

@ج: الجيم من الحروف المجهورة، وهي ستة عشر حرفاً، وهي أيضاً من الحروف

المحقورة وهي: القاف والجيم والطاء والذال والباء، يجمعها قولك: «جدقطب»

سميت بذلك لأنها تُحقر في الوقف، وتُصعِّطُ عن مواضعها، وهي حروف القلقة لأنك لا تستطيع الوقوف عليها إلا بصوت، وذلك لشدة الحَقْرِ والصَّعْطِ، وذلك نحو الحَقِّ، وأُذْهَبَ، وأُخْرِجَ. وبعض العرب أشدَّ تصويماً من بعض، والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشجرية، والشَّجْرُ مَفْرَجُ الفم، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان، وبين اللهاة في أقصى القم. وقال أبو عمرو بن العلاء: بعض العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن أنت؟

فقال: فُقَيْمِيٌّ، فقلت: من أيهم؟ قال: مُرَّجٌّ؛ يريد فُقَيْمِيٌّ مُرَّيٌّ؛ وأنشد لهمايان بن قحافة السعدي:

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِجَا
قال: يريد الصُّهَابِيَّ، من الصُّهْبَةِ؛ وقال خلف الأحمر: أنشدني رجل من أهل البادية:

خالي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ،
المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ،

وبالعَدَاةِ كَيْسَرَ الْبَرْنِجِ
يريد عَلِيًّا، والعَشِيَّ، والبرنيَّ. قال: وقد أبدلوها من الياء المخففة

أيضاً؛ وأنشد أبو زيد:

يَا رَبِّ، إِنْ كُنْتُ قَبِلْتُ حَجَّتِي،

فلا يزال شاحجٌ بأتيكِ بِيحِ،

أَقْمَرُ تَهَارٍ يُتْرِي وَفَرِيحِ

وأنشد أيضاً:

حتى إذا ما أمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا

يريد أمست وأمسى، قال: وهذا كله قبيح؛ قال أبو عمر الجرمي: ولو رَدَّهُ إِنْسَانٌ لكان مذهباً؛ قال محمد بن المكرم: أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها، وقوله: أمسجت وأمسجا، يقتضي أن يكون الكلام أمسييت وأمسيا، وليس النطق كذلك، ولا ذكر أيضاً أنهم يبدلون في التقدير المعنوي، وفي هذا نظر. والجيم حرف هجاء، وهي من الحروف التي تؤنث، ويجوز

تذكيرها. وقد جِيَمْتُ جِيماً إذا كتبتها.

@جأجأ: جِيءَ جِيءٌ: أَمْرٌ لِلأبْلِ بِوُرُودِ المَاءِ، وهي على الحَوْضِ. وَجُؤُجُؤُ: أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ المَاءِ، وهي بَعِيدَةٌ مِنْهُ، وَقِيلَ هُوَ رَجْرٌ لَا أَمْرَ بِالمَجِيءِ. وفي الحديث: أَنَّ رَجلاً قَالَ لِبَعِيرِهِ: سَأَ لَعَيْكَ اللهُ، فنهاه النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ؛ قال أبو

<ص:42>

منصوب: بِشَارَجِرٍ، وبعضُ العرب يقول: جَاً بالجم، وهما لغتان. وقد جَاَجَاَ الإِبِلَ وَجَاَجَاَ بِهَا: دعاها إلى الشَّرْبِ، وقال جِيَّ جِيَّ. وَجَاَجَاَ بِالْحِمَارِ كَذَلِكَ، حكاه ثعلب. والاسم الجِيَّ، مثل الجِيْعِ، وأصله جِيَّ، قلبت الهمزة الأولى ياءً. قال مُعَاذُ الْهَرَاءِ: وما كَانَ عَلَى الْجِيَّ، * ولا الهِيَّ امْتِدَاجِيكًا قَالَ ابن بري: صوابه أن يذكره في فصل جيا. وقال: دَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جِنَجَا، * فَأَقْبَلْتُ أَعْنَاقُهَا الْفُرُوجَا يعني فُرُوجَ الْحَوْضِ.

وَالجُوجُ: عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ. وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُوجُ سَفِينَةٍ، أو تَعَامَةً جَائِمَةً، أو كَجُوجُ طَائِرٍ فِي لَجَّةِ بَحْرِ الْجُوجُ: الصَّدْرُ، وقيل: عِظَامُهُ، والجمع الْجَاجِيَّ، ومنه حديث سَطِيحٍ:

حتى أتى عاري الجاجي والقطن

وفي حديث الحسن: خَلِقَ جُوجُ آدَمَ، عليه السلام، من كَثِيبِ صَرِيَّةٍ، وصرِيَّةٌ: بئرٌ بالجَزَارِ يُنسَبُ إليها حِمَى صَرِيَّةٍ. وقيل سمي بصرِيَّةً بنتِ ربيعة بن نزار. والجُوجُ: الصدر، والجمع الْجَاجِيَّ، وقيل الْجَاجِيَّ: مُجْتَمِعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الصَّدْرِ؛ وقيل: هي مواصِلُ العِظَامِ فِي الصدرِ، يقال ذلك للإنسان وغيره مِنَ الحيوان؛ ومنه قول بعض العرب: ما أَطْيَبَ جُودِبَ الأُرْزِ بَجَاجِيَّ الأيَّوِّ. وَجُوجُ السَّفِينَةِ والطَّائِرِ: صَدْرُهُمَا.

وَيَجَاَجَا عَنِ الأَمْرِ: كَفَّ وَانْتَهَى. وَتَجَاَجَا عَنْهُ: تَأَخَّرَ، وَأَنشَد: سَأَنْزِعُ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ، إِيَّيَّ * رَأَيْتُكَ لَا تَجَاَجَا عَنْ جِمَاهَا أَبُو عمرو: المَجَاَجَاءُ: الهَزِيمَةُ.

قال: وَتَجَاَجَاتُ عَنْهُ، أي هَبَّتْهُ. وفلان لَا يَتَجَاَجَا عَنْ فلان، أي هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ.

@جبا: جَبَا عَنْهُ يَجْبَا: ارْتَدَعَ. وَجَبَاثُ عَنِ الأَمْرِ: إِذَا هَبَّتْهُ وَارْتَدَعَتْ عَنْهُ. وَرَجُلٌ جُبَّاءٌ، يمدُّ وَيَقْصُرُ (1)

(1) قوله «يمد ويقصر إلخ» عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته. ، بضم الجيم، مهموز مقصور: جبان. قال مَفْرُوقُ بن عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَرْتِي إِخْوَتَهُ قَيْسًا وَالدَّعَاءَ وَبَشْرًا القَيْلِي فِي عَزْوَةِ بَارِقٍ بِسَطِّ القَيْضِ:

أَبِي عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ سَنُوَةٍ * وَلِهْفِي عَلَى قَيْسِ، زَمَامِ القَوَارِسِ فَمَا أَنَا، مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ، بِجُبَّاءِ * وَلَا أَنَا، مِنْ سَيِّبِ الإِلَهِ، بِبَائِسِ

وحكى سيبويه: جُبَّاءٌ، بالمدِّ، وفسره السيرافي أنه في معنى جُبَّاءٍ؛ قال سيبويه: وَعَلَبَ عَلَيْهِ الجَمْعَ بِالوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّ مَوْنَتَهُ مِمَّا تَدخُلُهُ التَّاءُ. وَجَبَّاتٌ عَيْنِي عَنْ الشَّيْءِ: تَبَّتْ عَنْهُ وَكَرِهْتُهُ، فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ.

الأصمعي: يَقلُّ لِلْمَرْأَةِ، إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً المَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى: إِنَّ العَيْنَ لَتَجْبَا عَنْهَا. وَقَالَ حميد بن ثور الهلالي:

<ص:43>

لَيْسَتْ، إِذَا سَمِعَتْ، بِجَابِيَّةٍ * عَنْهَا العُيُونُ، كَرِيهَةً (1) المَسِّ

1) قوله «كريهة» ضبطت في التكملة بالنصب والجر ورمز لذلك على عادته
بكلمة معاً.)

أبو عمرو: الجُبَاءُ من النساء، بوزن جُبَاع: التي إذا تَطَرَّتْ لا
تَرُوعُ؛ الأصمعي: هي التي إذا تَطَرَّتْ إلى الرجال، انْحَزَلَتْ راجعة لِصغْرِهَا؛
وقال ابن مقبل:

وَطَفَلَةٌ عَيْرٌ جُبَاءٌ، ولا تَصَفِي، * مِنْ دَلِّ أَمَثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ (2)
(2 وبعده كما في التكملة:

عَانِقْتَهَا فَانْتَنَتْ طَوْعَ الْعِنَاقِ كَمَا * مَالَتْ بِشَارِبِهَا صِهْبَاءَ خِرَطُومٍ)
وكانه قال: ليست بصغيرة ولا كبيرة؛ وروى غيره جُبَاع، وهي القصيرة، وهو
مذكور في موضعه، شبهها بسهم قصير يَرْمِي به الصَّبَّانُ يقال له الجُبَاعُ.
وَجَبًا عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ يَجَبًا جَبًا وَجُبُوءًا: طَلَعَ وَخَرَجَ، وَكَذَلِكَ الصَّبُّعُ
وَالصَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ، ولا يكون ذلك إلا ان يُفْرِعَكَ. وَجَبًا عَلَى الْقَوْمِ: طَلَعَ عَلَيْهِمْ
مُفَاجَأَةً. وَأَجَبًا عَلَيْهِمْ:

أَشْرَفَ. وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ: فَلَمَّا رَأَوْنَا جَبُوءًا مِنْ أَحْبَبْتِهِمْ أَي
خَرَجُوا مِنْهَا. يُقَالُ: جَبًا عَلَيْهِمْ يَجَبًا: إِذَا خَرَجَ. وَمَا جَبًا عَنْ
سَمِيٍّ أَي مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ. وَجَبَاتٌ عَنِ الرَّجُلِ جَبًا وَجُبُوءًا:
حَتَسَبْتُ عَنْهُ، وَانْشَدَ:

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْفَةِ الْعِدَاءِ، * إِنْ اسْتَفْدَمْتَ تَحْرُ، وَإِنْ جَبَاتٌ عَقْرُ
ابن الأعرابي: الإِجْبَاءُ: إِنْ يُعَيَّبَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ، عَنِ الْمُصَدِّقِ. يُقَالُ: جَبًا عَنْ
الشَّيْءِ: تَوَارَى عَنْهُ، وَأَجَبَيْتُهُ إِذَا وَارَيْتَهُ.

وَجَبًا الصَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا اسْتَحْفَى.
وَالجَبُّعُ: الكَمَاءُ الحَمْرَاءُ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الجَبَاءَةُ هَنَّةٌ
بَيضاءُ كَأَنَّهَا كَمٌّ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا، وَالجمعُ أَجْبُوءُ وَجِبَاءَةٌ مِثَالُ قَفْعٍ
وَفِقْعَةٍ؛ قَالَ سيبويه: وليس ذلك بالقياس، يعني تكسير فَعَلٍ عَلَى
فَعْلَةٍ؛ وَأَمَّا الجَبَاءَةُ فَاسْمٌ لِلجمعِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي كَمٍّ وَكَمَاءَةٍ لِأَنَّ
فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فَعْلَةٍ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَتْنِيَةِ
الجُمُوعِ. وَتَحْقِيرُهُ: جُبَيْتُهُ عَلَى لَفْظِهِ، وَلَا يَرُدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ يُجمعُ بِالْألفِ وَالتَّاءِ
لِأَنَّ أَسْمَاءَ الجُمُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْآحَادِ؛ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

أَحْسَى رُكْبِيًّا وَرُجَيْلًا عَادِيًّا،
فَلَمْ يَرُدَّ رُكْبًا وَلَا رَجُلًا إِلَى وَاحِدِهِ، وَبِهَذَا قَوِيٌّ قَوْلُ سيبويه
عَلَى قَوْلِ أَبِي الحَسَنِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَبِي الحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٍ. وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ: الجَبُّعُ: الكَمَاءُ السُّودُ، وَالسُّودُ خِيَارُ الكَمَاءِ، وَانْشَدَ:

إِنَّ أَحْيَا مَاتَ مِنْ عَيْرٍ مَرَضٌ،
وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضُ
عَسَاقِلُ وَجِبَاءٌ، فِيهَا قَصَصُ
فَجَبًا هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبٍ كَجِبَاءَةٍ، وَهُوَ نَادِرٌ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَمَضُ
فَحَذَفَ الْهَاءَ لِلضَّرُورَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلجمعِ؛ وَحَكَى كِرَاعٌ فِي جمعِ
جَبٍ جِبَاءٍ عَلَى مِثَالِ بِنَاءٍ، فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا جَبًا اسْمٌ لجمعِ جَبٍ، وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا، بِسُكُونِ الْعَيْنِ، لَيْسَ مِمَّا يجمعُ عَلَى فِعْلٍ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ.

وَأَجْبَاتُ الْأَرْضِ: أَي كَثُرَتْ جَبَاتُهَا، وَفِي الصَّحاحِ: أَي كَثُرَتْ كَمَا تُثْبِتُهَا، وَهِيَ أَرْضٌ مَجْبَاهَةٌ. قَالَ الْأَحْمَرُ:

<ص: 44>

الْجَبَاهَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْحُمْرَةِ، وَالْكَمَاهَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْعُيْرَةِ وَالسَّبَّوَادِ؛ وَالْفِقْعَةُ: الْبَيْضُ، وَبَنَاتُ أُوتَرَ: الصَّغَارُ. الْأَصْمَعِيُّ: مِنَ الْكَمَاهَةِ الْجَبَاهَةُ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْحُمْرُ مِنْهَا؛ وَاحِدُهَا جَبَةٌ، وَثَلَاثَةٌ أَجْبُو. وَالْجَبْتُ: تُقَرَّةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَفِي التَّهْدِيبِ: الْجَبْتُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَالْجَبَاهَةُ مِثْلُ الْجَبْهَةِ: الْفُرُزُومُ، وَهِيَ خَشَبَةُ الْحَدَاءِ الَّتِي يَحْتَدُو عَلَيْهَا. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فِي مِرْقَيْهِ تَقَارُبٌ، وَلَهُ * يَرْكُهُ رَوْرٌ، كَجَبَاهَةِ الْخَرَمِ
وَالْجَبَاهَةُ: مَقَطٌ شَرَّاسِيْفٍ الْبَعِيرِ إِلَى الشَّرَّةِ وَالصَّرْعِ.
وَالْإِجْبَاءُ: بَيْعُ الرَّزْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صِلَاحُهُ، أَوْ يُدْرِكُ، تَقُولُ مِنْهُ:
أَجْبَأْتُ الزَّرْعَ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ، بِلَا هَمْزٍ: مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى،
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَأَمْرَةٌ جَبَائِيٌّ: قَائِمَةٌ التَّدْيِينِ.

وَمُجْبَاهَةٌ أَفْضَى إِلَيْهَا فَحَبَّطَتْ (1)

(1) قَوْلُهُ «وَمَجْبَاهَةٌ إِخ» كَذَا فِي النُّسخِ وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ لِابْنِ سَيْدِهِ وَهِيَ غَيْرُ مَحْرَرَةٍ.

التَّهْدِيبُ: سُمِّيَ الْجَرَادُ الْجَابِيُّ لِطُلُوعِهِ؛ يُقَالُ: جَبَأَ عَلَيْنَا فَلَانُ أَي طَلَعَ، وَالْجَابِيُّ: الْجَرَادُ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَجَبَأَ الْجَرَادُ: هَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

صَابُوا بِسِنَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ * حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِيًّا لُبْدًا
وَكُلُّ طَالِعٍ فَجَاءَهُ جَابِيٌّ، وَسَنَذَكِرُهُ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا. ابْنُ
يُزَيْجٍ: جَابَةُ الْبَطْنِ وَجَبَائِيٌّ: مَاتَتْهُ. وَالْجَبَائِيُّ: السَّهْمُ الَّذِي يُوَضَعُ
أَسْفَلَهُ كَالْحَوْزَةِ فِي مَوْضِعِ التَّصْلِيهِ؛ وَالْجَبَائِيُّ: طَرْفُ قَرْنِ التَّوْرِ، عَنْ كِرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهَا.

@جَرَأُ: الْجَرَأَةُ مِثْلُ الْجُرْعَةِ: الشَّجَاعَةُ، وَقَدْ يَتْرَكَ هَمْزَهُ فَيُقَالُ: الْجُرْعَةُ مِثْلُ الْكُرْعَةِ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ مَرَّةً.

وَرَجُلٌ جَرِيٌّ: مُقَدِّمٌ مِنْ قَوْمِ أَجْرِنَاءَ، بِهَمْزَتَيْنِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَيَجُوزُ حَذْفُ
إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ؛ وَجَمْعُ الْجَرِيِّ الْوَكِيلُ: أَجْرِبَاءُ، بِالْمَدَّةِ فِيهَا هَمْزَةٌ؛ وَالْجَرِيٌّ:
الْمُقَدِّمُ.

وَقَدْ جَرَوْا يَجْرُو جُرْأَةً وَجَرَاءَةً، بِالْمَدِّ وَجَرَابَةً، بِغَيْرِ هَمْزٍ،
نَادِرٌ، وَجَرَابِيَّةٌ عَلَى فَعَالِيَّةٍ، وَاسْتَجْرَأَ وَتَجَرَّأَ وَجَرَّأَهُ عَلَيْهِ حَتَّى
اجْتَرَأَ عَلَيْهِ جُرْأَةً، وَهُوَ جَرِيٌّ الْمَقْدَمُ: أَي جَرِيٌّ عِنْدَ الْإِقْدَامِ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ: تَرَكَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ الْمَوْسِمُ وَقَدِمَ النَّاسُ
يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، هُوَ مِنَ الْجُرْأَةِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى الشَّيْءِ. أَرَادَ أَنْ
يَزِيدَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَمُطَالَبَتِهِمْ بِإِحْرَاقِ الْكَعْبَةِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَأَلْبَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِيهِ

ابن عمر رضي الله عنهما؛ لكنه اجترأ وجبناً: يريد أنه أقدم على الإكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبناً نحن عنه، فكثُر حديثه وقلَّ حديثها. وفي الحديث: وقومه جُرَاءٌ عليه، بوزن عُلماء، جمع جريءٍ: أي مُتَسَلِّطين غير هائبين له. قال ابن الأثير: هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين، والمعروف جرءٌ بالحاء المهملة وسيجيء.

والجَرِيَّةُ والجَرِيئَةُ: الحُلُقُومُ. والجَرِيئَةُ، ممدود: القانِصَةُ، التهذيب. أبو زيد: هي الفَرِيَّةُ والجَرِيَّةُ والنَّوْطَةُ لِخَوْصَلَةِ الطائر، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدَةَ بغير هَمْزٍ؛ وأما ابن هانئ فإنه قال: الجَرِيئَةُ <ص 45>

مهموز، لأبي زيد، والجَرِيئَةُ مثال حَطيئةٍ: بَيْتٌ يُبْنَى مِنْ حِجَارَةٍ وَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يَكُونُ أَعْلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لِحَمَةِ السُّبُعِ فِي مَوْحِرِ الْبَيْتِ، فَإِذَا دَخَلَ السُّبُعُ قَتَنَ الْوَلَّ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّه، وَجَمَعَهَا جَرَائِيٌّ، كَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ، قَالَ: وَهَذَا مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوضَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا فِي الشُّدُودِ.
@جزأ: الجُزءُ والجَزءُ: البَعْضُ، والجمع أَجْزَاءٌ. سيبويه: لَمْ يُكْسَرِ الْجُزءُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

وَجَزَأَ الشَّيْءَ جَزْءًا وَجَزَّاهُ كِلَاهِمَا: جَعَلَهُ أَجْزَاءً، وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ. وَجَزَأَ الْمَالَ بَيْنَهُمْ مَشَدَّدٌ لَا غَيْرَ: قَسَّمَهُ. وَأَجْزَأَ مِنْهُ جُزْءًا: أَخَذَهُ وَالْجُزْءُ، فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: النَّصِيبُ، وَجَمَعَهُ أَجْزَاءٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: قَرَأَ جُزْأَهُ مِنَ اللَّيْلِ؛ الْجُزْءُ: النَّصِيبُ وَالْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ، وَفِي الْحَدِيثِ: الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا حَصَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ لِأَنَّ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ كَانَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَتْ مَدَّةُ نُبُوَّتِهِ مِنْهَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً لِأَنَّهُ بُعِثَ عِنْدَ اسْتِيفَاءِ الْأَرْبَعِينَ، وَكَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَرَى الْوَحْيَ فِي الْمَنَامِ، وَدَامَ كَذَلِكَ نِصْفَ سَنَةٍ، ثُمَّ رَأَى الْمَلَكَ فِي الْيَقَظَةِ، فَإِذَا تَسَبَّتْ مَدَّةُ الْوَحْيِ فِي النَّوْمِ، وَهِيَ نِصْفُ سَنَةٍ، إِلَى مَدَّةِ نُبُوَّتِهِ، وَهِيَ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، كَانَتْ نِصْفَ جُزْءٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ مِنْ سِتَّةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا؛ قَالَ: وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الرِّوَايَاتُ فِي أَحَادِيثِ الرَّؤْيَا بِهَذَا الْعَدَدِ، وَجَاءَ فِي بَعْضِهَا، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا، وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ قَدْ اسْتَكْمَلَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَ فِي أَثْنَاءِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالسِّتِينَ، وَنِسْبَةُ نِصْفِ السَّنَةِ إِلَى اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَبَعْضُ الْآخَرَى، كَنِسْبَةِ جُزْءٍ مِنْ خَمْسَةِ

وَأَرْبَعِينَ؛ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ، وَيَكُونُ مَحْمُولًا عَلَى مَنْ رَوَى أَنَّ عُمَرَ كَانَ سِتِّينَ سَنَةً، فَيَكُونُ نِسْبَةُ نِصْفِ سَنَةٍ إِلَى عِشْرِينَ سَنَةً، كَنِسْبَةِ جُزْءٍ إِلَى أَرْبَعِينَ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ: أَيِ إِنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ مِنْ سَمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنْ جُمْلَةِ الْخِصَالِ الْمَعْدُودَةِ مِنْ خِصَالِهِمْ وَإِنَّمَا جُزْءٌ مَعْلُومٌ مِنْ أَجْزَاءِ أَعْمَالِهِمْ فَاقْتَدُوا بِهِمْ فِيهَا وَتَابِعُوهُمْ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ النَّبُوَّةَ تَتَجَزَأُ، وَلَا أَنَّ مِنْ جَمْعِ هَذِهِ الْخِلَالَ كَانَ فِيهِ جُزْءٌ مِنَ النَّبُوَّةِ، فَإِنَّ النَّبُوَّةَ غَيْرُ مُكْتَسِبَةٍ وَلَا مُجْتَلِبَةٍ بِالْأَسْبَابِ، وَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالنَّبُوَّةِ هَهُنَا مَا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ أَيِ إِنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِمَّا جَاءَتْ بِهِ النَّبُوَّةُ وَدَعَا إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءُ.

وفي الحديث: أن رجلاً أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مالٌ غيرهم، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين وأرق أربعة: أي قرقهم أجزاء ثلاثة، وأراد بالجزئة أنه قسمهم على عبء القيمة دون عدد الرؤوس إلا أن قيمتهم تساوت فيهم، فخرج عدد الرؤوس مساوياً للقيم. وعبيد أهل الحجاز إنما هم الرنوح والحبش غالباً والقيم فيهم متساوية أو متقاربة، ولأن الغرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله، والثلث إنما يُعتبر بالقيمة لا بالعدد. وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد، وقال أبو حنيفة رحمهم الله: يُعتق ثلث كل واحد منهم ويُستسهي في ثلثه. التهذيب: يقال: جزأ المال بينهم وجزأته: أي قسمته.

<ص:46>

والمَجْرُوءُ مِنَ الشَّعْرِ: ما حُذِفَ مِنْهُ جُزْآنٌ أَوْ كَانَ عَلَى جُزْأَيْنِ فَقَطْ، فَالْأُولَى عَلَى السَّلْبِ وَالثَّانِيَةُ عَلَى الْوُجُوبِ. وَجَزَأَ الشَّعْرَ جَزْأً وَجَزَّاهُ فِيهِمَا: حَذَفَ مِنْهُ جُزْأَيْنِ أَوْ بَقَّاهُ عَلَى جُزْأَيْنِ. التهذيب: والمَجْرُوءُ مِنَ الشَّعْرِ: إِذَا ذَهَبَ فَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوَائِمِهِ، كَقَوْلِهِ: يَطْنُ النَّاسُ بِالْمَلِكِ * بِنِ، أَيُّهُمَا قَدِ التَّامَا فَإِنْ تَسَمَّعَ بِلَايِهِمَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَفَمَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِيحاً * لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا
 ذهب منه الجزء الثالث من عجزه. والجزء: الاستغناء بالشيء عن الشيء، وكأنه الاستغناء بالأقل عن الأكثر، فهو راجع إلي معنى الجزء. ابن الأعرابي: يُجْزَى قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيُجْزَى هَذَا مِنْ هَذَا: أَي كَلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ، وَجَزَأَ بِالشَّيْءِ وَجَزَّاهُ: قَنَعَ وَكَتَفَى بِهِ، وَأَجْزَأَهُ الشَّيْءُ: كَقَا، وَأَنْشَدَ: لَقَدْ أَلْبَيْتُ أَعْدِرَ فِي جَدَاعِ * وَإِنْ مُنِّيتُ أَمَاتِ الرَّبَاعِ
 يَأَنَّ الْعَدْرَ، فِي الْأَقْوَامِ، عَارٌ * وَأَنَّ الْهَمْرَةَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ
 أَي يَكْتَفِي بِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: اجْتَرَأْتُ بِكَذَا وَكَذَا، وَتَجَرَأْتُ بِهِ: بِمَعْنَى اكْتَفَيْتُ، وَأَجْرَأْتُ بِهِذَا الْمَعْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنَ، أَي لَيْسَ يَكْفِي. وَجَزَيْتَ الْإِبِلَ: إِذَا اكْتَفَيْتَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَجَزَأْتُ تَجْزَأُ جِزْأً وَجُزْأً بِالضَّمِّ وَجُزْأً أَي اكْتَفَيْتَ، وَالاسْمُ الْجُزْءُ. وَأَجْرَأَهَا هُوَ وَجَزَّاهَا تَجْزِئَةً وَأَجْزَأَ الْقَوْمَ: جَزَيْتَ إِبْلَهُمْ. وَطَبِئَةُ جَازِئَةٌ: اسْتَعْنَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالْجَوَازِيُّ: الْوَحْشُ، لِتَجْرُئِهَا بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ بْنِ صِرَارٍ، وَاسْمُهُ مَعْقِلٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ: إِذَا الْأَرْضُ طَيَّتْ تَوَسَّدَ، أَبْرَدِيهِ * حُدُودُ جَوَازِيٍّ، بِالرَّمْلِ، عَيْنٌ لَا يَعْنِي بِهِ الطَّبَاءُ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ قَتَيْبَةَ، لِأَنَّ الطَّبَاءَ لَا تَجْزَأُ بِالْكَلاِ عَنِ الْمَاءِ، وَإِنَّمَا عَنِ الْبَقْرِ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ: عَيْنٌ،

والعينُ من صفات البقر لا من صفات الطباء؛ والأرطى، مقصور: شجر يُدبغ به، وتوسد أبردیه، أي اتخذ الأرطى فيهما كالوسادة، والأبردان: الظل والقيء، سمياً بذلك ليردهما. والأبردان أيضاً العداة والعشي، وانتصاب أيرديه على الظرف؛ والأرطى مفعول مقدم بتوسد، أي توسد حدود البقر الأرطى في أبردیه، والجوازي: البقر والظباء التي جزأت بالرطب عن الماء، والعين جمع عیناء، وهي الواسعة العين؛ وقول ثعلب بن عبيد:

جوازي، لم تنزع لصوب عمامة * ورواؤها، في الأرض، دائمة الرقص
قال: إنما عنى بالجوازي النخل يعني أنها قد استغنت عن السقي، فاستبعلت.
وطعام لا جزء له: أي لا يتجزأ بقليله.

وأجزأ عنه مجزأه ومجزأته ومجزأته:

أعنى عنه معناه. وقال ثعلب: البقرة تُجزئ عن سبعة <ص: 47>

وتجزئ، فمن همز فمعناه تُعنى، ومن لم يهمز، فهو من الجزاء.
وأجزأت عنك شاة، لغة في جزأت أي قصت؛ وفي حديث الأصحية: ولن تُجزئ
عن أحد بعدك: أي لن تكفي، من أجزأني

الشيء أي كفاني. ورجل له جزء أي عتاء، قال:

إني لأرجو، من شبيب، براء * والجزء، إن أخذت يوماً قرأ

أي أن يُجزئ عني ويقوم بأمری. وما عنده جزأه ذلك، أي

قوامه. ويقال: ما لفلان جزء وما له إجزاء: أي ما له كفاية. وفي حديث سهل:

ما أجزأ منا اليوم أحدٌ كما أجزأ فلان، أي

فعل فعلاً ظهر أثره وقام فيه مقاماً لم يقمه غيره ولا كفى

فيه كفايته.

والجزأة: أصل معرر الدتب، وخص به بعضهم أصل ذنب البعير من معرزه.

والجزأة بالضم: نصاب السكين والإبني والمخصف

المبيرة، وهي الحديد التي يؤثر بها أسقل حف البعير.

وقد أجزأها وجزأها وأنصباها: جعل لها نصاباً وجزأة، وهما

عجز السكين. قال أبو زيد: الجزأة لا تكون للسيف ولا

للخنجر ولكن للمبيرة التي يوسم بها أخفاف الإبل والسكين، وهي المقيض.

وفي التنزيل العزيز: «وجعلوا له من عباده جزءاً». قال أبو إسحق: يعني به

الذين جعلوا الملائكة بنات الله، تعالى الله وتقدس عما افتروا. قال: وقد

أنشدت بيتاً يدل على أن معنى جزءاً معنى الاناث. قال: ولا أدري البيت هو

قديم أم مصنوع:

إن أجزأت حرة، يوماً، فلا عجب * قد تجزئ الجرأة المذكار أحياناً

والمعنى في قوله: وجعلوا له من عباده جزءاً: أي جعلوا نصيب

الله من الولد الإناث. قال: ولم أجده في شعر قديم ولا رواه عن العرب

الثقات.

وأجزأت المرأة: ولدت الإناث، وأنشد أبو حنيفة:

رؤجتها، من بنات الأوس، مجزئة، * للعوسج اللدن، في أبياتها، رجل

يعني امرأة عزاله بمغازل سُويت من شجر العوسج. الأصمعي: اسم الرجل

جزء وكانه مصدر جزأت جزءاً.

وَجُزْءٌ: اسم موضع. قال الرَّاعِي: كَانَتْ بَجْرَةً، فَمَتَّهَا مَذَاهِبُهُ (1)، * وَأَخْلَقَتْهَا رِيَاخُ الصَّيْفِ بِالْعُبْرِ (1) قوله «مذاهبه» في نسخة المحكم مذانيه.

وَالجَازِيُّ: فَرَسَ الحَرِثُ بنَ كَعْبٍ. وَأَبُو جَزْءٍ: كنية. وَجَزْءٌ، بِالْفَتْحِ: اسم رجل. قَالَ حَضْرَمِيُّ بنَ عَامِرٍ: إِنْ كُنْتَ أُرْتَبْتَنِي بِهَا كَذِبًا، * جَزْءٌ، فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا والسبب في قول هذا الشعر أَنَّ هذا الشاعر كان له تِسْعَةُ إِخْوَةٍ فَهَلَكُوا، وَهَذَا جَزْءٌ هُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَكَانَ يُنَافِسُهُ، فَزَعَمَ أَنَّ حَضْرَمِيًّا سُرَّ بِمَوْتِ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ وَرَثَهُمْ، فَقَالَ حَضْرَمِيُّ هَذَا البَيْتُ، وَقَبْلَهُ: أَفْرَحُ أَنْ أُرَى الكِرَامَ، وَأَنْ * أَوْرَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا، تَبَلًا يريد: أَفْرَحُ، فَحَدَفَ الهمزة، وَهُوَ عَلِيٌّ طَرِيقُ الْانكَارِ: أَي لَا وَجْهَ لِلْفَرَحِ بِمَوْتِ الكِرَامِ مِنْ إِخْوَتِي لِإِرْثِ شَصَائِصَ لَا أَلْبَانَ لَهَا، وَاحْدَتُهَا شَصُوصٌ، وَتَبَلًا: >ص <48

صِغَارًا. وَرَوَى: أَنَّ جَزْءًا هَذَا كَانَ لَهُ تِسْعَةُ إِخْوَةٍ جَلَسُوا عَلَى بئرٍ، فَأَنحَسَفَتْ بِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ حَضْرَمِيُّ بِذَلِكَ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ كَلِمَةٌ وَافَقْتُ قَدْرًا، يريد قوله: فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِنَاعِ جَزْءٍ؛ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: زَعَمَ رَاوِيهِ أَنَّهُ اسْمُ الرُّطْبِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِذَلِكَ لِلإِجْتِزَاءِ بِهِ عَنِ الطَّعَامِ؛ وَالْمَحْفُوظُ: بِقِنَاعِ جَزْءٍ بِالرَّاءِ، وَهُوَ صِغَارُ القِنَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

@جَسَأٌ: جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسَأُ جُجْسُوءًا وَجُجْسَاءً، فَهُوَ جَاسِيٌّ: صَلْبٌ وَخَشِنٌ.

وَالجَاسِيَاءُ: الصَّلَابَةُ وَالغِلْظُ.

وَجَبَلٌ جَاسِيٌّ وَأَرْضٌ جَاسِيَّةٌ وَنَبْتُ جَاسِيٍّ: يَابَسٌ. وَيَدٌ جَاسِيَّةٌ: مُكْنِيَةٌ مِنَ الْعَمَلِ. وَجَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجْسَأُ جَسَأً: صَلَبَتْ، وَالاسْمُ الْجُجْسَاءُ مِثْلُ الْجُرْعَةِ. وَجَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ جُجْسُوءًا: إِذَا يَبَسَتْ، وَكَذَلِكَ التَّبْتُ إِذَا يَبَسَ، فَهُوَ جَاسِيٌّ فِيهِ صَلَابَةٌ وَخَشُونَةٌ.

وَجُجْسِيَّتُ الْأَرْضِ، فَهِيَ مَجْجُسُوءَةٌ مِنَ الْجَسْنِءِ؛ وَهُوَ الْجِلْدُ الْحَشِينُ الَّذِي يُشْبِهُ الحَصَا الصُّغَارَ. وَمَكَانٌ جَاسِيٌّ وَشَاسِيٌّ: غَلِيظٌ.

وَالجُجْسَاءُ فِي الدَّوَابِّ: يُبَسُّ المَعْطِيفُ، وَدَابَّةٌ جَاسِيَّةٌ القَوَائِمُ.

@جَسَأٌ: جَسَأَتْ نَفْسُهُ تَجْسَأُ جُجْسُوءًا: ارْتَفَعَتْ وَتَهَوَّصَتْ إِلَيْهِ وَجَاسَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قَرَعٍ.

وَجَسَأَتْ: نَارَتْ لِلقَيْءِ بِشَمْرِ: جَسَأَتْ نَفْسِي وَحَبَّتْ وَلَقِسَتْ وَإِحْدُ ابْنِ شَمِيلٍ: جَسَأَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أَي حَبَّتْ مِنَ الْوَجَعِ مِمَّا تَكَرَّرَ، تَجْسَأُ، وَأَنْشَدَ:

وَقَوْلِي، كَلَّمَا جَسَأَتْ، لِنَفْسِي: * مَكَاتِكِ تُحْمَدِي، أَوْ تَسْتَرِيحِي (1) (1) قَوْلُهُ «وَقَوْلِي إلخ» هُوَ رَوَايَةُ التَّهْذِيبِ.

يريد تَطَلَّعت وَتَهَضَّت جَزَعاً وَكراهَةً. وَفِي حَدِيثِ الْحِيسِنِ: جَشَاتِ الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ أَي تَهَضَّتْ وَأَقْبَلَتْ مِنْ بِلَادِهَا، وَهُوَ مِنْ جَشَاتِ نَفْسِي إِذَا تَهَضَّتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ قَرَعٍ.

وَجَشَأَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَضَّ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: فَجَشَأَ عَلَى نَفْسِهِ، قَالَ ثَعْلَبُ: مَعْنَاهُ صَيَّقَ عَلَيْهَا.

ابن الأعرابي: الجشء: الكثير. وقد جشأ الليل والبحر إذا أظلم وأشرف عليك.

وجشأ الليل والبحر: دُفِعَتْهُ.

والجشؤ: تنفس المعدة عند الامتلاء. وجشأت المعدة وتجشأت: تنفست، والاسم الجشأ، ممدود، على وزن فُعَالٍ كانه من باب العطاس والدُّوَارِ والبُوالِ. وكان علي بن حمزة يقول ذلك، وقال: إنما الجشأ هبوبُ الرِّيحِ عند الفجر. والجشأ على مثال الهمة: الجشأ؛ قال الراجز:

فِي جُشَاءٍ مِنْ جُشَاتِ الْفَجْرِ

قال ابن بري: والذي ذكره أبو زيد: جشأ، بتسكين الشين، وهذا مستعار للفجر من الجشأ عن الطعام؛ وقال علي بن حمزة: إنما الجشأ هبوبُ الرِّيحِ عند الفجر. وتجشأ تجشؤاً، والتجشئة مثله.

قال أبو محمد الفقعسي:

ولم تبت حمى به توضمه، * ولم يجشئ عن طعام يبشئمه

<ص 49>

وجشأت الغنم: وهو صوت تُخْرِجُهُ مِنْ حُلُوقِهَا؛ وَقَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

إِذَا جَشَاتُ سَبِمَعَتْ لَهَا بُغَاءً، * كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيٌّ

قال: ومنه اشتق تجشأت.

والجشء: القضيْبُ، وَقَوْسُ جِشْءٌ: مُرْتَبَةٌ خَفِيفَةٌ، وَالْجَمْعُ

أَجْشَاءٌ وَجَشَاتٌ. وَفِي الصَّحاحِ: الْجِشْءُ: الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ ذَاتُ الْإِرْيَانِ فِي صَوْتِهَا، وَقِسِيْ أَجْشَاءٌ وَجَشَاتٌ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي دُوَيْبٍ: وَتَمِيمَةَ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ، * فِي كَفِّهِ جِشْءٌ أَجَشٌّ وَأَقْطَعُ

وقال الأصمعي: هو القضيْبُ مِنَ النَّبْعِ الْخَفِيفِ. وَسَمَهُمْ جِشْءٌ: خَفِيفٌ، حَكَاهُ

يعقوب فِي الْمُبْدَلِ، وَأَنْشَدَ:

وَلَوْ دَعَا، نَاصِرَهُ، لَقَيْطًا، * لَدَاقَ جِشْأً لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا

المليط: الذي لا ريشَ عليه.

وجشأ فلان عن الطعام: إِذَا انْتَحَمَ فَكَّرَهُ الطَّعَامَ. وَقَدْ جَشَاتُ

نَفْسُهُ، فَمَا تَسْتَهِي طَعَامًا، تَجَشَأُ.

وجشأت الوحش: نَارَتْ تَوْرَةً وَاحِدَةً. وَجَشَأَ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى

بَلَدٍ: خَرَجُوا، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَّوْا، وَمَلَتْ * أَرْضًا، وَأَحْوَالُ الْجَبَانِ أَهْوَلَتْ (1)

(1) قوله «أحراس ناس جشؤوا، وملت أرضاً» كذا بالأصل وشرح القاموس.

جَشَّوْا: تَهَضُّوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، يَعْنِي النَّاسَ. وَمَلَتْ أَرْضًا: وَأَهْوَلَتْ: اشْتَدَّ هَوْلُهَا.

وَاجْتَسَاَ الْبِلَادَ وَاجْتَسَاَتَهُ: لَمْ تُوَافِقَهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جَسَاَتِ
نَفْسِي.

@جَفَا: جَفَا الرَّجُلَ جَفَاً: صَرَعَهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: اقْتَلَعَهُ وَدَهَبَ بِهِ
الْأَرْضَ. وَأَجْفَأَ بِهِ: طَرَحَهُ.

وَجَفَا بِهِ الْأَرْضَ: صَرَبَهَا بِهِ. وَجَفَا الْبُرْمَةَ فِي الْقِصْعَةِ
جَفَاً: أَكْفَاهَا، أَوْ أَمَالَهَا قَصَبًا مَا فِيهَا، وَلَا تَقِلُّ أَجْفَأَتْهَا. وَفِي
الْحَدِيثِ: فَاجْفُؤُوا الْقُدُورَ بِمَا فِيهَا، وَالْمَعْرُوفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ
لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ:

جَفُؤُكَ ذَا قِدْرِكَ لِلصِّيفَانِ،
جَفَاً عَلَى الرَّعْفَانِ فِي الْجِفَانِ
خَيْرٌ مِنَ الْعَكَيْسِ بِالْأَلْبَانِ

وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: أَنَّهُ حَرَّمَ الْجُمُرَ الْأَهْلِيَّةَ، فَجَفُؤُوا الْقُدُورَ
أَيَ قَرَعُوهَا وَقَلَبُوهَا؛ وَرَوَى: فَاجْفُؤُوا، وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا قَلِيلَةٌ مِثْلُ
كَفُؤُوا وَأَكْفُؤُوا.

وَجَفَا الْوَادِي عَثَاءً يُجَفَا جَفَاً: رَمَى بِالرَّبِيدِ وَالْقَدَى، وَكَذَلِكَ جَفَاتِ الْقِدْرُ: رَمَتْ
بِرَبِيدِهَا عِنْدَ الْعَلْيَانِ، وَأَجْفَأَتْ بِهِ وَأَجْفَأَتْهُ. وَاسْمُ الرَّبِيدِ: الْجَفَاءُ. وَفِي حَدِيثِ
جَبْرِ: خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الرَّبِيدِ الْجَفَاءِ أَيِ مِنْ رَبِيدٍ اجْتَمَعَ لِلْمَاءِ.
يُقَالُ: جَفَا الْوَادِي جَفَاً: إِذَا رَمَى بِالرَّبِيدِ وَالْقَدَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَأَمَّا الرَّبِيدُ
فَيَدَّهَبُ جَفَاءً، أَيِ بَاطِلًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُهُ الْهَمْزَةُ، أَوْ الْجَفَاءُ مَا تَفَاهَ السَّيْلُ.
وَالْجَفَاءُ: الْبَاطِلُ أَيْضًا. وَجَفَا الْوَادِي: مَسَحَ عَثَاءً. وَقِيلَ: الْجَفَاءُ كَمَا يُقَالُ
الْعَثَاءُ. وَكُلُّ مَصْدَرٍ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِثْلُ الْقُمَاشِ وَالذُّقَاقِ وَالْحُطَامِ
مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي مِذْهَبِ اسْمٍ عَلَى الْمَعْنَى كَمَا كَانَ الْعَطَاءُ اسْمًا لِلْإِعْطَاءِ،
كَذَلِكَ الْقُمَاشُ لَوْ أَرَدْتَ مَصْدَرَ

قَمَشْتَهُ قَمِشًا. الزَّجَاجُ: مَوْضِعُ قَوْلِهِ جَفَاءُ تَصَبَّ عَلَى الْحَالِ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُتَيْنَ: انْطَلَقَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ <ص: 50> إِلَى هَذَا الْحَيِّ
مِنْ هَوَازِنَ، أَرَادَ: سَرَعَ النَّاسَ وَأَوَائِلَهُمْ، سَبَّهَهُمْ بِجَفَاءِ السَّيْلِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ، وَالَّذِي قَرَأَنَاهُ فِي الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ: انْطَلَقَ أَجْفَاءً
مِنَ النَّاسِ، جَمْعُ خَفِيفٍ. وَفِي كِتَابِ التَّرْمِذِيِّ: سَرَعَ النَّاسُ. ابْنُ الْمُسَكِّتِ:
الْجَفَاءُ: مَا جَفَاهُ الْوَادِي: إِذَا رَمَى بِهِ، وَجَفَاتُ الْعَثَاءُ عَنِ الْوَادِي وَجَفَاتُ الْقِدْرُ
أَيِ مَسَحَتْ رَبِيدَهَا الَّذِي فَوْقَهَا مِنْ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَمَرَتْ قَلتْ: أَجْفَأَهَا. وَيُقَالُ:
أَجْفَاتِ الْقِدْرُ إِذَا عَلَا رَبِيدُهَا. وَتَصْغِيرُ الْجَفَاءِ: جُفَيْءٌ، وَتَصْغِيرُ الْعَثَاءِ: عُتْيٌ بِلَا

هَمْزٍ

وَجَفَاَ الْبَابَ جَفَاً وَأَجْفَأَهُ: أَعْلَقَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ: فَتَحَهُ.
وَجَفَاَ الْبِقْلَ وَالشَّجَرَ يَجْفُؤُهُ جَفَاً وَاجْتَفَأَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سُئِلَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَتَى
تَجَلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: مَا لَمْ تَجْتَفِنُوا. يُقَالُ اجْتَفَأَ الشَّيْءُ:
اقْتَلَعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ. وَفِي النِّهَايَةِ: مَا لَمْ تَجْتَفِنُوا بَقْلًا وَتَرْمُوا بِهِ، مِنْ جَفَاتِ الْقِدْرِ
إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنَ الرَّبِيدِ وَالْوَسَخِ. وَقِيلَ: جَفَاَ النَّبْتَ وَاجْتَفَأَهُ:
جَزَّهَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

@جَلَأَ: جَلَأَ بِالرَّجُلِ يَجْلَأُ بِهِ جَلَأً وَجَلَاءَةً: صَرَغَهُ. وَجَلَأَ بِنَوْبِهِ
جَلَاءً: رَمَى بِهِ.

@جَلِظًا: التَهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: فِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ: إِذَا اضْطَجَعْتُ لَا
أَجْلَنْظِي؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُجْلَنْظِيُّ الْمُسَبِّطُ فِي اضْطِجَاعِهِ؛ يَقُولُ: فَلَسْتُ
كَذَلِكَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ: أَجْلَنْظَاتُ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: أَجْلَنْظِيْتُ.

@جَمَأَ: جَمِئَ عَلَيْهِ: عَصَبَ.
وَتَجَمَّأَ فِي ثِيَابِهِ: تَجَمَّعَ. وَتَجَمَّأَ عَلَى الشَّيْءِ: أَخَذَهُ فَوَارَاهُ.
@جَنَأَ: جَنَأَ عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَجَنَأًا عَلَيْهِ وَتَجَنَأَ عَلَيْهِ: أَكَبَّ. وَفِي التَّهْدِيبِ: جَنَأًا
فِي عَدُوِّهِ: إِذَا أَلَحَّ وَأَكَبَّ، وَأَنْشَدَ: وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الْحَوَالِبِ، جَانِنًا، * رِيْمٌ، تُضَايِفُهُ
كِلَابٌ، أَحْصَعُ.

تُضَايِفُهُ: تَلَجَّنُهُ، رِيْمٌ أَحْصَعُ.
وَأَجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: أَكَبَّ؛ قَالَ: وَإِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ
عَلَى الرَّجْلِ يَقِيهِ شَيْئًا قِيلَ: أَجْنَأَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَعَلِقَ يُجَانِيئُ عَلَيْهَا يَقِيهَا
الْحِجَارَةَ، أَيْ يُكَبُّ عَلَيْهَا.
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ يَهُودِيًّا رَمَى بِامْرَأَةٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَامَا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجْنِيئُ عَلَيْهَا أَيْ
يُكَبُّ وَيَمِيلُ عَلَيْهَا لِيَقِيهَا الْحِجَارَةَ.
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِيئُ عَلَيْهَا، مُفَاعَلَةٌ مِنْ جَانَأَ
يُجَانِيئُ؛ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَسِيَجِيءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
وَفِي حَدِيثٍ هَرَفَلُ فِي صِفَةِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَبْيَضُ أَجْنَأُ
خَفِيفُ الْعَارِضِينَ.

الْجَنَأُ: مَيْلٌ فِي الظُّهْرِ، وَقِيلَ: فِي العُنُقِ.
وَجَنَاتِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْوَلَدِ: أَكَبَّتْ عَلَيْهِ. قَالَ:
بَيْضَاءُ صَفْرَاءُ لَمْ تَجْنَأَ عَلَى وَلَدِي، * إِلَّا لِأُخْرَى، وَلَمْ تَفْعُدْ عَلَى نَارِ
وَقَالَ كَثِيرٌ عِزَّةً:

أَغَاضِرَ، لَوْ شَهِدْتِ، عَدَاةً يَنْتُمُ، * جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جَنِيئَ عَلَيْهِ: أَكَبَّ عَلَيْهِ يُكَلِّمُهُ. وَجَنِيئَ الرَّجُلِ
جَنَأً، وَهُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنَائِ: أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ؛ وَفِي الصَّحَاحِ: رَجُلٌ أَجْنَأُ
بَيْنَ الْجَنَائِ، أَيْ أَخَذَبُ الظُّهْرِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جَنَأَ ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ، <ص: 51>
وَالانثَى جَنُوءَاءُ.

وَجَنِيئَ الرَّجُلِ يَجْنَأُ جَنَأً: إِذَا كَانَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ:
جَنَأَ يَجْنَأُ جُنُوءًا: إِذَا انْكَبَّ عَلَى فَرْسِهِ يَنْقِي الطَّعْنَ؛ وَقَالَ
مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ:

وَتَجَاكَ مَنَّا بَعْدَمَا مِلْتَ جَانِنًا، * وَرُمْتَ حِيَاضَ الْمَوْتِ كُلَّ مَرَامِ
قَالَ: فَإِذَا كَانَ مُسْتَقِيمَ الظُّهْرِ ثُمَّ أَصَابَهُ جَنَأٌ قِيلَ جَنِيئَ يَجْنَأُ
جَنَأً، فَهُوَ أَجْنَأُ.

الليث: الأَجْنَأُ: الَّذِي فِي كَاهِلِهِ انْجِنَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ، وَليس بِالْأَخْدَبِ.
أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ أَجْنَأٌ وَأَدْنَى مَهْمُوزَانِ، بِمَعْنَى الْأَفْعَسِ، وَهُوَ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
انْكِيَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ. وَظَلِيمٌ أَجْنَأٌ وَتَعَامَةٌ جَنَأٌ، وَمَنْ حَذَفَ الهمزة قَالَ: جَنُوءَاءُ،
وَالْمَصْدَرُ الْجَنَأُ، وَأَنْشَدَ:

أَصَلُّهُ، مُصَلَّمُ الْأُدْتَيْنِ، أَجْنَا وَالْمُجْنَأُ، بِالضَّمِّ: التُّرْسُ لَا حُدِيدًا بِهِ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ
إِبْنَ الْأَسَلْتِ السُّلَمِيِّ:

أَحْفَرُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ * مُهَيِّدٍ، كَالْمَلْحِ قَطَاعٍ
صَدَقَ، حُسَامٌ، وَإِدِقَ حَدَّهُ، * وَمُجْنَأٌ، أَسْمَرَ، قَرَاعٍ
وَالْوَادِقُ: الْمَأْضِي فِي الصَّرِيَّةِ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَبَةَ:
إِذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً، عَلَيْهَا * يُقَالُ الصَّخْرُ وَالْحَسْبُ الْقَطِيلُ
أَمَّا عَنِّي قَبْرًا.

وَالْمُجْنَأَةُ: حُفْرَةُ الْقَبْرِ. قَالَ الْهَذَلِيُّ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ:
إِذَا مَا زَارَ مَجْنَأَةً عَلَيْهَا

@جوا: (1)

(1) قوله «جوا» هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقتصر
على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكروه في معتل
الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع، والجماعة التي صدر بها هي الجأى كما يعلم من
المحكم والقاموس ولا تغتر بمن اغتر باللسان. الجاءة والجؤوة، بوزن جؤوة:
لون الأجاى وهو سواد في عبرة وحمرة، وقيل عبرة
في حمرة، وقيل كدرة في صداة. قال:

تِنَارَعَهَا لُونَانٍ: وَرْدٌ وَجُؤُوهُ، * تَرَى، لِأَيِّ الشَّمْسِ، فِيهِ تَجَدُّرًا
أَرَادَ: وَرْدَةٌ وَجُؤُوهُ، فَوْضِعُ الصِّفَةِ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ. جَاءَ وَأَجَاوَى، وَهُوَ أَجَاىَ
وَالأَنْشَى جَاوَاءَ، وَكُنِيْبَةُ جَاوَاءَ: عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ، فَإِذَا خَالَطَ كَمْتَةَ الْبَعِيرِ
مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ، فَهُوَ الْجُؤُوهُ، وَبَعِيرٌ أَجَاىَ.
وَالجُؤُوهُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظَةٌ حَمْرَاءُ فِي سَوَادٍ. وَجَاىَ الثَّوْبَ جَاوَأًا: خَاطَهُ
وَأَصْلُهُ، وَسَنَدَكَرَهُ.
وَالجِئُوهُ: سَبْرٌ يُخَاطُ بِهِ.

الأموي: الجؤوة، غير مهموز: الرقعة في السقاء، يقال: جؤوت
السقاء: رقعته. وقال شمر: هي الجؤوة تقدير الجؤوة، يقال: سقاء مجئي، وهو
أن يقابل بين الرقعتين على الوهي من باطن
وظاهر. والجؤوتان: رقعتان يرقع بهما السقاء من باطن وظاهر، وهما
مُتَقَابِلَتَانِ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ بِالْوَاوِ (2)،

(2) قوله «ولم أسمع بالواو» هو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجئي
وهو واضح. والأصل الواو، وفيها ما يذكر في جيا، والله أعلم.

@جيا: المجيء: الإتيان. جاء جئًا ومجئًا. وحكى سيبويه عن بعض العرب هو
يجيك بحذف الهمزة. وجاء يجيء جئًا، وهو من بناء المرة الواحدة إلا أنه

<ص: 52>

وُضِعَ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّحْمَةِ. وَالاسْمُ
الْجِيئةُ عَلَى فِعْلَةٍ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَتَقُولُ: جِئْتُ مَجِيئًا حَسَنًا، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ
الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَقَدْ شَذَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ فَجَاءَتْ عَلَى
مَفْعِلٍ كَالْمَجِيءِ وَالْمَجِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ.

وَأَجَائِهِ أَيْ جِئْتُ بِهِ.

وَجَائَانِي، عَلَى فَاعِلْنِي، وَجَاءَانِي فَجِئْتُهُ أَجِيئُهُ أَيْ غَالَبْتَنِي بِكَثْرَةِ

المَجِيء فَعَلَبْتُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ جَايَأُنِي؛ قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ. وَجَاءَ بِهِ، وَأَجَاءَهُ، وَإِنَّهُ لَجَيَاءٌ بِخَيْرٍ، وَجَتَاءٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ: جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدُودِ. وَجَايَا: لُغَةٌ فِي جَاءٍ، وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِيِّ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَايَأُنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَلْبَانِي وَمَرَّرَ بِي، مُجَابِلَةٌ أَيْ مُقَابِلَةٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ جِنَّهُ مَجِيئًا وَمَجِيئَةً؛ فَأَنَا جَائِيٌّ. أَبُو زَيْدٍ: جَايَأْتُ فَلَانًا؛ إِذَا وَاقَفْتُ مَجِيئَهُ. وَيُقَالُ: لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأَتِ الْعَيْثُ مُجَابِيَةً وَجِيَاءً أَيْ وَاقَفْتَهُ. وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ: وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، عَوَضًا مِنْ قَوْلِهِ: أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ؛ قَالَ: وَيَقْوِي صِحَّةَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا تَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِنْهُ أَوْ عَنْهُ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْجِيئَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَجِيءُ عَلَيْهَا. وَأَجَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ: جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاصْطَرَّه إِلَيْهِ؛ قَالَ زَهْرِبْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

وَجَارٍ، سَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ، * أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ
قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ، وَقَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ الْجَاءَ. وَفِي الْمَثَلِ: سَبَّرُ مَا
أَجَاءَكَ إِلَى مُخَّةِ الْعُرْقُوبِ، وَسَبَّرُ مَا يُجِئُكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مِخَّ فِيهِ وَإِنَّمَا يُخَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ: سَبَّرُ مَا أَلْجَأَكَ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ: سَبَّرُ مَا أَشَاءَكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
وَسَدَدْنَا سَدَّةً صَادِقَةً، * فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَفْحِ الْجَبَلِ
وَمَا جَاءَتْ حَاجَتَكَ أَيْ مَا صَارَتْ.

قَالَ سَيْبُوهُ: أَدَخَلَ التَّانِثَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ؛ كَمَا قَالُوا: مَنْ كَانَتْ
أَمَلُكَ، حَيْثُ أَوْقَعُوا مَنْ عَلَى مُؤْنَتِ، وَإِنَّمَا صُيِّرَ جَاءَ بِمَنْزِلَةِ كَانَ فِي هَذَا الْحَرْفِ
لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ، كَمَا جَعَلُوا عَسَى بِمَنْزِلَةِ كَانَ فِي قَوْلِهِمْ: عَسَى الْعُوبُرُ
أَبُوسًا، وَلَا تَقُولُ: عَسَيْتُ أَخَانًا.

وَالجِنَاوَةُ وَالجِيَاءُ وَالجِيَاءَةُ: وَعَاءٌ تَوْضِعُ فِيهِ الْقِدْرُ، وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا وُضِعَتْ فِيهِ
مِنْ خَصْفَةٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ الْأَحْمَرِيُّ: هِيَ الْجَوَاءُ وَالجِيَاءُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ:
لَأَنْ أَطْلِيَّ بِجَوَاءٍ قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ بَرَعَقْرَانٍ. قَالَ: وَجَمَعَ الْجِنَاءُ (1)
(1) قَوْلُهُ «قَالَ وَجَمَعَ إِلَخ» يَعْنِي ابْنَ الْأَثِيرِ وَنَصَهُ وَجَمَعَهَا (أَيْ الْجَوَاءُ) أَجْوِيَّةٌ
وَقِيلَ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزٌ وَجَمَعَهَا أَجْنِيَّةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ أ هـ. وَبِهَامِشِهَا
جَوَاءُ الْقِدْرِ سَوَادِهَا.)

أَجْنِيَّةٌ، وَجَمَعَ الْجَوَاءُ أَجْوِيَّةٌ.
الْفَرَّاءُ: جَاوُتُ الْبُرْمَةِ: رَفَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ النَّعْلُ. اللَّيْثُ:
جِيَاوَةٌ: اسْمٌ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُعْرَفُونَ.

<ص: 53>

وَجِيَأْتُ الْقِرْبَةِ: خِطُّهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَرَّقَ تَفْرِها، أَيام حُلَّتْ، * على عَجَلٍ، فحِيبَ بها أَدِيمُ
فَجَيَّها النَّساءُ، فَخانَ مِنْها، * كَبَعْتاهُ ورادِعَهُ رَدُوم
ابن السكيت: امرأَةٌ مُجَيَّاةٌ: إذا أَفْضَيْتِ، فإذا جُومِعَتْ
أَحَدَتْ. ورجل مُجَيَّاءٌ: إذا جامَعَ سَلَحَ.

وقال الفراء في قول الله: فأجاءها المَخاضُ إلى جِدْعِ النَّحْلةِ؛
هو من جَنَتْ، كما تقول: فجاء بها إِمخاضٌ، فلما أَلْقَيْتِ الباءَ جُعل في الفِعلِ
أَلِفٌ، كما تقول: أَتَيْتُكَ رَيْداً، تريد: أَتَيْتُكَ بزيد.

والجائئةُ: مَدَّةُ الجُرْحِ والحُراجِ وما اجْتَمَعَ فيه من المِدَّةِ
والقَيْحِ؛ يقال: جاءَتْ جائئُهُ الحِراجِ.

والجئَةُ والجِئَةُ: حُفْرَةٌ في الهَبْطَةِ يجتمع فيها الماءُ، والأعرافُ: الجِئَةُ، من
الجَوَى الذي هو فسادُ الجَوْفِ لأنَّ الماءَ ياجِرُ هناك فيتَغَيَّرُ، والجمع جِئَةٌ.

وفي التهذيب: الجِئَةُ: مُجْتَمِعُ ماءٍ في هَبْطَةٍ حوالي الحُصونِ؛

وقيل: الجِئَةُ: الموضع الذي يجتمع فيه الماءُ؛ وقال أبو زيد:

الجِئَةُ: الحُفْرَةُ العظيمةُ يجتمع فيها ماءُ المطرِ وتُشْرِعُ الناسُ فيه

حُشوشهم؛ قال الكميت:

ضفادِعُ جِئَةٍ حَسِبَتْ أضاءَ، * مُنْصَبَةً، سَتَمَتْعُها، وطِينا

وجِئَةُ البطنِ: أسفلُ من السُّرَّةِ إلى العانةِ. والجِئَةُ: قِطعة

يُرْقَعُ بها النُّعلُ، وقيل: هي سَيْرٌ يُخاطُ به. وقد أجاها

والجِئَةُ والجِئَةُ: الدُّعاءُ إلى الطعامِ والشرابِ، وهو أيضاً دعاءُ الإبلِ إلى الماءِ؛

قال معاذ الهزلي:

وما كانَ على الجِئَةِ، * ولا الهِجَةِ امْتِداحِكا

وقولهم: لو كان ذلك في الهِجَةِ والجِئَةِ ما يَفَعَهُ؛ قال أبو عمرو:

الهِجَةُ: الطعامُ، والجِئَةُ: الشُّرابُ. وقيل الأموي: هُما اسمانِ من قولهم:

جَاجَتْ بالِإبلِ إذا دَعَوْتها للشُّربِ، وهَاهُنَّ بها: إذا

دَعَوْتها للعلْفِ.

@جَابُ: الجَابُ: إلِجَمارُ العَلِيطِ من جُمُرِ الوَحْشِ، يهْمزُ ولا يهْمزُ، والجمع

جُؤُوبٌ. وكاهِلُ جَابٌ: عَليظٌ. وَخَلقُ جَابٌ: جافي عَليظٌ. قال الراعي:

فلم يَبقَ إلا آلُ كلِّ نَجِيبَةٍ، * لها كاهِلُ جَابٌ، وَصُلْبٌ مُكَدِّحُ

والجَابُ: المَعْرَةُ. ابنُ الأعرابي: جَبًا وجَابٌ إذا باعَ الجَابُ، وهو المَعْرَةُ.

ويقال للظُّبِيَةِ حينَ يَطْلُعُ قَرْنُها: جَابَةُ المِدرَى، وأبو عبيدة لا يهْمزه. قال بَشْر:

تَعَرَّضَ جَابَةُ المِدرَى، حَدُولٍ، * بِصاحَةٍ، في أسْرَتِها السِّلَامُ

وصاحَةُ جَبَلٍ. والسِّلَامُ شَجَرٌ. وإنما قيلَ جَابَةُ المِدرَى لأنَّ

القَرْنَ أَوَّلَ ما يَطْلُعُ بِكونِ عَليظاً ثم يَدِقُّ، فتنَبَّه بذلك على صِغَرِ سِنِها، ويقال:

فلانٌ شَحْتُ الأَلِ، جَابُ الصَّبْرِ، أي دَقِيقُ الشَّخْصِ غليظُ الصَّبْرِ في الأمورِ.

والجَابُ: الكَسِبُ. وجَابَ يَجَابُ جَاباً: كَسَبَ. قال رؤبة بن العجاج:

حتي حَشِيْتُ أن يكونَ رَبِّي

يَطْلِينِي، مِنْ عَمَلٍ، يَدَنْبِ،

والله راعٍ عَمَلِي وجَابِي

ويروي وَاِع. وَالْجَابُ: السُّرَّةُ. ابنُ بُرْزَجٍ: جَابُهُ الْبَطْنُ وَجَبَّأَهُ: مَاتَهُ.
وَالْجُوبُ: دَزَعٌ تَلَبَّسَهُ الْمَرْأَةُ.

وِدَارَةُ الْجَابِ: مَوْضِعٌ، عِن كِرَاعِ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَكَانَ مُهْرِي كَانَ مُحْتَفِرًا، * بَقْفَا الْأَسِنَّةِ، مَعْرَةَ الْجَابِ (1)
(1) قَوْلُهُ «وَكَانَ مُهْرِي إلخ» لَمْ نَظْفِرْ بِهَذَا الْبَيْتِ فَانظُرْ قَوْلَهُ بِقْفَا الْأَسِنَّةِ.
قَالَ: الْجَابُ مَاءٌ لِبْنِي هُجَيْمٍ عِنْدَ مَعْرَةَ عِنْدَهُمْ.
@جَانِبُ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ عَنِ اللَّيْثِ: رَجُلٌ جَاءَتْهُ قَصِيْرٌ.

<ص: 249>

@جِب: الْجَبُّ: الْقَطْعُ.
جَبَّهُ يَجْبُهُ جَبًّا وَجِبَابًا وَاجْتَبَّهُ وَجَبَّ حُصَاهُ جَبًّا:
اسْتَأْصَلَهُ.

وَحَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ الْجِبَابِ. وَالْمَجْبُوبُ: الْحَصِيُّ الَّذِي قَدْ
اسْتَوْصَلَ ذَكَرَهُ وَحُصِيَاهُ. وَقَدْ جُبَّ جَبًّا.
وَفِي حَدِيثِ مَا بُوْرِ الْحَصِيِّ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِقَتْلِهِ لَمَّا
أَتَاهُم بِالزَّنَا: فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. أَي مَقْطُوعُ الذِّكْرِ.
وَفِي حَدِيثِ زُبَاعٍ: أَنَّهُ جَبَّ غُلَامًا لَهُ.
وَبَعِيرٌ أَجَبٌ بَيْنَ الْجَبِّ أَي مَقْطُوعُ السِّنَامِ، وَجَبَّ السِّنَامُ يَجْبُهُ جَبًّا: قَطَعَهُ.
وَالْجَبُّ: قَطْعٌ فِي السِّنَامِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَأْكُلَهُ الرَّحْلُ أَوْ الْقَتْبُ، فَلَا يَكْبُرُ. بَعِيرٌ
أَجَبٌ وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ. اللَّيْثُ: الْجَبُّ: اسْتِئْصَالُ السِّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ. وَأَنشَدَ:
وَتَأْخُذُ، بَعْدَهُ، بِذَنَابِ عَيْشٍ * أَجَبَ الظُّهْرُ، لَيْسَ لَهُ سِنَامٌ
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ حَبَّةٌ.
وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَجَبَ أَسْنِمَةَ شَارِقِي
عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا شَرِبَ الْحَمْرَ، وَهُوَ أَفْتَعَلَ مِنَ الْجَبِّ
أَي الْقَطْعِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِتْبَادِ فِي الْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا، وَلَيْسَ
لَهَا عَزْلَاءٌ مِنْ أَسْفَلِهَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا الشَّرَابُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَهَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
عَنِ الْجَبِّ. قِيلَ: وَمَا الْجَبُّ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ: هُوَ الْمَزَادَةُ يُحَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ، كَانُوا يَتَّبِدُونَ فِيهَا حَتَّى صَرِيَتْ أَي تَعَوَّدَتْ الْإِتْبَادَ فِيهَا، وَاسْتَدَّتْ عَلَيْهِ،
وَيُقَالُ لَهَا الْمَجْبُوبَةُ أَيْضًا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ وَالتَّوْبَةُ تَجُبُّ
مَا قَبْلَهَا. أَي يَقْطَعَانِ وَيَمْحُوَانِ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا مِنَ الْكُفْرِ

وَالْمَعَاصِي وَالذُّبُوبِ.
وَأَمْرَأَةٌ جَبَاءٌ: لَا الْبَيْتَيْنِ لَهَا. ابْنُ شَمِيلٍ: امْرَأَةٌ جَبَاءٌ أَي رَسْحَاءٌ.
وَالْأَجَبُ مِنَ الْأَرْكَابِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. وَقَالَ شَمْرٌ: امْرَأَةٌ جَبَاءٌ إِذَا لَمْ يَعْظُمُ تَدْبِهَا.

ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي حَدِيثِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ، وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ تَرَوَّجَ بِهَا: كَيْفَ وَجَدْتَهَا؟ فَقَالَ:
كَالْحَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَاءً. قَالُوا: أَوْلَيْسَ ذَلِكَ خَيْرًا؟ قَالَ: مَا ذَاكَ بِأَدْقَاءَ
لِلصَّحِيحِ، وَلَا أَرْوَى لِلرَّضِيعِ. قَالَ: يَرِيدُ بِالْجَبَاءِ
أَنَّهَا صَغِيرَةٌ التَّدْبِينِ، وَهِيَ فِي اللُّغَةِ أَشْبَهُ بِالتِّي لَا عِزَّ لَهَا،
كَالْبَعِيرِ الْأَجَبِ الَّذِي لَا سِنَامَ لَهُ. وَقِيلَ: الْجَبَاءُ الْقَلِيلَةُ لَحْمًا

الفخذين. والجباب: تلقيح النخل. وجب النخل: لققه. وزمى الجباب: زمى
التلقيح للنخل. الأصمعي: إذا لقق الناس النخل قيل قد جبا، وقد آتانا زمى
الجباب.

والجبة: صرّب من مقطعات الثياب ثلبس، وجمعها جبب
وجباب. والجبة: من أسماء الذرع، وجمعها جبب. وقال الراعي:
لتا جبب، وأزماخ طوال، * يهن ثمارس الحرب الشطونا (1)
(1 قوله «الشطونا» في التكملة الزبونا.) والجبة من السنان: الذي دخل فيه
الرمح.

<ص:250>

والثعلب: ما دخل من الرمح في السنان، وجبة الرمح: ما دخل من السنان
فيه. والجبة: حشو الحافر، وقيل: قرنه، وقيل: هي من الفرس ملتقى الوظيف
على الحوشب من الرسع. وقيل: هي موصل ما بين الساق والفخذ. وقيل:
موصل الوظيف في الذراع. وقيل: معرر الوظيف في الحافر. الليث: الجبة:
بياض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الأشاعر. والمجيب: الفرس الذي يبلغ
تحجيله إلى ركبته. أبو عبيدة: جبة الفرس: ملتقى الوظيف في أعلى
الحوشب. وقال مرة: هو ملتقى ساقه ووظيفي رجليه، وملتقى كل عظمين،
إلا عظم الظهر. وفرس مجيب: ارتفع البياض منه إلى الجيب، فما فوق ذلك،
ما لم يبلغ الركبتين. وقيل: هو الذي بلغ البياض أشاعره. وقيل: هو الذي بلغ
البياض منه ركة اليد وعرفوب الرجل، أو ركبتي اليدين وعرفوبي الرجلين.

والاسم الجبب، وفيه تجيب. قال الكميت:
أعطيت، من عرر الأحساب، شادخة، * رينا، وفرت، من التحجيل، بالجبب
والجبب: البئر، مذكر. وقيل: هي البئر لم تطو. وقيل: هي الجيدة الموضع من
الكلأ. وقيل: هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر. قال:

فصبت، بين الملا وتبره،

جبا، ترى جمامه مخصره،

فبردت منه لها الحارّه

وقيل: لا تكون جبا حتى تكون ماما وجد لا ماما حفره الناس.
والجمع: أجباب وجباب وجبة، وفي بعض الحديث: جب طلعة مكان جف طلعة،
وهو أن دفين سحر النبي، صلى الله عليه وسلم، جعل في جب طلعة، أي في
داخلها، وهما معا وعاء طلع

النخل. قال أبو عبيد: جب طلعة ليس بمعروف وإنما المعروف جف طلعة، قال
شمر: أراد داخلها إذا أخرج منها الكفري، كما
يقال لداخل الركبة من أسفلها إلى أعلاها جب. يقال إنها لواسعة الجب، مطوية
كانت أو غير مطوية. وسُميت البئر جبا لأنها قطعت قلعاً، ولم يحدث فيها غير
القطع من طي وما أشبهه. وقال الليث: الجب البئر غير البعيدة. الفراء: بئر
مجبة الجوف إذا كان وسطها أوسع شيء منها مقببة. وقالت الكلابية: الجب
القليب الواسعة الشحوة. وقال ابن حبيب: الجب ركة نجاب في الصفا، وقال
مسئع: الجب جب الركبة قبل أن تطوى. وقال زيد بن كثوة: جب الركبة
جرأها، وجبة القرن التي فيها المشاشة. ابن شميل: الجباب الركايا تحفر

يُنْصَبُ فِيهَا الْعِنَبُ أَي يُغْرَسُ فِيهَا، كَمَا يُخْفَرُ لِلْقَيْسِيَّةِ مِنَ النَّخْلِ، وَالْجُبُّ الْوَاحِدُ. وَالشَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنْ شَجَرِ الْعِنَبِ عَلَى طَرِيقَةِ شَرْبِهِ. وَالْعَلْفُقُ وَرَقُّ الْكَزْمِ. وَالْجُبُوبُ: وَجْهُ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرِ لَا مِنَ الطِّينِ. وَقِيلَ: هِيَ الْأَرْضُ عَامَةً، لَا تَجْمَعُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْجُبُوبُ الْأَرْضُ، وَالْجُبُوبُ التُّرَابُ. وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: قَيْسِنَ يَنْهَسَنَّ الْجُبُوبَ بِهَا، * وَأَيْبُتُ مُرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي يَحْتَمِلُ هَذَا كُلَّهُ.

<ص:251>

وَالْجُبُوبَةُ: الْمَدْرَةُ. وَيُقَالُ لِلْمَدْرَةِ الْعَلِيظَةِ يُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ جُبُوبَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَجُلًا مَرَّ بِجُبُوبٍ يَدْرُ فَإِذَا رَجُلٌ أَيْضٌ رَضْرَاضٌ. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجُبُوبُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَصْلِي أَوْ يَسْجُدُ عَلَى الْجُبُوبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجُبُوبُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَالْجُبُوبُ الْمَدْرُ الْمُفْعَلَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ تَنَاوَلَ جُبُوبَةً فَتَفَلَ فِيهَا. هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ (1)

(1) قَوْلُهُ «هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ» لَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَدْرَةُ الْغَلِيظَةُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: عَنَّتْ لِي عِكْرَشَةُ، فَسَتَقَفْتُهَا بِجُبُوبَةٍ أَيْ رَمَيْتُهَا، حَتَّى كَفَّتْ عَنِ الْعَدْوِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي الْقَبْرِ طَفِقَ يَطْرَحُ إِلَيْهِمُ الْجُبُوبَ، وَيَقُولُ: سُدُّوا الْفُرَجَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يُطَيَّبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ. وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ يَصِفُ عُقَابًا أَصَابَ صَيْدًا:

رَأْتُ قَتَصًا عَلَيَّ قَوْتٍ، فَصَمَّمْتُ، * إِلَى حَيْرُومِهَا، رَيْشًا رَطِيبًا
فَلَاقَنَّهُ بِبَلْقَعَةِ بَرَّاحٍ، * تُصَادِمُ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ، الْجُبُوبَا
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَمَنْتُهَا مِنْ سَهْلٍ أَوْ حَزْنٍ أَوْ جَبَلٍ. أَبُو عَمْرٍو: الْجُبُوبُ الْأَرْضُ، وَأَنْشَدَ:

لَا تَسْقِهِ حَمَصًا، وَلَا حَلِيبًا،
أَنْ مَا تَجِدُهُ بِسَايِحَا، يَعْبُوبَا،
ذَا مَنَعَةٍ، يَلْتَهَبُ الْجُبُوبَا

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْجُبُوبُ الْحَجَارَةُ وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
تَدَعُ الْجُبُوبَ، إِذَا انْتَحَتْ * فِيهِ، طَرِيقًا لِاجِبَا

وَالْجِبَابُ، بِالضَّمِّ: شَيْءٌ يَعْלו أَلْبَانَ الْإِبِلِ، فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ زُبْدٌ، وَلَا زُبْدٌ لِأَلْبَانِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ، عَصَبَ الْجِبَابِ بِشِفَاهِ الْيَوْتِبِ

وَقِيلَ: الْجِبَابُ لِلْإِبِلِ كَالزُّبْدِ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَقَدْ أَجَبَ اللَّبَنُ. أَلْتَهْدِيبُ: الْجِبَابُ شَبْهُ الزُّبْدِ يَعْلو أَلْبَانَ، يَعْنِي أَلْبَانَ الْإِبِلِ،

إِذَا مَحَّضَ الْبَعِيرُ السَّقَاءَ، وَهُوَ مُعْلَقٌ عَلَيْهِ، فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ قَمِ السَّقَاءِ، وَلَيْسَ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ زُبْدٌ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ.

وَالْجِبَابُ: الْهَدْرُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يُطْلَبُ.

وَجَبَّ الْقَوْمَ: عَلَبَهُمْ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا، فَقَدْ عَلَبَ، حُبْرًا بِسَمْنٍ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبُّ

وَجَبَّتْ فَلَانَةَ النِّسَاءِ تَجُبُّهُنَّ جَبًّا: عَلَبْتُهُنَّ مِنْ حُسْنِهَا.
قَالَ الشَّاعِرُ:

جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلًا وَعَبَسَ
وَجَابَّتِي فَجَبَّتُهُ، وَالاسْمُ الْجَبَابُ: غَالَبْتَنِي فَعَلَيْتُهُ. وَقِيلَ: هُوَ
عَلَبْتُكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ حَسَبٍ أَوْ جَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَوْلُهُ:
جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ

قَالَ: هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَيْطٍ، وَهُوَ السَّبَبُ، ثُمَّ أَلَقَتْهُ إِلَى نِسَاءِ الْحَيِّ
لِيَفْعَلْنَ كَمَا
<ص: 252>

فَعَلَتْ، فَأَدْرَبَتْهُ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ، فَوَجَدَتْهُ فَائِضًا كَثِيرًا، فَعَلَبَتْهُنَّ.
وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فَجَبَّتَهَا حُسْنًا أَيَّ فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا.
وَالْتَجَبُّ: التَّفَارُّ. وَجَبَّتَ الرَّجُلُ تَجَبُّبًا إِذَا قَرَّ وَعَرَّدَ. قَالَ الْخَطِيبِيُّ:
وَنَحْنُ، إِذْ جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ، * كَمَا جَبَّيْتُ، مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا، الْحُمُرُ
وَفِي حَدِيثٍ مُوَرَّقٍ: الْمُتِمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، إِذَا جَبَّتِ النَّاسُ
عَنْهَا، كَالكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ، أَيَّ إِذَا تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغِبُوا
عَنْهَا. يُقَالُ: جَبَّتَ الرَّجُلُ إِذَا مَصَّيَ مُسْرِعًا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ.
الْبَاهِلِيُّ: قَرَشَ لَهُ فِي جُبَّةٍ لِدَارٍ أَيَّ فِي وَسْطِهَا. وَجُبَّةُ الْعَيْنِ:
حَاجِبُهَا.

ابن الأعرابي: الجَبَابُ: القَحْطُ الشَّدِيدُ، وَالْمَجَبَّةُ: المَحَجَّةُ وَجَادَّتُ الطَّرِيقَ. أَبُو
زَيْدٍ: رَكِبَ فُلَانٌ المَجَبَّةَ، وَهِيَ الجَاوِدَةُ. وَجُبَّةٌ وَالجُبَّةُ: مَوْضِعٌ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:
رَيْتُكَ أَرْكَانُ العَدُوِّ، فَاصْبَحْتَ * أَجَا وَجُبَّةً مِنْ قَرَارِ دِيَارِهَا
وَأَنشَدَ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ:

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جُمَاعَةٌ، * مَسْرَبُهَا الجُبَّةُ، أَوْ نُعَاعَةٌ
وَالجُبُّجُبَةُ: وَعَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الإِبِلُ وَيُنْقَعُ
فِيهِ الهَيْدُ. وَالجُبُّجُبَةُ: الرِّبِيلُ مِنْ جُلُودٍ، يُنْقَلُ فِيهِ التَّرَابُ،
وَالجَمْعُ الجَبَاجِبُ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَوْدَعَ
مُطْعِمَ بَنِّ عَدِيٍّ، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ، جُبُّجُبَةً فِيهَا تَوَى مِنْ ذَهَبٍ، هِيَ رَيْبِلٌ لَطِيفٌ
مِنْ جُلُودٍ. وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ. وَالنَّوِيُّ: قَطَعُ مِنْ ذَهَبٍ، وَرَنَّ القِطْعَةُ خَمْسِيَّةً
دِرَاهِمًا. وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ مَاتَ شَيْءٌ مِنَ الإِبِلِ، فَخَذَ جِلْدَهُ،
فَاجْعَلْهُ جَبَاجِبَ يُنْقَلُ فِيهَا أَيُّ رُبْلًا. وَالجُبُّجُبَةُ وَالجَبُّجُبَةُ وَالجَبَاجِبُ: الكَرِشُ،
يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يَتَرَوَّدُ بِهِ فِي الأَسْفَارِ، وَيَجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ المُقَطَّعُ وَيُسَمَّى
الْخَلْعَ. وَأَنشَدَ:

أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ، فَبَيَّتَ جُلَّةً * وَجُبُّجُبَةً لِلوَطْبِ، سَلِمَى تُطَلَّقُ
وَقِيلَ: هِيَ إِهَالَةٌ تُذَابُ وَتُحَقَّنُ فِي كَرِشٍ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ
جِلْدُ جَنْبِ البَعِيرِ يُقَوَّرُ وَيُتَّخَذُ فِيهِ اللَّحْمُ الَّذِي يُدْعَى الوَشِيقَةَ،
وَتَجَبَّجَبَ وَاتَّخَذَ جُبُّجُبَةً إِذَا انْتَشَقَ، وَالوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُعْلَى
إِعْلَاءً، ثُمَّ يُقَدَّدُ، فَهُوَ أَبْقَى مَا يَكُونُ. قَالَ خُمَامُ بْنُ زَيْدٍ مَتَاةَ الِيزْبُوعِيِّ:
إِذَا عَرَصَتْ مِنْهَا كَهَاءُ سَمِينَةٌ، * فَلَا تُهْدِ مِنْهَا، وَانْتَشِقَ وَتَجَبَّجَبَ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّجَبُّجُبُ أَنْ تَجْعَلَ خَلْعًا فِي الجُبُّجُبَةِ، فَمَا

ما حكاه ابن الأعرابي من قولهم: إِنَّكَ ما عَلِمْتُ جَبَانُ جُبُجْبُهُ،
فإنما شبهه بالجُبُجْبَةِ التي يوضع فيها هذا الخَلْعُ. سَبَّهه بها في
أَتِفَاخه وقلة عَنَائِه، كقول الآخر:

كَانَهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَى حَتَا

وَرَجُلٌ جُبَايِبٌ وَمُجَبَّبٌ إِذَا كَانَ صَحْمَ الْجَبِينِ. وَنُوقٌ جَبَايِبٌ. قال الراجز:
<ص:253>

جَرَايِبُ، جَبَايِبُ الْأَجْوَابِ، حُمُّ الدُّرَا، مُشْرِفَةُ الْأَنْوَابِ
وَإِبِلٌ مُجَبَّبَةٌ: صَحْمَةُ الْجُنُوبِ. قالت:

حَسَنْتَ إِلَّا الرَّقَبَةَ، * فَحَسَسْتُهَا يَا أَبَةَ،

كِي مَا تَجِيءُ الْخَطِيئَةَ، * يَا بِلَ مُجَبَّبَةَ

وَيُرْوَى مُجَبَّبِيهِ. أَرَادَتْ مُبَجَّبَةً أَي يَقَالُ لَهَا بِيحُ بِيحِ إِعْجَابًا

بِهَا، فَقَلْبَتْ. أَبُو عَمْرٍو: جَمَلٌ جُبَايِبٌ وَبُجَايِبٌ: صَحْمٌ، وَقَدْ جَبَّبَ إِذَا سَمِنَ.
وَجَبَّبَ إِذَا سَاخَ فِي الْأَرْضِ عِبَادَةً.

وَجَبَّبَ إِذَا تَجَرَّ فِي الْجَبَايِبِ. أَبُو عبيدة: الْجُبُجْبَةُ أَتَانُ الصَّخْلِ، وَهِيَ صَخْرَةٌ
الْمَاءِ، وَمَاءٌ جَبْبَابٌ وَجُبَايِبٌ: كَثِيرٌ. قال: وَلَيْسَ جُبَايِبٌ يَبْتَبِ. وَجُبُجْبٌ: مَاءٌ

مَعْرُوفٌ. وَفِي حَدِيثِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ: نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَصْحَابَ الْجَبَايِبِ. قال:

هِيَ جَمْعُ جُبُجْبٍ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِحَرْنٍ، وَهِيَ هَهُنَا

أَسْمَاءُ مَنَازِلَ بَمَنَى سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ كُرُوشَ الْأَصَاغِي تُلْقَى فِيهَا أَيَّامَ الْحَجِّ.

الْأَزْهَرِي فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْهَلٍ. وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ التَّغْلَبِيِّ مِنَ

أَبْيَاتِ:

إِبَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرَدَ الْقَفَا، * حَزَابِيَّةً، وَهَيَّابِيَّةً، جُبَايِبًا

أَلْفٌ، كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مَنَحْنَهُ، * مِنَ الصُّوفِ، نَكْتًا، أَوْ لَيْمًا دُبَادِيَا

وَقَالَ: الْجُبَايِبُ وَالذُّبَادِبُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ وَالْجَلْبِيَّةُ.

@جَجَب: جَجَبَ الْعَدُوُّ: أَهْلَكَ. قال رُوْبَةُ:

كَمْ مِنْ عِدَى جَمَعْتَهُمْ وَجَجَبَا

وَجَجَبِي: حَيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ.

@ججذب: رَجُلٌ جَجَذَبٌ: قَصِيرٌ، عَن كِرَاعٍ. قال: وَلَا أَحْقُفُهَا، إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ

جَجَذَرٌ، بِالرَّاءِ، وَسِيَّاتِي ذَكَرْهَا فِي مَوْضِعِهَا.

@ججرب: فَرَسٌ جَجْرَبٌ وَجُجَارَبٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ. وَالْجَجْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ:

الْقَصِيرُ الصَّخْمُ، وَقِيلَ: الْوِاسِعُ الْجَوْفِ، عَن كِرَاعٍ. وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ

الصَّحَاحِ حَاشِيَةً: رَجُلٌ جَجْرَبَةٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ.

@ججنب: الْجَجْنَبُ وَالْجَجْنَبُ كِلَاهِمَا: الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. وَقِيلَ: هُوَ

الْقَصِيرُ فَقَطْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالْقِلَّةِ. وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ الْمُكَلَّرُ.

وَأَنشَدَ:

وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِيٍّ، جَجْنَبِ، * كَاللَّيْثِ جَنَابِ، أَشَمِّ، صَقَعِبِ

النَّضْرِ: الْجَجْنَبُ الْقَدْرُ الْعَظِيمَةُ. وَأَنشَدَ:

مَا زَالَ بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَاطِ، * حَتَّى أَتَوَّأَ بِجَجْنَبِ قُسَاطِ (1)

(1) قَوْلُهُ «قُسَاطِ» كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا مُضْبُوطًا وَلَكِنِ الَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ تَسَاطِ بَتَاءِ الْمُضَارَعَةِ وَالْقَافِيَةِ مُقَيَّدَةً وَلَعَلَّهُ الْمُنَاسِبُ.

وذكر الأصمعي في الخماسي: الجَحْبِرَة من النساء القصيرة، وهو ثلاثي الأصل (2)

(2) قوله «وهو ثلاثي إلخ» عبارة أبي منصور الأزهري بعد أن ذكر الحبريرة والهورورة والحولولة، قلت وهذه الاحرف الثلاثة ثلاثية الأصل إلى آخر ما هنا وهي لا غبار عليها وقد ذكر قبلها الجحبرية في الخماسي ولم يدخلها في هذا القيل فطغا قلم المؤلف، جل من لا يسهو.) ألحق بالخماسي لتكرار بعض حروفه.

<ص:254>

@جخب: الجَخَابَةُ مثل السَّحَابَةِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ أَيْضًا الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَجَخَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ.
@جخدب: الْجُخْدَبُ وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخَادِبُ وَالْجُخَادِيُّ كَلِمَةٌ: الصَّخْمُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ، وَالْجَمْعُ جَخَادِبٌ، بِالْفَتْحِ. قَالَ رُوْبَةُ: سَدَّاحَةٌ، صَخْمَ الصُّلُوعِ، جُخْدَبًا

قال ابن بري: هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجَحْدَبَ الجمل الضخم، وإنما هو في صفة فرس، وقيله:

تَرِي لَهُ مَنَاكِبًا وَلَبِيًا، * وَكَاهِلًا ذَا صَهَوَاتٍ، شَرَجَبًا
السَّدَّاحَةُ: الَّذِي يَسُدُّحُ الْأَرْضَ. وَالصَّهْوَةُ: مَوْضِعُ اللَّيْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. اللَّيْثُ: جَمَلٌ جَخْدَبٌ عَظِيمُ الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَهُوَ الْجُخَادِبُ وَالْجُخْدَبُ وَالْجُخَادِيُّ وَأَبُو جُخَادِبٍ وَأَبُو جُخَادِبَاءَ وَأَبُو جُخَادِيٍّ، مَقْصُورٌ الْأَخِيرَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ، كَلِمَةٌ صَرَبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَالْجَرَادِ أَحْضَرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرَفَةٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ. يُقَالُ: هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قَدِ جَاءَ. وَقِيلَ: هُوَ صَخْمٌ أَعْبُرَ أَحْرَشُ. قَالَ:
إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفُصَيْلِ طَعَامَهَا، * إِذَا حُنْفُسَاءُ صَخْمَةٌ وَجُخَادِبٌ
كَذَا أَنشده أبو حنيفة على أن يكون قوله فُسَاءُ صَخْمٌ مَفَاعِلُنْ. وَتَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهْلَ الْعَرُوضِ صَرَفَ حُنْفُسَاءَ ههنا لِيَتِمَّ بِهِ الْجَزْءُ فَقَالَ: حُنْفُسَاءُ صَخْمَةٌ. وَأَبُو جُخَادِبٍ: اسْمٌ لَهُ، مَعْرَفَةٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ، تَقُولُ: هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ.
وقال الليث: جُخَادِيٌّ وَأَبُو جُخَادِيٍّ (1)

(1) قوله «وقال الليث جخادي إلخ» كذا في النسخ تبعاً للتهذيب ولكن الذي في التكملة عن الليث نفسه جخادبي وأبو جخادبي من الجنادب، الباء ممالة والاثنان جخادبيان.) من الجنادب، الياء مُمَالَةٌ، والاثنان أبو جُخَادِيَّيْنِ، لَمْ يَصْرِفُوهُ، وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَحْضَرُ الَّذِي يَكْسِرُ الْكِرَانَ (2)

(2) قوله «يكسر الكران» كذا في بعض نسخ اللسان والذي في بعض نسخ التهذيب يكسر الكيزان وفي نسخة من اللسان يسكن الكران.) ، وهو الطويل الرجلين، ويقال له: أبو جُخَادِبٍ بِالْبَاءِ. وَقَالَ شَمْرٌ: الْجُخْدَبُ وَالْجُخَادِبُ: الْجُخْدَبُ الصَّخْمُ، وَأَنْشَدَ:

لَهْبَانٌ، وَقَدَّتْ جِرَانُهُ، * يَرْمَضُ الْجُخْدَبُ فِيهِ، فَيَصِيرُ
قَالَ كَذَا قِيْدَهُ شَمْرٌ. الْجُخْدَبُ، ههنا. وَقَالَ آخَرُ:

وَعَاتَقَ الظَّلَّ أَيْوُ جُخَادِبٍ
ابن الأعرابي: أَبُو جُخَادِبٍ: دَابَّةٌ، وَاسْمُهُ الْحُمُطُوطُ.

والجُخَادِبَاءُ أَيضاً: الجُخَادِبُ، عن السيرافي. وأبو جُخَادِبَاءَ: دابة نحو الجُرْبَاءِ، وهو الجُخْدُبُ أَيضاً، وجمعه جَخَادِبُ، ويقال للواحد جُخَادِبُ. والجَخْدَبَةُ: السُّرعة، والله أعلم.

@جذب: الجَدْبُ: المَحَلُّ يَفِيضُ الخِصْبُ. وفي حديث الاستِسْقَاءِ: هَلَكَتِ المَوَاشِي وَأَجْدَبَتِ البِلَادُ، أَي قَحِطَتْ وَعَلَّتِ الأَسْعَارُ. فأما قول الراجز، أنشده سيبويه:

<ص:255>

لَقَدْ جَنَيْتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا * فِي عَامِنَا ذَا، بَعْدَمَا أَحْضَبْنَا
فإنه أراد جَدْبًا، فَحَرَّكَ الدالَ بحركة الباءِ، وَجَدَّفَ الألفَ على حِدِّ قولك: رأيت رَيْدًا، فِي الوقفِ. قال ابن جنى: القول فيه أنه تَقَلَّ الباءُ، كما تَقَلَّ اللام فِي عَيْهَلٍ فِي قوله:

بِإِزِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

فلم يمكنه ذلك حتى حَرَّكَ الدالَ لَمَّا كانت ساكنة لا يَقَعُ بعدها المُشَدِّدُ ثم أَطْلَقَ كإطلاقه عَيْهَلٍ ونحوها. وبروى أيضاً جَدْبِيًّا، وذلك أنه أراد تثقيلَ الباءِ، والدالُ قبلها ساكنة، فلم يمكنه ذلك، وكره أيضاً تحريكَ الدالِ لأنَّ فِي ذلك انْتِقاظَ الصَّيْغَةِ، فأقَرَّها على سكونها، وزاد بعد الباءِ بَاءً أخرى مُصَعِّمَةً لإقامة الوزن. فإن قلت: فهل تجد في قوله جَدْبِيًّا حُجَّةً للنحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل قَرَزْدَقٍ من صَرَبٍ، ونحوه صَرَبِيٍّ، واحتجاجه في ذلك لأنه لم يَجِدْ فِي الكلام ثلاث لامات مُترادفةٍ على الاتِّفاق، وقد قالوا جَدْبِيًّا كما ترى، فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقة؛ فالجواب أنه لا حجة على أبي عثمان للنحويين في هذا من قبَل أن هذا شيءٌ عَرَضَ فِي الوقفِ، والوَصْلُ مُزِيلٌ. وما كانت هذه حاله لم يُحَقَلْ به، ولم يُتَّخَذْ أصلاً يُقاسُ عليه غيره. ألا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حركة ثم لا يَفْسُدُ ذلك بقول بعضهم في الوقف: هذه أَفَعُو، وهو الكَلْوُ، من حيث كان هذا بدلاً جاء به الوقفُ، وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المُعْتَمَدُ والعَمَلُ، وإنما هذه الباءُ المشددة في جَدْبِيًّا زائدة للوقف، وغير ضرورة الشعر، ومثلها قول جندل:

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الوَحْشِيِّ،

لَا تَلْبَسُ المِنْطِقَ بِالمَنْنِيِّ،

إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ بِنِّينِ،

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْبِينِ

قُطِنَتْهُ مِنَ أَجْوَدِ القُطْنِ

فكما زاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباءُ في جَدْبِيًّا ضرورة، ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحَرْفِ المُضَاعَفِ. قال: وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز:

لَكِنَّ رَعِيْنَ القِنَعِ حَيْثُ لِذَهَمِّمَا

أراد: اذْهَمَّ، فزاد ميماً أخرى. قال وقال لي أبو علي في جَدْبِيًّا: إنه بنى منه فَعَلَلَّ مثل قَرَدَدَ، ثم زاد الباءَ الأخيرة كزيادة الميم في الأَصْحَمَّا. قال: وكما لا حجة على أبي عثمان في قول الراجز جَدْبِيًّا كذلك لا حجة للنحويين على

الأخفش في قوله: إنه يُبْنَى من ضرب مثل اطمأنَّ، فتقول: اضْرَبَب. وقولهم هم اضْرَبَب، بسكون اللام الأولى بقول الراجز، حيث اذْهَمَّا ، بسكون الميم الأولى، لأنَّ له أن يقول إن هذا إنما جاءَ لضرورة القافية، فزاد على اذْهَمَّ، وقد تراه ساكن الميم الأولى، ميمًا نالته لإقامة الوزن، وكما لا حجة لهم عليه في هذا كذلك لا حجة له عليهم أيضاً في قول الآخر:

إِنَّ شَكْلِي، وَإِنَّ شَكْلَكَ شَيْئِي، * فَالزَّمِي الحُصَّ، واخْفِضِي تَبِيضِي

بتسكين اللام الوسطى، لأن هذا أيضاً إنما زاد

<ص:256>

ضادا، وبني الفعل بنيةً اقتضاها الوَزْنُ. على أن قوله تَبِيضِي أشبه من قوله اذْهَمَّا. لأن مع الفعل في تَبِيضِي الياء التي هي ضمير الفاعل، والضمير الموجود في اللفظ، لا يُبْنَى مع الفعل إلا والفعل على أصل بنائه الذي أريد به، والزيادة لا تكاد تَعْتَرِضُ بينهما نحو ضَرَبْتُ وقتلْتُ، إلا أن تكون الزيادة مَصْوَغَةً في نفس المثال غير مُنْفَكَةٍ في التقدير منه، نحو سَلَقَيْتُ وَجَعَيْتُ واخْرَبَيْتُ واذلَنْطَيْتُ. ومن الزيادة للضرورة قول الآخر:

بَات يُقَاسِي لِئَلْهَنَّ زَمَام،
وَالفَقَعَسِي حَاتِمٌ بِنُ تَمَام،
مُسْتَرَعَفَاتٍ لِصِلْحَمِ سَامٍ يَرِيدُ لِصِلْحَمِ كَعَلَكِدٍ وَهَلْفَسِي وَشَخَفِي. قال: وأما من رواه جَدَبًا، فلا نظر في روايته لأنه الآن فِعْلٌ كَجَدَبٍ وَهَجَفٍ. قال: وَجَدَبُ المَكَانِ جُدُوبَةٌ، وَجَدَبٌ، وَأَجْدَبٌ، وَمَكَانٌ جَدْبٌ وَجَدِيبٌ: بَيْنَ الجُدُوبَةِ وَمَجْدُوبٍ، كَأنه على جَدَبٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَل. قال سَلَامَةُ بِنِ جَنْدَلٍ:

كُنَّا نَحُلُّ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ، * بَكَلٌّ وَإِ حَطِيبِ البَطْنِ، مَجْدُوبٍ
وَالأَجْدَبُ: اسم للمُجْدِبِ. وفي الحديث: كَانَتْ فِيهَا أَجَادِبُ
أَمْسَكَتِ المَاءَ؛ على أن أَجَادِبَ قد يكون جمعُ أَجْدَبِ الذي هو جمعُ جَدَبٍ.
قال ابن الأثير في تفسير الحديث: الأَجَادِبُ صِلَابُ الأَرْضِ التي تُمْسِكُ المَاءَ، فلا تَشْرَبُهُ سَرِيعًا. وقيل: هي الأَرْضِي التي لا تَبَاتُ بِهَا مَا حَوَزَ مِنَ الجَدَبِ، وهو القَحْطُ، كَأنه جمعُ أَجْدَبٍ، وَأَجْدَبٌ جمعُ جَدَبٍ، مثل كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ وَأَكَالِبٍ. قال الخطابي: أما أَجَادِبُ فهو غِلْطٌ وَتَصْحِيفٌ، وَكَأنه يَرِيدُ أَنَّ اللفظةَ أَجَارِدُ، بالراءِ والذال. قال: وكذلك ذكره أهل اللغة والغريب. قال: وقد روي أَجَادِبُ، بالحاءِ المهملة. قال ابن الأثير: والذي جاءَ في الرواية أَجَادِبُ، بالجيم. قال: وكذلك جاءَ في صحِيحِي البخاري ومسلم.

وَأَرْضُ جَدْبٌ وَجَدْبَةٌ: مُجْدِبَةٌ، والجمعُ جُدُوبٌ، وقد قالوا:
أَرْضُونَ جَدْبٌ، كالواحد، فهو على هذا وَصْفٌ بالمصدر. وحكى اللحياني: أَرْضُ جُدُوبٍ، كَأنهم جعلوا كل جزءٍ منها جَدْبًا ثم جمعوه على هذا.
وَقَلَاءَةُ جَدْبَاءُ: مُجْدِبَةٌ. قال:

أَوْ فِي قَلَاءِ قَفَرٍ مِنَ الأَنِيسِ، * مُجْدِبَةٌ، جَدْبَاءُ، عَزَبَسِيْسِ
وَالجَدْبَةُ: الأَرْضُ التي ليسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ.

وعامٌ جُدُوبٌ، وَأَرْضُ جُدُوبٌ، وفلانٌ جَدِيبُ الجَنَابِ، وهو ما

حَوْلَهُ. وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ. وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ: صَارَ فِيهَا جَدْبٌ.

وَأَجْدَبَ أَرْضَ كَذَا: وَجَدَّهَا جَدْبَةً، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ. وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مُجْدِبَةٌ، وَجَدَّبَتْ.

وَجَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادَبَةً إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا، فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ، دَرِينَ الثَّمَامِ، فَيَقَالُ لَهَا حِينُودُ: جَادَبَتْ. <ص: 257>

ونزلنا بفلان فأجدبناه إذا لم يقرهم.

والمجدب: الأرض التي لا تكاد تُخصب، كالمخصاب، وهي التي لا تكاد تُجدب. والجدب: العيب.

وَجَدَبَ الشَّيْءُ يَجْدِبُهُ جَدْبًا: عَابَهُ وَدَمَّهُ.

وفي الحديث: جَدَبَ لَنَا عُمَرُ السَّمَرِ بَعْدَ عَتَمَةٍ، أَي عَابَهُ وَدَمَّهُ.

وَكُلُّ عَائِبٍ، فَهُوَ جَادِبٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ حَدِّ أَسِيلٍ، وَمَنْطِقِ * رَخِيمٍ، وَمِنْ خَلْقِ تَعَلَّلِ جَادِبِهِ

يقول: لَا يَجِدُ فِيهِ مَقَالًا، وَلَا يَجِدُ فِيهِ عَيْبًا يَعْيبُهُ بِهِ، فَيَتَعَلَّلُ بِالْبَاطِلِ وَبِالشَّيْءِ يَقُولُهُ، وَلَيْسَ يَعْيبُ.

وَالجَادِبُ: الْكَاذِبُ. قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

وَالكَاذِبُ يُقَالُ لَهُ الْخَادِبُ، بِالْخَاءِ. أَبُو زَيْدٍ: شَرَحَ وَبَشَكَ وَجَدَبَ إِذَا كَذَّبَ. وَأَمَّا الْجَادِبُ، بِالْجِيمِ، فَالْعَائِبُ.

وَالجُنْدَبُ: الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ. قَالَ: وَالجُنْدَبُ وَالجُنْدَبُ أَصْعَرُ مِنَ الصَّدى، يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ. وَإِيَّاهُ عَنَى ذُو الرِّمَّةِ بِقَوْلِهِ:

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٍ عَجَلٍ، * إِذَا تَجَاوَبَ، مِنْ بُزْدَيْهِ، تَزْنِيمُ

وَحكى سيبويه فِي الثَّلَاثِي: جُنْدَبُ (1)

(1) قَوْلُهُ «فِي الثَّلَاثِي جُنْدَبُ» هُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي نَسْخَةِ عَتِيقَةَ مِنَ الْمُحْكَمِ. ، وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ بِأَنَّهُ الْجُنْدَبُ.

وَقَالَ الْعَدْبَسِيُّ: الصَّدى هُوَ الطَّائِرُ الَّذِي يَصِيرُ بِاللَّيْلِ وَيَفْفِرُ

وَيَطِيرُ، وَالنَّاسُ يَرُونَهُ الْجُنْدَبَ وَإِنَّمَا هُوَ الصَّدى، فَأَمَّا الْجُنْدَبُ

فَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الصَّدى. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَرَ الْجُنْدَبُ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلأَمْرِ يَشْتَدُّ حَتَّى يُفْلِقَ صَاحِبَهُ. وَالأَصْلُ فِيهِ: أَنَّ الْجُنْدَبَ إِذَا رَمَضَ فِي شِدَّةِ

الْحَرِّ لَمْ يَقْرَ عَلَى الْأَرْضِ وَطَارَ، فَتَسْمَعُ لِرَجْلَيْهِ صَرِيرًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَطَعْتُ، إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ، * مِنَ الْجُنْدَبِ الْجَوْنِ فِيهَا، صَرِيرًا

وَقِيلَ الْجُنْدَبُ: الصَّغِيرُ مِنَ الْجَرَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يُغَالِينِ فِيهِ الْجَزَاءُ لَوْلَا هَوَاجِرُ، * جَنَادِبُهَا صَرَغَى، لَهْنٌ فَصِيصٌ (2)

(2) قَوْلُهُ «يُغَالِينِ» فِي التَّكْمِلَةِ يَعْنِي الْحَمِيرَ. يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْحَمِيرَ تَبْلُغُ الْغَايَةَ فِي هَذَا الرُّطْبِ أَي بِالضَّمِّ وَالسُّكُونِ فَتَسْتَقْصِيهِ كَمَا يَبْلُغُ الرَّامِي غَايَتَهُ. وَالْجَزَاءُ

الرُّطْبُ. وَيُرْوَى كَصِيصٍ.)

أَي صَوْتُ. اللَّحْيَانِي: الْجُنْدَبُ دَابَّةٌ، وَلَمْ يُحَلِّهَا (3)

(3) أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا حَلِيَّةً تَمَيِّزُهَا، وَالْحَلِيَّةُ هِيَ مَا يَرَى مِنْ لَوْنِ الشَّخْصِ

وَظَاهِرُهُ وَهَيْئَتُهُ. وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَبُ، بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا: صَرَبٌ مِنَ الْجَرَادِ

واسم رجل. قال سيبويه: نونها زائدة. وقال عكرمة في قوله تعالى: فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ.
القُمَّلُ: الجُنَادِبُ، وهي الصُّغَارُ من الجَرَادِ، واجِدُّهَا قُمَّلَةٌ.
وقال: يجوز أن يكون واحد القُمَّلِ قَامِلًا مثل راجع ورجع. وفي الحديث: فَجَعَلَ الجُنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهِ؛ هو جَمْعُ جُنْدَبٍ، وهو صَرَبٌ مِنَ الجَرَادِ. وقيل: هو الذي يَصِرُّ فِي الحَرِّ. وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: كان يُصَلِّي الظهر، والجُنَادِبُ تَنْقُرُ من الرَّمْضَاءِ أَي تَثْبُ.
وَأُمُّ جُنْدَبٍ: الدَاهِيَةُ، وقيل العَدْرُ، وقيل
<ص: 258>

الظلم. وركب فلان أمم جُنْدَبٍ إذا ركب الظلم. يقال: وقع القوم في أمم جُنْدَبٍ إذا ظلموا كأنها اسم من أسماء الإساءة والظلم والداهية.
غيره: يقال وقع فلان في أمم جُنْدَبٍ إذا وقع في داهية؛ ويقال: وقع القوم بأمم جُنْدَبٍ إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل. وقال الشاعر:
قَتَلْنَا بِهِ القَوْمَ، الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ * جِهَارًا، وَلَمْ تَظْلِمِ بِهِ أُمَّ جُنْدَبٍ
أَي لَمْ تَقْتُلْ غَيْرَ القَاتِلِ.
@ جذب: الجذب: مذك الشيء، والجذب لغة تميم. المحكم: الجذب: المدد.
جذب الشيء يجذبه جذباً وجذبته، على القلب، واجتذبه: مده. وقد يكون ذلك في العرض. سيبويه: جذبته: حوله عن موضعه، واجتذبه: استلبته.

وقال ثعلب قال مطرف، قال ابن سيده، وأراه يعني مطرف بن السخيري: وحدث الإنسان ملقى بين الله وبين الشيطان، فإن لم يجذبته إليه جذبته الشيطان. وجادته كجذبه. وقوله:
ذَكَرْتُ، وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلهَوَى، * وَالعَيْسُ، بِالرَّكْبِ، يُجَادِبَنَ البُرَى
قال: يكون يجادبن ههنا في معنى يجذبن، وقد يكون للمباراة والمنازعة، فكانه يجادبتهن البرى.
وجادبتة الشيء: نازعته إياه.
والتجادب: التنازع؛ وقد اجتذب وتجادب.
وجذب فلان حبل وصاله، وجذمه إذا قطعه. ويقال للرجل إذا كرع في الإناء نفساً أو نفسين: جذب منه نفساً أو نفسين. ابن شميل: بيننا وبين بني فلان تبذة وجذبته أي هم منا قريب. ويقال: بيني وبين المنزلة جذبته أي قطعه، يعني: بُعد. ويقال: جذبته من عزل، للمجذوب منه مرة.
وجذب الشهر يجذب جذباً إذا مصى عامته.
وجذاب: المنيبة، منيبة لأنها تجذب النفوس.
وجادبت المرأة الرجل: حطبتا فردته، كأنه بان منها معلوباً. التهذيب: وإذا حطبت الرجل امرأة فردته قيل: جذبته وجذبته. قال: وكأنه من قولك جادبتة فجدبتة أي علبتة فبان منها معلوباً.
والانجذاب: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وقد انجذبوا في السير، وانجذب بهم السير، وسير جذب: سربع. قال:
قَطَعْتُ، أَحْشَاهُ، بِسَيْرِ جَدْبٍ

أَحْشَاهُ: في موضع الحال أي خاشياً له، وقد يجوز أن يريد أَحْشَاهُ: أَحْوَقَهُ، يعني أشدَّه إِخَافَةً، فعلى هذا ليس له فِعْلٌ.

وَالجَذْبُ: انْقِطَاعُ الرَّبِيقِ.

وناقه جاذبةً وجاذبٌ وجذوبٌ: جَذَبَتْ لِبَنَاتِهَا مِنْ صَرَعِهَا، فَذَهَبَ صَاعِدًا، وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ، وَالْجَمْعُ جَوَازِبُ وَجِدَابٌ، مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ

<ص:259>

قال الهذلي:

بَطْعَنَ كَرَمِحَ السَّوُولِ، أَمْسَتْ عَوَارِزًا * جَوَازِبُهَا، تَأْبَى عَلَيَّ الْمُتَعَبِّرِ

ويقال للناقة إذا عَرَزَتْ وَذَهَبَ لِبَنَاتِهَا: قَدْ جَذَبَتْ تَجَذَّبُ جِدَابًا (1)

(1) قوله «جذاباً» هو في غير نسخة من المحكم بألف بعد الذال كما ترى،

فهي جاذبٌ. اللحياني: ناقة جاذبٌ إذا جَرَّتْ فزادت على وقت مَصْرِبِهَا.

النضر: تَجَذَّبَ اللَّبَنَ إِذَا بَشَّرِيَهُ. قَالَ الْعُدَيْلِيُّ:

دَعَتْ بِالْجَمَالِ الْبُرْلَ لِلطَّعْنِ بَعْدَمَا * تَجَذَّبَ رَاعِي الْإِبِلِ مَا قَدْ تَحَلَّبَا

وَجَذَّبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أَمَهُمَا يَجَذِبُهُمَا جَذْبًا: قَطَعَهُمَا عَنِ

الرَّضَاعِ، وَكَذَلِكَ الْمُهْرَ: قَطَعَهُ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ قَرَسًا:

ثُمَّ جَذَّبْنَاهُ فِطَامًا تَفْصِيلُهُ، * تَفَرَّعُهُ قَرَعًا، وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

أَي تَفَرَّعُهُ بِاللِّجَامِ وَتَفَدَّعُهُ. وَتَعْتَلُهُ أَي تَجَذِبُهُ جَذْبًا غَنِيْفًا.

وقال اللحياني: جَذَبَتْ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجَذِبُهُ: فَطَمَتْهُ، وَلَمْ

يُخْصَّ مِنْ أَي نَوْعٍ هُوَ. التَّهْدِيبُ: يَقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوْ السَّخْلَةِ إِذَا فُصِّلَ: قَدْ جُذِبَ.

وَالجَذْبُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا

اللَّيْفُ، فَتُؤْكَلُ، كَأَنَّهَا جُذِبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ. وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجَذِبُهَا

جَذْبًا: قَطَعَ جَذْبَهَا لِأِكْلِهِ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَالجَذْبُ وَالْجِدَابُ جَمِيعًا: جُمَارُ النَّخْلَةِ الَّتِي فِيهَا حُشُونَةٌ،

وَاحِدَتُهَا جَذْبَةٌ. وَعَمَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: الْجَذْبُ الْجُمَارُ، وَلَمْ يَزِدْ

شَيْئًا. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُحِبُّ الْجَذْبَ، وَهُوَ

بِالتَّحْرِيكِ: الْجُمَارُ.

وَالجُذُوبُ: طَعَامٌ يُصْنَعُ بِسُكَّرٍ وَأَرْزٍ وَلَحْمٍ.

أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ: مَا أَعْنَى عَنِّي جِدَابَانَا، وَهُوَ زِمَامُ النَّعْلِ، وَلَا ضِمْنَا، وَهُوَ الشَّسْعُ.

@ جَرَبٌ: الْجَرَبُ: مَعْرُوفٌ، بَتَّرَ يَغْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ.

جَرَبٌ يَجْرَبُ جَرَبًا، فَهُوَ جَرَبٌ وَجَرَبَانٌ وَجَرَبٌ، وَالْأَنْشَى

جَرَبَاءُ، وَالْجَمْعُ جُرْبٌ وَجَرَبِيٌّ وَجِرَابٌ، وَقِيلَ الْجِرَابُ جَمْعُ الْجُرْبِ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ، إِنَّمَا جِرَابٌ وَجُرْبٌ جَمْعُ أَجْرَبٍ.

قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ، وَقِيلَ لِعُمَيْرِ بْنِ حَبَّابٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ الْأَصْح:

وَفِينَا، وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ، * كَمَا طَرَّ أُوْبَائِرُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشْرِ

يَقُولُ: ظَاهِرُنَا عِنْدَ الصَّلْحِ حَسَنٌ، وَقُلُوبُنَا مُتَضَاعِنَةٌ، كَمَا تَنَبَّأَتْ

أُوْبَائِرُ الْجَرَبِيِّ عَلَى النَّشْرِ، وَتَحْتَهُ دَاءٌ فِي أَجْوِافِهَا. وَالنَّشْرُ: نَيْتٌ

يَخْصُرُ بَعْدَ يَبْسِهِ فِي دُبُرِ الصَّيْفِ، وَذَلِكَ لِمَطَرِ يُصِيبُهُ، وَهُوَ مُؤَذِّ لِلْمَاشِيَةِ إِذَا

رَعْنَتْ. وَقَالُوا فِي جَمْعِهِ أَجَارِبٌ أَيْضًا، صَارَ عُوا بِهِ الْأَسْمَاءُ كَأَجَادِلٍ وَأَنَايِلٍ.

وَأَجْرَبَ الْقَوْمُ: جَرَبَتْ إِبِلُهُمْ. وَقَوْلُهُمْ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا

لَهُ جَرَبٌ وَحَرَبٌ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ بِالْجَرَبِ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادُوا أَجْرَبَ
أَيَّ جَرَبْتُمْ إِلَيْهِ، فَقَالُوا حَرَبٌ إِنْ بَاعًا
<ص: 260>

لِجَرَبٍ، وَهُمْ قَدْ يُوْجِبُونَ لِلإِتْبَاعِ حُكْمًا لَا يَكُونُ قَبْلَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادُوا
جَرَبْتُمْ إِلَيْهِ، فَحَدَفُوا الإِبِلَ وَأَقَامُوهُ مُقَامَهَا.
وَالْجَرَبُ كَالصَّدَا، مَقْصُورٌ، يَغْلُو بِأَطْنِ الْجَفْنِ، وَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ
كَلَهُ، وَرَبَّمَا رَكِبَ بَعْضَهُ.

وَالْجَرَبَاءُ: السَّمَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْكَوَاكِبِ، وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِمَوْضِعِ الْمَجْرَةِ كَأَنَّهَا جَرَبَتْ بِالنُّجُومِ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ أَجْرَدٌ،
وَكَمَا سَمُوا السَّمَاءَ أَيْضًا رَقِيْعًا لِأَنَّهَا مَرْقُوعَةٌ بِالنُّجُومِ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ
الْهَذَلِيُّ:

أَرْتُهُ مِنَ الْجَرَبَاءِ، فِي كُلِّ مَوْقِفٍ، * طِبَابًا، فَمَتَّوَاهُ، النَّهَارِ، الْمَرَائِدُ
وقيل: الْجَرَبَاءُ مِنَ السَّمَاءِ النَّاحِيَّةِ الَّتِي لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «لَا يَدُورُ فِيهَا فَلَكٌ» كَذَا فِي النُّسخِ تَبَعًا لِلتَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي الْمَحْكُمْ
وَتَبَعَهُ الْمَجْدُ يَدُورُ بَدُونَ لَأَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَرَبَاءُ وَالْمَلْسَاءُ:
السَّمَاءُ الدُّنْيَا. وَجَرَبُهُ، مَعْرِفَةٌ: اسْمٌ لِلسَّمَاءِ، أَرَاهُ مِنْ ذَلِكَ.
وَأَرْضُ جَرَبَاءُ: مَمْجَلَةٌ مَفْحُوطَةٌ لَا شَيْءَ فِيهَا.

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الْجَرَبَاءُ: الْجَارِيَةُ الْمَلِيحَةُ، سُمِّيَتْ جَرَبَاءً لِأَنَّ
النِّسَاءَ يَنْفِرْنَ عَنْهَا لِتَفْيِيحِهَا بِمَحَاسِنِهَا مَحَاسِنَهُنَّ. وَكَانَ لَعْقِيلِ بْنِ عُقْلَةَ الْمُرِّي
بِنْتٌ يُقَالُ لَهَا الْجَرَبَاءُ، وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ
وَالْجَرِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالأَرْضِ: مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ الأَزْهَرِيِّ: الْجَرِيبُ مِنَ الأَرْضِ
مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ الدَّرَاعِ وَالمِسَاحَةِ، وَهُوَ عَشْرَةُ أَفْزَةِ، كُلُّ قَفِيزٍ مِنْهَا عَشْرَةُ
أَعْشِرَاءَ، فَالعَشِيرُ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجَرِيبِ. وَقِيلَ: الْجَرِيبُ مِنَ الأَرْضِ
نِصْفُ الفِنْجَانِ (2)

(2) قَوْلُهُ «نِصْفُ الفِنْجَانِ» كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مُضْبُوطًا. . وَيُقَالُ: أَقْطَعَ الوَالِي
فَلَانًا جَرِيبًا مِنَ الأَرْضِ أَيَّ مَبْتَرَّرَ جَرِيبًا، وَهُوَ مَكِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ
صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الوَادِي أَيَّ مَبْتَرَّرَ صَاعًا، وَأَعْطَاهُ قَفِيزًا أَيَّ مَبْتَرَّرَ قَفِيزًا. قَالَ:
وَالْجَرِيبُ مِكْيَالٌ قَدْرُ أَرْبَعَةِ أَفْزَةِ. وَالْجَرِيبُ: قَدْرٌ مَا يُزْرَعُ فِيهِ مِنَ الأَرْضِ. قَالَ
ابْنُ دَرِيدٍ: لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا؛ وَالجَمْعُ: أَجْرِبَةٌ وَجُرْبَانٌ. وَقِيلَ: الْجَرِيبُ الْمَرْزَعَةُ،
عَنْ كُرَاعٍ.

وَالْجَرِبَةُ، بِالكَسْرِ: الْمَرْزَعَةُ. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:
تَحَدَّرَ مَاءُ البَيْرِ عَنِ جَرَبِيَّةٍ، * عَلَى جَرِبَةٍ، تَعْلُو الدَّابَّارَ عُرُوبُهَا
الدَّيْرَةُ: الكَرْدَةُ مِنَ الْمَرْزَعَةِ، وَالجَمْعُ الدَّابَّارُ. وَالْجَرِبَةُ:
القَرَاخُ مِنَ الأَرْضِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاسْتَعَارَهَا امْرُؤُ القَيْسِ لِلتَّحْلِ فَقَالَ: كَجَرِبَةِ
تَحْلِ، أَوْ كَجَبَّةِ يَتْرَبُ وَقَالَ مَرَّةً: الْجَرِبَةُ كُلُّ أَرْضٍ أَصْلَحَتْ لِرُزْعِ أَوْ عَرِيسٍ، وَلَمْ
يَذَكَرِ الاسْتِعَارَةَ. قَالَ: وَالجَمْعُ جَرِبٌ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَتَبْنَةٍ وَتَبْنٍ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
الْجَرِبُ: القَرَاخُ، وَجَمَعَهُ جَرِبَةٌ.

الليث: الْجَرِيبُ: الوَادِي، وَجَمَعَهُ أَجْرِبَةٌ، وَالْجَرِبَةُ: البُقْعَةُ

الْحَسَنَةُ النَّبَاتِ، وَجَمَعَهَا جَرَبٌ. وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَمَا شَاكِرٌ إِلَّا عَصَافِيرُ جَرَبَةٍ * يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ، فَيُطِيرُهَا
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجَرَبَةُ هَهُنَا أَحَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
<ص: 261>

المذكورة. وَالْجَرَبَةُ: جِلْدَةٌ أَوْ بَارِيَةٌ تُوَضَعُ عَلَى شَفِيرِ الْبُئْرِ لئَلَّا يَنْتَثِرَ الْمَاءُ فِي
الْبُئْرِ. وَقِيلَ: الْجَرَبَةُ جِلْدَةٌ تُوَضَعُ فِي الْجَدْوَلِ يَتَحَدَّرُ عَلَيْهَا الْمَاءُ.
وَالْجِرَابُ: الْوَعَاءُ، مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ هُوَ الْمَرْوَدُ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ،
فَتَقُولُ الْجِرَابُ، وَالْجَمْعُ أَجْرِبَةٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ. غَيْرُهُ: وَالْجِرَابُ: وَعَاءٌ مِنْ إِهَابِ
السَّاءِ لَا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابَسٌ. وَجِرَابُ الْبُئْرِ: اتِّسَاعُهَا، وَقِيلَ جِرَابُهَا مَا بَيْنَ جَانِبَيْهَا
وَخَوَالِئِهَا، وَفِي الصَّحَاحِ: جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَيُقَالُ: اطْوِ جِرَابَهَا
بِالْحِجَارَةِ. اللَّيْثُ: جِرَابُ الْبُئْرِ: جَوْفُهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. وَالْجِرَابُ: وَعَاءٌ
الْحُصَيْنَيْنِ. وَجِرْبَانُ الدَّرْعِ وَالْقَمِيصِ: جَيْبُهُ؛ وَقَدْ يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ
كِرْبَانٌ. وَجِرْبَانُ الْقَمِيصِ: لَيْبَتُهُ، فَارِيسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَفِي حَدِيثِ قُرَّةَ الْمَرْزُوقِيَّةِ:
أَبَيْتُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَادَخْتُ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ. الْجُرْبَانُ، بِالضَّمِّ،
هُوَ جَيْبُ الْقَمِيصِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. الْفِرَاءُ: جُرْبَانُ السَّيْفِ حَدُّهُ أَوْ غِمْدُهُ؛
وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ الْقَمِيصِ. شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجُرْبَانُ قِرَابُ السَّيْفِ
الصَّخْمُ يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّجْلِ وَسَوَاطِئُهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَالسَّيْفُ
فِي جُرْبَانِهِ، أَي فِي غِمْدِهِ. غَيْرُهُ: جُرْبَانُ السَّيْفِ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ، قِرَابُهُ، وَقِيلَ
حَدُّهُ، وَقِيلَ: جُرْبَانُهُ وَجُرْبَانُهُ شَيْءٌ مَحْرُورٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغِمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ.
قَالَ الرَّاعِي:

وَعَلَى الشَّمَائِلِ، أَنْ يُهَاجَ بِنَا، * جُرْبَانُ كُلِّ مَهْتَدٍ، عَصَبٍ
عَنَى إِرَادَةَ أَنْ يُهَاجَ بِنَا.

وَمَرَاةٌ جِرْبَانَةٌ: صَحَابَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ كَجِلْبَانَةٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ
الْهَلَالِيُّ:

جِرْبَانَةٌ، وَرَهَاءٌ، تَخْصِي جِمَارَهَا، * يَفِي مَنْ بَعَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ
قَالَ الْفَارْسِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسِ، يَقُولُ قَوْمٌ مَكَانَ تَخْصِي
جِمَارَهَا تُخْطِي جِمَارَهَا، يظنونونه من قولهم العوانُ لا تُعَلِّمُ الخِمْرَةَ، وَإِنَّمَا يَصِفُهَا
بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ، إِذَا وُصِفَ بِقَلَّةِ الْحَيَاءِ،
فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخْصِي جِمَارَهَا، وَيُرْوَى جِلْبَانَةٌ، وَليست راء
جِرْبَانَةٌ بَدَلًا مِنْ لَامِ جِلْبَانَةٍ، إِنَّمَا هِيَ لُغَةٌ، وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَبُ: الْعَيْبُ. غَيْرُهُ: الْجَرَبُ: الصَّدَأُ يَرْكَبُ
السَّيْفَ.

وَجَرَّبَ الرَّجُلَ تَجْرِبَةً: إِخْتَبَرَهُ، وَالتَّجْرِبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ. قَالَ النَّابِغَةُ:
إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَّبَنَ كُلُّ التَّجَارِبِ
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ:

كَمْ جَرَّبُوهُ، فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ * أَبَا قُدَامَةَ، إِلَّا الْمَجْدَ وَالْفَنَاءَ
فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَا قُدَامَةَ مَنْصُوبًا بِزَادَتْ، أَي فَمَا زَادَتْ أَبَا قُدَامَةَ تَجَارِبُهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا
الْمَجْدَ. قَالَ: وَالْوَجْهَ أَنْ يَنْصِبَهُ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ، وَلِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ

<ص:262>

إعمال الأول لكان حَرَى أَنْ يُعْمَلَ الثَّانِي أَيْضًا، فيقول: فما زادت تَجَارُهُمْ إِيَّاهُ،
أَبَا فُدَامَةَ، إِلَّا كَذَا. كَمَا تَقُولُ صَرَبْتُ، فَأَوْجَعْتُهُ زَيْدًا، وَبَضَعْتُ صَرَبْتُ فَأَوْجَعْتُ
زَيْدًا عَلَى أَعْمَالِ الْأَوَّلِ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا كُنْتَ تُعْمَلُ الْأَوَّلُ، عَلَى بُعْدِهِ، وَجَبَ إِعْمَالُ
الثَّانِي أَيْضًا لِقُرْبِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْعَدُ أَقْوَى حَالًا مِنَ الْأَقْرَبِ؛ فَإِنْ قُلْتَ: أَكْتَفِي
بِمَفْعُولِ الْعَامِلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَفْعُولِ الْعَامِلِ الثَّانِي، قِيلَ لَكَ: فَإِذَا كُنْتَ مُكْتَفِيًا
مُخْتَصِرًا فَاكْتِفَاؤُكَ بِأَعْمَالِ الثَّانِي الْأَقْرَبِ أَوْلَى مِنْ اكْتِفَائِكَ بِأَعْمَالِ الْأَوَّلِ
الْأَبْعَدِ، وَلَيْسَ لَكَ فِي هَذَا مَا لَكَ فِي الْفَاعِلِ، لِأَنَّكَ تَقُولُ لَا أَضْمِرُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ
ذِكْرِ إِلَّا مُسْتَكْرَهًا، فَتُعْمَلُ الْأَوَّلُ، فَيَقُولُ: قَامَ وَقَعْدًا أَحْوَاكَ.
فَأَمَّا الْمَفْعُولُ فَمِنْهُ بُدٌّ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتْبَاعَدَ بِالْعَمَلِ إِلَيْهِ، وَيُتْرَكَ مَا هُوَ أَقْرَبُ إِلَى
المعمول فيه منه.

ورجل مُجَرَّبٌ: قد بُلِيَ ما عنده. ومُجَرَّبٌ: قد عَرِفَ الْأُمُورَ
وَجَرَّبَهَا؛ فَهُوَ بِالْفَتْحِ، مُصَرَّسٌ قَدْ جَرَّبْتَهُ الْأُمُورَ وَأَحْكَمْتَهُ،
وَالْمُجَرَّبُ، مِثْلُ الْمُجَرَّسِ وَالْمُصَرَّسِ، الَّذِي قَدْ جَرَّسْتَهُ الْأُمُورَ
وَأَحْكَمْتَهُ، فَإِنْ كَسَرْتَ الرَّاءَ جَعَلْتَهُ فاعِلًا، إِلَّا أَنْ الْعَرَبَ تَكَلَّمَتْ بِهِ بِالْفَتْحِ.
التَّهْذِيبُ: الْمُجَرَّبُ: الَّذِي قَدْ جُرِّبَ فِي الْأُمُورِ وَعُرِفَ مَا عِنْدَهُ. أَبُو زَيْدٍ: مِنْ
أَمْثَلِهِمْ: أَنْتَ عَلَى الْمُجَرَّبِ؛ قَالَتْهُ امْرَأَةٌ لِرَجُلٍ سَأَلَهَا بَعْدَ مَا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا:
أَعْدَاءُ أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ؟ قَالَتْ لَهُ: أَنْتِ عَلَى الْمُجَرَّبِ؛ يُقَالُ عِنْدَ جَوَابِ السَّائِلِ عَمَّا
أَشْفَى عَلَى عِلْمِهِ.

وَدَرَاهِمُ مُجَرَّبَةٌ: مَوْزُونَةٌ، عَنِ كِرَاعٍ. وَقَالَتْ عَجُوزٌ فِي رَجُلٍ كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
خُصُومَةٌ، فَبَلَّغَهَا مَوْتَهُ:

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ، الَّذِي التَّفَّ رُوحَهُ، * وَأَصِيحَّ فِي لَحْدِي، بِجُدَّةٍ، تَأْوِيًا:
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا * مُجَرَّبَةٌ، تَقْدًا، ثِقَالًا، صَوَافِيَا
وَالْجَرَبَةُ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ: جَمَاعَةُ الْحُمْرِ، وَقِيلَ: هِيَ الْغِلَاطُ
السُّدَادُ مِنْهَا. وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً
مُتَسَاوِينَ: جَرَبَةٌ، قَالَ:

جَرَبَةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكَ، * لَا صَرَغٌ فِينَا، وَلَا مُدَكِّي

يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير ولا مسيس. والأبك: موضع.
والجربة، من أهل الحاجة، يكونون مستوين. ابن بزرج: الجربة: الصلابة من
الرجال، الذين لا سعي لهم (1)

(1) قوله «لا سعي لهم» في نسخة التهذيب لا نساء لهم.، وهم مع أهمهم؛ قال
الطرماح:

وَحَيِّ كِرَامٍ، قَدْ هَنَانًا، جَرَبَةٌ، * وَمَرَّتْ بِهِمْ تَعْمَاؤُنَا بِالْأَيَّامِ
قَالَ: جَرَبَةٌ صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ. يَقُولُ عَمَّمْنَاهُمْ، وَلَمْ تَخْصَّ

كِبَارَهُمْ دُونَ صِغَارِهِمْ. أَبُو عَمْرٍو: الْجَرَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْحَبُّ، وَأَنْشَدَ:
إِنَّكَ قَدْ رَوَّجْتَهَا جَرَبًا، * تَحْسِبُهُ، وَهُوَ مُحْنَدٌ، صَبًّا
وَعِيَالٌ جَرَبَةٌ: يَأْكُلُونَ أَكْلًا شَدِيدًا وَلَا يَنْقَعُونَ.

والجَرَبَةُ والجَرَبَةُ: الكَثِيرُ. يقال: عليه عِيَالٌ جَرَبَةٌ، مثل به سيبويه وفسره
السَّيرافي، وإنما قالوا جَرَبَةٌ كراهية التضعيف.
والجَرَبِيَاءُ،
<ص: 263>

على فَعْلِيَاءٍ بالكسر والمَدِّ: الرِّيحُ التي تَهْبُ بين
الجَنُوبِ والصُّبَا. وقيل: هي الشَّمَالُ، وإنما جَرَبِيَاءُ بِرُدِّهَا.
والجَرَبِيَاءُ: شَمَالٌ بارِدَةٌ. وقيل: هي التَّكْبَاءُ، التي تجري بين الشَّمَالِ والدَّبُورِ،
وهي رِيحٌ تَفْسِخُ السَّحَابِ. قال ابن أحمر:
يَهْجَلُ من قَسَا دَفِرِ الخُزَامِي، * تَهَادَى الجَرَبِيَاءُ به الجَنِينَا
ورمَاهُ بالجَرِبِ أي الخَصِي الذي فيه التراب. قال: وأراه مشتقاً من الجَرَبِيَاءِ.
وقيل لابنة الخُصِّ: ما أَشَدُّ التَّرْدُ؟ فقالت شَمَالُ
جَرَبِيَاءُ تحتِ غَبِّ سَمَاءِ. والأجْرَبَانِ: بَطْنَانِ من العرب.
والأجْرَبَانِ: بَنُو عَبَسٍ وذُبْيَانِ. قال العباسُ بن مِرْدَاسٍ:
وفي عِضَادَتِهِ اليُمَيِّ بَنُو أَسَدٍ، * والأجْرَبَانِ: بَنُو عَبَسٍ وذُبْيَانِ
قال ابن بري: صوابه وذُبْيَانُ، بالرفع، معطوف على قوله بنو عبس. والقصيدة
كلها مرفوعة ومنها:

إِنِّي إِخَالُ رَسُولَ اللَّهِ صَبَّحَكُمُ * جَيْشًا، له في فِضَاءِ الأَرْضِ أَرْكَانُ
فِيهِمْ أَحْوَكُمُ سَلِيمٌ، ليس تَارِكِكُمْ، * والمُسْلِمُونَ، عِبَادُ اللَّهِ غَسَّانُ
والأجْرَبُ: حَيٌّ من بني سَعْدٍ.

والجَرِبُ: موضع بَنَجْدٍ.
وَجَرَبَةُ بن الأَشِيمِ من شُعْرَائِهِم.
وَجَرَابٌ، بضم الجيم وتخفيف الراء: اسم ماء معروف بمكة. وقيل: بئر قديمة
كانت بمكة شرفها الله تعالى.

وَأَجْرَبُ: موضع.
والجَوْرَبُ: لِفَافَةُ الرَّجْلِ، مُعْرَبٌ، وهو بالفارسية كَوْرَبُ؛
والجمع جَوَارِبُ؛ زادوا الهاءَ لِمَكَانِ العجمة، ونظيره من العربية القَشَاعِمَةُ.
وقد قالوا الجَوَارِبُ كما قالوا في جمع الكَيْلِجِ الكَيْالِجِ، ونظيره من العربية
الكَوَاكِبِ. واستعمل ابن السكيت منه فعلاً، فقال يصف مقتنص الأطباء: وقد
تَجَوَّرَبَ جَوْرَبَيْنِ يعني لِيَسْهُمَا.

وَجَوْرَبَتُهُ فَتَجَوَّرَبَ أي أَلْبَسَهُ الجَوْرَبَ فَلَبَسَهُ.
والجَرِبُ: وادٍ معروفٌ في بلاد قَيْسٍ وَحَرَّةِ النَّارِ بِجِدَائِهِ. وفي حديث الحوض:
عَرَضُ ما بينَ جَنَبَيْهِ كما بينَ جَرَبِي (1)

(1) قوله «جربى» بالقصر، قال ياقوت في معجمه وقد يمد. وأدْرَحُ: هما
قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال، وكتب لهما النبي، صلى الله عليه
وسلم، أماناً. فأما جَرَبَةُ، بالهاءِ، فقريّة بالمَغْرِبِ لها ذكر في حديث رُوَيْفِعِ ابن
ثابت، رضي الله عنه.

قال عبدالله بن مكرم: رُوَيْفِعُ بن ثابت هذا هو جَدُّنا الأعلى من
الأنصار، كما رأيته بخط جَدِّي تَجِيبِ الدِّينِ (2)

2) قوله «بخط جدي إلخ» لم نقف على خط المؤلف ولا على خط جدّه والذي وقفنا عليه من النسخ هو ما ترى.) ،والِدِ الْمُكْرَمِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيفَةَ (يتبع...)

@(تابع... 1): جرب: الْجَرْبُ: معروف، بَتَّرَ يَعْلُو أَبْدَانَ النَّاسِ وَالْإِبِلَ..... ... بن محمد بن منظور بن مُعَاوِيَةَ بْنِ خَمِيرِ بْنِ رِيَامِ بْنِ سُلْطَانَ بْنِ كَامِلِ بْنِ قُرَّةِ بْنِ كَامِلِ بْنِ سِرْحَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، هَذَا الَّذِي تُسَبَّبُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَيْهِ. وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي كِتَابِ الْإِسْتِيعَابِ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ، رَضِيَ اللَّهُ >ص:264<

عنهم، فقال: رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ بَيْكَنَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، سَكَنَ مِصْرَ وَأَخِيطَ بِهَا دَارًا. وَكَانَ مَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَدْ أَمَّرَهُ عَلَى طَرَابُلُسَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ، فَعَزَا مِنْ طَرَابُلُسَ أَفْرِيقِيَةَ سَنَةَ سَبْعِ وَأَرْبَعِينَ، وَدَخَلَهَا وَانصَرَفَ مِنْ عَامِهِ، يُقَالُ: مَاتَ بِالشَّامِ، وَيُقَالُ مَاتَ بِبَرْقَةَ وَقَبْرَهُ بِهَا. وَرَوَى عَنْهُ حَنْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ الْقَيْبَانِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ أَجْمَعِينَ. قَالَ: وَنَعُودُ إِلَى تَيْمَةَ تَسِينَا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ فنقول: هو عَدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَارِ، وَاسْمُ النَّجَارِ تَيْمُ اللَّهِ، قَالَ الزَّيْبِرِيُّ: كَانُوا تَيْمَ اللَّاتِ، فَسَمَّاهُمُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَيْمَ اللَّهِ؛ ابْنُ تَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَزْرَجِ، وَهُوَ أَخُو الْأَوْسِ، وَابْنُهُمَا نَسَبَ الْأَنْصَارِ، وَأَمَهُمَا

قَيْلَةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ؛ وَنَعُودُ إِلَى بَقِيَةِ النَّسَبِ الْمُبَارَكِ: الْخَزْرَجُ بْنُ حَارِثَةَ ابْنِ تَعْلَبَةَ الْبُهْلُولِ بْنِ عَمْرٍو مُرَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرِ مَاءِ السَّمَاءِ بْنِ حَارِثَةَ الْغَطْرِيفِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ الْبَطْرِيقِيِّ بْنِ تَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ مَازِنِ زَادِ الرَّكْبِ، وَهُوَ جِمَاعُ عَسَانَ بْنِ الْأَزْدِ. وَهُوَ دُرٌّ بْنُ الْعَوْثِ بْنِ تَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ، وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَاسْمُهُ يَقْطَنُ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْيَمَنُ. وَمِنْ هُنَا اخْتَلَفَ النَّسَابُونَ، فَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَحْطَانُ بْنُ الْهَمَيْسَعِ بْنِ تَيْمَانَ بْنِ تَيْبِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْخَلِيلِ (1)

1) قوله «فالذي ذكره إلخ» كذا في النسخ وبمراجعة بداية القدماء وكامل ابن الأثير وغيرهما من كتب التاريخ تعلم الصواب.) ، عليه الصلاة والسلام. قال ابن حزم: وهذه النسبة الحقيقية لأن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لِقَوْمٍ مِنْ حُزَاعَةٍ، وَقِيلَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَرَأَهُمْ يَتَنَاضِلُونَ: اِرْمُوا بَيْنِي أَسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا. وَإِبْرَاهِيمُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَرْزَرَ بْنِ نَاحُورِ بْنِ سَائِرُوعِ بْنِ الْقَاسِمِ، الَّذِي قَسَمَ الْأَرْضَ بَيْنَ أَهْلِهَا، ابْنُ عَابَرَ بْنِ شَالِحِ ابْنِ أَرْفَحَشَدَ ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ابْنُ مَلِكَانَ بْنِ مَثُوبِ بْنِ إِدْرِيسِ، عَلَيْهِ الصَّلَامُ، ابْنُ الرَّائِدِ بْنِ مَهْلَيْلِ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ الطَّاهِرِ ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ، وَهُوَ شَيْثُ بْنُ أَدَمَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

@جرب: الْجَرْبُ وَالْجَرْجُبُ وَالْجَوْفُ. يُقَالُ مَلَأَ جَرْجَبَهُ.

وَجَزَجَبَ الطَّعَامَ وَجَزَجَمَهُ: أَكَلَهُ، الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ.
وَالْجَرَاجِبُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَدْعُو جَرَاجِبَ مُصَوِّبَاتٍ،
وَبَكَرَاتٍ كَالْمُعْتَسِمَاتِ،

لِقَحْنٍ، لِلْقَيْئَةِ، شَاتِيَاتٍ

@ جَرَدَبٌ: جَرَدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ: وَضَعُ يَدِهِ عَلَيْهِ، يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى الْخِوَانِ،
لئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ: جَرَدَبٌ فِي الطَّعَامِ وَجَرَدَمٌ، وَهُوَ أَنْ يَسْتُرَ مَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ بِشِمَالِهِ، لئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وَرَجُلٌ جَرَدَبَانٌ وَجَرْدَبَانٌ: مُجَرَّدَبٌ،
وَكَذَلِكَ. الْيَدُ. قَالَ:

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمِ شَهَاوَى، * فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرَدَبَانَا
<ص: 265>

وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَرْدُبَانَا. وَقِيلَ: جَرْدَبَانٌ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، أَصْلُهُ
كَرْدَةٌ بَانٌ أَيْ حَافِظُ الرَّغِيفِ، وَهُوَ الَّذِي يَصْعُقُ شِمَالَهُ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ عَلَى
الْخِوَانِ كَيْ لَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرْدَبَانُ: الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ
وَيَمْنَعُ بِشِمَالِهِ. قَالَ: وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَكَنْتُ، إِذَا أَنْعَمْتُ فِي النَّاسِ نِعْمَةً، * سَطَوْتُ عَلَيْهَا، قَابِضًا بِشِمَالِكَا
وَجَرْدَبٌ عَلَى الطَّعَامِ: أَكَلَهُ. شَمْرٌ: هُوَ يُجَرْدِبُ وَيُجَرِّدُمُ مَا فِي
الْإِنَاءِ أَيْ يَأْكُلُهُ وَيُفْنِيهِ. وَقَالَ الْعَتَوِيُّ:

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبِيلاً

قَالَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَيْسِرَةَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى، وَيَأْكُلُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى، فَإِذَا
قَنِيَ مَا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ أَكَلَ مَا فِي يَدِهِ الْيُسْرَى. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
جَرْدَبِيلٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرْدَابُ: وَسَطُ الْبَحْرِ.

@ جَرَسَبٌ: الْأَصْمَعِيُّ: الْجَرَسَبُ: الطَّوِيلُ.

@ جَرَشَبٌ: جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ.
وَأَمْرَأَةٌ جَرَشَبِيَّةٌ. قَالَ:

إِنَّ عَلَامًا عَرَّهَ جَرَشَبِيَّةٌ، * عَلَى بُصْعِهَا، مِنْ نَفْسِهِ، لَصَعِيفٌ
مُطْلَقَةٌ، أَوْ مَاتَ عَنْهَا خَلِيلُهَا، * يَطْلُ، لِإِنِّيَّهَا، عَلَيْهِ صَرِيفٌ

ابْنُ شَمِيلٍ: جَرَشَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَتْ وَهَرَمَتْ، وَأَمْرَأَةٌ جَرَشَبِيَّةٌ. وَجَرَشَبٌ
الرَّجُلُ: هُزِلَ، أَوْ مَرِضَ، ثُمَّ انْدَمَلَ، وَكَذَلِكَ جَرَشَمٌ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَشَبُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ.

@ جَرَعَبٌ: الْجَرَعَبُ: الْجَافِي.

وَالْجَرَعَيْبُ (1)

1) قَوْلُهُ «وَالْجَرَعَيْبُ» كَذَا ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ.): الْعَلِيظُ.

وَدَاهِيَةُ جَرَعَيْبٌ: شَدِيدَةٌ. الْأَزْهَرِيُّ: أَجْرَعَنَّ وَأَرْجَعَنَّ وَأَجْرَعَبَّ وَأَجْلَعَبَّ إِذَا
صُرِعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

@ جَزَبٌ: الْجَزْبُ: التَّصِيبُ مِنَ الْمَالِ، وَالْجَمْعُ أَجْزَابٌ. ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ: الْجَزْبُ
وَالْجَزْمُ: التَّصِيبُ. قَالَ: وَالْجَزْبُ الْعَيْبُ، وَبِنُوعِ جَزْبِيَّةٍ مَا خُوذَ مِنَ الْجُزْبِ، وَأَنْشَدَ:
وَدُودَانُ أَجَلْتُ عَنْ أَبَاتَيْنِ وَالْحِمَى، * فِرَارًا. وَقَدْ كُنَّا اتَّخَذْنَاهُمْ جُزْبًا

ابن الأعرابي: المَجْرَبُ: الحَسَنُ السَّبْرُ (2)
2) قوله «السبر» ضبط في التكملة بفتح السين وكسرهما. الطَاهِرُهُ.

@جسرب: الجَسْرَبُ: الطويلُ.

@جشب: جَشَبَ الطعامَ: طَخَنه جَرِشاً.

وَطَعَامٌ جَشِبٌ وَمَجْشُوبٌ أَي غَلِيظٌ حَشِينٌ، بَيْنَ الْجَشِيبَةِ إِذَا
أَسْبَى طَخْنَهُ، حَتَّى يَصِيرَ مُقْلَقاً. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا أَدَمَ لَهُ. وَقَدْ
جَشَبَ جَشَابَةً. وَيُقَالُ لِلطَّعَامِ: جَشِبٌ وَجَشِبٌ وَجَشِيبٌ، وَطَعَامٌ
مَجْشُوبٌ، وَقَدْ جَشَبْتَهُ. وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبَا

الجوهري: ولو قيل اجْشَوْشِبُوا كما قيل اجْشَوْشِبُوا، بالخاء، لم
يبعد، إلا أني لم أسمع بالجم. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، كان
يأكل الجَشِبَ، هو

<ص:266>

الغَلِيظُ الحَشِينُ مِنَ الطَّعَامِ، وَقِيلَ غَيْرُ الْمَادُومِ. وَكُلُّ بَشِيعِ الطَّعْمِ فَهُوَ جَشِبٌ.
وفي حديث عمر، رضي الله عنه: كان يأتينا بطعام جَشِبٍ. وفي حديث صلاة
الجماعة: لو وَجَدَ عَرَقاً سَمِيناً أَوْ مِرْمَاتِينَ جَشِبَتَيْنِ أَوْ حَشِبَتَيْنِ لِأَجَاب. قال ابن
الأثير: هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم: لو دُعِيَ إِلَى مِرْمَاتَيْنِ
جَشِبَتَيْنِ أَوْ حَشِبَتَيْنِ لِأَجَاب. وقال: الجَشِبُ الغليظ. والجَشِبُ اليابس من
الجَشِبِ. والمِرْمَاةُ ظَلْفُ الشَّاةِ، لِأَنَّهُ يُرْمَى بِهِ، انتهى كلامه. قال ابن الأثير:
والذي قرأناه وسمعناه، وهو المُتَدَاوِلُ بين أهل
الحديث: مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، مِنَ الحُسْنِ والجُودَةِ، لِأَنَّهُ عَطَفَهُمَا
على العَرَقِ السَّمِينِ. قال: وقد فسره أبو عبيدة ومَنْ بعده من العلماء، ولم
يتعرَّضوا إلى تفسير الجَشِبِ أَوْ الحَشِبِ في هذا الحديث. قال: وقد حكيت ما
رأيت، والعهد عليه.

والجَشِيبُ: البَشِيعُ من كلِّ شَيْءٍ. والجَشِيبُ من الثياب: الغليظ.

ورجلٌ جَشِيبٌ: بَشِيعُ المَأْكَلِ. وقد جَشَبَ جُشُوبَةً.

شمر: رَجُلٌ مُجَشَّبٌ: حَشِينٌ المَعِيشَةِ. قال رؤبة:

ومن صُباحِ رامياً مُجَشَّباً

وجَشِيبُ المَرَعَى: يابِسُهُ.

وجَشَبَ الشَّيْءُ يَجْشُبُ: عُلْظًا.

والجَشِبُ والمَجْشَابُ: الغليظُ، الأولى عن كراع، وسيأتي ذكر الجَشَنِ في
النون.

التهديب: المَجْشَابُ: البَدَنُ الغَلِيظُ. قال أبو زَيْدٍ الطائي:

قِرَابَ حِصْنِكَ لَا يَكْرُ وَلَا تَصَفُّ، * تُؤَلِّقُ كَشْحاً لَطِيفاً، لَيْسَ مَجْشَابَا

قال ابن بري: وقِرَابٌ منصوبٌ بفعلٍ في بيتٍ قبله:

نَعَمْتُ بِطَانَةٌ، يَوْمَ الدَّجَنِ، تَجْعَلُهَا * دُونَ الثِّيَابِ، وَقَدْ سَرَّيْتُ أَنْوَابَا

أَي تَجْعَلُهَا كِبِطَانَةِ الثَّوْبِ فِي يَوْمِ بَارِدٍ ذِي دَجْنٍ؛ والدَّجْنُ إِبْسَاسُ العَيْمِ السَّمَاءِ

عند المَطَرِ، وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ. وَسَرَّيْتُ

الثَّوْبَ عَنِّي تَرَعْتُهُ. والحِصْنُ شِقُّ البَطْنِ. والكَشْحَانِ الخاصِرَتانِ،

وهما ناحيتا البطن. وقِرَابَ حِصْنِكَ مفعول ثانٍ بَتَجَعَلُهَا.
ابن السكيت: جَمَلٌ جَشِيبٌ: صَحْمٌ شَدِيدٌ. وأنشد:
بِحَشِيبٍ أَتَلَعُ فِي إِصْغَائِهِ
ابن الأعرابي: المِجَشِيبُ: الصَّحْمُ الشَّجَاعُ. وقول رؤبة:
وَمَنْهَلٍ، أَفْقَرَ مِنْ الْقَائِهِ، * وَرَدُّتُهُ، وَاللَّيْلُ فِي أَعْيَائِهِ،
بحشِبٍ أَتَلَعُ فِي إِصْغَائِهِ، * جَاءَ، وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَائِهِ،
يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ، * رَشْفًا بِمَخْضُوبِينَ مِنْ صَفْرَائِهِ،
وَقَدْ شَقَّقَهُ وَحَدَّهَا مِنْ دَائِهِ، * مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ، وَمِنْ نُزَائِهِ
الألقاء: الأنيسُ. يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَائِهِ أَي يَسْتَقْبِلُ الدَّلُو حِينَ
يُصَبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ. وَمَخْضُوبَاهُ: مِشْفَرَاهُ، وَقَدْ اخْتَصَبَا بِالْدمِ مِنْ
بُرَّتِهِ. وَقَدْ شَقَّقَهُ يَعْنِي الْبُرَّةُ أَي دَلَّلْتَهُ وَسَكَّنْتَهُ. وَتَدَّى
<ص: 267>

جَشَّابٌ: لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ. قَالَ رُؤبَةُ:
رَوْضًا بِجَشَّابِ النَّدى مَا دُومَا
وَكَلَامٌ جَشِيبٌ: جَافٍ حَشِينٌ. قَالَ:
لَهَا مَنَاطِقٌ، لَا هُدْرِيَانٌ طَمَا بِهِ * سَفَاهُ، وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ، جَشِيبٌ
وَسِقَاءٌ جَشِيبٌ: عَلِيظٌ حَلْقٌ.
وَمَرَّةٌ جَشُوبٌ: حَشِينَةٌ، وَقِيلَ قَصِيرَةٌ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:
كُوَاجِدَةَ الْأَدْحَى لَا مُشْمَعِلَةَ، * وَلَا جَحْنَةَ، تَحْتَ الْتِيَابِ، جَشُوبٌ
وَالجَشِيبُ: فُشُورُ الرِّمَانِ، يَمَانِيَةٌ.
وَبَنُو جَشِيبٍ: بَطْنٌ.

@جعب: الْجَعْبَةُ: كِنَانَةُ النَّسَابِ، وَالْجَمْعُ جَعَابٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
فَاتْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ. وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْجَعْبَةُ:
الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ قَوْقِهَا
قَالَ: وَالْوَقْصِيَّةُ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ، وَأَمَّا
الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَبْيِيقٌ، وَيُقَرَّحُ أَعْلَاهَا
لِثَلَاثَتِكَ رَيْشِ السَّهَامِ، لِأَنَّهَا تُكَبُّ فِي الْجَعْبَةِ كَبًّا، فَطَبَائِئُهَا فِي أَسْفَلِهَا،
وَيُقْلَطَحُ أَعْلَاهَا مِنْ قَبْلِ الرَيْشِ، وَكِلَاهُمَا مِنْ شَقِيقَتَيْنِ مِنْ حَسَبٍ.
وَالجَعَابُ: صَانِعُ الْجِعَابِ، وَجَعَّبَهَا: صَنَعَهَا، وَالجِعَابَةُ: صِنَاعَتُهُ.
وَالجَعَابِيْبُ: الْقِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَالجُعْبُوبُ: الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ، وَقِيلَ هُوَ الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ
هُوَ الصَّعِيفُ الَّذِي لَا حَبْرَ فِيهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ، إِذَا كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا: جُعْبُوبٌ وَدُعْبُوبٌ وَجُعْسُوسٌ. وَالجَعْبَةُ:
الْكَيْبَةُ مِنَ الْبَعْرِ. وَالجُعْبَى: صَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ (1)
(1) قَوْلُهُ «وَالجُعْبَى صَرْبٌ إِخ» هَذَا ضَبْطُ الْمُحْكَمِ. . قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ نَمْلٌ
أَحْمَرٌ، وَالْجَمْعُ جُعْبِيَّاتٌ.
وَالجِعْبَاءُ وَالجُعْبَى وَالجِعْبَاءَةُ وَالجِعْوَاءُ وَالنَّاطِقَةُ الْحَرْسَاءُ: الدُّبْرُ وَنَحْوُ ذَلِكَ.
وَضَرْبُهُ فَجَعَبَهُ جَعْبًا وَجَعَفَهُ إِذَا صَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، وَيَتَّقَلُ فَيُقَالُ: جَعَبَهُ تَجْعِيبًا
وَجَعَبَاهُ إِذَا صَرَعَهُ.

وَتَجَعَّبَ وَتَجَعَّبَى وَانْجَعَبَ وَجَعَبْتُهُ أَي صَرَخْتُهُ، مِثْلَ جَعَفْتُهُ. وَرُبَّمَا قَالُوا: جَعَبْتُهُ جَعْبَاءً فَتَجَعَّبَى، يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ، كَمَا قَالُوا سَلَقَيْتُهُ مِنْ سَلَقَهُ. وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعْبًا: قَلِبَهُ. وَجَعَبَهُ جَعْبًا: جَمَعَهُ، وَأَكْثَرَهُ فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ.

وَالْمَجْعَبُ: الصَّرِيحُ مِنَ الرِّجَالِ يَصْرَعُ وَلَا يُصْرَعُ. وَفِي النُّوَادِرِ: جَيْشٌ يَتَجَعَّبَى وَيَتَجَرَّبَى وَيَتَقَبَّبُ وَيَتَهَبَّبُ وَيَتَدَرَّبَى: يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَالْمُتَجَعَّبُ: الْمَيْتُ.

@جَعَدَبُ: الْجُعْدَبَةُ: الْحَجَاةُ وَالْحَيَابَةُ، وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَإِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكُهُولِ، أَوْ كَالْجُعْدَبَةِ، أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ. الْجُعْدَبَةُ وَالْكَعْدَبَةُ: النَّفَاحَاتُ <ص:268>

الَّتِي تَكُونُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ. وَالْكَهُولُ: الْعَنْكَبُوتُ. وَحُقُّهَا: بَيْتُهَا. وَقِيلَ: الْكَعْدَبَةُ وَالْجُعْدَبَةُ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. وَأَثَبَتِ الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ مَعًا.

وَالْجُعْدَبَةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْمُجْتَمِعُ مِنْهُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَجُعْدَبٌ وَجُعْدَبَةٌ: أَسْمَانُ الْأَزْهَرِيِّ: وَجُعْدَبَةٌ: أَسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. @جَعْنَبُ: الْجَعْنَبَةُ (1)

(1) قَوْلُهُ «الْجَعْنَبَةُ إِخ» لَمْ نَظْفِرْ بِهِ فِي الْمَحْكَمِ وَلَا التَّهْذِيبِ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ هُوَ تَصْحِيفُ الْجَعْنَبَةِ بِالْمِثْلَةِ، قَالَ وَجَعْنَبُ تَصْحِيفُ جَعْنَبُ بِهَا أَيْضًا): الْجَرْصُ عَلَى الشَّيْءِ. وَجُعْنَبٌ: أَسْمُ.

@جَعْبُ: رَجُلٌ شَغِبُ جَعِبُ: إِتْبَاعٌ لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مَفْرَدًا. وَفِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ جَعِبُ شَغِبُ.

@جَلَبُ: الْجَلْبُ: سَوْقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا وَاجْتَلَبَهُ وَجَلَبْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِي وَاجْتَلَبْتُهُ، بِمَعْنَى. وَقَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَا أَيُّهَا الزَّاعِمُ أَنِّي أَجْتَلِبُ
فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ أَجْتَلِبُ شِعْرِي مِنْ غَيْرِي أَيِ أَسُوقِهِ وَأَسْتَمِدُّهُ. وَبِقَوِي ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ:

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي الْقَوَافِي، * فَلَا عِيًّا يَهَنُّ، وَلَا اجْتِلَابًا
أَيِ لَا أَعْيَا بِالْقَوَافِي وَلَا اجْتِلِبْهِنَّ مِمَّنْ سِوَايَ، يَلِ أَنَا عَنِّي بِمَا لَدَيَّْ مِنْهَا. وَقَدْ اجْتَلَبَ الشَّيْءَ وَاسْتَجَلَبَ الشَّيْءَ: طَلَبَ أَنْ يُجَلَبَ إِلَيْهِ.

وَالْجَلْبُ وَالْأَجْلَابُ: الَّذِينَ يَجْلُبُونَ الْإِبِلَ وَالْعَنَمَ لِلْبَيْعِ. وَالْجَلْبُ: مَا جُلِبَ مِنْ حَيْلٍ وَإِبِلٍ وَمَتَاعٍ. وَفِي الْمَثَلِ: التُّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ أَيِ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَ الْقَوْمُ، أَيِ تَفَدَّتْ أَرْوَادُهُمْ، قَطَرُوا وَإِبْلَهُمْ لِلْبَيْعِ. وَالْجَمْعُ: أَجْلَابُ. اللَّيْثُ: الْجَلْبُ: مَا جَلَبَ الْقَوْمُ مِنْ عَنَمٍ أَوْ سَبِيٍّ، وَالْفِعْلُ يَجْلِبُونَ، وَيُقَالُ جَلَبْتُ الشَّيْءَ جَلْبًا، وَالْمَجْلُوبُ أَيْضًا: جَلْبُ. وَالْجَلِيبُ: الَّذِي يُجَلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ. وَعَبْدُ جَلِيبُ. وَالْجَمْعُ

جَلَبَى وَجَلَبَاءُ، كَمَا قَالُوا قَتَلَى وَقُتِّلَاءُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: امْرَأَةٌ
جَلَبِيٌّ فِي نِسْوَةِ جَلَبَى وَجَلَابِيٍّ. وَالْجَلَبِيَّةُ وَالْجَلُوبَةُ مَا جُلِبَ. قَالَ
قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

قَلَيْتَ سُؤْبِدًا رَاءَ مَنْ قَرَّ مِنْهُمْ، * وَمَنْ حَرَّ، إِذْ يَخْدُونَهُمْ كَالْجَلَابِيِّ
وَيُرَوَّى: إِذْ تَخْدُو بِهِمِ وَالْجَلُوبَةُ: مَا يُجَلَبُ لِلْبَيْعِ نَحْوِ النَّابِ

وَالْفَحْلُ وَالْقَلُوصُ، فَأَمَّا كِرَامُ الْإِبِلِ الْفُحُولَةُ الَّتِي تُتَسَلُّ، فَلَيْسَتْ مِنَ الْجَلُوبَةِ.
وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْإِبِلِ: هَلْ لَكَ فِي إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ يَعْنِي شَيْئًا جَلَبْتَهُ لِلْبَيْعِ. وَفِي
حَدِيثٍ سَأَلَ: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِجَلُوبَةٍ، فَتَرَلَّ عَلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: تَهَى رَسُولُ
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قَالَ: الْجَلُوبَةُ، بِالْفَتْحِ، مَا يُجَلَبُ
لِلْبَيْعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ الْجَلَابِيُّ؛ وَقِيلَ: الْجَلَابِيُّ الْإِبِلُ الَّتِي تُجَلَبُ إِلَى
الرَّجْلِ النَّازِلِ عَلَى الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ، فَيَحْمِلُونَهُ عَلَيْهَا. قَالَ: وَالْمُرَادُ
فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ طَلْحَةُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي
كِتَابِ أَبِي

<ص: 269>

مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ. قَالَ: وَالَّذِي قَرَأَنَاهُ فِي سِنِّ أَبِي دَاوُدَ: بِحَلُوبَةٍ، وَهِيَ
النَّاقَةُ الَّتِي تُحَلَبُ. وَالْجَلُوبَةُ: الْإِبِلُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا مَتَاعُ الْقَوْمِ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ
سَيَوَاءٌ؛ وَجَلُوبَةُ الْإِبِلِ: دُكُورُهَا.

وَأَجَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخَّرَ نَاقَتَهُ سَفْبًا. وَأَجَلَبَ الرَّجُلُ: تَبَخَّرَ إِبِلَهُ دُكُورًا، لِأَنَّهُ
يُجَلَبُ أَوْلَادُهَا، فُتْبَاعٌ، وَأَجَلَبَ، بِالْحَاءِ، إِذَا تَبَخَّرَ إِبِلَهُ إِنَاثًا. يُقَالُ لِلْمُتَبَخَّرِ: أَأَجَلَبْتَ
أَمْ أَجَلَبْتَ؟ أَيِ أَوْلَدْتَ إِبِلَكَ جَلُوبَةً أَمْ وَلَدْتَ حَلُوبَةً، وَهِيَ الْإِنَاثُ. وَيَدْعُو الرَّجُلُ
عَلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ: أَجَلَبْتَ وَلَا أَجَلَبْتَ أَيِ كَانَ تَبَاخُ إِبِلِكَ دُكُورًا لَا إِنَاثًا لِيَذْهَبَ
لِبَنِّهِ.

وَجَلَبَ لِأَهْلِهِ يَجَلِبُ وَأَجَلَبَ: كَسَبَ وَطَلَبَ وَاجْتَالَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْجَلَبُ وَالْجَلْبَةُ: الْأَصْوَاتُ. وَقِيلَ: هُوَ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ. وَقَدْ

جَلَبَ الْقَوْمُ يَجَلِبُونَ وَيَجَلِبُونَ وَأَجَلَبُوا وَجَلَبُوا. وَالْجَلَبُ: الْجَلْبَةُ فِي جَمَاعَةٍ
النَّاسِ، وَالْفِعْلُ أَجَلَبُوا وَجَلَبُوا، مِنَ الصِّيَاحِ.

وَفِي حَدِيثِ الرَّبِيرِ: أَنَّ أُمَّهُ صَفِيَّةَ قَالَتْ أَصْرِبُهُ كَيْ يَلَبَّ وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَبِ؛
هُوَ جَمْعُ جَلْبَةٍ، وَهِيَ الْأَصْوَاتُ. ابْنُ السَّكَيْتِ

يَقُولُ: هُمْ يُجَلِبُونَ عَلَيْهِ وَيُجَلِبُونَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيِ يُعِينُونَ

عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَرَادَ أَنْ يُغَالِطَ بِمَا أَجَلَبَ فِيهِ.

يُقَالُ أَجَلَبُوا عَلَيْهِ إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا. وَأَجَلَبَهُ:

أَعَانَهُ. وَأَجَلَبَ عَلَيْهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَاسْتَحْتَجَّهُ.

وَجَلَبَ عَلَى الْفَرَسِ وَأَجَلَبَ وَجَلَبَ يَجَلِبُ جَلْبًا، قَلِيلًا، زَجْرَهُ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا رَكِبَ
فَرَسًا وَقَادَ حَلْفَهُ آخَرَ يَسْتَحْتَجُّهُ، وَذَلِكَ فِي

الرَّهَانِ. وَقِيلَ: هُوَ إِذَا صَاحَ بِهِ مِنْ حَلْفِهِ وَاسْتَحْتَجَّهُ لِلْسَّبْقِ.

وَقِيلَ: هُوَ لَنْ يُرَكِبَ فَرَسَهُ رَجُلًا، فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْغَايَةِ تَبِعَ

فَرَسَهُ، فَجَلَبَ عَلَيْهِ وَصَاحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقَ، وَهُوَ صَرَبٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ.

فَالجَلْبُ: أَنْ يَتَخَلَّفَ الفَرَسُ فِي السَّبَاقِ فَيُحَرِّكَ وِراءَهُ الشَّيْءُ يُسْتَحْتُ فَيَسْبِقُ. وَالجَنْبُ: أَنْ يُجْتَبَ مَعَ الفَرَسِ الَّذِي يُسَابِقُ بِهِ فَرَسٌ آخَرُ، فَيُرْسَلُ، حَتَّى إِذَا دَنَا تَحَوَّلَ رَاكِبُهُ عَلَى الفَرَسِ المَجْتُوبِ، فَأَحَدَ السَّبَقِ. وَقِيلَ، الجَلْبُ: أَنْ يُرْسَلَ فِي الخَلْبَةِ، فَتَجْتَمِعَ لَهُ جَمَاعَةٌ تَصِيحُ بِهِ لِيُرَدَّ عَنْ وَجْهِهِ.

وَالجَنْبُ: أَنْ يُجْتَبَ فَرَسٌ جَانِبًا، فَيُرْسَلُ مِنْ دُونِ المِيطَانِ، وَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي تُرْسَلُ فِيهِ الخَيْلُ، وَهُوَ مَرْحٌ، وَالآخَرُ مَعَايَا.

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهَا فِي الصَّدَقَةِ، فَالْجَنْبُ: أَنْ تَأْخُذَ شَاءَ هَذَا، وَلَمْ تَجَلِّ فِيهَا الصَّدَقَةَ، فَتُجَنَّبَ إِلَى شَاءِ هَذَا حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهَا الصَّدَقَةَ.

وَقَالَ أَبُو عبيدٍ: الجَلْبُ فِي شَيْئَيْنِ، يَكُونُ فِي سَبَاقِ الخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ فَيُرْجِرُهُ وَيُجَلِّبُ عَلَيْهِ أَوْ يَصِيحُ حَتَّى لَهُ، فَفِي ذَلِكَ مَعُونَةٌ لِلْفَرَسِ عَلَى الخَرْبِ. فَتَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ. وَالوَجْهُ الآخَرُ فِي الصَّدَقَةِ أَنْ يَفْدَمَ المُصَدِّقُ عَلَيْهِ أَهْلَ الرِّكَاءِ فَيَنْزِلَ مَوْضِعًا ثُمَّ يُرْسِلَ لِيَلِيَهُمْ مِنْ يَجَلْبُ إِلَيْهِ الأَمْوَالِ مِنْ أَمَاكِنِهَا لِيَأْخُذَ صَدَقَاتِهَا، فَتَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ صَدَقَاتِهِمْ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ، وَعَلَى مِيَاهِهِمْ وَأَبْأَفْيَيْتِهِمْ. وَقِيلَ: قَوْلُهُ وَلَا جَلْبَ أَي لَا تُجَلِّبُ إِلَى المِيَاهِ وَلَا إِلَى الأَمْصَارِ، وَلَكِنْ يُتَصَدَّقُ بِهَا فِي مَرَاغِبِهَا.

وَفِي الصَّحاحِ: وَالْجَلْبُ الَّذِي جَاءَ النِّهْيُ عَنْهُ هُوَ أَنْ لَا يَأْتِيَ المُصَدِّقُ القَوْمَ فِي مِيَاهِهِمْ لِأَخْذِ الصَّدَقَاتِ، وَلَكِنْ يَأْمُرُهُمْ بِجَلْبِ تَعْمِيمِهِمْ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ

<ص: 270>

العَقَبَةُ: إِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا العَرَبَ وَالعَجَمَ مُجَلِّبَةً أَي مَجْتَمِعِينَ عَلَى الخَرْبِ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ بِالْبَاءِ. قَالَ: وَالرِوَايَةُ بِالْبَاءِ، تَحْتَهَا نَقِطَتَانِ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

وَرَعْدٌ مُجَلَّبٌ: مُصَوِّتٌ وَعَيْتٌ مُجَلَّبٌ: كَذَلِكَ. قَالَ: حَفَاهُنَّ مِنْ أُنْفَاهِنَّ كَأَنَّمَا * حَفَاهُنَّ وَدُقُّ، مِنْ عَشِيٍّ، مُجَلَّبٌ وَقَوْلُ صخرِ العَيِّ:

يَحْيَةَ قَفْرٍ، فِي وَجَارٍ، مُقِيمَةً * تَنَمَّى بِهَا سَوَاقُ المَنَى وَالْجَوَالِبِ أَرَادَ سِبَاقَتِهَا جَوَالِبِ القَدَسِ، وَاحِدَتِهَا جَالِبَةٌ.

وَأَمْرَاهُ جَلَابَةٌ وَمُجَلِّبَةٌ وَجَلْبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ وَجَلْبَانَةٌ وَتِكَلَابَةٌ: مُصَوِّتَةٌ صَحَابَةٌ، كَثِيرَةٌ الكَلَامِ، سَيِّئَةُ الخُلُقِ، صَاحِبَةٌ جَلْبَةٍ وَمُكَالِبَةٍ. وَقِيلَ: الجَلْبَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الجَافِيَةُ، العَلِيظَةُ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جَلْبَةً أَي قِشْرَةً عَلِيظَةً، وَعَامَّةٌ هَذِهِ اللُّغَاتُ مِنَ الفَارِسِيِّ. وَأَنشَدَ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ:

جَلْبَانَةٌ، وَرِهَاءٌ، تَخْصِي جِمَارَهَا، * يَفِي، مَنْ بَعَى خَيْرًا إِلَيْهَا، الجَلَامِدُ قَالَ: وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلْبَانَةً، قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: لَيْسَتْ لَامٌ

جَلْبَانَةٍ بَدَلًا مِنْ رَاءٍ جَرَبَانَةٍ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْلًا وَمُتَّصِرًا فَافْتِثِقًا صَحِيحًا؛ فَأَمَّا جَلْبَانَةٌ فَمِنْ الجَلْبَةِ

وَالصَّيْحِ لِأَنَّهَا الصَّحَابَةُ. وَأَمَّا جَرَبَانَةٌ فَمِنْ جَرَّبَ الأُمُورَ وَتَصَرَّفَ فِيهَا، أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا: تَخْصِي جِمَارَهَا، فَإِذَا بَلَغَتِ المَرْأَةُ مِنَ البِدَلَةِ

وَالْحُنْكَةِ إِلَى خِصَاءٍ غَيْرِهَا، فَنَاهِيكَ بِهَا فِي التَّجْرِبَةِ وَالدَّرْبَةِ، وَهَذَا وَفَوْقَ الصَّخْبِ وَالصَّخْرِ لِأَنَّهُ صِدُّ الحَيَاءِ

والخَفَر. وَرَجُلٌ جُلْبَانٌ وَجَلْبَانٌ: دُو جَلْبَةٍ. وفي الحديث: لَا تُدْخَلُ مَكَّةُ إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ. جُلْبَانُ السَّلَاحِ: القِرَابُ بما فيه. قال شمر: كَانَ اسْتِثْقَاكُ الجُلْبَانِ مِنَ الجَلْبَةِ وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى القَتَبِ وَالجِلْدَةُ الَّتِي تُعَسِّي التَّمِيمَةَ لِأَنَّهَا كَالغِشَاءِ لِلقِرَابِ؛ وَقَالَ جِرَانُ العَوْدِ: يَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِحُتَيْصِرَاتٍ، * وَجُلِبْتُ اللَّيْلَ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ أَرَادَ بِجُلِبِ اللَّيْلِ: سَوَادَهُ.

وروي عَنِ البراءِ بنِ عازبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ: صَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ؛ قَالَ فَسَأَلْتُهُ: مَا جُلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ:

القِرَابُ بما فِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: القِرَابُ: العِمْدُ الَّذِي يُعَمَدُ فِيهِ السَّيْفُ، وَالجُلْبَانُ: شِبْهُ الجِرَابِ مِنَ الأَدَمِ يُوضَعُ فِيهِ السَّيْفُ مَعْمُوداً، وَيَطْرَحُ فِيهِ الرَّاكِبُ سَوَطَهُ وَأَدَاتَهُ، وَيُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرَةِ الكَوْرِ، أَوْ فِي وَاسِطَتِهِ. وَاسْتِثْقَاكُهُ مِنَ الجَلْبَةِ، وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى القَتَبِ. وَرواه القَتَيْبِيُّ بِضمِّ الجِيمِ وَاللامِ وَتَشْدِيدِ الباءِ، قَالَ: وَهُوَ أَوْعِيَةُ السَّلَاحِ بما فِيهَا. قَالَ: وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِحَفَائِهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ العَلِيظَةِ الحَافِيَةِ: جُلْبَانَةٌ. وَفِي بَعْضِ الرواياتِ: وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السَّلَاحِ السَّيْفِ وَالقَوْسِ وَنحوهما؛ يَرِيدُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي إِظْهَارِهِ وَالقِتالِ بِهِ إِلَى <ص: 271>

مُعَانَاةً لَا كَالرِّمَاحِ لِأَنَّهَا مُظْهَرَةٌ يُمْكِنُ تَعْجِيلُ الأَذَى بِهَا، وَإِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ عِلْمًا وَأَمَارَةً لِلسَّلْمِ إِذْ كَانَ دُخُولُهُمْ صُلْحًا. وَجَلِبَ الدَّمُ، وَأَجْلَبَ: يَبِسَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَالجَلْبَةُ: القِشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الجُرْحَ عِنْدَ البُرْءِ. وَقَدْ جَلِبَ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ، وَأَجْلَبَ الجُرْحُ مِثْلَهُ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَلَتِ القَرْحَةُ جِلْدَةَ البُرْءِ قِيلَ جَلِبَ. وَقَالَ اللَّيْثُ: قَرْحَةٌ مُجْلِبَةٌ وَجَالِبَةٌ وَقَرْحٌ جَوَالِبٌ وَجَلِبٌ، وَأَنشَدَ:

عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جُلِبٍ، * بَعَدَ نُتُوضِ الجِلْدِ وَالتَّقُوبِ
وَمَا فِي السَّمَاءِ جُلْبَةٌ أَي عَيْمٌ يُطَبَّقُهَا، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَأَنشَدَ:
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ عَيْرَ جُلْبَةٍ، * كَجِلْدَةِ بَيْتِ العَنكَبُوتِ تُنِيرُهَا
تُنِيرُهَا أَي كَأَنَّهَا تَسِجُّهَا بِنِيرٍ. وَالجَلْبَةُ فِي الجَبَلِ: حِجَارَةٌ تَرَاكَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ.

وَالجَلْبَةُ مِنَ الكَلَالِ: قِطْعَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ لَيْسَتْ بِمُتَّصِلَةٍ. وَالجَلْبَةُ: العِضَاءُ إِذَا أَحْضَرَتْ وَعَلَّظَتْ عُودُهَا وَصَلِبَتْ سَوُكُهَا. وَالجَلْبَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَقِيلَ: الجَلْبَةُ مِثْلُ الكَلْبَةِ، شَدَّةُ الزَّمَانِ؛ يُقَالُ: أَصَابَتْنا جُلْبَةُ الزَّمَانِ وَكَلْبَةُ الزَّمَانِ. قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءِ التَّمِيمِيِّ:
لَا يَسْمَحُونَ، إِذَا مَا جُلْبَةُ أَرَمَتْ، * وَلَيْسَ جَارُهُمْ، فِيهَا، بِمُحْتَارٍ

والجَلْبَةُ: شِدَّةُ الْجُوعِ؛ وقيل: الجَلْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْجَهْدُ وَالْجُوعُ. قال مالك بن عوبمر بن عثمان بن حُنَيْش الهذلي وهو المتنخل، ويروى لأبي ذؤيب، والصحيح الأول:

كَانَمَا، بَيْنَ لَجِينِهِ وَلَبَنِهِ، * مِنْ جَلْبَةِ الْجُوعِ، جَبَّارٌ وَإِرْزِيرٌ
وَالْإِرْزِيرُ: الطَّعْنَةُ. وَالْجَبَّارُ: حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرِي: الْجَبَّارُ حَرَارَةٌ مَن
عَيْطٌ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ. وَالْإِرْزِيرُ الرَّعْدَةُ. وَالْجَوَالِبُ الْأَفَاتُ وَالشَّدَائِدُ. وَالْجَلْبَةُ:
حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ؛ وَقِيلَ هُوَ مَا يُؤَسِّرُ بِهِ سِوَى صُفْتِهِ وَأَنْسَاعِهِ.
وَالْجَلْبَةُ: جِلْدَةٌ تُجَعَلُ عَلَى الْقَتَبِ، وَقَدْ أَجْلَبَ قَتَبَهُ: عَشَاهُ بِالْجَلْبَةِ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ
يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً قَطِيرًا ثُمَّ يَتْرُكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَبْيَسَ. التَّهْذِيبُ: الْإِجْلَابُ أَنْ
تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدًّا، فَتُلَيْسَهَا رَأْسَ الْقَتَبِ، فَتَبْيَسَ عَلَيْهِ، وَهِيَ الْجَلْبَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِي:

أَمْرٌ، وَنَحْيٌ مِنْ صُلْبِهِ، * كَتَنَجِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجَلَّبِ
وَالْجَلْبَةُ: حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدْحُ. وَالْجَلْبَةُ: الْعُودَةُ تُحْرَزُ عَلَيْهَا جِلْدَةٌ،
وَجَمْعُهَا الْجَلْبُ. وَقَالَ عُلُقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

بَعُوجٌ لَبَانُهُ يَبْتَمُّ بِرَيْمِهِ، * عَلَى تَفْتٍ رَاقٍ، حَسْبِيَّةَ الْعَيْنِ، مُجَلَّبِ (1)
(1) قَوْلُهُ «مَجَلَّبٌ» قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ وَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ أَرَادَ أَنْ عَلَى الْعُودَةِ جِلْدَةٌ.
يَبْتَمُّ بِرَيْمِهِ: أَيُّ يُطَالُ إِطَالَةً لِسَعَةِ صَدْرِهِ.
وَالْمُجَلَّبُ: الَّذِي يَجْعَلُ الْعُودَةَ فِي جِلْدِهِ ثُمَّ تُخَاطُ
<ص: 272>

عَلَى الْقَرَسِ.

وَالْعُوجُ: الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ. وَالتَّرِيمُ: حَيْطٌ يُعْقَدُ عَلَيْهِ عُودَةٌ.
وَجَلْبَةُ السَّكِينِ: الَّتِي تَصُمُّ التَّصَابَ عَلَى الْحَدِيدَةِ.
وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ: الرَّحْلُ بِمَا فِيهِ. وَقِيلَ: حَسْبُهُ بِلَا أَنْسَاعِ
وَلَا أَدَاةٍ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: جَلْبُ الرَّحْلِ: عِطَاؤُهُ. وَجَلْبُ الرَّحْلِ
وَجَلْبُهُ: عِيدَانُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ، وَشَبَّهَ بَعِيرَهُ بِتُورٍ وَحَشِيٍّ رَائِحٍ،
وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ:

عَالِيَتْ أَنْسَاعِي وَجَلْبَ الْكُورِ، * عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ، مَمَطُورٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالْمَشْهُورُ فِي رَجْزِهِ:

بَلِّ خَلْتُ أَعْلَاقِي وَجَلْبَ كُورِي

وَأَعْلَاقِي جَمْعُ عَلَقٍ، وَالْعَلَقُ: النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وَالْأَنْسَاعُ: الْجِبَالُ، وَاحِدُهَا نَسْعٌ. وَالسَّرَاةُ: الظَّهْرُ وَأَرَادَ بِالرَّائِحِ الْمَمَطُورِ الثَّورَ
الْوَحْشِيِّ.

وَجَلْبُ الرَّحْلِ وَجَلْبُهُ: أَحْنَاؤُهُ.

وَالتَّجْلِيبُ: أَنْ تُؤَخَذَ صُوفَةٌ، فَيُتَلْقَى عَلَى خَلْفِ النَّاقَةِ ثُمَّ تُطَلَى بِطِينٍ، أَوْ عَجِينٍ،
لئَلَّا يَنْهَرَهَا الْقَصِيلُ يُقَالُ: جَلْبٌ صَرَعٌ
خَلْوَتِكَ. وَيُقَالُ: جَلْبَتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا تَجْلِيبًا أَيْ مَنَعْتَهُ.
(يتبع...)

@ (تابع... 1): جَلْبُ: الْجَلْبُ: سَوَاقُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ...
ويقال: إنه لفي جَلْبَةٍ صِدْقٍ أَيْ فِي بُقْعَةٍ صِدْقٍ، وَهِيَ الْجَلْبُ.

وَالجَلْبُ: الجناية على الإنسان. وكذلك الأجل. وقد جَلَبَ عليه
وَجَنَمَ عليه وأَجَلَ.

والتَّجَلَبُ: التماسُ المَرَعَى ما كان رَطْباً من الكَلَا، رواه
بالجيم كأنه معنى احنائه (1)

(1) قوله «كأنه معنى احنائه» كذا في النسخ ولم نعثر عليه. .
والجَلْبُ والجُلْبُ: السَّحَابُ الذي لا ماء فيه؛ وقيل: سَحَابٌ رَقِيقٌ
لا ماء فيه؛ وقيل: هو السَّحَابُ الْمُعْتَرِضُ تَرَاهُ كأنه جَبَلٌ. قال
تَأَبَّطُ شَرًّا:

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ، جَلْبٍ لَيْلٍ وَقِرَّةٍ. * ولا يَصْفًا صَلْدٍ، عن الحَيْرِ، مَعَزِلٍ
يقول: لست برجل لا تَفَعَّ فيه، ومع ذلك فيه أَدَى كالسَّحَابِ الذي فيه رِيحٌ وَقَرٌّ
ولا مطر فيه، والجمع: أَجْلَابٌ.

وَأَجْلَبَهُ أي أَعَانَهُ. وَأَجْلَبُوا عليه إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَأَلَّبُوا مثل أَخْلَبُوا. قال الكميت:
عَلِي تَلَكُ إِجْرَبَائِي، وَهِيَ صَرِيَّتِي، * ولو أَجْلَبُوا طَرًّا عَلَيَّ، وَأَخْلَبُوا
وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرٍّ وَجَمَعَ الْجَمْعَ عليه. وكذلك جَلَبَ يَجْلُبُ
جَلْبًا. وفي التنزيل العزيز: وَأَجْلَبَ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ؛ أَي اجْمَعْ عَلَيْهِم
وَتَوَعَّدْهُمْ بالشر. وقد فُرِّيَ وَأَجْلَبَ.

وَالجِلْبَابُ: القَمِيصُ. وَالجِلْبَابُ: ثوب أَوْسَعُ من الخِمَارِ، دون
الرِّدَاءِ، تُعْطَى به المرأةُ رَأْسُهَا وَصَدْرُهَا؛ وقيل: هو ثوب واسع، دون المِلْحَفَةِ،
تَلْبَسُهُ المرأةُ؛ وقيل: هو المِلْحَفَةُ. قالت جَنُوبُ أَخْتُ عَمْرُو ذِي الكَلْبِ تَرْتِيهِ:
تَمَشِي النَّسُورَ إِلَيْهِ، وَهِيَ لاهِيَةٌ، * مَشَى العَدَارَى، عَلَيْهِنَّ الجَلَابِيبُ

<ص: 273>

معنى قوله وهي لاهية: أَن النَّسُورَ آمِنَةٌ مِنْهُ لا تَفَرُّهُ لكونه
مَيِّتًا، فَهِيَ تَمَشِي إِلَيْهِ مَشَى العَدَارَى. وَأَوَّلُ المَرْتَبَةِ:
كُلُّ امْرَأَةٍ، بطَوَالِ العَيْشِ، مَكْدُوبٌ، * وَكُلُّ من غَالَبَ الأَيَّامَ مَعْلُوبٌ
وقيل: هو ما تُعْطَى به المرأةُ الثيابَ من فَوْقُ كالمِلْحَفَةِ؛ وقيل:
هو الخِمَارُ. وفي حديث أم عطية: لَتَلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا من جِلْبَابِهَا أي إِزَارِهَا. وقد
تَجَلَّبَبَ. قال يَصِفُ الشَّيْبَ:

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبًا، * أَكْرَهُ جِلْبَابَ لِمَنْ تَجَلَّبَبَا (1)
(1) قوله «أشهبًا» كذا في غير نسخة من المحكم. والذي تقدّم في ثوب أشبها.
وكذلك هو في التكملة هناك.)

وفي التنزيل العزيز: يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ من جِلَابِيهِنَّ. قال ابن
السكيت، قالت العامرية: الجِلْبَابُ الخِمَارُ؛ وقيل: جِلْبَابُ المرأةِ
مُلَاءَتْهَا التي تَسْتَمِلُ بها، واحدا جِلْبَابٌ، والجماعة جِلَابِيْبٌ، وقد تَجَلَّبَبَتْ؛
وأنشد:

وَالعَيْشُ دَاجٍ كَتَفَا جِلْبَابَهُ
وقال آخر:

مُجَلَّبَبٌ من سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا
والمصدر: الجَلْبَبَةُ، ولم تُدْعَمَ لَأنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَخْرَجَةٍ.

وَجَلَبَتَهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءً جَلَبَبَ الْأُولَى كَوَاوِ جَهْوَرَ وَدَهْوَرَ، وَجَعَلَ يُونُسَ الثَّانِيَةَ كِيَاءً يَسْلَقِيْتُ وَجَعَبَيْتُ. قَالَ: وَهَذَا قَدْرٌ مِنَ الْجِحَاجِ مُخْتَصَرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ، وَإِنَّمَا فِيهِ الْأَنْسُ بِالتَّطْيِيرِ لَا الْقَطْعُ بِالْيَقِينِ؛ وَلَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، يَحْتَجُّ بِهِ لِكَوْنِ الثَّانِيِ هُوَ الزَّائِدُ قَوْلُهُمْ: أَفَعَنْسَسَ وَاسْحَنْكَكَ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونََ أَفَعَلَّلَ، بِأَبَا، إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، إِنْ تَكُونُ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ آخَرَ نَجَمَ وَآخَرَ نَطَمَ، فَأَفَعَنْسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يُحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقُّ بِمِثَالِهِ، فَلَتَكُنُ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ آخَرَ نَطَمَ أَصْلًا؛ وَإِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ أَفَعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةُ الزَّائِدَةَ مِنْ غَيْرِ أَرْتِيَابٍ وَلَا شُبْهَةٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: مَنْ أَحَبَّنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا، وَتَجْفَأَفًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِلْبَابُ: الْإِزَارُ؛ قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيُعِدِّ لِلْفَقْرِ يَرِيدُ لِقْفَرِ الْآخِرَةِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْجِلْبَابُ الْإِزَارُ لَمْ يُرِدْ بِهِ إِزَارَ الْحَقْوِ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ إِزَارًا يُشْتَمَلُ بِهِ، فَيَجَلَّلُ جَمِيعَ الْجَسَدِ؛ وَكَذَلِكَ إِزَارُ اللَّيْلِ، وَهُوَ التُّوبُ السَّايِعُ الَّذِي يُشْتَمَلُ بِهِ النَّائِمُ، فَيُعْطَى جَسَدَهُ كُلَّهُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي لِيَرْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَلِيَصِيرَ عَلَى الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ. وَالْجِلْبَابُ أَيْضًا: الرَّدَاءُ؛ وَقِيلَ: هُوَ كَالْمِفْتَعَةِ تُعْطَى بِهَا الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَظَهْرَهَا وَصَدْرَهَا، وَالْجَمْعُ جَلَابِيْبُ؛ كُنِيَ بِهِ عَنِ الصَّبْرِ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ الْفَقْرَ كَمَا يَسْتَرُ الْجِلْبَابُ الْبَدَنَ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا كُنِيَ بِالْجِلْبَابِ عَنِ ائْتِمَالِهِ بِالْفَقْرِ أَي فَلْيَلْبَسْ إِزَارَ الْفَقْرِ، وَيَكُونُ مِنْهُ عَلَى حَالَةِ تَعَمُّهُ وَتَشْتَمَلِهِ، لِأَنَّ الْغِنَى مِنْ أَحْوَالِ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَلَا يَنْهَى الْجَمْعَ بَيْنَ حُبِّ أَهْلِ الدُّنْيَا وَحُبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ.

وَالْجِلْبَابُ: الْمَلِكُ.
وَالْجِلْبَابُ: مَثَلٌ بِهِ سَبِيؤُهُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ. قَالَ السِّيرَافِيُّ: وَأَطْنَهُ
يَعْنِي الْجِلْبَابَ.
<ص: 274>

وَالْجِلَابُ: مَاءٌ لِلْوَرْدِ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا اعْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ مِثْلِ الْجِلَابِ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ يَشِيقُ رَأْسَهُ الْأَيْمَنَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِالْجِلَابِ مَاءَ الْوَرْدِ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ، يُقَالُ لَهُ جُلٌّ وَأَبٌ. وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْمَعَانِي وَالْحَدِيثِ: إِنَّمَا هُوَ الْجِلَابُ لَا الْجِلَابُ، وَهُوَ مَا يُخَلَّبُ فِيهِ الْغَنَمُ كَالْمَخْلَبِ سِوَاءِ، فَصَحَّفَ، فَقَالَ جِلَابٌ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسَلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَذَلُّ الْجِلَابَ.

وَالْجِلْبَانُ: الْخَلْرُ، وَهُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ الْمَاشِي. التَّهْذِيبُ: وَالْجِلْبَانُ الْمَلِكُ، الْوَاحِدَةُ جِلْبَانَةٌ، وَهُوَ حَبٌّ أَغْبَرُ أَكْدَرُ عَلَى لَوْنِ الْمَاشِي، إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ كُدْرَةً مِنْهُ وَأَعْظَمُ جَرْمًا، يُطْبَخُ. وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ: تُؤَخَذُ الزَّكَاةُ مِنَ الْجِلْبَانِ؛ هُوَ بِالتَّخْفِيفِ حَبٌّ كَالْمَاشِي.

وَالْجِلْبَانُ، مِنَ الْقَطَانِيِّ: مَعْرُوفٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَّا بِالتَّشْدِيدِ، وَمَا أَكْثَرَ مَنْ يُخَفِّفُهُ. قَالَ: وَلَعَلَّ التَّخْفِيفَ لُغَةً. وَالْيَنْجَلِبُ: حَرَّرَهُ يُؤَخَذُ بِهَا الرِّجَالُ. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَةِ أَنَّهُنَّ يَقُلْنَ: أَخَذْتُهُ بِالْيَنْجَلِبِ،

فلا يَزْم ولا يَغِيْبُ،
ولا يَزَلْ عند الطُّنْبُ
وذكر الأزهري هذه الخرزة في الرباعي، قال: ومن خرزات الأعراب الينجليبُ،
وهو الرجوعُ بعد الفرارِ، والعطفُ بعد البُغْضِ.
والجَلْبُ: جمع جُلْبَةٍ، وهي بَقْلَةٌ.
@ جَلْحِبُ: رجل جَلْحَابٌ وجَلْحَابَةٌ، وهو الصَّخْمُ الأَجْلَحُ. وشيخ جِلْحَابٌ وجِلْحَابَةٌ:
كَبِيرٌ مُوَلِّ هَمٌّ. وقيل: قَدِيمٌ.
وإبلٌ مُجَلَّبَةٌ: طويلةٌ مُجْتَمِعَةٌ. والجَلْحَبُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ؛ قال:
وهي تُرِيدُ العَرَبَ الجَلْحَبَا، * يَسْكُبُ ماءَ الظُّهْرِ فيها سَكْبًا
والمُجَلْحِبُ: المُمْتَدُّ؛ قال ابن سيده: ولا أَحَقُّه. وقال أبو
عَمْرٍو: الجَلْحِبُ الرجلُ الطويلُ القامةِ. غيره: والجَلْحَبُ الطويلُ.
التهذيب: والجَلْحَابُ فَحَالٌ التَّحَلُّ.
@ جَلْحَبٌ: ضَرْبُهُ فَجَلْحَبٌ أَي سَقَطَ.
@ جَلْدَبٌ: الجَلْدَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.
@ جَلْعَبٌ: الجَلْعَبُ والجَلْعَبَاءُ والجَلْعَبِيُّ والجَلْعَابَةُ كُلُّهُ: الرَّجُلُ الجافي الكَثِيرُ
البَشِيرِ. وأنشد الأزهري:
جَلْعَابُ جَلْعَبِي ذَا جَلْبٍ
وَالأُنثَى جَلْعَابَةٌ، بِالهَاءِ. قال ابن سيده: وهي من الإبل ما طَالَ فِي هَوَجٍ
وَعَجْرَفِيَّةٍ. ابن الأعرابي: أَجْرَعَنَّ وَأَرْجَعَنَّ
وَأَجْرَعَبَّ وَأَجْلَعَبَّ الرَّجُلُ أَجْلَعِبَاءً إِذَا صُرِعَ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ. وقيل: إِذَا اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ وَأَنْسَطَ.
الأزهري: المُجَلْعَبُ: المَصْرُوعُ إِما مَيْتًا وَإِما صَرَعًا شَدِيدًا. والمُجَلْعَبُ:
المُسْتَعْجِلُ المَاضِي. قال: والمُجَلْعَبُ أَيضًا من تَعَتِ الرَّجُلُ الشَّرِيرِ. وأنشد:
مُجَلْعَبًا بَيْنَ رَاوِقٍ وَدَنْ
<ص: 275>
قال ابن سيده: المُجَلْعَبُ: المَاضِي الشَّرِيرُ، والمُجَلْعَبُ: المُصْطَلَعُ، فهو
ضِدُّ الأَزْهَرِيِّ: المُجَلْعَبُ: المَاضِي فِي السَّيْرِ، والمُجَلْعَبُ: المُمْتَدُّ،
والمُجَلْعَبُ: الذَاهِبُ.
وَأَجْلَعَبَّ فِي السَّيْرِ: مَضَى وَجَدَّ. وَأَجْلَعَبَّ الفَرَسُ: امْتَدَّ مَعَ
الأَرْضِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا: وَإِذَا قَيْدَ أَجْلَعَبَّ.
الفَرَّاءُ: رَجُلٌ جَلْعَبِي العَيْنِ، عَلَى وَزْنِ القَرْنَبِيِّ، وَالأُنثَى
جَلْعَابَةٌ، بِالهَاءِ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ البَصَرِ.
قال الأزهري وقال شمر: لا أعرف الجَلْعَبِي بما فَسَّرَهَا الفَرَّاءُ.
وَالجَلْعَابَةُ مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي قَدْ قَوَّسَتْ وَدَتَّتْ مِنَ الكَبِيرِ. ابن سيده:
الجَلْعَابَةُ: الناقَةُ الشَّدِيدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَأَجْلَعَبَّتِ الإِبِلُ: جَدَّتْ فِي السَّيْرِ. وَفِي
الحَدِيثِ: كَانَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ رَجُلًا جَلْعَابًا، أَي
طَوِيلًا.
وَالجَلْعَبَةُ مِنَ التُّوقِ: الطَوِيلَةُ، وَقِيلَ هُوَ الصَّخْمُ الجَسِيمُ، وَيُرْوَى
جَلْحَابًا، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

وسَيْلٌ مُجْلَعٌ: كبيرٌ، وقيل كثيرٌ قَمُشُهُ، وهو سَيْلٌ مُزْلَعٌ أَيْضاً.
وَجَلَعٌ: اسم موضع.

@جَلَبٌ: التهذيب في الرباعي: ناقة جَلَبَاءُ: سَمِينَةٌ صُلْبَةٌ؛ وأنشد
شيمر للطرمّاح:

كَأَنَّ لَمْ تَجِدْ بِالْوَصْلِ، يَا هِنْدُ، بَيْنَنَا * جَلَبَاءُ أَسْفَارٍ، كَجَنْدَلَةِ الصَّمَدِ
@جَنْبٌ: الجَنْبُ والجَنْبَةُ والجَانِبُ: شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. تقول:

قَعَدْتُ إِلَى جَنْبِ فُلَانٍ وَإِلَى جَانِبِهِ، بمعنى، والجمع جُنُوبٌ وَجَوَانِبُ وَجَنَائِبُ،
الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وفي حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، في الرجل الذي أصابته
الْفَاقَةُ: فخرج إلى الْبَرِّيَّةِ، فَدَعَا، فَإِذَا الرَّحَى تَطَحَّنُ، وَالسُّورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ
شِوَاءٍ؛ هي جمع جَنْبٍ، يريد جَنْبَ الشَّاةِ أي إنه كان في السُّورِ جُنُوبٌ كثيرة لا
جَنْبٌ واحد. وحكى اللحياني: إنه لَمُتَّفِعُ الْجَوَانِبِ. قال: وهو من الواحد الذي
فُرِّقَ فَجُعِلَ جَمْعاً.

وَجَنْبُ الرَّجُلِ: شِكَائِهِ. وَصَرَبَهُ فَجَنَّبَهُ أَي كَسَرَ جَنْبَهُ أَوْ أَصَابَ جَنْبَهُ.
ورجل جَنْبٌ كأنه يَمْشِي في جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا، عن ابن الأعرابي،
وأنشد:

رَبَا الْجُوعُ فِي لَوْيَتِهِ، حَتَّى كَانَهُ * جَنْبٌ بِهِ، إِنَّ الْجَنْبَ جَنْبٌ
أَي جَاعَ حَتَّى كَانَهُ يَمْشِي فِي جَانِبٍ مُتَعَقِّفًا. وقالوا: الْحَرُّ
جَانِبِي سُهَيْلٍ أَي فِي نَاحِيَتِهِ، وَهُوَ أَشَدُّ الْحَرِّ.

وَجَانِبُهُ مُجَانِبَةٌ وَجِنَابٌ: صار إلى جَنْبِهِ. وفي التنزيل العزيز:
أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ. قال
الفراءُ: الْجَنْبُ: الْقُرْبُ. وقوله: على ما فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ
أَي فِي قُرْبِ اللَّهِ وَجِوَارِهِ.

وَالجَنْبُ: مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ، ومنه قولهم: هذا قَلِيلٌ فِي جَنْبِ
مَوْدِيكَ. وقال ابن الأعرابي في قوله في جَنْبِ اللَّهِ: فِي قُرْبِ اللَّهِ
مِنَ الْجَنَّةِ. وقال الزجاج: معناه علي ما فَرَّطْتُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ طَرِيقُ
اللَّهِ الَّذِي دَعَانِي إِلَيْهِ، وَهُوَ تَوْحِيدُ اللَّهِ وَالْإِفْرَارُ بِبُيُوتِهِ
رسوله وهو محمدٌ، صلى الله عليه وسلم. وقولهم: اتَّقِ اللَّهَ فِي جَنْبِ أَخِيكَ،
<ص: 276>

وَلَا تَقْدَحْ فِي سَاقِهِ، معناه: لَا تَقْتُلْهُ (1)

(1) قوله «لا تقتله» كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل، وفي بعض
آخر منه لا تغتله بالعين من الاغتيال. ولا تَقْتُلْهُ، وهو على المثل. قال: وقد
فُسِّرَ الْجَنْبُ هَهُنَا بِالْوَقِيعَةِ وَالسُّتْمِ. وأنشد ابن الأعرابي:
خَلِيلِي كَفَا، وَذَكَرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي

أَي فِي الْوَقِيعَةِ فِيَّ. وقوله تعالى: وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ
السَّبِيلِ، يعني الذي يَقْرُبُ مِنْكَ وَيَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ. وَكَذَلِكَ جَارُ الْجَنْبِ أَي اللَّازِقُ
بِكَ إِلَى جَنْبِكَ. وقيل: الصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ، وَابْنُ السَّبِيلِ
الصَّيْفُ. قال سيبويه وقالوا: هُمَا حَطَّانِ جَنَابَتِي أَنْفَهَا، يعني الحَطَّينِ اللَّذَيْنِ
اكَتَبَا جَنْبِي أَنْفِ

الطَّبِيَّةِ. قال: كذا وقع في كتاب سيبويه. ووقع في الفرخ: جَنْبِي

أَنْفِهَا. وَالْمُجْتَبَانِ مِنَ الْجَيْشِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.
 وَالْمُجْتَبَةُ بِالْفَتْحِ: الْمُقَدَّمَةُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
 يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجْتَبَةِ الْيُمْنَى، وَالزَّبِيرَ عَلَى الْمُجْتَبَةِ الْيُسْرَى، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ عَلَى الْبِيَاذِقَةِ، وَهُمْ الْحُسَّرُ. وَجَبَّتَا الْوَادِي: نَاجِيَتَاهُ، وَكَذَلِكَ جَانِبَاهُ.
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: أُرْسِلُوا مُجْتَبَيْنِ أَي كَتَبْتَيْنِ أَحَدَتَا نَاجِيَتِي الطَّرِيقِ.
 وَالْمُجْتَبَةُ الْيُمْنَى: هِيَ مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ، وَالْمُجْتَبَةُ الْيُسْرَى: هِيَ الْمَيْسَرَةُ، وَهُمَا
 مُجْتَبَتَانِ، وَالنُّونُ مَكْسُورَةٌ. وَقِيلَ: هِيَ الْكَيْبَةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاجِيَتِي الطَّرِيقِ.
 قَالَ: وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَالْحُسَّرُ: الرَّجَالَةُ. وَمِنَ الْحَدِيثِ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ:
 هُنَّ مُقَدَّمَاتٌ وَهُنَّ مُجْتَبَاتٌ وَهُنَّ مُعَقَّبَاتٌ.
 وَجَنَبَ الْفَرَسَ وَالْأَسِيرَ يَجُنُّهُ جُنْبًا. بِالتَّحْرِيكِ، فَهُوَ مَجْنُوبٌ
 وَجَنِيبٌ: قَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ. وَخَيْلٌ جَنَائِبُ وَجَنَبٌ، عَنِ الْفَارِسِيِّ. وَقِيلَ: مُجْتَبَةٌ. سُدِّدَ
 لِلكَثْرَةِ.

وَقَرَسُ طَوْعُ الْجَنَابِ، بِكسْرِ الْجِيمِ، وَطَوْعُ الْجَنَبِ، إِذَا كَانَ سَلِسَ
 الْقِيَادِ أَي إِذَا جُنِبَ كَانَ سَهْلًا مُنْقَادًا. وَقَوْلُ مَرْوَانَ (2)
 (2) قَوْلُهُ «وَقَوْلُ مَرْوَانَ إِخ» أوردته فِي الْمَحْكَمِ بِلِصْقِ قَوْلِهِ وَخَيْلُ جَنَائِبِ
 وَجَنِبِ. بِنِ الْحَكْمِ: وَلَا تَكُونُ فِي هَذَا جُنْبًا لِمَنْ بَعَدَنَا، لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ. قَالَ:
 وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقَوْلُهُ:
 جُنُوحٌ، تُبَارِيهَا طَلَالٌ، كَانَهَا، * مَعَ الرَّكْبِ، حَقَّانُ النَّعَامِ الْمُجْتَبِ (3)
 (3) قَوْلُهُ «جُنُوحٌ» كَذَا فِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَحْكَمِ، وَالَّذِي فِي الْبَعْضِ الْآخِرِ مِنْهُ
 جُنُوحًا بِالنَّصْبِ).

الْمُجْتَبُ: الْمَجْنُوبُ أَي الْمَقْوودُ. وَيُقَالُ جُنِبَ فُلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا
 مَا جُنِبَ إِلَى دَائِيَّةٍ.
 وَالْجَنِيْبَةُ: الدَّائِيَّةُ تُقَادُ، وَاحِدَةُ الْجَنَائِبِ، وَكُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ جَنِيبٌ.
 وَالْأَجْنَبُ: الَّذِي لَا يُنْقَادُ.
 وَجُنَابُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَسِيرُ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ.
 وَجَنِيْبَتَا الْبَعِيرِ: مَا حُمِلَ عَلَى جَنْبَيْهِ. وَجَنْبُهُ: طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ.
 وَالْجَنْبِيُّ: جِلْدَةٌ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ يُعْمَلُ مِنْهَا عُلبَةٌ، وَهِيَ فَوْقَ
 الْمِعْلَقِ مِنَ الْعِلَابِ وَدُونَ الْحَوَابِيَةِ. يَقَالُ: أَعْطَيْتَنِي جَنْبَةً أَخَذْتُ مِنْهَا عُلبَةً. وَفِي
 التَّهْدِيْبِ: أَعْطَيْتَنِي جَنْبَةً، فَيُعْطِيهِ جِلْدًا فَيَتَّخِذُهَا عُلبَةً.
 <ص: 277>

وَالْجَنَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الَّذِي تُهَيَّ عَنْهُ أَنْ يُجْتَبَ خَلْفَ الْفَرَسِ
 قَرَسٌ، فَإِذَا بَلَغَ قُرْبَ الْعَايَةِ رُكِبَ. وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ وَالسَّبَاقِ:
 لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ، وَهَذَا فِي سَبَاقِ الْخَيْلِ. وَالْجَنَبُ فِي السَّبَاقِ،
 بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يَجْتَبَ قَرَسًا عُرْبًا عِنْدَ الرَّهَانِ إِلَى قَرَسِهِ الَّذِي
 يُسَابِقُ عَلَيْهِ، فَإِذَا قَتَرَ الْمَرْكُوبُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَجْنُوبِ، وَذَلِكَ إِذَا خَافَ أَنْ يُسَبِّقَ
 عَلَى الْأَوَّلِ؛ وَهُوَ فِي الزَّكَاةِ: أَنْ يَنْزِلَ الْعَامِلُ بِأَفْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ثُمَّ
 بِأَمْرٍ بِالْأَمْوَالِ أَنْ تُجْتَبَ
 إِلَيْهِ أَي تُخَصَّرَ قَنْهَوا عَنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُجْتَبَ رَبُّ الْمَالِ

بماله أي يُبَعِّدَه عن موضعه، حتى يَحْتَاجَ العَامِلُ إلى الإِبْعَادِ فِي
أَتْبَاعِهِ وَطَلْبِهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ: كَانَ اللَّهُ قَدْ قَطَعَ جَنْبًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَرَادَ
بِالْجَنْبِ الْأَمْرَ، أَوِ الْقِطْعَةَ مِنَ الشَّيْءِ.

يُقَالُ: مَا فَعَلْتَ فِي جَنْبِ حَاجَتِي أَي فِي أَمْرِهَا. وَالْجَنْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ
تَكُونُ مُعْظَمَهُ أَوْ شَيْئًا كَثِيرًا مِنْهُ.
وَجَنْبَ الرَّجُلِ: دَفْعَهُ.

وَرَجُلٌ جَانِبٌ وَجُنُبٌ: غَرِيبٌ، وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ. وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
السِّيَارَةِ قَالَ: هُمُ أَجْنَابُ النَّاسِ، يَعْنِي الْغُرَبَاءَ، جَمْعُ جُنُبٍ، وَهُوَ الْغَرِيبُ، وَقَدْ
يَفْرُدُ فِي الْجَمِيعِ وَلَا يَوْنُثُ. وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ وَالْأَجْنَبِيُّ وَالْأَجْنَبُ. أَنشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ * وَأَمِنْتُمْ، فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
وَفِي الْحَدِيثِ: الْجَانِبُ الْمُسْتَعْزِرُ يُتَابُ مِنْ هَيْبَتِهِ الْجَانِبُ الْغَرِيبُ أَي إِنَّ الْغَرِيبَ
الطَّالِبَ، إِذَا أَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً لِيَطْلُبَ أَكْثَرَ مِنْهَا، فَأَعْطَاهُ فِي مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ. وَمَعْنَى
الْمُسْتَعْزِرِ: الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ.

وَرَجُلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبِيٌّ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ، وَالاسْمُ
الْجَنْبَةُ وَالْجَنَابَةُ. قَالَ:

إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا، عَنِ جَنَابَةٍ * يَقُولُونَ: مَنْ هَذَا، وَقَدْ عَرَفُونِي
وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ:

جَدْبًا كَجَدْبِ صَاحِبِ الْجَنَابَةِ
فَسِرْهُ، فَقَالَ: يَعْنِي الْأَجْنَبِيَّ.

وَالْجَنْبِيُّ: الْغَرِيبُ. وَجَنْبَ فَلَانٍ فِي بَنِي فَلَانَ يَجْنُبُ جَنَابَةً وَيَجْنِبُ إِذَا تَرَلَّ فِيهِمْ
غَرِيبًا، فَهُوَ جَانِبٌ، وَالْجَمْعُ جُنَابٌ، وَمَنْ تَمَّ

قِيلَ: رَجُلٌ جَانِبٌ أَي غَرِيبٌ، وَرَجُلٌ جُنُبٌ بِمَعْنَى غَرِيبٍ، وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ.
وَفِي حَدِيثِ الصَّحَّاحِ أَنَّهُ قَالَ لِجَارِيَةٍ: هَلْ مِنْ مَعْرَبِيَّةٍ حَبْرٌ؟ قَالَ:
عَلَى جَانِبِ الْحَبْرِ أَي عَلَى الْغَرِيبِ الْقَادِمِ. وَيُقَالُ: نَعْمَ الْقَوْمُ
هُمُ لِجَارِ الْجَنَابَةِ أَي لِجَارِ الْعُرْبَةِ.

وَالْجَنَابَةُ: ضِدُّ الْقَرَابَةِ، وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ:

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ * فَحَقٌّ لِسَاسٍ، مِنْ تَدَاكَ، دُثُوبٌ
فَلَا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنِ جَنَابَةٍ * فَإِنِّي أَمْرُؤٌ، وَسَطُ الْقِبَابِ،
غَرِيبٌ

عَنِ جَنَابَةِ أَي بُعْدٍ وَعُزْبَةٍ. قَالَهُ يُخَاطِبُ بِهِ الْحَرْتِ ابْنَ جَبَلَةَ
بِمَدْحِهِ، وَكَانَ قَدْ أَسْرَ أَخَاهُ شَاسًا. مَعْنَاهُ: لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ

عُزْبَةٍ وَبُعْدٍ عَنِ دِيَارِي. وَعَيْنٌ فِي قَوْلِهِ عَنِ جَنَابَةٍ، بِمَعْنَى بَعْدٍ، وَأَرَادَ بِالنَّائِلِ إِطْلَاقَ
أَخِيهِ شَاسٍ مِنْ سِجْنِهِ، فَأَطْلَقَ لَهُ أَخَاهُ

<ص: 278>

شَاسًا وَمَنْ أَسِيرَ مَعَهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ.

وَجَنْبَ الشَّيْءِ وَتَجَنَّبَهُ وَجَانِبَهُ وَتَجَانَّبَهُ: بَعْدَ عَنهُ.

وَجَنَّبَهُ الشَّيْءَ وَجَنَّبَهُ إِيَّاهُ وَجَنَّبَهُ يَجْنُبُهُ وَأَجْنَبَهُ: نَحَاهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
إِخْبَاراً عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَأَجْنَبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ؛ أَيَّ يَجْنِي.

وقد فُرئ: وَأَجْنَبْنِي وَبَنِيَّ، بِالْقَطْعِ. وَيُقَالُ: جَنَّبْتُ الشَّرَّ وَأَجْنَبْتُهُ وَجَنَّبْتُهُ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ.

ويقال: لَجَّ فُلَانٌ فِي جَنَابِ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ.

وَرَجُلٌ جَنِبٌ: يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَصْيَافِ.

وَالجَنَبَةُ، بِسُكُونِ النُّونِ: النَّاحِيَةُ. وَرَجُلٌ ذُو جَنَبَةٍ أَيُّ اعْتَزَلَ عَنِ

النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ. وَقَعَدَ جَنَبَةً أَيُّ نَاحِيَةً وَأَعْتَرَلَ النَّاسِينَ.

وَنَزَلَ فُلَانٌ جَنَبَةً أَيُّ نَاحِيَةً. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَنَبَةِ

فَإِنَّهَا عَفَافٌ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: يَقُولُ اجْتَنِبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ الْإِيْهَنَ، وَلَا تَقْرُبُوا

نَاحِيَتَهُنَّ.

وَفِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ: اسْتَكْفُوا جَنَابِيهِ أَيُّ حَوَالِيهِ، تَشْبِيهُ جَنَابٍ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ.

وَحَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: أَجْدَبَ بَيْنَ الْجَنَابِ. وَالْجَنِبُ: النَّاحِيَةُ. وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشَ:

النَّاسُ جَنِبٌ وَالْأَمِيرُ جَنِبٌ

كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ. وَرَجُلٌ لَيْسَ الْجَانِبِ وَالْجَنِبُ أَيُّ سَهْلٌ

الْقُرْبِ. وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَنَبَةُ. تَقُولُ: فُلَانٌ لَا يَطُورُ

يَجْتَنِبُنَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ.

قَالَ، وَكَذَا رَوَّوهُ فِي الْحَدِيثِ: وَعَلَى جَنَبَتِي الصَّرَاطِ أَبْوَابٌ

مُقْتَنَحَةٌ. وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ جَنِيٍّ: قَدْ عَرِيَ النَّاسُ بِقَوْلِهِمْ أَنَا فِي دَرَاكِ وَجَنَبَتِكَ بِفَتْحِ

النُّونِ. قَالَ: وَالصَّوَابُ إِسْكَانُ النُّونِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْتَرَةَ

الْبُولَانِيِّ:

فَمَا تُطْفِئُهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَقَتْ * بِهِ جَنَبَتَا الْجُودِيِّ، وَاللَّيْلُ دَامِسُ

وَخَيْرٌ مَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ:

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا، وَمَا دُقْتُ طَعْمَهَا، * وَلَكِنَّنِي، فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ، فَارِسُ

أَيُّ مُتَقَرِّسٌ. وَمَعْنَاهُ: اسْتَدْلَلْتُ بِرِفْقَتِهِ وَصَفَائِهِ عَلَى عُذُوبِيَّتِهِ وَبَرِّدِهِ. وَتَقُولُ: مَرُّوا

بِسَيْرُونَ جَنَابِيَهُ وَجَنَابَتِيَهُ وَجَنَبَتِيَهُ أَيُّ نَاحِيَتِيَهُ.

وَالْجَانِبُ الْمُجْتَنَّبُ: الْمَحْفُورُ.

وَجَارٌ جُنْبٌ: ذُو جَنَابَةٍ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ لَا قَرَابَةَ لَهُمْ، وَبُضَافٌ

فَيُقَالُ: جَارُ الْجُنْبِ، التَّهْذِيبُ: الْجَارُ الْجُنْبُ هُوَ الَّذِي جَاوَرَكَ، وَنَسَبُهُ فِي قَوْمِ

آخَرِينَ. وَالْمُجَانِبُ: الْمُبَاعِدُ. قَالَ:

وَإِنِّي، لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، * لِمُوفٍ، وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمُجَانِبُ

وَفَرَسٌ مُجْتَنَّبٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍّ، وَهُوَ مَدْحٌ.

وَالْتَجْنِيبُ: انْحِنَاءٌ وَتَوَيْتُرٌ فِي رِجْلِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مَسْتَحَبٌّ.

قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

<ص: 279>

وَفِي الْيَدَيْنِ، إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا، تَنِي قَلِيلٌ، وَفِي الرَّجُلَيْنِ تَجْنِيبٌ (1)

(1) قَوْلُهُ «أَسْهَلَهَا» فِي الصَّاعِغَانِيِّ الرَّوَايَةُ أَسْهَلُهُ يَصِفُ فَرَسًا. وَالْمَاءُ أَرَادَ بِهِ

الْعَرَقَ، وَأَسْهَلُهُ أَيُّ أَسَالَهُ. وَثَنِي أَيُّ يَثْنِي يَدِيهِ.

قال أبو عبيدة: التَّجْنِيبُ: أَنْ يُتَحَّى يَدِيهِ فِي الرَّفْعِ وَالْوَضْعِ. وقال الأصمعي:
التَّجْنِيبُ، بالجيم، في الرجلين، والتحنيب، بالحاء
في الصلب واليدين.
وَأَجْتَنَبَ الرَّجُلُ: تَبَاعَدَ.

والجَنَابَةُ: المَنِيَّةُ. وفي التنزيل العزيز: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. وقد أَجْتَنَبَ
الرَّجُلُ وَجْتَنَبَ أَيضًا، بالضم، وَجِنَبَ وَتَجَنَّبَ.
قال ابن بري في أماليه على قوله جُنُبٌ، بالضم، قال: المعروف عند أهل اللغة
أَجْتَنَبَ وَجِنَبَ بكسر النون، وَأَجْتَنَبَ أَكْثَرُ مِنْ جِنَبَ. ومنه قول ابن عباس، رضي
الله عنهما: الإنسان لا يُجْنِبُ، والثوب لا يُجْنِبُ، والماء لا يُجْنِبُ، والأرض لا
تُجْنِبُ. وقد فسر ذلك الفقهاء وقالوا أي لا يُجْنِبُ الإنسانُ بِمُحَاسِنَةِ الجُنُبِ إِيَّاهُ،
وكذلك الثوب إذا لَبَسَهُ الجُنُبُ لم يَنْجُسْ، وكذلك الأرض إذا أَقْصَى إِلَيْهَا الجُنُبُ
لم يَنْجُسْ، وكذلك الماء إذا عَمَسَ الجُنُبُ فِيهِ يَدَهُ لم يَنْجُسْ.
يقول: إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْعَسَلِ لِمُلَامَسَةِ
الجُنُبِ إِيَّاهَا. قال الأزهري: إنما قيل له جُنُبٌ لأنه نُهِيَ أَنْ يَقْرَبَ مواضع الصلاة
ما لم يَتَطَهَّرْ، فَتَجَنَّبَهَا وَأَجْتَنَبَ عَنْهَا أَي تَتَحَّى عَنْهَا؛ وقيل: لِمُجَانَبَتِهِ النَّاسَ مَا لَمْ
يَعْتَسِلَ.

والرَّجُلُ جُنُبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث، كما يقال رَجُلٌ رَضًا
وقَوْمٌ رَضًا، وإنما هو على تأويل دَوِي جُنُبٍ، فالمصدر يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ.
ومن العرب من يَنْتَبِي وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ المصدر بمنزلة اسم الفاعل. وحكى
الجوهرى: أَجْتَنَبَ وَجْتَنَبَ، بالضم.
وقالوا: جُنَابٍ وَأَجْنَابٌ وَجُنُوبٌ وَجُنَابٌ. قال سيبويه: كُسِّرَ
(يتبع...)

@ (تابع... 1): جنب: الجَنَبُ والجَنَبَةُ والجَانِبُ: شِقُّ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

تقول:
على أفعال كما كُسِّرَ بَطَلٌ عَلَيْهِ، حينَ قالوا أَبْطَالُ، كما اتَّفَقَا فِي الْاسْمِ عَلَيْهِ،
يعني نحو جَيْلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ. ولم يقولوا جُنْبَةً. وفي الحديث: لَا تَدْخُلُ
الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُبٌ. قال ابن الأثير: الجُنُبُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْعُسْلُ بِالْجَمَاعِ
وَجُرُوحِ الْمَنِيِّ. وَأَجْتَنَبَ يُجْنِبُ إِجْنَابًا، وَالْاسْمُ الْجَنَابَةُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ التُّعَدُّ.
وَأَرَادَ بِالْجُنُبِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: الَّذِي يَتْرُكُ الْأَعْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً، فَيَكُونُ
أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ دِينِهِ وَجُنُبِ بَاطِنِهِ. وقيل: أَرَادَ بِالْمَلَائِكَةِ
هَهُنَا غَيْرَ الْحَقِظَةِ. وقيل: أَرَادَ لَا تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ بِخَيْرٍ. قال: وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ
الرُّوَايَاتِ

كَذَلِكَ. وَالْجَنَابُ، بِالْفَتْحِ، وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ وَالْفِنَاءُ وَمَا قَرَّبَ مِنْ
مَجْلَةِ الْقَوْمِ، وَالْجَمْعُ أَجْنِبَةٌ. وفي الحديث: وَعَلَى جَنْبَيْ الصَّرَاطِ
دَاعِ أَي جَانِبَاهُ.

وَجَنْبَةُ الْوَادِي: جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ، وَهِيَ بَفَتْحِ النُّونِ. وَالْجَنْبَةُ،
بِسُكُونِ النُّونِ: النَّاحِيَةُ، وَيُقَالُ أَحْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ،
وَفُلَانٌ حَصِيبُ الْجَنَابِ وَجَدِيبُ الْجَنَابِ، وَفُلَانٌ رَحْبُ الْجَنَابِ أَي الرَّحْلِ، وَكُنَّا
عَنْهُمْ جَنَابِيْنَ وَجَنَابَا أَي

مُنْتَحِينَ، وَالْجَنِيْبَةُ: الْعَلِيْقَةُ، وَهِيَ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ
يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا لَهُ. زَادَ الْمُحْكَمُ: وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمِيرُوهُ عَلَيْهَا. قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
مُرَرِّدٍ:
قَالَتْ لَهُ مَائِلَةُ الدَّوَائِبِ:

<ص: 280>

كَيْفَ أَخِي فِي الْعُقَبِ التَّوَائِبِ؟ * أَحْوَكَ دُو شَيْقٍ عَلَى الرَّكَائِبِ
رِخْوُ الْجِبَالِ، مَائِلُ الْحَقَائِبِ، * رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَائِبِ
يَعْنِي أَنَّهَا ضَائِعَةٌ كَالْجَنَائِبِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا رَبٌّ يَفْتَقِدُهَا. تَقُولُ:
إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ بِمُضْلِحٍ لِمَالِهِ، فَمَالُهُ كَمَا لَمْ يَكُنْ عَنْهُ رَبٌّ وَسَلَّمَهُ لِمَنْ يَعْبَثُ فِيهِ؛
وَرِكَابُهُ الَّتِي هِيَ مَعَهَا كَأَنَّهَا جَنَائِبُ فِي الصَّرِّ وَسُوءِ الْحَالِ. وَقَوْلُهُ رِخْوُ الْجِبَالِ أَيُّ
هُوَ رِخْوُ الشَّدِّ لِرِخْلِهِ فَحَقَائِبُهُ مَائِلَةٌ لِرِخَاوَةِ الشَّدِّ.
وَالْجَنِيْبَةُ: صُوفُ التَّنِيْبِ عَنِ كِرَاعٍ وَحْدِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ
وغيره من أهل اللغة: الْجَنِيْبَةُ، ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْجَنِيْبَةُ صُوفُ التَّنِيْبِ مِثْلُ
الْجَنِيْبَةِ، فَتَبِتَ بِهَذَا أَنَّهُمَا لَعَتَانِ صَحِيحَتَانِ.
وَالْعَقِيْقَةُ: صُوفُ الْجَدْعِ، وَالْجَنِيْبَةُ مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْقَى وَأَكْثَرُ.
وَالْمَجْتَبُ، بِالْفَتْحِ: الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَفِي الصَّحَاحِ:
الشَّيْءُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: إِنَّ عِنْدَنَا لَخَيْرًا مَجْتَبًا أَيُّ كَثِيرًا. وَحَصَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَثِيرُ
مِنَ الْخَيْرِ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَهُوَ مِمَّا وَصَفُوا بِهِ،
فَقَالُوا: خَيْرٌ مَجْتَبٌ. قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَهَذَا يُقَالُ بِكسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا. وَأَنْشَدَ شَمْرُ
لِكَثِيرٍ:

وَإِذْ لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا، * وَفِيهِنَّ حُسْنٌ، لَوْ تَأَمَّلْتَ، مَجْتَبٌ
قَالَ شَمْرُ: وَيُقَالُ فِي الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ، وَأَنْشَدَ:
وَكَفْرًا مَا يَعْوُجُ مَجْتَبًا (1)

(1) قَوْلُهُ «وَكَفْرًا إِخ» كَذَا هُوَ فِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا.
وَطَعَامٌ مَجْتَبٌ: كَثِيرٌ. وَالْمَجْتَبُ: شَبَحَهُ مِثْلُ الْمُشْطِ إِلَّا أَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانٌ،
وَطَرَفُهَا الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ يُرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ عَلَى الْأَعْضَادِ وَالْفِلْجَانِ. وَقَدْ حَبَّتْ
الْأَرْضُ بِالْمَجْتَبِ. وَالْجَنَبُ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ جَنِبَ الْبَعِيرُ، بِالْكَسْرِ، يَجْتَبُ جَنَبًا إِذَا
ظَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ. وَالْجَنَبُ: أَنْ يَعْطِشَ الْبَعِيرُ عَطَشًا شَدِيدًا حَتَّى تَلْصَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ
مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَقَدْ جَنِبَ جَنَبًا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ: هُوَ أَنْ
يَلْتَوِي مِنَ شِدَّةِ الْعَطَشِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حِمَارًا:
وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقَلَةٍ، * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ، أَوْ جَنِبٌ
وَالْمُسْحَجُ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعُودُ عَلَى حِمَارٍ
وَحْشٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهُ. يَقُولُ: كَأَنَّهُ مِنْ تَشَاطِهِ ظَالِعٌ، أَوْ جَنِبٌ، فَهُوَ يَمْشِي فِي شَيْقٍ
وَذَلِكَ مِنَ التَّشَاطِ. يُشَبَّهُ جَمَلَهُ أَوْ نَاقَتَهُ بِهَذَا الْحِمَارِ. وَقَالَ أَيْضًا:
هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ، عُصْفٌ، مُحْصَرَةٌ، * سَوَازِبٌ، لِأَحَى التَّغْرِيبُ وَالْجَنَبُ
وَقِيلَ الْجَنَبُ فِي الدَّابَّةِ: شَيْءٌ الظَّلْعِ، وَلَيْسَ يَطَّلِعُ، يُقَالُ:
حِمَارٌ جَنِبٌ، وَجَنِبَ الْبَعِيرُ: أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ.
وَالْجَنِبُ: الذُّبُّ لَتَطَالِعِهِ كَيْدًا وَمَكْرًا مِنْ ذَلِكَ.
وَالْجَنَابُ: ذَاتُ الْجَنَبِ فِي أَيِّ الشَّقَيْنِ كَانَ، عَنِ الْهَجْرِيِّ.

وزعم أنه إذا كان في الشَّقِّ الأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبَهُ. قال:
مريض، لا يَصِحُّ، ولا أبالي، * كَانْ بِشِقِّهِ وَجَعَ الْجَنَابِ
<ص: 281>

وَجُنِبَ، بالضم: أصابه ذاتُ الجَنْبِ.
والمَجْنُوبُ: الذي به ذاتُ الجَنْبِ، تقولي منه: رَجُلٌ مَجْنُوبٌ؛ وهي قَرْحَةٌ تُصِيبُ
الإنسانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ، وهي عِلَّةٌ صَعْبَةٌ تَأْخُذُ فِي الجَنْبِ. وقال ابن شميل: ذاتُ
الجَنْبِ هي الدَّبِيلَةُ، وهي على تَنَقُّبِ البطنِ وَرُبَّمَا كَتَبُوا عَنْهَا فقالوا: ذاتُ الجَنْبِ.
وفي الحديث:

المَجْنُوبُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ. قيل: المَجْنُوبُ الذي به ذاتُ
الجَنْبِ. يقال: جُنِبَ فهو مَجْنُوبٌ، وَصُدِرَ فهو مَصْدُورٌ. ويقال: جُنِبَ جَنْبًا إِذَا
اشْتَكَى جَنْبَهُ، فهو جَنْبٌ، كما يقال رَجُلٌ قَقِرَ وَظَهَرَ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَقَفَّارَهُ.
وقيل: أراد بالمَجْنُوبِ الذي
يَشْتَكِي جَنْبَهُ مُطْلَقًا. وفي حديث الشَّهْدَاءِ: ذاتُ الجَنْبِ شَهَادَةٌ. وفي حديث
أخر: ذُو الجَنْبِ شَهِيدٌ؛ هو الدَّبِيلَةُ والدَّمَلُ الكَبِيرَةُ
التي تَطْهَرُ فِي بَاطِنِ الجَنْبِ وَتَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِ، وَقَلَّمَا يَسْلَمُ
صَاحِبُهَا. وَذُو الجَنْبِ: الذي يَشْتَكِي جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدَّبِيلَةِ، إِلَّا أَنَّ
ذُو المَذْكَرِ وَذَاتِ المَوْنَتِ، وَصَارَتِ ذَاتِ الجَنْبِ عِلْمًا لَهَا، وَإِنْ كَانَتْ فِي الأَصْلِ
صِفَةً مَضَافَةً.

والمُجْتَبِ، بالضم، والمِجْتَبِ، بالكسر: الثُّرْسُ، وليست واحدة منهما على
الفاعل. قال ساعدة بن جُوَيَّةَ:
صَبَّ اللِّهْفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَعْنِيَّةٍ، * نُبِّي العُقَابِ، كما يَلَطُّ المِجْتَبِ
عَنَى بِاللِّهْفِ المُسْتَنَارِ. وَسُبُوبُهُ: جِبَالُهُ التي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى العَسَلِ. وَالطَّعْنِيَّةُ:
الصَّفَاةُ المَلْسَاءُ. والجَنْبَةُ: عَامَّةُ الشَّجَرِ الذي يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ.
وقال أبو حنيفة: الجَنْبَةُ ما كان في نَبْتِهِ بَيْنَ البَقْلِ والشَّجَرِ،
وهما مما يبقى أصله في الشتاء وَيَبِيدُ قَرْعُهُ. ويقال: مُطِرْنَا
مَطْرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الجَنْبَةُ. وفي التهذيب: تَبَتَّتْ عَنْهُ الجَنْبَةُ،
والجَنْبَةُ اسم لكل تَبَتَّتْ يَتَرَبَّلُ فِي الصَّيْفِ. الأزهري: الجَنْبَةُ اسم
واحد لنبوت كثيرة، وهي كلها عُرُوقٌ، سُمِّيتْ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَعُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ الكَبِيرِ
وَارْتَفَعَتْ عَنِ أُرُومَةِ لَهَا فِي الأَرْضِ؛ فَمِنَ الجَنْبَةِ النَّصِيُّ وَالصَّلِيانُ وَالْحَمَاطُ
والمَكْرُ والجَدْرُ والدَّهْمَاءُ

صَعُرَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَيُتْلَتْ عَنِ البُقُولِ. قال: وهذا كله مسموع من العرب.
وفي حديث الحجاج: أَكَلَّ ما أَشْرَفَ مِنَ الجَنْبَةِ؛ الجَنْبَةُ، بفتح
الجيم وسكون النون؛ رَطْبُ الصَّلِيانِ مِنَ النَباتِ، وقيل: هو ما فَوْقَ البَقْلِ وَدُونَ
الشَّجَرِ. وقيل: هو كلُّ نَبْتٍ يُورِقُ فِي الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. والجَنْبُوبُ: رِيحٌ
تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنِ يَمِينِ القِبْلَةِ. وقال ثعلب: الجَنْبُوبُ مِنَ الرِّيحِ: ما
اسْتَقْبَلَكَ عَنِ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي القِبْلَةِ.
وقال ابن الأعرابي: مَهَبُ الجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا. الأصمعي:
مَجِيءُ الجَنْبُوبِ ما بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ. وقال

عُماره: مَهَبُ الْجَنُوبِ ما بين مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إلى مَعْرِبه. وقال الأصمعي: إذا
جاءتِ الْجَنُوبُ جاءَ معها
حَبْرٌ وتَلْقِيحٌ، وإذا جاءَتِ الشَّمالُ تَشَقَّتْ. وتقول العرب للثنين،
إذا كانا مُتصافِيَيْنِ: رِيحُهُما جَنُوبٌ، وإذا تَفَرَّقا قيل: شَمَلْتَرِيحُهُما، ولذلك قال
الشاعر:

لَعَمْرِي، لَيْنُ رِيحِ المَوَدَّةِ أَصَبَحَتْ * شَمالاً، لَقَدْ بَدَّلْتُ، وَهِيَ جَنُوبٌ
<ص: 282>

وقول أبي وجزة:

مَجْنُوبَةُ الأَيْسِ، مَسْمُولٌ مَوايِدُها، * مِنَ الهِجانِ، ذِواتِ الشَّطْبِ والقَصَبِ
يعني: أن أنيسها على مَحَبَّتِها، فإن التَّمَسُّي منها إِنْجارٌ مَوعِدٌ
لم يَجِدْ شيئاً. وقال ابن الأعرابي: يريد أنها تَذْهَبُ مَوايِدُها مع
الْجَنُوبِ وَبَدَّهَتْ أنسُها مع الشَّمالِ.
وتقول: جَنَبَتِ الرِّيحُ إذا تَحَوَّلَتْ جَنُوباً. وسحابةٌ مَجْنُوبَةٌ إذا هَبَّتْ بها الْجَنُوبُ.
التَهْدِيبُ: وَالْجَنُوبُ مِنَ الرِّياحِ حارَّةٌ، وَهِيَ تَهَبُّ في كُلِّ وَقْتٍ،
ومَهَبُها ما بين مَهَبَي الصِّبا والدَّبُورِ مِمَّا يَلِي مَطْلَعِ سُهَيْلٍ. وَجَمْعُ الْجَنُوبِ: أَجْنِبٌ.
وفي الصَّحاحِ: الْجَنُوبُ الرِّيحُ التي تُقايلُ الشَّمالَ. وَحُكِّي عن ابن الأعرابي أيضاً
أنه قال: الْجَنُوبُ في كُلِّ

موضع حارَّةٌ إلا يَنْجِدُ فإنها باردة، وبيتٌ كثير عَزَّةٌ حُجَّةٌ له:
جَنُوبٌ، تُسامِي أَوْجَةَ القَوْمِ، مَسُّها * لَزيدٌ، وَمَسْرَها، مِنَ الأَرْضِ، طَيِّبٌ
وهي تكون اسماً وصفة عند سيبويه، وأنشد:

رِيحُ الْجَنُوبِ مع الشَّمالِ، وتارَةً * رَهْمُ الرِّبيعِ، وصائِبُ النَّهْتانِ
وهَبَّتْ جَنُوباً: دليل على الصفة عند أبي عثمان.

قال الفارسي: ليس بدليل، ألا ترى إلى قول سيبويه: إنه قد يكون حالاً ما لا
يكون صفة كالقَفِيزِ والدَّرْهِمِ والجمع: جَنائِبٌ. وقد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنَّبُ جَنُوباً،
وَأَجَنَّبَتْ أيضاً، وَجَنَبَ القَوْمُ: أَصابَتْهمُ
الْجَنُوبُ أي أَصابَتْهمُ في أموالِهِمُ. قال ساعدة بن جُويَّةَ:

سارٍ، تَجَرَّمَ في البِضِيعِ تَمانِيًا، * يُلَوِّى بِعِيقَاتِ البِحاارِ، وَبُجَنَّبُ
أي أَصابَتْه الْجَنُوبُ.

وَأَجَنَّبُوا: دَخَلُوا في الْجَنُوبِ.

وَجَنَّبُوا: أَصابَتْهمُ الْجَنُوبُ، فَهَمُ مَجْنُوبُونَ، وكذلك القول في
الصِّبا والدَّبُورِ والشَّمالِ.

وَجَنَبَ إلى لِقائِهِ وَجَنَبَ: قَلِقَ، الكسْرُ عن ثعلبٍ، والفتحُ عن ابن
الأعرابي. تقول: جَنَبْتُ إلى لِقائِكَ، وَعَرَضْتُ إلى لِقائِكَ جَنَباً

وَعَرَضاً أي قَلِفْتُ لِشِدَّةِ الشَّوْقِ إِلَيْكَ. وقوله في الحديث: يَعِ
الْجَمْعُ بالدَّرْهِمِ ثم اتَّبَعْ به جَنِيباً، هو نوعٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ من أنواعِ التمرِ، وقد تَكَرَّرَ
في الحديث.

وَجَنَبَ القَوْمُ، فَهَمُ مُجَنَّبُونَ، إذا قَلَّتْ ألبانُ إبلِهِمُ؛ وقيل: إذا لم يكن في إبلِهِمُ
لَيْنٌ. وَجَنَبَ الرَّجُلُ إذا لم يكن في إبلِهِ ولا غنَمِهِ دَرٌّ: وَجَنَبَ النَّاسُ: انْقَطَعَتْ
ألبانُهُمُ، وهو عامٌ تَجَنَّبَ. قال الجَمَيعُ بنُ مُنْقِذٍ يذُكرُ امرأته:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبُهَا، * وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ
يُقُولُ: كُلُّ عَامٍ يَمُرُّ بِهَا، فَهُوَ عَامٌ تَجْنِبُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَنَّبَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تُسَّخَّ
مِنْهَا إِلَّا النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ. وَجَنَّبَهَا هُوَ، بِشَدِّ النُّونِ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ الْحَرِثِ بْنِ
عَوْفٍ: إِنْ الْإِبِلُ جَنَّبَتْ قَبْلَنَا الْعَامَ أَي لَمْ تَلْفَحْ، فَيَكُونُ لَهَا أَلْبَانٌ. وَجَنَّبَ إِبِلَهُ
وَعَنَمَهُ: لَمْ يُرْسِلْ فِيهَا فَحَلًّا.
وَالجَانَبُ، بِالْهَمْزِ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْجَافِي الْخَلْقَةَ.

<ص: 283>

وَحَلَقٌ جَانِبٌ إِذَا كَانَ قَبِيحًا كَثْرًا. وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
وَلَا ذَاثُ حَلَقٍ، إِنْ تَأَمَّلْتَ، جَانِبٌ
وَالجَنَّبُ: الْقَصِيرُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ:
فَتَى، مَا غَادَرَ الْأَقْوَامَ، * لَا نِكْسُ وَلَا جَنَّبُ
وَجَنَّبَتِ الدَّلُوبُ جَنَّبًا إِذَا انْقَطَعَتْ مِنْهَا وَدَمَةٌ أَوْ وَدَمَتَانِ. فَمَا لَتْ.
وَالجَنَابَاءُ وَالجَنَابِيُّ: لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ يَتَجَانَبُ الْعُلَمَانَ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخِرِ.
وَجَنُوبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ:
أَبَاكِيَّةٌ، بَعْدِي، جَنُوبٌ، صَبَابَةٌ، * عَلَيَّ، وَأَخْتَاهَا، بِمَاءِ عُيُونٍ؟
وَجَنَّبٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا حَيٍّ، وَلَكِنَّهُ لَقَبٌ، أَوْ هُوَ
حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ مُهْلَهُلٌ:
رَوَّجَهَا فَفَقَدَهَا الْأَرَاقِمَ فِي * جَنَّبٍ، وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمٍ
وَقِيلَ: هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ.

وَالجَنَابُ: مَوْضِعٌ.
وَالْمَجَنَّبُ: أَفْصَى أَرْضِ الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأَدْنَى أَرْضِ
الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ. قَالَ الْكَمِيتُ:
وَسَجَّو لَيْفَسِييَ، لَمْ أَنْسَهُ، * بِمُعْتَرِكِ الطَّفِّ وَالْمَجَنَّبِ
وَمُعْتَرِكِ الطَّفِّ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
الْتِهْذِيبُ: وَالجَنَابُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَّجِدُ. وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَعْشَرِ:
وَأَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ هُوَ، بِالْكَسْرِ، اسْمُ مَوْضِعٍ.
@جَهَبٌ: رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمَجْهَبُ: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَالَ
النِّصْرُ: أَتَيْتُهُ جَاهِبًا وَجَاهِبًا أَي عَلَانِيَةً. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

@جَوِبٌ: فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمُجِيبُ، وَهُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الدُّعَاءَ
وَالسُّؤَالَ بِالْعَطَاءِ وَالْقَبُولِ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ.
وَالجَوَابُ، مَعْرُوفٌ: رَدِيدُ الْكَلَامِ، وَالْفِعْلُ: أَجَابَ يُجِيبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنِّي
قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي؛ أَي فَلْيُجِيبُونِي. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: إِنَّهَا التَّلْبِيَةُ،
وَالْمَصْدَرُ الْإِجَابَةُ، وَالاسْمُ الْجَابَةُ، بِمَنْزِلَةِ الطَّاعَةِ وَالطَّاقَةِ.
وَالْإِجَابَةُ: رَجْعُ الْكَلَامِ، تَقُولُ: أَجَابَهُ عَنْ سُؤَالِهِ، وَقَدْ أَجَابَهُ
إِجَابَةً وَإِجَابًا وَجَوَابًا وَجَابَةً وَاسْتَجَوَّبَهُ وَاسْتَجَابَهُ وَاسْتَجَابَ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ
سَعْدٍ الْعَتَوِيُّ يَرثِي أَخَاهُ أَبَا الْمَعْوَارِ:
وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى، * فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ، عِنْدَ ذَلِكَ، مُجِيبٌ (1)

1) قوله «الهندي» هو هكذا في غير نسخة من الصحاح والتهذيب والمحكم.)
فَقُلْتُ: اذْعُ أُخْرَى، وَارْقِعِ الصَّوْتِ رَفْعَةً، * لَعَلَّ أَبَا المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَالْإِجَابَةُ وَالاسْتِجَابَةُ، بِمَعْنَى، يُقَالُ: اسْتَجَابَ اللهُ دَعَاءَهُ، وَالْأَسْمَاءُ
الْجَوَابُ وَالْجَابَةُ وَالْمَجُوبَةُ،

<ص: 284>

الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ، وَلَا تَكُونُ مَصْدَرًا لِأَنَّ المَفْعَلَةَ، عِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ، لَيْسَتْ مِنْ
أَبْنِيَةِ المَصَادِرِ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَابِ المَفْعُولِ لِأَنَّ فِعْلَهَا مُزِيدٌ. وَفِي أَمْثَالِ العَرَبِ:
أَسَاءَ سَمِعًا فَاسَاءَ جَابَةً. قَالَ: هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ لِأَنَّ الأَمْثَالَ تُحْكِي عَلَى
مَوْضُوعَاتِهَا. وَأَصْلُ هَذَا المِثْلِ، عَلَى مَا ذَكَرَ الرَّيْزِيُّ ابْنَ بَكَارٍ، أَنَّهُ كَانَ لَيْسَ هَلْ بِنِ
عَمْرٍو ابْنِ مَصْعُوفٍ، فَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ: أَيْنَ أُمَّكَ أَيُّ ابْنِ قَصْدُكَ؟ فَظَنَّ أَنَّهُ يَقُولُ
لَهُ: أَيْنَ أُمَّكَ، فَقَالَ: ذَهَبَتْ تُشْتَرِي دَقِيقًا، فَقَالَ أَبُوهُ: أَسَاءَ سَمِعًا فَاسَاءَ جَابَةً.
وَقَالَ كِرَاعٌ: الْجَابَةُ مَصْدَرٌ

كَالْإِجَابَةِ. قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: جَابَةٌ اسْمٌ يُقَوْمُ مَقَامَ المَصْدَرِ، وَإِنَّهُ
لَحَسَنُ الجَيْبَةِ، بِالكَسْرِ، أَيُّ الْجَوَابِ.

قَالَ سَبِيحِيَّةٌ: أَجَابَ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي اسْتُعْنِي فِيهَا بِمَا أَفْعَلَ
فِعْلَهُ، وَهُوَ أَفْعَلُ فِعْلًا، عَمَّا أَفْعَلَهُ، وَعَنْ هُوَ أَفْعَلُ مِنْكَ،
فَيَقُولُونَ: مَا أَجُودَ جَوَابَهُ، وَهُوَ أَجُودُ جَوَابًا، وَلَا يُقَالُ: مَا
أَجُوبَهُ، وَلَا هُوَ أَجُوبٌ مِنْكَ؛ وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ: أَجُودُ بِجَوَابِهِ، وَلَا
يُقَالُ: أَجُوبُ بِهِ. وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ
اللَّيْلِ أَجُوبٌ دَعْوَةٌ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الغَائِبِ،

فِيئْرَهُ شَمْرٌ، فَقَالَ: أَجُوبٌ مِنَ الإِجَابَةِ أَيُّ أَسْرَعُهُ إِجَابَةً، كَمَا يُقَالُ
أَطْوَعُ مِنَ الطَّاعَةِ. وَقِيَاسُ هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ جَابَ لَا مِنْ أَجَابَ. وَفِي المَحْكَمِ
عَنْ شَمْرٍو، أَنَّهُ فِيسِرُهُ، فَقَالَ: أَجُوبٌ أَسْرَعُ إِجَابَةً. قَالَ: وَهُوَ عِنْدِي مِنْ بَابِ
أَعْطَى لِفَارِهِةٍ، وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ. وَمَا جَاءَ مِثْلَهُ، وَهَذَا عَلَى المِجَازِ، لِأَنَّ
الإِجَابَةَ لَيْسَتْ لَيْلٌ إِنَّمَا هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ، فَمَعْنَاهُ: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْرَعُ إِجَابَةً
فِيهِ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ، وَمَا زَادَ عَلَى الفِعْلِ التَّلَاثِي لِأَيُّنِي مِنْهُ أَفْعَلُ مِنْ كَذَا، إِلَّا فِي
أَحْرَفٍ جَاءَتْ شَاهِدَةٌ. وَحَكَى الزَّمخَشَرِيُّ قَالَ: كَانَتْ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جَابَتْ
الدَّعْوَةُ بِوزنِ فَعْلَتْ، بِالضَّمِّ، كطَالَتْ، أَيُّ صَارَتْ مُسْتَجَابَةً، كَقَوْلِهِمْ فِي فَقِيرٍ
وَيَسْتَدِيدُ كَانَهُمَا مِنْ فَقَّرَ وَشَدَّدَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُسْتَعْمَلٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَبَّتْ
الأَرْضَ إِذْ قَطَعَتْهَا بِالسَّيْرِ، عَلَى مَعْنَى أَمْصَى دَعْوَةً وَأَنْقَدَ إِلَى مَطَانِ الإِجَابَةِ
وَالْقَبُولِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الأَصْلُ جَابَ يَجُوبُ مِثْلَ طَاعَ يَطُوعُ. قَالَ الفَرَّاءُ قِيلَ
لِأَعْرَابِيٍّ: يَا مُصَابُ. فَقَالَ: أَنْتَ أَصُوبُ مِنْي. قَالَ: وَالأَصْلُ الإِصَابَةُ مِنْ صَابَ
يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ،

وَإِنْجَابَتِ النَّاقَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا لِلحَلَبِ، قَالَ: وَأَرَاهُ مِنْ هَذَا
كَأَنَّهَا أَجَابَتْ حَالَتِهَا، عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَجِدْ انْفِعَالَ مِنْ أَجَابَ. قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ العَلَاءِ: أَكْتُبْ لِي الهَمْزَ، فَكَتَبْتَهُ لَهُ فَقَالَ لِي: سَلْ
عَنْ إِجَابَتِ النَّاقَةِ أَمْهُمُوزٌ أَمْ لَا؟ فَسَأَلْتُ، فَلَمْ
أَجِدْهُ مَهْمُوزًا.
وَالْمُجَابَةُ وَالتَّجَارُطُ: التَّحَاوُرُ.

وَتَجَاوَبَ الْقَوْمُ: جَاوَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الطَّيْرِ، فَقَالَ
جَحْدَرٌ:

وَمِمَّا زَادَنِي، فَاهْتَجْتُ شَوْقًا، * غَنَاءُ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوَبَانِ (1)
(1 قوله «غناء» في بعض نسخ المحكم أيضاً بكاء.)
تَجَاوَبْنَا يَلْحَنُ أَعْجَمِيٌّ، * عَلَى عُصْبَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَبَانِ
وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ، فَقَالَ:
تَنَادَوْا بِأَعْلَى سُحْرَةٍ، وَتَجَاوَبْتُ * هَوَادِرُ، فِي حَافَاتِهِمْ، وَصَهِيلُ
<ص: 285>

وفي حديث بناء الكعبة: فسمعنا جواباً من السماء، فإذا بطائر أعظم من
النسر؛ الجواب: صوت الجوب، وهو انقضاء
الطير. وقول ذي الرمة:

كَانَ رَجُلِيهِ رَجُلًا مُقْطِيفٍ عَجَلٍ، * إِذَا تَجَاوَبَ، مِنْ بُرْدِيهِ، تَرْيِيمُ
أَرَادَ تَرْيِيمَانِ تَرْيِيمُ مِنْ هَذَا الْجَنَاحِ وَتَرْيِيمُ مِنْ هَذَا الْآخَرِ.
وَأَرْضٌ مُجَوَّبَةٌ: أَصَابَ الْمَطْرُ بَعْضَهَا وَلَمْ يُصَبْ بَعْضًا.
وَجَابَ الشَّيْءُ جَوْبًا وَاجْتَابَهُ: حَرَقَهُ. وَكُلُّ مُجَوِّفٍ قَطَعَتْ
وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتْهُ. وَجَابَ الصَّخْرَةَ جَوْبًا: تَقَبَّهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَتَمُودَ
الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: جَاءُوا
حَرَقُوا الصَّخْرَ فَاتَّخَذُوهُ بُيُوتًا. وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الرَّجَاجُ وَاعْتَبَرَهُ بِقَوْلِهِ: وَتَنْجُتُونَ
مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارْهَبِينَ. وَجَابَ يَجُوبُ جَوْبًا:
قَطَعَ وَحَرَقَ. وَرَجُلٌ جَوَّابٌ: مُعْتَادٌ لِذَلِكَ، إِذَا كَانَ قِطَاعًا لِلْبِلَادِ سَيَّارًا فِيهَا. وَمِنْهُ
قَوْلُ لِقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي أَخِيهِ: جَوَّابٌ لَيْلٍ سَرْمَدٍ. أَرَادَ: أَنَّهُ يَسْرِي لَيْلَهُ كُلَّهُ لَا
يَنَامُ، يَصِفُهُ بِالسَّهْجَةِ.

وَفَلَانٌ جَوَّابٌ جَابٌ أَي يَجُوبُ الْبِلَادَ وَيَكْسِبُ الْمَالَ.

وَجَوَّابٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: سُمِّيَ جَوَّابًا لِأَنَّهُ كَانَ لَا
يَخْفِرُ بَرًّا وَلَا صَخْرَةً إِلَّا أَمَاهَهَا.

وَجَابَ النِّعْلَ جَوْبًا: قَدَّهَا. وَالْمَجُوبُ: الَّذِي يُجَابُ بِهِ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُجَابُ بِهَا أَي
يُقَطَّعُ. وَجَابَ الْمَقَارَةَ وَالظَّلْمَةَ جَوْبًا وَاجْتَابَهَا: قَطَعَهَا. وَجَابَ الْبِلَادَ يَجُوبُهَا جَوْبًا:
قَطَعَهَا سَيْرًا. وَجُبْتُ الْبَلَدَ وَاجْتَبْتُهُ: قَطَعْتُهُ. وَجُبْتُ الْبِلَادَ أَجُوبُهَا وَأَجِيبُهَا إِذَا
قَطَعْتَهَا. وَجَوَّابُ الْفَلَاةِ: دَلِيلُهَا لِقَطْعِهِ إِلَيْهَا. وَالْجَوُّبُ: قَطْعُ الشَّيْءِ كَمَا يُجَابُ
الْجَيْبُ، يُقَالُ: جَيْبٌ مَجُوبٌ وَمَجُوبٌ، وَكُلُّ مُجَوِّفٍ وَسَطُهُ فَهُوَ مُجَوَّبٌ. قَالَ

الرَّاجِزُ:

وَاجْتَابَ قَيْطًا، يَلْتَطِي التِّطَاؤُهُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ: إِنَّمَا جِئْتِ
الْعَرَبُ عَنَا كَمَا جِئْتَ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا أَي خُرِقَتِ الْعَرَبُ عَنَا، فَكُنَّا وَسَطًا،
وَكَانَتِ الْعَرَبُ حَوَالِينَا كَالرَّحَى.

وَقُطْبِهَا الَّذِي تَدُوْرُ عَلَيْهِ.

وَاجْتَابَ عَنْهُ الظَّلَامُ: ائْتَسَقَّ. وَاجْتَابَتِ الْأَرْضُ: انْحَرَقَتْ.

وَالْجَوَائِبُ: الْأَخْبَارُ الطَّارِئَةُ لِأَنَّهَا تَجُوبُ الْبِلَادَ. تَقُولُ: هَلْ
جَاءَكُمْ مِنْ جَائِبَةٍ خَبْرٌ أَي مِنْ طَرِيقَةٍ خَارِئَةٍ، أَوْ خَبْرٍ يَجُوبُ

الأَرْضَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، حكاة ثعلب بالإضافة. وقال الشاعر:
يَتَنَارَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ
يعني سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادِ
والجَابَةُ: الْمِدْرَى مِنَ الطَّبَائِ، جِين جَابَ قَرْنُهَا أَي قَطَعَ اللَّحْمَ
وطلَع. وقيل: هي الْمَلِيسَاءُ اللَّيْنَةُ الْقَرْنُ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَيْسَ لَهَا
اشْتِقَاقٌ. التَّهْدِيبُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: جَابَةُ الْمِدْرَى مِنَ الطَّبَائِ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، حِينَ
طَلَعَ قَرْنُهُ.
<ص: 286>

شمر: جَابَةُ الْمِدْرَى أَي جَائِبُهُ حِينَ جَابَ قَرْنُهَا الْجِلْدَ، فَطَلَعَ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
وَجِبْتُ الْقَمِيصَ: قَوَّزْتُ جَبِيهَ أَجُوبُهُ وَأَجِيهَهُ. وَقَالَ شَمْرٌ:
جَبْتُهُ، وَجَبْتُهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
بَاتَتْ تَجِيْبُ أَدْعَجَ الطَّلَامِ،
جَيْبَ الْبَيْطَرِ مَدْرَعَ الْهُمَامِ
قال: وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْجَيْبِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَالْجَيْبُ مِنَ الْيَاءِ. قَالَ:
وَلَيْسَ بِفِعْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ عَلَى فِعْلٍ. وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمُصَنَّفِ: جِبْتُ
الْقَمِيصَ، بِالْكَسْرِ، أَي قَوَّزْتُ جَبِيهَهُ. وَجَبْتُهُ: عَمِلْتُ لَهُ جَيْبًا، وَاجْتَبْتُ الْقَمِيصَ إِذَا
لَيْسَتْهُ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَيْتَلِكُ، إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بِالضُّحَى، * وَاجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا
قوله: فَيْتَلِكُ، يعني بناقته التي وصفت سيرها، والباء في بتلك
متعلقة بقوله أفضي في البيت الذي بعده، وهو:
أَفْضَى اللَّبَانَةَ، لَا أَقْرَطُ رِيهَةً، * أَوْ أَنْ يَلُومَ، بِحَاجَةٍ، لُؤَامُهَا
وَاجْتَابَ: اخْتَفَرَ. قَالَ لَبِيدٌ:

تَجْتَابُ أَصْلًا قَائِمًا، مُتَبَدِّدًا، * بُعْجُوبٍ أَنْقَاءٍ، يَمِيلُ هَيَامُهَا (1)

(1) قوله «قائماً» كذا في التهذيب والذي في التكملة وشرح الزوزني
قالصاً). يَصِفُ بَقْرَةَ اخْتَفَرَتْ كِنَاسًا تَكْتَرُ فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ فِي أَصْلِ أَرْطَاةِ ابْنِ
بَرْجٍ: جَبِيْتُ الْقَمِيصِ وَجَوْبُهُ. التَّهْدِيبُ: وَاجْتَابَ فَلَانٌ ثَوْبًا إِذَا لَيْسَتْهُ. وَأَنْشَدَ:
تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهَا، فَأَنْسَلَهَا، * وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا، بَعْدَمَا ابْتَقَلَا
وفي الحديث: أَنَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي (2)

(2) قوله «قوم مجتابي» كذا في النهاية مضبوطاً هنا وفي مادة نمر. التَّمَارُ أَي
لَابِسِيهَا. يُقَالُ: اجْتَبْتُ الْقَمِيصَ، وَالطَّلَامَ أَي دَخَلْتُ فِيهِمَا. قَالَ: وَكُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ
وَسَطُهُ، فَهُوَ مَجْيُوبٌ وَمَجْوُوبٌ، وَمِنْهُ سُمِّيَ جَيْبُ الْقَمِيصِ. وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ، وَأَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي.
وفي حديث حَيْفَانَ: وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ أَنْمَارٍ فَجَوَّبُ أَبِي وَأَوْلَادُ عِلَّةٍ أَي إِنْهُمْ
جَبِيُوا مِنْ أَبِي وَاحِدٍ وَقَطَعُوا مِنْهُ.

وَالْجَوْبُ: الْفُرُوجُ لِأَنَّهَا تُقَطَعُ مُتَّصِلًا.

وَالْجَوْبَةُ: فَجْوَةٌ مَا بَيْنَ الْبُيُوتِ. وَالْجَوْبَةُ: الْحُفْرَةُ.

وَالْجَوْبَةُ: فَضَاءٌ أَمْلَسُ سَهْلٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْجَوْبَةُ مِنَ الْأَرْضِ: الدَّارَةُ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْمُتَجَابُ الْوِطْيِيُّ مِنَ الْأَرْضِ، الْقَلِيلُ
الشَّجَرِ مِثْلُ الْغَائِطِ الْمُسْتَدِيرِ، وَلَا يَكُونُ فِي رَمْلٍ وَلَا جَبَلٍ، إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَجْلَادِ

الأرض ورعايها، سمي جَوْبَةً لأنَّ حِيَابَ الشَّجَرِ عنها، والجمع جَوَابُثٌ، وجَوْبٌ، نادر.
والجَوْبَةُ: موضع يُنْجَبُ فِي الحَرَّةِ، والجمع جَوْبٌ.
التَهْدِيبُ: الجَوْبَةُ شَبِيهُ رَهْوَةٍ تَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانِي دُورِ القَوْمِ
يَسِيلُ مِنْهَا ماءُ المَطَرِ. وكلُّ مُنْفَتِقٍ يَنْسَبُ فَهُوَ جَوْبَةٌ. وفي
حديث الاستِسْقَاءِ: حتى صارت المَدِينَةُ مِثْلَ الجَوْبَةِ؛ قال: هِيَ الحُفْرَةُ
المُسْتَدِيرَةُ الواسِعَةُ، وكلُّ مُنْفَتِقٍ بلا
<ص: 287>

بِنَاءِ جَوْبَةٍ أَي حتى صار العَيْمُ والسَّحَابُ مُحِيطاً بِآفاقِ المَدِينَةِ. والجَوْبَةُ:
القُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَفِي الجِبَالِ. وإِنْجَابَتِ السَّحَابَةُ: انْكَشَفَتْ. وقول العَجَّاجِ:
حتى إِذَا صَوَّءُ القُمَيْرِ جَوَّبا، * لَيْلًا، كَأَثْناءِ السُّدُوسِ، عَيْهَا
قال: جَوَّبَ أَي تَوَوَّرَ وَكَشَفَ وَجَلَى. وفي الحديث: فَانْجَبَ
السَّحَابُ عَنِ المَدِينَةِ حتى صار كالإِكْلِيلِ أَي انْجَمَعَ وَتَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَانْكَشَفَ عنها.

والجَوْبُ: كالبَقِيرَةِ. وقيل: الجَوْبُ: الدَّرْعُ تَلَبَّسَهُ المِراةُ.
والجَوْبُ: الدَّلُو الصَّخْمَةُ، عن كراع. والجَوْبُ: التُّرْسُ، والجمع
أَجْوَابٌ، وهو المِجْوَبُ. قال لبيد:

فأَجَارَنِي مِنْهُ بِطِرْسِ ناطِقِي، * وَبِكلِّ أَطْلَسٍ، جَوْبُهُ فِي المَنْكِبِ
يعني بِكلِّ حَبَشِيٍّ جَوْبُهُ فِي مَنْكِبِيهِ. وفي حديث عَزْوَةَ أُحُدٍ:
وأبو طَلْحَةَ مُجَوَّبٌ عَلَى النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِحَقِّقَةِ أَي
مُتَرَسُّ عَلَيْهِ يَقِيهِ بِهَا. ويقال للتُّرْسِ أيضاً: جَوْبَةٌ.

والجَوْبُ: الكائُونُ. قال أبو نَخْلَةَ:

كالجَوْبِ أَدَكِي جَمْرَهُ الصَّنَوْبَرُ

وجابانُ: اسمُ رَجُلٍ، أَلْفُهُ مَنقَلِبَةٌ عَنِ واوٍ، كَأَنَّهُ جَوْبَانُ، فَقلبتِ الواو قَلْباً لغير
عِلَّةٍ، وإِنما قيلَ فِيهِ إِنَّهُ فَعْلانٌ ولم يَقُلْ إِنَّهُ فاعالٌ مِنْ ج ب ن لِقولِ الشاعِرِ:
عَشِيَّتُ جابانَ، جِئْتُ اسْتَدًّا مَعْرُضُهُ، * وَكَأَدَّ يَهْلِكُ، لولا أَنَّهُ اطافا
فُولا لَجابانَ: فَلْيَلْحَقْ بِطَيْبِيهِ، * تَوَمُّ الصَّحَى، بَعْدَ تَوَمِّ اللَّيْلِ، إِسْرافُ (1)
(1) قوله «إسراف» هو بالرفع في بعض نسخ المحكم وبالنصب كسابقه في
بعضه أيضاً وعليها فلا اقواء.)

فَتَرَكَ صَرَفَ جابانَ فَدَلَّ ذلكَ عَلَى أَنَّهُ فَعْلانٌ ويقال: فلان فِيهِ
جَوْبانٌ مِنْ خُلُقٍ أَي صَرَبانٌ لا يَنْبُتُ عَلَى خُلُقٍ واحِدٍ. قال ذو
الرمة:

جَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الأَعْوالِ

أَي تَسْمَعُ صَرَبَيْنِ مِنْ أصواتِ الغِيلانِ. وفي صِفَةِ نَهْرِ الجِنَّةِ:
حاقَتاهِ الياقوتُ المُجَيَّبُ. وجاءَ فِي مَعالِمِ السُّنَنِ: المُجَيَّبُ أَو المُجَوَّبُ، بالباءِ
فِيهِما عَلَى الشكِّ، وأَصِلُهُ: مِنْ جُبْتُ الشَّيْءَ إِذا
قَطَعْتَهُ، وسنذكره أيضاً فِي جيبِ.

والجَابَتانِ: مَوْضِعانِ. قال أبو صَخْرٍ الهذلي:

لَمَنْ الدِّيَّارُ تَلَوُّهُ كَالوَشْمِ، * بِالْجَابَتَيْنِ، فَروُضَةِ الجَرْمِ

وَتَجَوَّبُ: قَبِيلُهُ مِنْ جَمِيرِ خُلَفاءِ لُمُرادٍ، مِنْهُمُ ابنُ مُلْجَمٍ، لَعَنَهُ اللهُ. قال الكمي:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ، بَعْدَ ثَلَاثَةٍ، * قَتِيلُ النَّجُوبِيِّ، الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ
هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِي: الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَلَيْسَ لِلْكَمَيْتِ كَمَا
ذَكَرَ، وَصَوَابُ إِشْرَاحِهِ:

قَتِيلُ النَّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ
<ص: 288>

وَإِنَّمَا عَلَّطَهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الثَّلَاثَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ،
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَظَنَّ أَنَّهُ فِي عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ
النَّجُوبِيُّ، بِالْوَاوِ، وَإِنَّمَا الثَّلَاثَةُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لِأَنَّ الْوَلِيدَ رَتَّبِي بِهِذَا الشَّعْرَ عِثْمَانَ بْنَ عِفَانَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَقَاتِلَهُ كِنَانَةُ بْنُ بَشْرِ النَّجُوبِيِّ، وَأَمَّا قَاتِلُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَهُوَ
النَّجُوبِيُّ؛ وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ مَا مِثَالُهُ: أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي
كِتَابِهِ فَصَّلَ الْمَقَالَ فِي شَرْحِ كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي هُوَ:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ
لِنَائِلَةَ بِنْتِ الْفَرَاغِصَةِ بْنِ الْأَخْوَصِ الْكَلْبِيِّ رَوْحِ عِثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَرْثِيهِ،
وَبَعْدَهُ:

وَمَا لِي لَا أَبْكِي، وَتَبْكِي قَرَابَتِي، * وَقَدْ حُجِبْتُ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو
@جِب: الْجَيْبُ: جَيْبُ الْقَمِيصِ وَالذَّرْعُ، وَالْجَمْعُ جُيُوبٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَلِيَضْرِبَنَّ بِحُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ.
وَجَيْبُ الْقَمِيصِ: قَوَزْتُ جَيْبَهُ.

وَجَيْبُهُ: جَعَلْتُ لَهُ جَيْبًا. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: جُبْتُ جَيْبَ الْقَمِيصِ، فَلَيْسَ جُبْتُ مِنْ هَذَا
الْبَابِ، لِأَنَّ عَيْنَ جُبْتُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ جَابَ يَجُوبُ،
وَالجَيْبُ عَيْنُهُ يَاءٌ، لِقَوْلِهِمْ جُيُوبٌ، فَهُوَ عَلِيُّ هَذَا مِنْ بَابِ سَبَطِ
وَسَبَطَرٍ، وَدَهَيْتُ وَدَمَمْتُ، وَأَنَّ هَذِهِ الْفَاطِ أِقْتَرَبَتْ أَصُولَهَا، وَاتَّقَفَتْ
مَعَانِيهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَفْظُهُ غَيْرُ لَفْظِ صَاحِبِهِ. وَجَيْبُ الْقَمِيصِ تَجْيِيبًا: عَمَلْتُ
لَهُ جَيْبًا. وَفَلَانٌ نَاصِحُ الْجَيْبِ: يُعْتَى بِذَلِكَ
قَلْبُهُ وَصَدْرُهُ، أَي أَمِينٌ. قَالَ:

وَخَشَّتْ صَدْرًا جَيْبَهُ لِكَ نَاصِحٍ

وَجَيْبُ الْأَرْضِ: مَدَّ حَلْهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

طَوَّاهَا إِلَى حَيْرِزُومِهَا، وَأَنْطَوَّتْ لَهَا * جُيُوبُ الْقِيَافِيِّ: حَزَنُهَا وَرَمَالُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ: حَاقَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَبَّبُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبَخَارِيِّ: اللَّوْلُؤُ الْمُجَوَّفُ، وَهُوَ

مَعْرُوفٌ؛ وَالَّذِي جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ: الْمُجَبَّبُ أَوْ الْمُجَوَّفُ بِالشَّكِّ؛ وَالَّذِي

جَاءَ فِي مَعَالِمِ السِّنِّ: الْمُجَبَّبُ أَوْ الْمُجَوَّبُ، بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ، وَقَالَ:

مَعْنَاهُ الْأَجَوَّفُ؛ وَأَصْلُهُ مِنْ جُبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ. وَالشَّيْءُ مَجُوبٌ أَوْ مَجَبَّبٌ،

كَمَا قَالُوا مَشْبُوبٌ وَمَشُوبٌ، وَأَنْقَلَبَ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ؛ وَأَمَّا مُجَبَّبٌ

مَشْدَدٌ، فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَيْبٌ يُجَبَّبُ فَهُوَ مُجَبَّبٌ أَي مُقَوَّرٌ وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ.

وَتُجَبَّبُ: بَطْنٌ مِنْ كَيْدَةٍ، وَهُوَ تُجَبَّبُ بْنُ كَيْدَةَ بْنِ تَوْرٍ.

@جِب: الْجَيْبُ: كُلُّ مَا عُيِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَقِيلَ: هِيَ كَلِمَةٌ تَقَعُ

عَلَى الصَّتَمِ وَالْكَاهِنِ وَالسَّاحِرِ، وَتَحْوُ ذَلِكَ. الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

ألم تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ؛ قَالَ: الْجِبْتُ السَّحَرُ

(*قوله «الجبت السحر إلخ» وعليه الشعبي وعطاء

ومجاهد وأبو العالية. وعن ابن الأعرابي: الجبت رئيس اليهود: والطاغوت
رئيس النصارى: كذا في التهذيب.)، والطاغوت الشيطان. وعن ابن عباس:
الطَّاغُوتُ كَعَبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، وَالْجِبْتُ حَيْيُّ بْنُ أَحْطَبَ. وفي الحديث:
الطَّيْرَةُ وَالْعِيَاقَةُ وَالطَّرِيقُ مِنَ الْجِبْتِ. قال الجوهرى: وهذا ليس من
مَحْضِ الْعَرَبِيَّةِ، لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالنَّاءِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ دَوْلَقِيٍّ.

@جنت: التَّهْذِيبُ: أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ. ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَنْتُ
الْجَسُّ لِلْكَبْشِ لِتَنْطَرِ أَسْمِينُ أَمْ لَا.

@جفت: فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: اجْتَفَتِ الْمَالَ، وَاكْتَفَتَهُ، وَازْدَقَّتَهُ،
وَازْدَعَّتَهُ إِذَا اسْتَحَبَّهُ أَجْمَعُ.

@جلت: الْجَلِيْتُ: لُغَةٌ فِي الْجَلِيدِ، وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ. وَجَالُوتُ: اسْمُ
رَجُلٍ أَعْجَمِيٍّ، لَا يَنْصَرَفُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ.
وَيُقَالُ: جَلَّتْهُ عَشْرِينَ سَوْطًا أَي صَرَبْتَهُ؛ وَأَصْلُهُ جَلَدْتُهُ،
فَادْعَمَتِ الدَّالُ فِي النَّاءِ.

@جوت: جَوْتُ جَوْتُ: دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ؛ فَإِذَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ، تَرَكَوهُ عَلَى حَالِهِ قَبْلَ دُخُولِهِمَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ، أَنَشَدَهُ
الْكَسَائِي: دَعَاهُنَّ رَدْفِي، فَارْعَوَيْنَ لِصَوْتِهِ،
كَمَا رُغَّتْ بِالْجَوْتِ الظَّمَاءُ الصَّوَادِيَا

نصبه مع الألف واللام، على الحكاية: وَالرَّذْفُ: الصَّاحِبُ وَالتَّابِعُ،
وَكُلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فَهُوَ رَذْفُهُ. وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَكْسِرُ النَّاءَ، مِنْ قَوْلِهِ
بِالْجَوْتِ، وَيَقُولُ: إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ دَهَبَتْ مِنْهُ الْحِكَايَةُ؛
وَالأَوَّلُ قَوْلُ الْفِرَاءِ وَالْكَسَائِي. وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُنْكِرُ النَّصْبَ، وَيَقُولُ:
إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ أَعْرَبَ، وَيَنْشُدُهُ: كَمَا رُغَّتْ بِالْجَوْتِ؛ وَقَالَ
أَبُو عَيْبِدٍ: قَالَ الْكَسَائِي: أَرَادَ بِهِ الْحِكَايَةَ، مَعَ اللَّامِ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:
وَالصَّحِيحُ أَنَّ اللَّامَ هُنَا زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ تَهَيَّئْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

فَبَقِيتَ عَلَى بَنَائِهَا؛ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ: كَمَا رُغَّتْ بِالْجَوْتِ؛ وَالْقَوْلُ فِيهَا
كَالْقَوْلِ فِي الْجَوْتِ، وَقَدْ جَاوَتْهَا؛ وَالاسْمُ مِنْهُ: الْجَوَاتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
جَاوَتْهَا، فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

جَايَتْهَا، فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا

وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ؛ أَصْلُهَا جَاوَتْهَا، لِأَنَّهُ فَاعَلَهَا مِنْ
جَوْتُ جَوْتُ، وَطَلَبَ الْحَقَّةَ، فَقَلَبَ الْوَاوِ يَاءً، أَلَا تَرَاهُ رَجَعَ فِي
قَوْلِهِ: فَهَاجَهَا جَوَاتُهَا، إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي هُوَ الْوَاوُ، وَقَدْ يَكُونُ شَادًّا،
نَادِرًا.

@جيت: جَايَتْ الْإِبِلُ: قَالَ لَهَا: جَوْتُ جَوْتُ، وَهُوَ دُعَاؤُهُ إِيَّاهَا إِلَى
الْمَاءِ؛ قَالَ:

جَائِهَا فَهَاجَهَا جُوَائُهُ
هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَهَذَا يَبْطِلُهُ التَّصْرِيفُ، لِأَنَّ جَائِهَا مِنَ الْيَاءِ،
وَجَوَتْ جَوَتْ مِنَ الْوَاوِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً جَائِهَاً،
كَقَوْلِهِمْ: الصَّيَّاعُ فِي الصُّوَاعِ، وَالْمَيَّاتِقُ فِي الْمَوَاتِقِ، أَوْ تَكُونَ لَفْظَةً
عَلَى حِدَةٍ؛ وَالصَّحِيحُ:
جَاوَتْهَا، فَهَاجَهَا جُوَائُهُ
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَرَّارُ.

@جَأَتْ: جَاءَتْ الرَّجُلُ جَائًا: تَقَلَّ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ حَمَلَ شَيْءًا ثَقِيلًا،
وَأَجَأَتْهُ الْجَهْلُ.

الليث: الْجَأْتُ ثَقُلَ الْمَشْيُ؛ يُقَالُ: أَثْقَلَهُ الْجِمْلُ حَتَّى جَأَتْ.
غيره: الْجَائَانُ صَرَبٌ مِنَ الْمَشْيِ؛ وَأَنْشَدَ:

عَفِجَجُ، فِي أَهْلِهِ، جَأْتُ
وَجَأْتُ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ يَجَأْتُ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
أَبُو زَيْدٍ: جَأَتْ الْبَعِيرُ جَائًا، وَهُوَ مِثْبُتٌ مُوقَرًا حَمَلًا.
وَجِيَتْ جَائًا: قَرَعَتْ. وَقَدْ جِيَتْ إِذَا أَفْرَعَتْ، فَهُوَ مَجْوُوثٌ أَي
مَدْعُورٌ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ رَأَى حَبْرِيًّا، عَلَيْهِ
السَّلَامُ، قَالَ: فَجِيْتُ مِنْهُ قَرَفًا حِينَ رَأَيْتُهُ أَي دُعِرْتُ وَخِفْتُ.
الْأَصْمَعِيُّ: جَأَتْ يَجَأُ جَائًا إِذَا تَقَلَّ الْأَخْبَارُ؛ وَأَنْشَدَ:

جَأَتْ أَجْهَارٌ، لَهَا، تَبَّاتُ
وَرَجُلٌ جَأَتْ: سَيِّءُ الْخُلُقِ.

وَأَجَأَتْ النَّخْلُ: انْصَرَعَتْ.

وَجُوْتَةٌ: قَبِيلَةٌ، إِلَيْهَا تُسَبُّ تَمِيمٌ.

وَجَوَاتِي: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَرُحْنَا، كَانِي مِنْ جَوَاتِي، عَشِيَّةً،

تُعَالِي التَّعَاجِ بَيْنَ عِدْلٍ وَمُحَقِّبٍ

وَضَبَطَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جَوَاتِي، بغير همز، فإِذَا أَنْ
يَكُونُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ أَصْلُهُ ذَلِكَ.

وقيل: جَوَاتِي قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ.

@جَبِقَتْ: الْجُبَيْقَةُ: تَعَتْ سَوَاءً لِلْمَرْأَةِ. وَالْجُبَيْقَةُ: الْمَرْأَةُ

السُّودَاءُ؛ رِبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُرْدَحَلٍ.

@جَثَّ: الْجَثُّ: الْقَطْعُ؛ وَقِيلَ: قَطَعَ الشَّيْءُ مِنْ أَصْلِهِ؛ وَقِيلَ: انْتَزَعُ

الشَّجَرَ مِنْ أَصُولِهِ؛ وَالْإِجْتَاثُ أَوْحَى مِنْهُ؛ يُقَالُ: جَثَّنُهُ، وَاجْتَنَّنْتُهُ،

فَانَجَثَّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: جَثَّ يَجْثُّ جَثًّا، وَاجْتَنَّنْتُهُ فَانَجَثَّ،

وَاجْتَنَّنْتُ.

وَشَجَرَةٌ مُجْتَنَّنَةٌ: لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ: اجْتَنَّنْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا

لَهَا مِنْ قَرَارٍ؛ فَسَرَتْ بِأَنَّهَا الْمُتَرَعَّةُ الْمُفْتَلَعَةُ، قَالَ الزَّجَّاجُ:

أَي اسْتَوْصِلْتُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ. وَمَعْنَى اجْتَنَّنْتُ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ:

أَخَذْتُ جُنَّتَهُ بِكَمَالِهَا.

وَجَنَّهُ: قَلَعَهُ. وَاجْتَنَّهُ: اقْتَلَعَهُ. وفي حديث أبي هريرة: قال رجل للنبي، صلى الله عليه وسلم: فما ترى هذه الكمأة إلا الشجرة التي اجْتَنْتُ من فوق الأرض؟ فقال: بل هي من المَرِّ. اجْتَنْتُ: قُطِعَتْ. والمُجْتَنُّ: صَرَبٌ من العروض، على التشبيه بذلك، كأنه اجْتَنَّ من الخفيف أي قُطِع؛ وقال أبو إسحق: سمي مُجْتَنًّا، لأنك اجْتَنَنْتَ أصلَ الجزء الثالث وهو «مف» فوق ابتداء البيت من «عولات مُس». الأصمعي: صِغَارُ النخلِ أَوْلُ ما يُقْلَعُ منها شيء من أمه، فهو الجَثِيثُ، والوَدِيُّ والهرَاءُ والفَسِيلُ. أبو عمرو: الجَثِيثَةُ النخلة التي كانت تَوَاءً، فحُفِرَ لها وحُمِلَتْ بجرُّ يَوْمَتِها، وقد جُنَّتْ جَنًّا. أبو الخطاب: الجَثِيثَةُ ما تَساقط من أصول النخل. الجوهري: والجَثِيثُ من النخل الفَسِيلُ، والجَثِيثَةُ الفسيلة؛ ولا تَرَالُ جَثِيثَةٌ حتى تُطْعِمَ، ثم هي نخلة. ابن سيده: والجَثِيثُ أَوْلُ ما يُقْلَعُ من الفَسِيلِ من أمه، واحدُهُ جَثِيثَةٌ؛ قال: أَفْسَمْتُ لا يَدْهَبُ عَنِّي بَعْلُها، أو يَسْتَوِي جَثِيثُها وَجَعَلُها البَعْلُ من النخل: ما اكْتَفَى بماء السماء. والجَعْلُ: ما نالته اليدُ من النخل. وقال أبو حنيفة: الجَثِيثُ ما عُرسَ من فِراخِ النَّخْلِ، ولم يُعْرَسَ من التَّوِي. الجوهري: المِجَنَّةُ والمِجَنَّاُ حديدة يُقْلَعُ بها الفسيل. ابن سيده: المِجَنُّ والمِجَنَّاُ ما جُنَّتْ به الجَثِيثُ. والجَثِيثُ: ما يَسْقُطُ من العنب في أصول الكرم. والجَثَّةُ: شخص الإنسان، قاعداً أو نائماً؛ وقيل جَثَّةُ الإنسان شخصه، مُتَكِنًا أو مُصْطَجِعًا؛ وقيل: لا يقال له جَثَّةٌ، إلا أن يكون قاعداً أو نائماً، فأما القائم فلا يقال جَثَّةٌ، إنما يقال قِمَّتُهُ؛ وقيل: لا يقال جَثَّةٌ إلا أن يكون على سَرْجٍ أو رَحْلٍ مُعْتَمًّا، حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأَخْفَشُ؛ قال: وهذا شيء لم يسمع من غيره، وجمعها جَثَنٌ وأَجْثَاثٌ، الأخيرة على طَرَحِ الزائد، كأنه جمعُ جَثٍ؛ أنشد ابن الأعرابي: فأَصْبَحَتْ مُلْقِيَةَ الأَجْثَاثِ قال: وقد يجوز أن يكون أجْثَاثٌ جمعُ جَثَنٍ الذي هو جمعُ جَثَّةٍ، فيكون على هذا جمعُ جمعٍ. وفي حديث أنس: اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عن جَثَّتِه أَي جَيْبَتِه. والجَثُّ: ما أشرف من الأرضِ فصار له شخص؛ وقيل: هو ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخصٌ مثل الأكمة الصغيرة؛ قال: وأَوْقَى على جُتِّ، ولِلَّيْلِ طَرَّةٌ على الأفق، لم يَهَيْتِكَ جَوائِبُها الفَجْرُ والجَثُّ: خِرْشَاءُ العسل، وهو ما كان عليها من فراخها أو أجْنَحَتِها. ابن الأعرابي: جَثُّ المُسْتَتارِ إذا أخذ العسلَ بجَنَّتِه ومَحارِينِه، وهو ما مات من النحل في العسل. وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي يذكر المُسْتَتارَ تَدَلَى بِجباله للعسل:

فما بَرَحَ الْأَسْبَابُ، حَتَّى وَصَعَتْهُ
لدى التَّوَلُّ، يَنْفِي جَنَّتَهَا، وَيُؤْوِمُهَا
يصف مُشْتَارَ عَسَلٍ رَبَطَهُ أَصْحَابُهُ بِالْأَسْبَابِ، وَهِيَ الْحِبَالُ، وَدَلَّوْهُ مِنْ
أَعْلَى الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعِ خَلَايَا النَّحْلِ. وَقَوْلُهُ يَأْوِمُهَا أَي يُدَخِّنُ
عَلَيْهَا بِالْأَيَامِ، وَالْأَيَامُ: الدُّخَانُ. وَالتَّوَلُّ: جَمَاعَةُ النَّحْلِ.
الجوهري: الْجَثُّ، بِالْفَتْحِ، الشَّمْعُ
(*) قوله «الجث، بالفتح، الشمع الخ»

بعد تصريح الجوهري بالفتح فلا يعول على مقتضى عبارة القاموس انه بالضم.
وقوله والجث غلاف التمرة بضم الجيم اتفاقاً، غير أن في القاموس غلاف
الثمرة المثلثة، والذي في اللسان كالمحكم التمرة بالمشاة الفوقية.)؛ ويقال:
هو كل قَذَى خَالَطَ الْعَسَلَ مِنْ أَجْنَحَةِ النَّحْلِ وَأَبْدَانِهَا. وَالْجَثُّ:

غِلاْفُ التَّمْرَةِ. وَجَثُّ الْجُرَيْدِ: مَيْتُهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
الْكِسَائِيُّ: جُئِيَ الرَّجُلُ جَأْتًا، وَجُتَّ جَتًّا، فَهُوَ مَجْوُوتٌ
وَمَجْثُوتٌ إِذَا قَزَعَ وَخَافَ. وَفِي حَدِيثِ بَدِءِ الْوَجْهِ: قَرَقَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا
الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَنِي بِجِرَاءٍ، فَجُئْتُ مِنْهُ أَي قَزَعْتُ مِنْهُ وَخِفْتُ؛ وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ قُلِعْتُ مِنْ مَكَانِي؛ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ؛
وَقَالَ الْحَرَبِيُّ: أَرَادَ جُئْتُ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْهَمْزَةِ نَاءً، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَتَجَنَّتِ الشَّعْرُ: كَثُرَ. وَشَعَرُ جُنَجَاتٍ وَجُنَاجِثٍ.
وَالجُنَجَاتُ: تَبَاتِ سُهْلِي رَّبِيعِي إِذَا أَحْسَنَ بِالصَّيْفِ وَلَّى وَجَفَّ؛
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُنَجَاتُ مِنْ أَحْرَارِ الشَّجَرِ، وَهُوَ أَخْضَرٌ، يَنْبِتُ بِالْقَيْظِ،
لَهُ زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ كَأَنَّهَا زَهْرَةُ عَرَقَجَةٍ طَيِّبَةُ الرِّيحِ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ
إِذَا لَمْ تَجِدْ غَيْرَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَرْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى،

يُمِجُّ النَّدَى جُنَجَاتِهَا وَعَرَاؤُهَا،

بِاطْيَبٍ مِنْ فِيهَا، إِذَا جَنَيْتَ طَارِقًا،

وَقَدْ أَوْقَدْتَ بِالْمَجْمَرِ اللَّذْنَ نَارُهَا

وَاحِدُهُ جُنَجَاتَةٌ. وَفِي حَدِيثِ قُسَّ بْنِ سَاعِدَةَ: وَعَرَصَاتِ جُنَجَاتٍ،

الْجُنَجَاتُ: شَجَرٌ أَصْفَرٌ مُرٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ، تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْثُرُ

ذِكْرُهُ فِي أَشْعَارِهَا.

وَجَنَجَتِ الْبَعِيرُ: أَكَلَ الْجُنَجَاتَ.

وَيَعِيرُ جُنَاجِثُ أَي صَحْمٌ. وَشَعَرُ جُنَاجِثٍ، بِالضَّمِّ، وَنَبَتِ جُنَاجِثُ أَي

مُلْتَفٌ.

@جَدَثٌ: الْجَدَثُ: الْقَبْرُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فِي جَدَثٍ

يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَي فِي قَبْرِ، وَالْجَمْعُ أَجْدَاثٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:

تُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاتِهِمْ أَي تُنْزِلُهُمْ قُبُورَهُمْ؛ وَقَدْ قَالُوا: جَدَفٌ، فَالْفَاءُ

يَدُلُّ مِنَ النَّاءِ، لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ، وَلَمْ يَقُولُوا

أَجْدَافَ.

وَأَجْدُتُ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْهَدَلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَجْدُتٍ، فِينَعَا فِ عِرْقٍ،

علاماتٍ، كَتَّخِيرِ التَّمَاطِ
ابن سيده: وقد تَقَى سيبويه أَن يكون أَفْعُلٌ من أبنية الواحد، فيجب
أَن يُعَدَّ هذا فيما فاتهُ من أبنية كلام العرب، إلا أَن يكون جَمَعَ
الجَدَثَ الذي هو القبر على أَجْدَثٍ، ثم سَمَّى به الموضعُ، ويروى:
أَجْدَفٌ، بالفاء. وحكى الجوهري في جمع الجَدَثِ القبر: أَجْدَثٌ. وأنشد بين
المتنخل شاهداً عليه.
وَاجْتَدَثَ: اتخذ جَدَثًا.

@ جرت: الجَرِيثُ، بالتشديد: صَرَبٌ من السمك معروفٌ، ويقال له:
الجَرِيثُ. رُوِيَ أَن ابن عباس سئل عن الجَرِيثِ فقال: لا بأس، إنما هو شيءٌ
حَرَمَهُ اليهود. وروي عن عَمَّارٍ: لا تاكلوا الصَّلْوَرَ والأَنْقَلِيسَ.
قال أحمدُ بنُ الحَرِيشِ: قال النَّصْرُ الصَّلْوَرُ الجَرِيثُ،
والأَنْقَلِيسُ المازماهي. وروي عن عليٍّ، عليه السلام: أَنه أَباحَ أَكْلَ
الجَرِيثِ؛ وفي رواية: أَنه كان ينهى عنه، وهو نوع من السمك يُشَبَّه
الحَيَّاتِ، ويقال له بالفارسية: المازماهي.

@ جنث: الجنثُ: أصلُ الشَّيءِ، والجمعُ أَجناثٌ وجُنُوثٌ. الجوهري: يقال
فلان من جنثِكَ وجنيسِكَ أي من أصلِكَ، لغة أو لئغة.
والجُنَيْثِيُّ والجُنَيْثِيُّ: الرَّزَّادُ؛ وقيل: الحَدَّادُ، والجمع
أَجْنَاثٌ، على حذف الزائد. والجُنَيْثِيُّ والجُنَيْثِيُّ: السيفُ؛ قال:

ولكنها سُوقٌ، يكونُ بياغها
بجُنَيْثِيَّةٍ، قد أَخْلَصَتْهَا الصِّياقِلُ
وقال الجوهري: يعني به السُّيُوفُ أو الدُّرُوعُ. والجُنَيْثِيُّ، بالكسر
والضم: من أجود الحديد؛ الأصمعي عن حَلَفٍ قال: سمعت العرب تُنْشِدُ بيت
ليبيد:

أَحْكَمَ الجُنَيْثِيُّ، مِن عَوْرَاتِها،
كَلَّ حِرْباءً، إِذا أَكْرَهَ صَلَّ
قال: الجُنَيْثِيُّ السيفُ بعينه. أَحْكَمَ أَي رَدَّ الحِرْباءَ، وهو
المسمارُ. من عَوْرَاتِها، السيفُ
(* هكذا في الأصل، والظاهر أَن في الكلام
تحريفًا.)؛ وأنشد:

وليسَتْ بِأَسْواقٍ، يكونُ بياغها
بييضٌ، تُشافُ بِالْجِياذِ المَناقِلِ
ولكنها سُوقٌ، يكونُ بياغها
بجُنَيْثِيَّةٍ، قد أَخْلَصَتْهَا الصِّياقِلُ
قال: من روى أَحْكَمَ الجُنَيْثِيُّ من عَوْرَاتِها كَلَّ حِرْباءً، قال:
الجُنَيْثِيُّ الحَدَّادُ إِذا أَحْكَمَ عَوْرَاتِ الدُّرُوعِ لَمْ يَدْعُ فِيها قَنَفاً،
ولا مكاناً صَعِيفاً.

والجنثُ: أصلُ الشجرة، وهو العِرْقُ المستقيمُ أرومته في الأرض؛
ويقال: بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العُرُوقِ. الأصمعي:
جِنْثُ الإنسان أصلُهُ؛ وإنه ليرجع إلى جِنْثِ صِدْقٍ.

ابن الأعرابي: التَّجَنُّثُ أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ غَيْرَ أَصْلِهِ.
@جهت: جَهَتْ الرَّجُلُ يَجْهَتْ جَهْتًا: اسْتَخَفَّهُ الْفَرْعُ أَوْ الْعَصَبُ؛ عَنِ أَبِي مَالِكٍ.

@جوث: الْجَوْثُ: اسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِ الْبَطْنِ، وَرَجُلٌ أَجَوْثٌ.
وَالجَوثَاءُ، بِالْجِيمِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ عِنْدَ السَّرَّةِ؛ وَيُقَالُ: بَلُّهُ هُوَ كَبَطْنِ الْخُبْلَى. الْبَلُّ: الْجَوْثُ عِظْمٌ فِي أَعْلَى الْبَطْنِ كَأَنَّهُ بَطْنُ الْخُبْلَى؛
وَاللَّعْتُ: أَجَوْثٌ وَجَوثَاءُ. وَالجَوثُ وَالجَوثَاءُ: الْقَيْتَةُ؛ قَالَ:

إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا؛
الْكَرْشَ، وَالجَوثَاءَ، وَالْمَرِيًّا

وقيل: هي الجَوثَاءُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وَجَوْثَةٌ: حَيٌّ أَوْ مَوْضِعٌ، وَتَمِيمٌ جَوْثَةٌ مَنْسُوبُونَ إِلَيْهِمْ. الْجَوْهَرِيُّ:
جَوَاتِي: اسْمٌ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ
الْمَدِينَةِ بِجَوَاتِي؛ هُوَ اسْمٌ حِصْنٍ بِالْبَحْرَيْنِ.

وَفِي حَدِيثِ الثَّلَبِ: أَصَابَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَوْثَةٌ. هَكَذَا
جَاءَ فِي رِوَايَتِهِ؛ قَالُوا: وَالصَّوَابُ حُوبَةٌ، وَهِيَ الْفَاقَةُ.

@جبح: التَّهْدِيبُ؛ قَدْ جَبَحَ إِذَا عَظَمَ جِسْمُهُ بَعْدَ صَعْفٍ.

@جرج: الْجَرَجُ: الْجَائِلُ الْقَلِقُ.

وَقَدْ جَرَجَ جَرَجًا: قَلِقَ وَاضْطَرَبَ؛ قَالَ:

جَاءَتْكَ تَهْوِي، جَرَجًا وَضِيئُهَا

وَجَرَجَ الْخَاتِمُ فِي يَدَيْ يَجْرُجُ جَرَجًا إِذَا قَلِقَ وَاضْطَرَبَ مِنْ سَعَتِهِ
وَجَالَ. وَفِي مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ: وَقَتَلَتْ سَرَوَاتِهِمْ وَجَرَّجُوا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِجِيمَيْنِ مِنَ الْجَرَجِ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ وَالْقَلَقُ، قَالَ:

وَالْمَشْهُورُ مِنَ الرَّوَايَةِ: وَجَرَّجُوا، مِنَ الْجَرَاكِ. وَسَيَكِينُ جَرَجُ النَّصَابِ:

قَلِقُهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي لِأَهْوَى طَفْلَةً فِيهَا عَنَجٌ،

خَلَّالَهَا فِي سَاقِهَا عَيْرٌ جَرَجٌ

وَجَرَجَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي الْجَرَجَةِ، وَهِيَ الْمَحَجَّةُ وَجَادَّةُ

الطَّرِيقِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهِيَ لِعَتَانٍ.

ابْنُ سَيِّدِهِ: جَرَجَةُ الطَّرِيقِ وَسَطُهُ وَمَعْظَمُهُ.

وَالجَرَجُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَجَارَةِ. وَالجَرَجُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ؛ وَأَرْضُ

جَرَجَةٍ.

وَرَكِبَ فَلَانٌ الْجَادَّةَ وَالجَرَجَةَ وَالْمَحَجَّةَ: كُلُّهُ وَسَطُ الطَّرِيقِ.

الْأَصْمَعِيُّ: حَرَجَةُ الطَّرِيقِ، بِالْخَاءِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَرَجَةٌ؛ قَالَ

الرِّيَاشِيُّ: وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ.

وَجَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْتَعِ: أَكَلَتْهُ.

وَالجُرْجُ: وَعَاءٌ مِنْ أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ؛ وَفِي التَّهْدِيبِ: الْجُرْجَةُ وَالجَرَجَةُ

ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالجُرْجَةُ: خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ كَالجُرْجِ، وَهِيَ وَاسِعَةٌ

الْأَسْفَلَ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ يَجْعَلُ فِيهَا الزَّادُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا حَسَنَةً،

دَفَعُ

من يسومها ثلاثة أبرادٍ وأدكنَ أي زقاً مملوءاً عسلاً:
ثلاثة أبرادٍ جياذٍ، وجُرَجَةٌ،
وأدكنُ، مِنْ أَرِي الدَّبُورِ، مُعَسَّلٌ

وبالحاء تصحيف، والجمعُ جُرُجٌ مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ؛ ومنه جُرَيْجٌ: مصغر
اسم رجل. والجُرَجَةُ، بالضم: وعاء مثل الخُرَج. وابن جُرَيْجٍ: رجلٌ. قال
ابن بري في قوله الجَرَجَةُ، بتحريك الراء: جادَّةُ الطريق؛ قد اختلف في
هذا الحرف، فقال قوم: هو حَرَجَةٌ، بالحاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه
ابن السكيت وزعم أن الأصمعي وغيره صحفوه فقالوا: هو جَرَجَةٌ، بجيمين،
وقال ابن خالويه وثعلب: هو جَرَجَةٌ، بجيمين؛ قال أبو عمرو الزاهد: هذا هو
الصحيح؛ وزعم أن من: يقول هو حَرَجَةٌ، بالحاء المعجمة، فقد صحفه؛ وقال
أبو بكر بن الجراح: سألت أبا الطيب عنها، فقال: حكى لي بعض العلماء عن
أبي زيد أنه قال: هي الجَرَجَةُ، بجيمين، فلقيت أعرابياً فسألته
عنها فقال: هي الجَرَجَةُ، بجيمين، قال: وهو عندي من جَرَجِ الخائِمِ في
إصبعي؛ وعند الأصمعي أنه من الطريق الأخرَجِ أي الواضح، فهذا ما
بينهم من الخلاف، والأكثر عندهم أنه بالحاء، وكان الوزير ابن المغربي يسأل
عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول: ما الصواب من القولين؟ ولا
يفسره.

@جَلَجٌ: الجَلَجُ: القَلْقُ والاضطراب. والجَلَجُ: رؤوس الناس، واحدها
جَلَجَةٌ بالتحريك، وهي الجُمُجُمَةُ والرأسُ. وفي الحديث: أنه قيل للنبي،
صلى الله عليه وسلم، لما أنزلت: إِنَّا قَتَلْنَا لَكَ قَتْحًا مُبِينًا
لِيَعْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؛ هذا برسول
الله، صلى الله عليه وسلم، وبقينا نحن في جَلَجٍ، لا تَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا؛
قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه. قال الأزهري روى أبو
العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه: الجَلَجُ رؤوس الناس، واحدها
جَلَجَةٌ. قال الأزهري: فالمعنى إنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من
المسلمين؛ وقال ابن قتيبة: معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين
لا

نَدْرِي ما يُصْنَعُ بنا. وقيل: الجَلَجُ، في لغة أهل اليمامة، حَبَابُ الماءِ،
كأنه يريد تركنا في أمرٍ صَيِّقٍ كضيق الحَبَابِ. وفي حديث أسلم: أن
المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى؛ فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى
بأبي عبد الله؟ فقال: إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كناني بأبي عيسى،
فقال: إن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قد غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر، وإنا بعد في جَلَجِنَا، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى
هلك. وكتب عمر، رضي الله عنه، إلى عامله على مصر: أن خُدْ من كلِّ
جَلَجَةٍ من القبط كذا وكذا. وقال بعضهم: الجَلَجُ جماجم الناس؛ أراد من كل
رأس. ويقال: على كلِّ جَلَجَةٍ كذا، والجمع جَلَجٌ.

@جَوَجٌ: ابن الأعرابي: الجَاجَةُ جمع جاج، وهي حَرَزَةٌ وضيعة لا تساوي
قلساً. أبو زيد: الجَاجَةُ الخرزة التي لا قيمة لها. غيره: ما رأيت عليه
عاجة ولا جاجة؛ وأنشد لأبي خراش الهذلي يذكر امرأته وأنه عاتبها

فاستحيت وجاءت إليه مستحية:
فجاءت كخاصي العير، لم تخل عاجة،
ولا حاجة منها تلوح على وشم
يقال: جاء فلان كخاصي العير إذا جاء مستحياً وخائباً أيضاً.
والعاجة: الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها، وهي المسكة؛ قال
جرير:

تَرَى الْعَيْسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا يَكْوَعُهَا
لَهَا مَسْكَاً، مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا دَبْلٍ
أَبُو عَمْرٍو: أَجَّحَ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاحَ إِذَا وَقَفَ جُبْنًا.
@جیح: جَبَّحُوا بِكَعَابِهِمْ وَجَبَّحُوا
(* قوله «جبحوا بكعابهم وجبحوا» ظاهر

اطلاق القاموس انه من باب كتب.) بها: رموا بها لينظروا أيها يخرج
فائزاً. والجَبْحُ والجُبْحُ والجُبْحُ: حيث تُعَسَلُ النحل إذا كان غير
مصنوع، والجمع أَجْبِحُ وَجُبُوحٌ وَجِبَاحٌ، وفي التهذيب: وَأَجْبَاحٌ كثيرة؛
وقيل: هي مواضع النحل في الجبل وفيها تُعَسَلُ؛ قال الطرِمَّاحُ يخاطب
ابنه:

وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَهْلِي مِنَ الْجَنَى،
جَنَى النَّحْلِ، أَضْحَى وَاتِنًا بَيْنَ أَجْبِحَ
وَإِنَّا: مقيماً؛ وقيل هي حجارة الجبل، والواحد كالواحد، والخاء المعجمة
لغة.

@جیح: جَحَّ الشَّيْءُ يَجُحُّهُ جَحًّا: سَخَبَهُ، يَمَانِيَةً.
والجُحُّ عندهم: كل شجر انبسط على وجه الأرض، كأنهم يريدون أَنَجَحَّ
على الأرض أي انسحب. والجُحُّ: صغار البطيخ والجنطل قبل نُصْحِهِ،
واحدته جُحَّةٌ، وهو الذي تسميه أهل تَجْدِ الحَدَجِّ. الأزهري: جَحَّ
الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ الْجُحَّ؛ قال: وهو البطيخ المُشْتَبِّحُ.
وَأَجَّحَتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ، فَهِيَ مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فَأَفْرَبَتْ
وَعَظَمَ بطنها؛ وقيل: حملت فأنقلت. وقد يُفْتَأَسُ أَجَحَّتْ لِلْمَرْأَةِ كَمَا
يُفْتَأَسُ حَبَلَتْ لِلْسَّبْعَةِ؛ وفي الحديث: أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجِحِّ
فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالُوا: هَذِهِ أُمَةٌ لِفُلَانٍ؛ فقال: أَيَلُمُّ بِهَا؟ فقالوا: نعم؛ قال:
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنًا يَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ، كَيْفَ يَسْتَعْمِدُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ
لَهُ؟ أَوْ كَيْفَ يُورَثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ؟ قال أبو عبيد: الْمُجِحُّ الْحَامِلُ
الْمُقْرَبُ؛ قال: ووجه الحديث أن يكون الحمل قد ظهر بها قبل أن تُسبَى،
فيقول: إن جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحل له أن يجعله
مملوكاً، لأنه لا يدري لعل الذي ظهر لم يكن ظهور الحمل من وطئه، فإن
المرأة

ربما ظهر بها الحمل ثم لا يكون شيئاً حتى يحدث بعد ذلك، فيقول: لا يدري
لعله ولده؛ وقوله أو كيف يورثه؟ يقول: لا يدري لعل الحمل قد كان بالصحة
قبل السبأ فكيف يورثه؟ ومعنى الحديث: أنه نهى عن وطء الحوامل حتى
يضعن، كما قال يوم أوطاس: أَلَا لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَّ، وَلَا حَائِلٌ حَتَّى

تُسْتَبْرَأُ بِحَيْضَةٍ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَقَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ، إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظَمَ بَطْنُهَا، قَدْ أَجَحَّتْ، فَهِيَ مُجِحٌّ؛ وَقَالَ أَلِيثُ: أَجَحَّتِ الْكَلْبَةُ إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ؛ وَكَلْبَةُ مُجِحٌّ، وَالْجَمْعُ مَجَاحٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ كَلْبَةً كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُجِحًّا، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا، وَبُرُوزِ مُجِحَّةً بِالْهَاءِ عَلَى أَصْلِ التَّائِيثِ، وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ لِلسَّبَاعِ.

@جَحَجُ: الْجَحَجُ: بَقْلَةٌ تَنْبُثُ نَبْتَةَ الْجَزْرِ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَسْمِيهَا الْجِنْزَابَ. وَالْجُحُجُ أَيْضًا: الْكَبْشُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَالْجَحَجُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ؛ وَقِيلَ: الْكَرِيمُ، وَلَا تُوصَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ؛ وَفِي حَدِيثِ سَيْفِ

بَنِ ذِي يَرْزَنَ:

بَيْضٌ مَغَالِبَةٌ عُلْبٌ جَحَاجِحَةٌ
(*قوله «بيض مغالبة» كذا بالأصل هنا، ومثله في النهاية. وفي مادة غ ل ب منها: بيض مرازية، وكل صحيح المعنى).

جَمَعَ جَحَاجِحًا، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ. وَجَحَجَتِ الْمَرْأَةُ: جَاءَتْ بِجَحَاجِحٍ. وَجَحَجَ الرَّجُلُ: ذَكَرَ جَحَاجِحًا مِنْ قَوْمِهِ؛ قَالَ:

إِنْ سَرَكَ الْعِرُّ، فَجَحَجِ بِجُشْمٍ
وَجَمَعَ الْجَحَاجِحَ جَحَاجِحٌ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَاذَا يَبْدُرُ، فَالْعَقْدُ

قَلِّ، مِنْ مَرَازِيَةِ جَحَاجِحٍ؟

وَإِنْ شَتَّتْ جَحَاجِحَةٌ وَإِنْ شَتَّتْ جَحَاجِحِ، وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ لَا بَدْرَ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ.

الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَحَجُ الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ؛ وَأَنْشَدَ:

لَا تَعْلَقِي بِجَحَجِ حَيْوَسِ،

صَيِّقَةَ ذِرَاعِهِ يَبُوسِ

وَجَحَجَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ. وَجَحَجَ عَنْهُ: كَفَّ، مَقْلُوبٌ مِنْ جَحَجَ أَوْ لَغَةٌ فِيهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَجَحَجَا

وَالْجَحَجَةُ: التُّكُوصُ، يُقَالُ: حَمَلُوا ثُمَّ جَحَجُوا أَي تَكَصَّوْا.

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ فِتْنَةَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهَا لِعَقُوبَةٌ فَمَا أَدْرِي

أَمْسْتَأْصِلُهُ أَمْ مَجَحَجُهُ؟ أَي كَافَةً. يُقَالُ: جَحَجْتُ عَلَيْهِ

وَجَحَجْتُ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ. وَجَحَجَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وَتَكَلَّمَ؛ قَالَ

رُؤْيَةُ: مَا وَجَدَ الْعِدَادُ، فِيمَا جَحَجَا،

أَعَزَّ مِنْهُ تَجَدَّةً، وَأَسْمَحًا

وَالْجَحَجَةُ: الْهَلَاكُ.

@جَدَحُ: الْمَجْدَحُ: خَشْبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشْبَتَانِ مَعْتَرِضَتَانِ؛ وَقِيلَ: الْمَجْدَحُ مَا

يُجْدَحُ بِهِ، وَهُوَ خَشْبَةٌ طَرَفُهَا ذُو جَوَانِبِ.

وَالْجَدْحُ وَالْتَّجْدِيحُ: الْحَوْضُ بِالْمَجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي السُّوقِ وَنَحْوِهِ.

وَكُلُّ مَا خُلِطَ، فَقَدْ جُدِحَ. وَجَدَحَ السُّوَيْقَ وَغَيْرَهُ، وَاجْتَدَحَهُ:
لَهُ وَسَّرَبَهُ بِالْمَجْدَحِ.

وَشَرَابٌ مُجَدِّحٌ أَي مَحْوُوضٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّرِّ فَقَالَ:
أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا عِصْمَ، كَيْفَ حَفِيطَتِي
إِذَا السَّرُّ خَاصَتْ، جَانِبِيهِ، الْمَجَادِحُ؟

الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ: جَدَحَ السُّوَيْقَ فِي اللَّبَنِ وَنَحْوَهُ إِذَا خَاضَهُ بِالْمَجْدَحِ
حَتَّى يَخْتَلِطَ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْزَلَ فَاجْدَحْ لَنَا؛ الْجَدْحُ: أَنْ يَحْرَكَ
السُّوَيْقُ بِالْمَاءِ وَيَخْوُضَ حَتَّى يَسْتَوِيَ وَكَذَلِكَ اللَّبَنِ وَنَحْوَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَالْمَجْدَحُ عُوْدٌ مُجْتَمِعُ الرَّأْسِ يُسَاطِ بِه الْأَشْرَبَةُ وَرَبْمَا يَكُونُ
لَه ثَلَاثُ شُعَبٍ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جَدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
شَيْبًا وَبَيْنًا أَي خَلَطُوا.

وَجَدَحَ الشَّيْءَ خَلَطَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَتَحَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ، كَأَنَّمَا

بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيَدَعُ

عَنَى بِالْمَجْدَحِ الدَّمَ الْمَحْرَكِ. يَقُولُ: لَمَّا نَطَحَهَا حَرَكَ قَرْنَهُ فِي
أَجْوَاهِهَا.

وَالْمَجْدُوحُ: دَمٌ كَانَ يَخْلُطُ مَعْ غَيْرِهِ فَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ، وَقِيلَ:
الْمَجْدُوحُ دَمُ الْفَصِيدِ كَانَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
الْمَجْدُوحُ مِنْ أَطْعَمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ كَانَ أَحَدُهُمْ يَعْمِدُ إِلَى النَّاقَةِ فَيُقْفِصُ لَه
وَيَأْخُذُ دَمَهَا فِي إِنَاءٍ فَيَشْرَبُه.

وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ: أَنْوَاؤُهَا، يُقَالُ: أَرَسَلْتُ السَّمَاءَ مَجَادِيحَهَا؛ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: الْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ، يُقَالُ: تَرَدَّدُ رَبِّقُ الْمَاءِ فِي

السَّحَابِ؛ وَرَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ: أَمَّا مَا قَالَه اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْمَجَادِيحِ:

إِنَّهَا تَرَدَّدُ رَبِّقُ الْمَاءِ فِي السَّحَابِ فَيَاطُلُ، وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُه. وَرَوَى عَنْ عَمْرِو،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْأَسْتِسْقَاءِ فَصَعِدَ الْمَيْبَرُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى

الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ، فَقِيلَ لَه: إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ: لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ
السَّمَاءِ.

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ لِلْإِشْبَاعِ، قَالَ: وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدَهَا

مَجْدَاحٍ، فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُه مَجَادِيحٌ؛ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ

الْإِسْتِغْفَارَ اسْتِسْقَاءً بِتَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اسْتِغْفِرُوا لَكُمْ إِنَّهُ كَانَ

غَفَّارًا يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا؛ وَأَرَادَ عَمْرٌو إِبْطَالَ الْأَنْوَاءِ

وَالْتَكْذِيبَ بِهَا لِأَنَّهُ جَعَلَ الْإِسْتِغْفَارَ هُوَ الَّذِي يَسْتَسْقَى بِه، لَا الْمَجَادِيحَ وَالْأَنْوَاءَ

الَّتِي كَانُوا يَسْتَسْقُونَ بِهَا. وَالْمَجَادِيحُ: وَاحِدَهَا مَجْدَحٌ، وَهُوَ نَجْمٌ مِنْ

النُّجُومِ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهَا مُمَطَّرٌ بِه كَقَوْلِهِمُ الْأَنْوَاءَ، وَهُوَ الْمَجْدَحُ

أَيْضًا

(*) قَوْلُه «وَهُوَ الْمَجْدَحُ أَيْضًا» أَي بِضَمِّ الْمِيمِ كَمَا صَرَّحَ بِه الْجَوْهَرِيُّ (.)،

وَقِيلَ: هُوَ الدَّبْرَانُ لِأَنَّهُ يَطَّلِعُ آخِرًا وَيَسْمَى حَادِي النُّجُومِ؛ قَالَ

دِرْهَمٌ بْنُ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ:

وَأَطْعَنُ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمُلُوقِ

ك، حتى إذا حَقَقَ المِجْدَحُ
وَجَابَ إِذَا خَفَقَ المِجْدَحُ فِي البَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ:
أَمَرْتُ صَحَابِي بَأَنْ يَنْزِلُوا،
فَنَامُوا قَلِيلًا، وَقَدْ أَصْبَحُوا
وَمَعْنَى قَوْلِهِ: وَأَطْعُنَ بِالقَوْمِ شَطْرَ المُلُوكِ أَيَّ أَقْصَدَ بِالقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ لِأَنَّ
المُلُوكَ تُحِبُّ وَفِدَاتَهُ إِلَيْهِمْ؛ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو: وَأَطْعُنُ، بِفَتْحِ
العَيْنِ؛ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: أَطْعُنَ بِالرَّمْحِ، بِالصَّمِّ، لَا غَيْرَ، وَأَطْعُنَ بِالقَوْلِ،
بِالصَّمِّ وَالفَتْحِ؛ وَقَالَ أَبُو الحَسَنِ: لَا وَجْهَ لِجَمْعِ مَجَادِيحٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ
طَوَائِقٍ فِي الشَّدُودِ أَوْ يَكُونَ جَمْعَ مَجْدَاحٍ، وَقِيلَ: المِجْدَحُ نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ
الدَّبْرَانِ وَالثَّرِيَا، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْسَدَ:

بَاتَتْ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بَرَّحَ،

يَلْفَحُهَا المِجْدَحُ أَيُّ لَفَحَ

تَلَوْدٌ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلِحِ،

لِهَا زَمْجَرٌ فَوْقَهَا ذُو صَدْحِ

زَمْجَرٌ: صَوْتُ، كَذَا حَكَاهُ يَكْسِرُ الزَّايَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَرَادَ زَمْجَرٌ،
فَسَكَنَ، فَعَلَى هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ زَمْجَرٌ، إِلَّا أَنْ الرَّاغِزَ لَمَّا احْتِاجَ إِلَى
تَغْيِيرِ هَذَا البِنَاءِ غَيْرِهِ إِلَى بِنَاءٍ مَعْرُوفٍ، وَهُوَ فَعَلٌ كَسَبَطَرَ وَقَمَطَرَ،
وَتَرَكَ فَعَلًّا، بِفَتْحِ الفَاءِ، لِأَنَّهُ بِنَاءٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ، لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلُ
قَمَطَرَ، بِفَتْحِ القَافِ. قَالَ شَمْرٌ: الدَّبْرَانُ يُقَالُ لَهُ المِجْدَحُ وَالتَّالِي
وَالتَّالِي، قَالَ: وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُو جَنَاحِي الجُوزَاءِ المِجْدَحَيْنِ، وَيُقَالُ: هِيَ
ثَلَاثَةُ كَوَاكِبٍ كَالْأَثَافِيِّ، كَانَهَا مِجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ بِطَلُوعِهَا
الحَرْ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ الأَنْوَاءِ إِدَالَةٌ عَلَى المِطْرِ،
فَجَعَلَ عَمْرٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الأِسْتِغْفَارَ مِشْبَهُاً لِالأَنْوَاءِ مِخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا
يَعْرِفُونَهُ، لَا قَوْلًا بِالأَنْوَاءِ وَجَاءَ بِلِفظِ الجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الأَنْوَاءَ جَمِيعاً
الَّتِي يَزْعَمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا المِطْرَ.

وَجِدِحٌ: كحَطِخٌ، سِيَّاتِي ذَكَرَهُ.

@جرح: الجرح: الفعل: جرحه يجرحه جرحاً: أثر فيه بالسلاح؛

وجرحه: أكثر ذلك فيه؛ قال الحطيئة:

مَلُوا قِرَاهُ، وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ،

وَجَرَّحُوهُ بِأَثْيَابٍ وَأَصْرَاسٍ

وَالاسْمُ الجُرْحُ، بِالصَّمِّ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاحٌ وَجُرُوحٌ وَجِرَاحٌ؛ وَقِيلَ: لَمْ
يَقُولُوا أَجْرَاحٍ إِلَّا مَا جَاءَ فِي شَعْرٍ، وَوَجَدْتَ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ
المَوْثُوقِ

بِهَا: قَالَ الشَّيْخُ، وَلَمْ يَسْمَهُ، عَنِ بَدَلِكِ قَوْلِهِ

(*) قَوْلُهُ «عَنِ بَدَلِكِ قَوْلِهِ» أَي

قَوْلِ عُبَيْدَةَ بْنِ الطَّيِّبِ كَمَا فِي شَرْحِ القَامُوسِ.):

وَلَى، وَصُرِّعْنَ، مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ،

مُصَرَّجَاتٍ بِأَجْرَاحٍ، وَمَقْتُولٍ

قَالَ: وَهُوَ ضَرْبٌ كَمَا قَالَ مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ.

والجِراحَة: اسم الضربة أو الطعنة، والجمع جِراحاتٌ وجِراخٌ، على حدِّ دِجاجةٍ ودِجاجٍ، فإما أن يكون مكسراً على طَرَحِ الزائد، وإما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء. الأزهري: قال الليث الجِراحة الواحدة من طعنة أو ضربة؛ قال الأزهري: قول الليث الجِراحة الواحدة

خطأ، ولكن جُرْحٌ وجِراخٌ وجِراحة، كما يقال حجارةٌ وجمالةٌ وجمالةٌ لجمع الحَجَرِ والحَمَلِ والحبلِ.

ورجل جَرِيحٌ من قوم جَرَحِيٍّ، وامرأة جَرِيحٌ، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثة لا تدخله الهاء، ونِسوة جَرَحِيٌّ كرجال جَرَحِيٍّ. وجَرَحَهُ: شُدَّ للكثرة. وجَرَحَهُ بلسانه: شتمه؛ ومنه قوله:

لا تَمُصَّحَنُ عِرْضِي، فإني ما صِخُّ

عِرْضِكَ، إن شاتمَني، وقادِحُ

في ساقٍ من شاتمَني، وجارِحُ

وقول النبي، صلى الله عليه وسلم: العَجْماءُ جَرَحُها جُبارٌ؛ فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر؛ ويقال: جَرَحَ الحاكمُ الشاهدَ إذا عَثَرَ منه على ما تَسْفُطُ به عدالته من كذب وغيره؛ وقد قيل ذلك في غير الحاكم، فقيل: جَرَحَ الرجلُ عَصَّ شهادته؛ وقد اسْتَجَرَحَ الشاهدُ.

والاستجراخُ: النقصانُ والعيبُ والفسادُ، وهو منه، حكاه أبو عبيد قال:

وفي خطبة عبد الملك: وَعَظْتُكُمْ فلم تَزِدُوا على الموعظة إلا

استجراحاً أي فساداً؛ وقيل: معناه إلا ما يُكسِبُكم الجَرَحَ والطعنَ عليكم؛

وقال ابن عَوْنٍ: اسْتَجَرَحَتْ هذه الأحاديثُ؛ قال الأزهري: ويروى عن

بعض التابعين أنه قال: كثرت هذه الأحاديثُ واسْتَجَرَحَتْ أي قَسَدَتْ

وقلَّ صِحاحُها، وهو اسْتَفْعَلَ من جَرَحَ الشاهدَ إذا طعن فيه ورَدَّ قوله؛

أراد أن الأحاديثُ كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جَرَحِ بعض

رواتها، ورَدَّ روايته.

وجَرَحَ الشيءَ واجْتَرَحَهُ: كَسَبَهُ؛ وفي التنزيل: وهو الذي يتوفاكم

بالليل ويعلم ما جَرَحْتُمْ بالنهار. الأزهري: قال أبو عمرو: يقال لإناث

الخيال جوارِحُ، واحدها جارِحةٌ لأنها تُكسِبُ أربابها نِجاجها؛ ويقال:

ما له جارِحةٌ أي ما له أنثى ذاتُ رِجَمٍ تَحْمِلُ؛ وما له جارِحةٌ أي

ما له كاسِبٌ. وجوارِحُ المال: ما وُلِدَ؛ يقال: هذه الجارية وهذه الفرس

والناقة والأتان من جوارِحِ المالِ أي أنها شائبةٌ مُقِيلَةٌ الرَّجِمِ

والشبابُ بُرْجِيٌّ وَلِدُها. وفلان يَجْرَحُ لعياله وَيَجْتَرِحُ وَيَقْرِشُ

ويَقْتَرِشُ، بمعنى؛ وفي التنزيل: أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ؛

أي اكتسبوها. فلان جارِحُ أهله وجارِحَتُهُم أي كاسِبُهُم؛

والجوارِحُ من الطير والسباع والكلاب: ذواتُ الصيد لأنها تَجْرَحُ

لأهلها أي تُكسِبُ لهم، الواحدة جارِحةٌ؛ فالبازي جارِحةٌ، والكلب الضاري جارِحةٌ؛

قال الأزهري: سَمَّيتُ بذلك لأنها كواسِبٌ أنفُسِها من قولك: جَرَحَ

واجْتَرَحَ؛ وفي التنزيل: يسألونك ماذا أجَلُّ لهم قل أجَلُّ لكم الطيباتُ

وما عَلِمْتُمْ من الجوارِحِ مُكَلِّبِينَ؛ قال الأزهري: فيه محذوف، أراد

الله عز وجل: وَأَجَلٌ لَكُمْ صَيْدٌ مَا عَلِمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ، فحذف لأن في الكلام دليلاً عليه. وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ: أَعْضَاؤُهُ وَعَوَامِلُ جَسَدِهِ كِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاحِدَتُهَا جَارِحَةٌ. لَأَنَّهُنَّ يَجْرَحُنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَي يَكْسِبُنَّهُ. وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ: قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ، بِالزَّايِ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَقَدْ سَمَّوْا جَرَّاحًا، وَكَتَبُوا بِأَبِي الْجَرَّاحِ.

@ جردح: الأزهرى في النوادر: يقال جَرَادِحُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَرَادِحَةٌ، وَهِيَ إِكَامُ الْأَرْضِ. وَغَلَامٌ مُجَرَّدَخُ الرَّاسِ.
@ جرح: الْجَرْحُ: الْعَطِيَّةُ.

جَرَحَ لَهُ جَرْحًا: أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزِيلًا، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعْطِيَ وَلَا يُشَاوِرَ أَحَدًا، كَالرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ شَرِيكٌ فَيَغِيبُ عَنْهُ فَيُعْطِيهِ مِنْ مَالِهِ وَلَا يَنْتَظِرُهُ. وَجَرَحَ لِي مِنْ مَالِهِ يَجْرَحُ جَرْحًا: أَعْطَانِي مِنْهُ شَيْئًا؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَتَمِيمِ بْنِ مُقَيْلٍ:

وَإِنِّي، إِذَا صَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ،
لَمُخْتَبِطٍ، مِنْ تَالِدِ الْمَالِ، جَارِحُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جَارِحٌ أَي قَاطِعٌ أَي أَقْطَعُ لَهُ مِنْ مَالِي قِطْعَةً؛ وَهَذَا الْبَيْتُ أُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ:

وَإِنِّي لَهُ، مِنْ تَالِدِ الْمَالِ، جَارِحُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ «لَمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ» كَمَا أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمَا، وَاسْمُ الْفَاعِلِ جَارِحٌ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَعَدِيِّ بْنِ صُبْحٍ يَمْدَحُ بَكَارًا:

مَا زِلْتُ مِنْ تَمَرِ الْأَكَارِمِ تُضْطَفَى،
مِنْ بَيْنِ وَاضِحَةٍ وَقَرْمٍ وَاضِحٍ
حَتَّى حُلِقْتُ مُهْدَبًا، تَبَيَّنِي الْعَلَى،
سَمَخَ الْخَلَائِقِ، صَالِحًا مِنْ صَالِحٍ
يَنْمِي بِكَ الشَّرْفُ الرَّفِيعُ، وَتَبَقِي
عَيْبَ الْمَدَمَّةِ، بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ
وَجَرَحَ الشَّجَرَةَ: ضَرَبَهَا لِيَحْتَّ وَرَقَهَا.

وَجِرْحٌ: زَجْرٌ لِلْعَنْزِ الْمُتَصَعِّبَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ، مَعْنَاهُ: قَرِّيٌّ.
@ جطح: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغَنَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَنْزِ إِذَا اسْتَضَعَبَتْ عِنْدَ الْحَلْبِ: جَطِحُ أَي قَرِّيٌّ فَتَقِرُّ، بِلَا اسْتِثْقَاقِ فَعْلٍ، وَقَالَ كِرَاعٌ: جَطِحٌ، بِشَدِّ الطَّاءِ، وَسَكُونِ الْحَاءِ بَعْدَهَا، زَجْرٌ لِلْجَدْيِ وَالْحَمَلِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: جِدِحٌ، فَكَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَتْ عَلَى الطَّاءِ أَوْ الطَّاءُ عَلَى الدَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ جَدْحٍ.

@ جليح: الْجَلْحُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّاسِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا زَادَ قَلِيلًا عَلَى النَّرْعَةِ. جَلِحَ، بِالْكَسْرِ، جَلَحًا، وَالنَّعْتُ أَجْلَحُ وَجَلَحَاءُ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَلْحَةُ.

وَالْجَلْحُ: فَوْقَ النَّرْعِ، وَهُوَ إِجْسَارُ الشَّعْرِ عَنِ جَانِبِي الرَّاسِ، وَأَوَّلُهُ النَّرْعُ ثُمَّ الْجَلْحُ ثُمَّ الصَّلْعُ. أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنِ

جانبي الجبهة، فهو أَيْرَعُ، فإذا زاد قليلاً، فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصفَ ونحوه، فهو أَجْلَى، ثم هو أَجْلَهُ، وجمعُ الأَجْلَحِ جُلْحٌ وِجْلِحَانٌ.

والجَلْحَةُ: انْحِسَارُ الشعرِ، ومُنْحَسِرُهُ عن جانبي الوجه. وفي الحديث: إن الله ليؤدي الحقوق إلى أهلها حتى يَقْتَصَّ للشياة الجَلْحَاءِ من الشاةِ القَرْنَاءِ تَطَحَّنَهَا. قال الأزهري: وهذا يبين أن الجَلْحَاءِ من الشاةِ والبقرة بمنزلة الجَمَاءِ التي لا قرن لها؛ وفي حديث الصدقة: ليس فيها عَقْصَاءٌ ولا جَلْحَاءٌ؛ وهي التي لا قرن لها. قال ابن سيده: وعَنْزُ جَلْحَاءِ جَمَاءٍ على التشبيه بجَلْحِ الشعر؛ وعمَّ بعضهم به نوعي الغنم، فقال: شاةُ جَلْحَاءٍ كَجَمَاءٍ، وكذلك هي من البقر، وقيل: هي من البقر التي ذهب قرناها آخرًا، وهو من ذلك لأنه كانحسار مُقَدِّمِ الشعر. وبقر جُلْحٍ: لا قرون لها؛ قال قيسُ بن عيزارة

(* قوله «قال قيس بن عيزارة» قال شارح

القاموس: تتعت شعر قيس هذا فلم أجده في ديوانه اهـ.) الهذلي:
فَسَكَّنْتَهُم بِالْمَالِ، حَتَّى كَانَهُمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٍ سَكَّنَتْهَا الْمَرَاعُ
وقال الجوهري عن هذا البيت: قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة، وأورد البيت.

وقَرَبَةُ جَلْحَاءٍ: لا حِصْنَ لها، وقُرَى جُلْحٍ. وفي حديث كعب: قال الله لِرُومِيَّةَ: لَأَدَعَنَّكَ جَلْحَاءَ أَي لا حِصْنَ عَلَيْكَ. والحِصُونُ تشبه القرون، فإذا ذهبت الحِصُونُ جَلِحَتِ القُرَى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها. وفي حديث أبي أيوب: من بات على سَطْحِ أَجْلَحٍ فلا ذمة له؛ هو السطح الذي لا قرن له؛ قال ابن الأثير: يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط. وأرضُ جَلْحَاءٍ: لا شجر فيها. جَلِحَتْ جَلْحًا وِجْلِحَتْ، كلاهما: أَكَلَتْ كُلُّهُمَا. وقال أبو حنيفة: جَلِحَتِ الشجرة: أَكَلَتْ فروعها فَرَدَّتْ إلى الأصلِ وخص مرة به الجَنَبَةُ. ونباتٌ مَجْلُوحٌ: أَكَلَتْ ثم نبت. والثَّمَامُ المَجْلُوحُ والصَّعَّةُ المَجْلُوحَةُ: التي أَكَلَتْ ثم نبتت، وكذلك غيرها من الشجر؛ قال يخاطب ناقته: أَلَا ازْحَمِيهِ رَحْمَةً قَرُوجِي، وجاوزي ذال السَّحْمِ المَجْلُوحِ، وكَثْرَةَ الأَصْوَابِ والتَّبُوحِ والمَجْلُوحِ: المَأْكُولُ رأسه. وَجَلِحَ المَالُ الشجرَ يَجْلِحُهُ جَلْحًا، بالفتح، وَجَلَحَهُ: أَكَلَهُ، قيل: أَكَلْ أَعْلَاهُ، وقيل: رَعَى أَعْلَاهُ وَقَسَّرَهُ.

ونبت إِجْلِيخٌ: جُلِحَتْ أَعْلَاهُ وَأَكِلَ. والمُجْلَحُ: المَأْكُولُ الذي ذهب فلم يَبْقَ منه شيء؛ قال ابن مُقْبَلٍ يصف القَحْطَ:
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ لا يَدُومُ فُجَاءَتِي
دَخِيلِي، إِذَا عَبَّرَ العِضَاءُ المُجْلَحُ
أَي الذي أَكَلْ حَتَّى لَمْ يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ، وكذلك كَلَّ مُجْلَحٌ. قال ابن بري

في شرح هذا البيت: دَخِيلُهُ دُخْلُهُ وخاصته، وقوله: فُجَاءَتِي، يريد وقت فُجَاءَتِي. واغبرار العضاء: إنما يكون من الجذب، وإراد بقوله أن لا يذم: أنه لا يذم، فحذف الضمير على حد قوله عز وجل: أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولاً، تقديره أنه لا يرجع.

والمَجَلْحُ: الكثير الأكل؛ وفي الصحاح: الرجل الكثير الأكل. وناقاة مُجَالِحَة: تأكل السَّمَرَّ والعُرْفُط، كان فيه ورق أو لم يكن. والمَجَالِح من النحل والإبل: اللواتي لا يبالين فُحوط المطر؛ قال أبو حنيفة: أنشد أبو عمرو:

عُلِبَ مَجَالِحٌ عِنْدَ المَحَلِّ كُفَاتُهَا،
أَشْطَانُهَا فِي عِذَابِ البَحْرِ تَسْتَبِقُ
الوَاحِدَةَ مَجْلَاحٌ وَمَجَالِحٌ.

والمَجَالِحُ أيضاً من التُّوق: التي تَدِر في الشتاء، والجمع مَجَالِحٌ؛ وَصَرَ مَجَالِحٌ مِنْهُ، وَوَصِفَ بِصِفَةِ الجَمَلَةِ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الشَّاءِ. وَالمَجْلَاحُ وَالمَجْلَحَةُ: الباقية اللبن على الشتاء، قل ذلك منها أو كثير، وقيل: المَجَالِحُ التي تَقْضِمُ عيدان الشجر اليابس في الشتاء إذا أَفْحَطَتِ السَّنَةَ وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا فيبقى لبنها؛ عن ابن الأعرابي. وَسَنَةٌ مُجْلَحَةٌ: مُجْدِبَةٌ. وَالمَجَالِحُ: السَّنُونَ التي تَذْهَبُ بالمال.

وناقاة مَجْلَاحٌ: جَلَدَةٌ على السنة الشديدة في بقاء لبنها؛ وقال أبو ذؤيب:

المَانِخُ الأذَمُّ وَالحُورُ الهَلَابُ، إِذَا
مَا حَارَدَ الحُورُ، وَاجْتَنَّتِ المَجَالِحُ

قال: المَجَالِحُ التي لا تبالي القحوط.

والمَجَالِحَةُ وَالمَجَالِحُ: ما تطاير من رُؤُوسِ النبات في الريح شبيه القطن؛ وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج إذا تهافت. والأَجْلَحُ: الهَوْدَجُ إذا لم يكن مُبَشِّرَفَ الأَعْلَى؛ حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم، قال: وقال الأصمعي هو الهودج المربع؛ وأنشد لأبي ذؤيب: إِلا تَكُنْ طُعْنًا تُبْنِي هَوَادِجُهَا،

فإنهن جِسانُ الرِّبِيِّ أَجْلَاحُ

قال ابن جني: أَجْلَاحُ جمع أَجْلَحَ، ومثله أَعْرَلُ وَأَعْنَوال، وَأَفْعَلُ

وأفعال قليل جدًّا؛ وقال الأزهري: هَوْدَجُ أَجْلَحَ لا رأس له،

وقيل: ليس له رأس مرتفع. وأكَمَّةٌ جَلْحَاءُ إذا لم تكن مُجَدِّدَةً

الرأس. وَالمَجْلِحُ: السيرُ الشديد. ابن شميل: جَلَحَ عَلَيْنَا أي أتى علينا.

أبو زيد: جَلَحَ عَلَى القومِ تَجْلِحًا إذا حمل عليهم. وَجَلَحَ فِي

الأمر: ركب رأسه. وَالمَجْلِحُ: الإقدام الشديد والتصميم في الأمر

والمُضَيِّ؛ قال بَشْرُ بن أبي خازم:

وملنا بالجفار إلى تميم،

على شُعْبِ مَجْلَحَةٍ عِتَاقِ

والمَجْلَاحُ، بالضم مخففاً: السيلُ الجرافُ. وذئبٌ مُجْلَحٌ: جريءٌ،

والأنثى بالهاء؛ قال امرؤ القيس:
عَصَافِيرُ وَذِبَابٌ وَدُودٌ،
وَأَجْرٌ مِنْ مُجْلَحَةِ الدَّنَابِ
وقيل: كلُّ ماردٍ مُقَدِّمٍ عَلَى شَيْءٍ مُجْلَحٌ. والتَّجْلِيحُ: المَكَاشَفَةُ
في الكلام، وهو من ذلك؛ وأما قول لبيد:
فَكَرَّ سَفِينَهَا، وَصَرَّيْنَ جَاشَا،
لِحَمْسٍ فِي مُجْلَحَةِ أُرُومٍ
فإنه يصف مفازة متكشفة بالسير.
وَجَالَحْتُ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ إِذَا جَاهَرْتَهُ بِهِ.
والمُجَالِحَةُ: المُكَاشَفَةُ بِالْعِدَاوَةِ. والمُجَالِحُ: المُكَابِرُ.
والمُجَالِحَةُ: المُشَارَةُ مِثْلَ المُكَالِحَةِ. وَجَلَّاحٌ وَجَلَّاحَةٌ وَجَلَّاحَةٌ: أَسْمَاءٌ؛
قال الليث: وَجَلَّاحٌ اسْمُ أَبِي أَحْيَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ الْخَزْرَجِيِّ. وَجَلَّاحٌ:
اسم. وفي حديث عُمَرَ وَالْكَاهِنِ: يَا جَلَّاحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ؛ قال ابن الأثير:
جَلَّاحٌ اسْمُ رَجُلٍ قَدْ نَادَاهُ.
وبنو جَلَّاحَةَ: بطن من العرب.
وَالجَلَّاحَةُ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَخِينَ مِنَ الْبَصْرَةِ.
وَجَلَمَحٌ رَأْسُهُ أَي حَلَقُهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.
@جَلِيحٌ: الْجَلِيحُ مِنَ النِّسَاءِ: الْقَصِيرَةُ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَلِيحُ
الْعَجُوزُ الدَّمِيمَةُ؛ قَالَ الضَّحَّاكُ الْعَامِرِيُّ:
إِنِّي لِأَقْلِي الْجَلِيحَ الْعَجُوزَا،
وَأَمِقُّ الْقَيْبَةَ الْعَكْمُوزَا
@جَلِدَحٌ: الْجَلْدَحُ: الْمُسِيئُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَالجَلْدَحُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ.
وَالجَلْدَحَةُ وَالجَلْدَحَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَنَاقَةٌ جَلْدَحَةٌ:
شَدِيدَةٌ.
الأزهري: رَجُلٌ جَلْدَحٌ وَجَلْحَمَدٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا صَحْمًا.
ابن دريد: الْجَلْدَحُ الطَّوِيلُ، وَجَمَعَهُ جَلْدَحُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
مِثْلَ الْقَلِيحِ الْعَلْمُ الْجَلْدَحُ
@جَمَحٌ: جَمَحَتِ الْمَرْأَةُ تَجْمَحُ جِمَاحًا مِنْ زَوْجِهَا: خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى
أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَطْلُقَهَا، وَمِثْلَهُ طَمَحَتْ طِمَاحًا؛ قَالَ:
إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِعْنٍ جَيْتِ،
وَجَمَحَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ
وَفَرَسٌ جَمُوحٌ إِذَا لَمْ يَتَّنِ رَأْسَهُ. وَجَمَحَ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا
وَجِمَاحًا: ذَهَبَ يَجْرِي جَرِيًّا غَالِبًا وَاعْتَرَّ فَرَسَهُ وَغَلَبَهُ. وَفَرَسٌ جَمِيحٌ
وَجَمُوحٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي جَمُوحٍ سِوَاءٍ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عِنْدَ النَّعْتَيْنِ: الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ مَضَى لِشَيْءٍ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَدْ جَمَحَ بِهِ، وَهُوَ
جَمُوحٌ؛ قَالَ:
إِذَا عَرَمْتُ عَلَى أَمْرِ جَمَحْتُ بِهِ،
لَا كَالَّذِي صَدَّ عَنْهُ، ثُمَّ لَمْ يُنَبِّ

والجَمُوحُ من الرجال: الذي يركب هواه فلا يمكن رُدُّه؛ قال الشاعر:
خَلَعْتُ عِذارِي جامِحاً، لا يَرُدُّني،
عن البيضِ أمثالِ الدَّمى، رَجْرَجِرِ زاجِرِ
وَجَمَحَ إِلَيْهِ أَي أُسْرِعَ. وقوله تعالى: لَوَلَوْا إِلَيْهِ وَهُمْ
يَجْمَحُونَ؛ أَي يُسْرِعُونَ؛ وقال الزجاج: يسرعون إسراعاً لا يَرُدُّ وُجوهَهُم شَيْءٌ،
ومِن هذا قيل: فرس جَمُوحٌ، وهو الذي إذا حَمَلَ لَمْ يَرُدَّهُ اللجامُ.
ويقال: جَمَحَ وَطَمَحَ إذا أُسْرِعَ ولم يَرُدَّ وَجْهَهُ شَيْءٌ. وقال الأزهري:
فرس جَمُوحٌ له معنيان: أحدهما يوضع موضع العيب وذلك إذا كان من عاداته
ركوب الرأس، لا يثنيه راكمه، وهذا من الجَمَاحِ الذي يُرَدُّ منه بالعيب،
والمعنى الثاني في الفرس الجَمُوحُ أن يكون سريعاً نشيطاً مَرُوحاً،
وليس بعيب يُرَدُّ منه، ومصدره الجَمُوحُ؛ ومنه قول امرئ القيس:
جَمُوحاً مَرُوحاً، وإخضارُها
كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ المُوَقَدِّ

وإنما مدحها فقال:
وأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَتَابَةً،
جَوَادَ المَحَنَّةِ وَالْمُرُودِ
ثم وصفها فقال: جَمُوحاً مَرُوحاً أَوْ سَبُوحاً أَي تُسْرِعُ بِرَاكِبِهَا.
وفي الحديث: أنه جَمَحَ في أثره أَي أُسْرِعَ إسراعاً لا يَرُدُّه
شَيْءٌ. وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ تَجْمَحُ جَمُوحاً: تَرَكَّتْ قَصْدَهَا فلم
يَضْبِطْهَا المَلاحون. وَجَمَحُوا بِكِعَابِهِمْ: كَجَحَّحُوا.
وَتَجَمَحَشَ الصَّبِيانُ بِالكِعَابِ إذا رَمَوْا كَعْباً بِكَعْبٍ حتى يزيله عن
موضعه.

والجَمَامِيحُ: برؤوس الحَلِيِّ والصِّلِيانِ؛ وفي التهذيب: مثل رؤوس
الحَلِيِّ والصِّلِيانِ ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شَبَّهُ
السُّبُلِ، غير أنه لَيْسَ كَأُذُنِ الثَعَالِبِ، واحدته جُمَاحَةٌ.
والجُمَاحُ: شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنَ الطِّينِ الحُرِّ أَوْ التَّمْرِ والرَّمَادِ
قَيْصَلْبُ ويكون في رأس المِعْرَاضِ يُرْمَى به الطير؛ قال:
أصابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ،
فلم تُحْطِيْ جُمَاحِ
وقيل: الجُمَاحُ تمرٌ تجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان، وقيل: هو
سهم أو قَصَبَةٌ يجعل عليها طين ثم يرمى به الطير؛ قال رُقَيْعُ
الوَالِييِّ:

خَلَقَ الحَوادِثُ لِمَتِّي، فَتَرَكَنْ لِي
رأساً يَصِلُ، كَأَنَّهُ جُمَاحُ
أَي يُصَوِّبُ من أملائيه؛ وقيل: الجُمَاحُ سهمٌ صغير بلا تَصَلٍ
مُدَوَّرُ الرأسِ يتعلم به الصَّبِيانُ الرِّمِّيَّ، وقيل: بل يلعب به الصَّبِيانُ
يجعلون على رأسه تمرٌ أو طِيناً لئلا يَغْفِرَ؛ قال الأزهري: يرمى به
الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه؛ وروت العربُ عن راجز من الجن
رَعَمُوا:

هل يُبَلِّغُهُمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَيْقُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ جُمَاحُ

قال الأزهري: ويقال له جُمَاحُ أيضاً؛ وقال أبو حنيفة: الجُمَاحُ
سهم الصبي يجعل في طرفه تمراً مَعْلُوكاً بَقْدَرٍ عِفاصِ القارورة ليكون
أَهْدَى له، أَمْلَسُ وليس له ريشٌ، وربما لم يكن له أيضاً فُوقٌ، قال:
وجمع الجُمَاحِ جَمَامِيحُ وجَمَامِيحُ، وإنما يكون الجَمَامِيحُ في ضرورة
الشعر كقول الحُطَيْبَةِ:

يُرَبُّ اللَّحَى جُرْدُ الحُصَى كالجَمَامِيحِ

فأما أن يجمع الجُمَاحُ على جَمَامِيحٍ في غير ضرورة الشعر فلا، لأنَّ
حرف اللين فيه رابع، وإذا كان حرف اللين رابعاً في مثل هذا كان ألفاً
أو واواً أو ياءً، فلا بد من ثباتها ياء في الجمع والتصغير على ما
أَحْكَمَهُ صِنَاعَةُ الإعراب، فإذا لا معنى لقول أبي حنيفة في جمع جُمَاحِ
جَمَامِيحُ وجَمَامِيحُ، وإنما عرَّه بيت الحطيبية وقد بينا أنه اضطرار.
الأزهري: العرب تُسَمِّي ذَكَرَ الرَّجْلِ جُمَيْحاً وَرُمَيْحاً، وتُسَمِّي
هَنَ المَرَاةَ سُرَيْحاً، لأنه من الرجلِ يَجْمَحُ فيرفع رأسه، وهو منها
يكون مشروحاً أي مفتوحاً. ابن الأعرابي: الجُمَاحُ المنهزمون من
الحرب، وأورد ابن الأثير في هذا الفصل ما صورته: وفي حديث عمر ابن عبد
العزير: فَطَفِقَ يُجَمِّحُ إِلَى الشَّاهِدِ النَّظَرَ أَي يَدِيمُهُ مَعَ فَتْحِ العَيْنِ،
قال: هكذا جاء في كتاب أبي موسى وكأنه، والله أعلم، سهو، فإنَّ الأزهري
والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء قبل الجيم، وفسروه بهذا التفسير

وهو

مذكور في موضعه؛ قال: ولم يذكره أبو موسى فيحرف الحاء. وقد سَمَّوْا

جَمَاحاً وَجُمَيْحاً وَجُمَاحاً؛ وهو أبو بطن من قريش.

@ جملح: جَمَلَحَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ.

@ جنح: جَنَحَ إِلَيْهِ

(* قوله «جنح إليه إلخ» بابه منع وضرب ونصر كما في

القاموس.) يَجْنَحُ وَيَجْنُحُ جُنُوحاً، وَاجْتَنَحَ: مَالَ، وَاجْتَنَحَهُ هُو؛

وقول أبي ذؤيب:

قَمَرَ بالطير منه فاجم كدِرْ،

فيه الطباء وفيه العضمُ أَجْنَحُ

إنما هو جمع جانح كشاهد وأشهاد، وأراد مَوَائِلَ. وفي الحديث: مَرِضَ
رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فوجد خِصَّةً فَاجْتَنَحَ عَلَى أَسَامَةِ حَتَّى
دخل المسجد أي خرج مائلاً متكئاً عليه. ويقال: أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ.

وَاجْتَنَحْتُهُ أَي أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَي مَالَ. وقال الله عز وجل: وَإِنْ

جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا؛ أَي إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ

(* قوله «مالوا إليك» هكذا

في الأصل والأمر سهل.) قَمِلَ إِلَيْهَا، وَالسَّلَامُ: المُصَالِحَةُ، وَلِذَلِكَ

أَنْتَ؛ وَقَوْلُ أَبِي النِّجْمِ يَصِفُ السَّحَابَ:

وَسَخَّ كُلُّ مُدْجِنٍ سَخَّاحٍ،

يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الدَّرَى جُنَّاحٍ
قال الأصمعي: جُنَّاحٌ دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جُنَّاحٌ مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ. وَجَنَّحَ الرَّجُلُ وَاجْتَنَحَ: مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ وَانْحَنَى فِي قَوْسِهِ. وَجُنُوحَ اللَّيْلِ: إِقْبَالُهُ. وَجَنَّحَ الظَّلَامُ: أَقْبَلَ اللَّيْلُ. وَجَنَّحَ اللَّيْلُ يَجَنِّحُ جُنُوحًا: أَقْبَلَ.
وَجُنَّحَ اللَّيْلُ وَجَنَّهُ: جَانِبُهُ، وَقِيلَ: أَوَّلُهُ، وَقِيلَ: قِطْعَةٌ مِنْهُ نَحْوُ النِّصْفِ، وَجُنَّحَ الظَّلَامُ وَجَنَّهُ لَغْتَانِ، وَيُقَالُ: كَأَنَّهُ جُنَّحٌ لَيْلٌ يُشَبَّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَزَّارُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا اسْتَجَنَحَ اللَّيْلُ فَافْكُتُوا صَبِيَانِكُمْ؛ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلَ اللَّيْلِ. وَجَنَّحَ الطَّرِيقَ

(* قوله «وجنح

الطريق إلخ» هذا وما بعده بكسر الجيم لا غير، كما هو ضبط الأصل. ومفاد الصحاح والقاموس وفي المصباح: وجنح الليل، بضم الجيم وكسرهما، ظلامه واختلاطه، ثم قال: وجنح الطريق، بالكسر، جانبه. قال الأخصر بن هُبَيْرَةَ الصَّبِيِّ:

فَمَا أَنَا يَوْمَ الرَّقْمَتَيْنِ بِنَاكِلِ،

وَلَا السِّيفُ إِنْ جَرَّدْتَهُ بِكَلِيلِ

وَمَا كُنْتُ صَعَّاطًا، وَلَكِنْ ثَائِرًا

أَنَاحَ قَلِيلًا، عِنْدَ جِنْحِ سَبِيلِ

وَجِنْحُ الْقَوْمِ: نَاحِيَتُهُمْ وَكَتْفُهُمْ؛ وَقَالَ:

فَبَاتَ يَجْنِحُ الْقَوْمَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ

لَهُ الصُّبْحُ، سَامَ الْقَوْمَ إِحْدَى الْمَهَالِكِ

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ: مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ، وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنِحُ.

وَجَنَّحَ الطَّائِرُ يَجَنِّحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ مِنْ جَنَاحِيهِ ثُمَّ أَقْبَلَ

كَالْوَاقِعِ اللَّاجِئِ إِلَى مَوْضِعٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَى الطَّيْرَ الْعِنَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ

جُنُوحًا، إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيْسًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ: يَدَاهُ. وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ: يَدُهُ. وَيَدُ الْإِنْسَانِ: جَنَاحَاهُ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ؛ أَيِ الْإِنِّ

لَهُمَا جَانِبَيْكَ. وَفِيهِ: وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ؛ قَالَ الرَّجَاجُ:

مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعِصْدُ، وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ، وَجَمْعُهُ أَجْنِحَةٌ

وَأَجْنِحُ، حَكَى الْأَخِيرَةَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ: كَسَّرُوا الْمَجْنَاحَ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى

أَفْعَلٍ، وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمَوْنِثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّانِيثِ إِلَى الرَّبِيسَةِ، وَكُلَّهُ

رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدٍ شِقَيْهِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَتَصَّعَّ أَجْنِحَتُهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا لِتَكُونَ

وِطَاءً لَهُ إِذَا مَسَّنَى؛ وَقِيلَ: هُوَ بِمَعْنَى التَّوَاضَعِ لَهُ تَعْظِيمًا لِحَقِّهِ؛ وَقِيلَ:

أَرَادَ بَوْضِعَ الْأَجْنِحَةِ نَزْوَلَهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانُ؛ وَقِيلَ:

أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ بِهَا؛ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: تُظْلِمُهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا.

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ: يَدُهُ.

وَجَنَّحَهُ يَجْنِحُهُ جَنَاحًا: أَصَابَ جَنَاحَهُ.

الأزهري: وللعرب أمثال في الجناح، منها قولهم في الرجل إذا جدَّ في الأمر واحتفل: رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي تَعَامَةً؛ قال الشماخ:
فمن يَسْعَ أو يَرْكَبُ جَنَاحِي تَعَامَةً،
لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ، يُسْبِقُ
ويقال: ركب القومُ جَنَاحِي الطائرِ إذا فارقوا أوطانهم؛ وأنشد
الفراء:

كانما بجناحي طائر طاروا
ويقال: فلان في جناحي طائر إذا كان قليلاً دهبشاً، كما يقال: كأنه
على قَرْنِ أَعْفَرٍ، ويقال: نحن على جناح سَفِيرٍ أي نريد السفر، وفلان في
جناح فلان أي في دَرَاهُ وكنفه؛ وأما قول الطرمح:
يَبُلُّ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي صَيْبِلَةٍ
أفأوبق، منها هَلَّةٌ وَتُفُوعٌ

فإنه يريد بالجناحين الشفتين، ويقال: أراد بهما جَنَاحِي اللِّهَاءِ
وَالْحَلْقِ. وجناح العسكر: جانبه. وجناح الوادي: مَجْرِيَانِ عَنِ
يمينه وشماله. وجناح الرَّحَى: ناعُورُها. وجناح النَّضْلِ: شَفْرَتَاهُ.
وجناح الشيء: تَفْسُهُ؛ ومنه قول عَدِيِّ ابن زيد:

وَأَجْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ، لَهُ عُسْنٌ،
مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا
وقيل: جَنَاحُ الدَّرِّ تَطْمٌ مِنْهُ يُعَرَّضُ. وكلُّ شيء جعلته في
نظام، فهو جَنَاحٌ.

والجَوَانِحُ: أوائل الصُّلُوع تحت الترائب مما يلي الصدر، كالصلوع مما
يلي الظهر، سميت بذلك لجنوحها على القلب، وقيل: الجوانح الصُّلُوعُ القِصَارُ
التي في مُقَدِّمِ الصدر، والواحدة جانحة؛ وقيل: الجوانح من البعير
والدابة ما وقعت عليه الكتف وهو من الإنسان الدَّئِي، وهي ما كان من قبل
الظهر وهي بست: ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك؛ قال الأزهري: جَوَانِحُ
الصَّدْرِ من الأضلاع المتصلة رُؤُوسها في وَسَطِ الرُّؤُوسِ، الواحدة جانحة؛
وفي حديث عائشة: كان وَقِيدَ الجَوَانِحِ، هي الأضلاع مما يلي الصدر.
وَجَنَاحُ البعير: انكسرت جَوَانِحُهُ من الجمل الثقيل. وَجَنَاحُ البعيرِ
يَجْتَنِحُ جَنُوحًا: انكسر أوَّلُ صُلُوعِهِ مما يلي الصدر. وناقاة
مُجْتَنِحَةُ الجَنَبَيْنِ: واسعتهما. وَجَنَحَتِ الإِبِلُ: حَقَصَتْ سَوَالِفَهَا فِي
السير، وقيل: أسرع.

ابن شميل: الاجْتِنَاحُ فِي الناقَةِ كَأَنَّ مَوْحَرَّهَا يُسْنَدُ إِلَى
مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا بِحَفْزِهَا رَجْلِيهَا إِلَى صَدْرِهَا؛ وَقَالَ شَمْرُ:
اجْتَنَحَتِ الناقَةَ فِي سَيْرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ؛ وَأَنشَدَ:

مَنْ كُلِّ وَرَقَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرَحٌ،
إِذَا تَبَايَرَنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِحُ
وقال أبو عبيدة: المُجْتَنِحُ مِنَ الخيل الذي يكون حُصْرُهُ واحداً
لأحد شِقْيِهِ يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ أَي يَعْتَمِدُهُ فِي حُصْرِهِ؛ وَالناقَةُ البَارِكَةُ إِذَا
مالت على أحد شقيها يقال: جَنَحَتْ؛ قال ذو الرمة:

إذا مالَ فوقَ الرَّحْلِ، أَحْيَيْتَ نَفْسَهُ
بذِكْرِكَ، وَالْعَيْسُ الْمَرَايِيلُ جُنْحٌ

وَجَنَحَتِ السَّفِينَةُ تَجَنَّحُ جُنُوحًا: انتهت إلى الماء القليل
فَلَزِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضْ. وَاجْتَنَحَ الرَّجُلُ فِي مَفْعَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ إِذَا
انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُتَّكِيِّ عَلَى يَدٍ وَاحِدَةٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الرَّجُلُ يَجْنَحُ
إِذَا أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْمَلُهُ بِيَدَيْهِ وَقَدْ حَتَّى عَلَيْهِ صَدْرُهُ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:
جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ،
مُكِبًّا يَجْتَلِي ثِقَبَ النَّصَالِ

وروى أبو صالح السَّمَّانُ عن أبي هريرة أن رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، أَمَرَ بِالنَّجْحِ فِي الصَّلَاةِ، فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الضَّعْفَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ؛ وَفِي رِوَايَةٍ:
شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْإِعْتِمَادَ فِي السُّجُودِ
فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِمُرَافِقِهِمْ عَلَى رُكْبِهِمْ. قَالَ شَمْرٌ: النَّجْحُ
وَالْإِجْتِنَاحُ كَأَنَّهُ الْإِعْتِمَادُ فِي السُّجُودِ عَلَى الْكَفَيْنِ، وَالْإِدْعَامُ عَلَى الرَّاحَتَيْنِ
وَتَرْكُ الْإِفْتِرَاشِ لِلذَّرَاعَيْنِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ أَنْ يَرْفَعَ سَاعِدَيْهِ فِي السُّجُودِ عَنِ
الْأَرْضِ وَلَا يَفْتَرِشَهُمَا، وَيَجَافِيهِمَا عَنِ جَانِبَيْهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى كَفَيْهِ فَيَصِيرَانِ لَهُ
مِثْلَ جَنَاحِي الطَّائِرِ؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مِرْقَيْهِ إِذَا
اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْوَسَادَةِ يَجْنَحُ جُنُوحًا
وَجَنْحًا.

وَالْمَجْنَحَةُ: قِطْعَةٌ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُقَدَّمِ الرَّجْلِ يَجْتَنِحُ الرَّابِعُ
عَلَيْهَا.

وَالجُنَاحُ، بِالضَّمِّ: الْمَيْلُ إِلَى الْإِثْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْإِثْمُ عَامَّةً. وَالجُنَاحُ:
مَا تُحْمَلُ مِنَ الْهَمِّ وَالْأَذَى؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا قَيْتُ، مِنْ جُمْلٍ وَأَسْبَابٍ حُبِّهَا،
جُنَاحُ الَّذِي لَا قَيْتُ مِنْ تَرْبِهَا قَبْلُ

قال: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجُنَاحِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ؛ الْجُنَاحُ: الْجَنَاحُ وَالْجُرْمُ؛

وَأَنشَدَ قَوْلَ ابْنِ جَلْرَةَ:

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ، أَنْ يَغُ

سَمَ غَازِبِهِمْ، وَمِنَا الْجَزَاءُ؟

وصف كندة بأنهم عَرَّوْكُمْ فِقْتَلُوكُمْ وَتَحَمَّلُونَا جِزَاءً فَعَلَهُمْ أَيَّ عِقَابٍ
فَعَلَهُمْ، وَالْجِزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا؛ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَيَّ لَا

إِثْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي مَالِ الْيَتِيمِ: إِنِّي لِأَجْنَحُ
أَنْ أَكَلَ مِنْهُ أَيَّ أَرَى الْأَكْلَ مِنْهُ جُنَاحًا وَهُوَ الْإِثْمُ؛ قَالَ ابْنُ

الأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ الْجُنَاحُ فِي الْحَدِيثِ، فَأَيْنَ وَرَدَ فَمَعْنَاهُ الْإِثْمُ وَالْمَيْلُ. وَيُقَالُ:
أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحِ أَيَّ مُتَشَوِّقٌ، كَذَا حَكَى بَضْمُ الْجِيمِ؛ وَأَنشَدَ:

يَا لَهْفَ هِنْدٍ بَعْدَ أَسْرَةِ وَاهِبٍ،

دَهَبُوا، وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحِ

بِالضَّمِّ، أَيَّ مُتَشَوِّقًا. وَجَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحًا: أَعْطَى

بيده. ابن شميل: جَنَحَ الرجلُ إلى الحرورية، وجَنَحَ لهم إذا تابعهم
وخصع لهم.

وجَنَاحُ: اسم رجل، واسم ذئب؛ قال:

ما راعني إلا جَنَاحُ هابطاً،

على البيوت، قَوْطَه العُلابِطا

وجَنَاحُ: اسم رجل. وجَنَاحُ: اسم خِباءٍ من أخبتهم؛ قال:

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَا،

وَأَذْرَتِ الرِّيحُ تَرَاباً تَرَا،

أَنْ سَوَّفَ تَمْضِيهِ، وَمَا إِزْمَارَا

وتمضيه: تمضي عليه.

@ جنبح: الجُنْبُحُ: العظيم، وقيل: الجُنْبُحُ، بالخاء.

@ جوح: الجَوْحُ: الاستئصال، من الاجْتِياح.

جاحتهم السنة جَوْحاً وجياحةً وأجاحتهم واجتاحتهم: استأصلت

أموالهم، وهي تجوحهم جَوْحاً وجياحةً، وهي سنةٌ جائحةٌ: جدبةٌ؛ وجُحْتُ

الشيءُ أجوجه. وفي الحديث: إن أبي يريد أن يجتاح مالي أي

يستأصله ويأتي عليه أخذاً وإنفاقاً؛ قال ابن الأثير: قال الخطابي: يشبه أن

يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله، أن مقدار ما يجتاح إليه في

النفقة شيء كثير لا يتسع ماله، إلا أن يجتاح أصله، فلم

يُرحِّصْ له في ترك النفقة عليه، وقال له: أنت ومالك لأبيك، على معنى أنه

إذا احتاج إلى مالك أخذ منه قدر الحاجة، وإذا لم يكن لك مال وكان

لك كسب لزمك أن تكتسب وتنفق عليه؛ فأما أن يكون أراد به إباحة ماله

له حتى يجتاحه، ويأتي عليه إسرافاً وتبذيراً فلا أعلم أحداً ذهب

إليه؛ وفي الحديث: أعادكم الله من جَوْحِ الدهر. واجتاحت العُدُوُّ

ماله: أتى عليه.

والجَوْحَةُ والجائحة: الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من

سببة أو فتنه. وكل ما استأصله: فقد جاحه واجتاحه. وجاح الله ماله

وأجأه، بمعنى، أي أهلكه بالجائحة. الأزهري عن أبي عبيد: الجائحة

المصيبة تحل بالرجل في ماله فيتجتاحه كله؛ قال ابن شميل: أصابتهم

جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم، فلم يدع لهم وجاحاً،

والوجاح: بقية الشيء من مال أو غيره. ابن الأعرابي: جاح يجوح جَوْحاً

إذا هلك مال أقرباه. وجاح يجوح إذا عدل عن المحجة إلى

غيرها؛ ونزلت بفلان جائحة من الجوائح. وروي عن النبي، صلى الله عليه

وسلم: أنه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح؛ وفي رواية: أنه أمر

بوضع الجوائح؛ ومنه قول الشاعر:

لُبِسْتُ بِسَنَاهِئٍ وَلَا رُجِيَّةً،

ولكن عرايا في السنين الجوائح

وروى الأزهري عن الشافعي، قال: جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر

أو بعضها من أمر يماويي بغير جناية آدمي، قال: وإذا اشترى الرجل

ثمر نخل بعدما يحل بيعه فأصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه الثمن كله،

ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه؛ قال: واحتمل أمره بوضع الجوائح أن يكون خصاً على الخير لا جتماً، كما أمر بالصلاح على النصف؛ ومثله أمره بالصدقة تطوعاً فإذا خلى البائع بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة، لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً؛ وقال ابن الأثير: هذا أمر ندب واستحباب عند عامة الفقهاء، لا أمر وجوب؛ وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث: هو لازم يوضع بقدر ما هلك؛ وقال مالك: يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون الثلث، فهو من مال

المشتري، وإن كان أكثر فمن مال البائع؛ قال أبو منصور: والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره، وتكون بالبرد المحرق أو الحر المفرط حتى يبطل الثمن؛ قال شمر: وقال إسحاق: الجائحة إنما هي آفة تجتاح الثمر بسماوية، ولا تكون إلا في الثمار فيخفف الثلث على الذين اشتروه؛ قال: وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الأموال، ثم يقال: اجتاح العدو مال فلان إذا أتى عليه. أبو عمرو: الجَوْحُ الهلاك. الأزهري في ترجمة جحا: الجائح الجراد، عن ابن الأعرابي. وجَوْحَانُ: اسم.

ومَجَاحُ: موضع؛ أنشد ثعلب:
لعن الله بطوناً فف مسيلاً،
ومجاحاً، فلا أحب مجاحاً

قال: وإنما قضينا على مجاح أن ألفه واو، لأن العين، واواً، أكثر منها ياء، وقد يكون مجاح فعلاً فيكون من غير هذا الباب فنذكره في موضعه.

@جيح: جآهم الله جيحاً وجائحة: دهاهم، مصدر كالعاقبة. وجيحان: وادٍ معروف؛ وفي الحديث ذكر سيحان وجيحان، وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرشوس.

@جبح: جبح جبحاً: تكبر. وجبح القداح والكعاب جبحاً: حركها وأجالها.

والجبح: صوت الكعاب والقداح إذا أجليتها. والجبح: مثل الجبح في الكعاب إذا أجليت. والجبح والجبح جميعاً: حيث تغسيل النحل، لغة في الجبح

(* زاد المجد: والأجباح أمكنة فيها نخيل وفي قول طرفة الحجاره).

@جخ: جخ ببوله: رمى به؛ وقيل: جخ به إذا رعاه حتى يخد به الأرض، كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء؛ قال ابن سيده: وأرى عكس ذلك لغة. وجخ برجله: تسف بها التراب في مشيه كجخ، حكاهما ابن دريد معاً، قال: وجخ أعلي. وجخت النجوم تجخيةً وخوت تخويةً إذا مالت للمغيب. وجخ الرجل: تحوّل من مكان إلى مكان. وجخج: لم يبد ما في نفسه كججج. وجخج: صاح ونادى؛ وفي الحديث: إن أردت العز فججج في جسّم؛ وقال الأغلب

العِجْلِيُّ: إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ فِي جُسْنَمُ،
أَهْلِ النَّبَاهِ وَالْعَدِيدِ وَالْكَرْمِ.

قال الليث: الْجَحَّجَّةُ الصياح والنداء؛ ومعنى الحديث: صِيحٌ وناذ فيهم
وتحوَّل إليهم. وقال أبو الهيثم في معنى قول الأغب: فَجَحَّجِحْ بِجِشْمِ
أَي ادْعُ بِهَا تُفَاخِرْ مَعَكَ. وفي الحواشي: الْجَحَّجَّةُ التعريض.
معناه أَي عَرَّضُ بِهَا وَتَعَرَّضُ لَهَا؛ ويقال: بَلَّ جَحَّجِحْ بِهَا أَي ادخل

بها في معظمها وسوادها الذي كانه ليل.
وقد تَجَحَّجَحَ إِذَا تَرَكَبَ وَاشْتَدَّتْ ظَلَمَتُهُ؛ قال وَأَنشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:
لَمَنْ حَيَّالٌ زَارَنَا مِنْ مَيْدَا
طَافَ بِنَا، وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَحَّجَحَا؟

(* قوله «من ميدخا» كذا بضبط الأصل ولم نجد هذه اللفظة في مظانها مما
بأيدينا من الكتب)

قال أبو الفضل: وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: جَحَّجَحَ أَصْلُهُ مِنْ جَحَّ جَحَّ،
كَمَا تَقُولُ بَحَّ بَحَّ عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ.
وَالجَحَّجَّةُ: صَوْتُ تَكْثِيرِ الْمَاءِ.

وَجَحَّ: زَجَرَ لِلْكَبْشِ.

وَجَحَّ جَحَّ: حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ؛ قال:

إِنْ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبِخِ،

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ: جَحَّ جَحَّ

وَجَحَّجَحْتُ الرَّجْلَ: صَرَعْتُهُ. وَجَحَّجَحَ وَتَجَحَّجَحَ إِذَا اضْطَجَعَ وَتَمَكَّنَ

وَاسْتَرَخَى. وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ

إِذَا سَجَدَ جَحَّ؛ قَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ: جَحَّ الرَّجْلُ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَفَعَ بَطْنَهُ،

فَمَعْنَاهُ أَي فَتَحَ عَضْدِيهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَجَافَاهُمَا عَنْهُمَا؛ أَبُو عَمْرٍو: جَحَّ إِذَا

تَفَتَّحَ فِي سَجُودِهِ وَغَيْرِهِ؛ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ الْبِرَاءِ: مَعْنَى جَحَّ إِذَا فَتَحَ

عَضْدِيهِ

فِي السَّجُودِ؛ وَكَذَلِكَ جَحَّى وَاجْلَحَّ، كُلُّهُ إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السَّجُودِ، وَقَالَ

الْفَرَاءُ: جَحَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو.

وَجَحَّى تَجَحَّيَةً إِذَا جَلَسَ مُسْتَوْفِزاً فِي الْغَائِطِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَحِّيَ وَيُحَوِّيَ. قَالَ: وَالتَّجَحِّيَةُ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ

رَفَعَ ظَهْرَهُ.

قال أبو السَّمَيْدَعِ: الْمُجَحِّيُّ الْأَفْحَجُ الرَّجْلَيْنِ.

@ جَرَفَخَ: جَرَفَخَ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ بِكَثْرَةٍ؛ وَأَنشَدَ:

جَرَفَخَ مَيَّازُ أَبِي ثَمَامَةَ

(* قوله «تمامه» كذا في الأصل).

@ جَفَخَ: الْأَصْمَعِيُّ: الْجَمَخُ وَالْجَفِخُ الْكِبْرُ.

وَجَفَّ الرَّجْلُ يَجْفَحُ وَيَجْفِخُ جَفْحًا كَجَفَفَ: فَحَرَ وَتَكَبَّرَ، وَكَذَلِكَ

جَمَخَ، فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَمَّاحٌ وَذُو جَفِّحٍ وَذُو جَمِّحٍ؛ وَجَافَحَهُ

وَجَامَحَهُ.

@جَلَح: جَلَحَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْلَحُهُ جَلْحًا: قَطَعَ أَجْرَافَهُ وَمَلَأَهُ.
وسَيْلٌ جُلَاخٌ وَجُرَافٌ: كَثِيرٌ. وَالْجُلَاخُ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ: الْجُرَافُ.
وَالْجَلْحُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ؛ وَقِيلَ: الْجَلْحُ إِخْرَاجُهَا وَالذَّعْسُ
إِدْخَالُهَا. وَالْجَلِيحُ: صَوْتُ الْمَاءِ. وَالْجُلَاخُ: اسْمٌ شَاعِرٌ.
وَالْجِلْوَاخُ: الْوَاسِعُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِئُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ؛ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: أَخَذَنِي جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ فَصَعِدَا بِي فَإِذَا بِنَهْرَيْنِ
جَلْوَاخَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَانِ النَّهْرَانِ؟ قَالَ جَبْرِيلُ: يَنْقِيَانِ أَهْلَ الدُّنْيَا؛
جَلْوَاخَيْنِ أَيِّ وَاسِعَيْنِ. وَالْجُلَاخُ: الْوَادِي الْعَمِيقُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ
الْعَلَاءِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي، يَهْلُ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
بَأَبْطَحِ جَلْوَاخٍ، بِأَسْفَلِهِ نَحْلُ؟
وَالْجِلْوَاخُ: التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَصِيرُ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي أَوْ ثَلَاثِيهِ.
وَالْجِلْوَاخُ: مَا بَانَ مِنَ الطَّرِيقِ وَوَضَحَ.
وَجَلْوُخٌ: اسْمٌ.
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَجْلَحَ الشَّيْخُ أَيَّ ضَعْفَ وَقَتَرَتْ عِظَامُهُ وَأَعْضَاؤُهُ؛
وَأَنْشَدَ:

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَحَا،
وَإِطْلَحَ مَاءٌ عَيْنَهُ وَلَحَا
أَطْلَحَ أَيَّ سَالَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أَجْلَحَ مَعْنَاهُ سَقَطَ فَلَا يَنْبَعثُ وَلَا
يَتَحَرَّكُ. أَبُو الْعَبَّاسِ: جَحَّ وَجَحَّى وَأَجْلَحَ إِذَا فَتَحَ عِضْدِيهِ فِي
السُّجُودِ.

@جَمَح: الْجَمْحُ وَالْجَفْحُ: الْكِبَرُ.
جَمَحَ يَجْمَحُ جَمْحًا: فَحَرَ.
وَرَجُلٌ جَامِحٌ وَجَمُوحٌ وَجَمِّيحٌ: فَخِيرٌ. وَجَامَحَهُ جِمَاخًا: فَاحَرَهُ.
وَجَمَحَ الْخَيْلَ وَالْكَعَابَ يَجْمَحُهَا جَمْحًا وَجَمَحَ بِهَا: أَرْسَلَهَا وَدَفَعَهَا؛
قَالَ: وَإِذَا مَا مَرَزَتْ فِي مُسَبِّطٍ،
فَأَجْمَحَ الْخَيْلَ مِثْلَ جَمْحِ الْكَعَابِ
وَالْجَمْحُ مِثْلُ الْجَنْحِ فِي الْكَعَابِ إِذَا أُجِيلَتْ.
وَجَمَحَ الصَّبِيَانَ بِالْكَعَابِ مِثْلَ جَبْحُوا أَيَّ لَعِبُوا مُتَطَارِحِينَ لَهَا.
وَجَمَحَ الْكَعْبُ وَأَجْمَحَ: انْتَصَبَ. وَجَمَحَ جَمْحًا: قَفَرَ. وَالْجَمْحُ:
السَّيْلَانُ. وَجَمَحَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ كَجَمَحَ.

@جَنْبَح: اللَّيْثُ: الْجَنْبَحُ الضَّخْمُ بِلُغَةِ مِصْرَ؛ قَالَ: وَالْقَمْلَةُ الضَّخْمَةُ
جَنْبَحَةٌ. وَالْجَنْبَحُ: الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ؛ وَعِزُّ جَنْبَحُ؛ قَالَ أَعْرَابِي:
يَأْبَى لِي اللَّهُ وَعِزُّ جَنْبَحُ
ابْنُ السَّكَيْتِ: الْجَنْبَحُ: الطَّوِيلُ؛ وَأَنْشَدَ:
إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجَنْبَحِ،
حَتَّى يَقُولَ بَطْنَهُ: جَحَّ جَحَّ
@جَوْح: جَاَحَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْوَحُهُ جَوْحًا: جَلَحَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ: قَالَ
الشَّاعِرُ:

فللصخر من جَوْحِ السُّيُولِ وَجِيبٌ
وَجَاخَهُ يَجِيحُهُ جَيْخًا: أكل أجرافه، وهو مثل جَلَحَه، والكلمة يائية
وواوية. وَجَّوَحَ السَّيْلُ الوَادِيَّ تَجْوِيحًا إِذَا كَسَرَ جَنَّتِيهَ، وهو
الْجَوْحُ؛ قال حميد بن ثور:
أَلْتُّ عَلَيْنَا دِيمَةً بَعْدَ وَايِلِ،
فَلَجِرْعُ مِنْ جَوْحِ السُّيُولِ قَسِيبٌ
وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه، وتَمَّمه ابن بري بصدده ونسبه إلى
التَّمْرِ بن تَوَلِبِ.

وَتَجَوَّحَتِ البئرُ والرَّكِيَّةُ تَجْوُحًا: انهارت؛ وَسَمَّى جَرِيْرُ
مُجَاشِعًا بني جَوْحَا فقال:
تَعَشَّى بنو جَوْحَا الخَزِيْرَ، وَخَيْلُنَا
تُسْطَظِي قِلَالَ الخَزْنِ، يَوْمَ تُنَاقِلُهُ
وَجَوْحَا: موضع؛ أنشد ابن الأعرابي
(* قوله «أنشد ابن الاعربي» أي لزياد بن خليفة الغنوي وقبله كما في
ياقوت:

هبطنا بلاداً ذات حمى وحصبة * وموم وإخوان مبين عقوقها
سوى أن أقواماً من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالاً
طريقها

قال الفراء: وطش له إذا هيا له وجه الكلام أو العلم أو الرأي):
وقالوا: عليكم حب جَوْحَا وَسُوقَهَا،
وما أنا، أم ما حب جَوْحَا وَسُوقَهَا؟

والجَوْحَانُ: بَيْدَرُ القمح ونحوه، بصرية، وجمعها جَوَاحِينُ على أن
هذا قد يكون قَوْعَالًا؛ قال أبو حاتم: تقول العامة الجَوْحَانُ، وهو
فارسي معرَّب، وهو بالعربية الجَرِينُ والمِسْطَخُ.
ويقال: تَجَوَّحَتْ قَرْحَتُهُ إِذَا انفجرت بالمِدَّةِ، والله أعلم.
@ جيخ: جَاخَ السَّيْلُ الوَادِيَّ يَجِيحُهُ جَيْخًا: أَكَلَ أَجْرَافَهُ، والكلمة
يائية وواوية، وقد تقدم ذكره.

@ جحد: الجَحْدُ والجُحُود: نقيض الإقرار كالإنكار والمعرفة، جَحَدَهُ
يَجَحْدُهُ جَحْدًا وَجُحُودًا.

الجوهري: الجُحُودُ الإنكار مع العلم. جَحَدَهُ حَقَّهُ وَبَحَقَهُ. والجَحْدُ
والجُحْدُ، بالضم، والجحود: قلة الخير.

وَجَحِدَ جَحْدًا، فهو جَحِدٌ وَجَحْدٌ وَأَجَحَدُ إِذَا كَانَ ضَيْقًا قَلِيلًا
الخير. الفراء: الجَحْدُ والجُحْدُ الضيق في المعيشة. يقال: جَحِدَ عَيْشُهُمْ
جَحْدًا إِذَا ضَاقَ وَاشْتَدَّ؛ قال: وَأَنشَدَنِي بَعْضُ الأَعْرَابِ فِي الجَحْدِ:
لئن بَعَثْتُ أُمَّ الحُمَيْدِيِّنَ مائِرًا،
لقد عَنَيْتُ فِي غير بُوسٍ وَلَا جَحْدِ

والجَحْدُ، بالتحريك: مثله؛ يقال: تَكَدَّأَ لَهُ وَجَحَدًا وَأَرْضَ جَحْدَةَ:
يابسة لا خير فيها. وقد جَحَدَتِ وَجَحِدَ النِّبَاتُ: قَلَّ وَنَكَدَ. والجَحْدُ:
القلة من كل شيء، وقد جُحِدَ. وَرَجُلٌ جَحِدٌ وَجَحْدٌ: كقولهم تَكِدُّ

وَتَكْدُ. قَلِيلَ الْمَطْرِ. وَجَحَدَ النَّبْتُ إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ. أَبُو عَمْرٍو: أَجَحَدَ
الرجل وَجَحَدَ إِذَا أَنْقَصَ وَذَهَبَ مَالُهُ؛ وَأَنشَدَ الْفَرَزْدَقُ:
وَبَيْضَاءَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَدُقْ
بَيْبَسَاءَ، وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِدٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أوردته شاهداً على مُجَحِدٍ لِلْقَلِيلِ الْخَيْرِ، وَصَوَابِهِ: لِبَيْضَاءَ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ وَقَبْلَهُ:
إِذَا شَتَّتْ عَنَّا نِي، مِنْ الْعَاجِ، قَاصِفٌ
عَلَى مِعْصَمِ رَبَّانِيٍّ لَمْ يَتَّخِذْ
وَفَرَسَ جَحْدٌ وَالْأَنْثَى جَحْدَةٌ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْقَصِيرُ، وَالْجَمْعُ جِحَادٌ.
شَيْمَرٌ: الْجُحَادِيَّةُ قَرِيبَةٌ مَلَّتْ لَبْنًا أَوْ عَرَارَةً مَلَّتْ تَمْرًا أَوْ حَنْطَةً؛
وَأَنشَدَ:

وحتى ترى أن العلاة تُمدُّها
جُحَادِيَّةٌ، وَالرَّائِحَاتُ الرِّوَاسِمُ
وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَلَاءٍ
وَجُحَادَةٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَالجُحَادِيُّ: الضَّخْمُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ، قَالَ وَالخَاءُ لُغَةٌ.
@جحد: الجُحَادِيُّ: الضَّخْمُ كَالجُحَادِيِّ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَعَدَّهُ فِي الْبَدَلِ، وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي الْهَجَاءِ.

@جدد: لِلجَدِّ، أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَجْدَادٌ وَجُدُودٌ.
وَالجَدَّةُ: أُمُّ الْأُمِّ وَأُمُّ الْأَبِ، وَجَمْعُهَا جَدَّاتٌ. وَالجَدُّ: وَالْبَحْتُ
وَالْحِطْوَةُ. وَالجَدُّ: الْحِطُّ وَالرِّزْقُ؛ يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو جَدٍّ فِي كَذَا أَيُّ ذُو حِطٍّ؛
وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ: قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا
عَامَّةٌ مِنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ، وَإِذَا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ أَيُّ ذُووِ الْحِطِّ وَالغِنَى
فِي الدُّنْيَا؛ وَفِي الدُّعَاءِ: لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ وَلَا مَعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ
ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ أَيُّ مَنْ كَانَ لَهُ حِطٌّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعَهُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي
الْآخِرَةِ، وَالْجَمْعُ أَجْدَادٌ وَأَجْدٌ وَجُدُودٌ؛ عَنِ سَبْيُوهِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَيُّ
لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ أَيُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ
(*) قَوْلُهُ «لَا يَنْفَعُ»

ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ» هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الصَّحَاحِ وَلَا حَاجَةٌ لَهَا هُنَا إِلَّا
أَنَّهَا فِي نَسْخَةِ الْمُؤَلَّفِ؛ وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: فِي هَذَا الدُّعَاءِ الجَدُّ، بِفَتْحِ الْجِيمِ
لَا غَيْرِ، وَهُوَ الْغِنَى وَالْحِطُّ؛ قَالَ: وَمِنْهُ قِيلَ لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدٌّ إِذَا
كَانَ مَرزُوقًا مِنْهُ فَتَأَوَّلَ قَوْلَهُ: لَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ أَيُّ لَا
يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ بِطَاعَتِكَ؛ قَالَ:
وَهَكَذَا قَوْلُهُ: يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ؛
وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى؛ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: تَفْسِيرُ أَبِي عَبِيدٍ هَذَا الدُّعَاءُ بِقَوْلِهِ أَيُّ لَا يَنْفَعُ
ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ غِنَاهُ فِيهِ جَرَاءَةٌ فِي اللَّفْظِ وَتَسْمِيحٌ فِي الْعِبَارَةِ، وَكَانَ فِي قَوْلِهِ أَيُّ
لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى غِنَاهُ كِفَايَةً فِي الشَّرْحِ وَغِنِيَةً عَنِ قَوْلِهِ عِنْدَكَ، أَوْ كَانَ يَقُولُ
كَمَا قَالَ غَيْرُهُ أَيُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ

فإن فيه تجاسراً في النطق وما أظن أن أجداً في الوجود يتخيل أن له غنى عن الله تبارك وتعالى قط، بل أعتقد أن فرعون والنمرود وغيرهما ممن ادعى الإلهية إنما هو يتظاهر بذلك، وهو يتحقق في باطنه فقره واحتياجه إلى خالقه الذي خلقه ودبره في حال صغر سنه وطفوليته، وحمله في بطن أمه قبل

أن يدرك غناه أو فقره، ولا سيما إذا احتاج إلى طعام أو شراب أو اضطر إلى إخراجهما، أو تألم لأي شيء يصيبه من موت محبوب له، بل من موت عضو من أعضائه، بل من عدم نوم أو غلبة نعاس أو غصة ريق أو غصة يرق، مما يطرأ أضعاف ذلك على المخلوقين، فتبارك الله رب العالمين؛ قال أبو عبيد: وقد زعم بعض الناس أنما هو ولا ينفع إذا الجد منك الجد، والجد إنما هو الاجتهاد في العمل؛ قال: وهذا التأويل خلاف ما دعا إليه المؤمنون ووصفهم به لأنه قال في كتابه العزيز: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً؛ فقد أمرهم بالجد والعمل الصالح وحمدهم عليه، فكيف يحمدهم عليه وهو لا ينفعهم؟ وفلان صاعد الجد: معناه البخت والحظ في الدنيا.

ورجل جد، بضم الجيم، أي مجدود عظيم الجد؛ قال سيبويه: والجمع جُدُون ولا يُكسّر وكذلك جُدٌ وجُدِّي ومجدودٌ وجددٌ. وقد جد وهو أجد منك أي أخط؛ قال ابن سيده: فإن كان هذا من مجدود فهو غريب لأن التعجب في معتاد الأمر إنما هو من الفاعل لا من المفعول، وإن كان من جديد وهو حينئذ في معنى مفعول فكذلك أيضاً، وأما إن كان من جديد في معنى فاعل فهذا هو الذي يليق بالتعجب، أعني أن التعجب إنما هو من الفاعل في الغالب كما قلنا. أبو زيد: رجل جديد إذا كان ذا حظ من الرزق، ورجل مجدود مثله.

ابن بُرْزَج: يقال هم يجدون بهم ويخطون بهم أي يصيرون ذا حظ وغنى. وتقول: جدت يا فلان أي صرت ذا جد، فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ.

وحد: حظ. وجددي: خطي؛ عن ابن السكيت. وجددت بالأمر جدًا: حظيظ به، خيراً كان أو شراً. والجد: العظمة. وفي التنزيل العزيز: وإله تعالى جد ربنا؛ قيل: جدّه عظمته، وقيل: غناه، وقال مجاهد: جد ربنا جلال ربنا، وقال بعضهم: عظمة ربنا؛ وهما قريبان من السواء. قال ابن عباس: لو علمت الجن أن في الإنس جدًا ما قالت: تعالى جد ربنا؛ معناه: أن الجن لو علمت أن أبا الأب في الإنس يدعى جدًا، ما قالت الذي أخبر الله عنه في هذه السورة عنها؛ وفي حديث الدعاء: تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك. والجد: الحظ والسعادة والغنى؛ وفي حديث أنس: أنه كان الرجل منا إذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وجل قدره فينا وصار ذا جد، وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل، وقول أنس هذا يرد ذلك لأنه قد أوقعه على الرجل. والعرب تقول: سعي جد فلان وعدي بجدّه وأخضر بجدّه

وَأَدْرَكَ بِجَدِّهِ إِذَا كَانَ جَدَّهُ جَيْدًا. وَجَدَّ فُلَانٌ فِي عَيْنِي يَجِدُّ
جَدًّا، بِالْفَتْحِ: عَظْمٌ.

وَجَدَّةُ النَّهْرِ وَجَدَّتْهُ: مَا قَرَّبَ مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: جَدَّتْهُ
وَجَدَّتْهُ وَجَدَّهُ وَجَدَّهُ صَفْنَهُ وَشَاطِئُهُ؛ الْأَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.
الْأَصْمَعِيُّ: كُنَّا عِنْدَ جُدَّةِ النَّهْرِ، بِالْهَاءِ، وَأَصْلُهُ نَبْطِيٌّ أَعْجَمِيٌّ كَدُّ
فَاعْرَبْتُمْ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ فَقَالَ جَبَلَةٌ بِنَ مَحْرَمَةٍ: كُنَّا عِنْدَ
جُدِّ النَّهْرِ، فَقُلْتُ: جُدَّةُ النَّهْرِ، فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهُمَا فِيهِ. وَالْجُدُّ
وَالْجُدَّةُ: سَاحِلُ الْبَحْرِ بِمَكَّةَ.

وَجُدَّةٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: كَانَ يَخْتَارُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجُدِّ إِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ؛
الْجُدُّ، بِالضَّمِّ: شَاطِئُ النَّهْرِ وَالْجُدَّةُ أَيْضًا وَبِهِ سَمَّيْتُ الْمَدِينَةَ الَّتِي عِنْدَ مَكَّةَ
جُدَّةً. وَجُدَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ: طَرِيقَتُهُ. وَجُدَّتْهُ: عَلَامَتُهُ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ.
وَالْجُدَّةُ: الطَّرِيقَةُ فِي السَّمَاءِ وَالْجَيْلِ، وَقِيلَ: الْجُدَّةُ الطَّرِيقَةُ، وَالْجَمْعُ جُدْدٌ؛
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: جُدْدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ؛ أَيِ طَرَائِقُ تَخَالَفُ لَوْنَ الْجَبَلِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ إِذَا رَأَى فِيهِ رَأْيًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْجُدْدُ
الْخِطَاطُ وَالطَّرِيقُ، تَكُونُ فِي الْجِبَالِ خِطَاطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ كَالطَّرِيقِ،
وَإِحْدَاهَا جُدَّةٌ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَانَ سِرَاتُهُ وَجُدَّةً مَثْنِيَةً

كَنَائِنُ يَجْرِي، فَوْقَهُنَّ، دَلِيصُ

قَالَ: وَالْجُدَّةُ الْخُطَّةُ السُّودَاءُ فِي مَتْنِ الْحَمَارِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْجُدَّةُ
الْخُطَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ الْحَمَارِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ. قَالَ الزَّجَاجُ: كُلُّ طَرِيقَةٍ جُدَّةٌ
وَجَادَّةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ سَمِيَتْ جَادَّةً لِأَنَّهَا خُطَّةٌ مُسْتَقِيمَةٌ
مَلْحُوبَةٌ، وَجَمَعَهَا الْجَوَادُّ. اللَّيْثُ: الْجَادُّ يَخْفُفُ وَيَثْقُلُ، أَمَّا التَّخْفِيفُ
فَاشْتَقَّاهُ مِنَ الْجَوَادِّ إِذَا أَخْرَجَهُ عَلَى فِعْلِهِ، وَالْمَشْدَدُ مَخْرَجُهُ مِنَ الطَّرِيقِ
الْجَدِيدِ الْوَاضِحِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَدْ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي الْوَجْهِينِ مَعًا. أَمَّا
التَّخْفِيفُ فَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ أُمَّةٍ اللَّغَةُ أَجَازَهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُهُ مِنَ
الْجَوَادِّ بِمَعْنَى السَّخِيِّ، وَأَمَّا قَوْلُهُ إِذَا شَدَّدَ فَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ الْجَدِيدِ، فَهُوَ
غَيْرُ صَحِيحٍ، إِنَّمَا سَمِيَتْ الْمَحَجَّةُ الْمَسِيلُوكَةُ جَادَّةً لِأَنَّهَا ذَاتُ جُدَّةٍ
وَجُدُودٍ، وَهِيَ طُرُقَاتُهَا وَشُرُكُهَا الْمُخَطَّطَةُ فِي الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي:

فَأَصْبَحَتِ الصُّهْبُ الْعِتْلِقُ، وَقَدْ بَدَأَ

لَهْنَ الْإِمْنَاءُ وَالْجَوَادُّ اللَّوَائِحُ

قَالَ: أَخْطَأَ الرَّاعِي حِينَ خَفَّ الْجَوَادُّ، وَهِيَ جَمْعُ الْجَادَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي
بِهَا جُدْدٌ. وَالْجُدَّةُ أَيْضًا: شَاطِئُ النَّهْرِ إِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ كَسَرُوا الْجِيمَ
فَقَالُوا جِدًّا، وَمِنْهُ الْجُدَّةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ بِحِذَاءِ مَكَّةَ.

وَجُدُّ كُلُّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ. وَالْجُدُّ وَالْجَدُّ وَالْجَدِيدُ وَالْجَدْدُ: كُلُّ وَجْهِ
الْأَرْضِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: مَا عَلَى جَدِيدِ الْأَرْضِ أَيِ مَا عَلَى وَجْهِهَا؛ وَقِيلَ:
الْجَدْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَقِيلَ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَقِيلَ: الْمَسْتَوِيَّةُ. وَفِي الْمَثَلِ:
مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعَثَارَ؛ يَرِيدُ مِنْ سَلَكِ طَرِيقِ الْإِجْمَاعِ فَكُنِيَ عَنْهُ

بِالْجَدِّ. وَأَجَدَّ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدًّا. وَجَدِيدُ الْأَرْضِ: وَجْهَهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

حَتَّى إِذَا مَا حَرَّرَ لَمْ يُوسِّدِ،
إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ، أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ
الْأَصْمَعِيُّ: الْجَدُّ الْأَرْضَ الْغَلِيظَةَ.

وقال ابن شميل: الْجَدُّ ما استوى من الْأَرْضِ وَأَصْحَرَ؛ قَالَ: وَالصَّحْرَاءُ جَدُّ وَالْفُضَاءُ جَدُّ لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلَ وَلَا أَكْمَةَ، وَيَكُونُ وَاسِعًا وَقَلِيلَ السَّعَةِ، وَهِيَ أَجْدَادُ الْأَرْضِ؛ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: كَانَ لَا يَبَالِي أَنْ يَصِلِيَ فِي الْمَكَانِ الْجَدِّ أَيِ الْمَسْتَوِيِّ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَفِي حَدِيثِ أُسْرِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيطٍ: فَوَجَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدِّ مِنَ الْأَرْضِ. وَيُقَالُ: رَكِبَ فُلَانٌ جُدَّةً مِنَ الْأَمْرِ أَيِ طَرِيقَةً وَرَأْيًا رَأَاهُ. وَالْجَدُّ جَدُّ: الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ. وَالْجَدُّجِدُّ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ. وَالْجَدُّجَدُّ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، بِالْفَتْحِ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ؛ وَأَنْشَدَ لَابْنَ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ:

يَجْنِي بِأَوْطَاقِ بَيْدَادٍ أَسْرَهَا،
صُمُّ السَّنَابِكِ، لَا تَقِي بِالْجَدِّجِدِّ

وأورد الجوهري عجزه صُمُّ السَّنَابِكِ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ صُمُّ، بِالْكَسْرِ. وَالْوِطَائِفُ: مُسْتَدَقُ الذَّرَاعِ وَالسَّاقِ. وَأَسْرَهَا: شِدَّةُ خَلْقِهَا. وَقَوْلُهُ: لَا تَقِي بِالْجَدُّجِدِّ أَيِ لَا تَتَوَقَّاهُ وَلَا تَهَيَّبْهُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الْجَدُّجِدُّ الْقَيْفُ الْأَمْلَسُ؛ وَأَنْشَدَ:

كَفَيْضِ الْآتِيِّ عَلَى الْجَدِّجِدِّ
وَالْجَدُّجِدُّ مِنَ الرَّمْلِ: مَا اسْتَرَقَ مِنْهُ وَانْحَدَرَ. وَأَجَدَّ الْقَوْمُ: عَلَوْا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ رَكَبُوا جَدَّةَ الرَّمْلِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

أَجَدُّنَّ وَأَسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ،
وَعَارَصْتُهُنَّ جُنُوبَ نَعْبِ

النَّعْبِ: السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْجَادَّةُ: مَعْظَمُ الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ جَوَادٍ؛ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ: وَإِذَا جَوَادٌ مِنْهَجٌ عَنِ يَمِينِي، الْجَوَادُ: الطَّرِيقُ، وَاحِدُهَا جَادَةٌ وَهِيَ سِوَاءُ الطَّرِيقِ، وَقِيلَ: مَعْظَمُهُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ الَّذِي يَجْمَعُ الطَّرِيقَ وَلَا بَدَّ مِنَ الْمُرُورِ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمَسْتَوِيَّةِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا اخْتِلَافٌ: جَدُّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا طَرِيقَ جَدِّ إِذَا كَانَ مَسْتَوِيًّا لَا حَدَبَ فِيهِ وَلَا وُغُوثَةً.

وَهَذَا الطَّرِيقُ أَجَدُّ الطَّرِيقَيْنِ أَيِ أَوْطَوْهُمَا وَأَشَدَّهُمَا اسْتِوَاءً وَأَقْلَمَهُمَا عُجْدَاوَةً.

وَأَجَدَّتْ لَكَ الْأَرْضُ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ الْخَبَارُ وَوَصَّيْحَتْ.

وَجَادَّةُ الطَّرِيقِ: مَسْلَكَهُ وَمَا وَضَحَ مِنْهُ؛ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَادَّةُ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ، وَالْجَدُّ، بِلَا هَاءٍ: الْبُئْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ الْكَلْبِ، مَذْكَرٌ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْبُئْرُ الْمَغْرَزَةُ؛ وَقِيلَ: الْجَدُّ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ. وَالْجُدُّ، بِالضَّمِّ: الْبُئْرُ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ كَثِيرِ الْكَلْبِ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يفضل عامراً علي علقمة:
ما جُعِلَ الجُدُّ الظنُونُ، الذي
جُتِبَ صَوْبَ اللِّجِبِ الماطِرِ
مِثْلَ الفُرَاتِيَّ إِذَا مَا طَمَى،
يَقْذِفُ بالبُوصِيَّ والمَاهِرِ
وَجُدَّةٌ: بلد على الساحل. والجُدُّ: الماء القليل؛ وقيل: هو الماء يكون
في طرف الفلاة؛ وقال ثعلب: هو الماء القديم؛ وبه فسر قول أبي محمد
الحدلمي:

تَرَعَى إِلَى جُدِّ لَهَا مَكِين
والجمع من ذلك كله أَجْدَادُ.
قال أبو عبيد: وجاء في الحديث فَأَتَيْنَا عَلَى جُدِّ جِدِّ مُتَدَمِّنٍ؛
قيل: الجُدُّ، بالضم: البئر الكثيرة الماء. قال أبو عبيد: الجُدُّ لا
يُعرف إنما المعروف الجُدُّ وهي البئر الجَيِّدَةُ الموضع من الكلا.
اليزيدي: الجُدُّ الكثيرة الماء؛ قال أبو منصور: وهذا مثل الكُمَّمَةِ
للكُمْ وَالرَّفْرِفِ للَّرَفِ.

ومفازة جَدَاءٌ: يابسة، قال:
وَجَدَاءٌ لَا يُرْجَى بِهَا ذُو قِرَابَةٍ
لِعَطْفِ، وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِيبُهَا
السَّمَاءُ: الصيادون. وربيبها: وحشها أي أنه لا وحش بها فيخشى القانص،
وقد يجوز أن يكون بها وحش لا يخاف القانص لبعدها وإخافتها، والتفسيران
للفارسي. وَسَنَةُ جَدَاءٌ: مَحَلُّهُ، وَعَامُّ أَجْدُ. وَشَاهُ جَدَاءٌ:
قليلة اللبن يابسة الصَّرْعُ، وكذلك الناقة والأتان؛ وقيل: الجَدَاءُ من
كل حَلَوِيَّةِ الذاهبة اللبن عن عَيْبِ، والجَدَوْدَةُ: القليلة اللبن من
غير عيب، والجمع جَدَاءٌ وَجَدَادٌ. ابن السكيت: الجَدَوْدُ النعجة التي قلَّ
لبنها من غير بأس، ويقال للنعز مَصُورٌ ولا يقال جَدَوْدٌ. أبو زيد:
يُجَمَعُ الجَدَوْدُ مِنَ الأتَنِ جَدَاداً؛ قال الشماخ:

من الحَقْبِ لآخَتِهِ الجَدَادُ العَوَارِزُ
وَفَلَاةٌ جَدَاءٌ: لا ماءَ بِهَا. الأصمعي: جُدَّتْ أخلاف الناقة إِذَا
أصابها شيء يقطع أخلافها. وناقَةٌ جَدَوْدٌ، وهي التي انقطع لبنها. قال:
والمَجْدَدَةُ المَصْرَمَةُ الأَطْبَاءِ، وأصل الجَدِّ القطعُ. سَمِرُ:
الجَدَاءُ الشاهُ التي انقطعت أخلافها، وقال خالد: هي المقطوعة الصَّرْعِ،
وقيل: هي اليابسة الأخلاف إِذَا كان الصَّرَارُ قد أَضْرَبَ بِهَا؛ وفي حديث
الأضاحي: لا يضحى بِجَدَاءٍ؛ الجَدَاءُ: لا لبن لها من كل حَلَوِيَّةِ
لآفَةٍ أَيَبَسَتْ صَرَغَهَا. وَتَجَدَّدَ الصَّرْعُ: ذهب لبنه. أبو الهيثم:
تَدَيُّ أَجْدُ إِذَا بَسَّ، وَجَدُّ الثَدِيُّ والصَّرْعُ وهو يَجْدُ جَدَدًا. وناقَةٌ
جَدَاءٌ: يابسة الصَّرْعِ ومن أمثالهم: ...

(* هنا بياض في نسخة المؤلف ولعله لم يعثر على صحة المثل ولم نعثر عليه
فيما بأيدينا من النسخ) ولا تر... التي جُدَّتْ تَدَيَّاها أي يبسا.
الجوهري: جُدَّتْ أخلاف الناقة إِذَا أَضْرَبَ بِهَا الصَّرَارُ وقطعها فهي ناقَةٌ

مُجَدَّدَةُ الْأَخْلَافِ. وَتَجَدَّدَ الضَّرْعُ: ذَهَبَ لِبُنِّهِ. وَامْرَأَةٌ جَدَّاءٌ: صَغِيرَةٌ شَدِيدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ قَالَتْ: إِنَّهَا جَدَّاءٌ أَيُّ قَصِيرَةٌ الشَّدِيدِينَ. وَجَدَّ الشَّيْءُ يَجْدُّهُ جَدًّا: قَطَعَهُ. وَالْجَدَّاءُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ: الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْجَدَّاءُ الشَّاهُ الْمَقْطُوعَةُ الْأُذُنِ. وَجَدَّدْتُ الشَّيْءَ أَجُدُّهُ، بِالضَّمِّ، جَدًّا: قَطَعْتُهُ. وَحَبْلٌ جَدِيدٌ: مَقْطُوعٌ؛ قَالَ:

أَبِي حُبِّي سُبُلِيْمِي أَنْ يَبِيدَا،
وَأُمْسِي حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا

أَيُّ مَقْطُوعًا؛ وَمِنْهُ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ، بِلَا هَاءٍ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: يُقَالُ مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وَجَدِيدَةٌ حِينَ جَدَّهَا الْحَائِكُ أَيُّ قَطَعَهَا. وَثَوْبٌ جَدِيدٌ، وَهُوَ فِي مَعْنَى مَجْدُودٍ، يُرَادُ بِهِ حِينَ جَدَّهُ الْحَائِكُ أَيُّ قَطَعَهُ. وَالْجَدَّةُ: تَقْيِضُ اللَّيْلِ؛ يُقَالُ: شَيْءٌ جَدِيدٌ، وَالْجَمْعُ أَجْدَةٌ وَجُدْدٌ وَجُدْدٌ؛ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي: أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقُهُمْ جُدْدًا؛ أَرَادَ وَخُلُقَانُهُمْ جُدْدًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَرَادَ: وَخَلَقُهُمْ جَدِيدًا فَوَضَعَ الْجَمْعَ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى. وَقَدْ قَالُوا: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ: جَدَّ الثَّوْبُ وَالشَّيْءُ يَجْدُّ بِالْكَسْرِ، صَارَ جَدِيدًا، وَهُوَ نَقِيضُ الْخَلْقِ وَعَلَيْهِ وُجِّهَ قَوْلُ سَيِّبِيِّهِ: مِلْحَفَةٌ جَدِيدَةٌ، لَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْمَفْعُولِ. وَاجْدُ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ: لَيْسَهُ جَدِيدًا؛ قَالَ:

وَخَرَّقَ مَهَارِقَ ذِي لَهْلِهِ،
أَجْدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَطْوُهُ

(*) قَوْلُهُ «مَطْوُهُ» هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الْمَادَةَ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَلَعَلَّهَا مَحْرَفَةٌ وَأَصْلُهَا مَطَّهَ يَعْنِي أَنْ مِنْ تَعَاطَى عَسَلَ الْمَطِّ الَّذِي فِي

هَذَا الْمَوْضِعِ اشْتَدَّ بِهِ الْعَطَشُ).

هُوَ مِنْ ذَلِكَ أَيُّ جَدَّدَ، وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْقَطْعُ؛ فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْهُ فِي غَيْرِ مَا يَقْبَلُ الْقَطْعَ فَعَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ: جَدَّدَ الْوَضُوءَ وَالْعَهْدَ. وَكَسَاءٌ مُجَدَّدٌ: فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَيُقَالُ: كَبَّرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرْحَةً وَسُرُورًا فَجَدَّدَ جَدَّهُ كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا.

قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ مُلَاءَةٌ جَدِيدٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيُّ مَقْطُوعَةٍ. وَثَوْبٌ جَدِيدٌ: جُدٌّ حَدِيثًا أَيُّ قَطَعَهُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا: أَبْلٌ وَاجْدُ وَاحْمَدُ الْكَاسِي. وَيُقَالُ: بَلِيَ بَيْتٌ فُلَانٍ ثُمَّ اجْدُ بَيْتًا، زَادَ فِي الصَّحَاحِ: مِنْ شَعْرٍ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ:

تَحَمَّلَ أَهْلَهَا، وَاجْدُ فِيهَا

نِعَاجُ الصَّيْفِ أَحْيِيَةَ الظَّلَالِ

وَالْجَدَّةُ: مَصْدَرُ الْجَدِيدِ. وَاجْدُ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ. وَثِيَابٌ جُدْدٌ: مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرُرٍ. وَتَجَدَّدَ الشَّيْءُ: صَارَ جَدِيدًا. وَاجْدُهُ وَجَدَّدَهُ وَاسْتَجَدَّهُ أَيُّ صَيَّرَهُ جَدِيدًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ: جُدَّ تَدْيًا أَمَّا أَيُّ قَطَعَا مِنَ الْجَدِّ الْقَطْعِ، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ

جَدُّ ثَدْيِ أُمَّهِ، وَذَلِكَ إِذْ دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:
رُؤَيْدٌ عَلِيًّا جَدًّا مَا تَدْيُ أُمَّهُ
إِلَيْنَا، وَلَكِنْ وَدَّهُمْ مُتَنَابِرٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ أَنَّ عَلِيًّا قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ
رُؤَيْدُكَ عَلِيًّا أَيَّ أَرْوَدُ بِهِمْ وَأَرْفِقُ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ جَدُّ ثَدْيِ
أُمَّهُمْ إِلَيْنَا أَيَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حُؤُولُهُ رَجَمٌ وَقِرَابَةٌ مِنْ قِبَلِ
أُمَّهُمْ، وَهُمْ مَنْقَطَعُونَ إِلَيْنَا بِهَا، وَإِنْ كَانَ فِي وَدَّهُمْ لَنَا مَمِينٌ أَيَّ كَذِبٌ
وَمَلَقٌ. وَالْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمَجَّدَهُ بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ
جَادَّةً فِي السَّيْرِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَدْرِي أَقَالَ مَجْدَّةً أَوْ مُجْدَّةً؛ فَمِنْ قَالَ مَجْدَّةً،
فَهِيَ مِنْ جَدَّ يَجِدُّ، وَمَنْ قَالَ مُجْدَّةً، فَهِيَ مِنْ أَجَدَّتْ.
وَالْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانُ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا لَا يَبْتَلِيَانِ
أَبَدًا؛ وَيُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْأَجْدَانُ وَالْجَدِيدَانُ أَيَّ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؛ فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

وَقَالَتْ: لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا
بِعَيْنِكَ، آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ
فَإِنَّ ابْنَ جَنِي قَالَ: إِذَا كَانَ الْيَدُورُ أَبَدًا جَدِيدًا فَلَا آخِرَ لَهُ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ
عَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُ آخِرٌ لَمَا رَأَيْتَهُ فِيهِ.

وَالْجَدِيدُ: مَا لَا عَهْدَ لَكَ بِهِ، وَلِذَلِكَ وَصِفَ الْمَوْتَ بِالْجَدِيدِ، هُدَلِيَّةٌ؛
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَقُلْتُ لِقَلْبِي: يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا
يُدَلِّيكَ، لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ، حَبَابُهَا

وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَالْمَغَافِصُ الْبَاهِلِيُّ: جَدِيدُ الْمَوْتِ أَوَّلُهُ. وَجَدَّ النَّخْلُ
يَجْدُهُ جَدًّا وَجَدَادًا وَجَدَادًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: صَرَمَةٌ. وَاجْدَّ
النَّخْلُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُجَدَّ.

وَالْجَدَادُ وَالْجَدَادُ: أَوَانُ الصَّرَامِ. وَالْجَدُّ: مَصْدَرُ جَدَّ التَّمْرِ
يَجْدُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: نَهَى النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ جَدَادِ اللَّيْلِ؛
الْجَدَادُ: صَرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرِهَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: نَهَى أَنْ تُجَدَّ
النَّخْلُ لَيْلًا وَتَهْتَبُ عَنْ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْمَسَاكِينِ لِأَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهُ فِي النَّهَارِ
فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ؛ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَيْلًا
فَإِنَّمَا هُوَ فَارٌّ مِنَ الصَّدَقَةِ؛ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: هُوَ الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ وَالْحَصَادُ
وَالْحِصَادُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ وَالصَّرَامُ وَالصَّرَامُ، فَكَانَ الْفَعَالُ
وَالْفِعَالُ مُطْرِدَانِ فِي كُلِّ مَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى وَقْتِ الْفِعْلِ، مُشْتَبَهَانِ فِي
مَعَاقِبَتِهِمَا بِالْأَوَانِ وَالْإِوَانِ، وَالْمَصْدَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى الْفِعْلِ، مِثْلُ
الْجَدِّ وَالصَّرِيمِ وَالْقَطْفِ.

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتِهِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: إِنِّي
كُنْتُ تَحَلُّتُكَ جَادًّا عَشْرِينَ وَسَقَاءً مِنَ النَّخْلِ وَتَوَدَّيْنِ أَنْكَ حَرَّتِيهِ
فَأَمَّا الْيَوْمَ فَهُوَ مَالُ الْوَارِثِ؛ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ كَانَ تَحَلَّهَا فِي صِحَّتِهِ نَخْلًا
كَانَ يَجْدُّ مِنْهَا كُلَّ سَنَةٍ عَشْرِينَ وَسَقَاءً، وَلَمْ يَكُنْ أَقْبَضُهَا مَا تَحَلَّهَا

يلسانه، فلما مرض رأى النحل وهو غير مقبوض غير جائز لها، فأعلمها أنه لم يصح لها وأن سيائر الورثة شركاؤها فيها. الأصمعي: يقال لفلان أرض جادٌ مائة وَسُقِي أي تُخْرَجُ مائة وَسُقِي إذا زرعت، وهو كلام عربي. وفي الحديث: أنه أوصى بجادٍ مائة وَسُقِي للأشعرين وبجادٍ مائة وَسُقِي للشيبين؛ الجادُ: بمعنى المجدود أي نخلاً يَجْدُ منه ما يبلغ مائة وَسُقِي. وفي الحديث: من ربط فرساً فله جادٌ مائة وخمسين وسقاً؛ قال ابن الأثير: كان هذا في أول الإسلام لعزة الخيل وقتلتها عندهم.

وقال اللحياني: جُدَادَةُ النخل وغيره ما يُسْتَأْصَل. وما عليه جِدَّةٌ أي خِرْقَةٌ والجِدَّةُ: قِلَادَةٌ في عنق الكلب، حكاه ثعلب؛ وأنشد: لو كنتِ كَلْبٌ قَبِيصٌ كنتِ ذا جِدَدٍ، تكون أَرْبَتُهُ في آخر المَرَسِ.

وجديدتا السرج والرَّحْلُ: اللَّبْدُ الذي يَلْرُقُ بهما من الباطن. الجوهري: جديدةُ السَّرَجِ ما تحت الدَّقْتين من الرَّفَادَةِ واللَّبْدِ المُلْرَقِ، وهما جديدتان؛ قال: هذا مولد والعرب تقول جِدِيَّةُ المَسْرَجِ. وفي الحديث: لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً أي لا يأخذهُ على سبيل الهزل يريد لا يحسبه فيصير ذلك الهزل جِداً. والجِدُّ: نقيضُ الهزل. جَدٌّ في الأمر يَجِدُّ وَيَجْدُّ بالكسر والضم، جِداً وأجد: حقق. وعذابٌ جِدٌّ: محقق مبالغ فيه. وفي القنوت: وَخَشَى عَذَابَكَ الجِدَّ. وجَدٌّ في أمره يَجِدُّ وَيَجْدُّ جِداً وأجد: حقق. والمُجَادَّةُ: المُحَافَةُ. وجادَهُ في الأمر أي حافَهُ. وفلانٌ محسِنٌ جِداً، وهو على جِدٍّ أمرٌ أي عَجَلَةٌ أمر. والجِدُّ: الاجتهادُ في الأمور. وفي الحديث: كان رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، إذا جَدَّ في السَّيْرِ جمع بين الصَّلَاتين أي اهتمَّ به وأسرع فيه. وجَدَّ به الأمرُ وأجدُّ إذا اجتهد. وفي حديث أُجْدٍ: لئن أشهدني الله مع النبي، صلى الله عليه وسلم، قتلَ المشركين ليرَبَّنَّ اللهُ ما أجدُّ أي ما أجتهدُ. الأصمعي: يقال أجدُّ الرجل في أمره يَجِدُّ إذا بلغ فيه جِدَّهُ، وجَدُّ لَعَةً؛ ومنه يقال: فلان جادٌ مُجْدُّ أي مجتهد. وقال: أجدُّ بها أمراً أي أجدُّ أمره بها، نصبٌ على التمييز كقولك: قررتُ به عينا أي قررت عيني به؛ وقولهم: في هذا خطرٌ جدٌ عظيمٌ أي عظيمٌ جِداً. وجَدَّ به الأمرُ: اشتد؛ قال أبو سهم:

أخالدٌ لا يَرْضَى عن العبدِ رَبَّهُ،

إذا جَدَّ بالشيخِ العُقوقِ المُصَمَّمُ

الأصمعي: أجدُّ فلان أمره بذلك أي أحكمه؛ وأنشد:

أجدُّ بها أمراً، وأيقنَ أنه،

لها أو لأخرى، كالطحينِ تُرابها

قال أبو نصر: حكى لي عنه أنه قال أجدُّ بها أمراً، معناه أجدُّ أمره؛ قال: والأول يسماعي، منه. ويقال: جدُّ فلانٌ في أمره إذا كان ذا حقيقةٍ ومضاءً. وأجدُّ فلانٌ السَّيْرَ إذا انكمش فيه. أبو عمرو:

أَجْدَكَ وَأَجْدَكَ معناهما ما لَكَ أَجْدًا مِنْكَ، ونصبهما على المصدر؛
قال الجوهري: معناهما واحد ولا يُتكلّم به إلا مضافاً. الأصمعي:
أَجْدَكَ معناه أَيْجِدُ هذا مِنْكَ، ونصبهما بطرح الباء؛ الليث: من قال
أَجْدَكَ، بكسر الجيم، فإنه يستحلفه بِجِدِّهِ وحقيقته، وإذا فتح الجيم،
استحلفه بِجِدِّهِ وهو بخته. قال ثعلب: ما أتاك في الشعر من قولك أَجْدَكَ، فهو
بالكسر، فإذا أتاك بالواو وَجْدَكَ، فهو مفتوح؛ وفي حديث قس:
أَجْدَكُمَا لَا تَقْضِيَانِ كَرَاكُمَا

أَي أَجِدُّ مِنْكُمَا، وهو نصب على المصدر. وَأَجْدَكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا،
وَأَجْدَكَ، إذا كسر الجيم استحلفه بِجِدِّهِ وحقيقته، وإذا فتحها استحلفه
بِجِدِّهِ وببخته؛ قال سيبويه: أَجْدَكَ مصدر كأنه قال أَجْدًا مِنْكَ،
ولكنه لا يستعمل إلا مضافاً؛ قال: وقالوا هذا عربيٌّ جَدًّا، نصبه على
المصدر لأنه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو؛ قال: وقالوا هذا العالمُ جِدُّ
العالمِ، وهذا عالمٌ جِدُّ عالمِ، يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ
الغاية فيما يصفه به من الخلال.

وَصَرَّحْتَ بِجِدِّ وَجِدَّانَ وَجِدَاءَ وَجِلْدَانَ وَجِلْدَاءَ؛ يضرب هذا
مثلاً للأمر إذا بان وَصَرَّحَ؛ وقال اللحياني: صرَّحت بِجِدَّانَ
وَجِدِّي أَي بِجِدِّ. الأزهري: ويقال صرَّحت بِجِدَاءَ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ وَبِجِدِّ
مَنْصَرَفٍ وَبِجِدِّ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ، وَبِجِدَّانَ وَبِقِدَّانَ وَبِقِدَّانَ
وَبِقِرْدَحْمَةَ وَبِقِدْحَمَةَ، وأخرج اللبْن رِغْوَتَهُ، كل هذا في الشيء إذا
وَصَّحَ بعد التباسه. ويقال: جِدَّانَ وَجِلْدَانَ صحراءَ، يعني برز الأمر إلى
الصحراء بعدما كان مكتوماً.

وَالْجِدَّادُ: صغار الشجر، حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد للطرمّاح:
تَجَنَّبَنِي ثَامِرَ جُدَّادِهِ،

من فِرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُؤَامٍ
وَالْجِدَّادُ: صغارُ العِصَاهِ؛ وقال أبو حنيفة: صغار الطلح، الواحدة من
كل ذلك جُدَّادَةٌ. وَجُدَّادُ الطلح: صغارُه. وكلُّ شَيْءٍ تَعَقَّدَ بَعْضُهُ فِي
بَعْضٍ مِنَ الْخِيوطِ وَأَغْصَانِ الشَّجَرِ، فهو جُدَّادٌ؛ وأنشد بيت الطرمّاح.
وَالْجِدَّادُ: صاحب الحانوت الذي يبيع الخمر وبعالجهَا، ذكره ابن سيده، وذكره
الأزهري عن الليث؛ وقال الأزهري: هذا حاقُّ التصحيف الذي يستحي من مثله
من ضعفت معرفته، فكيف بمن يدعي المعرفة الثاقبة؟ وصوابه بالحاء.

وَالْجُدَّادُ: الخُلِقَانُ مِنَ الثِّيَابِ، وهو معرَّب كُدَادٍ بِالْفَارْسِيَّةِ. وَالْجُدَّادُ:
الخِيوطُ الْمُعَقَّدَةُ يُقَالُ لَهَا كُدَّادٌ بِالنَّبْطِيَّةِ؛ قال الأعشى يصف حماراً:
أَصَاءَ مِطْلَتَهُ بِالسَّرَا

ج، وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَّادِيهَا

الأزهري: كانت في الخيوط ألوان فغمرها الليل بسواده فصارت على لون
واحد. الأصمعي: الجُدَّادُ في قول المسيّب
(* قوله «الأصمعي الجُدَّاد في

قول المسيّب إلخ» كذا في نسخة الأصل وهو مبتدأ بغير خبر وان جعل الخبر
في قول المسيّب كان سخيفاً) بن علس:

فَعَلَ السَّرِيعَةَ بَادَرَتْ جُدَادَهَا،
قَبْلَ الْمَسَاءِ، يَهُمُّ بِالْإِسْرَاعِ
السَّرِيعَةِ: الْمَرَاةُ الَّتِي تَسْرَعُ. وَجَدُودٌ: مَوْضِعٌ بَعِينُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ
مَاءٌ يُسَمَّى الْكَلَابِ، وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ، يُقَالُ لِلْكَلَابِ الْأَوَّلِ: يَوْمٌ
جَدُودٌ وَهُوَ لِيَتَغَلَّبَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
أَرَى إِلَيَّ عَاقِبَتَ جَدُودٍ فَلَمْ تَدُقْ
بِهَا قَطْرَةً، إِلَّا تَحَلَّةٌ مُفْسِمٌ
وَجُدُّ: مَوْضِعٌ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:
فَلَوْ أَنَّهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرَةً،
لَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْ مَاءِ جُدٍّ وَعَلَّتْ
قَالَ: وَيُرْوَى مِنْ مَاءِ جُدٍّ، هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.
وَجَدَاءٌ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ:

بَعَيْنَهُمْ مَا بَيْنَ جَدَاءٍ وَالْحَشَى،
وَأُورِدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ وَعَاصِمًا
وَالْجُدُّ: الَّذِي يَصِرُّ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ الْعَدَنَسِيُّ: هُوَ الصَّدَى.
وَالْجُنْدُبُ: الْجُدُّ، وَالصَّرَصْرُ: صَيَّاحُ اللَّيْلِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَالْجُدُّ دُوبِيَّةٌ عَلَى خَلْقَةِ الْجُنْدُبِ إِلَّا أَنَّهَا سُؤْيِدَاءٌ قَصِيرَةٌ،
وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَيُسَمَّى صَرَصْرًا، وَقِيلَ: هُوَ صَرَارُ اللَّيْلِ وَهُوَ
قَقَّازٌ وَفِيهِ شَبَهٌ مِنَ الْجِرَادِ، وَالْجَمْعُ الْجَدَاجِدُ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ
دُوبِيَّةٌ تَعْلُقُ الْإِهَابَ فَتَأْكَلُهُ؛ وَأَنْشَدَ:
تَصِيدُ شُبَّانَ الرِّجَالِ بِفَاجِمِ
عُدَافٍ، وَتَصْطَادِينَ عُنَّاشًا وَجُدُّجَا

وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ فِي الْجُدُّ يَمُوتُ فِي الْوَضُوءِ قَالَ: لَا
بَأْسَ بِهِ؛ قَالَ: هُوَ حَيَوَانٌ كَالْجِرَادِ يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ، قِيلَ هُوَ الصَّرَصْرُ.
وَالْجُدُّ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْلِ الْحَدَقَةِ. وَكُلُّ بَثْرَةٍ فِي جَفَنِ
الْعَيْنِ تُدْعَى: الطَّبْطَابِ. وَالْجُدُّ: الْحَرُّ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:

حَتَّى إِذَا ضَهَبَ الْجَنَابِ وَدَعَتْ
تَوْرَ الرَّبِيعِ، وَلَا حَهْنَ الْجُدُّجُ
وَالْأَجْدَادُ: أَرْضُ لَبْنِي مُرَّةً وَأَشْجَعٌ وَفَزَارَةٌ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ:
فَلَا وَاللَّيْلِ تَلِكُ النُّفُوسُ، وَلَا أَتَتْ
عَلَى رَوْضَةِ الْأَجْدَادِ، وَهِيَ جَمِيعٌ
وَفِي قِصَّةِ حَنِينٍ: كَامِرَارُ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّلَسْتِ
(* قَوْلُهُ «عَلَى الطَّلَسْتِ» وَهِيَ مَوْئِنَةٌ

إِلْخَ كَذَا فِي النُّسخَةِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْمُؤَلِّفِ وَفِيهَا سَقَطَ. قَالَ فِي الْمَوَاهِبِ:
وَسَمِعْنَا صَلْصَلَةً مِنَ السَّمَاءِ كَامِرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى الطَّلَسْتِ الْجَدِيدِ. قَالَ فِي
النِّهَايَةِ وَصَفَ

الطَّلَسْتِ وَهِيَ مَوْئِنَةٌ بِالْجَدِيدِ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَمَّا لِأَنَّ تَأْنِيثَهَا (إِلْخَ)، وَهِيَ مَوْئِنَةٌ
بِالْجَدِيدِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ أَمَّا لِأَنَّ تَأْنِيثَهَا غَيْرَ حَقِيقِيٍّ فَأَوْلَاهُ عَلَى الْإِنْيَاءِ وَالظَّرْفِ،
أَوْ لِأَنَّ فَعِيلًا يُوصَفُ بِهِ الْمَوْئِنَةُ بِلا عِلَامَةٍ تَأْنِيثُ كَمَا يُوصَفُ الْمَذْكُورُ، نَحْوُ

امرأة قتيل وكفّ حَضيب، وكقوله عز وجل: إن رحمة الله قريب. وفي حديث الزبير: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال له: احبس الماء حتى يبلغ الجَدَّ، قال: هي ههنا المُسْتَأْهُ وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار، ويروى الجُدْر، بالضم. جمع جدار، ويروى بالذال وسيأتي ذكره.

@جرد: جَرَدَ الشَّيْءَ يَجْرُدُهُ جَرْدًا وَجَرَدَهُ: قَشَرَهُ؛ قال:

كَأَنَّ فِدَاءَهَا، إِذْ جَرَّدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ، سُلِّكَ يَتِيمٌ

ويروى حَرَّدُوهُ، بالحاء المهملة وسيأتي ذكره. واسم ما جُرِدَ منه: الجُرَادَةُ. وَجَرَدَ الْجِلْدَ يَجْرُدُهُ جَرْدًا: نَزَعَ عَنْهُ الشَّعْرَ، وَكَذَلِكَ

جَرَدَهُ؛ قَالَ طَرَفَةُ:

كَسِبَتِ الْيَمَانِي قِدَهُ لَمْ يُجَرِّدِ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَجْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

وَتَوْبٌ جَرْدٌ: حَلَقٌ قَدْ سَقَطَ زَيْبُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَيْنَ الْجَدِيدِ

وَالْحَلَقِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَجَعَلْتِ أَسْعَدَ لِلرَّمَاحِ دَرَبْتَهُ؟

هَيْلَتِكَ أُمَّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرْقَعُ؟

أَيُّ لَا تَرْقَعُ الْأَخْلَاقَ وَتَتْرِكُ أَسْعَدَ قَدْ حَرَّقَتْهُ الرَّمَاحُ فَأَيُّ... تُصَلِّحُ

(* قوله «فأيّ تصلح» كذا بنسخة الأصل المنسوبة إلى المؤلف ببياض

بين أيّ وتصلح ولعل المراد فأي أمر أو شأن أو شعب أو نحو ذلك.)

بَعْدَهُ. وَالْجَرْدُ: الْحَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ، وَأَثْوَابُ جُرُودٍ؛ قَالَ كُتَيْبٌ

عِزَّة: فَلَا تَبْعَدُنْ تَحْتَ الصَّرِيحَةِ أَعْظَمُ

رَمِيمٌ، وَأَثْوَابُ هُنَاكَ جُرُودٌ

وَيَسْمَلُهُ جَرْدَةٌ كَذَلِكَ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:

وَأَشَعَّتْ بَوْشِيَّ، شَفَيْنَا أَحَاخَهُ

عَدَاتِيذِي، فِي جَرْدَةٍ، مُتَمَاجِلِ

بَوْشِيَّ: كَثِيرِ الْعِيَالِ. مُتَمَاجِلٌ: طَوِيلٌ: شَفَيْنَا أَحَاخَهُ أَيَّ قَتَلْنَاهُ.

وَالْجَرْدَةُ، بِالْفَتْحِ: الْبُرْدَةُ الْمُتَجَرِّدَةُ الْحَلَقُ.

وَأَجْرَدَ الثَّوْبُ أَيَّ انْسَحَقَ وَلَا، وَقَدْ جَرِدَ وَأَجْرَدَ؛ وَفِي حَدِيثِ

أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَرْدٌ هَذِهِ

الْقَطِيفَةَ أَيَّ الَّتِي أَنْجَرَدَ جَمَلُهَا وَحَلَقَتْ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

عَلَيْهَا: قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ: رَأَيْتُ أُمِّي فِي الْمَنَامِ وَفِي يَدَيْهَا شَحْمَةٌ

وَعَلَى فَرْجِهَا جُرَيْدَةٌ، تَصْغِيرُ جَرْدَةٍ، وَهِيَ الْخِرْقَةُ الْبَالِيَةُ.

وَالْجَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا لَا يُنْبِتُ، وَالْجَمْعُ الْأَجَارِدُ. وَالْجَرْدُ: فِضَاءٌ لَا

تَبْتُ فِيهِ، وَهَذَا الْأَسْمُ لِلْفِضَاءِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا وَأَنَّهُ يَأْتِي

الْمَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُ:

يَقْضِي لِبَاتِنَهُ بِاللَّيْلِ، ثُمَّ إِذَا

أَصْحَى، تَيَمَّمَ حَرْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ

وَالْجَرْدَةُ، بِالضَّمِّ: أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ مُتَجَرِّدَةٌ. وَمَكَانٌ جَرْدٌ وَأَجْرَدٌ

وَجَرْدٌ، لا نبات به، وفضاءٌ أَجْرَدٌ. وأَرْضٌ جَرْدَاءٌ وَجَرْدَةٌ، كذلك، وقد جَرَدَتْ جَرْدًا وَجَرَدَهَا القحطُ تَجْرِيدًا. والسَّمَاءُ جَرْدَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُن فِيهَا عَنِيمٌ مِنْ صَلَعٍ. وفي حديثِ أَبِي مُوسَى: وَكَانَتْ فِيهَا أَجَارِدٌ أَمْسَكَتِ المَاءَ أَي مَوَاضِعُ مَنْجَرَدَةٍ مِنَ النِّبَاتِ؛ وَمِنْهُ الحَدِيثُ: يُفْتَتِحُ الأَرْيَافُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهَا النَّاسَ، ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ إِنَّكُمْ فِي أَرْضِ جَرْدِيَّةٍ؛ قِيلَ: هِيَ مَنسُوبَةٌ إِلَى الجَرْدِ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهِيَ كُلُّ أَرْضٍ لَا نَبَاتَ بِهَا. وفي حديثِ أَبِي حَدْرَةَ: فَرَمَيْتَهُ عَلَى جُرَيْدَاءٍ مَثْنِهِ أَي وَسَطُهُ، وَهُوَ مَوْضِعُ القِفَا المَنْجَرَدِ عَنِ اللِّحْمِ تَصْغِيرُ الجَرْدَاءِ. وَسَنَةُ جَارُودٌ: مُفْجِطَةٌ شَدِيدَةٌ المَحَلِّ. وَرَجُلٌ جَارُودٌ: مَيْسُومٌ، مِنْهُ، كَأَنَّهُ يَفْشِرُ قَوْمَهُ. وَجَرَدَ القَوْمَ يَجْرُدُهُمْ جَرْدًا: سَأَلَهُمْ فَمَنْعُوهُ أَوْ أَعْطَوْهُ كَارِهِينَ. وَالجَرْدُ، مَخْفَفٌ: أَخَذَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ حَرْقًا وَسَخْفًا، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ المَشْؤُومُ جَارُودًا، وَالجَارُودُ العَبْدِيُّ: رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسمُهُ يَشْرُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، وَسُمِّيَ الجَارُودَ لِأَنَّهُ قَرَّ بِإِيْلِهِ إِلَى إِخْوَالِهِ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَبِإِيْلِهِ دَاءٌ، فَفَشَا ذَلِكَ الدَّاءُ فِي إِيْلِ إِخْوَالِهِ فَأَهْلَكَهَا؛ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَرَدَ الجَارُودُ بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ ۝

ومعناه: سُئِمَ عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُمْ. وَلِلجَارُودِ حَدِيثٌ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَتَلَ بِفَارِسٍ فِي عَقْبَةِ الطَّيْنِ. وَأَرْضٌ جَرْدَاءٌ: فِضَاءٌ وَاسِعَةٌ مَعَ قَلَّةِ نَبْتٍ. وَرَجُلٌ أَجْرَدٌ: لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ أَجْرَدٌ ذُو مَسْرَبِيَّةٍ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الأَجْرَدُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى بَدَنِهِ شَعْرٌ وَلَمْ يَكُنْ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَذَلِكَ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنَّ الشَّعْرَ كَانَ فِي أَمَاكِنَ مِنْ بَدَنِهِ كَالْمَسْرَبِيَّةِ وَالسَّاعِدِينَ وَالسَّاقِينَ، فَإِنَّ ضِدَّ الأَجْرَدِ الأَشْعَرُ، وَهُوَ الَّذِي عَلَى جَمِيعِ بَدَنِهِ شَعْرٌ. وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ: جُرْدٌ مُرْدٌ مُتَكَلِّلُونَ، وَحَدُّ أَجْرَدٌ، كَذَلِكَ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: أَنَّهُ أَخْرَجَ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ فَقَالَ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي لَا شَعْرَ عَلَيْهِمَا. وَالأَجْرَدُ مِنَ الخَيْلِ وَالدَّوَابِّ كُلِّهَا: القَصِيرُ الشَّعْرِ حَتَّى يَقَالَ إِنَّهُ لِأَجْرَدُ القَوَائِمِ. وَفَرَسٌ أَجْرَدٌ: قَصِيرُ الشَّعْرِ، وَقَدْ جَرَدَ وَانْجَرَدَ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ العِنُقِ وَالكَرَمِ؛ وَقَوْلُهُمْ: أَجْرَدُ القَوَائِمِ إِنَّمَا يَرِيدُونَ أَجْرَدُ شَعْرِ القَوَائِمِ؛ قَالَ: كَانَ قَتُودِي، وَالقِيَانُ هَوْتُ بِهِ

مِنَ الحَقِيبِ، جَرْدَاءُ اليَدَيْنِ وَثِيقُ

وقيل: الأَجْرَدُ الَّذِي رَقَّ شَعْرُهُ وَقَصُرَ، وَهُوَ مَدْحٌ. وَتَجَرَّدَ مِنْ ثَوْبِهِ وَانْجَرَدَ: تَعَرَّى. سَبِوبُهُ: انْجَرَدَ لَيْسَتْ لِلْمَطَاوِعَةِ إِنَّمَا هِيَ كَقَعَلْتُ كَمَا أَنَّ افْتَقَرَ كَصَعَفَ، وَقَدْ جَرَدَهُ مِنْ ثَوْبِهِ؛ وَحَكَى الفَارَسِيُّ عَنِ ثَعْلَبٍ: جَرَدُهُ مِنْ ثَوْبِهِ وَجَرَدَهُ إِيَّاهُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: فَلَانُ حَسْنُ الجُرْدَةِ وَالمَجْرَدِ وَالمَتَجَرَّدِ كَقَوْلِكَ حَسْنُ العُرْبِيَّةِ وَالمَعْرِي، وَهُمَا بِمَعْنَى. وَالتَّجْرِيدُ: التَّعْرِيَةُ مِنَ الثِّيَابِ. وَتَجْرِيدُ السَّيْفِ: انْتِضَاؤُهُ. وَالتَّجْرِيدُ: التَّشْدِيدُ. وَالتَّجْرُدُ: التَّعْرِيَةُ. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ أَنُورَ المَتَجَرَّدِ أَي مَا جُرَّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ مِنْ جَسَدِهِ وَكُثِّفَ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ

مشرقى الجسد. وامرأة بَصَّةُ الْجُرْدَةِ والمتجَرَّدِ والمتجَرَّدِ، والفتح أكثر، أي بَصَّةُ عِنْدِ التَّجَرُّدِ، فالمتجَرَّدِ على هذا مصدر؛ ومثل هذا فلان رجلٌ حربٌ أي عِنْدِ الحَرْبِ، ومن قال بَصَّةُ المتجَرَّدِ، بالكسر، أراد الجسمَ. التهذيب: امرأةٌ بَصَّةُ المتجَرَّدِ إذا كانت بَصَّةُ البَشَرَةِ إذا جُرِّدَتْ من ثوبها.

أبو زيد: يقال للرجل إذا كان مُسْتَحْيِيًّا ولم يكن بالمنبسطِ في الظهور: ما أنت بمنجَرَّدِ السِّلَكِ.

والمتجَرَّدَةُ: اسم امرأة النعمان بن المنذر ملك الحيرة. وفي حديث السَّراةِ: فإذا ظهروا بين التَّهْرِينِ لم يُطَاقوا ثم يَقْلُونَ حتى يكون آخرهم لصوصاً جرَّادين أي يُعْرُونَ النَّاسَ ثيابهم وَيَهْبِئُونَهَا؛ ومنه حديث الحجاج؛ قال الأنس: لأَجْرَدَتِكَ كما يُجَرِّدُ الضَّبُّ أي لِأَسْلِحَتِكَ سَلَحَ الضَّبُّ، لأنه إذا شوي جُرِّدَ من جلده، ويروى: لأَجْرَدَتِكَ بتخفيف الراء.

والجُرْدُ: أخذ الشيء عن الشيء عَسْفًا وَجَرَفًا؛ ومنه سمي الجارودُ وهي السنة الشديدة المَحَلُّ كانها تهلك النَّاسُ؛ ومنه الحديث: وبها سَرَحَةٌ سُرَّتْ حَتَّى سَبَعُونَ نَبِيًّا لم تُقْتَلْ ولم تُجَرِّدْ أي لم تصبها آفةٌ تهلك تَمَرها ولا ورقها؛ وقيل: هو من قولهم جُرِّدَتِ الأَرْضُ، فهي مجرودة إذا أكلها الجرادُ.

وَجَرَّدَ السِّيفَ من عِمْدِهِ: سَلَّهُ. وَتَجَرَّدَتِ السَّنْبِلَةُ وَانجَرَّدَتْ: خرجت من لفائفها، وكذلك النَّوْرُ عن كِمَامِهِ. وانجردت الإبلُ من أوبارها إذا سقطت عنها. وَجَرَّدَ الكِتَابَ والمصحفَ: عَرَّاهُ مِنَ الضَّبِطِ والزيادات والفواتح؛ ومنه قول عبدالله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أَسْتَعِذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فقال: جَرِّدُوا الْقُرْآنَ لِيَتْرَبُو فِيهِ صَغِيرِكُمْ وَلَا يَبْنَى عَنْهُ كَبِيرِكُمْ، وَلَا تَلَيْسُوا بِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ؛ قال ابن عيينة: معناه لا تَقْرِنُوا بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يَرُويهَا أَهْلُ الكِتَابِ لِيَكُونَ وَحده مَفْرَدًا، كَأَنَّهُ حَتَمَهُمْ عَلَى أَنْ لَا يَتَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ غَيْرِهِ، لِأَنَّ مَا خِلا الْقُرْآنَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَأْخُذُ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَهُمْ غَيْرُ مَأْمُونِينَ عَلَيْهَا؛ وَكَانَ إِبرَاهِيمُ يَقُولُ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرِّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّقْطِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا، وَاللَّامُ فِي لِيَتْرَبُو مِنْ صِلَةِ جَرِّدُوا، وَالْمَعْنَى اجْعَلُوا الْقُرْآنَ لِهَذَا وَحُصُّوهُ بِهِ وَأَقْصُرُوهُ عَلَيْهِ، دُونَ النِّسْيَانِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ لِيَنْشَأَ عَلَى تَعْلِيمِهِ صَغَارِكُمْ وَلَا يَبْعَدَ عَنْ تِلَاوَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ كِبَارِكُمْ.

وَتَجَرَّدَ الْجِمَارُ: تَقَدَّمَ الأُتُنَ فَخَرَجَ عَنْهَا. وَتَجَرَّدَ الْفَرَسُ وَانجَرَّدَ: تَقَدَّمَ الحَلَبَةَ فَخَرَجَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ: تَصَّأَ الْفَرَسُ الخَيْلَ إِذَا تَقَدَّمَهَا، كَأَنَّهُ أَقَاها عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يَنْضُو الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ عَنْهُ. وَالْأَجْرَدُ: الَّذِي يَسْبِقُ الخَيْلَ وَيَنْجَرِّدُ عَنْهَا لِسْرَعَتِهِ؛ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ. وَرَجُلٌ مُجَرَّدٌ، بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ: أُخْرِجَ مِنْ مَالِهِ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَتَجَرَّدَ العَصِيرُ: سَكَنَ عَليَّائِهِ. وَخَمْرٌ جَرْدَاءٌ: مَنْجَرْدَةٌ مِنْ حُثَارَاتِهَا وَأَثْفَالِهَا؛ عَنْ أَبِي حَنيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ:

فلما فُتَّ عنها الطينُ فاحت،
وصرَّحَ أُجْرَدُ الحَجَرَاتِ صافي
وتَجَرَّدَ للأمر: جَدَّ فيه، وكذلك تَجَرَّدَ في سيره وانجَرَدَ، ولذلك
قالوا: شَمَّرَ في سيره. وانجَرَدَ به السيرُ: امتدَّ وطال؛ وإذا جَدَّ
الرجل في سيره فمضى يقال: انجَرَدَ فذهب، وإذا أجدَّ في القيام بأمر
قيل: تَجَرَّدَ لأمر كذا، وتَجَرَّدَ للعبادة؛ وروي عن عمر: تَجَرَّدُوا بالحج
وإن لم تُحرموا. قال إسحق بن منصور: قلت لأحمد ما قوله تَجَرَّدُوا
بالحج؟ قال: تَشَبَّهُوا بالحاج وإن لم تكونوا حُجَّاجًا، وقال إسحق بن
إبراهيم كما قال؛ وقال ابن شميل: جَرَّدَ فلانُ الحَجَّ وتَجَرَّدَ بالحج
إذا أفردَه ولم يُقرن.

والجرادُ: معروف، الواحدة جَرَادَةٌ تقع على الذكر والأنثى. قال الجوهري:
وليس الجرادُ بذكر للجرادة وإنما هو اسم للجنس كالبقرة والبقرة والتمر
والتمرَّة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك، فحقُّ مذكره أن لا يكون مؤنثه
من لفظه لئلا يلتبس الواحدُ المذكرُ بالجمع؛ قال أبو عبيد: قيل هو
سِرْوَةٌ ثم دبی ثم عَوْغَاءُ ثم حَيْفَانُ ثم كَيْفَانُ ثم جَرَادٌ، وقيل: الجراد
الذكر والجرادة الأنثى؛ ومن كلامهم: رأيت جَرَادًا على جَرَادَةٍ كقولهم:
رأيت نعامةً على نعامة؛ قال الفارسي: وذلك موضوعٌ على ما يحافظون عليه،
ويتوكون غيره بالغالب إليه من إلزام المؤنث العلامة المشعرة
بالتأنيث، وإن كان أيضاً غير ذلك من كلامهم واسعاً كثيراً، يعني المؤنث
الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والعناق والمذكر الذي فيه علامة
التأنيث كالحمامة والحیة؛ قال أبو حنيفة: قال الأصمعي إذا اصفرت
الذكورُ واسودت الإناثُ ذهب عنه الأسماءُ إلا الجرادَ يعني أنه اسم لا
يفارقها؛ وذهب أبو عبيد في الجراد إلى أنه آخر أسمائه كما تقدم. وقال
أعرابي: تركت جراداً كأنه نعامة جائمة.

وجردت الأرضُ، فهي مجرودةٌ إذا أكل الجرادُ تَبَّتها. وجَرَدَ
الجرادُ الأرضَ يَجْرُدُها جَرْدًا: اَحْتَبَكَ ما عليها من النبات فلم يُبق
منه شيئاً؛ وقيل: إنما سمي جَرَادًا بذلك؛ قال ابن سيده: فأما ما حكاه
أبو عبيد من قولهم أرضٌ مجرودةٌ، من الجرادِ، فالوجه عندي أن يكون
مفعولاً من جَرَدَها الجرادُ كما تقدم، وللآخر أن يعني بها كثرة الجراد، كما
قالوا أرضٌ موحوشةٌ كثيرةٌ الوحشِ، فيكون على صيغة مفعولٍ من غير فعلٍ إلا
بحسب التوهم كأنه جُرِدَتِ الأرضُ أي حدث فيها الجرادُ، أو كأنها
رُمِيَتْ بذلك، فأما الجرادَةُ اسم فرس عبدالله بن شَرَحْبِيلٍ، وإنما سميت بواحد
الجرادِ على التشبيه لها بها، كما سماها بعضهم حَيْفَانَةً. وجرادةُ
العَيَّارِ: اسم فرس كان في الجاهلية. والجرَدُ: أن يَشْرَى جِلْدُ الإنسانِ
من أَكَلِ الجَرَادِ. وجرَدَ الإنسانُ، بصيغة ما لم يُسَمَّ فاعله،
إذا أَكَلِ الجَرَادَ فاشتكى بطنه، فهو مجرودٌ. وجرَدَ الرجلُ، بالكسر،
جَرَدًا، فهو جَرِيدٌ: شَبَّيرِ جِلْدُهُ من أَكَلِ الجَرَادِ. وجرَدَ الزرعُ: أصابه
الجرادُ. وما أدري أيُّ الجرادِ عارَه أيُّ الناسِ ذهب به. وفي
الصحاح: ما أدري أيُّ جَرَادٍ عارَه.

وَجَرَادَةٌ: اسمُ امرأةٍ ذكروا أنها عَنَّتْ رجالاً بعثهم عاد إلى البيت يستسقون فآلهتهم عن ذلك؛ وإياها عنى ابن مقبل بقوله:
سِحْرًا كَمَا سَحَرَتْ جَرَادَةٌ شَرِبَهَا،
يُغْرورُ أَيامٌ وَلَهُوَ لِيَالٍ
وَالجَرَادَاتَانِ: مغنيتان للنعمان؛ وفي قصة أبي رغال: فغنته الجرادتان.
التهديب: وكان بمكة في الجاهلية قينتان يقال هما الجرادتان مشهورتان بحسن الصوت والغناء.

وخيل جريدة: لا رَجَالَةَ فيها؛ ويقال: تَدَبَّ القَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الخيل إِذَا لم يُنْهَضْ معهم راجلاً؛ قال ذو الرمة يصف عَيْراً وأُنْثَى: يُقَلِّبُ بِالصَّمَّانِ قُوداً جَرِيدَةً، تَرَامِي بِهِ قِيَعَانُهُ وَأَخَابِيْبُهُ
قال الأصمعي: الجريدة التي قد جَرَدَهَا من الصَّغار؛ ويقال: تَنَقَّ إِبلًا جريدة أي خياراً شداداً. أبو مالك: الجريدة الجماعة من الخيل. والجارودية: فرقة من الزيدية نسبوا إلى الجارود زياد بن أبي زياد. ويقال: جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه. والجريدة: سَعْفَةٌ

طويلة رطبة؛ قال الفارسي: هي رطبةٌ سَعْفَةٌ ويابسةٌ جريدةٌ؛ وقيل: الجريدة للنخلة كالقضب للشجرة، وذهب بعضهم إلى اشتقاق الجريدة فقال: هي السعفة

التي تقشر من خوصها كما يقشر القضب من ورقه، والجمع جَرِيدٌ وَجَرَائِدٌ؛ وقيل: الجريدة السعفة ما كانت، بلغة أهل الحجاز؛ وقيل: الجريد اسم واحد كالقضب؛ قال ابن سيده: والصحيح أن الجريد جمع جريدة كشعير وشعيرة، وفي

حديث عمر: أُنْتِنِي بجريدة. وفي الحديث: كتب القرآن في جَرَائِدٍ، جمع جريدة؛ الأصمعي: هو الجريد عند أهل الحجاز، واحدته جريدة، وهو الخوص والجردان. الجوهرى: الجريد الذي يُجَرَّدُ عنه الخوص ولا يسمى جريداً ما دام عليه

الخوص، وإنما يسمى سَعْفًا.
وكل شيء قشرتة عن شيء، فقد جردته عنه، والمقشور: مجرود، وما قشر عنه:

جُرَادَةٌ.
وفي الحديث: القلوب أربعة: قلب أجردٌ فيه مثلُ السراج يُزْهِرُ أي ليس فيه غِلٌّ ولا غِشٌّ، فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يُزْهِرُ. ويومٌ جريدٌ وأجْرَدٌ: تامٌّ، وكذلك الشهر؛ عن ثعلب. وعامٌ جريدٌ أي تامٌّ. وما رأيتُه مُدُّ أجردانٍ وجريدانٍ ومُدُّ أبيضانٍ: يريدُ يومين أو شهرين تامين.

والمُجَرَّدُ والجُرْدَانُ، بالضم: القضب من ذوات الحافر؛ وقيل: هو الذكر معمولاً به، وقيل هو في الإنسان أصل وفيما سواه مستعار؛ قال جرير:
إِذَا رَوَيْتَ عَلَى الخَنْزِيرِ من سَكْرٍ،

نَادَيْنَ: يَا أَعْظَمَ الْقَسَّيْنِ جُرْدَانَا

الجمع جَرَادِين.

وَالجَرْدُ فِي الدَّوَابِّ: عَيْبٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ حَكَيْتُ بِالدَّالِ المَعْجَمَةَ، وَالفعل منه

جَرَدَ جَرْدًا. قَالَ ابنُ شَمِيلٍ: الجَرْدُ ورمٌ فِي مَوْخِرِ عِرْقُوبِ الفرسِ يعظم

حَتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ والسَّعْيَ؛ قَالَ أبو منصورٍ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لغيره وَهُوَ ثِقَةٌ

مَامُونٌ.

وَالإِجْرَدُ: نَبْتٌ يَدُلُّ عَلَى الكَمَاءِ، وَاحدته إِجْرَدَةٌ؛ قَالَ:

جَتَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصٍ،

مِنْ مَنِيَتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِيمِ

النَّضْرِ: الإِجْرَدُ يَقَالُ لَهُ حَبٌّ كَأَنَّهُ الفلْفَلُ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

إِجْرَدٌ، بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، مِثْلُ إِثْمَدٍ، وَمِنْ ثَقُلَ، فَهُوَ مِثْلُ الإِكْبَرِ، يَقَالُ:

هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ.

وَجُرَادٌ: اسْمُ رَمْلَةٍ فِي البَادِيَةِ. وَجُرَادٌ وَجُرَادِي: أَسْمَاءُ مَوَاضِعٍ؛

وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ: تَرَكْتُ جُرَادًا كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ بَارِكَةٌ. وَالجُرَادُ

وَالجُرَادِيَّةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ بِأَعْلَى البَادِيَةِ. وَالجَارِدُ وَالجَارِدُ، بِالضَّمِّ: مَوَاضِعَانِ أَيْضًا،

وَمِثْلُهُ أَبَاتَرُ. وَالجُرَادُ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ. يَقَالُ: جَرَدُ القَصِيمِ وَالجَارُودُ

وَالمَجْرَدُ وَجَارُودُ أَسْمَاءُ رِجَالٍ. وَدَرَابُ جَرْدٌ: مَوْضِعٌ. فَأَمَّا قَوْلُ سَيبُوهِ:

فَدَرَابُ جَرْدٍ كَدَجَاجَةٍ وَدَرَابُ جَرْدَيْنِ كَدَجَاجَتَيْنِ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنَّ هُنَاكَ دَرَابَ

جَرْدَيْنِ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّ جَرْدًا بِمَنْزِلَةِ الهَاءِ فِي دَجَاجَةٍ، فَكَمَا تَجِيءُ بِعِلْمِ التَّنْيَةِ

بَعْدَ الهَاءِ فِي قَوْلِكَ دَجَاجَتَيْنِ كَذَلِكَ تَجِيءُ بِعِلْمِ التَّنْيَةِ بَعْدَ جَرْدٍ، وَإِنَّمَا هُوَ

تَمَثِيلٌ مِنْ سَيبُوهِ لِأَنَّ دَرَابَ جَرْدَيْنِ مَعْرُوفٌ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ، مِثْلُ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

يَعْنِي صَخْرَةً مَلْسَاءً؛ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ يَصِفُ مَشْتَرَاً لِلعَسَلِ تَدَلَّى عَلَى بِيوتِ

النَّحْلِ.

وَالسَّبُّ: الحَبْلُ. وَالخَيْطَةُ: الوَتْدُ. وَالهَاءُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهَا تَعُودُ عَلَى النَّحْلِ.

وَقَوْلُهُ: بِجَرْدَاءٍ يَرِيدُ بِهِ صَخْرَةً مَلْسَاءً كَمَا ذَكَرَ. وَالوَكْفُ: النَّطْعُ شَبَّهَهَا بِهِ

لِمَلْسَتِهَا، وَلِذَلِكَ قَالَ: يَكْبُو غُرَابُهَا أَي يَزْلِقُ الغُرَابُ إِذَا مَشَى عَلَيْهَا؛ التَّهْذِيبُ:

قَالَ

إِلرِيَاشِي أَنشَدَنِي الأَصْمَعِيُّ فِي النُّونِ مَعَ المِيمِ:

أَلَا لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ،

عَلَى مُبِينِ جَرْدِ القَصِيمِ

قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: البَيْتُ لِحَنْظَلَةَ بنِ مَصْبِحٍ، وَأَنشَدَ صَدْرَهُ:

يَا رِيَّهَا اليَوْمَ عَلَى مُبِينٍ

مُبِينٍ: اسْمُ بَثْرٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ تَمِيمٍ.

وَالقَصِيمِ: نَبْتٌ.

وَالأَجَارِدَةُ مِنَ الأَرْضِ: مَا لَا يُنْبِتُ؛ وَأَنشَدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ:

يَطْعُنُهَا يَحْتَجِرُ مِنْ لَحْمٍ،

تَحْتَ الذَّنَابِي فِي مَكَانٍ سَخْنٍ

وقيل: القَصِيم موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدعناء. ولبن
 أَجْرَدُ: لا رَغْوَةَ له؛ قال الأَعشى:
 صَمَيْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا،
 مِلءَ المَرَاجِلِ، وَالصَّرِيحَ الأَجْرَدَا
 @جرهد: الجَرْهَدَة: الوحى في السير.
 وأَجْرَهَدَّ في السير: استمر. وأَجْرَهَدَّ القَوْمُ: قصدوا القصدَ. وأجرهدَّ
 الطريقُ: استمرَّ وامتد؛ قال الشاعر:
 على صَمُودِ النَّقْبِ مُجْرَهَدَّ
 وأجرهدَّ الليلُ: طال. وأجرهدَّت الأرضُ: لم يوجد فيها نبت ولا مرعى.
 وأجرهدَّت السنة: اشتدَّت وصعبت؛ قال الأَخطل:
 مَسَامِيحُ الشِّتَاءِ إِذَا أَجْرَهَدَّتْ،
 وَعَزَّتْ عِنْدَ مَفَسِّمِهَا الجُرُورِ
 أَي اشْتَدَّتْ وامتدَّ أمرها.
 والمُجْرَهَدُّ: المُسْرِعُ في الذَّهَابِ؛ قال الشاعر:
 لَمْ تُرَاقِبْ هُنَاكَ نَاهِلَةَ الوَا
 بَشِينِ، لَمَّا أَجْرَهَدَّ نَاهِلُهَا
 أبو عمرو: الجُرْهَدُ السَّيَّارُ النَشِيطُ. وَجَرْهَدُ: اسم.
 @جسد: الجسد: جسم الإنسان ولا يقال لغيره من الأجسام المغذية، ولا
 يقال لغير الإنسان جسد من خلق الأرض. والجَسَدُ: البدن، تقول منه:
 تَجَسَّدَ، كما تقول من الجسم: تجسَّم. ابن سيده: وقد يقال للملائكة والجنَّ
 جسد؛
 غيره: وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجنِّ مما يعقل، فهو
 جسد. وكان عجل بني إسرائيل جسداً يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة
 الجنِّ؛ قال عز وجل: فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار؛ جسداً بدل من عجل لأنَّ
 العجل هنا هو الجسد، وإن شئت حملته على الحذف أي ذا جسد، وقوله: له
 خوار، يجوز أن تكون الهاء راجعة إلى العجل وأن تكون راجعة إلى الجسد،
 وجمعه أجساد؛ وقال بعضهم في قوله عجلاً جسداً، قال: أحمر من ذهب؛ وقال
 أبو إسحق في تفسير الآية: الجسد هو الذي لا يعقل ولا يميز إنما معنى
 الجسد معنى الجثة. فقط. وقال في قوله: وما جعلناهم جسداً لا يأكلون
 الطعام؛
 قال: جسد واحد يُشْتَى علي جماعة، قال: ومعناه وما جعلناهم ذوي أجساد
 إلا ليأكلوا الطعام، وذلك أنهم قالوا: ما لهذا الرسول يأكل الطعام؟
 فأعلموا أن الرسل أجمعين يأكلون الطعام وأنهم يموتون. المبرد وثعلب:
 العرب إذا جاءت بين كلامين بجحدين كان الكلام إخباراً، قال: ومعنى
 الآية إنما جعلناهم جسداً ليأكلوا الطعام، قال: ومثله في الكلام ما سمعت
 منك ولا أقبل منك، معناه إنما سمعت منك لأقبل منك، قال: وإن كان
 الجحد في أول الكلام كان الكلام مجحوداً جحداً حقيقياً، قال: وهو كقولك ما
 زيد بخارج؛ قال الأزهري: جعل الليث قول الله عز وجل: وما جعلناهم جسداً
 لا يأكلون الطعام كالملائكة، قال: وهو غلط ومعناه الإخبار كما قال

النحويون بأي جعلناهم جسداً ليأكلوا الطعام؛ قال: وهذا يدل على أن ذوي
الأجساد يأكلون الطعام، وأن الملائكة روحانيون لا يأكلون الطعام وليسوا
جسداً، فإن ذوي الأجساد يأكلون الطعام. وحكى اللحياني: إنها لحسنة
الأجساد، كأنهم جعلوا كل جزء منها جسداً ثم جمعه على هذا. والجاسد من
كل

شيء؛ ما اشتد وبس. والجَسَدُ والجَسِيدُ والجاسِدُ والجَسِيدُ: الدم
اليابس، وقد جَسِدَ؛ ومنه قيل للثوب: مُجَسَّدٌ إذا صِغَ بالزعفران. ابن
الأعرابي: يقال للزعفران الرَّيْهُقَانُ والجَادِيُّ والجَسَادُ؛ الليث:
الجَسَادُ الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر الشديد الصفرة؛
وأنشد: جَسَادَيْنِ من لَوْتَيْنِ، وَرَسٍ وَعَنَيْمِ
والثوب المُجَسَّدُ، وهو المشبع عَصْفَرًا أو زعفراناً.
والمُجَسَّدُ: الأحمر. ويقال: على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب
مُفَدَمٌ، فإذا قام قياماً من الصبغ قيل: قد أجسَدَ ثوبُ فلان أجساداً
فهو مُجَسَّدٌ؛ وفي حديث أبي ذر: إن امرأته ليس عليها أثر المجاسد؛
ابن الأثير: هو جمع مُجَسَدٍ، بضم الميم، وهو المصبوغ المشبع بالجَسَدِ وهو
الزعفران والعصفر.

والجسد والجساد: الزعفران أو نحوه من الصبغ.
وثوب مُجَسَّدٌ ومُجَسَّدٌ: مصبوغ بالزعفران، وقيل: هو الأحمر. والمجسد:
ما أشبع صبغه من الثياب، والجمع مجاسد؛ وأما قول مليح الهذلي:
كأنَّ ما فوقها، مما عُليَنَ به،
دماءُ أجوافِ بُدْنٍ، لوئها جَسِيدٌ
أراد مصبوغاً بالجساد؛ قال ابن سيده: هو عندي على النسب إذ لا نعرف
لجَسِيدٍ فعلاً. والمجاسد جمع مجسد، وهو القميص المشبع بالزعفران. الليث:
الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد؛ وقال الطرماح يصف سهاماً
بنصالتها: فِراغٌ عَواري الليطِ، تُكسى طبائِها
سبائبٌ، منها جاسِدٌ وَنَجِيعٌ

قوله: فراغ هو جمع فريغ للعريض؛ يصف سهاماً وأن نصالتها عريضة. والليط:
القشر، وطبائها: أطرافها. والسبائب: طرائق الدم. والنجيع: الدم نفسه.
والجاسد: اليابس. الجوهرى: الجسد الدم؛ قال النابغة:
وما هُرِيقَ على الأَنصابِ من جَسَدِ
والمجسد: مصدر قولك جَسِدَ به الدم يجسد إذا لصق به، فهو جاسد وجسِدُ؛
وأنشد بيت الطرماح: «منها جاسد ونجيع» وأنشد لآخر:
بِساَديه جَسِيدٌ مُوَرَّسٌ،
من الدماءِ، مائعٌ وَيَيْسُ

والمجسَدُ: الثوب الذي يلي جسد المرأة فتعرق فيه.
ابن الأعرابي: المجاسد جمع المجسد، بكسر الميم، وهو القميص الذي يلي
البدن. الفراء: المجسَدُ والمُجَسَّدُ واحد، وأصله الضم لأنه من أجسد
أي ألزق بالجسد، إلا أنهم استثقلوا الضم فكسروا الميم، كما قالوا
للمطرف مطرف، والمُصْحَفُ مصحف.

والجُساد: وجع يأخذ في البطن يسمى بجيدق
(* لم نجد هذه اللفظة في

اللسان، ولعلها فارسية). وصوت مُجَسَّد: مرقوم على محسنة ونغم
(* قوله «مرقوم

على محسنة ونغم» عبارة القاموس وصوت مجسد كعظم مرقوم على نغمات
ومحنة.

قال شارحه: هكذا في النسخ، وفي بعضها على محسنة ونغم وهو خطأ).
الجوهرى: الجَلَسَد، بزيادة اللام، اسم صنم وقد ذكره غيره في الرباعي
وسنذكره.

@جصد: روى أبو تراب رجل جَلْد، ويبدلون اللام ضاداً فيقولون: رجلٌ
جَصْد.

@جعد: الجعد من الشعر: خلاف السبط، وقيل هو القصير؛ عن كراع. شعر
جَعْد:

بَيْنُ الْجُعُودَةِ، جَعْدُ جُعُودَةٍ وَجَعَادَةٌ وَتَجَعَّدَ وَجَعَّدَهُ صاحبه
تجعيداً، ورجل جعد الشعر: من الجعودة، والأنثى جَعْدَةٌ، وجمعهما جعاد؛ قال
معقل

بن خويلد:

. . . . وَسُودَ جَعَادَ الرِّقَا

ب، مَنَلَهُمْ يَرَهَبُ الرَّاهِبُ

(* قوله «وسود» كذا في الأصل بجذف بعض الشطر الأول).

عنى من أسرت هذيل من الحبشة أصحاب الفيل، وجمع السلامة فيه أكثر.
وَالجَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ: المَجْتَمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَالسَّبْطُ: الَّذِي لَيْسَ بِمَجْتَمَعٍ،
وَأَنشَدَ:

قَالَتْ سَلِيمَى: لَا أَحَبُّ الْجَعْدِينَ،

وَلَا السَّبَّاطِ، إِنَّهُمْ مَنَاتِينَ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقُرْعَانَ التَّمِيمِيِّ فِي ابْنِهِ مَنَازِلَ حِينَ عَقَهُ:

وَرَبَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ

أَخَا الْقَوْمِ، وَأَسْتَعْنَى عَنِ الْمَسِيحِ شَارِبُهُ

وَبِالْمَحْضِ حَتَّى آصَرَ جَعْدًا عَنَّتَطَطًا،

إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبِ الْفَحْلِ غَارِبُهُ

فَجَعَلَهُ جَعْدًا، وَهُوَ طَوِيلٌ عَنطِنَطًا؛ وَقِيلَ: الْجَعْدُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، وَقِيلَ:

هُوَ الْمَجْتَمَعُ الشَّدِيدُ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ طَرْفَةِ:

أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

(* فِي مَعْلَقَةِ طَرْفَةِ: الرَّجُلُ الصَّرْبُ).

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

يَا رَبُّ جَعْدٍ فِيهِمْ، لَوْ تَدْرِبُنْ،

يَصْرِبُ صَرَبِ السَّبْطِ الْمَقَادِيمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَدَاخِلًا مُدْمَجَ الْخَلْقِ أَيَّ مَعْصُوبًا فَهُوَ
أَشَدُّ لِأَسْرِهِ وَأَخْفَى إِلَى مَنَازِلَةِ الْأَقْرَانِ، وَإِذَا اضْطَرَبَ خَلْقُهُ وَأَفْرَطَ فِي طَوْلِهِ

فهو إلى الاسترخاء ما هو. وفي الحديث: على ناقة جَعْدَة أي مجتمعة الخلق شديدة. والجَعْد إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان: أحدهما أن يكون معسوب الجوارح شديد الأسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب، والثاني

أن يكون شعره جعداً غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس، وجُعوده الشعر هي الغالبة على شعور العرب، فإذا

مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين. وأما الجعد المذموم فله أيضاً معنيان كلاهما منفي عمن يمدح: أحدهما أن يقال رجل جعد إذا كان قصيراً مترد الخلق، والثاني أن يقال رجل جعد إذا كان بخيلاً لئيماً لا يَبِضُّ حَجْرَهُ، وإذا قالوا رجل جعد السبوطه فهو مدح، إلا أن يكون قَطِطاً مُقْلَقاً كشعر الرِّيح والتُّوبه فهو حينئذ ذم؛ قال الراجز:

قد تيمَّني طفلة أملودُ
بفاجم، رَبَّته التَّجعيدُ

وفي حديث الملاعنة: إن جاءت به جَعْدًا؛ قال ابن الأثير: الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً وذمًّا، ولم يذكر ما أراده النبي، صلى الله عليه وسلم، في حديث الملاعنة هل جاء به على صفة المدح أو على صفة الذم. وفي الحديث: أنه سأل أبا رُهم الغفاري: ما فعل النَّقْرُ السُّودُ الجِعَاد؟ ويقال للكريم من الرجال: جعد، فأما إذا قيل فلان جَعْد اليدين أو جعد الأنامل فهو البخيل، وربما لم يذكروا معه أليد؛ قال الراجز:

لا تَعْدُ ليني بِضْرَبٍ جَعْدُ

(* قوله «بضرب» كذا بالأصل بالضاد المعجمة، وهذا الضبط. ولعل الصواب بظرب، بالطاء المعجمة، كعتل وهو القصير كما في القاموس).
ورجل جَعْد اليدين: بخيل. ورجل جعد الأصابع: قصيرها؛ قال:

من فائض الكفين غير جعد

وقَدَمُ جَعْدَةٌ: قصيرة من لؤمها؛ قال العجاج:

لا عاجز الهوؤ ولا جَعْدُ الْقَدَمِ

قال الأصمعي: زعموا أن الجعد السخي، قال: ولا أعرف ذلك. والجعد:

البخيل وهو معروف؛ قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء:

إلى الأبيض الجَعْدِ ابن عاتكة الذي

له قَصِيلُ مُلْكٍ، في البرية، غالب

قال الأزهري: وفي شعر الأنصار ذكر الجعد، وضع موضع المدح، أبيات

كثيرة، وهم من أكثر الشعراء مدحاً بالجعد. وتراب جعد نَدٍ، وتَرَى جعد مثل

تَعْد إذا كان لنا. وجَعَد الثرى وتَجَعَّد: تقبض وتعقد.

وَرَبْد جعد: متراكب مجتمع وذلك إذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير

أو الناقة، يقال: جعد اللغام؛ قال ذو الرمة:

تَنجُوا إذا جَعَلت تَدَمَى أَخَشَّتْهَا،

وَاعْتَمَّ بِالرَّبْدِ الجَعْدِ الخراطيمُ

تنجو: تسرع السير. والنجاء: السرعة. وأخشتها جمع خِشاش، وهي حَلْقَة

تكون في أنف البعير. وحيس جَعْدٌ ومُجَعَّدٌ: غليظ غير سبط؛ أنشد ابن الأعرابي:

خِذَامِيَّةٌ أَدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقُرَى،
وَتَخَلِطُ بِالْمَأْفُوطِ حَيْسًا مُجَعَّدًا

رماها بالقبيح يقول: هي مخلطة لا تختار من يواصلها؛ وصليانٌ جَعْدٌ وبُهَمَى جعدة بالغوا بهما. الصحاح: والجعد نبت على شاطئ الأنهار. والجعدة: حشيشة تنبت على شاطئ الأنهار وتَجَعَّدُ. وقيل: هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد، وقيل: في القيعان؛ قال أبو حنيفة: الجعدة

خضراء وغبراء تنبت في الجبال، لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء، وهي من البقول يحشى بها المرافق؛ قال الأزهري: الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الأنهار وليس لها رعثة؛ قال وقال

النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء، لها قضب في أطرافها ثمر أبيض

تحشى بها الوسائد لطيب ريحها إلى المرارة ما هي، وهي جهيدة يصلح عليها المال، واحدتها وجماعتها جَعْدَةٌ؛ قال: وأجاد النضر في صفتها؛ وقال النضر: الجعايد والصّعارير أول ما تنفتح الأجاليل باللّيا، فيخرج شيء أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل، كأنه جبن، فيندلص من الطُّبِّي مُصَعَّرًا أي يخرج مدحرجاً، وقيل: يخرج اللبأ أول ما يخرج مصمغاً؛ الأزهري: الجَعْدَةُ ما بين صِمَعِي الجدي من اللبأ عند الولادة.

والجعودة في الخد: ضد الأسالة، وهو ذم أيضاً. وخدُّ جعد: غير أسيل. وبعير جعد: كثير الوبر جعده. وقد كني بأبي الجعد والذئب يكنى أبا جَعْدَةَ وأبا جُعَادَةَ وليس له بنت تسمى بذلك؛ قال الكميت يصفه:

وَمُهِسَّتْ طَعْمَ يُكْنِي بغير بناته،
جَعَلَتْ لَهُ حَطًّا مِنَ الزَادِ أَوْفَرَا
وقال عبيد بن الأبرص:

وقالوا هي الخمر تُكْنِي الطلا،
كما الذئبُ يُكْنِي أبا جَعْدَه

أي كنيته حسنة وعمله منكر. أبو عبيد يقول: الذئب وإن كني أبا جعدة ونوّه بهذه الكنية فإن فعله غير حسين، وكذلك الطلا وإن كان خائراً فإن فعله فعل الخمر لإسكاره شاربه، أو كلام هذا معناه.

وبنو جَعْدَةَ: حيٌّ من قيس وهو أبو حيٍّ من العرب هو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم النابغة الجعدي.

وجُعَادَةُ: قبيلة؛ قال جرير:

قَوَارِسُ أَبْلَوْا فِي جُعَادَةَ مَصْدَقًا،
وَأَبْكُوا عُيُونًا بِالذَّمْعِ السَّوَاجِمِ

وَجُعَيْدٌ: اسم، وقيل: هو الجعيد بالآلف واللام فعاملوا الصفة (* قوله

«فاعملوا الصفة» كذا بالأصل والمناسب فعاملوه معاملة الصفة).
@جلد: الجِلْدُ والجَلْدُ: المَسْكُ من جميع الحيوان مثل شِبْهٍ وشَبَّه؛
الأخيرة عن ابن الأعرابي؛ حكاه ابن السكيت عنه؛ قال: وليست بالمشهورة،
والجمع أجلاَدٌ وجُلُودٌ والجِلْدَةُ أخص من الجلد؛ وأما قول عبد مناف بن ربح
الهدلي:

إِذَا تَجَاوَبَ تَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ،
ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبُتُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
فإنما كسر اللام ضرورة لأن للشاعر أن يحرك الساكن في القافية بحركة
مما قبله؛ كما قال:

عَلِمْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ
شُرِبَ النَّبِيذُ، وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ.

وكان ابن الأعرابي يرويه بالفتح ويقول: الجِلْدُ والجَلْدُ مِثْلُ مِثْلٍ
وَمِثْلٍ وَشِبْهٍ وشَبَّه؛ قال ابن السكيت: وهذا لا يُعرف، وقوله تعالى
ذاكراً لأهل النار: حين تشهد عليهم جوارحهم وقالوا لجلودهم؛ قيل: معناه
لفروجهم كنى عنها بالجلود؛ قال ابن سيده: وعندني أن الجلود هنا مُسوكهم
التي تباشر المعاصي؛ وقال الفراء: الجِلْدُ ههنا الذكر كنى الله عز وجل
عنه بالجلد كما قال عز وجل: أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ؛ والغائط:
الصِّجْرَاءُ، والمراد من ذلك: أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَتَهُ.

والجلْدَةُ: الطائفة من الجِلْدِ. وأجلاَدُ الإنسان وتَجَالِيدُهُ: جماعة
شخصيه؛ وقيل: جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما؛ قال الأسود بن
يعفر: أَمَا تَرَيْنِي قَدْ قَنَيْتُ، وَغَاضَنِي
مَا نَبِلَ مِنْ بَصْرِي، وَمَنْ أَجْلَادِي؟

غَاضَنِي: نقصني. ويقال: فلان عظيم الأجلاد والتجاليَد إذا كان ضخماً قوي
الأعضاء والجسيم، وجمع الأجلاد أجالد وهي الأجسام والأشخاص. ويقال:
فلان عظيم الأجلاد وضميل الأجلاد، وما أشبه أجلاَدَه بأجلادِ أبيه
أي شخصه وجسمه؛ وفي حديث القسامة أنه استحلف خمسة نفر فدخل رجل
من

غيرهم فقال: رُدُّوا الإِيمانَ على أَجَالِدِهِمْ أَي عليهم أنفسهم، وكذلك

التجاليَد؛ وقال الشاعر:

يَنْبِي، يَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا،

نَاوِ كِرَاسِ الْقَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

وفي حديث ابن سيرين: كان أبو مسعود يُشَبِّهُ تَجَالِيدَهُ تَجَالِيدَ عَمْرٍ أَي
جِسْمَهُ جِسْمَهُ. وفي الحديث: قوم من جِلْدَتِنَا أَي من أنفسنا وعشرتنا؛ وقول
الأعشى:

وَبَيْدَاءَ تَحْسَبُ آرَامَهَا

رَجَالَ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

قال الأزهري: هكذا رواه الأصمعي، قال: ويقال ما أشبه أجلاَدَه
بأجلادِ أبيه أي شخصه بشخصهم أي بأنفسهم، ومن رواه بأجياَدِها أراد
الجودياء بالفارسية الكساء.

وعظم مُجَلَّد: لم يبق عليه إلا الجلد؛ قال:

أقول لِحَرْفٍ أَذْهَبَ السَّيْرُ تَخَصَّهَا،

فلم يُبقِ منها غيرَ عظمٍ مُجَلَّد:

خِدي بي ابتلاكِ اللهُ بالشُّوقِ والهوى،

وشياقِكِ تَحَنُّنُ الحَمَامِ المُعَرِّدِ

وجَلَدَ الجزور: نزع عنها جلدها كما تسليخ الشاة، وخص بعضهم به البعير.

التهذيب: التجليد للإبل بمنزلة السليخ للشاة. وتجليد الجزور مثل سليخ

الشاة؛ يقال جَلَدَ جزوره، وقلما يقال: سليخ. ابن الأعرابي: أحزرت

(*) قوله

«أحزرت» كذا بالأصل بحاء فراء مهملةين بينهما معجمة، وفي شرح القاموس

أحزرت بمعجمتين بينهما مهملة. (الضأن وحَلَفْتُ المعزى وجلدت الجمل، لا

تقول العرب غير ذلك.

والجَلَدُ: أن يُسَلَّحَ جلد البعير أو غيره من الدواب فيُلَبَّسَ به غيره

من الدواب؛ قال العجاج يصف أسداً:

كانه في جِلْدٍ مُرَقَّلٍ

والجَلَدُ: جِلْدُ البؤ يحشى ثَمَاماً ويخيل به للناقة فتحسبه ولدها إذا

شمته فترأم بذلك على ولد غيرها.

غيره: الجَلَدُ أن يسليخ جلد الحوار ثم يحشى ثَمَاماً أو غيره من الشجر

وتعطف عليه أمه فترأمه. الجوهري: الجَلَدُ جلد حوار يسليخ فيلبس حواراً

آخر ليشمه أم المسلوخ فترأمه؛ قال العجاج:

وقد أراني للعواني مِصِيداً

مُلاوَةً، كان فوقِي جِلْداً

أي يرأمني ويعطفن علي كما ترأم الناقة الجَلَدَ.

وجلد البؤ: ألبسه الجَلَدَ. التهذيب: الجَلَدُ غشاء جسد الحيوان،

ويقال: جِلْدَةُ العين.

والمِجْلَدَةُ: قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها

وخدها، والجمع مجاليد؛ عن كراع؛ قال ابن سيده: وعندي أن المجاليد جمع

مِجلاد

لأن مِفعلاً ومِفعلاً يعتقان على هذا النحو كثيراً. التهذيب: ويقال

لميلاء النائحة مِجْلَد، وجمعه مِجلاد؛ قال أبو عبيد: وهي خرق تمسكها

النوائح إذا نحن بأيديهن؛ وقال عدي بن زيد:

إذا ما تَكَرَّهَت الخليفةَ لا مِرِيَّ،

فَلا تَعَسَّها، واجِلْدُ سِواها بِمِجْلَدٍ

أي خذ طريقاً غير طريقها ومذهباً آخر عنها، واضرب في الأرض لسواها.

والجَلَدُ: مصدر جَلَدَه بالسوط يَجِلْدُه جِلْداً ضربه. وامرأة جَلِيد

وجليدة؛ كلتاهما عن اللحياني، أي مجلودة من نسوة جلدى وجلائد؛ قال ابن

سيده: وعندي أن جلدى جمع جليد، وجلائد جمع جليدة. وجَلَدَمُ الحدِّ

جلداً أي ضربه وأصاب جلده كقولك رأيتَه وَيَطِنَه. وفرس مُجَلَّد: لا

يجزع من ضرب السوط. وجَلَدْتُ به الأرض أي صرعته. وجَلَدَ به الأرض:

ضربها. وفي الحديث: أن رجلاً طَلَبَ إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، أن يُصَلِّيَ معه بالليل فأطال النبي، صلى الله عليه وسلم، في الصلاة فجلد بالرجل يوماً أي سقط من شدة النوم. يقال: جلد به أي رُمِيَ إلى الأرض؛ ومنه حديث الزبير: كنت أتشدد فيجلد بي أي يغلبني النوم حتى أقع. ويقال: جلدته بالسيف والسوط جلدًا إذا ضربت جلده. والمُجَالِدَةُ: المبالطة، وتجالد القوم بالسيوف واجتلدوا. وفي الحديث: فنظر إلى مُجْتَلِدِ القوم فقال: الآن حمي الوطيس، أي إلى موضع الجلد، وهو الضرب بالسيف في القتال. وفي حديث أبي هريرة في بعض الروايات: أيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلده، هكذا رواه يادغام التاء في الدال، وهي لغة. وجالذناهم بالسيوف مُجالدة وجلادًا: ضاربناهم. وجلدته الحية: لدغته، وخص بعضهم به الأسود من الحيات، قالوا: والأسود يجلد بذنبه.

والجلد: القوة والشدة. وفي حديث الطواف: ليرى المشركون جلدهم؛ الجلد القوة والصبر؛ ومنه حديث عمر: كان أخوف جلدًا أي قويا في نفسه وجسده. والجلد: الصلابة والجلادة؛ تقول منه: جلد الرجل، بالضم، فهو جلد جليد وبين الجلد والجلادة والجلودة.

والمجلود، وهو مصدر: مثل المحلوف والمعقول؛ قال الشاعر:

واصبر فإن أخا المجلود من صبرا

قال: وربما قالوا رجل جصد، يجعلون اللام مع الجيم ضادا إذا سكنت. وقوم جلد وجلداء وأجلاد وجلاد، وقد جلد جلادة وجلودة، والأسم الجلد والجلود.

والتجلد: تكلف الجلادة. وتجلد: أظهر الجلد؛ وقوله:

وكيف تجلد الأقبام عنه،

ولم يقتل به النار المنيمة؟

عداه بعن لأن فيه معنى تصبر.

أبو عمرو: أخرجته لكذا وكذا وأوجيته وأجلدته

وأدمعته وأدغمته إذا أوجته إليه.

والجلد: الغليظ من الأرض. والجلد: الأرض الصلبة؛ قال النابغة:

إلا الأوارى لايأ ما أبيتها،

والنوي كالحوض بالمظلومة الجلد

وكذلك الأجلد؛ قال جرير:

أجالت عليهن الرواميين بعدنا

دقاق الحصى، من كل سهل، وأجلدا

وفي حديث الهجرة: حتى إذا كنا بأرض جلدة أي صلبة؛ ومنه حديث

سراقة: وحل بي فرسي وأني لفي جلد من الأرض. وأرض جلد: صلبة مستوية

المين غليظة، والجمع أجلا؛ قاله أبو حنيفة: أرض جلد، يفتح اللام،

وجلدة، بتسكين اللام، وقال مرة: هي الأجالد، واحدها جلد؛ قال ذو

الرمة: فلما تقصى ذلك من ذلك، واكتست

ملاء من الآل المتان الأجالد

الليث: هذه أرض جَلْدَة ومكان جَلْدَة
 (* قوله «ومكان جلدة» كذا
 بالأصل وعبارة شرح القاموس؛ وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان
 جلد.) ومكان
 جَلْد، والجمع الجَلَدَات.
 والجِلَاد من النخْل: الغزيرة، وقيل هي التي لا تبالي بالجَدْب؛ قال سويد
 بن الصامت الأنصاري:
 أَدِينُ وما دَيْنِي عليكم بِمَعْرَمِ،
 ولكن على الجُرْدِ الجِلَادِ القِرَاحِ
 قال ابن سيده: كذا رواه أبو حنيفة، قال: ورواه ابن قتيبة على الشم،
 واحدها جَلْدَة. والجِلَادُ من النخْل: الكبار الصَّلَاب، وفي حديث عليّ،
 كَرَّمَ اللهُ تعالى وجهه: كنت أدلّوا بتمرة اشترطها جَلْدَة؛ الجَلْدَة،
 بالفتح والكَسْر: هي اليابسة اللحاء الجيدة.
 وتمرة جَلْدَة: صُلْبَة مكتنزة؛ وأنشد:
 وكنث، إذا ما فُرِّبَ الزادُ، مولعاً
 بكلِّ كُمَيْتِ جَلْدَة لم تُوسِّفِ
 والجِلَادُ من الإبل: الغزيرات اللبن، وهي المَجَالِيد، وقيل: الجِلَادُ
 التي لا لبن لها ولا يتاح؛ قال:
 وحارَدَتِ التُّكْدُ الجِلَادُ، ولم يكن
 لِعُقْبَة قَدْرُ المِسْتَعِيرِ بن مُعْقِبِ
 والجَلْد: الكبار من النوق التي لا أولاد لها ولا ألبان، الواحدة
 يالهاء؛ قال محمد بن المكرم: قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا
 أولاد لها صغار تدر عليها، ولا يدخل في ذلك الأولاد الكبار، والله أعلم.
 والجَلْد، بالتسكين: واحدة الجِلَاد وهي أدم الإبل لبناً. وناقَة
 جَلْدَة: مِذْرَار؛ عن ثعلب، والمعروف أنها الصلبة الشديدة. وناقَة جَلْدَة ونوق
 جَلْدَات، وهي القوية على العمل والسير. ويقال للناقَة الناجية: جَلْدَة
 وإنما لذات مَجْلُود أي فيها جَلَادَة؛ وأنشد:
 من اللواتي إذا لَابَتْ عريكُها،
 يَبْقَى لها بعدها أَلٌ ومَجْلُود
 قال أبو الدقيش: يعني بقية جلدها. والجَلْد من الغنم والإبل: التي لا
 أولاد لها ولا ألبان لها كأنه اسم للجمع؛ وقيل: إذا مات ولد الشاة
 فهي جَلْدٌ وجمعها جِلَادٌ وجَلْدَة، وجمعها جَلْدٌ؛ وقيل: الجَلْدُ والجَلْدَة
 الشاة التي يموت ولدها حين تضعه. الفراء: إذا ولدت الشاة فمات ولدها
 فهي شاة جَلْد، ويقال لها أيضاً جَلْدَة، وجمع جَلْدَة جَلْدٌ وجَلْدَات.
 وشاة جَلْدَة إذا لم يكن لها لبن ولا ولد. والجَلْد من الإبل: الكبار التي
 لا صغار فيها؛ قال:
 تَوَاكَلْها الأَرْمَانُ حتى آجاءها
 إلى جَلْدٍ منها قليل الأسافل
 قال الفراء: الجَلْدُ من الإبل التي لا أولاد معها فتصبر على الحر

والبرد؛ قال الأزهري: الجَلَدُ التي لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها،
ويدخل في الجَلَدِ بنات اللبون فما فوقها من السن، ويجمع الجَلَدُ
أَجْلَادٌ وأَجَالِيدُ، ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فإذا وضعت أولادها زال
عنها اسم الجَلَدِ وقيل لها العشار واللحاق، وناقاة جَلْدَة: لا تُبالي

البرد؛ قال رؤبة:

ولم يُدِرُوا جَلْدَةً بِرِئِيسَا

وقال العجاج:

كَانَ جَلْدَاتِ المِخَاضِ الأَبَالِ،

يَنْصَحْنَ فِي حَمَاتِهِ بالأَبْوَالِ،

من صفرة الماءِ وعهد محتال

أي متغير من قولك حال عن العهد أي تغير عنه.

ويقال: جَلْدَاتِ المِخَاضِ شَدَادُهَا وصلابها.

والجَلِيدُ: ما يسقط من السماءِ على الأرض من الندى فيجمد. وأرض

مَجْلُودَة: أصابها الجليد. وَجُلِدَتِ الأَرْضُ من الجَلِيدِ، وَأَجْلِدُ النَّاسُ

وَجَلَدَ البَقْلُ، ويقال في الصَّقِيعِ والصَّرِيبِ مِنْهُ. والجليد: ما جَمَدَ

من الماءِ وسقط على الأرض من الصَّقِيعِ فجمد.

الجوهري: الجليد الصَّرِيبُ والسَّقِيطُ، وهو ندى يسقط من السماء فيجْمَدُ

على الأرض. وفي الحديث: حُسْنُ الخُلُقِ يُذِيبُ الخَطَايَا كما تُذِيبُ الشمسُ

الجليد؛ هو الماء الجامد من البرد.

وإنه ليجلَدُ بكل خير أي يُظَنُّ به، ورواه أبو حاتم يُجَلَدُ،

بالذال المعجمة. وفي حديث الشافعي: كان مُجَالِدٌ يُجَلَدُ أي كان يتهم ويرمى

بالكذب فكانه وضع الظن موضع التهمة.

واجْتَلَدَ ما في الإناء: شربه كله. أبو زيد: حملت الإناء فاجتلدته

واجْتَلَدْتُ ما فيه إذا شربت كل ما فيه. سلمة: القُلْقَة والقُلْقَة

والرُّعْلَة والرُّعْلَة والغُرْلَة

(* قوله «والغرلة» كذا بالأصل والمناسب

حذفه كما هو ظاهر.) والجَلِيدَة: كله الغُرْلَة؛ قال الفرزدق:

مِنْ آلِ حَوْرَانٍ، لَمْ تَمَسَّنْ أبْوَرَهُمْ

مُوسَى، فَتَطَّلَعُ عَلَيْهَا يَابِسَ الجُلْدِ

قال: وقد ذكر الأزرعة؛ قال: ولا أدري بالراء أو بالذال كله الغرلة؛

قال: وهو عندي بالراء. والمُجَلَدُ: مقدار من الحمل معلوم المكيلة

والوزن. وصرحت بجِلْدَانِ وَجِلْدَاءٍ؛ يقال ذلك في الأمر إذا بان. وقال

الليثاني: صرحت بجِلْدَانِ أي بجِدِّ.

وبنو جَلْدٍ: حي.

وَجَلْدٌ وَجَلِيدٌ وَمُجَالِدٌ: أسماء؛ قال:

نَكَهْتُ مُجَالِدًا وَسَمِمْتُ مِنْهُ

كريح الكلب، مات قَرِيبَ عَهْدِ

فقلت له: متى اسْتَحْدَثْتَ هذا؟

فقال: أصابني في جَوْفِ مَهْدِي

وَجَلُودٌ: موضع بأفريقيَّة؛ ومنه: فلان الجلوديّ، بفتح الجيم، هو منسوب إلى جلود قرية من قرى أفريقية، ولا تقل الجلودي، بضم الجيم، والعامّة تقول الجلودي.

وبعير مُجَلْنَدٌ: صلب شديد.

وَجَلْنَدِيٌّ: اسم رجل؛ وقوله:

وَجَلْنَدَاءُ فِي عُمَانَ مَقِيمَا

(قوله «وجلنداء إلخ» كذا في الأصل بهذا الضبط. وفي القاموس وجلنداء، بضم

أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة: اسم ملك عمان، ووهم الجوهري

فقصره مع فتح ثانيه، قال الأعشى وجلنداء أه بل سيأتي للمؤلف في جلند

نقلًا عن ابن دريد أنه يمد ويقصر.)

إنما مده للضرورة، وقد روي:

وَجَلْنَدِيٌّ لَدَى عُمَانَ مَقِيمَا

الجوهري: وَجَلْنَدِيٌّ، بضم الجيم مقصور، اسم ملك عمان.

@جلحد: الأزهرى في الخماسي عن المفضل: رجل جَلْنَدَحٌ وَجَلْحَمَدٌ إِذَا

كان غليظًا ضخمًا.

@جلخد: الليث: الْمُجَلْخَدُ المَضْطَجِعُ الْأَصْمَعِيُّ: الْمُجَلْخَدُ المَسْتَلْقِي

الذِي قَدْ رَمَى بِنَفْسِهِ وَإِمْتَدٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَظَلُّ أَمَامَ بَيْتِكَ مُجَلْخَدًا،

كَمَا أَلْقَيْتَ بِالسَّبَدِ الوَضِيئَا

وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيَةٍ تَهْجُو زَوْجَهَا:

إِذَا أَجْلَحَدَّ لَمْ يَكْذُ بُرَاوِحُ،

هَلْبَاجَةٌ جَفَيْسَا دُحَارِحُ

أَي يَنَامُ إِلَى الصَّبْحِ لَا يَرَاوِحُ بَيْنَ جَنبَيْهِ أَي لَا يَنْقَلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ.

وَالجَلْحَدِيُّ: الَّذِي لَا عَنَاءَ عِنْدَهُ.

جلسد: جَلَسَدٌ وَالجَلْسَدُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ:

..... كما

كَبَّرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الجَلْسَدِ

وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال: الجلسد بزيادة اللام اسم صنم؛ قال

الشاعر:

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارِي، كَمَا

يُبْقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الجَلْسَدِ

قال ابن بري: البيت للمثقب العبدي، قال: وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن

الرقاع.

@جلسد: جَلَسَدٌ وَالجَلْسَدُ: صَنَمٌ كَانَ يُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ:

..... كما

كَبَّرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الجَلْسَدِ

وذكر الجوهري في ترجمة جسد قال: الجلسد بزيادة اللام اسم صنم؛ قال

الشاعر:

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارِي، كَمَا

بَيَّقَرَ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسِدِ
قال ابن بري: البيت للمثقب العبدى، قال: وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن
الرقاع.

@جَلَعِد: حمار جَلَعِدٌ: غليظ. وناقاة جَلَعِد: قوية ظهيرة شديدة، وبغير
جُلَاعِد، كذلك. وامرأة جَلَعِد: مسنة كبيرة. والجَلَعِد: الصلب الشديد.
الأزهري: الجمل الشديد يقال له الجُلَاعِد؛ وأنشد للفقعسي:
صَوَّى لَهَا ذَا كِدْتِي جُلَاعِدًا،
لم يَزَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدًا
والجُلَاعِدُ: الشديد الصلب، والجمع الجُلَاعِدُ، بالفتح؛ وفي شعر حميد بن
ثور:

فحمل الهمَّ كِبَارًا جَلَعِدًا
الجَلَعِدُ: الصلب الشديد. قال: وفي النوادر يقال رأيتُه مُجْرَعِبًا
وَمُجْلَعِبًا وَمُجْلَعِدًا وَمُسْلَجِدًا إِذَا رَأَيْتَهُ مَصْرُوعًا
مَمْتَدًّا.
وَجَلَعِدُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَدَّ صَرِيحًا، وَجَلَعِدْتُهُ أَنَا؛ وَقَالَ جَنْدَلُ:
كَانُوا إِذَا مَا عَايَنُونِي جُلَعِدُوا،
وَصَمَّهِمْ دُو تَقَمَاتِ صِنْدِ
وَالصِّنْدِ: السَّيِّدِ. وَجَلَعِدُ: مَوْضِعٌ بِبِلَادِ قَيْسِ.
@جَلَمِد: الجَلَمِدُ والجَلْمُودُ: الصخر، وفي المحكم: الصخرة؛ وقيل:
الجَلَمِدُ والجَلْمُودُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَنْدَلِ قَدْرَ مَا يَرْمَى بِالْقَدَّافِ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ: وَسَطُ رِجَامِ الْجَنْدَلِ الْجَلْمُودُ
وقيل: الجلامد كالجراول. وأرض جَلَمَدَة: حَجْرَة. ابن شميل: الجَلْمُودُ
مثل رأس الجدي ودون ذلك شيءٍ تحمله بيدك قابضاً على عرضه ولا يلتقي
عليه

كفأك جميعاً، يدق به النوى وغيره؛ وقال الفرزدق:
فجاءَ بِجَلْمُودٍ لَهُ مِثْلُ رَأْسِيهِ،
لِيَسْقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ بَيْنَ الصَّرَائِمِ
ابن الأعرابي: الجَلَمِدُ أَتَانُ الصَّخْلِ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
الْمَاءِ الْقَلِيلِ. وَرَجُلٌ جَلَمِدٌ وَجَلْمِدٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ. وَالجَلَمِدُ: الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ
الإِبِلِ؛ وَقَوْلُهُ أَنِشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ:
أَوْ مَائِهِ تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا
لِغَوَا، وَغُرْضُ الْمَائِهِ الْجَلَمِدُ
أراد: ناقاة قوبة أي الذي يعارضها في قوتها الجلمد، ولا تجعل أولادها
من عددها. وضأن جَلَمِد: تزيد على المائة. وألقى عليه جَلَامِيدَه أي
ثقله؛ عن كراع. أبو عمرو: الجَلَمَدَةُ البقرة، والجَلَمِد: الإبل
الكثيرة والبقر. وذات الجَلَامِيدِ: موضع.
@جَلِنْد: التهذيب في الرباعي: رجل جَلِنْدٌ أي فاجر يتبع الفجور؛
وأنشد: قَامِتٌ تُنَاجِي عَامِرًا فَاشْهَدَا،
وَكَانَ قِدْمًا نَاجِيًا جَلِنْدًا،

قد انتهى لَيْلَتَهُ حتى اَعْتَدَى
 ابن دريد: جُلْدَاءُ اسم ملك عُمان، يمدُّ ويقصر، ذكره الأَعشى في شعره.
 @جمد: الجَمَدُ، بالتحريك: الماء الجامد. الجوهري: الجَمَدُ، بالتسكين، ما
 جَمَدَ من الماء، وهو نقيض الذوب، وهو مصدر سمي به. والجَمَدُ، بالتحريك،
 جمع جامد مثل خادم وخدم؛ يقال: قد كثر الجمد. ابن سيده: جَمَدَ الماء
 والدم وغيرهما من السيلات يَجْمُدُ جُمُوداً وَجَمَدَ أَي قام، وكذلك الدم
 وغيره إذا يبس، وقد جمد، وماء جَمَدَ: جامد. وَجَمَدَ الماءُ والعصارة: حاول
 أن يَجْمُدَ. والجَمَدُ: الثلج. وَلَكَ جامدُ المالِ وذائبُهُ أَي ما جَمَدَ
 منه وما ذاب؛ وقيل: أي صامته وناطقه؛ وقيل: حجره وشجره. ومُحَّةٌ جامدة
 أَي صُلْبَةٌ. ورجلٌ جامدُ العين: قليل الدمع. الكسائي: ظلت العين جُمادَى
 أَي جامدةً لا تَدْمَعُ؛ وأنشد:
 من يَطْعَمُ النَّوْمَ أو يَبِثُّ جَذِلاً،
 فالعَيْنُ مِنِّي للهِمِّ لم تَمَّ
 ترعى جُمادَى، النهارَ، خاشعَةً،
 والليلُ منها يَوَاقِ سَجِمَ
 أي ترعى النهارَ جامدةً فإذا جاء الليل بكت. وعين جَمُود: لا دَمْعَ لها.
 والجُمادَيان: اسمان معرفة لشهرين، إذا أضفت قلت: شهر جمادى وشهرا
 جمادى. وروي عن أبي الهيثم: جُمادى سِتَّةٌ هي جمادى الآخرة، وهي تمام ستة
 أشهر من أول السنة ورجب هو السابع، وجمادى خمسة هي جمادى الأولى،
 وهي
 الخامسة من أول شهور السنة؛ قال لبيد:
 حتى إذا سَلَخا جمادى ستة
 هي جمادى الآخرة. أبو سعيد: الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه؛
 وأنشد للطرماح:
 ليلة هاجت جُمادِيَّةً،
 ذات صِرٍّ، جِزِيَاءَ النسام
 أي ليلة شتوية. الجوهري: جمادى الأولى وجمادى الآخرة، بفتح الدال
 فيهما، من أسماء الشهور، وهو فعالي من الجَمَدِ
 (* قوله «فعالي من الجمد» كذا
 في الأصل بضبط القلم، والذي في الصحاح فعالي من الجمد مثل عسر
 وعسر).
 ابن سيده: وجمادى من أسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها
 عند
 تسمية الشهور؛ وقال أبو حنيفة: جمادى عند العرب الشتاء كله، في جمادى
 كان
 الشتاء أو في غيرها، أو لا ترى أن جمادى بين يدي شعبان، وهو مأخوذ
 من التشتت والتفرق لأنه في قَبَلِ الصيف؟ قال: وفيه التصدع عن المبادي
 والرجوع إلى المخاض. قال الفراء: الشهور كلها مذكورة إلا جماديين فإنهما
 مؤنثان؛ قال بعض الأنصار:

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا،
زَانَ جِنَانِي عَطْنٌ مُعْصِفُ
(* قوله «عطن» كذا بالأصل ولعله عطل باللام
أي شمراخ النخل.)

يعني نخلاً. يقول: إذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس
فجِنَانِي تزين بالنخل؛ قال الفراء: فإن سمعت تذكير جمادى فإنما يذهب به
إلى الشهر، والجمع جُمَادِيَاتٍ عَلَى الْقِيَاسِ، قَالَ: وَلَوْ قِيلَ جِمَادٍ لَكَانَ
قِيَاسًا. وَشَاةُ جِمَادٍ: لَا لَبَنَ فِيهَا. وَنَاقَةُ جِمَادٍ، كَذَلِكَ لَا لَبَنَ فِيهَا؛ وَقِيلَ: هِيَ
أَيْضًا الْبَطِيئَةُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يَعْجِبُنِي: التَّهْذِيبُ: الْجِمَادُ الْبَكِيئَةُ، وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَذَلِكَ مِنْ يَبُوسَتِهَا، جَمَدَتِ تَجْمُدُ جَمُودًا. وَالْجِمَادُ:
النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ بِهَا. وَسَنَةُ جِمَادٍ: لَا مَطَرَ فِيهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
وَفِي السَّنَةِ الْجِمَادِ يَكُونُ غَيْثًا،

إِذَا لَمْ تُعْطِ دِرَّتَهَا الْعَضُوبُ
التَّهْذِيبُ: سَنَةٌ جَامِدَةٌ لَا كَلًّا فِيهَا وَلَا خَصْبًا وَلَا مَطَرَ. وَنَاقَةُ جِمَادٍ: لَا لَبَنَ
لَهَا. وَالْجِمَادُ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ. وَأَرْضُ جِمَادٍ: لَمْ تَمَطُرْ؛
وَقِيلَ: هِيَ الْغَلِيظَةُ. التَّهْذِيبُ: أَرْضُ جِمَادٍ يَابِسَةٌ لَمْ يَصِبْهَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ فِيهَا؛
قَالَ لَبِيدٌ:

أَمْرَعَيْتُ فِي تَدَاهُ، إِذْ قَحَطَ الْقَطُّ
رُ، فَأَمْسَى جِمَادُهَا مَمْطُورًا

ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجُمْدُ وَالْجُمْدُ وَالْجَمَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ
أَجْمَادٌ وَجِمَادٌ مِثْلُ رُمَحٍ وَأَرْمَاحٍ وَرِمَاحٍ. وَالْجُمْدُ وَالْجُمْدُ مِثْلُ عُشْرِ
وَعُشْرٍ: مَكَانٌ صَلْبٌ مَرْتَفِعٌ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَانَ الصَّوَارِ، إِذْ يُجَاهِدُونَ عُذُوهَ
عَلَى جُمْدٍ، حَيْثُ تَجُولُ بِأَجْلَالِ

وَرَجُلٌ جِمَادٍ الْكُفِّ: بَخِيلٌ، وَقَدْ جَمَدَ يَجْمُدُ: بَخِلٌ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ
عِمْرَانَ التَّيْمِيِّ: إِنَّا وَاللَّهِ مَا تَجْمُدُ عِنْدَ الْحَقِّ وَلَا تَتَدَقَّقُ عِنْدَ الْبَاطِلِ،
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَهُوَ جَامِدٌ إِذَا بَخِلَ بِمَا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحَقِّ. وَالْجَامِدُ:
الْبَخِيلُ؛ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ:

جِمَادٍ لَهَا جِمَادٍ، وَلَا تَقُولُنَّ
لَهَا أَبَدًا إِذَا دُكِرَتْ: جِمَادٍ

وَبِرَوِيِّ وَلَا تَقُولِي. وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ: جِمَادٍ لَهُ أَيُّ لَازِلٍ جَامِدٍ الْحَالِ،
وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ أَيُّ الْجَمُودِ كَقَوْلِهِمْ قَجَارٍ أَيُّ
الْفَجْرَةِ، وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِهِمْ جِمَادٍ بِالْحَاءِ، فِي الْمَدْحِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْمُتَمَلِّسِ،
وَقَالَ: مَعْنَاهُ أَيُّ قَوْلِي لَهَا جُمُودًا، وَلَا تَقُولِي لَهَا: حَمْدًا وَشُكْرًا؛ وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ
التَّهْذِيبِ:

جِمَادٍ لَهَا جِمَادٍ، وَلَا تَقُولِي

طَوَالَ الدَّهْرِ مَا دُكِرَتْ: جِمَادٍ

وَفَسَّرَ فَقَالَ: أَحْمَدُهَا وَلَا تَدْمَهَا.

وَالْمُجْمِدُ: الْبَرِّمُ وَرَبَّمَا أَفَاضَ بِالْقِدَاحِ لِأَجْلِ الْإِسَارِ. قَالَ ابْنُ

سيده: والمجمد البخيل المتشدد؛ وقيل: هو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل

بين أهل الميسر، فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه؛ وقيل: هو الذي لم يفرز قدحه في الميسر؛ قال طرفه بن العبد في المجد يصف قِدْحًا:

وَأَصْفَرَ مَصْبُوحَ تَطَّرَتْ حَوِيرَهُ
على النار، وَأَسْتَوَدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِد

قال ابن بري: ويروى هذا البيت لعدي بن زيد؛ قال وهو الصحيح، وأراد بالأصفر سهماً. والمصبوح: الذي غيرته النار. وحويره: رجوعه؛ يقول: انتظرت صوته على النار حتى قومتها وأعلمته، فهو كالمحاورة منه، وكان الأصمعي يقول: هو الداخل في جمادى، وكان جمادى في ذلك الوقت شهر برد. وقال

ابن الأعرابي: سمي الذي يدخل بين أهل الميسر ويضرب بالقداح ويؤتمن عليها مُجْمِدًا لأنه يُلْزَمُ الحق صاحبه؛ وقيل: المجد هنا الأمين: التهذيب: أَجْمَدٌ يُجْمَدُ إِجْمَادًا، فهو مُجْمَدٌ إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ. أبو عبيد: رجل مُجْمِدٌ أمين مع شح لا يخدع. وقال خالد: رجل مُجْمِدٌ يخبل شحيح؛ وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة: استودعت هذا القدح رجلاً يأخذه بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء.

وَأَجْمَدُ الْقَوْمِ: قَلَّ خَيْرُهُمْ وَبَخَلُوا
والجَمَاد: ضرب من الثياب؛ قال أبو دواد:

عَبَقَ الْكِبَاءُ بِهِنَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ،

وَعَمَّرَنَ مَا يَلْبَسْنَ عَيْرَ جَمَادٍ

ابن الأعرابي: الجوامد الأرفُّ وهي الحدود بين الأرضين، واحدها جامد، والجامد: الحد بين الدارين، وجمعه جوامد. وقلان مُجامدي إذا كان جارك بيت بيت، وكذلك مُصَاقِبِي ومُتَاقِمِي. وفي الحديث: إذا وقعت الجوامد فلا سُفْعَة، هي الحدود. الفراء: الجَمَادُ الحِجَارَةُ، واحدها جَمَدٌ. أبو عمرو: سيفُ جَمَادٍ صَارِمٌ؛ وأنشد:

والله لو كنتم بأعلى تلعة

من رأس فنفذ، أو رؤوس صماد،

لسمعتن، من حرّ وقع سيوفنا،

ضرباً بكل مهتد جَمَادٍ

والجُمْدُ: مكان حزن؛ وقال الأصمعي: هو المكان المرتفع الغليظ؛ وقال ابن شميل: الجُمْدُ قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة

وتلين

أخرى، تنبت الشجر ولا تكون إلا في أرض غليظة، سميت جُمْدًا من جُمُودِهَا أي من يبسها. والجُمْدُ: أصغر الأكام يكون مستديراً صغيراً، والقارة مستديرة طويلة في السماء، ولا ينقادان في الأرض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعاً أكمة. قال: وجماعة الجُمْدِ جَمَادٍ ينبت البقل والشجر؛ قال: وأما الجُمُودُ فأسهل من الجُمْدِ وأشدّ مخالطة للسهول، ويكون الجُمُودُ في

ناحية إلفُفٌ وناحية السهول، وتجمع الجُمُدُ أَجماداً أيضاً؛ قال
ليبد: فأجمادُ ذي رَيدٍ فأكنافُ ثادِق
والجُمُدُ: جبل، مثلُ به سيبويه وفسره السيرافي؛ قال أمية بن أبي الصلت:
سُبْحانه ثم سبحاناً يَعود له،
وقَبَلنا سَبَّحَ الجُودِيَّ والجُمُدُ
والجُمُدُ، بضم الجيم والميم وفتحهما: جبل معروف؛ ونسب ابن الأثير عجز
هذا البيت لورقة بن نوفل.
ودارة الجُمُدُ: موضع؛ عن كراع.
وجُمُدان: موضع بين قُدَيْدٍ وعُشْفان؛ قال حسان:
لقد أتى عن بني الجَرَباءِ قولُهُمُ،
ودونهم دَفٌ جُمُدان فموضوعُ
وفي الحديث ذكر جُمُدان، بضم الجيم وسكون الميم، وفي آخره نون: جبل
على

ليلة من المدينة مر عليه سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقال: هذا
جُمُدان سَبَقَ المُقَرِّدون.

@جمعد: الجَمْعَد: حجارة مجموعة؛ عن كراع، والصحيح الجَمْعَرَة.

@جند: الجُنْدُ: معروف. والجُنْدُ الأعوان والأنصار.

والجُنْدُ: العسكر، والجمع أجناد. وقوله تعالى: إذ جاءَ تكم جنود
فأرسلنا عليهم ريحاً و جنوداً لم تروها؛ الجنود التي جاءَ تهم: هم الأحزاب
وكانوا قريشاً وعَطِيقانَ وبني قُريظة تحزبوا وتظاهروا على حرب النبي، صلى
الله عليه وسلم، فأرسل الله عليهم ريحاً كفات قدورهم وقلعت فساطيطهم
وأظعننتهم من مكانهم، والجنود التي لم يروها الملائكة. وجند مُجَنَّد: مجموع؛
وكل صنف على صفة من الخلق جند على حدة، والجمع كالجمع، وفلان جَنَدٌ
الجنود. وفي الحديث: الأرواح جنود مُجَنَّدَة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف؛ والمجندة: المجموعة، وهذا كما يقال ألف مؤلفة
وقناطيرٌ مُقَنَطَرَةٌ أي مُصَغَّفة، ومعناه الإخبار عن مبدأ كون الأرواح
وتقدمها الأجساد أي أنها خلقت أول خلقها على قسمين من ائتلاف
واختلاف، كالجنود المجموعة إذا تقابلت وتواجهت، ومعنى تقابل الأرواح ما
جعلها

الله عليه من السعادة والشقاوة والأخلاق في مبدأ الخلق، يقول: إن
الأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتألف وتختلف على حسب ما
خلقت

عليه، ولهذا ترى الخَيْرَ يحب الخَيْرَ ويميل إلى الأَخيار،
والشَّرَّير يحب الأشرار ويميل إليهم. ويقال: هذا جندٌ قد أقبل وهؤلاء جنود قد
أقبلوا؛ قال الله تعالى: جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب، فوحد النعت
لأن فقط الجند

(* هنا بياض بالأصل ولعل الساقط منه مفرد أو واحد) . . .

وكذلك الجيش والحزب. والجند: المدينة، وجمعها أجناد، وخص أبو عبيدة به
مدن الشام، وأجناد الشام خمس كور؛ ابن سيده: يقال الشام خمسة أجناد:

دِمَشْقُ وَحِمَصُ وَقَتْسَرِينُ وَالْأَزْدُنُّ وَفَلَسْطِينُ، يقال لكل مدينة منها جند؛ قال الفرزدق:

فقلت ما هو إلا الشام نركبه،

كأنما الموتُ في أجناده البَعْرُ

البَعْرُ: العطش يصيب للإبل فلا تروى وهي تموت عنه. وفي حديث عمر: أنه

خرج إلى الشام فليقيه أمراء الأجناد، وهي هذه الخمسة أماكن، كل واحد

منها يسمى جُنْدًا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين. وفي حديث

سالم: سترنا البيت بجُنَادِيٍّ أَخْضَرٍ، فدخل أبو أيوب فلما راه خرج إنكاراً

له؛ قيل: هو جنس من الأنماط أو الثياب يستر بها الجدران.

والجَنَدُ: الأرض الغليظة، وقيل: هي حجارة تشبه الطين. والجَنَدُ: موضع

باليمن، وهي أجود كورها، وفي الصحاح: وَجَنَدٌ، بالتحريك، بلد باليمن. وفي

الحديث ذكر الجَنَدُ، بفتح الجيم والنون، أحد مَخَالِفِ اليمن؛ وقيل: هي

مدينة معروفة بها.

وَجُنَيْدٌ وَجَنَادٌ وَجُنَادَةٌ: أسماء. وَجُنَادَةٌ أَيْضًا: حيٌّ.

وَجُنْدَيْسَابُورٌ: موضع، ولفظه في الرفع والنصب سواء لعجمته. وَأَجْنَادَانُ

وَأَجْنَادَيْنٌ: موضع، النونُ معربة بالرفع؛ قال ابن سيده: وأرى البناء

قد حكي فيها. ويوم أجنادَيْنِ: يوم معروف كان بالشام أيام عمر، وهو موضع

مشهور من نواحي دمشق، وكانت الواقعة العظيمة بين المسلمين والروم فيه.

وفي الحديث: كان ذلك يومَ أَجْيَادِيَيْنَ، وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء

تحتها نقطتان، جبل بمكة وأكثر الناس يقولونه بالنون وفتح الدال المهملة

وقد تكسر.

@جهد: الجَهْدُ والجُهْدُ: الطاقة، تقول: أَجْهَدُ جَهْدَكَ؛ وقيل: الجَهْدُ

المشقة والجُهْدُ الطاقة. الليث: الجَهْدُ ما جَهَدَ الإنسان من مرض أو

أمر شاق، فهو مجهود؛ قال: والجُهْدُ لغة بهذا المعنى. وفي حديث أم

معبد: شاة خَلَفَهَا الجَهْدُ عن الغنم؛ قال ابن الأثير: قد تكرر لفظ الجَهْدُ

والجُهْدُ في الحديث، وهو بالفتح، المشقة، وقيل: هما لغتان في الوسع

والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير؛ ويريد به في حديث أم معبد

في الشاة الهُزَالُ؛ ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل، قال:

جُهْدُ الْمُقِلِّ أَي قَدْرُ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ. وَجُهْدُ الرَّجُلِ إِذَا

هُزِلَ؛ قال سيبويه: وقالوا طلبته جُهْدَكَ، أضافوا المصدر وإن كان في

موضع الحال، كما أدخلوا فيه الألف واللام حين قالوا: أرسَلَهَا

العِرَاكُ؛ قال: وليس كل مصدر مضافاً كما أنه ليس كل مصدر تدخله الألف

واللام. وَجَهْدٌ يَجْهَدُ جَهْدًا وَاجْتَهَدَ، كلاهما: جدٌّ. وَجَهْدٌ دَابْتَهُ

جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا: بلغ جَهْدَهَا وحمل عليها في السير فوق طاقتها. الجوهري:

جَهْدَتَهُ وَأَجْهَدْتَهُ بمعنى؛ قال الأعشى:

فجالتُ وجالَ لها أَرْبَعُ،

جَهْدُنَا لها مَعَ إِجْهَادِهَا

وَجَهْدٌ جَاهِدٌ: يريدون المبالغة، كما قالوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ وَلَيْلٌ لَائِلٌ؛

قال سيبويه: وتقول جَهْدُوايَ أَنْكَ ذَاهِبٌ؛ تجعل جَهْدٌ

(*) قوله «تجعل جهد إلخ»
كذا بالأصل ولم يتكلم علي بقية الكلمة. (ظرفاً وترفع أن به على ما
ذهبوا إليه في قولهم حقاً أنك ذاهب. وجهد الرجل: بلغ جهده، وقيل:
عُم. وفي خبر قيس بن ذريح: أنه لما طلق لُبْنَى اشْتَدَّ عليه وَجْهَدَ
وَصَمِنَ. وَجَهَدَ بالرجل: امتحنه عن الخير وبغيره.
الأزهري: الجهد بلوغك غاية الأمر الذي لا تألو على الجهد فيه؛
تقول: جَهَدْتُ جَهْدِي وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي ونفسي حتى بلغت مَجْهُودِي. قال:

وجهدت
فلاناً إذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا. ابن الكسيت:
الجهدُ الغاية. قال الفراء: بلغت به الجهد أي الغاية. وجهد الرجل في
كذا أي جد فيه وبالغ. وفي حديث الغسل: إذا جلس بين شعبها الأربع ثم
جهدّها أي دفعها وحفرها؛ وقيل: الجهد من أسماء النكاح. وجهدّه
المرض والتعب والحب يجهدّه جهداً: هزله. وأجهد الشيب: كثر وأسرع؛
قال عدي بن زيد:

لا تَوَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتُ، وَإِنْ أَجَّ
هَدَ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ
وأجهد فيه الشيب إجهاداً إذا بدا فيه وكثر.
والجهد: الشيء القليل يعييش به المقل على جهد العيش. وفي التنزيل
العزير: والذين لا يجدون إلا جهدهم؛ على هذا المعنى. وقال الفراء:
الجهد في هذه الآية الطاقة؛ تقول: هذا جهدي أي طاقتي؛ وقرئ: والذين
لا يجدون إلا جهدهم وجهدهم، بالضم والفتح؛ الجهد، بالضم: الطاقة،
والجهد، بالفتح: من قولك أجهد جهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك،
ولا يقال أجهد جهدك.

والجهد: الأرض المستوية، وقيل: الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد.
ابن شميل: الجهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدها استواء، تبتت
أو لم تبتت، ليس قربه جبل ولا أكمة. والصحراء جهاد؛ وأنشد:

يَعُودُ تَرَى الْأَرْضَ الْجَهَادَ، وَيَبْتُ الـ
جَهَادُ بِهَا، وَالْعُودُ رَبَّانُ أَخْضِرُ
أبو عمرو: الجهاد والجهد الأرض الجدبة التي لا شيء فيها، والجماعة
جهد وجهد؛ قال الكميت:

أَمْرَعَيْتُ فِي نِدَاهِ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ
رُ، فَأَمْسَى جَهَادَهَا مَمْطُورَا
قال الفراء: أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد. وفي الحديث: أنه،
عليه الصلاة والسلام، نزل بأرض جهاد؛ الجهاد، بالفتح، الأرض الصلبة،
وقيل: هي التي لا نبات بها؛ وقول الطرمّاح:

ذَاكَ أُمُّ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٍ،
عَزَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ السِّنَامِ
جعل الجهاد صفة للأتان في اللفظ وإنما هي في الحقيقة للأرض، ألا ترى
أنه لو قال غربة العين جهاد لم يجر، لأن الأتان لا تكون أرضاً صلبة

ولا أَرْضاً غليظة؟ وَأَجْهَدَتْ لَكَ الْأَرْضُ: برزت. وفلان مُجْهَدٌ لَكَ: محتاط.
وقد أَجْهَدَ إِذَا احتاط؛ قال:

نَارَ عُنْتِهَا بِالْهَيْئِثِمَانِ وَعَرَّهَا

قِيلِي: وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهَدِ؟

ويقال: أَجْهَدَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَجْهَدَ لَكَ الْحَقُّ أَي يبرز وظهر ووضح. وقال

أبو عمرو بن العلاء: حلف بالله فَأَجْهَدُ وَسَارَ فَأَجْهَدُ وَلَا يَكُونُ

فَجْهَدًا. وقال أبو سعيد: أَجْهَدَ لَكَ الْأَمْرُ أَي أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ. أبو عمرو:

أَجْهَدَ الْقَوْمَ لِي أَي أَشْرَفُوا؛ قال الشاعر:

لَمَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا،

تُرَّتْ إِلَيْهِمُ بِالْحُسَامِ الصَّقِيلُ

الأزهري عن الشعبي قال: الْجُهْدُ فِي الْعُنْيَةِ وَالْجَهْدُ فِي الْعَمَلِ. ابن

عرفة: الْجُهْدُ، بضم الجيم، الوُسْعُ وَالطَّاقَةُ، وَالْجَهْدُ الْمَبَالِغَةُ وَالْغَايَةُ؛

ومنه قوله عز وجل: جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ؛ أَي بِالْغَاوَا فِي الْيَمِينِ وَاجْتَهَدُوا فِيهَا.

وفي الحديث: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ؛ قِيلَ: إِنَّهَا الْحَالَةُ الشَّاقَّةُ

الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ. ويقال: جَهْدُ الْبَلَاءِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ

وَقِلَّةُ الشَّيْءِ. وفي حديث عثمان: وَالنَّاسُ فِي جَيْشِ الْعَسْرَةِ مُجْهَدُونَ أَي

مَعْسَرُونَ.

يقال: جُهَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجْهَدٌ إِذَا وَجَدَ مَشَقَّةً، وَجُهَدَ النَّاسُ فَهُمْ

مُجْهَدُونَ إِذَا أَجْدَبُوا؛ فَمَا أَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ، بِالْكَسْرِ، فَمَعْنَاهُ ذُو جَهْدٍ

وَمَشَقَّةٍ، أَوْ هُوَ مَنْ أَجْهَدَ دَابَّتَهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا. وَرَجُلٌ

مُجْهَدٌ إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ مِنَ الْتَعَبِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْحَالِ فِي قِلَّةِ الْمَالِ.

وَأَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ، بِالْفَتْحِ، أَي أَنَّهُ أَوْقَعَ فِي الْجَهْدِ الْمَشَقَّةَ. وَفِي حَدِيثِ

الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ: فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، لَا

أَشُقُّ عَلَيْكَ وَأُرْدُّكَ فِي شَيْءٍ تَأْخُذُهُ مِنْ مَالِي لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ.

وَالْمَجْهُودُ: الْمَشْتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبْلًا بِالْغَزَارَةِ:

تَصَحَّى، وَقَدْ صَمَيْتُ صَرَّائِئِهَا عُرْفًا

مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ، حُلُوِ الطَّعْمِ، مَجْهُودٌ

فَمَنْ رَوَاهُ حَلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ أَرَادَ بِالْمَجْهُودِ: الْمَشْتَهَى الَّذِي يَلِجُ عَلَيْهِ فِي

شَرْبِهِ لَطِيبِهِ وَحَلَاوَتِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ حَلُوٌ غَيْرَ مَجْهُودٍ فَمَعْنَاهُ: أَنَّهَا غَزَارٌ لَا يَجْهَدُهَا

الْحَلْبُ فَيَنْهَكُ لَبْنَهَا؛ وَفِي الْمَحْكَمِ: مَعْنَاهُ غَيْرٌ قَلِيلٌ يَجْهَدُ حَلْبَهُ أَوْ يَجْهَدُ النَّاقَةَ

عِنْدَ حَلْبِهِ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ غَيْرَ مَجْهُودٍ: أَي أَنَّهُ لَا يَمْذُقُ لِأَنَّهُ

كَثِيرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ لَبْنٍ شُدَّ مَدْقُهُ بِالْمَاءِ فَهُوَ مَجْهُودٌ. وَجْهَدَتِ اللَّبَنُ

فَهُوَ مَجْهُودٌ أَي أَخْرَجَتْ زَبْدَهُ كُلَّهُ. وَجْهَدْتُ الطَّعَامَ: اشْتَهَيْتَهُ. وَالْجَاهِدُ:

الشَّهْوَانُ. وَجْهَدَ الطَّعَامَ وَأَجْهَدَ أَي اشْتَهَيْ. وَجْهَدْتُ الطَّعَامَ: أَكْثَرْتُ

مِنْ أَكْلِهِ. وَمَرَعَى جَهِيدًا: جَهَدَهُ الْمَالُ. وَجْهَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْهُودٌ مِنْ

الْمَشَقَّةِ. يُقَالُ: أَصَابَهُمْ قَحْوٌ مِنَ الْمَطَرِ فَجْهَدُوا جَهْدًا شَدِيدًا. وَجْهَدَ

عَيْشَهُمْ، بِالْكَسْرِ، أَي نَكَدَ وَاشْتَدَّ.

وَالْإِجْتِهَادُ وَالتَّجَاهُدُ: بَذَلُ الْوَسْعِ وَالْمَجْهُودِ. وَفِي حَدِيثِ مَعَاذِ: اجْتَهَدَ

رَأْيَ الْاجْتِهَادِ؛ بَذَلُ الْوَسْعِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ، وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْجَهْدِ الطَّاقَةِ،

والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس إلى الكتاب والسنة، ولم يرد الرأي الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أو سنة. أبو عمرو: هذه بقلة لا يَجْهَدُها المال أي لا يكثر منها، وهذا كلاً يَجْهَدُها المال إذا كان يلح على رعيته. وأَجْهَدُوا علينا العداوة: جدوا.

وجَاهَدَ العدوَّ مُجَاهِدَةً وَجِهَادًا: قاتله وجَاهَدَ في سبيل الله. وفي الحديث: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية؛ الجهاد محاربة الأعداء، وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أو فعل، والمراد بالنية إخلاص العمل لله أي أنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لأنها قد صارت دار إسلام، وإنما هو الإخلاص في الجهاد وقتال الكفار. والجهاد: المبالغة واستفراغ الوسع في الحرب أو اللسان أو ما أطاق من شيء. وفي حديث الحسن: لا يَجْهَدُ الرجلُ ماله ثم يقعد يسأل الناس؛ قال النضر: قوله لا يجهد ماله أي يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا؛ قال الحسن ذلك في قوله عز وجل: يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. ابن الأعرابي: الجَهاض والجَهاد ثمر الأراك. وبنو جُهادة: حي، والله أعلم.

@جود: الجَيِّد: نقيض الرديء، على فيعل، وأصله جَيُّودٌ فقلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها إلیاء، ثم أدغمت الياء الزائدة فيها، والجمع جِياد، وجيادات جمع الجمع؛ أنشد ابن الأعرابي:

كم كان عند بني العوام من حسب،
ومن سُيوف جِياداتٍ وأرماح

وفي الصحاح في جمعه جِيائِد، بالهمز على غير قياس. وجاد الشيءُ جُودَةً وَجَوْدَةً أي صار جَيِّدًا، وأجِدْتِ الشيءَ فجَاد، والتَّجْوِيدُ مثله. وقد قالوا أَجَوَّدْتُ كما قالوا: أطال وأطول وأطاب وأطيب والآن والين على النقصان والتمام. ويقال: هذا شيءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الجُودَةِ والجَوْدَةِ. وقد جاد جَوْدَةً وأجاد: أتى بالجَيِّد من القول أو الفعل. ويقال: أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله يَجُودُ جَوْدَةً، وَجُدْتُ له بالمال جُودًا. ورجل مَجُودٌ مُجِيدٌ وشاعر مَجُودٌ أي مُجِيدٌ يُجيدُ كثيرًا. وأجَدْتُهُ النقد: أعطيتُه جِيادًا. واستجدت الشيء: أعددتُه جِيادًا. واستجدت الشيء: وجدته جَيِّدًا أو طلبه جِيادًا.

ورجل جَواد: سخي، وكذلك الأنثى بغير هاء، والجمع أجواد، كَسَرُوا فَعَالًا على أفعال حتى كأنهم إنما كَسَرُوا فَعَالًا. وجاودت فلانًا فَجَدْتُهُ أي غلبته بالجود، كما يقال ما جَدْتُهُ من المَجْد. وجاد الرجل بماله يَجُودُ جُودًا، بالضم، فهو جواد. وقوم جُود مثل قَذال وقُدْل، وإنما سكنت الواو لأنها حرف علة، وأجواد وأجاودُ وجُوداء؛ وكذلك امرأة جواد ونسوة جُود مثل توار وتُور؛ قال أبو شهاب الهذلي:

صناعٌ يَشْفاهَا، حِصانٌ بِشَكْرِهَا،
جوادٌ بِقُوتِ البَطْنِ، والعِرْقُ زَاخِرٌ

قوله: العرق زاخر، قال ابن بري: فيه عدّة أقوال: أحدها أن يكون

المعنى أنها تجود بقوتها عند الجوع وهيجان الدم والطبائع؛ الثاني ما قاله أبو عبيدة يقال: عرق فلان زاخر إذا كان كريماً ينمى فيكون معنى زاخر أنه نام في الكرم؛ الثالث أن يكون المعنى في زاخر أنه بلغ زُخاربه، يقال بلغ النبت زخاربه إذا طال وخرج زهره؛ الرابع أن يكون العرق هنا الاسم من أعرق الرجل إذا كان له عرق في الكرم. وفي الحديث: تَجَوَّدَتْهَا لَكَ أَي تَخَيَّرْتَ الْأَجُودَ مِنْهَا. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا قَالَ: كُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى قَوْمٍ يَتَجَاوَبُونَ وَيَتَجَاوَدُونَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا يَتَجَاوَدُونَ؟ فَقَالَ: يَنْظُرُونَ أَيُّهُمْ أَجُودَ حِجَّةً.

وأجواد العرب مذكورون، فأجواد أهل الكوفة؛ هم عكرمة بن ربعي وأسماء بن خارجة وعتاب بن ورقاء الرياحي؛ وأجواد أهل البصرة: عبيد الله بن أبي بكره ويكنى أبا حاتم وعمر بن عبدالله بن معمر التيمي وطلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي وهؤلاء أجود من أجواد الكوفة؛ وأجواد الحجاز: عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وعبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما أجود من أجواد أهل البصرة، فهؤلاء الأجواد المشهورون؛ وأجواد الناس بعد ذلك كثير، والكثير أجود على غير قياس، وجود وجودة، ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب إليه سيويه في الخؤولة، وقد جاد جوداً؛ وقول ساعدة:

إِنِّي لِأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِأَمْرِي،
جَادَتْ يَنَائِلَهَا إِلَيْهِ، مَرَعَبَّ

إنما عداه بالي لأنه في معنى مالت إليه.

ونساء جود؛ قال الأخطل:

وَهُنَّ بِالْبَدَلِ لَا يُخَلُّ وَلَا جُودٌ

واستجاده: طلب جوده. ويقال: جاد به أبواه إذا ولداه جواداً؛ وقال

الفرزدق:

قَوْمٌ أَبُوهُمْ أَبُو الْعَاصِي، أَجَادَهُمْ

قَرْمٌ تَجِيْبٌ لِحَدَائِثِ مَنَاجِيْبِ

وأجاده درهماً: أعطاه إياه. وفرس جواد: بين الجودة، والأنثى

جواد أيضاً؛ قال:

تَمَنَّهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِيْبُهَا

وفي حديث التسيح: أفضل من الحمل على عشرين جواداً. وفي حديث سليم

بن

صرد: فسرت إليه جواداً أي سريعاً كالفرس الجواد، ويجوز أن يريد سيراً

جواداً، كما يقال سرنا عُفِيَّةً جَوَاداً أَي بَعِيدَةً.

وجاد الفرس أي صار رائعاً يجود جودة، بالضم، فهو جواد للذكر والأنثى

من خيل جواد وأجواد وأجاويد.

وأجواد: جبل بمكة، صانها الله تعالى وشرّفها، سمي بذلك لموضع خيل تبع،

وسمي فُعَيْقِعَانٍ لموضع سلاحه. وفي الحديث: باعده الله من النار سبعين

خريفاً للمصمّر المجد؛ المجيد: صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد،

كما يقال رجل مُقْوٍ ومُضْعَفٍ إذا كانت دابته قوية أو ضعيفة.

وفي حديث الصراط: ومنهم من يمر كأجاويد الخيل، هي جمع أجواد، وأجواد

جمع جواد؛ وقول ذروة بن جحفة أنشدته ثعلب:
وإنك إن حُمِلت علي جواد،
رَمَتْ بك ذات عَزْرٍ أو رِكاب
معناه: إن تزوجت لم ترض امرأتك بك؛ شبهها بالفرس أو الناقة النفور
كأنها تنفر منه كما ينفر الفرس الذي لا يطاوع وتوصف الأتان بذلك؛ أنشد
ثعلب:

إن رَلَّ فوه عن جوادٍ مُنْشِرٍ،
أضَلَقَ ناباهُ صِيَاخَ العُصْفورِ
(* قوله «زل فوه» هكذا بالأصل والذي يظهر أنه زلقوه أي أنزلوه عن جواد
إلخ قرع بنابه على الأخرى مصوتاً غيظاً.)
والجمع جواد وكان قياسه أن يقال جواد، فتصح الواو في الجمع لتحركها في
الواحد الذي هو جواد كحركاتها في طويل، ولم يسمع مع هذا عنهم جواد في
التكسير البتة، فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الألف مجرى الساكن الذي هو
واو ثوب وسوط فقالوا جواد، كما قالوا حياض وسياط، ولم يقولوا جواد كما
قالوا قوام وطوال.

وقد جاد في عدوه وجود وأجود وأجاد الرجل وأجود إذا كان ذا دابة
جوادٍ وفرس جواد؛ قال الأعشى:
فَمِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضُ
مَهَامَةٍ، لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ
واستجاء الفرس: طلبه جواداً. وعدا عدواً جواداً ويسار عُقبته
جواداً أي بعيدة حثيثة، وعُقبتي جوادين وعُقباً جواداً وأجواداً،
كذلك إذا كانت بعيدة. ويقال: جود في عدوه تجويداً.
وجاد الماطر جوداً: وبَلَّ فهو جائد، والجمع جود مثل صاحب وصخب،
وجادهم الماطر يجودهم جوداً. ومطر جود: بين الجود غزير، وفي
المحكم يروي كل شيء. وقيل: الجود من المطر الذي لا مطر فوقه البتة. وفي
حديث

الاستسقاء: ولم يأت أحد من ناحية إلا حدثت بالجود وهو المطر الواسع
الغزير. قال الحسن: فاما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه
فإنما هي مبالغة وتشنيع، وإلا فليس فوق الجود شيء؛ قال ابن سيده:
هذا قول بعضهم، وسماء جود وصفت بالمصدر، وفي كلام بعض الأوائل: هاجت
بنا سماء جود وكان كذا وكذا، وسحابة جود كذلك؛ حكاه ابن الأعرابي.
وجيدت الأرض: سقاها الجود؛ ومنه الحديث: تركت أهل مكة وقد جيدوا
أي مطروا مطراً جوداً. وتقول: مطرنا مطرتين جودين. وأرض
مجودة: أصابها مطر جود؛ وقال الرازي:
والخازيار السنم المجودا
وقال الأصمعي: الجود أن تمطر الأرض حتى يلتقي الثريان؛ وقول صخر
الغي:

يلاعِبُ الرِّيحَ بالعَصْرَيْنِ قَصْطَلَهُ،
والوايِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِدِ

يكون جمعاً لا واحد له كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير، وقد يكون جمع
تجواد، وجادت العين تجود جوداً وجؤوداً: كثر دمعها؛ عن
الليثاني. وحنف مجيد: حاضر، قيل: أخذ من جود المطر؛ قال أبو
خراش: عدا يرتاد في حجرات عيث،
فصادف توءه حنف مجيد

وأجاده: قتله. وجاد بنفسه عند الموت يجود جوداً وجووداً: قارب
أن يفضي؛ يقال: هو يجود بنفسه إذا كان في السياق، والعرب تقول: هو
يجود بنفسه، معناه يسوق بنفسه، من قولهم: إن فلاناً ليجد إلى فلان
أي يساق إليه. وفي الحديث: فإذا ابنه إبراهيم، عليه السلام، يجود
بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله يجود به؛ قال: والجود
الكرم يريد أنه كان في النزع وسيق الموت.

ويقال: جيد فلان إذا أشرف على الهلاك كأن الهلاك جاده؛ وأنشد:
وقرن قد تركت لذي مكر،

إذا ما جاده الترف استداناً

ويقال: إني لأجاد إلى لقاتك أي أشتاق إليك كأن هواه جاده
الشوق أي مطره؛ وإنه ليجد إلى كل شيء يهواه، وإني لأجاد إلى
القتال: لأشتاق إليه. وجيد الرجل يجاد جواداً، فهو مجود إذا عطش.
والجودة: العطشة. وقيل: الجواد، بالضم، جهد العطش. التهذيب: وقد
جيد فلان من العطش يجاد جواداً وجودة؛ وقال ذو الرمة:

تعاطيه أحياناً، إذا جيد جودة،

رضاباً كطعم الزنجبيل المعسل

أي عطش عطشة؛ وقال الباهلي:

ويصرك خاذل عني بطيء،

كأن بكم إلى خذلي جواداً

أي عطشاً.

ويقال للذي غلبه النوم: مجود كأن النوم جاده أي مطره. قال:

والمجود الذي يجهد من النعاس وغيره؛ عن الليثاني؛ وبه فسر قول

ليد: ومجود من صبابات الكرى،

عاطف التمرق، صدق المبتدل

أي هو صابر على الفراش الممهّد وعن الوطاء، يعني أنه عطف نمرقه ووضعها

تحت رأسه؛ وقيل: معنى قوله ومجود من صبابات الكرى، قيل معناه شيق،

وقال الأصمعي: معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه.

والجواد: النعاس. وجاده هواها: شاقه. والجود:

الجوع؛ قال أبو خراش:

تكاؤ يده تسليم رداءه

من الجود، لما استقبلته الشمال

يريد جمع الشمال، وقال الأصمعي: من الجود أي من السخاء. ووقع

القوم في أبي جاد أي في باطل.

والجودي: موضع، وقيل جبل، وقال الزجاج: هو جبل بآمد، وقيل: جبل

بالجزيرة استوت عليه سفينة نوح، على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام؛ وفي التنزيل العزيز: واستوت على الجودي؛ وقرأ الأعمش: واستوت على الجودي، بإرسال الياء وذلك جائز للتخفيف أو يكون يسمي بفعل الأثني مثل حطي، ثم أدخل عليه الألف واللام؛ عن الفراء؛ وقال أمية ابن أبي الصلت:

سبحانه ثم سبحاناً يعود له،

وقبلنا سبح الجودي والجُمْدُ

وأبو الجودي: رجل؛ قال:

لو قد حداهن أبو الجودي،

يرجز مُسْحَنِفِرَ الرَّوِيِّ،

مُبَسْتَوِيَاتٍ كَتَوَى التَّبْرَنِيِّ

وقد روي أبو الجودي، بالذال، وسنذكره.

والجودياء، بالنبطية أو الفارسية: الكساء؛ وعربه الأعشى فقال:

ويبدأء، تحسب أرامها

رجال إياي بأجيارها

وجودان: إسم. الجوهرى: والجادي الزعفران؛ قال كثير عزة:

يُباشِرُنَ قَارَ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْجَعٍ،

وَيُشْرِقُ جَادِي بِيَهَنَ مَفِيدُ

المفيد: المدوف.

@جيد: الجيد: العنق، وقيل: مُقْلَدَه، وقيل: مقدمه، وقد غلب على عنق

المرأة؛ قال سيبويه: يجوز أن يكون فعلاً وفُعلاً، كسرت فيه الجيم

كراهية الياء بعد الضمة، فاما الإحفش فهو عنده فَعْلٌ لا غير، والجمع

أجباد وجيود؛ وحكى اللحياني أنها للينة الأجباد جعلوا كل جزء منه جيداً

ثم جمع على ذلك، وقد يكون في الرجل؛ قال:

ولقد أروح إلى التجار مُرَجَّلاً،

مَدِلاً بمالي، لعيناً أجبادي

قال: والجيد، بالتحريك، طول العنق وحسينه، وقيل: دقتها مع طول؛ جيد

جيداً وهو أجيد. وحكى اللحياني: ما كان أجيد، ولقد جيد

جيداً يذهب إلى النقلة؛ قال: قد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عُتُق

أجيد كما يقال عنق أو قص.

التهديب: امرأة جيداء إذا كانت طويلة العنق حسنة لا ينعت به الرجل؛

وقال العجاج:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ، إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا

جمع الجيد بما حوله، والجمع جود.

وامرأة جيداة: حسنة الجيد. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كأن

عُنُقَهُ جَيْدٌ دُمِيَّةٌ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ؛ الجيد: العنق.

وأجباد: أرض بمكة؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَيَّامَ أَبَدَيْتُ لَنَا عَيْنًا وَسَالِقَةً،

فقلت: أتى لها جيد ابن أجباد؟

أَي كَيْفَ أُعْطِيتَ جَيْدَ هَذَا الظُّهْيِ الَّذِي بِالْحَرَمِ؛ وَقَالَ الْأَعْشَى:
 وَلَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْيَدْرِ
 بِأَجْيَادٍ، غَرْبِي الصَّفَا وَالْمُحْطَمِ
 التَّهْدِيبِ: وَأَجْيَادُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ أَوْ مَكَانٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، وَهُوَ بَفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَبِالْيَاءِ نَقَطَتَانِ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَأَكْثَرُ
 النَّاسِ يَقُولُونَهُ جِيَادٍ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ؛ قَالَ: جِيَادٌ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ
 مَكَّةَ مَعْرُوفٌ مِنْ شَعَابِهَا؛ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى:
 وَيُبْدِئُ، تَحْسِبُ أَرَامَهَا
 رَجَالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا

قَالَ: أَرَادَ الْجُودِيَاءَ وَهُوَ الْكِسَاءُ بِالْفَارَسِيَّةِ؛ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لِأَبِي زَيْدٍ
 الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:
 حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَنْصَارَ قَدْ عَقَلَتْ،
 وَاجْتَابَ مِنْ ظِلِّهِ جُودِيَّ سَمُورِ
 قَالَ: جُودِيٌّ بِالنَّبْطِيَّةِ أَرَادَ جُودِيَاءَ أَرَادَ جِبَةَ سَمُورِ. وَأَجْيَادٌ: اسْمُ
 شَاةٍ.

@جَاذٌ: اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ: الْجَائِذُ الْعَبَابُ فِي الشَّرْبِ، وَالْفِعْلُ جَاذٌ يَجَاذُ
 جَاذًا شَرِبَ؛ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:
 مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ،
 وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الْمُدَامِ
 شَرِبَ الْهَجَانَ الْوَلِيَّ الْهِيَامِ

@جَيْدٌ: جَيْدٌ جَيْدًا: لُغَةٌ فِي حَذَبٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَبَدَنِي رَجُلٌ مِنْ
 خَلْفِي، وَظَنَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَقْلُوبًا عَنْهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ:
 قَالَ

ابْنُ جَنِيٍّ لَيْسَ أَحَدُهُمَا مَقْلُوبًا عَنْ صَاحِبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يَتَصَرَّفَانِ تَصَرَّفًا
 وَاحِدًا، تَقُولُ: جَدَبٌ يَجْدُبُ جَدْبًا، فَهُوَ جَاذِبٌ، وَجَبَدٌ يَجْبُدُ
 جَبْدًا، فَهُوَ جَابِذٌ، فَإِنْ جَعَلْتَ مَعَ هَذَا أَحَدَهُمَا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ فَسَدَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَوْ
 فَعَلْتَهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدُهُمَا أَسْعَدَ بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْآخَرِ، فَإِذَا وَقَفْتَ
 الْحَالَ بَهُمَا وَلَمْ تُؤَيِّرْ بِالْمِزِيَّةِ أَحَدَهُمَا عَنْ تَصَرُّفِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يُسْأَلْ فِيهِ كَانِ
 أَوْسَعُهُمَا تَصَرُّفًا أَصْلًا لِصَاحِبِهِ، وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِمْ: أَنَى الشَّيْءِ يَأْنِي
 وَهَانَ يَأْنِي، فَإِنَّ مَقْلُوبٌ عَنْ أَتَى وَالِدَلِيلِ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ مَصْدَرٌ أَنَى
 يَأْنِي أَتَى، وَلَا تَجِدُ لِأَنَّ مَصْدَرًا، كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، فَأَمَّا الْأَيْنُ فَلَيْسَ
 مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، إِنَّمَا الْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ وَالتَّعَبُ، فَلَمَّا عَدِمَ إِنْ
 الْمَصْدَرُ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ عَلِمَ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَتَى يَأْنِي. قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى: إِلَّا أَنْ يُؤْذِنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ أُنَامُ، أَيِ بِلُوعِهِ
 وَإِدَارِكِهِ، غَيْرَ أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَدْ حَكِيَ لِأَنَّ مَصْدَرًا، وَهُوَ الْأَيْنُ، فَإِنْ كَانَ
 الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَهَمَا إِذَا أَصْلَانِ مَتَسَاوِيَانِ مَتَسَاوِقَانِ. وَجَبَدَ الْعَنْبُ يَجْبُدُ:
 صَعُرَ وَقَفَّ.

@جَذَذٌ: الْجَذُّ: كَسْرُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ. جَذَذْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ
 وَالْجِذَادُ وَالْجِذَادُ: مَا كَسَرَ مِنْهُ، وَضَمُّهُ أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهِ، وَالْجَذُّ: الْقَطْعُ

الوَجِيُّ الْمُسْتَأْصِلُ، وقيل: هو القطع المستأصل فلم يُقَيَّدَ بوحاء؛
جَدَّهُ يَجْدُهُ جَدًّا، فهو مجذوذ وجذيد، وجَدَّه فانجذ
وتَجَدَّد. وفي التنزيل: عطاء غير مجذوذ؛ فسره أبو عبيد غير مقطوع،
والانجذاد: الانقطاع. قال الفراء: رَجِمُ جَدَّاءُ وَجَدَّاءُ، بالجيم والحاء،
ممدودان وذلك إذا لم توصل. وفي الحديث أنه قال يوم حنين: جُدُّوهُم جَدًّا؛
الجَدُّ: القطع، أي استأصلوهم قتلاً. والجُذادُ: المُقَطَّعُ
(* قوله

«والجذاد المقطع» جيمه مثلثه كما في القاموس.) والجُذادُ: القطع المكسرة،
منه. فجعلهم جُذاداً أي حُطاماً، وقيل: هو جمع جَذيد، وهو من الجمع
العزير. وقال الفراء في قوله: فجعلهم جُذاداً، فهو مثل الحُطام والرَّفات، ومن
قرأها جُذاداً، فهو جمع جَذيد مثل خفيف وخفاف. وفي حديث مازن: فُثِرْتُ
إلى الضم فكسرتَه أَجْذاداً أي قطعاً وكسراً، واحداً جَذ. وفي حديث علي،
كرم الله وجهه: أصولُ بيَدِ جَدَّاءِ أي مقطوعة، كنى به عن قصور أصحابه
وتقاعدهم عن الغزو، فإن الجند للامير كاليد، ويروى بالحاء المهملة.
الليث: الجُذادُ قِطْع ما كَسر، الواحدة جُذادَةٌ. قال: وقطع الفضة الصغار
جُذاد. ويقال لحجارة الذهب: جُذاد لأنها تُكسر.
والجُذادات: القراضات. وجُذادات الفضة: قطعها. والجُذادُ: الفرق.
وسويق جَذيد: مَجْذوذ. والسويق الجَذيدُ: الكثير الجُذاد. والجَذيدة:
السويق. والجَذيدة: جَشِيْبَةٌ تعمل من السويق الغليظ لأنها تُجَدُّ أي تقطع
قطعاً وتُجش. وروي عن أنس أنه كان يأكل جَذيدة قبل أن يغدو في
حاجته؛ أراد شربة من سويق أو نحو ذلك، سميت جَذيدة لأنها تُجَدُّ أي
تُكسَّر وتُدق وتطحن وتُجشش إذا طحنت. ومنه حديث علي: أنه أمر نوباً
البكالي أن يأخذ من مِرْوده جَذيداً؛ وحديثه الآخر: رأيت علياً يشرب
جَذيداً حين أفطر. ويقال للحجارة الذهب: جُذاد، لأنها تكسر وتسحل؛
وأنشد: كما انصرفت فوق الجُذاد المساجين
وجَدَّتَ الحبل جَدًّا أي قطعته فانجذ. وجَدَّ الأمرُ عني يَجْدُهُ
جَدًّا: قطعه. وجَدَّ النخل يَجْدُهُ جَدًّا وجُذاداً وجُذاداً: صرمه؛ عن
الليثاني.

وما عليه جُدَّة وما عليه قِزاع أي ما عليه ثوب يستره؛ وفي الصحاح: أي
ما عليه شيء من الثياب.
الأصمعي: الجَدَّان والكَدَّان الحجارة الرخوة، الواحدة جَدَّانة
وكَدَّانية.

ومن أمثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمين الكاذبة: جَدَّها جَدَّ
البعير الصَّلِيانَةَ، أراد أنه أسرع إليها. ابن الأعرابي:
المَجْدُ طرق المِرْود، وهو الميل؛ وأنشد:
قالت وقد ساف مَجْد المِرْود
قال: ومعناه أن الحسناء إذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفيتها ليزداد
حُمَّة؛ وقال الجَعدي يذكر نساء:
تَرَكْنَ بَطالَةَ وَأَخَذْنَ جَدًّا،

وَأَلْقَيْنَ الْمَكَاجِلَ لِلنَّبِيحِ

قال: الجذ والمجد طرف المرود.

@جرذ: أبو عبيد: الْجَرْدُ، بالتحريك، كل ما حدث في عرقوب الفرس، وفي الصحاح: في عرقوب الدابة من تزيد وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر

أو باطن. وقال ابن شميل: الْجَرْدُ ورم يأخذ الفرس في عرض حافزه وفي تَفْتَنَهُ من رجله حتى يعقره ودم غليظ ينعقر

(* قوله «وَدَمٌ غَلِيظٌ يَنْعَقِرُ إِلَى قَوْلِهِ

فَيَكُونُ رَدِيئًا» كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً. والأصل ينعقر الفرس والبعير

ومع ذلك في بقية التركيب قلاقة ونعوذ بالله من سقم النسخ.) والبعير

يَأْخُذُهُ. وفي نوادر الأعراب: الْجَرْدُ داء يأخذ في مفصل العرقوب ويكوى منه تمشيطاً فيبراً عرقوبه إخراجاً ضخماً غليظاً فيكون رديئاً في حمله ومشيه.

ابن سيده: الْجَرْدُ: داء يأخذ في قوائم الدابة، وقد تقدم في الدال

المهملة والأصل الدال العجمة؛ ودابة جرد. وحكى بعضهم: رَجُلٌ جَرْدٌ

الرجلين. والجرد: الذكر من الفار، وقيل: الذكر الكبير من الفار، وقيل: هو

أعظم من اليربوع أكَدَرُ في ذنبه سواد والجمع جُرْدَان. الصحاح: الْجُرْدُ ضرب من الفار.

وَأُمُّ جِرْدَانٍ: آخر نخلة بالحجاز إدراكاً؛ حكاها أبو حنيفة وعزاها

إلى الأصمعي، قال: ولذلك قال الساجع: إذا طلعت الخراتان أكلت

أُمَّ جِرْدَانٍ؛ وطلوع الخراتين في أخربات القَيْظ بعد طلوع سهيل وفي

قُلِّ. الصَّقْرِيُّ قال: وزعموا أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، دعا

لأُمِّ جِرْدَانٍ مرتين؛ قال: رواه الأصمعي عن نافع بن أبي قارئ أهل المدينة

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيهم، قال: وهي أم جِرْدَانٍ رطباً فإذا

جفت فهي الكبيس. وفي الحديث ذكر أم جِرْدَانٍ، وهو نوع من التمر كبار،

قيل: إن نخله يجتمع تحت الفار، وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان، يعنون

الفار بالفارسية. وأرض جردة: من الجرد أي ذات جِرْدَان. والجردات:

عصبان في ظاهر خصلة الفرس وباطنهما يلي الجنين.

ورجل مُجَرَّدٌ: داهٍ مُجَرَّبٌ للأمور؛ ابن الأعرابي: جَرَّدَهُ الدهر

ودلّكه ودَيْبَهُ وَتَجَّدَهُ وَحَنَكَهُ. أبو عمرو: هو الْمُجَرَّدُ

والمُجَرَّسُ. وأجرده إلى الشيء: أجه واضطره؛ أنشد ابن

الأعرابي: وحاد عني عبْدُهُمْ وأجرِدا

أي أجه؛ قال الشاعر:

كَانَ أَوْبٌ صَنَعَةَ الْمَلَاذِ

يَسْتَهْيِعُ الْمُرَاهِيَّ الْمُحَاذِي

عَافِيهِ سَهَوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادِ

وعافيه: ما جاء من عفوه سهواً سهلاً بلا حث ولا إكراه عليه.

ورجل مُجَرَّدٌ: أفرده أصحابه فلجاً إلى سواهم، وقيل: هو الذي ذهب

ماله فلجاً إلى من ينوّله؛ قال كثير عزة:

وَأَلْقَيْتُ عَيْلًا كَانَ عُوَاءَهُ

بُكَاءُ مُجْرَبٍ، يَبْغِي الْمَبِيتَ، خَلِيعٌ
@جربذ: الْجَرْبَذَةُ: من عدو الفرس فوق القدر بتنكيس الرأس وشدة
الاختلاط. وقال ابن دريد: جَرَبَذَتِ الفرسِ جَرْبَذَةً وَجَرَبَاذًا، وهو عدو
ثقيل، وهي مُجْرَبِذٌ. أبو عبيدة: الْجَرْبَذَةُ من سير الخيل؛ وفرس مُجْرَبِذٌ،
قال: وهو القريب القدر في تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء إحارة
يديه ورجليه. قال: ويكون المجرذب أيضاً في قُرب السُّبُك من الأرض
وارتفاعه؛ وأنشد:

كَيْتَ تَجْرِي بِالْبُهْرِ خُلُوءًا، فلما
كَلَفْتُكَ الْحِيَادُ جَرِي الْحِيَادِ،
جَرَبَذَتْ دُونَهَا يَدَاكَ، وَأَرَدَى
بِكَ لَوْمَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ
وَالجَرْبَذَةُ: ثقل الدابة، وهو المُجْرَبِذُ.
وَالجَرْبِذُ

(* قوله «والجرنبذ إلخ» كذا بالأصل، والذي في القاموس
الجرنبذة بالهاء.) الذي تتزوج أمه. ابن الأنباري: البرؤك من النساء
التي تتزوج زوجاً ولها ابن مدرك من زوج آخر، ويقال لابنها الجَرْبِذَةُ؛
قال الأزهري: وهو مأخوذ من الجَرْبَذَةُ.

@جلذ: الْجِلْدُ
(* قوله «الجلذ» هكذا ضبط بالأصل بفتح فكسر، وفي القاموس
وشرحه بضم الجيم وسكون اللام ويفتح الجيم وككتف أيضاً.) الفأر الأعمى،
والجمع مَنَاجِذٌ على غير واحد، كما قالوا خلفه والجمع مخاض.
والجلذاء: الحجارة، وقيل: هو ما صلب من الأرض، والجمع جِلذَاء،
بالكسر، ممدود وجلاذي؛ الأخيرة مطردة.
الأزهري في نوادر الأعراب: جِلذَاء من الأرض وجلماظ وجلذاء وجِلذَان.
والجِلذَاءَةُ: الأرض الغليظة، وجمعها جِلذَائِي، وهي الجِرْبَاءَةُ.
ابن شميل: الْجِلذِيَّة المكان الخشن الغليظ من القُف المرتفع
(* قوله «من

القُف المرتفع إلخ» كذا بالأصل والذي في شرح القاموس ليس بالمرتفع جداً.)
جداً يقطع أخفاف الإبل وقلما ينقاد، لا ينبت شيئاً. وَالجِلذِيَّة من
الفراسن: الغليظة الوكيعة. وقولهم: أسهل من جِلذَان، وهو حمى قريب من
الطائف لين مستو كالراحة. وَالجِلذِي: الحجر. والجِلذِي، بالضم، من الإبل:

الشديد الغليظ؛ قال الراجز:
صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلذِيًّا،
أَحْيَفَ كَانَتْ أُمُّهُ صَفِيًّا

وناقة جُلذِيَّة: قوية شديدة صلبة. والذكر جُلذِيٌّ مشتق من ذلك؛ قال
علقمة:

هَلْ تُلْحِقِينِي بِأُولَى الْقَوْمِ إِذْ سَخَطُوا
جُلذِيَّةً كَأَتَانِ الصَّحْلِ عُلُكُومٍ؟

وأتان الضحل: صخرة عظيمة مُلَمَّمة. والضحل: الماء الضحضاح. والعلكوم:

الناقة الشديدة. قال أبو زيد: ولم يعرفه الكلابيون في ذكور الإبل ولا في الرجال؛ وسير جُلْدِيٍّ وخمس جُلْدِيٍّ وَقَرَبُ جُلْدِيٍّ: شديد؛ فأما قول ابن ميادة:

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا،
ما دام فيهنَّ قَصِيلٌ حَيًّا،
وقد دجا الليلُ فَهَيَّا هَيَّا

القَرَب: القُرْب من الورود بعد سير إليه. وليلة القَرَب: الليلة التي ترد الإبل في صبيحتها الماء. وهَيَّا: بمعنى الاستحيات. قال ابن سيده: وزعم الفارسي أنه يجوز أن يكون صفة للقَرَب وأن يكون اسماً للناقة، على أنه ترخيم جُلْدِيَّة مسمى بها أو جِلْدِيَّة صفة. ابن الأعرابي: والجَلَاذِي في شعر ابن مقبل جمع الجُلْدِيَّة، وهي الناقة الصلبة، وهو:

صوت النواقيس فيه ما يفرطه
أيدي الجلاذِيّ جون ما يعفينا

(* قوله «ما يفرطه» في شرح القاموس ما يقربه، وقوله ما يعفينا فيه ما يغضينا).

والجَلَاذِي: صغار الشجر؛ وخص أبو حنيفة به صغار الطلح.

وإنه لِيُجَلَّد بكل خير أي يظن به، وقد تقدم في الدال.
أبو عمرو: الجَلَاذِيُّ الصَّنَاعُ، واحد هم جُلْدِيٌّ. وقال غيره:
الجَلَاذِي خدَم البيعة وجعلهم جَلَاذِيٍّ لغلظهم.

وجِلْدَان: عقبة بالطائف.

وَأَجْلَوْدُ اللَّيْلِ: ذهب، قال الشاعر:

ألا حبذا حبذا حبذا

حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ الْأَذَى

إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَأَجْلَوْدَا

وَالْأَجْلَوْدُ وَالْأَجْلِيوَادُ: المَصْءاء والسَّرعَة في السير؛ قال سيبويه: لا يستعمل إلا مزيداً. التهذيب: الجُلْدِيُّ الشديد من السير السريع؛ قال العجاج يصف فلاة:

الْخَمْسُ وَالْخَمْسُ بِهَا جُلْدِيٌّ

يقول: سير خمس بها شديد. الأصمعي: الأَجْلَوْدُ في السير

وَالْأَجْرَوَّاطُ المَصْءاء في السرعة؛ وقال ابن الأعرابي: هو الإسراع. وَأَجْلَوْدٌ وَاجرهذٌ إذا أسرع. وَأَجْلَوْدٌ بِهِم السير أَجْلَوْدًا أي دام مع السرعة، وهو من سير الإبل؛ ومنه أَجْلَوْدُ المَطَر. وفي حديث رقيقة: وَأَجْلَوْدُ المَطَر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه.

@جنبد: الجُنْبُدَةُ، بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة؛ قال

يعقوب: والعامية تقول: جُنْبُدَةٌ، بفتح الياء، ابن سيده: الجُنْبُدَةُ المرتفع

من كل شيء. والجُنْبُدَةُ: ما علا من الأرض واستدار. ومكان مُجَنَّبِد:

مرتفع؛ حكاه كراع. وِجُنْبُدَةُ الكيل: منتهى أضراره؛ وقد جَنَّبَدَه.

وَالْجُنْبُدَةُ: القبة؛ عن ابن الأعرابي. وفي الحديث في صفة الجنة: وسطها

جَنَائِدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَالْأَعْرَابِ فِي الْبَادِيَةِ؛ وَوَرَدَ فِي

حَدِيثٍ آخَرَ: فِيهَا جَنَائِدٌ مِنْ لَوْلُؤٍ، وَفَسَّرَهُ بِذَلِكَ أَيْضًا.

جود: أَبُو الْجُوذِيِّ: كُنْيَةُ رَجُلٍ؛ قَالَ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُوذِيِّ

بَرَجَزٍ مُسْحَنِفِرِ الرَّوِيِّ

مُسْتَوِيَاتٍ كُنُوزِ الْبَرِّيِّ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَبُو الْجُودِيِّ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

@جود: أَبُو الْجُوذِيِّ: كُنْيَةُ رَجُلٍ؛ قَالَ:

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُوذِيِّ

بَرَجَزٍ مُسْحَنِفِرِ الرَّوِيِّ

مُسْتَوِيَاتٍ كُنُوزِ الْبَرِّيِّ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ أَبُو الْجُودِيِّ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ.

@جَارٌ: جَارٌ يَجَارُ جَارًا وَجُورًا: رَفَعَ صَوْتَهُ مَعَ تَضَرُّعٍ وَاسْتِغَاثَةٍ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: إِذَا هُمْ يَجَارُونَ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ إِلَيْهِ

بِالدَّعَاءِ. وَجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَضَرَّعَ بِالدَّعَاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى لَهْ جُورًا إِلَى رَبِّهِ بِالتَّلْبِيَةِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ:

لَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ. وَقَالَ قِتَادَةُ فِي قَوْلِهِ: إِذَا

هُمْ يَجَارُونَ؛ قَالَ: إِذَا هُمْ يَجْرَعُونَ، وَقَالَ السُّدِّيُّ: يَصِيحُونَ؛ وَقَالَ

مُجَاهِدٌ: يَضْرَعُونَ دَعَاءً، وَجَارَ الْقَوْمُ جُورًا: وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ

بِالدَّعَاءِ مُتَضَرِّعِينَ. قَالَ: وَجَارَ بِالدَّعَاءِ مُتَضَرِّعِينَ. قَالَ: وَجَارَ بِالدَّعَاءِ

إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجُورُ مِثْلُ الْخُورِ، جَارَ الثَّوْرُ وَالْبَقَرَةُ

يَجَارُ جُورًا: صَاحًا، وَخَارَ يَخُورُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ: رَفَعَا صَوْتَهُمَا؛ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ:

عَجَلًا جَسَدًا لَهُ جُورًا، حَكَاهُ الْأَخْفِيشُ؛ وَغَيْثٌ جُورٌ مِثْلُ نُقْرِ أَي

مُصَوِّتٌ، مِنْ ذَلِكَ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَي غَزِيرٌ كَثِيرٌ الْمَطَرُ؛ وَأَنْشَدَ لَجَنْدَلِ بْنِ

الْمُنْتَبِيِّ:

يَا رَبَّ رَبِّ الْمُسْلِمِينَ بِالسُّورِ،

لَا تَسْقِيهِ صَيِّبَ عَرَافٍ جُورٌ

دَعَا عَلَيْهِ أَنْ لَا تَمَطِّرَ أَرْضَهُ حَتَّى تَكُونَ مُجْدِبَةً لَا نَبْتَ بِهَا، وَالصَّيِّبُ:

الْمَطَرُ الشَّدِيدُ، وَالْعَرَافُ: الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ. وَالْعَرَفُ: الصَّوْتُ، وَقِيلَ:

غَيْثٌ جُورٌ طَالَ نَبْتُهُ وَارْتَفَعَ. وَجَارَ النَّبْتُ: طَالَ وَارْتَفَعَ، وَجَارَتِ الْأَرْضُ

بِالنَّبَاتِ كَذَلِكَ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَبْشِرْ فَهَذَا جُوصَةٌ وَجَدُّ

وَعُشْبٌ، إِذَا أَكَلْتَ، جَوَارٌ

(* قَوْلُهُ «جَوَارٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالصَّوَابُ: جَارٌ).

وَعُشْبٌ جَارٌ وَعَمْرٌ أَي كَثِيرٌ. وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ: غَيْثٌ جُورٌ فِي

جَوْهَرٍ، وَسَيِّئَاتِي ذَكَرَهُ. وَالجَارُ مِنَ النَّبْتِ: الْقَصُّ الرَّيَّانُ؛ قَالَ جَنْدَلُ:

وَكَلَّلْتُ بِأَفْحَوَانِ جَارٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَعْرُوفٌ:

وكللت بالأفحوان الجار
قال: وهو الذي طال واكتهل. ورجل جار: ضخم، والأنثى جارة.
والجائر: جيشان النفس، وقد جئرت. والجائر أيضاً: العَصَصُ، والجائر:
حَرُّ في الخلق.

@ جبر: الجَبَّارُ: الله عز اسمه القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهي.
ابن الأنباري: الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا يُنالُ، ومنه جَبَّارُ
النخل. الفراء: لم أسمع فَعَّالاً من أفعل إلا في حرفين وهو جَبَّار
من أَجَبَرْتُ، ودَرَّكَ من أدركتُ، قال الأزهري: جعل جَبَّاراً في
صفة الله تعالى أو في صفة العباد من الإخبار وهو القهر والإكراه لا من
جَبَّرَ. ابن الأثير: ويقال جَبَّرَ الخلقَ وَأَجَبَرَهُمْ، وَأَجَبَرَ
أَكْثَرَ، وقيل: الجَبَّارُ العالي فوق خلقه، وَقَعَّالٌ من أبنية المبالغة،
ومنهم قولهم: نخلة جَبَّارة، وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول. وفي حديث
أبي هريرة: يا أمةَ الجَبَّارِ إنما أضافها إلى الجبار دون باقي
أسماء الله تعالى لاختصاص الحال التي كانت عليها من إظهار العطر
والبخور والتباهي والتبختر في المشي. وفي الحديث في ذكر النار: حتى يضع
الجَبَّارُ فيها قَدَمَهُ؛ قال ابن الأثير: المشهور في تأويله أن المراد
بالجبار الله تعالى، ويشهد له قوله في الحديث الآخر: حتى يضع فيها رب
العزة قدمه؛ والمراد بالقدم أهل النار الذين قَدَّمَهُم الله لها من شرار خلقه
كما أن المؤمنين قَدَّمَهُم الذين قَدَّمَهُم إلى الجنة، وقيل: أراد بالجبار
ههنا المتمرد العاتي، ويشهد له قوله في الحديث الآخر: إن النار قالت:
وَكَلْتُ بثلاثة: بمن جعل مع الله إلهاً آخر، وبكل جَبَّارٍ عنيد،
وبالمصوِّرين. والجَبَّارُ: المتكبر الذي لا يرى لأحد عليه حقاً. يقال:
جَبَّارٌ بَيْنُ الجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ، بكسر الجيم والباء،
والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ
والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ، مثل القُرُوجَةِ، والجَبَرِيَّةِ والجَبَرِيَّةِ: هو بمعنى
الكِبَرِ؛ وأنشد الأحمر لمُعَلِّسِ بن لَقِيظِ الأَسَدِيِّ يعاتب رجلاً
كان والياً على أوصاخ:
فإنك إن عاديتني غَضِبَ الحصى
عَلَيْكَ، ودُو الجَبَرِيَّةِ المُتَغَطِّفُ
يقول: إن عاديتني غَضِبَ عليك الخليفة وما هو في العدد كالحصى.
والمتغطف:

المتكبر. ويروى المتغترف، بالتاء، وهو بمعناه.
وَتَجَبَّرَ الرجل: تكبر. وفي الحديث: سبحان ذي الجَبَرُوتِ والمَلِكُوتِ؛
هو قَعْلُوتٌ من الجَبَرِ والقَهْرِ. وفي الحديث الآخر: ثم يكون مُلْكُ
وَجَبَرُوتٌ أي عُتُوٌّ وقَهْرٌ. اللحياني: الجَبَّارُ المتكبر عن عبادة
الله تعالى؛ ومنه قوله تعالى: ولم يكن جَبَّاراً عَصِيّاً؛ وكذلك قول عيسى،
على نبينا وعليه الصلاة والسلام: ولم يجعلني جباراً شقيماً؛ أي متكبراً
عن عبادة الله تعالى. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، حضرته
امراً فأمرها بأمر فتابت، فقال النبي، صلى الله عليه وسلم:

دَعُوها فَإِنها جَبَّارَةٌ أَي عاتية متكبرة. والجَبَّيرُ، مثال الفِسِّيقِ:
الشديد الجَبَّيرُ. والجَبَّارُ من الملوك: العاتي، وقيل: كُلُّ عاتٍ
جَبَّارٌ وجَبَّيرٌ. وَقَلْبُ جَبَّارٌ: لا تدخله الرحمة. وَقَلْبُ جَبَّارٌ:
ذو كبر لا يقبل موعظة. ورجل جَبَّارٌ: مُسَلِّطٌ قاهر. قال الله عز وجل:
وما أنت عليهم بجَبَّارٍ؛ أَي بِمُسَلِّطٍ فَتَفَهَّرَهم على الإسلام.
والجَبَّارُ: الذي يَقْتُلُ على العَصَبِ. والجَبَّارُ: القَتالُ في غير
حق. وفي التنزيل العزيز: وَإِذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ؛ وكذلك
قول الرجل لموسى في التنزيل العزيز: إِن تُرِيدُ إِلا أَن تكونَ
جَبَّاراً في الأرض؛ أَي قَتالاً في غير الحق، وكله راجع إلى معنى التكبر.
والجَبَّارُ: العظيمُ القَوِيُّ الطويلُ؛ عَنِ اللِّحْياني: قال الله تعالى: إِن
فيها قوماً جَبَّارِينَ؛ قال اللِّحْياني: أراد الطولَ والقوَّةَ
والعِظَمَ؛ قال الأزهري: كأنه ذهب به إلى الجَبَّارِ من النخيل وهو الطويل الذي
فات يَدَ المُنْتاولِ. ويقال: رجل جَبَّارٌ إِذا كان طويلاً عظيماً
قوياً، تشبيهاً بالجَبَّارِ من النخل. الجوهري: الجَبَّارُ من النخل ما طال
وفات اليد؛ قال الأَعشي:
طَرِيقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أَصولُه،
عليه أباييلٌ مِنَ الطيرِ تَعَبُ

ونخلة جَبَّارَةٌ أَي عظيمة سميئة. وفي الحديث: كَثافَةٌ جلد الكافر
أربعون ذراعاً بذراع الجَبَّارِ؛ أراد به ههنا الطويل، وقيل: الملك، كما
يقال بذراع الملك، قال القتيبي: وأحسبه مَلِكاً من ملوك الأعاجم كان تام
الذراع. ابن سيده: ونخلة جَبَّارَةٌ قَتِيَّةٌ قد بلغت غاية الطول وحملت،
والجمع جَبَّارٌ؛ قال:

فإخراثٌ ضلوعها في دُرَاها،

وأناضَ العِيدانُ والجَبَّارُ

وحكى السيرافي: نخلة جَبَّارٌ، بغير هاء. قال أبو جَنيفة: الجَبَّارُ
الذي قد ارتقي فيه ولم يسقط كَرْمُه، قال: وهو أَقْتَى النخل
وأكْرَمُه. قال ابن سيده: والجَبَّارُ المَلِكُ، قال: ولا أعرف مم اشتق إلا أن ابن
جني قال: سمي بذلك لأنه يَجْبُرُ بِجودِه، وليس بِقَوِيٍّ؛ قال ابن
أحمر:

اسلَمَ براؤوقٍ جُيِّتَ به،

وانعمَ صباحاً أَيها الجَبَّارُ

قال: ولم يسمع بالجَبَّارِ المَلِكِ إلا في شعر ابن أحمَر؛ قال: حكى ذلك
ابن جني قال: وله في شعر ابن أحمَر نظائرُ كلها مذكور في مواضعه. التهذيب:
أبو عمرو: يقال لِلْمَلِكِ جَبَّارٌ. قال: والجَبَّارُ الشَّجاعُ وإن لم
يكن مَلِكاً. وقال أبو عمرو: الجَبَّارُ الرجلُ؛ وأنشد قول ابن أحمَر:

وانعمَ صباحاً أَيها الجَبَّارُ

أي أَيها الرجل. والجَبَّارُ: العَبْدُ؛ عن كراع. وروي عن ابن عباس في
جبريل وميكائيل: كقولك عبدالله وعبيد الرحمن؛ الإصمعي: معنى إيل هو
الربوبية فأضيف جبر وميكا إليه؛ قال أبو عبيد: فكانَ معناه عبد إيل، رجل

إيل.. ويقال: جبر عبد، وإيل هو الله. الجوهرى: جَبْرَيْل اسم، يقال هو
جبر أضيف إلى إيل؛ وفيه لغات: جَبْرَيْلُ مثال جَبْرَعِيل، يهمز ولا
يهمز؛ وأنشد الأَخفش لكعب ابن مالك:
شَهْدُنَا فَمَا تَلْفَى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ،
يَدَ الدَّهْرِ، إِلَّا جَبْرَيْلُ أَمَامُهَا
قال ابن بري: ورفع أمامها على الإتياع بنقله من الظروف إلى الأسماء؛
وكذلك البيت الذي لحسان شاهداً على جبريل بالكسر وحذف الهمزة فإنه
قال:

ويقال جبريل، بالكسر؛ قال حسان:

وَجِبْرِيْلُ رَسُوْلُ اللهِ فِيْنَا،
وَرُوْحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وَجَبْرَيْلُ، مقصور: مثال جَبْرَعِيلِ وَجَبْرَيْنِ وَجَبْرَيْنِ، بالنون.
والجَبْرُ: خلاف الكسر، جَبْرُ الْعِظْمِ وَالْفَقِيرِ وَالْيَتِيمِ يَجْبُرُهُ جَبْرًا
وَجُبُورًا وَجِبَارَةً؛ عن اللحياني. وَجَبْرَةٌ فَجَبْرٌ يَجْبُرُ جَبْرًا
وَجُبُورًا وَأَنْجَبَرٌ وَأَجْبَرٌ وَتَجَبَّرَ. ويقال: جَبْرُثُ الْكَسِيرِ
أَجْبَرَهُ تَجْبِيرًا وَجَبْرُثُهُ جَبْرًا؛ وأنشد:

لَهَا رَجُلٌ مَجْبَرَةٌ تَحُبُّ،

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا وَجَاخُ

ويقال: جَبْرُثُ الْعِظْمِ جَبْرًا وَجَبْرَ الْعِظْمِ بِنَفْسِهِ جُبُورًا أَي
انجَبَر؛ وقد جمع العجاج بين المتعدي واللازم فقال:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبْرُ

وَأَجْبَرُ الْعِظْمِ: مِثْلُ انْجَبَرَ؛ يقال: جَبَرَ اللَّهُ فَلَانًا فَاجْتَبَرَ

أَي سَدَّ مَفَاقِرَهُ؛ قال عمرو بن كلثوم:

مَنْ عَالَ مَنَّا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ،

وَلَا سَقَى الْمَاءِ، وَلَا رَأَى الشَّجَرِ

معنى عال جار ومال؛ ومنه قوله تعالى: ذلك أدنى أن لا تعولوا؛ أي لا
تجوروا وتميلوا. وفي حديث الدعاء: وَأَجْبُرْنِي وَاهْدِنِي أَي أَغْنِنِي؛ من جَبَرَ
الله مصيبته أَي رَدَّ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْهُ أَوْ عَوَّضَهُ عَنْهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ

جَبَرَ الْكَسْرَ.

وَقَدَّرُ إِجْبَارًا: ضَدُّ قَوْلِهِمْ قَدَّرُ إِكْسَارًا كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ

جَابِرًا فِي نَفْسِهِ، أَوْ أَرَادُوا جَمْعَ قَدَّرِ جَبْرٍ وَإِنْ لَمْ يَصْرَحُوا بِذَلِكَ، كَمَا

قَالُوا قَدَّرُ كَسْرًا؛ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ.

والجَبائر: العيدان التي تشدها على العظم لتَجْبُرَها بها على استواء،

واحدتها جِبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ. وَالْمَجْبَرُ: الَّذِي يَجْبُرُ الْعِظَامَ

المكسورة. والجِبَارَةُ وَالْجَبِيرَةُ: الْبَارِقَةُ، وَقَالَ فِي حَرْفِ الْقَافِ: الْبَارِقُ

الْجَبِيرَةُ وَالْجِبَارَةُ وَالْجَبِيرَةُ أَيضًا: الْعِيدَانُ الَّتِي تَجْبُرُ بِهَا الْعِظَامَ. وَفِي

حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا؛ هُوَ مِنْ

جَبَرَ الْعِظْمَ الْمَكْسُورَ كَأَنَّهُ أَقَامَ الْقُلُوبَ وَأَثْبَتَهَا عَلَى مَا فِطَرَهَا عَلَيْهِ مِنْ

مَعْرِفَتِهِ وَالْإِقْرَارِ بِهِ شَقِيحًا وَسَعِيدًا. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: لَمْ أَجْعَلْهُ مِنْ أَجْبَرُثَ

لأن أفعال لا يقال فيه فَعَال، قال: يكون من اللغة الأخرى. يقال:
جَبَرْتُ وأَجْبَرْتُ بمعنى قهرت. وفي حديث خسف جيش البيداء: فيهم
المُسْتَبْصِرُ والمَجْبُورُ وابن السبيل؛ وهذا من جَبَرْتُ لا أَجْبَرْتُ. أبو
عبيد: الجبائر الأسوورة من الذهب والفضة، واحدها جِبَارَةٌ
وَجَبِيرَةٌ؛ وقال الأعشى:
قَارَتْكَ كَفًّا فِي الْخِصَا
بِ وَمِعْصَمًا، مِثْلَ الْجِبَارَةِ
وَجَبَرَ اللهُ الدِّينَ جَبْرًا فَجَبَرَ جُبُورًا؛ حكاها اللحياني، وأنشد
قول العجاج:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرَ
وَالجَبْرُ أَنْ تُغْنِيَ الرَّجُلَ مِنَ الْفَقْرِ أَوْ تَجْبُرَ عَظْمَهُ مِنَ الْكَسْرِ.
أبو الهيثم: جَبَرْتُ فاقَةَ الرَّجُلِ إِذَا أَغْنَيْتَهُ. ابن سيده: وَجَبَرَ
الرَّجُلَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. قال الفارسي: جَبَرَهُ أَغْنَاهُ بَعْدَ فَقْرٍ، وَهَذِهِ أَلْيَقُ
الْعِبَارَتَيْنِ. وَقَدْ اسْتَجَبَرَ وَاجْتَبَرَ وَأَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ لَا يَجْتَبِرُهَا أَي لَا
مَجَبَرَ مِنْهَا.

وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ: أَحْضَرَ وَأَوْرَقَ وَظَهَرَ فِيهِ الْمَشْرَةُ وَهُوَ
يَابِسٌ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِي لِمَرْئِ الْقَيْسِ:
وَيَأْكُلَنَّ مِنْ قَوْوٍ لَعَا عَا وَرَبَّةً،
تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ، فَهُوَ تَمِيصٌ

قَوْوٌ: مَوْضِعٌ. وَاللَّعَاعُ: الرَّقِيقُ مِنَ النَّبَاتِ فِي أَوَّلِ مَا يَنْبِتُ. وَالرَّبَّةُ:
صَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالْتَمِيصٌ: النَّبَاتُ حِينَ طَلَعَ وَرَقَةٌ؛ وَقِيلَ: مَعْنَى هَذَا
الْبَيْتِ أَنَّهُ عَادَ نَابِتًا مَخْضَرًا بَعْدَمَا كَانَ رَعِي، يَعْنِي الرَّوْضَ. وَتَجَبَّرَ
النَّبْتُ أَي نَبَتَ بَعْدَ الْإِكْلِ. وَتَجَبَّرَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِي يَابِسِهِ
الرَّطْبُ. وَتَجَبَّرَ الْكَلَاءُ أَكَلَ ثُمَّ صَلِحَ قَلِيلًا بَعْدَ الْأَكْلِ. قَالَ: وَيَقَالُ
لِلْمَرِيضِ: يَوْمًا تَرَاهُ مُتَجَبِّرًا وَيَوْمًا تَبْأَسُ مِنْهُ؛ مَعْنَى قَوْلِهِ مُتَجَبِّرًا
أَي صَالِحَ الْحَالِ. وَتَجَبَّرَ الرَّجُلُ مَالًا: أَصَابَهُ، وَقِيلَ: عَادَ إِلَيْهِ مَا ذَهَبَ
مِنْهُ؛ وَحَكَى اللَّحْيَانِي: تَجَبَّرَ الرَّجُلُ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، فَلَمْ يُعَدَّهُ.

التهديب: تَجَبَّرَ فَلَان إِذَا عَادَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ يَعْضُ مَا ذَهَبَ.
والعرب تسمي الحُبْرَ جَابِرًا، وَكُنِيَّتُهُ أَيْضًا أَبُو جَابِرِ. ابن سيده:
وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ اسْمٌ لِلخَبْزِ مَعْرِفَةٌ؛ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَبْرِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ
الْإِيمَانِ. وَاسْمِي النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَدِينَةُ بَعْدَ أَسْمَاءَ: مِنْهَا
الْجَابِرَةُ وَالْمَجْبُورَةُ. وَجَبَرَ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ يَجْبُرُهُ جَبْرًا
وَجُبُورًا وَأَجْبَرَهُ: أَكْرَهَهُ، وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: جَبَرَهُ لُغَةٌ
تَمِيمٌ وَحَدَا؛ قَالَ: وَعَامَّةُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: أَجْبَرَهُ. وَالْجَبْرُ: تَثْبِيتٌ وَقَوَعُ
الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ. وَالْإِجْبَارُ فِي الْحُكْمِ، يُقَالُ: أَجْبَرَ الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى
الْحُكْمِ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ.

أبو الهيثم: وَالْجَبْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَجْبَرَ اللهُ الْعِبَادَ عَلَى
الذُّنُوبِ أَي أَكْرَهَهُمْ، وَمَعَاذَ اللهِ أَنْ يُكْرَهَ أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَلَكِنَّهُ عِلْمٌ

ما العبادُ. وأَجْبَرْتُهُ: نسبته إلى الجَبْرِ، كما يقال أكفرته: نسبته إلى الكُفْرِ. اللحياني: أَجْبَرْتُ فلاناً على كذا فهو مُجَبَّرٌ، وهو كَلام عامَّة العرب، أي أكرهته عليه. وتميم تقول: جَبَرْتُهُ على الأمر أَجْبَرُهُ جَبْرًا وَجُبُورًا؛ قال الأزهري: وهي لغة معروفة. وكان الشافعي يقول: جَبَرَ السلطانُ، وهو حجازي فصيح. وقيل للجَبْرِية جَبْرِيةٌ لأنهم نسبوا إلى القول بالجَبْرِ، فهما لغتان جيدتان: جَبَرْتُهُ وَأَجْبَرْتُهُ، غير أن النحويين استحسبوا أن يجعلوا جَبَرْتُ لجَبْرِ العظم بعد كسره وجَبَرَ الفقير بعد فاقته، وأن يكون الإِجْبَارُ مقصوراً على الإكرام، ولذلك جعل الفراء الجَبَّارَ من أَجْبَرْتُ لا من جَبَرْتُ، قال: وجائز أن يكون الجَبَّارُ في صفة الله تعالى من جَبَرَهُ القَفَرَ بالغنى، وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير، وهو جابِرٌ دينه الذي ارتضاه، كما قال العجاج:

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَرُ
والجَبَرُ: خلافُ القَدْرِ. والجبرية، بالتحريك: خلاف القَدْرِية،
وهو كلام مولد.

وحرَبُ جُبَّارٌ: لا قَوَدَ فيها ولا دِيَةَ. والجُبَّارُ من الدَّم؛
الهدَرُ. وفي الحديث: المَعْدِنُ جُبَّارٌ والبِئْرُ جُبَّارٌ والعَجْماءُ
جُبَّارٌ؛ قال:

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

ظَلَفٌ، ما زال مِنَّا، وَجُبَّارٌ

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا:

بِهِ من نَجاءِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقَرَّها

جُبَّارٌ، لِيَصُمَّ الصَّخْرُ فِيهِ قِرَاقِرٌ

جُبَّارٌ يعني سيلاً. كلُّ ما أَهْلَكَ وَأَفْسَدَ: جُبَّارٌ. التهذيب:

والجُبَّارُ الهدَرُ. يقال: ذهب دَمُهُ جُبَّاراً. ومعنى الأحاديث: أن تنفلت

البهيمة العجماء فتصيب في انفلاتها إنساناً أو شيئاً فجرحها هَدَرٌ،

وكذلك البئر العادية يسقط فيها إنسانٌ فَيَهْلِكُ قَدَمُهُ هَدَرٌ،

والمَعْدِنُ إذا انهارَ على حافره فقتله فدمه هدر. وفي الصحاح: إذا انهار على

من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مُسْتَأْجِرُهُ. وفي الحديث: السائمةُ جُبَّارٌ؛

أي الدابة المرسلة في رعيها.

ونارٌ إِجْبِيرٌ، غير مصروف: نار الجُبَّابِ؛ حكاها أبو علي عن أبي

عمرو الشيباني. وجُبَّارٌ: اسم يوم الثلاثاء في الجاهلية من أسمائهم

القديمة؛ قال:

أَرَجِّي أَنْ أَعِيشَ، وَأَنْ يَوْمِي

يَأْوِلَ أَوْ يَاهُؤُونَ أَوْ جُبَّارٌ

أو النَّالِي دُبَّارٌ، فَإِنْ يَفْتَنِي،

فمُونِسُ أَوْ عَرُوبَةٌ أَوْ شِيَارٌ

الفراء عن المُقَصَّل: الجُبَّارُ يوم الثلاثاء. والجَبَّارُ: فناءُ

الجَبَّانِ. والجَبَّارُ: الملوك، وقد تقدَّم بذراع الجَبَّارِ. قيل:

الْجَبَّارُ الْمَلِكُ واحدهم جَبْرٌ. وَالْجَبَّارَةُ: الملوكة، وهذا كما يقال هو كذا وكذا ذراعاً بذراع الملك، وأحسبه ملكاً من ملوك العجم ينسب إليه الذراع.

وَجَبْرٌ وَجَابِرٌ وَجُبَيْرٌ وَجُبَيْرَةٌ وَجَبِيرَةٌ: أسماء، وحكى ابن الأعرابي: جَبْرٌ من الجَبْر؛ قال ابن سيده: هذا نص لفظه فلا أدري من أَيِّ جَبْرٍ عَنَى، أَمِنَ الجَبْرِ الَّذِي هُوَ صَدُّ الكَسْرِ وَمَا فِي طَرِيقِهِ أَمِ مِنَ الجَبْرِ الَّذِي هُوَ خِلافُ القَدَرِ؟ قال: وكذلك لا أدري ما جَبْرٌ، أَوْصَفُ أَمِ عِلْمٌ أَمِ نَوْعٌ أَمِ شَخْصٌ؟ ولولا أَنه قال جَبْرٌ، من الجَبْرِ لِأَلْحِقْتَهُ بِالرَّبَاعِيِّ وَلَقَلْتُ: إِنها لُغَةٌ فِي الجَبْرِ الَّذِي هُوَ فَرخُ الجُبَّارِ أَوْ مَخْفَفٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ قَوْلُهُ مِنَ الجَبْرِ تَصْرِيحٌ بِأَنه ثَلَاثِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@جثر: ورَقٌ جِثْرٌ: واسع.

وَتَجَرَّ الشَّيْءُ

(* قوله: «وتجر الشيء إلخ» من هنا إلى قوله ومكان جثر حقه أن يذكر في ثجر بل ذكر معظمه هناك). وَسَّعَهُ. وَاثْتَجَرَ المَاءُ: صارَ كَثِيراً. وَاثْتَجَرَ الدَّمُ: خَرَجَ دُفْعاً، وَقِيلَ: اِثْتَجَرَ كَأَثَجَرَ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، فإِما أَن يَكُونُ ذَهَباً إِلى تَسْوِيتِهِما فِي المَعْنَى فَقَطْ، وإِما أَن يَكُونُ ارادَ أَنهما سِواءٌ فِي المَعْنَى، وَأَنَّ الثَّاءَ مَعَ ذاك بَدَلٌ مِنَ الفَاءِ. وَتُجْرَةُ الوادِي: حَيْثُ يَتَفَرَّقُ المِاءُ وَيَتَسَّعُ، وَهُوَ مِعْظَمُهُ. وَتُجْرَةُ الإِنسانِ وَغَيرِهِ: وَسَطُهُ، وَقِيلَ: مُجْتَمِعٌ أَعلى جَسَدِهِ، وَقِيلَ: هِيَ اللُّيَّةُ وَهِيَ مِنَ البَعيرِ السَّبَلَةُ.

وسهم أنجر: عريض واسع الجرح؛ حكاه أبو حنيفة؛ وأنشد لهذلي وذكر رجلاً احتمى بنبلي:

وأخصته تُجْرُ الطَّبَّاتِ كَأَثَّها،

إذا لم يُعَيِّبها الجَفِيرُ، جَجِيمُ

وقيل: سهامٌ تُجْرُ غِلاظُ الأَصُولِ قِصاراً.

والتُّجْرَةُ: القِطْعَةُ المَتَفَرِّقَةُ مِنَ النَباتِ.

والتُّجِيرُ: ثُفْلُ عَصِيرِ العَنبِ وَالتَّمْرِ، وَقِيلَ: هُوَ ثُفْلُ التَّمْرِ وَقِشْرُ العَنبِ

إذا عَصِرَ.

وتجر التمر: خلطه بتجير البُسْرِ. وتجر: موضع قريب من نجران؛

من تذكرة أبي علي، وأنشد:

هَيْهَاتَ، حَتَّى عَدَّوا مِنْ تَجْرِ، مَنَّهُلُهُم

جِسْمِي بِنَجْرانَ، صَاحَ الدَّيْكَ فَاحْتَمَلُوا

جعله اسماً للبقعة فترك صرفه. ومكان جثر: فيه ترابٌ يخالطه سَبِخٌ.

@جحر: الجُحْرُ: لِكُلِّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ فِي الأَرْضِ إِذا لَمْ يَكُنْ مِنَ عِظامِ

الْخَلْقِ. قال ابن سيده: الجُحْرُ كُلُّ شَيْءٍ تَخْتَفِرُهُ الهَوامُّ وَالسَّباعُ

لأنفسها، والجمع أَجْحارٌ وَجِحْرَةٌ؛ وقوله:

مُقَبِّضاً نَفْسِي فِي طَمْبِيرِي،

تَجْمَعُ الفُنْفِ فِي الجَحِيرِ

فإنه يجوز أن يعني به شوكة ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميري، وقد
يجوز أن يعني جُجره الذي يدخل فيه، وهو المَجْرُ. ومَجَارُ القوم:
مَكَامُهُمْ. وَأَجْرَهُ فَاثْبَحَرَ: أدخله الجُحْرَ فدَحَله. وَأَجْرَتْهُ
أي أَلجأته إلى أن دخل جُجرَهُ. وَجَحَرَ الصَّبُّ:
(* قوله: «وجحر

الضبِّ إلخ» من باب منع كما في القاموس). دخل جُجرَهُ. وَأَجْرَهُ إلى
كذا: أَلجأه.

والمَجْرُ: المضطَّرُّ المُلْجَأُ؛ وأنشد:

يَحْمِي المَجْحَرِينَا

ويقال: جَحَرَ عَنَّا حَيْرُكَ أَي تَحَلَّفَ فلم يُصِينَا. وَاجْتَحَرَ
لنفسه جُجراً أَي اتخذه. قال الأزهري: ويجوز في الشعر جَحَرَتِ الهَنَاءُ
في جَحَرَتِهَا. والجُحْرَانُ: الجُحْرُ، ونظيره: جِئْتُ في عُقْبِ الشَّهْرِ
وفي عُقْبَانِهِ. وفي الحديث: إِذَا حَاضَتِ المَرَأَةُ حَرَمَ الجُحْرَانِ؛ مروى عن
عائشة، رضي الله عنها، رواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج
والدبر. وقال بعض أهل العلم: إنما هو الجُحْرَانُ، بضم النون، اسم القُبُلِ
خاصة؛ قال ابن الأثير: هو اسم للفرج، بزيادة الألف والنون، تمييزاً له
عن غيره من الجَحَرَةِ، وقيل: المعنى أن أحدهما حرام قبل الحيض، فإذا
حاضت حرماً جميعاً. والجَوَاجِرُ: المتخلفات من الوحش وغيرها؛ قال امرؤ

القيس:

قَالَحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ، وَدُوَّتَهُ

جَوَاجِرُهَا، فِي صَرَّةٍ لَمْ تَرَّيَلِ

وقيل: الجاحر من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق.

وَالجَحْرَةُ، بِالْفَتْحِ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المَجْدَبَةُ القَلِيلَةُ المَطَرِ؛ قال زهير بن

أبي سلمى:

إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ،

وَنَالَ كِرَامَ المَالِ فِي الجَحْرَةِ الأَكْلُ

الجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لأنها تَجَحَّرُ النَّاسَ فِي البُيُوتِ.

وَالشَّهْبَاءُ: البَيضَاءُ لكثرة الثلج وعدم النبات. وَأَجْحَفَتْ: أَصْرَبَتْ بِهِمْ

وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ. وَنَالَ كِرَامَ المَالِ يعني كرائم الإبل، يريد أنها تنحر وتؤكل

لأنهم لا يجدون لبناً يغنيهم عن أكلها. وَالجَحْرَةُ: السَّنَةُ

(* قوله:

«والجحرة السنة إلخ» بالتحريك، ويسكون الحاء كما في إقاموس). التي

تَجَحَّرُ النَّاسَ فِي البُيُوتِ، سَمِيَتْ جَحْرَةً لِذَلِكَ. الأزهري: وَأَجْحَرْتُ

نُجُومَ الشِّتَاءِ إِذَا لَمْ تَمَطُرْ؛ قال الرازي:

إِذَا السَّنَةُ أَجْحَرَتْ نُجُومَهُ،

وَاسْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أُرُومَهُ

وَجَحَرَ الرِّبْعُ إِذَا لَمْ يَصْبُكْ مَطَرُهُ. وَجَحَرْتُ عَيْنَهُ: غَارَتْ. وفي الحديث

في صفة الدَّجَالِ: لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِنَاتِيَةٍ وَلَا جَحْرَاءَ؛ أَي غَائِرَةٌ

مُنْجِحِرَةٌ فِي نُفْرَتِهَا؛ وقال الأزهري: هي بالخاء المعجمة، وأنكر الحاء،

وسنذكرها في موضعها. وَيَعِيرُ جُحَارِبَةً: مجتمع الخلق.
وَالجَحْرَمَةُ: الصَّيْقُ وَسُوءُ الخُلُقِ، والميم زائدة. وَجَحَرَ فلانٌ:
تأخر. وَالجَّوَاهِرُ: الدَّوَاخِلُ فِي الجِحْرَةِ والمَكَامِينِ، وَجَحَرَتِ
الشمسُ لِلغُيُوبِ، وَجَحَرَتِ الشَّمْسُ إِذَا ارتفعتِ فَازِي الظلِّ.
@جحدَر: الجَحْدَرُ: الرجلُ الجَعْدُ القَصِيرُ، والأُنثَى جَحْدَرَةٌ،
والاسمُ الجَحْدَرَةُ. ويقال: جَحْدَرَ صاحِبَهُ وَجَحْدَلَهُ إِذَا صرعه.
وَجَحْدَرُ: اسمُ رجل.

@ججشِر: الجَحاشِيرُ: الصَّخْمُ؛ وَأَنشد في صفة إبل لبعض الرُّجَّازِ:
تَسْتَلُّ ما تَحْتِ الإزارِ الحاجرِ،

بِمُقْنِعٍ من رَأْسِها جُحاشِيرُ
قال: وَالْمُقْنِعُ من الإبل الذي يرفع رأسه وهو كالخَلْقَةِ والرَّأْسِ
مُقْنِعٌ. أبو عبيدة: الجَحاشِيرُ من صفات الخيل، والأُنثَى جَحَشَرَةٌ،
قال: وَإِن شئتُ قلتُ جُحاشِيرُ، والأُنثَى جُحاشِيرَةٌ، وهو الذي في ضلوعه
قِصْرٌ، وهو في ذلك مُخْفِرٌ كالجُفَّارِ الجُرْشِعِ؛ وَأَنشد:

جُحاشِيرَةٌ صَنَّمُ طِمْرٌ كَأَنَّها
عُقَابٌ، رَقَبُها الرِّيحُ، فَتُخاءُ كاسِرُ
قال: وَالصَّنَمُ والصَّنَمُ الذي شَخَصَتْ محاني ضلوعه حتى ساوت بمتنه
وَعَرَصَتْ شهوته، وهو أَصَنَمُ العظامِ، والأُنثَى صَنَمَةٌ. ابن سيده:
الجَحاشِيرُ والجَحاشِيرُ والجَحْرَشُ الحادِرُ الخَلْقِ العَظِيمِ الجِسمِ
العَبَلِ المفاصلِ، وكذلك الجَحاشِيرَةُ؛ قال:

جُحاشِيرَةٌ هُمُّ كَأَنَّ عِظامَهُ
عَوائِمُ كَسِرٌ، أو أَسِيلٌ مُطَهَّمٌ
وَجَحَشَرُ: اسْمٌ.

@جحنبر: الفراء: الجَحِنْبَارُ: الرجلُ الصَّخْمُ؛ وَأَنشد:

فهو جَحِنْبَارٌ مُبِينٌ الدَّعْرَمَةُ

@جخر: جَخَرَ الفرسُ جَخْرًا: امتلاً بطنه فذهب نشاطه وانكسر. وَجَخَرَ
الفرسُ

(* قوله: «جخر الفرس» هذا والذي بعده من باب فرح، وقوله وجخر البئر
إلخ من باب منع كما في القاموس). جَخْرًا: جَزَعٌ من الجوع وانكسر عليه.

ورجل جَخِرٌ: جبانٌ أَكولٌ، والأُنثَى جَخِرَةٌ. وَجَخَرَ جوفَ البئرِ،
بالكسر: اتسع، وتَجَخَّرَها: توسيعها، وأَجَحَرَ فلانٌ إِذا وَسَّعَ رَأْسَ بئرِه.

وَأَجَحَرَ إِذا أَتَبَعَ ماءً كثيراً في غير موضع بئر. وَأَجَحَرَ إِذا
تَرَوَّجَ جَخْرًا، وهي الواسعة. وَأَجَحَرَ إِذا غَسَلَ دبره ولم يُثَقِّها فبقي

تَنُّهُ. الجوهري: الجَخْرُ، بالتحريك، الاتساع في البئر. وَجَحَرَ البئرُ
يَجَحِّرُها جَخْرًا وَجَحَّرَها: وسعها. والجَخْرُ: قبح رائحة الرَّجِمِ.

وامرأة جَخْرَاءُ: واسعة البطن. وقال اللحياني: الجَخْرَاءُ من النساءِ
المُثَبِّتَةُ النَّفْلَةَ. وفي الحديث في صفة عين الدجال: أَعْوَرُ مَطْموسٌ

العين ليست بنايئة ولا جَخْرَاءُ؛ قال: يعني الصَّيْقَةَ التي فيها
عَمَصٌ وَرَمَصٌ؛ ومنه قيل للمرأة جَخْرَاءُ إِذا لم تكن نظيفة المكان، وروي

بالحاء المهملة، وهو مذكور في موضعه؛ وقال الأزهري: هي بالحاء وأنكر الحاء. ابن شميل: الجَحْرُ في الغنم أن تشرب الماء وليس في بطنها شيء فَيَتَخَصَّصَ الماءُ في بطونها فتراها جَحْرَةً خاسفةً (* قوله: «خاسفة»

كذا بالأصل بالسين المهملة والفاء أي مهزولة، وفي القاموس خاشعة بالمعجمة والعين؛ وقال الأصمعي في قوله:

يَبْطِنُهُ يَعْذُو الدَّكْرُ

قال: الذكر من الخيل لا يعدو إلا إذا كان بين الممتلئ والطاوي، فهو أقل احتمالاً للجَحْرِ من الأنثى. والجَحْرُ: الخلاء، والذكر إذا خلا بطنه انكسر وذهب نشاطه والجَاحِرُ: الوادي الواسع. وتَجَحَّرَ الحوض إذا تَفَلَّقَ طينه وانفجر ماؤه. الأزهري: والجَحْرُ تصغير الجَحْرَةِ، وهي تَفْحَةٌ تبقى في القندودة إذا لم تنق.

@جدر: ابن دريد: الجَدْرُ والجَدْرِيُّ الصَّخْمُ.

@جدر: هو جَدِيرٌ بكذا ولكذا أي خَلِيقٌ له، والجمع جَدِيرُونَ وجُدْرَاءُ، والأنثى جَدِيرَةٌ. وقد جَدَّرَ جَدَارَةً، وإني لمَجْدَرَةٌ أن يفعل، وكذلك الاثنان والجمع، وانها لمَجْدَرَةٌ بذلك ويأن تفعل ذلك، وكذلك الاثنان والجمع؛ كله عن اللحياني. وعنه أيضاً: لجدير أن يفعل ذلك

وإنهما لجديران؛ وقال زهير:

جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَعْلُوا

ويقال للمرأة: إنها لجديرَةٌ أن تفعل ذلك وخليقة، وأنهن جَدِيرَاتٌ

وجدائرٌ؛ وهذا الأمر مَجْدَرَةٌ لذلك ومَجْدَرَةٌ منه أي

مَخْلَقَةٌ. ومَجْدَرَةٌ منه أن يَفْعَلَ كذا أي هو جَدِيرٌ بفعله؛ وأَجْدِرُ بِهِ

أن يفعل ذلك. وحكى اللحياني عن أبي جعفر الرَّوَّاسِي: إنه لمَجْدُوْرٌ

أن يفعل ذلك، جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له. وحكى: ما رأيت من

جَدَارَتِهِ، لم يزد على ذلك.

والجَدْرِيُّ

(* قوله: «والجدري» هو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر

غالباً. قالوا: أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم، وقال عكرمة: أول

جدري ظهر ما أصيب به أبرهة، أفاده شارح القاموس). والجَدْرِيُّ، بضم

الجيم وفتح الدال وبفتحهما لغتان: فُرُوْحٌ في البدن تَنَقُّطٌ عن الجلد

مُمْتَلِئَةٌ ماءً، وَتَقِيْحٌ، وقد جُدِرَ جُدْرًا وجُدِّرَ وصاحبها جَدِيرٌ

مُجَدَّرٌ، وحكى اللحياني: جَدِرَ يَجْدُرُ جَدْرًا. وأرضٌ مَجْدَرَةٌ: ذات

جُدْرِيٍّ.

والجَدْرُ والجُدْرُ: سِلْعٌ تكون في البدن خلقة وقد تكون من الضرب

والجراحات، واحدها جَدْرَةٌ وجُدْرَةٌ، وهي الأجدارُ. وقيل: الجُدْرُ إذا

ارتفعت عن الجلد وإذا لم ترتفع فهي نَدْبٌ، وقد يدعى النَّدْبُ جُدْرًا

ولا يدعى الجُدْرُ نَدْبًا. وقال اللحياني: الجُدْرُ السِّلْعُ تكون

بالإنسان أو البُتُوْرُ النَّاتئة، واحدها جُدْرَةٌ. الجوهرية: الجَدْرَةُ

حُرَّاجٌ، وهي السِّلْعَةُ، والجمع جَدْرٌ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يا قاتلَ اللهُ دُقَيْلاً ذا الجَدَرِ
والجَدَرُ: آثارُ ضربٍ مرتفعةٍ على جلد الإنسان، الواحدة جَدَرَةٌ، فمن
قال الجَدَرِيُّ نَسَبَهُ إلى الجَدَرِ، ومن قال الجَدَرِيُّ نَسَبَهُ إلى
الجَدَرِ؛ قال ابن سيده: هذا قول اللحياني، قال: وليس بالحسن.
وَجَدَرٌ ظهره جَدَرًا: ظهرت فيه جَدَرٌ. والجَدَرَةُ في عنق البعير:
السَّلْعَةُ، وقيل: هي من البعير جَدَرَةٌ ومن الإنسان سِلْعَةٌ وصَوَاهُ.
ابن الأعرابي: الجَدَرَةُ الوَزْمَةُ في أصل لَحْيِ البعير النضر.
الجَدَرَةُ: عَدَدٌ تكون في عنق البعير يسقيها عِرْقٌ في أصلها نحو السلعة
برأس الإنسان. وَجَمَلٌ أَجْدَرٌ وناقَةٌ جَدْرَاءُ. والجَدَرُ: وَرَمٌ يأخذ
في الحلق. وشاة جَدْرَاءُ: تَقَوَّبَ جلدها عن داء يصيبها وليس من
جَدْرِيٍّ. والجَدَرُ: انْتِيارٌ في عنق الحمار وربما كان من آثار الكَدَمِ، وقد
جَدَرَتْ عنقه جُدورًا. وفي التهذيب: جَدَرَتْ عنقه جَدْرًا إذا
انْتَبَرَتْ؛ وإنشد لرؤبة:

أو جادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطوِيُّ الحَتَقِ

ابن بُرْج: جَدَرَتْ يَدُهُ تَجَدَّرُ وَتَفْطِطُ وَمَجَلَّتْ، كل ذلك
مفتوح، وهي تَمَجَلُ وهو المَجَلُّ؛ وأنشد:

إِنِّي لَساقِ أُمِّ عَمْرٍو سَجَلًا،

وابن وَجَدْتُ في يَدَيَّ مَجَلًا

وفي الحديث: الكَمَاهُ جَدْرِيٌّ الأَرْضُ، شبهها بالجَدْرِيِّ، وهو الحب
الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الأَرْضِ، كما يظهر الجَدْرِيُّ من
باطن الجلد، وأراد به ذَمُّها. ومنه حديث مَسْرُوق: أتينا عبدالله في
مُجَدَّرِيْنَ وَمُحَصَّيْنَ أي جماعة أصابهم الجَدْرِيُّ والحَصْبَةُ.
والحَصْبَةُ: شَبُه الجَدْرِيِّ يظهر في جلد الصغير.
وعامِرُ الأَجْدَارِ: أبو قبيلة من كَلْبٍ، سمي بذلك لِسِلْعٍ كانت في
بدنه.

وَجَدَرُ النَّبْتِ والشجر وَجَدَرٌ جَدَارَةٌ وَجَدَرٌ وَأَجْدَرٌ: طلعت
رؤوسه في أوّل الربيع وذلك يكون عَشْرًا أو نصف شهر، وَأَجْدَرَتِ الأَرْضُ
كذلك. وقال ابن الأعرابي: أَجْدَرُ الشجرُ وَجَدَرٌ إذا أخرج ثمره
كالجَمِّصِ؛ وقال الطرماح:

وَأَجْدَرٌ مِنْ وادِي تَطاةَ وَلِيْعُ

وشجر جَدَرٌ. وَجَدَرُ العَرَقِجِ والثُّمامُ يَجْدُرُ إذا خرج في

كُغوبه ومُتَفَرِّقِ عِيدانِهِ مثلُ أظافير الطير. وَأَجْدَرُ الوَلِيْعُ وَجادَرٌ:

اسْمٌ وتغير؛ عن أبي حنيفة، يعني بالوليع طلع النخل والجَدَرَةُ:

الحَبَّةُ من الطلع. وَجَدَرُ العَنْبِ: صار حبه فُوَيْقَ النَّقْصِ.

ويقال: جَدَرَ الكَرْمُ يَجْدَرُ جَدْرًا إذا حَبَبَ وهَمَّ بالإِراقِ.

والجَدَرُ: تَبْتُ؛ وقد أَجْدَرَ المكانُ.

والجَدَرَةُ، بفتح الدال: حَظيرة تصنع للغنم من حجارة، والجمع جَدَرٌ.

والجَدِيرَةُ: رَزْبُ العَنَمِ. والجَدِيرَةُ: كَيْفٌ يتخذ من حجارة يكون

لِلبَهِمِ وغيرها. أبو زيد: كنيف البيت مثل الجُحْرَةِ يجمع من الشجر، وهي

الخطيرة أيضاً. والخطائر: ما حُطِرَ على نبات شجر، فإن كانت الخطيرة من حجارة فهي جديرة، وإن كان من طين فهو جدار.
والجدار: الحائط، والجمع جُدُر، وجُدْرانُ جمع الجمع مثل بَطْنٍ وبُطْنان

(* قوله: «مثل بطن وبطنان» كذا في الصحاح. ولعل التمثيل: إنما هو بين جدران وبطنان فقط بقطع النظر عن المفرد فيهما. وفي المصباح: والجدار

الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار وجمعه جدران)؛ قال

سيبويه: وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله، فقالوا ثلاثة جُدُر؛ وقول عبدالله بن عمر أو غيره: إذا اشتريت اللحم يضحك جُدُر البيت؛ يجوز أن يكون جُدُر لغةً في جِدَار؛ قال ابن سيده: والصواب عندي تضحك جُدُر البيت، وهو جمع جِدَار، وهذا مَثَلٌ وإنما يريد أن أهل الدار يفرحون. الجوهرى: الجُدُرُ والجِدَارُ الحائط. وجَدَرَهُ يَجْدُرُهُ جَدْرًا: حَوَّطَهُ. واجْتَدَرَهُ: بناه؛ قال رؤبة:

تَشْيِيدُ أَعْضَادِ الْبِنَاءِ الْمُجْتَدَرُ
وَجَدَرُهُ: شَيْدُهُ؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وَأَحْرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجُشْرِ،
كَاتِّهَمُ فِي السَّطْحِ ذِي الْمَجْدَرِ
إنما أراد ذي الحائط المجدر، وقد يجوز أن يكون أراد ذي التجدير أي الذي جُدُر وشيَّد فأقام المُفْعَلُ مقامَ التَّفْعِيلِ لأنهما جميعاً مصدران لَفَعَلٍ؛ أنشد سيبويه:

إِنَّ الْمَوْقَى مِنْهُ مَا لَقِيْتُ
أَيَّ إِنْ التَّوْقِيَةَ.

وجَدَرَ الرجلُ: تَوَارَى بِالْجِدَارِ؛ حكاه ثعلب، وأنشد:

إِنَّ صُبَيْحَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَارًا
فِي الرَّضْمِ، لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا
إِلَّا مَلَأَهُ حِنَطَةً وَجَدْرًا

قال: ويروى حشاه. وفار: حفر. قال: هذا سرق حنطة وخبأها.

والجَدَرَةُ: حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ بَتُّوا جِدَارَ الْكَعْبَةِ فَسُمُّوا الْجَدَرَةَ
لِذَلِكَ. والجَدُرُ: أصلُ الجِدَارِ. وفي الحديث: حتى يبلغ الماءُ جَدَرَهُ
أي أصله، والجمع جُدُورٌ، وقال اللحياني: هي الجوانب؛ وأنشد:

تَسْقِي مَذَانِبَ قَدِ طَالَتْ عَصِيفُهَا،
جُدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال: أفرد مطموماً لأنه أراد ما حول الجُدُورِ، ولولا ذلك لقال مطمومة. وفي حديث الزبير حين اختصم هو والأنصاري إلى النبي، صلى الله عليه

وسلم، في سُيُولِ شِرَاحِ الْحَرَّةِ: اسْقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ
الْجَدْرَ؛ أراد ما رفع من أعضاء المزرعة لئلمسك الماء كالجدار، وفي

رواية: قال له احبس الماء حتى يبلغ الجُدُّ؛ هي المُسِنَّةُ وهو ما رفع حول
المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار، وروي الجُدُّ بالضم، جمع
جدار، ويروي بالذال؛ ومنه قوله لعائشة، رضي الله عنها: أخاف أن يدخُلَ
قُلُوبَهُمْ أَنْ أَدْخَلَ الجُدْرَ في البيت؛ يريد الجِرَّ لما فيه من
أصول حائط البيت. والجُدْرُ: الحواجز التي بين الدُّبَارِ الممسكة الماء.
والجُدَيْرُ: المكان بينى حوله جِدَارٌ. الليث: الجُدَيْرُ مكان قد بني
حواليه مَجْدُورٌ؛ قال الأعشى:

وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وادٍ جَدِيرًا

ويقال للحظيرة من صخر: جَدِيرَةٌ. وجُدُورُ العنب: حوائطه، واحدها
جُدْرٌ. وجُدْرَاءُ الكَطَامَةِ: حافاتها، وقيل: طين حافتيها.

والجُدْرُ: نبات

(* قوله: «والجدر نبات إلخ» هو بكسر الجيم وأما الذي من
نبات الرمل فبفتحها كما في القاموس). واحده جَدْرَةٌ. وقال أبو حنيفة:
الجُدْرُ كالحلمة غير أنه صغير يَتَرَبَّلُ وهو من نبات الرمل ينبت مع
المَكْرِ، وجمعه جُدُورٌ؛ قال العجاج ووصف ثورا:

أَمْسَى بِذَاتِ الحَاذِ والجُدُورِ

التهديب: الليث: الجُدْرُ ضرب من النبات، الواحدة جَدْرَةٌ؛ قال العجاج:
مَكْرًا وَجَدْرًا وَاكْتَسَى النَّصِي

قال: ومن شجر الدَّقِّ ضروب تنبت في القِفَافِ والصَّلَابِ، فإذا أُطْلعت
رؤوسها في أول الربيع قيل: أَجْدَرَتِ الأَرْضُ. وأَجْدَرُ الشجر، فهو
جُدْرٌ، حتى يطول، فإذا طال تفرقت أسماؤه.

وَجَدْرٌ: موضع بالشام، وفي الصحاح: قرية بالشام تنسب إليها الخمر؛ قال
أبو ذؤيب:

فَمَا إِنَّ رَحِيقُ سَبْتِهَا التَّجَا

رُ مِنْ أَدْرَعَاتِ، فَوَادِي جَدْرٍ

وخمر جَدِيرِيَّةٌ: منسوب إليها، على غير قياس؛ قال معبد بن سعنة:

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوْمِ العَوَاذِلِ،

وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ رُبَيْبَةٍ عَاجِلِ

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي فَيَهْجَا جَدِيرِيَّةً،

بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ بِأَطْلِي

وهذا البيت أورده الجوهري ألا يا أَصْبَحِينَا، والصواب ما أوردهناه

لأنه يخاطب صاحبه. قال ابن بري: والفيهج هنا الخمر وأصله ما يكال به
الخمر، ويعني بالحق الموت والقيامة، وقد قيل: إن جَدِيرًا موضع هنالك
أيضاً فإن كانت الخمر الجيدرية منسوبة إليه فهو نسب قياسي.

وفي الحديث ذكر ذي الجُدْرِ، بفتح الجيم وسكون الدال، مَسْرُوحٌ علي ستة
أميال من المدينة كانت فيه لِقَاخُ النبي، صلى الله عليه وسلم، لما أُغِيرَ

عليها. والجَدِيرُ والجَدِيرِيُّ والجَدِيرَانُ: القصير، وقد يقال له

جَدِيرَةٌ على المبالغة، وقال الفارسي: وهذا كما قالوا له دَخْدَاةٌ

وَدَيْبَةٌ وَجَنْرُفَرَةٌ. وامرأة جَدِيرَةٌ وَجَدِيرِيَّةٌ؛ أنشد

يعقوب: تَنَتْ عُنُقًا لَمْ تَنِّهَا جَيْدِرِيَّةٌ
عَصَاذٌ، وَلَا مَكْنُوزَةَ اللَّحْمِ صَمَّرٌ
والتَّجْدِيرُ: الْقَصْرُ، وَلَا فَعَلَ لَهُ؛ قَالَ:
إِنِّي لِأَعْظُمُ فِي صَدْرِ الْكَمِيِّ، عَلَى
مَا كَانَ فِي مِنَ التَّجْدِيرِ وَالْقَصْرِ
أَعَادَ الْمَعْنِيِّينَ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ، كَمَا قَالَ:
وَهِنْدُ أَمَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ
الجوهري: وَجَدَرْتُ الْكِتَابَ إِذَا أَمَرْتُ الْقَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنْهُ
لِيَتَبَيَّنَ؛ وَكَذَلِكَ الثَّوْبَ إِذَا أَعَدْتِ وَشَيَّهَ بَعْدَمَا كَانَ ذَهَبًا، قَالَ: وَأَظْنَهُ
مَعْرَبًا.

@ جذر: جَدَرَ الشَّيْءَ يَجْدُرُهُ جَدْرًا: قَطَعَهُ وَاسْتَأْصَلَهُ. وَجَدْرٌ كُلُّ شَيْءٍ:
أَصْلُهُ. وَالْجَدْرُ: أَصْلُ اللِّسَانِ وَأَصْلُ الذَّكْرِ وَأَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَقَالَ
شَمْرٌ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ جَدْرِ اللِّسَانِ وَشَدِيدُ جَدْرِ الذَّكْرِ أَيَّ أَصْلِهِ؛ قَالَ
الفرزدق:

رَأَتْ كَمْرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ أَفْتَحَتْ
أَحَالِيلَهَا، حَتَّى اسْمَأَدَّتْ جُدُورُهَا

وفي حديث حذيفة بن اليمان: نزلت الأمانة في جدر قلوب الرجال أي في
أصلها؛ الجدر: الأصل من كل شيء؛ وقال زهير يصف بقرة وحشية:

وسامعتين تعرف العنق فيهما،
إلى جدر مذلوك الكعوب محدد

يعني قرنهما. وأصل كل شيء: جدره، بالفتح؛ عن الأصمعي، وجدره،
بالكسر؛ عن أبي عمرو. أبو عمرو: الجدر، بالكسر، والأصمعي بالفتح. وقال ابن
جنبل: سألت ابن الأعرابي عنه فقال: هو جدر، قال: ولا أقول
جدر، قال: والجدر أصل جسياب وتسب. والجدر: أصل شجر ونحوه.
ابن سيده: وجدر كل شيء أصله، وجدر العنق: معررها؛ عن
الهجري؛ وأنشد:

تَمْجُ دَقَارِيهِنَّ مَاءً كَأَنَّهُ

عَصِيمٌ، عَلَى جَدْرِ السَّوَالِفِ، مُعْفَرٌ

والجمع جُدُورٌ. والحساب الذي يقال له عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ وَكَذَا فِي كَذَا
تقول: مَا جَدْرُهُ أَي مَا يَبْلُغُ تَمَامَهُ؟ فَتَقُولُ: عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ مَائَةٌ،
وَخَمْسَةٌ فِي خَمْسَةٍ وَعِشْرُونَ، أَي فَجَدْرُ مَائَةٍ عَشْرَةٌ وَجَدْرُ خَمْسَةٍ
وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ. وَعِشْرَةٌ فِي حِسَابِ الصَّرْبِ: جَدْرُ مَائَةٍ إِنْ جَنَّبَتْ.
الجدر جدر الكلام وهو أن يكون الرجل محكمًا لا يستعين بأحد ولا يرد
عليه أحد ولا يعاب فيقال: قَاتَلَهُ اللَّهُ كَيْفَ يَجْدُرُ فِي الْمَجَادَلَةِ؟ وَفِي
حَدِيثِ الزَّبِيرِ: أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ؛ يَرِيدُ مَبْلَغَ تَمَامِ
الصَّرْبِ مِنْ جَدْرِ الْحِسَابِ وَهُوَ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ
أَصْلَ الْحَائِطِ، وَالْمَحْفُوظَ بِالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ:
سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَدْرِ، قَالَ: هُوَ الشَّادِرُ وَالْفَارِعُ مِنَ الْبِنَاءِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ.
وَالْمَجْدَرُ: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّنُّ الْأَطْرَافِ، وَزَادَ التَّهْذِيبُ: مِنْ

الرجال؛ قال:
إِنَّ الْخِلاَفَةَ لَمْ تَرَلْ مَجْعُولَةً
أَيَّدَا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدِّرٌ
وَأَنشُدْ أَبُو عَمْرٍو:

الْبُحْتَرِ الْمُجَدِّرِ الرَّوَالِي
يريد في مشيئته، والأنشى بالهاء، والجِدْرُ مثله؛ قال ابن بري: هذا
العجز أنشده الجوهري وزعم أن أبا عمرو أنشده، قال: والبيت كله مغير
والذي أنشده أبو عمرو لأبي السَّوداءِ العِجْلِيَّ وهو:
الْبُهْتَرِ الْمُجَدِّرِ الرَّوَالِي
وقبله:

تَعَرَّصَتْ مُرَيْبَتُهُ الْحَيَاكِ
لِنَاشِيئِ دَمَكَمِكَ تَبَاكِ،
الْبُهْتَرِ الْمُجَدِّرِ الرَّوَالِي،
فَأَرَّهَا بِقَاسِحِ بَكَكِ،
قَاوَزَكَتْ لِبَطْعِنِهِ الدَّرَاكِ،
عِنْدَ الْخِلَاطِ، أَيَّمَا إِزَاكِ
وَبَرَكَتْ لِسَبِيْقِ بَرَاكِ،
مِنْهَا عَلَى الْكَعْتَبِ وَالْمَنَاكِ،
قَدَاكُهَا بِمُنْعِطِ دَوَاكِ،
يَدْلُكُهَا، فِي ذَلِكَ الْعِرَاكِ،
بِالْقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَدْلَاكِ

الحياك: الذي يحيك في مشيئته فيقاربها. والبهتر: القصير. والمجدّر:
الغليظ، وكذلك الجادر. والدمكمك: الشديد. وأرّها: نكحها. والقاسح: الصلب.
والبكاك: من الهك، وهو الرّحم. وداكها: من الدوك، وهو السّحق.
يقال: دكّ الطيب بالفهر على المداك. والقنفريش: الأير
الغليظ، ويقال: القنفرش أيضاً، بغير ياء؛ قال الراجز:

قَدِ قَرْنُونِي بَعَجُوزِ جَحْمَرِشِ،
تُحِبُّ أَنْ يُعْمَرَ فِيهَا الْقَنْفَرِشِ
وِنَاقَةُ مُجَدَّرُمُ: قصيرة شديدة. أبو زيد: جَدَّرْتُ الشَّيْءَ جَدْرًا
وَأَجَدَّرْتُهُ اسْتَأْصَلْتُهُ. الأصمعي: جَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَجَدَّرْتُهُ قَطَعْتُهُ. وقال أبو
أَسِيدٍ: الْجَدْرُ الْإِنْقِطَاعُ أَيضًا مِنَ الْحَبْلِ وَالصَّاحِبِ وَالرُّفْقَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ؛ وَأَنشُد:

يَا طَيْبَ حَالٍ قِضَاهُ اللَّهُ دُونَكُمْ،
وَاسْتَخْصَدَ الْحَبْلُ مِنْكَ الْيَوْمَ فَاتَجَدَّرَا
أي انقطع. والجودر والجودر: ولد البقرة، وفي الصحاح: البقرة
الوحشية، والجمع جادِرٌ. وبقرة مُجَدِّرٌ: ذات جودر؛ قال ابن سيده: ولذلك
حكمتنا بزيادة همزة جودر ولأنها قد تزداد ثانية كثيراً. وحكى ابن جنى
جودراً وجودراً في هذا المعنى، وكسّره على جواذر. قال: فإن
كان ذلك فجودر فوعل وجودر فوعل. ويكون جودر وجودر

مخففاً من ذلك تخفيفاً بديلاً أو لغة فيه. وحكى ابن جنى أن جَوْدَرًا على مثال كَوْتَرٍ لغة في جَوْدَرٍ، وهذا مما يشهد له أيضاً بالزيادة لأن الواو ثانية لا تكون أصلاً في بنات الأربعة. والجَيْدَرُ: لغة في الجَوْدَرِ. قال ابن سيده: وعندي أن الجَيْدَرُ والجَوْدَرُ عربيان، والجَوْدَرُ والجَوْدَرُ فارسيان.

@جذأر: الليث: المُجْدَرُ المنتصب للسَّبَابِ؛ قال الطرماح: تَبَيْتُ عَلِيَّ أَطْرَافِهَا مُجْدَرَةً، تُكَايِدُ هَمًّا مِثْلَ هَمِّ الْمُخَاطِرِ

ابن بُرْج: المُجْدَرُ المنتصب الذي لا يبرح. والمُجْدَرُ من النبات الذي نبت ولم يطل، ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ. @جذمر: الجِدْمَارُ والجُدْمُورُ: أصل الشيء، وقيل: هو إذا قُطعت السَّعْفَةُ فبقيت منها قطعة من أصل السَّعْفَةِ في الجُدْعِ، بزيادة الميم، وكذلك إذا قُطعت التَّبَعَةُ فبقيت منها قطعة، ومثله اليد إذا قُطعت إلا أفلها. التهذيب: وما بقي من يد الأقطع عند رأس الزندين جُدْمُورٌ؛ يقال: ضربه جُدْمُورَه ويقطعته؛ قال عبدالله بن سبرة يرثي يده: فَإِنْ يَكُنْ أَطْرُبُونَ الرُّومَ قَطَعَهَا،

فإن فيها بحمد الله مُنْتَقَا

بَتَاتَانِ وَجُدْمُورٌ أَقِيمٌ بِهَا

صَدَرَ الْقَنَاةِ، إِذَا مَا صَارَ قَزَعَا

ويروى إذا ما أتسوا قزعا. ابن الأعرابي: الجُدْمُورُ بقية كل شيء مقطوع، ومنه جُدْمُورُ الكِبَاسَةِ. ورجل جُدَامِرٌ: قَطَاعٌ للعهد والرَّحِمِ؛ قال تَابُطٌ سَرَّاءُ:

فإن تَصْرِمِينِي أَوْ تُسَيِّبِي جَنَابَتِي،

فَأَتِي لَصَرَّامِ الْمُهَيِّنِ جُدَامِرِ

وأخذ الشيء جُدْمُورَه وبجداميره أي بجميعه، وقيل: أخذه جُدْمُورَه أي بجذوائه. الفراء: خذه بجدميره وجدماره وجُدْمُورَه؛ وأنشد:

لَعَلَّكَ إِنْ أُرِيدَتْ مِنْهَا حَلِيَّةٌ

بِجُدْمُورٍ مَا أَبْقَى لَكَ السَّيْفُ، تَعَصَّبُ

@جرر: الجر: الجَدْبُ، جَرَّهُ يَجْرُهُ جَرًّا، وَجَرَزْتُ الحبل وغيره أَجْرَهُ جَرًّا. وأنجر الشيء: أنجدب. وأجتر وأجدر قلبوا التاء دالا، وذلك في بعض اللغات؛ قال:

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: لَا تَحْسَبْنَا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَأَجْدَرَ شَيْحَا

ولا يقاس ذلك. لا يقال في اجترأ أجدرأ ولا في اجترح أجدرح؛ واستجره وجزره وجزر به؛ قال:

فَقُلْتُ لَهَا: عَيْشِي جَعَارٌ، وَجَرَّرِي

بِلَحْمِ امْرِئٍ لَمْ يَشْهَدْ الْيَوْمَ نَاصِرَهُ

وَجَرَّةً: تَفَعَّلَهُ مِنْهُ. وَجَارُ الصَّبْعِ: المَصْرُ الذي يَجْرُ

الضبيغ عن وجارها من شدته، وربما سمي بذلك السيل العظيم لأنه يجرُّ الضباع من وجرها أيضاً، وقيل: جارُّ الضبيغ أشدُّ ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئاً إلا جَرَّهُ. ابن الأعرابي: يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً إلا أسأله وجَرَّهُ: جاءنا جارُّ الضبيغ، ولا يجرُّ الضبيغ إلا سيلاً غالباً. قال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول: جئتُك في مثل مَجَرِّ الضبيغ؛ يريد السيل قد خرق الأرض فكان الضبيغ جَرَّت فيه؛ وأصابتنا السماء بجارِّ الضبيغ. أبو زيد: عَنَاه فَأَجَرَّهُ أَغَانِيَّ كَثِيرَةً إِذَا أَتَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ؛ وَأَنشَد:

فَلَمَّا قَصَى مَنِّي الْقَصَاءَ أَجَرَّنِي

أَغَانِيَّ لَا يَعْيًا بِهَا الْمُتَرَّتُمُ

والجَارُورُ: نهر يشقه السيل فيجرُّه. وجَرَّت المرأة ولدها جَرًّا وجَرَّت به: وهو أن يجوز ولادها عن تسعة أشهر فيجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينصح ويتم في الرَّحِمِ. والجَرُّ: أن تجرَّ الناقة ولدها بعد تمام السنة شهراً أو شهرين أو أربعين يوماً فقط. والجَرُورُ: من الجوامل، وفي المحكم: من الإبل التي تجرُّ ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها؛ قال الشاعر:

جَرَّتْ تَمَامًا لَمْ تُحْتَقِّقْ جَهْضِيَا

وجَرَّت الناقة تجرُّ جَرًّا إذا أتت على مَضْرَبِهَا ثم جاوزته بأيام ولم تُنْتَجِ. والجَرُّ: أن تزيد الناقة على عدد شهورها. وقال ثعلب:

الناقة تجرُّ ولدها شهراً. وقال: يقال أتم ما يكون الولد إذا جَرَّت به أمه. وقال ابن الأعرابي: الجَرُورُ التي تجرُّ ثلاثة أشهر بعد

السنة وهي أكرم الإبل. قال: ولا تجرُّ إلا مَرَابِعُ الإبل فاما

المصايفُ فلا تجرُّ. قال: وإنما تجرُّ من الإبل حُمُرُهَا

وضُهْبُهَا ورُمُكُهَا ولا يجرُّ دُهْمُهَا لغلظ جلودها وضيق أجوافها. قال: ولا يكاد شيء منها يجرُّ لشدة لحمها وجسأتها، والحُمُرُ والضُهْبُ ليست كذلك، وقيل: هي التي تققص ولدها فتوثق يدها إلى عنقه عند

تواجه فيجرُّ بين يديها ويُسَلُّ فصيلها، فيخاف عليه أن يموت،

فيلتسُ الخرقَةَ حتى تعرفها أمُّه عليه، فإذا مات البسوا تلك

الخرقة فصيلاً آخر ثم طأروها عليه وسدّوا مفاخرها فلا تُفْتَحُ حتى

يرصعها ذلك الفصيل فتجد ريح لبنها منه فترأمه.

وجَرَّت الفرسُ تجرُّ جَرًّا، وهي جَرُورٌ إذا زادت على أحد عشر

شهرًا ولم تضع ما في بطنها، وكلما جَرَّت كان أقوى لولدها، وأكثر رَمَنَ

جَرِّهَا بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها. أبو

عبيدة: وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها السقّاد إلى أن تضعه أحد

عشر شهراً، فإن زادت عليها شيئاً قالوا: جَرَّت. التهذيب: وأما

الإبل الجارَّة فهي العوامل. قال الجوهري: الجارَّةُ الإبل التي تجرُّ

بالأرْمَةِ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة، مثل عيشة راضية بمعنى مرضية، وماء

دافق بمعنى مدفوق، ويجوز أن تكون جارَّةً في سيرها. وجرُّها: أن

تُطْلَى وتُرْتَع. وفي الحديث: ليس في الإبل الجارَّة صدقَةٌ، وهي

العوامل، سُميت جَارَّةً لأنها تُجَرُّ جَرًّا يَأْرَمَتِهَا أَي تُقَاد
بِخُطْمِهَا وَأَرَمَتِهَا كَأَنَّهَا مَجْرُورَةٌ فَقَالَ جَارَّةٌ، فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، كَأَرْضٍ
عَامِرَةٌ أَي مَعْمُورَةٌ بِالْمَاءِ، أَرَادَ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ الْعَوَامِلُ صَدَقَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهِيَ رِكَائِبُ الْقَوْمِ لِأَنَّ الصَّدَقَةَ فِي السَّوَائِمِ دُونَ الْعَوَامِلِ. وَفَلَانٌ يَجُرُّ
الْإِبِلَ أَي يَسُوقُهَا سَوْقًا رُؤْبِدًا؛ قَالَ ابْنُ لَجَّأ:
تَجُرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِذْنَائِهَا،
جَرَّ الْعَجُوزِ جَانِبِي حَفَائِهَا
وقال:

إِنْ كُنْتُ يَا رَبَّ الْجَمَالَ حُرًّا،
فَارْقَعْ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجْرًا
يقول: إِذَا لَمْ تَجِدِ الْإِبِلَ مَرْتَعًا فَارْفَعْ فِي سِيرِهَا، وَهَذَا كَقَوْلِهِ: إِذَا
سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَنْجُوا؛ وَقَالَ الْآخَرُ:
أَطْلَقَهَا نِصْبًا بَلَى طَلْحِ،
جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِ النَّسْجِ
(* قَوْلُهُ: «بَلَى طَلْحِ» كَذًا بِالْأَصْلِ).
أَرَادَ أَنَّهَا طَوَالَ الْخِرَاطِيمِ. وَجَرَّ التَّوَهُُّ الْمَكَانَ: أَدَامَ
الْمَطَرَ؛ قَالَ حُطَّامُ الْمُجَاشِعِيِّ:
جَرَّ بِهَا تَوْهًُ مِنْ السَّمَاكَيْنِ

وَالْجَرُّرُ مِنَ الرَّكَايَا وَالْأَبَارِ: الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُنْزُ
جُرُورٌ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَقِي مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ دَلْوَهَا
تُجَرُّ عَلَى شَفِيرِهَا لِبُعْدِ قَعْرِهَا. شَمْرٌ: امْرَأَةٌ جُرُورٌ مُقْعَدَةٌ،
وَرَكِيْبَةٌ جُرُورٌ: بَعِيدَةُ الْقَعْرِ؛ ابْنُ بُرْجٍ: مَا كَانَتْ جُرُورًا وَلَقَدْ
أَجْرَتْ، وَلَا جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَّتْ، وَلَا عِدًّا وَلَقَدْ أَعَدَّتْ. وَبَعِيرٌ
جُرُورٌ: يُسْنَى بِهِ، وَجَمَعَهُ جُرُرٌ. وَجَرَّ الْفَصِيلَ جَرًّا وَأَجْرَهُ:

شَقَّ لِسَانَهُ لئَلَّا يَرْضَعَ؛ قَالَ:
عَلَى دِفْقِي الْمَسْنِي عَيْسَجُورِ،
لَمَكٌ تَلْتَفِتُ لَوْلِي مَجْرُورِ
وقيل: الْإِجْرَاءُ كَالْتَفْلِيكِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ
فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ ثُمَّ يَنْقُبُ لِسَانَ الْبَعِيرِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لئَلَّا يَرْضَعَ؛
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ:
فَكَرَّ إِلَيْهَا بِمِرَاتِهِ،
كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمُجِرِّ
وَاسْتَجَرَ الْفَصِيلُ عَنِ الرَّضَاعِ: أَخَذَتْهُ قَرْحَةٌ فِي فِيهِ أَوْ فِي سَائِرِ
جَسَدِهِ فَكَفَّ عَنْهُ لِذَلِكَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجْرَزْتُ الْفَصِيلَ إِذَا شَقَقْتَ لِسَانَهُ
لئَلَّا يَرْضَعَ؛ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ:
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْنِي رِمَاحَهُمْ،
يَطْفُئُ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتِ
أَي لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْلَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَقَحَرْتُ بِهِمْ، وَلَكِنْ رِمَاحَهُمْ
أَجْرَتْنِي أَي قَطَعْتَ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ بِفِرَارِهِمْ، أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقَاتِلُوا.

الأصمعي: يقال جُرَّ القَصِيلُ فهو مَجْرُورٌ، وأَجِرَّ فهو مُجَرٌّ؛
 وأنشد: وَإِنِّي عَيْرٌ مَجْرُورٍ اللِّسَانِ
 الليث: الجَرِيرُ حَبْلُ الزَّمَامِ، وقيل: الجَرِيرُ حَبْلٌ من أَدَمَ
 يُخَطَّمُ به البعيرُ. وفي حديث ابن عمر: مَنْ أَصْبَحَ على عَيْرٍ وَرِ
 أَصْبَحَ وعلى رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعاً؛ وقال شمر: الجَرِيرُ
 الحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَجْرَةٌ. وفي الحديث: أن رجلاً كان يَجُرُّ الجَرِيرَ
 فأصاب صاعين من تمر فتصدَّق بأحدهما؛ يريد، أنه كان يستقي الماء بالحبل.
 وزمَامُ النَّاقَةِ أيضاً: جَرِيرٌ؛ وقال زهير بن جناب في الجَرِيرِ
 فجعله حبلاً:

فَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تِيَّ
 ياحاً تَعَازِلُهُ الأَجْرَةَ

وقال الهوازني: الجَرِيرُ من أَدَمَ مُلَيَّنٌ يثنى على أنف البعير
 النَّجْبِيَّةِ والفرسِ. ابن سَمْعَانَ: أَوْرَطْتُ الجَرِيرَ في عنق البعير إذا
 جعلت طرفه في حَلْقَتِهِ وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذٍ يخنق البعير؛
 وأنشد:

حَتَّى تَرَاهَا في الجَرِيرِ المُوْرَطِ،
 سَرَحَ القِيَادِ سَمْحَةَ التَّهْبِطِ

وفي الحديث: لولا أن تغلبكم الناسُ عليها، يعني زمزم، لَتَرَعْتُ معكم
 حتى يُؤْتَرَ الجَرِيرُ بظَهْرِي؛ هو حَبْلٌ من أَدَمَ نحوُ الزَّمَامِ
 ويطلق على غيره من الحبال المصفورة. وفي الحديث عن جابر قال: قال
 رسول

الله، صلى الله عليه وسلم: ما من مسلم ولا مسلمة ذكر ولا أنثى ينام
 بالليل إلا على رأسه جَرِيرٌ معقودٌ، فإن هو استيقظ فذكر الله انحلت
 عُقْدَتُهُ، فإن قام وتوضأ انحلت عُقْدَتُهُ كلها، وأصبح تشيطاً
 قد أصاب خيراً، وإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عُقْدَةٌ ثقيلاً؛
 وفي رواية: وإن لم يذكر الله تعالى حتى يصبح بال الشيطان في أذنيه
 والجَرِيرُ: حبل مفتول من أَدَمَ يكون في أعناق الإبل، والجمع أَجْرَةٌ
 وَجُرَّانٌ. وَأَجْرَةٌ: ترك الجَرِيرَ على عُنْقِهِ. وَأَجْرَةٌ جَرِيرَةٌ:
 حَلَاةٌ وَسَوْمِيَّةٌ، وهو مَثَلٌ بذلك.

ويقال: قد أَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ إذا تركته يصنع ما شاء. الجوهري:
 الجَرِيرُ حَبْلٌ يجعل للبعير بمنزلة العِدَارِ للدابة عَيْرُ الزَّمَامِ، وبه
 سمي الرجل جَرِيرًا. وفي الحديث: أن الصحابة نازعوا جَرِيرَ ابن عبد الله
 زمامه فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خَلُوا بَيْنَ جَرِيرِ
 والجَرِيرِ: أي دَعُّوْا لَهُ زِمَامَهُ. وفي الحديث: أنه قال له نقادة الأسدي:
 إني رجل مُغْفَلٌ فأينَ أَسْمُ؟ قال: في موضع الجَرِيرِ من السالفة؛
 أي في مُقَدِّمِ صَفْحَةِ العنقِ؛ والمُغْفَلُ: الذي لا وسم على إبله. وقد
 جَرَّرْتُ الشياءَ أَجْرَهُ جَرًّا. وَأَجْرَرْتُهُ الدَّيْنَ إذا أخرته له.
 وَأَجْرَرْتَنِي أَغَانِيَّ إذا تابعها. وفلان يُجَارُّ فلاناً أي يطاوله.
 والتَّجْرِيرُ: الجَرُّ، شَدَّدَ للكثرة والمبالغة. وأَجْرَرَهُ أي جره. وفي حديث

عبدالله قال: طعنت مُسَيِّمَةً ومِشِيٍّ في الرُّمَحِ فناداني رجلٌ أَن
أَجْرُهُ الرَّمحِ فلم أفهم، فناداني أَن أَلقِ الرُّمَحَ من يدِكَ أَي اترك
الرَّمحَ فيه. يقال: أَجْرُتُهُ الرَّمحَ إِذا طعنته به فمشى وهو يَجْرُهُ
كَأَنَّكَ أَنْتَ جعلته يَجْرُهُ. وزعموا أَن عمرو بن بشر بن مَرْتَدٍ حين قتله
الأسديُّ قال له: أَجْرٌ لي سراويلي فَإني لم أَسْتَعِنُ
(* قوله: «لم

أَسْتَعِنُ» فعلٌ مِن استعان أَي حلق عانته). قال أبو منصور: هو من قولهم
أَجْرُتُهُ رَسَنَهُ وأَجْرَرْتَهُ الرَّمحَ إِذا طعنته وتركت الرَّمحَ فيه، أَي دَع
السراويلَ عَلَيَّ أَجْرَهُ، فَأَظهر الإِدْغامَ على لغة أهل الحجاز وهذا
أَدغم على لغة غيرهم؛ ويجوز أَن يكون لما سلبه ثيابه وأراد أَن يأخذ
سراويله قال: أَجْرٌ لي سراويلي، من الإِجَارَةِ وهو الأمانُ، أَي أبقه
عليَّ فيكون من غير هذا الباب. وأَجْرَهُ الرُّمَحَ: طعنه به وتركه فيه: قال
عنبرة:

وَأَجْرٌ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمَحِي،
وفي البجليِّ مَعْبَلَةٌ وَقَبْعٌ

يقال: أَجْرَهُ إِذا طعنه وترك الرَّمحَ فيه يَجْرُهُ.

ويقال: أَجْرَ الرَّمحَ إِذا طعنه وترك الرَّمحَ فيه؛ قال الحادِرَةُ واسمه
قُطْبَةُ بن أوس:

وَبَقِي بِصَالِحٍ مَالِيًا أَحْسَابَتَا،

وَبَجْرٌ فِي الهَيْجَا الرَّمَاخِ وَتَدَّعِي

ابن السكيت: سئل ابنُ لِسَانِ الحُمَيْرَةَ عن الضَّانِ، فقال: مَالٌ صِدْقٌ

قَرِيْبَةٌ لا حِمَى لها إِذا أَفْلَتَتْ من جَرَّتِيْهَا؛ قال: يعني

بَجْرَتِيْهَا المَجْرَ فِي الدهرِ الشَّدِيدِ والتَّشَرُّ وهو أَن تنتشر بالليل

فتأتي عليها السباع؛ قال الأزهري: جعل المَجْرَ لها جَرَّتِيْنِ أَي

جَبَّالَتِيْنِ تقع فيهما فَتَهْلِكُ.

والجَارَّةُ: الطريقُ إِلَى الماءِ.

والجَرُّ: الجَبَلُ الَّذِي فِي وسطه اللُّؤْمَةُ إِلَى المَصْمَدَةِ؛ قال:

وَكَلَّفُونِي الجَرَّ، والجَرُّ عَمَلٌ

والجَرَّةُ: حَشْبَةٌ

(* قوله: «والجرة خشبة» بفتح الجيم وضمها، وأما التي

بمعنى الخبزة لإتية، فبالفتح لا غير كما يستفاد من إقاموس). نحو

الذراع يجعل رأسها كِفَّةً وفي وسطها حَبْلٌ يَحْبِلُ الطَّبِيَّ وَيُصَادُّ بها

الطَّبَاءُ، إِذا تَشَبَّ فيها الطَّبِيَّ ووقع فيها تَأَوَّصَهَا ساعة واضطرب

فيها ومارسها لينفلت، إِذا غلبته وأعيته سكن واستقرَّ فيها، فتلك

المُسالمةُ. وفي المثل: تَأَوَّصَ الجَرَّةَ ثم سألَمَها؛ يُضْرَبُ ذلك للذي

يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قولهم ويضطرُّ إلى الوفاق؛ وقيل:

يضرب مثلاً لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن. قال: وألماوضة أَن

يضطرب

فَإِذا أَعْيَاهُ الخِلاصُ سَكَنَ. أبو الهيثم: من أمثالهم: هو كالباحث عن

الْجَرَّةُ؛ قال: وهي عصا تربط إلى جبالَةٍ تُعَيَّبُ في التراب للطبي
يُصْطَادُ بها فيها وَتَرٌّ، فإذا دخلت يده في الحباله انعقدت الأوتار في
يده، فإذا وَتَبَ لِيُقَلِّتَ فَمَدَّ يده ضرب بتلك العصا يده الأخرى ورجله
فكسبرها، فتلك العصا هي الجَرَّةُ. والجَرَّةُ أيضاً: الخُبْرَةُ التي في
المَلَةِ؛ أنشد ثعلب:

داوَيْتُهُ، لما تَشَكَّى وَوَجِعَ،

بِجَرَّةٍ مِثْلِ الحِصَانِ المُصْطَاجِعِ

شبهها بالفرس لعظمها. وَجَرَّ يَجُرُّ إذا ركب ناقه وتركها ترعى.

وَجَرَّتِ الإبلُ تَجُرُّ جَرًّا: رعت وهي تسير؛ عن ابن الأعرابي؛

وأنشد: لا تُعْجَلْهَا أَنْ تَجُرَّ جَرًّا،

تَحْدُرُ صُفْرًا وَتُعَلِّي بُرًّا

أي تُعَلِّي إلى البادية البُرَّ وَتَحْدُرُ إلى الحاضرة الصُّفْرَ أي

الذهب، فأما أن يعني بالصُّفْرَ الدنانير الصفر، وإما أن يكون سماه

بالصفر الذي تعمل منه الأنية لما بينهما من المشابهة حتى سُمِّيَ

اللاطونُ سَبَّها. والجَرُّ: أن تسير الناقة وترعى وراكبها عليها وهو الانجرار؛

وأنشد:

أَبِي، على أُونِي وَانْجِراري،

أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّراري

أراد بالمنزل الترتيباً، وفي حديث ابن عمر: أنه شهد فتح مكة ومعه

فرس حرون وجمل جرور؛ قال أبو عبيد: الجمل الجرور الذي لا ينقاد ولا يكاد

يتبع صاحبه؛ وقال الأزهري: هو فعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى

فاعل. أبو عبيد: الجَرُّورُ من الخيل البطيء وربما كان من إعياء وربما كان

من قِطَافٍ؛ وأنشد للعقيلي:

جَرُّورُ الصَّحَى مِنْ تَهَكَّةٍ وَسَامِ

وجمعه جُرُّرٌ، وأنشد:

أَحَادِيدُ جَرَّتْهَا السَّتَائِكُ، عَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْفُوقِ القَمِيصِ مُجَدَّلِ

قيل للأصمعي: جَرَّتْهَا من الجَرَبِرَةِ؟ قال: لا، ولكن من الجَرِّ في

الأرض والتأثير فيها، كقوله:

مَجَرَّ جُيُوشِ غانمين وَخُيَّبِ

وفرس جَرُّورٌ: يمنع القيادة.

والمَجَرَّةُ: السَّمْتَةُ الجامدةُ، وكذلك الكَعْبُ. والمَجَرَّةُ:

شَرْحُ السماء، يقال هي بابها وهي كهيئة القبة. وفي حديث ابن عباس:

المَجَرَّةُ باب السماء وهي البياض المعترض في السماء والتَّسْران من جانبيها.

والمَجَرُّ: المَجَرَّةُ. ومن أمثالهم: سَطِي مَجَرُّ تَرْطِبُ هَجَرٍ؛

يريد توسطي يا مَجَرَّةُ كَيْدَ السماء فإن ذلك وقت إرطاب النخيل بهجر.

الجوهري: المَجَرَّةُ في السماء سميت بذلك لأنها كَأَثَرِ المَجَرَّةِ.

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها: تَصَبَّتْ على بابِ حُجْرَتِي عِبَاءَةً

وعلى مَجَرِّ بيتي سِيراً؛ المَجَرُّ: هو الموضع المُعْتَرِضُ في البيت

الذي يوضع عليه أطراف العوارض وتسمى الجائزة. وَأَجْرَزْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ
أَي شَقَّقْتَهُ لئَلَا يَرْتَضِعَ؛ وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ ثَوْرًا وَكَلْبًا:

فَكَرَّرَ إِلَيْهِ بِمَبْرَاتِهِ،
كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانَ الْمُجِرَّ
أَي كَرَّ الثَّورَ عَلَى الْكَلْبِ بِمَبْرَاتِهِ أَي بَقْرَنِهِ فَشَقَّ بَطْنَ الْكَلْبِ كَمَا شَقَّ
الْمُجِرَّ لِسَانَ الْفَصِيلِ لئَلَا يَرْتَضِعَ.
وَجَرَّ يَجُرُّ إِذَا جَنَى جَنَايَةً. وَالْجُرُّ: الْجَرِيرَةُ، وَالْجَرِيرَةُ:
الذَّنْبُ وَالْجَنَابَةُ يَجْنِيهَا الرَّجُلُ. وَقَدْ جَرَّ عَلَى نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ جَرِيرَةً يَجُرُّهَا
جَرًّا أَي جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَايَةً: قَالَ:

إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا جَرِيرَةً،
صَبَّرْنَا لَهَا، إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمٌ

وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ يَا مُحَمَّدُ بِمَ أَجَدْتَنِي؟ قَالَ: بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ؛
الْجَرِيرَةُ: الْجَنَابَةُ وَالذَّنْبُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَبَيْنَ ثَقِيفِ مُوَادِعَةَ، فَلَمَّا نَقَضُوهَا وَلَمْ يُتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ بَنُو عَقِيلٍ
وَكَانُوا مَعَهُمْ فِي الْعَهْدِ صَارُوا مِثْلَهُمْ فِي نَقْضِ الْعَهْدِ فَآخَذَهُ بِجَرِيرَتِهِمْ؛
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخَذَتْ لِتُدْفَعَ بِكَ جَرِيرَةُ حُلَفَائِكَ مِنْ ثَقِيفٍ، وَبَدَلَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ فِدْيَةٌ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَسَرَّتَهُمَا ثَقِيفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ لِقَيْطٍ: ثُمَّ بَايَعَهُ عَلَى أَنْ لَا يَجُرَّ إِلَّا تَفْسَهُ أَي لَا
يُؤَخِّدَ بِجَرِيرَةٍ غَيْرِهِ مِنْ وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ أَوْ عَشِيرَةٍ؛ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: لَا
تُجَارُّ أَخَاكَ وَلَا تُسَارَّهُ؛ أَي لَا تَجُنَّ عَلَيْهِ وَتُلْجِقْ بِهِ
جَرِيرَةً، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَا تُمَاطِلْهُ، مِنَ الْجَرِّ وَهُوَ أَنْ تَلْوِيَهُ بِحَقِّهِ
وَتَجُرَّهُ مِنْ مَحَلِّهِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ؛ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمَسَابِقَةِ،
أَي لَا تَطَاوُلْهُ وَلَا تَغَالِبْهُ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرِيرَتِكَ وَمَنْ جَرَّكَ وَمَنْ
جَرَّكَ أَي مَنْ أَجْلَكَ؛ أَنْشَدَ اللَّحْيَانِي:

أَمِنْ جَرًّا بَنِي أَسَدٍ عَضِبْتُمْ؟
وَلَوْ شِئْتُمْ لَكَانَ لَكُمْ جَوَارٌ

وَمِنْ جَرَّائِنَا صِرْتُمْ عَبِيدًا
لِقَوْمٍ، بَعْدَمَا وُطِيَ الْخِيَارُ

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

قَاصِبَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ جَرَّاهَا،

وَأَهَا لِرَبِّهَا ثُمَّ وَأَهَا وَأَهَا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ النَّارَ مِنْ جَرَّاهِ هَرَّةٍ أَي مِنْ
أَجْلِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ فَعَلَى. وَلَا تَقُلْ مِجْرَاكَ؛ وَقَالَ:

أَجِبَّ السَّبَبَتْ مِنْ جَرَّكَ لَيْلَى،

كَأَنِّي، يَا سَلَامٌ، مِنَ الْيَهُودِ

قَالَ: وَرَبَّمَا قَالُوا مِنْ جَرَّكَ، غَيْرَ مُشَدَّدٍ، وَمِنْ جَرَّائِكَ، بِالْمَدِّ مِنَ
الْمَعْتَلِ.

وَالْجَرَّةُ: جَرَّةُ الْبَعِيرِ حِينَ يَجْتَرُّهَا فَيَقْرِضُهَا ثُمَّ
يَكْطِطُهَا. الْجَوْهَرِيُّ: الْجَرَّةُ، بِالْكَسْرِ، مَا يَخْرُجُهُ الْبَعِيرُ لِلْاجْتِرَارِ. وَاجْتَرَّ

البعير: من الجِرَّة، وكل ذي كَرْشٍ يَجْتَرُّ. وفي الحديث: أنه خطب على ناقته وهي تَفْصَعُ بَجَرَّتِهَا؛ الجِرَّةُ: ما يخرج البعير من بطنه لِيَمْصَغَهُ ثم يبلعه، والقَصْعُ: شِدَّةُ المَضغ. وفي حديث أمِّ مَعْبِدٍ: فضرب ظَهْرَ الشَّاةِ فَاجْتَرَّتْ وَدَرَّتْ؛ ومنه حديث عمر: لا يَصْلِحُ هذا الأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ يَحْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَي لا يَحْقِدُ عَلَى رَعِيْتِهِ فَصَرَبَ الجِرَّةَ لَذَلِكَ مَثَلًا. ابن سيده: والجِرَّةُ ما يُفِيضُ بِهِ البعيرُ من كَرْشِهِ فَيَأْكُلُهُ ثَانِيَةً. وقد اجْتَرَّتِ الناقَةُ والشَّاةُ وَاجْتَرَّتْ؛ عن اللِّحْيَانِيِّ. وَفَلَانٌ لا يَحْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ أَي لا يَكْتُمُ سِرًّا، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ. وَلا أَفَعَلَهُ مَا اخْتَلَفَ الدَّرَّةُ والجِرَّةُ، وَمَا خَالَفتِ دِرَّةُ جِرَّةً، وَاخْتَلَفَهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الرِّجْلَيْنِ والجِرَّةُ تَعْلُو إِلَى الرَّاسِ. وَروى ابن الأعرابي: أَنَّ الحِجَّاجَ سَأَلَ رَجُلًا قَدِمَ مِنَ الحِجَازِ عَنِ المَطَرِ فَقَالَ: تَتَابَعَتِ عَلَيْنَا الأَسْمِيَةُ حَتَّى مَنَعَتِ السِّقَّارَ وَتَطَّالَمَتِ المِعْزَى وَاجْتَلَبَتِ الدَّرَّةُ بِالجِرَّةِ. اجْتَلَبُ الدَّرَّةُ بِالجِرَّةِ: أَنَّ المَوَاشِي تَتَمَلَّأُ ثُمَّ تَبْرُكُ أَوْ تَرِيضُ فَلَا تَزَالُ تَجْتَرُّ إِلَى حِينَ الحَلْبِ. والجِرَّةُ: الجماعة من الناس يقيمون وَيَطْعُون.

وَعَسْكَرُ جِرَّارٍ: كثير، وقيل: هو الذي لا يسير إِلَّا رَحْفًا لكَثْرَتِهِ؛ قال العجاج:

أَرَعَنَ جِرَّارًا إِذَا جَرَّ الأَثَرَ

قوله: جَرَّ الأَثَرَ يعني أَنه ليس بقليل تستبين فيه آثاراً وَقِجَواتٍ.

الأصمعي: كَتَبَتِ جِرَّارَةٌ أَي ثَقِيلَةُ السَّيْرِ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُؤْيَدًا مِنْ كَثْرَتِهَا. والجِرَّارَةُ: عَقْرَبٌ صَفْرَاءُ صَفِيرَةٌ عَلَى شَكْلِ الثَّيْبَةِ، سَمِيَتْ جِرَّارَةً لِجِرِّهَا ذَنْبِهَا، وَهِيَ مِنْ أَخْبَتِ العِقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا لِمَنْ تَلَدَّعَهُ. ابن الأعرابي: الجُرُّ جَمْعُ الجِرَّةِ، وَهُوَ المَكْوَكُ الَّذِي يَنْقَبُ أَسْفَلَهُ، يَكُونُ فِيهِ البَدْرُ وَبِمَشْيِهِ بِهِ الأَكَاكِرُ وَالقَدَّانُ وَهُوَ يَنْهَالُ فِي الأَرْضِ.

والجِرُّ: أَصْلُ الجَبَلِ

(* قوله: «والجر أصل الجبل» كذا بهذا الضبط

بالأصل المعوّل عليه. قال في القاموس: والجِرُّ أَصْلُ الجَبَلِ أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ لِلْفَرَاءِ، وَالصَّوَابُ الجِرُّ أَصْلُ كَعْلَابِطِ الجَبَلِ؛ قال شارحه: والعجب من المصنف حيث

لم يَذْكَرِ الجِرَّ أَصْلُ فِي كِتَابِهِ هَذَا بَلْ وَلا تَعْرُضُ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّةِ الغَرِيبِ، فَإِذَا لا تَصْحِيفٌ كَمَا لا يَخْفَى). وَسَفْحُهُ، وَالجَمْعُ جِرَّارٌ؛ قال الشاعِرُ: وَقَدْ قَطَعْتُ وادِيًا وَجِرًّا.

وفي حديث عبد الرحمن: رَأَيْتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ جِرِّ الجَبَلِ أَي أَسْفَلِهِ؛ قال ابن دريد: هُوَ حَيْثُ عَلَا مِنَ السَّهْلِ إِلَى العَلَطِ؛ قال:

كَمْ تَرَى بِالجِرِّ مِنْ جُمُجْمَةٍ،

وَأَكْفٌ قَدْ أُتْرَتْ، وَجَرَلٌ

والجِرُّ: الوَهْدَةُ مِنَ الأَرْضِ. والجِرُّ أَيضًا: جُحْرُ الصَّبْعِ

والثعلب واليربوع والجرد؛ وحكى كراع فيهما جميعاً الجرّ، بالضم، قال:
والجرُّ أيضاً المسيل. والجرّة: إناء من خَرَفٍ كالقحار، وجمعها
جرٌّ وجرارٌ. وفي الحديث: أنه نهى عن شرب نبيذ الجرّ. قال ابن دريد:
المعروف عند العرب أنه ما اتخذ من الطين، وفي رواية: عن نبيذ
الجرار، وقيل: أراد ما ينبذ في الجرار الصّارية يُدخَلُ فيها الحياتُ
وغيرها؛ قال ابن الأثير: أراد النهي عن الجرار المدهونة لأنها أسرع
في الشدّة والتخمير. التهذيب: الجرّانية من خَرَفٍ، الواحدة جرّة،
والجمع جرٌّ وجرارٌ.

والجرارة: حرفة الجرار.
وقولهم: هَلُمَّ جَرًّا؛ معناه على هيتك. وقال المنذري في قولهم:
هَلُمَّ جَرًّا أَي تَعَالَوْا على هيتكم كما يسهل عليكم من غير شدّة
ولا صعوبة، وأصل ذلك من الجرّ في السّوق، وهو أن يترك الإبل والغنم
ترعى في مسيرها؛ وأنشد:

لَطَالَمَا جَرَّرْتُكَ جَرًّا،
حتى نَوَى الأَعْجَفُ واسْتَمَرًّا،
فاليوم لا ألو الرّكاب شراً
يقال: جُرّها على أفواها أي سُفّها وهي ترتع وتصيب من الكلاء؛
وقوله: فَارْفَعِ إِذَا مَا لَمْ تَجِدْ مَجَرًّا
يقول: إذا لم تجد الإبل مرتعاً. ويقال: كان عاماً أوّل كذا وكذا
قَهَلَمَّ جَرًّا إلى اليوم أي امتدّ ذلك إلى اليوم؛ وقد جاءت في
الحديث في غير موضع، ومعناها استدامة الأمر واتصاله، وأصله من الجرّ
السّخَب، وانتصب جرّاً على المصدر أو الحال.
وجاء بجيش الأجرّين أي الثّقَلَيْن: الجن والإنس؛ عن ابن
الأعرابي.

والجرّ جرة: الصوت. والجرّ جرة: تَرَدُّدُ هَدِيرِ الفحل، وهو
صوت يردده البعير في حنجرتة، وقد جَرَّ جَرًّا؛ قال الأغب العجلي يصف
فحلاً:

وَهُوَ إِذَا جَرَّ جَرًّا بَعْدَ الْهَبِّ،
جَرَّ جَرًّا فِي حَنْجَرَةٍ كَالْحُبِّ،
وَهَامَةٌ كَالْمِرْجَلِ الْمُتَكَبِّ
وقوله أنشده ثعلب:

تُمَّتْ خَلَةُ الْمُمَرِّ الأَسْمَرَا،
لَوْ مَسَّ جَنْبِي بَازِلٌ لَجَرَّ جَرًّا
قال: جَرَّ جَرًّا صَخٌّ وَصَاح. وَقَحْلٌ جُرَاجِرٌ: كثير الجرّ جرة، وهو
بعير جرّار، كما تقول: تَرَّتَ الرجلُ، فهو تَرْتَارٌ. وفي الحديث: الذي
يشرب في الإناء الفضة والذهب إنما يُجَرِّجُ في بطنه نار جهنم؛ أي
يَحْدُرُ فيه، فجعل الشربَ والجَرعَ جَرَجَرَةً، وهو صوت وقوع الماء في
الجوف؛ قال ابن الأثير: قال الزمخشري: يروى برفع النار والأكثر النصب.
قال: وهذا الكلام مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا تُجَرِّجُ في

جوفه. وَالْجَرْجَرَةُ: صوت البعير عند الصَّجَرِ ولكنه جعل صوت جَرَعِ
الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق
العقاب على

استعمالها، كَجَرْجَرَةِ نار جهنم في بطنه من طريق المجاز، هذا وجه رفع
النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار، وأما على النصب
فالشيارب هو الفاعل والنار مفعوله، وَجَرْجَرَ فلان الماء إذا جَرَعَهُ
جَرَعًا متواتراً له صوت، فالمعنى: كأنما يَجْرَعُ نار جهنم؛ ومنه حديث
الحسن: يأتي الحُبُّ فَيَكْتَأُ منه ثم يُجْرَجِرُ قائماً أي يغرف بالكوز
من الحُبِّ ثم يشربه وهو قائم. وقوله في الحديث: قوم يقرؤون القرآن لا
يجاوز جَرَاجِرَهُمْ؛ أي حُلُوقَهُمْ؛ سماها جَرَاجِرَ لَجَرْجَرَةِ الماء.
أبو عبيد: الجَرَاجِرُ والجَرَاجِبُ العظام من الإبل، الواحد جُرْجُورٌ.
ويقال: بل إبل جُرْجُورٌ عظام الأجواف. والجُرْجُورُ: الكرام من الإبل،
وقيل: هي جماعتها، وقيل: هي العظام منها؛ قال الكميت:

وَمُقَلِّ أَسْفَتُمُوهُ فَأَنْتَرِي

مائة، من عطائكم، جُرْجُورا

وجمعها جَرَاجِرٌ بغير ياء؛ عن كراع، والقياس يوجب ثباتها إلى أن يضطرَّ
إلى حذفها شاعر؛ قال الأعشى:

يَهْبُ الجِلَّةُ الجَرَاجِرَ، كالبَسَدِ

تَان تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْقَالِ

ومائة من الإبل جُرْجُورٌ أي كاملة.

والتَّجْرَجُرُ: صب الماء في الحلق، وقيل: هو أن يَجْرَعَهُ جَرَعًا
متداركاً حتى يُسْمَعَ صوتُ جَرَعِهِ؛ وقد جَرَجَرَ الشَّرَابَ في حلقه، ويقال
للحلق: الجَرَاجِرُ لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها؛ ومنه قول
النابغة:

لَهَا مِمْ يَسْتَلْهُوتَهَا فِي الجَرَاجِرِ

قال أبو عمرو: أصلُ الجَرْجَرَةِ الصَّوْتُ. ومنه قيل للغير إذا

صَوَّتَ: هو يُجْرَجِرُ. قال الأزهري: أراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه
نار جهنم أي يَحْدَرُ فيه نار جهنم إذا شرب في أنية الذهب، فجعل شرب
الماء وَجَرَعَهُ جَرْجَرَةً لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة المشرب، وهذا
كقول الله عز وجل: إن الذين يأكلون أموال إيتامى ظلماً إنما يأكلون
في بطونهم ناراً؛ فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار لأن ذلك يؤدي
إلى النار. قال الزجاج: يُجْرَجِرُ في جوفه نار جهنم أي يُرَدِّدُها في
جوفه كما يردد الفحل هُدَيْرَهُ في شِفْثِقَيْتِهِ، وقيل: التَّجْرَجُرُ
وَالجَرْجَرَةُ صَبُّ الماء في الحلق. وَجَرْجَرَةُ الماء: سقاه إياه على تلك
الصورة؛ قال جرير:

وقد جَرَجَرْتُهُ الماءَ، حتى كَأَنَّهَا

تُعَالِجُ فِي أَقْصَى وَجَارِبِينَ أَصْبُعَا

يعنى بالماء هنا المَنِيِّ، والهاء في جرجرته عائدة إلى الحياء.

وإبلُ جَرَاجِرَةٍ: كثيرة الشرب؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أَوْدَى بِمَاءِ حَوْضِكَ الرَّثِيفُ،
 أَوْدَى بِهِ جُرَاجِرَاتٌ هَيْفٌ
 وماء جُرَاجِرٌ: مُصَوَّتٌ، منه. والجُرَاجِرُ: الجوفُ.
 والجَزَجِرُ: ما يداس به الكُدْسُ، وهو من حديد. والجَزَجِرُ، بالكسر:
 الفول في كلام أهل العراق. وفي كتاب النبات: الجَزَجِرُ، بالكسر،
 والجَزَجِرُ والجَزَجِيرُ والجَزَجَارُ نبتان. قال أبو حنيفة: الجَزَجَارُ عُشْبَةٌ
 لها هَرَّةٌ صفراءُ؛ قال النابغة ووصف خيلاً:
 يَتَخَلَّبُ اليَعْضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا
 صُفْرًا، مَنَاجِرُهَا مِنَ الْجَزَجَارِ
 الليث: الجَزَجَارُ نبت؛ زاد الجوهري: طيب الريح. والجَزَجِيرُ: نبت آخر
 معروف، وفي الصحاح: الجَزَجِيرُ يقل.
 قال الأزهري في هذه الترجمة: وأصابهم غيث جَوْرٌ أي يجر كل شيء.
 ويقال: غيث جَوْرٌ إذا طال نبتة وارتفع. أبو عبيدة عَزَبٌ جَوْرٌ فارصٌ
 ثقيل. غيره: جمل جَوْرٌ أي ضخم، ونعجة جَوْرَةٌ؛ وأنشد:

فَاعْتَامَ مِنَّا نَعَجَةً جَوْرَةً،
 كَأَنَّ صَوْتَهَا سَخْبَهَا لِلدَّرَّةِ
 هَرَّةٌ هَرَّةٌ دَنَا لِلهَرَّةِ

قال الفراء: جَوْرٌ إن شئت جعلت الواو فيه زائدة من جَرَزَتْ، وإن شئت
 جعلته فعلاً من الجَوْرِ، ويصير التشديد في الراء زيادة كما يقال
 حَمَارَةٌ. التهذيب: أبو عبيدة: المَجَرُّ الذي تُنْتَجِهُ أمه يُتَنَابُ من
 أسفل فلا يَجْهَدُ الرِّضَاعَ، إنما يَرِفُّ رَفًّا حتى يُوَصَّعَ
 خَلْفُهَا في فيه. ويقال: جوادٌ مُجَرٌّ، وقد جَرَزْتُ الشيءَ أَجْرَهُ جَرًّا؛
 ويقال في قوله:

أَعْيَا فَنُطِنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
 أراد بالجرِّ الرِّبِيلَ يُعَلَّقُ من البعير، وهو النَّوْطُ كالجَلَّةِ
 الصغيرة.

الصحاح: والجَرِّيُّ ضرب من السمك. والجَرِّيَّةُ: الحَوْصَلَةُ؛ أبو
 زيد: هي القَرِّيَّةُ والجَرِّيَّةُ للحوصلة. وفي حديث ابن عباس: أنه سئل
 عن أكل الجَرِّيِّ، فقال: إنما هو شيء حرمه اليهود؛ الجَرِّيُّ،
 بالكسر والتشديد: نوع من السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مَارْمَاهِي،
 ويقال:

الجَرِّيُّ لغة في الجَرِّيْتِ من السمك. وفي حديث علي، كرم الله وجهه:
 أنه كان ينهي عن أكل الجَرِّيِّ والجَرِّيْتِ. وفي الحديث: أن النبي، صلى
 الله عليه وسلم، دُلَّ على أم سلمة فرأى عندها الشَّبْرَمَ وهي تريد أن
 تشربه فقال: إنه حارٌّ جارٌّ، وأمرها بالسَّتَا والسُّتُوتِ؛ قال أبو
 عبيد: وبعضهم يرويه حارٌّ يارٌّ، بالياء، وهو إتياع؛ قال أبو منصور:
 وجرٌّ بالميم صحيح أيضاً. الجوهري: حارٌّ جارٌّ إتياع له؛ قال أبو
 عبيد: وأكثر كلامهم حارٌّ يارٌّ، بالياء. وفي ترجمة حفز: وكانت العرب تقول
 للرجل إذا قاد ألفاً: جَرَّاراً. ابن الأعرابي: جُرْجُرٌ إذا أمرته

بالاستعداد للعدو؛ ذكره الأزهرى آخر ترجمة جور، وأما قولهم لا جَرَّ
بمعنى لا جَرَمَ فسندُ ذكره في ترجمة جرم، إن شاء الله تعالى.
@جزر: الجَزْرُ: ضِدُّ المَدِّ، وهو رجوع الماء إلى خلف. قال الليث:
الجَزْرُ، مجزوم، انقطاع المَدِّ، يقال مَدَّ البحرُ والنهرُ في كثرة الماء
وفي الإنقطاع

(* قوله: «وفي الانقطاع» لعل هنا حذفاً والتقدير وجزر في
الانقطاع أي انقطاع المد لان الجزر ضد المد). ابن سيده: جَزَرَ البحرُ
والنهرُ يَجْزِرُ جَزْراً أَنْجَزَرَ. الصحاح: جزر الماءُ يَجْزِرُ
ويَجْزِرُ جَزْراً أي تَصَبَّ. وفي حديث جابر: ما جَزَرَ عنه البحرُ فَكُلُّ، أي
ما انكشف عنه من حيوان البحر. يقال: جَزَرَ الماءُ يَجْزِرُ جَزْراً إذا
ذهب ونقص؛ ومنه الجَزْرُ والمَدُّ وهو رجوع الماء إلى خَلْفِ.
والجزيرةُ: أرضٌ يَنْجَزِرُ عنها المَدُّ. التهذيب: الجزيرةُ أرضٌ في
البحر يَنْقَرُجُ منها ماء البحر فتبدو، وكذلك الأرض التي لا يعلوها
السيل ويُحَدِّقُ بها، فهي جزيرة. الجوهري: الجزيرة واحدة جزائر البحر، سميت
بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض. والجزيرة: موضع بعينه، وهو بين دِجْلَةَ
والفُرات. والجزيرة أيضاً: كُورَةٌ تتاحم كُورَ الشام وحدودها. ابن
سيده: والجزيرة إلى جَنْبِ الشَّامِ. وجزيرة العرب بما بين عَدَنَ أُتَيْنَ
إلى أطوارِ الشَّامِ، وقيل: إلى أقصى اليمن في الطول، وأما في العَرْضِ
فمن جُدَّةَ وما والاها من شاطئ البحر إلى ريفه العراق، وقيل: ما بين
حفر أبي موسى إلى أقصى تهامة في الطول، وأما العرض فما بين رَمْلِ
يَبْرِبْنَ إلى مُنْقَطِعِ السَّماوَةِ، وكل هذه المواضع إنما سميت بذلك
لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطا بها. التهذيب: وجزيرة
العرب مَحَالِها، سميت جزيرة لأن البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاط
بناحيتها وأحاط بجانب الشمال دجلة والفرات، وهي أرض العرب ومعدنها.

وفي الحديث: أن الشيطان يئس أن يُعَبَّدَ في جزيرة العرب؛ قال أبو عبيد: هو
اسم صُفْعٍ من الأرض وفسيره على ما تقدم؛ وقال مالك بن أنس: أراد بجزيرة
العرب المدينة نفسها، إذا أطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضاف إلى العرب
فإنما يراد بها ما بين دِجْلَةَ والفُرات. والجزيرة: القطعة من الأرض؛
عن كراع.

وجَزَرَ الشيءَ

(* قوله: «وجزر الشيء إلخ» من بابي ضرب وقتل كما في
المصباح وغيره). يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ جَزْراً: قطعة. والجَزْرُ: تَحْرُ
الجَزَّارِ الجَزْوِيَّ. وَجَزَرْتُ الجَزْوَرَ أَجْزَرُها، بالضم، واجْتَزَرْتُها
إذا نحرتها وجلدتها. وَجَزَرَ الناقةَ يَجْزِرُها، بالضم، جَزْراً:
نحرها وقطعها.

والجَزْوَرُ: الناقة المَجْزُورَةُ، والجمع جزائرٌ وجُزْرٌ، وجُزْرَاتٌ جمع
الجمع، كطُرُقٍ وطُرُقَاتٍ. وأَجَزَرَ القومَ: أعطاهم جَزْوراً؛ الجَزْوَرُ:

يقع على الذكر والأنثى وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكراً. وفي الحديث: أن عمر أعطى رجلاً شكاً إليه سوء الحال ثلاثة أطياب جزائر؛ الليث: الجزور إذا أفرد أنث لأن أكثر ما ينحرون النوق. وقد اجتزر القوم جزوراً إذا جزر لهم. وأجزرت فلاناً جزوراً إذا جعلتها له.

قال: والجزر كل شيء مباح للذبح، والواحد جزرة، وإذا قلت أعطيته جزرة فهي شاة، ذكراً كان أو أنثى، لأن الشاة ليست إلا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجمل لأنهما لسائر العمل. ابن السكيت: أجزرته شاة إذا دفعت إليه شاة فذبحها، نعجة أو كبشاً أو عنزاً، وهي الجزرة إذا كانت سمينة، والجمع الجزر، ولا تكون الجزرة إلا من الغنم. ولا يقال أجزرته ناقة لأنها قد تصلح لغير الذبح. والجزر: الشياه السمينة، الواحدة جزرة ويقال: أجزرت القوم إذا أعطيتهم شاة يذبحونها، نعجة أو كبشاً أو عنزاً. وفي الحديث: أنه بعث بعثاً فمروا بأعرابي له غنم فقالوا: أجزرنا؛ أي أعطنا شاة تصلح للذبح؛ وفي حديث آخر: فقال يا راعي أجزرني شاة؛ ومنه الحديث: رأيت إن لقيت عتم ابن عمي أجزر منها شاة؟ أي أخذ منها شاة وأذبحها. وفي حديث جوات: أبشر بجزرة سمينة أي شاة صالحة لأن تجزر أي تذبح للأكل، وفي حديث الضحية: فإنما هي جزرة أطعمها أهله؛ وتجمع على جزر، بالفتح. وفي حديث موسى، على نبينا وعليه الصلاة والسلام؛ والسحرة؛ حتى صارت حبالهم للتعبان جزراً، وقد تكسر الجيم. ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة: لا تأخذوا من جزرات أموال الناس؛ أي ما يكون أعداً للأكل، قال: والمشتهور بالحاء المهملة. ابن سيده: والجزر ما يذبح من الشاء، ذكراً كان أو أنثى، جزرة، وخص بعضهم به الشاة التي يقوم إليها أهلها فيذبحونها؛ وقد أجزره إياها. قال بعضهم: لا يقال أجزره جزوراً إنما يقال أجزره جزرة.

والجزائر والجزير: الذي يجزر الجزور، وحرفته الجزارة، والمجزر، بكسر الزاي: موضع الجزر. والجزارة: حق الجزار. وفي حديث الضحية: لا أعطي منها شيئاً في جزارتها؛ الجزارة، بالضم: ما يأخذ الجزار من الذبيحة عن أجرته فممنوع أن يؤخذ من الضحية جزء في مقابلة الأجرة، وتسمى قوائم البعير ورأسه جزارة لأنها كانت لا تقسم في الميسر وتُعطي الجزار؛ قال ذو الرمة:

سَحَبَ الْجُزَارَةَ مِثْلَ النَّيْتِ، سَائِرُهُ
مِنَ الْمُسُوحِ، خَدَّبَ شَوْقَبُ حَسَبُ

ابن سيده: والجزارة للبدان والرجلان والعنق لأنها لا تدخل في أنصباء الميسر وإنما يأخذها الجزار جزارته، فخرج على بناء العمالة وهي أجر العامل، وإذا قالوا في الفرس صخم للجزارة فإنما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها، ولا يريدون رأسه لأن عظم الرأس في الخيل هجته؛ قال الأعشى:

ولا تُقَاتِلُ بِالْعِصِيِّ،
ولا تُرَامِي بِالْحِجَارَةِ،
إِلَّا غُلَالَةً أَوْ بُدَاً
هَهْ قَارِح، تَهْدِ الْجَزَارَةَ
وَأَجْتَزَّرَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ وَتَجَزَّرُوا. ويقال: صار بِالْقَوْمِ جَزَرًا
لعدوهم إذا اقتتلوا. وَجَزَرَ السَّبَاعُ: اللحم الذي تأكله. يقال:
تركوهم جَزَرًا، بالتحريك، إذا قتلوهم. وتركهم جَزَرًا للسباع والطير أي
قطعاً؛ قال:

إِنْ يَفْعَلَا، فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا
جَزَرَ السَّبَاعِ، وَكُلَّ تَسْرٍ قَشَعَمِ
وَتَجَازَرُوا: تشاتموا. وتجازرا تشاتماً، فكأنما جَزَرَا بينهما
ظَرْبَاءً أي قطعاً فاشتدَّ تَشْتُهُا؛ يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين.
والجَزَارُ: صِرَامُ النخْلِ، جَزَرُهُ يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ جَزَرًا وَجَزَارًا
وَجَزَارًا؛ عن اللحياني: صَرَمَهُ. وَأَجَزَرَ النخْلُ: حَانَ جِزَارُهُ كَأَصْرَمِ
حَانَ صِرَامُهُ، وَجَزَرَ النخْلَ يَجْزُرُهُ، بالكسر، جَزَرًا: صَرَمَهَا، وقيل:
أفسدها عند التلقيح. اليزيدي: أَجَزَرَ الْقَوْمُ مِنَ الْجِزَارِ، وهو وقت صرام
النخْلِ مثلُ الْجَزَارِ. يقال: جَزَوْا نخْلهم إذا صرموه. ويقال: أَجَزَرَ
الرجلُ إذا أَسَنَّ وِدْنَا فِتَاؤُهُ كَمَا يُجْزِرُ النخْلُ، وكان فِتْيَانٌ
يقولون لشيخ: أَجَزَرْتَ يَا شَيْخُ أَي حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ فيقول: أَي بَنِيَّ،
وَيُحْتَصِرُونَ أَي تموتون شباباً ويروى: أَجَزَرْتَ مِنْ أَجَرَ
الْبُسْرِ أَي حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ. الأحمر: جَزَرَ النخْلَ يَجْزُرُهُ إذا صرمه
وَجَزَرَهُ يَجْزُرُهُ إذا خرصه. وَأَجَزَرَ الْقَوْمُ مِنَ الْجِزَارِ وَالْجِزَارِ.
وَأَجَزُوا أَي صرموا، مِنَ الْجِزَارِ فِي الْغَنَمِ. وَأَجَزَرَ النخْلُ أَي
أَصْرَمَ. وَأَجَزَرَ البعيرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَرَ. ويقال: جَزَرْتُ العسل
إذا شَرَبْتُهُ واستخرجته من خَلِيَّتِهِ، وإذا كان غليظاً سَهَّلَ
أَسْتَخْرَاجَهُ. وَتَوَعَّدَ الْحِجَاؤُ بْنُ يَوْسُفَ أَسَنَّ بِنَ مَالِكٍ فَقَالَ: لِأَجْزَرَتِكَ جَزَرُ
الصَّرَبِ أَي لِأَسْتَأْصَلَتِكَ، والعسل يسمى صَرَبًا إذا غلظ. يقال:
اسْتَصْرَبَ سَهْلٌ اسْتِيَارُهُ عَلَى الْعَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ. وفي
حديث عمر: اتَّقُوا هَذِهِ الْمَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا صَرَاوَةً كَصَرَاوَةِ الْخَمْرِ؛ أَرَادَ
مَوْضِعَ الْجِزَارِينَ الَّتِي تَنْحَرُ فِيهَا الْإِبِلُ وَتَذْبِحُ الْبَقْرَ وَالشَّاءَ وَتَبَاعُ
لِحَمَائِهَا لِأَجْلِ النَّجَاسَةِ الَّتِي فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ دَمَاءُ الذَّبَائِحِ وَأَرْوَاتِهَا، واحدها
مَجَزَرَةٌ

(* قوله: «واحدها مجزرة إلخ» أي بفتح عين مفعول وكسرها إذ
الفعل من باب قتل وضرب). وَمَجَزَرَةٌ، وإنما نهاهم عنها لأنه كَرِهَ لَهُمْ
إِدْمَانَ أَكْلِ اللَّحْمِ وَجَعَلَ لَهَا صَرَاوَةً كَصَرَاوَةِ الْخَمْرِ أَي عَادَةٌ
كَعَادَتِهَا، لِأَنَّ مِنْ عِتَادِ أَكْلِ اللَّحْمِ أَسْرَفٌ فِي النَّفَقَةِ، فَجَعَلَ الْعَادَةَ فِي أَكْلِ
اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شَرْبِ الْخَمْرِ، لَمَّا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهَا مِنْ سَرَفِ النَّفَقَةِ
وَالْفِسَادِ.
يقال: أَصْرَى فُلَانٌ فِي الصَّيْدِ وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا عِتَادَهُ صَرَاوَةً.

وفي الصحاح: المَجَازِرُ يعني نَدِيَّ القوم وهو مُجْتَمَعُهُمْ لَأَنَّ
الْجَزُورَ إنما تنحر عند جمع الناس. قال ابن الأثير: نهى عن أماكن الذبح
لأنَّ إلقائها ومُداوَمَةَ النظر إليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي
القلب ويذهب الرحمة منه. وفي حديث آخر: أنه نهى عن الصلاة في
المَجَزَرَةِ والمَقْبُرَةِ.

والجَزْرُ والجَزْرُ: معروف، هذه الإزومة التي تؤكل، واجدتها
جَزْرَةٌ وجَزْرَةٌ؛ قال ابن دريد: لا أحسبها عربية، وقال أبو حنيفة: أصله
فارسي. الفراء: هو الجَزْرُ والجَزْرُ للذي يؤكل، ولا يقال في الشاء إلا
الجَزْرُ، بالفتح.

الليث: الجَزِيرُ، بلغة أهل السواد، رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم
من نفقات من ينزل به من قبل السلطان؛ وأنشد:

إذا ما رأونا قلسوا من مهابة،

ويَسْعَى علينا بالطعام جَزِيرُها

@جسر: جَسَرَ يَجْسُرُ جُسُورًا وجَسَارَةً: مضى ونقذ. وجَسَرَ على كذا
يَجْسُرُ جَسَارَةً وتَجَاسَرَ عليه؛ أقدم. والجَسُورُ: المِقْدَامُ. ورجل

جَسْرٌ وجَسُورٌ: ماض شجاع، والأنثى جَسْرَةٌ وجَسُورٌ وجَسُورَةٌ. ورجل
جَسْرٌ: جسيمٌ جَسُورٌ شجاع. وإن فلانًا لَيَجْسُرُ فلانًا أي

يُشَجِّعُهُ. وفي حديث الشَّعْبِيِّ: أنه كان يقول لسيفه: أَجْسُرُ جَسَارًا، هو
فَعَالٌ من الجَسَارَةِ وهي الجَرَاءَةُ والإقدام على الشيء. وجَمَلٌ جَسْرٌ
وناقة جَسْرَةٌ ومُتَجَاسِرَةٌ: ماضية. قال الليث: وقلما يقال جمل جَسْرٌ؛
قال:

وَحَرَجَتْ مَائِلَةً التَّجَاسِرُ

وقيل: جمل جَسْرٌ طويل، وناقة جَسْرَةٌ طويلة صَخْمَةٌ كذلك. والجَسْرُ،
بالفتح: العظيم من الإبل وغيرها، والأنثى جَسْرَةٌ، وكلُّ عَصُو صَخْمٍ؛

جَسْرٌ؛ قال ابن مقبل:

هَوُجَاءٌ مَوْضِعُ رَحْلِها جَسْرٌ

أي ضخم؛ قال ابن سيده: هكذا عزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل، قال: ولم
نجده في شعره. وتَجَاسَرَ القوم في سيرهم؛ وأنشد:

يَكْرَهُ تَجَاسِرٌ عن بُطونِ عُثَيْرَةٍ

أي تسير؛ وقال جرير:

وأجْدَرَ إن تَجَاسَرَ ثم نادَى

يَدْعُو: يَالَ خِنْدِفَ أن يُجَابَا

قال: تَجَاسَرَ تطاول ثم رفع رأسه. وفي النوادر: تَجَاسَرَ فلان لفلان

بالعصا إذا تحرك له. ورجل جَسْرٌ: طويل ضخم؛ ومنه قيل للناقة: جَسْرٌ. ابن
السكيت: جَسَرَ القَحْلُ وَقَدَرَ وَجَقَرَ إذا ترك الصُّرَابُ؛ قال

الراعي: تَرَى الطَّرِقاتِ العُبطِ من بَكَراتِها،

يَرُغَنَ إلى الوَاحِ أَعْيَسَ جَاسِرِ

وجارية جَسْرَةٌ الساعدين أي ممتلئتهما؛ وأنشد:

دارٌ لِحَوْدِ جَسْرَةِ المُحَدَّمِ

والجَسْرُ والجِسْرُ: لغتان، وهو القنطرة ونحوه مما يعبر عليه، والجمع القليل أَجْسَرُ؛ قال:

إِنَّ فِرَاحًا كَفَرَاخَ الْأَوْكُرِ،
يَأْرُضُ بَعْدَادَ، وَرَاءَ الْأَجْسِرِ

والكثير جُسُورٌ. وفي حديث تَوْفِي بْنِ مَالِكٍ قَالَ: فَوَقَعَ عَوْجٌ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ فَجَسَرَهُمْ سَنَةً أَي صَارَ لَهُمْ جِسْرًا يَعْبُرُونَ عَلَيْهِ، وَتَفْتَحُ جِيْمَهُ وَتَكْسِرُ. وَجِسْرٌ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَبَنُو الْقَيْنِ بْنِ جُسَيْرٍ: قَوْمٌ أَيْضًا. وَفِي قُضَاعَةَ جِسْرٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ، وَفِي قَيْسِ جِسْرٌ آخَرٌ وَهُوَ جِسْرٌ بْنُ مُحَارِبِ بْنِ حَصَفَةَ؛ وَذَكَرَهُمَا الْكَمِيتُ فَقَالَ:

تَقَشَّفَ أَوْيَاشُ الرِّعَانِي حَوْلَنَا
قَصِيفًا، كَأَنَّا مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جَسِيرِ
وَمَا جَسِيرٌ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ أَبْتَعِي،
وَلَكِنْ أبا الْقَيْنِ أَعْتَدْنَا إِلَى الْجَسِيرِ
@جِسْرٌ: الْجَسْرُ: يَقُولُ الرَّبِيعُ.

وَجَسَرُوا الْحَيْلَ وَجَسَرُواهَا: أُرْسَلُوا فِي الْجَسْرِ. وَالْجَسْرُ: أَنْ يَخْرُجُوا بِخَيْلِهِمْ فَيَرْعَوْهَا أَمَامَ بَيْوتِهِمْ. وَأَصْبَحُوا جَسْرًا وَجَسْرًا إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ. وَالْجَسْرُ: صَاحِبُ الْجَسْرِ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: لَا يَغْرَنُكُمْ جَسْرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْضُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ يَحْضُرُهُ عَدُوٌّ. قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: الْجَسْرُ الْقَوْمُ يَخْرُجُونَ يَدْوَابَهُمْ إِلَى الْمَرْعَى وَيَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ وَلَا يَأْوُونَ إِلَى الْبَيْوتِ، وَرَبَّمَا رَأَوْهُ سَفَرًا فَقَصَرُوا الصَّلَاةَ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ فَلَيْسَ بِسَفَرٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

يَا مَعْشَرَ الْجَسْرِ لَا تَعْتَرُوا بِصَلَاتِكُمْ؛ الْجَسْرُ جَمْعُ جَسِيرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: وَمَنْ مِنْهُ هُوَ فِي جَسْرَةٍ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: مَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ شَهْرَيْنِ فَلَمْ يَقْرَأْهُ فَقَدْ جَسَرَهُ أَي تَبَاعَدَ عَنْهُ. يُقَالُ: جَسَرَ عَنْ أَهْلِهِ أَي غَابَ عَنْهُمْ. الْأَصْمَعِيُّ: بَنُو فُلَانٍ جَسْرٌ إِذَا كَانُوا يَبِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ بِبَيْوتِهِمْ، وَكَذَلِكَ مَالُ جَسْرٍ لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ. وَمَالُ جَسْرٍ: يَرعى فِي مَكَانِهِ لَا يَأْوُبُ إِلَى أَهْلِهِ. وَإِبِلُ جَسْرٍ: تَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَتْ، وَكَذَلِكَ الْحُمْرُ؛ قَالَ:

وَأَخْرُونَ كَالْحَمِيرِ الْجَسِيرِ
وَقَوْمُ جَسْرٌ وَجَسْرٌ: عُرَابٌ فِي إِبِلِهِمْ. وَجَسَرْنَا دَوَابَّنَا:
أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الْمَرْعَى تَجَسَّرُهَا جَسِيرًا، بِالْإِسْكَانِ، وَلَا تَرُوحُ. وَخَيْلُ
مَجَسْرَةٍ بِالْحِمَى أَي مَرْعِيَّةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَجَسْرُ الَّذِي لَا يَرعى
قُرْبَ الْمَاءِ؛ وَالْمَنْدَرِيُّ: الَّذِي يَرعى قُرْبَ الْمَاءِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لابْنَ
أَحْمَرَ فِي الْجَسْرِ:

إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَالْقَسْرَا،
مَجَسْرِينَ قَدْ رَعَيْنَا شَهْرًا
لَمْ تَرَ فِي النَّاسِ رِعَاءَ جَسْرَا،

أَتَمَّ مِنَّا قَصَبًا وَسَيِّرًا
 قال الأزهري: أنشدني المنذري عن ثعلب عنه.
 قال الأصمعي: يقال: أصبح بنو فلان جَشْرًا إذا كانوا يبيتون في
 مكانهم في الإبل ولا يرجعون إلى بيوتهم؛ قال الأخطل:
 تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ عَسَانَ، إِذْ حَصَّرُوا،
 وَالْحَزْنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ
 الصُّبْرُ وَالْحَزْنُ: قَبِيلَتَانِ مِنْ عَسَانَ. قال ابن بري: صواب إنشاده: كيف
 قراك، بالكاف، لأنه يصف قتل عمير بن الحُبَابِ وَكَوْنَ الصُّبْرِ
 وَالْحَزْنِ، وهما بطنان من عسان، يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه: كيف
 قَرَاكَ
 الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ؟ وكان يقول لهم: إنما أنتم جَشْرٌ لا أبالي بكم،
 ولهذا يقول فيها مخاطباً لعبد الملك بن مروان:
 يُعَرِّفُوتَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ
 أَصْحَى، وَلِلسَّيْفِ فِي حَيْشُومِهِ أَتْرُ
 لَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ مُسْتَكَاً مَسَامِعُهُ،
 وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجْرُ
 وهذه القصيدة من عَرَّرِ قِصَائِدِ الْأَخْطَلِ يَخَاطَبُ فِيهَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
 مَرْوَانَ يَقُولُ فِيهَا:
 يَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
 أَبَدَى التَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرُ
 الْخَائِضِ الْعَمْرِ وَالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ،
 خَلِيقَةَ اللَّهِ يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ
 فِي تَبَعَةٍ مِنْ فَرِيشٍ يَعْصِبُونَ بِهَا،
 مَا إِنْ يُوَارَى بِأَعْلَى تَبْتِهَا الشَّجَرُ
 حُسَيْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُوا الْحَتَا أَنْفُ،
 إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
 تُبْمَسُ الْعِدَاوَةَ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ،
 وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَخْلَامًا، إِذَا قَدَّرُوا
 مِنْهَا:
 إِنَّ الصَّغِيْبَةَ تَلْقَاهَا، وَإِنْ قَدَمَتْ،
 كَالْعَرِّ بِكُمُنٍ جِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ
 وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرُ: حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبَحْرِ. قال ابن دريد: لا
 أحسبها معربة. شمر: يقال مكان جَشْرٍ أي كثير الجَشْر، بتحريك الشين. وقال
 الرِّبَاشِي: الْجَشْرُ حِجَارَةٌ فِي الْبَحْرِ خَشْنَةٌ. أبو نصر: جَشْرُ السَّاحِلِ
 يَجْشِرُ جَشْرًا، اللَّيْثُ: الْجَشْرُ مَا يَكُونُ فِي سِوَا حِلِّ الْبَحْرِ وَقَرَارِهِ مِنَ الْحِصَى
 وَالْأَصْدَافِ، يَلْزَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ فَتَصِيرُ حِجْرًا تَنْحَتُ مِنْهُ الْأُرْجِيَّةُ بِالْبَصْرَةِ لَا
 تَصِلُحُ لِلطَّحْنِ، وَلَكِنهَا تُسَوَّى لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيحِ. وَالْجَشْرُ: وَسْخٌ
 الْوَطْبِ مِنَ اللَّيْنِ؛ يُقَالُ: وَطْبُ جَشْرٍ أَيْ وَسِخٌ. وَالْجَشْرَةُ: الْقِشْرَةُ
 السُّفْلَى الَّتِي عَلَى حَبَّةِ الْحَنْطَةِ. وَالْجَشْرُ وَالْجَشْرَةُ: حُسُونَةٌ فِي الصَّدْرِ

وَعَلَطَ فِي الصَّوْتِ وَسُعَالَ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: بَخَّحُ فِي الصَّوْتِ. يُقَالُ: بِهِ
جُشْرَةٌ وَقَدْ جَشِرَ

(* قوله «وقد جشِر» كفرح وعني كما في القاموس). وقال
الليثاني: جُشِرَ جُشْرَةً؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا نَادِرٌ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ مَصْدَرَ هَذَا
إِنَّمَا هُوَ الْجَشْرُ؛ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ. وَبَعِيرٌ أَجْشَرُ وَنَاقَةٌ جَشْرَاءُ: بِهِمَا
جُشْرَةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: بَعِيرٌ مَجْشُورٌ بِهِ سُعَالٌ جَافٌ. غَيْرُهُ: جُشِيرٌ، فَهُوَ
مَجْشُورٌ، وَجَشِيرٌ يَجْشِرُ جَشْرًا، وَهِيَ الْجُشْرَةُ، وَقَدْ جَشِرَ يُجْشِرُ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ؛ وَقَالَ حَجْرٌ:

رَبِّ هَمِّ جَسْمَتُهُ فِي هَوَاكُمُ،

وَبَعِيرٌ مُتَّفِعُهُ مَجْشُورٌ

وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ: بِهِ سُعَالٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَسَاعِلٌ كَسَعَلَ الْمَجْشُورُ

وَالجُشَّةُ وَالجَشَشُ: انْتِشَارُ الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْجُشْرَةُ الرُّكَامُ. وَجَشِيرٌ السَّاحِلُ، بِالْكَسْرِ، يَجْشِرُ جَشْرًا إِذَا حَشَنَ
طِينَهُ وَبَيْسَ كَالْحَجَرِ.

وَالجَشِيرُ: الْجُوَالِقُ الضَّخْمُ، وَالْجَمْعُ أَجْشِيرَةٌ وَجُشْرٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يُعْجَلُ إِضْجَاعُ الْجَشِيرِ الْقَاعِدِ

وَالجَفِيرُ وَالجَشِيرُ: الْوَفْصَةُ، وَهِيَ الْكِنَاةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَالجَشِيرُ الْوَفْصَةُ وَهِيَ الْجَعْبَةُ مِنْ جُلُودٍ تَكُونُ مَشْقُوقَةً فِي جَنْبِهَا، يَفْعَلُ ذَلِكَ
بِهَا

لِيَدْخُلَهَا الرِّيحُ فَلَا يَأْكُلُ الرِّيشَ. وَجَنْبُ جَاشِرٌ: مُتَّفَخٌ. وَتَجَشَّرَ

بَطْنُهُ: انْتَفَخَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَقَامَ وَثَابُ تَبِيلٌ مَحْزَمُهُ.

لَمْ يَتَجَشَّرْ مِنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ

وَجَشَرَ الصُّبْحُ يَجْشِرُ جُشُورًا: طَلَعَ وَانْفَلَقَ.

وَالجَاشِرِيَّةُ: الشَّرْبُ مَعَ الصَّبْحِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: شَرِبَتْهُ

جَاشِرِيَّةً؛ قَالَ:

وَتَدْمَانٌ يَزِيدُ الْكَاسِينَ طَيِّبًا،

سَقَيْتُ الْجَاشِرِيَّةَ أَوْ سَقَانِي

وَيُقَالُ: اصْطَبَحْتُ الْجَاشِرِيَّةَ، وَلَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ؛ وَقَالَ

الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا مَا شَرِبْنَا الْجَاشِرِيَّةَ لَمْ نُبَلِّ

أَمِيرًا، وَإِنْ كَانَ الْأَمِيرُ مِنَ الْأَزْدِ

وَالجَاشِرِيَّةُ: قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا الْجَاشِرِيَّةُ الَّتِي فِي

شَعْرِ الْأَعَشِيِّ فَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ. وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى

عَامِلِهِ أَنْ يُعْتِزَّ إِلَيَّ بِالْجَشِيرِ اللَّوْلُؤِيِّ؛ الْجَشِيرُ: الْجِرَابُ؛

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.

@حَظْرٌ: الْمُحْظَرُ كَمُقَشَعِرٌ: الْمُعْدُّ شَرَّهُ كَأَنَّهُ مُنْتَصَبٌ. يُقَالُ:

مَا لَكَ مُحْظَرًا؟

@جعر: الجَعَارُ: حبل يَشُدُّ به المُسْتَقِي وَسَطُهُ إذا نزل في البئر لئلا يقع فيها، وطرفه في يد رجل فإن سقط مَدَّهُ به؛ وقيل: هو حبل يشده الساقى إلى وَتِدٍ ثم يشده في حِفْوِهِ وقد تَجَعَّرَ به؛ قال:

لَيْسَ الْجَعَارُ مَا نَعِي مِنَ الْقَدَرِ،
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكٍ مُمَرِّ
وَالْجُعْرَةُ: الأثر الذي يكون في وسط الرجل من الجِعَارِ؛ حكاه ثعلب،
وأنشد:

لَوْ كُنْتُ سَيْفًا، كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً،
وَكُنْتُ حَرَى أَنْ لَا يُعَيِّرَكَ الصَّفَلُ

وَالْجُعْرَةُ: شعير غليظ القَصَبِ عريض صَحْمُ السَّنَابِلِ كَأَنَّ سِنَابِلَهُ جِرَاءُ الحَشْحَاشِ، ولسنبله حروف عِدَّةٌ، وحبه طويل عظيم أبيض، وكذلك سُنْبِلُهُ وَسَفَاهُ، وهو رقيق خفيف المَوْنَةُ في الدِّيَاسِ، والآفة إليه سريعة، وهو كثير التَّرْبَعِ طيب الحُزْرِ؛ كله عن أبي حنيفة. والجُعْروران: حَبْرَاوَانِ إِحْدَاهُمَا لِنَبِيِّ تَهَشَّلٍ وَالْأُخْرَى لِنَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ، يَمْلُؤُهُمَا جَمِيعَا الْغَيْثِ الْوَاحِدِ، فَإِذَا مَلِئَتْ الْجُعْرُورَانِ وَتَفُّوا بِكَرْعِ شَائِهِمْ؛ عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إِذَا أَرَدْتَ الحَفَرَ بِالْجُعْرُورِ،
فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارِنٍ صُبُورِ
لَا عَرَفَ بِالذَّرْحَابَةِ الْقَصِيرِ،

ولا الذي لَوَّحَ بِالْقَتِيرِ
الذَّرْحَابَةُ: العريضُ القصير؛ يقول: إذا عرف الذَّرْحَابَةَ مع الطويل الضخم بالحَفَنَةِ من الغدير، غدير الحَبْرَاءِ، لم يلبث الذَّرْحَابَةُ أَنْ يَرْكَبَهُ الرَّبُوبُ فَيَسْقُطُ. رَكَتَهُ الرَّبُوبُ: مَلَأَ حَوْفَهُ. وفي التهذيب: والجُعور حَبْرَاءُ لِنَبِيِّ تَهَشَّلٍ، والجُعورُ لِأُخْرَى حَبْرَاءُ لِنَبِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ.

وَجَعَارٌ: اسم للصَّبِيعِ لِكَثْرَةِ جَعْرِهَا، وإنما بنيت على الكسر لأنه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة، ومعنى قولنا غالباً أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه، وهي معدولة عن جَاعِرَةٍ،

فإذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لأنه ليس بعد منع الصرف إلا منع الإعراب؛ وكذلك القول في حَلَاقِ اسْمٍ لِلْمَيْبَةِ؛ وقول الشاعر

الهدلي في صفة الصبيع:
عَسَسَرَرَةُ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ،
فُؤَبِقَ زَمَاعِهَا حَدَمٌ حُجُولُ
تَرَاهَا الصَّبِيعَ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا،
جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلُ

قيل: ذهب إلى تفخيمها كما سميت حَصَاجِرَ؛ وقيل: هي أولادها وجعلها الشاعر خنثى لها حِرَّةٌ وَثِيلُ؛ قال بعضهم: جواعرها ثمان لأن للصبيع خروقاً كثيرة. والجراهمة: المغتلمة. قال الأزهري: الذي عندي في تفسير جواعرها

ثمان كَثْرَةُ جَعْرَهَا. والجَوَاعِزُ: جمع الجاعِرة وهو الجَعْرُ أخرجهُ على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر، كقول العرب: سمعت رَواعِي الإبل أي رُغَاءَهَا، وتَواعِي الشاء أي تُغَاءَهَا؛ وكذلك العافية مصدر وجمعها عَوَافٍ. قال الله تعالى: ليس لها من دون الله كاشفة؛ أي ليس لها من دونه عز وجل كشف وظهور. وقال الله عز وجل: لا تسمع فيها لاغِيَةً؛ أي لَعَوًا، ومثله كثير في كلام العرب، ولم يُردَّ عدداً محصوراً بقوله جواعرها ثمان، ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجَعْرِ، وهي من أكل الدواب؛ وقيل: وصفها بكثرة الجعر كأن لها جواعر كثيرة كما يقال فلان يأكل في سبعة أمعاء وإن كان له مِعَى واحدٌ، وهو مثل لكثرة أكله؛ قال ابن بري البيت أعني:

عشزرة جواعرها ثمان
لحبيب بن عبدالله الأعلم. وللضيع جاعرتان، فجعل لكل جاعرة أربعة عُضُونٍ، ووسمى كل عَصَنٍ منها جاعرة باسم ما هي فيه. وجَيَعْرٌ وجَعَارٌ وأُمُّ جَعَارٍ، كَلِمَةٌ: الصَّبِيُّ لكثرة جَعْرَهَا. وفي المثل: روعِي جَعَارٍ وانظري أَبَنَ المَقَرِّ؛ يضرب لمن يروم أن يُفْلِتَ ولا يقدر على ذلك؛ وهذا المثل في التهذيب يضرب في فرار الجبان وخضوعه. ابن السيكيت: تُسْتَمُّ المرأةُ فيقال لها: قومي جَعَارٍ، تشبه بالضيع. ويقال للضيع: تَيْسِي أو عَيْثِي جَعَارٍ؛ وأنشد:

فَقُلْتُ لَهَا: عَيْثِي جَعَارٍ وَجَرَّرِي
بَلْحَمِ امْرِي، لَمْ يَسْهَدْ القَوْمَ ناصِرُهُ
والمَجْعَرُ: الدُّبْرُ. ويقال للدُّبْرُ: الجاعِرةُ والجَعْرَاءُ.
والجَعْرُ: تَجُوُّ كل ذات مَخْلَبٍ من السباع. والجَعْرُ: ما تَيْسَسَ في الدبر من العذرة. والجَعْرُ: يُتَسُّ الطبيعة، وخص ابن الأعرابي به جَعْرُ الإنسان إذا كان يابساً، والجمع جُعُورٌ؛ ورجل مَجْعَارٌ إذا كان كذلك. وفي حديث عمرو ابن دينار: كانوا يقولون في الجاهلية: دَعُوا الصَّرُورَةَ بَجَهْلِهِ وإن رَمَى بِجَعْرِهِ في رَحْلِهِ؛ قال ابن الأثير: الجَعْرُ ما تَيْسَسَ من التَّفَلِّ في الدبر أو خرج يابساً؛ ومنه حديث عمر: إِنِّي مَجْعَارٌ البطن أي يابس الطبيعة؛ وفي حديثه الآخر: إياكم ونومة الغداة فإنها مَجْعَرَةٌ؛ يريد يُتَسُّ الطبيعة أي أنها مَطِيئَةٌ لذلك.

وجَعَر الضيع والكلب والسَّنُورُ يَجَعُرُ جَعْرًا: حَرِيًّا.
والجَعْرَاءُ: الاسْتُ، وقال كِرَاعٌ: الجِعْرَى، قال: ولا نظير لها إلا الجِعْبَى، وهي الاست أيضاً، والزَّمِكِي والزَّمِجِي وكلاهما أصل الذئب من الطائر والقِمِصَى الوُثُوبُ، والعَبْدِيُّ العَبِيدُ، والجَرِيشِيُّ النَّفْسُ؛ والجِعْرَى أيضاً: كلمة يلام بها الإنسان كأنه يُنْسَبُ إلى الاست. وتبو الجَعْرَاءُ: حي من العرب يُعَيَّرُونَ بذلك؛ قال:

دَعَتْ كِنْدَةَ الجَعْرَاءُ بِالْحَرْجِ مالِكاً،
وتَدْعُو لِعَوْفٍ تَحْتَ ظِلِّ القَوَاصِلِ
والجَعْرَاءُ: دُعَةٌ بِنْتُ مَعْنَجٍ

(* قوله: «معنج» كذا بالأصل بالغيين

المعجمة، وعبارة القاموس وشرحه بنت معنج، وفي بعض النسخ منعج، قال

المغفل بن سلمة: من أعجم العين فتح الميم، ومن أهملها كسر الميم؛ قاله البكري

في شرح أمالي القالي) وَلَدَتْ فِي بَلْعَبْرِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرَجَتْ وَقَدْ ضَرَبَهَا
إِلْمَاخُضَ فَظَنَّتْهُ غَائِطًا، فَلَمَّا جَلَسَتْ لِلْحَدِيثِ وَلَدَتْ فَأَتَتْ أُمَّهَا فَقَالَتْ: يَا
أُمَّتِ هَلْ يَفْتَحُ الْجَعْرُفَاهُ؟ فَفَهَمْتَ عَنْهَا فَقَالَتْ: نَعَمْ وَيَدْعُو أَبَاهُ؛ فَتَمِيمٌ
تَسْمِي بِلَعْبَرِ الْجَعْرَاءِ لِذَلِكَ.

وَالجَاعِرَةُ: مِثْلُ الرُّوْثِ مِنَ الْفَرَسِ. وَالجَاعِرَتَانِ: حَرْفَا الْوَرَكَيْنِ
الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْفَخْدَيْنِ، وَهُمَا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَرْفُقُهُمَا الْبَيْطَارُ،
وَقِيلَ: الْجَاعِرَتَانِ مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْحَمَارِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ يَذْكَرُ

الْحَمَارِ

وَالْأَتَنِ:

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ سُؤْبُوبُهُ،
رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ عُضُوبَنَا

وَقِيلَ: هُمَا مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْوَرَكِ وَالْفَخْدِ فِي مَوْضِعِ الْمَفْصَلِ، وَقِيلَ: هُمَا

رُؤُوسُ

أَعَالِي الْفَخْدَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا مَصْرَبُ الْفَرَسِ بِذَنْبِهِ عَلَى فَخْدَيْهِ، وَقِيلَ: هُمَا
حَيْثُ يَكْوَى الْحَمَارُ فِي مَوْخَرِهِ عَلَى كَادَتَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: أَنَّهُ وَسَمَ
الْجَاعِرَتَيْنِ؛ هُمَا لِحْمَتَانِ تَكْتَنِفَانِ أَصْلَ الذَّنْبِ، وَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فِي مَوْضِعِ
رَفْمَتِي الْحَمَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَوَى حَمَارًا فِي جَاعِرَتَيْهِ. وَفِي كِتَابِ
عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: قَاتَلَكَ اللَّهُ، أَسْوَدَ الْجَاعِرَتَيْنِ قِيلَ: هُمَا اللَّذَانِ
يَبْتَدِئَانِ الدَّتَبَ.

وَالجِعَارُ: مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ وَسَمٌّ فِي الْجَاعِرَةِ؛ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مِنْ تَذْكَرَةِ
أَبِي عَلِيٍّ.

وَالجِعْرَانَةُ: مَوْضِعٌ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَزَلَ الْجِعْرَانَةَ، وَتَكَرَّرَ ذِكْرُهَا
فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ، وَهِيَ فِي الْحَلِّ وَمِيقَاتِ الْإِحْرَامِ، وَهِيَ
بِتَسْكِينِ الْعَيْنِ وَالتَّخْفِيفِ، وَقَدْ تَكَسَّرَ الْعَيْنُ وَتَشَدَّدَ الرَّاءُ.

وَالجِعْرُورُ: صَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغَارٌ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نَهَى
عَنْ لَوْنِينَ فِي الصَّدَقَةِ مِنَ التَّمْرِ: الْجِعْرُورُ وَلَوْنُ الْحَبِيقِ؛ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: الْجِعْرُورُ صَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ يَحْمَلُ رُطْبًا صَغَارًا لَا خَيْرَ فِيهِ،
وَلَوْنُ الْحَبِيقِ مِنْ أَرْدِي التَّمْرِ أَيْضًا. وَالجِعْرُورُ:

دُوبِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. وَلِصَبْيَانِ الْأَعْرَابِ لَعْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْجِعْرِيُّ،
الرَّاءُ شَدِيدَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ يَحْمَلُ الصَّبِيَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَلَى أَيْدِيهِمَا؛ وَلَعِبَةٌ أُخْرَى
يُقَالُ لَهَا سَفْدُ اللَّقَاحِ وَذَلِكَ أَنْتِظَامُ الصَّبْيَانِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ
أَخَذَ بِحُجْرَةٍ صَاحِبِهِ مِنْ خَلْفِهِ.

وَأَبُو جِعْرَانَ: الْجُعَلُ عَامَّةً، وَقِيلَ: صَرْبٌ مِنَ الْجِعْلَانِ. وَأُمُّ

جِعْرَانَ: الرَّحْمَةُ؛ كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ.

@جَعْبَرُ: الْجَعْبَرُ: الْقَعْبُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ نَحْثُهُ. وَالجَعْبَرَةُ

وَالجَعْبَرِيَّةُ: الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ نِسَاءً:
يُمْسِيْنَ عَنْ قَسِّ الْأَدَى عَوَافِلَا،

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا

(* قوله: «يمسين» كذا هو أيضاً في هذه المادة من الصحاح. وفي مادة قس استشهد به على أن القس التتبع فقال: يصحن الخ بدل يمسين، ثم قول المؤلف: القس النميمة، هو وإن كان كذلك لكن الأولى تفسير القس في البيت بالتتبع كما فعل الصحاح).

القَسُّ: التَّمِيمَةُ. والطَّهَامِلُ: الصَّخَامُ. ورجل جَعْبَرٌ وجَعْبَرِيٌّ: قصير متداخل؛ وقال يعقوب: قصير غليظ؛ والمرأة جَعْبَرَةٌ. وضربته فَجَعْبَرَهُ أي صرعه.

@ جعثر: جَعَثَرَ المتاع: جَمَعَهُ.

@ جعطر: الجِعْطَارُ والجِعْطَارَةُ، بكسر الجيم، والجِعْطَارُ، كليه: القصير الرجلين الغليظ الجسم، فإذا كان مع غلظ جسمه أكولاً قوياً سمي جَعْطَرِيًّا؛ وقيل: الجِعْطَارُ القليل العقل، وهو أيضاً الذي يَنْتَفِخُ بما ليس عنده مع قِصْرٍ، وأيضاً الذي لا يَأْلُمُ رَأْسَهُ، وقيل: هو الأكل السَّيِّئُ الخُلُقِ الذي يتسخط عند الطعام.

والجَعْطَرِيُّ: القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوّة وشدّة أكل. وقال ثعلب: الجَعْطَرِيُّ المتكبر الجافي عن الموعظة؛ وقال مرة: هو القصير الغليظ. وقال الجوهري: الجَعْطَرِيُّ القَطُّ الغليظ. الفراء: الجَطُّ والجَوَّاطُ الطويل الجسم الأكل الشُّرُوبُ البَطِرُ الكَفُورُ؛ قال: وهو الجَعْطَارُ أيضاً، والجَعْطَرِيُّ مثله. وفي الحديث: ألا أخبركم بأهل النار؟ كلُّ جَعْطَرِيٍّ جَوَّاطٍ مَنَاعٍ جَمَاعٍ؛ الجَعْطَرِيُّ:

القَطُّ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده، وفي رواية أخرى: هم الذين لا تُصَدِّعُ رؤوسهم. الأزهري: الجَعْطَرِيُّ الطويل الجسم الأكل الشروب البَطِرُ الكافر، وهو الجِعْطَارَةُ والجِعْطَارُ. قال: وقال أبو عمرو: الجَعْطَرِيُّ القصير السمين الأشتر الجافي عن الموعظة.

@ جعفر: الجَعْفَرُ: النهر عامّة؛ حكاه ابن جني، وأنشد:

إلى بَلَدٍ لا بَقَّ فيه ولا أَدَى،

ولا تَبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرَنَّ جَعْفَرَا

وقيل: الجعفر النهر الملاّن، وبه شبهت الناقة الغزيرة؛ قال الأزهري:

أنشدني المفضل:

مَنْ لِلجَعَا فِرٍ يا قَوْمِي؟ فَقَدَّ ضُرَيْتُ،

وَقَدَّ يُسَاقُ لِيذَاتِ الصَّرْبَةِ الحَلْبُ

ابن الأعرابي: الجَعْفَرُ النهر الصغير فوق الجدول، وقيل:

الجَعْفَرُ النهر الكبير الواسع؛ وأنشد:

تَأَوَّدَ عُسْلُوجٌ عَلَى سَطِّ جَعْفَرٍ

وبه سمي الرجل. وجَعْفَرُ: أبو قبيلة من عامر، وهم الجَعَا فِرَةُ.

@ جعمر: الجَعْمَرَةُ: أن يجمع الحمار نفسه وجراميرَه ثم يَحْمِلَ على

العاتية أو على الشيء إذا أراد كدّمه. الأزهري: الجَعْمَرَةُ

والجَمْعَرَةُ القارَةُ المرتفعة المشرفة الغليظة.

@ جعنظر: الجَعْنَطَرُ والجَعْنَطَارُ: القصير الرجلين الغليظ الجسم؛ عن

كراع، ورجل جِعْطَارٍ إذا كان أَكُولًا قَوِيًّا عَظِيمًا جَسِيمًا.
@جفر: الجَفْرُ: من أولادِ الشَّاءِ إذا عَظُمَ واستكْرَشَ، قال أبو عبيد:
إذا بلغ ولد المعزى أربعة أشهر وجَفَرَ جَنَبَاهُ وَفُصِلَ عن أمه
وَأَجَدَّ في الرَّعْيِ، فهو جَفْرٌ، والجمع أَجْفَارٌ وَجِفَارٌ وَجَفْرَةٌ،
والأنثى جَفْرَةٌ؛ وقد جَفَرَ واستَجَفَرَ؛ قال ابن الأعرابي: إنما ذلك
لأربعة أشهر أو خمسة من يوم ولد. وفي حديث عمر: أنه قضى في اليزْبُوعِ
إذا قتله المحرم بجَفْرَةٍ؛ وفي رواية: قضى في الأرنب يصيبها المحرم
جَفْرَةً. ابن الأعرابي: الجَفْرُ الجَمَلُ الصغير والجَدْيُ بعدما يُفْطَمُ
ابن ستة أشهر. قال: والغلام جَفْرٌ.

ابن شميل: الجَفْرَةُ العِناقُ التي شَبِعَتْ من التَّغْلِ والشَّجَرِ واستغنت
عن أمِّها، وقد تَجَفَّرَتْ واستَجَجَّرَتْ. وفي حديث حليلة طَيْرِ
النبي، صلى الله عليه وسلم، قالت: كان يَشِيبُ في اليوم شَبَابَ الصبي في
الشهر فبلغ سِنًا وهو جَفْرٌ. قال ابن الأثير: استَجَجَرَ الصَّبِيُّ إذا
قوي على الأكل. وفي حديث أبي اليسر: فخرج
(* قوله «فخرج إلخ» كذا

بضبط القلم في نسخة من النهاية يظن بها الصحة والعهدة عليها). إلى ابن
له جَفْرٌ. وفي حديث أم زرع: يكفيه ذراعُ الجَفْرَةِ؛ مدحته بقله
الأكل. والجَفْرُ: الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له كرش، والأنثى
جَفْرَةٌ، وقد استَجَجَرَ وتَجَجَّرَ. والمُجَجَّرُ: العظيم الجنين من كل شيء.
واستَجَجَرَ إذا عظم؛ حكاه شمر وقال: جُفْرَةُ البطن باطنُ
المُجَرَّئِشِ.

والجَفْرَةُ: جَوْفُ الصدر، وقيل: ما يجمع البطن والجنين، وقيل: هو
مُنْحَتَى الصلوع، وكذلك هو من الفرس وغيره، وقيل: جُفْرَةُ الفرس وَسَطُهُ،
والجمع جُفْرٌ وَجِفَارٌ. وَجُفْرَةٌ كل شيء؛ وسطه ومعظمه. وَقَرَسُ مُجَجَّرٌ
وناقة مُجَجَّرَةٌ أي عظيمة الجفرة، وهي وسطه؛ قال الجَعْدِيُّ:

قَتَايَا بِطَرِيرٍ مُزْهَفٍ

جُفْرَةَ المَحْزَمِ مِنْهُ فَسَعَلُ

والجَفْرَةُ: الجُفْرَةُ الواسعة المستديرة. والجُفْرُ: حُرُوقُ الدعائم
التي تحفر لها تحت الأرض. والجَفْرُ: البئر الواسعة التي لم تُطَوَّ،
وقيل: هي التي طوي بعضها ولم يطو بعض، والجمع جِفَارٌ؛ ومنه جَفْرُ
الهِبَاءَةِ، وهو مُسْتَنْقَعٌ ببلاد عَطَلَانَ. والجُفْرَةُ، بالضم: سَعَةٌ في
الأرض مستديرة، والجمع جِفَارٌ مثل بُرْمَةٍ وبرام، ومنه قيل للجوف:
جُفْرَةٌ. وفي حديث طلحة: فوجدناه في بعض تلك الجِفَارِ، وهو جمع جُفْرَةٍ،
بالضم.

وفي الحديث ذكر جُفْرَةٍ، بضم الجيم ويسكون الفاء، جفرة خالد من ناحية
البصرة تنسب إلى خالد بن عبدالله بن أسيدٍ، لها ذكر في حديث عبد الملك بن
مروان.

والجَفِيرُ: جَعِيَّةٌ من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلد فيها.
والجَفِيرُ أيضاً: جَعْبَةٌ من جلود مشقوقة في جنبها، يُفعل ذلك بها ليدخلها

الريح فلا يأتكل الريش. الأحمر: الجفِير والجَعْبَةُ الكِنَانة.
الليث: الجفِير شبه الكنانة إلا أنه واسعٌ أوسعُ منها يجعل فيه نُشَابٌ
كثير. وفي الحديث: من اتخذ قوساً عربيةً وجفِيرها نفى الله عنه الفقر؛
الجفِير: الكنانة والجَعْبَةُ التي تجعل فيها السهام، وتخصيصُ القِسيِّ
العربية كراهيةً زيِّ العجم.

وجَفَرَ الفحلُ يَجْفِرُ، بالضم، جُفُوراً: انقطع عن الصُّرابِ وَقَلَّ
ماؤه، وذلك إذا أكثر الضراب حتى حَسَرَ وانقطع وعدَل عنه. ويقال في
الكيش: رَبَصَ ولا يقال جَفَرَ. ابن الأعرابي: أَجْفَرَ الرجلُ وجَفَرَ
وجَفَّرَ واجْتَفَرَ إذا انقطع عن الجماع، وإذا دَلَّ قيل: قد اجْتَفَرَ.
وأجْفَرَ الرجلُ عِن المرأة: انقطع. وجَفَّرَه الأمرُ عنه: قَطَعَه؛ عن
ابن الأعرابي، وأنشد:

وَجُفِرُوا عَن نِسَاءٍ قَدْ تَحَلُّ لَكُمْ،

وَفِي الرَّدِّيِّ وَالْهِنْدِيِّ تَجْفِيرُ

أَي أَن فِيهِمَا مَن أَلَمَ الْجِرَاحَ مَا يُجَفِّرُ الرَّجُلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَن يَعْنِي بِهِ إِمَاتَتَهُمَا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ فَقَدْ جَفَرَ.

وطعام مَجْفَرٌ وَمَجْفَرَةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي: يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعِ. وَمَنْ كَلَّمَ
العرب: أَكَلَ الْبَطِيخَ مَجْفَرَةً. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ:
عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ؛ أَي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضاً:
صُومُوا وَوَفِّرُوا أَشْعَارَكُمْ

(* قوله: «ووفروا أشعاركم» يعني شعر

العانة. وفي رواية فإنه أي الصوم مجفر، بصيغة اسم الفاعل من أجفر، وهذا
أمر

لمن لا يجد أهية النكاح من معشر الشباب، كذا بهامش النهاية). فإنها
مَجْفَرَةٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي مَقْطَعَةٌ لِلنِّكَاحِ وَنَقْصًا لِلْمَاءِ. وَيُقَالُ
لِلْبَعِيرِ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى يَنْقَطِعَ: قَدْ جَفَرَ يَجْفِرُ جُفُوراً، فَهُوَ جَافِرٌ؛
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ:

وَقَدْ عَارَضَ الشُّعْرَى سُهَيْلٌ، كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هَجَانٌ، عَارَضَ الشُّوْلَ جَافِرٌ

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ: قُمْ
عِنهَا فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ أَي تُذْهِبُ شَهْوَةَ النِّكَاحِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: إِيَّاكُمْ وَتَوْمَةَ الْعَدَاةِ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ؛ وَجَعَلَهُ الْقَتِيبِيُّ مِنْ
حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ.

وَالْمَجْفِرُ: الْمَتَغِيرُ رِيحَ الْجَسَدِ. وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ: إِيَّاكُمْ وَكَلَّ

مُجْفِرَةً أَي مُتَغَيِّرَةً رِيحَ الْجَسَدِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَجْفَرَ. قَالَ: وَبِجُوزِ

أَن يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرًا مُجْفِرَةً الْجَنِينِ أَي عَظِيمَتَهُمَا. وَجَفَرَ

جَنَبَاهُ إِذَا انْسَعَا، كَأَنَّهُ كَرِهَ السَّمْنَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:

الْكَنْهَيْلُ صِنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ جَفْرٌ.

قال ابن سيده: أراه عتَى به قبيح الرائحة من النبات. الفراء: كنت
أتيكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتها. ويقال: أجفرت ما

كنتُ فيه أي تركته. وَأَجْفَرْتُ فلاناً: قطعته وتركت زيارته. وَأَجْفَرَ
الشيءُ: غاب عنك. ومن كلام العرب: أَجْفَرْنَا هذا الذئبُ فما حَسَسْنَاهُ
منذ أيام. وفعلتُ ذلك من جَفْرِ كذا
(* قوله: «من جفر كذا إلخ» بفتح فسكون

وبالتحريك وجفرة كذا بفتح فسكون كل ذلك عن ابن دريد أفاده شارح
القاموس). أي من أجله. ويقال للرجل الذي لا عقل له: إِنَّهُ لَمُنْهَدِمٌ الحال
وَمُنْهَدِمٌ الجَفْرِ.

وَالجَفْرِيُّ والكُفْرِيُّ: وعاء الطلع.
وإبلٌ جَفَّاءٌ إذا كانت غِزاراً، شبهت بِجَفَّارِ الرَّكَّابِ.
وَالجُفْرَاءُ وَالجُفْرَاءَةُ: الكافور من النخل؛ حكاهما أبو حنيفة.
وَجَيْفَرٌ وَمَجْفَرٌ: اسمان؛ والجَفْرُ: موضع بنجد. والجَفَّارُ: موضع،
وقيل: هو ماء لبني تميم، قال: ومنه يوم الجِفَّارِ؛ قال الشاعر:

وَيَوْمُ الجِفَّارِ وَيَوْمُ النَّسَا
رِ كَانَا عَدَابَا، وَكَانَا عَرَامَا
أَي هَلَاكَا. وَالجَفَّائِرُ: رمال معروفة؛ أنشد الفارسي:

أَلَمَّا عَلَى وَحْشِ الجَفَّائِرِ فَانْظُرَا
إِلَيْهَا، وَإِنْ لَمْ تُمَكِّنِ الوَحْشُ رَامِيَا
وَالأَجْفَرُ: موضع.

@ جكر: ابن الأعرابي: الجُكَيْرَةُ تصغير الجُكْرَةِ وهي اللَّجَاجَةُ،
وقال في موضع آخر: أَجَكَرَ الرجلُ إِذَا لَجَّ فِي البِيعِ، وَقَدْ جَكَرَ
يَجْكُرُ جَكَرًا.

@ جلنر: الجُلْنَارُ: معروف.

@ جمر: الجَمْرُ: النار المتقدة، واحده جَمْرَةٌ. فإذا بَرَدَ فهو
فَحْمٌ. وَالْمِجْمَرُ وَالْمِجْمَرَةُ: التي يوضع فيها الجَمْرُ مع الدُّخَانِ وقد
اجْتَمَرَ بها. وفي التهذيب: المِجْمَرُ قد تَوْنَتْ، وهي التي تُدَخَّنُ
بها الثيابُ. قال الأزهري: من أتته ذهب به إلى النار، ومن ذكره عنى به
الموضع؛ وأنشد ابن السكيت:

لَا يَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرَجَا
أَرَادَ إِلَّا عُودًا أَرَجَا عَلَى النَّارِ. ومنه قول النبي، صلى الله عليه
وسلم: وَمَجَامِرُهُمُ الأَلْوَةُ وَبَحُورُهُمُ العُودُ الهِنْدِيُّ عَيْرٌ
مُطَرَّرٌ. وقال أبو حنيفة: المِجْمَرُ نفس العود. وَأَسْتَجْمَرُ
بِالمِجْمَرِ إِذَا تَبَخَّرَ بِالعُودِ. الجوهري: المِجْمَرَةُ واحدة المَجَامِرِ، يقال:

أَجْمَرْتُ النَّارَ مَجْمَرًا إِذَا هَيَّأْتُ الجَمْرَ؛ قال: وينشد هذا
البيت بالوجهين مُجْمَرًا وَمَجْمَرًا وهو لحميد بن ثور الهلالي يصف امرأة
ملازمة للطيب:

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمَرًا أَرَجَا،
قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْتَجُوجُ لَهُ وَقَصَا

وَاليلنجوج: العود. وَالوَقَصُ: كِيسَاُ العِيدَانِ. وفي الحديث: إِذَا
أَجْمَرْتُمُ المِيتَ فَجَمَّرُوهُ ثَلَاثًا؛ أَي إِذَا بَخَّرْتُمُوهُ بِالطَّيْبِ. ويقال: ثوب

مُجَمَّرٌ وَمُجَمَّرٌ. وَأَجَمَرْتُ الثَّوْبَ وَجَمَرْتُهُ إِذَا بَخَرْتَهُ بِالطَّيْبِ،
والذي يتولى ذلك مُجَمِّرٌ وَمُجَمَّرٌ؛ ومنه نُعَيْمُ الْمُجَمِّرِ الذي
كان يلي إِجْمَارَ مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والمَجَامِرُ: جمع
مِجْمَرٍ وَمُجْمِرٍ، فبالكسر هو الذي يوضع فيه النار والبخور، وبالضم الذي
يتبخر به وأَعَدَّ لَهُ الْجَمْرُ؛ قال: وهو المراد في الحديث الذي ذكر فيه
بَخُورُهُمُ الْأَلْوَةُ، وهو العود.

وثوب مُجَمَّرٌ: مُكَبَّى إِذَا دُحِّنَ عَلَيْهِ، والجَامِرُ الذي يلي ذلك،
من غير فعل إنما هو على النسب؛ قال:

وَرِيحٌ يَلْتَجُوجُ يَذَكِّيهِ جَامِرُهُ

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُجَمَّرُوا

(*) قوله: «وفي حديث عمر لا

تجمروا» عبارة النهاية: لا تجمروا الجيش فتفتنوهم؛ تجمير الجيش جمعهم في
الثغور وحبسهم عن العود إلى أهلهم) وَجَمَّرَ تَوْبَهُ إِذَا بَخَرَهُ.

والجَمْرَةُ: القبيلة لا تتضم إلى أحد؛ وقيل: هي القبيلة تقاتل جماعة
قَبَائِلَ، وقيل: هي القبيلة يكون فيها ثلثمائة فارس أو نحوها.

والجَمْرَةُ: ألف فارس، يقال: جَمْرَةٌ كالجَمْرَةِ. وكل قبيل انضموا فصاروا يداً
واحدة ولم يُحَالِفُوا غيرهم، فهم جَمْرَةٌ. الليث: الجَمْرَةُ كل قوم

يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحداً ولا ينضمون إلى أحد، تكون
القبيلة نفسها جَمْرَةً تصبر لقراع القبائل كما صبرت عَبَسٌ لقبائل قيس. وفي

الحديث عن عمر: أنه سأل الحُطَيْيَةَ عن عَبَسٍ ومقاومتها قبائل قيس
فقال: يا أمير المؤمنين كنا ألف فارسي كأننا ذَهَبُهُ حمراء لا

تَسْتَجِمِرُ ولا نحالف أي لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا إلينا لاستغنائنا عنهم.
والجَمْرَةُ: اجتماع القبيلة الواحدة على من ناوأها من سائر القبائل؛ ومن

هذا قيل لمواضع الجَمَارِ التي ترمى بِمِنَى جَمْرَاتٌ لَأَنَّ كُلَّ مَجْمَعٍ
حَصَى مِنْهَا جَمْرَةٌ وهي ثلاث جَمْرَاتٍ. وقال عَمْرٌو بن بَخْرٍ: يقال

لِعَبَسٍ وَصَبَّةٍ وَتَمِيرِ الجَمْرَاتِ؛ وأنشد لأبي حَيَّةَ التَّمِيرِي:
لَتَا جَمْرَاتٌ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهَا؛

كِرَامٌ، وَقَدْ جُرِّبَنَ كُلُّ النَّجَارِبِ:

تَمِيرٌ وَعَبَسٌ يَبْقَى نَفْيَانُهَا،

وَصَبَّةٌ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ عَيْرٌ كاذِبٌ

(*) قوله: «يتقى نفيانها» النفيان ما تنفيه الريح في أصول الشجر من

التراب ونحوه، ويشبهه به ما يتطرف من معظم الجيش كما في الصحاح).

وَجَمْرَاتُ الْعَرَبِ: بنو الحرث بن كعب وبنو تَمِيرِ ابن عامر وبنو عَبَسٍ؛ وكان

أبو عبيدة يقول: هي أربع جمرات، ويزيد فيها بني ضبة بن أد، وكان

يقول: ضبة أشبه بالجمرة من بني نمير، ثم قال: فَطَفِنْتُ مِنْهُمْ جَمْرَتَانِ وَبَقِيَتْ

واحدة، طَفِنْتُ بنو الحرث لمحالفتهم تَهْدَاءً، وطَفِنْتُ بنو عَبَسٍ لانتقالهم

إلى بني عامر بن صَعَصَعَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ، وقيل: جَمْرَاتٌ مَعَدَّةٌ صَبَّةٌ

وعبس والحرث ويزُوع، سمووا بذلك لجمعهم. أبو عبيدة: جمرات العرب

ثلاث: بنو ضبة بن أد وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر، وطَفِنْتُ مِنْهُمْ

جمرتان: طفئت ضبة لأنها جالفت الرباب، وطفئت بن الحرث لأنها حالفت
مذحج، وبقيت ثمير لم تُطفأ لأنها لم تُخالِف. ويقال: الجمرات عبس
والحرث وضبة، وهم إخوة لأم، وذلك أن امرأة من اليمن رأت في المنام
أنه يخرج من فرجها ثلاث جمرات، فتزوجها كعب بن عبد المَدان فولدت له
الحرث بن كعب ابن عبد المَدان وهم أشرف اليمن، ثم تزوجها بغيض ابن
رَيْث فولدت له عَبْساً وهم فُرْسَان العرب، ثم تزوجها أَدُّ فولدت له ضبة،
فجمرتان في مضر وجمرة في اليمن. وفي حديث عمر: لَأَلْحَقَنَّ كُلُّ قَوْمٍ
بِجَمْرَتِهِمْ أَي بجماعتهم التي هم منها.

وَأَجْمَرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَتَجَمَّرُوا: تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ وَانضَمُوا.
وَجَمَّرَهُمُ الْأَمْرُ: أَحْوَجَهُمْ إِلَى ذَلِكَ. وَجَمَّرَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. وفي حديث
أبي إدريس: دخلت المسجد والناسُ أجمَرُ ما كانوا أي أجمع ما
كانوا. وَجَمَّرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَأَجَمَّرَتْهُ: جمعته وعقدته في قفاها ولم
ترسله. وفي التهذيب: إذا صَفَّرَتْهُ جَمَائِرَ، واحدُها جَمِيرَةٌ، وهي
الصفائر والصفائر والجَمَائِرُ. وَتَجَمَّيْرُ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا: صَفَّرُهُ.
وَالجَمِيرَةُ: الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ: وفي الحديث عن النخعي: الصَّافِرُ
والمُلبَّدُ والمُجمِرُ عليهم الخَلْقُ؛ أي الذي يَصْفِرُ رَأْسَهُ وهو محرم
يجب عليه حلقة، ورواه الزمخشري بالتشديد وقيل: هو الذي يجمع شَعْرَهُ
ويَعْقِدُهُ فِي قِفَاهِ. وفي حديث عائشة: أَجَمَّرْتُ رَأْسِي إِجْمَاراً أَي
جمعته وصبغته؛ يقال: أَجَمَّرَ شَعْرَهُ إِذَا جَعَلَهُ دُؤَابَةً، والدُّؤَابَةُ:
الجَمِيرَةُ لِأَنَّهَا جُمِّرَتْ أَي جمعت. وَجَمِيرُ الشَّعْرِ: مَا جُمِّرَ مِنْهُ؛

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَانَ جَمِيرٌ قُصِّتْهَا، إِذَا مَا
حَمِسْنَا، وَالوَقَايَةُ بِالْخِنَاقِ
وَالجَمِيرُ: مُجْتَمِعُ الْقَوْمِ. وَجَمَّرَ الْجُنْدُ: أَبْقَاهُمْ فِي تَغْرِ
الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْفِلْهُمْ، وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. وَتَجَمَّيْرُ الْجُنْدِ: أَنْ يَحْبِسَهُمْ فِي
أَرْضِ الْعَدُوِّ وَلَا يُقْفِلَهُمْ مِنَ التَّغْرِ. وَتَجَمَّرُوا هُمْ أَي
تحبسوا؛ وَمِنْهُ التَّجَمَّيْرُ فِي الشَّعْرِ. الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: جَمَّرَ الْأَمِيرُ
الْجَيْشَ إِذَا أَطَالَ حَبْسَهُمْ بِالْتَّغْرِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَهُمْ فِي الْقَفْلِ إِلَى أَهْلِيهِمْ،
وهو التَّجَمَّيْرُ؛ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ:
وَجَمَّرْتَنَا تَجَمَّيْرَ كِسْرَى جُنُودَهُ،
وَمَتَيْتَنَا حَتَّى تَسِيْنَا الْأَمَانِيَا

وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا تُجَمَّرُوا الْجَيْشَ فَتَقْتُلُوهُمْ؛
تَجَمَّيْرُ الْجَيْشِ: جَمْعُهُمْ فِي التَّغْرِ وَحَبْسُهُمْ عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِيهِمْ؛ وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْهَرْمُزَانِ: أَنَّ كِسْرَى جَمَّرَ بُعُوثَ فَارِسَ. وَجَاءَ الْقَوْمُ
جُمَارِي وَجُمَارِي أَي بِاجْمَعِهِمْ؛ حَكَى الْأَخِيرَةَ ثَعْلَبُ؛ وَقَالَ: الْجَمَارُ
الْمَجْتَمِعُونَ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشِيِّ:

فَمَنْ مَبْلُغٌ وَإِلَّا قَوْمًا،
وَأَعْنِي بِذَلِكَ بَكَرًا جَمَارًا؟
الْأَصْمَعِيُّ: جَمَّرَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَعُوا وَصَارُوا أَلْبَاءً وَاحِدًا. وَبَنُو

فلان جَمْرَةٌ إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَعَةٍ وَشِدَّةٍ. وَتَجَمَّرَتِ الْقِبَائِلُ إِذَا تَجَمَّعَتْ؛ وَأَنْشَدَ:

إِذَا الْجِمَارُ جَعَلَتْ تَجَمَّرُ

وَحُفِّ مُجَمِّرٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ مَجْتَمِعٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَكْبِتُهُ الْحَجَارَةُ وَصَلَبَ. أَبُو عَمْرٍو: حَافِرٌ مُجَمِّرٌ وَقَاحٌ صُلْبٌ. وَالْمُفِجُّ: الْمُقَبَّبُ مِنَ الْحَوَافِرِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ.

وَالجَمْرَاتُ وَالجِمَارُ: الْحَصِيَاثُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا فِي مَكَّةَ، وَاحِدَتُهَا جَمْرَةٌ. وَالْمُجَمِّرُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ هُنَاكَ؛ قَالَ حَذِيفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهُدَلِيُّ: لِأَدْرِكُهُمْ شُعَتَ النَّوَاصِي، كَأَنَّهُمْ سَوَائِقُ حُجَّاجِ تُوَافِي الْمُجَمَّرَا

وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْجِمَارِ بِمَنَى فَقَالَ: أَصْلُهَا مِنْ جَمْرُتِهِ

وَدَهْرُتِهِ إِذَا تَحَيَّتُهُ. وَالجَمْرَةُ: وَاحِدَةٌ جَمْرَاتِ الْمَنَاسِكِ وَهِيَ ثَلَاثُ جَمْرَاتٍ يُرْمَى بِالْجِمَارِ. وَالجَمْرَةُ: الْحِصَاةُ. وَالتَّجْمِيرُ:

رَمَى الْجِمَارِ. وَأَمَّا مَوْضِعُ الْجِمَارِ بِمَنَى فَسَمِيَ جَمْرَةً لِأَنَّهَا تُرْمَى

بِالْجِمَارِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا مَجْمَعُ الْحِصَى الَّتِي تَرْمَى بِهَا مِنَ الْجَمْرَةِ، وَهِيَ إِجْتِمَاعُ الْقَبِيلَةِ عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا، وَقِيلَ: سَمِيَتْ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَجَمَرَ إِذَا

أَسْرَعَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: إِنْ أَدَمَ رَمَى بِمَنَى فَأَجَمَرَ إِبْلِيسُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَالِاسْتِجْمَارُ: الْاسْتِنْجَاءُ بِالْحَجَارَةِ، كَأَنَّهُ مِنْهُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْتَرُ، وَإِذَا اسْتَجَمَرْتَ فَأَوْتِرُ؛ أَبُو

زَيْدٍ: الْاسْتِنْجَاءُ بِالْحَجَارَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْاسْتِنْجَاءُ، وَاسْتَجَمَرَ وَاسْتَنْجَى وَاحِدٌ إِذَا تَمَسَّحَ بِالْجِمَارِ، وَهِيَ الْأَحْجَارُ الصَّغَارُ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ جِمَارُ الْحَجِّ لِلْحِصَى الَّتِي تَرْمَى

بِهَا.

وَيُقَالُ لِلْخَارِصِ: قَدْ أَجَمَرَ النَّخْلَ إِذَا حَرَّصَهَا.

وَالْجُمَارُ: مَعْرُوفٌ، شَحْمُ النَّخْلِ، وَاحِدَتُهُ جُمَارَةٌ.

وَجُمَارَةُ النَّخْلِ: شَحْمَتُهُ الَّتِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ تُقَطَّعُ قِمَّتُهُ ثُمَّ

تُكْسَطُ عَنْ جُمَارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءً كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ سَنَامٍ صَحْمَةٌ، وَهِيَ

رَحِصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ، وَالْكَافُورُ يَخْرُجُ مِنَ الْجُمَارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ

السَّعَقَتَيْنِ وَهِيَ الْكُفْرِيُّ، وَالْجَمْعُ جُمَارٌ أَيْضًا. وَالْجَامُورُ:

كَالْجِمَارِ. وَجَمَرَ النَّخْلَةَ: قَطَعَ جُمَارَهَا أَوْ جَامُورَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:

كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي عَرَزِهِ كَأَنَّهَا جُمَارَةٌ؛ الْجُمَارَةُ: قَلْبُ

النَّخْلَةِ وَشَحْمَتُهَا، شَبَّهَ سَاقَهُ بِيضَاءُهَا؛ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: أَتَى بِجُمَارٍ؛ هُوَ جَمْعُ جُمَارَةٍ.

وَالجَمْرَةُ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ. وَابْنُ جَمِيرٍ: الظُّلْمَةُ. وَقِيلَ: لظُّلْمَةُ

لَيْلَةٍ

(*) قَوْلُهُ: «لظُّلْمَةُ لَيْلَةٍ إِخ» هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ ظُلْمَةُ آخِرِ لَيْلَةٍ إِخْ كَمَا

يَعْلَمُ مِمَّا يَأْتِي. فِي الشَّهْرِ. وَابْنُ جَمِيرٍ: اللَّيْلَتَانِ يَسْتَسِيرُ

فِيهِمَا الْقَمَرُ. وَأَجَمَّرَتِ اللَّيْلَةُ: اسْتَسَرَّ فِيهَا الْهَلَالُ. وَابْنُ

جَمِيرٍ: هَلَالٌ تَلَّكَ اللَّيْلَةُ: قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ فِي صِفَةِ ذئبٍ:

وإن أظاف، ولم يظفر بطائفة
في ظلمة ابن جمير، ساور القطم
يقول: إذا لم يصب شاة صخمة أخذ فقطيمة.
والقطم: السخال التي فطمت، واحدها فطيمة. وحكي عن ثعلب:
ابن جمير، على لفظ التصغير، في كل ذلك. قال: يقال جاءنا فحمة بن
جمير؛ وأنشد:

عند ديجور فحمة بن جمير
طرقتنا، والليل داج بهيم

وقيل: ظلمة بن جمير آخر الشهر كأنه سموه ظلمة ثم نسبوه
إلى جمير، والعرب تقول: لا أفعل ذلك ما جمّر ابن جمير؛ عن
الليثاني. وفي التهذيب: لا أفعل ذلك ما أجمّر ابن جمير وما أسمر
ابن سمير؛ الجوهري: وابنا جمير الليل والنهار، سميا بذلك للاجتماع كما
سميا ابني سمير لأنه يُسمّر فيهما. قال: والجمير الليل
المظلم، وابن جمير: الليل المظلم؛ وأنشد لعمر بن أحمز الباهلي:
تهازهم ظمأن صباح، وليلهم،
وإن كان بدرأ، ظلمة ابن جمير

وبروي:

تهازهم ليل بهيم وليلهم

ابن جمير: الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا في
آخرها؛ قال أبو عمر الزاهد: هو آخر ليلة من الشهر؛ وقال:

وكأني في فحمة ابن جمير

في نقاب الأسماء السرداح

قال: السرداح القوي الشديد التام. نقاب: جلد. والأسماء: الأسد. وقال
ثعلب: ابن جمير الهلال. ابن الأعرابي: يقال للقمر في آخر الشهر
ابن جمير لأن الشمس تجمّره أي تواربه.
وأجمّر الرجل والبعير: أسرع وعدا، ولا تقل أجمز، بالزاي؛ قال
ليبيد:

وإذا حرّكت عرزي أجمرت،

أو قرابي عدو جون قد أت

وأجمرنا الخيل أي صمّرناها وجمعناها.

وبنو جمرة: حي من العرب. ابن الكلبي: الجمار طهيته

وبلعدوية وهو من بني يربوع بن حنظلة. والجامور: القبر. وجامور

السفينة: معروف. والجامور: الرأس تشبيهاً بجامور السفينة؛ قال كراع: إنما
تسميه بذلك العامة.

وفلان لا يعرف الجمرة من التمرة. ويقال: كان ذلك عند سيقوط

الجمرة. والمجمير: موضع، وقيل: اسم جبل، وقول ابن الأنباري:

وركوب الخيل تعدو المرطى،

قد علاها تجد فيه أجمرار

قال: رواه يعقوب بالحاء، أي اختلط عرقها بالدم الذي أصابها في الحرب،

ورواه أبو جعفر اجمرار، بالجيم، لأنه يصف تجعد عرقها وتجمعه. الأصمعي:
عَدَّ فُلَانٌ إِبْلَهُ جَمَارًا إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:
وِظَلٌّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا،
إِذَا عُدَّتْ، يَظَايِرُ أَوْ جَمَارًا
وَالنَّظَائِرُ: أَنْ تَعُدَّ مِثْلِي مِثْلِي، وَالجَمَارُ: أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً؛ ثَعْلَبُ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ فِي قَوْلِهِ:
أَلَمْ تَرَ أَنِّي لِأَقِيْتُ، يَوْمًا،
مَعَايِرَ فِيهِمْ رَجُلًا جَمَارًا
فَقَبِيرَ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا،
إِذَا مَا آتَسَرَ اللَّيْلُ النَّهَارًا
هَذَا مَقْدَمٌ أُرِيدُ بِهِ
(* هكذا في الأصل). وفلان غني الليل إذا كانت له

إبل سود ترعى بالليل.
@جمخر: الجُمُخُور: الواسع الجَوْفِ
@جمزر: يقال: جَمَزَرْتُ يَا فُلَانُ أَي تَكَصَّصْتُ وَقَرَّرْتُ.
@جمعر: الجَمْعَرَةُ: الأرض الغليظة المرتفعة، وهي القَارَةُ المشرفة
الغليظة؛ وأنشد:

وَأَنْجَبَنَ عَنِ حَدَبِ الْإِكَا
م، وَعَنِ جَمَاعِيرِ الْجَرَاوِلِ
يَقَالُ: أَشْرَفَ تِلْكَ الْجَمْعَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَالجُمْعُورُ: الْجَمْعُ
الْعَظِيمُ. وَجَمَعَرَ الْحَمَارُ إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَكْدُمَ. قَالَ: وَالجَمْعَرَةُ
الْحَرَّةُ وَالْجَمَاعَةُ؛ قَالَ: وَلَا يُعَدُّ سَنَدُ الْجَبَلِ جَمْعَرَةً. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَمَاعِيْرُ تَجْمَعُ الْقِبَائِلُ عَلَى حَرْبِ الْمَلِكِ؛ قَالَ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ: تَحْفُهُمْ أَسَاقَةٌ وَجَمْعَرُ،
إِذَا الْجَمَارُ جَعَلَتْ تَجْمَرُ
أَسَاقَةٌ وَجَمْعَرُ: قَبِيلَتَانِ. وَيُقَالُ لِلْحَجَارَةِ الْمَجْمُوعَةِ: جَمْعَرُ؛ وَأَنْشَدَ
أَيْضًا:

تَحْفُهَا أَسَاقَةٌ وَجَمْعَرُ،
وَحَلَّةٌ قِرْدَانُهَا تَنْسَرُ
وَجَمْعَرُ: غَلِيظَةٌ يَابِسَةٌ.
@جمهر: جَمَهَرَ لَهُ الْخَبْرُ: أَحْبَبَهُ بِطَرَفٍ لَهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَتَرَكَ
الَّذِي يَرِيدُ. الْكَسَائِيُّ: إِذَا أَخْبَرْتَ الرَّجُلَ بِطَرَفٍ مِنَ الْخَبْرِ وَكْتَمْتَهُ الَّذِي تَرِيدُ
قُلْتَ:

جَمَهَرْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ.
الليث: الجُمهُورُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ الْمَتْرَاكُمُ الْوَاسِعُ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ
الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا الْمَجْتَمِعَةُ. وَالجُمهُورُ وَالْجُمهُورَةُ مِنْ
الرَّمْلِ: مَا تَعَقَّدَ وَانْقَادَ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ. وَالْجُمهُورُ: الْأَرْضُ
الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا. وَالْجُمهُورَةُ: حَرَّةٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةٌ مُجْمَهَرَةٌ. إِذَا كَانَتْ مُدَاخَلَةَ الْخَلْقِ كَانَتْ جُمهُورَ الرَّمْلِ.

وَجُمُهورُ كل شيءٍ: معظّمه، وقد جَمَهَرَهُ. وَجُمُهورُ الناسِ: جُلُهم. وَجماهير القوم: أشرفهم. وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية: إنا لا ندعُ مروانَ يرمي جماهيرَ قريشٍ بمشاقصِه أي جماعاتها، واحداً جُمُهورُ. وَجَمَهَرْتُ القومَ إذا جمعتهم، وَجَمَهَرْتُ الشيءَ إذا جمعته؛ ومنه حديث النخعي: أنه أهدى له بُحَّحٌ، قال: هو الجُمُهوري وهو العصير المطبوخ الحلال، وقيل له الجمهوري لأن جُمُهورَ الناسِ يستعملونه أي أكثرهم. وعددُ مُجَمَهَرٍ: مُكثَّرٌ. وَالجَمَهَرَةُ: المجتمع. وَالجُمُهوريُّ: شرابٌ مُحدَثٌ، رواه أبو حنيفة؛ قال: وأصله أن يعاد على البُحَّحِ الماءَ الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الأوعية فيأخذ أخذاً شديداً. أبو عبيد: الجُمُهوريُّ اسم شراب يسكر. وَالجماهيرُ: الضخم. وفلان يتجمهرُ علينا أي يستطيل ويحقرنا. وَجَمَهَرَ القَبْرَ: جمع عليه التراب ولم يطينه. وفي حديث موسى بن طلحة: أنه شهد دفن رجل فقال: جَمَهَرُوا قبره جَمَهَرَةً أي اجمعوا عليه التراب جمعاً ولا تُطَيَّنوه ولا تُسَوِّوهُ. وفي التهذيب: جَمَهَرَ الترابَ إذا جمع بعضه فوق بعض ولم يُحصِّصْ به القبر.

@ جنبر: الجَبْرُ: فَرَحُ الحُبَّارِ؛ عن السيرافي. والجِنْبَارُ: كالجَنَبْرِ مثل به سيبويه وفسره السيرافي. فأما جِنْبَارٌ، بالتخفيف، فزعم ابن الأعرابي أنه من الجَبْرِ لم يفسره بأكثر من ذلك، فإن كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه؛ قال ابن سيده: وعندني أن الجِنْبَارَ بالتخفيف لغة في الجِنْبَارِ الذي هو فرح الحباري وليس قول ابن الأعرابي حينئذٍ إن جِنْبَاراً من الجَبْرِ بشيء. ورجل جَنَبْرٌ: قصير. أبو عمرو: الجَنَبْرُ الرجل الضخم. وَجَنَبْرٌ: فَرَسٌ جَعْدَةٌ بِنِ مِرْدَاسٍ.

@ جنثر: الجَنْثَرُ من الإبل: الطويل العظيم. أبو عمرو: الجَنْثَرُ الجَمَلُ الضخم، وقال أليث: هي الجَنائِرُ؛ وأنشد:

كَوْمٌ إِذَا مَا فُصِلَتْ جَنائِرُ
@ جنسر: الجَناسِيرِيُّ: أشدُّ نخلَةٍ بالبَصْرَةِ تَأخَّرُ.

@ جنفر: أبو عمرو: الجَنافِيرُ القبورُ العادِيَةُ، واحداً جُنْفُورٌ.

@ جهر: الجَهْرَةُ: ما ظَهَرَ. ورأه جَهْرَةً: لم يكن بينهما ستر؛ ورأيته جَهْرَةً وكلمته جَهْرَةً. وفي التنزيل العزيز: أرنا الله جَهْرَةً؛ أي غير مُستتِرٍ عَنَّا بشيء. وقوله عز وجل: حتى تَرى الله جَهْرَةً؛ قال ابن عرفة: أي غير محتجب عنا، وقيل: أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه. يقال: جَهَرْتُ الشيءَ إذا كشفته. وَجَهْرِيَّةٌ وَجَهْرَتُهُ أي رأيته بلا حجاب بيني وبينه. وقوله تعالى: بَعَثْنَا جَهْرَةً؛ هو أن يأتهم وهم يَرَوْنَهُ. والجَهْرُ: العلانية. وفي حديث عمر: أنه كان مجهراً أي صاحبَ جَهْرٍ ورفَعِ لصوته.

يقال: جَهَرَ بالقول إذ رفَع به صوته، فهو جَهيرٌ، وأَجْهَرَ، فهو مُجَهَّرٌ إذا عرف بشدَّة الصوت وَجَهَرَ الشيءَ: عَلَنَ وبيدًا؛ وَجَهَرَ بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يَجْهَرُ جَهْراً وَجَهْراً، وأَجْهَرَ بقراءته لغة. وَأَجْهَرَ وَجَهَّورَ: أعلن به وأظهره، ويُعَدِّيانِ بغير حرف،

فيقال: جَهَرَ الكلامَ وأَجْهَرَهُ أَعْلَنَهُ. وقال بعضهم: جَهَرَ أَعْلَى الصَّوْتِ. وأَجْهَرَ: أَعْلَنَ. وكلُّ إِعْلَانٍ: جَهْرٌ. وَجَهْرٌ بالقول أَجْهَرٌ به إذا أَعْلَنْتَهُ. ورجلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ أي عَالِي الصَّوْتِ، وكذلك رَجُلٌ جَهْورِيٌّ الصَّوْتِ رَفِيعُهُ. والجَهْورِيُّ: هو الصَّوْتُ العَالِي. وفرسٌ جَهْوَرٌ: وهو الذي بَاحَشَ الصَّوْتِ ولا أَعَنَّ. وإِجْهَارُ الكلامِ: إِعْلَانُهُ. وفي الحديث: فإذا امرأَةٌ جَهِيرَةٌ؛ أي عَالِيَةُ الصَّوْتِ، ويجوز أن يكون من حُسْنِ المَنْظَرِ. وفي حديث العباس: أنه نادى بصوتٍ له جَهْورِيٌّ أي شديدٌ عَالٍ، والواو زائدة، وهو منسوبٌ إلى جَهْوَرَ بصوته. وصوتٌ جَهِيرٌ وكلامٌ جَهِيرٌ، كلاهما: عَالِنٌ عَالٍ؛ قال:

وَيَقْضِرُ دَوْتَهُ الصَّوْتُ الجَهِيرُ
وقد جَهَرَ الرجلُ، بالضم، جَهَارَةً وكذلك المُجْهَرُ والجَهْورِيُّ.
والحروفُ المَجْهورةُ: ضدُّ المهموسة: وهي تسعة عشر حرفاً؛ قال سيبويه:
معنى الجَهِرِ في الحروف أنها حروف أشبَعِ الاعتمادُ في موضعها حتى
منع النَّفَسُ أن يجري معه حتى ينقضي الاعتمادُ ويجري الصوتُ، غير أن الميم
والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في الفم والخياشيم فيصير فيها غنة
فهذه صفة المجهورة وجمعها قولك: «ظَلُّ قَوْ رَبَضَ إِذْ عَرَا جُنْدٌ
مُطِيعٌ». وقال أبو حنيفة: قد بالغوا في تَجْهِيرِ صوتِ القَوْسِ؛ قال ابن
سيده: فلا أدري أسمع من العرب أو رواه عن شيوخه أم هو إِدْلالٌ منه
وتَرَبُّدٌ، فإنه ذو زوائد في كثير من كلامه.

وجَاهَرَهُمْ بِالْأمرِ مُجَاهَرَةً وجِهَاراً: عَالَتْهُمْ، ويقال: جَاهَرَنِي
فلانٌ جِهَاراً أي علانية. وفي الحديث: كلُّ أُمَّتِي مُعَافَى إِلَّا
المُجَاهِرِينَ؛ قال: هم الذين جَاهَرُوا بمعاصيهم وأظهروها وكشفوا ما ستر الله
عليهم منها فيتحدثون به. يقال: جَهَرَ وأَجْهَرَ وجَاهَرَ؛ ومنه الحديث:
وإن من الإِجْهَارِ كذا وكذا، وفي رواية: من الإِجْهَارِ؛ وهما بمعنى المِجَاهَرَةِ؛
ومنه الحديث: لا غَيْبَةَ لِفَاسِقٍ ولا مُجَاهِرٍ.
ولقيه نَهَاراً جِهَاراً، بكسر الجيم وفتحها وأبى ابن الأعرابي فتحها.
واجْتَهَرَ القومُ فلاناً: نظروا إليه جِهَاراً.
وجَهَرَ الجَيْشَ والقَوْمَ يَجْهَرُهُمْ جَهْراً واجتهرهم: كثروا في عينه؛
قال يصف عسكرياً:

كأَما زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ
لَيْلٌ، ورزُّ وَغَرِهِ إِذا وَغَرَ
وكذلك الرجلُ تراه عظيمًا في عينك. وما في الحيِّ أحدٌ تَجْهَرُهُ عيني أي
تأخذه عيني. وفي حديث عمر، رضي

الله عنه: إذا رأيناكم جَهَرْنَاكم أي أعجبتنا أجسامكم. والجُهِرُ:
حُسْنُ المَنْظَرِ. ووجهٌ جَهِيرٌ: ظاهرٌ الوضاعة. وفي حديث علي، عليه
السلام: أنه وصف النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: لم يكن قصيراً ولا
طويلاً وهو إلى الطول أقرب، مَنْ رآه جَهَرَهُ؛ معنى جهره أي عظم في
عينه. الجوهرية: جَهَرْتُ الرجلَ واجْتَهَرْتُهُ إِذا رأيتَه عظيمَ المَرَاةِ.
وما أَحْسَنَ جُهرَ فلانٍ، بالضم، أي ما يُجْهَرُ من هيئته وحسن

مَنْظَرُهُ. ويقال: كيف جَهْرًاؤُكُمْ أي جماعتكم؛ وقول الراجز:

لا تَجْهَرِني نَظراً وَرُدِّي،

فقد أُرِدُّ جِينَ لا مَرَدِّ

وقد أُرِدُّ، والجِيادُ تُرِدِّي،

نَعَمَ المِجْسُ ساعةَ التَّنَدِّي

يقول: إن استعظمت منظري فإني مع ما ترين من منظري شجاع أَرِدُّ الفرسان

الذين لا يردهم إلا مثلي. ورجل جَهِيْرٌ: بَيْنُ الجُهورِ

والجَهارةُ ذو مَنظَر. ابن الأعرابي: رجل حَسَنُ الجَهارةِ والجُهرِ إذا كان

ذا منظر؛ قال أبو النجم:

وأرى البياضَ على التِّسَاءِ جَهارةً،

والعَنقُ أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ

والأنثى جَهيرةٌ والاسم من كل ذلك الجُهرُ؛ قال القَطامي:

سَنِينُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيِّئاً،

وما عَيَّبَ الأَقوامُ تايِعَةَ الجُهرِ

قال: ما بمعنى الذي: يقول: ما غاب عنك من خُبَرِ الرجل فإنه تابع

لمنظره، وأنت تابعة في البيت للمبالغة. وجَهَرْتُ الرجل إذا رأيت هيئته

وحسن منظره. وجُهرُ الرجل: هيئته وحسن منظره. وجَهَرَنِي الشيءُ

واجْتَهَرَنِي: راعني جماله. وقال اللحياني: كنتُ إذا رأيتُ فلاناً جَهَرْتُهُ

واجْتَهَرْتُهُ أي راعك.

ابن الأعرابي: أَجَهَرَ الرجلُ جاءَ بِنينِ ذوي جَهارةٍ وهم الحَسَنُو

الْقُدودِ الحَسَنُو المَنظَر. وأَجَهَرَ: جاءَ بابنِ أُجولَ. أبو عمرو:

الأَجَهَرُ الحَسَنُ المَنظَرِ الحَسَنُ الجِسمِ التامُّ. والأَجَهَرُ:

الأحولُ المِليحِ الحَوَلَةِ. والأَجَهَرُ: الذي لا يبصرُ بالنهارِ، وضده

الأعشى. وجَهْرَاءُ القوم: جماعتهم. وقيل لأعرابي: أبُو جَعْفَرِ أَشيرُ

أم بنو أبي بكر بن كلاب؟ فقال: أما حَواصُّ رجالِ فبنو أبي بَكرٍ، وأما

جَهْرَاءِ الحَيِّ فبنو جعفر؛ نصب حَواصُّ على حذف الوسيطِ أي في حَواصِّ رجالِ

وكذلك جَهْرَاءُ، وقيل: نصبهما على التفسيرِ. وجَهَرْتُ فلاناً بما ليس

عنده؛ وهو أن يختلف ما ظننت به من الخُلُقِ أو المِمالِ أو في

مَنظَرِهِ. والجَهْرَاءُ: الرابية السَّهْلَةُ العريضة. وقال أبو حنيفة: الجَهْرَاءُ

الرابية المِخْلالُ ليست بشديدة الإِشْرافِ وليست برملة ولا فُفٌّ.

والجَهْرَاءُ: ما استوى من ظهر الأرضِ ليس بها شجر ولا أكام ولا رمالٍ إنما هي

فضاء، وكذلك العَرَاءُ. يقال: وَطِئْنَا عَرَبِيَّةً وَجَهْرَاواتٍ؛ قال: وهذا من

كلام ابن شميل.

وفلان جَهيرٌ للمعروفِ أي خَلِيقٌ له. وهم جَهْرَاءُ للمعروفِ أي

خُلُقَاءُ له، وقيل ذلك لأن من اجْتَهَرَهُ طَمِعَ في معروفه؛ قال

الأخطل: جَهْرَاءُ للمعروفِ حينَ تَراهُمُ،

خُلُقَاءُ عَيرُ تَنابِلِ أَشْرارِ

وأمر مُجَهَّرِ أي واضح بَيِّنٌ. وقد أَجَهَرْتُهُ أنا إِجْهاراً أي

شَهَرْتُهُ، فهو مَجْهورٌ به مَشْهور. والمَجْهُورَةُ من الآبارِ: المعمورة،

عَذْبَةً كَانَتْ أَوْ مِلْحَةً. وَجَهَرَ الْبُئْرَ يَجْهَرُهَا جَهْرًا وَاجْتَهَرَهَا: نَزَحَهَا؛
وَأَنشَدَ:

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَا،

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمَرْنَا،

أَي مِنْ كَثَرْتَنَا تَرَفْنَا الْبُئْرَ وَعَمَرْنَا الْخَرَابَ. وَحَفَرَ الْبُئْرَ حَتَّى

جَهَرَ أَي بَلَغَ الْمَاءَ، وَقِيلَ: جَهَرَهَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْحِمَاةِ

وَالْمَاءِ. الْجَوْهَرِيُّ: جَهَرْتُ الْبُئْرَ وَاجْتَهَرْتُهَا أَي تَقَيُّمْتُهَا وَأَخْرَجْتُ مَا

فِيهَا مِنَ الْحِمَاةِ، قَالَ الْأَخْفَشُ: تَقُولُ الْعَرَبُ جَهَرْتُ الرَّكِيَّةَ إِذَا

كَانَ مَأْوَاهَا قَدْ عُطِيَ بِالطِّينِ فَتَقَيُّمْتُ ذَلِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ وَبِصْفُو. وَفِي

حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَوَصَفَتْ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: اجْتَهَرَ دَفْنَ

الرَّوَاءِ؛ الْاجْتِهَارُ: الْاسْتِخْرَاجُ، تَرِيدُ أَنَّهُ كَسَحَهَا. يُقَالُ: جَهَرْتُ

الْبُئْرَ وَاجْتَهَرْتُهَا إِذَا كَسَحْتَهَا إِذَا كَانَتْ مُنْدَفِنَةً؛ يُقَالُ: رَكِيَّةٌ

دَفِينٌ وَرَكَايَا دُفْنٍ، وَالرَّوَاءُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ، وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ

عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لِإِحْكَامِهِ الْأَمْرَ بَعْدَ انْتِشَارِهِ، شَبِهْتَهُ بِرَجُلٍ أَتَى عَلَى آبَارٍ

مَنْدَفِنَةٍ وَقَدْ أَنْدَفَنَ مَأْوَاهَا، فَنَزَحَهَا وَكَسَحَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الدَّفْنِ حَتَّى

يَنِيحَ الْمَاءُ. وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: وَجَدَ النَّاسُ بِهَا بَصَلًا وَتُومًا فَجَهَرُوهُ؛

أَي اسْتَخْرَجُوهُ وَأَكَلُوهُ. وَجَهَرْتُ الْبُئْرَ إِذَا كَانَتْ مَنْدَفِنَةً فَأَخْرَجْتَ مَا

فِيهَا. وَالْمَجْهُورُ: الْمَاءُ الَّذِي كَانَ سُدْمًا فَاسْتَسْقَى مِنْهُ حَتَّى طَابَ؛ قَالَ أَوْسُ
بْنُ حَجْرٍ:

قَدْ حَلَأْتُ نَاقَتِي بَرْدٌ وَصِيحَ بِهَا

عَنْ مَاءٍ بَصُورَةً يَوْمًا، وَهُوَ مَجْهُورٌ

وَحَفَرُوا بُئْرًا فَأَجْهَرُوا: لَمْ يَصِيبُوا خَيْرًا.

وَالْعَيْنُ الْجَهْرَاءُ: كَالْجَاحِظَةِ؛ رَجُلٌ أَجْهَرٌ وَامْرَأَةٌ جَهْرَاءُ.

وَالْأَجْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا يَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ، جَهَرَ جَهْرًا، وَجَهَرْتُهُ

الشَّمْسُ: أَسَدَرَتْ بَصَرَهُ. وَكَبِشْتُ أَجْهَرًا وَتَعَجَّهْتُ جَهْرَاءً: وَهِيَ الَّتِي

لَا تَبْصُرُ فِي الشَّمْسِ؛ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مَنِيحَةً مَنَحَهُ إِيَّاهَا

بَدْرُ بْنُ عَمَّارِ الْهَذَلِيِّ:

جَهْرَاءُ لَا تَأَلَوُ إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُعْنِينِي

هَا نَصَ ابْنِ سَيِّدِهِ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَمَا عَزَاهُ لِأَحَدٍ وَقَالَ: قَالَ

يَصِفُ فَرَسًا يَعْنِي الْجَهْرَاءَ؛ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَى هَذَا الْبَيْتَ لِبَعْضِ

الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ نَعْجَةً؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كُلُّ

ضَعِيفِ الْبَصْرِ فِي الشَّمْسِ أَجْهَرٌ؛ وَقِيلَ: الْأَجْهَرُ بِالنَّهَارِ وَالْأَعْشَى بِاللَّيْلِ.

وَالْجُهْرَةُ: الْحَوْلَةُ، وَالْأَجْهَرُ: الْأَحْوَلُ. رَجُلٌ أَجْهَرٌ وَامْرَأَةٌ

جَهْرَاءُ، وَالاسْمُ الْجُهْرَةُ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبٌ لِلطَّرْمَاحِ:

عَلَى جُهْرَةٍ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ جَدُوحٌ

وَالْمُتَّجَاهِرُ: الَّذِي يَرِيكَ أَنَّهُ أَجْهَرٌ؛ وَأَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

كَالْمُتَّظِرِ الْمُتَّجَاهِرِ

وَفَرَسٍ أَجْهَرٌ: عَسَتْ عُزْرَتُهُ وَجَهَهُ. وَالْجَهْوَرُ: الْجَرِيُّ

المُقَدِّمُ الماضي.
وَجَهْرُنَا الْأَرْضَ إِذَا سَلَكَهَا مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ. وَجَهْرُنَا بَنِي فَلَانِ أَيِ
صَبَّحْنَاهُمْ عَلَى غِرَّةٍ. وَحَكَى الْفَرَاءُ: جَهْرُ السَّقَاءِ إِذَا
مَخَّصَنَهُ.

وَلَبِنٌ جَهِيرٌ: لَمْ يُمَدَّقْ بِمَاءٍ. وَالْجَهِيرُ: اللَّبْنُ الَّذِي أُخْرِجَ
رُبْدُهُ، وَالْتَمِيرُ: الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زَبْدُهُ، وَهُوَ التَّمِيرُ.
وَرَجُلٌ مَجْهَرٌ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَجْهَرَ بِكَلَامِهِ.
وَالْمُجَاهِرَةُ بِالْعِدَاوَةِ: الْمُبَادَاةُ بِهَا.
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَهْرُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَالْجَهْرُ السَّنَةُ
التَّامَّةُ؛ قَالَ: وَحَاكَمَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا إِلَى الْقَاضِي فَقَالَ: يَعْثُ مِنْهُ عُنْجُدًا
مُدُّ جَهْرٌ فَعَابَ عَنِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُدُّ قِطْعَةٍ مِنَ الدَّهْرِ.
وَالْجَوْهَرُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ جَوْهَرَةٌ.

وَالْجَوْهَرُ: كُلُّ حَجَرٍ يَسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يَنْتَفِعُ بِهِ.
وَجَوْهَرٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِيلَتُهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَلَهُ
تَحْدِيدٌ لَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ، وَقِيلَ: الْجَوْهَرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.
وَقَدْ سَمَّيْتُ أَجْهَرَ وَجَهِيرًا وَجَهْرَانَ وَجَوْهَرًا.
@ جهير: التهذيب: الْجَيْهَبُورُ حُرَّةٌ الْفَارِ.
@ جهدر: بُسْرُ الْجَهْنَدَرِ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.
@ جور: الْجَوْرُ: نَقِيضُ الْعَدْلِ، جَارٌ يَجْوُرُ جَوْرًا. وَقَوْمٌ جَوْرَةٌ
وَجَارَةٌ أَيِ ظَلَمَةٌ. وَالْجَوْرُ: ضِدُّ الْقَصْدِ. وَالْجَوْرُ: تَرَكَ الْقَصْدَ
فِي السَّيْرِ، وَالْفِعْلُ جَارٌ يَجْوُرُ، وَكُلُّ مَا مَالَ، فَقَدْ جَارَ. وَجَارَ عَنِ الطَّرِيقِ:
عَدَلَ. وَالْجَوْرُ: الْمَيْلُ عَنِ الْقَصْدِ. وَجَارَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَجَوْرَهُ
تَجْوِيرًا: نَسَبَهُ إِلَى الْجَوْرِ؛ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:
(* قوله: «وقول أبي ذؤيب»

نقل المؤلف في مادة س ي ر عن ابن بري أنه لخالد ابن أخت أبي ذؤيب).
فَإِنَّ التِّيَ فِينَا رَعَمْتُ وَمِثْلَهَا
لَفَيْكَ، وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجْوُرُهَا
إِنَّمَا أَرَادَ: تَجْوُرُ عَنْهَا فَحَذَفَ وَعَدَّى، وَأَجَارَ غَيْرَهُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ
عَجْلَانَ:

وَقَوْلًا لَهَا: لَيْسَ الطَّرِيقُ أَجَارَنَا،
وَلَكِنَّنَا جُرْنَا لِتَلْقَاكُمُ عَمْدًا
وَطَّرِيقُ جَوْرٌ: جَائِرٌ، وَصَفَ بِالمَصْدَرِ. وَفِي حَدِيثِ مِيقَاتِ الْحَجِّ: وَهُوَ جَوْرٌ عَنِ
طَرِيقِنَا؛ أَيِ مَائِلٌ عَنْهُ لَيْسَ عَلَى جَادَّتِهِ، مِنْ جَارٍ يَجْوُرُ إِذَا مَالَ وَضَلَّ؛
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: حَتَّى يَسِيرَ الرَّاحِبُ بَيْنَ الْبُطْقَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا
جَوْرًا؛ أَيِ ضَلَالًا عَنِ الطَّرِيقِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ، وَشَرَحَ: وَفِي
رِوَايَةٍ لَا يَخْشَى جَوْرًا، بِحَذْفِ إِلَّا، فَإِنَّ صَحَّ فَيَكُونُ الْجَوْرُ بِمَعْنَى
الظلم. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمِنْهَا جَائِرٌ؛ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى.
وَالْجَوَارُ: الْمُجَاوِرَةُ وَالْجَائِرُ الَّذِي يُجَاوِرُكَ وَجَاوَرَ الرَّجُلَ
مُجَاوَرَةً وَجَوَارًا وَجَوَارًا، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ: سَاكِنَةٌ. وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْجِيْرَةِ:

لحال من الجوار وضرب منه. وجاور بني فلان وفيهم مجاورة
 وجواراً: تحرم بجوارهم، وهو من ذلك، والاسم الجوار والجوار. وفي
 حديث أم رزق: ملئ كسائها وغيظ جارتها؛ الجارة: الصرة من
 المجاورة بينهما أي أنها ترى حسنها فتغيظها بذلك. ومنه الحديث:
 كنت بين جارتين لي؛ أي امرأتين صرتين. وحديث عمر قال
 لحفصة: لا يعرك أن كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله، صلى
 الله عليه وسلم، منك؛ يعني عائشة؛ وذهب في جوار الله. وجارك: الذي
 يجاورك، والجمع أجوار وجيرة وجيران، ولا نظير له إلا قاع
 وأقواع وقيعان وقيعه؛ وأنشد:

ورسم دار دارس الأجوار
 وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد: جاور بعضهم بعضاً؛ أصحوا
 اجتوروا إذا كانت في معنى تجاوروا، فجعلوا ترك الإعلال دليلاً على
 أنه في معنى ما لا بد من صحته وهو تجاوروا. قال سيبويه: اجتوروا
 تجاوراً وتجاوروا اجتواراً، وضعوا كل واحد من المصدرين موضع
 صاحبه، لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على
 صاحبه؛

قال الجوهري: إنما صحت الواو في اجتوروا لأنه في معنى ما لا بد له
 أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله، وهو تجاوروا، فبني عليه، ولو
 لم يكن معناهما واحداً لاعتلت؛ وقد جاء: اجتاروا مغللاً؛ قال مٌليح
 الهذلي:

كدلخ الشرب المجتار ربيته
 حمل عتاكيل، فهو الوائن الركد
 * قوله: «كدلخ إلخ» كذا في الأصل.

التهذيب: عن ابن الأعرابي: الجار الذي يجاورك بيت بيت.
 والجار التقيح: هو الغريب. والجار: الشريك في العقار. والجار:
 المقاسم. والجار: الحليف. والجار: الناصر. والجار: الشريك في التجارة،
 قوصى كانت الشركة أو عناناً. والجار: امرأة الرجل، وهو جارها.
 والجار: فرج المرأة. والجار: الطيحة، وهي الاست. والجار: ما
 قرب من المنازل من الساحل. والجار: الصنارة السبيء
 الجوار. والجار: الدميت الحسن الجوار. والجار: اليربوعي.
 والجار: المنافق. والجار: التراقيشي المثلون في أفعاله. والجار:
 الحسدلي الذي عينه تراك وقلبه برعاك. قال الأزهرى: لما كان الجار
 في كلام العرب محتملاً لجميع المعاني التي ذكرها ابن الأعرابي لم يجز
 أن يفسر قول النبي، صلى الله عليه وسلم: الجار أحق بصقيبه، أنه
 الجار الملاصق إلا بدلالة تدل عليه، فوجب طلب الدلالة على ما أريد به،
 فقامت الدلالة في سنن أخرى مفسرة أن المراد بالجار الشريك الذي لم
 يقاسم، ولا يجوز أن يجعل المقاسم مثل الشريك. وقوله عز وجل: والجار ذي
 القربى والجار الجنب؛ فالجار ذو القربى هو نسبيك النازل معك في
 الجواء ويكون نازلاً في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار

القرابة، والجار الجنب أن لا يكون له مناسباً فيجىء إليه ويسأله أن يجيره أي يمنعه فينزل معه، فهذا الجار الجنب له حرمة نزوله في جواره ومَنَعَتِهِ وُرُكُونِهِ إلى أمائه وعهده. والمرأة جارة زوجها لأنه مُؤْتَمَرٌ عليها، وأمرنا أن نحسن إليها وأن لا نعتدي عليها لأنها تمسكت بعقد حرمة الصَّهْرِ، وصار زوجها جارها لأنه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها؛ وقد سمي الأعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال:

أَبَا جَارَتَا بَيْنِي فَأَيْتُكَ طَالِقَهُ
وَمَوْمُوقَةً، مَا دُمْتُ فِيْنَا، وَوَامِقَهُ
وهذا البيت ذكره الجوهري، وصدرة:

أَجَارَتْنَا بَيْنِي فَأَيْتُكَ طَالِقَهُ
قال ابن بري: المشهور في الرواية:

أَيَا جَارِنَا بَيْنِي فَأَيْتُكَ طَالِقَهُ،
كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ: عَادٍ وَطَارِقَهُ
ابن سيده: وجارة الرجل امرأته، وقيل: هواه؛ وقال الأعشى:
يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ،
بِأَنَّ لِنَحْرُنَا عَقَارَهُ

وَجَاوَرْتُ فِي بَنِي هِلَالٍ إِذَا جَاوَرْتَهُمْ. وَأَجَارَ الرَّجُلَ إِجَارَةً
وَجَارَةً؛ الأخرى عن كراع: حَقَرَهُ. وَاسْتَجَارَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُجِيرَهُ.
وفي التنزيل العزيز: وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى
يَعْلَمَ كَلَامَ اللَّهِ؛ قال الزجاج: المعنى إن طلب منك أحد من أهل الحرب
أن تجيره من القتل إلى أن يسمع كلام الله فأجره أي آمنه، وعرفه ما
يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذي يتبين به الإسلام، ثم
أبلغه مآمته لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه إلى مآمنه. ويقال للذي
يستجير بك: جَارٌ، وللذي يُجِيرُ: جَارٌ. والجار: الذي أجرته من أن يظلمه
ظالم؛ قال الهذلي:

وَكُنْتُ، إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ،
أَشْمَرٌ حَتَّى يُنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وجارك: المستجير بك. وهم جارة من ذلك الأمر؛ حكاه ثعلب، أي
مُجِيرُونَ؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك، إلا أن يكون على توهم طرح
الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فَعَلَةٍ، وإلا فلا وجه
له. أبو الهيثم: الجار والمجير والمعيد واحد. ومن عاد بالله أي
استجار به أجاره الله، ومن أجاره الله لم يوصل إليه، وهو سبحانه
وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيد. وقال الله تعالى لنبيه: قُلْ
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ؛ أي لن يمنعني من الله أحد. والجار
والمجير: هو الذي يمنعك ويُجِيرُك. واستجاره من فلان فأجاره منه.
وأجاره الله من العذاب: أنقذه. وفي الحديث: ويُجِيرُ عليهم أديانهم؛
أي إذا أجار واحد من المسلمين حرّاً أو عبداً أو امرأةً واحداً أو جماعةً
من الكفار وحَقَرَهُمْ وأَمَنَهُمْ، جاز ذلك على جميع المسلمين لا
يُنْقَضُ عليه جوارُه وأمانُه؛ ومنه حديث الدعاء: كما تُجِيرُ بين البحور؛ أي

تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغي عليه. وفي حديث القسامة: أحب أن تُجِيرَ ابْنِي هذا برجل من الخمسين أي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها، وبعضهم يرويه بالزاي، أي تاذن له في ترك اليمين وتجزئه. التهذيب: وأما قوله عز وجل: وَإِذْ رَبَّنَا لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هَذَا إِبْلِيسُ تَمَثَّلَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ؛ قَالَ وَقَوْلُهُ: إِنِّي جَارٌ لَكُمْ؛ يَرِيدُ أَجِيرَكُمْ أَيِ ابْنِي مُجِيرِكُمْ وَمُعِيدُكُمْ مِنْ قَوْمِي بَنِي كِنَانَةَ فَلَا يَعْزُضُونَ لَكُمْ، وَإِنْ يَكُونُوا مَعَكُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا عَايَنَ إِبْلِيسُ الْمَلَائِكَةَ عَرَفَهُمْ فَتَكَصَّ هَارِبًا، فَقَالَ لَهُ الْحَرِثُ بْنُ هِشَامٍ: أَفِرَارًا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ. قَالَ: وَكَانَ سَيِّدَ الْعَشِيرَةِ إِذَا آجَرَ عَلَيْهَا إِنْسَانًا لَمْ يَخْفِزْهُ. وَجَوَارُ الدَّارِ: طَوَارُهَا. وَجَوَّرَ الْبِنَاءَ وَالْخِبَاءَ وَغَيْرَهُمَا: صَرَعَهُ وَقَلَبَهُ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوُرَيْدِ:

قَلِيلُ التَّمَّاسِ الرَّادِ إِلَّا لِنَفْسِيهِ،
 إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ
 وَتَجَوَّرَ هُوَ: تَهَدَّمَ. وَصَرَبُهُ ضَرْبَةٌ تَجَوَّرَ مِنْهَا أَي
 سَقَطَ. وَتَجَوَّرَ عَلَى فِرَاشِهِ: اضْطَجَعَ. وَضَرَبَهُ فَجَوَّرَهُ أَيِ صَرَعَهُ مِثْلَ
 كَوَّرَهُ فَتَجَوَّرَ؛ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رَبِيعَةِ الْجَوْعِ:
 قَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَعْدَرَا،
 وَسَطَ الْعُبَارِ، خَرِبًا مُجَوَّرًا
 وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ رَجْمَ امْرَأَةٍ هَجَاهَا:
 مُتَعَصِّفٌ كَالْجَفْرِ بَاكِرُهُ
 وَرُدُّ الْجَمِيعِ بِجَائِرِ صَحْمٍ
 قَالَ السُّكْرِيُّ: عَنَى بِالْجَائِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الدَّلَاءِ.
 وَالْجَوَارُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

وَلَوْلَا اللَّهُ جَارَ بِهَا الْجَوَارُ
 أَيِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ. وَعَيْتُ جَوْرٌ: عَزِيْزٌ كَثِيْرُ الْمَطَرِ، مَاخُوْذٌ مِنْ هَذَا،
 وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ: جُوْرٌ لَهُ صَوْتُ؛ قَالَ:
 لَا تَسْقِيهِ صَيَّبَ عَرَّافٍ جُوْرٌ
 وَيُرْوَى عَرَّافٍ. الْجَوْهَرِيُّ: وَعَيْتُ جَوْرٌ مِثَالُ هَجَفٍّ أَيِ شَدِيْدِ صَوْتِ
 الرَّعْدِ، وَبَازِلٌ جَوْرٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
 رَوْجُكَ يَا ذَاتَ النَّيَا الْعُرِّ،
 أَعْيَا قُنُطْبَاهُ مَنَاطُ الْجَرِّ
 دُوَيْنَ عِكْمِيْ بَازِلِ جَوْرٍ،
 ثُمَّ شَدَدْنَا قَوْقَهُ بِمَرِّ
 وَالْجَوْرُ: الصُّلْبُ الشَّدِيْدُ. وَبَعِيْرُ جَوْرٌ أَيِ ضَخْمٌ؛ وَأَنشَدَ:
 بَيْنَ خِشَاشِيْ بَازِلِ جَوْرٍ

والجَوَّازُ: الأَكَّازُ: التهذيب: الجَوَّازُ الذي يعمل لك في كرم أو بستان أكاراً.

والمُجَاوِرَةُ: الاعتكاف في المسجد. وفي الحديث: أَنه كان يُجَاوِرُ بِحِرَاءٍ، وكان يجاور في العشر الأواخر من رمضان أي يعتكف. وفي حديث عطاء: وسئل عن المُجَاوِرِ يذهب للخلاء يعني المعتكف. فأما المُجَاوِرَةُ بمكة والمدينة فيراد بها المُقَامُ مطلقاً غير ملتزم بشرائط الإعتكاف الشرع. والإِجَارَةُ، في قول الخليل: أن تكون القافية طاء والأخرى دالاً ونحو ذلك، وغيره يسميه الإِكَفَاءَ. وفي المصنف: الإِجَارَةُ، بالزاي، وقد ذكر في أجز. ابن الأعرابي: جُرْجُرٌ إذا أمرته بالاستعداد للعدو. والجَارُ: موضع بساحل عُمان. وفي الحديث ذَكَرُ الجَارِ، هو بتخفيف الراء، مدينة على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول، صلى الله عليه وسلم، يوم وليلة. وجيرانُ: موضع (قوله: «وجيران موضع» في ياقوب جيران، بفتح الجيم وسكون

الياء: قرية بينها وبين أصبهان فرسخان؛ وجيران، بكسر الجيم: جزيرة في البحر

بين البصرة وسيراف، وقيل صقع من أعمال سيراف بينها وبين عمان. اهـ. باختصار!) قال الراعي:

كأنها ناشطٌ حُمٌّ قَوَائِمُهُ

مِنْ وَحْشِ جِيرَانٍ، بَيْنَ الْفُفِّ وَالصَّفْرِ

وَجُورٍ: مدينة، لم تصرف الماكن العجمة. الصحاح: جُورُ اسم بلد يذكر ويؤنث.

@جير: جَيْرٌ: بمعنى أَجَلٌ؛ قال بعض الأغان:

قَالَتْ: أَرَاكَ هَارِباً لِلجَّوْرِ

مِنْ هَدَّةِ السُّلْطَانِ؟ قُلْتُ: جَيْرٌ

قال سيبويه: حرّكوه لالتقاء الساكنين وإلا فحكمه السكون لأنه كالصوت.

وجَيْرٌ: بمعنى اليمين، يقال: جَيْرٌ لا أفعل كذا وكذا. وبعضهم يقول:

جَيْرٌ، بالنصب، معناها نَعَمٌ وَأَجَلٌ، وهي خفض بغير تنوين. قال الكسائي في

الخفض بلا تنوين. شمر: لا جَيْرٍ لا حَقًّا. يقال: جَيْرٌ لا أفعل ذلك

ولا جَيْرٌ لا أفعل ذلك، وهي كسرة لا تنتقل؛ وأنشد:

جَامِعٌ قَدْ أَسْمَعْتَ مَنْ يَدْعُو جَيْرِ،

وَلَيْسَ يَدْعُو جَامِعٌ إِلَى جَيْرِ

قال ابن الأنباري: جَيْرٌ يوضع موضع اليمين. الجوهرية: قولهم جَيْرٌ لا

أَنْبِيءُ، بكسر الراء، يمين للعرب ومعناها حقاً؛ قال الشاعر:

وَقُلْنَ عَلَيَّ الْفِرْدَوْسِ أَوَّلَ مَشْرَبٍ:

أَجَلُ جَيْرٍ أَنْ كَانَتْ أَيْبَحَتْ دَعَائِرُهُ

والجَيَّازُ: الصَّارُوَجُ. وقد جَيَّرَ الحوضُ؛ قال الشاعر:

إِذَا مَا سَنَتْ لَمْ تَسْتُرْهَا، وَإِنْ تَقِظَ

تَبَاشِرُ بِصُبْحِ المَازِنِيِّ المَجْبَرِ

(* قوله: «إِذَا مَا سَنَتْ إلخ» كذا في الأصل).

ابن الأعرابي: إذا خُلط الرَّمَادُ بالنُّورَةِ والحِصِّ فهو
الجَيَّارُ؛ وقال الأخطلُ يصف بيتاً:

بُحْرَةٌ كَاتَانِ الصَّخْلِ أَصْمَرَهَا،

بَعْدَ الرَّبَالَةِ، تَرَحَالِي وَتَسْيَارِي

كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشِيدُهُ،

لَرَّ يَطِينِ وَأَجْرٌ وَجَيَّارٍ

والهاء في كانها ضمير ناقتيه، شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها.

والحُرَّةُ: الناقة الكريمة. وأتَانُ الصَّخْلِ: الصخرة العظيمة

المُلمَّمة. والضحك: الماء القليل. والرَّبالَة: السَّمَن.

وفي حديث ابن عمر: أنه مر بصاحب جبر قد سقط فأعانه؛ الجير: الحِصُّ

فإذا خلط بالنورة فهو الجَيَّارُ، وقيل: الجَيَّارُ النورة وحدها.

وَأَلْجَيَّارُ: الذي يجد في جوفه حَرًّا شديداً. والجائرُ والجَيَّارُ:

حَرٌّ فِي الحَلْقِ والصَّدْرِ من غيظ أو جوع؛ قال المُنْتَخِلُ

الهُذَلِيُّ، وقيل: هو لأبي ذؤيب:

كَأَنَّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتَيْهِ،

مِنْ جُلْبَةِ الجُوعِ، جَيَّارٌ وَإِرْزِيئُ

وفي الصحاح:

قَدْ خَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتَيْهِ

وقال الشاعر في الجائر:

قَلَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِيسًا،

تَعَرَّضَ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَائِرٌ

قال ابن جنبي: الظاهر في جَيَّارٍ أَنْ يَكُونَ فَعَّالًا كَالكَلَاءِ

وَالجَبَّانِ؛ قال: ويحتمل أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا كَحَيِّتَامٍ وَأَنْ يَكُونَ فَوْعَالًا

كَتُّورَابٍ. والجَيَّارُ: السُّدَّةُ؛ وبه فسر ثعلب بيت المُنْتَخِلِ الهذلي

جَيَّارٌ وَإِرْزِيئُ

@جَارُ: الجَارُ، بالتسكين: العَصَصُ فِي الصَدْرِ، وقيل: هو العَصَصُ بالماء؛

قال رؤبة:

يَسْقِي العِدَى عَيْظًا طَوِيلَ الجَارِ

أي طويل العَصَصِ لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حَلُوقِهِمْ.

وَجَيْرٌ بالماء يَجَارُ جَارًا إِذَا عَصَّ بِهِ، فهو جَيْرٌ وَجَيْرٌ،

على ما يطرد عليه هذا النحو في لغة قوم.

@جيز: الجيزُ من الرجال: الكَرُّ الغليظ. والجيزُ، بالكسر: اللئيم

البخيل، وقيل: الضعيف؛ وقد ذكره رؤبة في قصيدته الزائفة:

وَكُرَّرَ يَمْشِي بَطِينِ الكُرَّرِ

أَجْرَدًا، أَوْ جَعَدَ اليَدَيْنِ جَبْرًا

وَالجَبْرُ: الجُبْرُ اليليس. وجاء بخبزته جَبْرًا أَي قَطِيرًا. وأكلت

خبزاً جَبْرًا أَي يابساً قَفَارًا.

وَجَبْرٌ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبْرَةٌ: قِطْعٌ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةٌ؛ عن ابن الأعرابي.

@جرز: جَرَزَ يَجْرُزُ جَرْزًا: أَكَلَ أَكْلًا وَجِيًّا. والجَرْزُ:

الأَكُولُ، وقيل: السريع الأكل، وإن كان قسا
(* كذا بالأصل مع بياض) ...

وكذلك هو من الإبل، والأنثى جَرُورٌ أيضاً. وقد جَرَّرَ جَرَارَةً. ويقال:
امرأة جَرُورٌ إذا كانت أكلة. الأصمعي: ناقة جَرُورٌ إذا كانت
أكلة تأكل شيء. وإنسان جَرُورٌ إذا كان أكلة. والجَرُورُ: الذي
إذا أكل لم يتركه على المائدة شيئاً، وكذلك المرأة. ويقال للناقة: إنها
لَجَرَارٌ الشجر تأكله وتكسره.

وأرض مَجْرُورَةٌ وَجُرُرٌ وَجُرُرٌ وَجُرُرٌ: لا تنبت كأنها تأكل النبات
أكلاً، وقيل: هي التي قد أكل نباتها، وقيل: هي الأرض التي لم يصبها
مطر؛ قال:

سُرُّرٌ أَنْ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا
مَجْرُورَةً تَفَاسَةً وَعَلَا

والجمع أَجْرَارٌ. وربما قالوا: أرض أَجْرَارٌ. وَجَرَّرْتُ جَرَّاراً
وَأَجَّرْتُ: صارت جُرُوراً. قال الله تعالى: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُورِ؛ قال الفراء: الجُرُورُ أن تكون الأرض لا
نبات فيها؛ يقال: قد جَرَّرَتِ الْأَرْضُ، فهي مَجْرُورَةٌ، جَرَّرَهَا
الْجَرَادُ وَالشَّاءُ وَالْإِبِلُ وَنَحْوُ ذَلِكَ؛ ويقال: أرض جُرُرٌ وَأَرْضُونَ أَجْرَارٌ.
وفي الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بينا هو يتسيرُ إذ
أتى على أرض جُرُرٍ مُجْدَبَةٍ مثل الأيم التي لا نبات بها. وفي
حديث الحجاج: وَدَكَّرَ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ كَتُوحَدَنَّ جُرُوراً لا يبقى عليها
من الحيوان أحد. وَسَنَّهُ جُرُوراً إذا كانت جُدْبَةً. والجُرُورُ: السنة
المُجْدَبَةُ؛ قال الراجز:

قد جَرَّقَتْهُنَّ السَّنُونَ الْأَجْرَارُ

وقد أبو إسحق: يجوز الجُرُورُ والجَرُّرُ كل ذلك قد حكى. قال: وجاء في
تفسير الأرض الجُرُورُ أنها أرض اليمن، فمن قال الجُرُورُ فهو تخفيف
الجُرُورِ، ومن قال الجَرُّرُ والجَرُّرُ فهما لغتان، ويجوز أن يكون جَرُّرٌ
مصدراً وصف به كأنها أرض ذات جَرُّرٍ أي ذات أكل للنبات. وأَجَّرَ
القومُ: وقعوا في أرض جُرُرٍ. الجوهري: أرض جُرُرٌ لا نبات بها كأنه انقطع
عنها أو انقطع عنها المطر، وفيها أربع لغات: جُرُرٌ وَجُرُرٌ مثل عُسْرٍ
وَعُسْرٍ، وَجَرُّرٌ وَجَرُّرٌ مثل تَهْرٍ وَتَهْرٍ، وجمع الجُرُرِ جَرَّرَةٌ
مثل جَحْرٍ وَجَحْرَةٍ، وجمع الجَرَّرِ أَجْرَارٌ مثل سبب وأسباب، تقول منه:

أَجَّرَ الْقَوْمُ كَمَا تَقُولُ أُبْسُوا، وَأَجَّرَ الْقَوْمُ: أَمَحَلُوا.

وأرض جَارِرَةٌ: يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع، والجمع جَوَارِرٌ، وأكثر
ما يستعمل في جزائر البحر. وامرأة جَارِرٌ: عاقرة. والجَرَّرَةُ:
الهلاك. ويقال: رماه الله بِشَرَرَةٍ وَجَرَّرَةٍ، يريد به الهلاك. وَأَجَّرَتِ
الناقة، فهي مُجَرَّرٌ إذا هَزَلَتْ. والجُرُرُ: من السلاح، والجمع
الجَرَّرَةُ والجُرُرُ. والجُرُرُ: العمود من الحديد، معروف عربي، والجمع
أَجْرَارٌ وَجَرَّرَةٌ، ثلاثة جَرَّرَةٌ مثل جُحْرٍ وَجَحْرَةٍ؛ قال يعقوب: ولا تقل
أَجْرَرَةً؛ قال الراجز:

والصَّفْعُ من خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ
وَجَرَزَهُ يَجْرُزُهُ جَرَزًا: قَطَعَهُ. وَسَيْفٌ جُرَازٌ، بِالضَّمِّ: قَاطِعٌ، وَكَذَلِكَ
مُدْبِيَةُ جُرَازٍ كَمَا قَالُوا فِيهِمَا جَمِيعًا هَذَا. وَيُقَالُ: سَيْفٌ جُرَازٌ إِذَا
كَانَ مُسْتَاصِلًا. وَالْجُرَازُ مِنَ السُّيُوفِ: الْمَاضِي النَّافِذِ. وَقَوْلُهُمْ: لَمْ تَرَضَ
شَائِنَةٌ إِلَّا يَجْرُزُهُ أَي أَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ بَعْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِلَّذِينَ
تُبْغِضُهُمْ إِلَّا بِالِاسْتِئْصَالِ؛ وَقَوْلُهُ:
كُلَّ عِلْدَادَةٍ جُرَازٍ لِلشَّجَرِ
إِنَّمَا عَنَى بِهِ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْجُرَازِ مِنَ السُّيُوفِ أَي أَنَّهَا تَفْعَلُ فِي الشَّجَرِ
فَعَلَ السُّيُوفُ فِيهَا.

وَالْجِرُّ، بِالْكَسْرِ: لِبَاسُ النِّسَاءِ مِنَ الْوَبْرِ وَجُلُودِ الشَّاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ
الْقَرْوُ الْغَلِيظُ، وَالْجَمْعُ جُرُورٌ. وَالْجُرَزَةُ: الْحَزْمَةُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ.
وَإِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ أَي قُوَّةٌ وَخُلِقَ شَدِيدٌ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْإِبِلِ. وَقَوْلُهُمْ:
إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ، بِالتَّجْرِيفِ، أَي غَلِظٌ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ حِيَةَ:
إِذَا طَوَى أَجْرَارَهُ أَثْلَاثًا
فَعَادَ بَعْدَ طَرْقَةٍ ثَلَاثًا
أَي عَادَ ثَلَاثَ طَرْقٍ بَعْدَمَا كَانَ طَرْقَةً وَاحِدَةً. وَجَرَزُ الْإِنْسَانِ:
صَدْرُهُ، وَقِيلَ وَسَطُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَزُ لَحْمٌ ظَهَرَ الْجَمَلِ، وَجَمَعَهُ
أَجْرَازٌ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَاجِ فِي صِفَةِ جَمَلٍ سَمِينٍ فَصَّحَهُ الْجَمَلُ:
وَأَنْهَمُ هَامُومٌ السَّدِيفِ الْوَارِي
عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي
أَرَادَ الْقَتْلَ كَالسُّمِّ الْجُرَازِ وَالسُّيُوفِ الْجُرَازِ. وَالْجَرَزُ: الْجِسْمُ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ:

بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيْشِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا حَكِيٌّ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا تَقْدَمُ مِنْ لِقْوَةٍ
وَالصَّدْرِ. وَالْجَارِزُ مِنَ السُّعَالِ: الشَّدِيدُ. وَجَرَزَهُ يَجْرُزُهُ جَرَزًا:
تَحَسَّنَهُ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ:
يُحَشِّرُهَا طَوْرًا، وَطَوْرًا كَانَهَا
لَهَا بِالرَّغَامَى وَالْحَيَاثِيمِ جَارِزٌ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السُّعَالُ وَأَنْ يَكُونَ النِّخَسُ، وَاسْتَشْهَدَ الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ
عَلَى السُّعَالِ خَاصَّةً، وَقَالَ: الرَّغَامَى زِيَادَةُ الْكَيْدِ، وَأَرَادَ بِهَا الرِّثَّةَ
وَمِنْهَا يَهِيحُ السُّعَالُ، وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا وَقَالَ: الضَّمِيرُ فِي
يَحْشِرُهَا ضَمِيرُ الْعَيْرِ وَالْهَاءُ الْمَفْعُولَةُ ضَمِيرُ الْأَتَنِ أَي يَصِيحُ بِأَنَّهُ تَارَةٌ
حَشْرَجَةٌ، وَالْحَشْرَجَةُ: تَرْدُّ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ، وَتَارَةٌ يَصِيحُ بِهِنَّ كَأَنَّهَا جَارِزَةٌ
وَهُوَ

السُّعَالُ. وَالرَّغَامَى: الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ. الْقُتَيْبِيُّ: الْجُرُزُ
الرَّغِيْبَةُ الَّتِي لَا تَنْسِفُ مَطْرًا كَثِيرًا. وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ أَجْرَارَهُ
إِذَا تَرَخَى. وَأَجْرَازٌ: جَمْعُ الْجَرَزِ، وَالْجَرَزُ: الْقَتْلُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:
حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجَزِ،
وَالصَّفْعُ مِنْ قَاذِقَةٍ وَجَرَزٍ

قال: أَرَادَ بِالْجَزْرِ الْقَتْلَ. وَجَزَرَهُ بِالشَّئِمِ: رَمَاهُ بِهِ.
والتَّجَارُزُ: يَكُونُ بِالْكَلامِ وَالْفِعَالِ.
وَالْجَرَارُ: نَبَاتٌ يَظْهَرُ مِثْلَ الْقَرَعَةِ بِلَا وَرَقٍ يَعْظِمُ حَتَّى يَكُونُ كَأَنَّهُ النَّاسُ
الْفُؤُودُ فَإِذَا عَظُمَتْ دَقَّتْ رُؤُوسُهَا وَتَوَرَّتْ تَوَرًّا كَثُورًا
الِدُّقْلَى حَسِينًا تَبْهَجُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَرَعَى وَلَا
مَأْكَلٍ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

@ جَرَبَزٌ: جَزَبَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ أَوْ انْقَبَضَ. وَالْجُرْبُزُ: الْخَبُّ مِنَ
الرِّجَالِ، وَهُوَ دَخِيلٌ. وَرَجُلٌ جُرْبُزٌ، بِالضَّمِّ: بَيْنُ الْجَزْبَةِ، بِالْفَتْحِ، أَيِ
خَبِّ، قَالَ: وَهُوَ الْفُرْبُزُ أَيْضًا وَهُمَا مُعْرَبَانِ
(* قَوْلُهُ « وَهُمَا مُعْرَبَانِ »

أَيِ عَنِ كَرَبِزٍ، بِالْكَافِ الْفَارْسِيَّةِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ.)
@ جَرَمَزٌ: جَرَمَزَ وَاجْرَمَزَ: انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.
وَالْمُجْرَمِزُ: الْمُجْتَمِعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا أَدْعَمَتِ النَّوْنُ فِي الْمِيمِ قَلَّتْ
مُجْرَمَزٌ. وَجَرَمَزَ الشَّيْءُ وَاجْرَمَزَ أَيِ اجْتَمَعَ إِلَى نَاحِيَةٍ.
وَالْجَرَمَزَةُ: الْانْقِبَاضُ عَنِ الشَّيْءِ.

قال: وَيُقَالُ صَمَّ فُلَانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيْرُهُ إِذَا رَفَعَ مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ
ثُمَّ مَضَى. وَجَرَامِيْرُ الْوَحْشِيِّ: قَوَائِمُهُ وَجَسَدُهُ؛ قَالَ أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي عَائِدٍ
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ حَمَارًا:

وَأَسْحَمَ حَامِ جَرَامِيْرَهُ
خَزَائِيَّةَ حَيْدِيَّ بِالذَّحَالِ

وَإِذَا قَلَّتْ لِلثُّورِ: صَمَّ جَرَامِيْرَهُ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ
اجْرَمَزَ إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِنَاسِ؛ وَأَنْشَدَ:
مُجْرَمَزٌ كَصَجَعَةِ الْمَأْسُورِ

وَرَمَاهُ بِجَرَامِيْرِهِ أَيِ بِنَفْسِهِ. أَبُو زَيْدٍ: رَمَى فُلَانٌ الْأَرْضَ بِجَرَامِيْرِهِ
وَإِزْوَاقِهِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ. وَجَرَامِيْرُ الرَّجُلِ أَيْضًا: جَسَدُهُ
وَأَعْضَاؤُهُ. وَيُقَالُ: جَمَعَ جَرَامِيْرَهُ إِذَا تَقَبَّضَ لِيَتَبَّ. وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ جَرَامِيْرَهُ وَيَتَّبُ عَلَى الْفَرَسِ، قِيلَ: هِيَ الْيَدَانِ
وَالرِّجْلَانِ، وَقِيلَ: هِيَ جَمَلَةُ الْبَدَنِ. وَتَجْرَمَزَ إِذَا اجْتَمَعَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمَغِيْرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَمَّا بُعِثَ إِلَى ذِي الْحَاجِبِيْنَ قَالَ: قَلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ
جَمَعْتَ جَرَامِيْرَكَ وَوَتَيْتَ فَقَعَدْتَ مَعَ الْعَلِجِ. وَفِي حَدِيثِ عِيْسَى بْنِ عَمْرٍو:
أَقْبَلْتُ مُجْرَمَزًا حَتَّى أَفْعَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَيْسَنِ أَيِ
تَجَمَّعْتُ وَأَنْقَبَضْتُ؛ وَإِلْفَعْبَاءُ: الْجُلُوسُ. وَأَخَذَ الشَّيْءَ
بِجَرَامِيْرِهِ وَخَذَافِيْرَهُ أَيِ بِجَمِيْعِهِ. وَيُقَالُ: جَمَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ جَرَامِيْرَهُ إِذَا
اسْتَعَدَّ لَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ قَصْدَهُ.

وَتَجْرَمَزَ إِذَا ذَهَبَ. وَتَجْرَمَزَ اللَّيْلُ: ذَهَبَ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجْرَمَزَا،
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَارَرًا

وَجْرَمَزَ الرَّجُلُ: تَكَصَّ، وَقِيلَ أَخْطَأَ. وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَقَدْ بَلَغَهُ
عَنْ عِكْرَمَةَ فُتِيًّا فِي طَلَاقٍ فَقَالَ: جَرَمَزَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَيِ تَكَصَّ عَنْ

الجواب وَقَرَّ مِنْهُ وَانْقَبَضَ عَنْهُ. وَتَجَزَمَزَ وَاجْرَمَزَ: ذهب.
 وَتَجَزَمَزَ عَلَيْهِمْ: سقط. أبو داود عن النضر قال: قال الْمُتَّجِعُ يُعْجِبُهُمْ
 كُلَّ عامٍ مُجْرَمَزِ الْأَوَّلِ أي ليس في أوله مطر.
 وَالْجَزْمُورُ: حَوْضٌ، قيل: هو الحوض الصغير؛ قال أبو محمد
 الْقَفْعَسِيُّ: كأنها، والعهد مُذْ أَقْيَاطُ،
 أَسُّ جَرَامِيرَ عَلَى وَجَادٍ
 قال: والضمير في كأنها يعود على أثنافي ذكرها قبل البيت وهي حجارة
 القدر، شبهها بأسس أخواض على وِجَادٍ، وهي جمع وَجْدٍ لِنُقْرَةٍ في
 الجبل تُمَسِّكُ الْمَاءَ. وقوله: والعهد مذ أقياط أي في وقت القَيْظِ فليس
 في الْوِجَادِ وَلَا الْأَجْوِاضِ ماء؛ وقال ذو الرمة:
 وَتَشَتْ جَرَامِيرُ اللَّوَى وَالْمَصَانِعِ
 اللَّيْتِ: الْجُرْمُورُ حَوْضٌ مُتَّحِدٌ فِي قَاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ مُرْتَفِعِ
 الْأَعْضَادِ فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ ثُمَّ يَفْرُغُ بَعْدَ ذَلِكَ، وقيل: الْجُرْمُورُ الْبَيْتُ
 الصَّغِيرُ. وَبَنُو جُرْمُورٍ: بَطْنٌ. وَابْنُ جُرْمُورٍ: قَاتِلُ الرَّبِيعِ، رَحِمَهُ
 اللَّهُ.

@ جزز: الْجَزْرُ: الصوف لم يستعمل بعدما جُرَّ، تقول: صوف جَزْرٌ. وَجَزَّ
 الصوفَ والشعر والنخل والحشيش يَجْزُهُ جَزًّا وَجِرَّةً حَسَنَةً؛ هذه
 عن اللحياني، فهو مَجْزُورٌ وَجَزِيرٌ، وَاجْتَزَّهُ: قطعته؛ أنشد ثعلب
 والكسائي ليزيد بن الطثرية:
 وَقَلْتُ لِصَاحِبِي: لَا تَحْسِنًا
 بَنَزِعِ أَصُولَهُ، وَاجْتَرَّ شَيْخًا
 وَيُرْوَى: وَاجْدَرَّ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْبَيْتَ لِيَزِيدِ ابْنِ الطُّثْرِيَّةِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ
 سَيْدِهِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ قَالَ: وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ هُوَ لِيَزِيدِ
 وَإِنَّمَا هُوَ لِمُصَرَّرِ بْنِ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ؛ وَقَبْلَهُ:
 وَقَتِيانَ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءً
 سَرِيحَ الشَّيْبِ، كُنْتُ بِهِ تَجِيحًا
 قَطَرْتُ بِمِنْصُلٍ فِي يَعْمَلَاتِ،
 دَوَامِي الْأَيْدِ يَحْبِطَنَّ السَّرِيحًا
 وَقَلْتُ لِصَاحِبِي: لَا تَحْسِنًا
 بَنَزِعِ أَصُولَهُ، وَاجْتَرَّ شَيْخًا

قال: والبيت كذا في شعره والضمير في به يعود على الشيء. وَاللَّجِيحُ:
 الْمُتَّجِعُ فِي عَمَلِهِ. وَالْمِنْصَلُ: السيف. وَالْيَعْمَلَاتُ: النوق. والدوامي: التي قد
 دَمِيَتْ أَيْدِيهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ. وَالسَّرِيحُ: خَرَقٌ أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى
 أَخْفَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ. وَقَوْلُهُ لَا تَحْسِنَا بَنَزِعِ أَصُولَهُ، يَقُولُ: لَا تَحْسِنَا عَنْ
 شَيْبِ اللَّحْمِ بَأَنَّ تَقْلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ بَلْ خَذَ مَا تَيْسِرُ مِنْ فُضَائِهِ وَعِيدَانِهِ
 وَأَسْرَعَ لَنَا فِي شَيْبِهِ، وَيُرْوَى: لَا تَحْسِنَانَا، وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ: إِنَّ
 الْعَرَبَ رُبَّمَا خَاطَبَتْ الْوَاحِدَ بِلَفْظِ الْآثِنِينَ، كَمَا قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ
 الْعُكْلِيُّ وَكَانَ سُؤَيْدٌ هَذَا هَجَا بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَاسْتَعَدَّوْا عَلَيْهِ سَعِيدَ بْنِ
 عَثْمَانَ فَارَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ سُؤَيْدٌ قَصِيدَةً أَوْلَاهَا:

تقول ابنته العوفي ليلي: ألا ترى
إلى ابن كراع لا يزال مُفَرَّعا؟
مخافة هذين الأميرين سَهَدَتْ
رُقَادِي، وَعَشْنِي بِيَاضاً مُفَرَّعا
فإن أنتما أَحْكَمْتُمَانِي، فَارْجُرَا
أرَاهِطاً تُؤْذِنِي مِنَ النَّاسِ رُصَّعا
وإن تَرْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانِ أَنْتَ جِرْ،
وإن تَدْعَانِي أَحْمَ عِرْضاً مُمْتَعاً

قال: وهذا يدل على أنه خاطب اثنين سعيد بن عثمان ومن ينوب عنه أو
يخصر معه. وقوله: فإن أنتما أحكمتماي دليل أيضاً على أنه يخاطب
اثنين. وقوله أحكمتماي أي منعتماي من هجائه، وأصله من أَحْكَمْتُ الدابة
إذا جعلت فيها حكمة اللجام؛ وقوله:
وإن تدعاني أحم عرضاً ممتعاً

أي إن تركتماي حَمَيْتُ عِرْضِي ممن يؤذيني، وإن زجرتماي انزجرت
وصبرت. والرُّصْعُ: جمع راضع، وهر اللئيم، وخص ابن دُرَيْدٍ به الصُّوفُ؛
والجَزْرُ والجَزَارُ والجَزَارَةُ والجِرَّةُ: ما جُرَّ منه. وقال أبو
حاتم: الجِرَّةُ صوف نعجة أو كبش إذا جُرَّ فلم يخالطه غيره، والجمع
جِرٌّ وجَزَائِرٌ؛ عن اللحياني، وهذا كما قالوا صَرَّةٌ وصَرَائِرٌ، ولا
تَحْتَفِلُ باختلاف الحركتين. ويقال: هذه جِرَّةٌ هذه الشاة أي صوفُها
المجزورُ عنها. ويقال: قد جَزَرْتُ الكَبْشَ والنعجة، ويقال في العنبرِ
والنَّيْسِ: حَلَقْتُهُمَا ولا يقال جَزَرْتُهُمَا. والجِرَّةُ: صوفُ شاةٍ في
السنة. يقال: أفرِضْني جِرَّةً أو جِرَّتَيْنِ فتعطيه صوفَ شاةٍ أو
شاتين. وفي حديث حَمَادٍ في الصوم: وإن دخل حَلَقَكَ جِرَّةً فلا تَصُرُّكَ؛
الجِرَّةُ، بالكسر: ما يُجَرُّ من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم تستعمل
بعدهما جِرٌّ؛ ومنه حديث قتادة، رضي الله عنه، في اليتيم: تكون له ماشية
يقوم وليه على إصلاحها ويُصِيبُ من جِرِّها ورَسُولِها. وجَزَارَةٌ كل
شيء: ما جُرَّ منه. والجَزْوَرُ، بغير هاء: الذي يُجَرُّ؛ عن ثعلب.
والمَجْرُ: ما يُجَرُّ به. والجَزْوَرُ والجَزْوَرَةُ من الغنم: التي يُجَرُّ
صوفُها؛ قال ثعلب: ما كان من هذا الضرب اسماً فإنه لا يقال إلا بالهاء
كالقُتُوبَةِ والرُّكُوبَةِ والحَلُوبَةِ والعَلُوقَةِ، أي هي مما يُجَرُّ،
وأما اللحيان فقال: إن هذا الضرب من الأسماء يقال بالهاء وبغير الهاء،
قال: وَجَمَعَ ذلك كله على فُعَلٍ وَقَعَائِلٍ؛ قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنْ
فُعَلًا إِنَّمَا هُوَ لِمَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ بِغَيْرِ هَاءٍ كَرَكُوبٍ وَرُكَبٍ، وَأَنْ
فَعَائِلًا إِنَّمَا هُوَ لِمَا كَانَ بِالْهَاءِ كَرَكُوبَةٍ وَرَكَائِبٍ. وَأَجَرَ الرَّجُلَ: جَعَلَ لَهُ
جِرَّةَ الشاة. وَأَجَرَ الْقَوْمَ: حَانَ جَزَارُ غَنَمِهِمْ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّخْمِ
اللَّحْيَةِ: كَأَنَّهُ عَاضٌ عَلَى جِرَّةٍ أَيْ عَلَى صَوْفِ شَاةٍ جُرَّتْ. وَالجِرُّ: جَرُّ
الشعرِ والصوفِ والحشيشِ ونحوه. وَجَرَّ النَّخْلَةَ يَجْرِها جِرًّا وَجِزَاها
وَجِزَاها؛ عن اللحياني: صَرَمَها. وَجَرَّ النَّخْلُ وَأَجَرَ: حَانَ أَنْ
يُجَرَّ أَيْ يُقَطَعَ ثَمَرُهُ وَيُضْرَمُ؛ قال طرفة:

أَنْتُمْ تَحْلُ نُطِيفُ بِهِ،
فَإِذَا مَا جَزَّ تَجَبَّرُمُهُ

ويروى: فإذا أجز. وجزّ الزرع وأجز: حان أن يزرع.
والجزاز والجزاز: وقت الجز. والجزاز: حين تجزّ الغنم.
والجزاز والجزاز أيضاً: الحصاد. الليث: الجزاز كالحصاد واقع على الجين
والأوان. يقال: أجز النخل وأحصد البر. وقال الفراء: جاءنا
وقت الجزاز والجزاز أي زمن الحصاد وصرام النخل. وأجز النخل
والبر والغنم أي حان لها أن تجز. وأجز القوم إذا أجزت
غنمهم أو زرعهم. واستجزّ البر أي استحصد. وأجزرت الشيح
وغيره وأجزرتّه إذا جزرتّه. وفي الحديث: أنا إلى جزاز
النخل؛ هكذا ورد بزايين، يريد به قطع التمر، وأصله من الجز وهو قص الشعر
والصوف، والمشهور في الروايات بدالين مهملتين. وجزاز الزرع: عصفه.
وجزاز الأديم: ما فصل منه وسقط منه إذا قطع، واحده جزارة.
وجزّ التمر يجر، بالكسر، جزواً: يبس، وأجز مثله. وتمر فيه
جزوز أي يبس. وجزّ الجزيز: شبيه بالجزع، وقيل: هو عهن كان
يتخذ مكان الخلاخيل. وعليه جزّة من مال: كقولك صرّة من مال.
وجزّة: اسم أرض يخرج منها الدجال.

والجزيرة: حصلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهودج.
والجزاز: حصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هودج الطعائن يوم
الظلعن، وهي

الثكن والجزائر؛ قال الشماخ:

هوارج مسدود عليها الجزائر

وقيل: الجزير ضرب من الخرز تزين به جوارى الأعراب؛ قال النابغة

يصف نساء سمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن:

خرز الجزير من الخدام حوارج

من فرج كل وصيلة وإزار

الجوهري: الجزيرة حصلة من صوف، وكذلك الجزيرة، وهي عهنة تعلق

على الهودج؛ قال الراجز:

كالف ناست فوّه الجزاز

والجزاز: المذاكير؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

ومرقصة كقفئ الخيل عنها،

وقد هممت بالقاء الرمام

فقلت لها: أرفعي منه وسيري

وقد لحق الجزاز بالحزام

قال ثعلب: أي قلت لها سيري ولا ثلّقي بيدك وكوني آمنة، وقد كان لحق

الحزام بثيل البعير من شدة سيرها، هكذا روي عنه، والأجود أن يقول:

وقد كان لحق ثيل البعير بالحزام على موضوع البيت، وإلا فثعلب إنما

فسره على الحقيقة لأن الحزام هو الذي ينتقل فيلحق بالثيل، فأمّا

الثيل فملازم لمكانه لا ينتقل.

@جَعَز: الجَعَزُ والجَازُ: العَصَصُ، كأنه أُبدل من الهمز عيناً. جَعَزَ جَعَزاً كَجَيْزٍ: عَصَّ.

@جَفَز: الجَفَزُ: سرعة المشي؛ يمانية حكاها ابن دريد، قال: ولا أدري ما صحتها.

@جَلَز: الجَلَزُ: الطَيِّ والليِّ. جَلَزْتُهُ أَجْلَزُهُ جَلَزاً. وكلُّ عقد عقدته حتى يَسْتَدِير، فقد جَلَزْتَهُ. والجَلَزُ والجِلَازُ: العَقَبُ الهمشود في طرف السوط. الأَصْبَحِيُّ: والجَلَزُ شِدَّةُ عَصَبِ العَقَبِ. وكلُّ شيء يَلَوِي على شيء، فَفَعَلَهُ الجَلَزُ، واسمه الجِلَازُ. وجِلَازُ القوسِ: عَقَبُ يَلَوِي عليها في مواضع، وكلُّ واحدة منها جِلَازَةٌ، والجِلَازُ أعم، ألا ترى أن العِصَابَةَ اسم التي للرأس خاصةً وكلُّ شيء يعصب به شيء، فهو العِصَابُ، وإذا كان الرجل مَعْصُوبَ الخَلْقِ واللحم قلت: إنه لَمَجْلُوزُ اللحمِ، ومنه اشتق: ناقة جَلَسُ، السين يدل من الزاي، وهي الوثيقة الخَلْقِ. وجَلَزَ السكينَ والسوطَ يَجْلِزُهُ جَلَزاً: حَرَمَ مَقْبِضَهُ وشَدَّهُ بِعِلْبَاءِ البعيرِ؛ وكذلك التَّجْلِيزُ، واسم ذلك العِلْبَاءِ: الجِلَازُ، بالكسر. والجِلَازُ: عَقَبَاتُ تَلَوِي على كل موضع من القوس، واحدها جِلَازٌ وجِلَازَةٌ؛ قال الشماخ: مُدِلٌّ بِرُزْقِي، لا يُدَاوِي رَمِيَّهَا، وَصَفْرَاءٌ مَن تَبِعَ، عليها الجِلَازُ ولا تكون الجِلَازُ إلا من غير عيب. وجَلَزَ رأسه بِرِدَائِهِ جَلَزاً: عَصَبَهُ؛ قال النابغة:

يَحْتِ الخُدَاةَ جِلَازاً بِرِدَائِهِ
أراد: جالزاً رأسه بِرِدَائِهِ. وجَلَزُ السِّنَانِ: الحلقة المستديرة في أسفله، وقيل: جَلَزُهُ أَعْلَاهُ، وقيل: مُعْظِمُهُ. ويقال لأَعْلَظُ السِّنَانِ: جَلَزُ، والجَلَزُ والجَلِيزُ والتَّجْلِيزُ: الذهاب في الأرض والإسراع؛ قال: ثم مَضِي في إِثْرِهَا وَجَلَزَا
وقد جَلَزَ فذهب. وَقَرَضُ مَجْلُوزٌ: يُجْزَى به مرة ولا يجزى به أخرى، وهو من الذهاب؛ قال المتنخل الهذلي:
هل أَجْزَيْتَكُما يوماً بِقَرَضِكُما؟
والقَرَضُ بالقَرَضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ
والجِلِوزُ: البندق؛ عربي حكاه سيبويه: التهذيب في ترجمة شكر:
والجِلِوزُ نبت له حب إلى الطول ما هو ويؤكل مُحَمَّه شَبَهُ الفستق.
والجِلِوزُ: الضخم الشجاع.

وقال النضر: جَلَزَ شيئاً إلى شيء أي صَمَّه إليه؛ وأنشد:
قَصِيَتْ حُوبَجَةً وَجَلَزْتُ أُخْرَى،
كما جَلَزَ الفُشاعُ على العُصُونِ
وقد سَمَّتْ جالِزاً ومَجْلَزاً وكنت بأبي مَجْلَزِ، وكان أبو عبيدة يقول أبو مَجْلِزِ، بفتح الميم وكسر اللام؛ ابن السكيت: هو أبو مَجْلَزِ، قال: وألعمامة تقول مَجْلِزِ وهو مشتق من جَلَزَ السوط وهو مَقْبِضُهُ عند قَبِيْعَتِهِ. وتقول: هذا أبو مَجْلَزِ قد جاء، بكسر الميم، وهو مشتق أيضاً من جَلَزَ السنان وهو أغلظه.

وفي الحديث: قال له رجل: إني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي؛
الجلاز: السير الذي يشد في طرف السوط؛ قال الخطابي: رواه يحيى بن
معين

جلان، بالنون، وهو غلط.
والجلواز: التؤزور، وقيل: هو الشُّرطي، وجلوزته: خفته
بين يدي العامل في ذهابه ومجيئه، والجمع الجلاوة.
وجمل جلتري: غليظ شديد.
الفراء: الجلتري من النساء القصيرة؛ وأنشد أبو ثروان:
فوق الطويلة والقصيرة شبرها،
لا جلتري كند ولا قيود
قال: هي الفئيل أيضاً، ويقال في نزع القوس إذا أعرق فيه حتى

يبلغ النصل؛ قال عدي:
أبلغ أبا قابوس، إذ جلتري ال
نزع، ولم يؤخذ لخطي يسر
@ جليز: ابن دريد: جلتري وجليز صلب شديد.
@ جليز: رجل جلتري وجليز: ضيق بخيل؛ قال الأزهري: هذا الحرف في
كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لأحد من الثقات
ويجب الفحص عنها، فما وجد لإمام موثوق به الحق بالرباعي وإلا فليحذر
منها.

@ جليز: الجليز والجليز: الصلب. وناق جليز: صلبة غليظة،
من ذلك. والجليز: العجوز المتشعبة وهي مع ذلك عمول. وناق
جليز: هرمة عمول حمول، وقيل: الجليز من النساء التي
استتت وفيها بقية، وكذلك الناقة؛ وأنشد ابن السكيت يصف امرأة
استتت وهي مع سنها ضعيفة العقل:
السني من جليز عوزم خلق،
والجلم جلم صبي يموت الودعه
ويقال: داهية جليز؛ وقال:

إني أرى سواداً جليزاً
ويقال: جعلها الله الجليز إذا صرم أمره وقطعه.
والجليز: الثقيل؛ عن السيرافي.
@ جليز: ابن الأعرابي: يقال جمل جلتري وبتري إذا كان غليظاً
شديداً.

@ جليز: الجلهزة: إغضاؤك عن الشيء وكتمك له وأنت عالم به.
@ جمز: جمز الإنسان والبعير والدابة يجمز جمزاً وجمري:
وهو عدو دون الحضر الشديد وفوق العتق، وهو الجمز، وبعير جماز
منه. والجماز: البعير الذي يركبه المجرم؛ قال الراجز:
أنا التجاشبي على جماز،
حاد ابن حسان عن ارتجزي
وحمار جمري؛ وثاب سريع؛ قال أمية بن أبي عائد الهذلي:

كَأَنِّي وَرَحْلِي، إِذَا رُغْتُهَا،
عَلَى جَمْرِي جَارِي بِالرَّمَالِ
وَأَصْحَمَ حَامِ جَرَامِيْرَهُ،
حَزَائِيَّةَ حَيْدِي بِالذَّحَالِ

شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بِجَمْرِي، وهو السريع، وتقديره على حمار
جَمْرِي. الكسائي: الناقة تعدو الجَمْرِي وكذلك القَرَسِي. وَحَيْدِي
بالذَّحَالِ: خطأ لأن قَعْلِي لا يكون إلا للمؤنث. قال الأصمعي: لم أسمع بقَعْلِي
في صفة المذكر إلا في هذا البيت، يعني أن جَمْرِي وَبَشَكِي وَرَلَجِي
وَمَرَطِي وما جاء على هذا الباب لا يكون إلا من صفة الناقة دون الجمل، قال:
ورواه ابن الأعرابي لنا: «حَيْدٌ بِالذَّحَالِ» يريد عن الذَّحَالِ. قال
الأزهري: وَمَخْرَجٌ مِنْ رَوَاهِ جَمْرِي عَلَى عَيْرِ ذِي جَمْرِي أَي ذِي مَشِيَّةِ جَمْرِي،
وهو كقولهم: ناقة وَكَرَى أَي ذات مِشِيَّةٍ وَكَرَى. وفي حديث ماعز، رضي
الله عنه: فلما أذْلَقْتُهُ الحِجَارَةَ جَمْرَ أَي أسرع هارباً من القتل؛ ومنه
حديث عبد الله بن جعفر: ما كان إلا الجَمْرُ؛ يعني السير بالجنائر. وفي
الحديث: يَرُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كُفَّاراً جَمْرِي، هو من ذلك.

وَجَمْرٌ فِي الأَرْضِ جَمْرًا: ذهب؛ عن كراع.
والجُمَارَةُ: بُرَّاعَةٌ مِنْ صُوفٍ. وفي الحديث: أَن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، تَوَضَّأَ فِضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُمَارَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ
تَحْتِهَا؛ الجُمَارَةُ، بالضم: مِدْرَعَةٌ صُوفٍ ضَيْقَةُ الكَمِيْنِ؛ وأنشد ابن
الأعرابي: تَكْفِيكَ، مِنْ طَاقٍ كَثِيرِ الأَمَانِ،
جُمَارَةٌ شَمَّرَ مِنْهَا الكَمَانُ

وقال أبو وجزة:
دَلَنْطَى يَزِلُّ القَطْرَ عَنْ صَهْوَاتِهِ،
هُوَ اللَّيْثُ فِي الجُمَارَةِ المُتَوَرِّدُ
ابن الأعرابي: الجَمْرُ الاستهزاء.
والجُمْرَانُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَالنَّخْلِ وَالجَمِيْزِ.
والجُمْرَةُ: الكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَالجَمْعُ جُمْرٌ.
والجُمْرَةُ: بُرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي فِيهِ الحَبَّةُ؛ عن كراع، كالجُمْرَةِ، وسنذكرها
في موضعها. والجَمْرُ: ما بقي من عُرْجُونِ النَّخْلَةِ، وَالجَمْعُ جُمُوزٌ.
والجَمِيْزُ وَالجَمِيْرِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَشْبَهُ حَمْلَةَ التَّيْنِ وَيَعْظُمُ
عِظْمَ الفِرْصَادِ، وَتَيْنُ الجَمِيْزِ مِنْ تَيْنِ الشَّامِ أَحْمَرٌ حَلْوٌ كَبِيرٌ. قال أبو
حنيفة: تَيْنُ الجَمِيْزِ رَطْبٌ لَهُ مَعَالِيْقٌ طَوَالٌ وَيُرَبَّبُ، قال: وَضَرْبٌ آخَرٌ
مِنَ الجَمِيْزِ لَهُ شَجَرٌ عِظَامٌ يَحْمَلُ حَمَلًا كَلْتَيْنِ فِي الخَلْقَةِ وَرَقَّتْهَا أَصْفَرٌ
مِنْ وَرَقَةِ التَّيْنِ الذَّكَرِ، وَتَيْنُهَا صِغَارٌ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ يَكُونُ بِالْعَوْرِ يَسْمَى
التَّيْنَ الذَّكَرِ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمَى حَمْلَةَ الحَمَا

(* قوله «يسمى حمله الحما» كذا)

بالأصل () ، والأصفر منه حلو، والأسود يُدْمِي الفم، وليس لتينها علاقة،
وهو لاصق بالعود، الواحدة منه جُمَيْرَةٌ وَجَمِيْرِيُّ، والله أعلم.
@جنز: جَنَزَ الشَّيْءَ يَجْنِزُهُ جَنْزًا: سَتَرَهُ. وَذَكَرُوا أَنَّ النَّوَارَ لَمَّا

اِحْتَضِرَتْ أَوْصَتْ أَنْ يَصْلِي عَلَيْهَا الْحَسَنُ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا جَنَزْتُمُوهَا فَادْتُونِي.

وَالجِنَازَةُ وَالجِنَازَةُ: المِيتُ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنْ اشْتَقَّاهُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَقَدْ قِيلَ: هُوَ تَبَطَّى. وَالجِنَازَةُ: وَاحِدَةُ الجِنَائِزِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ الجِنَازَةَ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَعْنَى المِيتُ عَلَى السَّرِيرِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ المِيتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَتَعَشَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ

لَهُ امْرَأَتَانِ قَرْمِيَّتٌ إِحْدَاهُمَا فِي جِنَازَتِهَا أَي مَاتَتْ. تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَحْبَرْتُ عَنْ مَوْتِ إِنْسَانٍ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ لِأَنَّ الجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا، وَالْمَرَادُ بِالرَمِيِّ الحَمَلُ وَالوَضْعُ. وَالجِنَازَةُ، بِالْكَسْرِ: المِيتُ بِسَرِيرِهِ، وَقِيلَ: بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ، بِالْفَتْحِ المِيتُ. وَرُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ أَي مَاتَ، وَطَعِنَ فِي جِنَازَتِهِ أَي مَاتَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الجِنَازَةُ، بِالْفَتْحِ، المِيتُ، وَالجِنَازَةُ، بِالْكَسْرِ: السَّرِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ المِيتُ؛ قَالَ الْفَارِسِيُّ: لَا يَسْمَى جِنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مِيتٌ، وَإِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ أَوْ نَعَشٌ؛ وَأَنْشَدَ الشُّمَّاخُ: إِذَا أَنْبَصَ الرَّامُونَ فِيهَا تَرْتَمَتْ
تَرْتَمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الجِنَائِزُ
وَاسْتَعَارَ بَعْضُ مُجَّانِ الْعَرَبِ الجِنَازَةَ لِزِقِّ الخَمْرِ فَقَالَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَعَّاسٍ:

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِقًّا مَرِيضًا

يُنَاحُ عَلَى جِنَازَتِهِ، بَكَيْتُ

وَإِذَا ثَقُلَ عَلَى القَوْمِ أَمْرٌ أَوْ اعْتَمُّوا بِهِ، فَهُوَ جِنَازَةٌ عَلَيْهِمْ؛ قَالَ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً

عَلَيْكَ، وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ؟

الليثُ: الجِنَازَةُ الإِنْسَانُ المِيتُ وَالشَّيْءُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ فَاعْتَمُّوا بِهِ. قَالَ اللَّيْثُ: وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ جِنَازَةٌ، بِالْفَتْحِ، وَالنَّحَارِيرُ يَنْكُرُونَهُ، وَيَقُولُونَ: جُنَزَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَجْنُونٌ إِذَا جَمَعَ. الْأَصْمَعِيُّ: الجِنَازَةُ، بِالْكَسْرِ، هُوَ المِيتُ نَفْسُهُ وَالْعَوَامُ يَقُولُونَ إِنَّهُ السَّرِيرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ: تَرَكْتَهُ جِنَازَةً أَي مَيْتًا. النُّصْرُ: الجِنَازَةُ هُوَ الرَّجُلُ أَوْ السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ: سَمِيَتِ الجِنَازَةُ لِأَنَّ الثِّيَابَ تُجْمَعُ وَالرَّجُلُ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: وَجُنَزُوا أَي جُمِعُوا. ابْنُ شَمِيلٍ: ضُرِبَ الرَّجُلُ حَتَّى تُرِكَ جِنَازَةً؛ قَالَ الْكَمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَيًّا وَمَيْتًا:
كَانَ مَيْتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيْتٍ
عَيْبَتُهُ حَفَائِرُ الأَقْوَامِ

@جهاز: جِهَازُ العَرُوسِ وَالمِيتِ وَجِهَازُهُمَا: مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ جِهَازُ المِسَافِرِ، يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ؛ وَقَدْ جَهَّزَهُ فَتَجَهَّزَ وَجَهَّزْتُ العَرُوسَ تَجْهِيْزًا، وَكَذَلِكَ جَهَّزْتُ الجَيْشَ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ لَمْ يَغْزِ وَلَمْ يَجْهَزْ غَازِيًّا؛ تَجْهِيْزٌ

الغَازِي: تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوَةٍ، وَمِنْهُ تَجْهِيْزُ العَرُوسِ: وَتَجْهِيْزُ المِيتِ. وَجَهَّزْتُ القَوْمَ تَجْهِيْزًا إِذَا تَكَلَّفْتُ لَهُمْ

يَجْهَازِهِمْ لِلسَّفَرِ، وَكَذَلِكَ جِهَازُ العُرُوسِ وَالمِيتِ، وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ لَهُ فِي وَجْهِهِ،
وَقَدْ
تَجَهَّزُوا جِهَازًا. قَالَ اللِّيثُ: وَسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يَخْطُبُونَ الجِهَازَ،
بِالْكَسْرِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَالقِرَاءُ كُلُّهُمُ عَلَى فَتْحِ الجِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجِهَازِهِمْ؛ قَالَ: وَجِهَازٌ، بِالْكَسْرِ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ؛ قَالَ عَمْرٌ بِنُ عَبْدِ
العَزِيزِ:

تَجَهَّزِي بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ،
يَا نَفْسُ، قَبْلَ الرَّدَى، لَمْ تُخَلِّقِي عَبْنًا
وَجِهَازَ الرَّاحِلَةِ: مَا عَلَيْهَا. وَجِهَازُ المَرَأَةِ: حَيَاؤُهَا، وَهُوَ قَرَجُهَا.
وَمَوْتُ مُجَهِّزٍ أَي وَجِيٍّ.
وَجَهَّزَ عَلَى الجَرِيحِ وَأَجَهَّزَ: أَتَيْتُ قَتْلَهُ. الأَصْمَعِيُّ: أَجَهَّزْتُ
عَلَى الجَرِيحِ إِذَا أُسْرِعَتْ قَتْلُهُ وَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُقَالُ
(*)

قَوْلُهُ « قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يُقَالُ إِخ » عِبَارَةٌ القَامُوسِ وَشَرَحَهُ فِي مَادَّةِ ج وَز:
وَأَجَزْتُ عَلَى الجَرِيحِ لُغَةٌ فِي أَجَهَّزْتُ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ وَلَا يُقَالُ إِخ) أَجَازَ
عَلَيْهِ إِنَّمَا يُقَالُ أَجَازَ عَلَى اسْمِهِ أَي صَرَبَ. وَمَوْتُ مُجَهِّزٍ وَجَهِّزٍ أَي
سَرِيعٍ. وَفِي الحَدِيثِ: هَلْ تَنْظُرُونَ إِلا مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ مَوْتًا مُجَهِّزًا
أَي سَرِيعًا. وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَا يُجَهَّزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ أَي
مَنْ صُرِعَ مِنْهُمْ وَكُفِيَ قِتَالَهُ لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ، وَالقَصْدُ مِنْ
قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ،
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ فَأَجَهَّزَ عَلَيْهِ. وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَقَرَّرَ فَلَمْ يَعْذُ: صَرَبَ فِي جِهَازِهِ، بِالفَتْحِ، وَأَصْلُهُ
فِي البَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ القَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ عَنْهُ
حَتَّى يَذْهَبَ فِي الأَرْضِ، وَيَجْمَعُ عَلَى أَجَهَّزَةٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

يَبْتَنُّ يَنْفُلُنَ بِأَجَهَّزَاتِهَا
قَالَ: وَالعَرَبُ تَقُولُ صَرَبَ البَعِيرُ فِي جِهَازِهِ إِذَا جَعَلَ قَنَدًا فِي
الأَرْضِ وَالتَّبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَحِمْلٍ. وَصَرَبَ فِي جِهَازِ
البَعِيرِ إِذَا شَرِدَ. وَجَهَّزْتُ فَلَانًا أَي هَيَّأْتُ جِهَازَ سَفَرِهِ. وَتَجَهَّزْتُ
لأَمْرٍ كَذَا أَي تَهَيَّأْتُ لَهُ. وَفَرَسَ جَهِّيزٌ: خَفِيفٌ. أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسَ جَهِّيزٌ
الشَّيْءَ أَي سَرِعَ العَدُوَّ، وَأَنْشَدَ:

وَمُقَلِّصٌ عَتَدَ جَهِّيزَ شَدَّهُ،
قَيْدَ الأَوَايِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادٍ
وَجَهِّيزَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ رَعْنَاءٌ تُحَمِّقُ. وَفِي المَثَلِ: أَحَمَقُ مِنْ
جَهِّيزَةٍ؛ قِيلَ: هِيَ أُمُّ شَيْبِ الخَارِجِيِّ، كَانَ أَبُو شَيْبِ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الكُوفَةِ اشْتَرَى جَهِّيزَةً مِنَ السَّبْيِ، وَكَانَتْ حَمْرَاءَ طَوِيلَةٍ جَمِيلَةٍ فَارَادَهَا عَلَى
الإِسْلَامِ فَأَبَتْ، فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ فَتَحْرَكَ الوَلَدُ فِي بَطْنِهَا، فَقَالَتْ: فِي بَطْنِي
شَيْءٌ يَنْفِرُ، فَقِيلَ: أَحَمَقُ مِنْ جَهِّيزَةٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهَذَا هُوَ المَشْهُورُ مِنْ
هَذَا المَثَلِ: أَحَمَقُ مِنْ جَهِّيزَةٍ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَذَكَرَ الجَاحِظُ أَنَّهُ أَحَمَقُ مِنْ
جَهِّيزَةٍ، بِالصَّرْفِ. وَالجَهِّيزَةُ: عَرْسُ الذَّنْبِ يَغْنُونُ الذَّنْبَةَ، وَمِنْ

حُمِّقَهَا أَنهَا تَدْعُ وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ أَوْلَادَ الصُّبُعِ كَفَعَلِ النِّعَامَةِ بِيَبِضٍ
غَيْرِهَا؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ جَدَلِ الطَّلَعَانِ:
كَمْ مُرْضِعَةٍ أَوْلَادًا أُخْرَى، وَصَبَّغَتْ
بَيْنَهَا، فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا
وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ إِذَا قَامَتْ عَنِ بَيْضِهَا لَطْلُبَ قُوَّتِهَا فَلَقِيَتْ بِيَبِضٍ نِعَامَةً أُخْرَى
حَصَّنَتْهُ فَحُمِّقَتْ بِذَلِكَ؛ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ هَرْمَةَ:

إِنِّي وَتَرْكِي تَدَى الْأَكْرَمِينَ،
وَقَدْحِي يَكْفِي زَنْدًا شَحَاحًا
كَتَارِكَةٍ بَيْضِهَا بِالْعَرَاءِ،
وَمُلَيْسَةٍ بَيْضِ أُخْرَى جَنَاهَا
قَالُوا: وَيَشْهَدُ لِمَا بَيْنَ الذَّنْبِ وَالصُّبُعِ مِنَ الْأَيْقَةِ أَنَّ الصُّبُعَ إِذَا
صِيدَتْ أَوْ قُتِلَتْ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَكْفُلُ أَوْلَادَهَا وَيَأْتِيهَا بِاللَّحْمِ؛ وَأَنْشَدُوا فِي
ذَلِكَ لِلْكَمِيتِ:

كَمَا خَامَرْتُ فِي حِصْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لِذِي الْحَبْلِ، حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا
(* قَوْلُهُ « لِذِي الْحَبْلِ » أَي لِلصَّائِدِ الَّذِي يَلْقَى الْحَبْلَ فِي عِرْقِهَا.)
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَحْمِقُ مِنْ جَهِيْرَةٍ: هِيَ الصُّبُعُ نَفْسُهَا، وَقِيلَ: الْجَهِيْرَةُ
جِرْوُ الدَّبِّ وَالْجِبْسُ أَثْمَانٌ، وَقِيلَ: الْجَهِيْرَةُ الدَّبَّةُ. وَقَالَ
اللِّيثُ: كَانَتْ جَهِيْرَةُ امْرَأَةٍ حَلِيْقَةً فِي بَدَنِهَا رَعْنَاءٌ يَضْرِبُ بِهَا الْمِثْلَ فِي
الْحَمَقِ؛ وَأَنْشَدَ:

كَانَ صَلاَ جَهِيْرَةٍ، حِينَ قَامَتْ،
جِبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
@جوز: جُرْتُ الطَّرِيقَ وَجَارَ الْمَوْضِعَ جَوْزًا وَجُوُوزًا وَجَوَازًا وَمَجَازًا
وَجَارَ بِهِ وَجَاوَزَهُ جَوَازًا وَأَجَازَهُ وَأَجَارَ غَيْرَهُ وَجَارَهُ: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَه،
وَأَجَارَهُ: خَلَفَهُ وَقَطَعَهُ، وَأَجَارَهُ: أَنْقَدَهُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
خَلَوْا الطَّرِيقَ عَنِ أَبِي سَيَّارِهِ،
حَتَّى يُجَيِّرَ سَالِمًا جِمَارَهُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ:

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ
حَتَّى يَقَالُوا: أَجِيْرُوا آلَ صَفْوَانَا
يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجَيِّرُونَ الْحَاجَّ، يَعْنِي أَنْفِذُوهُمْ. وَالْمَجَازُ وَالْمَجَازَةُ:
الْمَوْضِعُ الْأَصْمَعِيُّ: جُرْتُ الْمَوْضِعَ سِرًّا فِيهِ، وَأَجَرْتَهُ خَلَفْتَهُ وَقَطَعْتَهُ،
وَأَجَرْتُهُ أَنْقَدْتُهُ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَلَمَّا أَجَرْنَا سَاخَةَ الْحَيِّ، وَاتَّحَى
بَنَّا بَطْنُ حَبِيْبٍ ذِي قَفَافٍ عَقَنُقَلَّ

وَيُرْوَى: ذِي حِقَافٍ. وَجَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا: بِمَعْنَى جُرْتِهِ. وَفِي حَدِيثِ
الصِّرَاطِ: فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجَيِّرُ عَلَيْهِ؛ قَالَ: يُجَيِّرُ لُغَةً فِي
يُجُوزُ جَارًا وَأَجَارَ بِمَعْنَى؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعِيِّ: لَا تُجَيِّرُوا الْبَطْحَاءَ
إِلَّا شِدًّا.

والاجْتِنَاءُ: السلوك. والمُجْتَازُ: مُجْتَابُ الطريق ومُحِيزُهُ.
والمُجْتَازُ أيضاً: الذي يحب النَّجَاءَ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
ثم انشَمَرْتُ عليها خائفاً وجِلاً،
والخائفُ الواجلُ المُجْتَازُ يَنْشَمِرُ
ويروى: الوَجِيلُ.

والمُجْتَازُ: صَكَ المسافر. وتجاوز بهم الطريق، وجاوزَه جِوازاً:
خلفه. وفي التنزيل العزيز: وجاوزنا بني إسرائيل البحر. وجَوَّزَ لهم
إيلهم إذا قادها بعيداً بعيداً حتى تَجَوَّزَ.
وجَوَائِزُ الأمثال والأشعار: ما جازَ من بلدٍ إلى بلد؛ قال ابن مقبل:
ظَنِي بِهِم كَعَسَى، وَهُمْ بِتَوْقَةٍ،
يَتَنَارَ عُونَ جَوَائِزِ الأمثال
قال أبو عبيدة: يقول اليقين منهم كَعَسَى، وَعَسَى سَكُّ؛ وقال ثعلب:
يتنازعون جوائز الأمثال

أي يجليون الرأي فيما بينهم ويَتَمَثَّلُونَ ما يريدون ولا يلتفتون
إلى غيرهم من إرخاء إبلهم وغفلتهم عنها. وأجازَ له البيعُ: أمضاه.
وروي عن شريح: إذا باع المُحِيزان فالبيع للأول، وإذا أنكح المُحِيزان
فالنكاح للأول؛ المُحِيزُ: الولي؛ قال: هذه امرأة ليس لها مُحِيز.
والمُحِيزُ: الوصي. والمُحِيزُ: القِيمُ بأمر اليتيم. وفي حديث نكاح البكر: فإن
صَمَّتْ فهو إِنْهَا، وإن أَبَتْ فلا جَوَّازَ عليها أي لا ولاية عليها
مع الامتناع. والمُحِيزُ: العبد المأذون له في التجارة. وفي الحديث: أن
رجلاً خاصم إلى شريح غلاماً لزياد في يزدون باعه وكفل له
الغلام، فقال شريح: إن كان مُحِيزاً وكفل لك عَرِم، إذا كان مأذوناً
له في التجارة.

ابن السكيت: أَجَزْتُ على «إسمه إذا جعلته جائزاً. وجَوَّزَ له ما صنعه
وأجازَ له أي سَوَّغَ له ذلك، وأجازَ رأيه وجَوَّزَه: أنفذه. وفي
حديث القيامة والحساب: إني لا أُحِيزُ اليومَ على نَفْسِي شاهداً إلا
مِنِّي أي لا أُفِذُ ولا أمضِي، مِنْ أَجَازَ أمره يُحِيزُهُ إذا أمضاه
وجعله جائزاً. وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: قبل أن تُحِيزُوا عليَّ أي
تقتلونني وتنفذوا فيَّ أمرَكم. وتَجَوَّزَ في هذا الأمر ما لم
يَتَجَوَّزَ في غيره: احتمله وأغمض فيه.

والمَجَّازَةُ: الطريق إذا قَطَعَتْ من أحد جانبيه إلى الآخر.
والمَجَّازَةُ: الطريق في السَّبَّحَةِ.
والمَجَّازَةُ: العطية، وأصله أن أميراً وإقفَ عدواً وبينهما نهر
فقال: من جازَ هذا النهر فله كذا، فكلما جاز منهم واحد أخذ جَائِزَةً.
أبو بكر في قولهم أَجَازَ السلطان فلاناً بجَائِزَةٍ: أصل الجائِزَةُ أن
يعطي الرجلُ الرجلَ ماءً ويُحِيزُهُ ليذهب لوجهه، فيقول الرجل إذا وَرَدَ ماءً
لَقِيمَ الماء: أَجَزَنِي ماءً أي أعطني ماءً حتى أذهب لوجهي وأجوز
عني، ثم كثر هذا حتى سَمَّوا العطية جَائِزَةً.
الأزهري: الجِيزَةُ من الماء مقدار ما يجوز به المسافر من مَنَهْلٍ إلى

مَنْهَلٍ، يُقَالُ: اسْقِنِي حِيْزَةً وَجَوَازَةً. وَفِي الْحَدِيثِ: الصِّيَاقَةُ ثَلَاثَةُ أَيَامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، أَي يُضَافُ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ فَيَتَكَلَّفُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِمَّا اتَّسَعَ لَهُ مِنْ بَرٍّ وَإِلْطَافٍ، وَيَقْدَمُ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مَا حَصَرَهُ وَلَا يَزِيدُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَا يَجُوزُ بِهِ مَسَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَيُسَمَّى الْحِيْزَةَ، وَهِيَ قَدْرٌ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمَسَافِرُ مِنْ مَنْهَلٍ إِلَى مَنْهَلٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَمَعْرُوفٌ، إِنْ شَاءَ فَعَلٌ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَإِنَّمَا كَرِهَ لَهُ الْمُقَامُ بَعْدَ ذَلِكَ لِئَلَّا تُضَيَّقَ بِهِ إِقَامَتُهُ فَتُكُونُ الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَنِّْ وَالْأَذَى. الْجَوْهَرِيُّ: أَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٍ أَي بَعْطَاءٍ. وَيُقَالُ: أَصْلُ الْجَوَائِزِ أَنَّ قَطَنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي هَلَالٍ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَوَلِيَّ فَارِسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَمَرَّ بِهِ الْأَحْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِبًا إِلَى خُرَاسَانَ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ: أَجِزُوهُمْ، فَجَعَلَ يَنْسِبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسَبِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

فَدَى لَأَكْرَمِينَ بَنِي هَلَالٍ،
عَلَى عِيَالَتِهِمْ، أَهْلِي وَمَالِي
هُمُ سَنُوا الْجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ،
فَصَارَتْ سُنَّةً أُجْرَى اللَّيَالِي

وَفِي الْحَدِيثِ: أَجِزُوا الْوَقْدَ بِنَجْوٍ مَا كُنْتَ أُجِزُهُمْ بِهِ أَي أَعْطُوهُمْ الْحِيْزَةَ. وَالْجَائِزَةُ: الْعَطِيَّةُ مِنْ أَجَازِهِ يُجِيزُهُ إِذَا أَعْطَاهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعِيَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُمَيِّحُكَ، أَلَا أُجِزُكَ أَي أَعْطِيكَ، وَالْأَصْلُ الْإِوَالُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ عَطَاءٍ؛ وَأَمَا قَوْلُ الْقَطَامِيِّ:
ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً
فَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ.

وَالْجَائِزُ مِنَ الْبَيْتِ: الْخَشْبَةُ الَّتِي تَحْمِلُ خَشْبَ الْبَيْتِ، وَالْجَمْعُ أَجْوَرَةٌ وَجُوزَانٌ وَجَوَائِزٌ؛ عَنِ السِّيْرَافِيِّ، وَالْأَوَّلَى نَادِرَةٌ، وَنَظِيرُهُ وَاِدٌّ وَأُوْدِيَّةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزَ بَيْتِي قَدْ انْكَسَرَ فَقَالَ: خَيْرٌ يَرُدُّ اللَّهُ غَائِبِكَ، فَرَجَعَ زَوْجُهَا ثُمَّ غَابَ، فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَبَتْ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ تَجِدْهُ وَوَجَدَتْ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ: يَمُوتُ زَوْجُكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ قَصَصْتَهَا عَلَى أَحَدٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ كَمَا قِيلَ لَكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ فِي كَلَامِهِمُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَوْضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ الْخَشْبِ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجَائِزَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَّةِ تِيرٌ، وَهُوَ سَهْمُ الْبَيْتِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الطَّقِيلِ وَبِنَاءِ الْكَعْبَةِ: إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِثْلَ قِطْعَةِ الْجَائِزِ. وَالْجَائِزَةُ: مَقَامُ السَّاقِيِّ. وَجَاوَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى غَيْرِهِ وَتَجَاوَزْتُهُ بِمَعْنَى أَي أَجْرْتُهُ. وَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ أَي عَفَا. وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ تَجَوَّزْ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِمَعْنَى. وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ أَي التَّسَاهُلُ وَالتَّسَامُحُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِفْتِصَاءِ. وَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَجَاوَزَ وَتَجَوَّزَ؛ عَنِ السِّيْرَافِيِّ: لَمْ يُوَاجِزْهُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا أَي عَفَا عَنْهُمْ، مِنْ جَارَةٍ يَجُوزُهُ إِذَا تَعَدَّاهُ وَعَبَّرَ

عليه، وأَنْفَسَهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيَجُوزُ الِرْفَعُ عَلَى الْفَاعِلِ. وَجَارَ
الدَّرْهَمُ: قُبِلَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ حَفِيٍّ الدَّخَلَةِ أَوْ قَلِيلِهَا؛ قَالَ
الشَّاعِرُ: إِذَا وَرَقَ الْفَيْبَانُ صَارُوا كَأَنَّهُمْ
دِرَاهِمٌ، مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَرَيْفٌ
الليث: التَّجَوُّزُ فِي الدِّرَاهِمِ أَنْ يَجُوزَهَا. وَتَجَوَّزَ الدِّرَاهِمَ:
قَبِلَهَا عَلَى مَا بِهَا. وَحَكَى اللَّيْثَانِيُّ: لَمْ أَرِ النَّفْقَةَ تَجَوُّزًا بِمَكَانٍ كَمَا
تَجَوُّزُ بِمَكَّةَ، وَلَمْ يَفْسَرْهَا، وَأَرَى مَعْنَاهَا: تَرَكُوا أَوْ تَوَثَّرُوا فِي الْمَالِ أَوْ
تَيَقَّنُوا؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى هَذِهِ الْأَخِيرَةَ هِيَ الصَّحِيحَةُ. وَتَجَاوَزَ عَنِ الشَّيْءِ:
أَعْضَى. وَتَجَاوَزَ فِيهِ: أَفْرَطَ. وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ أَي لَمْ أَخْذِهِ. وَتَجَوَّزَ
فِي صَلَاتِهِ أَي حَفَّفَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَسْمَعُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي
صَلَاتِي أَي أَخَفَّفْتُهَا وَأَقَلَّلْتُهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ أَي
خَفَّفُوهَا وَأَسْرِعُوا بِهَا، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْجَوِّزِ الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ. وَتَجَوَّزَ
فِي كَلَامِهِ أَي تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ
وقولهم: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ أَي طَرِيقًا
وَمَسْلُكًا؛ وَقَوْلُ كَثِيرٍ:
عَسُوفَ بِأَجْوَازِ الْفَلَا حَمِيرِيَّةَ،
مَرِيَسَ بِذُنْبَانِ السَّبِيْبِ تَلِيْلَهَا
قَالَ: الْأَجْوَازُ الْأَوْسَاطُ. وَجَوَّزَ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ، وَالْجَمْعُ أَجْوَازٌ؛ سَبِيْبُهُ:
لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ كَرَاهَةَ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ؛ قَالَ زَهْرِي:
مُفَوَّرَةٌ تَبَارَى لَا شَبَوَاتَ لَهَا،
إِلَّا الْقَطُوعَ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُزُوكِ
وفي حديث عليٍّ، رضي الله عنه: أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يَصْلِي؛ جَوْزُهُ:
وَسَطُهُ. وَفِي حَدِيثٍ حَذِيْفَةٍ: رَبَطَ جَوْزَهُ إِلَى سَمَاءِ الْبَيْتِ أَوْ إِلَى جَائِزِهِ.
وفي حديث أبي المنهال: إِنَّ فِي النَّارِ أَوْدِيَةً فِيهَا حَيَّاتٌ أَمْثَالُ
أَجْوَازِ الْإِبِلِ أَي أَوْسَاطِهَا. وَجَوْزُ اللَّيْلِ: مُعْظَمُهُ.
وَشَاةٌ جَوْزَاءٌ وَمَجْوُزَةٌ: سُودَاءُ الْجَسَدِ وَقَدْ صُربَ وَسَطُهَا بَبِيَاضٍ مِنْ أَعْلَاهَا
إِلَى أَسْفَلِهَا، وَقِيلَ: الْمَجْوُزَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي فِي صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ، وَهُوَ
وَلَنْ يَخَالَفَ سَائِرَ لَوْنِهَا. وَالْجَوْزَاءُ: الشَّاةُ يَبْيَضُّ وَسَطُهَا. وَالْجَوْزَاءُ:
تَجَمُّ يُقَالُ إِنَّهُ يَعْتَرِضُ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ. وَالْجَوْزَاءُ: مَنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ.
وَالْجَوْزَاءُ: أَسْمُ امْرَأَةٍ سَمِيَتْ بِاسْمِ هَذَا الْبُرْجِ؛ قَالَ الرَّاعِي:
فَقَلْتُ لِأَصْحَابِي: هُمُ الْحَيُّ فَالْحَقُّوا
يَجْوُزَاءُ فِي أَثْرَابِهَا عَزْسٌ مَعْبُدِ
وَالْجَوْزَاءُ: الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ وَنَحْوِهِ.
وَقَدْ اسْتَجَرْتُ فَلَانًا فَاجَارَنِي إِذَا سَقَاكَ مَاءً لِأَرْضِكَ أَوْ
لِمَاشِيَتِكَ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ:
وَقَالُوا: فُقَيْمٌ قَيْمٌ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ
عِبَادَةَ، إِنَّ الْمُسْتَجِيرَ عَلَى قُنْرٍ
قَوْلُهُ: عَلَى قُنْرٍ أَي عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرْفٍ، إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا
يُسْقَى. وَجَوَّزَ إِلَيْهِ: سَقَاهَا. وَالْجَوْزَةُ: السَّقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ، وَقِيلَ:

الْجَوْزَةُ السَّقِيَّةُ الَّتِي يَجُوزُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِكَ. وَفِي الْمَثَلِ: لِكُلِّ جَائِهِ
جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ أَي لِكُلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَّ عَلَيْنَا سَقِيَّتُهُ ثُمَّ
يُمْتَعُ مِنَ الْمَاءِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: ثُمَّ تُضَرَّبُ أَدْنَاهُ إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَدْنَيْتُهُ تَأْدِينًا أَي رَدَدْتُهُ. ابْنُ
السَّكَيْتِ: الْجَوَازُ السَّقِيُّ. يُقَالُ: أَجِزُونَا، وَالْمُسْتَجِيزُ: الْمُسْتَسْقِي؛ قَالَ
الرَّاجِزُ:

يَا صَاحِبَ الْمَاءِ، قَدِّتَكَ تَفْسِي،

عَجَّلْ جَوَازِي، وَأَقِلَّ حَبْسِي

الجوهري: الْجَيْرَةُ السَّقِيَّةُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا ابْنَ رُقَيْعٍ، وَرَدَّتْ لِحَمْسٍ،

أَحْسِنُ جَوَازِي، وَأَقِلَّ حَبْسِي

يُرِيدُ أَحْسِنُ سَقِي إِبْلِي. وَالْجَوَازُ: الْعَطِشُ.

وَالجَائِزُ: الَّذِي يَمْرُ عَلَى قَوْمٍ وَهُوَ عَطِشَانٌ، سَقِي أَوْ لَمْ يُسَقِ فَهُوَ جَائِزٌ؛

وَأَضْنَشْدُ:

مَنْ يَغْمِسُ الْجَائِزَ غَمْسَ الْوَدَمَةِ،

حَيْرٌ مَعْدٌ حَسَبًا وَمَكْرَمَةٌ

وَالْإِجَارَةُ فِي الشَّعْرِ: أَنْ تُتِمَّ مِضْرَاعُ غَيْرِكَ، وَقِيلَ: الْإِجَارَةُ فِي

الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ مِضْمُومًا ثُمَّ يَكْسُرُ أَوْ يَفْتَحُ

وَيَكُونَ حَرْفَ الرَّوِيِّ مُقَيَّدًا. وَالْإِجَارَةُ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ: أَنْ تَكُونَ الْقَافِيَةُ

طَاءً وَالْآخَرَى دَالًا وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ، وَرَوَاهُ

الْفَارِسِيُّ الْإِجَارَةَ، بِالرَّاءِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ.

وَالْجَوْزَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ لَيْسَ بِكَبِيرٍ، وَلَكِنَّهُ يَصْفَرُّ جَدًّا إِذَا

أَتَبَعَ. وَالْجَوْزُ: الَّذِي يُؤْكَلُ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَاحِدَتُهُ جَوْزَةٌ وَالْجَمْعُ جَوَزَاتٌ. وَأَرْضُ

مَجَارَةَ: فِيهَا أَشْجَارُ الْجَوْزِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرُ الْجَوْزِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ

العَرَبِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ وَيُرَبَّى، وَبِالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لَا

يُرَبَّى، وَأَصْلُ الْجَوْزِ فَارِسِيٌّ وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا، وَخَشْبُهُ

مَوْصُوفٌ

عِنْدَهُمْ بِالصَّلَابَةِ وَالْقُوَّةِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَانَ مَقَطٌ شَّرَاسِيْفِهِ

إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ

لَطْمُنٌ بِنُزْسٍ شَدِيدِ الصَّقَا

قِي مِنْ حَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُنْقَبِ

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا وَذَكَرَ سَفِينَةَ نُوحٍ، عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ، فَزَعَمَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ خَشْبِ الْجَوْزِ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِصَّلَابَةِ خَشْبِ الْجَوْزِ

وَجُودَتِهِ:

يَرْقَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنْ أَلِ

جَوْزٍ طَوَالًا جُدُوْعُهَا عُمْمًا

وَذُو الْمَجَازِ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

وَرَاخَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً،

يُبادرُ أُولَى السَّايِقَاتِ إِلَى الحَبْلِ
الجوهري: ذُو المَجَازِ مَوْضِعٌ بِمَنَى كَانَتْ بِهِ سَوْقٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ الحَرِثُ
بن جِلْزَةَ:

وَأذْكَرُوا جِلْفَ ذِي المَجَازِ، وَمَا
قُدِّمَ فِيهِ العُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ

وقد ورد في الحديث ذكرُ ذِي المَجَازِ، وَقِيلَ فِيهِ: إِنَّهُ مَوْضِعٌ عِنْدَ عَرَافَاتٍ،
كَانَ يُقَامُ فِيهِ سَوْقٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ
إِجَارَةَ الحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ.

وَذُو المَجَازَةِ: مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ مَاوِيَّةَ وَيَسُوعَةَ عَلَى
طَرِيقِ البَصْرَةِ.

والتَّجَاوِيزُ: بُرُودٌ مَوْشِيَّةٌ مِنْ بَرُودِ اليَمَنِ، وَاحِدُهَا تَجَوَازٌ؛ قَالَ
الْكَمِيتُ:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أُرْدِيَةٌ

مِنَ التَّجَاوِيزِ، أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ

والمَجَازَةُ: مَوْسِمٌ مِنَ المَوَاسِمِ.

@جِيزٌ: الجِيزَةُ: الناحية والجانب، وجمعها جِيزٌ وَجِيزٌ. وَعَبْرُ

النهر: جِيزَتُهُ. وَجِيزَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الرِّبْعُ بِنِ سَلِيمَانَ

الجِيزِيِّ. وَالجِيزُ: جَانِبُ الوَادِي وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ الجِيزَةُ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي

الحديث ذكرُ الجِيزَةِ، وَهِيَ بِكسْرِ الجِيمِ وَسُكُونِ اليَاءِ: مَدِينَةٌ تَلْقَاءُ مِصْرَ عَلَى
النَّيْلِ

المبارك. والجِيزَةُ: الناحية من الوادي ونحوه. الأزهري: الجِيزَةُ مِنْ

الماء مقدار ما يجوز به المسافر من منهل إلى منهل. يقال: اسقني جِيزَةً

وَجَائِزَةً وَجَوْرَةً. والجِيزُ: القبر؛ قَالَ المَتَخَلُّ:

يَا لَيْتَهُ كَانَ حَظِي مِنْ طَعَامِكُمَا

أَبِي أَجْرٍ سَوَادِي عَنكُمَا الجِيزُ وَقَدْ فُسِّرَ بِأَنَّهُ جَانِبُ الوَادِي،

وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ القَبْرُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

@جَاسٌ: مَكَانٌ جَاسٌ: وَعَرُّ كَشَاسٍ، وَقِيلَ: لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ شَأْسٍ

كَأَنَّهُ إِتْبَاعٌ.

@جِيسٌ: الجِيسُ: الجَبَانُ القَدَمُ، وَقِيلَ: الضعيف اللئيم، وَقِيلَ: الثَّقِيلُ

الَّذِي لَا يَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ، وَالْجَمْعُ أَجْبَاسٌ وَجُبُوسٌ. وَالْأَجْبَسُ: الجَبَانُ

الضَّعِيفُ كَالْجِيسِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

عَلَى مِثْلِهَا أَتَى المَهَالِكُ وَاحِدًا

إِذَا خَامَ عَنِ طَوْلِ السَّرِيِّ كُلِّ أَجْبَسِ

وَالْجِيسُ: الرَّدِيُّ الدَّنِيءُ الجَبَانُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

خَمْسٌ إِذَا سَارَ بِهِ الجِيسُ بِكِي

وَيُقَالُ: هُوَ وَلَدُ زَيْتَةٍ. وَالْجِيسُ: هُوَ الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الثَّقِيلِ الرُّوحِ

وَالْفَاسِقِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَجِيسٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ عَيْيًّا. وَالْجِيسُ: مَنْ

أَوْلَادُ الدُّبَيْتَةِ. وَالْجِيسُ: الَّذِي يَبْنِي بِهِ؛ عَنِ كِرَاعِ.

والتَّجْبِسُ: التَّبَخُّرُ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَّ:

تَمِثِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبَّسَ الْعَائِسَ فِي رِبَطَاتِهَا
أبو عبيد: تَجَبَّسَ فِي مَشِيهِ تَجَبَّسًا إِذَا تَبَخَّرَ.
وَالْمَجْبُوسُ: الَّذِي يُؤْتَى طَائِعًا. ابن الأعرابي: الْمَجْبُوسُ وَالْجَبِيسُ
نعت الرجل المأبون.
@ جحيس: جَحَسَ جِلْدَهُ يَجْحَسُهُ: قَشَّرَهُ، وَالشَّيْنُ أَعْرَفُ. وَجَاحَسَهُ
جَاحَسًا: زَاحَمَهُ وَقَاتَلَهُ وَزَإُولَهُ عَلَى الْأَمْرِ كَجَاحَسْتَهُ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ؛
قال: وَالْجَاحَسُ الْقِتَالُ، وَأَنشَدَ:
إِذَا كَعَكَعَ الْقِرْنُ عَنْ قِرْنِهِ،
أَبِي لَكَ عِرْكٌ إِلَّا شِمَاسًا،
وَالْإِجْلَادُ بِذِي رَوْتَقٍ،
وَالْإِنِّزَالُ وَالْإِجْاحَسَا
وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قِزَارَةَ:
إِنْ عَاشَ قَاسِي لَكَ مَا أَقَاسِي،
مَنْ صَرَّبِي الْهَامَاتِ وَاحْتِباسِي،
وَالصَّفْعُ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجَاحَسِ
الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ حَحَشٍ: الْجَحَّشُ الْجِهَادُ، وَتُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا؛ وَأَنشَدَ:
يَوْمًا بَرَّانًا فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ،
تَبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبْسِ
@ جَدَسَ: الْجَادِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ مَا اشْتَدَّ وَيَبَسَ كَالْجَاسِدِ. وَأَرْضُ جَادِسَةَ:
لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُعْمَلْ وَلَمْ تُحْرَثْ، مِنْ ذَلِكَ. وَرَوِيَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضُ جَادِسَةَ قَدْ عَرَفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هِيَ الَّتِي لَمْ تَعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ، وَالْجَمْعُ
الْجَوَادِسُ. ابن الأعرابي: الْجَوَادِسُ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَزْرَعْ قَط. أَبُو عَمْرٍو:
جَدَسَ الْأَثْرَ وَطَلَّقَ وَدَمَسَ وَدَسَمَ إِذَا دَرَسَ.
وَجَدِيسٌ: حَيٌّ مِنْ عَادٍ وَهُمْ إِخْوَةُ طَسْمَ. وَفِي التَّهْذِيبِ: جَدِيسٌ حَيٌّ
مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَنَاسِبُونَ عَادًا الْأُولَى وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْيَمَامَةَ؛ وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةُ:

بَوَاؤُ طَسْمَ بِيَدِي جَدِيسِ
قال الجوهري: جَدِيسٌ قَبِيلَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ فَانْقَرَضَتْ.
@ جرس: الْجَرَسُ: مَصْدَرٌ، الصَّوْتُ الْمَجْرُوسُ. وَالْجَرَسُ: الصَّوْتُ نَفْسَهُ.
وَالْجَرَسُ: الْأَصْلُ، وَقِيلَ: الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ وَالْجَرَسُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ مِنْ
كُلِّ ذِي صَوْتٍ، وَقِيلَ: الْجَرَسُ، بِالْفَتْحِ، إِذَا أَفْرَدَ، فَإِذَا قَالُوا: مَا سَمِعْتَ لَهُ
جَرَسًا وَلَا جَرَسًا، كَسَرُوا فَاتَّبَعُوا اللَّفْظَ اللَّفْظَ.
وَأَجْرَسَ: عَلَا صَوْتَهُ، وَأَجْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَّه؛ قَالَ
جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ الطَّهَوِيُّ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ:
لَقَدْ حَشِيبْتُ أَنْ يَكُبَّ قَائِرِي
وَلَمْ تُمَارِسْكَ مِنَ الصَّرَائِرِ

سِنْطِيرَةٌ شَائِلَةٌ الْجَمَائِرِ،
حتى إذا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ،
قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
يقول: لقد خشيت أن أموت ولا أرى لك صَرَّةً سَلِطَةً تُعَنْظِي بِكَ
وَتُسْمِعُكَ الْمَكْرُوهَ عِنْدَ إِجْرَاسِ الطَّائِرِ، وذلك عند الصَّبَاحِ. والجمائر: جمع
جميرة، وهي ضفيرة الشعر، وقيل: جَرَسَ الطَّائِرُ وَأَجْرَسَ صَوْتٌ.
ويقال: سمعت جَرَسَ الطَّيْرِ إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكله. وفي
الحديث:

فتسمعون صوتَ جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ؛ أي صوتَ أَكْلِهَا. قال الْأَصْمَعِيُّ:
كنتُ في مجلسِ شُعْبَةَ قال: فتسمعون جَرِشَ طَيْرِ الْجَنَّةِ، بالشين، فقلت:
جَرِسَ، فنظر إليَّ وقال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منا؛ ومنه الحديث:
فأقبل القوم يَدْبُونُ وَيُخْفُونَ الْجَرَسَ؛ أي الصوت. وفي حديث سعيد
بن جبير، رضي الله عنه، في صفة الصَّلَصالِ قال: أَرْضٌ خِصْبَةٌ
جَرِسَتْ؛ الْجَرَسَةُ: التي تصوَّت إذا حركت وقلبت وأَجْرَسَ الحادي إذا حدا
للإبل؛ قال الراجز:

أَجْرِسُ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ،
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ أَنْفَاشِ،
غَيْرَ السُّرَى وَسَائِقِ تَجَّاشِ
أي اخذ لها لتسمع الخدَاءَ فتسير. قال الجوهري: ورواه ابن
السكيت بالشين وألف الوصل، والرواة على خلافه. وَجَرَسْتُ وَتَجَرَسْتُ أي
تكلمت بشيء وتنعمت به. وَأَجْرَسَ الْحَيُّ: سمعتُ جَرَسَهُ. وفي التهذيب:
أَجْرَسَ الْحَيُّ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ جَرَسِ شَيْءٍ. وَأَجْرَسَنِي السَّبْعُ: سمع
جَرَسِي. وَجَرَسَ الْكَلَامَ: تكلم به.

وَفَلَانٌ مَجْرَسٌ لِفَلَانٍ: يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده؛ قال:
أنت لي مَجْرَسٌ، إذا
ما تبا كل مَجْرَسٍ

وقال أبو حنيفة: فلان مَجْرَسٌ لِفَلَانٍ أي مأكلاً ومُنتَقَعٌ. وقال مرة:
فلان مَجْرَسٌ لِفَلَانٍ أي يأخذ منه ويأكل من عنده.
وَالْجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ به. وَأَجْرَسَهُ: ضربه. وروي عن النبي، صلى
الله عليه وسلم، أنه قال: لا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ؛ هو
الْجُلْجُلُ الذي يعلق على الدواب؛ قيل: إنما كرهه لأنه يدل على
أصحابه بصوته؛ وكان، عليه السلام، يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم
فجأةً، وقيل الجَرَسُ الذي يعلق في عنق البعير. وَأَجْرَسَ الْحَلِيَّ: سَمِعَ
له صوتٌ مثل صوت الجَرَسِ، وهو صوتُ جَرَسِهِ؛ قال العجاج:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَسَّوَسَا،
وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا،
رَفْرَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادِ الْبَيْسَا
وَجَرَسَ الْحَرْفِ: تَعَمُّهُ. والحروفُ الثلاثة الجوفُ: وهي الياء
والألف والواو، وسائر الحروفِ مَجْرُوسَةٌ.

أبو عبيد: والجَرْسُ الأكل، وقد جَرَسَ يَجْرُسُ. والجاروسُ: الكثير الأكل. وَجَرَسَتِ الماشيةُ الشجرَ والعُشْبَ تَجْرِسُهُ وَتَجْرُسُهُ جَرْساً؛ لِحَسَنِهِ. وَجَرَسَتِ البقرةُ ولدها جَرْساً؛ لحسته، وكذلك النحلُ إذا أكلت الشجرَ للتَّعْطِيلِ؛ قال أبو ذؤيب يصف نحلاً:

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِباً،
وَتَنْصَبُّ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَائِباً

وَجَرَسَتِ النحلُ العُرْفُطَ يَجْرُسُ إِذَا أَكَلْتَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنحلِ: جَوَارِسُ. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، دخل بيت بعض نسائه فسقته عَسلاً، فَتَوَاطَأَتْ ثَتَانِ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ أَيُّهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا: أَكَلْتِ مَغَافِيرَ، فَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَشَرِبْتِ إِذَا عَسَلًا جَرَسَتْ نَحْلَهُ العُرْفُطُ؛ أَي أَكَلَتْ وَرَعَتْ. والعُرْفُطُ: شجر. وَنَحْلُ جَوَارِسٍ: تَأْكُلُ ثَمَرَ الشجرِ؛ وقال أبو ذؤيب الهذلي يصف النحل:

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ،
مَرَاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ رُغْبٌ رِقَائِبُهَا

والثمرَاءُ: جبل؛ وقال بعضهم: هو اسم للشجر المُثْمِرِ. ومراضيع: صغار، يعني أن عسل الصغار منها أفضل من عسل الكبار. والصُّهْبَةُ:

الشُّفْرَةُ، يريد أجنحتها. الليث: النحلُ تَجْرُسُ العسلَ جَرْساً وتَجْرُسُ النَّوْرَ، وهو لِحْسُهَا إِيَّاهُ، ثم تُعَسِّله. ومَرَّ جَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي وَقْتُ

وطائفة منه. وحكي عن ثعلب فيه: جَرْسٌ، بفتح إراء، قال ابن سيده: ولست منه على ثقة، وقد يقال بالشين معجمة، والجمع أَجْرَاسٌ وَجُرُوسٌ.

ورجل مُجْرَسٌ وَمُجْرَسٌ: مُجْرَبٌ لِلأُمُورِ؛ وقال اللحياني: هو الذي أصابته البلياء، وقيل: رجل مُجْرَسٌ إِذَا جَرَسَ الأُمُورَ وَعَرَفَهَا، وَقَدْ

جَرَسَتْهُ الأُمُورُ أَي جَرَّبَتْهُ وَأَحْكَمَتْهُ؛ وَأَنشَد:

مُجْرَسَاتٍ غَرَّةَ العَرِيرِ
بِالزَّجْرِ، وَالرَّيْمُ عَلَى المَرْجُورِ
وَأَوَّلُ هَذِهِ القَصِيدَةِ:

جَارِي لَا تَسْتَكْرِي عَدِيرِي،

سَبِيرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي،

وَحَدْرِي مَا لَيْسَ بِالمَحْدُورِ،

وَكَثْرَةَ التَّحْدِيثِ عَنِ شُفُورِي،

وَحِفْظَةَ أَكْثَرِهَا صَمِيرِي

أَي لَا تَنْكِرِي حِفْظَةَ أَي غَضَباً أَغْضَبَهُ مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَغْضَبُ مِنْهُ؛ ثُمَّ قَالَ:

وَالعَصْرَ قَبْلَ هَذِهِ العُصُورِ،

مُجْرَسَاتٍ غَرَّةَ العَرِيرِ

بِالزَّجْرِ، وَالرَّيْمُ عَلَى المَرْجُورِ

العصر: الزمن، والدهر. والتجريس: التحكيم والتجربة، فيقول: هذه العصور

قد جَرَسَتِ العِرَّ مَنْ أَيْ حَكَمْتَ بِالزجر عما لا ينبغي إتيانه.

والرَّيْمُ: الفضل، فيقول: مَنْ رُجِرَ فَالفضلُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يُزَجَّرُ إِلَّا عَنِ أَمْرٍ

قَصَرَ فِيهِ. وفي حديث ناقة النبي، صلى الله عليه وسلم: وكانت ناقةً

مُجَرَّسَةً أَي مُجَرَّبَةً مُدْرَبَةً فِي الرُّكُوبِ وَالسَّيْرِ. وَالْمُجَرَّسُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَخَبَّرَهَا؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لَهُ طَلْحَةَ: قَدْ جَرَّسْتُكَ الدَّهْوَرُ أَي حَتَّكَتُكَ وَأَحْكَمْتُكَ وَجَعَلْتُكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ مُجَرَّبًا، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ. أَبُو سَعِيدٍ: اجْتَرَسْتُ وَاجْتَرَسْتُ أَي كَسَبْتُ.

@ جَرَسَ: الْجَرَسُ: الْبَقُّ، وَقِيلَ: الْبَعُوضُ، وَكَرِهَ بَعْضُهُم الْجَرَسَ وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ الْفِرْقِسُ، وَسَيَذْكَرُ فِي فَصْلِ الْقَافِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجَرَسُ لُغَةٌ فِي

الْفِرْقِسِ، وَهُوَ الْبَعُوضُ الصَّغَارُ؛ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ جَوَّاسٍ الْكَلْبِيُّ:

لَبِيضٌ يَنْجِدُ لَمْ يَبِينَنَّ تَوَاطِرًا
يَذْرَعُ، وَلَمْ يَذْرُجْ عَلَيْهِنَّ جَرَسُ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ سَوَاكِنِ قَرْبَةٍ
مُتَجَلِّةٍ، دَائِبَاتُهَا تَتَكَدَّسُ

وَجَرَسِيٌّ: اسْمُ تَبِيِّ. وَالْجَرَسِيُّ: الصَّحِيفَةُ؛ قَالَ:

تَرَى أُنْتِ الْقَرْحُ فِي نَفْسِهِ

كَتَفَشِ الْخَوَاتِيمِ فِي الْجَرَسِ

@ جَرَسُ: الْجَرْفَاسُ وَالْجُرَافِسُ مِنَ الْإِبِلِ: الْغَلِيظُ الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الرَّاسُ. وَالْجُرَافِسُ وَالْجُرْفَاسُ: الصَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، وَكَذَلِكَ الْجَرْنَفَسُ. وَالْجَرْفَسِيَّةُ: شِدَّةُ الْوَثَاقِ. وَجَرْفَسَهُ جَرْفَسَةً:

صَرَعَهُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرَسَا،

بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْيِهِ مُجَرَفَسِيًّا

يَقُولُ: كَانَ لَحْيَتَهُ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٌ سَاجِسِيٌّ، يَصِفُ لَحْيَةَ عَظِيمَةً؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: جَعَلَ خَبْرَ كَأَنَّ فِي الظَّرْفِ يَعْنِي بَيْنَ: الْأَزْهَرِيِّ: كُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَهُ، فَقَدْ قَعَطَرْتَهُ، قَالَ: وَهِيَ الْجَرْفَسَةُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْيِهِ مُجَرَفَسِيًّا

وَجَرَفَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

@ جَرَهَسَ: الْجَرَهَاسُ: الْجَسِيمُ؛ وَأَنشَدَ:

يُكْنَى، وَمَا حُؤْلُ عَنِ جَرَهَاسِ،

مِنْ قَرَسَةِ الْأَسَدِ، أَمَا فِرَاسُ

@ جَسَسَ: الْجَسَسُ: اللَّمَسُ بِالْيَدِ. وَالْمَجَسَسَةُ: مَمَسَّهُ مَا تَمَسَّهُ.

ابْنُ سَيِّدِهِ: جَسَسَهُ بِيَدِهِ يَجَسُّهُ جَسًّا وَاجْتَسَسَهُ أَي مَسَّهُ وَلَمَسَهُ.

وَالْمَجَسَسَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُهُ إِذَا جَسَسَهُ. وَجَسَسَ الشَّخْصَ بَعَيْنِهِ: أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لِيَبْهَيْتِيهِ وَيَسْتَيْتِيهِ؛ قَالَ:

وَفَتِيَّةٌ كَالذَّبَابِ الطَّلَسِ قَلْتُ لَهُمْ:

إِنِّي أَرَى سَبْحًا قَدْ زَالَ أَوْ حَالًا

فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ،

ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ

اخْتَفَوْهُ: أَظْهَرُوهُ. وَالْجَسَسُ: جَسَسَ الْخَبَرَ، وَمِنْهُ التَّجَسُّسُ. وَجَسَسَ

الْحَبْرَ وَتَجَسَّسَهُ: بحث عنه وفحص. قال اللحياني: تَجَسَّسْتُ فلاناً
ومن فلان بحيث عنه كَتَجَسَّسْتُ، ومن الشاذ قراءة من قرأ: فَتَجَسَّسُوا
من يوسف وأخيه. والمَجَسُّ والمَجَسَّة: مَمَسَّهُ ما جَسَسْتَهُ بيدك.
وَتَجَسَّسْتُ الخبر وَتَحَسَّسْتَهُ بمعنى واحد. وفي الحديث: لا تَجَسَّسُوا؛
التَّجَسُّسُ، بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور، وأكثر ما يقال في
الشر. والجاسوسُ: صاحب سِرِّ الشر، والناموسُ: صاحب سِرِّ الخير، وقيل:
التَّجَسُّسُ، بالجيم، أن يطلبه لغيره، وبالحاء، أن يطلبه لنفسه، وقيل
بالجيم: البحث عن العورات، وبالحاء الاستماع، وقيل: معناهما واحد في تطلب
معرفة الأخبار. والعرب تقول: فلان صَيَّقُ المَجَسَّ إِذَا لم يكن واسع
السُّرْبِ ولم يكن رَحِيبَ الصدر. ويقال: في مَجَسِّكَ ضَيْقٌ. وَجَسَّ إِذَا
اختبر. والمَجَسَّةُ: الموضع الذي يَجْسُهُ الطيب. والجاسوسُ: العَيْنُ
يَتَجَسَّسُ الأخبار ثم يأتي بها، وقيل: الجاسوسُ الذي يَتَجَسَّسُ
الأخبار.

والجَسَّاسَةُ: دابة في جزائر البحر تَجُسُّ الأخبار وتأتي بها
الدجال، زعموا. وفي حديث تميم الداري: أنا الجَسَّاسَةُ يعني الدابة التي رآها
في جزيرة البحر، وإنما سميت بذلك لأنها تَجُسُّ الأخبار للدجال.
وجواسُ الإنسان: معروفة، وهي خمس: البدان والعينان والفم والشم
والسمع، والواحدة جاسَّة، ويقال بالحاء؛ قال الخليل: الجواسُ الحواسُ. وفي
المثل: أفواهُها مَجاسُّها، لأن الإبل إِذَا أَحسنت الأكل اكتفى
الناظر بذلك في معرفة سمنها من أن يَجْسَّها. قال ابن سيده: والجواسُ عند
الأوائل الحواسُ.

وجَسَّاس: اسم رجل؛ قال مُهَلِّهُ:

قَتِيلٌ، ما قَتِيلُ المَرءِ عَمَرِي؟

وجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ذُو صَرِيرِ

وكذلك جَسَّاسُ؛ أنشد ابن الأعرابي:

أَجِبَا جَسَّاساً، فلما حَانَ مَصْرَعُهُ،

حَلَى جَسَّاساً لَأَقْوَامِ سَيَحْمُوتَهُ

وجَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِي: قَاتِلُ كَلْبِ وائِلٍ؛ وجِسٌّ: رَجُلٌ

للإبل.

@جعس: والجَعْسُ: العَذْرَةُ؛ جَعَسَ يَجْعَسُ جَعْساً، والجَعْسُ

مَوْفَعُها، وأرى الجَعْسَ، بكسر الجيم، لغة فيه.

والجَعْسُوسُ: اللَّئيمُ الخَلْقَةُ والخُلُقُ، ويقال: اللَّئيمُ القبيح، وكأنه

اشْتُقُّ من الجَعْسِ، صفة على فُعْلُولٍ فشبه الساقط المَهين من الرجال

بالْحُرِّ وتَنبِه، والأشْيُ جُعْسُوسٌ أيضاً؛ حكاه يعقوب، وهم

الجَعاسييسُ. ورجل دُعُوبٌ وجُعُوبٌ وجُعْسُوسٌ إِذَا كانَ قَصيراً دَمِيماً. وفي

حديث عثمان، رضي الله عنه، لما أُنقِذَ النبي، صلى الله عليه

وسلم، إلى مكة نزل على أبي سفيان فقال له أهل مكة: ما أتاك به ابن

عَمِّك؟ قال: سألتني أن أحلِّي مكة لجَعاسييس يَثْرِبُ؛ الجَعاسييسُ: اللئام

في الخَلْقِ والخُلُقِ، الواحد جُعْسُوسٌ، بالضم. ومنه الحديث الآخر:

أَتَخَوُّنَا بَجَاعِيسٍ يَنْتَرِبَ؟ قَالَ: وَيُقَالُ أَعْرَابِي لَامِرَأَتِهِ: إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ صَهْصَلِيٌّ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَهَلِيحَاةٌ تَوُومٌ، خَرَقٌ سَوُومٌ، شُرْبُكَ اشْتِيفٌ، وَأَكْلُكَ افْتِحَافٌ، وَتَوُومُكَ اتِّحَافٌ، عَلَيْكَ الْعَفَا، وَفُتِّحَ مِنْكَ الْقَفَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ: جُعْسُوسٌ وَجُعْسُوشٌ، بِالسِّينِ وَالشِّينِ، وَذَلِكَ إِلَى قَمَاءَةٍ وَصِعْرٍ وَقَلَةٍ. يُقَالُ: هُوَ مِنْ جَعَايِيسِ النَّاسِ؛ قَالَ: وَلَا يُقَالُ بِالشِّينِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ: تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُنْتُمُ بْنُ بَكْرٍ، وَأَسْلَمَهُ جَعَايِيسُ الرَّبَابِ

وَالجَعْسُ: الرَّجِيعُ، وَهُوَ مَوْلِدٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الجَعْمُوسُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَامِيسِ بَطْنِهِ.

@ جَعْبَسُ: الجُعْبُسُ وَالجُعْبُوسُ: الْمَائِقُ الْأَخْمَقُ.

@ جَعَمَسُ: الجُعْمُوسُ: الْعَذِرَةُ. وَرَجُلٌ مُجْعَمِيسٌ وَجُعَامِيسٌ: وَهُوَ أَنْ يَصَّعَهُ بِمَرَّةٍ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي يَضَعُهُ يَابِسًا. أَبُو زَيْدٍ: الجُعْمُوسُ مَا يَطْرَحُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ، وَجَمَعَهُ جَعَامِيسٌ؛ وَأَنْشَدَ:

مَا لَكَ مِنْ إِبْلِ تُرَى وَلَا تَعَمُّ،

إِلَّا جَعَامِيسِكَ وَسَطَ الْمُسْتَجِّمِ

وَالجَعْسُ: الرَّجِيعُ، وَهُوَ مَوْلِدٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الجَعْمُوسُ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ. يُقَالُ: رَمَى بِجَعَامِيسِ بَطْنِهِ.

@ جَفَسُ: جَفَسَ مِنَ الطَّعَامِ يَجْفَسُ جَفَسًا: اتَّخَمَ، وَهُوَ جَفِيسٌ؛

وَجَفِيسَتٌ تَفْسُهُ: حَبِثَتْ مِنْهُ. وَالجِفِيسُ وَالجَفِيسُ: اللَّئِيمُ مِنَ النَّاسِ مَعَ صَعْفٍ وَقَدَامَةٍ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ جِفِيسٌ وَجِفِيسٌ مِثْلَ بَيْطَرٍ وَبَيْطَرٍ، وَالْأَعْرَفُ بِالْحَاءِ. وَفِي النُّوَادِرِ: فَلَانَ جِفِيسٌ وَجَفِيسٌ أَيُّ ضَخْمِ جَافٍ، وَالجَفَاسَةُ: الْإِتِّخَامُ.

@ جَلَسَ: الْجُلُوسُ: الْقُعُودُ. جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا، فَهُوَ جَالِسٌ مِنْ قَوْمِ

جُلُوسٍ وَجُلَاسٍ، وَأَجْلَسَهُ غَيْرَهُ. وَالجِلْسَةُ: الْهَيْئَةُ الَّتِي تَجْلِسُ

عَلَيْهَا، بِالْكَسْرِ، عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ، وَفِي الصَّحَاحِ: الْجِلْسَةُ الْحَالُ

الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَالِسُ، وَهُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ. وَالْمَجْلِسُ، بِفَتْحِ اللَّامِ،

الْمَصْدَرُ، وَالْمَجْلِيسُ: مَوْضِعُ الْجُلُوسِ، وَهُوَ مِنَ الظَّرُوفِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ إِلَيْهَا

إِلْفَعْلٌ بَغِيرِ فِي، قَالَ سَيَبَوِيهِ: لَا تَقُولُ هُوَ مَجْلِسٌ زَيْدٌ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ؛ قِيلَ: يَعْنِي بِهِ

مَجْلِسَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقُرْئَ: فِي الْمَجَالِسِ، وَقِيلَ: يَعْنِي

بِالْمَجَالِسِ مَجَالِسِ الْحَرْبِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ. وَرَجُلٌ جُلِسَةٌ مِثَالُ

هُمَزَةٍ أَيُّ كَثِيرِ الْجُلُوسِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ الْمَجْلِسُ وَالْمَجْلِيسَةُ؛

يُقَالُ: ارْزُرْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ. وَالْمَجْلِيسُ: جَمَاعَةُ الْجُلُوسِ؛

أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ،

سَوَاسِيَةُ أَحْرَارِهَا وَعَبِيدُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ: وَإِنْ مَجْلِسُ بَنِي عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ؛ أَيُّ أَهْلِ الْمَجْلِيسِ عَلَى

حُدِّ الْمَضَافِ. يُقَالُ: دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِهِ إِذَا كَانَتْ تَقَابِلَهَا، وَقَدْ جَالَسَتْهُ

مُجَالِسَةً وَجِلَاسًا. وذكر بعض الأعراب رجلاً فقال: كريمُ التَّحَاسِ طَيِّبُ الجِلَاسِ.

والجَلِيسُ والجَلِيسُ والجَلِيسُ: المُجَالِيسُ، وهم الجُلُساءُ والجُلُاسُ، وقيل: الجِلِيسُ يقع على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث. ابن سيده:

وحكى اللحياني أن المَجْلِسَ والجَلِيسَ ليشهدون بكذا وكذا، يريد أهل المَجْلِسِ، قال: وهذا ليس بشيء إنما على ما حكاه ثعلب من أن المَجْلِسِ الجماعة من الجُلوس، وهذا أشبه بالكلام لقوله الجِلِيسُ الذي هو لا مجاله اسم لجمع فاعل في قياس قول سيبويه أو جمع له في قياس قول الأخفش.

ويقال: فلان جَلِيسِي وأنا جَلِيسُهُ وفلانة جَلِيسَتِي، وجالِسُهُ فهو جَلِيسِي وجَلِيسِي، كما تقول خَدَنِي وخَدِنِي، وتَجَالَسُوا في المَجَالِيسِ. وجَلَسَ الشيءُ: أقام؛ قال أبو حنيفة: الوَرَسُ يزرع سنة فَيَجْلِسُ عَشْرَ سنين أي يقيم في الأرض ولا يتعطل، ولم يفسر يتعطل.

والجُلُسانُ: نثار الوَرِدِ في المَجْلِسِ. والجُلُسانُ: الورد الأبيض. والجُلُسانُ: ضرب من الرِّيحان؛ وبه فسر قول الأعشى:

لها جُلُسانٌ عندها وتَبَفْسُجُ،

وسَيْسَسَيْبُ والمَرَزَجُوشُ مُتَمَمًا

وَأَسُّ وخَيْرِيٍّ وَمَرُؤُ وسَوُوسُنُ

يُصَبِّحُنَا في كُلِّ دَجْنٍ تَعِيمًا

وقال الليث: الجُلُسانُ دَخِيلٌ، وهو بالفارسية كَلَشان. غيره:

والجُلُسانُ ورد ينتف ورفه وينثر عليهم. قال: واسم الورد بالفارسية جُلُ، وقول

الجوهرى: هو معرب كَلَشان هو نثار الورد. وقال الأخفش: الجُلُسانُ قبة

ينثر عليها الورد والريحان. والمَرَزَجُوشُ: هو المَرَدَقُوشُ وهو بالفارسية

أذن الفارة، فَمَرَزُ فارة وجوش أذنها، فيصير في اللفظ فارة أذن

بتقديم المضاف إليه على المضاف، وذلك مطرد في اللغة الفارسية، وكذلك

دُوعُ باجُ للمَصِيرَةِ، فدوغ لبن حامض وباج لون، أي لون اللبن، ومثله

سِكباج، فسك خل وباج لون، يريد لون الخل. والمنمنم: المصفر الورق،

والهاس في

عندها يعود على خمر ذكرها قبل البيت؛ وقول الشاعر:

فإن تك أشطانُ التَّوى اختَلَفَتْ بنا،

كما اختَلَفَ ابنا جالِسِ وسَمِيرِ

قال: ابنا جالِسِ وسَمِيرِ طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه. وجَلَسَتِ

الرَّحْمَةُ: جَنَمَتْ. والجَلِيسُ: الجبل. وجَبَلٌ جَلِسٌ إذا كان طويلًا؛

قال الهذلي:

أوفى يَطَلِي على أَفْذافِ شاهِقَةٍ،

جَلِيسِي يَزَلُّ بها الخُطَافُ والحَجَلُ

والجَلِيسُ: الغليظ من الأرض، ومنه جمل جَلِيسٌ وناقاة جَلِيسٌ أي وثيق

جسيم. وشجرة جَلِيسٌ وشَهْدُ أي غليظ. وفي حديث النساء: يَرْوُلَةُ

وجَلِيسِ. ويقال: امرأة جَلِيسٌ لثني تجلس في الفناء ولا تبرح؛ قالت

الْخَنَسَاءُ:

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً،
فَحُفِفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَالْجَلْسِ
حَتَّى إِذَا مَا الْخِدْرُ أَبْرَزَنِي،
نُبِدَّ الرَّجَالُ بِرَوْلَةِ جَلْسِ
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبِي،
وَهُمْ يَخْرُ كَمَنْبِذِ الْجَلْسِ

قال ابن بري: الشعر لحميد بن ثور، قال: وليس للخنساء كما ذكر
الجوهرى، وكان حميد خاطب امرأة فقالت له: ما طمع أحد في قط،
وذكرت أسباب اليأس منها فقالت: أما حين كنت بكراً فكنت محفوفة بمن
يرقُبني ويحفظني محبوسة في منزلي لا أترك أخرج منه، وأما
حين تزوجت وبرز وجهي فإنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني
بامرأة رولة قطية، تعني نفسها، ثم قالت: ورمي الرجال أيضاً
بامرأة شوهاء أي حديدة البصر ترقُبني وتحفظني ولي خم في البيت لا يبرح
كالجلس الذي يكون للبعير تحت البرذعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم
الجلس برذعة البعير، يقال: هو جلس بيته إذا كان لا يبرح منه. والجلس:
الصخرة العظيمة الشديدة. والجلس: ما ارتفع عن العور، وزاد الأزهرى
فخصص: في بلاد نجد. ابن سيده: المجلس نجد سميت بذلك. وجلس
القوم يجلسون جلساً: أتوا المجلس، وفي التهذيب: أتوا نجداً؛

قال الشاعر:

شِمَالَ مَنْ غَارَ بِهِ مُفْرَعًا،

وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وقال عبد الله بن الزبير:

قُلْ لِلْقَرَرْدَقِ وَالسِّفَاهَةِ كَاسِمِهَا:

إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمْرُكَ فَاجْلِسْ

أي أنت نجداً؛ قال ابن بري: البيت لمروان ابن الحكم وكان

مروان وقت ولايته المدينة دفع إلى الفرزدق صحيفة يوصلها إلى بعض عماله
وأوهمه أن فيها عطية، وكان فيها مثل ما في صحيفة المتلمس، فلما خرج عن
المدينة كتب إليه مروان هذا البيت:

وَدَعَ الْمَدِينَةَ إِتْمَانًا مَحْرُوسَةً،

وَاقْصِدْ لِأَيْلَةٍ أَوْ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ

أَلْقِ الصَّحِيفَةَ يَا قَرَرْدَقُ، إِنَّهَا

تَكَرَّأُ، مِثْلُ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمَّسِ

وإنما فعل ذلك خوفاً من الفرزدق أن يفتح الصحيفة فيدري ما فيها فيتسلط
عليه بالهزاء. وجلس السحاب: أتى نجداً أيضاً؛ قال ساعدة بن
جؤبة:

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِي، وَأَصْبَحَ جَالِسًا

مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِفٍ مُتَعَرِّبٍ

وعده باللام لأنه في معنى عامداً له. وناقاة جلس: شديدة مشرقه

شبهت بالصخرة، والجمع أجلس؛ قال ابن مقبل:
فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا

إِلَيَّ، إِذَا رَاحَ الرَّعَاءُ، رِعَائِيَا
والكثير جلس، وجمّل جلس كذلك، والجمع جلاس. وقال اللحياني: كل
عظيم من الإبل والرجال جلس. وناقّة جلس وجمل جلس؛ وثيق
جسيم، قيل: أصله جلّز فقلبت الزاي سينا كأنه جليز جليزاً أي قتل حتى
اكتنر واشتد أسره؛ وقالت طائفة: يُسمّى جلساً لطوله
وارتفاعه. وفي الحديث: أنه أقطع بلال بن الحرث معادن الجبليّة عوربها
وجلسيها؛ الجلس: كل مرتفع من الأرض؛ والمشهور في الحديث:
معادن القبليّة، بالقاف، وهي ناحية قرب المدينة، وقيل: هي من ناحية
الفرع. وقُدّح جلس: طويل، خلاف نكس؛ قال الهذلي:
كَمَثَلِ الذَّنْبِ لَا يَنْكُسُ قَصِيرٌ
فَأَعْرَقَهُ، وَلَا يَجْلِسُ عَمُوجٌ

ويروى عموج، وكل ذلك مذكور في موضعه.

والجلسي: ما حول الحدّقة، وقيل: ظاهر العين؛ قال الشماخ.

فَأَصْحَتْ عَلَى مَاءِ الْعُدَيْبِ، وَعَيْتُهَا

كَوْقَبِ الصَّفَا، جَلْسِيهَا قَدْ تَعَوَّرَا

ابن الأعرابي: الجلس القدم، والجلس البقية من العسل تبقى في

الإنياء. ابن سيده: والجلس العسل، وقيل: هو الشديد منه؛ قال

الطرماح: وما جلس أبكار أطاع لسرحها

جنى تمر، بالواريين، وشوع

قال أبو حنيفة: يروى وشوع، وهي الصرّوب. وقد سمت جلاساً

وجلاساً؛ قال سيبويه عن الخليل: هو مشتق، والله أعلم.

@ جلدس: جلداس: اسم رجل؛ قال:

عَجَلْ لَنَا طَعَامَنَا يَا جِلْدَاسَ،

عَلَى الطَّعَامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسَ

وقال أبو حنيفة: الجلداسي من التين أجوده يفرسونه غرساً، وهو تين

أسود ليس بالحالك فيه طول، وإذا بلغ انقلع بأذنايه وبطنونه بيض وهو

أحلى تين الدنيا، وإذا تملأ منه الأكل أسكره، وما أقل من يُقدّم

على أكله على الرّيق لشدة حلاوته.

@ جمس: الجامس من النبات: ما ذهبت عُصْوَنتُهُ ورطوبته قَوْلَى وَجَسَا.

وَجَمَسَ الْوَدَّكَ يَجْمُسُ جَمْسًا وَجُمُوسًا وَجَمَسَ: جَمَدًا، وَكَذَا

الماء، والماء جامس أي جامد، وقيل: الجُمُوسُ للودك والسمن والجُمُودُ

للماء؛ وكان الأصمعي يعيب قول ذي الرمة:

وَتَقْرِي عَيْبِطَ اللَّحْمِ وَالْمَاءُ جَامِسٌ

ويقول: إنما الجُمُوسُ للودك. وسئل عمر، رضي الله عنه، عن فأرة وقعت

في سمن، فقال: إن كان جامساً ألقى ما حوله وأكل، وإن كان مائعاً

أربق كله؛ أراد أن السمن إن كان جامداً أخذ منه ما لصق

الفأر به فرمي وكان باقيه طاهراً، وإن كان ذائباً حين مات فيه نجس

كله. وَجَمَسَ وَجَمَدَ بمعنى واحد. وَدَمَّ جَمَيْسٌ: يابس. وصخرة جامسة: يابسة لازمة لمكانها مقشعة. وَالْجُمَسَةُ: القطعة اليابسة من التمر. وَالْجُمَسَةُ: الرُّطْبَةُ التي رَطَبَتْ كلها وفيها يُنْسُ. الْأَصْمَعِيُّ: يقال لِلرُّطْبَةِ والبُسْرَةِ إذا دخلها كلها الإِرْطَابُ وهي ضَلْبَةٌ لم تنهضم بَعْدُ فهي جُمَسَةٌ، وجمعها جُمَسٌ. وفي حديث ابن عمير: لَقُطِسُ خُنْسٌ بَرُيْدٌ جُمَيْسٌ؛ إن جعلت الجُمَسَ من نعت القُطيس وتريد بها التمر كان معناه الصُّلْبُ الْعَلِيكُ، وإن جعلته من نعت الرُّيْدِ كان معناه الجامد؛ قال ابن الأثير: قاله الخطابي، قال: وقال الزمخشري للجُمَسِ، بالفتح، الجامد، وبالضم: جمع جُمَسَةٍ، وهي البُسْرَةُ التي أُرْطَبَتْ كلها وهي ضَلْبَةٌ لم تنهضم بَعْدُ.

والجاموس: الكَمَاءُ. ابن سيده: والجَمَامِيسُ الكَمَاءُ، قال: ولم أسمع لها بواحد؛ أنشد أبو حنيفة عن الفراء:

ما أنا بالغازي، وأكْبَرُ هَمَّهُ

جَمَامِيسُ أَرْضٍ، فَوَقَّهِنَّ طُسُومُ

والجاموس: نَوْعٌ مِنَ البَقَرِ، دَخِيلٌ، وجمعه جَوَامِيسٌ، فارسي معرَّبٌ، وهو بالعجمية كَوَامِيشٌ.

@جنس: الجِنْسُ: الصَّرْبُ من كل شيء، وهو من الناس ومن الطير ومن حدود

التَّحْوِ والعَرُوضِ والأشياء جملةً. قال ابن سيده: وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد، والجمع أجناس وجُنُوسٌ؛ قال الأنصاري يصف النخل: يَحَيَّرُهَا صَالِحَاتِ الْجُنُوسِ، لا أَسْتَمِيلُ ولا أَسْتَقِيلُ

وَالْجِنْسُ أَعْمٌ مِنَ النُّوعِ، وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ. ويقال: هذا يُجَانِسُ هذا أي يشاكله، وفلان يُجَانِسُ البهائم ولا يُجَانِسُ النَّاسَ إذا لم يكن له تمييز ولا عقل. والإبل جِنْسٌ مِنَ البهائم الْعُجْمِ، فإذا واليت سناً من أسنان الإبل على حدة فقد صنفتها تصنيفاً كأنك جعلت بنات المخاض منها صنفاً وبنات اللبون صنفاً والحِقَاقَ صنفاً، وكذلك الجَدَعُ وَالتَّنِيُّ وَالرُّبْعُ. والحيوان أجناسٌ: فالناس جنس والإبل جنس والبقرة جنس والنساء جنس، وكان الأصمعي يدفع قول العامة هذا مُجَانِسٌ لهذا إذا كان من شاكله، ويقول: ليس بعربي صحيح، ويقول: إنه مولد. وقول المتكلمين: الأنواع مَجْنُوسَةٌ للأجناس كلام مولد لأن مثل هذا ليس من كلام العرب. وقول المتكلمين: تَجَانَسَ الشيطان ليس بعربي أيضاً إنما هو توسع؛ وجئ به من جنسك أي من حيث كان، والأعراف من حَسِّكَ. التهذيب: ابن الأعرابي: الجِنْسُ جُمُودٌ

(* قوله «الجنس جمود» عبارة القاموس:

والجنس، بالتحريك، جمود الماء وغيره.) . وقال: الجِنْسُ المياه الجامدة.

@جنس: ناقة جَنَعَسٌ: قد أَسْتَبَّتْ وفيها شدة؛ عن كراع.

@جنفس: التهذيب: حَنَفَسَ إذا اتَّحَمَ.

@جوس: الجَوْسُ: مصدر جَاسَ جَوْساً وجَوَسَاناً، تردَّد. وفي التنزيل

العزير: فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ؛ أي تَرَدَّدُوا بَينَها لِلغارَةِ، وَهُوَ الجَوَّسانُ،
وقال الفراء: قتلوكم بين بيوتكم، قال: وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون
ويجثون؛ وقال الزجاج: فحاسوا خلال الديار أي فطافوا في خلال الديار
ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه؛ وفي الصحاح: جاسوا خلال الديار أي تخللوا
فطلبوا ما فيها، كما يجوس الرجل الأخبار أي يطلبها، وكذلك
الاجتياص. والجوسان بالتحريك: الطوفان بالليل؛ وفي حديث قيس بن ساعدة:
جوسة الناظر لا يحار أي شدة نظره وتتابعه فيه، وبروي: حنة الناظر
من الحن. وكل ما وطئ، فقد جيس. والجوس: كالدوس. ورجل
جواس: يجوس كل شيء يدوسه. وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم.
والجوس: طلب الشيء باستقصاء. الأصمعي: تركت فلانا يجوس بني فلان
ويجوسهم أي يدوسهم ويطلب فيهم؛ وأنشد أبو عبيد:
يَجُوسُ عَمارةً وَيَكْفُ أُخرى
لنا، حتى يُجاوِزَها دَليلُ

يَجُوسُ: يتخلل. أبو عبيد: كل موضع خالطته ووطئته، فقد جسته
وحسته. والجوس: الجوع. يقال: جوساً له وبوساً، كما يقال: جوعاً له
وئوعاً. وحكى ابن الأعرابي: جوساً له كقوله بوساً له.
وجوس: اسم أرض

(* قوله «وجوس اسم أرض» الذي في ياقوت: وجوش، بفتح
الجيم وسكون الواو وشين معجمة، واستشهد بالبيت على ذلك.)؛ قال الراعي:
فلما حبا من دونهما رمل عالج
وجوس، بدت أثناجه ودجوج
ابن الأعرابي: جاساه عاداه وجاساه رفوته
(* كذا بالأصل). وجواس:

اسم.

@جيس: جيسان: موضع معروف، ورواه ابن دُرَيْد بالشين المعجمة، وسيأتي
ذكره. وجيسلن: اسم، والله أعلم.

@جاش: الجاش، النفس وقيل القلب، وقيل رباطه وشده عند الهشيء
تسمعه لا تدري ما هو. وفلان قوي الجاش أي القلب. والجاش: جاش
القلب وهو رواعه. الليث: جاش النفس رواع القلب إذا اضطرب عند
الفزع. يقال: إنه لوأهي للجاش؛ فإذا ثبت قيل. إنه لربط
الجاش. ورجل ربط الجاش: يربط نفسه عن الفرار يكفها لجزأته
وشجاعته؛ وقيل: يربط نفسه عن الفرار ليشناعته. وقال مجاهد في قوله
تعالى: يا أيها النفس المطمئنة، هي التي أبقت أن الله
رَبُّها وَصَرَبَتْ لَذلكَ جَاشاً. قال الأزهرى: معناه قَرَّتْ يَقيناً
واطمأنت كما يصرب البعير بصدرة الأرض إذا برک وسكن. ابن
السكيت: ربطت لذلك الأمر جاشاً لا غير.
ابن الأعرابي: يقال للنفس: الجائشة والطموع والخوانة.
والجوشوش: الصدر. ومضى من الليل جوشوش أي صدر، وقيل: قطعة منه.
وجاش: موضع؛ قال السليك بن السلكة:

أَمُعْتَقِلِي رَيْبُ الْمُتُونِ، وَلَمْ أَرْعُ
عَصَافِيرَ وَاِدٍ، بَيْنَ جَاشٍ وَمَارِبٍ؟

@ جِيشُ: المفضل: الْجَيْشُ وَالْجَمِيشُ الرَّكْبُ الْمَحْلُوقُ.

@ جِحْشُ: الْجَحْشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّمَا ذَلِكَ قَبْلُ
أَنْ يُقَطَّمَ. الْأَزْهَرِيُّ: الْجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كَالْمُهْرِ مِنَ الْخَيْلِ.

الْأَصْمَعِيُّ: الْجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَمِيرِ حِينَ تَصَعُّهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُقَطَّمَ مِنَ
الرِّصَاعِ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوْلَبٌ، وَالْجَمْعُ جِحَاشٌ

وَجَحَشْتُهُ وَجَحَشَانٌ، وَالْأَيْتِيُّ بِالْهَاءِ جَحَشَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: الْجَحْشُ لَمَّا
بَدَّلَ الْأَعْيَارَ أَي سَبَقَكَ الْأَعْيَارَ فَعَلَيْكَ بِالْجِحْشِ؛ يُصْرَبُ هَذَا لِمَنْ

يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ فَيَقَالُ لَهُ: اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ، وَرَبَّمَا سَمِيَ
الْمُهْرُ جَحْشًا تَشْبِيهًا بَوْلَدِ الْحِمَارِ. وَيَقَالُ فِي الْعَبِّيِّ الرَّأْيِ

الْمُنْقَرِدِ بِهِ: جُحَيْشٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا: هُوَ عُيَيْرٌ وَحْدَهُ يَنْشَبُّهُونَهُ فِي ذَلِكَ
بِالْجَحْشِ وَالْعَبْرِ، وَهُوَ ذَمٌّ، يَقَالُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ يَسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.

وَالْجَحْشُ: وَلَدُ الطَّيْبَةِ، هُدَلِيَّةٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
بِاسْتَقْلَالِ دَاتِ الدَّيْرِ أَفْرَدَ جَحْشُهَا،

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ، فَهِيَ جَلُوجٌ

وَالْجَحْشُ أَيْضًا: الصَّبِيُّ بِلَعْتِهِمْ. وَالْجَحْوَشُ: الْعُلَامُ السَّمِينُ،

وَقِيلَ: هُوَ قَوْقُ الْجَفْرِ، وَالْجَفْرُ فَوْقَ الْفَطِيمِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجَحْوَشُ
الصَّبِيُّ قَبْلُ أَنْ يَنْشُدَّ؛ وَأَنْشَدَ:

قَتَلْنَا مَحْلَدًا وَابْنِي حِرَاقَ،

وَآخَرَ جَحْوَشًا قَوْقَ الْقَطِيمِ

وَاجْحَنْسَشَ الْعِلَامُ؛ عَظُمَ بَطْنُهُ، وَقِيلَ: قَارَبَ الْإِخْتِلَامَ، وَقِيلَ:

اِحْتَلَمَ، وَقِيلَ: إِذَا شَكَّ فِيهِ. وَالْجِحْشُ: سَحْجُ الْجِلْدِ. يَقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ
فَجَحَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَحْشٌ، وَقَدْ قِيلَ: لَا يَكُونُ الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي

الْبَدَنِ، وَسَنَدَكَرَهُ هُنَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَحَشَهُ يَجْحَشُهُ جَحْشًا

حَدَشَهُ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَصِيبَهُ شَيْءٌ يَنْسَحِجُ مِنْهُ كَالْحَدَشِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْهُ.

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ قَرَسٍ فَجَحَشَ شَفُّهُ
أَي انْحَدَشَ جِلْدُهُ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي جِحْشِ: هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَحِجُ مِنْهُ

جِلْدُهُ، وَهُوَ كَالْحَدَشِ أَوْ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ. يَقَالُ: جُحِشَ يُجْحَشُ، فَهُوَ

مَجْحُوشٌ. وَجَحَشَ عَنِ الْقَوْمِ: تَنَحَّى، وَمِنْهُ قَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: فَبَيْنَا
أَبِيرٌ فِي بِلَادِ عُذْرَةَ إِذَا بَيَّتَ حَرِيدٌ جَاحِشٍ عَنِ الْحَيِّ،

وَالْجَحِيشُ: الْمُتَنَحِّيُّ عَنِ النَّاسِ؛ قَالَ:

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ أَمْرِي جَحِيشِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ رَجُلًا عَيْورًا عَلَى أَمْرَاتِهِ:

إِذَا تَرَّلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ،

سَقِيًّا مُبِينًا عَوْبًا عَيْورًا

لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَحْشَى الْقِرَافَ،

إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْهُ الصَّمِيرَا

أَبْنُ بَرِيٍّ: مَالِكُهَا زَوْجُهَا. وَالْقِرَافُ: أَنْ يُقَارِفَ شَرًّا، وَذَلِكَ إِذَا

دَنَا مِنْهَا مَنْ يُفْسِدُهَا عَلَيْهِ فَهُوَ يَبْعُدُ بِهَا عَنِ النَّاسِ. وَالْحَرِيدُ فِي
قَوْلِ التَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: الَّذِي تَبَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَانْفَرَدَ؛ مَعْنَاهُ انْفَرَدَ عَنِ
النَّاسِ لِكَوْنِهِ غَوِيًّا بِأَمْرَاتِهِ غَيُورًا عَلَيْهَا، يَقُولُ: هُوَ يَبْعَارُ
فَيَتَبَحَّى بِحُرْمَتِهِ عَنِ الْخُلَالِ، وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ رَفَعَهُ بِحَلِّهِ، وَبِجُوزِ
أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ مِنْ بَابِ مَرَرْتُ بِهِ الْمَسْكِينُ أَيْ هُوَ
الْمَسْكِينُ أَوْ الْمَسْكِينُ هُوَ، وَمَنْ رَوَاهُ الْجَحِيشُ نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ
نَاجِيَةً مُنْقَرِدَةً، أَوْ جَعَلَهُ حَالًا عَلَى زِيَادَةِ اللَّامِ مِنْ بَابِ جَاؤُوا
الْجَمَاءَ الْعَفِيرَ، وَجَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً الْبَيْتَةَ دَخُولَهَا كَسُقُوطِهَا؛ كَمَا
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِ:

وَلَقَدْ تَهَيَّئْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ
أَرَادَ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فزاد اللام زيادة ساذجة؛ وروى الجوهرى هذا البيت:
إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ،
حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَحِيشُ الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يَزِرُّهُ فِي دَارِهِ مُزَاجِمٌ.
يُقَالُ: نَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا. وَالْجَحِيشُ:
السُّقُّ وَالنَّاجِيَةُ. وَيُقَالُ: نَزَلَ فُلَانٌ الْجَحِيشُ؛ وَأَنشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى:

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ،
سَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا
قَالَ: وَيَكُونُ الرَّجُلُ مَجْحُوشًا إِذَا أُصِيبَ شَقُّهُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا، قَالَ:
وَلَا يَكُونُ الْجَحَشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ؛ وَأَنشَدَ:
لِجَارَتِنَا الْجَحِيشُ الْجَحِيشُ، وَلَا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَحٌ وَصَدِيقُ

وَقَالَ الْآخَرِيُّ:
إِذَا الصَّيْفُ أَلْقَى تَعْلَهُ عَنِ شِمَالِهِ
جَحِيشًا، وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلْتَمًا
قَالَ: جَحِيشًا أَيْ جَانِبًا بَعِيدًا.

وَالْجِحَاشُ وَالْمُجَاحِشَةُ: الْمَزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ. وَجَاحَشَ الْقَوْمَ جِحَاشًا:
زَحَمَهُمْ. وَجَاحَشَ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهَا جِحَاشًا: دَافَعَهُ. اللَّيْثُ: الْجِحَاشُ
مُدَافِعَةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْجِحَاشُ
وَالْجِحَاسُ، وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَشَهُ مُجَاحِشَةً وَمُجَاحِشَةً: دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ. وَفِي
حَدِيثِ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: بُعْدًا لِكُنْ وَسُحْقًا فَعَنْكُنَّ كُنْتُ
أَجَاحِشُ أَيْ أَحَامِي وَأَدَافَعُ. وَالْجِحَاشُ أَيْضًا: الْقِتَالُ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَحَشُ الْجِهَادُ، قَالَ: وَتُحَوَّلُ الشَّيْءُ سَيْنًا؛ وَأَنشَدَ:

يَوْمًا يَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحَشِ،
تَبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبْشِ
أَيْ الدَّوَاهِي الْعِظَامِ. وَالْجَحَشَةُ: حَلَقَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ يَجْعَلُهَا
الرَّجُلُ فِي ذِرَاعِهِ وَيَعْزِلُهَا.

وَقَدْ سَمَّوْا جَحَشًا وَمُجَاحِشًا وَجَحِيشًا. وَبَنُو جِحَاشٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ
الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ. الْجَوْهَرِيُّ: جِحَاشٌ أَبُو حَيٍّ مِنْ عَطْفَانَ، وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ

تَعَلَّبَ بن دُبَّان بن بَغِيض بن رَبِث بن عَطْفَان.
قال: وَهُم قَوْم الشِّمَاح بن ضِرَار؛ قال الشاعر:

وجاءت جِحا شُ قِصُّها بِقِصِّها،
وجَمْعُ عُوَالٍ، ما أَدَقُّ وَأَلَمَّا

@ جحرش: الجَحَشْر والجُحاشِر والجَحْرَش: الحادِرُ الخَلْق العَظِيمُ
الجِسْم العَيلِ المفاصل، وقد ذكر في ترجمة جحشر.
@ جحمش: الجَحْمَش: الصُّلب الشديد. وامرأة جَحْمَش وجُحْموش: عَجُوز
كبيرة.

@ جحمرش: الجَحْمَرِش من النساء: الثَقِيلَةُ السَمِجَّة، والجَحْمَرِش أيضاً:
العجوز الكبيرة، وقيل: العجوز الكبرى الغليظة، ومن الإبل: الكَبِيرَةُ
السِّنِّ، والجمع جَحامِرُ، والتصغيرُ جَحِيمِرٌ يحذف منه آخر الحرف، وكذلك
إذا أردت جَمَعَ اسم على خمسية أحرف كلها من الأصل وليس فيها زائدٌ
فأما إذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف. وفي حديث عمر، رضي الله
عنه: إني امرأة جُحِيمِر؛ هو تصغيرُ جَحْمَرِش بإسقاط الحرف الخامس وهي
العجوز الكبيرة. وأفعى جَحْمَرِش: حَسَناءٌ غليظة. والجَحْمَرِش:
الأرْتَب الضخمة، وهي أيضاً الأرْتَب المُرْضِع، ولا نظير لها إلا امرأة
صَهْصَلِقُ، وهي الشديدة الصوت.

@ جحنش: جَحْنَشُ: صُلب شديد.

@ جرش: الجَرِشُ: حَكُّ الشَّيْء الحَشِينِ بمثله ودلُّكُه كما تجرُّش الأفعى
أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتاً وجَرَشاً. وقيل: هو
قَشْرُه؛ جَرَشَه يَجْرِشُه ويجرِشه جرشاً، فهو مَجْرُوش وجَرِيش.
والجُرَاشَةُ: ما سقط من الشَّيْء تجرِشه. التهذيب: جُرَاشَةُ الشَّيْء ما سقط
منه

جرِشاً إذا أخذ ما دق منه. والأفعى تجرِشُ وتجرِشُ أنيابها: تحكُّها.
وجَرِشُ الأفعى: صوتٌ تخرجه من جلدها إذا حكَّت بعضَها ببعض.
والمِلح الجَرِيشُ: المَجْرُوشُ كأنه قد حكَّ بعضُه بعضاً فتفتت.

والجَرِيشُ: دَقِيقٌ فيه غِلْظٌ يَصْلح لِلحَبِيبِ المُرْمَلِ.
والجُرَاشَةُ مِثْلُ المُنْشَاطَةِ والنَّحَّاتَةِ. وجَرَشَ رأسه بالمُنْشَطِ
وجَرَشَه إذا حكَّه حتى تَسْتَيِّنَ هَيْرِيتُه. وجُرَاشَةُ الرَأسِ: ما سقط منه
إذا جُرِشَ بمشط. وفي حديث أبي هريرة: لو رأيتُ الوُعُولَ تَجْرِشُ ما
بَيْنَ لَابَتَيْها ما هَجَّئُها، يعني المدينة؛ الجَرِشُ: صوتٌ يَحْصِلُ من أكل
الشَّيْء الحَشِينِ، أراد لو رأيتُها تَرعى ما تعرَّضتُ لها لأن النبي،
صلى الله عليه وسلم، حَرَّمَ صيدها، وقيل هو بلِّسِين المَهْمَلَةُ بمعناه،
ويروى بالخاء المعجمة والشين المعجمة، وسيأتي ذكره.
والتَجْرِيشُ: الجُوع والهَزَلُ؛ عن كراع. ورجل جَرِيش: نافذ.
والجَرِيشِيُّ، على مثال فَعْلِي كالأَرْمَكِيِّ: النفس؛ قال:
بَكَى جَرَعاً من أن يَمُوتَ، وأجْهَشَت
إليه الجَرِيشِيُّ، وارْمَعَنَّ حَيْنُها
الْحَنِينِ: البكاء. ومضى جَرِشُ

(*) قوله «ومضى جرش» هو بالتثنية وبالتحريك
وكصرد. من الليل، وحكي عن ثعلب: جَرَش، قال ابن سيده: ولست منه على
ثقة.

وَجَوْشٌ وَجَوْشُوشٌ: وهو ما بين أوله إلى ثلثه، وقيل: هو ساعة منه؛
والجمع أَجْرَاشٌ وَجُرُوشٌ، والسيبُ المهملة في جرش لغة؛ حكاه يعقوب في
البدل. وأتاه بِجَرَشٍ من الليل أي بآخِرٍ منه. ومضى جَرَشٍ من الليل أي
هَوِيَ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْجَرَشُ: الإِصَابَةُ، وَمَا جَرَشَ مِنْ شَيْءٍ وَمَا اجْتَرَشَ
أَي مَا أَصَابَ.

وَجَرَشٌ: موضع باليمن، ومنه أَدِيمُ جَرَشِيٍّ. وفي الحديث ذكر جَرَشٍ بضم
الجيم وفتح الراء، مَخْلَافٌ من مَخَالِيفِ الْيَمَنِ، وهو يفتحهما بِلَدِّ الشَّامِ،
ولهما ذكر في الحديث. وَجَرَشِيَّةٌ: بئرٌ معروفة؛ قال بشر بن أبي خازم:
تَحَدَّرَ مَاءَ الْبَيْرِ عَنْ جَرَشِيَّةٍ،
عَلَى جَرِيَّةٍ، تَعْلُو الدِّبَارَ عُرُوبُهَا

وقيل: هي هنا دلو منسوبة إلى جَرَشٍ. الجوهري: يقول دُمُوعِي تَحَدَّرَ
كَتَحَدَّرَ مَاءَ الْبَيْرِ عَنْ دَلْوِ تَسْتَقِي بِهَا نَاقَةُ جَرَشِيَّةٍ لِأَنَّ أَهْلَ جَرَشٍ
يَسْتَقُونَ عَلَى الْإِبِلِ.

وَجَرَشَتِ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ تُنْعَمْ دَقَهُ، فهو جَرِيشٌ. وملح جَرِيشٌ: لَمْ
يَتَطَيَّبْ. وَنَاقَةُ جَرَشِيَّةٍ: حمراء. وَالْجَرَشِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ أبيض إلى
الخضرة رقيق صغير الحبة وهو أسرع العنب إدراكاً، وزعم أبو حنيفة أن
عناقيده طوال وحبه مُتَفَرِّقٌ، قال: وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعاً،
وفي العنوق حمراء جَرَشِيَّةٍ، ومن الأعناب عَنَبُ جَرَشِيٍّ بِالْعُجَيْدِ
ينسب إلى جَرَشٍ.

وَالْجَرَشُ: الأكل. قال الأزهري: الصواب بالسين. وَالْجَرَشِيَّةُ: ضرب من
الشعير أو البئر. وَرَجُلٌ مُجَرَّشٌ الْجَنْبِ: منتفخه؛ قال:
إِنَّكَ يَا جَهْصَمَ مَا هِيَ الْقَلْبُ،
جَافٍ عَرِيضٌ مُجَرَّشٌ الْجَنْبِ

وَالْمُجَرَّشُ أَيْضاً: الْمُجْتَمِعُ الْجَنْبِ، وقيل: الْمُجَرَّشُ الْغَلِيظُ
الجنب الجافي، وقال الليث: هو المنتفخ الوسط من ظاهر وباطن. قال ابن
السكيت: فرس مُجَفَّرُ الْجَنْبِينِ وَمُجَرَّشُ الْجَنْبِينِ وَخَوْشَبٌ، كل ذلك انتفاخ
الجنبين.

أَبُو الْهَذِيلِ: اجْرَأَشٌ إِذَا ثَابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ، وَقَالَ أَبُو
الدَّقَيْشِ: هُوَ الَّذِي هُزِلَ وَظَهَرَتْ عِظَامُهُ؛ وَقَوْلُ لَبِيدٍ:
بَكَرْتُ بِهِ جَرَشِيَّةً مَقْطُورَةً

قال ابن بري في ترجمة حجر: أراد بقوله جَرَشِيَّةٍ نَاقَةَ مَنْسُوبَةَ إِلَى
جَرَشٍ. وَجَرَشٌ: إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرِفْهُ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ، وَإِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً فَيَمْتَنِعُ أَيْضاً مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ
والتعريف، ويحتمل أن لا يكون معدولاً فينصرف لامتناع وجود العلتين. قال:
وعلى

كلِّ حال تركُّ الصَّرْفِ أَسْلَمٌ مِنَ الصَّرْفِ، وهو موضع باليمن. ومَقْطُورَةٌ:

مطليّة بالقَطِران. وفي البيت عُكُوم، وعُكُومٌ ضخمة، والهاء في به تعود على عَزَب تقدم ذكرها.

@جرنفش: الجَرْنَفَش: العظيم الجَنِين من كلِّ شيء، والأنثى جَرْنَفَشَة، والسين المهملة لغة. التهذيب في الخماسي عن أبي عمرو: الجَرْنَفَش

العظيم من الرجال. الجوهري: الجَرْنَفَش العظيم الجنين، والجُرَافِشُ، بضم الجيم، مثله؛ قال ابن بري: هذان الحرفان ذكرهما سيويه ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المعجمة، وقال أبو سعيد السيرافي: هما لغتان.

@جشيش: جِشَّ الحَبَّ يَجُشُّه جِشًّا وأَجَشَّه: دَقَّه، وقيل: طَاحَنه طَاحِنًا غليظاً جَرِيشًا، وهو جَشِيش ومَجَشُوش. أبو زيد: أَجَشَّت الحَبَّ إِجَشَّاشًا. والجَشِيش والجَشِيشَة: ما جُشَّ من الحَبِّ؛ قال رؤبة:

لَا يَتَّقِي بِالذَّرْقِ المَجْرُوشِ،

من الرُّوانِ، مَطَحَن الجَشِيشِ

وقيل: الجَشِيشُ الحَبُّ حين يُدَقُّ قبل أن يُطَبَّخ، فإذا طُبِّخ فهو جَشِيشٌ؛ قال ابن سيده: وهذا فرق ليس بِقَوِيٍّ. وفي الحديث: أن رسول الله،

صلى الله عليه وسلم، أولم على بعض أزواجه بِجَشِيشَة؛ قال شمر:

الجَشِيشُ أن تُطَحَن الجِنطَةُ طَاحِنًا جَلِيلًا ثم تُنصَب به القِدْرُ ويُلقى

عليها لَحْمٌ أو تَمْرٌ فيُطَبَّخ، فهذا الجَشِيش، ويقال لها دَشِيشَة،

بالدال، وفي حديث جابر: فَعَمَدَتْ إلى سَعِيرٍ فَجَشَّشْتِه أي طَاحَنْتِه. وقد

جَشَّشَت الجِنطَةَ، والجَرِيش مثله، وجَشَّشَت الشيء أَجَشَّهُ جَشًّا: دَقَّقْتِه

وكَسَّرْتِه، والسويق جَشِيش. الليث: الجَشُّ طَحْنُ السويقِ والبُرِّ إذا لم

يُجْعَل دَقِيقًا. قال الفارسي: الجَشِيشَة واحدة الجَشِيش كالسويقة واحدة

السويق، والمَجَشَّة: الرحي، وقيل: المحشة رحي صغيرة يُجَشُّ بها الجَشِيشَة

من البر وغيره، ولا يقال للسويق جَشِيشَة ولكن يقال جَدِيدة. الجوهري:

المجش الرحي التي يُطَحَن بها الجَشِيش.

والجَشَّش والجَشَّة: صوت غليظ فيه بُحَّةٌ يَخْرُج من الحَيَاشِيم، وهو أحد

الأصوات التي تُصاغ عليها الألحان، وكان الخليل يقول: الأصوات التي

تُصاغ بها الألحانُ ثلاثة منها الأَجَشُّ، وهو صوت من الرأس يَخْرُج

من الحَيَاشِيم فيه غَلِظٌ وبُحَّةٌ، فيتبع بِحَدْرٍ موضوع على ذلك الصوت بعينه

ثم يتبع يَوْشِي مثل الأول فهي صياغته، فَهذا الصوت الأَجَشُّ، وقيل:

الجَشِيش والجَشَّة شدة الصوت. ورَعَدَ أَجَشُّ: شديد الصوت؛ قال صخر

العَيِّي: أَجِشَّ رَبَحَلًا، له هَيْدَبٌ،

يُكَشِّفُ لِلحَالِ رِبَطًا كَثِيفًا

الأصمعي: من السحاب الأَجَشُّ الشديدُ الصوتِ صوت الرَعْدِ. وفرسٌ أَجَشُّ

الصَّوتِ: في صهيله جَشَّش؛ قال لبيد:

بأَجَشِّ الصَّوتِ يَعْبُوبُ، إذا

طَرَّقَ الحَيُّ من العَزْوِ، صَهَل

والأَجَشُّ: الغليظُ الصوتِ. وسحابٌ أَجَشُّ الرَعْدِ. وفي الحديث: أنه

سَمِعَ تَكْبِيرَةَ رَجُلٍ أَحَشَّ الصَّوْتِ أَي فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ، وَهِيَ شِدَّةٌ وَغِلَظٌ.
ومنه حديث قُتَيْبٍ: أَشَدُّ أَحَشَّ الصَّوْتِ، وَقِيلَ: فَرَسٌ أَحَشٌّ، هُوَ الْغَلِيظُ
الصَّهِيلُ وَهُوَ مَا يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ؛ قَالَ النَّجَاشِيُّ:
وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِحُ ذُو عُلَّالَةٍ،
أَحَشُّ هَزِيمٌ، وَالرَّمَاحُ دَوَانِي
وقال أبو حنيفة: الجشء من القسي التي في صوتها جشة عند الرمي؛
قال أبو ذؤيب:

وَتَمِيمَةٌ مِنْ قَائِصٍ مُتَلَبِّبٍ،
فِي كَفِّهِ جَشٌّ وَأَجَشُّ وَأَقْطَعُ
قال: أَحَشُّ فَذَكَرَ وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِلْجَشَاءِ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعُودَ.
وَالجَشَّةُ وَالجُشَّةُ، لَعْنَانٌ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقِيلَ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
يُقْبِلُونَ مَعًا فِي تَهْضَةٍ.
وَجَشَّ الْقَوْمُ: نَفَرُوا وَاجْتَمَعُوا؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

بِجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّنْ تَقَرَّ
أَبُو مَالِكٍ: الْجَشَّةُ التَّهْضَةُ. يُقَالُ: سَبَّهْتَ جَشَّتَهُمْ أَي
تَهَضَّيْتَهُمْ، وَدَخَلَتْ جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَي جَمَاعَةٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: جَشَّهَ بِالْعَصَا وَجَشَّهَ
جَشًّا وَجَشًّا إِذَا صَرَبَهُ بِهَا. الْأَصْمَعِيُّ: أَحَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبَشَّتِ إِذَا
التَفَّ تَبُّهَا. وَجَشَّ الْبَيْتَ يَجَشُّهَا جَشًّا؛ وَجَشَّ جَشًّا: تَفَّاهَا
وقيل: جَشَّهَا كَتَسَّهَا؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ:

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْتُ: أوردوا،
وَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى زَفَافٍ لِوَارِدٍ
قال: يَعْنِي بِهِ الْقَبْرَ. وَجَاءَ بَعْدَ جَشٍّ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ. وَالجَشُّ
أَيْضًا: مِمَّا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا. وَالجَشُّ:
التَّحْقَقُ فِيهِ غِلَظٌ وَارْتِفَاعٌ. وَالجَشَاءُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصَى تُسْتَصَلَحُ
لِعَرْسِ النَّخْلِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِهَا
جَشَاءً، خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا
وَجَشَّ أَعْيَارٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
(* قَوْلُهُ «قَالَ النَّابِغَةُ» كَذَا

بِالْأَصْلِ، وَفِي يَاقُوتَ: قَالَ بَدْرُ بْنُ حَزَانَ يَخَاطِبُ النَّابِغَةَ.):
مَا أَصْطَرَّكَ الْجِرُّ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرِّدٍ،
تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جَشِّ أَعْيَارٍ
وَالجَشُّ: الْمَوْضِعُ الْحَشِينُ الْجَارَةُ.

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ كَرِيمٍ اللَّهُ وَجْهَهُ: كَانَ يَنْهَى عَنْ
أَكْلِ الْجَرِيِّ وَالْجَرِيَّتِ وَالْجَشَاءِ؛ قِيلَ: هُوَ الطَّحَالُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَكَلَ الْجَشَاءَ مِنْ شَهْوَتِهَا، وَلَكِنْ لِيَعْلَمَ أَهْلُ بَيْتِي
أَنَّهَا حَلَالٌ.

جَعَشَ: الْجُعْشُوشُ: الطَّوِيلُ، وَقِيلَ: الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ: الدَّمِيمُ
الْقَصِيرُ الدَّرِيءُ الْقَمِيءُ مَنْسُوبٌ إِلَى قَمَاءٍ وَصِغَرٍ وَقَلَّةٍ؛ عَنْ

يعقوب، قال: والسين لغة، وقال ابن جني: الشين يدل من السين لأن السين أعمُّ تصرُّفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً، فضيقُ الشين مع سعة السين يُؤدِّنُ بأنَّ الشين يدلُّ من السين، وقيل: اللِّيم، وقيل: هو النَّحِيف الضامر؛ عن ابن الأعرابي؛ قال الشاعر:

يَا رَبِّ قَرَمِ سَرَسِ عَيْطِنَطِ،
لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بَادُوطِ

وقال ابن حلزة:

بنو لَحِيمٍ وَجَعَّاشِيَشٍ مُصَرِّ

كل ذلك يقال بالشين وبالسين. وفي حديث طهفة: وَيَسِ الْجِعْشِ؛ قيل: هو أصل النبات، وقيل: أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف.

@ جعش: الجُعْشُوشُ: الطويلُ، وقيل: الطويل الدَّقِيقُ، وقيل: الدَّيْمِ القَصِيرُ الدَّرِيءُ القَمِيءُ منسوب إلى قَمَاءٍ وَصِغَرٍ وَقَلَةٍ؛ عن

يعقوب، قال: والسين لغة، وقال ابن جني: الشين يدل من السين لأن السين أعمُّ تصرُّفاً، وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً، فضيقُ الشين مع سعة السين يُؤدِّنُ بأنَّ الشين يدلُّ من السين، وقيل: اللِّيم، وقيل: هو النَّحِيف الضامر؛ عن ابن الأعرابي؛ قال الشاعر:

يَا رَبِّ قَرَمِ سَرَسِ عَيْطِنَطِ،
لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بَادُوطِ

وقال ابن حلزة:

بنو لَحِيمٍ وَجَعَّاشِيَشٍ مُصَرِّ

كل ذلك يقال بالشين وبالسين. وفي حديث طهفة: وَيَسِ الْجِعْشِ؛ قيل: هو أصل النبات، وقيل: أصل الصليان خاصة وهو نبت معروف.

@ جفش: جَفَشَ الشَّيْءَ يَجْفِشُهُ جَفْشًا: جَمَعَهُ؛ يمانية
@ جميش: الجَمِشُ: الصَّوْتُ. أبو عبيدة: لَا يُسْمَعُ فَلَانٌ أَدْنَا جَمِشًا

يعني أدنى صوت؛ يقال للذي لَا يَقْبَلُ نُصْحًا وَلَا رُشْدًا، ويقال لِلْمُتَغَابِي الْمُتَصَامِّ عَنْكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ. قال: وقال الكلابي لَا تَسْمَعُ أَدْنُ جَمِشًا أَي هَم فِي شَيْءٍ يُصِمُّهُمْ يَشْتَغِلُونَ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ، هَذَا مِنَ الْجَمِشِ وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ. والجَمِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ لَجَمِشِهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. والجَمِشُ: الْمُعَازَلَةُ ضَرْبٌ بِقَرْصٍ وَلَعِبٍ، وَقَدْ جَمَّشْتَهُ وَهُوَ يُجَمِّشُهَا أَي يَقَرِّصُهَا وَيُلَاعِبُهَا. قال أبو العباس: قيل لِلْمُعَازَلَةِ تَجْمِيشٌ مِنَ الْجَمِشِ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لِهَوَاهِ: هَيَّ هَيَّ. والجَمِشُ: خَلْقُ النَّوْرَةِ؛ وَأَنْشَدَ:

خَلَقًا كَخَلَقِ الْجَمِيشِ

وَجَمَشَ شَعْرَهُ يَجْمِشُهُ وَيَجْمِشُهُ: خَلَقَهُ. وَجَمَشَتِ النَّوْرَةُ الشَّعْرَ جَمِشًا: خَلَقْتَهُ، وَجَمَشَتِ جِسْمَهُ: أَحْرَقْتَهُ. وَنُورَةٌ جَمُوشٌ وَجَمِيشٌ وَرَكْبٌ جَمِيشٌ: مَخْلُوقٌ، وَقَدْ جَمَّشَهُ جَمِشًا؛ قَالَ:

قَدْ عَلِمْتَ ذَاتُ جَمِيشٍ، أَبْرَدُهُ
أَحْمَى مِنَ النَّوْرِ، أَحْمَى مُوقِدُهُ

قال أبو النجم:

إذا ما أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمِيشًا،
أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْتَبَيْتُنَا
أبو عمرو: الدردان المَحْلُوق
(*) قوله «الدردان المَحْلُوق» كذا بالأصل.
ابن الأعرابي: قيل للرجُل جَمَّاشٌ لَأنه يَطْلُب الرِّكَبَ الجَمِيشَ.
والجَمِيشُ: المَكَانُ لا نبت فيه: وفي الحديث: بَجَبَتِ الجَمِيشَ، وَالْحَبْتُ
المَفَارَةُ، وإنما قيل له جَمِيشٌ لَأنه لا نبات فيه كانه حَلِيقٌ. وسنة جَمُوشٍ:
تُحْرِقُ النَباتَ غَيْرُهُ: سَنُهُ جَمُوشٌ إِذا اخْتَلَقَتِ النبتُ؛ قال رؤبة:
أَوْ كَاخْتِلاقِ التُّورَةِ الجَمُوشِ
أبو عمرو: الجِماشُ ما يُجْعَلُ تحتِ الطَّيِّ والجال في القَلِيبِ إِذا
طُوبِتَ بالحجارة، وقد جَمَّشَ يَجْمُشُ وَبَجَمَشَ. وروي عن النبي، صلى
الله عليه وسلم: لا يَحِلُّ لأحدكم من مال أخيه شيءٌ إلا يَطِيبَهُ نَفْسِيهِ،
فقال عمرو ابن يَثْرِبِي: يا رسول الله، إِنْ لَقِيتُ عَنَمَ ابنِ أَخِي
أَجْتَرِرُ مِنْها شاةً؟ فقال: إِنْ لَقِيتَها تَعَجَّةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزناداً
بَحَبَّتِ الجَمِيشَ فلا تَهْجُها؛ يقال: إِنْ حَبَّتِ الجَمِيشَ صحراءٌ واسِعَةٌ
لا نبات لها فيكون الإنسانُ بها أَشَدَّ حَاجَةً إلى ما يُؤْكَلُ، فقال: إِنْ
لَقِيتَها في هذا الموضعِ على هذه الحالِ فلا تَهْجُها، وإنما حَصَّ
حَبَّتِ الجَمِيشَ بِالذِّكْرِ لَأنَّ الإنسانَ إِذا سَلَكَ طالَ عليه وَقَني زادُه
واحْتاجَ إلى مالِ أخيه المسلمِ، ومعناه إِنْ عَرَضَتْ لَكَ هذه الحالةُ فلا
تَعَرِّضْ إلى نَعَمِ أَخيك بوجهِه ولا سَبِّبْ، وإِنْ كان ذلك سهلاً، وهو معنى
قوله تحمل شفرة وزناداً أي معها آلة الذبح وآلة الشبي، وهو مثل قولهم:
حَتَّفَها تَحْمِلُ صانٌ باطلاً فيها، وقيل: حَبَّتُ الجَمِيشَ كانه جُمِشَ
أَي خُلِقَ.

@ جنش: جَنَشْتُ نَفْسِي: ارتفعت من الخوف؛ قال:

إِذا النِفوسُ جَنَشَتْ عِنْدَ اللِّحَا
أبن الأعرابي: الجَنَشُ نَزْحُ البئيرِ. أبو الفرج السُّلَمي: جَنَشَ
القَوْمُ القَوْمَ وَجَمَشُوا لَهم أَي أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ؛ وأنشد:
أقول لعِيَّاسِ، وقد جَنَشْتِ لَنَا
حُيَّيْ، وَأَقْلَنَّا فُؤَيْتِ الأَظافرِ
أَي فَاتَ عن أَظفارنا. وفي النوادر: الجَنَشُ الغِلظُ؛ وقال:
يَوْمًا مُؤامراتِ يَوْمًا لِلجَنَشِ
قال الأزهري: وهو عَيْدٌ لَهم، قال: ويقال جَنَشَ فلانٌ إِلَيَّ وَجَأَشَ
وَتَحَوَّرَ وهاشَ وَأَرَزَّ بمعنى واحد.

@ جهش: جَهَشَ

(*) قوله «جهش» هو كسمع ومنع كما في القاموس. (جَهَشَ لِلبُكاءِ
جَهَشَ جَهْشًا وَأَجْهَشَ، كلاهما، استعدَّ لَهُ وَابْتَعَبَرَ، والمُجْهَشُ
الباكِي نَفْسُهُ. وَجَهَشْتَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهوْشًا وَأَجْهَشْتُ، كلاهما: تَهَضَّتْ
وفاطت. وَجَهَشْتَ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ إِذا تَهَضَّتْ إِلَيْكَ وَهَمَّتْ بِالبُكاءِ.
والجَهْشُ: أن يَفْرَعَ الإنسانُ إلى غيرهِ وهو مع ذلك كانه يريد البكاء كالصبي

يَفْرَعُ إِلَى أُمِّهِ وَأَبِيهِ وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ؛ يُقَالُ: جَهَشَ إِلَيْهِ يَجْهَشُ.
وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان بالحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَ
أَصْحَابَهُ عَطَشٌ، قَالُوا: فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛
وكذلك الإِجْهَاشُ. قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى: أَجْهَشْتُ إِجْهَاشًا؛
ومن ذلك قول لبيد:

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً،
وقد حَمَلْتِكُ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

وقال الأُموي: أَجْهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ. وفي حديث المولد قال:
قَسَابَتْنِي فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ؛ أَرَادَ فَحْتَقَنِي فَتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ. وَجْهَشَ
لِلشُّوقِ وَالْحُزْنِ: تَهَيَّأَ. وَجْهَشَ إِلَى الْقَوْمِ جَهَشًا: أَتَاهُمْ. وَالجَّهَشُ:
الصَّوْتُ؛ عَن كِرَاعٍ. وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَبِيدٍ الْجَمَشُ.
@جَوْشٌ: الْجَوْشُ: الصَّدْرُ مِثْلُ الْجَوْشُوشِ، وَقِيلَ: الْجَوْشُ الصَّدْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَاللَّيْلِ، وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي صَدْرٌ مِنْهُ مِثْلُ جَرَشٍ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ
مَفْرُومٍ الضَّبِّي:

وَفَتِيانٌ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلَاقَةً،
إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا
وَجَوْشُ اللَّيْلِ: جَوْزُهُ وَوَسَطُهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَلَوَّمُ هَاهُهَا وَقَدْ مَضَى
مِنَ اللَّيْلِ جَوْشٌ وَاسْبَطَّرْتُ كَوَاكِبَهُ
(* قوله «تلوم هاهها إلخ» هو كذلك في الأصل.)
التَهْدِيبُ: جَوْشُ اللَّيْلِ مِنْ لَدُنْ رُبْعِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ.
ابن الأعرابي: جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ؛ وَقَالَ مُرَّةُ

بن عبد الله:

تَرَكَنَا كُلَّ جِلْفٍ جَوْشِنِيَّ،
عَظِيمُ الْجَوْشِ مُنْتَفِخُ الصَّفَاقِ

قال: أَلْجَوْشُ الوَسْطُ. وَالجَوْشِنِيَّ: العَظِيمُ الجَنِينِ والبَطْنِ.
وَالصَّفَاقُ: الَّذِي يَلِي الجَوْفَ مِنْ جِلْدِ البَطْنِ. وَالجِلْفُ: الجَافِي الخَلْقُ الَّذِي لَا
عَقْلَ لَهُ، شُبَّهَ بِالدَّنِّ الفَارِعِ، وَالدَّنُّ الفَارِعُ يُقَالُ لَهُ جِلْفٌ.
وَجَوْشٌ: قَبِيلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ. الجَوْهَرِيُّ: جَوْشٌ مَوْضِعٌ؛ وَأَنشَدَ لَأَبِي الطَّمَّحَانَ
القَيْنِي:

تَرَضُّ حَصَى مَعزَاءِ جَوْشٍ وَأَكْمَهُ
بِأَخْفَافِهَا، رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ

@جِيشٌ: جَاشَتْ النَّفْسُ تَجِيشٌ جَيْشًا وَجَيْشَانًا؛ فَاطَتْ. وَجَاشَتْ
نَفْسِي جَيْشًا وَجَيْشَانًا؛ عَثَّتْ أَوْ دَارَتْ لِلْعَثْيَانِ، فَإِنْ أَرَدْتَ
أَنَّهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعٍ قِيلَتْ: جَشَّتْ. وفي الحديث: جَاؤُوا
بِلَحْمٍ فَتَجَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ أَي عَثَّتْ، وَهُوَ مِنَ الارتفاعِ كَأَنَّ
مَا فِي بَطُونِهِمْ ارْتَفَعَ إِلَى خُلُوقِهِمْ فَحَصَلَ العَثْيُ. وَجَاشَتْ القِدْرُ تَجِيشٌ
جَيْشًا وَجَيْشَانًا؛ عَثَّتْ، وَكَذَلِكَ الصَّدْرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ صَاحِبُهُ عَلَى حَبْسِ

ما فيه. التهذيب: والجيشان جيشان القدر. وكل شيء يغلي، فهو
يَجيش، حتى الهَمَّ والعُصَّة في الصدر؛ قال ابن بري: وذكر غير الجوهري أن
الصحيح جاشت القدر إذا بدأت أن تغلي ولم تغل بعد؛ قال:

وبشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدي:

تَجيشُ علينا قَدْرهم فنُدِيمُها،

وتَفْتُوها عَنَّا إذا حَمِيها على

أي تُسكِنُ قَدْرهم، وهي كناية عن الحرب، إذا بدأت أن تغلي،
وتسكينها يكون إما بإخراج الحطب من تحت القدر أو بالماء البارد يُصَبُّ
فيها، ومعنى نديمها تُسكِنها؛ ومنه الحديث: لا يُبُولَنَّ أحدكم في الماء
الدائم أي الساكن، ثم قال: وَتَفْتُوها عَنَّا إذا غلت وفارت وذلك
بالماء البارد. وفي حديث الاستسقاء: وما ينزل حتى يَجيشَ كلُّ مِزابٍ
أي يتدفق ويجري بالماء. ومنه الحديث: ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانبٌ إلا جاشَ منها جانب أي فارت وارتفع. وفي حديث علي. رضوان الله

عليه، في صفة النبي، صلى الله عليه وسلم: دامغ جيشات الأباطيل؛ هي
جمع جيشة وهي المرّة من جاش إذا ارتفع. وجاش الوادي يَجيش
جيشاً: زَحَرَ وامتدَّ جداً. وجاش البحر جيشاً: هاج فلم يُستطع رُكوبه.
وجاش الهَمُّ في صدره جيشاً: مُتَلَّ بذلك. وجاش صدره يَجيش إذا
غلى غيظاً ودرداً. وجاشت نفس الجبان وجاشت إذا همت بالفرار.
وفي حديث البراء بن مالك: وكان نفسي جاشت أي ارتفعت وخافت.

وجاش النفس: رُوع القلب إذا اضطرب، مذكور في جاش.

والجيش: واحد الجيوش. والجيش: الجند، وقيل: جماعة الناس في
الحرب، والجمع جيوش. التهذيب: الجيش جند يسرون لحرب أو غيرها. يقال:
جيش فلان أي جمع الجيوش، واستجاشه أي طلب منه جيشاً. وفي حديث
عامر بن فهيرة: فاستجاش عليهم عامر بن الطقيّل أي طلب لهم الجيش
وجمعه عليهم.

والجيش: نيات له قُصبان طوالٍ خُصِرُ وله سِنِعة كثيرة طوال

مملوءة حباً صغاراً، والجمع جيوش.

وجيشان: موضع معروف؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

قامت تَبَدَّى لك في جيشانها

لم يفسره، قال ابن سيده: وعهدي أنه أراد في جيشانها أي قوتها
وشبابها فسكن للضرورة، وسيأتي تفسير قولهم فلان عيش وجيش في
موضعه.

وذات الجيش: موضع؛ قال أبو صخر الهذلي:

للَيْلى بذات البَيْنِ دائرٌ عَرَفْتُها،

وأخرى بذات الجيش آياتها سَفَر

@ جبلص: التهذيب في الرباعي: جابلق وجابلص مدينتان إحداهما بالمشرق
والأخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء، روي عن الحسن بن علي، رضي الله
عنهما، حديث ذكر فيه هاتين المدينتين.

@ جرس: الجراصية: العظيم من الرجال؛ قال الشاعر:

مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَّةِ

@جصص: الْجِصُّ وَالْجَصُّ: معروف، الذي يُطلى به، وهو معرب، قال ابن دريد: هو الجِصُّ ولم يُقَلَّ الْجَصُّ، وليس الجِصُّ بعربي وهو من كلام العجم، ولغة أهل الحجاز في الْجَصِّ: الْقَصُّ. ورجل جَصَّاصٌ: صانع للجِصِّ. والجَصَّاصَةُ: الموضع الذي يُعمل به الجِصُّ. وجَصَّصَ الحائطَ وغيره: طلاه بالجِصِّ. ومكان جُصَّاصٌ: أبيضٌ مستوي. وجَصَّصَ الجِرُّوْ وقَفَحَ إذا فتح عينيه. وجَصَّصَ العُنُقُودَ: هَمَّ بالخروج. وجَصَّصَ على القوم: حَمَلَ. وجَصَّصَ عليه بالسيف: حَمَلَ أيضاً، وقد قيل بالصاد، وسنذكره لأن الصاد والصاد في هذا لغتان. الفراء: جَصَّصَ فلانٌ إناءه إذا ملأه.

@جلبص: أبو عمرو: الْجَلْبِصَةُ الْفِرَّاءُ، وصوابه خَلْبِصَةٌ، بالخاء.

@جمص: الْجَمَّصُ: ضربٌ من النبت، وليس بنبت.

@جنص: جَنَّصٌ، رُعبٌ رُعباً شديداً. وجَنَّصَ إذا هَرَبَ من الْفَرَعِ. وجَنَّصَ يَسْلِحُه: خرج بعضه من الْفَرَقِ ولم يَخْرُجْ بعضه. أبو مالك: ضربه حتى جَنَّصَ يَسْلِحُه إذا رَمَى به. وجَنَّصَ بَصْرَه: حدَّده؛ عن ابن الأعرابي. وجَنَّصَ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعَاً.

ورجل إجنيصٌ: قَدُمُ عَيْيٍ لَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْفَعُ؛ قال مُهَاصِرُ

النهشلي: بات على مُرْتَبَا شَخِيسٍ،

ليس بِنَوَامِ الصُّحَى إجنيصٌ

وقيل: رجل إجنيصٌ شَبَعَانٌ؛ عن كِرَاعٍ. أبو مالك والليثاني وابن

الأعرابي: جَنَّصَ الرجلُ إذا مات. أبو عمرو: الْجَنِيصُ المَيْتُ.

@جيص: جاص: لغة في جاص؛ عن يعقوب وسياتي ذكره.

@جحص: جحص: رَجْرُ لِلْكَبْشِ.

@جرض: الْجَرَضُ: الْجَهْدُ؛ جَرَضَ جَرَضاً: عَصَّ. وَالْجَرَضُ وَالْجَرِيضُ:

عَصَصُ الموتِ. وَالْجَرَضُ، بِالْتَحْرِيكِ: الرِّيقُ يَعَصُّ به. وَجَرِضَ

بِرِيقِهِ: عَصَّ كَأَنَّهُ يَبْتَلِعُهُ؛ قال العجاج:

كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكِ مُطَّاحٍ،

ورامق يَجْرَضُ بِالصَّبَّاحِ

قال: يَجْرَضُ يَعَصُّ. وَالصَّبَّاحُ: اللَّبَنُ المَذِيقُ الذي فيه الماء.

الجوهري: يقال جَرَضَ بِرِيقِهِ يَجْرَضُ مِثْلَ كَسَرَ يَكْسِرُ، وهو أن

يَبْتَلِعَ رِيقَهُ على هَمٍّ وَحُزْنٍ بِالْجَهْدِ. قال ابن بري: قال ابن القطاع

صوابه جَرِضَ يَجْرَضُ مِثْلَ كَبَرَ يَكْبُرُ، وَأَجْرَضَهُ بِرِيقِهِ أَي

أَعَصَّهُ. وَأَقْلَنْتَنِي جَرِيضاً أَي مَجْهُوداً يَكادُ يَفْضِي، وقيل: بعد أن لم

يَكْدُ، وهو يَجْرَضُ بِنَفْسِهِ أَي يَكادُ يَفْضِي.

والجَرِيضُ: اختلافُ الْفَكَينِ عند الموتِ. وقولهم حالَ الْجَرِيضِ دُونَ

الْقَرِيضِ، قيل: الْجَرِيضُ الْعَصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجِرَّةُ، وَضَرَجَتْ

النَّاقَةُ بِجِرَّتِهَا وَجَرَصَتْ، وقيل: الْجَرِيضُ الْعَصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ؛

وقال الرياشي: الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يَخْدُثَانِ بِالْإِنْسَانِ عند الموتِ،

فَالْجَرِيضُ تَبْلُغُ الرِّيقِ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ؛ وقال زيد بن

كُنُوءة: إنه يقال عند كل أمر كان مقدوراً عليه فحِيلَ دَوْتَهُ، أولُ من قاله
عبيد بن الأبرص. والجَرِيضُ والجَرِياضُ: الشديد الهمُّ؛ وأنشد:
وخانقِ ذي عُصَّةٍ جَرِياضِ
قال: خانقِ مَحْنُوقِ ذي حَنْقِ، والجمع جَرَضَى. وإنه لِيَجْرَضُ
الرَّبِيقَ عَلَى هَمٍّ وحزنٍ، وَيَجْرَضُ عَلَى الرَّبِيقِ عَيْطاً أي يَنْتَلِعُهُ،
ويقال: مات فلانُ جَرِيضاً أي مريضاً مغموماً، وقد جَرَضَ يَجْرَضُ جَرَضاً
شديداً؛ وقال رؤبة:

ماتوا جَوَىً والمُفْلِتُونَ جَرَضَى
أي حزينين. ويقال: أفلتَ فلانُ جَرِيضاً أي يكاد يَفْضِي؛ ومنه
قول امرئ القيس:

وأفلتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً،
ولو أدركته صَفِرَ الوِطابُ
والجَرِيضُ: أن يَجْرَضَ على نفسه إذا قَصَى. وفي حديث عليٍّ: هل
يَنْتَظِرُ أهلُ بَصَاةِ الشَّبابِ إلا عَلَزَ القَلْبُ وَعَصَصَ الجَرَضُ؟
الجَرَضُ، بالتحريك، هو أن تَبْلَغَ الرُّوحُ الحَلْقَ، والإنسانُ جَرِيضٌ.
الليث: الجَرِيضُ المُفْلِتُ بعد شَرٍّ؛ وقال امرؤ القيس:

كأنَّ القَتَى لَمْ يَعْزَ في الناسِ لَيْلَةً،
إذا اخْتَلَفَ اللُّحْيَانِ عندَ الجَرِيضِ
وبَعِيرِ جِرَواضٍ: ذو عُتْقٍ جِرَواضٍ. وجِرَاضٌ: عظيمة؛ وأنشد:
إن لها سائبةً تَهَاضاً،
ومسكٌ ثورٌ سَحَبَلًا جِرَاضاً

ابن بري: الجِرَاضُ العظيم. وجمل جِرَواضٍ: عظيم. الأزهري في حرف الشين:
أهملت الشين مع الصاد إلا حرفين: جمل شِرَواضٍ رَحُو صَحْمٍ، فإن كان
ضخماً ذا قَصْرَةٍ غليظة وهو ضَلْبٌ فهو جِرَواضٍ؛ قال رؤبة:

به تَدُقُّ القَصْرَ الجِرَواضاً
الجوهري: الجَرِياضُ والجِرَواضُ الضخْمُ العظيم البطن. قال الأصمعي:

قلت لأعرابي: ما الجَرِياضُ؟ قال: الذي بطنه كالحياض.
وجمل جِرَاضٍ: أَكُولٌ، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه
جِرَواضٌ. التهذيب: جمل جِرَاضٍ وهو الأَكُولُ الشديد القَصْلُ بانيابه الشجر.
أبو عمرو: الإذْفَرُ العظيم من الإبل، والجِرَاضُ مثله. قال ابن
بري: حكى أبو حنيفة في كتاب النبات أن الجِرَاضَ الجَمَلُ الذي يَحْطِمُ
كل شيءٍ بانيابه؛ وأنشد لأبي محمد الفقعسي:

يَتْبَعُها ذو كِدْنِيَّةٍ جِرَاضٌ،
لَحَسَبِ الطَّلحِ هَضُورُها يَضُ،
بَحَيْثُ يَعْتَشُّ العَرابُ البائِضُ
ورجل جَرِياض: عظيم البطن.

ابن الأنباري: الجِرَاضِيَةُ الرجل العظيم؛ وأنشد:
يا رَبِّنا لا تُبِقْ فيهم عاصِيَهُ،
في كلِّ يومٍ هِيَ لي مُناصِيَهُ

تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضْحِي شَاصِيَهٗ،
مِثْلَ الْهَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَهٗ
ويقال: رجلٌ جُرَائِضٌ وَجُرَيْضٌ مِثْلَ عُلَاطِيطٍ وَعُلَاطِيطٍ؛ حكاه الجوهري عن
أبي بكر بن السراج. ونعجة جُرَائِضَةٌ وَجُرَيْضَةٌ مِثْلَ عُلَاطِيطَةٍ: عريضة
ضخمة. وناقاة جُرَاضٌ: لطيفة بولدها، نعت للأنثى خاصة دون الذكر؛
وأنشد: وَالْمَرَاضِيْعُ دَائِبَاتٌ تُرَبِّي
لِلْمَنَايَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ
وَالجُرَيْضُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

@ جربض: الجُرْبِضُ والجُرَيْضُ: العَظِيمُ الخَلْقِ.

@ جرفض: قال الأزهري: قال ابن دريد في كتابه رجلٌ عُلَاهِضٌ جُرَافِضٌ
جُرَامِضٌ، وهو الثَّقِيلُ الوَخِمُ؛ قال الأزهري: قوله رجلٌ عُلَاهِضٌ مِنْكَرٌ وما
أراه محفوظاً، وذكره ابن سيده أيضاً.

@ جرمض: قال الأزهري: قال ابن دريد في كتابه رجلٌ عُلَاهِضٌ جُرَافِضٌ
جُرَامِضٌ وهو الثَّقِيلُ الوَخِمُ، قال الأزهري: قوله رجلٌ عُلَاهِضٌ مِنْكَرٌ وما أراه
مُحْفَوظاً، وذكره ابن سيده أيضاً وقال: الجُرَامِضُ والجُرَمِضُ الأَكُولُ
الوَاسِعُ البَطْنِ، والجُرَمِضُ: الصَلْبُ الشَّدِيدُ.

@ جصص: جَصَصَ عَلَيْهِ بالسيف: حَمَلَ. وَجَصَصْتُ عَلَيْهِ بالسيف: حَمَلْتُ
عَلَيْهِ. وقال أبو زيد: جَصَصَ عَلَيْهِ حَمَلًا، وَلَمْ يَخُصَّ سِيفًا وَلَا غَيْرَهُ. ابن
الأعرابي: جَصَّ إِذَا مَنَى الحَيْضَ، وهي مِشِيَّةٌ فِيهَا تَبَخَّرَ.

@ جلهض: رجلٌ جُلَاهِضٌ: ثَقِيلٌ وَخِمٌ.

@ جهض: أَجْهَضَتِ النَّاقَةُ إِجْهَاضًا، وهي مُجْهَضٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
تَمَامٍ، وَالْجَمْعُ مَجَاهِيزٌ؛ قال الشاعر:

فِي حَرَايِجِ كَالْحَنِيِّ مَجَاهِدِ

ضَ، يَخْدُنَ الوَجِيفَ وَخَدَّ التَّعَامِ

قال الأزهري: يقال ذلك للناقاة خاصة، والاسم الجِهَاضُ، والولد جِهِيضٌ،
قال الشاعر:

يَطْرَحَنَّ بِالْمَهَامِهِ الأَعْفَالِ

كُلَّ جِهِيضٍ لِيَثِقَ السَّرْبَالِ

أبو زيد: إِذَا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ قِيلَ
أَجْهَضَتْ، وَقَالَ الفراء: خَدَجٌ وَخَدِيجٌ وَجَهْضٌ وَجَهِيضٌ لِلْمُجْهَضِ. وَقَالَ
الأصمعي في الْمُجْهَضِ: إِنَّهُ يُسَمَّى مُجْهَضًا إِذَا لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ، قَالَ:
وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ إِنَّهُ الَّذِي تَمَّ خَلْقُهُ وَنَفَخَ فِيهِ رُوحَهُ. وَفِي
الحديث: فَأَجْهَضَتْ جَنِينًا أَيَ اسْقَطَتْ حَمْلَهَا، وَالسَّقَطُ جَهِيضٌ، وَقِيلَ:
الجَهِيضُ السَّقَطُ الَّذِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ.
وَالْإِجْهَاضُ: الإِزْلاقُ. وَالجَهِيضُ: السَّقِيطُ. الجوهري: أَجْهَضَتْ
النَّاقَةُ أَيَ اسْقَطَتْ، فَهِيَ مُجْهَضٌ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ مِجْهَاضٌ،
وَالوَلَدُ مُجْهَضٌ وَجَهِيضٌ. وَصَادَ الجَارِحُ الصَّيْدَ فَأَجْهَضَنَاهُ عَنْهُ أَيَ
نَحَبْنَاهُ وَعَلَيْنَاهُ عَلَى مَا صَادَهُ، وَقَدْ يَكُونُ أَجْهَضْتَهُ عَنْ كَذَا بِمَعْنَى
أَعَجَلْتَهُ. وَأَجْهَضَهُ عَنِ الأَمْرِ وَأَجْهَشَهُ أَيَ أَعَجَلَهُ. وَأَجْهَضْتَهُ عَنِ

أمره وَأَنْكَصَتْه إِذَا أَعْجَلْتَهُ عَنْهُ، وَأَجْهَضْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ: أَرْلْتَهُ
عِنْدَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ يَوْمَ أُحُدٍ أَي تَحَوَّهُمْ
وَأَعْجَلُوهُمْ وَأَزَالُوهُمْ. وَجَهَضَنِي فَلَانٌ وَأَجْهَضَنِي إِذَا غَلَبَكَ عَلَى الشَّيْءِ.
وَيُقَالُ: قُتِلَ فَلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ أَي غَلَبُوا حَتَّى أَخَذَ مِنْهُمْ. وَفِي
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ أَنَّهُ قَصَدَ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلًا قَالَ: فَجَاهَضَنِي عَنْهُ أَبُو
سُفْيَانَ أَي مَاتَعَنِي عَنْهُ وَأَزَالَ نِي. وَجَهَضَهُ جَهْضًا وَأَجْهَضَهُ:
غَلَبَهُ. وَقُتِلَ فَلَانٌ فَأَجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ أَي غَلَبُوا حَتَّى أَخَذَ
مِنْهُمْ. وَالْجَاهِضُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَدِيدُ النَّفْسُ، وَفِيهِ جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَهَاضُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ، وَالْجَهَاضُ الْمَمَانَعَةُ.
@جَوْضٌ: رَجُلٌ جَوَّاضٌ: كَجَيَّاضٍ.

وَجَوْضٌ: مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ
وَتَبُوكَ.

@جِيضٌ: جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيضُ جَيْضًا أَي مَالَ وَحَادَ عَنْهُ؛ وَالصَّادُ لُغَةٌ عَنِ
يَعْقُوبَ؛ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ الْحَارِثِيُّ:
وَلَمْ تَدْرُ إِذْ جِئْنَا عَنِ الْمَوْتِ جَيْضَةً،
كَيْمَ الْعَمْرِ بَاقِي، وَالْمَدَى مُتَطَاوِلٌ

الْأَصْمَعِيُّ: جَاضَ يَجِيضُ جَيْضَةً وَهُوَ الرَّوْغَانُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْقَصْدِ؛
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ إِبِلًا:

وَتَرَى لَجَيْصَتِهِنَّ عِنْدَ رَجِيلِنَا
وَهَلَّا، كَأَنَّ بَهَنَ جِنَّةٍ أَوْلَقَ

وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً. يُقَالُ: جَاضَ فِي الْقِتَالِ إِذَا فَرَّ،
وَجَاضَ عَنِ الْحَقِّ عَدَلَ، وَأَصْلُ الْجَيْضِ الْمِيلُ عَنِ الشَّيْءِ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ
وَالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ.

أَبُو عَمْرٍو: الْمِشْيَةُ الْجَيْضُ فِيهَا اخْتِيَالٌ، وَالْجَيْضُ مِثَالُ الْهَجَفِ
مِشْيَةٍ فِيهَا اخْتِيَالٌ. وَجَاضَ فِي مِشْيَتِهِ: تَبَخَّرَ، وَهِيَ الْجَيْصِيُّ، وَإِنَّهُ
لِجَيْضُ الْمِشْيَةِ، وَرَجُلٌ جَيَّاضٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ يَمْشِي الْجَيْصِيَّ، بِفَتْحِ
الْيَاءِ، وَهِيَ مِشْيَةٌ يَخْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَنْ بَعْدَ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجَيْصِيَّ،
فَقَدْ أَقْدَى مِشْيَةً مُنْقَصًا

@جِحْطٌ: جِحِطَ: زَجَرَ لِلْغَنَمِ كَجِحِضٍ.

@جِحْرَطٌ: عَجُوزٌ جِحْرِطٌ: هَرِمَةٌ.

@جِحْرَطٌ: عَجُوزٌ جِحْرِطٌ: هَرِمَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالدَّرْدَيْبِيُّ الْجِحْرَطُ الْجَلْتَفَعَةُ

وَيُقَالُ: جِحْرَطٌ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

@جِرْطٌ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْجِرْطُ الْعَصَصُ؛ قَالَ نَجَادُ الْخَيْبَرِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلَطًا،

يَأْكُلُ لِحْمًا يَأْتَأُ قَدْ تَعِطَا،

أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى جِرْطَا

@جَلَطٌ: جَلَطَ رَأْسَهُ يَجْلِطُهُ إِذَا حَلَقَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ: جَلَطَ

الرجلُ يَجْلِيْطُ إِذَا كَذَبَ. وَالْجِلَاطُ: الْمُكَادِبَةُ. الْفِرَاءُ: جَلَطَ سَيْفَهُ
أَي اسْتَلَّهُ.

@ جَلَحَطَ: الْجَلْحِطَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا، وَقِيلَ: هِيَ الْجَلْحِطَاءُ،
بِالطَّاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الْجَلْحِطَاءُ، بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالطَّاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ،
وَقِيلَ: هِيَ الْحَزْنُ؛ عَنِ السِّيْرَافِيِّ.

@ جَلَخَطَ: الْجَلِخِطَاءُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَجَرَ فِيهَا أَوْ الْحَزْنَ، لُغَةٌ فِي جَلَحَطَ.

@ جَلَفَطَ: التَّهْذِيبُ: الْجَلْفَاطُ الَّذِي يَبْسُدُ دُرُورَ السَّفِينَةِ الْجَدِيدَةِ
بِالْحُبُوطِ وَالخَرَقِ. يُقَالُ: جَلَفَطَهُ الْجَلْفَاطُ إِذَا سَوَّاهُ وَقَيَّرَهُ. قَالَ ابْنُ
رَيْدٍ: هُوَ الَّذِي يُجَلْفِطُ السَّفِينُ فَيُدْخَلُ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَلْوَابِ وَخُرُوزِهَا
مُشَاقَّةَ الْكَثَائِنِ وَيَمْسَحُهُ بِالرِّفْتِ وَالْقَارِ، وَفَعَلَهُ الْجَلْفَاطُ.
@ جَلَمَطَ: جَلَمَطَ رَأْسَهُ. حَلَقَ شَعْرَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ.

@ جَحْرَطَ: عَجُوزٌ جَحْرَطُ: هَرْمَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالدَّرْدَيْسُ الْجَحْرَطُ الْجَلْتَفَعَه

وَيُقَالُ: جَحْرَطَ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

@ جَحِطَ: الْجَحَاطُ: خُرُوجُ مُقَلَّةِ الْعَيْنِ وَظُهُورِهَا. الْأَزْهَرِيُّ: الْجَحُوطُ خُرُوجُ
الْمُقَلَّةِ وَتَوَوُّهَا مِنَ الْجَجَاجِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَاحِطُ الْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتْ
حَدَقَتَاهُ خَارِجَتَيْنِ، جَحَطَتْ تَجْحَطُ جُحُوطًا. الْجَوْهَرِيُّ: جَحَطَتْ عَيْنُهُ عَظُمَتْ
مُقَلَّتْهَا وَتَنَّتْ، وَالرَّجُلُ جَاحِطٌ وَجَحَطٌ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَالْجَاحِطَانِ:
حَدَقَتَا الْعَيْنِ إِذَا كَانَتَا خَارِجَتَيْنِ. وَجَاحِطُ الْعَيْنِ: مَخَجَرُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،
وَعَيْنٌ جَاحِطَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَأَنْتُمْ يَوْمئِذٍ
جُحَطٌ تَنْتَظِرُونَ الْغَدْوَةَ

(* قوله «الغدوة» كذا في الأصل بغين معجمة وفي

النهاية بمهمله.)؛ جُحُوطُ الْعَيْنِ: تَوَوُّهُهَا وَإِنْزِعَاجُهَا، تَرِيدُ: وَأَنْتُمْ

شَاخِصُوا الْأَبْصَارَ تَتَرَفَّبُونَ أَنْ يَنْعِقَ نَاعِقٌ أَوْ يَدْعُوَ إِلَى وَهْنِ

الْإِيمَانِ دَاعٍ.

وَالْجَاحِطُ: لَقِبَ عَمْرُو بْنُ يَحْرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ قَالَ: قَالَ

أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ الْجَاحِطُ كَذَّابًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى آلِهِ وَعَلَى النَّاسِ؛ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِطِ

فِي مَجْلِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ: أَمْسَكُوا عَنْ ذِكْرِ الْجَاحِطِ فَإِنَّهُ

غَيْرُ ثِقَةٍ وَلَا مَأْمُونٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَعَمْرُو بْنُ بَحْرِ الْجَاحِطِ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ مَا

لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَانَ أَوْتِيًّا بَسِيطَةً فِي لِسَانِهِ وَبَيَانًا عَدْبًا فِي خِطَابِهِ

وَمَجَالًا وَاسِعًا فِي فُنُونِهِ، غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ذَمُّوهُ، وَعَنْ

الصَّدِّقِ دَفَعُوهُ.

وَالْجَاحِطَتَانِ: حَدَقَتَا الْعَيْنِ. وَجَحَطَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ: نَظَرَ فِي عَمَلِهِ فَرَأَى

سُوءَ مَا صَنَعَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يَرَادُ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ سُوءَ صَنِيعِهِ.

قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِأَجْحَظَنَّ إِلَيْكَ أَتَرَ يَدِكَ، يَعْنُونَ بِهِ

لَأَرَيْتَكَ سُوءَ أَثَرِ يَدِكَ؛ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الدَّعْظَايَةُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الدَّعْكَايَةُ، وَهِيَ الْكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ، طَالًا أَوْ قَصْرًا، وَقَالَ فِي مَوْضِعِ الْجِعْظَايَةِ

بهذا المعنى، قال الأزهري: وفي نسخة الجحاطُ حَرْفُ الكَمَرَةِ.
@جَحَمَطَ: جَحَمَطَتِ الرَّجُلَ إِذَا صَفَدْتَهُ وَأَوْتَقْتَهُ. وَجَحَمَطَ الْغُلَامُ
شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رِكْبَتَيْهِ. وَفِي بَعْضِ الْحِكَايَاتِ: هُوَ بَعْضٌ مِّنْ جَحَمَطُوهُ.
وَالجَحَمَطَةُ: الإسْبْرَاعُ فِي الْعَدُوِّ، وَقَدْ جَحَمَطَ. وَقَالَ اللَّيْثُ:
الجَحَمَطَةُ القِمَاطُ؛ وَأَنشَدَ:

لَرَّ إِلَيْهِ جَحَطَوَانًا مِدْلَظًا،
فَطَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحَمَطًا

@جَطَطَ: رَجُلٌ جَطَّ: ضَخَمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَبْعَضُكُمْ إِلَيَّ الْجَطُّ الْجَعُظُ؛
الْفَرَاءُ: الْجَطُّ وَالجَوَاطُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ
الْبَطْرُ الْكُفُورُ، قَالَ: وَهُوَ الْجَعُظُ أَيْضًا. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَعُظٍ جَطَّ مُسْتَكْبِرٌ
مَنَاعَ قَلْتِ: مَا الْجَطُّ؟ قَالَ الضَّخْمُ، قَلْتِ: مَا الْجَعُظُ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي

نَفْسِهِ.

ابن الأعرابي: جَطَّ الرَّجُلُ إِذَا سَمِنَ مَعَ قِصْرِهِ، وَقَالَ بَعْضُهُم: الضَّخْمُ
الكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: جَطَّهُ وَسَطَّهُ وَأَزَّهُ إِذَا طَرَدَهُ.
وَفَلَانٌ يَجُطُّ وَيَجُطُّ وَيَلْعَطُ: كَلَهُ فِي الْعَدُوِّ.

@جَعُظَ: الْجَعُظُ وَالجَعِظُ: السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْمُتَسَخِّطُ عِنْدَ الطَّعَامِ، وَقَدْ
جَعِظَ جَعُظًا. وَالجَعُظُ: الضَّخْمُ. وَالجَعُظُ: الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي
نَفْسِهِ؛ وَمِنَ الْحَدِيثِ الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، قَالَ: أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَعُظٍ مُسْتَكْبِرٌ قَلْتِ: مَا
الْجَطُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قَلْتِ: مَا الْجَعُظُ؟ قَالَ الْعَظِيمُ الْمُسْتَكْبِرُ فِي نَفْسِهِ؛
وَأَنبَيْدُ أَبُو سَعِيدٍ بَيْتَ الْعِجَاجِ:

تَوَاكَلُوا بِالْمِرْيَدِ الْعِنَاظًا،

وَالجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاظًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَعَظَّمُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَرَمُّوا بِأَنْفِهِمْ.
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَجْعَطَ الرَّجُلُ قَرًّا؛ وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةَ:

وَالجُفْرَتَانِ تَرَكَوْا إِجْعَاظًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَوْمٌ أَجْعَاظُ فُرَارٍ. وَجَعِظَهُ عَنِ الشَّيْءِ جَعُظًا وَأَجْعَطَهُ
إِذَا دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْعِجَاجِ أَيْضًا هُنَا، وَالجَعُظُ: الدَّفْعُ.
وَجَعِظَ عَلَيْنَا، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَعِظَ عَلَيْنَا، فَيُنْقَلُ أَيَّ خَالَفَ عَلَيْنَا
وَعَبَّرَ أَمُورَنَا. وَرَجُلٌ جَعِظَايَةٌ: قَصِيرٌ لَجِيمٌ، وَجَعِظَانٌ وَجَعِظَانَةٌ:
قَصِيرٌ.

@جَعَمَطَ: الْجَعْمُطُ: الشَّحِيحُ الشَّرِيهَ النَّهْمُ.

@جَفَطَ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ حَفَظَ: أَحْقَاطَتِ الْجَيْفَةَ إِذَا انْتَفَخَتْ،
وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنِ اللَّيْثِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْغِيرُ مَنْكَرٍ وَالصُّوَابُ
أَحْقَاطَتِ، بِالْجِيمِ، أَجْفِنُطَاطًا. وَرَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْجَفِيطُ
الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ، بِالْجِيمِ، قَالَ: وَكَذَا قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَزْرَجٍ لَهُ بَخَطُ
أَبِي الْهَيْثَمِ الَّذِي عَرَفْتَهُ لَهُ: أَحْقَاطَتِ، بِالْجِيمِ، وَالْحَاءُ تَصْغِيرٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ الْجِيمِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ

متحيراً فيه فذكره في موضعين. الجوهرى: اجْقَاطَتِ الجِيفة انتفخت، قال: وربما

قالوا اجْقَاطَتَ فيحركون الألف لاجتماع الساكنين: ابن بزرج: المُجَقِّطُ الميِّتُ المنتفخ. التهذيب: والمُجَقِّطُ الذي أصبح على شفا الموت من مرض أو شرٍّ أصابه.

@جلظ: اجْلَنْطَى: استلقى على الأرض ورفع رجليه. التهذيب في الرباعي: اجْلَنْطَى الرجل على جنبه، واسْتَلَقَى على قفاه. أبو عبيد: المُجْلَنْطِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه. وفي حديث لقمان ابن عاد: إذا اضْطَجَعْتُ لا اجْلَنْطِي؛ أبو عبيد: المُجْلَنْطِي المُسَبِّطُ في اضْطِجَاعِهِ، بقول فلست كذلك، والألف للإلحاق والنون زائدة، أي لا أنام نومة الكسَّان ولكن أنام مُسْتَوْفِراً، ومنهم من يهمز فيقول اجْلَنْطَاتُ واجْلَنْطَيْتُ.

@جلحظ: رجل جَلِحِظٌ وجَلِحَاظٌ وجَلِحِظَاءٌ: كثير الشعر على جسده ولا يكون إلا ضخماً. وفي نوادر الأعراب: جِلِظَاءٌ من الأرض وجِلِحَاظٌ (* قوله

«وجلحظ إلخ» تقدم في مادة جلد جِلِظَاءٌ من الأرض وجلماظ والصواب ما هنا.)

وجِلِذَاءٌ وجِلِذَانٌ. ابن دريد: سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول: أرض جِلِحِظَاءٌ، بالطاء والحاء غير معجمة، وهي الصُّلْبَةُ، قال: وخالفه أصحابنا فقالوا: جِلِحِظَاءٌ، بالحاء المعجمة، فسألته فقال: هكذا رأيت، قال الأزهرى: والصواب جِلِحِظَاءٌ، كما رواه عبد الرحيم لا شك فيه بالحاء غير معجمة.

@جلخط: أرض جِلِحِظَاءٌ، بالحاء معجمة: وهي الصلبة؛ قال الأزهرى: والصواب جِلِحِظَاءٌ، بالحاء غير معجمة، وقد تقدم. @جلفظ: جَلَفَطَ السفينة: قَبَّرَهَا. والجَلِفاظُ: الذي يُشَدُّ السيفُ الجُدُّ بالخِيطِ والخِرْقِ ثم يُقَبَّرُهَا. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لا أُحْمِلُ المسلمين على أعواد تَجْرُهَا النَّجَّارُ وجَلَفَطَهَا الجَلِفاظُ؛ هو الذي يُسَوِّي السُّفْنَ ويُصَلِّحُهَا، وهو مروى بالطاء المهملة والطاء المعجمة.

@جلمظ: الجَلْمَاظُ: الرجل الشَّهْوَانُ.

@جنعط: الجَنْعِيظُ: الأَكُولُ، وقيل: القصير الرجلين العَلِيظُ الأَشْمُ. والجنعاطة: الذي يَنْسَخُطُ عند الطعام من سُوءِ خُلُقِهِ. والجنعط والجنعاط: الأحمق، وقيل: الجافي الغليظ، وقيل: الجنعاط والجنعاطة العسيرُ الأخلاق؛ قال الراجز:

جِنْعَاظُهُ بِأَهْلِهِ قَدْ بَرَّحَا،
إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا طَعَامًا مُصْلِحًا،
فَبِحَ وَجْهًا لَمْ يَرَلْ مُقَبِّحًا
قال: وهو الجَنْعِيظُ إذا كان أَكُولًا.

@جوط: الجَوَّاطُ: الكثير اللحم الجافي الغليظ الضخم المُخْتَالُ في

مُسْتَيْتِه؛ قال رؤبة:
 وَسَيْفٌ عَيَّاطٌ لَهُمْ عَيَّاطَا،
 يَغْلُو بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَّاطَا
 وقال ثعلب: الْجَوَّاطُ الْمُتَكَبِّرُ الْجَافِي، وَقَدْ جَاظَ يَجُوطُ جَوَّاطًا
 وَجَوَّاطَانًا. وَرَجُلٌ جَوَّاطَةٌ: أَكُولٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْفَاجِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّبَّاحُ
 الشَّرِيرُ. الْفَرَّاءُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ
 الْبَطْرِ الْكَافِرِ: جَوَّاطٌ جَعَطَ جِعْطَارًا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَهْلُ النَّارِ كُلُّ
 جَعْطَرِيٍّ جَوَّاطٌ. أَبُو زَيْدٍ: الْجَعْطَرِيُّ الَّذِي يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، وَهُوَ
 إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ. وَالْجَوَّاطُ: الْجَمُوعُ الْمُنُوعُ الَّذِي جَمَعَ وَمَنَعَ،
 وَقِيلَ: هُوَ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ. وَالْجَوَّاطُ: الْأَكُولُ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: رَجُلٌ
 حَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِجٌ الْمِشْيَةُ.
 أَبُو سَعِيدٍ: الْجَوَّاطُ الضَّجْرُ وَقِلَّةُ الصَّبْرِ عَلَى الْأُمُورِ. يُقَالُ: ارْزُقْ
 بِجَوَّاطِكَ، وَلَا يُعْنِي جَوَّاطُكَ عَنْكَ شَيْئًا. وَجَوَّاطُ الرَّجُلِ وَجَوَّاطُ
 وَتَجَوَّاطٌ: سَعَى.

@ جَفَطَ: قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ حَفْطٍ: أَحْفَاطَتِ الْجِيْفَةُ إِذَا انْتَفَخَتْ،
 وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنِ اللَّيْثِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْغِيفٌ مِنْكَرٍ وَالصُّوَابُ
 أَحْفَاطَتِ، بِالْجِيمِ، أَحْفِطُطَا. وَرَوَى سَلِيمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: الْجَفِيطُ
 الْمَقْتُولُ الْمُنْتَفِخُ، بِالْجِيمِ، قَالَ: وَكَذَا قَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ ابْنِ بَزْرَجٍ لَهُ بِخَطِّ
 أَبِي الْهَيْثَمِ الَّذِي عَرَفْتَهُ لَهُ: أَحْفَاطَتِ، بِالْجِيمِ، وَالْحَاءُ تَصْغِيفٌ، قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ ذَكَرَ اللَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي كِتَابِ الْجِيمِ، قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كَانَ
 مُتَحَيِّرًا فِيهِ فَذَكَرَهُ فِي مَوَاضِعٍ. الْجَوْهَرِيُّ: أَحْفَاطَتِ الْجِيْفَةُ انْتَفَخَتْ، قَالَ:
 وَرَبَّمَا

قَالُوا أَحْفَاطَتِ فَيَحْرُكُونَ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ: ابْنُ بَزْرَجٍ:
 الْمُجْفِطُ الْمَيْتُ الْمُنْتَفِخُ. التَّهْذِيبُ: وَالْمُجْفِطُ الَّذِي أَصْبَحَ عَلَى سَفَا الْمَوْتِ
 مِنْ مَرَضٍ أَوْ شَرٍّ أَصَابَهُ.

@ جَبِعَ: الْجُبَّاعُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ يَجْعَلُونَ عَلَى رَأْسِهِ تَمْرَةً
 لَثْلًا يَغْفِرُ؛ عَنِ كِرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَحْقُهَا وَإِنَّمَا هُوَ الْجُمَّاحُ
 وَالْجُمَّاعُ، وَامْرَأَةٌ جُبَّاعٌ وَجُبَّاعَةٌ: قَصِيرَةٌ شَبَّهَتْهَا بِالسَّهْمِ الْقَصِيرِ؛
 قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَطَفَلَةٌ عَيْرٌ جُبَّاعٌ وَلَا تَصَفِّ،

مِنْ دَلٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ

أَيُّ غَيْرٍ قَصِيرَةٌ؛ كَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ غَيْرَ جُبَّاعٍ، وَالْأَعْرَفُ غَيْرَ جُبَّاعٍ.

@ جَحَلَنْجَعُ: حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ: الرَّبَاعِيُّ يَكُونُ اسْمًا
 وَيَكُونُ

فِعْلًا، وَأَمَّا الْخَمَاسِيُّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا، وَهُوَ قَوْلُ سَيَّبِيهِ وَمِنْ قَالَ
 بِقَوْلِهِ. وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي الْهَمَيْسَعِ حَرْفًا، وَهُوَ جَحَلَنْجَعُ،
 فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ بْنِ حَمْدُوَيْهِ وَتَبَرَّاتٍ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا كَانَ
 أَنْشَدَنِي، قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْهَمَيْسَعِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ أَعْرَابِ مَدْيَنَ وَكُنَّا لَا نَكَادُ
 نَفْهَمُ كَلَامَهُ وَكُتِبَ شَمْرُ وَالْأَبْيَاتُ الَّتِي أَنْشَدَنِي:

إِنْ تَمَنَعِي صَوْتِكَ صَوَّبَ الْمَدْمَعُ،
يَجْرِي عَلَى الْحَدِّ كَضَبِ النَّعْتِ
وَطَمْحَةٍ صَبِيرُهَا حَخْلَجِجِ،
لَمْ يَخْضُهَا الْجَدُولُ بِالنُّتُوعِ

قال: وكان يسمي الكور المحصى. وقال الأزهري عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين: هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم، ولم أذكرها وأنا أحققها، ولكنني ذكرتها استينداراً لها وتعجباً منها ولا أدري ما صحتها، ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول إلا لئلا يذكرها ذاكراً أو يسمعها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها، والله أعلم.

@جدع: الجَدْعُ: القَطْعُ، وقيل: هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا، فهو جادِعٌ، وجمار مُجَدِّعٌ: مَقْطُوعُ الأذن؛ قال ذو الخرق الطهوي:
أَتَانِي كَلَامُ النَّعْلِيِّ بْنِ دَيْسِقِ،
فَفِي أَيِّ هَذَا، وَيَلَهُ، يَتَرَعُّ؟
يقول الحنّي، وأبعضُ العُجْمِ، ناطِقاً
إلى ربه، صوتُ الجمارِ المُجَدِّعِ

أراد الذي يُجَدِّعُ فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذي كما تقول هو اليصربك، وهو من أبيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج: لما احتاج إلى رفع القافية قلب الإيتم فعلاً وهو من أفصح ضرورات الشعر، وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخر: ها هوذا، فقال السامع: نعم ها هوذا، فأدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً له بالجملة المركبة من الفعل والفاعل؛ قال ابن بري: ليس بيتٌ ذي الخرق هذا من أبيات الكتاب كما ذكر الجوهرى وإنما هو في نوادر أبي زيد. وقد جَدِعَ جَدْعًا، وهو أَجْدَعُ بَيْنَ الجَدَعِ، والأشئ جَدْعَاءُ؛ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور:

فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ وَسَيِّدٍ فُرُوجِهِ
عُبْرُ صَيَّوَارٍ: وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

أَجْدَعُ أَي مَقْطُوعُ الأذن. وافيان: لم يُقَطع من آذانها شيء، وقيل: لا يقال جَدَعٌ ولكن جُدَعٌ من المَجْدُوعِ.

والجَدَعَةُ: ما بقي منه بعد القَطْعِ. والجَدَعَةُ: موضع الجَدَعِ، وكذلك العَرَجَةُ مِنَ الأَعْرَجِ، والقَطْعَةُ مِنَ الأَقْطَعِ. والجَدْعُ: ما انقطع من مقادير الأنف إلى أفصاه، يسمي بالمصدر.

وناقة جَدْعَاءُ: قُطِعَ سُدْسُ أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف. والجَدْعَاءُ مِنَ المَعْرَ: المَقْطُوعِ ثلث أذنها فصاعداً، وعم به ابن الأنباري جميع الشاء المُجَدِّعِ الأذن. وفي الدعاء على الإنسان: جَدْعَا لَهُ وَعَقْرَا؛ نصبوها في حدِّ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره، وحكى سيبويه: جَدَعْتُهُ تَجْدِيعًا وَعَقَّرْتُهُ قَلتَ لَهُ ذَلِكَ، وهو مذكور

في موضعه؛ فأما قوله:
تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ
وَعَيْنَيْهِ، إِنَّ مَوْلَاهُ ثَابِتٌ لَهُ وَفُرُّ
فَعَلَى قَوْلِهِ:

يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ عَدَا
مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا
إِنَّمَا أَرَادَ وَيَفْقَاهُ عَيْنَيْهِ؛ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجَدْعَ وَالْعِرْنِينَ
لِلدَّهْرِ فَقَالَ:

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرْنِينَ قَدْ جُدِعَا
وَالْأَعْرَفُ:

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ جُدِعَا
وَجِدَاعُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا تَجْدَعُهُ؛ قَالَ أَبُو
حَنْبَلٍ الطَّائِبِيُّ:

لَقَدْ أَلَيْتُ أَعْدِرَ فِي جِدَاعٍ،
وَإِنْ مُتَيْتُ، أُمَاتِ الرَّبَاعِ
وَهِيَ الْجِدَاعُ أَيْضًا غَيْرُ مَبْنِيَةٍ لِمَكَانِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ. وَالْجِدَاعُ: الْمَوْتُ
لِذَلِكَ أَيْضًا. وَالْمُجَادَعَةُ: الْمُخَاصِمَةُ. وَجَادَعَهُ مُجَادَعَةٌ وَجِدَاعًا:
شِبَاهَتَهُ وَشَارَهُ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَعُ أَنْفِ صَاحِبِهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ
الدَّبْيَانِيُّ:

أَقَارِعُ عَوْفِي، لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهَا،
وَجُوهُ فُرُودٍ، تَبْتَغِي مِنْ تُجَارِعِ

وَكِذَلِكَ التُّجَادَعُ. وَيُقَالُ: أَجَدَعْتُهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَزِلُّوا؛ حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى الْمِثْلِ أَيِ اجْدَعُ أَنْوَفَهُمْ.
وَحَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ: عَامُ تَجَدَّعِ أَفَاعِيهِ وَتَجَادَعِ أَيِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا
لَشِدَّتِهِ، وَكَذَلِكَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ تَجَدَّعُ وَتَجَادَعُ أَفَاعِيهَا أَيِ يَأْكُلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا، قَالَ: وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْلٌ وَلَكِنْ يَرِيدُ تَقَطُّعًا. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:
الْمُجَدَّعُ مِنَ الْبِلَادِ مَا قُطِعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَتَوَاجِيهِ أَوْ أَكُلَ. وَيُقَالُ: جَدَّعَ
الْبِلَادَ الْقَحْطُ إِذَا لَمْ يَزُكْ لِانْقِطَاعِ الْعَيْثِ عَنْهُ؛ وَقَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ: وَعَيْثٌ مَرِيحٌ لَمْ يُجَدَّعْ تَبَاتُهُ
وَكَأَنَّ جِدَاعًا، بِالضَّمِّ، أَيِ دَوٍّ؛ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ الصَّبَّيِّ:

وَقَدْ أَصِلُ الْحَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي،
وَعَبَّ عَدَاوَتِي كَلَّا جِدَاعُ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَوْلُهُ كَلَّا جِدَاعُ أَيِ يَجْدَعُ مَنْ رَعَاهُ؛ يَقُولُ: غِبَّ
عَدَاوَتِي كَلَّا فِيهِ الْجَدْعُ لِمَنْ رَعَاهُ، وَغِبَّ بِمَعْنَى بَعْدَ، وَجَدَّعَ الْغُلَامُ يَجْدَعُ
جَدْعًا، فَهُوَ جَدَعٌ: سَاءَ غِذَاؤُهُ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَذَا تُ هَذْمٌ عَارِ تَوَائِيثُهَا،
تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلْبًا جِدْعًا

وَقَدْ صَحَّفَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذِهِ اللَّفْظَةَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ خُطْبَةِ كِتَابِهِ:
جَمَعَ سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ بِالْبَصْرَةِ بَيْنَ الْمُفْضَلِ الضَّبِّيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ

فَأَنْشِدُ الْمَفْضَلَ: وذات هدم، وقل آخر البيت: جَدَعَا، فَفَطِنِ الْأَصْمَعِي لِحَطِّئِهِ،
 وكان أَحَدَتْ سِتًّا مِنْهُ، فقال له: إِنَّمَا هُوَ تَوَلَّيَا جَدَعَا، وَأَرَادَ تَقْرِيرَهُ
 عَلَى الْخَطَاءِ فَلَمْ يَفْطِنِ الْمَفْضَلُ لِمَرَادِهِ، فقال: وكذلك أنشدته، فقال له
 الْأَصْمَعِي حينئذٍ: أَخْطَأْتُ إِنَّمَا هُوَ: تَوَلَّيَا جَدَعَا، فقال له المفضل: جدعا
 جدعا، ورفع صوته ومدّه، فقال له الأصمعي: لو نَفَخْتُ فِي الشُّبُورِ مَا
 نَفَعْتُكَ، تَكِيمُ كَلَامِ النَّمْلِ وَأَصْبُ، إِنَّمَا هُوَ: جَدَعَا، فقال سليمان بن علي: من
 تَجْتَارَانِ أَجْعَلُهُ بَيْنَكُمَا؟ فَاتَّفَقَا عَلَى غَلَامٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَافِظٍ لِلشَّعْرِ
 فَأَخْضِرَ، فَعَرَضَا عَلَيْهِ مَا اخْتَلَفَا فِيهِ فَصَدَّقَ الْأَصْمَعِي وَصَوَّبَ قَوْلَهُ، فقال له
 المفضل: وَمَا الْجَدْعُ؟ قال: السِّيءُ الْغِذَاءُ. وَأَجَدَعَهُ وَجَدَعَهُ: أَسَاءَ غِذَاءَهُ.
 قال ابن بري: قال الوزير: جَدَعُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، قال: ولا يعرف
 مثله. وَجَدَعُ الْقَصِيلُ أَيضًا: سَاءَ غِذَاؤُهُ. وَجَدَعُ الْقَصِيلُ أَيضًا:
 رُكِبَ صَغِيرًا فَوَهَنَ. وَجَدَعْتُهُ أَي سَجَنْتُهُ وَحَبَسْتُهُ، فَهُوَ مُجْدُوعٌ؛
 وَأَنْشِدُ:

كَانَهُ مِنْ طَوْلِ جَدْعِ الْعَفْسِ
 وبالذال المعجمة أيضا، وهو المحفوظ. وَجَدَعُ الرَّجُلُ عِيَالَهُ إِذَا حَبَسَ
 عَنْهُمْ الْخَيْرَ. قال أبو الهيثم: الذي عندنا في ذلك أَنَّهُ الْجَدْعُ
 وَالْجَدْعُ وَاحِدٌ، وَهُوَ حَبْسٌ مِنْ تَحْبِيسِهِ عَلَى سُوءٍ وَوَلَائِهِ وَعَلَى الْإِذَالَةِ مِنْكَ لَهُ؛
 قال: والدليل على ذلك بيت أوس:

تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدَعَا
 قال: وهو من قولك جَدَعْتُهُ فَجَدِعَ كَمَا تَقُولُ ضَرَبَ الصَّقِيعُ النَّبَاتَ
 فَضَرَبَ، وَكَذَلِكَ صَقَعَ، وَعَقَرْتُهُ فَعَقِرَ أَي سَقَطَ؛ وَأَنْشِدُ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ: حَبَلَقَ جَدَعَهُ الرَّعَاءُ
 ويروي: أَجَدَعَهُ، وهو إِذَا حَبَسَهُ عَلَى مَرَعَى سُوءٍ، وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ
 أَبِي الْهَيْثَمِ.

وَالْجَنَارِعُ: الْأَخْنَاشُ، وَيُقَالُ: هِيَ جَنَارِبٌ تَكُونُ فِي جَحْرَةٍ
 الْيَرَابِيعِ وَالصُّبَابِ يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ. قال ابن بري:
 قال أبو حنيفة الجندب الصغير يقال له جُدَعُ، وجمعه جَنَارِعُ؛ وَمِنْهُ
 قول الراعي:

بَحْيٍ نُمَيْرِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
 يَجْمَعُ، إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جَنَارِعَا
 وَمِنْهُ قِيلَ: رَأَيْتُ جَنَارِعَ الشَّرِّ أَي أَوَائِلَهُ، الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ، وَهُوَ
 مَا دَبَّ مِنَ الشَّرِّ؛ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ:
 لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى سَنَفَا،

وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهِ الْجَنَارِعِ
 وَذَاتُ الْجَنَارِعِ: الدَاهِيَةُ. الْفَرَاءُ: يُقَالُ هُوَ الشَّيْطَانُ وَالْمَارِدُ
 وَالْمَارِجُ وَالْأَجْدَعُ. روي عن مسروق أنه قال: قدمت على عمر فقال لي: ما
 اسْمُكَ؟ فقلت: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فقال: أنت مسروق بن عبد الرحمن، حدثنا
 رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ، فَكَانَ اسْمُهُ فِي الدِّيَّانِ
 مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدَعَانَ

(* كذا بالأصل، وفي القاموس: وعبد الله بن جدعان جواد معروف.)
وَأَجْدَعُ وَجُدَيْعُ: اسمان. وبنو جُدَعَاءَ: بطن من العرب، وكذلك بنو
جُدَاع وبنو جُدَاعَةَ.

@جذع: الجَدَعُ: الصغير السن. والجَدَعُ: اسم له في زمن ليس بسين تثبت
ولا تيسقظ وتُعاقبها أخرى. قال الأزهري: أما الجَدَعُ فإنه يختلف
في أسنان الإبل والخيل والبقر والشاء، وينبغي أن يفسر قول العرب فيه
تفسيراً مُشبعاً لحاجة الناس إلى معرفته في أوضاعهم وصدقاتهم وغيرها،
فأما البعير فإنه يُجذَعُ لاسْتِكْمَالِهِ أربعة أعوام ودخوله في السنة
الخامسة، وهو قبل ذلك جَوْجٌ، والذكر جَدَعٌ والأنثى جَدَعَةٌ وهي التي
أوجبها النبي، صلى الله عليه وسلم، في صدقة الإبل إذا جاورت
سنتين، وليس في صدقات الإبل سنٌ فوق الجَدَعَةَ، ولا يُجزئ الجَدَعُ من
الإبل في الأضاحي. وأما الجَدَعُ في الخيل فقال ابن الأعرابي: إذا
استتمَّ الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع، وإذا استتم الثالثة ودخل في
الرابعة فهو تَيْبٌ، وأما الجَدَعُ من البقر فقال ابن الأعرابي: إذا طلع
قَرْنُ العِجَلِ وقُبِضَ عليه فهو عَصْبٌ، ثم هو بعد ذلك جَدَعٌ، وبعده
تَيْبٌ، وبعده رَبَاعٌ، وقيل: لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له بيتان
وأول يومٍ من الثالثة، ولا يجرئ الجذع من البقر في الأضاحي. وأما الجَدَعُ
من الضأن فإنه يجرئ في الضحية، وقد اختلفوا في وقت إجذاعه، فقال أبو
زيد: في أسنان الغنم المعزى خاصة إذا أتى عليها الحول فالذكر تَيْسٌ
والأنثى عَنزٌ، ثم يكون جَدَعاً في السنة الثانية، والأنثى جذعة، ثم
تَيْباً في الثالثة ثم رَبَاعياً في الرابعة، ولم يذكر الضأن. وقال ابن
الأعرابي: الجذع من الغنم لسنة، ومن الخيل لسنتين، قال: والعناق يُجذَعُ
لسنة وربما أجدعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن فيُسرع
إجذاعها، فهي جَدَعَةٌ لسنة، وتَيْبَةٌ لتمام سنتين: وقال ابن الأعرابي في
الجذع من الضأن: إن كان ابن شائين أجدَعٌ لسنة أشهر إلى سبعة أشهر،
وإن كان ابن هرمة أجدَعٌ لثمانية أشهر إلى عشرة أشهر، وقد
فَرَّقَ ابن الأعرابي بين المعزى والضأن في الإجذاع، فجعل الضأن أسرع
إجذاعاً. قال الأزهري: وهذا إنما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن
والعُشب، قال: وإنما يجرئ الجذع من الضأن في الأضاحي لأنه يتزو
فيُلَقِحُ، قال: وهو أول ما يستطاع ركوبه، وإذا كان من المعزى لم يلقح حتى
يُتَيَّبُ، وقيل: الجذع من المعزى لسنة، ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة.
قال الليث: الجذع من الدواب والأنعام قبل أن يُتَيَّبُ بسنة، وهو أول ما
يستطاع ركوبه والانتفاع به. وفي حديث الضحية: صَحَّينا مع رسول الله،
صلى الله عليه وسلم، بالجَدَعِ من الضأن والثني من المعز. وقيل لابنة
الحسن: هل يُلَقِحُ الجَدَعُ؟ قالت: لا ولا يدَعُ، والجمع جُدَعُ
(* قوله »)

والجمع جذع» كذا بالأصل مضبوطاً، وعبارة المصباح: والجمع جذاع مثل جبل
وجبال وجذعان بضم الجيم وكسرهما ونحوه في الصحاح والقاموس. وِجْدَعَانُ
وِجْدَعَانٌ والأنثى جَدَعَةٌ وَجَدَعَاتُ، وقد أجدَعُ، والاسم الجُدُوعَةُ، وقيل:

الجذوة في الدواب والأنعام قبل أن يُتني بسنة؛ وقوله أنشده ابن
الأعرابي: إذا رأيت بازلاً صارَ جَدْعُ
فاحذر، وإن لم تلقَ حَنَفًا، أن تَقَعُ
فسره فقال: معناه إذا رأيت الكبير يَسْفِه سَفَه الصغير فاحذر أن
يَقَعَ البلاء وَيَنْزِلَ الحَنَفُ؛ وقال غير ابن الأعرابي: معناه إذا
رأيت الكبير قد تَحَانَثَ أَسِنَانَهُ فذهبت فإنه قد قَنِيَ وَقَرَّبَ أَجْلَهُ
فاحذر، وإن لم تلقَ حَنَفًا، أن تَصِيرَ مِثْلَهُ، وَاَعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ المَوْتِ مَا
دُمْتَ شَابًا. وقولهم: فلان في هذا الأمر جَدْعٌ إذا كان أخذ فيه
حديثًا. وَأَعْدْتُ الأَمْرَ جَدْعًا أي جَدِيدًا كَمَا بَدَأَ. وَقُرَّ الأَمْرُ
جَدْعًا أي بُدئ. وَقُرَّ الأَمْرَ جَدْعًا أي أَبْدَأَهُ. وَإِذَا طَفِئَتْ
حَرْبٌ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ أَعْدْنَاها جَدْعَةً أَي أَوَّلَ مَا
يُبْتَدَأُ فِيها.

وتجاذع الرجلُ: أَرى أَنه جَدْعٌ

على المَثَلِ؛ قال الأَسود:

فإن أكَ مَدْلولًا عَلَيَّ، فإنني

أخو الحَرْبِ، لا قَحْمٍ ولا مُتْجاذِعُ

والدهر يسمي جَدْعًا لأنَّه جَدِيدٌ. والأزْلَمُ الجَدْعُ: الدهر

لجَدَّتْهُ؛ قال الأَخطل:

يا بِنشْر، لو لم أكنُ منكم بِمَنْزِلَةٍ،

ألقى عَلَيَّ يَدَيْهِ الأَزْلَمُ الجَدْعُ

أي لولاكم لأهلكني الدهر. وقال ثعلب: الجَدْعُ من قولهم الأَزْلَمُ

الجَدْعُ كل يوم وليلة؛ هكذا حكاه، قال ابن سيده: ولا أدري وجهه،

وقيل: هو الأَسد، وهذا القول خطأ. قال ابن بري: قولُ مَنْ قال إن الأَزْلَمَ

الجَدْعُ الأَسَدُ ليس بِشَيْءٍ. ويقال: لا آتِيكَ الأَزْلَمُ الجَدْعُ أي لا

آتِيكَ أَبَدًا لأنَّ الدهر أَبَدًا جَدِيدٌ كَأَنه قَتِيٌّ لَمْ يُسِسْ. وقول

ورِقَّةَ ابن تَوْفَلٍ في حديث المَبْعَثِ:

يا لِيَتْنِي فِيها جَدْعٌ

يعني في نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي لِيَتْنِي أَكُونَ

شَابًا حين تَظْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتى أَبالِغَ في نُصْرَتِهِ.

والجَدْعُ: واحد جُذوع النخلة، وقيل: هو ساق النخلة، والجمع أَجذاع

وجُذوع، وقيل: لا يَبِينُ لها جُدْعٌ حَتى يَبِينُ ساقُها.

وَجَدَعَ الشَّيْءُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا: عَفَسَهُ وَدَلَّكَه.

وَجَدَعَ الرَّجُلُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا: حَبَسَهُ، وَقَدْ وَرَدَ بِالِدالِ المِهملة، وَقَدْ

تَقَدَّمَ. المَجْدُوعُ: الَّذِي يُحْبَسُ عَلَيَّ غَيْرَ مَرْعَى. وَجَدَعَ الرَّجُلُ

عِيالَهُ إِذا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا. وَالجَدْعُ: حَبْسُ الدابَّةِ عَلَيَّ غَيْرَ عَلْفٍ؛

قال العجاج:

كَأَنه من طول جَدْعِ العَفْسِ،

ورَمَلانِ الخَمْسِ بَعْدَ الخَمْسِ،

يُنْحَتُ من أَفْطارِهِ بِقاسٍ

وفي النوادر: جَدَعْتُ بين البعيرين إذا قَرَنْتَهُمَا في قَرْنِ أَي في حَبْلٍ. وَجِدَاعُ الرَّجُلِ: قَوْمُهُ لا واحد له؛ قال الْمُحَبَّلُ يَهْجُو الرَّبْرَقَانَ:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسْوِدَ جِدَاعُهُ،
فَامَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَدَلَّ وَأَفْهَرَا
أَي قد صار أصحابه أذلاء مَفْهُورِينَ، ورواه الأصمعي
(* قوله «ورواه

الإصمعي الخ» بمراجعة مادة قهر يعلم عكسي ما هنا.) قد أُذِلَّ وَأَفْهَرَا، فَأَفْهَرَا في هذا لغةٌ في فَهَرَ أو يكون أَفْهَرًا وَجِدَ مَفْهُورًا. وخص أبو عبيد بالجذاع رَهْطَ الرَّبْرَقَانَ. ويقال: ذهب القومُ جَدَعًا مَدَعًا إذا تَفَرَّقُوا في كل وجه. وَجُدَيْعٌ: اسم. وَجُدَعٌ أَيضًا: اسم. وفي المثل: حُدُّ من جُدَعٍ ما عَطَاكَ؛ وأصله أنه كان أعطى بعضَ المُلُوكِ سَيِّقَهُ رَهْنًا قَلَمَ يَأْخُذُهُ منه وقال: اجعل هذا في كذا من أمك، فضر به فقتله. والجذاعُ: أحياء من بني سعد مَعْرُوفُونَ بهذا اللقب. وَجُدَعَانُ الجِبَالُ: صِغَارُهَا؛ وقال ذو الرمة يصف السراب:

حَوَارِيهِ جُدَعَانَ القِصَافِ التَّوَابِكِ
أَي يَجْرِي فَيُرِي الشَّيْءَ القَصِيفَ كالتَّبَكَةِ في عِظْمِهِ. والقَصَفَةُ:
ما ارتَفَعَ من الأَرْضِ.

والجَدَعَمَةُ: الصغِير. وفي حديث علي: أسلم واليه أبو بكر، رضي الله عنهما، وأنا جَدَعَمَةٌ؛ وأصله جَدَعَةٌ والميم زائدة، أراد: وأنا جَدَعٌ أَي حديث السنِّ غير مُدْرِكٍ فزاد في آخره ميمًا كما زادوها في سُنُّهُمْ العَظِيمِ الاسْتِ وَرُزْقِ الأَرزَقِ، وكما قالوا للابن ابْنُم، والهَاءُ للمبالغة.

@جرع: جَرَعَ المَاءَ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرَعًا، وَأَنكَرَ الأصمعي جَرَعْتُ، بالفتح، وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَّعَهُ: يَلْعَهُ. وقيل: إذا تابع الجَرعَ مرة بعد أخرى كالمُتَكَارِهِ قيل: تَجَرَّعَهُ، قال الله عزَّ وجل: يَتَجَرَّعُهُ ولا يَكَادُ يُسَيِّعُهُ؛ وفي حديث الحسن بن علي، رضي الله عنهما، وقيل له في يوم حارٍّ: تَجَرَّعْ، فقال: إنما يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النارِ؛ قال ابن الأثير: التَجَرُّعُ شُرْبٌ في عَجَلَةٍ، وقيل: هو الشرب قليلاً قليلاً، أشار به إلى قوله تعالى: يَتَجَرَّعُهُ ولا يَكَادُ يُسَيِّعُهُ، والاسم الجُرْعَةُ والجُرْعَةُ وهي حُسُوءَةٌ منه، وقيل: الجُرْعَةُ المرة الواحدة، والجُرْعَةُ ما اجْتَرَعْتَهُ، الأخيرة للمُهْلَةِ على ما أراه سيبويه في هذا النحو. والجُرْعَةُ: مِلءُ الفمِ يَبْتَلِعُهُ، وجمع الجُرْعَةُ جُرْعٌ. وفي حديث المقدار: ما به حاجةٌ إلى هذه الجُرْعَةِ؛ قال ابن الأثير: تروى بالفتح والضم، فالفتح المرة الواحدة منه، والضم الاسم من الشرب اليسير، وهو أشبه بالحديث، ويروى بالزاي وسيأتي ذكره. وَجَرَعَ الغَيْظُ: كَطَمَهُ على المثل يذُكُّ. وَجَرَّعَهُ غُصَصَ الغَيْظِ فَتَجَرَّعَهُ أَي كَطَمَهُ. ويقال: ما من جُرْعَةٍ أَحْمَدُ عُقْبَانًا من جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْطِمُهَا. وتبصغير الجُرْعَةُ جاء المثل وهو

قولهم: أَفَلَتَ بَجْرَبِعَةِ الدَّقْنِ وَجْرَبِعَةِ الدَّقْنِ، بغير حرف، أي
وَقُرْبُ الموتِ منه كَقُرْبِ الجْرَبِعَةِ من الدَّقْنِ، وذلك إِذا أَشْرَفَ على
التَّلَفِ ثم نجا؛ قال الفراء: هو
أَخْرَجَ ما يَخْرُجُ من النَّفْسِ يريدون أَن تَفْسَهُ صارت في فِيهِ فكَادَ يَهْلِكُ
فَأَفَلَتَ وتخلص. قال أبو زيد: ومن أمثالهم في إِفْلَاتِ الجَبَانِ:
أَفَلَتَنِي جْرَبِعَةُ الدَّقْنِ إِذا كان قَرِيباً منه كَقُرْبِ الجْرَبِعَةِ من
الدَّقْنِ ثم أَفَلَتَهُ، وقيل: معناه أَفَلَتَ جَرِيضاً؛ قال مُهَلْهَلُ:
مَنَّا على وائلٍ، وَأَفَلَتْنَا
يَوْمًا عَدِيًّا، جْرَبِعَةُ الدَّقْنِ
قال أبو زيد: ويقال أَفَلَتَنِي جَرِيضاً إِذا أَفَلَتَكَ ولم يَكْذِبْ.
وأَفَلَتَنِي جْرَبِعَةُ الرِّبْقِ إِذا سَبَقَكَ فابْتَلَعَتْ رِبْقَكَ عَلَيْهِ غِيظاً. وفي
حديث عطاء قال: قلتُ للوليد قال عُمرُ: وَدِدْتُ أَنِّي تَجَوُّتُ كَفَافاً،
فقال: كَذَبْتَ فقلتُ: أو كَذَّبْتُ فَأَفَلَيْتُ منه
*) قوله «فأفلت منه» هذا

الضبطُ في النهاية ضبط القلم. (بَجْرَبِعَةِ الدَّقْنِ، يعني أَفَلَيْتُ
بعدما أَشْرَفْتَ على الهلاك.
والجَرَعَةُ والجَرَعَةُ والجَرَعُ والأَجْرَعُ والجَرَعَاءُ: الأَرْضُ ذاتُ
الجُرُونَةِ تُشاكل الرَّمْلَ، وقيل: هي الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ المُستوية، وقيل: هي
الدُّغَصُ لا تُنبت شَيْئاً. والجَرَعَةُ عندهم: الرَّمْلَةُ العَدَاةُ
الطَّيْبَةُ المَنْبِيْتُ التي لا وُغُوثةَ فيها. وقيل: الأَجْرَعُ كَثِيبُ جانبٍ منه
رَمْلٌ وجانبُ حجارة، وجمع الجَرَعِ أَجْرَاعٌ وجَرَاعٌ، وجمع الجَرَعَةِ جِرَاعٌ،
وجمع الجَرَعَةِ جَرَعٌ، وجمع الجَرَعَاءِ جَرَعَاوَاتٌ، وجمع الأَجْرَعِ
أَجْرَعٌ. وحكى سيبويه: مكان جَرَعٌ كأَجْرَعِ. والجَرَعَاءُ والأَجْرَعُ: أكبرُ من
الجَرَعَةِ؛ قال ذو الرمة في الأَجْرَعِ فجعله ينبت النبات:
بأَجْرَعٍ مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ
ولا يكون مَرَبّاً مُحَلَّلاً إِلا وهو يُنبت النَّباتَ؛ وفي قصة
العباس بن مِرْداس وشعره:

وَكَرِّيَ على المَهِرِ بالأَجْرَعِ
قال ابن الأثير: الأَجْرَعُ المَكانُ الواسِعُ الذي فيه حُرُونَةٌ وحُشُونَةٌ.
وفي حديث قُتَيْبِ بْنِ مُرْقَانَ: هو بَكْسِرُ الجِيمِ جمع جَرَعَةٍ، بفتح
الجِيمِ والراءِ، وهي الرَّمْلَةُ التي لا تُنبت شَيْئاً ولا تُمِيبِكُ ماءً.
والجَرَعُ: التَّوَاءُ في قُوَّةٍ من قُوَّةِ الحَبْلِ أو الوَتْرِ تَظْهَرُ على سائرِ القُوَّةِ.
وأَجْرَعُ الحَبْلُ والوَتْرُ: أَغْلَطَ بعضُ قُؤَاهِ. وحَبْلٌ جَرَعٌ ووَتْرٌ
مَجْرَعٌ وجَرَعٌ، كلاهما: مُستَقِيمٌ إِلا أَن في موضعٍ منه نُتُوءٌ فيُمَسَّحُ
ويُمَسَّحُ بِقِطْعَةٍ كَساءٍ حتى يذهب ذلك النُّتُوءُ.
وفي الأوتار المَجْرَعُ: وهو الذي اختلف قَتْلُهُ وفيهِ عُجْرٌ لم يُجَدَّ
قَتْلُهُ ولا إِعْارِثُهُ، فظَهر بعضُ قُؤَاهِ على بعضٍ، وهو المُعَجَّرُ، وكذلك
المُعَرَّدُ، وهو الحَصِيدُ من الأوتار الذي يَظْهَرُ بعضُ قُؤَاهِ على بعضٍ.
ونوق مَجَارِيعُ ومَجَارِغُ: قَلِيلَاتُ اللبنِ كانه ليس في ضروعها إِلا

جُرْع. وفي حديث حذيفة: جئتُ يومَ الجَرَعَةِ فإذا رجلٌ جالسٌ؛ أراد بها ههنا اسم موضع بالكوفة كان فيه فِتْنَةٌ في زمن عثمان بن عفان، رضي الله عنه. @جرشع: الجُرْشُعُ: العظيم الصدر، وقيل الطويل، وقال الجوهري من الإبل فحَصَّص، وزاد: المنتفِخُ الجَنِينُ؛ قال أبو ذؤيب يصف الحُمُرَ:

فَتَكْرَبَتْهُ فَتَقَرَّنَ، وَامْتَرَسَتْ بِهِ
هَوُجَاءُ هَارِيَّةٌ، وَهَادٍ جُرْشُعُ

أي فتكربن الصائد. وامتரசن الأتان بالفحل. والهادية: المتقدِّمة. الأزهري: الجرَّاشع أودية عظام؛ قال الهذلي:

كَانَ أَتَى السَّيْلَ مَدًّا عَلَيْهِمْ،
إِذَا دَفَعْتَهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

@جزع: قال الله تعالى: إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا؛ الجَزُوعُ: ضد الصَّبُورِ على الشرِّ، والجَزَعُ تَقْيِضُ الصَّبْرِ. جَزَعٌ، بالكسر، يَجْرَعُ جَزَعًا، فهو جازعٌ وجَزَعٌ وجَزُوعٌ وجَزُوعٌ، وقيل: إذا كثر منه الجَزَعُ، فهو جَزُوعٌ وجَزَاعٌ؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْحَى،
عَلَى مَا فَاتَهُ، وَخِمٍ جُزَاعٍ
وَأَجْزَعُهُ غَيْرُهُ.

والهَجْرَعُ: الجَبَانُ، هَفَعَلَ مِنَ الْجَزَعِ، هَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ؛ قَالَ: وَنَظِيرُهُ هَجْرَعٌ وَهَيْلَعٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالتَّلْعِ، وَلَمْ يَعتَبِرْ سَبِوبَهُ ذَلِكَ. وَأَجْزَعُهُ الْأَمْرُ؛ قَالَ أَعَشَى بَاهِلَةَ:

فَإِنْ جَزَعْنَا، فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْرَعْنَا،
وَأَنْ صَبَرْنَا، فَإِنَّا مَعَشَرٌ صَبْرٌ

وفي الحديث: لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُجْزِعُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَي يَقُولُ لَهُ مَا يُسَلِّيه وَيُزِيلُ جَزَعَهُ وَهُوَ الْحُزْنُ وَالْحَوْفُ.

والجَزَعُ: قَطْعُكَ وَادِيًا أَوْ مَفَازَةً أَوْ مَوْضِعًا تَقْطَعُهُ عَرَضًا، وَنَاحِيَتَاهُ جَزَعَاهُ. وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْرَعُهُ جَزَعًا: قَطَعَهُ عَرَضًا؛ قَالَ الْأَعَشَى: جَازَعَاتٍ بَطْنَ الْعَقِيقِ، كَمَا تَمَّ

صَبِي رِفَاقٌ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ

وَجَزَعُ الْوَادِي، بِالْكَسْرِ: حَيْثُ تَجْرَعُهُ أَي تَقْطَعُهُ، وَقِيلَ مُنْقَطَعُهُ، وَقِيلَ جَانِبُهُ وَمُنْعَطَفُهُ، وَقِيلَ هُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِهِ أَنْبَتٌ أَوْ لَمْ يَنْبِتْ، وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى جَزَعُ الْوَادِي جَزَعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ؛ وَاحْتِجَ بِقَوْلِ لَبِيدٍ:

حُفِرَتْ وَزَايِلُهَا السَّرَابُ، كَأَنَّهَا
أَجْزَاعٌ بِنَشْئَةِ أَثْلِهَا وَرِضَائِهَا

وقيل: هُوَ مُنْحَنَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَطَعْتَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، وَقِيلَ: هُوَ رَمْلٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ، وَالْجَمْعُ أَجْزَاعٌ. وَجَزَعُ الْقَوْمِ: مَجْلُثُهُمْ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وصَادَقَن مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا
مَ، شَرَبًا هَنِيئًا وَجِزْعًا شَجِيرًا
وجِزْعَةُ الوَادِي: مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يُرَاخ فيه المَالُ من
الْقَرِّ وَيُحْبَسُ فيه إِذَا كَانَ جَائِعًا أَوْ صَادِرًا أَوْ مُخْدِرًا،
وَالْمُخْدِرُ: الذي تحت المطر. وفي الحديث: أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى مُحَسَّرٍ فَقَرَعَ
رَاحِلَتَهُ فَحَبَّتْ حَتَّى جَزَعَهُ أَي قَطَعَهُ عَرَضًا؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:
قَرِيقَان: مِنْهُم سَالِكٌ بَطْنٌ تَحْلِيهِ،
وَآخَرُ مِنْهُم جَارِعٌ تَجِدُ كَبْكَبَ
وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَجَزَّعَوْهَا أَي
أَقْتَسَمُوهَا، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَزْعِ الْقَطْعِ.
وَأُجْزِعَ الحَبْلُ: انْقَطَعَ بِنِصْفَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ، أَيَّ كَانَ،
إِلَّا أَنْ يَنْقَطِعَ مِنَ الطَّرَفِ.
وَالجِزْعَةُ وَالجِزْعَةُ: القليل من المال والماء.
وَأُجْزِعَتِ العَصَا: انكسرت بنصفين. وَتَجَزَّعَ السَّهْمُ: تَكَسَّرَ؛ قَالَ
الشَّاعِرُ:

إِذَا رُمِحَهُ فِي الدَّارِعِينَ تَجَزَّعَا
وَاجْتَزَعَتْ مِنَ الشَّجَرَةِ عَوْدًا: أَقْطَعْتُهُ وَانْتَسَرَّتْهُ. وَيُقَالُ:
جَزَعَ لِي مِنَ المَالِ جِزْعَةً أَي قَطَعَ لِي مِنْهُ قِطْعَةً.
وَبُسْرَةٌ مُجَزَّعَةٌ وَمُجَزَّعَةٌ إِذَا بَلَغَ الإِرطَابُ ثَلَاثِيهَا. وَتَمْرٌ
مُجَزَّعٌ وَمُجَزَّعٌ وَمُتَجَزَّعٌ: بَلَغَ الإِرطَابُ نِصْفَهُ، وَقِيلَ: بَلَغَ
الإِرطَابُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى نِصْفِهِ، وَقِيلَ: إِلَى ثَلَاثِيهِ، وَقِيلَ: بَلَغَ بَعْضَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُحَدِّدَ، وَكَذَلِكَ الرُّطْبُ وَالْعَنْبُ. وَقَدْ جَزَعَ البُسْرُ والرُّطْبُ وَغَيْرُهُمَا
تَجْزِيعًا، فَهُوَ مُجَزَّعٌ. قَالَ شَمْرٌ: قَالَ المَعْرِيُّ المُجَزَّعُ، بِالكسْرِ، وَهُوَ عِنْدِي
بِالنَّصْبِ عَلَى وَزْنِ مُخَطَمٍ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَسَمَاعِي مِنَ الهَجْرِيِّينَ رُطْبُ
مُجَزَّعٌ؛ بِكسْرِ الزَّيِّ، كَمَا رَوَاهُ المَعْرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ. وَلِحْمٌ مُجَزَّعٌ: فِيهِ
بِيَاضٌ وَحَمْرَةٌ، وَنَوَى مُجَزَّعٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ
كَانَ يُسَبِّحُ بِالنَّوَى المُجَزَّعِ، وَهُوَ الَّذِي حَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا حَتَّى ابْيَضَّ
المَوْضِعُ المُحْكَمُ مِنْهُ وَثُرِكَ البَاقِي عَلَى لَوْنِهِ تَشْبِيهًا بِالجِزْعِ. وَوَوَّرَ
مُجَزَّعٌ: مُخْتَلِفُ الوَضْعِ، بَعْضُهُ رَقِيقٌ وَبَعْضُهُ عَلِيظٌ، وَجِزْعٌ: مَكَانٌ لَا شَجَرَ
فِيهِ. وَالجِزْعُ وَالجِزْعُ: الأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ: ضَرْبٌ مِنَ الحَرَزِ، وَقِيلَ: هُوَ الخِرْزُ
الهِمَانِيُّ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ بِيَاضٌ وَسَوَادٌ تَشَبَّهُ بِهِ الأَعْيُنُ؛ قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ عُيُونََ الوَحْشِ ، حَوْلَ خِبَائِنَا
وَأَرْحُلِنَا ، الجِزْعُ الَّذِي لَمْ يُتَّقَبِ
وَإِحْدَثَهُ جِزْعَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: سُمِّيَ جِزْعًا لِأَنَّهُ مُجَزَّعٌ أَي مُقَطَّعٌ
بِالْوَانِ مُخْتَلِفَةٌ أَي قَطَعَ سَوَادُهُ بِيَاضَهُ، وَكَانَ الجِزْعَةُ مَسْمَاةً
بِالجِزْعَةِ، المَرَّةُ الوَاحِدَةُ مِنْ جِزَعَتْ.
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: انْقَطَعَ عِقْدُ لَهَا مِنْ جِزْعِ ظَفَارِ.
وَالجِزْعُ: المِحْوَرُ الَّذِي تَدَوَّرُ فِيهِ المَحَالَّةُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.
وَالجَارِعُ: خَشْبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَنْصُوبَتَيْنِ، وَقِيلَ: بَيْنَ شَيْئَيْنِ يَحْمَلُ

عليها: وقيل: هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين عَرَضاً لتوضع عليها سُروع الكُرُوم وُعُرُوشها وقُضبانها لترفعها عن الأرض. فَإِنْ وُصِفَتْ قِيلَ: جَزَعَةٌ. وَالْجَزَعَةُ وَالْجَزْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْنِ: مَا كَانَ أَقْلَ مِنْ نِصْفِ السَّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْحَوْضِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً: بَقِيَ فِي السَّقَاءِ جَزَعَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَفِي الْوَطْبِ جَزَعَةٌ مِنْ لَبْنٍ إِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ قَلِيلٌ. وَجَزَعْتُ فِي الْقَرْبَةِ: جَعَلْتُ فِيهَا جَزَعَةً، وَقَدْ جَزَعَ الْحَوْضُ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ إِلَّا جَزَعَةٌ. وَيُقَالُ: فِي الْغَدِيرِ جَزَعَةٌ وَجَزَعَةٌ وَلَا يُقَالُ فِي الرِّكْبَةِ جَزَعَةٌ وَجَزَعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ فِي الْحَوْضِ جَزَعَةٌ وَجَزَعَةٌ، وَهِيَ الثَّلَاثُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، وَهِيَ الْجَزْعُ وَالْجَزْعُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَزْعَةُ وَالْكَئْبَةُ وَالْعُرْفَةُ وَالْخُمُطَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّيْنِ. وَالْجَزْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، مَاضِيَةٌ أَوْ آتِيَةٌ، وَيُقَالُ: مَضَتْ جَزَعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيِ سَاعَةٌ مِنْ أَوَّلِهَا وَبَقِيَتْ جَزَعَةٌ مِنْ آخِرِهَا. أَبُو زَيْدٍ: كَلَّا جُزَاعٌ وَهُوَ الْكَلَّا الَّذِي يَقْتُلُ الدَّوَابَّ، وَمِنْهُ الْكَلَّا الْوَيْبِلُ.

وَالْجَزَيْعَةُ: الْقُطْبِيَّةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أُمَّلَحِينَ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جَزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا؛ الْجَزَيْعَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ تُصَغَّرُ جَزَعَةً، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُصَغَّرًا، وَالَّذِي جَاءَ فِي الْمَجْمَلِ لِابْنِ فَارِسٍ الْجَزَيْعَةُ، بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ، وَقَالَ: هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، قَالَ: وَمَا سَمِعْنَا فِي الْحَدِيثِ إِلَّا مُصَغَّرَةً. وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ: أَتَانِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُنْجِفُونَهُ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجَزَيْعَةِ؛ هِيَ تُصَغَّرُ جَزَعَةً يَرِيدُ الْقَلِيلَ مِنَ اللَّيْنِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى وَشَرَحَهُ، وَالَّذِي جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجَزَعَةِ، غَيْرُ مُصَغَّرَةٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُقْرَأُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ: الْجَزَعَةُ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَبِالرَّاءِ، وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنَ الشَّرَابِ.

وَالْجَزْعُ: الصَّنَعُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُسَمَّى الْعُرُوقُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. @جَشَعٌ: فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ مَعَاذًا لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ شَيَّعَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَكَى مَعَاذٌ جَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ الْجَشَعُ: الْجَزْعُ لِفِرَاقِ الْإِلْفِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ: فَجَشَعْنَا أَيِ قَزَعْنَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْخِصَابِيِّ: أَخَافُ إِذَا حَصَرَ قِتَالٌ جَشَعْتُ نَفْسِي فَكِرِهَتِ الْمَوْتَ. وَالْجَشَعُ: أَسْوَأُ الْمِحْرَصِ، وَقِيلَ: هُوَ أَشَدُّ الْمِحْرَصِ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَأْخُذَ نَصِيْبَكَ وَتَطْمَعَ فِي نَصِيْبِ غَيْرِكَ؛ جَشَعٌ، بِالْكَسْرِ، جَشَعًا، فَهُوَ جَشِعٌ مِنْ قَوْمِ جَشِيعِينَ وَجَشَاعَى وَجَشَاعًا وَجَشَاعٌ وَتَجَشَعٌ مِثْلُهُ؛ قَالَ سُوَيْدٌ: وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعٌ

وَرَجُلٌ جَشِيعٌ يَشِيعُ: يَجْمَعُ جَزَعًا وَجِرْصًا وَخَبَثَ نَفْسًا. وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: تَجَشَعْنَا الْمَاءَ نَتَجَشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاخَنَاهُ إِذَا تَضَايَقْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا. وَالْجَشِيعُ: الْمُتَحَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَا لَيْسَ فِيهِ.

وَمُجَاشِئُ: اسم رجل من بني تميم وهو مُجَاشِئ بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم.

@ جمع: الجَعْجَاعُ: الأرض، وقيل: هو ما غُلِظَ منه. وقال أبو عمرو: الجَعْجَاعُ الأرض الصُّلْبَةُ. وقال ابن بري: قال الأصمعي الجَعْجَاعُ الأرض التي لا أحد بها؛ كذا فسره في بيت ابن مقبل:

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَبِيتَنَا،
أَنَاخَتْ بِجَعْجَاعِ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا

وقال نُهَيْكَةُ الْفَزَارِي:

صَبْرًا بَغِيضَ بن رَبِثٍ، إِنَّهَا رَحِمٌ
حُبُّهُمْ فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعْجَاعِ

وكلُّ أرض جَعْجَاعٌ؛ قال الشماخ:

وَسُغِثَ نَشَاوَى من كَرَى ، عند صُمَيْرٍ،

أَخْنٌ بِجَعْجَاعِ جَدِيبِ الْمُعَرِّجِ

وهذا البيت لم يُسْتَشْهَدْ إِلَّا بَعْجُزِهِ لا غير، وأوردوه؛ وياتوا

بِجَعْجَاعٍ؛ قال ابن بري: وصوابه أَخْنٌ بجعجاع كما أوردناه.

والجَعْجَعُ: ما تَطَامَنَ من الأرض. وجَعَجَعَ بالبعير: تَحَرَّه في ذلك

الموضع. قال إسحق بن القَراج: سمعت أبا الربيع البكري يقول:

الجَعْجَعُ والجَفْجَفُ من الأرض المُتَطَامِنُ، وذلك أن الماء يَتَجَفَّفُ فيه

فيقوم أي يَدُوم، قال: وأرَدْتُهُ على يَتَجَجَّع فلم يقلها في الماء.

ومكانٌ جَعَجَعَ وجَعْجَاعٌ: صَيِّقٌ حَسِنٌ عَلِيظٌ؛ ومنه قول تَابُطِ شَرًّا:

وبما أَبْرَكْهَا في مُنَاخِ

جَعَجَعَ ، يَنْقُبُ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكْهَا: حَتَمَهَا وَأَجْثَاها؛ وهذا يَقْوَى رواية من روى قول أبي قيس

بن الأَسَلْتِ:

مَنْ يَدُقُّ الْحَرْبَ، يَدُقُّ طَعْمَهَا

مُرًّا، وَبُرْكُهُ بِجَعْجَاعِ

والأعراف: وَتُرْكُهُ، واستشهد الجوهري بهذا البيت في الأرض الغليظة.

وجَعَجَعَ القومُ أي أناخوا، ومنهم من قَيَّدَ فقال: أناخوا

بِالْجَعْجَاعِ؛ قال الراجز:

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعِ،

بِجَعْجَعِ مَوْصِيَّةٍ بِجَعْجَعِ،

أَتَنَّ أُنَاتِ النَّفُوسِ الْوُجَعِ

أربعًا: يعني الأَوْطِيفَةَ، بأربع: يعني الدَّرَاعِينَ والساقين؛ ومثله

قول كعب بن زهير:

تَنَّتْ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ثِنِّي أَرْبَعِ،

فَهَنَّ بِمَنْبِيَّاتِهِنَّ تَمَانَ

وَجَعَّ فلان فلانًا إذا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ، وهو الطَّيْنُ، وَجَعَّ إذا

أَكَلَ الطينَ، وَقَحَلَّ جَعْجَاعٌ: كَثِيرُ الرُّغَاءِ؛ قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

يُطِيفَنَّ بِجَعْجَاعِ ، كَانَ جِرَاتِهِ

تَحِيْبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجْوَفٌ
وَالْجَعَجَاعُ مِنَ الْأَرْضِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ. وَالْجَعَجَعَةُ: أَصْوَاتُ الْجَمَالِ
إِذَا اجْتَمَعَتْ. وَجَعَجَعَ الْإِبِلُ وَجَعَجَعَ بِهَا: حَرَّكَهَا لِلإِنَاخَةِ أَوْ
النُّهُوضِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
عَوْدٌ إِذَا جُعِجِعَ بَعْدَ الْهَبِّ
وَقَالَ أَوْسٌ بَيْنَ حَجْرٍ:
كَانَ جُلُودَ النَّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ،
إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مَعْنَى جَعَجَعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْعَى
فِيهِ، وَجَعَلَهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ الصَّيِّقِ الْحَشَنِ. وَجَعَجَعَ بِهِمْ أَي أَنَاخَ بِهِمْ
وَالزَّمَهُمُ الْجَعَجَاعَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمْ
*)

قَوْلُهُ «فَأَخَذْنَا عَلَيْهِمُ الْإِخ» هُوَ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ. أَنْ يُجَعَجِعَا عِنْدَ
الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَي يُقِيمَا عِنْدَهُ. وَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ أَي بَرَكَ
وَاسْتِنَاخًا؛ وَأَنْشَدَ:
حَتَّى أَتَخْنَا عِرَّهَ فَجَعَجِعَا
وَجَعَجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَجَفَهَا إِذَا حَبَسَهَا؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
تَحَلُّ الدِّيَارِ وَرَاءَ الدِّيَا
ر، ثُمَّ تُجَعَجِعُ فِيهَا الْجُرُزُ

تُجَعَجِعُهَا: تَحْبِسُهَا عَلَى مَكْرُوهِهَا. وَالْجَعَجَاعُ: الْمَحْبِسُ
وَالْجَعَجَعَةُ: الْحَبْسُ. وَالْجَعَجَاعُ: مُنَاخُ السَّوءِ مِنْ حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَالْجَعَجَعَةُ: الْفُعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَانِينَةٍ. وَالْجَعَجَعَةُ: التَّضْيِيقُ عَلَى
الْعَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ. وَالْجَعَجَعَةُ: التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ، وَجَعَجَعَ بِهِ:
أَرْعَجَهُ. وَكَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ: أَنْ جَعَجَعَ بِالْحَسَنِ
بْنِ عَلِيٍّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ أَي أَرْعَجَهُ وَأَخْرَجَهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَعْنِي
أَحْبَسَهُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَعْنِي صَيَّقَ عَلَيْهِ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ؛
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَعَجَعَةُ الْحَبْسُ، قَالَ: وَإِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَعَجَعَ
بِالْحَسَنِ أَي أَحْبَسَهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
وَالْجَعَجَعُ وَالْجَعَجَعَةُ: صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوِهَا. وَفِي الْمَثَلِ: أَسْمَعُ
جَعَجَعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا؛ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُكْثِرُ الْكَلَامَ وَلَا يَعْمَلُ
وَالَّذِي يَعْذُو وَلَا يَفْعَلُ. وَتَجَعَجَعَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَي ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ
بَارِكًا مِنْ وَجَعِ أَصَابِهِ أَوْ ضَرَبَ أَنْحَنَهُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَأَبْدَهَنَّ جُتُوقَهُنَّ فَهَارِبٌ
بَدْمَائِهِ، أَوْ بَارِكٌ مَتَجَجِعُ

@جَفَعَ: جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا: قَلَبَهُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهُ مَصْدَرٌ
لَقَلْنَا إِنَّهُ مَقْلُوبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ جَفَعَهُ وَجَعَفَهُ إِذَا صَرَعَهُ،
وَهَذَا مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا جَبَدَ وَجَدَبَ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ جَرِيرٍ: وَصَيَّفُ بَنِي
عِقَالٍ يُجَفِّعُ، بِالْجِيمِ، أَي يَصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: يُخَفِّعُ،

بالخاء.

@جَلَعٌ: جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ، بِالْكَسْرِ، جَلَعًا، فَهِيَ جَلِيعَةٌ وَجَالِيعَةٌ، وَجَلَعَتِ وَهِيَ جَالِعٌ وَجَالَعَتِ وَهِيَ مُجَالِعٌ كَلِمَةً إِذَا تَرَكَتِ الْحَيَاءَ وَتَكَلَّمَتْ بِالْقَبِيحِ، وَقِيلَ إِذَاللَّ كَانَتْ مَتَبَّرَجَةً. وَفِي صِفَةِ امْرَأَةٍ:

جَلِيعٌ عَلَى زَوْجِهَا حَصَانٌ مِنْ غَيْرِهِ؛ الْجَلِيعُ: الَّتِي لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا، وَالْإِسْمُ الْجَلَاعَةُ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ جَلَعٌ وَجَالِعٌ. وَجَلَعَتِ عَنْ رَأْسِهَا قِنَاعَهَا وَخِمَارَهَا وَهِيَ جَالِعٌ: خَلَعَتْهُ؛ قَالَ:

يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى تَوَارًا
جَالِعَةً، عَنْ رَأْسِهَا، الْخِمَارًا

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

جَالِيعَةٌ نَصِيفُهَا وَتَجْتَلِخُ

أَي تَتَكَشَّفُ وَلَا تَتَسَتَّرُ.

وَأَجَلَعُ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ؛ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُعَيَّةَ:

وَتَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ، فَأَجَلَعُ

عُمُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَلَعٌ ثَوْبُهُ وَخَلَعَهُ بِمَعْنَى، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْجَالِعُ

السَّافِرُ، وَقَدْ جَلَعَتِ تَجَلَعُ جُلُوعًا؛ وَأَنشَدَ:

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمَّ سُفْيَانَ جَالِعًا،

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمَشِي

وَقِيلَ: الْجَلَعَةُ وَالْجَلَقَةُ مَصْحُوكُ الْأَسْنَانِ، وَالْتَجَالِعُ

وَالْمُجَالِعَةُ: التَّنَازَعُ وَالْمُجَاوَبَةُ بِالْفُحْشِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ أَوْ الشَّرْبِ أَوْ الْقِمَارِ مِنْ

ذَلِكَ؛ قَالَ:

وَلَا فَاحِشٍ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ

وَأَنشَدَ:

أَبْدِي مُجَالِيعَةٍ تَكْفُفُ وَتَنَهَّدُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَتُرْوَى مُخَالَعَةٌ، بِالْخَاءِ، وَهِيَ الْمُقَامِرُونَ. وَجَلَعَتِ

الْمَرْأَةُ: كَشَرَتْ عَنْ أَنْبَابِهَا. وَالْجَلِيعُ: انْقِلَابُ غِطَاءِ الشِّفَةِ إِلَى

الشَّارِبِ، وَشِفَةُ جَلَعَاءٍ. وَجَلَعَتِ اللَّثُؤُ جَلَعًا، وَهِيَ جَلَعَاءٌ إِذَا انْقَلَبَتِ

الشِّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُو، وَقِيلَ: الْجَلَعُ أَنْ لَا تَنْصَمَّ الشِّفَتَانِ عِنْدِ

الْمَنْطِقِ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ تَقْلِصُ الْعُلْيَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ بِالسُّفْلَى وَأَطْرَافِ

الْثِنَايَا الْعُلْيَا. وَرَجُلٌ أَجَلَعٌ: لَا تَنْصَمُ شِفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ، وَامْرَأَةٌ

جَلَعَاءٌ، وَتَقُولُ مِنْهُ: جَلَعَ فَمَهُ، بِالْكَسْرِ، جَلَعًا، فَهُوَ جَلَعٌ، وَالْأُنْثَى

جَلِيعَةٌ. وَكَانَ الْأَخْفِشُ الْأَصْغَرُ النَّحْوِي أَجَلَعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الزَّبِيرِ بْنِ

الْعَوَامِ: كَانَ أَجَلَعٌ قَرِجًا؛ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: الْأَجَلَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

يُزَالُ يَبْدُو قَرِجُهُ وَيَتَكَشَّفُ إِذَا جَلَسَ، وَالْأَجَلَعُ: الَّذِي لَا تَنْصَمُ

شِفَتَاهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُثْقَلُ الشِّفَةِ، وَأَصْلُهُ الْكُشْفُ. وَانْجَلَعُ الشَّيْءُ أَي

انْكَشَفَ. وَجَلَعُ الْغُلَامُ عُرْلَتَهُ وَقَصَعَهَا إِذَا حَسَرَهَا عَنِ الْحَشْفَةِ

جَلَعًا وَقَصَعًا. وَجَلَعُ الْغُلْفَةُ: صَيَّرَ وَرَثَهَا خَلْفَ الْحَوْقِ، وَغُلَامٌ

أَجَلَعٌ.

والجَلَعَلَعُ: الجمل الشديدُ النفس. والجُلْعُلُعُ والجَلَعَلَعُ، كلاهما: الجَعَلُ. والجَلَعَلَعَةُ: الخنفساء، وحكى كراع جميع ذلك جَلَعَلَع، بفتح الجيم واللامين، وعندى أنه اسم للجمع. قال الأصمعي: كان عندنا رجل يأكل الطين فامتخَط فخرج من أنفه جُلْعَلعة نصفها طين ونصفها حُنْفُساء قد حُلِقَتْ في أنفه، قال شمر: وليس في الكلام فُجَعَلَل. وقال ابن بري: الجَلَعَلَعُ الصَّبُّ، قال: والجُلْعَلَعُ، بضم الجيم، حُنْفُساء نصفها طين. وقال ابن الأعرابي: الجَلَعَمُ القليل الحياء، والميم زائدة. @جلفع: الجَلْنَفَعُ: المسِينُ، أكثر ما توصف به الإناث. وخطب رجلٌ امرأةً إلي نفسها، وكانت امرأةً بَرْزَةً قد انكشفتَ وجهها وراسلتُ، فقالت: إن سألت عني بني فلان أتيتني عني بما يسُرُّك، وبنو فلان يُنْبئُونَكَ بما يزيدُكَ في رَغْبَةٍ، وعند بني فلان مني حُبٌّ، فقال الرجلُ: وما علم هؤلاء بك؟ فقالت: في كلِّ قد تُكحت، قال: يا ابنة أمِّ، أراك جَلْنَفَعَةً قد خَرَمْتَهَا الحَزَائِمُ قالت: كلا ولكني جَوَّالَةٌ بالرجل عَتْرِيْسٌ. والجَلْنَفَعُ من الإبل: الغليظُ التامُّ الشديد، والأشَى بالهاء؛ قال:

أَبْنُ الشُّطَاظَانِ وَأَبْنُ المِرْبَعَةِ؟

وَأَبْنُ وَسْقِ النَّاقَةِ الجَلْنَفَعَةُ؟

على أن الجَلْنَفَعَةَ هنا قد تكون المُسِنَّةَ، وقد قيل: ناقة جَلْنَفَعُ، بغير هاء. الأزهرى: ناقة جَلْنَفَعَةُ قد أَسَنَّتْ وفيها بقية، واستشهد بهذا الرجز. والجَلْنَفَعَةُ من النوق: الجسيمة وهي الواسعة الجوف التامة؛

وَأَنشَد:

جَلْنَفَعَةٌ تَشُقُّ عَلَى المَطَايَا،

إِذَا مَا أَحْتَبَّ رَفْرَاقُ السَّرَابِ

وقد اجْلِنَفَعُ أَي عَلَظ. والجَلْنَفَعُ: الضَّخْمُ الواسع؛ قال:

عِيدِيَّةٌ، أَمَا القَرَا فَمُصَبَّرٌ

مِنْهَا، وَأَمَا دَفُّهَا فَجَلْنَفَعُ

وقيل: الجَلْنَفَعُ الواسع الجوفُ التامُّ، وقيل: الجَلْنَفَعُ الجسيم

الضخم الغليظ، إن كان سمحاً أو غير سمح. ولثَةُ جَلْنَفَعَةٍ كثيرة اللحم،

وقيل: إنما هو على التشبيه، وأرى أن كراعاً قد حكى القاف مكان الفاء

في الجَلْنَفَعِ، قال ابن سيده: ولست منه على ثقة.

@جلقع: قال ابن سيده في ترجمة جلفع: إن كراعاً حكى القاف مكان الفاء في

الجَلْنَفَعِ، قال: ولست منه على ثقة.

@جمع: جَمَعَ الشَّيْءَ عَن تَفْرِيقَةٍ يَجْمَعُهُ جَمْعاً وَجَمَعَهُ وَأَجْمَعَهُ

فاجتمع واُجْدَمِعَ، وهي مضارعة، وكذلك تَجْمَعُ واسْتَجْمَع. والمجموع: الذي

جُمِعَ مِنْ ههنا وههنا وإن لم يجعل كالشَّيْءِ الواحد. واسْتَجْمَع السَّيْلُ: اجتمع

من كل مَوْضِعٍ. وَجَمَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا جِئْتُ بِهِ مِنْ ههنا وههنا. وَتَجْمَعُ القَوْمُ:

اجتمعوا أيضاً مِنْ ههنا وههنا. وَتَجْمَعُ البَيْدَاءُ: مُعْظَمُهَا

وَمُحْتَفَلُهَا؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَخَّازٍ الصَّبِيِّ:

فِي فِئْتِهِ كَلِمًا تَجَمَّعَتِ الـ

بِبَدَاءِ، لَمْ يَهْلُغُوا وَلَمْ يَخْمُوا

أَرَادَ وَلَمْ يَخِيمُوا، فَحَذَفَ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالْحَرَكَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرُدَّ الْمَحذُوفَ هَهُنَا، وَهَذَا لَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ إِنَّمَا هُوَ شَاذٌ؛ وَرَجُلٌ مَجْمَعٌ وَجَمَاعٌ.

وَالْجَمْعُ: اسْمٌ لَجَمَاعَةِ النَّاسِ. وَالْجَمْعُ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ جَمَعْتَ الشَّيْءَ.

وَالْجَمْعُ: الْمُجْتَمِعُونَ، وَجَمَعَهُ جُمُوعًا. وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَجْمَعُ

وَالْمَجْمَعَةُ: كَالْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ النَّاسِ حَتَّى قَالُوا جَمَاعَةَ الشَّجَرِ وَجَمَاعَةَ النَّبَاتِ.

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ: حَتَّى أَبْلَغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ نَادِرٌ

كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، أَعْنِي أَنَّهُ شَذٌّ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ كَمَا شَذَّ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوَهُمَا مِنْ الشَّاذِّ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ، وَالْمَوْضِعُ مَجْمَعٌ

وَمَجْمِعٌ مِثَالُ مَطْلَعٍ وَمَطْلَعٍ، وَقَوْمٌ جَمِيعٌ؛ مُجْتَمِعُونَ. وَالْمَجْمَعُ: يَكُونُ

اسْمًا لِلنَّاسِ وَلِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ مَجْمَعٌ

بَيْنَ عُنُقَيْهِ وَكَتَفَيْهِ أَيِ حَيْثُ يَجْتَمِعَانِ، وَكَذَلِكَ مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ

مُلْتَقَاهُمَا. وَيُقَالُ: أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً مَا بَيْنَكُمَا كَمَا تَقُولُ أَدَامَ اللَّهُ أُلُقَةً

مَا بَيْنَكُمَا.

وَأَمْرٌ جَامِعٌ: يَجْمَعُ النَّاسَ فِي التَّنْزِيلِ؛ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ

جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي

الْجُمُعَةِ قَالَ: هُوَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانُوا مَعَ

نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ نَحْوَ الْحَرْبِ وَشَبَّهَهَا

مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ. وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ

الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ

جَوَامِعَ الْكَلِمِ؛ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَيَتْرِكُ الْفُضُولَ مِنَ

الْكَلَامِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْتِيَتْ جَوَامِعَ الْكَلِمِ يَعْنِي

الْقُرْآنَ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمَّةِ فِي الْأَلْفَاظِ

الْقَلِيلَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: خُذِ الْعَقْفُ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ.

وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيِ

أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْمَعَانِي قَلِيلِ الْأَلْفَاظِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ

مِنَ الدُّعَاءِ؛ هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَعْرَاضَ الصَّالِحَةَ وَالْمَقَاصِدَ الصَّحِيحَةَ أَوْ

يَجْمَعُ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَدَابَ الْمَسْأَلَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ لَهُ

أَقْرَأْنِي سُورَةَ جَامِعَةٍ، فَأَقْرَأَهُ: إِذَا زَلْزَلَتْ، أَيِ أَنَّهَا تَجْمَعُ أَشْيَاءَ مِنَ الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا، فَقَالَ:

أَتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ؛ الْجِمَاعُ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيِ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٍ.

وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحَسَنَى: الْجَامِعُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ

الْخُلَاقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَاثِلَاتِ وَالْمُتَضَادَّاتِ فِي

الْوُجُودِ؛ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

فلو أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً،
ولَكِنَّهَا نَفْسٌ تُسَاقِطُ أَنْفُسًا
إِنَّمَا أَرَادَ جَمِيعًا، فَبَالَغَ بِالْحَاقِ الْهَاءِ وَجَذَفَ الْجَوَابَ لِلْعَلْمِ بِهِ كَأَنَّهُ
قَالَ لَقِينْتُ وَاسْتَرَأَحْتُ. وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ: وَإِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَمِيعَ
الْأَمَةِ أَي مُجْتَمِعِ السَّلَاحِ. وَالْجَمِيعُ: ضِدُّ الْمَتَفَرِّقِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ
مَعَاذٍ وَهُوَ مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ:
فَقَدْتُكَ مِنْ نَفْسِ شَعَاعٍ، فَأَنْبِي
تَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا، وَأَنْتَ جَمِيعٌ
(* قوله «فقدتك إلخ» نسبه المؤلف في مادة شعع لقيس بن ذريح لا لابن
معاذ.)

وفي الحديث: لَهُ سَهْمٌ جَمَعَ أَي لَهُ سَهْمٌ مِنَ الْخَيْرِ جُمِعَ فِيهِ حَطَّانٌ،
وَالْجِيمُ مَفْتُوحَةٌ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْجَمْعِ الْجَيْشَ أَي كَسَهْمِ الْجَيْشِ مِنَ الْغَنِيمَةِ.
وَالْجَمِيعُ: الْجَيْشُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
فِي جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ،
لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ السَّلَلِ
وَالْجَمِيعُ: الْحَيُّ الْمَجْتَمِعُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
عَرَبَتْ، وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا
مِنْهَا، فَعُودِرَ نُؤْيُهَا وَثَمَامُهَا
وَإِبِلَ جَمَاعَةً: مُجْتَمِعَةً؛ قَالَ:
لَا مَالَ إِلَّا إِبِلُ جَمَاعَةٍ،
مَشْرَبُهَا الْجَيْءُ أَوْ نُقَاعَةٌ
وَالْمَجْمَعَةُ: مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ؛ قَالَ زَهِيرٌ:
وَتُوقِدُ نَارَكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ،
لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ، لَوَاءٌ
وَالْمَجْمَعَةُ: الْأَرْضُ الْفَقْرُ. وَالْمَجْمَعَةُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمَالِ وَهِيَ
الْمَجَامِعُ؛ وَأَنْشَدَ:
بَاتَ إِلَى تَيْسَبِ حَلِّ خَارِعٍ،
وَعَيْتِ النَّهَاضِ، قَاطِعِ الْمَجَامِعِ
بِالْأَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَايِعِ
الْمُشَايِعُ: الدَّلِيلُ الَّذِي يَنَادِي إِلَى الطَّرِيقِ يَدْعُو إِلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
فَجَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي أَي لَبِسْتُ الثِّيَابَ الَّتِي يُبْتَرَزُ بِهَا إِلَى النَّاسِ مِنَ
الْإِزَارِ وَالرِّدَاءِ وَالْعِمَامَةِ وَالذَّرْعِ وَالْخِمَارِ. وَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ:
لَبِسَتِ الذَّرْعَ وَالْمِلْحَفَةَ وَالْخِمَارَ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلجَارِبَةِ إِذَا سَبَّتْ،
يُكْنَى بِهِ عَنِ اسْتِوَاءِ. وَالْجَمَاعَةُ: عَدُوٌّ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ.
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: وَلَا جِمَاعَ لَنَا فِيمَا بَعْدَ أَي لَا اجْتِمَاعَ لَنَا.
وَجِمَاعُ الشَّيْءِ: جَمْعُهُ، تَقُولُ: جِمَاعُ الْخَبَاءِ الْأَخْبِيَةُ لِأَنَّ الْجِمَاعَ مَا
جَمَعَ عَدَدًا. يُقَالُ: الْحَمْرُ جِمَاعُ الْإِثْمِ أَي مَجْمَعُهُ وَمِطْبَعُهُ.
وقال الحسين

(* قوله «الحسين» في النهاية الحسن. وقوله «التي جماعها» في

النهاية: فان جماعها.)، رضي الله عنه: اتَّقُوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة وميعادها النار؛ وكذلك الجميع، إلا أنه اسم لازم، والرجل المُجْتَمِع: الذي بلغ أشدّه ولا يقال ذلك للنساء. واجْتَمَعَ الرجل: استوت لحينه وبلغ غاية شأبه، ولا يقال ذلك للجارية. ويقال للرجل إذا اتصلت لحيته: مُجْتَمِعٌ ثم كَهَلٌ بعد ذلك؛ وأنشد أبو عبيد: قد ساد وهو قنّى، حتى إذا بلغت أشدّه، وعلا في الأمر واجْتَمَعاً

ورجل جمع: مُجْتَمِعُ الخلق. وفي حديث الحسن، رضي الله عنه: أنه سمع أنس بن مالك، رضي الله عنه، وهو يومئذ جمع أي مُجْتَمِعُ الخلق قوي لم يهزم ولم يصغف، والضمير راجع إلي أنس. وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: كان إذا مشى مشى مُجْتَمِعاً أي شديد الحركة قوي الأعضاء غير مُسْتَرخ في المشي. وفي الحديث: إن خلق أحدكم يُجمَع في بطن أمه أربعين يوماً أي أن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشراً طارث في جسم المرأة تحت كل طفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دماً في الرحم، فذلك جمعها، ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين يوماً تتخمر فيها حتى تنهي للخلق والتصوير ثم تُخلق بعد الأربعين. ورجل جمع الرأي ومُجْتَمِعُهُ: شديدُه ليس يمتنبره.

والمسجدُ الجامعُ: الذي يجمع أهله، نعت له لأنه علامة للاجتماع، وقد يُضاف، وأنكره بعضهم، وإن شئت قلت: مسجدُ الجامعِ بالإضافة كقولك الحقُّ اليقين وحقُّ اليقين، بمعنى مسجد اليوم الجامع وحقُّ الشيء اليقين لأن إضافة الشيء إلى نفسه لا تجوز إلا على هذا التقدير، وكان الفراء يقول: العرب تُضيف الشيء إلى نفسه لاختلاف اللفظين؛ كما قال الشاعر: فقلت: انجوا عنها تجا الجلد، إنه سيبرضيكما منها سنامٌ وغاربه

فأضاف التجا وهو الجلد إلى الجلد لما اختلف اللفظان، وروى الأزهري عن الليث قال: ولا يقال مسجدُ الجامع، ثم قال الأزهري: النحويون أجازوا جميعاً ما أنكره الليث، والعرب تُضيف الشيء إلى نفسه وإلى نعتيه إذا اختلف اللفظان كما قال تعالى: وذلك دين القيمة؛ ومعنى الدين الملة كأنه قال وذلك دين الملة القيمة، وكما قال تعالى: وعدَّ الصدق وعدَّ الحق، قال: وما علمت أحداً من النحويين أبي إجازته غير الليث، قال: وإنما هو الوعدُّ الصدق والمسجدُ الجامعُ والصلاة الأولى.

وَجُمَاعٌ كل شيء: مُجْتَمِعُ خلقه. وجماعُ جسد الإنسان: رأسه. وجماعُ الثمر: تجمَعُ براعيه في موضع واحد على حمله؛ وقال ذو الرمة:

ورأس كجماع الثريا، وميسر
كسبت اليماني، قدّه لم يجرد
وجماع الثريا: مجتمعا؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وَتَهَبُ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا، حَوَيْتُهُ
غَشَاشًا بِمُجْتَابِ الصِّفَاقَيْنِ حَيَّقَ
فقد يكون مُجْتَمِعَ الثَّرِيَا، وقد يكون جُمَاعَ الثَّرِيَا الذين يجتمعون على
مطر الثريا، وهو مطر الوَسْمِيِّ،
ينتظرون خَصْبَهُ وَكَلَاهُ، وبهذا القول الأخير فسرهُ ابن الأعرابي.
والجُمَاعُ: أخلاطٌ من الناس، وقيل: هم الصُّرُوبُ المتفرِّقون من الناس؛ قال
قيس بن الأسلت السُّلَمِيُّ يصف الحرب:
حتى انْتَهَيْنَا، ولنا غَايَةٌ،

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ
وفي التنزيل: وجعلناكم شُعُوبًا وَقِبَائِلَ؛ قال ابن عباس: الشُّعُوبُ
الجُمَاعُ والقِبَائِلُ الأَفْخَادُ؛ الجُمَاعُ، بالضم والتشديد: مُجْتَمِعٌ
أصل كلُّ شَيْءٍ، أراد مَنَشَأَ النَّسَبِ وَأَصْلَ المَوْلِدِ، وقيل: أراد به
الفِرْقَ المختلفة من الناس كالأَوْزَاعِ والأَوْشَابِ؛ ومنه الحديث: كان
في جبل تهامة جُمَاعٌ عَصَبُوا المَارَّةَ أَي جَمَاعَاتٌ من قِبَائِلَ شَتَّى
متفرِّقة. وامرأهُ جُمَاعٌ: قصيرة. وكلُّ ما تَجَمَّعَ وانضمَّ بعصه إلى
بعض جُمَاعٍ.

ويقال: ذهب الشهر بجمْعٍ وجمْعٍ أي أجمع. وضربه بحجر جُمِعَ الكف
وجمِعها أي ملئها. وجمْعُ الكف، بالضم: وهو حين تَقْبِضُهَا. يقال:
ضربوه بأجماعهم إذا ضربوا بأيديهم. وضربته بجمْعٍ كفي، بضم الجيم،
وتقول: أعطيته من الدِّراهم جُمِعَ الكفُّ كما تقول ملء الكفِّ. وفي الحديث:
رأيت خاتم النبوة كأنه جُمِعُ، يُريد مثل جُمِعَ الكف، وهو أن تجمع
الأصابع وتضمُّها. وجاء فلان بقُبْضَةٍ ملء جُمِعِهِ؛ وقال منظور بن
صُبْحِ الأَسَدِيِّ:

ومَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكَتُهَا،
تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا

وَجُمُعَةٌ من تمرٍ أي قُبْضَةٌ منه. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: صلى
المغرب فلما انصرف دَرَأَ جُمُعَةً من حصي المسجد؛ الجُمُعَةُ: المَجْمُوعَةُ.
يقال: أعطني جُمُعَةً من تمرٍ، وهو كالقُبْضَةِ. وتقول: أخذت فلاناً بجمْعٍ
ثِيَابِهِ. وأمرُ بني فلان بجمْعٍ وجمْعٍ، بالضم والكسر، فلا تُقْبِضُوهُ
أَي مُجْتَمِعٌ فلا تفرِّقوه بالإظهار، يقال ذلك إذا كان مكتوماً ولم يعلم
به أحد، وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه ذكر الشهداء فقال:
ومنهم أن تموت المرأة بجمْعٍ؛ يعني أن تموت وفي بطنها ولد، وكسر
الكسائي الجيم، والمعنى أنها ماتت مع شيء مَجْمُوعٍ فيها غير منفصل عنها من
حَمَلٍ أو بَكَارَةٍ، وقد تكون المرأة التي تموت بجمْعٍ أن تموت ولم يمسسها
رجل، وروي ذلك في الحديث: أُمَّا امْرَأَةٌ مَاتَتْ بِجُمُعٍ لَمْ تُطَمِّتْ دَخَلَتْ
الجنة؛ وهذا يريد به البكر. الكسائي: ما جَمَعْتُ بامرأة قط؛ يريد ما
بَتَيْتُ. وبتت فلانة منه بجمْعٍ وجمْعٍ أي بكرًا لم يَقْتَضِهَا. قالت
دَهْنَاءُ بنت مِسْحَلِ امْرَأَةَ العجاج للعامل: أصلح الله الأمير إني منه
بجمْعٍ وجمْعٍ أي عَدْرَاءٍ لَمْ يَقْتَضِنِي. وماتت المرأة بجمْعٍ وجمْعٍ أي

ماتت وولدها في بطنها، وهي جُمع وجمَع أي مُثقلة. أبو زيد: ماتت النساءُ بأجماع، والواحدة بجمع، وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها، ماخصاً كانت أو غير ماخص. وإذا طلق الرجلُ امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل: طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء. وناقَة جَمْعُ: في بطنها ولد؛ قال: ورَدناه في مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيَا،
يَصُغِرُ الْبُرَى، مَا بَيْنَ جُمُعٍ وَخَادِجٍ
وَالْخَادِجُ: الَّتِي أَلْقَتْ وَلَدَهَا. وَامْرَأَةٌ جَامِعٌ: فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، وَكَذَلِكَ
الْأَتَانُ أَوَّلُ مَا تَحْمَلُ. وَدَابَّةٌ جَامِعٌ: تَصْلُحُ لِلسَّرَجِ وَالْإِكَافِ.
وَالجَمْعُ: كُلُّ لَوْنٍ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَقِيلَ: هُوَ التَّمْرُ الَّذِي يَخْرُجُ
مِنَ النَّوَى.

وَجَامِعُهَا مُجَامَعَةٌ وَجَمَاعًا: نَكَحَهَا. وَالْمُجَامَعَةُ وَالْجَمَاعُ: كِنَايَةٌ عَنِ
النِّكَاحِ. وَجَامِعُهُ عَلَى الْأَمْرِ: مَا لَهُ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.
وَقَدْرٌ جَمَاعٌ وَجَامِعَةٌ: عَظِيمَةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَجْمَعُ الْجُرُورَ؛ قَالَ
الْكِسَائِيُّ: أَكْبَرُ الْبِرَاهِمِ الْجَمَاعُ ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا الْمَيْكَلَةُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَمَاعٌ
لِابْنِي فَلَانٍ إِذَا كَانُوا يَأْوُونَ إِلَى رَأْيِهِ وَسُودَدِهِ كَمَا يُقَالُ مَرَبٌّ
لَهُمْ. وَاسْتَجْمَعَ الْبَقْلُ إِذَا بَيَّسَ كُلَّهُ. وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
مَوْضِعٌ إِلَّا سَالٌ. وَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا كُلُّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ كَمَا
يَسْتَجْمَعُ الْوَادِي بِالسَّيْلِ.

وَجَمَعَ أَمْرَهُ وَأَجْمَعَهُ وَأَجْمَعَ عَلَيْهِ: عَزَمَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ،
وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدَعُهُ مُتَشَرًّا؛
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

تُهَلُّ وَتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطِّهَا،
لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمَعٌ
وَقَالَ آخَرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي، وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ،
هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا، وَأَمْرِي مُجْمَعٌ؟

وقوله تعالى: فَاجْمِعُوا أَمْركُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ؛ أَيِ وادُّعُوا شُرَكَاءَكُمْ، قَالَ:
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي إِنَّمَا يُقَالُ جَمَعْتُ؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ بَعْلِكَ قَدْ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمِحًا

أَرَادَ وَحَامِلًا رُمِحًا لِأَنَّ الرَّمْحَ لَا يُتَقَلَّدُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الْإِجْمَاعُ
الْإِعْدَادُ وَالْعَزِيمَةُ عَلَى الْأَمْرِ، قَالَ: وَنَصَبُ شُرَكَاءَكُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ كَأَنَّكَ
قُلْتَ: فَاجْمِعُوا أَمْركُمْ وَادُّعُوا شُرَكَاءَكُمْ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الَّذِي قَالَه
الْفَرَّاءُ غَلَطَ فِي إِضْمَارِهِ وَادُّعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا فَائِدَةَ لَهُ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَدْعُونَ شُرَكَاءَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ أَمْرَهُمْ، قَالَ: وَالْمَعْنَى فَاجْمِعُوا
أَمْركُمْ مَعَ شُرَكَائِكُمْ، وَإِذَا كَانَ الدَّعَاءُ لَغَيْرِ شَيْءٍ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ، قَالَ: وَالْوَاوُ
بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِكَ لَوْ تَرَكْتَ النَّاقَةَ وَقَصَّيْلَهَا لِرَضْعَها؛ الْمَعْنَى: لَوْ تَرَكْتَ
النَّاقَةَ مَعَ فَصِيلِها، قَالَ: وَمَنْ قَرَأَ فَاجْمِعُوا أَمْركُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ بِالْفِ مَوْصُولَةً

فإنه يعطف شركاءكم على أمركم، قال: ويجوز فأجمعوا أمركم مع شركائكم، قال الفراء: إذا أردت جمع المتفرق قلت: جمعت القوم، فهم مجموعون،

قال الله تعالى: ذلك يوم مجموع له الناس، قال: وإذا أردت كسب المال قلت: جمعت المال كقوله تعالى: الذي جمع مالا وعدده، وقد يجوز: جمع مالا، بالتخفيف. وقال الفراء في قوله تعالى: فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا، قال: الإجماعُ الأحكام والعزيمة على الشيء، تقول: أجمعت الخروج وأجمعت على الخروج؛ قال: ومن قرأ فأجمعوا كيدكم، فمعناه لا تدعوا شيئا من كيدكم إلا جئتم به. وفي الحديث: من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له؛ الإجماعُ إحكامُ النية والعزيمة، أجمعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى. ومنه حديث كعب بن مالك: أجمعت صدقه. وفي حديث صلاة المسافر: ما لم أجمع مكنأ أي ما لم أعزم على الإقامة. وأجمعت أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا، قال: وتفرقه أنه جعل يديره فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا، فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جمعا؛ قال: وكذلك يقال أجمعت التهب، والتهب: إبل القوم التي أغار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت لهم، ثم طردوها وساقوها، فإذا اجتمعت قيل: أجمعوها؛ وأنشد لأبي ذؤيب يصف حُمرا:

فكانها بالجرع، بين نُباع
وأولات ذي العرجاء، تهبُّ مُجمَع
قال: وبعضهم يقول جمعت أمري. والجمع: أن تجمع شيئا إلى شيء. والإجماع: أن تجمع الشيء المتفرق جميعا، فإذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكذب يفرق كالرأي المعزوم عليه الممصى؛ وقيل في قول أبي وجزة السعدي:
وأجمعت الهواجر كل رجع
من الأجماد والدمث البئاء
أجمعت أي ينسث، والرجع: الغدير. والبئاء: السهل.
وأجمعت الإبل: سقنتها جميعا. وأجمعت الأرض سائلةً وأجمع المطر الأرض إذا سال رغابها وجهادها كلها. وقلاةٌ مُجمعةٌ ومُجمعةٌ: يجتمع فيها القوم ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجمعهم. وجمعةٌ من أي قبضة منه.

وفي التنزيل: يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة؛ خففها الأعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز، والأصل فيها التخفيف جمعة، فمن ثقل أتبع الضمة الضمة، ومن خفف فعلى الأصل، والقراء قرؤوها بالثقل، ويقال يوم الجمعة لغة بني عقيل ولو قرئ بها كان صوابا، قال: والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها إلى صفة اليوم أنه يجمع الناس كما يقال رجل هُمزة لمرّة صُحكة، وهو الجمعة والجمعة والجمعة، وهو يوم العروبة، سمي بذلك لاجتماع الناس فيه، ويجمع على

جُمُعَاتٍ وَجُمُعٍ، وَقِيلَ: الْجُمُعَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ النَّاسَ كَثِيرًا كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ لَعْنَةٌ يُكْثِرُ لَعْنَ النَّاسِ، وَرَجُلٌ صُحَّكَ يَكْثُرُ الصَّحْكُ. وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمَاهُ بِهِ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْعَرُوبَةُ، وَذَكَرَ السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ الْجُمُعَةَ إِلَّا مُذْ جَاءَ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمَاهَا الْجُمُعَةَ فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَيَخْطُبُهُمْ وَيُذَكِّرُهُمْ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِاتِّبَاعِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْإِيمَانَ بِهِ، وَيُنَشِّدُ فِي هَذَا آيَاتًا مِنْهَا:

يَا لَيْتَنِي شَاهِدُ فَخَوَاءُ دَعْوَتِهِ،

إِذَا قُرَيْشٌ تُبَغِّي الْحَقَّ خَدْلَانَا

وَفِي الْحَدِيثِ: أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بِالْمَدِينَةِ؛ جُمِعَتْ بِالتَّشْدِيدِ أَيَّ صُلِّيتَ. وَفِي حَدِيثٍ مَعَادٍ: أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ مَكَّةَ يُجَمِّعُونَ فِي الْحَجَرِ فَنَاهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ يُجَمِّعُونَ أَيَّ يَصَلُّونَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ وَإِنَّمَا نَهَاهُمْ عَنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَنْظِلُونَ بَقِيَّةَ الْحَجَرِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فَنَاهَاهُمْ لِتَقْدِيمِهِمْ فِي الْوَقْتِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَمَعَ فِيهِ خَلْقَ آدَمَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ أَقْوَامٌ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ فِي الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّ قَرِيشًا كَانَتْ تَجْتَمِعُ إِلَى قُصَيِّ فِي دَارِ النَّدْوَةِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: كَانَ أَبُو زَيْدٍ (* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ...) ... وَأَبُو

الْجَرَّاحُ يَقُولَانِ مَضَتْ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا فَيُؤَخِّدَانِ وَيُؤْتِنَانِ، وَكَانَا يَقُولَانِ: مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ فَيُؤَخِّدَانِ وَيُذَكِّرَانِ، وَاخْتَلَفَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا، فَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ: مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِ، وَمَضَى الْثَلَاثَاءُ بِمَا فِيهِ، وَكَذَلِكَ الْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ: مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَمَضَى الْثَلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ، فَيَجْمَعُ وَيُؤْنِثُ يُخْرِجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْعَدَدِ. وَجَمَعَ النَّاسُ تَجْمِيعًا: شَهِدُوا الْجُمُعَةَ وَقَصَّوْا الصَّلَاةَ فِيهَا. وَجَمَعَ فَلَانٌ مَالًا وَعَدَّدَهُ. وَاسْتَأْجَرَ الْأَجِيرَ مُجَامِعَةً وَجَمَاعًا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: كُلُّ جُمُعَةٍ يَكْرَأُ. وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: لِأَنَّكَ جُمِعِيًّا، بَفَتْحِ الْمِيمِ، أَيَّ مِمَّنْ يَصُومُ الْجُمُعَةَ وَخَدَهُ. وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَجَمْعُ: الْمُرْدَلْفَةُ مَعْرِفَةٌ كَعَرَفَاتُ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَهَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ أَبَّ إِلَى مَنِّي،

فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

وَيُرْوَى: ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنِّي. وَسُمِّيَتِ الْمُرْدَلْفَةُ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

فِي الثَّقَلِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ؛ جَمْعُ عِلْمٍ لِلْمُرْدَلْفَةِ، سُمِّيَتِ بِذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ

وحواء لما هَبَطَا اجْتَمَعَا بِهَا.
وتقول: اسْتَجْمَعَ السَّيْلُ واسْتَجْمَعَتْ للمرءُ أُمُورَهُ. ويقال
للمسْتَجْمِعِش: اسْتَجْمِعَ كُلَّ مَجْمَعٍ. واسْتَجْمَعَ القَرَسُ جَرِيًّا: تَكَمَّشَ
له؛ قال يصف سرايا:

وَمُسْتَجْمِعٍ جَرِيًّا، وليس ببارح،
ثُبَارِيهِ فِي ضَاغِي المِثَانِ سَوَاعِدُهُ
يعني السراب، وسَوَاعِدُهُ: مَجَارِي المَاءِ.
والجَمْعَاءُ: الناقَةُ الكافَّةُ الهَرَمَةُ. ويقال: أَقْمْتُ عنده قَيْطَةً
جَمْعَاءَ وَليلة جَمْعَاءَ.

والجامعةُ: العُلُّ لأنها تَجْمَعُ اليدينِ إلى العنق؛ قال:
ولو كَبَلْتُ فِي سَاعِدَيَّ الجَوَامِعُ
وَأَجْمَعَ الناقَةَ وبها: صَرَّ أَخْلَاقَهَا جُمِعَ، وكذلك أَكْمَشَ بِهَا
وَجَمَّعَتِ الدَّجَاجَةَ تَجْمِيعًا إِذَا جَمَعَتِ بِيضَهَا فِي بطنِهَا. وأَرْضُ
مُجْمَعَةٌ: جَدْبٌ لا تُفَرِّقُ فِيهَا الرُّكَّابَ لِرَعْيِ. والجامِعُ: البطنُ،
يَمَانِيَّةُ. والجَمْعُ: الدَّقْلُ. يقال: ما أَكْثَرَ الجَمْعُ فِي أَرْضِ بَنِي فلان
لنخلٍ خَرَجَ مِنَ النوى لا يعرفُ اسْمَهُ. وفي الحديث أَنَّهُ أَتَى بِتَمْرٍ جَنِيبٍ
فقال: من أينَ لَكُمْ هَذَا؟ قالوا: إِنَّا لَنَأْخُذُ الصاعَ مِنْ هَذَا بالصاعَيْنِ،
فقال رسولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فلا تَفْعَلُوا، يَعِ الجَمْعُ بالدِّراهِمِ
وابتَعِ بالدِّراهِمِ جَنِيبًا. قال الأصمعيُّ: كلُّ لونٍ مِنَ النخلِ لا يعرفُ اسْمَهُ فهو
جَمْعٌ. يقال: قد كَثُرَ الجَمْعُ فِي أَرْضِ فلانٍ لِنخلٍ يَخْرُجُ مِنَ النوى، وقيلَ الجَمْعُ
تَمْرٌ مَخْتَلَطٌ مِنْ أنواعٍ مَتَفَرِّقَةٍ وليسَ مَرغُوبًا فِيهِ وما يُخْلَطُ إِلا
لِرِداءِ تَمْرِهِ. والجَمْعَاءُ مِنَ البهائمِ: التي لا يَذْهَبُ مِنْ بَدَنِها شَيْءٌ. وفي الحديث:
كما

تُتَبَّخُ البَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمْعَاءَ أَي سَلِيمَةٍ مِنَ العيوبِ مُجْتَمِعَةٍ
الأَعْضاءُ كَاملَتِها فلا جَدَعَ بِها ولا كَيَّ.
وَأَجْمَعَتِ الشَّيْءَ: جَعَلْتَهُ جَمِيعًا؛ وَمِنْهُ قولُ أَبِي ذؤَبِيبٍ يَصِفُ حُمْرًا:
وأولَاتِ ذِي العَرِجاءِ تَهَبُّ مُجْمَعِ
وقد تَقَدَّمَ. وأولَاتُ ذِي العَرِجاءِ: مواضِعُ نَسَبِها إلى مَكانٍ فِيهِ أَكْمَةُ
عَرِجاءِ، فَشَبَّهَ الحُمْرَ بِأَبْلِ انْتِهِبٍ وَجُرِّقَتْ مِنْ طَوائِفِها.
وَجَمِيعٌ: يُوَكِّدُ بِهِ، يُقالُ: جاؤُوا جَمِيعًا كُلَّهُمْ. وَأَجْمَعُ: مِنَ الأَلْفاظِ
الدالَّةِ على الإِحاطَةِ وَليست بِصِفَةٍ وَلَكِنَّهُ يُلَمُّ بِهِ ما قَبْلَهُ مِنَ الأَسْماءِ
وَيُجْرَى على إِعْرابِهِ، فَلِذَلِكَ قالِ النَحْوِيُّونَ صِفَةً، وَالِدليلُ على أَنَّهُ ليسَ بِصِفَةٍ
قولُهُمْ أَجْمَعُونَ، فَلَوْ كانَ صِفَةً لَمْ يَسْلَمْ جَمْعُهُ وَلَكِنْ مُكْسَرًا، وَالأنثى
جَمْعَاءُ، وَكِلاهِما مَعْرِفَةٌ لا يَنْكُرُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ، وَأما ثَعْلَبُ فَحَكى فِيهِما
التنكِيرَ وَالتعريفَ جَمِيعًا، تقولُ: أَعْجَبَنِي القَصْرُ أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ، الرَفْعُ على
التوكيدِ وَالنصبِ على الحالِ، وَالجَمْعُ جَمْعٌ، مَعْدُولٌ عَنِ جَمْعاءِ وَأَوْ
جَماعِي، وَلا يَكُونُ مَعْدُولًا عَنِ جَمْعٍ لِأَنَّ أَجْمَعَ ليسَ بِوصفٍ فيكونُ كأَحْمَرَ وَحُمْرٍ،
قالَ أَبُو عَلِيٍّ: بابُ أَجْمَعَ وَجَمْعَاءُ وَأَكْتَعَ وَكُنْعَاءُ وما يَتَّبَعُ ذلكَ مِنْ
بَقِيَّتِهِ إِنما هُوَ اتِّفاقٌ وَتَوَارُؤٌ وَقَعَ فِي اللِغَةِ على غيرِ ما كانَ فِي وَزْنِهِ

منها، لأنَّ بابَ أَفْعَلَ وَقَعْلَاءِ إِنَّمَا هُوَ لِلصِّفَاتِ وَجَمِيعُهَا يَجِيءُ عَلَى هَذَا
الْوَضْعِ تَكَرَّرَتْ نَحْوَ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَأَصْفَرَ وَصَفْرَاءَ، وَهَذَا وَنَحْوَهُ صِفَاتٌ نَكَرَاتٌ،
فَأَمَّا أَجْمَعَ وَجَمَعَاءُ فَيَسْمَانِ مَعْرِفَتَانِ لَيْسَا بِصِفَتَيْنِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ اتِّفَاقٌ وَقَعَ
بَيْنَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمُؤَكَّدِ بِهَا. وَيُقَالُ: لَكَ هَذَا الْمَالُ أَجْمَعُ وَلَكَ هَذِهِ
الْحِنِطَةُ جَمَعَاءُ. وَفِي الصِّحَاحِ: وَجُمِعَ جَمْعُ جَمْعَةٍ وَجَمْعُ جَمَعَاءٍ فِي
تَأْكِيدِ الْمُؤَنَّثِ، تَقُولُ: رَأَيْتِ النِّسْوَةَ جُمِعَ، غَيْرَ مَنْوُونٍ وَلَا مِصْرُوفٍ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ
بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَكَذَلِكَ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ مِنْهُ التَّوَكُّيدُ لِأَنَّهُ لِلتَّوَكُّيدِ
لِلْمَعْرِفَةِ، وَأَخَذَتْ حَقِّي أَجْمَعُ فِي تَوْكِيدِ الْمَذْكَرِ، وَهُوَ تَوْكِيدٌ مَحْضٌ، وَكَذَلِكَ
أَجْمَعُونَ وَجَمَعَاءُ وَجُمِعَ وَأَكْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ وَأَبْتَعُونَ لَا تَكُونُ إِلَّا
تَأْكِيدًا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ لَا يُبْتَدَأُ وَلَا يُخْبَرُ بِهِ وَلَا عَنْهُ، وَلَا يَكُونُ
فَاعِلًا وَلَا مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ غَيْرُهُ مِنَ التَّوَاكِيدِ اسْمًا مَرَّةً وَتَوْكِيدًا أُخْرَى
مِثْلَ نَفْسِهِ وَعَيْنِهِ وَكُلِّهِ وَأَجْمَعُونَ: جَمِعُ أَجْمَعُ، وَأَجْمَعُ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى
جَمْعٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ، وَالْمُؤَنَّثُ جَمَعَاءُ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَجْمَعُوا
جَمَعَاءً بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ كَمَا جَمَعُوا أَجْمَعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ، وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا فِي
جَمْعِهَا جُمِعَ، وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ، وَأَجْمَعُهُمْ أَيْضًا، بَضْمِ الْمِيمِ،
كَمَا تَقُولُ: جَاءُوا بِأَكْلِبِهِمْ جَمَعَ كَلْبٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ قَوْلِهِ جَاءَ الْقَوْمُ
بِأَجْمَعِهِمْ قَوْلُ أَبِي دَهْبَلٍ:

فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِيهَا،
بِأَجْمَعِهِمْ فِي لِحَّةِ الْبَحْرِ، لَجَّجُوا

وَمُجَمِّعٌ: لَقِبَ قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ جَمَعَ قَبَائِلَ قَرِيشٍ
وَأَنْزَلَهَا مَكَّةَ وَبَنَى دَارَ التَّدْوَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُوكُمْ: قُصَيُّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا،

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فَهْرٍ
وَجَامِعٌ وَجَمَاعٌ: أَسْمَانٌ. وَالْجَمِيعِيُّ: مَوْضِعٌ.

@جندع: جَنَادِعُ الْحَمْرِ: مَا تَرَاءَى مِنْهَا عِنْدَ الْمَرْجِ.
وَالجُنْدُعُ:

جُنْدَبٌ أَسْوَدٌ لَهُ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ وَهُوَ أَصْحَمُ الْجَنَادِبِ، وَكُلُّ جُنْدَبٍ
يُؤْكَلُ إِلَّا الْجُنْدُعُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجُنْدَعُ جُنْدَبٌ صَغِيرٌ. وَجَنَادِعُ
الصَّبِّ: دَوَابُّ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْدَانِ تَكُونُ عِنْدَ جُحْرِهِ، فَإِذَا بَدَتْ هِيَ عِلْمٌ أَنَّ
الصَّبَّ خَارِجٌ فَيُقَالُ حِينَئِذٍ: بَدَتْ جَنَادِعُهُ، وَقِيلَ: يَخْرُجْنَ إِذَا دَنَا الْحَافِرُ
مِنْ قَعْرِ الْجُحْرِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَكُونُ فِي جِحْرَةِ الْيَرَابِيعِ وَالصَّبَابِ.
وَيُقَالُ لِلشَّرِّيرِ الْمُنتَظِرِ هَلَاكِهِ: ظَهَرَتْ جَنَادِعُهُ وَاللَّهُ جَادِعُهُ؛ وَقَالَ
ثَعْلَبٌ: يَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي عَنْهُ الشَّرُّ قَبْلَ أَنْ يُرَى. الْأَصْمَعِيُّ: مَنْ
أَمِثَالَهُمْ: جَاءَتْ جَنَادِعُهُ، يَعْنِي حَوَادِثَ الدَّهْرِ وَأَوَائِلَ شَرِّهِ. وَيُقَالُ:
رَأَيْتَ جَنَادِعَ الشَّرِّ أَيَّ أَوَائِلِهِ، الْوَاحِدَةُ جُنْدَعَةٌ وَهُوَ مَا دَبَّ مِنْ
الشَّرِّ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ:
لَا أَدْفَعُ ابْنَ الْعَمِّ يَمْشِي عَلَى سَفَا،
وَإِنْ بَلَغْتَنِي مِنْ أَذَاهِ الْجَنَادِعِ
وَالجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَنَاءَ عِنْدَهُ، بِالْهَاءِ؛ عَنِ

كراع؛ أنشد سيبويه للراعي:
يَحْيَى تَمِيرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
جَمِيعٌ، إِذَا كَانَ اللَّئَامُ جَنَادِعًا
ويقال: القَوْمُ جَنَادِعٌ إِذَا كَانُوا فَرَقًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ، يَقُولُ
الرَّاعِي: إِذَا كَانَ اللَّئَامُ فَرَقًا شَتَّى فَهَمَّ جَمِيعٌ. وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجَنَادِعِ
جَمِيعًا: الدَّاهِيَةُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ: قَصِيرٌ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ:
تَمَهَّجُوا، وَأَبْمَا تَمَهَّجُرُ،
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْعُنْصُرِ
مَا عَرَّهْمُ بِالْأَسَدِ الْعَصْنَقِرِ،
بَنِي اسْتَيْهَا، وَالْجُنْدَعُ الرَّبِيبُ
الليث: جُنْدَعٌ وَجَنَادِعُ الْآفَاتِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
الْجَنَادِعَ أَيِ الْآفَاتِ وَالْبَلَايَا. وَالْجَنَادِعُ: الدَّوَاهِي. وَجُنْدَعٌ: اسْمٌ.
وَالْجَنَادِعُ أَيْضًا: الْأَخْنَاشُ.

@جوع: الْجُوعُ: اسْمٌ لِلْمَحْمَصَةِ، وَهُوَ تَقْيِضُ الشَّبَعِ، وَالْفِعْلُ جَاعَ
يَجُوعُ جَوْعًا وَجُوعَةً وَمَجَاعَةً، فَهُوَ جَائِعٌ وَجَوْعَانٌ، وَالْمَرَأَةُ جَوْعَى،
وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجُوعٌ وَجِيْعٌ؛ قَالَ:
بَادَرْتُ طَبَحْتَهَا لِرَهْطٍ جُيْعٍ
شَبَّهُوا بَابَ جُيْعٍ بِبَابِ عِصِيٍّ فَقَلَبَهُ بَعْضُهُمْ، وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ؛
قَالَ:

كَانَ الْجُبَيْدِيُّ، وَهُوَ فِينَا الرَّمْلِيُّ،
مُجَوِّعَ الْبَطْنِ كِلَابِيَّ الْخُلُقِ
وَقَالَ:

أَجَاعَ اللَّهُ مِنْ أَشْبَعْتُمُوهُ
وَأَشْبَعَ مِنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا
وَالْمَجَاعَةُ وَالْمَجُوعَةُ وَالْمَجُوعَةُ، بِتَسْكِينِ الْجِيمِ: عَامُّ الْجُوعِ. وَفِي
حَدِيثِ الرَّضَاعِ: إِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ؛ الْمَجَاعَةُ مَفْعَلَةٌ مِنَ
الْجُوعِ أَيِ أَنْ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِنَّمَا هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ،
وَهُوَ الطِّفْلُ، يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا رَضَعَ أَمْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ
الرِّضَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجُوعِ، وَقَالُوا: إِنْ لِلْعِلْمِ إِضَاعَةٌ
وَهُجْنَةٌ وَأَفَةٌ وَنَكَدٌ وَاسْتِجَاعَةٌ؛ إِضَاعَتُهُ: وَضَعْتُ إِيَّاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ،
وَاسْتِجَاعَتُهُ: أَنْ لَا تَشْبَعُ مِنْهُ، وَنَكَدُهُ: الْكِذْبُ فِيهِ، وَأَفْتُهُ: التَّسْيَانُ،
وَهُجْنَتُهُ: إِضَاعَتُهُ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جُعْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَعَطِشْتُ إِلَى
لِقَائِكَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ أَشْتَهَاهُ كَعَطِشْتَهُ عَلَى الْمَثَلِ. وَفِي
الدُّعَاءِ: جُوعًا لَهُ وَتُوعًا وَلَا يُقَدِّمُ الْآخِرَ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدٌ
لَهُ؛ قَالَ سَيْبُوهُ: وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ
إِظْهَارِهِ. وَجَائِعٌ نَائِعٌ: إِتْبَاعٌ مِثْلُهُ. وَفُلَانٌ جَائِعٌ الْقَدْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَدْرُهُ
مَلَايَ. وَامْرَأَةٌ جَائِعَةٌ الْوِشَاحُ إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنِ. وَالْجُوعَةُ:
إِقْفَارُ الْحَيِّ. وَالْجُوعَةُ: الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجُوعِ؛ وَأَجَاعَهُ وَجَوَّعَهُ.
وَفِي الْمَثَلِ: أَجِعْ كَلْبَكَ يَتْبَعُكَ. وَتَجَوَّعَ أَيِ تَعَمَّدَ الْجُوعَ.

ويقال: تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ وَتَجَوَّعَ لِلدَّوَاءِ أَي لَا تَسْتَتِوْفِ الطَّعَامَ. وَرَجُلٌ مُسْتَجِيعٌ: لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا تَرَى أَنَّهُ جَائِعٌ؛ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْمُسْتَجِيعُ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ. وَرَبِيعَةُ الْجَوْعِ: أَبُو حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

@جَافٌ: جَافَهُ جَافًا وَاجْتَأَفَهُ: صَرَغَهُ لُغَةً فِي جَعْفِهِ؛ قَالَ: وَلَوْ تَكْتَبُهُمُ الْمِرْمَاحُ، كَانَهُمْ تَجَلَّ جَافَتْ أَصُولُهُ، أَوْ أَنْابُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطِيفُ،
يَكَادُ مَنْ يُنْهَى عَلَيْهِ يَجْتَنِّفُ

الليث: الجاف ضرب من الفرع والخوف؛ قال العجاج:
كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطًا مُجَافًا

وَجَافَهُ: بِمَعْنَى دَعَرَهُ. وَاجْتَأَفَتِ النَّخْلَةُ وَاجْتَأَفَتْ كَانَتْ جَعْفَتْ إِذَا انْقَعَرَتْ وَسَقَطَتْ. وَجُئِفَ الرَّجُلُ جَافًا، بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَصْدَرِ: قَزَعٌ وَدُعَيْرٌ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ، وَمِثْلُهُ جُئِفَتْ، فَهُوَ مَجْجُوفٌ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَدْ جُئِفَ أَشَدُّ الْجَافِ فَهُوَ مَجْجُوفٌ مِثْلَ مَجْجُوفٍ أَي خَائِفٍ، وَالاسْمُ الْجُؤَافُ. وَرَجُلٌ مُجَافٌ: لَا فِؤَادَ لَهُ. وَرَجُلٌ مَجْجُوفٌ مِثْلَ مَجْجُوفٍ: جَائِعٌ، وَقَدْ جُئِفَ. وَجَافٌ: صَبَّاحٌ.

@جترف: التهذيب: جَتْرَفُ كُورَةٍ مِنْ كُورِ كِرْمَانَ.

@جحف: جَحَفَ الشَّيْءَ يَجْحَفُهُ جَحْفًا: قَشَرَهُ. وَالْجَحْفُ وَالْمُجَاحَفَةُ: أَخَذَ الشَّيْءَ وَاجْتَرَأَفَهُ. وَالْجَحْفُ: شِدَّةُ الْجَزْفِ إِلَّا أَنَّ الْجَزْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ وَالْجَحْفَ لِلْمَاءِ وَالْكَرَّةِ وَنَحْوَهُمَا. تَقُولُ: اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ إِلَّا جَحْفَةً وَاحِدَةً بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ. يُقَالُ: جَحَفْتُ الْكَرَّةَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَاجْتَحَفْتُهَا. وَسَيْلٌ جُرَافٌ وَجُحَافٌ: يَجْرَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ بِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَسَيْلٌ جُحَافٌ، بِالضَّمِّ، يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيَجْحَفُهُ أَي يَقْشُرُهُ وَقَدْ اجْتَحَفَهُ؛ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

لَهَا كَفْلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيدِ

لِ، أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَأَجْحَفَ بِهِ أَي ذَهَبَ بِهِ، وَأَجْحَفَ بِهِ أَي قَارِبَهُ وَدَنَا مِنْهُ، وَجَاحَفَ

بِهِ أَي زَاخَمَهُ وَدَانَاهُ. وَيُقَالُ: مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا أَي

مُقَارِبًا. وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَكَانَ أَخَاهَا مِنْ

الرِّضَاعَةِ، فَاجْتَحَفَ ابْنَتَهَا رَيْتَبَ مِنْ جِرْهَا أَي

اسْتَلَبَهَا. وَالْجُحْفَةُ: مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: جُحْفَةُ بَغِيرِ

أَلْفِ وَوَلَامٍ، وَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ؛ زَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْعَمَالِيْقَ

أَخْرَجُوا بَنِي عَمِيلٍ، وَهُمْ إِجْوَةٌ عَادٍ، مِنْ يَتْرَبَ فَنَزَلُوا الْجُحْفَةَ وَكَانَ

اسْمُهَا مَهْيَعَةٌ فَجَاءَهُمْ سَيْلٌ فَاجْتَحَفَهُمْ فَسَمِيَتْ جُحْفَةً، وَقِيلَ: الْجُحْفَةُ

قَرْيَةٌ تَقْرُبُ مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ أَجْحَفَ السَّيْلُ بِأَهْلِهَا فَسَمِيَتْ جُحْفَةً.

وَأَجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَيْرِ: تَرَفْنَا بِالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ. وَالْجُحْفَةُ: مَا
أَجْتَحَفَ مِنْهَا أَوْ بَقِيَ فِيهَا بَعْدَ الْاجْتِحَافِ. وَالْجَحْفَةُ وَالْجُحْفَةُ:
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي جَوَانِبِ الْحَوْضِ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ.
وَالْجَحْفُ: أَكَلَ الثَّرِيدَ. وَالْجَحْفُ: الضَّرْبُ بِالسِّيفِ؛ وَأَنْشَدَ:
وَلَا يَسْتَوِي الْجَحْفَانِ: جَحْفُ تَرِيدَةٍ،
وَجَحْفُ حُرُورِيٍّ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ
يعني أكل الثريد بالتمر والضرْب بالسيف. وَالْجُحْفَةُ: الْيَسِيرُ
من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤه. وَالْجُحُوفُ: الثريدُ يَبْقَى فِي
وَسَطِ الْجَفْتَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجُحْفَةُ أَيْضاً مِلءُ الْيَدِ، وَجَمَعَهَا
جُحْفٌ.

وَجَحَفَ لَهُمْ: عَرَفَ.
وَتَجَاحَفُوا الْكُرَّةَ بَيْنَهُمْ: دَخَرَجُوهَا بِالصَّوَالِجَةِ. وَتَجَاحَفُ الْقَوْمُ
فِي الْقِتَالِ: تَنَاولُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِالْعِصِيِّ وَالسُّيُوفِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجَحَافُ بَهْرَجَا
يعني ما كسره التَّجَاحُفُ بَيْنَهُمْ، يَرِيدُ بِهِ الْقِتْلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: خَذُوا
الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشُ الْمَلِكِ بَيْنَهُمْ فَارْفُصُوهُ،
وَقِيلَ: فَاتَرَكُوا الْعَطَاءَ، أَي تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِالسُّيُوفِ، يَرِيدُ إِذَا
تَقَاتَلُوا عَلَى الْمَلِكِ.

وَالْجَحَافُ: مُزَاحِمَةُ الْحَرْبِ. وَالْجُحُوفُ: الدَّلُّوُ الَّتِي تَجَحَفُ
الْمَاءَ أَي تَأْخُذُهُ وَتَذْهَبُ بِهِ. وَالْجَحَافُ، بِالْكَسْرِ: أَنْ يَسْتَقِيَ الرَّجُلُ
قَتُصِيبَ الدَّلُّوُ فَمَ الْبَيْرِ فَتَنْحَرِقَ وَيَنْصَبُ مَاؤُهَا؛ قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ دَلُّوُ بَنِي مَنَافٍ
تَقْوِيمَ قَرَعَيْهَا عَنِ الْجَحَافِ
وَالْجَحَافُ: الْمُزَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ. وَجَاحَفَ عَنْهُ كَجَاحَشَ، وَمَوْتُ
جُحَافٍ: شَدِيدٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
وَكَأَنَّ يَحَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ،
وَكَمَ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِيرِ
وَقِيلَ: الْجَحَافُ الْمَوْتُ فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ. وَالْمُجَاحَفَةُ: الدُّنُوُ؛ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَخْنَفِ: إِنَّمَا أَنَا لِبْنِي تَمِيمٍ كَعَلْبَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا
يَوْمَ الْوَرْدِ.

وَأَجَحَفَ بِالطَّرِيقِ: دَنَا مِنْهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ. وَأَجَحَفَ بِالْأَمْرِ: قَارَبَ
الْإِخْلَالَ بِهِ. وَسَنَةُ مُجَحَفَةٌ: مُضِرَّةٌ بِالْمَالِ. وَأَجَحَفَ بِهِمْ
الْدَهْرُ: اسْتَبْصَلَهُمْ. وَالسَّنَةُ الْمُجَحَفَةُ: الَّتِي تُجَحِفُ بِالْقَوْمِ قَتْلًا
وَإِفْسَادًا لِلْأَمْوَالِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ: إِنَّمَا قَرَصْتُ لِقَوْمٍ
أَجَحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ أَي أَذْهَبْتُ أَمْوَالَهُمْ وَأَفْقَرْتُهُمُ الْحَاجَةَ.
وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: مَنْ أَثَرَ الدُّنْيَا أَجَحَفَتْ بِأَخْرَتِهِ. وَيُقَالُ: أَجَحَفَ
الْعَدُوُّ بِهِمْ أَوْ السَّمَاءُ أَوْ الْغَيْثُ أَوْ السَّيْلُ دَنَا مِنْهُمْ وَأَخْطَأَهُمْ.
وَالْجُحْفَةُ: النُّقْطَةُ مِنَ الْمَرْتَعِ فِي قَرْنِ الْقَلَاةِ، وَقَرْنُهَا
رَأْسُهَا وَقُلْتُهَا الَّتِي تَشْتَبِهُ الْمِيَاهُ مِنْ جَوَانِبِهَا جَمْعًا، فَلَا

يَدْرِي الْقَارِبُ أَيُّ الْمِيَاهِ مِنْهُ أَقْرَبُ يَطْرَفُ فِيهَا.
وَجَحَفَ الشَّيْءُ بِرَجْلِهِ يَجْحَفُهُ جَحْفًا إِذَا رَقَسَهُ حَتَّى يَرْمِي بِهِ.
وَالْجُحَافُ: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا كَالْجُحَافِ،
وَقَدْ جُحِفَ، وَالرَّجُلُ مَجْحُوفٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجُحَافُ مَشْيُ الْبَطْنِ عَنِ
يُخَمَّةٍ، وَالرَّجُلُ مَجْحُوفٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
أَرْفَقَةً تَشِيكُو الْجُحَافَ وَالْقَبَصَ،
جُلُودُهُمْ أَلْيَنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ
الْجُحَافُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ عَنِ أَكْلِ اللَّحْمِ بَحْتًا، وَالْقَبَصُ: عَنِ أَكْلِ التَّمْرِ.
وَجَحَّافٌ وَالْجَحَّافُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ. وَأَبُو جُحَيْفَةَ: أَخْرَجَ مِنْ
مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
@جحف: جَحَفَ الرَّجُلُ يَجْحَفُ، بِالْكَسْرِ، جَحْفًا وَجُحَافًا وَجَحِيْفًا:
تَكَبَّرَ، وَقِيلَ: الْجَحِيْفُ أَنْ يَفْتَخِرَ الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ؛ قَالَ عَدِي
بْنُ زَيْدٍ:

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ بَعَدَ جَحِيْفِهِمْ،
عُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ الْفَتْرُ وَأَقَعَا

(* قوله «الفترة واقعا» كذا بالأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح وفي
المطبوع منه القتر واقع بالقاف ورفع واقع وفيه أيضا القتر، بالكسر، ضرب من
النصال نحو من المرماة وهو سهم الهدف.)
ورجل جَحَّافٌ مثل جَحَّاحٍ: صَاحِبٌ فَخْرٍ وَتَكَبُّرٍ، وَعُلَامٌ جُحَافٌ كَذَلِكَ؛
عَنْ يَعْقُوبَ حَكَاهُ فِي الْمَقْلُوبِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فَالْتَقَتْ إِلَيَّ، يَعْنِي
الْفَارُوقَ، فَقَالَ: جَحْفًا جَحْفًا أَي فخرًا فخرًا وشرفًا شرفًا. قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى جَفْحًا، بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ، عَلَى الْقَلْبِ.
وَالْجَحِيْفُ: الْعَقْلُ، وَيُوقَعُ ذَلِكَ فِي جَحِيْفِي أَي رُوعِي. وَالْجَحِيْفُ:
صَوْتٌ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْعَطِيْطِ. وَجَحَفَ النَّائِمُ جَحِيْفًا: تَقَحَّحَ.
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى سَمِعَ جَحِيْفَهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ، أَي عَطِيْطَهُ فِي النَّوْمِ؛ الْجَحِيْفُ: الصَّوْتُ؛ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ
أَسْمِعْهُ فِي الصَّوْتِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ. وَالْجَحِيْفُ: الْجَوْفُ. وَالْجَحِيْفُ:
الْكَثِيرُ. وَامْرَأَةٌ جَحْفَةٌ: قَصِيْقَةٌ، وَالْجَمْعُ جَحَافٌ، وَرَجُلٌ جَحِيْفٌ كَذَلِكَ،
وَقَوْمٌ جُحُفٌ.

@جذف: جَذَفَ الطَّائِرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا إِذَا كَانَ مَقْضُوصَ الْجَنَاحَيْنِ
فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّهُمَا إِلَى خَلْفِهِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْفَرَزْدَقِ:
وَلَوْ كُنْتُ أَحْشَى خَالِدًا أَنْ يَرُوعَنِي،
لَطَرْتُ بِوَافٍ رِيْثُهُ غَيْرِ جَادِفٍ
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِهِ شَيْئًا ثُمَّ يَمِيلَ عِنْدَ الْقَرَقِ مِنْ
الصَّفْرِ؛ قَالَ:
تُبَاقِضُ بِالْأَشْعَارِ صَفْرًا مُدْرَبًا،
وَأَنْتَ حُبَارَى خِيْفَةَ الصَّفْرِ تَجْدِفُ
الْكَسَائِي: وَالْمَصْدَرُ مِنْ جَذَفَ الطَّائِرُ الْجَذْفُ، وَجَنَاحَا الطَّائِرِ

مَجْدَافَاهُ، ومنه سمي مَجْدَافِ السَّفِينَةِ. ومجداف السفينة، بالذال والذال جميعاً،

لغتان فصيحتان. ابن سيده: مَجْدَافِ السَّفِينَةِ خشيةٌ في رأسها لَوْحٌ عَرِيضٌ تُدْفَعُ بها، مُشْتَقٌّ من جَدَفَ الطائرُ، وقد جَدَفَ المَلَأُ السفينةَ يَجْدِفُ جَدْفًا. أبو عمرو: جَدَفَ الطائرُ وَجَدَفَ المَلَأُ بالمَجْدَافِ، وهو المُرْدِيُّ والمِقْدَفُ والمِقْدَافُ. أبو المِقْدَامِ السَّلْمِيُّ: جَدَقَتِ السماءُ بالثلجِ وَجَدَقَتْ تَجْدِفُ إِذَا رَمَتْ به. والأَجْدَفُ: القَصِيرُ؛ وأنشد:

مُحِبٌّ لِصُغْرَاهَا، بَصِيرٌ يَنْسَلِيهَا،
حَفِيظٌ لِأَخْرَاهَا، حُنَيْفٌ أَجْدَفُ

والمَجْدَافُ: العُنُقُ، على التشبيه؛ قال:

بِأَنْعِ المَجْدَافِ دَيَالِ الدَّتَبِ

والمَجْدَافُ: السوطُ، لغة تَجْرَانِيَّةٌ؛ عن الأصمعي؛ قال المُنْتَقِبُ العَبْدِيُّ:

تَكَادُ إِذَا حُرِّكَ مَجْدَافُهَا،

تَنْسَلُ من مَنَاتِهَا واليدُ

(*) قوله «واليد» كذا بالأصل وشرح القاموس، والذي في عدة نسخ من الصحاح:
باليد.)

ورجل مَجْدُوفٌ اليدِ والقَمِيصِ والإزارِ: قصيرُها؛ قال ساعدةُ بن جُؤَبَةَ:

كحاشيةِ المَجْدُوفِ زَيْنَ لِيَطَّهَا،

من التَّبَعِ، أَرَزُّ حاشِيكَ وَكُتُومٌ

وَجَدَقَتِ المِراةُ تَجْدِفُ: مَسَّتْ مَسِّيَ القِصَارِ. وَجَدَفَ الرجلُ في

مَسِّيَتِهِ: أَسْرَعَ، بالذال؛ عن الفارسي، فاما أبو عبيد فذكرها مع

جَدَفَ الطائرُ وَجَدَفَ الإنسانُ فقال في الإنسان: هذه بالذال، وصرح

الفارسي بخلافه كما أَرَيْتُكَ فقال بالذال غير المعجمة. والجَدَفُ: القَطْعُ.

وَجَدَفَ الشَّيْءُ جَدْفًا: قَطَعَهُ؛ قال الأَعشى:

قَاعِدًا عِنْدَهُ التَّدَامِي، فَمَا يَدُ

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ

وَإِنَّهُ لَمَجْدُوفٌ

(*) قوله «وانه لمجدوف إلخ» كذا بالأصل، وعبارة

القاموس: وانه لمجدف عليه العيش كمعظم مضيق.) عليه العيشُ أَي مُصَيِّقٌ

عليه. الأزهري في ترجمة جَدَفَ قال: والمجدوف الرُّقُّ، وأنشد بيت الأَعشى

هذا، وقال: ومجدوف، بالجيم وبالذال وبالذال، قال: ومعناها المَقْطُوعُ،

قال: ورواه أبو عبيد مَجْدُوفٌ، قال: وأما مجدوف فما رواه غير الليث.

والتَّجْدِيفُ: هو الكُفْرُ بالتَّعَمُّ. يقال منه: جَدَفَ يَجْدِفُ

تَجْدِيفًا. وَجَدَفَ الرجلُ بِنِعْمَةِ اللهِ: كَفَرَهَا ولم يَقْتَعِ بها. وفي

الحديث: سَرُّ الحَدِيثِ التَّجْدِيفُ، قال أبو عبيد: يعني كفر النعمة

وَأَسْتَقِلَّال مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ؛ وَأَنْشُد:
وَلِكُنِّي صَبْرْتُ، وَلِمَ أَجَدَّفُ،
وَكَانَ الصَّبْرُ غَايَةَ أَوْلِينَا
وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تُجَدِّفُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَي لَا تَكْفُرُوهَا
وَتَسْتَقِلُّوهَا.

وَالجَدْفُ: القَبْرُ، وَالجمع أَجْدافُ، وَكرهها بعضهم وَقَالَ: لَا جمع
لِلجَدْفِ لِأَنَّهُ قَدْ صَغَفَ بِالِإِبْدَالِ فَلَمْ يَتَصَرَّفْ. الجوهري: الجَدْفُ القبر وهو
إِبْدَالُ الجَدَثِ وَالعربُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الفَاءِ وَالثَّاءِ فِي اللُّغَةِ فيقولون
جَدْتُ وَجَدَفْتُ، وَهِيَ الأَجْدَاثُ وَالِأَجْدَافُ. وَالجَدْفُ مِنَ الشَّرَابِ: مَا لَمْ
يُعْطَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ سَأَلَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ الجَنِّ
أَسْتَهْوَتْهُ: مَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَ: القَوْلُ، وَمَا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ
عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَا كَانَ شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: الجَدْفُ، وَتفسيره فِي الحدِيثِ أَنَّهُ مَا
لَا يُعْطَى مِنَ الشَّرَابِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الجَدْفُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا
الحَدِيثِ وَمَا جَاءَ إِلَّا وَهُوَ أَصْلٌ، وَلَكِنْ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَعْرِفُهُ وَبِتَكْلُمِهِ بِهِ كَمَا قَدْ ذَهَبَ

من
كَلَامُهُمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ. وَقَالَ بعضهم: الجَدْفُ مِنَ الجَدْفِ وَهُوَ القُطْعُ كَأَنَّهُ
أَرَادَ مَا يُرْمَى بِهِ مِنَ الشَّرَابِ مِنْ رَيْدٍ أَوْ رَعْوَةٍ أَوْ قَدَى كَأَنَّهُ قُطِعَ
مِنَ الشَّرَابِ قَرْمِي بِهِ؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: كَذَا حَكَاهُ الهرويُّ عَنِ القتيبي
وَالَّذِي جَاءَ فِي صِحَاحِ الجوهري أَنِ القُطْعُ هُوَ الجَدْفُ، بِالأِذَالِ المعجمة، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ فِي المَهْمَلَةِ، وَأَثَبْتُهُ الأزهري فِيهِمَا وَقَدْ فُسِّرَ أَيْضاً بِالنَّبَاتِ الَّذِي
يَكُونُ بِالْيَمَنِ لَا يَحْتَاجُ أَكْلَهُ إِلَى شَرْبِ مَاءٍ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الجَدْفُ نَبَاتٌ يَكُونُ
بِالْيَمَنِ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ فَتَجْرَأُ بِهِ عَنِ المَاءِ، وَقَالَ كِرَاعٌ: لَا يُحْتَاجُ مَعَ
أَكْلِهِ إِلَى شَرْبِ مَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَعَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ:

كَانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صِيْرِهِمْ بَصَلًا،
ثُمَّ اسْتَوَوْا كَنَعْدًا مِنْ مَالِحٍ، جَدَّفُوا

وَالجُدَافِي، مَقْصُورٌ: الغنِيمَةُ. أَبُو عَمْرٍو: الجَدَافَةُ الغنِيمَةُ؛ وَأَنْشُد:

قَدْ أَنَا رَامِعًا قَبْرَاهُ،
لَا يَعْرِفُ الحَقِّيَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ،

(*) قَوْلُهُ «قَدْ أَنَا» كَذَا فِي الأَصْلِ وَشَرَحَ القاموسُ بِدُونِ حَرْفٍ قَبْلَ قَدْ، وَقَوْلُهُ
كَانَ لَنَا إِخْبَاهُ بِهَامِشِ الأَصْلِ صَوَابُهُ: فَكَانَ لَمَّا جَاءَنَا جَدَافَاهُ.
ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الجَدَافَةُ وَالغَنَامِيُّ وَالغُنْمِيُّ وَالهُبَالَةُ وَالإِبَالَةُ
وَالحُوَاسَةُ وَالجُبَاسَةُ.

@جذف: جَدَفَ الشَّيْءَ جَدْفًا: قَطَعَهُ؛ قَالَ الأَعشى:

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامِي، فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكِرٍ مَجْدُوفٍ

أَرَادَ بِالمُوكِرِ السَّقَاءَ المَلَانَ مِنَ الخمرِ. وَالمَجْدُوفُ: الَّذِي
قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ. وَالمَجْدُوفُ وَالمَجْدُوفُ: المَقْطُوعُ، وَجَدَفَ الطَائِرُ يَجْدِفُ:
أَسْرَعَ تَحْرِيكَ جَنَاحَيْهِ وَأَكْثَرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِنْ يُقَصِّ أَحَدَ الجَنَاحَيْنِ،

لغة في جَدَفَ. ومِجْدَافُ السفينة: لغة في مجدافها، كلتاها فصيحة، وقد
 تقدم ذكره؛ قال المثقَّب العبدِي يصف ناقة:
 تَكَادُ بِإِنْ حُرِّكَ مِجْدَافُهَا،
 تَنْسَلُ مِنْ مَنَاتِهَا وَالْيَدِ
 قال الجوهري: قلت لأبي الغوث ما مِجْدَافُهَا؟ قال: السوط جعله كالمجداف
 لها. وَجَدَفَ الْإِنْسَانُ فِي مِشِيهِ جَدْفًا وَتَجَدَّفَ: أسرع؛ قال:
 لَجَدْتُهُمْ حَتَّى إِذَا سَافَ مَا لَهُمْ،
 أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَائِلٍ تَتَجَدَّفُ
 وَجَدَفَ الشَّيْءُ: كَجَدَبَهُ؛ حكاه نُصَيْرُ؛ وروى بيت ذِي الرمة:
 إِذَا خَافَ مِنْهَا ضِعْفَ حَقْبَاءِ قِلْوَةٍ،
 حَدَاها بِحَلْحَالٍ، مِنْ الصَّوْتِ، جَاذِفِ
 بالذال المعجمة، والأعراف الدال المهملة.
 @جرف: الجَرْفُ: اجْتِرَافُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ حَتَّى يُقَالَ: كَانَتْ
 الْمَرْأَةُ ذَاتَ لَيْثَةٍ فَاجْتَرَفَهَا الطَّبِيبُ أَي اسْتَحَاها عَنِ الْأَسْنَانِ قَطْعًا.
 وَالْجَرْفُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ. جَرَفَ الشَّيْءَ يَجْرِفُهُ، بِالضَّمِّ، جَرَفًا
 وَاجْتَرَفَهُ: أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا. وَالْمَجْرَفُ وَالْمَجْرَفَةُ: مَا جُرِفَ بِهِ.
 وَجَرَفَتِ الشَّيْءَ أَجْرَفَهُ، بِالضَّمِّ، جَرَفًا أَي دَهَبَتْ بِهِ كُلَّهُ أَوْ
 جَلَّهُ. وَجَرَفَتِ الطَّيْنُ: كَسَخَتْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَجْرَفَةُ. وَبَنَانُ
 مَجْرَفٍ: كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الطَّعَامِ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
 أَعَدَدْتُ لِلْقَمِّ بَنَانًا مَجْرَفًا،
 وَمِعْدَةً تَغْلِي، وَبَطْنًا أَجَوْفًا
 وَجَرَفَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْرِفُهُ جَرَفًا: جَوَّحَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْجَرْفُ
 وَالْجَرْفُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ مَا تَجَرَّقَتْهُ السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ
 الْأَرْضِ، وَقَدْ جَرَّقَتْهُ السُّيُولُ تَجْرِيفًا وَتَجَرَّقَتْهُ؛ قَالَ رَجُلٌ مِنْ
 طَبِئَةٍ: فَإِنْ تَكُنِ الْخَوَادِثُ جَرَّقَتْني،
 فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابْتِي زِيَادِ
 ابن سيده: وَالْجَرْفُ مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنْ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنَّهْرِ،
 وَالْجَمْعُ أَجْرَافٌ وَجُرُوفٌ وَجَرَفَةٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شِقِّهِ فَهُوَ شَطٌّ
 وَشَاطِئٌ. وَسَيْلٌ جُرَافٌ وَجَارُوفٌ: يَجْرِفُ مَا مَرَّ بِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ يَذْهَبُ بِكُلِّ
 شَيْءٍ، وَعَيْتٌ جَارِفٌ كَذَلِكَ. وَجَرْفُ الْوَادِي وَنَجْوَاهُ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا
 تَحَجَّ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَقَرَهُ فَصَارَ كَالدَّخْلِ وَأَشْرَفَ أَعْلَاهُ،
 فَإِذَا انْصَدَعَ أَعْلَاهُ فَهُوَ هَارٌ، وَقَدْ جَرَفَ السَّيْلُ أَسْنَادَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:
 أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى سَفَا جُرْفٍ هَارٍ. وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ:
 الْجَرْفُ عَرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ. شَمْرٌ: يُقَالُ جُرْفٌ وَأَجْرَافٌ وَجَرَفَةٌ وَهِيَ
 الْمَهْوَاةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا رَعَى إِلَيْهِ فِي
 الْجَرْفِ، وَهُوَ الْخِصْبُ وَالْكَلا الْمُلتَفُّ؛ وَأَنشَدَ:
 فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلِ
 وَالْإِبِلُ تَسْمَنُ عَلَيْهَا بَيْمَانًا مُكْتَبِرًا يَعْنِي عَلَى الْحَبَّةِ، وَهُوَ مَا
 تَنَاطَرَ مِنْ حُبُوبِ الْبُقُولِ وَاجْتَمَعَ مَعَهَا وَرَقَ بَيْبَسِ الْبَقْلِ فَتَسْمَنُ الْإِبِلُ

عليها. وأَجْرَفَتِ الأَرْضُ: أَصَابَهَا سَيْلٌ جُرَافٌ. ابن الأعرابي: الجَرْفُ
المال الكثير من الصَّامِتِ والتَّاطِقِ. والطاعونُ الجارِفُ الذي نزل
بالبصرة كان دَرِيْعاً فَسُمِّي جَارِفاً جَرَفَ النَّاسَ كَجَرَفِ السَّيْلِ. الجوهري:
الجارِفُ طاعونٌ كان في زمن ابن الزبير وورد ذكره في الحديث طاعون
الجارِفِ، وموْتُ جُرَافٍ منه. والجارِفُ: سُومٌ أو بَلِيَّةٌ تَجْتَرِفُ
مالَ القَوْمِ. الصحاح: والجارِفُ الموتُ العامُّ يَجْرِفُ مالَ القومِ.
ورجلٌ جُرَافٌ: شَدِيدُ النِّكاحِ؛ قال جرير:

يا سَبِّ وَبَلِّكَ ما لاقَتْ فَنائِكُمْ،

والمِنْقَرِيُّ جُرَافٌ غيرُ عَيْنين؟

ورجلٌ جُرَافٌ: يَأْتِي على الطعامِ كُلِّه؛ قال جرير:

وُضِعَ الخَنْزِيرُ فِقِيلٌ: أَيَنَّ مُجاشِعٌ؟

فَشَّحَا جَحافِلُهُ جُرَافٌ هَبْلَعُ

ابن سيده: رجلٌ جُرَافٌ شَدِيدُ الأَكْلِ لا يَبْقِي شَيْئاً، ومُجَرَّفٌ
ومُتَجَرَّفٌ: مَهْزُولٌ. وكَبِشَتْ مُتَجَرَّفٌ: ذهبَ عامَّةُ سِمَنِهِ. وجُرِفَ
التُّبَاتُ: أَكِلَ عن آخره. وجُرِفَ في مالِهِ جَرْفَةً إذا ذهبَ منه شيءٌ؛ عن
الليثاني، ولم يرد بالجَرْفَةِ ههنا المرة الواحدة إنما عني بها ما عني
بالجَرْفِ. والمُجَرَّفُ والمُجَارِفُ: الفقيرُ كالمُحَارِفِ؛ عن يعقوب، وعدَّه
بدلاً وليس بشيءٍ. ورجلٌ مُجَرَّفٌ: قد جَرَّفَهُ الدهرُ أي اجْتاحَ مالَهُ
وأفقرَهُ. الليثاني: رجلٌ مُجَارِفٌ ومُحَارِفٌ، وهو الذي لا يَكْسِبُ
خيراً. ابن السكيت: الجُرَافُ مِكْيالٌ صَحْمٌ؛ وقوله: بالجُرَافِ الأكبرِ،

يقال: كان لهم من الهواني

(*) قوله والهواني هكذا في الأصل، ولم نجد هذه

اللفظة في المعاجم التي بين أيدينا ولعلها محرّفة عن خوابي.) مِكْيالاً

صَحْماً وإفياً. الجوهري: ويقال لَصَرَبٍ من الكيلِ جُرَافٌ وجِرَافٌ؛ قال

الراجز: كَيْلٌ عِدَاءٍ بالجِرَافِ القَنَقَلِ

من ضَبْرَةٍ، مِثْلُ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

قوله عِدَاءُ أي مُوالاةٍ. وَسَيْفٌ جُرَافٌ: يَجْرِفُ كلَّ شيءٍ. والجَرْفَةُ

من

(*) قوله «والجرفة من إلخ» هي بالفتح وقد تضم كما في القاموس.) سِماتٍ

الإبل: أن تُقَطَعَ جِلْدَةٌ من جَسَدِ الإِبْعِيرِ دونَ أنْفِهِ من غير أن تَبِين.

وقيل: الجَرْفَةُ في الفخذِ خَاصَّةً أن يُقَطَعَ جِلْدَةٌ من فخذِهِ من غير

بَيِّنَةٍ ثم تُجْمَعُ ومثلها في الأنفِ واللَّهْزِمَةُ، قال سيبويه: بَتَّوهُ

على فَعْلَةٍ اسْتَعْتَوْا بالعملِ عن الأثرِ، يعني أنهم لو أرادوا لفظ

الأثرِ لقالوا الجُرْفَ أو الجِرَافَ كالمُشَطِّ والخِباطِ، فافهم. غيره:

الجَرْفُ، بالفتح، سِمةٌ من سِماتِ الإبلِ وهي في الفخذِ بمنزلةِ القِرْمَةِ

(*)

قوله «القِرْمَةُ» بفتح القاف وضمها كما في القاموس.) في الأنفِ تُقَطَعُ

جِلْدَةٌ وتجمَعُ في الفخذِ كما تجمَعُ على الأنفِ. وقال أبو علي في التذكرة:

الجَرْفَةُ والجَرْفَةُ أن تُجْرَفَ لِهْزِمَةُ البعيرِ، وهو أن يُقَشَّرَ جِلْدُهُ

فِيُقْتَلَ ثُمَّ يُتْرَكَ فَيَحْفَ فَيَكُونُ جَاسِيًا كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي:
الْجَرْفَةُ وَسُمِّ بِاللَّهْزِمَةِ تَحْتَ الْأَذْنِ؛ قَالَ مَدْرِكُ:
يُعَارِضُ مَجْرُوفًا تَنَّهُ خِزَامَةٌ
كَانَ ابْنُ حَشْرٍ تَحْتَ حَالِيهِ رَأَى
وَطَعَنُ جَرْفٌ: وَاسِعٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ:
فَأَبْنَا جَدَالِي لَمْ يُفَرِّقْ عَدِيدُنَا،
وَأَبْنَا يَطْعَنُ فِي كَوَاهِلِهِمْ جَرْفِ
وَالْجَرْفُ وَالْجَرِيفُ: يَبْسُ الْحَمَاطُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادَ
الْجَرِيفُ يَبْسُ الْأَفَانِي خَاصَّةً.
وَالْجَرَّافُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ أَنشَدَ سَيِّبِيُّهُ:
أَمِنَ عَمَلُ الْجَرَّافِ، أَمْسٌ، وَظَلَمِهِ
وَعُدُّوَانِهِ أَعْتَبْتُمُونَا بِرَاسِمٍ؟
أَمِيرِي عَدَاءٌ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا
بِهَائِمٍ مَالٍ، أَوْدِيَا بِالْبِهَائِمِ
نَصَبَ أَمِيرِي عَدَاءٍ عَلَى الدَّمِّ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ
مَرَّ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجَرْفِ؛ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَصْلُهُ مَا
تَجْرَفُهُ السَّيُولُ مِنَ الْأُودِيَةِ. وَالْجَرْفُ: أَخَذَ الشَّيْءَ عَنِ وَجْهِ
الْأَرْضِ بِالْمَجْرَفَةِ. ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ إِلَّا بَيْتٌ
يُكَبُّهُ وَثُوبٌ يُوَارِيهِ. وَجَرْفُ الْخُبْزِ أَي كَيْسَرُهُ، الْوَاحِدَةُ جَرْفَةٌ، وَيُرْوَى
بِالْلامِ بَدَلَ الرَّاءِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَوْرَقُ الظَّلِيمُ؛ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ:
وَمِنْ قَالِهِ بِالْفَاءِ جَوْرَفٌ فَقَدْ صَحَّفَ. التَّهْذِيبُ: قَالَ بَعْضُهُمُ الْجَوْرَفُ الظَّلِيمُ؛
وَأَنشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهَيْرِ الْمَزْنِيِّ:
كَانَ رَحْلِي، وَقَدْ لَاتَتْ عَرِيكُتْهَا،
كَسْوَتُهُ جَوْرَفًا أَغْصَانَهُ حَصْفًا

(* قوله «أغصانه حصفا» كذا بالأصل، والذي في شرح القاموس هنا وفي

حرف

القاف أيضاً: أقرابه حصفاً.)

قال الأزهري: هذا تصحيف وصوابه الجَوْرَقُ، بالقاف، وسيأتي ذكره.
التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ جَرَلٍ: مَكَانٌ جَرَلٌ فِيهِ تَعَادٍ وَاخْتِلَافٌ. وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ
أَعْرَابِ قَيْسٍ: أَرْضٌ جَرْفَةٌ مَخْتَلِفَةٌ وَقِدْحُ جَرْفٍ، وَرَجُلٌ جَرْفٌ كَذَلِكَ.
@جَرْفٌ: الْجَرْفُ: الْأَخْذُ بِالكَثْرَةِ. وَجَرْفَ لَهُ فِي الْكَيْلِ: أَكْثَرَ. الْجَوْهَرِيُّ:
الْجَرْفُ أَخَذَ الشَّيْءَ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:
إِتْبَاعُوا الطَّعَامَ جِزَافًا؛ الْجِزَافُ وَالْجَرْفُ: الْمَجْهُولُ الْقَدْرُ.
مَكِيلًا كَانَ أَوْ مَوْزُونًا.

وَالْجِزَافُ

(* قوله «والجزاف إلخ» في القاموس: والجزاف والجزافة مثلثين.)

وَالْجِزَافُ وَالْجِزَافَةُ وَالْجِزَافَةُ: يَبْعُكُ الشَّيْءَ وَاسْتِزَاؤُكَ بِلَا وَزْنٍ وَلَا
كَيْلٍ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُسَاهَلَةِ، وَهُوَ دَخِيلٌ، تَقُولُ: يَعْثُ بِالْجِزَافِ
وَالْجِزَافَةِ وَالْقِيَاسُ جِزَافٌ؛ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْعَيِّ:

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الدُّرَى،
 كَانَ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا جَزِيفًا
 أراد طعاماً يَبِيعُ جِزَافًا بِغَيْرِ كَيْلٍ، يَصِفُ سِحَابًا. أَبُو عمرو:
 اجْتَرَفْتُ الشَّيْءَ اجْتِزَافًا إِذَا شَرَبْتَهُ جِزَافًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
 @جَعَفَ: جَعَفَهُ جَعْفًا فَأَنْجَعَفَ: صَرَعَهُ وَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ فَأَنْصَرَعَ؛
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ مَرَّ بِمُضْعَبِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَهُوَ مُنْجَعِفٌ أَي مَصْرُوعٌ،
 وَفِي رِوَايَةٍ: بِمُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ فَجَعَبَهُ وَجَعَفَهُ وَجَابَهُ
 وَجَعَفَلَهُ وَجَعَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ. وَالْجَعْفُ: شِدَّةُ الصَّرْعِ. وَجَعَفَ
 الشَّيْءُ جَعْفًا: قَلَبَهُ. وَجَعَفَ الشَّيْءُ وَالشَّجَرَةُ يَجَعِفُهَا جَعْفًا
 فَأَنْجَعَفَتْ: قَلَعَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَثَلُ الْكَافِرِ
 (*) قَوْلُهُ «مَثَلُ الْكَافِرِ» الَّذِي فِي

النهاية هنا وفي مادة جذي: مثل المنافق.) كمثل الأرزقة المُجذبة
 على الأرض حتى يكون انجعافها مرة واحدة أي انقلعها. وسيل
 جعاف: يجعف كل شيء أي يقلبه. وما عنده من المتاع إلا جعف
 أي قليل.

وَالْجُعْفَةُ: مَوْضِعٌ. وَجُعِفَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَجُعِفِيُّ: مِنْ هَمْدَانَ؛ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: جُعْفِيُّ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ جُعْفِيُّ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ
 مِنْ مَدَجِحٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ، وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ الْجُعْفِيُّ
 وَجَابِرُ الْجُعْفِيُّ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

قَبَائِلُ جُعْفِيٍّ بْنِ سَعْدٍ، كَأَنَّمَا

سَقَى جَمْعَهُمْ مَاءَ الرَّعَافِ مُنِيمٌ

قَوْلُهُ مُنِيمٌ أَي مُهْلِكٌ، جَعَلَ الْمَوْتَ نَوْمًا. وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ تَأْرُ
 مُنِيمٌ: قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جُعْفِيٌُّّ مِثْلُ كُرْسِيِّ فِي لُزُومِ الْبِئَاءِ الْمَشْدُودَةِ فِي
 آخِرِهِ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قَدَّرْتَ حَذْفَ الْبِئَاءِ الْمَشْدُودَةِ وَالْحَاقِ بِئَاءِ النَّسَبِ
 مَكَانَهَا، وَقَدْ جُمِعَ رُومِيٌّ فَقِيلَ جُعْفُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

جُعْفُ بَنَجْرَانَ تَجْرُّ الْقَنَا،

لَيْسَ بِهَا جُعْفِيٌُّّ بِالْمُشْرِعِ

وَلَمْ يَصْرَفْ جُعْفِيٌّ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الْقَبِيلَةَ.

@جَفَفَ: جَفَّ الشَّيْءُ يَجِفُّ وَيَجْفُ، بِالْفَتْحِ، جُفُوفًا وَجَفَافًا:

يَبَسَ، وَتَجَفَّفَ: جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ التَّدَاوِي، وَجَفَّفْتُهُ أَنَا

تَجَفَّفْتُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ:

لَمَلَّ بُكَيْرَةٌ لَقَحَتْ عِرَاصًا،

لِقَرَعٍ هَجَّعَ نَاجَ تَجِيْبِ

فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَى

طَوِيلَ السَّمَكِ، صَحَّ مِنَ الْعُيُوبِ

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَبَنَاتِ،

فُبَيْلَ تَجَفَّفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

وَالْجَفَافُ: مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُجَفِّفُهُ. تَقُولُ: اغْزِلْ جَفَافَهُ عَنِ
 رَطْبِهِ.

التهديب: جَفِفَتْ تَجِفُّ وَجَفَفَتْ تَجِفُّ وكلهم يختار تَجِفُّ على تَجِفُّ.

والجَفِيفُ: ما يَبْسَ من أحرار البقول، وقيل: هو ما صَمَّت منه الريح. وقد جَفَّ الثوبُ وغيره يَجِفُّ، بالكسر، ويَجَفُّ، بالفتح: لغة فيه حكاها ابن دريد

(* قوله «ابن دريد» بهامش الأصل صوابه: أبو زيد.) وردَّها الكسائي. وفي الحديث: جَفَّتِ الأَقْلَامُ وطَوَّيَتِ الصُّحُفُ؛ يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والقراغ منها، تشبيهاً بقراغ الكاتب من كتابته ويُبْسُ قَلْمِهِ.

وتَجَفَّفَ الثوبُ إذا أَبَيْلَ ثم جَفَّ وفيه نَدَى فإن يَبْسَ كلَّ اليُبْسِ قيل قد قَفَّ، وأصلها تَجَفَّفَ فابدلوا مكان الفاء الوُسْطى فاء الفعل كما قالوا تَبْسَبَشَ. الجوهرى: الجَفِيفُ ما يَبْسُ من النبات. قال الأصمعي: يقال الإبل فيما شاءت من جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ؛ وأنشد ابن بري لراجز:

يُتْرِي بِهِ الْقَرْمَلِ وَالْجَفِيفَا،

وَعَنَكْنَا مُلْتَبِسًا مَصْيُوفَا

والجُفَافَةُ: ما يَبْتَرُّ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَشِيشِ ونحوه.

والجُفَّ: غشاء الطلع إذا جَفَّ، وعمَّ به بعضهم فقال: هو وعاء

الطلع، وقيل: الجُفُّ قِيقَاءَةُ الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع؛

وأنشد الليث في صفة تُعْرُ امرأة:

وَتَبْسِمُ عَنْ بَيْرٍ كَالْوَلِيدِ

ع، سَفَقَ عَلَيْهِ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا

الْوَلِيعُ: الطُّلَعُ، والرُّقَاةُ: الذين يَرَقُونَ على النخل: أبو

عمرو: جُفٌّ وَجُبٌّ لوعاء الطلع. وفي حديث سحر النبي، صلى الله عليه

وسلم: طَبَّ النبي، صلى الله عليه وسلم، فجعل سحره في جُفِّ طَلْعَةٍ

ذكر ودُفِنَ تحت راعوفة البئر؛ رواه ابن دريد بإضافة طلعة إلى ذكر أو

نحوه؛ قال أبو عبيد: جُفُّ الطلعة وعاءها الذي تكون فيه، والجمع

الجُفُوفُ، ويروى في جُبِّ، بالباء. قال ابن دريد: الجُفُّ نِصْفُ قِرْبَةٍ تُقَطَّعُ

من أسفلها فتجعل دَلْوًا؛ قال:

رَبِّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْفُقَّةِ،

تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْسَنَةً

الهِرْسَنَةُ: خِرْقَةٌ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ؛

وَالجُفُّ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُوْخَذُ فِيهِ مَاءُ

السَّمَاءِ يَسْعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ. الليث: الجُفُّ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ

هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ السَّقَائِينَ يَمْلَأُونَ بِهِ الْمَزَايِدَ. القُتَيْبِيُّ: الجُفُّ

قِرْبَةٌ تُقَطَّعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُبْنَدُ فِيهَا. وَالجُفُّ: الشَّنُّ الْبَالِي يُقَطَّعُ

مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كالدلو، قال: وربما كان الجُفُّ من أصل نخل يُنْقَرُ. قال

أبو عبيد: الجُفُّ شَيْءٌ يَنْقَرُ مِنْ جَذْوَعِ النَّخْلِ. وفي حديث أبي سعيد: قيل له

النَّبِيدُ فِي الجُفِّ، فَقَالَ: أَحَبْتُ وَأَحْبَبْتُ؛ الجُفُّ: وعاء من جلود لا

يُوكَأُ أَي لَا يُنْبَدُّ، وَقِيلَ: هُوَ نَصْفُ قَرْبَةٍ تَقَطَّعَ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَتَّخِذُ دَلْوًا.
وَالجُفُّ: الْوِطْبُ الْخَلْقُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
إِبْلُ أَبِي الْجَبَابِ إِبْلُ تُعْرَفُ،
يَزِينُهَا مُجَفَّفٌ مُؤَوَّفٌ

إِنَّمَا عَنِي بِالْمُجَفَّفِ الصَّرَعُ الَّذِي كَالجُفِّ وَهُوَ الْوِطْبُ الْخَلْقُ.
وَالْمُؤَوَّفُ: الَّذِي بِهِ آثَارُ الصَّرَارِ.

وَالجُفُّ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَجُفُّ الشَّيْءِ:
شَخْصُهُ. وَالجُفُّ وَالجُفَّةُ وَالجَفَّةُ، بِالْفَتْحِ: جَمَاعَةُ النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ: لَا تَقَلَّ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُفَسِّمَ جُفَّةً أَي كَلْهَا، وَيُرْوَى:
حَتَّى تُفَسِّمَ عَلَى جُفَّتِهِ أَي عَلَى جَمَاعَةِ الْجَيْشِ أَوَّلًا. وَيُقَالُ: دُعِيْتُ فِي
جَفَّةِ النَّاسِ، وَجَاءَ الْقَوْمُ جَفَّةً وَاحِدَةً. الْكَسَائِيُّ: الْجَفَّةُ وَالصَّفَّةُ
وَالقِمَّةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ؛ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْجُفِّ، بِالضَّمِّ، الْجَمَاعَةَ قَوْلَ
النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلِكُ:

مَنْ مُبْلَغُ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ آيَةً،

وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنذَارِ:

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَا جِنًا

فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ. قَالَ: وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُويهِ فِي جُفِّ تَغْلِبَ، قَالَ:

يُرِيدُ تَغْلِبَةَ بَنِي عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجَفُّ

الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ: فِي جَفِّ تَغْلِبَ، قَالَ: وَرَوَاهُ
الْكُوفِيُّونَ

فِي جُوفِ تَغْلِبَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا خَطَأً. وَفِي الْحَدِيثِ: الْجَفَاءُ فِي هَذَيْنِ

الْجُفَيْنِ: رَبِيعَةٌ وَمُصَرٌّ؛ هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ وَمِنْهُ قِيلَ

لِبَكْرِ وَتَمِيمِ الْجُفَّانِ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ:

مَا قَبِئْتُ مُرَّاقِ أَهْلِ الْمِصْرَيْنِ:

سَقَطَ عُثْمَانُ، وَلِصُوصِ الْجُفَيْنِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الرَّجَزُ لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ؛ وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعَجَلِيُّ:

قَدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ:

مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَيْنِ

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرُ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَا

الْجُفَّانِ؟ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا كُنْتُ لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ

جُفَيْنَ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

وَجُفَافُ الطَّيْرِ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ إِلْتِي وَصَحْتُ لَهُ،

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ، إِلَّا تَمَارِيَا

وَجَفَّةُ الْمَوَكِبِ وَجَفَّعَتُهُ: هَزَبَتْهُ.

وَالتَّجْفَافُ وَالتَّجْفَافُ: الَّذِي يُوَضَّعُ عَلَى الْخَيْلِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ غَيْرِهِ

فِي الْحَرْبِ، ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْإِصْلَابَةِ وَالْجُفُوفِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَوْلَا

ذَلِكَ لَوَجِبَ الْقَضَاءُ عَلَى تَائِهَاتِهَا بِأَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافِ قِرطَاسٍ. قَالَ

ابن جنبي: سألت أبا علي عن تَجْفَافٍ أَتَاؤُهُ لِلإِحْقَاقِ بِبَابِ قِرطَاسٍ؟ فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها، وجمعه التَّجْفِيفُ. والتَّجْفَافُ، بفتح التاء: مثل التَّجْفِيفِ جَفَّفْتُهُ تَجْفِيفًا. وفي الحديث: أَعَدَّ لِلْفَقْرِ تَجْفَافًا؛ التَّجْفَافُ: ما جُلِّلَ به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح. وفرس مُجَفَّفٌ: عليه تجفاف، والتاء زائدة. وتجفيف الفرس: أن تلبسه التجفاف. وفي حديث الجديبية: فجاء يقوده إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على فرس مُجَفَّفٍ أي عليه تجفافٌ، قال: وقد يلبسه الإنسان أيضاً. وفي حديث أبي موسى: أنه كان على

تجافيفم الديباج؛ وقول الشاعر:

كَبَيْصَةٍ أَدْحِي تَجَفَّفَ قَوْقَهَا

هَجَفَّ حَدَاهُ الْقَطْرُ، وَاللَّيْلُ كَانِعٌ

أَي تَحَرَّكَ فَوْقَهَا وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيه.

وَالجَفْفَقَةُ: صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس، وكذلك الحَفْحَقَةُ،

قال: ولا تكون الخفخة إلا بعد الجفخة.

وَالجَفْفُ: العَلِيْطُ الْيَاسِئُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالجَفْفُ: العَلِيْطُ مِنَ

الْأَرْضِ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: هُوَ الْغَلْطُ مِنَ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَرَضِ إِلَّا

أَنْ يَعْنِي بِالْغَلْطِ الْغَلِيْطُ، وَهُوَ أَيْضًا الْقَاعُ الْمُسْتَوِي الْوَاسِعُ.

وَالجَفْفُ: الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ؛ وَأَنشَدَ:

يَطْوِي الْفِيَا فِي جَفْفًا فَجَفْفًا

الْأَصْمَعِي: الْجَفُّ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَلَيْسَتْ بِالْعَلِيْظَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ، وَهُوَ

فِي الصَّحَاحِ الْجَفْفُ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ:

وَحَلَوْا جَفْفًا غَيْرَ طَائِلِ

التهديب في ترجمة جع: قال إسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول:

الْجَعَجُ وَالْجَفْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَايِنُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ

يَتَجَفَّفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَي يَدُومُ، قَالَ: وَأَرَدْتُهُ عَلَى يَتَجَعَّجُ فَلَمْ يَقْلَهَا

فِي الْمَاءِ. وَجَعَجَ بِالْمَاثِيَةِ وَجَفَّفَهَا إِذَا حَبَسَهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الصَّفْفُ الْقَلَّةُ، وَالْجَفْفُ الْحَاجَةُ. الْأَصْمَعِيُّ: أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ

صَفْفٌ وَجَفْفٌ وَشَطْفٌ، كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ. وَمَا رُوِيَ عَلَيْهِ صَفْفٌ وَلَا

جَفْفٌ أَي أَثَرُ حَاجَةٍ، وَوُلِدَ لِلإِنْسَانِ عَلَى جَفْفٍ أَي عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ.

وَالجَفْفَقَةُ: جَمْعُ الْأَبَاعِرِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَجُفَافٌ: اسْمٌ وَادٍ مَعْرُوفٍ.

@جلف: الْجَلْفُ: الْقَشْرُ. جَلَفَ الشَّيْءَ يَجْلُفُهُ جَلْفًا: قَشَرَهُ،

وَقِيلَ: هُوَ قَشْرُ الْجِلْدِ مَعَ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ، وَالْجَلْفَةُ: مَا جَلَفْتَ مِنْهُ،

وَالْجَلْفُ أَجْفَى مِنَ الْجَرْفِ وَأَشَدُّ اسْتِئْصَالًا. وَالْجَلْفُ: مَصْدَرُ جَلَفْتُ

أَي قَشَرْتُ. وَجَلَفَ ظَفْرَهُ عَنْ إِصْبَعِهِ: كَشَطَهُ. وَرَجُلٌ جَلِيفَةٌ

وَطَعْنَةُ جَالِفَةٌ: تَقْشُرُ الْجِلْدَ وَلَا تَخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَمْ

تَدْخُلْهُ. وَالْجَالِفَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشُرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ وَهِيَ خِلَافُ الْجَائِفَةِ.

وَجَلَفْتُ

الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ؛ وَجَلَفَ الطَّيْرُ عَنِ رَأْسِ الدَّنِّ

يَجْلِفُهُ، بِالضَّمِّ، جَلْفًا: تَزَعَهُ. وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا
اجْتَلَفَتْ أَمْوَالَهُمْ، وَهُمْ مُجْتَلِفُونَ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَجَمَعَ الْجَلِيفَةَ
جَلَائِفُ؛ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّيْرِ:
وَإِذَا تَعَرَّقَتِ الْجَلَائِفُ مَالَهُ،
قَرَنْتُ صَحِيحَتُنَا إِلَى جَرْبَائِهِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَّى الْجُلَافَ عَنِ الرَّأْسِ
الْجُيْثِجَةِ. وَالْجُلَافُ: الطَّيْنُ.
وَجْلَفَ النَّبَاتُ: أَكَلَ عَنْ آخِرِهِ. وَالْمُجْلَفُ: الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَأَذْهَبَ مَالَهُ، وَقَدْ جَلَفَهُ وَاجْتَلَفَهُ. وَالْجَلِيفَةُ: السَّنَةُ الَّتِي
تَجْلِفُ الْمَالَ. أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَصُرُّ
بِالْأَمْوَالِ جَالِفَةً، وَقَدْ جَلَفْتُهُمْ. وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ حَدِيثِ مَنْ يَجِلُّ لَهُ
الْمَسْأَلَةُ: وَرَجُلٌ أَصَابَتْ مَالَهُ جَالِفَةٌ؛ هِيَ السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ
وَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ آفَةٍ مِنَ الْآفَاتِ الْمُدْهِبَةِ لِلْمَالِ. وَالْجَلَائِفُ:
الْيَسُونُ. أَبُو عُبَيْدٍ: الْمُجْلَفُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ. وَرَجُلٌ مُجْلَفٌ: قَدْ
جَلَفَهُ الدَّهْرُ، وَهُوَ أَيْضًا مُجْرَفٌ. وَالْجَالِفَةُ: السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ
بِأَمْوَالِ النَّاسِ. وَالْمُجْلَفُ الَّذِي أَخَذَ مِنْ جَوَائِبِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَعَصَّ رَمَانَ، يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا
وَقَالَ أَبُو الْعَوْتِ: الْمُسْحَتُ الْمُهْلَكُ. وَالْمُجْلَفُ: الَّذِي بَقِيَ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ، يُرِيدُ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ. وَالْمُجْلَفُ أَيْضًا:
الرَّجُلُ الَّذِي جَلَفَتْهُ السَّنُونَ أَيِ أَذْهَبَتْ أَمْوَالَهُ. يُقَالُ
جَلَفْتُ كَجَلِّ، وَزَمَانٌ جَالِفٌ وَجَارِفٌ. وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ جَلِيفَةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا
اجْتَلَفَتْ أَمْوَالَهُمْ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ.
وَخَبِرَ مَجْلُوفٌ: أَحْرَقَهُ النَّبِيُّ قَلْبُورَ قَلْبُورَ بِهِ فُشُورَهُ. وَالْجَلْفُ:
الْخَبِرُ الْيَابِسُ الْعَلِيظُ بِلَا أَدَمٍ وَلَا لَبَنٍ كَالْحَشِيْبِ وَنَحْوِهِ؛ وَأَنْشَدَ:
الْقَفْرُ حَيْرٌ مِنْ مَبِيْتِ بَيْتِهِ،
يَجُتُوبُ رَحَّةً، عِنْدَ آلِ مُعَارِكِ
جَاؤُوا يَجْلِفُ مِنْ شَعِيرِ يَابِسِ،
بَيْنِي وَبَيْنَ غَلَامِهِمْ ذِي الْحَارِكِ
وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: أَنْ كُلِّ شَيْءٍ، سِوَى جِلْفِ الطَّعَامِ وَظِلِّ تَوْبٍ وَبَيْتِ
يَسْتُرٍ، فَضْلٌ؛ الْجِلْفُ: الْحَبْرُ وَحَدَهُ لَا أَدَمَ مَعَهُ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ
الضَّمِّ، جَمْعُ جِلْفَةٍ وَهِيَ الْكَيْسَرَةُ مِنَ الْخَبْرِ؛ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ: الْجِلْفُ هَهُنَا
الطَّرْفُ مِثْلُ الْخَرْجِ وَالْجَوَالِقِ، يُرِيدُ مَا يُتْرَكُ فِيهِ الْخَبِرُ. وَالْجَلَائِفُ:
السُّيُولُ. وَجَلَفَهُ بِالسَّيْفِ: ضَرَبَهُ. وَجَلِفَ فِي مَالِهِ جَلْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ
شَيْءٌ. وَالْجِلْفُ: يَدُنِ الشَّاةِ الْمَسْلُوحَةِ بِلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ وَلَا
قَوَائِمٍ، وَقِيلَ: الْجِلْفُ الْبَدَنُ الَّذِي لَا رَأْسَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ تَوْعٍ كَانَ، وَالْجَمْعُ مِنْ
كُلِّ ذَلِكَ أَجْلَافٌ. وَشَاءَ مَجْلُوفَةٌ: مَسْلُوحَةٌ، وَالْمَصْدَرُ الْجَلَافَةُ.
وَالْجِلْفُ: الْأَعْرَابِيُّ الْجَافِي، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْجِلْفُ الْجَافِي فِي حَلْقِهِ
وَحُلْفِهِ، شَبَّهَ بِجِلْفِ الشَّاةِ أَيِ أَنْ جَوْقَهُ هَوَاءٌ لَا عَقْلَ فِيهِ؛ قَالَ

سبويه: الجمع أَجْلَافٌ، هذا هو الأكثر لأن باب فعلٍ يكسّر على أفعال،
وقد قالوا أَجْلَفُ شَبَّهُوه بأذُوبٍ على ذلك لا عِتْقَابُ أَفْعُلُ
وأفعال على الاسم الواحد كثيراً. وما كان جِلْفًا ولقد جَلِفَ؛ عن ابن
الأعرابي. ويقال للرجل إذا جَفَا: فلان جِلْفٌ جَافٍ؛ وأنشد ابن الأعرابي
للمرّار:

ولم أَجْلَفْ، ولم يُقْصِرَنَّ عَنِّي،
ولكن قَدْ أَتَى لِي أَنْ أَرِيْعَا

أي لم أَصِرْ جِلْفًا جَافِيًا. الجوهري: قولهم أَعْرَبِي جِلْفٌ أَي جَافٍ،
وأصله من أَجْلَافِ الشاةِ وهي المسلوخة بلا رأس ولا قَوَائِمَ ولا بطن.
قال أبو عبيدة: أصل الجِلْفِ الدَّنُّ الفَارِعُ، قال: والمسيلوخ إذا
أَخْرَجَ جَوْفَهُ جِلْفٌ أَيضًا. وفي الحديث: فجاءه رجل جِلْفٌ جَافٍ؛
الجِلْفُ: الأحمق، أصله من الشاة المسلوخة والدَّنُّ، شِبْه الأحمقُ بهما
لضعف عقله، وإذا كان المال لا سِمَنَّ له ولا ظَهَرَ ولا بَطَنَ يَحْمِلُ
قيل: هو كالجِلْفِ. ابن سيده: الجِلْفُ في كلام العرب الدَّنُّ ولم يَحْدَّ
على أي حال هو، وجمعه جُلُوفٌ؛ قال عدي بن زيد:

بَيْتٌ جُلُوفٍ بَارِدٌ ظِلِّهِ،

فيه طِبَاءٌ وَدَوَائِلٌ حُوصٌ

وقيل: الجِلْفُ أَسْفَلُ الدَّنِّ إذا انكسر. والجِلْفُ: كُلُّ ظَرْفٍ

ووعاءٍ والطِبَاءُ: جمع الطَّبِيَّةِ، وهي الجُرَيْبُ الصَّغِيرُ يكون وعاء

المِسْكِ والطَّبِيْبِ. والجُلَافِي من الدَّلاءِ: العظيمة؛ وأنشد:

مِنْ سَابِغِ الأَجْلَافِ ذِي سَجَلٍ رَوِي،

وَكُرَّ تَوَكِّيْرُ جُلَافِي الدَّلِي

ابن الأعرابي: الجِلْفَةُ القِرْفَةُ. والجِلْفُ: الرِّقُّ بلا رأس ولا

قَوَائِمٍ؛ وأما قول قَيْسِ بن الحَظِيمِ يصف امرأة:

كَأَنَّ لَبَائِهَا تَبَدَّدَهَا

هَزَلَى جَرَادٍ، أَجْوَافُهُ جُلْفٌ

(* قوله: هزلى جراد اجوافه جلف تقدم في بدد: هزلى جواد اجوافه جلف

يفتح الجيم واللام والصواب ما هنا.)

ابن السكيت: كأنه شبه الحلبي الذي على لَبَّتِها جراد لا رؤوس لها ولا

قوائِمٍ، وقيل: الجِلْفُ جمع الجِلْفِي، وهو الذي قُبْشِر. أبو عمرو:

الجِلْفُ كُلُّ ظَرْفٍ ووعاءٍ، وجمعه جُلُوفٌ. والجِلْفُ: الفُحَّالُ من النخل

الذي يُلْقَحُ بطلعه؛ أنشد أبو حنيفة:

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا،

فَهِيَ تُسَامِي حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا

يعني بالبهازر النخل التي تتناول منها بيدك، والجازر هنا

المُقَشَّرُ للنخلة عند التلقيح، والجمع من كل ذلك جُلُوفٌ.

والجِلْفِي: نبت شبيه بالزرع فيه عُبْرَةٌ وله في رؤوسه سِنْفَةٌ

كالتلوط مملوءة جَبًّا كحبِّ الأَرزِينِ، وهو مَسْمَنَةٌ للمال وتبائه

السُّهول؛ هذه عن أبي حنيفة، والله أعلم

@جلف: التهذيب في الرباعي: الليث طعام جَلْنَفَاةٌ، وهو القفار الذي لا آدم فيه.

@جنف: الجَنَفُ في الرَّوْرِ: دُخُولُ أَحَدِ شِقَيْهِ وَإِنْهَضَامُهُ مَعَ اعْتِدَالِ الْآخَرِ. جَنَفَ، بِالْكَسْرِ، يَجْنَفُ جَنْفًا، فَهُوَ جَنِفٌ وَأَجْنَفٌ. وَالْأَنْشَى جَنْفَاءُ. وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ: فِي أَحَدِ شِقَيْهِ مِيلٌ عَنِ الْآخَرِ. وَالْجَنْفُ: الْمَيْلُ وَالْجَوْرُ، جَنَفَ جَنْفًا؛ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ: عَرَّ جُنَافِيَّ جَمِيلَ الرَّيِّ

الْجُنَافِيَّ: الَّذِي يَتَجَانَفُ فِي مَشِيَّتِهِ فَيَخْتَالُ فِيهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ رَجُلٌ جُنَافِيٌّ، بضم الجيم، مُخْتَالٌ فِيهِ مَيْلٌ؛ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ جُنَافِيًّا إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعْلَبِ، وَقِيده شمر بخطه بضم الجيم. وَجَنَفَ عَلَيْهِ جَنْفًا وَأَجْنَفَ: مَالَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ وَالْحُصُومَةِ وَالْقَوْلِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَوْ إِثْمًا؛ قَالَ اللَّيْثُ: الْجَنْفُ الْمَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا. تَقُولُ: جَنِفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا، بِالْكَسْرِ، وَأَجْنَفَ فِي حُكْمِهِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةً وَالْجَنْفَ عَامًّا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا قَوْلُهُ الْحَيْفُ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ فَخَطَأٌ؛ الْحَيْفُ يَكُونُ مِنْ كُلِّ مَنْ حَافٍ أَيْ جَارٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ التَّابِعِينَ: يُرَدُّ مِنْ حَيْفِ النَّاجِلِ مَا يُرَدُّ مِنْ جَنْفِ الْمُوصِي، وَالنَّاجِلُ إِذَا تَحَلَّ بَعْضٌ وَلِده دُونَ بَعْضٍ فَقَدْ حَافٍ، وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ. وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْجَانِفِ فِي مَرَضِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْمُجْنِفِ عِنْدَ مَوْتِهِ. يُقَالُ: جَنَفَ وَأَجْنَفَ إِذَا مَالَ وَجَارَ فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ، وَقِيلَ: الْجَانِفُ يَخْتَصِرُ بِالْوَصِيَّةِ، وَالْمُجْنِفُ الْمَائِلُ عَنِ الْحَقِّ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا لِي مَيْلًا أَوْ إِثْمًا أَيْ قَصْدًا لِإِثْمٍ؛ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ:

أَلَا دَرَأَتِ الْجَوْصَمَ، حِينَ رَأَيْتَهُمْ
جَنْفًا عَلَيَّ بِالسُّنِّ وَعُيُونِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَنْفًا هُنَا جَمَعَ جَانِفٍ كِرَائِحٍ وَرَوَّحٍ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الْمِضَافِ كَأَنَّهُ قَالَ: ذُوِي جَنْفٍ. وَجَنَفَ عَنْ طَرِيقِهِ وَجَنَفَ وَتَجَانَفَ: عَدَلَ، وَتَجَانَفَ إِلَى الشَّيْءِ كَذَلِكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ، أَيْ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى:

تَجَانَفْتُ عَنْ جَوْ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي،
وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا لِسَوَائِكَا

وَتَجَانَفَ لِإِثْمِ أَي مَالٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، وَقَدْ أَفْطَرَ النَّاسُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: تَقْضِيهِ
(* قَوْلُهُ «نَقْضِيهِ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي

النَّهَائَةِ: لَا نَقْضِيهِ، بِأَثْبَاتٍ لَا بَيْنَ السُّطُورِ بِمَدَادِ أَحْمَرَ، وَبِهَامِشِهَا مَا نَصَهُ: وَفِيهِ لَا تَقْضِيهِ لَا رَدَّ لِمَا تَوَهَّمَهُ السَّائِلُ كَأَنَّهُ قَالَ أَثْمَنَا فَقَالَ لَهُ لِأَثْمٍ قَالَ نَقْضِيهِ (أ. هـ.) مَا تَجَانَفْنَا لِإِثْمٍ أَي لَمْ تَمَلْ فِيهِ لِارْتِكَابِ إِثْمٍ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يُقَالُ لَجَّ فِي جِنَافٍ قَبِيحٍ وَجِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَجَّ فِي مُجَانِبَةِ أَهْلِهِ؛ وَقَوْلُ عَامِرِ الْحَصَفِيِّ:

هَمْ الْمَوْلَى، وَإِنْ جَنْفُوا عَلَيْنَا،

وَأَنَا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ
قال أبو عبيدة: المَوْلَى ههنا في موضع المَوالي أي بني العمِّ
كقوله تعالى: ثم يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً؛ قال ابن بري: وقال لبيد:
إِنِّي أَمْرٌ مَنَعْتُ أُرُومَةَ عَامِرٍ
صَيِّمِي، وَقَدْ جَنَفْتُ عَلَيَّ حُصُومِي
ويقال: أَجَنَفَ الرَّجُلُ أَي جَاءَ بِالْجَنَفِ كَمَا يُقَالُ أَتَى أَي أَتَى بِمَا
يُلَامُ عَلَيْهِ، وَأَحْسَنَ أَتَى بِحَسْبِيسٍ؛ قال أبو كبير:
وَلَقَدْ نُقِيمٌ، إِذَا الْخُصُومُ تَنَاقَدُوا،
أَخْلَامَهُمْ صَعَرَ الْحَصِيمِ الْمُجْنِفِ
ويروى: تَنَاقَدُوا. وَرَجُلٌ أَجَنَفُ أَي مُنْحَنِي الظَّهْرِ. وَذَكَرَ
أَجَنَفٌ: وَهُوَ كَالسَّدْلِ. وَقَدَحَ أَجَنَفٌ: صَخَمٌ؛ قال عديُّ بن
الرِّقَاعِ: وَيَكْرَهُ الْعَبْدَانُ بِالْمِخْلَبِ
الْأَجَنَفِ فِيهَا، حَتَّى يَمُجَّ السَّقَاءُ
وَجَنَفِي، مَقْصُورٌ عَلَى فَعَلِي، بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ النُّونِ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ حَكَاهُ
يَعْقُوبُ. وَجَنَفَاءُ: مَوْضِعٌ أَيْضاً؛ حَكَاهُ سَيْبُوهُ؛ وَأَنْشَدَ لَزَبَادِ بْنِ سَيَّارِ
الْفَزَارِيِّ:

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ، حَتَّى
أَنْحَتُ حِيَالَ بَيْتِكَ بِالْمَطَالِ
وفي حديث عَزْوَةَ خَيْرِ ذَكَرَ جَنَفَاءَ؛ هِيَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ وَالْمَدِّ،
مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي فِزَارَةَ.

@جندف: الجُنْدُفُ: الْقَصِيرُ الْمُلْتَرِّزُ. وَالْجُنَادِفُ: الْجَافِي
الْجَسِيمُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَنَاقَةٌ جُنَادِفَةٌ وَأَمَةٌ جُنَادِفَةٌ كَذَلِكَ، وَلَا تُوصَفُ
بِهِ الْحُرَّةُ. وَالْجُنَادِفُ: الْقَصِيرُ الْمُلْتَرِّزُ الْخَلْقُ، وَقِيلَ: الَّذِي إِذَا
مَشَى حَرَّكَ كَتْفَيْهِ، وَهُوَ مَشِي الْقِصَارِ. وَرَجُلٌ جُنَادِفٌ: غَلِيظٌ قَصِيرٌ
الرَّقَبَةِ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي يَهْجُو جَرِيرَ بْنَ الْخَطَّافِيِّ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يَهْجُو
ابن

الرِّقَاعِ:
جُنَادِفٌ لِأَجْحُ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ،
كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُوشِي بِكَلَابِ
مِنْ مَعَشَرٍ كَجَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ،
وُقِصَ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ
(*) قَوْلُهُ «وَقِصَ إِخ» فِي مَادَةِ صُوبٍ مِنَ الصَّحَاحِ:
قَفْدَ الْإِكْفِ لِئَامٍ غَيْرِ صِيَابِ

وكذا في شرح القاموس في مادة صيب بل في اللسان في غير هذه المادة.
الْجَوْهَرِيُّ: الْجُنَادِفُ، بِالضَّمِّ، الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةُ.
@جوف: الْجَوْفُ: الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ: بَطْنُهُ، مَعْرُوفٌ. ابْنُ
سَيِّدِهِ: الْجَوْفُ بَاطِنُ الْبَطْنِ، وَالْجَوْفُ مَا انْطَبَقَتْ عَلَيْهِ الْكَيْفَانُ
وَالْعَصْدَانُ وَالْأَصْلَاحُ وَالصُّفْلَانِ، وَجَمَعَهَا أَجْوَافٌ.
وَجَافَهُ جَوْفًا: أَصَابَ جَوْفَهُ. وَجَافَ الصَّيْدَ: أَدْخَلَ السَّهْمَ فِي

جَوْفِهِ ولم يظهر من الجانب الآخر. والجائفة: الطعنة التي تبلغ الجوف. وطعنته جائفة: تُخالط الجوف، وقيل: هي التي تتفذه. وجافه بها وأجافه بها: أصاب جوفه. الجوهرى: أجفته الطعنة وجفته بها؛ حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشيء وفعلت به. ويقال: طعنته فجفته وجافه الدواء، فهو مجوف إذا دخل جوفه. ووعاء مستجاف: واسع. واستجاف الشيء واستجوف: اتسع؛ قال أبو دواد:

فَهِيَ سَوَاهُءُ كَالْجَوَالِقِ، فُوهَا
مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّكِيمُ

وَاسْتَجَفْتُ الْمَكَانَ: وَجَدْتَهُ أَجَوْفًا.

والجوف، بالتحريك: مصدر قولك شيء أجوف. وفي حديث خلق آدم، عليه السلام: فلما رآه أجوف عَرَفَ أَنَّهُ خَلِقٌ لَا يَتِمَّالِكُ؛ الْأَجَوْفُ: الذي له جوف، ولا يتمالك أي لا يتماسك. وفي حديث عمران: كان عمر أجوف جليداً أي كبير الجوف عظيمه. وفي حديث حبيب: فجاجتني؛ هو من الأول أي وصلت إلى جوفي. وفي حديث مسروق في البعير المتردي في البئر: جوفوه أي اطعنوه في جوفه. وفي الحديث: في الجائفة ثلث الدية؛ هي الطعنة التي تتفد إلى الجوف. يقال: جفته إذا أصبت جوفه، وأجفته الطعنة وجفته بها. قال ابن الأثير: والمراد بالجوف ههنا كل ما له قوة مهيئة كالبتن والدماغ. وفي حديث خديجة: ما منّا أحدٌ لو فُتِشَ إلا فُتِشَ عن جائفةٍ أو مُنْقَلَةٍ؛ المُنْقَلَةُ من الجراح: ما ينقل العظم عن موضعه، أراد ليس أحدٌ إلا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك. والأجوفان: البطن والفرج لا تتسع أجوافهما. أبو عبيد في قوله في الحديث: لا تتسوا الجوف وما وعى أي ما يدخل فيه من الطعام والشراب، وقيل فيه قولان: قيل أراد بالجوف البطن والفرج معاً كما قال إن أجوف ما أخاف عليكم الأجوفان، وقيل: أراد بالجوف القلب وما وعى وحفظاً من معرفة الله تعالى. وفرس أجوف ومجوف ومجوف: أبيض الجوف إلى منتهى الجنين وسائر لونه ما كان. ورجل أجوف:

وَاسِعَ الْجَوْفِ؛ قَالَ:

حَارِبَنَّ كَعْبَ، أَلَا الْأَحْلَامُ تَرُجْرُكُم
عَنَّا، وَأَنْتُمْ مِنَ الْجَوْفِ الْجَمَاجِيرِ؟

(* قوله «ألا الاحلام» في الاساس: ألا أحلام.)

وقول صخر العبي:

أَسْبَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ،

كَأَنَّ طَوَاهِرَهُ كَنَّ جُوفًا

يعني أن الماء صادف أرضاً حوّارةً فاستوعبته فكانها جوفاء غير مضمّنة. ورجل مجوف ومجوف: جبان لا قلب له كأنه خالي

الجوف من الفؤاد؛ ومنه قول حسان:

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي:

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَخِبُ هَوَاءَ
أَي خَالِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَلْبِ. قَالَ أَبُو عبيدة: المَجْوُوفُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ
(*)

قوله «الرجل الضخم» كذا في الأصل وشرح القاموس وبعض نسخ الصحاح،
وفي بعض

آخر: الرجل، بالحاء، وعليه يجيء (الشاهد). الجوف؛ قال الأعشى يصف ناقته:
هِيَ الصَّاحِبُ الْأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجْوُوفٌ عِلَافِيٌّ، وَقِطْعٌ وَنُمْرُقٌ
يعني هي الصاحب الذي يَصْحَبُنِي. وَأَجَفْتُ الْبَابَ: رَدَدْتُهُ؛ وَأَنْشَدَ
ابن بري:

فَجِئْنَا مِنَ الْبَابِ الْمُجَافِ تَوَاطُرًا،
وَإِنْ تَقَعْدَا بِالْخَلْفِ، فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ
وفي حديث الحج: أنه دخل البيت وأجاف الباب أي رده عليه. وفي
الحديث: أجبفوا أبوابكم أي رُدُّوها. وجوف كل شيء: داخله. قال
سيبويه: الجوف من الألفاظ التي لا تستعمل ظرفاً إلا بالحروف لأنه صار
مختصاً كاليد والرجل. والجوف من الأرض: ما اتسع واطمأن فصار
كالجوف؛ وقال ذو الرمة:

مَوْلَعَةٌ حَنَسَاءُ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ،
يُدَمَّنُ أَجْوَابَ الْمِيَاهِ وَقَيْرَهَا

وقول الشاعر:

يَجْتَابُ أَضْلاً قَالِصاً مُتَبِّدًا
يُعْجُوبُ أَنْقَاءً، يَمِيلُ هَيَامُهَا

من رواه يجتاف، بالفاء، فمعناه يدخل، يصف مطراً. والقالصي: المُرْتَفِعُ.
والمُتَبِّدُ: المُتَّحِي نَاحِيَةً. والجوف من الأرض أوسع من السَّعْبِ
تَسِيلٌ فِيهِ التَّلَاغُ وَالْأُودِيَةُ وَلَهُ جِرْفَةٌ، وربما كان أوسع من
الوادي وأفعر، وربما كان سهلاً يُمَسِّكُ الْمَاءَ، وربما كان قاعاً مستديراً
فأمسك الماء. ابن الأعرابي: الجوف الوادي. يقال: جوف لاج إذا كان
عميقاً، وجوف جلواح: واسع، وجوف رقب: صيق. أبو عمرو: إذا
ارتفع بلق الفرس إلى جنبه فهو مجوف بلقاً؛ وأنشد:

وَمَجْوَفٌ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنَانَهُ،

يَعْدُو عَلَى حَمْسٍ، قَوَائِمُهُ زَكَ

أراد أنه يعدو على خمس من الوحش فيصيدها، وقوائمه زكا أي ليست حساً
ولكنها أزواج، ملكت عناته أي اشتروته ولم أسعره. أبو
عبدة: أجوف أبيض البطن إلى منتهى الجبين ولون سائره ما كان،
وهو المجوف بالبلق ومجوف بلقاً. الجوهرى: المجوف من
الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن؛ عن الأصمعي؛ وأنشد
لطفيل: سَمِيطُ الذَّنَابِيِّ جُوقَتْ، وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْفَبَةٍ دِيبَاجٍ، وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

واجتاقه وتجوّفه بمعنى أي دخل في جوفه. وشيء جوفي أي واسع

الجَوْفِ. ودِلاءُ جَوْفٍ أي واسعة. وشجرة جَوْفاء أي ذات جَوْفٍ.
 وشيءٌ مُجَوَّفٌ أي أجوفٌ وفيه تجويفٌ. وتلعة جائفَةٌ: قَعيرةٌ.
 وتِلَاعُ جَوَائِفٍ، وجَوَائِفُ النَّفْسِ: ما تَقَعَّرَ من الجَوْفِ ومَقَارِ
 الرُّوحِ؛ قال الفرزدق:
 أَلَمْ يَكْفِنِي مَرْوَانُ، لَمَّا أَتَيْتُهُ
 زِيادًا، وَرَدَّ النَّفْسَ بَيْنَ الْجَوَائِفِ؟
 وتَجَوَّفَتِ الحُوصَةُ العَرَقَجَ: وذلك قبل أن تخرج وهي في جَوْفِهِ.
 والجَوْفُ: حَلَاءُ الجَوْفِ كالقَصْبَةِ الجَوْفاءِ. والجَوْفَانُ: جمع
 الأَجَوْفِ. واجتافَ التُّورُ الكِناسَ وتَجَوَّفَهُ، كلاهما: دخل في جَوْفِهِ؛ قال
 العجاج يصف الثورَ والكناسَ:
 فَهُوَ، إِذَا مَا اجْتَاقَهُ جَوْفِيُّ،
 كالحُصِّ إِذْ جَلَّه الباريُّ
 وقال ذو الرمة:

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ
 مِنَ الدَّهْنِ تَقَرَّرَتِ الجِبَالُ
 والجَوْفُ: موضع باليمن، والجَوْفُ: اليمامة، وباليمن وادٍ يقال له
 الجوف؛ ومنه قوله:
 الجَوْفُ حَيْثُ لَكَ مِنَ أَعْوَاطِ،
 وَمِنْ أَلْءَاتٍ وَمِنْ أَرَاطِ

(* قوله «أرط» في معجم ياقوت: أرط، بالضم، من مياه بني نمير، ثم قال:
 وأرط باليمامة. وفي اللسان في مادة أرط: فأما قوله الجوف إلخ فقد يجوز
 أن يكون أرط جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى ا هـ. وفيه أيضا أن
 الغوط والغائط المتسع من الأرض مع طمانينة وجمعه اغواط ا هـ. وألءات
 بوزن علامات وفعالات كما في المعجم وغيره موضع.)
 وجَوْفُ حِمَارٍ وجَوْفُ الحِمَارِ: وادٍ منسوب إلى حِمَارِ بنِ مُوَيْلَعِ
 رجل من بَقَايَا عادٍ، فأشرك بالله فأرسل الله عليه صاعقةً أَحْرَقَتْهُ
 والجَوْفُ، فصار مَلْعَبًا للجن لا يُتَجَرَّأُ على سلوكه؛ وبه فسر بعضهم
 قوله:

وَحَرَّقَ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَصَلَّةً
 أراد كجوف الحمار فلم يستقم له الوزن فوضع العير موضعه لأنه في
 معناه؛ وفي التهذيب: قال امرؤ القيس:
 ووادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ

قال: أراد بجوف العير وادياً بعينه أضيف إلى العير وعرف بذلك.
 الجوهري: وقولهم أخلى من جوف حمار هو اسم وادٍ في أرض عادٍ فيه ماء
 وشجر،

حماها رجل يقال له حمار وكان له بنون فأصابتهم صاعقة فماتوا، فكفر كفراً
 عظيماً، وقتل كل من مرَّ به من الناس، فأقبلت نار من أسفل الجوف فأحرقتة
 ومن فيه، وغاص ماؤه فضربت العرب به المثل فقالوا: أكْفَرُ من حِمَارِ،
 ووادٍ كجوف الحمار، وكجوف العير، وأحْرَبُ من جوف حمار. وفي الحديث:

فَتَوَقَّلْتُ بِنَا الْقِلاصُ مِنْ أَعَالِي الْجَوْفِ؛ الْجَوْفُ أَرْضٌ لِمُرَادٍ،
وقيل: هو بطن الوادي. وقوله في الحديث قيل له: أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قال:
جَوْفُ اللَّيْلِ الْأَخْرُ أَي ثَلَاثَةُ الْأَخْرُ، وَهُوَ الْجَزْءُ الْخَامِسُ مِنْ أَسْدَاسِ
اللَّيْلِ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ وَالْعَوْرُ يَسْمُونَ قَسَاطِيطَ الْعُمَّالِ الْأَجَوافَ.

وَالْجُوفَانُ: ذَكَرَ الرَّجُلُ؛ قَالَ:

لَأَحْنَاءُ الْعِضَاهِ أَقْلٌ عَارًا

مِنَ الْجُوفَانِ، يَلْفَحُهُ السَّعِيرُ

وقال المؤرخ: أَيُّرُ الْجِمَارِ يُقَالُ لَهُ الْجُوفَانُ، وَكَانَتْ بَنُو فِزَارَةَ

تُعَيُّوهُ بِأَكْلِ الْجُوفَانِ فَقَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَهْجُو بَنِي قِزَارَةَ:

لَا تَأْمَنَنَّ قِزَارِيًّا حَلَوَتْ بِهِ

عَلَيَّ قَلُوصِكَ، وَكُنْتُهَا بِأَسْيَارِ

لَا تَأْمَنَنَّ وَلَا تَأْمَنَنَّ بَوَائِقَهُ،

بَعْدَ الَّذِي أَمْتَلَّ أَيُّرُ الْعَيْرِ فِي النَّارِ

مِنْهَا:

أَطْعَمْتُمُ الصَّيْفَ جُوفَانًا مُخَاتَلَةً،

فَلَا سَقَاكُمُ إِلَهِي الْخَالِقُ الْبَارِي

وَالْجَائِفُ: عِزْقٌ يَجْرِي عَلَى الْعَصْدِ إِلَى نُغْضِ الْكَتْفِ وَهُوَ الْفَلِيقُ.

وَالْجُوفِيُّ وَالْجُوفُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَاحِدَتُهُ جُوفَاةٌ؛ وَأَنْشَدَ

أَبُو الْعَوْتِ:

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلًا وَخَلًّا،

وَكَتَبَدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا،

بِأُتُوَا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا،

سَلَّ النَّبِيطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلًّا

قال الجوهري: خففه للضرورة. وفي حديث مالك ابن دينار: أَكَلْتُ رَغِيْفًا

وَأَسَّ جُوفَاةً فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ؛ الْجُوفَاةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ: ضَرْبٌ مِنَ

السَّمَكِ وَليْسَ مِنْ جَيْدِهِ.

وَالْجُوفَاءُ: مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

وَقد كَانَ فِي بَقْعَاءِ رِيٍّ لَشَائِكُمْ،

وَتَلَعَّةٌ وَالْجُوفَاءُ يَجْرِي عَدِيرُهَا

(* قوله «لشائكم» في معجم ياقوت في عدة مواضع: لشائكم.)

وقوله في صفة نهر الجنة: حَافِتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ اللَّوْلُؤُ الْمُجَوَّفُ، قَالَ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ، قَالَ:

وَالَّذِي جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمَجُوفُ بِالشُّكِّ، قَالَ: وَالَّذِي جَاءَ

فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ الْمُجَيَّبُ أَوْ الْمَجُوبُ، بِالْبَاءِ فِيهِمَا، عَلَى الشُّكِّ،

قَالَ: وَمَعْنَاهُ الْأَجُوفُ.

@جِيفٌ: الْجِيفَةُ: مَعْرُوفَةٌ جُثَّةٌ الْمَيْتِ، وَقِيلَ: جِثَّةُ الْمَيْتِ إِذَا أَنْتَتَتْ؛

وَمِنْهُ الْجِدِيثُ: فَارْتَفَعَتْ رِيْحُ جِيفَةٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: لَا

أَعْرِقَنَّ أَحَدَكُمْ جِيفَةً لَيْلٌ قَطْرَبَ نَهَارٍ أَي يَسْعَى طَوْلَ نَهَارِهِ لَدُنْيَاهُ

وَيَنَامُ طَوْلَ لَيْلِهِ كَالجِيفَةِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ. وَقَدْ جَافَتِ الْجِيفَةُ

وَاجْتَابَتْ وَانْجَافَتْ: أَتَنَّتْ وَأَرْوَجَتْ. وَجَبَّتِ الْجَيْفَةُ تَجِيْفًا إِذَا
 أَصَلَتْ. وفي حديث بدر: أَتَكَلَّمُ أَنَا سَاءَ جَيْفُوا؟ أَيِ أَتَيْنَا،
 وجمع الجيفة، وهي الجُنَّةُ الميتة المنتنة، جَيْفٌ ثم أَجْيَافٌ. وفي
 الحديث: لا يدخل الجنة دَبُوبٌ وَلَا جِيَّافٌ، وهو النَّبَاشُ فِي الْجَدَثِ،
 قَالِي: وسمي النَّبَاشُ جِيَّافًا لِأَنَّهُ يَكْتَشِفُ الثِّيَابَ عَنِ جَيْفِ الْمَوْتَى
 وَيَأْخُذُهَا، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِتَنِّ فِعْلُهُ
 @ج: الجيم من الحروف المجهورة، وهي ستة عشر حرفاً، وهي أيضاً من
 الحروف

المحقورة وهي: القاف والجيم والطاء والذال والباء، يجمعها قولك:
 «جدقطب»

سميت بذلك لأنها تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ، وَتُضَعَّفُ عَنْ مَوَاضِعِهَا، وَهِيَ حُرُوفُ
 الْقَلْقَلَةِ لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقْرِ
 وَالضَّعْفِ، وَذَلِكَ نَحْوَ الْحَقِّ، وَأَذْهَبَ، وَأَحْرَجَ. وبعض العرب أشدَّ تصويماً
 من بعض، والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف
 الشجرية، والشَّجْرُ مَفْرَجُ الْفَمِ، وَمَخْرَجُ الْجِيمِ وَالْقَافِ وَالْكَافِ بَيْنَ عَكْدَةِ
 اللِّسَانِ، وَبَيْنَ اللَّهَاءِ فِي أَقْصَى الْقَمِّ. وقال أبو عمرو بن العلاء: بعض
 العرب يبدل الجيم من الياء المشددة، قال: وقلت لرجل من حنظلة: ممن
 أنت؟

فقال: فُقَيْمِيٌّ، فقلت: مِن أَيِّهِمْ؟ قال: مُرَّجٌ: يريد فُقَيْمِيٌّ
 مُرِّيٌّ؛ وَأَنْشُدْ لِهَمِيَّانِ بْنِ قِحَافَةَ السَّعْدِيِّ:

يُطِيرُ عَنْهَا الْوَيْرَ الصُّهَابِجَا
 قال: يريد الصُّهَابِيَّ، مِنَ الصُّهْبَةِ؛ وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ: أَنْشُدْنِي رَجُلًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ:

خَالِي عَوْيْفٌ وَأَبُو عَلَجٍ،
 الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيخِ،
 وَبِالْعَدَاةِ كَيْسَرَ الْبَرْزَجِ

يريد عَلِيًّا، وَالْعَشِيَّ، وَالْبَرْزِيَّ. قال: وقد أبدلوا من الياء المخففة
 أيضاً؛ وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ:

يَا رَبِّ، إِنْ كُنْتُ قَهَيْتَ حَجَّجِ،
 فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجِ،
 أَفَمَرُّ تَهَارٌ يُتْرَى وَفَرْتَجِ
 وَأَنْشُدْ أَيْضاً:

حتى إذا ما أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا

يريد أَمَسَتْ وَأَمْسَى، قَالَ: وَهَذَا كُلُّهُ قَبِيحٌ؛ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: وَلَوْ
 رَدَّهُ إِنْسَانٌ لَكَانَ مَذْهَباً؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: أَمَسَتْ وَأَمْسَى لَيْسَ فِيهِمَا يَاءٌ
 ظَاهِرَةٌ يَنْطِقُ بِهَا، وَقَوْلُهُ: أَمَسَجَتْ وَأَمْسَجَا، يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ أَمَسَيْتَ
 وَأَمْسِيَا، وَلَيْسَ النَّطْقُ كَذَلِكَ، وَلَا ذَكَرَ أَيْضاً أَنَّهُمْ يَبْدُلُونَهَا فِي التَّقْدِيرِ
 الْمَعْنَوِيِّ، وَفِي هَذَا نَظَرٌ. والجيم حرف هجاء، وهي من الحروف التي تؤنث،
 ويجوز

تذكيرها. وقد جَيِّمَتْ جِيماً إذا كتبتها.

جبلق: التهذيب: جَابَلَقُ

(*) قوله «جابلق» ضبطت اللام في القاموس بالفتح.

وقال في معجم ياقوت بسكون اللام وأما جابلص فحكى في القاموس في اللام

السكون والفتح). وجَابَلَصُ مدينتان إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب ليس وراءهما إنسي؛ روي عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما، أنه ذكر حديثاً ذكر فيه هاتين المدينتين.

@جَبْنَقُ: التهذيب في الرباعي بخط أبي هاشم في هذا البيت: الْجَبْنَقَةُ

مرأة السوء، وقال:

بَنِي جَبْنَقَةَ وَلَدَتْ لِنَاماً،

عَلِيٌّ بِلُؤْمِكُمْ تَتَوْتَبُونَا

قال: والكلمة خماسية، قال: وما أراها عربية.

@جَرَقُ: ابن الأعرابي: الْجَوْرَقُ الظليم؛ قال أبو العباس: ومن قاله جَوْرَفٌ، بالفاء، فقد صَحَّفَ. وفي نوادر الأعراب: رجل هَزِيلٌ جُرَاقَةٌ عَلَقُ، قال: والجُرَاقَةُ والعَلَقُ الحَلَقُ، وفي موضع آخر: رجل جُلَاقَةٌ وجُرَاقَةٌ وما عليه جُلَاقَةٌ لحم.

@جَرْدَقُ: الْجَرْدَقَةُ: معروفة الرِّغِيفِ، فارسية معربة؛ قال أبو النجم:

كَانَ بَعِيْرًا بِالرِّغِيفِ الْجَرْدَقِ

وَجَرْدَقُ: اسم. وَالْجَرْدَقُ، بالذال المعجمة: لغة في الْجَرْدَقِ، كلاهما معرب، ويقال للرِّغِيفِ جَرْدَقُ، وهذه الحروف كلها معربة لا أصول لها في كلام العرب؛ ذكره الأزهري.

@جَرْدَقُ: الْجَرْدَقُ، بالذال المعجمة، لغة في الجردق؛ زعم ابن الأعرابي

أنه سمعها من رجل فصيح.

@جَرْمُوقُ: الْجَرْمُوقُ: حُفٌّ صَغِيرٌ، وقيل خف صغير يُلبس فوق الخف.

وَجَرَامِقَةُ الشَّامِ: أنباطها، واحدهم جَرْمُقَانِيٌّ؛ ومنه قول الأصمعي في

الكميت: هو جَرْمُقَانِيٌّ. التهذيب: الْجَرَامِقَةُ جيل من الناس.

الجوهري: الجرامقة قوم بالمَوْصِلِ أصلهم من العجم.

أبو تراب: قال شجاع الْجَرْمَاقُ وَالْجَلْمَاقُ مَا عُصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنْ

الْعَقَبِ، وهو من الحروف المعربة ولا أصل لها في كلام العرب.

@جَرَنْدَقُ: جَرَنْدَقُ هو اسم.

@جَزَقُ: اسْتَعْمَلَ الْجَوْرَقُ وهو معرب.

@جَسَقُ: الْجَوْسَقُ: الْحِصْنُ، وقيل: هو شبيه بالحصن، معرب وأصله كُوشِكُ

بالفارسية. وَالْجَوْسَقُ: القصر أيضاً؛ قال ابن بري: شاهد الجوسق الحصن قول

النعيمان من بني عدي:

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ

تَنَادُّمًا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

@جَعْتَقُ: جَعْتَقُ: اسم، وليس بثبت.

@جَعْفَقُ: جَعْفَقُ الْقَوْمُ: رَكِبُوا وَتَهَيَّأُوا.

@جعفلق: الأزهري: قال أبو عمرو الجَعْفَلِيُّ العظيمة من النساء؛ قال أبو حبيبة الشيباني:

قَامَ إِلَى عَدْرَاءِ جَعْفَلِيٍّ،
قَدْ رُبِنَتْ بِكَعْتَبِ مَخْلُوقِ
يَمْشِي بِمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ،
مُعَجَّرٌ مُبَجَّرٌ مَعْرُوقِ
هَامَتْهُ كَصَحْرَةٍ فِي نَيْقِ،
فَسَقَّ مِنْهَا أَضِيقَ الْمَضِيقِ
طَرَّقَهُ لِلْعَمَلِ الْمَوْمُوقِ،
يَا حَبْدًا ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ

@جقق: الجقة: الناقة الهرمة؛ عن ابن الأعرابي.

@جلق: جلق وجلق: موضع؛ يصرف ولا يصرف؛ قال المثلثي:

يَجْلِقُ تَسْطُو بَامِرِيٍّ مَا تَلَعْتَمَا
أَيُّ مَا تَكْصُ؛ وَقَالَ النَّابِغَةُ:
لَنْ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرٌ بِجَلِقِ،
وَقَبْرٌ بِصَيْدَاءِ الَّذِي عِنْدَ حَارِبِ

التهذيب: جلق، بالتشديد وكسر الجيم، موضع بالشام معروف؛ قال ابن بري:

جلق اسم دمشق؛ قال حسان بن ثابت:

لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٌ نَادِمُهُمْ،

يَوْمًا، بِجَلِقَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ

وَالْجَوَالِقُ وَالْجَوَالِقُ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

أَحِبُّ مَا وَبَّيَّةَ حُبًّا صَادِقًا،

حُبُّ أَبِي الْجَوَالِقِ الْجَوَالِقَا

أَيُّ هُوَ شَدِيدُ الْحَبِّ لَمَّا فِي جَوَالِقِهِ مِنَ الطَّعَامِ؛ قَالَ سَيَّبُوهُ: وَالْجَمْعُ جَوَالِقِ،

بِفَتْحِ الْجِيمِ، وَجَوَالِقِ، وَلَمْ يَقُولُوا جَوَالِقَاتِ، اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِجَوَالِقِ،

وَرَبُّ شَيْءٍ هَكَذَا وَبِعَكْسِهِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا حَبْدًا مَا فِي الْجَوَالِقِ السُّودُ

مِنْ حَشْكِنَانٍ وَسَوِيْقٍ مَقْنُودُ

وَرَبَّمَا جَوَزَ الْجَوَالِقَاتِ غَيْرَ سَيَّبُوهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ سَيَّبُوهُ قَدْ جَمَعَتْ

الْعَرَبُ أَسْمَاءَ مَذَكْرَةٍ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِامْتِنَاعِ تَكْسِيرِهَا نَحْوَ سِجِلٍّ وَإِسْطَبْلٍ

وَحَمَامٍ فَقَالُوا سِجَلَاتٍ وَحَمَامَاتٍ وَإِسْطَبْلَاتِ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي جَمْعِ جَوَالِقِ

جَوَالِقَاتٍ لِأَهْمِ قَدْ كَسَّرُوهُ فَقَالُوا جَوَالِقِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: قَالَ لِلْبَيْدِ

قَاتِلِ أَخِيهِ زَيْدٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: أَنْتَ قَاتِلُ أَخِيِّ يَا جَوَالِقِ؟

قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ الْجَوَالِقِ، بِكَسْرِ اللَّامِ: هُوَ اللَّيْدُ وَبِهِ سَمِي

الرَّجُلُ لَيْدًا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَنَازِلَةٌ بِالْحَيِّ، يَوْمًا، قَرَّبَتْهَا

جَوَالِقِ أَصْفَارًا وَيَارًا تَحْرِقُ

قَالَ: يَعْنِي بِقَوْلِهِ أَصْفَارًا جَرَادًا خَالِيَةَ الْأَجْوَابِ مِنَ الْبَيْضِ وَالطَّعَامِ.

وَجَوْلَقُ: اسم؛ قال الراوي: وأنا أظنه جَلَوْتَقًا. ابن الأعرابي:
جَلَقَ رَأْسَهُ وَجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ. التهذيب: رجل جَلَاقَةٌ وَجُرَاقَةٌ، وما عليه
جَلَاقَةٌ لحم، قال: ويقال للمَنْجَنِيْقِ المَنْجَلِيْقُ.
@جلبق: جَلَوْتَقُ: اسم، وكذلك الجَلَوْتَقُ، قال: هو اسم رجل من بني سعد؛

وفيه يقول الفرزدق:
رَأَيْتُ رَجَالًا يَنْفَعُ المِسْكَ مِنْهُمْ،
وَرِيْحُ الخُرْوِءِ مِنْ ثِيَابِ الجَلَوْتَقِ
@جلفق: أَنَان جَلَنْقُ: سَمِيْنَةٌ. وَجَلَوْتَقِ: اسم، وكذلك الجَلَوْتَقُ.
@جلمق: الأزهرى فى الرباعى: قال أبو تراب قال شجاع: الجِرْمَاقُ
والجِلْمَاقُ ما عُصِبَ به القَوْسُ من العَقَبِ.
@جلبلق: الصحاح: حكاية صوت باب صَحْمٌ فى حال فتحه وإِصْفَاقِهِ، جَلَنْ
على حدة، وَيَلْقَى على حدة؛ أَنشد المازنى:

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُحِيْفُهُ،
فَتَسْمَعُ فى الحَالِيْنَ مِنْهُ جَلَنْبَلِقُ
@جلهق: الجَلَاهِقُ: البُنْدُقُ، ومنه قوس الجَلَاهِقِ، وأصله بالفارسية
جُلَهْ، وهى كُبَّةٌ غزل، والكثير جُلَهَا، وبها سمي الحائك. النضر:
الجَلَاهِقُ الطِينُ المُدَوَّرُ المُدْمَلَقُ، وَجَلَاهِقَةٌ واحدة وَجَلَاهِقَتَانِ.
ويقال: جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا، قَدَّمَ الهَاءَ وَأَخَّرَ اللام.

@جنق: الجُنُقُ، بضم الجيم والنون: حجارة المَنْجَنِيْقِ. وقال ابن
الأعرابى: الجُنُقُ أصحاب تَدْبِيرِ المَنْجَنِيْقِ. يقال: جَنَّقُوا يَجْنِقُونَ
جَنَّقًا. حكى الفارسى عن أبى زيد: جَنَّقُونَا بِالمَنْجَنِيْقِ تَجْنِيْقًا أَى
رَمَوْنَا بأحجارها. ويقال: مَجَنَّقَ المَنْجَنِيْقَ وَجَنَّقَ. وقيل لأعرابى:
كيف كانت خُروبكم؟ قال: كانت بيننا خُروب عُون، تُفَقَأُ فيها العيون،
فتارة تُجَنَّقُ، وأخرى تُرَسَّقُ.

@جنبق: امرأة جُنْبِقَةٌ: نعت مكروه.
@جنفلق: الجَنْفَلِيْقُ: الضخمة من النساء وهى العظيمة، وكذلك
السُّفْسَلِيْقُ، خماسى.

@جهلق: الأزهرى فى ترجمة جلهق: الجَلَاهِقُ الطِينُ المُدَوَّرُ
المُدْمَلَقُ. ويقال: جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا، قَدَّمَ الهَاءَ وَأَخَّرَ اللام.

@جوق: الجَوَّقُ

(* قوله «الجوق» كذا بالأصل. والذي فى نسخ الجوهرى
بأيدنا: الجوقة الجماعة من الناس). كل خَلِيْطٍ من الرِّعَاءِ أمرهم واحد. وقال
الليث: الجَوَّقُ كل قطع من الرِّعَاءِ أمرهم واحد. الجوهرى: الجوق
الْقَطِيعُ من الرِّعَاءِ، والجَوَّقُ أيضاً: الجماعة من الناس؛ قال ابن سيدة:
وأحسبه دخيلاً.

والأجوق: العليظ العنق. الجوهرى: الجَوَّقُ مَيْلٌ فى الوجه. ابن
الأعرابى: يقال فى وجهه سَدَفٌ وَجَوَّقٌ أَى مَيْلٌ، وقد جَوَّقَ يَجَوَّقُ،
فهو أَجَوَّقٌ وَجَوَّقٌ. ويقال: عدُوُّ أَجَوَّقِ الفِكِّ أَى مائلُ الشَّقِّ،
وجمعه جَوَّقَةٌ.

@جبل: الجَبَل: اسم لكل وَتِدٍ مِنْ أوتاد الأَرْضِ إِذَا عَظُمَ وطال من الأعلام والأطواد والشناجيب، وأما ما صَغُرَ وانفرد فهو من القِنان والقُور والأَكَم، والجمع أَجْبَلٌ وأَجبالٌ وجِبَالٌ.

وأَجْبَلُ القَوْمُ: صاروا إلى الجَبَلِ. وتَجَبَّلُوا: دَخَلُوا فِي الجَبَلِ؛ واستعاره أبو النجم للمَجْد والشَّرَف فقال:

وَجَبَلًا، طَالَ مَعَدًّا فَاشْمَخَر،

أَنْتَمَ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ، الدَّهْرُ

وأراد الدَّهْرَ وهو مذكور في موضعه. ابن الأعرابي: أَجْبَلٌ إِذَا صادف

جَبَلًا من الرَّمْل، وهو العريض الطويل، وأَجْبَلٌ إِذَا صادف جَبَلًا من

الرَّمْل، وهو الدقيق الطويل. وجَبَلَةُ الجَبَلِ وجَبَلْتَهُ: تأسيس خَلْقَتَهُ

التي جُبِلَ وَخُلِقَ عليها. وأَجْبَلُ الحافِرُ: انتهى إلى جَبَلٍ. وأَجْبَلُ

القَوْمُ إِذَا حَفَرُوا فَبَلَّغُوا المكان الصُّلْبَ؛ قال الأَعَشَى:

وطال السَّنامُ على جَبَلَةٍ،

كخَلْقَاءَ من هَضَباتِ الحِصْنِ

وفي حديث عكرمة: أن خالدًا الحَدَّاءَ كان يسأله فسكت خالد فقال له

عكرمة: ما لك أَجْبَلْتَ أَي انقطعت، من قولهم أَجْبَلُ الحافرُ إِذَا أَقْضَى

إلى الجَبَلِ أو الصَّخْرِ الذي لا يَحِيكُ فيه المِعْوَلُ. وسأَلتَهُ

فَأَجْبَلُ أَي وجدته جَبَلًا؛ عن ابن الأعرابي، قال ابن سيده: هكذا حكاه وإنما

المعروف في هذا أن يقال فيه فَأَجْبَلْتَهُ.

الفراء: الجَبَلُ سَيِّدُ القومِ وعالمُهم. وأَجْبَلُ الشاعِرُ: صَعِبَ عليه

القولُ كأنه انتهى إلى جَبَلٍ منه، وهو منه.

وابنة الجَبَلِ: الحَيَّةُ لأن الجَبَلِ ماواها؛ حكاه ابن الأعرابي؛

وأنشد لسدوس بن ضباب:

إنِّي إلى كلِّ أيسارٍ وباديةٍ

أَدْعُو حُبَيْشًا، كما تُدْعَى ابْنَةُ الجَبَلِ

أَي أُنوّه به كما يُنوّه بابنة الجَبَلِ؛ قال ابن بري: ابنة الجَبَلِ

تُتَلَقَّ على عِدَّةِ معانٍ: أحدها أن يراد بها الصَّديُّ ويكون مَدْحًا

لسرعة إجابته كما قال سدوس بن ضباب، وأنشد البيت: كما تدعى ابنة

الجَبَلِ؛ وبعده:

إن تُدْعُهُ مَوْهِنًا يَعْجَلُ بِجَابَتِهِ،

عاري الأشاجعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلِ

قال: ومثله قول الآخر:

كأنِّي، إذ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمِ

دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الجِبَالِ

قال: وقد يضرب ابنة الجَبَلِ الذي هو الصَّديُّ مَثَلًا للرجل الإِمَّةِ

المتابع الذي لا رايَ له. وفي بعض الأمثال: كُنْتُ الجَبَلِ مَهْمَا

يُقَلُّ تَقَلُّ. وابنة الجَبَلِ: الداهية لأنها تُثَقَلُ كأنها جَبَلٌ؛ وعليه

قول الكميت:

فإياكمُ وإياكمُ ومُلمَّةً،

يُقُولُ لَهَا الْكَائُونُ صَمِّي ابْنَةَ الْجَبَلِ
قال: وقيل إن الأصل في ابنة الجبل هنا الحَيَّةُ التي لا تُجيب
الراقي. وابنة الجبل: القَوْسُ إِذْ كَانَتْ مِنَ التَّبَعِ الَّذِي يَكُونُ هُنَاكَ لِأَنَّهَا
مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ:
لَا مَالَ إِلَّا الْعِطَافُ تُوزَّرُهُ
أُمَّ ثَلَاثِينَ، وَابْنَةُ الْجَبَلِ
ابْنَةُ الْجَبَلِ: الْقَوْسُ، وَالْعِطَافُ السِّيفُ، كَمَا يُقَالُ لَهُ الرَّدَاءُ؛ قَالَ:
وعليه قول الآخر:

وَلَا مَالَ لِي إِلَّا عِطَافٌ وَمِذْرَعٌ،
لَكُمْ طَرَفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ وَلِي طَرَفٌ
وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ: عَظِيمٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَبَلِ. وَجَبَلَةُ الْأَرْضُ: صَلَابَتُهَا.
وَالْجَبَلَةُ، بِالضَّمِّ: السَّامُ. وَالْجَبَلُ: السَّاحَةُ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:
وَأَقْوَلُهُ لِلصَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا،
وَأَمَّنْهُ جِرَارًا وَأَوْسَعَهُ جَبَلًا
وَالْجَمْعُ أَجْبَلٌ وَجُبُولٌ.

وَجَبَلُ اللَّهِ الْخَلْقُ يَجْبِلُهُمْ وَيَجْبُلُهُمْ: خَلَقَهُمْ. وَجَبَلَهُ عَلَى
الشَّيْءِ: طَبَعَهُ. وَجَبَلُ الْإِنْسَانِ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَي طَبَعَهُ عَلَيْهِ.
وَجَبَلَةُ الشَّيْءِ: طَبِيعَتُهُ وَأَصْلُهُ وَمَا يُبَيِّنُ عَلَيْهِ. وَجَبَلْتَهُ وَجَبَلْتَهُ،
بِالْفَتْحِ؛ عَنِ كِرَاعٍ: خَلَقْتَهُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْجَبَلَةُ الْخَلْقَةُ، وَجَمَعَهَا جِبَالٌ،
قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي جَعَلَهُ كَالْمَجْنُونِ، وَهَذَا نَصُّ قَوْلِهِ.
التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِمْ: أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ أَجَنَّ اللَّهُ
جَبَلْتَهُ أَي خَلَقْتَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَي الْجِبَالَ الْيَتِي
يَسْكُنُهَا أَي أَكْثَرَ اللَّهِ فِيهَا الْجِنَّ. وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا
وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ أَي خُلِقَتْ عَلَيْهِ وَطَبِيعَتْ عَلَيْهِ. وَالْجَبَلَةُ،
بِالْكَسْرِ: الْخَلْقَةُ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

بَيْنَ سُكُولِ النَّسَاءِ خَلَقْتُهَا
قَصْدٌ، فَلَا جَبَلَةَ وَلَا قَصَفٌ
قال: السُّكُولُ الصُّرُوبُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي فِي شَعْرِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ
جَبَلَةُ، بِالْفَتْحِ، قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ جَبَلٌ يَجْبَلُ
فَهُوَ جَبَلٌ وَجَبَلٌ إِذَا عَلَطَ، وَالْقَصَفُ: الدَّقَّةُ وَقِلَّةُ اللَّحْمِ، وَالْجَبَلَةُ:
الْغَلِيظَةُ؛ يُقَالُ: جَبَلْتُ فِي جَبَلَةٍ وَجَبَلْتُ. وَثَوْبٌ جَبَلٌ الْجَبَلَةُ أَي
الْعَزْلُ وَالنَّسِجُ وَالْقَتْلُ. وَرَجُلٌ مَجْبُولٌ: غَلِيظُ الْجَبَلَةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ: كَانَ رَجُلًا مَجْبُولًا صَخْمًا؛ الْمَجْبُولُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَالْجَبَلُ مِنَ
السَّهْمِ: الْجَافِي الْبَرِّيُّ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ الْكَمَيْتُ فِي ذِكْرِ صَائِدٍ:
وَأَهْدِي إِلَيْهَا مِنْ دَوَاتِ حَفِيرَةٍ،
بِلا حَطْوَةٍ مِنْهَا، وَلَا مُصْفَحِ جَبَلِ
وَالْجَبَلُ: الصَّخْمُ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ:
عَلَاكِمُهُ مِثْلُ الْقَيْنِيقِ شِمْلُهُ،
وَحَافِرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَخْلَبِ الْجَبَلِ

والجَبَلَة والجَبَلَة والجَبَلَة والجَبَلَة والجَبَلَة والجَبَلَة
والجَبَل والجَبَل والجَبَل، كل ذلك: الأمة من الخلق والجماعة من الناس.
وَحَيُّ جَبَلٌ: كثير؛ قال أبو ذؤيب:
مَنَابَا يُقَرَّبَنَّ الخُتُوفَ لِأَهْلِهَا
جَهَارًا، وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الجَبَلِ
أي الكثير. يقول: الناس كلهم مُنْعَةٌ للموت يَسْتَمْتَعُ بهم؛ قال ابن
بري: ويروى الجَبَل، بضم الجيم، قال: وكذا رواه أبو عبيدة. الأصمعي:
الجَبَلُ والعُجْرُ الناس الكثير. وقول الله عز وجل: ولقد أضل منكم جبلاً
كثيراً؛ يقرأ جُبلاً عن أبي عمرو، وجُبلاً عن الكسائي، وجِبلاً عن
الأعرج وعيسى بن عمر، وجِبلاً بالكسر والتشديد، عن الحسن وابن أبي
إسحق، قال: ويجوز أيضاً جَبَلٌ، بكسر الجيم وفتح الباء، جمع جَبَلَة وجَبَل
وهو في جميع هذه الوجوه خَلَقًا كثيراً. قال أبو الهيثم: جُبَلٌ وجُبَلٌ
وجِبَلٌ وجِبَلٌ ولم يعرف جُبلاً، قال: وجِبَلٌ وجِبَلَة لغات كلها.
والجِبَلَة: الخَلْقَة. وفي التنزيل العزيز: والجِبَلَة الأولين؛
وقرأها الحسن بالضم، والجمع الجِبَلَات. التهذيب: قال الكسائي الجِبَلَة
والجَبَلَة تكسر وترفع مشددة كسرت أو رفعت، وقال في قوله: ولقد أضل
منكم

جبلاً كثيراً، قال: فإذا أردت جماع الجبيل فُلت جُبلاً مثال
قَبيل وقُبلاً، ولم يقرأ أحد جُبلاً. الليث: الجَبَل الخَلْق، جَبَلهم
الله فهم محبوبون، وأنشد:
يَحَيْثُ شَدَّ الجَائِلُ المَهْجَايِلَا
أي حيث شدَّ أسر خلقهم. وكلُّ أُمَّة مضت على حِدَة فهي جِبَلَة.
والجَبَل: الشجر اليابس. ومالُ جَبَلٌ: كثير؛ قال الشاعر:
وحاجب كَرَدَسَه في الحَبَلِ
منا غلام، كان غير وَعَل،
حتى افتدى منه يمال جَبَلِ
قال: وروي بيت أبي ذؤيب:
ويستمتع بالأنس الجَبَلِ
وقال: الأنسُ الإنس، والجَبَلُ الثير. وَحَيُّ جَبَلٌ أي كثير.
والجَبُولَاء: العَصِيدَة وهي التي تقول لها العامة الكَبُولَاء. والجَبَلَة
والجَبَلَة: الوجه، وقيل ما استقبلك، وقيل جَبَلَة الوجه بَشِيرته. ورجل جَبَلِ
الوجه: غليظ بشرة الوجه. ورجل جَبَلِ الرأس: غليظ جِلْدَة الرأس والعظام؛
قال الراجز:
إِذَا رَمَيْنا جَبَلَة الأَشَدَّ
بِمَقْدَفِ ياقٍ على المَرَدِّ
ويقال: أنت جَبَلٌ وجَبَلٌ أي قبيح. والمُجَبَل في المنع .
(قوله «والمجبل في المنع» هكذا في الأصل، وعبارة شرح القاموس: ومن
المجاز الاجبال المنع، ويقال سألناهم حاجة فأجبلوا أي منعوا).
الجوهري: ويقال للرجل إذا كان غليظاً إنه لذو جَبَلَة. وامرأة مِجْبَال

أي غليظة الخلق. وشيء جيل، بكسر الباء، أي غليظ جاف؛ وأنشد ابن بري لأبي المثلّم:

صافي الحديد لا ينكس ولا جيل
ورجل جيل الوجه: قبيحه، وهو أيضاً الغليظ جلدة الرأس والعظام.
ويقال: فلان جبل من الجبال إذا كان عزيزاً، وعز فلان يزحم
الجبال؛ وأنشد:

اللباس أم للجود أم للمقاوم،
من العز، يزحم الجبال الرواسيا؟
وفلان ميمون العريكة والجيلة والطبيعة. والجبل: القدح
العظيم؛ هذه عن أبي حنيفة. وأجبلته وجبلته أي أجبرته.
والجبلان: جبلا طيء آجا وسلمى. وجبله ابن الأئهم:
آخر ملوك عسان. وجبل وجبل وجبله: أسماء. ويوم جبله: معروف.
وجبله: موضع بنجد.

@ جبرل: جبريل وجبرين وجبريل، كله: اسم روح القدس،
عليه الصلاة والسلام؛ قال ابن جنبي: وزن جبريل فَعْلَيْل والهمزة فيه
زائدة لقولهم جبريل.

@ جهل: رجل جهل إذا كان جافياً؛ وأنشد لعبدالله بن الحجاج
التغلي:

إياك لا تستبدلي قرد القفا،

جرايبه وهيبانا جابجا

ألف كان الغازلات متخته

من الصوف نكتا، أو ليما دبادبا

جهلاً ترى منه الجين يسوءها،

إذا تطرت منه الجمال وحاجبا

الجباب والدبادب: الكثير الشر والجلية.

@ جنل: الجنل والجنيل من الشجر والتياب والشعر: الكثير الملتف،
وقيل: هو من الشعر ما غلظ وقصر، وقيل: ما كثف واسود، وقيل: هو
الصخم الكثيف من كل شيء.

جنل جنالة وجنولة وجنل واجنال النبث: طال وغلظ

والنف، وقيل: اجنال النبث اهتز وأمكن أن يقبض عليه. واجنال

الشعر والريش: انتفش، وناصية جنلة، ونسحب في نواصي الخيل

الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول، والاسم الجنولة والجنالة،

وشجرة جنلة إذا كانت كثيرة الورق ضخمة. وشعر مجنل أي

منتفش؛ قال الأراجيز:

معدل إقامة مجرئها،

موقف اللمة مجنلها

واجنال الطائر بالهمز: تنفش للندى والبرد. واجنال الرجل

إذا غضب وتهيا للشر والقتال. والمجنل: العريض، والهمزة

على هذا زائدة في كل ذلك. والجنال: القبر. واجنال: انتفشت

فُنزَعَتْهُ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى:
جَاءَ السَّيِّئُ وَاجْتَالَ الْقُبْرُ،
وطلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِعْفَرٌ،
وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرُورِ تَسْكُرُ
تَسْكُرُ أَي يَذْهَبُ حَرُّهَا. وَاجْتَالَ النَّبْتُ إِذَا اهْتَزَّ وَأَمَكَنَ لِأَنَّ
يُقْبِضُ عَلَيْهِ. وَالْمُجْتَنِلُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ.
وَالجُنَّةُ: النَّمْلَةُ السُّودَاءُ، وَفِي الْمَحْكَمِ: النَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، وَالْجَمْعُ
جُنُلٌ؛ قَالَ:

وَتَرَى الدَّمِيمَ عَلَى مَرَايِينِهِمْ،
غَبَّ الْهَيْبَاجِ، كَمَا زِنَ الْجَنَلِ
وَيَمُّ بَعْضُهُمْ بِهِ النَّمْلُ. وَتَكَلَّمَ الْجَنَلُ؛ قِيلَ: الْجَنَلُ هُنَا
الْأُمُّ؛ عَنِ أَبِي عَيْدٍ، وَقِيلَ: قِيَمَاتُ الْبُيُوتِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَجُنَّةُ
الرَّجُلِ: أَمْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى الْجَنَلُ فِي قَوْلِهِمْ تَكَلَّمَ الْجَنَلُ
إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ الزَّوْجَاتُ فَيَكُونُ مُوَافِقًا لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: إِنْ الْجَنَلُ
مِنْ قَوْلِهِمْ تَكَلَّمَ الْجَنَلُ إِنَّمَا يُعْنَى بِهِ قِيَمَاتُ الْبُيُوتِ لِأَنَّ أَمْرَأَةَ
الرَّجُلِ قِيَمَةُ بَيْتِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: تَكَلَّمَ الْجَنَلُ، قَالَ: هِيَ الْأُمُّ
الرَّغْنَاءُ، وَكَذَلِكَ تَكَلَّمَ الرَّعْبَلُ. وَجَنَلَهُ الرِّيحُ: كَجَفَلْتَهُ
سِوَاءً.

وَالجُنَّالَةُ: مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.
@جَنَلٌ: ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ جَعْتَلُ: فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ

مِنْهُمْ الْجَعْتَلُ، فَقِيلَ: مَا الْجَعْتَلُ؟ فَقَالَ: هُوَ الْفَطُّ الْغَلِيظُ، قَالَ: وَقِيلَ
هُوَ مَقْلُوبُ الْجَنَعَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْعَنْجَلُ
وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.
@جَحَلٌ: الْجَحَلُ: الْجِرْبَاءُ، وَقِيلَ: هُوَ صَرْبٌ مِنَ الْجِرْبَاءِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
وَهُوَ دَكَرٌ أُمَّ حُبَيْنٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:
قَلِمًا تَقْصُصُ حَاجَةً مِنْ تَحْمَلُ،
وَقَلَصَ وَأَقْلَوَى عَلَى عُوْدِهِ الْجَحْلُ

وَيُرْوَى: وَأَظْهَرَنَ، مَكَانَ وَقَلَصَ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّبُّ الْمُسِينُ الْكَبِيرُ،
وَقِيلَ: الصَّخْمُ مِنَ الصَّبَابِ، وَالْجَحْلُ: يَعْسُوبُ النَّحْلُ، وَالْجَحْلُ الْجَعْلُ،
وَقِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْبِعَاسِيْبِ وَالْجِعْلَانُ؛ قَالَ عَنُتْرَةَ:
كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعَصْدَيْنِ جَحْلًا
هَدُوجًا، بَيْنَ أَقْلَبَةِ مَلَّاحٍ
يَعْنِي الْجَعْلُ، وَالْجَمْعُ جُحُولٌ وَجِحْلَانٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَحْلُ ضَرْبٌ مِنَ
الْبِعَاسِيْبِ مِنْ صِغَارِهَا، وَقِيلَ: الْجَحْلُ الْبِعْسُوبُ الْعَظِيمُ وَهُوَ فِي خَلْقِ
الْجَرَادَةِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَصُمْ جَنَاحِيهِ. وَالْجَحْلَاءُ مِنَ النَّوْقِ: الْعَظِيمَةُ
الْخَلْقِ. وَالْجَحْلُ: السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْجَحْلُ: وَلَدُ الصَّبِّ. وَالْجَحْلُ:
الرَّقُّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظِيمُ مِنْهَا. وَسِبْقَاءُ جَحْلٌ: صَخْمٌ عَظِيمٌ، وَجَمَعَهُ
جُحُولٌ. وَالْجَحْلُ: الْعَظِيمُ الْجَنِينُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَرَجُلٌ جَحْلٌ: غَلِيظٌ

الوجه واسع الجبين كزُّه في غِلْظ وعظم أسنان. وقال الجرمي: الجَحْلُ
العظيم من كل شيء.

ويقال: جاء مُقَدَّحَةً عَيْنُهُ وجاحلةً عَيْنُهُ إذا غارت؛ قال ثعلب بن
عمرو العبدي:

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيَكِ الدَّوَا

ء، ليس له من طعامٍ تَصِيبُ
فَتُضْبِحُ جاحِلَةً عَيْنُهُ

لِحَنِّوِ اسْتِيهِ، وَصَلَاهُ عُيُوبُ

قال: والقصيدة في الجزء الأول من الأصمعيَّات، وهذا البيت: فتصبح
جاحلة عينه، ذكره ابن سيده والجوهرى في ترجمة حجل وأنشده شاهداً على
حجَلت عينه إذا غارت ويحتاج إلى نظر. وصَرَّبه فجَحَله جَحَلًا أي صَرَّعَه.

وجَحَله: شُدِّدَ للمبالغة. والجَحْلُ: صَرَّعُ الرجلِ صاحبه؛ قال
الكميت: ومالَ أبو الشَّعْثَاءِ أَشَعَّتْ دَامِيَا،

وَإِنَّ أَبَا جَحْلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلٌ

وربما قالوا جَحَلَمَه إذا صَرَّعَه، والميم زائدة. ابن سيده: والجُحَالُ،
بالضم، اللَّسْمُ القاتل؛ قال الجوهرى: وأنشد الأحمر:

جَرَّعَهُ الدِّبْقَانَ والجُحَالَ

قال: وأما الجُحَالُ، بالخاء، فلم يعرفه أبو زيد
(* قوله «أبو زيد» في

نسخ الصحاح: أبو سعيد) قال ابن بري: الشعر لشريك بن حيان العنبري
وصوابه جَرَّعْتُهُ؛ وقبله:

لَأَقِي أَبَا نَحْلَةَ مِنِّي مَا لَا

يَرُدُّهُ، أَوْ يَنْقُلُ الجِبَالَ

جَرَّعْتُهُ الدِّبْقَانَ والجُحَالَ،

وَسَلَعًا أَوْرَثَهُ سُلَالًا

وهذا البيت بعينه أعني جَرَّعْتُهُ ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة
حجل، بالخاء قبل الجيم، وقال ما صورته: ومن هذا الفصل الجُحَالُ السم؛ قال
الراجز:

جرعته الذيفان والحجالا

وذكره بعينه في هذه الترجمة، بتقديم الجيم على الحاء، ولا أدري هل هما
بيتان بهاتين اللغتين أو هما بيت واحد دَاخَلَ الشَّيْخَ الوَهْمُ فيه،
وإيفي أعلم.

وجَحَلَةٌ وجَحْلٌ: اسم رجل. وامرأة جَيْحَلٌ: غليظة الخلق صَحْمَةٌ.

والجَيْحَلُ: العظيم من كل شيء. والجَيْحَلُ: الصخرة العظيمة المَلْسَاءُ؛ قال
أبو النجم:

منه بعَجَزٍ كالصَّفَاةِ الجَيْحَلِ

والجَيْحَلُ: الجبل.

@جحدل: جَحَدَلَه: صَرَّعَه، وَقَدَّهْ أَوْ لَمْ يَقْدَهْ، وَجَحَدَلْتُهُ صَرَّعْتُهُ؛
قال الشاعر:

نَحْنُ جَحَدَلْنَا عِيَادًا وَابْنَهُ
بِيَلَاطٍ، بَيْنَ قَتْلَى لَمْ تُجَنِّ
وفي الحديث: رَأَيْتَ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قَدْ قُطِعَ فَهُوَ يَتَجَحَّدَلُ وَأَنَا
أَتَّبِعُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ وَالْمَعْرُوفِ فِي الرَّوَايَةِ
يُتَدَحَّرَجُ، قَالَ: فَإِنَّ صَحْتَ الرَّوَايَةَ بِهِ فَالَّذِي جَاءَ فِي اللُّغَةِ أَنَّ جَحَدَلْتَهُ بِمَعْنَى
صَرََعْتَهُ، وَالْجَحَدَلَةُ: الْجَمْعُ، وَجَحَدَلَتِ الْأَمْوَالَ: جَمَعَهَا، وَجَحَدَلُ
إِبْلَهُ: صَمَّهَا، وَجَحَدَلَهَا: أَكْرَاهَهَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
عَجِيجَ الْمُدَكِيِّ شِدَّةً، بَعْدَ هَذَا،
مُجَحَّدَلٌ أَفَاقَ بَعِيدِ الْمَدَاهِبِ
الْأَزْهَرِيِّ: ابْنُ حَبِيبٍ تَجَحَّدَلَتِ الْأَتَانُ إِذَا تَقَبَّضَ حَيَاؤُهَا
لِلوَدَاقِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ:
وَكَسَفْتُ عَنْ أَيْرِي لَهَا فَتَجَحَّدَلْتُ،
وَكَذَاكَ صَاحِبُهُ الْوَدَاقُ تَجَحَّدَلُ
قَالَ: تَجَحَّدَلُهَا تَقَبَّضُهَا وَاجْتِمَاعُهَا؛ وَقَالَ الْوَالِيبِيُّ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِي
لِلْأَسَدِيِّ:
تَعَالَوْا نَجْمِعِ الْأَمْوَالَ حَتَّى
تُجَحَّدِلَ، مِنْ عَشِيرَتِنَا، الْمَيْبِنَا
وَفِي نَسَخَةٍ: مَيْبِنَا، وَالْمُجَحَّدِلُ: الَّذِي يُكْرِى مِنْ قَرْبَةٍ إِلَى قَرْبَةٍ
أُخْرَى، قَالَ: وَهُوَ الصَّقَاطُ أَيْضًا، وَحَكَى ابْنُ بَرِي: الْمُجَحَّدِلُ الَّذِي
يُكْرِى مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يُثْقَلُ السَّيْفُ عَاتِقِي،
إِذَا قَادَنِي، وَسَطَ الرَّفَاقِ، الْمُجَحَّدِلُ؟
وَالْجَحَدَلُ: الْحَادِرُ السَّمِينُ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَحَدَلُ إِذَا اسْتَغْنَى بَعْدَ
فَقْرٍ، وَجَحَدَلُ إِذَا صَارَ جَمَّالًا، وَجَحَدَلُ إِنَاءً: مَلَأَهُ، وَجَحَدَلُ قَرْبَتَهُ:
مَلَأَهَا، ابْنُ بَرِي: وَالْجَحَدَلَةُ مِنَ الْخُدَاءِ الْحَسَنِ الْمَوْلُدُ؛ قَالَ
الرَّاجِزُ:
أَوْرَدَهَا الْمُجَحَّدِلُونَ قَيْدًا،
وَرَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُويِدًا
@جَحَشَلُ: الْجَحَشَلُ وَالْجَحَاشِلُ: السَّرِيعُ الْخَفِيفُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
لَاقَيْتُ مِنْهُ مُشْهَعِلًا جَحَشَلًا،
إِذَا حَبَبْتُ فِي الْلِقَاءِ هَرَوَلًا
@جَحْفَلُ: الْجَحْفَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ حَيْلُ؛
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:
وَأَرْعَنَ مَجْرَ عَلَيْهِ الْأَدَا
هُ، ذِي تُدْرَا لِحِبِّ جَحْفَلِ
وَالْجَحْفَلُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ، وَرَجُلٌ جَحْفَلُ: سَيِّدٌ عَظِيمٌ الْقَدْرُ؛ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
بَنِي أُمَّ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرِ يَرَوْتَهُ،
وَإِنْ كَانَ عَبْدًا، سَيِّدَ الْقَوْمِ جَحْفَلًا

وَبَجَحَقْلِ الْقَوْمِ: تَجَمَّعُوا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَجَحَافِلِ الْخَيْلِ:
أَفْوَاهُهَا. وَجَحَقْلَةُ الدَّابَّةِ: مَا تَتَاوَلُ بِهِ الْعَلْفَ، وَقِيلَ: الْجَحَقْلَةُ مِنْ
الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْبَعَالِ وَالْحَافِرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمِشْقَرِ
لِلْبَعِيرِ؛ وَإِسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِدَوَاتِ الْحُفِّ؛ قَالَ:

جَابَ لَهَا لِقْمَانٌ فِي قِلَاتِهَا
مَاءً تَفُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا،
تَلْهَمُهُ لَهْمًا بِجَحَقْلَاتِهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِرَاجِزٍ يَصِفُ إِبِلًا:
تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمَسْحَلِ،

بَيْنَ وَرِيدَيْهَا، وَبَيْنَ الْجَحَقْلِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَحَقْلُ الْعَرِيضُ الْجَنِينُ. وَجَحَقْلُهُ أَيَّ صَرَخٍ وَرَمَاهُ،
وَرَبَّمَا قَالُوا جَعَقْلَهُ.

وَالْجَحَقْلُ، بَزِيَادَةِ النُّونِ: الْغَلِيظُ، وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ، وَنُونُهُ
مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءِ سَفَرِ جَلٍ.

@جخدل: غلام جَخْدَلٌ وَجُخْدُلٌ، كِلَاهِمَا: حَادِيٌّ سَمِينٌ.

@جدل: الْجَدَلُ: شِدَّةُ الْقِتْلِ. وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ أَجْدَلُهُ جَدَلًا

إِذَا شَدَدْتَ قَتْلَهُ وَقَتَلْتَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِرَمَامِ النَّاقَةِ

الْجَدِيلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدُلُهُ وَيَجْدِلُهُ جَدَلًا أَحْكَمَ قَتْلَهُ؛

وَمِنْهُ جَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ الْحَلْقُ حَسَنَةُ الْجَدْلِ. وَالْجَدِيلُ: الزَّمَامُ الْمَجْدُولُ

مِنْ أَدَمٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَكَشِحَ لِطَيْفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ،

وَسَاقٍ كَأَثْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

قَالَ: وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْوِشَاحُ جَدِيلًا. قَالَ عَبْدُ أَفِيْفِي بْنِ

عَجْلَانَ النَّهْدِيِّ:

جَدِيدَةٌ سِرِّيَالِ الشَّبَابِ، كَأَنَّهَا

سَيْقِيَّةٌ بَرْدِيٌّ يَمْتَنُّهَا غُبُولُهَا

كَأَنَّ دِمَفْسًا أَوْ فُرُوعَ عَمَامَةٍ،

عَلَى مَتْنِهَا، حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِآخِرٍ:

أَذْكَرْتُ مَبِيَّةً إِذْ لَهَا إِيْبٌ،

وَجَدَائِلُ وَأَنَا مِلُّ حُطْبُ

وَالْجَدِيلُ: حَبْلٌ مَفْتُولٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ أَوْ

النَّاقَةِ، وَالْجَمْعُ جُدُلٌ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. التَّهْذِيبُ: وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْأَدَمِ وَحَسَنِ

الْجَدْلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْحَلْقِ. وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ: قَصَبُ الْيَدَيْنِ

وَالرِّجْلَيْنِ.

وَالْجَدْلُ وَالْجَدُلُ: كُلُّ عَظْمٍ مُوقَّرٍ كَمَا هُوَ لَا يَكْسَرُ وَلَا يُخَلِّطُ بِهِ

غَيْرُهُ. وَالْجَدْلُ: الْعَضْوُ، وَكُلُّ عَضْوٍ جَدْلٌ، وَالْجَمْعُ أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ، وَقِيلَ: كُلُّ

عَظْمٍ لَمْ يَكْسُرْ جَدْلٌ وَجَدْلٌ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ أَفِيْفِي عَنْهَا: الْعَقِيْقَةُ

تُقَطَّعُ جُدُولًا لَا يَكْسَرُ لَهَا عَظْمٌ؛ الْجُدُولُ: جَمْعُ جَدْلٍ وَجَدْلٍ، بِالْفَتْحِ

والكسر، وهو العضو.
ورجل مَجْدُول، وفي التهذيب: مَجْدُول الخَلْق لَطِيف القَصَب مُحَكَم القَلْب. والمجدول: القَصِيفُ لا من هُزَالٍ. وغلَام جَادِل: مُشْتَدٌّ. وساقُ مَجْدُولَةٍ وَجَدْلَاءُ: حَسَنَةُ الطَّيِّ، وساعدُ أَجْدَلٍ كَذَلِكَ؛ قال الجعدي:
فَأَخْرَجَهُم أَجْدَلُ السَّاعِدِيَّ
ن، أَصْهَبُ كَالْأَسَدِ الْأَعْلَبِ
وَجَدَلٌ وَوَلَدُ النَّاقَةِ وَالطَّبِيبَةُ يَجْدُلُ جُدُولًا: قَوِيٌّ وَيَتَّبِعُ أُمَّه.
وَالجَادِلُ مِنَ الْإِبِلِ: فَوْقَ الرَّاشِحِ، وَكَذَلِكَ مِنْ أَوْلَادِ الشَّيْءِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَمَشَى مَعَ أُمَّه، وَجَدَلُ الْغُلَامِ يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلَ كَذَلِكَ. وَالْأَجْدَلُ: الصَّفْرُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ السُّدَّةُ، وَهِيَ الْأَجَادِلُ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِغَلْبَةِ الصِّفَةِ، وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ سَبِيحًا مِمَّا يَكُونُ صِفَةً فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَاسِمًا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَجْدَلِ أَجْدَلِيٌّ، وَنَظِيرُهُ عَجَمِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ:
كَانَ بَنِي الدِّعْمَاءِ إِذْ لَجُّوا بِنَا،
فِرَاحُ القَطَا لِأَقِينٍ أَجْدَلٌ بَارِيًا
الليث: إِذَا جَعَلْتَ الْأَجْدَلَ نَعْتًا قُلْتَ صَفْرُ أَجْدَلٍ وَصُفْرُ جُدَلٍ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ اسْمًا لِلصَّفْرِ قُلْتَ هَذَا الْأَجْدَلُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ، لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى أَفْعَلٍ تَجْمَعُ عَلَى فُعَلٍ إِذَا نُعِتَ بِهَا، فَإِذَا جَعَلْتَهَا أَسْمَاءَ مَحْضَةٍ جَمَعْتَ عَلَى أَفَاعِلٍ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:
يَخُونُونَ أُخْرَى القَوْمِ حَوَتْ الْأَجَادِلُ
أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَجَادِلُ الصُّفُورُ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فَهُوَ جَادِلٌ. وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفٍ: يَهُوِيُّ هُوِيَّ الْأَجَادِلِ؛ هِيَ الصُّفُورُ، وَاحِدُهَا أَجْدَلٌ وَالهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَالْأَجْدَلُ: اسْمُ فَرَسٍ أَبِي دَرِّ الغِفَارِيِّ، رَحِمَهُ أَفِيْفِي، عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدَمُ.

وَجَدَالَةُ الخَلْقِ: عَصْبُهُ وَطَيْبُهُ؛ وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ وَامْرَأَةٌ مَجْدُولَةٌ.
وَالجَدَالَةُ: الْأَرْضُ لِشِدَّتِهَا، وَقِيلَ: هِيَ أَرْضُ ذَاتِ رَمَلٍ دَقِيقٍ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلِهِ،
وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالِهِ
وَالجَدَلُ: الصَّرْعُ. وَجَدَلَهُ جَدَلًا وَجَدَّلَهُ فَانْجَدَلَ وَتَجَدَّلَ:
صَرَعه عَلَى الجَدَالَةِ وَهُوَ مَجْدُولٌ، وَقَدْ جَدَلْتُهُ جَدَلًا، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا، وَقِيلَ لِلصَّرْعِ مُجَدَّلٌ لِأَنَّهُ يُصْرَعُ عَلَى الجَدَالَةِ.
الْأَزْهَرِيُّ: الْكَلَامُ الْمَعْتَمِدُ: طَعَنَهُ فَجَدَّلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ وَإِنَّ أَدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ؛ شَمْرٌ: الْمُنْجَدِلُ السَّاقِطُ، وَالْمُجَدَّلُ الْمُلقَى بِالْجَدَالَةِ، وَهِيَ الْأَرْضُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَادٍ: وَهُوَ مُنْجَدِلٌ فِي الشَّمْسِ، وَحَدِيثُ عَلِيِّ حِينَ

وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ وَهُوَ قَتِيلٌ فَقَالَ: أَعَزَّرَ عَلِيٌّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ أَيِ مُلقَى عَلَى الْأَرْضِ قَتِيلًا. وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ لَصَعْصَعَةَ: مَا مَرَّ عَلَيْكَ جَدَلْتُهُ أَيِ رَمَيْتَهُ وَصَرَعْتَهُ؛ وَقَالَ

الهدلي يُجَدَّلُ يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ،
كما تَقَطَّرَ جِدْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ
يقال: طعنه فجَدَله أي رماه بالأرض فانجدل سَقَط. يقال: جَدَلته،
بالتخفيف، وجَدَلته، بالتشديد، وهو أعم. وَعَتَاقُ جَدَلَاءٍ: في أَدْنِهَا
قِصْرٌ. والجَدَالَةُ: البَلْحَةُ إِذَا أَحْضَرَّتْ واستدارت، والجمع جَدَالٌ؛ قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخبل السعدي:

وسارت إلى يَبْرِينَ حَمْسًا، فَأَصْبَحَتْ
يَخْرُ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالِهَا
قال أبو الحسن: قال لي أبو الوفاء الأعرابي جَدَالِهَا ههنا أولادها،
وإنما هو للبلح فاستعاره. قال ابن الأعرابي: الجَدَالَةُ فوق البَلْحَةِ،
وذلك إِذَا جَدَلْتُ نَوَاتِهَا أي اشتدَّت، واشتُقُّ جُدُولٌ، ولد الطيبة،
من ذلك؛ قال: ولا أدري كيف قال إِذَا جَدَلْتُ نَوَاتِهَا لَأَنَّ الجَدَالَةَ لا
نواة لها، وقال مرَّةً: سَمَّيتِ البُسْرَةَ جَدَالَةَ لَأَنَّهَا تشتد نواتها
وتستتم قبل أن تُرْهِي، شبهت بالجَدَالَةِ وهي الأرض. الأصمعي: إِذَا أَحْضَرَ
حَبُّ طَلْعِ النَخِيلِ واستدار قبل أن يشتد فإن أهل نجد يسمونه الجَدَالِ.
وَجَدَلُ الحَبِّ في السنبِلِ يَجْدُلُ: وقع فيه؛ عن أبي حنيفة، وقيل قَوِي.
والمَجْدَلُ: القَصْرُ المُشْرِفُ لَوَتَاقَةَ بنائه، وجمعه مَجَادِلُ؛ ومنه قولُ
الكميت:

كَسَوْتُ العِلَافِيَّاتِ هُوجًا كَأَنَّهَا
مَجَادِلُ، شَدَّ الرَاصِفُونَ اجْتِدَالِهَا
والاجتدال: البنيان، وأصل الجَدَلُ القُتْلُ؛ وقال ابن بري: ومثله لأبي
كبير:

في رأس مُشْرِفةِ القَدَالِ، كَأَنَّمَا
أَطْرُ السِّحَابِ بِهَا بَيَاضُ المِجْدَلِ
وقال الأعشى:

في مِجْدَلٍ شُدِّدَ بِنِيائِهِ،
يَزَلُّ عَنْهُ طُفْرُ الطَّائِرِ
(* في الصحاح: شِيد)

وِدْرَعُ جَدَلَاءٍ وَمَجْدُولَةٌ: مُحْكَمَةُ النَسِجِ. قال أبو عبيد: الجَدَلَاءُ
والمجدولة من الدروع نحو المَوْضُونَةِ وهي المنسوجة، وفي الصحاح: وهي
المحكمة؛ وقال الحطيئة:

فيه الجِيَادُ، وفيه كل سَابِغَةٍ
جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ
الليث: جمع الجَدَلَاءِ جُدُلٌ. وقد جَدَلتِ الدروعُ جُدَلًا إِذَا أَحْكَمَتْ.
شمر: سَمَّيتِ الدُّرُوعُ جَدَلًا ومجدولة لإِحْكَامِ حَلْقِهَا كَمَا يُقَالُ حَبْلٌ
مجدول مفتول؛ وقول أبي ذؤيب:

فهن كعقبان الشَّيرِجِ جَوَانِحُ،
وهم فوقها مُسْتَلِيمُو حَلْقِ الجَدَلِ

أراد حَلْقَ الدرعِ المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعه موضع

الموصوف. والجَدَل: أَن يُضْرَب عُزْضُ الحَدِيدِ حَتَّى يُدْمَلَجَ، وَهُوَ أَن تَضْرِبَ
 حُرُوفَهُ حَتَّى تَيْسْتَدِيرَ. وَأُذُنٌ جَدَلَاءٌ: طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ بِمُنْكَسِرَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ
 كَالصَّمْعَاءِ إِلَّا أَنهَا أَطْوَلُ، وَقِيلَ: هِيَ الْوَسْطُ مِنَ الْأَذَانِ.
 والجَدَلُ والجَدَلُ: ذَكَرَ المِرْجَلُ، وَقَدْ جَدَلَ جُدُولًا فَهُوَ جَدِلٌ وَجَدَلٌ
 عَزْدُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلِىَ جَدَلًا عَلَى النِّسْبِ. وَرَأَيْتُ جَدِيلَةَ رَأَيْتُ
 أَي عَزِيمَتَهُ. والجَدَلُ: اللَّذْدُ فِي الخُصُومَةِ وَالقُدْرَةُ عَلَيْهَا، وَقَدْ جَادَلَهُ
 مَجَادِلَةً وَجِدَالًا. وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَمَجْدَلٌ وَمَجْدَالٌ: شَدِيدُ الجَدَلِ. وَيُقَالُ:
 جَادَلْتُ الرَّجُلَ فَجَدَلْتَهُ جَدَلًا أَي غَلَبْتَهُ. وَرَجُلٌ جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي
 الخِصَامِ. وَجَادَلَهُ أَي خَاصَمَهُ مُجَادِلَةً وَجِدَالًا، وَالاسْمُ الجَدَلُ، وَهُوَ شَدَّةُ
 الخُصُومَةِ. وَفِي الحَدِيثِ: مَا أُوتِيَ الجَدَلُ قَوْمٌ إِلَّا صَلَّوْا؛ الجَدَلُ:
 مَقَابِلَةُ الحِجَّةِ بِالحِجَّةِ؛ وَالمَجَادِلَةُ: المُنَاطِرَةُ وَالمَخَاصِمَةُ، وَالمَرَادُ بِهِ فِي
 الحَدِيثِ الجَدَلُ عَلَى البَاطِلِ وَطَلَبُ المَغَالِبَةِ بِهِ لِأَظْهَارِ الحَقِّ فَإِنَّ ذَلِكَ
 مَحْمُودٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَادَلْهُمْ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ
 شَدِيدَ الخِصَامِ، وَإِنَّهُ لَمَجْدُولٌ وَقَدْ جَادَلَ. وَسُورَةُ المُجَادَلَةِ: سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللهُ
 لِقَوْلِهِ: قَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ التِّي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللهِ؛ وَهُمَا
 يَتَجَادَلَانِ فِي ذَلِكَ الأَمْرِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَا جِدَالَ فِي الحِجِّ؛ قَالَ أَبُو
 إِسْحَاقَ: قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي.
 وَالمَجْدَلُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ، لِأَنَّ الغَالِبَ عَلَيْهِمْ
 إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يَتَجَادَلُوا؛ قَالَ العِجَاجُ:
 فَانْقُضْ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلِّ
 بِمَجْدَلٍ، وَنِعْمَ رَأْسُ المَجْدَلِ
 وَالجَدِيلَةُ: شَرِبِجَةُ الحَمَامِ وَنَحْوُهَا، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الجَدِيلَةِ: جَدَّالٌ،
 وَيُقَالُ: رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ مَنسُوبٌ إِلَى الجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الحَمَامُ.
 وَالجَدَّالُ: الَّذِي يَحْضُرُ الحَمَامَ فِي الجَدِيلَةِ. وَخَمَامٌ جَدَلِيٌّ: صَغِيرٌ ثَقِيلٌ
 الطَّيْرَانِ لِصِغَرِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ: هَذَا رَأْيُ
 الجَدَّالِينَ وَالبَدَّالِينَ، وَالبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَشْتَرِي بِهِ
 شَيْئًا، فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَمَسِي بَدَّالًا. وَالجَدِيلَةُ:
 القَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ. وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدْلَاؤُهُ: نَاحِيَتُهُ. وَالقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ
 أَمْرُهُمْ أَي عَلَى حَالِهِمُ الأَوَّلِ. وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةً أَي عَلَى حَالِ
 وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ؛
 قَالَ الفَرَّاءُ: الشَاكِلَةُ النَّاحِيَةُ وَطَرِيقَةُ وَالجَدِيلَةُ، مَعْنَاهُ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَي
 طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ: وَعَبْدُ المَلِكِ إِذْ ذَاكَ عَلَى
 جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزَّبِيرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ، يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى
 جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَائِهِ كَقَوْلِكَ عَلَى نَاحِيَتِهِ. قَالَ شَمْرٌ: مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ
 مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنِ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ
 عَلَى شَاكِلَتِهِ، فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِّ يَلِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَي
 نَاحِيَتِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَالجَدِيلَةُ: الشَاكِلَةُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ
 اللهُ عَنْهُ: كَتَبَ فِي العَبْدِ إِذَا غَزَا عَلَى جَدِيلَتِهِ لَا يَنْتَفِعُ مَوْلَاهُ بِشَيْءٍ مِنْ
 خِدْمَتِهِ فَاسْتَهْمَ لَهُ؛ الجَدِيلَةُ: الحَالَةُ الأُولَى. وَرَكِبَ جَدِيلَةَ رَأْيِهِ أَي

عَزَبَمَتَهُ، أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا عَزَا مِنْفِرْدًا عَنْ مَوْلَاهُ غَيْرَ مَشْغُولٍ بِخِدْمَتِهِ عَنِ الْغَزْوِ.
وَالجَدِيلَةُ: الرَّهْطُ وَهِيَ مِنْ أَدَمَ كَانَتْ تُصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْتَرُّ بِهَا
الصَّبِيَانُ وَالنِّسَاءُ الْحَبِيصُ.

وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمَنْكِبِ: فِيهِ تَطَاطُؤٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَنَاكِبِ؛
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ
الطَّائِرُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: بِهِ سُمِّيَ الْأَجْدَلُ وَالصَّحِيحُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ كَلَامِ
سَيُوبَةَ ابْنِ سَيِّدِهِ: الْجَدِيلَةُ النَّاحِيَةُ وَالْقَبِيلَةُ. وَجَدِيلَةٌ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ مِنْهُمْ فَهَمَّ
وَعَدَّوَانٌ، وَقِيلَ: جَدِيلَةٌ حَيٌّْ مِنْ طَيِّءٍ وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ وَهِيَ جَدِيلَةُ بِنْتُ
سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَيْرٍ، إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ مِثْلُ
تَقْفِيٍّ.

وَجَدِيلٌ: فَحْلٌ لَمَهْرَةٌ بِنْتُ حَيْدَانَ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْإِبِلِ جَدَلِيَّةٌ
فَقِيلَ: هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى هَذَا الْفَحْلِ، وَقِيلَ: إِلَى جَدِيلَةَ طَيِّءٍ، وَهُوَ الْقِيَاسُ،
وَيَنْسَبُ

إِلَيْهِمْ فَيُقَالُ: جَدَلِيٌّ. اللَّيْثُ: وَجَدِيلَةٌ أَسَدٌ قَبِيلَةٌ أُخْرَى. وَجَدِيلٌ
وَسَدَقَمٌ: فَحْلَانِ مِنَ الْإِبِلِ كَانَا لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ.

وَالجَدُولُ: النَّهْرُ الصَّغِيرُ، وَحَكِي ابْنُ جَنِيٍّ جَدُولٌ، بِكَيْسِرِ الْجَيْمِ، عَلَى مِثَالِ
خِرْوَعِ اللَّيْثِ: الْجَدُولُ نَهْرُ الْحَوْضِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْهَارِ الصَّغَارِ يُقَالُ
لِهَا الْجَدَاوِلُ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ
سَرِيًّا، قَالَ: جَدُولًا وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ. وَالجَدُولُ أَيْضًا: نَهْرٌ
مَعْرُوفٌ.

@جذال: أصل الشيء الباقي من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع،
والجمع

أَجْدَالٌ وَجُدَالٌ وَجُدُولٌ وَجُدُولَةٌ. وَالجِدْلُ: مَا عَظُمَ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ
الْمُقَطَّعِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْعِيدَانِ مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ شِمَارِيخِ النَّخْلِ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ. اللَّيْثُ: الْجِدْلُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ حِينَ يَذْهَبُ رَأْسُهَا. يُقَالُ: صَارَ الشَّيْءُ

إِلَى
جِدْلِهِ أَيْ أَصْلِهِ، وَيُقَالُ لِأَصْلِ الشَّيْءِ جِدْلٌ، وَكَذَلِكَ أَصْلُ الشَّجَرِ يُقَطَّعُ،
وَرُبَّمَا جُعِلَ الْعُودُ جِدْلًا فِي عَيْنِكَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجِدْلُ وَاحِدُ الْأَجْدَالِ وَهِيَ
أَصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامِ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَبْصُرُ أَحَدُكُمْ الْقَدَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا
يَبْصُرُ الْجِدْلَ فِي عَيْنِهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّوْبَةِ: ثُمَّ مَرَّتْ بِجِدْلِ شَجَرَةٍ
فَتَعَلَّقَ بِهِ زِمَامُهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَفِينَةَ: أَنَّهُ أَشَاطَ دَمَ جَرُورٍ بِجِدْلِ أَيْ
بَعُودِ. وَالجِدْلُ: عُودٌ يَنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ عَطَّارٍ، وَقِيلَ
بَلْ هُوَ الْحَبَابُ بِنِ الْمَنْذَرِ: أَنَا جَدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ؛ قَالَ يَعْقُوبُ: عَنِي
بِالْجَدَيْلِ هَهُنَا الْأَصْلُ مِنَ الشَّجَرَةِ تَحْتِكَ بِهِ الْإِبِلُ فَتَشْتَفِي بِهِ، أَيْ قَدْ
جَرَّبْتَنِي الْأُمُورَ وَلِي رَأْيٌ وَعِلْمٌ يَشْتَفِي بِهِمَا كَمَا تَشْتَفِي هَذِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ
بِهَذَا الْجِدْلِ، وَصَعَّرَهُ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ، وَقِيلَ: الْجِدْلُ هُنَا الْعُودُ الَّذِي
يَنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيِّ؛ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ أَوْ ابْنُهُ شَهَابٌ:

رِجَالُ بَرَّتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَانْنَا
جِدَالِ حِكَاكٍ، لَوَّحَتْهَا الدَّوَاغِجُ

والمعنيان متقاربان. وفي حديث السقيفة: أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّكَ.
وَجِدْلًا التَّغْلُ: جانبها. الليث: الجدُّلُ انتصاب
(* قوله «الجدُّل انتصاب

إلخ» كذا بالأصل من غير ضبط للجدُّل ولعله محرف عن الجدول) الحمار
الوحشي

ونحوه عُنْفُه، والفعل جَدَلٌ يَجْدُلُ جُدُولًا، قال: وَجَدِلَ يَجْدَلُ جَدَلًا
فهو جَدِلٌ وَجَدْلَانٌ، وامرأة جَدْلَى، مثل قَرِحٍ وَقَرِحَانٍ. قال
الأزهري: وقد أجاز لبيد جادل بمعنى جَدَلٍ في قوله:

وَعَانَ فَكَنَّاهُ بِغَيْرِ سُوَاهِهِ،

فَأَصْبَحَ يَمْشِي فِي الْمَحَلَّةِ جَادِلًا

أَي قَرِحًا. والجادلُّ والجاذيُّ: الْمُتَنَصِّبُ، وقد جَدَا يَجْدُو

وَجَدَلٌ يَجْدَلُ. الجوهرى: الجادلُّ المنتصب مكانه لا يَبْرَحُ، شُبِّهَ بِالْجَدَلِ

الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَعَاظِنِ لِتَحْتِكَ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ، وَجَدَلُ الشَّيْءُ

يَجْدَلُ جُدُولًا: انتصب وثبت لا يَبْرَحُ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ:

لَأَقْتُ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَائِدًا،

وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

ويروى جُدَيْلًا واطِدًا، والواطِدُ والوايِدُ: الثابت. وَجُدَيْلًا:

يريد رَاعِيًا شَبَّهَهُ بِالْجَدَلِ. وَإِنَّهُ لَجِدَلٌ رِهَانٌ أَي صَاحِبُ رِهَانٍ؛ عَنِ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

هَلْ لَكَ فِي أَجْوَدِ مَا قَادَ الْعَرَبُ؟

هَلْ لَكَ فِي الْخَالِصِ غَيْرِ الْمُؤْتَشَّبِ؟

جَدَلٌ رِهَانٌ فِي ذِرَاعَيْهِ حَدَبٌ،

أَرَلٌّ إِنْ قِيدَ، وَإِنْ قَامَ تَصَبٌ

يقول: إِذَا قَامَ رَأْيُهُ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ. ويقال: فلان جَدَلٌ مال

إِذَا كَانَ رَافِقًا بِسِيَاسَتِهِ حَسَنَ الرَّغِيَةِ. والأجدال: ما بَرَّرَ

وظهر من رؤوس الجبال، واخذها جَدَلٌ. والجَدَلُ، بالتحريك: الْقَرْحُ. وَجَدِلُ،

بالكسر، بالشيء يَجْدَلُ جَدَلًا، فهو جَدِلٌ وَجَدْلَانٌ: قَرِحٌ، والجمع

جَدَالِيٌّ، والأنثى جَدَلَاتُهُ وقد يجوز في الشعر جاذِلٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وقد أَضْهَرْتُ ذَا أَشْهُمِ بَاتِ جَادِلًا،

لِي قَوْقُ رُجْبِي مِرْقَيْهِ وَحَاوِحُ

وَأَجْدَلُهُ غَيْرُهُ أَي أَفْرَحَهُ. وَاجْتَدَلُ أَي ابْتَهَجَ. وَسِقَاءُ

جاذِلٌ: قد مَرَنَ وَعَبَّرَ طَعْمَ اللَّبَنِ.

@جرل: الْجَرَلُ، بالتحريك: الْجِجَارَةُ وَكَذَلِكَ الْجَرَوْلُ، وقيل: الْجِجَارَةُ مَعَ

الشَّجَرِ؛ وَأَيْشِدُ ابْنُ بَرِي لِرَاجِزِ:

كُلُّ وَائٍ وَوَأَى ضَافِي الْخُصَلِ

مُعْتَدَلَاتِ فِي الرَّقَاقِ وَالْجَرَلِ

وَالْجَرَلُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْعَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ. وَمَكَانٌ جَرِلٌ

وَالْجَمْعُ أَجْرَالٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ، وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى،

صَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ
وَأَرْضُ جَرَلَةٍ: ذاتُ جَرَاوِلٍ وَغَلَطٍ وَحِجَارَةٍ. قال الجوهري: وقد يكون
جمعَ جَرَلٍ مثلَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ. قال ابن سيده: فأما قول أبي عبيد أرض
جَرَلَةٌ وجمعها أَجْرَالٌ فخطأ، إلا أن يكون هذا الجمع على حذف الزائد،
وَالصَّوَابُ الْبَيِّنُ أَن يَقُولَ مَكَانَ جَرَلٍ، لَأَنَّ فِعْلًا مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى
أَفْعَالٍ اسْمًا وَصِفَةً، وَقَدْ جَرَلَ الْمَكَانُ جَرَلًا.
وَالجَزْوَلُ: الحِجَارَةُ، وَالوَاوُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ، وَاحِدَتِهَا جَزْوَلَةٌ،
وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ مِثْلُ كَفِّ الرَّجْلِ إِلَى مَا أُطَاقَ أَنْ يَحْمَلَ، وَقِيلَ:
الْجَرَاوِلُ الْحِجَارَةُ، وَاحِدَتُهَا جَزْوَلَةٌ. وَالجَزْوَلُ وَالْجُرْوَلُ: موضع من
الجبل كثير الحجارة. التهذيب: الجَرَلُ الحَشِينُ مِنَ الأَرْضِ الكَثِيرُ الحِجَارَةَ.
وَمَكَانَ جَرَلٍ، قَالَ: وَمِنَهُ الجَزْوَلُ وَهُوَ مِنَ الحَجَرِ مَا يُقَلِّه الرَّجْلُ
وَدُونَهُ وَفِيهِ صَلَاةٌ؛ وَأَنشِدُ:

هُمْ هَبَطُوهُ جَرَلًا شَرَّاسًا،
لِيَتْرَكُوهُ دَمِينًا دَهَاسًا

قال ابن شميل: أما الجَزْوَلُ فزعم أبو وَجْرَةَ أَنَّهُ ما سَالَ به الماء
من الحِجَارَةِ حَتَّى تَرَاهُ مُدَلِّكًا مِنْ سَيْلِ الماءِ به فِي بَطْنِ الوادِي؛
وَأَنشِدُ: مُتَكَفَّتْ صَرِمَ السَّبَا

ق، إِذَا تَعَرَّضَتْ الجَرَاوِلُ

الْكَلَابِي: وَإِذِ جَرَلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الجِرْفَةِ وَالْعَتَبِ وَالشَّجَرِ، قَالَ:
وَقَالَ جُنَيْدٌ مَكَانَ جَرَلٍ فِيهِ تَعَادٍ وَاحْتِلَافٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَعْرَابِ
قَيْسٍ: أَرْضٌ جِرْفَةٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَقَدَحٌ جِرْفٌ وَرَجْلٌ جِرْفٌ كَذَلِكَ. اللَّيْثُ:
وَالجَزْوَلُ اسْمٌ لِبَعْضِ السَّبَاعِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ
السَّبَاعِ يُدْعَى جَزْوَلًا. ابن سيده: الجَزْوَلُ مِنْ أَسْمَاءِ السَّبَاعِ. وَجَزْوَلُ
بْنُ مُجَاشِعٍ: رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ، وَهُوَ القَائِلُ: مُكْرَهُ أَخُوكَ
(* قَوْلُهُ «مُكْرَهُ

أَخُوكَ» كَذَا فِي الأَصْلِ بِالوَاوِ وَكَذَا أوردَه المِيدَانِيُّ، وَالمَشْهُورُ فِي كُتُبِ
النَّحْوِ: أَخَاكَ) لَا بَطْلَ. وَجَزْوَلُ: الحُطَيْبَةُ العَبْسِيَّةُ سُمِّيَ الحِجْرُ؛ قَالَ
الْكَمِيتُ:

وَمَا صَدَّرَهَا أَنْ كَعْبًا نَوَى،
وَقَوَّرَ مِنْ بَعْدِهِ جَزْوَلُ

وَالجِرْيَالُ وَالجِرْيَالَةُ: الحَمْرُ الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ، وَقِيلَ: هِيَ الحُمْرَةُ؛
قَالَ الأَعَشَى:

وَسَبِيئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بِأَبْلِ،

كَدَمِ الدَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا

وَقِيلَ: جِرْيَالُ الحَمْرِ لَوُثُهَا. وَسئَلُ الأَعَشَى عَن قَوْلِهِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالُهَا
فَقَالَ أَي شَرِبَتِهَا حَمْرَاءَ قَبْلُتُهَا بِيضَاءً. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَعْنِي أَنَّ
حُمْرَتَهَا ظَهَرَتْ فِي وَجْهِهِ وَخَرَجَتْ عَنْهُ بِيضَاءً، وَقَدْ كَسَّرَهَا سَبِيوِيَهُ يَرِيدُ بِهَا
الحَمْرَ لَا الحُمْرَةَ، لِأَنَّ هَذَا الصَّرْبَ مِنَ العَرَضِ لَا يُكْسَرُ وَإِنَّمَا هُوَ
جِنْسٌ كَالْبِيضِ وَالسَّوَادِ. وَقَالَ ثَعْلَبُ: الجِرْيَالُ صَفْوَةُ الحَمْرِ؛ وَأَنشِدُ:

كَانَ الرَّبِيقَ مِنْ فِيهَا

سَحِيقٌ بَيْنَ جِرْيَالٍ

أَي مَسْكٍ سَحِيقٍ بَيْنَ قِطْعِ جِرْيَالٍ أَوْ أَجْزَاءِ جِرْيَالٍ. وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْجِرْيَالَ اسْمُ أَعْجَمِي رُومِيٌّ عُرِّبَ كَمَا أَنَّ أَصْلَهُ كِرْيَالٌ. قَالَ شَمْرٌ: الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِرْيَالَ لَوْنَ الْحَمْرِ تَفْسِيهَا وَهِيَ الْجِرْيَالَةُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

كَانَنِي أَحُو جِرْيَالَةً تَابِلِيَّةً

كَمَيْتٍ، تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ سَمُولُهَا

فَجَعَلَ الْجِرْيَالَةَ الْحَمْرَ بَعِينَهَا، وَقِيلَ: هُوَ لَوْنُهَا الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْجِرْيَالُ الْحَمْرُ وَهُوَ دُونَ السِّلَافِ فِي الْجَوْدَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجِرْيَالُ أَيْضًا سُلَافَةُ الْعُصْفُرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِرْيَالُ مَا خَلَصَ مِنْ لَوْنٍ أَحْمَرَ وَغَيْرِهِ. وَالْجِرْيَالُ: التَّعَمُّ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ الْبَيْشَاسْتِجُ. وَالْجِرْيَالُ: صَبْغٌ أَحْمَرٌ. وَجِرْيَالُ الذَّهَبِ: حُمْرَتُهُ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا، حَسِبَتْ حَمِيصَةً عَلَيَّهَا، وَجِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْحَمِيصَةِ فِي سَوَادِهِ وَسُلُوسَتِهِ، وَجَسَدَهَا بِالنَّضِيرِ وَهُوَ الذَّهَبُ، وَالْجِرْيَالُ لَوْنُهُ. وَالْجِرْيَالُ: قَرَسٌ قَيْسُ بْنُ زَهِيرٍ. @ جِرْتَلُ: جِرْتَلُ التُّرَابِ: سَفَاةُ بِيَدِهِ.

@ جِرْدَحْلُ: الْجِرْدَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ: الصَّخْمُ. نَاقَةٌ جِرْدَحْلُ: صَخْمَةٌ غَلِيظَةٌ. وَذَكَرَ عَنِ الْمَازِنِيِّ أَنَّ الْجِرْدَحْلَ الْوَادِي؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ. الْأَزْهَرِيُّ: شِمْرٌ رَجُلٌ جِرْدَحْلٌ وَهُوَ الْغَلِيظُ الصَّخْمُ، وَامْرَأَةٌ جِرْدَحْلَةٌ كَذَلِكَ؛ وَأَنْشَدَ: تَفْتَسِرُ الْهَامَ، وَمَرًّا تُخْلِي أَطْبَاقَ صَرِّ الْعُنُقِ الْجِرْدَحْلُ

@ جِرْلُ: الْجِرْلُ: الْحَطْبُ الْيَابِسُ، وَقِيلَ الْغَلِيظُ، وَقِيلَ مَا عَظُمَ مِنَ الْحَطْبِ وَيَسُّ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ كُلُّ مَا كَثُرَ جِرْلًا؛ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بِنَ يَحْيَى:

قَوِيهَا لِقَدْرِكَ، وَبِهَا لَهَا

إِذَا اخْتِيرَ فِي الْمَحَلِّ جِرْلُ الْحَطْبِ

وَفِي الْحَدِيثِ: اجْمَعُوا لِي حَطْبًا جِرْلًا أَيْ غَلِيظًا قَوِيًّا. وَرَجُلٌ جِرْلُ الرَّأْيِ وَامْرَأَةٌ جِرْلَةٌ بَيِّنَةُ الْمَجْرَالَةِ: جَيِّدَةُ الرَّأْيِ. وَمَا أَبَيَنَّ الْجِرَالَةَ فِيهِ أَيْ جَوْدَةَ الرَّأْيِ. وَفِي حَدِيثِ مَوْعِظَةِ النِّسَاءِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جِرْلَةٌ أَيْ تَامَّةُ الْخَلْقِ؛ قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ ذَاتُ كَلَامٍ جِرْلٌ أَيْ قَوِيٌّ شَدِيدٌ. وَبِالْفِطْرِ الْجِرْلُ: خِلَافُ الرَّكِيكِ. وَرَجُلٌ جِرْلٌ: تَقِفٌ عَاقِلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ، وَالْأَشْيُ جِرْلَةٌ وَجِرْلَاءُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَليست الأَخِيرَةُ بَيِّنَتِ. وَالْجِرْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ، وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ الْجِرَالَةُ. وَامْرَأَةٌ جِرْلَةٌ: ذَاتُ أُرْدَافٍ وَثِيرَةٍ. وَالْجِرِيلُ: الْعَظِيمُ. وَأَجْرَلَتْ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ أَيْ أَكْثَرَتْ. وَعَطَاءُ جِرْلٌ وَجِرِيلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. وَقَدْ أَجْرَلَ لَهُ الْعَطَاءُ إِذَا عَظُمَ، وَالْجَمْعُ جِرَالٌ. وَالْجِرْلَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الرَّغِيفِ وَالْوَطْبِ وَالْإِنْيَاءِ وَالْجُلَّةِ، وَقِيلَ:

هو يَصِفُ الْجُلَّةَ. ابن الأعرابي: يَبْقِي فِي الْإِنَاءِ جَزْلَةٌ وَفِي
الْجُلَّةِ جَزْلَةٌ وَمِنَ الرَّغِيفِ جَزْلَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ. ابن سيده: الْجَزْلَةُ، بِالْكَسْرِ،
الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ التَّمْرِ. وَجَزَلَهُ بِالسَّيْفِ: قَطَعَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ
نِصْفَيْنِ. وَالْجَزْلُ: الْقَطْعُ. وَجَزَلْتُ الصَّيْدَ جَزْلًا: قَطَعْتَهُ بَاثْنَتَيْنِ.
ويقال: صَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَهُ جِزْلَتَيْنِ أَيْ قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ. وَجَزَلَ
يَجْزِلُ إِذَا قَطَعَ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: يَصْرِبُ رَجُلًا بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ؛
الْجِزْلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ، وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ. وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ: لَمَّا انْتَهَى
إِلَى الْعُرَى لِيَقْطَعَهَا فَجَزَلَهَا بَاثْنَتَيْنِ. وَجَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ
وَالْجِرَالِ أَيْ زَمَنُ الصَّرَامِ لِلتَّحُلِّ؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جِرَالِهَا،
وَخَطَّتِ الْجِرَامُ مِنْ جِلَالِهَا
وَالْجَزَلُ: أَنْ يَقْطَعَ الْقَتَبُ غَارِبَ الْبَعِيرِ، وَقَدْ جَزَلَهُ يَجْزِلُهُ
جَزْلًا وَأَجْزَلَهُ، وَقِيلَ: الْجَزَلُ أَنْ يَصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَهُ فَيُخْرِجَ مِنْهُ
عَظْمٌ وَيُسَدُّ فَيَطْمئن مَوْضِعُهُ؛ جَزَلَ الْبَعِيرُ يَجْزِلُ جَزْلًا وَهُوَ
أَجْزَلُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنٍ وَأَشْمَلٍ،
وَهِيَ حِيَالُ الْقَرْقَدَيْنِ يَغْتَلِي،
تُعَادِرُ الصِّمْدَ كَطَهْرِ الْأَجْزَلِ
وقيل: الْأَجْزَلُ الَّذِي تَبْرَأُ دَبْرَتَهُ وَلَا يَنْبُتُ فِي مَوْضِعِهَا وَتَبْرُ،
وقيل: هُوَ الَّذِي هَجَمَتْ دَبْرَتَهُ عَلَى جَوْفِهِ؛ وَجَزَلَهُ الْقَتَبُ يَجْزِلُهُ
جَزْلًا وَأَجْزَلَهُ: فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: جَزَلَ غَارِبُ الْبَعِيرِ، فَهُوَ مَجْزُولٌ مِثْلُ
جَزَلَ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

مَتَعَ الْأَخْيَطِلَ، أَنْ يُسَامِيَ عِرْنًا،
شَرَفُ أَجْبٍ وَغَارِبُ مَجْزُولُ
وَالْجَزْلُ فِي زِحَافِ الْكَامِلِ: إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مُتَفَاعِلُنَ وَإِسْقَاطُ
الرَّابِعِ فَيَبْقَى مُتَفَعِلُنُ، وَهُوَ بِنَاءٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ، فَيُنْقَلُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ
مَنْقُولٌ وَهُوَ مُفْتَعِلُنُ؛ وَبَيْتُهُ:

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَّاهَا وَعَقَّتْ
أُرْسُمُهَا، إِنْ سُئِلَتْ لِمَ تُحِبُّ
وقَدْ جَزَلَهُ يَجْزِلُهُ جَزْلًا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: سُمِّيَ مَجْزُولًا لِأَنَّ
رَابِعَهُ وَسَطَهُ فَسُبِّهَ بِالسَّامِ الْمَجْزُولِ. وَالْجَزْلُ: تَبَاتٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ.
وَبُنُو جَزِيلَةٍ: بَطْرٌ. وَجَزَالِي، مَقْصُورٌ: مَوْضِعٌ. وَالْجَوْرَلُ: قَرْحُ
الْحَمَامِ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ جَمِيعَ نَوْعِ الْفِرَاحِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

يَتَّبَعَنَّ وَرَقَاءَ كَلُونِ الْجَوْرَلِ
وَجَمْعُهُ الْجَوَازِلُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
سَيَوِي مَا أَصَابَ الدَّنْبُ مِنْهُ، وَسُرْبُهُ
أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْجَوَازِلِ
وَبِمَا سُمِّيَ الشَّابُّ جَوْرَلًا. وَالْجَوْرَلُ: السَّمُّ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
يَصِفُ نَاقَةً:

إذا المُلُوبَاتِ بِالْمُسُوحِ لَقِينَهَا،
سَقْتُهُنَّ كَأَسَاً مِنْ دُغَاقٍ وَجَوْرَلا
قال الأزهري: قال شمر لم أسمع له غير أبي عمرو، وحكاه ابن سيده
أيضاً، وقال ابن بري في شرح بيت ابن مقبل: هي النوق التي تطير مسوحها

من
نشاطها. والجَوْرَل: الرَّبُو والنُّهْر. والجَوْرَل من التُّوق: التي إذا
أرادت المَشْيَ وَفَعَت من الهَرَال.
@جعل: جَعَلَ الشَّيْءَ يَجْعَلُهُ جَعْلًا وَمَجْعَلًا واجتعله: وَصَعَهُ؛ قال

أبو زيد:
وما مُغِبُّ بَنِي الْجِنِّ مُجْتَعِلٌ،
في الْعَيْلِ فِي نَاعِمِ الْبَرْدِيِّ، مَحْرَابًا
وقال يرثي اللجلاج ابن أخته:
نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ، وَاجْتَعَلَ اللَّيْلُ
لِ كَحَيْلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ
أي جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ مُسْتَقِيمًا كاستقامة حَيْلِ البئر إلى
الماء، والْعَادِيَةِ البئر القديمة. وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ جَعْلًا: صَنَعَهُ،
وَجَعَلَهُ صَيَّرَهُ. قال سيبويه: جَعَلْتَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ
أَلْقِيَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَمِلْتَهُ، وَالرَّفْعَ عَلَى إِقَامَةِ الْجُمْلَةِ مُقَامِ الْحَالِ؛ وَجَعَلَ
الطَّيْنَ حَرَفًا وَالْقَبِيحَ حَسَنًا: صَيَّرَهُ إِيَّاهُ. وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَادَ: طَبَّخَهَا إِيَّاهَا. وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا: أَقْبَلَ وَأَخَذَ؛ أَنْشَدَ
سيبويه: وَقَدْ جَعَلْتُ تَفْهِي تَطِيبُ لَصَعْمَةٍ،
لَصَعْمَهُمَا يَفْرَعُ الْعِظْمَ نَائِبًا

وقال الزجاج: جَعَلْتَ زَيْدًا أَخَاكَ نَسَبْتَهُ إِلَيْكَ. وَجَعَلَ: عَمِلَ
وَهَيَّأَ. وَجَعَلَ: خَلَقَ. وَجَعَلَ: قَالَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا؛ مَعْنَاهُ إِنَّا بَيَّنَّاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا؛ حَكَاهُ الزَّجَاجُ، وَقِيلَ
قُلْنَا، وَقِيلَ صَيَّرْنَاهُ؛ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ: وَجَعَلَنِي نَبِيًّا، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَعَلُوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا. قال الزجاج: الْجَعْلُ ههنا بمعنى
القول والحكم على الشيء كما تقول قد جعلت زيداً أعلم الناس أي قد وصفته
بذلك وحكمت به. ويقال: جَعَلَ فلان يصنع كذا وكذا كقولك طَفِقَ وَعَلِقَ
يفعل كذا وكذا. ويقال: جَعَلْتَهُ أَحْذِقَ النَّاسِ بِعَمَلِهِ أَي صَيَّرْتَهُ. وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ، أَي خَلَقْنَا. وَإِذَا قَالَ المخلوق
جَعَلْتُ هَذَا البَابَ مِنْ شَجَرَةٍ كَذَا فَمَعْنَاهُ صَنَعْتَهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَجَعَلْهُمْ
كِعَصْفٍ مَأْكُولٍ؛ أَي صَيَّرْهُمْ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلُوا فِيهِ شُرَكَاءَ، أَي هَلْ
رَأَوْا غَيْرَ أَفِيفِي خَلْقٍ شَيْئًا فَاشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ خَلْقُ أَفِيفِي مِنْ خَلْقٍ غَيْرِهِ؟ وَقَوْلُهُ:
وَجَعَلُوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا؛ أَي سَمَّوْهُمْ. وَتَجَاعَلُوا

الشَّيْءَ: جَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ. وَجَعَلَ لَهُ كَذَا

(* قوله «وجعل له كذا إلخ» هكذا في

الأصل) شارطه به عليه، وكذلك جَعَلَ للعامل كذا.

والجَعْلُ والجِعَالُ والجَعِيلَةُ والجُعَالَةُ والجِعَالَةُ؛ الكسر

والضم عن اللحياني، كل ذلك: ما جعله له على عمله. والجعالة، بالفتح: الرّشوة؛ عن اللحياني أيضاً، وخصّ مرّة بالجعالة ما يُجْعَل للغازي وذلك إذا وجب على الإنسان عَزُوُّ فجعَل مكانه رجلاً آخر يُجْعَل يشترطه؛

وبيت الأسدي:

فَأَعْطَيْتُ الْجُعَالَهَ مُسْتَمِيئاً،

حَفِيْفَ الْحَادِ مِنْ فِتْيَانِ جَزْمِ

يروى بكسر الجيم وضمها، ورواه ابن بري:

سَيَكْفِيكَ الْجُعَالَهَ مُسْتَمِيئاً

شاهداً على الجعالة بالكسر. وأَجْعَلُه جُعْلاً وَأَجْعَلُه له: أعطاه

إياه. والجعالة، بالفتح، من الشيء تَجْعَلُه للإنسان. والجعالة

والجعالات: ما يَتَجَاعَلُونَه عند البُعْوثِ أو الأمرِ يَحْرُبُهُم من السيلطان. وفي

حديث ابن سيرين: أن ابن عمر ذكروا عنده الجعائل فقال لا أَعْرُو على

أجر ولا أبيع أجري من الجهاد؛ قال ابن الأثير: هو جمع جعيلة أو

جَعَالَة، بالفتح. والجُعَل: الاسم، بالضم، والمصدر بالفتح. يقال: جَعَلَ لك

جُعْلاً وَجُعْلاً وهو الأجر على الشيء فعلاً أو قولاً، قال: والمراد في

الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه، أو

يدفع المقيم إلى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو، وقيل: الجُعَل

والجعالة أن يُكْتَب البعث على العُزاة فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد

ويُجْعَل له جُعَل. وقال ابن عباس: إن جَعَلَه عبداً أو أمة فهو غير

طائل، وإن جَعَلَه في كِرَاعٍ أو سلاحٍ فلا بأس، أي أن الجُعَل الذي يعطيه

للخارج، إن كان عبداً أو أمة يختص به، فلا عبرة به، وإن كان يعينه

في غزوه بما يحتاج إليه من سلاح أو كِرَاعٍ فلا بأس. والجاعِل:

المُعْطِي، والمجتعل: الآخذ. وفي الحديث: أن ابن عمر سئل عن الجعالات

فقال: إذا

أنت أجمعت العزوة فعوّضك أفيفي رزقاً فلا بأس به، وأما إن

أعطيت دراهم عزوت، وإن مُنِعْتَ أقمّت، فلا خير فيه. وفي الحديث:

جَعِيلَة العَرَقِ سُخْتٌ؛ هو أن يَجْعَل له جُعْلاً لِيُخْرِج ما عَرِق من

متاعه؛ جَعَلَه سُخْتاً لأنه عَقِد فاسد بالجهالة التي فيه. ويقال: جَعَلُوا لنا

جَعِيلَةً في بَعِيرِهِمْ فَأَيُّنَا أن تَجْتَعِلَ منهم أي نأخذ. وقد

جَعَلْتَ له جُعْلاً على أن يفعل كذا وكذا. والجعال والجعالة والجعالة: ما

تُنزَل به القدر من خِرقة أو غيرها، والجمع جُعَل مثل كتاب وكُتِب؛

قال طفيل:

قَدُبٌ عَنِ الْعَنَابِ، حيثُ كانت،

وَكُنْ مِنْ دُونِ بَيْصَتِهَا جِعَالاً

وأنشد ابن بري:

وَلَا تُبَادِرْ، فِي الشِّتَاءِ وَوَيْدَتِي،

أَلْقَدْرُ تُنْزِلُهَا بَعِيرِ جِعَالِ

قال: وأما الذي توضع فيه القدر فهو الجئانة. وأَجْعَل القدر

إِجْعَالاً: أنزلها بالجعال، وجَعَلْتُهَا أيضاً كذلك.

وَأَجَعَلَتِ الْكَلْبَةَ وَالذَّنْبِيَّةُ وَالْأَسَدَهُ وَكُلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ، وَهِيَ
مُجَعَلٌ، وَإِسْتَجَعَلْتُ: أَحَبَّتِ السَّفَادَ وَاشْتَهَتْ الْقَحْلَ. وَالْجَعْلَةُ:
الْقَسِيْلَةُ أَوْ الْوَدْيِيَّةُ، وَقِيلَ النَّخْلَةُ الْقَصِيْرَةُ، وَقِيلَ هِيَ الْفَائِتَةُ لِلْيَدِ،
وَالْجَمْعُ جَعْلٌ؛ قَالَ:

أَفْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا،
أَوْ يَسْتَوِي جَيْثُهَا وَجَعْلُهَا

الْبَعْلُ: الْمُسْتَبْعَلُ وَالْجَيْثُ: الْقَسِيْلَةُ. وَالْجَعْلُ أَيْضًا مِنْ
النَّخْلِ: كَالْبَعْلِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْجَعْلُ قِصَارُ النَّخْلِ؛ قَالَ لَيْدٌ:

جَعْلٌ قِصَارٌ وَعَيْدَانٌ يَنْوَأُ بِهِ،

مِنَ الْكَوَافِرِ، مَهْضُومٌ وَمُهْتَصِرٌ

(* قوله «مهضوم» كذا في الأصل هنا، وأورده في ترجمة كفر بلفظ مكوموم

بدل

مهضوم، ولعلمهما روايتان).

ابن الأعرابي: الْجَعْلُ الْقِصْرُ مَعَ السَّمَنِ وَاللَّجَاجِ. ابْنُ دَرِيْدٍ:

الْجَعْوَلُ الرَّأْلُ وَلَدِي النَّعَامِ. وَالْجَعْلُ: دَابَّةٌ سَوْدَاءٌ مِنْ دَوَابِّ

الْأَرْضِ، قِيلَ: هُوَ أَبُو جَعْرَانَ، بَفَتْحِ الْجِيمِ، وَجَمْعُهُ جَعْلَانٌ. وَقَدْ جَعَلَ الْمَاءُ،

بِالْكَسْرِ، جَعْلًا أَيْ كَثُرَ فِيهِ الْجَعْلَانُ. وَمَاءٌ جَعْلٌ وَمُجَعَلٌ: مَاتَتْ

فِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافِسُ وَتَهَاوَتْ فِيهِ. وَأَرْضٌ مُجَعَلَةٌ: كَثِيْرَةُ الْجَعْلَانِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: كَمَا يَذْهَبُ الْجَعْلُ بِأَنْفِهِ؛ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ

كَالْحَنْفُسَاءِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَعْظَمُ الْجَعْلَانَ ذُو رَأْسٍ

عَرِيضٍ وَيَدَاهُ وَرَأْسُهُ كَالْمَأْشِيْرِ، قَالَ: وَقَالَ الْهَجْرِيُّ: أَبُو سَلْمَانَ

دُوَيْبَةَ مِثْلَ الْجَعْلِ لَهُ جَنَاحَانِ. قَالَ كِرَاعٌ: وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ أَبُو وَجْزَةٍ بَلْعَةٌ

طِيَّةٌ. وَرَجُلٌ جَعْلٌ: أَسْوَدٌ دَمِيمٌ مُسْتَبَّهٌ بِالْجَعْلِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّجُوجُ

لِأَنَّ الْجَعْلَ يُوَصَفُ بِاللَّجَاجَةِ، يُقَالُ: رَجُلٌ جَعْلٌ. وَجُعِلَ الْإِنْسَانُ:

رَقِيْبُهُ. وَفِي الْمَثَلِ: سَدِّكَ بِأَمْرِي

(* قوله «بأمرئ» كذا بالأصل، وأورده

الميداني بلفظ امرئ بالهمز في آخره، ثم قال في شرحه: وقال أبو الندي:

سَدِّكَ بِأَمْرِي

وَاحِدَ الْأُمُورِ، وَمَنْ قَالَ بِأَمْرِي فَقَدْ صَحَفَ) جُعِلَهُ؛ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءِ

لِطَلْبِ الْحَاجَةِ فَيَلْزِمُهُ آخِرَ يَمْنَعُهُ مِنْ ذِكْرِهَا أَوْ عَمَلِهَا؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنَّمَا

يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلتَّذَلِّ بِصَحْبِهِ مِثْلَهُ، وَقِيلَ: يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ

التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِي، سَبَّ لِي جُعْلٌ

إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصُلِي بِهِ الْجُعْلُ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ، فَكَلِمًا أَتَاهَا وَقَعِدَ عِنْدَهَا صَبَّ أَفِيْفِي

عَلَيْهِ مِنْ يَقْطَعُ حَدِيثَهُمَا. وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: قَالَتِ الْأَعْرَابُ لَنَا لَعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا

الصَّبِيَّانُ تُسَمِّيْهَا جَبِيَّ جُعْلٌ، يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ

عَلَى الظَّهْرِ، قَالَ: وَلَا يُجْرُونَ جَبِيَّ جُعْلٌ إِذَا أَرَادُوا بِهِ اسْمَ رَجُلٍ،

فَإِذَا قَالُوا هَذَا جُعْلٌ بِغَيْرِ جَبِيَّ أَجْرُوهُ.

والجَعُول: وَلَدُ النَّعَامِ، يمانية.
 وَجُعَيْلٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَبُنُو جِعَالٍ: حَيٌّ، ورأيت حاشية بخط بعض الفضلاء
 قال: ذكر أبو القاسم علي ابن حمزة البصري في التنبهات على المبرد في
 كتابه الكامل: وجمع جَعَلٍ على أَجْعَالٍ، وهو رَوْثُ الفِيلِ؛ قال جرير:
 قَبِحَ الإلهُ بَنِي حَصَافٍ وَنِسْوَةَ،
 بَاتِ الحَرِيرُ لَهُنَّ كالأَجْعَالِ
 @جَعْتَلٌ: في حديث ابن عباس: ستة لا يدخلون الجنة منهم الجَعْتَلُ، فقيل: ما
 الجَعْتَلُ؟ فقال: هو القَطُّ الغليظ، وقيل: هو مقلوب العَنْجَلِ، وهو
 العظيم البطن.

@جَعْدَلٌ: البعير الصَّخْمُ، وفي الأزهري: الجَنْعَدَلُ البعير
 القويُّ الصخْمُ. والجَنْعَدَلُ: الثَّأْرُ الغليظ من الرجال، زاد الأزهري:
 الرَّبْعَةُ. ورجل جَنْعَدَلٌ إذا كان غليظاً شديداً؛ قال الرازي:
 قَدْ مُنَيْتُ بِنَاشِي جَنْعَدَلٌ

ابن بري: الجَنْعَدَلُ من الجمال الشديدُ القويُّ.
 @جَعْفَلٌ: جَعْفَلُهُ: صَرَغَهُ؛ وقال طفيل:

وَرَاكِصَةً، مَا تَسْتَجِرُّ بِجَنَّةِ،
 بَعِيرٍ جَلالٍ غَادَرْتَهُ مُجَعْفَلِ

وقال: المَجْعَفَلُ المقلوب. قال ابن بري: وَمُجَعْفَلٌ نَعْتُ لِحلالٍ وهو
 مَرْكَبٌ من مَرَاكِبِ النِّسَاءِ، وَبَعِيرٌ مفعولٌ بِرَاكِصَةٍ. ابن الأعرابي:
 الجَعْفَلِيلُ القَيْلُ المنتفخ. وَطَعَنَهُ فَجَعْفَلَهُ إذا قلبه عن السَّرِّجِ
 فَصَرَغَهُ.

@جَفَلٌ: جَفَلَ اللحمَ عن العظمِ وَالسَّخْمَ عن الجِلْدِ وَالطَّيْرَ عن الأَرْضِ
 يَجْفِلُهُ جَفْلًا وَجَفْلَهُ، كِلَاهِمَا: قَشَرَهُ؛ قال الأزهري: والمعروف
 بهذا المعنى جَلَفْتُ وَكَانَ الجَفْلُ مقلوب. وَجَفَلَ الطَّيْرَ عن المَكَانِ:
 طَرَدَهَا. اللَّيْثُ: الجَفْلُ السَّفِينَةُ، والجُفُولُ السُّفُنُ؛ قال الأزهري: لم
 أسمع له غيره. وَجَفَلَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَجْفِلُهُ جَفْلًا: اسْتَحَفَّنَهُ
 وهو الجَفْلُ، وقيل: الجَفْلُ من السَّحَابِ الَّذِي قد هَرَّاقَ مَاءَهُ فَخَفَّ رُواقُهُ
 ثُمَّ انْجَفَلَ وَمَضَى. وَأَجْفَلَتِ الرِّيحُ التُّرابَ أَي أَذْهَبَتْهُ وَطَيَّرَتْهُ؛
 وأنشد الأصمعي لمزاحم العقيلي:

وَهَابَ، كَجُثْمَانِ الحَمَامَةِ، أَجْفَلْتُ
 بِهِ رِيحٌ تَرَجٌ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ

الليث: الرِّيحُ تَجْفِلُ السَّحَابَ أَي تَسْتَحِفُّهُ فَتَمْضِي فِيهِ، واسم ذلك
 السَّحَابِ الجَفْلُ. وَرِيحٌ جَفُولٌ: تَجْفِلُ السَّحَابَ وَرِيحٌ مُجْفِلٌ وَجَافِلَةٌ:
 سَرِيعَةٌ، وَقَدْ جَفَلْتُ وَأَجْفَلْتُ. اللَّيْثُ: جَفَلَ الظِّلْمُ وَأَجْفَلَ إِذَا
 شَرَدَ فَذَهَبَ. وَمَا أَدْرِي مَا الَّذِي جَفَّلَهَا أَي تَفَرَّهَا وَجَفَلَ الظِّلْمُ
 يَجْفَلُ وَيَجْفِلُ جَفُولًا وَأَجْفَلُ: ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَأَسْرَعُ، وَأَجْفَلُهُ هُوَ،
 وَالجَافِلُ المَنْزَعَجُ؛ قال أبو الرَّبِيسِ التُّغَلْبِيُّ
 (*) قوله «التغليبي» كذا

في الأصل بالمشناة والمعجمة، وسبق مثله في ترجمة ريس: وأنه من شعراء تغلب،

وفي القاموس: الثعلبي، قال شارحه من بني ثعلبة بن سعد، كذا قاله الصاغاني وذكره ابن الكلبي وغيره وهو الصواب وما في اللسان تصحيف) واسمه عبّاد

بن طهفه بن مازن، وتعلّبه هو ابن مازن:

مُرَاجِعُ تَجْدٍ بَعْدَ قَرْكٍ وَيُعْصَةَ،

مُطَلِّقُ بُصْرَى أَصْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

قال ابن سيده: وأما ابن جنبي فقال أجفل الظلّيم وجفّلته الريح، جاءت هذه القضية معكوسة مخالفة للعادة، وذلك أنك تجد فيها فَعَلَ متعدياً وأفعل غير متعدّ، قال: وعلة ذلك عندي أنه جعل تَعَدَّى فَعَلَتْ وجمود أفعلت كالعوض لَفَعَلَتْ من غلبة أفعلت لها على التعدي، نحو جلس وأجلسته ونهض وأنهضته، كما جعل قلب اليباء واواً في التَّقْوَى والدَّعْوَى والتَّوْبَى والقَتْوَى عوضاً للواو من كثرة دخول اليباء عليها، وكما جعل لزوم الضرب الأول من المنسرح لمفتعلن، وحظر مجيئه تاماً أو مخبوناً، بل توبعت فيه الحركات الثلاث البتة تعويضاً للضرب من كثرة السواكن فيه نحو مفعولن ومفعولان ومستفعلان، ونحو ذلك مما التقى في آخره من الضرب ساكنان.

وفي الحديث: ما يلي رجل شيئاً من أمور المسلمين إلا جيء به فيجفل على شفير جهنم. والجُفول: سرعة الذهاب والتدود في الأرض. يقال: جَفَلت

الإبل جُفولاً إذا سَرَدَتْ نَادَةً، وَجَفَلت النَّعَامَةُ.

والإجفيل: الجبان. وظلّيمُ إجفيل: يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ قال ابن

بري: شاهده ثول ابن مقبل في صفة الظلّيم:

بِالْمَنْكَبَيْنِ سُخَامِ الرَّيشِ إِجْفِيلِ

قال: ومثله للراعي:

يِرَاعَةَ إِجْفِيلَا

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَي هَرَبُوا مَسْرِعِينَ. وَرَجُلٌ إِجْفِيلٌ: تَفَوَّرَ جَبَانَ

يَهْرَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَرَقاً، وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ:

انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا؛ قال أبو كبير:

لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ، وَلَوْ رَأَوْا

أَوْلَى الْوَعَاوِعِ كَالْعُطَاطِ الْمُقْبِلِ

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَنْجِفَالاً إِذَا هَرَبُوا بِسُرْعَةٍ وَانْقَلَعُوا كُلُّهُمْ

وَمَضَوْا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْمَدِينَةَ

أَجْفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ أَي ذَهَبُوا مَسْرِعِينَ نَحْوَهُ. وَأَنْجَفَلَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا

هَبَّتْ بِهَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَفَعَّرَتْهَا. وَأَنْجَفَلَ الظِّلُّ: ذَهَبَ. وَالْجُفَالَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ ذَهَبُوا أَوْ جَاؤُوا. وَدَعَاهُمْ الْجَفَلَى وَالْأَجْفَلَى أَي بِجَمَاعَتِهِمْ،

وَالْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْأَجْفَلَى، وَهُوَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ عَامَّةً،

قال طرفة:

نَحْنُ فِي الْمَشْنَأَةِ تَدْعُو الْجَفَلَى،

لا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش: دعي فلان في التَّقَرَى لا في الجَقَلَى والأَجَقَلَى أي
دُعي في الخاصة لا في العامة، وقال الفراء: جاء القوم أَجَقَلَةً وَأَزَقَلَةً
أي جماعة، وجاؤوا بأَجَقَلَتهم وَأَزَقَلَتهم أي بجماعتهم، وقال بعضهم:
الأَجَقَلَى والأَزَقَلَى الجماعة من كل شيء. وَجَقَلَ الشعرُ يَجْفِلُ
جُفُولًا: شَعَت. وَجُمَّة جَفُول: عظيمة. وَشَعَرَ جُفَال: كثير.
والجُفَال، بالضم: الصُّوف الكثير. وأخذت جُفَلَةٌ من صوف أي جُرَّة، وهو
اسم مفعول مثل قوله تعالى: إلا من اغترفِ غُرْفَةً. والجُفَال من الشعر:
المجتمع الكثير؛ وقال ذو الرمة يصف شعر امرأة:

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبِّكِرًا،

على المُنْتَيْنِ، مُنْسَدِلًا جُفَالًا

قال ابن بري: قوله وأَسْوَدَ معطوف على منصوب قبل البيت وهو:

ثُرَيْكَ بِيَاضَ لَبَّتْهَا وَوَجْهًا

كَقَرْنِ الشَّمْسِ، أَفْتَقَ ثَمَ زَالًا

ولا يوصف بالجُفَال إلا في كثرة. وفي صفة الدجال: أنه جُفَال الشعر أي
كثيره. وَشَعَرَ جُفَال أي منتفش. ويقال: إنه لَجَافِلُ الشَّعْرِ إذا
شَعَتَ وَتَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصُّبًا، وقد جَقَلَ شعره يَجْفِلُ جُفُولًا. وفي
الحديث: أن رجلاً قال للنبي، صلى الله عليه وسلم، يوم حنين: رأيت قوماً
جافلة جباههم يقتلون الناس؛ الجافل: القائمُ الشَّعْرُ المُتَنَفِّسُهُ،
وقيل: الجافل المنزعج، أي منزعة جباههم كما يعرض للصبيان. وَجَرَ
جَفِيلَ الغنمِ وَجُفَالَهَا أي صوفها؛ عن اللحياني؛ ومنه قول العرب فيما
تضعه على لسان الضائنة: أَوْلَدَ رُخَالًا، وَأَخْلَبَ كَتَبًا ثِقَالًا،
وَأَجَرَ جُفَالًا، وَلِمَ تَرَ مِنِّي مَالًا؛ قوله جُفَالًا أي أَجَرَ بَمَرَّةٍ
واحدة، وذلك أن الضائنة إذا جُرَّت فليس يسقط من صوفها إلى الأرض شيء
حتى يَجِرَّ كله ويسقط أجمع. والجُفَال من الرَّبْدِ كالجُفَاءِ، وكان رؤية
يقراً؛ فأما الرَّبْدُ فيذهب جُفَالًا، لأنه لم يكن من لغته جَفَاتٍ
الِقَدْرُ ولا جَفَا السَّيْلِ. والجُفَالَة: الرَّبْدُ الذي يعلو اللبن إذا
حُلب، وقال اللحياني: هي رَعْوَةُ اللبن، ولم يَخُصَّ وقت الحَلْبِ. ويقال
لرَعْوَةِ الْقَدْرِ جُفَال. والجُفَال: ما نفاه السيل. وَجُفَالَةُ الْقَدْرِ: ما أخذته
من رأسها بالمَعْرِفَةِ. وَصَرَبَةٌ صَرَبَةٌ فَجَقَلَهُ أَي صَرَعَهُ وَأَلْقَاهُ
إلى الأرض. وفي حديث أبي قتادة: كان مع النبي، صلى الله عليه وسلم، في
سفر فَتَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، على راحلته حتى كاد
يَنْجِفِلَ عَنْهَا أَي يَنْقَلِبُ وَيَسْقُطُ عَنْهَا؛ قال أبو النجم يصف إبلاً:

يَجْفِلُهَا كُلَّ سَنَامٍ مُجْفِلٌ،

لَا يَأِي بِلَايَ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ

يريد: يَقْلِبُهَا سَنَامَهَا مِنْ ثِقَلِهِ، إِذَا تَمَرَّغَتْ ثَمَ أَرَادَتْ الْاِسْتِوَاءَ
قَلْبُهَا ثِقَلٌ أَسْنِمَتُهَا؛ وقال في المحكم: معناه أن يصرعها سَنَامُهَا
لعظمه كأنه أراد سنام منها مجفل، وبالع كَلَّ كَمَا تَقُولُ أَنْتِ عَالِمٌ
كُلِّ عَالِمٍ. وفي حديث الحسن: أنه ذكر النار فأَجَقَلَ مَعْشِيًا عليه أي

خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا يَهُودِيًّا حَمَلَ امْرَأَةً مُسَلِمَةً عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ جَفَلَهَا ثُمَّ تَجَمَّعَ لِيُنْكَحَهَا، فَأَتَى بِهِ عُمَرَ فَقَتَلَهُ، أَيْ أَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَاهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ آتَى الْبَحْرَ فَاجْدُهُ قَدْ جَفَلَ سَمَكًا كَثِيرًا، فَقَالَ: كُلْ مَا لَمْ تَرِ شَيْئًا طَافِيًا، أَيْ أَلْقَاهُ وَرَمَى بِهِ إِلَى الْبَرِّ وَالسَّاحِلِ.

وَالجُفُولُ: الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ الْعَجُوزُ؛ قَالَ:

سَتَلْقَى جُفُولًا أَوْ قَتَاةً كَانَّهَا،

إِذَا نُضِيتَ عَنْهَا النَّيَابُ، غَرِيرٌ

أَيُّ ظَبْيٍ غَرِيرٍ. وَالجَفَلُ: لَعْنَةٌ فِي الْجَنْلِ، وَهُوَ صَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ

سُوْدُ كِبَارٍ. وَالجَفَلُ وَالجِفْلُ: خِثْيُ الْفَيْلِ، وَجَمْعُهُ أَجْفَالٌ؛ عَنِ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَرِيرٍ:

قَبِحَ إِلَهَ بَنِي حَصَافٍ وَنِسْوَةً،

بَاتَ الْحَزْبِيُّ لَهُنَّ كَالْأَجْفَالِ

وَالجَفَلُ: تَصْلِيحُ الْفَيْلِ وَهُوَ سَلْحُهُ. وَقَدْ جَفَلَ الْفَيْلُ إِذَا بَاتَ

يَجْفَلُ.

وَجَيْفَلٌ: مِنْ أَسْمَاءِ ذِي الْقَعْدَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهَا عَادِيَّةً.

وَالجُفُولُ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

تَرَوَّحَنْ مِنْ حَزْمِ الْجُفُولِ، فَأَصْبَحَتْ

هَضَابٌ شَرُّورَى دُونَهَا وَالْمُصَيِّحُ

@ جَلَلٌ: اللَّهُ الْجَلِيلُ سُبْحَانَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ،

وَجَلَالُ اللَّهِ: عَظُمَتُهُ، وَلَا يُقَالُ الْجَلَالُ إِلَّا لِلَّهِ. وَالجَلِيلُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ

تَقْدُسُ وَتَعَالَى، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَالرَّجُلُ ذُو الْقَدْرِ الْخَطِيرِ. وَفِي

الْحَدِيثِ: أَلِطُوا بِنَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ؛ قِيلَ: أَرَادَ عَظُمُوهُ،

وَجَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: أَسْلِمُوا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيُرْوَى بِالْحَاءِ

الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الْأَكْثَرِ؛ وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْجَلِيلُ

المَوْصُوفُ بِنِعْوَتِ الْجَلَالِ، وَالْحَاوِي جَمِيعَهَا، هُوَ الْجَلِيلُ الْمُطْلَقُ وَهُوَ رَاجِعٌ

إِلَى كِمَالِ الصِّفَاتِ، كَمَا أَنَّ الْكَبِيرَ رَاجِعٌ إِلَى كِمَالِ الذَّاتِ، وَالْعَظِيمَ رَاجِعٌ

إِلَى كِمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ. وَجَلَّ الشَّيْءُ يَجْلُ جَلَالًا وَجَلَالَةً وَهُوَ

جَلٌّ وَجَلِيلٌ وَجَلَالٌ: عَظُمَ، وَالْأَنْثَى جَلِيلَةٌ وَجَلَالَةٌ. وَأَجَلَّهُ:

عَظَّمَهُ؛ يُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ فِي عَيْنِي أَيْ عَظَّمَهُ، وَأَجَلَلْتَهُ رَأَيْتَهُ جَلِيلًا

تَبِيلًا، وَأَجَلَلْتَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ، وَأَجَلَلْتَهُ أَيْ عَظَّمْتَهُ. وَجَلَّ فُلَانٌ

يَجْلُ، بِالْكَسْرِ، جَلَالَةٌ أَيْ عَظُمَ قَدْرُهُ فَهُوَ جَلِيلٌ؛ وَقَوْلُ لَبِيدٍ:

عَبَّرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي النَّقَى،

وَاجْزِهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُّ

يَعْنِي الْأَعْظَمُ؛ وَقَوْلُ أَبِي النُّجُمِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلُّ،

أَعْطَى فَلِمٍ يَبْحَلُ وَلَمْ يُبْحَلْ

يُرِيدُ الْأَجَلُّ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً. وَالنَّجَلَةُ: الْجَلَالَةُ، اسْمٌ

كَالتَّذْوَرَةِ وَالنَّهْيَةِ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ:

وَمَعَشَرَ غِيْدٍ دَوِي تَجَلَّهٖ،
تَرَى عَلَيْهِمُ لِلنَّدَى اِدْلَهٗ
وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِللَّيْلِ الْاِخْلِيَّةَ:
يُشَبِّهُونَ مُلُوكًا فِي تَجَلَّتِهِمْ،
وَطَوَّلَ اَنْضِيَّةَ الْاَعْنَاقِ وَاللَّمَمِ
وَجُلُّ الشَّيْءِ وَجُلَّالُهٗ: مَعْظَمُهٗ. وَتَجَلَّلَ الشَّيْءُ: اَخَذَ جُلَّهٗ وَجُلَّالُهٗ.
وَيَقَالُ: تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمَ اَي حُدَّ جُلَّالُهٗا. وَتَجَالَّتِ الشَّيْءُ
تَجَالًّا وَتَجَلَّتْ اِذَا اَخَذَتْ جُلَّالُهٗ وَتَدَاقَقَتْ اِذَا اَخَذَتْ دُقَاقَهٗ؛ وَقَوْلُ ابْنِ
اَحْمَرَ:

يَا جَلِّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا
وَطِلَابُنَا، فَايُرَّقُ بَارِضُكَ وَاِرْعُدُ
يَعْنِي مَا اَجَلَّ مَا بَعُدَتْ. وَالتَّجَالُّ: التَّعَاضُطُ. يَقَالُ: فَلَانِ يَتَّجَالُّ
عَنْ ذَلِكَ اَي يَتَرَفَعُ عَنْهٗ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: تَزَوَّجْتَ امْرَاةً قَدْ تَجَالَّتْ؛
تَجَالَّتْ اَي اَسْتَتَتْ وَكَبَّرَتْ. وَفِي حَدِيثِ اُمِّ صَبِيَّةَ: كُنَّا نَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ
نِسْوَةً قَدْ يَتَّجَالَّلْنَ اَي كَيَّرْنَ. يَقَالُ: جَلَّتْ فَهِيَ جَلِيْلَةٌ، وَتَجَالَّتْ
فَهِيَ مُتَّجَالَّةٌ، وَتَجَالَّ عَنْ ذَلِكَ تَعَاضَطُ. وَالجُلِّيُّ: الْاَمْرُ الْعَظِيْمُ؛ قَالَ
طَرَفَةُ:

وَإِنْ اُدَّعَ لِلْجُلِّيِّ اَكُنْ مِنْ جُمَاةِهَا،
وَإِنْ تَأْتِكَ الْاَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ اَجْهَدْ
وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي شَامَةَ بَيْنَ حَزْنِ التَّهَشُّلِيِّ:
وَإِنْ دَعَوْتُ اِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرَمَةٍ،
يَوْمًا، كِرَامًا مِنَ الْاَقْوَامِ، فَاذْعِنَا
قَالَ ابْنُ الْاِنْبَارِيِّ: مِنْ صَمِّ الْجُلِّيِّ قَصْرَهٗ، وَمَنْ فَتَحَ الْجِيْمَ مَدَّهٗ،
فَقَالَ الْجَلَاءُ الْخِصْلَةَ الْعَظِيْمَةَ؛ وَأَنشَدَ:
كَمِيشِ الْاِزَارِ خَارِجِ يَصْفُ سَاقِهٖ،
صَبُورِ عَلَيَّ الْجَلَاءِ طَلَاعِ اَنْجُدِ،
وَقَوْمِ جِلَّةَ: ذُووْ اَخْطَارِ؛ عَنْ ابْنِ دَرِيْدٍ. وَمِشِيخَةَ جِلَّةَ اَي مَسَانِ،
وَالوَاحِدُ مِنْهُمْ جَلِيْلٌ. وَجَلَّ الرَّجُلُ جَلَالًا، فَهُوَ جَلِيْلٌ: اَسْتَنَّ
وَاحْتَنِكَ؛ وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ:
يَا مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ جُمَلٍ مُخْتَبِلٍ
عَلَّقَ جُمَلًا، بَعْدَمَا جَلَّتْ وَجَلَّ
وَفِي الْحَدِيثِ: فَجَاءَ اِبْلِيْسُ فِي صُوْرَةِ شَيْخِ جَلِيْلٍ اَي مُسَنَّ، وَالْجَمْعُ جِلَّةٌ،
وَالاُنْثَى جَلِيْلَةٌ. وَجِلَّةُ الْاِبْلِ: مَسَانُهَا، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيْلٍ مِثْلُ
صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ؛ قَالَ النَّمْرُ:
اَرْمَانَ لَمْ تَاخِذْ اِلَيَّ سِلَاحَهَا
اِيْلِي بِجَلَّتِهَا، وَلَا اُنْكَارَهَا
وَجَلَّتِ الْنَاقَةُ اِذَا اَسْتَتَتْ. وَجَلَّتِ الْهَاجِرُ عَنْ الْوَلَدِ اَي صَغُرَتْ.
وَفِي حَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ: اَخَذَتْ جِلَّةٌ اَمْوَالَهُمْ اَي الْعِظَامَ الْكِبَارَ مِنْ
الْاِبْلِ، وَقِيلَ الْمَسَانُ مِنْهَا، وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّنِيِّ اِلَى الْبَازِلِ؛

وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ، بِالضَّمِّ: مُعْظَمُهُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَخَذَتْ مُعْظَمَ
أَمْوَالِهِمْ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِلَّةُ الْمَسَانِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا
وَيَقَعُ عَلَيَّ الذِّكْرُ وَالْأَنْثَى؛ بَعِيرٌ جِلَّةٌ وَنَاقَةٌ جِلَّةٌ، وَقِيلَ الْجِلَّةُ
النَّاقَةُ الثَّيْبَةُ إِلَى أَنْ تَنْزُلَ، وَقِيلَ الْجِلَّةُ الْجَمَلُ إِذَا أَنْثَى.

وهذه ناقة قد جَلَّتْ أَي أَسَنَّتْ. وَنَاقَةٌ جُلَّالَةٌ: صَحْمَةٌ. وَبَعِيرٌ جُلَّالٌ:
مَخْرَجٌ مِنْ جَلِيلٍ. وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَي مَا لَهُ شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ. وَجُلُّ
كُلِّ شَيْءٍ: عَظْمُهُ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ أَي لَا دَقِيقٌ وَلَا جَلِيلٌ.
وَأَيْتُهُ فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي أَي لَمْ يَعْطِنِي جَلِيلَةٌ وَلَا حَاشِيَةٌ وَهِيَ
الصَّغِيرَةُ مِنَ الْإِبِلِ. وَفِي الْمَثَلِ: عَلَبْتُ جِلَّتَهَا حَاشِيَهَا؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:
الْجَلِيلَةُ الَّتِي تُتَجَبُّ بَطْنًا وَاحِدًا، وَالْحَاشِيَةُ صَغَارُ الْإِبِلِ. وَيُقَالُ: مَا
أَجَلَّنِي وَلَا أَدَقَّنِي أَي مَا أَعْطَانِي كَثِيرًا وَلَا قَلِيلًا؛ وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ: بَكَتْ فَادَقَّتْ فِي الْبُكَاءِ وَأَجَلَّتْ

أَي أَتَتْ بِقَلِيلٍ الْبُكَاءِ وَكَثِيرِهِ. وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي
كُلَّهُ دَقَّهُ وَجَلَّهُ أَي صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ.

وَالجَلَلُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ وَالصَّغِيرُ الْهَيِّنُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ فِي كَلَامِ
العَرَبِ، وَيُقَالُ لِلْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ جَلَلٌ؛ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ:

يَقْتُلِي بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ،

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ

أَي يَسِيرٌ هَيْنٌ؛ وَمِثْلُهُ لِلْبَيْدِ:

كُلُّ شَيْءٍ، مَا خَلَا أَفِيئِي، جَلَلٌ

وَالْفَتَى يَسْعَى وَيُلْهِمُهُ الْأَمَلُ

وَقَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ:

كُلُّ يَوْمٍ كَانَ عَنَّا جَلَلًا،

غَيْرَ يَوْمٍ الْجِنُّ مِنْ يَقْطَعُ قَطْرَ

وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ:

إِنْ يُسِرَّ عَيْنَكَ أَفِيئِي رُؤُوتَهَا،

فَعَظِيمٌ كُلُّ مُصِيبَةٍ جَلَلٌ

وَالرُّؤُوتَةُ: الشَّدَّةُ؛ قَالَ: وَقَالَ زُوَيْهَرُ بْنُ الْحَرِثِ الضَّبِّيُّ:

وَكَانَ عَمِيدَنَا وَبَيْضَةَ بَيْتِنَا،

فَكُلُّ الَّذِي لَاقَيْتَ مِنْ بَعْدِهِ جَلَلٌ

وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: قَالَ يَوْمَ بَدْرِ الْقَتْلَى جَلَلٌ مَا عَدَا مُحَمَّدًا أَي
هَيِّنٌ يَسِيرٌ. وَالجَلَلُ: مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلْحَقِيرِ وَاللَّعْظِيمِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

لَأَبِي الْأَخْوَصِ الرِّيَّاحِيِّ:

لَوْ أَدْرَكْتَهُ الْحَيْلُ، وَالْحَيْلُ تَدَّعِي

يَذِي تَجَبٍّ، وَمَا أَفْرَبْتُ وَأَجَلَّتْ

أَي دَخَلَتْ فِي الْجَلَلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ هَذَا

الْأَمْرُ جَلَلٌ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ أَي صَغِيرٌ يَسِيرٌ. وَالجَلَلُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ؛

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ وَعَلَةَ

(*) قَوْلُهُ «قَالَ الْحَرِثُ بْنُ وَعَلَةَ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَالَّذِي فِي

الصحاح: وعلة بن الحرث) بن المجالد بن يثربي بن الرباب بن الحرث بن مالك
بن سنان بن ذهل بن ثعلبة:
قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي،
فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَقُوتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا، وَلَيْتَ سَطَوْتُ لِأَوْهَيْنَ عَظْمِي
وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لِلْعَظِيمِ. وَالْجَلِي: الأَمْرُ الْعَظِيمُ، وَجَمْعُهَا
جُلُلٌ مِثْلُ كَبِيرِي وَكَبِير. وَفِي الْحَدِيثِ: يَسْتُرُ الْمَصْلِيَّ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ
الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جِلَّةِ السَّوْطِ لِي فِي مِثْلِ غِلْظِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بْنِ خَلْفٍ: إِنْ عِنْدِي فَرَسًا أَجْلَهَا كُلَّ يَوْمٍ قَرَقًا مِنْ ذَرَّةٍ أَقْتُلُكَ
عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهَا، إِنْ شَاءَ أَفِيئِي؛ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ: أَيِ أَعْلَفَهَا إِيَّاهُ فَوْضِعَ الْإِجْلَالِ مَوْضِعَ الْإِعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ
الْجَلِيلِ؛ وَقَوْلُ أَوْسٍ يَزْثِي فَضَالَةَ:
وَعَرَّ الْجَلِّ وَالْغَالِي

فسره ابن الأعرابي بأن الجلل الأمر الجليل، وقوله والغالي أي أن
موته غال علينا من قولك غلا الأمر زاد وعظم؛ قال ابن سيده: ولم
نسمع الجلل في معنى الجليل إلا في هذا البيت.
وَالْجُلُّلُ: الأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلَّلِ. وَالْجَلُّ: نَقِيضُ الدَّقِّ.
وَالْجُلَالُ: نَقِيضُ الدَّقَاقِ. وَالْجُلَالُ، بِالضَّمِّ: الْعَظِيمُ. وَالْجُلَالَةُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ.
وَكَلُّ شَيْءٍ يَدِقُّ فَجُلَالُهُ خِلَافُ دُقَاقِهِ. وَيُقَالُ: جِلَّةٌ جَرِيمَةٌ لِلْعِظَامِ
الْأَجْرَامِ.

وَجَلَّلَ الشَّيْءَ تَجْلِيلًا أَيَّ عَمَّ. وَالْمُجَلَّلُ: السَّحَابُ الَّذِي يُجَلَّلُ
الْأَرْضَ بِالمَطَرِ أَيَّ يعم. وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِسْقَاءِ: وَإِلَّا مُجَلَّلًا أَيَّ
يُجَلَّلُ الْأَرْضَ بِمَاءِهِ أَوْ بِنِيَاتِهِ، وَيُرْوَى بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ.
وَالْجَلِّيُّ مِنَ الْهَمْتَاعِ: الْقُطْفُ وَالْأَكْسِيَّةُ وَالْبُسْتُطُ وَنَحْوُهُ؛ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ.
وَالْجَلُّ وَالْجَلُّ، بِالْكَسْرِ: قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حُصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ.
وَالْجِلَّةُ: وَعَاءٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْخَوْصِ يَوْضَعُ فِيهِ التَّمْرُ يَكْتَنَزُ فِيهَا، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ؛
قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا صَرَبْتَ مُوقِرًا فابْطِرْ لَهُ،
فَوْقَ قُصَيْرَاهُ وَتَحْتَ الْجِلَّةِ
يَعْنِي جَهْلًا عَلَيْهِ جِلَّةٌ فَهُوَ بِهَا مُوقِرٌ، وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَجُلُلٌ؛ قَالَ:
بَاتُوا يُعَشُّونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارِهِمْ،
وَعِنْدَهُمْ الْبَرْنِيُّ فِي جُلَلِ دُسْمٍ
وَقَالَ:

بَنَصَحَ بِالْبَوْلِ، وَالْغُبَارِ عَلَى
فَحْرِيهِ، تَصَحَّ الْعَيْدِيَّةُ الْجُلَلُ
وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجَلَّهَا: الَّذِي تُلَبَّسُهُ لِتُصَانَ بِهِ؛ الْفَتْحُ عَنِ ابْنِ دَرِيدٍ،
قَالَ: وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ جِلَالٌ وَأَجَالِلٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ:
وَتَرَى الْهَيْرِقَ عَارِضًا مُسْتَطِيرًا،
مَرَحَ الْبُلُقَ جُلَّنَ فِي الْأَجَالِلِ

وَجَمَعَ الْجِلَالَ أَحْلَةً. وَجِلَالَ كُلِّ شَيْءٍ: غَطَاؤُهُ نَحْوَ الْحَجَلَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَتَجَلَّى الْفَرَسُ: أَنْ تُلْبِسَهُ الْجِلَّ، وَتَجَلَّلَهُ أَيَّ عَلاَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ جَلَّلَ فَرَسًا لَهُ سَبَقَ بُرْدًا عَدَنِيًّا أَيَّ جَعَلَ الْبُرْدَ لَهُ جُلًّا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بُرْدَهُ الْقِيَاطِيَّ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: اللَّهُمَّ جَلَّلْ قَتْلَةَ عَثْمَانَ خَيْرِيًّا أَيَّ عَظَّمَهُ بِهِ وَالْبِسْهُمْ إِيَّاهُ. كَمَا يَتَجَلَّلُ الرَّجُلُ بِالثَّوْبِ. وَتَجَلَّلَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ وَالْفَرَسُ الْحِجْرَ: عَلاَهَا. وَتَجَلَّى فَلَانٌ يَعْبِرُهُ إِذَا عَلاَ ظَهْرَهُ.

وَالْحَجَلَةُ وَالْحِجَلَةُ: الْبَعْرُ وَقِيلَ: هُوَ الْبَعْرُ الَّذِي لَمْ يَنْكَسِرْ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْحِجَلَةُ الْبَعْرَةُ فَأَوْقَعَ الْحِجَلَةَ عَلَى الْوَاحِدَةِ. وَإِلَّ جِلَالَةً: تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ، وَقَدْ نَهَى عَنْ لِحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا. وَالْجِلَالَةُ: الْبَقْرَةُ الَّتِي تَتَّبَعُ النَّجَاسَاتِ، وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَكْلِ الْجِلَالَةِ وَرُكُوبِهَا؛ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: نَهَى عَنْ لَبَنِ الْجِلَالَةِ؛ وَالْجِلَالَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ: الَّتِي تَأْكُلُ الْحِجَلَةَ وَالْعَذْرَةَ. وَالْحِجَلَةُ: الْبَعْرُ فَاسْتَعِيرَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْبَعْرِ، يُقَالُ: إِنْ بَنَى فَلَانٌ وَقَوْدَهُمُ الْحِجَلَةَ وَقَوْدَهُمُ الْوَالَةَ وَهُمْ يَجْتَلُونَ الْحِجَلَةَ أَيَّ يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ. وَيُقَالُ: جَلَّتِ الدَّابَّةُ الْحِجَلَةَ وَاجْتَلَّتْهَا فَهِيَ جَالَةٌ وَجِلَالَةٌ إِذَا تَلَقَّتْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: فَإِنَّمَا قَدَّرْتُ عَلَيْكُمْ جَالَةَ الْقُرَى. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرَ: فَإِنَّمَا حَرَّمَ مِنْهَا مِنْ أَجْلِ جَوَالِ الْقَرْيَةِ؛ الْجَوَالُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: جَمْعُ جَالَةٍ كَسَامَةِ وَسَوَامٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكَ، قَالَ: لَا تَصْحَبْنِي عَلَى جِلَالٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ، فَأَمَّا أَكْلُ الْجِلَالَةِ فَحَلَالٌ إِنْ لَمْ يَظْهَرَ النَّتْنُ فِي لِحْمِهَا، وَأَمَّا رُكُوبُهَا فَلَعَلَّهَا لَمَّا يَكْثُرُ مِنْ أَكْلِهَا الْعَذْرَةَ وَالْبَعْرَ، وَتَكْثُرُ النَّجَاسَةُ عَلَى أَجْسَامِهَا وَأَفْوَاهِهَا وَتَلْمَسُ رَاكِبُهَا بِفَمِهَا وَثَوْبِهِ يَعْزَقُهَا وَفِيهِ لُثْرُ الْعَذْرَةِ أَوْ الْبَعْرِ فَيَتَنَجَّسُ. وَجَلَّ الْبَعْرُ يَجْلُهُ جِلًّا: جَمَعَهُ وَتَلَقَّطَهُ بِيَدِهِ. وَاجْتَلَّ اجْتِلَالًا: التَّقَطَّ الْحِجَلَةَ لِلْقَوْدِ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذْرَةَ الْجِلَالَةَ، وَاجْتَلَّتْ الْبَعْرَ. الْأَصْمَعِيُّ: جَلَّ يَجْلُ جِلًّا إِذَا تَلَقَّطَ الْبَعْرَ وَاجْتَلَّهُ مِثْلَهُ؛ قَالَ ابْنُ لُجَّاءٍ يَصِفُ إِبِلًا يَكْفِي بَعْرُهَا مِنْ وَقُودٍ يُسْتَوَقَدُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الصَّمْرَانِ:

يَحْسَبُ مُجْتَلَّ الْإِمَاءِ الْحَرَمِ،
مِنْ هَدَبِ الصَّمْرَانِ، لَمْ يُحْطَمِ

(*) قَوْلُهُ «يَحْسَبُ إِخ» كَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا، وَتَقَدَّمَ فِي ضَمْرٍ: بِحَسَبِ بَمَوْحِدَةٍ

وَفَتْحٍ

الْحَاءِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَالْخَرَمِ بِضَمِّ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقَوْلُهُ لَمْ يَحْطَمِ

سَبْقٍ

إِيضًا فِي الْمَادَةِ الْمَذْكُورَةِ لَمْ يَحْزَمِ.)

وَيُقَالُ: خَرَجَتْ الْإِمَاءُ يَجْتَلِينَ أَيَّ يَلْتَقِطْنَ الْبَعْرَ. وَيُقَالُ: جَلَّ الرَّجُلُ

عَنْ وَطْنِهِ يَجْلُ وَيَجْلُ جُلُولًا

(*) قَوْلُهُ «يَجْلُ جُلُولًا» قَالَ شَارِحٌ

القاموس: من حد ضرب، واقتصر الصاغاني على جل من حد نصر، وجمع بينهما ابن مالك

وغيره وهو الصواب) وجلا يَجْلُو جَلَاءً وَأَجْلَى يُجْلِي إِجْلَاءً إِذَا أَخْلَى مَوْطِنَهُ. وَجَلَّ الْقَوْمُ مِنَ الْبَلَدِ يَجْلُونَ، بِالضَّمِّ، جُلُودًا أَيْ جَلُّوا وَخَرَجُوا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ، فَهَمْ جَالَةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَلَّ الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ يَجْلُونَ جُلُودًا جَلُّوا، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْعَجَاجِ:

كَأَنَّمَا نَجُومُهَا، إِذْ وَلَّتْ،
عُفْرٌ، وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتْ

ومنه يقال: اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَّةِ، وَهَمَّ أَهْلُ الذِّمَّةِ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا الْأِسْمُ لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَجْلَى بَعْضِ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَمْرٌ بِإِجْلَاءِ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَأَجْلَاهُمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَسُمُّوا جَالِيَةً لِلزُّومِ الْأِسْمِ لَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا مُقِيمِينَ بِالْبِلَادِ الَّتِي أُوطِنُوهَا. وَهَذِهِ نَاقَةٌ تَجَلُّ عَنِ الْكِلَالِ: مَعْنَاهُ هِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تَكَلَّ لِصَلَابَتِهَا. وَفَعَلْتِ ذَلِكَ مِنْ جَرَّكَ وَمِنْ جُلِّكَ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَعَلَهُ مِنْ جُلِّكَ وَجَلِّكَ وَجَلَالِكَ وَتَجَلَّتْكَ وَإِجْلَالِكَ وَمِنْ أَجَلِّ إِجْلَالِكَ أَيْ مِنْ أَجَلِّكَ؛ قَالَ جَمِيلٌ:

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ،

كَدْتُ أَقْضِي الْعَدَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

أَي مِنْ أَجَلِهِ؛ وَيُقَالُ: مِنْ عِظْمِهِ فِي عَيْنِي؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ:

كَدْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَادَ رَبُّ رَسْمِ دَارٍ فَأَضْمَرَ رَبَّ وَأَعْمَلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا مَضْمُورَةً، وَقِيلَ: مِنْ جَلَلِكَ أَيْ مِنْ عِظْمَتِكَ. التَّهْذِيبُ: يُقَالُ فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ جَلَلِكَ كَذَا وَكَذَا أَيْ مِنْ عِظْمِهِ فِي صَدْرِي؛ وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ عَلَى قَوْلِهِمْ فَعَلْتَهُ مِنْ جَلَالِكَ أَيْ

مِنْ أَجَلِّكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

حَيَائِي مِنْ أَسْمَاءَ، وَالْحَرْقُ بَيْنَنَا،

وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعَدِيِّ مِنْ جَلَالِهَا

وَأَنْتِ جَلَلْتِ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ تَجَلُّهُ أَيْ جَرَّرْتَهُ يَعْنِي جَنَيْتَهُ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَالْمَجَلَّةُ: صَحِيفَةٌ يَكْتُبُ فِيهَا ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَجَلَّةُ. الصَّحِيفَةُ فِيهَا

الْحِكْمَةُ؛ كَذَلِكَ رَوَى بَيْتُ النَّابِغَةِ بِالْجِيمِ:

مَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ، وَدِيْنُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

يُرِيدُ الصَّحِيفَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَصَارَى فَعَنَى الْإِنْجِيلَ، وَمَنْ رَوَى مَجَلَّتْهُمْ

أَرَادَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ وَنَاحِيَةَ الشَّامِ وَالْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ، وَهَنَّاكَ كَانَ بَنُو

حَفْصَةَ؛ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَحُجُّونَ فَيَحِلُّونَ مَوَاضِعَ مُقَدَّسَةً؛ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ سُؤدِ بْنِ

الصَّامِتِ: قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَعَلَّ الَّذِي مَعَكَ مِثْلَ الَّذِي

معي، فقال: وما الذي معك؟ قال: مَجَلَّةٌ لِقمان؛ كل كتاب عند العرب مَجَلَّةٌ، يريد كتاباً فيه حكمة لِقمان. ومنه حديث أنس: ألقى إلينا مَجَالٌ؛ هي جمع مَجَلَّةٌ يعني صُحُفاً قيل إنها معرَّبة من العبرانية، وقيل: هي عربية، وقيل: مَفْعَلَةٌ من الجَلال كالمذلة من الذل.

والجَلِيل: التمام، حِجَازِيَّةٌ، وهو نبت ضعيف يحشى به حِصَاص البيوت، واحده جَلِيلَةٌ؛ أنشد أبو حنيفة لبلال:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلة
بَفَجٍّ، وَحَوْلِي إِذْ خَرَّ وَجَلِيلٌ؟
وهل أَرَدَنْ يوماً مِياه مَجَنَّةٍ؟
وهل يَبْدُونُ لِي شامَةً وطَفِيلٌ؟
وقيل: هو التمام إذا عظم وجَلَّ، والجمع جَلالٌ؛ قال الشاعر:
يلوذ بجَنَبِي مَرَحَةً وَجَلالٌ

وذو الجَلِيل: واد لبني تميم يُنبت الجَلِيل وهو الثمام. والجَلُّ، بالفتح: شرع السفينة، وجمعه جُلول، قال القطامي:

في ذي جُلول يُقَصِّصِي الموتَ صاحِبُهُ،
إذا الصَّرارِيُّ من أهواله ارتسما
قال ابن بري: وقد جمع على أَجْلال؛ قال جرير:
رَفَعَ المَطِيَّ بِها وَشَمِتَ مجاشعاً
والزَنْبَرِيُّ يَعمومُ ذُو الأَجْلالِ

(* قوله «والزنبيري إلخ» هكذا في الأصل هنا، وتقدم مثل هذا الشطر في ترجمة زبير بلفظ كالزنبيري يقاد بالاجلال).

وقال شمر في قول العجاج:

ومِدهُ، إِذ عَدَلُ الجَلِيُّ،
جَلُّ وَأَشْطانُ وَصَرَّارِيُّ

يعني مَدُّ هذا القُرْقورِ أي زاد في جَرِّه جَلُّ، وهو الشَّراع، يقول: مَدُّ في جريه، والصَّرَّاء: جمع صِيارٍ وهو مَلَحٌ مثل غازٍ وعُزَّاء. وقال شمر: رواه أبو عدنان الملاح جُلُّ وهو الكساء يُلبَسُ ألسفينة، قال: ورواه الأصمعي جَلُّ، وهو لغة بني سعد بفتح الجيم. والجَلُّ: الياسمين، وقيل: هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره، فمنه جَبَلِيٌّ ومنه قَرَوِيٌّ، واحده جَلَّةٌ؛ حكاه أبو حنيفة قال: وهو كلام فارسي، وقد دخل في العربية؛ والجَلُّ الذي في شعر الأعشى في قوله:

وشاهدنا الجُلُّ والياسمِ

ن والمُسَمِّعاتُ بِقُصَّابِها

هو الورد، فارسي معرَّبٌ؛ وقُصَّابِها: جمع قاصب وهو الزامر، ويروي بأقصابها جمع قُصَب. وجُلولاء، بالمد: قرية بناحية فارس والنسبة إليها جُلولِيٌّ، على غير قياس مثل حَرُوري في السنة إلى حَرُوراء.

وجَلَّ وجَلانٌ: حَيانٌ من العرب؛ وأنشد ابن بري:

إنا وجدنا بني جَلانٍ كلهم،

كساعِدِ الصَّبِّ لا طَولَ ولا قِصَرَ

أي لا كذي طول ولا قصر، على البدل من ساعد؛ قال: كذلك أنشده أبو علي بالخفض. وجل: أسيم؛ قال:
لقد أهدت حُبابة بنتُ جَلِّ،
لأهل حُباب، حَبَلًا طويلاً
وجل بن عدي: رجل من العرب رَهطُ ذي الرمة العَدَوِي. وقوله في الحديث: قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال؛ قال: هو اسم لطريق نجد

إلى مكة، شرفها الله تعالى.
والتَّجَلُّجُ: السُّوُوحُ في الأرض أو الحركة والجولان. وتَجَلَّجَلَّ في الأرض أي ساخ فيها ودخل. يقال: تَجَلَّجَلَّتْ قِوَاعِدُ الْبَيْتِ أَي تَضَعُضَعَتْ. وفي الحديث: أن قارون خرج على قومه يتبختر في حُلة له فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة. وفي حديث آخر: بينا رجل يَجْرُ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ حُسَيْفَ بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يَتَجَلَّجَلُّ يَتَحَرَّكُ فِيهَا أَي يَغُوصُ فِي الْأَرْضِ حِينَ يُخَسَفُ بِهِ. وَالجَلْجَلَةُ: الْحَرَكَةُ مَعَ الصَّوْتِ أَي يَسُوحُ فِيهَا حِينَ يُخَسَفُ بِهِ. وَقَدْ تَجَلَّجَلَّ الرِّيحُ تَجَلَّجُلًا، وَالجَلْجَلَةُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ وَجِدَّتَهُ، وَقَدْ جَلَّجَلَهُ؛ قَالَ:

يَجْرُ وَيَسْتَأْبِي تَشَاصًا كَأَنَّهُ،
بَعِيْفَةٌ لَمَّا جَلَّجَلَّ الصَّوْتُ، جَالِبٌ
وَالجَلْجَلَةُ: صَوْتُ الرَّعْدِ وَمِثْلُ أَشْبَهُهُ. وَالْمُجَلَّجِلُّ مِنَ السَّجَابِ: الَّذِي فِيهِ صَوْتُ الرَّعْدِ. وَسَحَابٌ مُجَلَّجِلُّ: لِرَعْدِهِ صَوْتٌ. وَعَيْثُ جَلَّجَلَّ: شَدِيدُ الصَّوْتِ، وَقَدْ جَلَّجَلَّ وَجَلَّجَلَهُ: حَرَّكَهُ. ابْنُ شَمِيلٍ: جَلَّجَلْتُ الشَّيْءَ جَلَّجَلَةً إِذَا حَرَّكَتَهُ بِيَدِكَ حَتَّى يَكُونَ لِحَرَكَتِهِ صَوْتٌ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فَقَدْ تَجَلَّجَلَّ. وَسَمِعْنَا جَلَّجَلَةَ السَّبْعِ: وَهِيَ حَرَكَتُهُ. وَتَجَلَّجَلَّ الْقَوْمُ لِلسَّفَرِ إِذَا تَحَرَّكُوا لَهُ. وَحَمِيمٌ جَلَّجَلَّ: شَدِيدٌ. شَمْرٌ: الْمُجَلَّجِلُّ الْمَنْخُولُ الْمَغْرِبِيُّ؛ قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

حَتَّى أَجَالَتَهُ حَصَى مُجَلَّجَلًا
أَي لَمْ تَتْرَكَ فِيهِ إِلَّا الْحَصَى الْمُجَلَّجِلَّ. وَجَلَّجَلَّ الْفَرَسُ: صَفَا صَهِيلُهُ وَلَمْ يَرِقَّ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، وَقِيلَ: صَفَا صَوْتُهُ وَرَقَّ، وَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ. وَجِهَارٌ جَلَّجَلَّ، بِالضَّمِّ: صَافِي النَّهْيِ. وَرَجُلٌ مُجَلَّجَلُّ: لَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ. التَّهْذِيبُ: الْمُجَلَّجِلُّ السَّيِّدُ الْقَوِيُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ وَلَا شَرَفٌ وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ الدَّافِعُ
(* تَرَكَ هُنَا بَيَاضَ بَاصِلِهِ، وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ:
وَالجَرِيُّ الدَّفَاعُ الْمُنطِيقُ) . . . وَاللِّسَانُ، وَقَالَ شَمْرٌ: هُوَ السَّيِّدُ الْبَعِيدُ الصَّوْتُ؛
وَأَنشَدَ ابْنَ شَمِيلٍ:
جَلَّجَلَّ سِنَّكَ خَيْرَ الْأَسْنَانِ،
لَا صَرَعَ السِّنُّ وَلَا قَحْمٌ فَانْ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجْلِ الْجَرِيُّ إِنَّهُ لِيُعَلَّقُ

الْجُلْجُلُ؛ قال أبو النجم:

إِلا أَمْرًا يَعْقِدُ حَيْطُ الْجُلْجُلِ

يريد الجريء يخاطر بنفسه؛ التهذيب: وقوله:

يُنْعِدُ إِنْ يُزْعِدُ فَوْادُ الْأَعْزَلِ،

إِلا أَمْرًا يَعْقِدُ حَيْطُ الْجُلْجُلِ

يعني راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه فلا يؤذيه؛ قال الأصمعي: هذا مثل، يقول: فلا يتقدم عليه إلا شجاع لا يباليه، وهو صعب

مشهور،

كما يقال من يُعَلِّقُ الْجُلْجُلَ في عنقه. ابن الأعرابي: جَلَجَلَ الرجلُ

إذا ذهب وجاء. وغلّام جُلْجُلٌ وجُلْجُلٌ: خفيف الروح تَشِيْطُ في عمله.

والمُجَلْجَلُ: الخالص النسب. والجُلْجُلُ: الجرس الصغير، وصوته الجَلْجَلَةُ.

وفي حديث السيفر: لا تصحب الملائكة رفقة فيها جُلْجُلٌ؛ هو الجرس الصغير

الذي يعلق في أعناق الدواب وغيرها. والجَلْجَلَةُ: تحريك الجُلْجُلِ. وإبل

مُجَلْجَلَةٌ: تعلق عليها الأجراس؛ قال خالد بن قيس التميمي:

أيا صَبَّاعِ المائَةِ المُجَلْجَلِ

والجُلْجُلُ: الأمر الصغير والعظيم مثل الجَلَلُ؛ قال:

وكنيت، إذا ما جُلْجُلِ القوم لم يَقم

به أجد، أسمو له وأسبور

والجُلْجُلان: ثمرة الكزبرة، وقيل حَبُّ السَّمْسَمِ. وقال أبو الغوث:

الجُلْجُلان هو السَّمْسَمِ في قشره قبل أن يحصد. وفي حديث ابن جريح: وذكر

الصدقة في الجُلْجُلان هو السَّمْسَمِ، وقيل: حب الكزبرة، وفي حديث ابن

عمر:

أنه كان يَدَّهِنُ عند إحرامه بَدَّهِنِ جُلْجُلان. ابن الأعرابي: يقال

لما في جوف التين من الحب الجُلْجُلان؛ وأنشد غيره لَوْصَّاح:

ضجك الناس وقالوا:

شِعْرٌ وَصَّاحِ الْكِبَانِي،

إنما شِعْرِي مِلْحٌ

قد خُلِطَ بِجُلْجُلانِ

وَجُلْجُلانِ القلب: حَبَّتُهُ وَمُنَّتُهُ. وَعَلِمَ ذلك جُلْجُلانِ قلبه أي

عَلِمَ ذلك قلبه. ويقال: أصبت حَبَّةَ قلبه وَجُلْجُلانِ قلبه وَحَمَاطةَ قلبه.

وَجَلَجَلَ الشيء: خلطه.

وَجَلَجَلَ وَجَلَجَلَ ودارة جُلْجُلِ، كلها: مواضع، وَجَلَجَلَ، بالفتح: موضع،

وقيل جبل من جبال الدَّهْناء؛ ومنه قول ذي الرمة:

أيا ظبية الوَعْساءِ، بين جَلَجَلِ

وبين النَّقا، أنت أم أمَّ سالم؟

ويروى بالحاء المضمومة؛ قال ابن بري: روت الرواة هذا البيت في كتاب

سبويه جَلَجَلَ، بضم الجيم لا غير، والله أعلم.

@جمل: الجَمَلُ: الدُّكْرُ من الإبل، قيل: إنما يكون جَمَلًا إذا

أَرَبَعَ، وقيل إذا أجدع، وقيل إذا برل، وقيل إذا أثنى؛ قال:

نحن بنو صَبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ،
الموت أحلى عندنا من العسل

الليث: الْجَمَلُ يستحق هذا الاسم إذا بَزَلَ، وقال شمر: البَكْرُ
والبَكْرَةُ بمنزلة الغلام والجارية، والجَمَلُ والناقة بمنزلة الرجل والمرأة. وفي
التنزيل العزيز: حتى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ؛ قال الفراء:
الْجَمَلُ هو زوج الناقة. وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ: الْجَمَلُ، بتشديد
الميم، يعني الجبال المجموعة، وروي عن أبي طالب أنه قال: رواه القراء
الْجَمَلُ، بتشديد الميم، قال: ونحن نظن أنه أراد التخفيف؛ قال أبو طالب:
وهذا لأن الأسماء إنما تأتي على فَعَلٍ مَخْفَفٍ، والجماعة تجيء على فُعَلٍ
مثل صُومٍ وفُومٍ. وقال أبو الهيثم: قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة
ابن مسعود: حتى يلج الجمل، مثل النَّعْرِ في التقدير. وحكي عن ابن
عباس: الْجَمَلُ، بالثقل والتخفيف أيضاً، فأما الْجَمَلُ، بالتخفيف، فهو
الحَبَلُ الغليظ، وكذلك الْجَمَلُ، مشدد. قال ابن جنبي: هو الْجَمَلُ على مثال
نُعْرٍ، والجَمَلُ على مثال فُعَلٍ، والجَمَلُ على مثال طُنْبٍ، والجَمَلُ على
مثال مَثَلٍ؛ قال ابن بري: وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط،
فأما الْجَمَلُ فجمع جَمَلٍ كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ. والجَمَلُ: الجماعة من الناس.
وحكي عن عبد الله وأبي: حتى يلج الجمل الأزهري: وأما قوله
تعالى: جِمَالَاتٌ صُفْرٌ، فإن الفراء قال: قرأ عيد الله وأصحابه جِمَالَةً،
وروي عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، أنه قرأ: جِمَالَاتٌ، قال: وهو
أَحَبُّ إِلَيَّ لَأَنَّ الْجِمَالَ أَكْثَرَ مِنَ الْجِمَالَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وهو يجوز كما
يقال حَجَرٌ وَحِجَارَةٌ وَذَكَرٌ وَذِكَارَةٌ إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَكْثَرُ، فإذا قلت
جِمَالَاتٌ فواحدة جِمَالٌ مثل ما قالوا رِجَالٌ وَرِجَالَاتٌ وَبُيُوتٌ
وَبُيُوتَاتٌ، وقد يجوز أن يكون واحد الجِمَالَاتِ جِمَالَةً، وقد حكي عن بعض القراء
جِمَالَاتٌ، برفع الجيم، فقد يكون من الشيء المَجْمَلِ، ويكون الجِمَالَاتُ جمعاً

من

جمع الجِمال كما قالوا الرَّحْلُ وَالرَّحَالُ؛ قال الأزهري: وروي عن ابن
عباس أنه قال الجِمَالَاتُ جِبَالٌ السُّفْنُ يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون
كأوساط الرجال؛ وقال مجاهد: جِمَالَاتٌ جِبَالُ الْجُسُورِ، وقال الزجاج: من
قرأ جِمَالَاتٌ فهو جمع جِمَالَةٍ، وهو الْقَلَسُ من قُلُوسِ سُفْنِ الْبَحْرِ، أو
كالْقَلَسِ من قُلُوسِ الْجُسُورِ، وقرئت جِمَالَةً صُفْرٌ، على هذا المعنى. وفي

حديث

مجاهد: أنه قرأ حتى يلج الجمل، بضم الجيم وتشديد الميم، قَلَسُ السَّفِينَةِ.
قال الأزهري: كأن الحَبَلُ الغليظ سمي جِمَالَةً لأنها قُوَى كثيرة
جُمِعَتْ فَأَجْمَلَتْ جُمَلَةً، ولعل الجُمَلَةَ اشتقت من جُمَلَةَ الحَبَلِ. ابن
الأعرابي: الجامل الجِمال. غيره: الجامل قَطِيعٌ من الإبل معها رُغْيَانُهَا
وأربابها كالبقر والباقر؛ قال الحطيئة:
فإن تك ذا مال كثير فإئتهم
لهم جامل، ما يهدأ الليل سائرُه
الجامل: جماعة من الإبل تقع على الذكور والإناث، فإذا قلت الجِمال

والجَمَالَة ففي الذكور خاصة، وأراد بقوله سامره الرِّعاء لا ينامون
لكثرتهم. وفي المثل: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا، يضرب لمن يعمل بالليل عمله من
قراءة أو صلاة أو غير ذلك. وفي حديث ابن الزبير: كان يسير بنا
الْأَبْرَدَيْنِ ويتخذ الليل جَمَلًا، يقال للرجل إذا سَرَى ليلته جَمْعَاءُ أو
أحيائها بصلاة أو غيرها من العبادات: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا؛ كأنه رَكِبَهُ
ولم ينم فيه. وفي حديث عاصم: لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل
جَمَلًا يشربون النَّبِيذَ ويلبسون الْمُعْصَفَر، منهم زُرُّ بن حُبَيْشٍ وأبو
وائل. قال أبو الهيثم: قال أعرابي الجامل الحَيِّ العَظِيم، وأنكر أن
يكون الجامل الجَمَال؛ وأنشد:

وجامل حَوْمٌ يَرُوحُ عَكَرُهُ،
إذا دنا من جُنْحِ لَيْلٍ مَقْصِرُهُ،
يَقْرُقِرُ الْهَدْرَ وَلَا يُجْرَجِرُهُ
قال: ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجامل الجَمَال؛ قال
الأزهري: وأما قول طرفة:

وجامل حَوَّعٌ مِنْ نَبِيهِ
رَجْرُ الْمَعْلَى أَضْلاً وَالسَّفِيحِ
فإنه دل على أن الجامل يجمع الجَمَال والتُّوقَ لِأَنَّ النَّبِيَّ إِنَاثٌ،
وأحدثها ناب. ومن أمثال العرب: اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَرَى اللَّيْلَ
كله. واتخذ الليل جَمَلًا إِذَا رَكِبَهُ فِي حَاجَتِهِ، وهو على المثل؛ وقوله:

إِنِّي لِمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنَ الْيَثْرِبِيِّ،
قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ
إنما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة، وأصل ذلك أن عائشة عَزَّتْ
عَلِيًّا عَلَى جَمَلٍ، فلما هزم أصحابها ثبت منهم قوم يَحْمُونَ الْجَمَلَ الَّذِي
كانت عليه. وجَمَلٌ: أبو حَيٍّ مِنْ مَدْحِجٍ، وهو جَمَلُ بن سعد العشيرة
منهم هند بن عمرو الجَمَلِيِّ، وكان مع علي، عليه السلام، فُقِّل؛ وقال
قائله:

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ
قال ابن بري: هو لعمر بن
يثرابي الصَّبِّي، وكان فارس بني صَبَّةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، قتله عمار بن ياسر
في ذلك اليوم؛ وتام رجزه:

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيِّ،
وإِنَّا لَصُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ
وحكى ابن بري: والجَمَالَة الخيل؛ وأنشد:

وَالْأَدَمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ
نَ، بِجَوِّهِ، عَزَّكَ الْجَمَالَهُ
ابن سيده: وقد أوقعوا الجَمَلَ على الناقة فقالوا شربت لبن جَمَلِي، وهذا
نادر، قال: ولا أَحِقُّهُ، والجَمْعُ أَجْمَالٌ وَجِمَالٌ وَجُمَلٌ وَجِمَالَاتٌ
وجمالة وجَمَائِلُ؛ قال ذو الرمة:
وَقَرَّبْنَا بِالرُّزْقِ الْجَمَائِلَ، بعدما

تَقَوَّبَ، عن غِرْبَانَ أَوْرَاكَهَا، الحَطْرُ
وفي الحديث: هَمَّ النَّاسُ بَنَحْرِ بَعْضِ جَمَائِلِهِمْ؛ هي جمع جَمَلٍ، وقيل: جمع
جَمَالَةٍ، وَجَمَالَةٌ جمع جَمَلٍ كَرِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ. ابن سيده: وقيل الجَمَالَةُ
الطائفة من الجَمَالِ، وقيل: هي القطعة من النوق لا جَمَلٍ فيها، وكذلك
الجَمَالَةُ والجَمَالَةُ؛ عن ابن الأعرابي. قال ابن السكيت: يقال للإبل إذا
كانت ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى هذه جَمَالَةٌ بني فلان، وقرئ: كأنه
جَمَالَةٌ صُفْرٌ. والجامِلُ: اسم للجمع كالباقر والكالب، وقالوا الجَمَالِ
والجَمَالَةَ كما قالوا الحَمَارَ والحَمَارَةَ والحَيَالَةَ. وَرَجُلٌ جَامِلٌ: ذو
جَمَلٍ. وَأَجْمَلَ القَوْمُ إذا كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ. والجَمَالَةُ: أصحاب الجَمَالِ
مثل الحَيَالَةِ والحَمَارَةَ؛ قال عبد مناف بن رِيعِ الهذلي:

حتي إذا أسلِكُوهم في قَتَائِدَةٍ
سَلَا، كَمَا تَطْرُدُ الجَمَالَةَ الشَّرْدَا
وَاسْتَجْمَلَ البَعِيرُ أَي صَارَ جَمَلًا. وَاسْتَفْرَمَ بَكَرُ فُلَانٍ أَي صَارَ
قَرْمًا. وفي الحديث: لكل أناس في جَمَلِهِمْ حُجْرٌ، وَيُرْوَى جَمِيلِهِمْ، على
التصغير، يريد أصحابهم؛ قال ابن الأثير: هو مثل يُضْرَبُ في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أنها المُسَوَّدُ يُسَوَّدُ لمعنى، وأن قومه لم يُسَوِّدُوهُ
إلا لمعرفتهم بشأنه؛ وَيُرْوَى: لكل أناس في بَعِيرِهِمْ حُجْرٌ، فاستعار البعير
والجَمَلُ للصاحب. وفي حديث عائشة: وسألتها امرأة أَوْحَدَ جَمَلِي؟
تريد زوجها أي أحبسه عن إتيان النساء غيري، فَكَنَّتْ بِالْجَمَلِ عن
الزَّوْجِ لَأنه زوج الناقة. وَجَمَلَ الجَمَلَ: عَزَلَهُ عن الطَّرِيقَةِ. وناقَةٌ
جَمَالِيَّةٌ: وَثِيقَةٌ تشبه الجَمَلَ في خَلْقَتِهَا وَشِدَّتِهَا وَعِظْمِهَا؛ قال
الأعشى: جَمَالِيَّةٌ تَعْتَلِي بِالرِّدَافِ،

إذا كَذَّبَ الأَثِمَاتُ الهَجِيرَا
وقول هميان:
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِيٍّ عَضِهِ،
قَرِيبَةً نُذُوتُهُ مِنْ مِخْمَضِهِ،
كَأَنَّمَا يُرْهِمُ عِرْقًا أَبْيَضِهِ
(* قوله «كأنما يرهم» تقدم في ترجمة بيض: يجمع بدل يرهم).
يُرْهِمُ: يُجْعَلُ فِيهِمَا الزَّهْمُ، أَرَادَ كُلَّ جَمَالِيَّةٍ فَجَمَلَ عَلَى لَفْظِ
كُلِّ وَذَكَرَ، وَقِيلَ: الأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهُ النَّاقَةِ بِالْجَمَلِ، فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ
وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادُوا فَشَبَّهُوا الجَمَلَ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ؛
وهذا كقول ذي الرمة:

وَرَقِلٌ، كَأَوْرَاكِ النِّسَاءِ، قَطَعْتُهُ،
إِذَا أَظْلَمَتِهُ المُظْلِمَاتُ الحَنَادِسُ
وهذا من حملهم الأَصْلَ على الفرع فيما كان الفرع أفاده من الأَصْلِ،
وَنِظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ، وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا، أَعْنِي أَنَّهَا إِذَا شَبَّهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ
مَكَّنَتْ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَهَا وَعَيَّنَتْ بِهِ وَجْهَ الحَالِ بَيْنَهُمَا، أَلَا تَرَاهِمَ لَمَّا شَبَّهُوا
الفعل المضارع بالاسم فأعربوه تَمَمُوا ذَلِكَ المعنى بينهما بأن شَبَّهُوا اسْمَ
الفاعل بالفعل فأعملوه؟ وَرَجُلٌ جَمَالِيٌّ، بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ: صَخْمٌ

الأعضاء تَأْمُ الخَلْقُ على التشبيه بالجمَل لعظمه. وفي حديث فضالة: كيف
أتم إذا قَعَدَ الجمَلَاءُ على المَنَابِرِ يَفُضُونَ بالهَوَى وَيَقْتُلُونَ
بالعَصَبِ؛ الجمَلَاءُ: الصَّخَامُ الخَلْقُ كأنه جمع جَمِيلٍ. وفي حديث
الملاعنة: فإن جَاءَتْ به أَوْرَقٌ جَعْدًا جَمَالِيًّا فهو لفلان؛ الجَمَالِيُّ،
بالتشديد: الصَّخَمُ الأعضاء التأم الأوصال؛ وقوله أنشده أبو حنيفة عن
ابن الأعرابي:

إِنَّ لَنَا مِنْ مَالِنَا جَمَالًا،
من خير ما تَحْوِي الرجالُ مالا،
يُنْتَجَنُ كلَّ سَنَوَةٍ أَجْمَالًا

إنما عني بالجمَل هنا النخل، شبهها بالجمَل في طولها وضحمتها
وإتائها. ابن الأعرابي: الجمَل الكَيْع؛ قال الأزهري: أراد بالجمَل
وَأَلْكَعِ سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ تَدْعَى الجَمَلَ؛ قال رؤبة:
وَاعْتَلَجَتْ جِماله وَلَحْمُه

قال أبو عمرو: الجمَل سمكة تكون في البحر ولا تكون في العَدَبِ، قال:
وَاللَّحْمُ الكَوْسَجُ، يقال إنه يأكل الناس. ابن سيده: وجمَل البحر
سمكة من سمكه قيل طوله ثلاثون ذراعاً؛ قال العجاج:

كَجَمَلِ البَحْرِ إِذَا خَاضَ حَيْسَرَ
وفي حديث أبي عبيدة: أنه أذن في جمَل البحر؛ قيل: هو سمكة ضخمة
شبيهة بالجمَل يقال لها جمَل البحر.

والجمَل والجُمْلانة والجُمَيْلانة: طائر من الدخايل؛ قال سيبويه:
الجُمَيْلُ البُلبُل لا يتكلم به إلا مصغراً فإذا جمعوا قالوا جُمْلان.
الجوهري: جُمَيْل طائر جاء مصغراً، والجمع جُمْلان مثل كُعَيْت
وكِعْتان. والجمَل: مصدر الجميل، والفعل جمَل. وقوله عز وجل: ولكم فيها
جمَل حين تُرِيحون وحين تسرحون؛ أي بهاء وحسن. ابن سيده: الجمَل
الحسن

يكون في الفعل والخلق. وقد جمَل الرجل، بالضم، جمالاً، فهو جميل
وجُمَال، بالتخفيف؛ هذه عن اللحياني، وجُمَال، الأخيرة لا تُكسَّر.
والجمَل، بالضم والتشديد: أجمل من الجميل. وجمَله أي رَبَّه.
والجمَل: تكلف الجميل. أبو زيد: جمَل أفيفي عليك تجميلاً إذا
دعوت له أن يجعله أفيفي جميلاً حسناً. وامرأة جملاء وجميلة؛ وهو

أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها؛ قال:

وَهَبْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ سَوْدَاءِ،
لَيْسَتْ بِحَسَنَاءٍ وَلَا جَمَلَاءِ

وقال الشاعر:

فَهِيَ جَمَلَاءُ كَبِيرٌ طَالِعٌ،
بَدَتْ الخَلْقُ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ

وفي حديث الإسراء: ثم عَرَضْتُ له امرأةً حَسَنَاءَ جَمَلَاءَ أَي جَمِيلَةً
مليحة، ولا أفعل لها من لفظها كديمة هطلاء. وفي الحديث: جاء بناقة
حَسَنَاءَ جَمَلَاءَ. قال ابن الأثير: والجمَل يقع على الصُّور والمعاني؛

ومنه الحديث: إن الله جَمِيل يحب الجَمَالَ أي حَسَن الأفعال كامل الأوصاف؛ وقوله أنشده ثعلب لعبيد الله بن عتبة: وما الحَقُّ أن تَهَوَى فَنُشِعَفَ بالذي هَوَيْتَ، إذا ما كان ليسي بأَجْمَل

قال ابن سيده: يجوز أن يكون أَجْمَل فيه بمعنى جَمِيل، وقد يجوز أن يكون أراد ليس بأجمل من غيره، كما قالوا الله أكبر، يريدون من كل شيء. والمُجَامِلَة: المُعَامَلَة بالجَمِيل، الفراء: المُجَامِل الذي يقدر على جوابك فيتركه ويخُتَد عليك إلى وقت ما؛ وقول أبي ذؤيب: جَمَالِكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ، سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ

يريد: الزم تَجَمَّلَكَ وحياءَكَ ولا تَجَزَع جَزَعًا قَبِيحًا. وجامَل الرجل مُجَامِلَة: لم يُضَفِهِ الإِخَاءَ وَمَا سَخَهُ بِالْجَمِيلِ. وقال اللحياني: أَجْمَلُ إِنْ كُنْتَ جَامِلًا، فَإِذَا ذَهَبُوا إِلَى الْحَالِ قَالُوا: إِنَّهُ لَجَمِيلٌ: وَجَمَالُكَ أَنْ لَا تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا أَيْ لَا تَفْعَلْهُ، وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجْمَلَ؛ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ أَنشِدْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: أَحُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا قَوْسِيئُهُ جَمِيلٌ، وَأَمَّا وَارِدًا فَمُعَامِسٌ

قال ابن سيده: معنى قول جَمِيل هِنَا أَنَّهُ إِذَا اطَّرَدَ وَسِيْقَةٌ لَمْ يُسْرِعْ بِهَا وَلَكِنْ يَتَنَدُّ ثِقَةً مِنْهُ بِبَاسِهِ، وَقِيلَ أَيْضًا: وَسِيْقُهُ جَمِيلٌ أَيْ أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْإِبِلَ فَتَكُونُ لَهُ وَسِيْقَةٌ إِنَّمَا وَسِيْقَتُهُ الرِّجَالُ يَطْلُبُهُمْ لِيَسْبِيَهُمْ فَيَجْلِبُهُمْ وَسَائِقٌ. وَأَجْمَلَتِ الصَّنِيعَةُ عِنْدَ فُلَانٍ وَأَجْمَلَ فِي صَنْيعِهِ وَأَجْمَلَ فِي طَلْبِ الشَّيْءِ: أَتَادَ وَاعْتَدَلَ فَلَمْ يُفْرِطْ؛ قَالَ: الرَّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجْمَلُ فِي الطَّلْبِ وَقَدْ أَجْمَلْتِ فِي الطَّلْبِ. وَجَمَلَتِ الشَّيْءَ تَجْمِيلًا وَجَمَّرْتَهُ تَجْمِيرًا إِذَا أَطْلَتِ حَبْسَهُ. وَيُقَالُ لِلشَّحْمِ المُدَابِّ جَمِيلٌ؛ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ: تَقَابِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ، مِنْ الْفُرْنِيِّ، يَزْعُمُهَا الْجَمِيلُ وَجَمَلَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. وَالْجَمِيلُ: الشَّحْمُ يُدَابُّ ثُمَّ يُجْمَلُ أَيْ يُجْمَعُ، وَقِيلَ: الْجَمِيلُ الشَّحْمُ يُدَابُّ فَكُلَّمَا قَطَرَ وَكَفَّ عَلَى الْحُبْرِ ثُمَّ أُعِيدَ؛ وَقَدْ جَمَلَهُ يَجْمُلُهُ جَمَلًا وَأَجْمَلَهُ. أَذَابَهُ وَاسْتَخْرَجَ دُحْنَهُ؛ وَجَمَلَ أَفْصَحُ مِنْ أَجْمَلَ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُومَتِ عَلَيْهِمُ الشَّحُومَ فَجَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا وَأَكَلُوهَا أَثْمَانَهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: يَأْتُونَنَا بِالسَّقَاءِ يَجْمُلُونَ فِيهِ الْوَدَّكَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْثَرِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَّكَ. وَاجْتَمَلَ: كَاسْتَوَى. وَتَجَمَّلَ: أَكَلَ الْجَمِيلَ، وَهُوَ الشَّحْمُ الْمُدَابِّ. وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِابْنَتِهَا: تَجَمَّلِي وَتَعَفَّفِي أَيْ كُلِّي الْجَمِيلَ وَاشْرَبِي الْعُقَاقَةَ، وَهُوَ بَاقِي اللَّبَنِ فِي الصَّرْعِ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

والجَمُول: المرأة التي تُذِيب الشحم، وقالت امرأة لرجل تدعو عليه:
جَمَلَك اللهُ أي أذابك كما يُذاب الشحم؛ فأما ما أنشده ابن الأعرابي من
قول الشاعر:

إذ قالت التَّوَلُّ لِلجَمُولِ:

يا ابنة سَحْمٍ؛ في المَرِيءِ بُولِي

فإنه فسر الجَمُول بأنه الشحمة المَجْمولة التي تذوب في حَلَقِك؛ قال ابن سيده:
وهذا التفسير ليس بقويٍّ وإذا تُؤمَّلُ كان مستحيلاً. وقال مرّة:
الجَمُول المرأة السمينة، والتَّوَلُّ المرأة المهزولة. والجَمِيل: الإهالة
المُذابة، واسم ذلك الذائب الجُمالة، والاجْتِمَال: الادّهان به.
والاجْتِمَال أيضاً: أن تشوي لحماً فكلما وَكَفَتْ إهالته
استودقته على حُبز ثم أعدته. الفراء: جَمَلَت الشحم أجْمَلَه جَمَلًا
واجْتَمَلته إذا أدبته، ويقال: أجْمَلته وجَمَلت أجود، واجْتَمَل الرجل؛
قال لبيد:

فاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ واجْتَمَلَ

والجُملة: واحدة الجُمَل. والجُملة: جماعي الشيء. وأجْمَل الشيء:
جمعه عن تفرقة؛ وأجْمَل له الحساب كذلك. والجُملة: جماعة كل شيء بكماله
من إحصاء وغيره. يقال: أجْمَلت له الحساب والكلام؛ قال الله تعالى:
لولا أنزل عليه القرآن جُملة واحدة؛ وقد أجْمَلت الحساب إذا رددته إلى
الجُملة. وفي حديث القَدَر: كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار أجْمَل
على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص؛ وأجْمَلت الحساب إذا جمعت أحاده
وكملت أفرادها، أي أحصوا وجمِعوا فلا يزداد فيهم ولا ينقص.
وحساب الجُمَل، بتشديد الميم: الحروف المقطعة على أبجد، قال ابن
دريد: لا أحسبه عربياً، وقال بعضهم: هو حساب الجُمَل، بالتخفيف؛ قال ابن
سيده: ولست منه على ثِقَّة.

وجُمَل وجَمُول: اسم امرأة. وجَمَال: اسم بنت أبي مُسافر. وجَمِيل

وجَمِيل: اسمان. والجَمالان: من شعراء العرب؛ حكاه ابن الأعرابي، وقال:
أحدهما إسلامي وهو الجَمال بن سَلَمة العبدي، والآخر جاهلي لم
ينسبه إلى أب. وجَمال: اسم موضع؛ قال النابغة الجعدي:

حَيَّيْ عَلمَنَا، ولولا نحن قد عَلمُوا،

حَلَّتْ سَلِيلًا عَدَارَاهُمْ وَجَمالًا

@جمحل: الجُمَحَلُ: اللحم الذي يكون في الأصداف؛ عن كراع، وقد ذكره
الأغلب في أرجوزة له، وقال في موضع آخر: الجُمَحَلُ اللحم الذي يكون في
الصَّدَقَةِ إذا شَقَّقَتْ.

@جمعل: ابن سيده: الجُمَعَلِيلَةُ الصَّبْعُ، وقال الأزهري: الجُمَعَلِيلَةُ
الناقة الهرمة.

@جنبل: الجُنْبُلُ: العُصُّ الصَّخْمُ الحَشِيبُ النَّحْتُ الذي لم يَسْتَو؛

وأنشد:

مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَطَهَرَ الجُنْبُلِ

الجُنْبُل والمِجْوَل: القَدَح الصَّخْم. والجُنْبُل: قَدَح غليظ من خشب؛
وأَنشد أبو عمرو لأبي الغريب النصري:

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُرْمَلُ،

وَأَدْعُ، هُدَيْتَ، بَعْتَادِ جُنْبُل

وقال آخر في مثله:

إِذَا انبَطَحَتْ جَاقِي عَنِ الْأَرْضِ بَطْنُهَا،

وَحَوَّأَهَا رَابَ كَهَامَةِ جُنْبُل

@ جنئل: جنئل: اسم.

@ جنجل: الجنجل: بقلة بالشام نحو الهليون تؤكل مسلوقة.

@ جنحدل: هذه كلمة ذكرها الأزهري في الخماسي فقال: وأَنشد أبو الهيثم

لمالك بن الرِّيب:

عَلَامَ تَقُولُ السِّيفُ يُثْقَلُ عَاتِقِي،

إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنَحْدَلِ؟

قال: وَالْجَنَحْدَلُ الْقَصِيرُ.

@ جندل: الجندل: الحجارة، ومنه سمي الرجل. ابن سيده: الجندل ما

يُقَلُّ لِلرَّجُلِ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَجَرُ كُلُّهُ، الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ؛

قال أمية الهذلي:

تَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ الْمُنَجَّبِ

قِي يُرْمَى بِهَا السُّورُ، يَوْمَ الْقِتَالِ

وَالجَنْدِلُ: الجَنْدِلُ، قال سيبويه: وقالوا جَنْدِلٌ يَعْنُونَ

الجَنْدِلَ، وَصَرْفُوهُ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ عَمَّا لَا يَنْصَرَفُ. وَأَرْضُ جَنْدَلَةٍ: ذَاتُ جَنْدِلٍ؛

وقيل: الجَنْدِلُ، بفتح الجيم والنون وكسر الدال، المكان الغليظ فيه حجارة.

ومكان جَنْدِلٍ: كثير الجَنْدِلِ؛ قال ابن سيده: وحقاه كراع بضم الجيم،

قال: وَلَا أَحَقُّهُ. التَّهْدِيبُ: الجَنْدِلُ صخرة مثل رأس الإنسان، وجمعه

جَنْدِلٌ. والجَنْدِلُ: الشديد من كل شيء. وِجَنْدَلٌ: اسم رجل. ودومة

الجَنْدَلُ: موضع. وِجَنْدَلٌ، غير مصروف: بُقعة معروفة؛ قال:

يَلْحَنُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ

كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلٍ وَبِذِي مَعَارِكٍ فَأَبْدَلَ ذِي مَعَارِكٍ مِنْ جَنْدَلِ،

وَأَحْسَنَ الرِّوَايَتَيْنِ مَنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكٍ أَي مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ.

وَالجَنْدِلُ: الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

كَأَنَّ تَحْتِي صَخْبًا جُنْدِلًا

@ جهل: الجهل: نقيض العلم، وقد جهله فلان جهلاً وجهالة، وجاهل

عليه. وتجاهل: أظهر الجهل؛ عن سيبويه. الجوهرية: تجاهل أرى من

نفسه الجهل وليس به، واستجهله: عدّه جاهلاً واستحّفه أيضاً.

والتجهيل: أن تنسبه إلى الجهل، وجاهل فلان حقّ فلان وجاهل فلان

علّيّ وجاهل بهذا الأمر. والجهالة: أن تفعل فعلاً بغير العلم.

ابن شميل: إن فلاناً لجاهل من فلان أي جاهل به. ورجل جاهل

والجمع جهلٌ وجُهْلٌ وجُهَلٌ وجُهَّالٌ وجُهَّالٌ؛ عن سيبويه، قال: سبّهوه

بفعل كما شبهوا فاعلاً بقول؛ قال ابن جنبي: قالوا جهلاء كما قالوا

عُلَمَاءٍ، حَمَلًا لَهُ عَلَى ضِدِّهِ. وَرَجُلٌ جَهُولٌ: كَجَاهِلٍ، وَالْجَمْعُ جُهَلٌ
وَجُهَلٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
جُهَلُ الْعَشِيِّ رُجْحًا لِقَسْرِهِ
قَوْلُهُ جُهَلُ الْعَشِيِّ يَقُولُ: فِي أَوَّلِ النَّهَارِ تَسْتَنُّ وَبِالْعَشِيِّ
يَدْعُوهَا لِيَنْضُمَّ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْهَا شَادًّا فَيَأْمَنُ عَلَيْهَا السَّبَاعُ وَاللَّيْلُ
فَيَحُوطُهَا، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَعْنَ إِلَيْهِ مَخَافَةَ قَسْرِهِ لِهَيْبَتِهَا إِيَّاهُ.
وَالْمَجْهَلَةُ: مَا يَحْمَلُكَ عَلَى الْجَهْلِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ
مَجْهَلَةٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّكُمْ لَتُجْهَلُونَ وَتُبْخَلُونَ وَتُجَبَّنُونَ أَي
يَحْمِلُونَ الْأَبَاءَ عَلَى الْجَهْلِ بِمَلَاعِبَتِهِمْ إِيَّاهُمْ حَفْظًا لِقُلُوبِهِمْ، وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ
الْأَلْفَاظِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ؛ وَقَوْلُ مُصَرِّسِ
بْنِ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيِّ:

إِنَّا لَتَضَفَّحُ عَنْ مَجَاهِلٍ قَوْمَنَا،
وَتُقِيمُ سَالِقَةَ الْعَدُوِّ الْأَضِيدِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: مَجَاهِلٌ فِيهِ جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مُكَسَّرٌ عَلَيْهِ إِلَّا قَوْلُهُمْ
جَهْلٌ، وَقَوْلُهُ لَا يُكَسِّرُ عَلَى مَفَاعِلٍ، فَمَجَاهِلٌ هَهُنَا مِنْ بَابِ مَلَامِحٍ
وَمَحَاسِنٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا فَعَلِيهِ إِثْمُهُ؛
قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يَرِيدُ بِقَوْلِهِ مَنْ اسْتَجْهَلَ مُؤْمِنًا أَي حَمَلَهُ عَلَى شَيْءٍ
لَيْسَ مِنْ خُلُقِهِ فَيُعْضِبُهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَحْوَجَهُ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ:
وَجَهْلُهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا عَنْهُ وَيَكُونُ عَلَى مَنْ اسْتَجْهَلَهُ. قَالَ شَمْرُ:
وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَهَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ، تَقُولُ: مِثْلِي لَا يَجْهَلُ
مِثْلَكَ. وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ: وَلَكِنْ اجْتَهَلْتُهُ الْحَمِيَّةُ أَي حَمَلَتْهُ
الْأَتْفَةُ وَالْعَصَبُ عَلَى الْجَهْلِ، قَالَ: وَجَهَلْتُهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَهْلِ،
وَاسْتَجْهَلْتُهُ: وَجَدْتُهُ جَاهِلًا، وَأَجْهَلْتُهُ: جَعَلْتُهُ جَاهِلًا. قَالَ: وَأَمَّا
الْإِسْتِجْهَالُ بِمَعْنَى الْحَمْلِ عَلَى الْجَهْلِ فَمِنْهُ مِثْلُ الْعَرَبِ: تَرَوْ
الْفُرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَ، وَمِثْلُهُ: اسْتَجْعَلْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى الْعَجَلَةِ؛
قَالَ: فَاسْتَجْعَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا

يَقُولُ: تَقَدَّمْنَا فَحَمَلْنَا عَلَى الْعَجَلَةِ، وَاسْتَرَلَّهُم الشَّيْطَانُ:
حَمَلَهُمْ عَلَى الرَّلَّةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ؛ يَعْنِي الْجَاهِلُ
بِحَالِهِمْ وَلَمْ يُرِدِ الْجَاهِلَ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْعَاقِلِ، إِنَّمَا أَرَادَ الْجَهْلَ الَّذِي
هُوَ ضِدُّ الْخَبْرَةِ، يُقَالُ: هُوَ يَجْهَلُ ذَلِكَ أَي لَا يَعْرِفُهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنِّي
أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ؛ مِنْ قَوْلِكَ جَهْلُ فُلَانٍ رَأَيْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ:
إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا؛ قِيلَ: وَهُوَ أَنْ يَتَعَلَّمَ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَالنَّجُومِ
وَالْعُلُومِ الْأَوَائِلِ، وَيَدَعُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْعَالَمَ إِلَى عِلْمٍ مَا لَا يَعْلَمُهُ فَيُجْهَلُهُ ذَلِكَ.
وَالْجَاهِلِيَّةُ: زَمَنُ الْقُبْرَةِ وَلَا إِسْلَامَ؛ وَقَالُوا الْجَاهِلِيَّةُ
الْجَهْلَاءُ، فَبَالْغَوَا. وَالْمَجْهَلُ: الْمَفَازَةُ لَا أَعْلَامَ فِيهَا، يُقَالُ: رَكِبْتُهَا
عَلَى مَجْهُولِهَا؛ قَالَ سُؤدَدُ

بْنِ أَبِي كَاهِلٍ:
فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا،

يَصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ سَجَعٌ
وقولهم: كان ذلك في الجاهليّة الجَهلاء، هو توكيد للأول، يشق له
من اسمه بما يؤكد به كما يقال وَتِدٌ وَتِدٌ وَهَمَجٌ هَامِجٌ وَلَيْلَةٌ
لَيْلَاءٌ وَيَوْمٌ أَيُّومٌ. وفي الحديث: إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ؛ هي الحال التي
كانت عليها العرب قبل الإسلام من الجَهْل بالله سبحانه ورسوله وشرائع
الدين والمُفَاخَرَةَ بالأنساب والكِبَر والتَّجَبُّر وغير ذلك.
وأرض مَجْهَلٍ: لا يُهْتَدَى فيها، وأرضان مَجْهَلٍ؛ أنشد سيبويه:
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَفْوَاءَ صَفْوَةٍ،
بِصَحْرَاءِ تَيْهٍ، بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلٍ
وَأَرْضُونَ مَجْهَلٌ كَذَلِكَ، وَرَبْمَا تَتَوَّأ وَجَمَعُوا. وأرض مَجْهولة: لا
أعلام بها ولا جبال، وإذا كان بها معارف أعلام فليست بمجهولة. يقال:
عَلَوْنَا أَرْضًا مَجْهولةً وَمَجْهَلًا سَوَاءً؛ وأنشدنا:
قُلْتُ لَصَحْرَاءَ خَلَاءٍ مَجْهَلٍ:
تَعَوَّلِي مَا شِئْتِ أَنْ تَعَوَّلِي

قال: ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل. وناقية مجهولة: لم تُخَلَب قَطُّ.
وناقية مجهولة إذا كانت عَقْلَةً لا سِمَةً عليها؛ وكل ما اسْتَخَفَكَ فقد
استجهلك؛ قال النابغة:

دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلْتُكَ الْمَتَارِلُ،
وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرءِ، وَالسَّيْبُ شَامِلٌ؟
وَاسْتَجْهَلْتِ الرِّيحَ الْعُصْنَ: حَرَّكَته فاضطرب.
والمَجْهَلُ والمَجْهَلَةُ والمَجْهَلُ والجَيْهَلَةُ: الحَسْبَةُ التي يُحَرِّكُ
بها الجَمْرَ والتَّنُورَ في بعض اللغات. وصفة جَيْهَلٍ: عظيمة؛ قال ابن
الأعرابي: جَيْهَلُ اسم امرأة؛ وأنشد:

تقول ذات الرِّبَلِ، جَيْهَلُ
@ جهبل: الجَهْبَلَةُ: المرأة القبيحة الدَّمِيمَةُ. والجَهْبَلُ: المُسِيئُ
من الوُعُولِ، وقيل: العظيم منها؛ قال:

يَخْطِمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جَهْبَلُ
@ جَوْلٍ: جَالَ فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً، وَجَالَ فِي التَّطَوَّافِ يَجُولُ جَوْلًا
وَجَوْلَانًا وَجُؤُولًا؛ قال أبو حية النميري:

وَجَالَ جُؤُولَ الْأَخْدَرِيِّ بَوَافِدِ
مُغَدٍّ، قَلِيلًا مَا يُبِيحُ لَيْهَجُدَا
وَتَجَاوَلُوا فِي الْحَرْبِ أَي جَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُجَاوَلَاتٌ،
وَجَالَ وَاجْتَالَ وَاجْتَالَ بِمَعْنَى؛ قال الفرزدق:

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسْتَوِّمًا
بِالْحَيْلِ، تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ
والتَّجْوَالُ: التَّطَوَّافُ. وفي الحديث: فَاجْتَالَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ أَي
اسْتَحَفَّتْهُمْ فَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الضَّلَالِ، وَجَالَ وَاجْتَالَ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ؛ ومنه
الجَوْلَانُ فِي الْحَرْبِ. وَاجْتَالَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَسَاقَهُ. وَالجَائِلُ: الزَّائِلُ عَنِ
مَكَانِهِ، وَرَوِيَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ؛ ومنه الحديث: لَمَّا جَالَتْ

الخيْلُ أَهْوَى إِلَى عُنْقِي. يُقَالُ: جَالَ يَجُولُ جَوْلَةً إِذَا دَارَ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَصْمَجِلُ؛ هُوَ مِنْ جَوْلٍ فِي الْبِلَادِ إِذَا طَافَ، يَعْنِي أَنَّ
أَهْلَهُ لَا يَسْتَقَرُّونَ عَلَى أَمْرٍ يَعْرِفُونَهُ وَيَطْمَئِنُّونَ إِلَيْهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
وَأَمَّا حَدِيثُ الصَّدِيقِ: إِنَّ لِلْبَاطِلِ تَزْوَةَ وَلَاهْلَ الْحَقِّ جَوْلَةً، فَإِنَّهُ يَرِيدُ
عَلْبَةً مِنْ جَالٍ فِي الْحَرْبِ عَلَى قِرْنِهِ، قَالَ: وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ
لَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَهُ: يَغْفُو لَهَا الْإِثْرُ وَتَمُوتُ السُّنَنُ وَجَوْلَتْ الْبِلَادَ
تَجْوِيلًا أَي جُلَّتْ فِيهَا كَثِيرًا. وَجَوْلَ فِي الْبِلَادِ أَي طَوَّفَ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَجَوْلٌ تَجْوَالًا؛ عَنِ سَبْيُوهِ، قَالَ: وَالتَّفْعَالُ بِنَاءُ مَوْضُوعٍ لِلْكَثْرَةِ
كَفَعَلْتَ فِي فَعَلْتَ. وَجَوْلَ الْأَرْضَ: جَالَ فِيهَا. وَجَالَ الْقَوْمُ جَوْلَةً إِذَا
انْكَشَفُوا ثُمَّ كَرُّوا.

وَالْمِجْوَلُ: ثُوبٌ صَغِيرٌ تَجُولُ فِيهِ الْجَارِيَةُ. غَيْرُهُ: وَالْمِجْوَلُ ثُوبٌ يُنْتَى
وَبُحَاظٌ مِنْ أَحَدِ شَقِيهِ وَيَجْعَلُ لَهُ جَيْبٌ تَجُولُ فِيهِ الْمَرْأَةُ، وَقِيلَ: الْمِجْوَلُ
لِلصَّبِيَّةِ وَالذَّرْعُ لِلْمَرْأَةِ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

إِلَى مِثْلِهَا يَرْئُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً،

إِذَا مَا اسْتَبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ

أَي هِيَ بَيْنَ الصَّبِيَّةِ وَالْمَرْأَةِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ
النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْنَا لَيْسَ مِجْوَلًا؛ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمِجْوَلُ الصُّدْرَةُ وَالصَّدَارُ؛ وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَائِشَةَ أَيْضًا قَالَتْ:
كَانَ لَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِجْوَلٌ؛ قَالَ: تَرِيدُ صُدْرَةً مِنْ حَدِيدٍ يَعْنِي
الزَّرْدِيَّةَ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا سُمِّيَ التُّرْسُ مِجْوَلًا.

وَجَالَ التَّرَابُ جَوْلًا وَانْجَالَ: ذَهَبَ وَسَطَعَ. وَالْجَوْلُ وَالْجَوْلُ
وَالْجَوْلَانُ وَالْجَيْلَانُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: التَّرَابُ وَالْحَصَى الَّذِي تَجُولُ بِهِ الرِّيحُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَيَوْمَ جَوْلَانِيَّ وَجَيْلَانِيَّ: كَثِيرُ التَّرَابِ وَالرِّيحِ.
وَيَوْمُ جَوْلَانٍ وَجَيْلَانٍ: كَثِيرُ التَّرَابِ وَالغَبَارِ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَانْجَالَ
التَّرَابُ وَجَالَ، وَانْجِيَالُهُ انْكِشَاطُهُ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَرَكَوا الْقَصْدَ
وَالْهُدَى: اجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَي جَالُوا مَعَهُ فِي الضَّلَالَةِ؛ وَقَوْلُ حَمِيدٍ:

مُطَوَّقَةٌ حَاطِبَاءُ تَسْجَعُ كَلِمًا

دَنَا الصَّيْفُ، وَانْجَالَ الرَّبِيعُ فَأَنْجَمَا

انْجَالَ أَي تَنَحَّى وَذَهَبَ. أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَائِلُ وَالْجَوِيلُ مَا سَفَرَتْهُ
الرِّيحُ مِنْ حُطَامِ النَّبْتِ سَوَاقِطِ وَرَقِ الشَّجَرِ فَجَالَتْ بِهِ. وَاجْتَالَهُمُ
الشَّيْطَانُ: حَوَّلَهُمْ عَنِ الْقَصْدِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِنِّي خَلَقْتُ

عِبَادِي

حُتَفَاءً فَاجْتَالَهُمُ الشَّيْطَانُ أَي اسْتَحَفَّهُمْ فَجَالُوا مَعَهُ. قَالَ يَشْمَرُ: يُقَالُ
اجْتَالَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَطَرَدَهُ وَسَاقَهُ، وَاجْتَالَ أَمْوَالَهُمْ أَي
ذَهَبَ بِهَا، وَاسْتَجَالَهَا مِثْلُهُ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: وَتَسْتَجِيلُ الْجَهَامَ أَي
تَرَاهُ جَائِلًا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا، وَيُرْوَى بِالْخَاءِ وَالْجَاءِ، وَهُوَ الْأَشْهُرُ،
وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُمَا. وَالْإِجَالَةُ: الْإِدَارَةُ، يُقَالُ فِي الْمَيْسِرِ: أَجَلَ
السَّهَامِ. وَأَجَالَ السَّهَامَ بَيْنَ الْقَوْمِ: حَرَّكَهَا وَأَفْصَى بِهَا فِي الْقِسْمَةِ. وَيُقَالُ
أَجَالُوا الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

وَهِيَ حَزْجُهُ، وَاسْتُجِيلَ الرَّبَا
بُ مِنْهُ، وَعُزِّمَ مَاءً صَرِيحًا
(* قوله «وعزم» هكذا في الأصل هنا بالمعجمة المضمومة، وتقدم في ترجمة
صرح: وكرم بالكاف وقال هناك وأراد بالتكريم الكثير، وفي الصحاح: وكرم
السحاب إذا جاد بالغيث).

معنى استُجِيلَ كُرِّكِرَ وَمُخِضٌ. وَالْحَزْجُ: الْوَدُوقُ، وَأُورِدَ الْأَزْهَرِي
بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ عَلَى غَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ فَقَالَ:

ثَلَاثًا، فَلَمَّا اسْتُجِيلَ الْجَهَا
مُ عَنْهُ، وَعُزِّمَ مَاءً صَرِيحًا

وَقَالَ: اسْتُجِيلَ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَتَقَطَّعَ. وَأَجِلُّ جَائِلَتُكَ
أَيُّ أَفْضِ الْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ.

وَالْجَوْلُ وَالْجَالُ وَالْجَيْلُ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ: نَاحِيَةُ الْبَيْرِ وَالْقَبْرِ
وَالْبَحْرِ وَجَانِبَيْهَا. وَالْجَوْلُ، بِالضَّمِّ: جِدَارُ الْبَيْرِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ كُلُّ نَاحِيَةٍ
مِنْ نَوَاحِي الْبَيْرِ إِلَى أَعْلَاهَا مِنْ أَسْفَلِهَا؛ وَأَنْشَدَ:

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي
بَرِيًّا، وَمِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَلْبَيْتُ لِابْنِ أَحْمَرَ؛ قَالَ: وَقِيلَ هُوَ لِلْأَزْرَقِ بْنِ طَرْفَةَ بْنِ
الْعَمَرِّدِ الْقَرَاصِيِّ، أَيُّ رَمَانِي بِأَمْرِ عَادَ عَلَيْهِ قَبْحُهُ لِأَنَّ الْبَيْرَ يَرْمِي مِنَ
جَوْلِ الْبَيْرِ يَعُودُ مَا رَمَى بِهِ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى: وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ، قَالَ: وَهُوَ
الصَّحِيحُ لِأَنَّ الشَّاعِرَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَصْمِهِ حُكُومَةٌ فِي بَيْرٍ فَقَالَ خَصْمُهُ: إِنَّهُ
لِصِّ ابْنِ لِصٍّ، فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ؛ وَبَعْدَ الْبَيْتِ:

دَعَانِي لِيَصَّا فِي لُضُوصٍ، وَمَا دَعَا
بِهَا وَالِدِي، فِيمَا مَصَى، رَجُلَانِ

وَالْجَالُ: مِثْلُ الْجَوْلِ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:
رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ حُتْمًا مُفْلَلَةً،

وَصَادَقَتْ أَحْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا

(* قوله «وصادقت» أي الناقية كما نص عليه الجوهري في ترجمة صل حيث
قال:

أَيُّ صَادَقَتْ نَاقَتِي الْحَوْضَ يَابِسًا).

وقيل: جَوْلُ الْقَبْرِ مَا حَوْلَهُ؛ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ:

حَدَّرْنَاهُ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هُوَّةِ

شَدِيدٍ، عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ، جَوْلُهَا

وَالْجَمْعُ أَجْوَالٌ وَجَوَالٌ وَجَوَالَةٌ

(* قوله «وجوال وجوالة» قال شارح

القاموس: هما في النسخ عندنا بالضم وفي المحكم بالكسر). وَالْجَوْلُ:
الْعَزِيمَةُ،

وَيُقَالُ الْعَقْلُ، وَلَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيُّ عَقْلٌ وَعَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ مِثْلُ جَوْلِ الْبَيْرِ لِأَنَّهَا
إِذَا طَوَّيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا. وَرَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جَالٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَزِيمَةٌ تَمْنَعُهُ

مِثْلُ جَوْلِ الْبَيْرِ؛ وَأَنْشَدَ:

وليس له عند العزائم جُولُ
والجُولُ: لُبُّ القلبِ وَمَعْقُولَةٌ. أبو الهيثم: يقال للرجل الذي له
رَأْيٌ وَمُسْكَةٌ له زَبْرٌ وَجُولٌ أَي يَتَماسِكُ جَوْلَهُ، وهو مَزْبُورٌ ما فوق
الجُولِ منه، وَضَلَبَ ما تحت الزَّبْرِ من الجُولِ. ويقال للرجل الذي لا تَماسِكُ
له ولا حَزْمٌ: ليس لفلان جُولٌ أَي ينهدم جَوْلَهُ فلا يُؤمَنُ أن يكون
الزَّبْرُ يَسْقُطُ أيضاً؛ قال الراعي يصف عبد
الملك:

فأبوكَ أَحَزَمُهُم، وَأنتَ أَمِيرُهُم،

وَأَشَدَّهُم عند العزائم جُولاً

ويقال في مَثَلٍ: ليس لفلان جُولٌ ولا جالٌ أَي حَزْمٌ؛ ابن الأعرابي:
الجُولُ الصَّخْرَةُ التي في الماء يكون عليها الطيُّ، فإن زالت تلك الصخرة
يَهَوَّرَ البئرَ، فهذا أصلُ الجُولِ؛ وأنشد:

أَوْقَى على رُكَّتَيْنِ، فوق مَتَابِةٍ،

عن جُولِ رازِحَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ

وفي حديث الأحنف: ليس لك جُولٌ أَي عقلٌ مأخوذٌ من جُولِ البئرِ، بالضم،
وهو جِدَارُهَا. الليث: جالا الوادي جانباً مائه، وجالا البحر: شَطَاهُ،

والجمع الأحوال؛ وأنشد:

إِذَا تَتَارَعَ جالاً مَجْهَلٌ قُدْفُ

وَالأَجُولِيُّ من الخيل: الجَوَالُ السريع؛ ومنه قوله:

أَجُولِي ذُو مَيْعَةٍ إِصْرِيحُ

الأصمعي: هو الجُولُ والجالُ لجانب القبر والبئر. وجَوْلانُ المالُ،
بالتحريك: صِغَارُهُ وَرِدْيَتُهُ. والجَوْلُ: الجماعة من الخيل والجماعة من الإبل.
حكى ابن بري: الجُولُ والجَوْلُ، بالضم والفتح، من الإبل ثلاثون أو

أربعون، قال الراجز:

قد قَرَّبُوا لِلبَيْنِ وَاللِّمَصِّي

جَوْلِ مَخاضِ كَالرَّدى الْمُنْقَضِ

قال: وكذلك هو من النعام والغنم. واجْتالَ منهم جَوْلًا: اختار؛ قال عمرو

ذو الكلب يصف الذئب:

فاجْتالَ منها لَجَبَةً ذاتَ هَزَمِ

واجْتالَ من ماله جَوْلًا وجِوالَةً: اختار. الفراء: اجْتَلتَ منهم جَوْلَةٌ

وَأَتَّصَلتْ بَصَلَةٌ، ومعناها الاختيار. وجُلْتُ هذا من هذا أي اخترته

منه. واجْتَلتَ منهم جَوْلًا أَي اخترت؛ قال الكميت يمدح رجلاً:

وَكَائِنٌ وَكَمِ مِنْ ذِي أَواصِرٍ حَوْلِهِ،

أَفادَ رَغِيباتِ اللّهِ وَجِزائِها

لأَحَرَ مُجْتالِ بِغَيْرِ قَرابَةٍ،

هُنيدَةٌ لَمْ يَمُنَّ عَلَيْهِ اجْتِبالِها

والجَوْلُ: الحَبْلُ وَرُبَّمَا سَمِيَ العِنانُ جَوْلًا. الليث: وشاخُ جائلٌ

وَبِطانُ جائلٌ وهو السَّلِيلُ. ويقال: وشاخُ جالٌ كما يقال كَبَشُ صافٍ وصائف.

والجَوْلُ: الوَعْلُ المُسِنَّ؛ عن ابن الأعرابي، وألجمع أحوال.

والجَوْل: شجر معروف.
وجَوْلَى، مقصور: موضع. وجَوْلَانُ والجَوْلَانُ، بالتسكين: جبل بالشام،
وفي التهذيب: قرية بالشام؛ وقال ابن سيده: الجَوْلَان جبل بالشام، قال:

ويقال للجبل حارث الجَوْلَان؛ قال النابغة الذبياني:
بَكَى حَارِثُ الجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ،
وَحَوْرَانُ نَيْمٌ مَوْحِشٌ مُتَضَائِلٌ
وحارث: قُلَّةٌ من قِلاله. والجَوْلَان: أَرْضٌ، وقيل: حارثٌ وحَوْرانٌ
جَيْلَانٌ. والأجْوَل: جبل؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد:
كَأَنَّ قَلْوَصِي تَحْمِلُ الأَجْوَلَ الَّذِي
بَشَّرَقِي سَلَمَى، يَوْمَ جَنَبَ فُشَامُ
وقال زهير:

فَشَّرَقِي سَلَمَى حَوْضِهِ فَأَجَاوَلَهُ
جَمَعَ الجَبَلُ بما حَوْلَهُ أو جعل كل جزء منه أَجْوَلَ. والمِجْوَلُ:
الفِصَّةُ؛ عن ثعلب. والمِجْوَلُ: ثوب أبيض يُجْعَلُ على يد الرجل الذي يَدْفَعُ
إِلَيْهِ الأَيْسَارَ الفِدَاحَ إِذَا تَجَمَّعُوا. التهذيب: المِجْوَلُ الصُّدْرَةُ
والصُّدَارُ، والمِجْوَلُ الأَذْرَهُمُ الصَّحِيحُ. والمِجْوَلُ: العُوذَةُ.
والمِجْوَلُ: الجمار الوحشي. والمِجْوَلُ: هِلَالٌ من فِصَّةٍ يكون في وَسَطِ
القِلَادَةِ. والجال: لغة في الخال الذي هو اللواء؛ ذكره ابن بري.
@جيل: الجيل: كل صِنْفٍ من النَّاسِ، التُّركُ جَيْلٌ والصَّيْنُ جَيْلٌ والعربُ
جَيْلٌ والرومُ جَيْلٌ، والجمع أَجْيَالٌ. وفي حديث سعد بن معاذ: ما أَعْلَمُ من
جَيْلٍ كان أَخْيَثَ منكم؛ الجيل الصنف من الناس، وقيل الأُمَّةُ، وقيل كل قوم
يختصون بلُغَةٍ جَيْلٌ. وجَيْلانٌ وجَيْلانٌ: قوم رَبَّيْهِمُ كِسْرَى بالبحرين
شَبَّهَ الأَكْرَةَ لَحْرَصِ التَّخْلِ أو لِمِهْنَةِ مَّا؛ وقال عمرو بن بحر:
جَيْلانٌ وجَيْلانٌ قَعْلَةُ المُلُوكِ، وكانوا من أهل الجَيْلِ؛ وأنشد:

أَتَيْخَ لَهُ جَيْلانٌ عِنْدَ جِذَاهُ،
وَرَدَّدَ فِيهِ الطَّرْفَ حَتَّى تَحَيَّرَا
وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ:
أَرْسَلَ جَيْلانٌ يَنْجُتُونَ لَهُ
سَاتِيذَما بِالْحَدِيدِ فَأَنْصَدَعَا
(* قوله: ساتيذَما، هكذا في الأصل، وهو في معجم البلدان: ساتيذَما
بالدال، قيل إنه جبل وقيل إنه نهر).
المُورِّجُ في قوله تعالى: هو وَقَيْلُهُ؛ أَي جَيْلُهُ، ومعناه جِنْسُهُ.
وجَيْلٌ جَيْلانٌ: قوم خلف الدَّيْلَمِ. التهذيب: جَيْلٌ من المَشْرِكِينَ خلف الدَّيْلَمِ،
يُقَالُ جَيْلٌ جَيْلانٌ. وجَيْلانٌ، بفتح الجيم: حَيٌّ من عبد
القيس. الجوهرى: وجَيْلانٌ الحَصَى ما أَجَالَته الرِّيحُ منه؛ يُقالُ منه: رِيحُ
ذات جَيْلانِ.

@جثم: جَثَمُ الإنسانُ والطائِرُ والنَّعامُ والخِشْفُ والأَرزَبُ
والنَّيْبُوعُ يَجْثِمُ وَيَجْثِمُ جَثْمًا وجَثُومًا، فهو جَاثِمٌ: لَزِمَ مكانه
فلم يَبْرَحْ أَي تَلَبَّدَ بالأرضِ، وقيل: هو أن يَقَعَ على صدره؛ قال

الراجز:

إذا الكمأة جَتْمُوا على الرُّكَبِ،
تَجَّتْ، يا عَمْرُو، تُبَوِّجُ الْمُحْتَطِبِ

قال: وهي بمنزلة البُرُوكِ لليل؛ ومنه الحديث: فليزِمها حتى تَجَّتْهَا
تَجَّتَمَ الطيرُ أَنثَاهُ إِذَا عَلَاهَا السَّفَادُ. وَجَتَّمَ فلان بالأرضِ
يَجْتُمُّ جُثُومًا: لصيق بها ولزِمها؛ قال النابغة يصف رَكَبَ امرأَةٍ:
وَإِذَا لَمَسْتِ لَمَسْتِ أَجْتَمَ جَانِمًا.

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلَّةً يَلِيدَ

الليث: الجائِمُ اللازِمُ مكانه لا يَبْرَحُ. الليث: الجائِمَةُ
والليدُ الذي لا يَبْرَحُ بيته؛ يقال: رجل جُتَمَةٌ وَجَتَامَةٌ لِلتَّوَمِ الذي
لا يسافر. ويقال: إن العسلَ يَجْتُمُّ على المَعِدَةِ ثم يَقْدِفُ بالداء، وفي
بعض الكلام: إِذَا شَرِبْتَ العسلَ جَتَمَ على رأسِ المَعِدَةِ ثم قَدَفَ إِدَاءً؛
وَجَمْعُ الجائِمِ جُثُومٌ. وقوله تعالى: فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ؛ أَي
أَجْسَادًا مُلْقَاءَةً فِي الأَرْضِ؛ وَقَالَ أَبُو العباس: أَي أَصَابَهُم البلاءُ
فَبَرَكُوا فِيهَا، والجائِمُ: البارِكُ على رجليه كما يَجْتُمُّ الطيرُ، أَي
أَصَابَهُم العذابُ فَمَاتُوا جَائِمِينَ أَي بَارِكِينَ. الأصمعي: جَتَمَتْ وَجَتَوَتْ
واحد. والجَتُّومُ: الأَرْتَبُ لأنها تَجْتُمُّ، ومكانها مَجْتَمٌ.
والجَتَامُ والجَتُّومُ: الكابُوسُ يَجْتُمُّ على الإنسان، وهو
الدَّيْتَانِيُّ. التهذيب: ويقال للذي يَقَعُ على الإنسان وهو نائم جاتُّومٌ وَجُتَمَةٌ
ورازِمٌ وَرَكَابٌ وَجَتَامَةٌ؛ قال: وهو هذا النجت

(*) قوله «وهو هذا

النجت» هكذا في الأصل من غير نقط، وفي نسخة سقيمة من التهذيب: وهو
هذا النجت)

الذي يَقَعُ على النائِمِ. وَجَتَّمَ اللَّيْلُ جُثُومًا: انتصف؛ عن ثعلب.
والجَتَمَةُ والجَتَمَةُ

(*) قوله «والجثمة إلخ» عبارة التكملة: الجثمة

والجثمة، بالتحريك فيهما، والجثوم الائمة إلى آخر ما هنا، وضبط الأخير فيها
كصبور ولكن يستفاد من القاموس أن الأخير مضموم الأول). والجثوم:
الأَكْمَةُ؛ قال تَابُطُ شَرًّا:

تَهَضَّتْ إِلَيْهَا مِنْ جَثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ، عَلَيْهَا هَدْمِلٌ ذَاتُ حَيْعَلٍ

والجَتَامَةُ: التَلِيدُ؛ قال الراعي:

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزِلُّ لَهُ

بَرِّلاءُ، يَعْبَأُ بِهَا الجَتَامَةُ اللَّبْدُ

ويروى اللَّيْدُ، بالكسر، وهي أجود عند أبي عبيد، والجَتَامَةُ: السيد
الحليم:

والمُجَتَّمَةُ: المَحْيُوسَةُ. وفي الحديث: أَنَّهُ تَهَى عن المَصْبُورَةِ

والمُجَتَّمَةِ؛ قال أبو عبيد: المُجَتَّمَةُ التي نهى عنها هي المَصْبُورَةُ وهي
كل حيوان يُنْصَبُ وَيُرْمَى وَيُقْتَلُ. قال أبو عبيد: ولكن المُجَتَّمَةُ لا

تكون إلا من الطير والأرانِبِ وأشباهاها مما يَجْتِمُ بالأرض أي
يلزمها، لأن الطير تَجْتِمُ بالأرض إذا لَزِمَتْها ولَبَدَتْ عليها، فإنَّ
حَبَسَهَا إنسان قيل: قد جُتِمَتْ، فهي مُجْتَمَةٌ إذا فُعِلَ ذلك بها، وهي
المحبوسة، فإذا فَعَلَتْ هي من غير فِعْلٍ أحد قيل: جَتَمَتْ تَجْتِمُ
وتَجْتِمُ جُتُومًا، فهي جائمة. شمر: المُجْتَمَةُ هي الشاة التي تُرْمَى
بالحجارة حتى تموت ثم تؤكَل، قال: والشاة لا تَجْتِمُ إنما الجُتُوم للطيور ولكنه
استُعِير. وروي عن عكرمة أنه قال: المُجْتَمَةُ الشاة تُرْمَى بالتُّبَل
حتى تُقْتَل. وَجَتَمَ الطين والتراب والرَّماد: جَمَعَهَا، وهي
الجُتْمَةُ. والجُتْمُ والجَتْمُ: الرِّزْعُ إذا ارتفع عن الأرض شيئاً واستقلَّ
نباته، وقد جَتَمَ يَجْتِمُ. قال أبو حنيفة: الجَتْمُ العِدْقُ إذا عَظُمَ
بُسْرُهُ، والجمع جُتُومٌ. وَجَتَمَتِ العُدُوقُ تَجْتِمُ، بضم الثاء، جُتُومًا:
عَظُمَ بُسْرُهَا شيئاً، وفي التهذيب: إذا عَظُمَتْ فلزِمَتْ مكانها.
والجُتْمَانُ: الجِسْمُ؛ وقول الفرزدق:

وبأنتِ بِجُتْمَانِيَةِ المَاءِ نِيْبُهَا،
إلى ذاتِ رَحْلِ كالماتِمِ حُسْرًا
جُتْمَانِيَةِ المَاءِ: المَاءُ نَفْسُهُ. ويقال: جُتْمَانِيَةِ المَاءِ وَسَطُهُ
وَمُجْتَمَعُهُ ومكانُهُ؛ وقول رؤبة:

وَاعْطِفْ عَلَى بَارِ تَرَخَى مَجْتَمُهُ
أي بعد وَكْرِهِ. التهذيب: الجُتْمَانُ بمنزلة الجُتْمَانِ جامع لكل شيء تريد
به جِسْمَهُ وألواحَهُ. ويقال: ما أحسن جُتْمَانِ الرجلِ وجُتْمَانِهِ أي جسده؛
قال الممرِّقُ العَبْدِيُّ:

وقد دَعَا لِي أَقْوَامًا، وقد عَسَلُوا،
بالسِّدْرِ والماءِ، جُتْمَانِي وَأَطْبَاقِي
الأزهري: قال الأصمعيُّ الجُتْمَانُ الشخص، والجُتْمَانُ الجِسْمُ؛ قال بِشْرُ:
أُمُورٌ كَدُّ كَانِ العِبَادِيِّ قَوْقَهَا
سَنَامٌ كَجُتْمَانِ البَيْتِيَّةِ أُنْعَا

يعني بالبَيْتِيَّةِ الكعبة، وهو شخص وليس بجَسَدٍ؛ قال ابن بري: صوابُ
إِشْيَادِهِ أُمُونًا بالنصب لأنه منصوبٌ بقوله فكَلَفْتُ قبله، وهو:

فكَلَفْتُ ما عِنْدِي، وإن كِنْتُ عَامِدًا
مِنَ الوَجْدِ كالتَّكْلَانِ، بل أنا أَوْجَعُ
وَأُنْعُ بِالرَّفْعِ لأنه نعت لسَنَامِ، والذي في شِعْرِهِ كَجُتْمَانِ
البَيْتِيَّةِ، وهي الناقة تجعل عند قبر الميت؛ شَبَّهَ سَنَامَ نَاقَتِهِ بِجُتْمَانِيَّهَا. ويقال:

جاءني بِتَرِيدٍ مِثْلِ جُتْمَانِ القِطَاةِ.

والجُتُومُ: جبل؛ قال:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الجِبَالِ إذا بَدَأَ،

بَيْنَ الرِّبَائِعِ والجُتُومِ مُقِيمٌ

@جَم: أَجَمَ عَنْهُ: كَفَّ كَأَجَمَ. وَأَجَمَ الرَّجُلَ: دَنَا أَنْ
يُهْلِكَه. والجَحِيمُ: اسم من أسماء النار. وكلُّ يَارٍ عَظِيمَةٍ فِي مَهْوَاةٍ فَهِيَ
جَحِيمٌ، من قوله تعالى: قالوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَلْفَوْهُ فِي الجَحِيمِ. ابن

سيده: الجحيمُ النارُ الشديدة النَّاجِحُ كما أَجَّجوا نارَ إبراهيمِ
النبيِّ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، فهي تَجَحَّمُ جُحوماً أي توقد
توقداً، وكذلك الجَحْمَةُ والجُحْمَةُ؛ قال ساعدة بن جؤية:

إِنْ تَأْتِه، فِي تَهَارِ الصَّيْفِ، لَا تَرَهُ
إِلَّا يُجَمِّعُ مَا يَصْلَى مِنَ الْجَحْمِ
ورأيت جُحْمَةَ النارِ أي توقدُها. وكلُّ نارٍ تُوقد على نارٍ
جَحِيمٍ، وهي نارٌ جاحِمةٌ؛ وأنشد الأصمعي:

وضالُّهُ مثلُ الجحيمِ الموقدِ
تَبَّهَ التَّصالِ وحِدَّتْها بالنارِ؛ ونحو منه قول الهذلي:

كَانَ طِبَاتِهَا عُقْرُ بَعِيحٍ
ويقال للنارِ: جاحِمْ أي توقدُ والتهابُ. وقال بعضهم: هو يتجاحمُ أي
يتحرَّق جِرْصاً وبُخْلاً، وهو من الجحيمِ، وقد تكرر ذكر الجحيمِ في غير
موضع في الحديث، وهو اسم من أسماء جهنم، وأصله ما اشتدَّ لهبُه من
النار. والجاحِمُ: المكان الشديد الحرِّ؛ قال الأعشى:

يُعِدُّونَ لِلهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا،
عَدَاةً اخْتِصَارِ البَاسِ، وَالْمَوْتُ جاحِمٌ
وجَحَمَ النارُ: أوقدَها. وجَحَمَتِ نارٌ كَم تَجَحَّمُ جُحوماً: عَطُمت
وتأجَّجَت، وجَحِمَت جَحَماً وجَحَماً وجُحوماً: اضطرمَّت وكثُر جَمْرُها
ولهبُّها وتوقدَها، وهي جَحِيمٌ وجاحِمةٌ. وجَمْرٌ جاحِمٌ: شديد
الإشتعال. وجاهِمُ الحَرْبِ: مُعظَّمُها، وقيل: شدَّة القتلِ في مُعترِكها؛
وأنشد:

حتى إذا ذاق منها جاحِماً بَرَدَا
وقال الآخر:

والحَرْبُ لا يَبْقَى لِحَا
جِمِّها التَّخِيلُ والمِرَاحُ

وروى المنذري عن أبي طالب في قولهم فلان جَحَّامٌ وهو يتجاحمُ علينا
أي يتضايقُ، وهو ماخوذ من جاحِمِ الحَرْبِ، وهو ضيقُها وشدَّتُها.
والجُحَامُ: داءٌ يُصيب الإنسانَ في عينه فترِم، وقيل: هو داءٌ يُصيب
الكلبَ يُكوى منه بين عينيه. وفي الحديث: كان لِمَيْمُونَةَ كَلْبٌ يقال له
مِسْمارٌ فأخذهُ داءٌ يقال له الجُحَامُ، فقالت: وا رَحْمَتاً لِمِسْمارٍ تعني
كلبها؛ قال ابن الأثير: الجُحَامُ داءٌ يأخذ الكلبَ في رأسه فيُكوى منه بين
عينيه، قال: وقد يُصيبُ الإنسانَ أيضاً.

والجَحْمَةُ: العيرُ. وجَحَمَتَا الإنسانِ: عيناه. وجَحَمَتَا الأَسَدِ:

عيناه، بلغة حمير؛ قال ابن سيده: بلغة أهل اليمن خاصَّة: قال:

أَيَا جَحَمَتَا بَكِّي على أمِّ مالِك،
أَكِيلَةَ قَلُوبِ باعِلَى المَذانِبِ

القَلُوبِ: الذُّنُبُ؛ قال ابن بري: صوابه بما قبله وما بعده:
أَتَبَّحَ لَهَا القَلُوبُ من أرضِ قَرْقَرِي،
وقد يَجَلِبُ الشَّرُّ البَعِيدَ الجَوالِبُ

فيا جَحَّهْتِي بَكِّي على أمِّ مالِكٍ،
 أَكَيْلَةَ قَلِيْبٍ ببيعِ المَذَانِبِ
 فلم يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ نِصْفِ عِجَانِهَا،
 وَشُنْثَرَةٍ مِنْهَا، وَأَخَذَى الدَّوَائِبَ
 وَأَجَحَمَ العَيْنِ: جَا حِمَهَا. قال الأزهري: جَحَمَتَا الأَسَدِ عَيْنَاهُ، بكل
 لغة. ابن الأعرابي: الجُحَامُ معروف. والجُحْمُ: القليلُ الحياءِ.
 واللَّجْحِيمُ: الاستثبات في النظر لا تَطْرِفُ عينه؛ قال:
 كَانَ عَيْنِيهِ، إِذَا مَا حَجَّمَا
 عَيْنَا أَنَا تَبْتَغِي أَنْ تُرْطَمَا
 وَعَيْنٌ جَا حِمَةٌ: شَاخِصَةٌ. وَجَحَمَ الرَّجُلُ عَيْنِيهِ كَالشَّارِخِصِ. وَجَحَّمَنِي
 بَعَيْنِهِ تَجَحَّمًا: أَجَدَّ إِلَيَّ النِّظْرَ. وَالأَحْجَمُ: الشَّدِيدُ حُمْرَةَ العَيْنَيْنِ
 مَعَ سَعَتَيْهِمَا، وَالأَنْثَى جَحْمَاءٌ مِنْ نَيْبُوَّةِ جُحْمٍ وَجَحْمَى.
 قال ابن سيده: والجَوْحَمُ الوَرْدُ الأحمر، والأَعْرَفُ تقديم الحاءِ.
 وَأَجَحَمُ بْنُ دِنْدِيَّةَ الحَزْرَاعِيِّ: أَحَدُ سَادَاتِ العَرَبِ، وَهُوَ زَوْجُ خَالِدَةَ بِنْتِ
 هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ.

@ جحدم: جَحْدَمٌ: اسْمٌ. وَالجَحْدَمَةُ: الصَّيْقُ وَسَوْءُ الخُلُقِ.

وَالجَحْدَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي عَدْوٍ.

@ جحرم: الجَحْرَمَةُ: الصَّيْقُ وَسَوْءُ الخُلُقِ. وَرَجُلٌ جَحْرَمٌ وَجَحَارِمٌ:
 سَيِّءُ الخُلُقِ صَيِّفُهُ، وَهِيَ الجَحْرَمَةُ.

@ جحشم: بَعِيرٌ جَحْشَمٌ: مُتَفِيحُ الجَنْبَيْنِ؛ قَالَ الفَقْعَعْسِيُّ:

نَيْطَلْتُ بِجَوْزِ جَحْشَمٍ كَمَا تَرِ

الجَوْهَرِيُّ: الجَحْشَمُ البَعِيرُ المُتَفِيحُ الجَنْبَيْنِ.

@ جحظم: رَجُلٌ جَحْظَمٌ: عَظِيمُ العَيْنَيْنِ مِنَ الجَحْظِ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ
 الجَحْظَمُ. الكَسَائِيُّ: جَحْظَمْتُ العِلاَمَ جَحْظَمَةً إِذَا سَدَدَتْ يَدَيْهِ عَلَى
 رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ صَرَبَتْهُ. ثُمَّ سَأَلَتِ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنِ قَوْلِهِ جَحْظَمْتُ فَقَالَ:
 أَخْبَرَنِي بِهِ الدَّبَّيْرِيُّ هَهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى دُكَّانٍ؛ جَحْظَمَهُ بِالحَبْلِ:

أَوْثَقَهُ كَيْفَمَا كَانَ.

@ جحلم: جَحْلَمُهُ: صَرَاعَهُ؛ قَالَ:

هُمُ سَنَّهُدُوا يَوْمَ التَّسَارِ المَلْحَمَةَ،

وَغَادَرُوا سَرَاتِكُمْ مُجَحْلَمَةً

وَجَحْلَمَ الحَبْلَ: مِثْلَ حَمَلَجِهِ.

@ جخدم: الجَحْدَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي عَدْوٍ؛ ذَكَرَهُ الأزهري، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ:

السَّرْعَةُ فِي العَمَلِ وَالمِشْيِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ جدم: الجَدْمَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: القَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالعَتَمِ، وَالجَمْعُ

جَدْمٌ؛ قَالَ:

فَمَا لَيْلَى مِنَ الهَيْقَاتِ طُولًا،

وَلَا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصَارِ

وَالاسْمُ الجَدَمُ، عَلَى لَفْظِ الجَمْعِ؛ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ خَاصَّةً؛ وَقَالَ

الرَّاجِزُ فِي الجَدْمَةِ القَصِيرَةَ مِنَ النِّسَاءِ:

لَمَّا تَمَسَّيْتُ بُعَيْدَ الْعَتَمَةِ،
سَمِعْتُ مِنْ قَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ
إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَفِيُّرُ الْجَدَمَهُ،
يُؤَرِّهَا فَحْلُ شَدِيدِ الصَّمُصَمَةِ
الْكَدَمَةَ: الحركة، والخرِيعُ. الماجنة، والعَنْقَفِيُّرُ: السِّلِطَةُ،
والجَدَمَةُ: القصيرة؛ قال ابن بري: ويروى الجَدَمَةُ، بالحاء على مثال
هُمَزَةٍ، قال: والأوَّلُ هو المشهور، وكذلك ذكره أبو عمرو. وشاهُ جَدَمَةٌ:
رَدِيئةٌ. والجَدَمُ: الرُّذالُ من الناس؛ عن ابن الأعرابي؛ وبه فسر
قوله: من الجَدَمِ القصار.

والجَدَمَةُ: ما لم يَدُقَّ من السُّبُلِ وبقي أنصافاً. والجَدَمَةُ
أيضاً: ما يُعْرَبَلُ ويُعْرَلُ ثم يَدُقُّ فيخرج منه أنصافُ سُبُلٍ ثم
يُدَقُّ ثانيةً، فالأولى القَصْرَةُ، والثانية الجَدَمَةُ والجَدَامَةُ، وقيل
للحَبَّةِ قِشْرَتَانِ: فالعلية جَدَمَةٌ والسفلى قَصْرَةٌ.
ابن سيده: والجَدَمُ صَرَبٌ من التمر. وقال أبو حنيفة: الجَدَامِيُّ صَرَبٌ
من التمر باليمامة، وهو بمنزلة الشَّهْرِيْزِ بالبصرة والتَّبِيّ
بالبحرين؛ قال مُلَيْحُ:

بِذِي حُبِّيِّ مِثْلِ الْقُنْيِيِّ، تَرَبُّهُ
جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَحْلِ حَبِيْرٍ دُلْحِ
التهديب: والجُدَامُ أَصْلُ السَّعْفِ. ونخلة جُدَامِيَّةٌ: كثيرة السَّعْفِ.
وفي نوادر الأعراب: أَجَدَمُ النَحْلِ وَرَبِّ إِذَا حَمَلَ شَيْصاً. ونخل
جَارِمٍ وَجُدَامِيٍّ: مُوقَّرٌ.

وإِجْدَمٌ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَدَلِ كِلَاهِمَا: مِنْ رَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا رُجِرَتْ
لِتَمْضِيَّتِهِ. ويقال للفرس: إِجْدَمٌ وَأَقْدِمٌ إِذَا هِيَجَّ لِيَمْضِيَّتِهِ. وَأَقْدِمٌ
أَجُودَهَا. وَأَجْدَمُ الْفَرَسِ: قَالَ لَهُ إِجْدَمٌ، وَسَنَذُكَ ذَلِكَ مُسْتَوْفَى فِي
هَجْدَمِ.

@جَدَمٌ: الْجَدَمُ: الْقَطْعُ. جَدَمَهُ يَجْدِمُهُ جَدَمًا: قَطَعَهُ، فَهُوَ جَدِيمٌ.
وَجَدَمَهُ فَانْجَدَمَ وَتَجَدَّمَ. وَجَدَبَ فَلَانٌ حَبْلٌ وَصَالُهُ وَجَدَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ؛
قَالَ الْبَعْثُ:

أَلَا أَصْبَحَتْ حَنْسَاءُ جَائِمَةً الْوَصْلِ
وَالْجَدَمُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ؛ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَنَّ
أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَالُوا عَلَيْهِمُ الْجَدَمُ وَالْجَدْبُ أَيِ انْقِطَاعِ الْمِيرَةِ عَنْهُمْ.
وَالْجَدَمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقْطَعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَدْمُهُ، وَهُوَ
أَصْلُهُ. وَالْجَدَمَةُ: السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ. وَالْجَدَمَةُ مِنْ
السَّوْطِ: مَا يُقْطَعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْبَةَ: يُوشُوهُنَّ، إِذَا مَا أَنْسَا قَرَعَا
تَحْتَ السَّنَوَّرِ، بِالْأَعْقَابِ وَالْجَدَمُ
وَرَجُلٌ مَجْدَامٌ وَمَجْدَامَةٌ: قَاطِعٌ لِلْأُمُورِ قَيْصَلٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ
مَجْدَامَةٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى أَيِ يَقْطَعُ هَوَاهُ وَيَدْعُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ
مَجْدَامَةٌ أَيِ سَرِيعِ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

وإني لَباقِي الْوُدِّ مَجْدَامَةُ الْهَوَى،
إِذَا الْإِلْفُ أَبَدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ
وَالْأَجْدَمُ: الْمَقْطُوعُ الْيَدِ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ، جَذَمْتُ
يَدَهُ جَذَمًا وَجَذَمَهَا وَأَجَذَمَهَا، وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ: مَوْضِعُ الْجَذْمِ
مِنْهَا. وَالْجَذْمَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ. وَحَبْلٌ جِذْمٌ مَجْذُومٌ: مَقْطُوعٌ؛
قَالَ: هَلَا تُسَلِّي جَارِحَةً عَرَصَتْ
عَلَقَ الْقَرِينَةَ، حَبَلُهَا جِذْمٌ

وَالْجَذْمُ: مَصْدَرُ الْأَجْدَمِ الْيَدِ، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفِيهِ. وَيُقَالُ:
مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ. ۞
وَالْجُذَامُ مِنَ الدَّاءِ: مَعْرُوفٌ لَتَجْذِمَ الْأَصَابِعَ وَتَقْطَعُهَا. وَرَجُلٌ
أَجْذَمٌ وَمَجْذَمٌ: تَرَلَّ بِهِ الْجُذَامُ؛ الْأَوَّلُ عَن كِرَاعٍ؛ غَيْرُهُ: وَقَدْ جُذِمَ الرَّجُلُ،
بِضْمِ الْجِيمِ، فَهُوَ مَجْذُومٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ. وَالْجَاذِمُ:
الَّذِي وَلِيَ جَذْمَهُ. وَالْمَجْذَمُ: الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ، وَالْإِسْمُ الْجُذَامُ. وَفِي
حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَسَبَّهَ لِقَيِّ
اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْأَجْدَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ.
يُقَالُ: جَذَمْتُ يَدَهُ تَجْذِمُ جَذَمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ، فَإِنْ قَطَعْتَهَا
أَنْتَ قَلْتَ: جَذَمْتُهَا أَجْذَمُهَا جَذْمًا؛ قَالَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ مَنِ
تَكَّتْ يَبْعَثَهُ لِقَيِّ اللَّهِ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ، فَهَذَا تَفْسِيرُهُ؛ وَقَالَ
الْمُتَلَمَّسُ.

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ
يَكْفٌ لَهُ أُخْرَى، فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا؟
وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ: الْأَجْدَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلِّهَا، قَالَ:
وَلَيْسَتْ يَدُ النَّاسِيِّ لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجِذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ
أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجُذَامِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ رَدًّا عَلَى ابْنِ قَتَيْبَةَ: لَوْ كَانَ الْعُقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي
بَاشَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَا عُوقِبَ الزَّانِي بِالْجِلْدِ وَالرَّجْمِ فِي الدُّنْيَا، وَفِي
الْآخِرَةِ بِالنَّارِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ لِقَيِّ اللَّهِ وَهُوَ
أَجْذَمُ الْحُجَّةِ، لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَلَا حُجَّةَ فِي يَدِهِ. وَقَوْلُ عَلِيِّ: لَيْسَتْ
لَهُ يَدٌ أَي لَا حُجَّةَ لَهُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لِقَيِّهِ وَهُوَ مَنْقُوعُ السَّبَبِ، يَدُلُّ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ: الْقُرْآنُ سَبَبٌ بِيَدِ اللَّهِ وَسَبَبٌ بِأَيْدِيكُمْ، فَمَنْ تَسَبَّهَ فَقَدْ
قَطَعَ سَبَبَهُ؛ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ
أَنْ مِنْ تَسَبُّهِ الْقُرْآنَ لِقَيِّ اللَّهِ تَعَالَى خَالِي الْيَدِ مِنَ الْخَيْرِ، صَفَرَهَا مِنَ
الثَّوَابِ، فَكُنِيَ بِالْيَدِ عَمَّا تَحْوِيهِ وَتَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَفِي
تَخْصِيصِ حَدِيثِ عَلِيِّ بِذِكْرِ الْيَدِ مَعْنَى لَيْسَ فِي حَدِيثِ نَسِيَانِ الْقُرْآنِ، لِأَنَّ
الْبَيْعَةَ تُبَاشِرُهَا الْيَدُ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ، وَهُوَ أَنْ يَصَّعَ الْمُبَايَعُ يَدَهُ فِي
يَدِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْبَيْعَةِ وَأَخَذَهَا عَلَيْهِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُلُّ حُطْبَةِ لَيْسَ
فِيهَا شَهَادَةٌ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ أَيِ الْمَقْطُوعَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِمَجْذُومٍ
فِي وَفِدٍ تَقِيْفٍ: ارْجِعْ فَيَدِ بَايَعْنَاكَ؛ الْمَجْذُومُ: الَّذِي أَصَابَهُ

الجذام، كأنه من جذم فهو مجذوم، وإنما ردة النبي، صلى الله عليه وسلم، لئلا ينظر أصحابه إليه فيزدروه ويترؤا لأنفسهم فضلاً عليه، فيدخلهم العجب والرهب أو لئلا يحزن المجذوم برؤية النبي، صلى الله عليه وسلم، وأصحابه وما فصلوا عليه فيقل شكره على بلاء الله، وقيل: لأن الجذام من الأمراض المعدية، وكان العرب تتطير منه وتتجنبه، فردّه لذلك، أو لئلا يعرض لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدها، وبعضد ذلك حديثه الآخر: أنه أخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القيصعة وقال: كل ثقة بالله ويوكلاً عليه، وإنما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئاً من ذلك لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل، وردّ الأول لئلا يأت في الناس، فإن يقينهم يقصر عن يقينه. وفي الحديث: لا تديموا النظر إلى المجذومين، لأنه إذا أدام النظر إليه حقره، ورأى لنفسه عليه فضلاً، وتأذى به المنظور إليه. وفي حديث ابن عباس: أربع لا تجرن في البيع ولا النكاح: المجنون والمجذوم والبرصاء والعفلاء، والجمع من ذلك جذمى مثل حمقى وتوكى. وجذم الرجل، بالكسر، جذماً: صار أجذم، وهو المقطوع اليد.

والجذم، بالكسر: أصل الشيء، وقد يفتح. وجذم كل شيء: أصله، والجمع أجذام وجذوم. وجذم الشجرة: أصلها، وكذلك من كل شيء. وجذم القوم: أصلهم. وفي حديث حاطب: لم يكن رجل من قريش إلا له جذم بمكة؛ يريد الأهل والعشيرة. وجذم الأسنان: مانيها؛ وقال الحرث بن وعلة الدهلي:

الآن لما ابيض مسرتي،

وعضضت من نابي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي. وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان: إنه رأى في المنام كأن رجلاً نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن؛ الجذم: الأصل، أراد بقية حائط أو قطعة من حائط.

والجذم والحذم: القطع. والأجذام: الأقطاع؛ قال

النابغة: باتت سعاد فأمسى حبلها أنجذما،

واحتلت الشرع فالأجرع من إصما

(* في ديوان النابغة: وأمسى بدل فأمسى، والشرع بدل الشرع،

والأجرع بدل الاجراع).

وفي حديث قتادة في قوله تعالى: والركب أسقل منكم، قال:

أنجذم أبو سفيان بالغير أي انقطع بها

(* قوله «أي انقطع بها إلخ» عبارة

النهاية: أي انقطع عن الجادة نحو البحر). من الركب. وسار وأجذم

السير: أسرع فيه؛ قال لبيد:

صائب الجذمة من غير قسئل

ابن الأعرابي: الجذمة في بيته الإسراع، جعله اسماً من الإجذام،

وجعله الأصمعي بقیة السوط وأصله. الليث وغيره: الإجذام السرعة

في السَّير. وأَجْذَمُ البَعِيرُ في سيره أي أسرع. ورجل مَجْذَامُ الرِّكْضِ في الحَرْبِ: سَرِيعُ الرِّكْضِ فيها. وقال اللحياني: أَجْذَمَ الفرسُ وغيره مما يَعْذُو اشْتَدَّ عَذْوُهُ. والإجْذام: الإقْلاع عن الشيء (* قوله

«والإجذام الاقلاع عن الشيء» ويطلق على العزم على الشيء أيضاً كما في القاموس

والتكملة، فهو من الأضداد)؛ قال الربيع بن زياد:

وَحَرَّقَ قَيْسٌ عَلَيَّ الْيَلَاءَ

دَ، حَتَّى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا

ورجل مُجْذَمٌ: مُجَرَّبٌ؛ عن كراع.

والجَذْمَةُ: بَلْحَاتٌ يَخْرُجَنَ في قَمِيعٍ واحد، فمجموعها يقال له

جَذْمَةٌ. والجُذَامَةُ من الزرع: ما بقي بعد الحَصْدِ.

وَجُذُمان: نخل؛ قال قيس بن الحَخِيمِ:

فَلا تَقْرَبُوا جُذُمانَ، إِنَّ حَمَامَهُ

وَجَنَّتَهُ تَأْذَى بكم فَتَحْمَلُوا

وقوله في الحديث: أَنه أَتَيْ بتمرٍ من تَمَرِ الْيَمَامَةِ فقال: ما هذا؟

ف قيل: الجُذَامِيُّ، فقال: اللهم بَارِكْ في الجُذَامِيِّ؛ قال ابن الأثير: قيل

هو تَمَرٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ، وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جدم، بالبدال اليابسة،

شيئاً من هذا.

والجَذْمَاءُ: امرأةٌ من بني شَيْبان كانت صَرَّةً للبرشاء، وهي امرأة

أخرى، فَرَمَتِ الجَذْمَاءُ البرشاءَ بنارٍ فأحرقتها فسُمِّيَتْ

البرشاءَ، ثم وَثَبَتْ عليها البرشاءُ فقطعَتْ يَدَها فسُمِّيَتْ الجَذْمَاءُ. وبنو

جَذِيمَةَ: حيٌّ من عَبدِ القَيْسِ، ومنازلهم البَيْضَاءُ بناحية الحَطِّ من

الْبَحْرَيْنِ. وَجُذَامٌ: قبيلةٌ من اليمَن تنزل بجبال حِسْمَى، وتَرْعُمُ

نُسَابٌ مُصَرَّرٌ أَنهم من مَعَدٍّ؛ قال الكميت يذكر انتقالهم إلى اليمَن

بنسبهم:

تَعَاءِ جُذَاماً غير موتٍ ولا قَتْلٍ،

ولكن فِرَاقاً للذَّعَائِمِ والأَصْلِ

ابن سيده: جُذَامٌ حيٌّ من اليمَن، قيل: هم من ولد أسَدِ بن حُزَيْمَةَ؛

وقول أبي ذؤيب:

كَانَ يُقَالُ المُرْنُ بَيْنَ نُضَارِعِ

وَشَابَةَ بَرْكٍ، من جُذَامٍ، لِيَبِيعَ

أراد بَرْكٍ من إبلِ جُذَامٍ؛ وَحَصَّهم لأنهم أكثر الناس إبلاً كقول

النابغة الجعدي:

فَأَصْبَحَتِ التَّيْرَانُ عَرَقِي، وَأَصْبَحْتُ

نِسَاءً تَمِيمٍ يَلْتَقِطَنَّ الصَّيَاصِيَا

ذهب إلى أن تَمِيمًا حَاكَةٌ، فَنِسَاؤُهُم يَلْتَقِطُنَّ قُرُونَ البَقَرِ

الْيَمِيَّةِ في السَّيْلِ. قال سيبويه: إن قالوا وَلَدَ جُذَامٌ كذا وكذا صَرَفْتَهُ

لأنك قَصَدْتَ قَصَدَ الأب، قال: وإن قلت هذه جُذَامٌ فهي كَسَدُوسٍ.

وَجَذِيمَةٌ: قَبِيلَةٌ؛ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جُذَمِيٌُّّ، وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.
 وَجَذِيمَةٌ: مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ مَلِكُ
 الْحِيرَةِ صَاحِبُ الرَّبَاءِ، وَهُوَ جَذِيمَةُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ دَوْسٍ مِنْ
 الْأَزْدِ. الْجَوْهَرِيُّ: جَذِيمَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذَمِيٌُّّ،
 بِالْتَحْرِيكِ، وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيمَةِ أَسَدٍ. قَالَ سَيَبَوَيْه: وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَثِقَ بِهِ يَقُولُ
 فِي بَنِي جَذِيمَةَ جُذَمِيٍّ، بِضَمِّ الْجِيمِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَالَ سَيَبَوَيْه حَدَّثَنِي
 مِنْ أَثِقَ بِهِ فَإِنَّمَا يَعْنِينِي. وَيُقَالُ: مَا سَمِعْتَ لَهُ جُذْمَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ؛ قَالَ
 ابْنُ سَيَدِهِ: وَلَيْسَتْ بِالْبَيِّنَاتِ أَهْ.

@جذعم: يقال للجدع: جدعتم وجدعتم. قال ابن الأثير: وفي حديث
 عليٍّ، كرم الله وجهه: أسلم والله أبو بكر وأنا جدعتم، وفي رواية:
 أسلمت وأنا جدعتم؛ أراد: وأنا جدع أي حديث السنن، فزاد في آخره
 ميمًا توكيدًا، كما قالوا زرقم وغيره
 (*) قوله «كما قالوا زرقم

وغيره» الذي في النهاية: كما قالوا زرقم وستهم، والتاء للمبالغة) اهـ.
 @جرم: الجرْمُ: الْقَطْعُ. جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا: قَطَعَهُ. وَشَجَرَةٌ
 جَرِيمَةٌ: مَقْطُوعَةٌ. وَجَرَمَ النَّحْلَ وَالْتَمَرَ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرَامًا
 وَجَرَامًا وَاجْتَرَمَهُ: صَرَمَهُ: عَنِ اللَّحْيَانِي، فَهُوَ جَارْمٌ، وَقَوْمُ جُرْمٌ
 وَجُرَّامٌ، وَتَمْرٌ جَرِيمٌ: مَجْرُومٌ. وَأَجْرَمَ: حَانَ جِرَامُهُ؛ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ
 جُوْبَةَ:

(*) قوله «وقول ساعدة بن جوبة» أي يصف سبحانه كما في ياقوت وقبله:
 أفعنك لا برق كان وميضه * غاب تشيمه ضرام مثقب
 قال الأزهري: ساد أي مهمل، وقال أبو عمرو: السادي الذي يبيت حيث يمسي.
 وتجرم أي قطع ثمانيا في البضيع وهي جزيرة بالبحر. يلوي بماء البحر: أي
 يحمله ليمطره ببلده).

بِنَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًّا،
 يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنُبُ
 يَقُولُ: قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيمًا فِي الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ؛ وَالْجَرِيمُ:
 النَّوَى، وَاحِدَتُهُ جَرِيمَةٌ، وَهُوَ الْجَرَامُ أَيْضًا؛ قَالَ ابْنُ سَيَدِهِ: وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ
 بَوَاحِدٍ، وَقِيلَ: الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ، بِالْفَتْحِ، التَّمْرُ الْيَابِسُ؛ قَالَ:

يَرَى مَجْدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا،
 إِذَا عَشَى الصَّدِيقَ جَرِيمَ تَمْرٍ
 وَالْجَرَامَةُ: التَّمْرُ الْمَجْرُومُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا يُجْرَمُ مِنْهُ بَعْدَمَا يُصْرَمُ
 يُلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ؛ وَقَالَ الشِّمَاحُ:
 مُفِجُّ الْحَوَامِي عَنْ نُسُورٍ، كَأَنَّهَا
 تَوَى الْقَسْبِ تَرَّتْ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ

(*) قوله «عن نسور» الذي في نسخة التهذيب: من، بالميم).
 أراد النوى؛ وقيل: الجريم البورة التي يرضخ فيها النوى.
 أبو عمرو: الجرام، بالفتح، والجريم هما النوى وهما أيضا التمر
 اليابس؛ ذكرهما ابن السكيت في باب فَعِيلٍ وَقَعَالٍ مِثْلَ شَحَاجٍ وَشَحِيجٍ وَكَهَامٍ

وكهيم وعَقَامٌ وَعَقِيمٌ وَبَجَالٌ وَبَجِيلٌ وَصَحاحِ الأَدِيمِ وَصَحِيحٌ.
 قال: وأما الجَرَامُ، بالكسر، فهو جمع جَرِيمٍ مثلُ كَرِيمٍ وكَرَامٍ. يقال: جَلَّ جَلَّةٌ
 جَرِيمٌ أي عَظَامُ الأَجْرَامِ، والجَلَّةُ: الإِبِلُ المَسَانُ. وروي عن
 أُوس بن حارِثَةَ أنه قال: لا والذي أَخْرَجَ العِدْقَ من الجَرِيمَةِ والنارَ
 من الوَثِيمَةِ؛ أراد بالجَرِيمَةِ النَوَاةَ أَخْرَجَ اللهُ تَعَالَى مِنْهَا النَخْلَةَ.
 والوَثِيمَةُ: الحِجَارَةُ المَكْسُورَةُ. والجَرِيمُ: التَّمْرُ المَصْرُومُ.
 والجُرَامَةُ: قِصْدُ البُرِّ والشَّعِيرِ، وهي أَطْرَافُهُ تُدَقُّ ثُمَّ تُنْفَى،
 والأَعْرَفُ الجُدَامَةُ، بالدال، وكله من القَطْعِ.
 وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ: حَرَصَهُ وَجَرَّهُ.
 والجَرْمِيُّ: القَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَخْلَ أَي يَصْرِمُونَ؛ قال امرؤ القيس:
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ، فَوَقَّ عَقْمَةَ،
 كَجَرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَثْرِبُ
 الجَرْمَةُ: مَا جُرِمَ وَضُرِمَ مِنَ البُسْرِ، شبه ما على اليهودج من وَشِيٍّ
 وَعَهْنٍ بالبُسْرِ الأحمر والأصفر، أو بجنة يثرب لأنها كثيرة النخل،
 والعَقْمَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الوَشِيِّ.
 الأَصْمَعِيُّ: الجُرَامَةُ، بالضم، ما سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا جُرِمَ، وقيل: الجُرَامَةُ
 ما التَّقَطَّ مِنَ التَّمْرِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ يُلْقَطُ مِنَ الكَرَبِ. أَبُو عَمْرٍو:

جَرِمَ الرَّجُلَ

(* قوله «أبو عمرو جرم الرجل إلخ» عبارة الأزهري: عمرو عن
 أبيه جرم إلخ) إذا صار يأكل جُرَامَةَ النَخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ. ويقال: جاء
 زَمَنُ الجِرَامِ والجِرَامِ أَي صِرَامِ النَخْلِ. والجِرَامُ: الذي يَصْرِمُونَ
 التَّمْرَ. وفي الحديث: لا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ،
 يَرِيدُ تَجَرَّمَ ذَلِكَ القَرْنُ. يقال: تَجَرَّمَ ذَلِكَ القَرْنُ أَي انْقَصَى
 وَأَنْصَرَمَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الجَرْمِ القَطْعِ، وَيُرْوَى بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ مِنَ الحَرَمِ، وَهُوَ
 القَطْعُ.

وَجَرَمْتُ صُوفَ الشَّاةِ أَي جَرَزْتَهُ، وَقَدْ جَرَمْتُ مِنْهُ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ
 مِثْلَ حَلْمَتْ.

والجُرْمُ: التَّعَدِّيُّ، والجُرْمُ: الذَّنْبُ، والجمع أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ،
 وَهُوَ الجَرِيمَةُ، وَقَدْ جَرَمَ يَجْرِمُ جَرْمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْرَمَ، فَهُوَ
 مُجْرِمٌ وَجَرِيمٌ. وفي الحديث: أَعْظَمُ المَسْأَلَةِ فِي المَسْأَلَةِ فِي المَسْأَلَةِ جُرْمًا مِنْ
 سَأَلَ عَنِ شَيْءٍ لَمْ يُجَرِّمْ عَلَيْهِ فَحَرِمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ؛ الجُرْمُ: الذَّنْبُ.
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى يَلِجَ الجَمَلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تَجْزِي
 المُجْرِمِينَ؛ قال الزجاج: المُجْرِمُونَ ههنا، والله أعلم، الكافرون لأن الذي ذكر

من

قَصَّتْهُمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللهِ وَالِاسْتِكْبَارَ عَنْهَا.
 وَتَجَرَّمَ عَلَيَّ فُلَانٌ أَي ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ؛ قال الشاعر:

تَعَدَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ، إِنْ طَفِرْتُ بِهِ،

وَإِلَّا تَجِدْ ذَنْبًا عَلَيَّ تَجَرَّمَ

ابن سيده: تَجَرَّمَ ادَّعَى عَلَيْهِ الجُرْمَ وَإِنْ لَمْ يُجْرِمْ؛ عن ابن

الأعرابي؛ وأنشد:
قد يُعْتَرَى الهَجْرَانُ بِالتَّجْرِمِ
وقالوا: اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ؛ قال الشاعر أنشده ثعلب:
وتَرَى اللَّيْبَ مُحَسَّدًا لَمْ يَجْتَرِمِ
عَرَضَ الرِّجَالِ، وَعَرَضَهُ مَسْتُومُ
وَجَرَمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةٌ وَأَجْرَمَ: جَنَى جِنَايَةً، وَجَرَمَ إِذَا
عَظَمَ جُزْمَهُ أَيِ أَذْنَبَ. أَبُو الْعَبَّاسِ: فَلَانَ يَتَجَرَّمُ عَلَيْنَا أَيِ يَتَجَنَّى
مَا لَمْ تَجْنِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا لَأُبَاتِلِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجَرَّمُوا
قال: معناه تَجَرَّمُوا الدَّنُوبَ عَلَيْنَا. وَالْجَرِيْمَةُ: الْجُرْمُ، وَكَذَلِكَ
الْجَرِيْمَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي،
لَا إِحْتَهُ عِنْدَهُ وَلَا جَرِيْمَهُ
وقوله أنشده ابن الأعرابي:
وَلَا مَعَشَرٌ شُوسُ الْعُيُونِ كَأْتَهُمْ
إِلَيَّ، وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ، طَالِبُو ذَخْلِ
قال: أَرَادَ لَمْ أَجْرِمْ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَابْدَلِ الْبَاءَ مَكَانَ إِلَى أَوْ عَلَى.
وَالْجُرْمُ: مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمَهُ شَرًّا. وَفَلَانٌ لَهُ
جَرِيْمَةٌ إِلَيَّ أَيِ جُرْمٌ. وَالْجَارِمُ: الْجَانِي. وَالْمُجْرِمُ: الْمَذْنِبُ؛ وَقَالَ:
وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ
قال: وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ، قَالَ الْفِرَاءُ:
الْفُرَاءُ قَرُؤُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ، وَقَرَأَهَا يَحْيَىٰ بِنِ وَثَابٍ وَالْأَعْمَشُ وَلَا
يُجْرِمَنَّكُمْ، مِنْ أَجْرَمْتُ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ بَفَتْحِ الْيَاءِ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ:
وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ
فَلَانَ جَرِيْمَةٌ أَهْلُهُ أَيِ كَاسِبُهُمْ. وَخَرَجَ يَجْرِمُ أَهْلَهُ أَيِ يَكْسِبُهُمْ، وَالْمَعْنَى
فِيهِمَا مِتْقَارِبٌ لَا يَكْسِبَنَّكُمْ بَعْضُ قَوْمٍ أَنْ تَعْتَدُوا. وَجَرَمَ يَجْرِمُ
وَأَجْرَمَ: كَسَبَ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْهَيْثَرِ دَانَ السَّعْدِيِّ أَحَدِ لُصُوصِ
بَنِي سَعْدٍ:

طَرِيدُ عَشِيرَةٍ، وَرَهِيْنُ جُرْمِ
بِمَا جَرَمَتْ يَدِي وَجَنَى لِسَانِي
وَهُوَ يَجْرِمُ لِأَهْلِهِ وَيَجْتَرِمُ: يَتَكَسَّبُ وَيَطْلُبُ وَيَحْتَالُ.
وَجَرِيْمَةُ الْقَوْمِ: كَاسِبُهُمْ. يُقَالُ: فَلَانَ جَارِمٌ أَهْلُهُ وَجَرِيْمَتُهُمْ أَيِ كَاسِبُهُمْ؛
قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ عُقَابًا تَرزُقُ فَرَحَهَا وَتَكْسِبُ لَهُ:
جَرِيْمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقِ،
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا
جَرِيْمَةٌ: بِمَعْنَى كَاسِبَةٍ، وَقَالَ فِي التَّهْذِيْبِ عَنِ هَذَا الْبَيْتِ: قَالَ يَصِفُ عُقَابًا
تَصِيْدَ فَرَحَهَا النَّاهِضَ مَا تَأْكُلُهُ مِنْ لَحْمِ طَيْرٍ أَكَلْتَهُ، وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيْلُ مِنْهَا
الْوَدَكُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الْجَرِيْمَةَ النَّوَاءُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
يُقَالُ: أَجْرَمَنِي كَذَا وَجَرَمَنِي وَجَرَمْتُ وَأَجْرَمْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَقِيلَ فِي

قوله تعالى لا يُجْرِمَنَّكُمْ: لا يُدْخِلَنَّكُمْ في الجُرم، كما يقال
أَتَمُّهُ أَي أَدخَلْتَهُ فِي الإِثْمِ. الأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ وَلا يُجْرِمَنَّكُمْ سَنَانُ قَوْمِ
أَي لا يُجِئَنَّ لَكُمْ لَأَن قَوْلَهُ: لا جَرَمَ أَن لَهُم النار، إِنما هُوَ حَقٌّ
أَن لَهُم النار؛ وَأَنشَد:

جَرَمَتْ قَزَارُهُ بَعْدَهَا أَن يَعْصَبُوا
يقول: حَقٌّ لَهَا. قال أبو العباس: أما قَوْلُهُ لا يُجِئَنَّ لَكُمْ فَإِنما
أَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ إِذا لَمْ يَكُن حَقًّا فَجَعَلْتَهُ حَقًّا، وَإِنما مَعْنَى الآيَةِ،
والله أَعْلَمُ، فِي التَّفْسِيرِ لا يَحْمِلَنَّكُمْ وَلا يَكْسِبَنَّكُمْ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
وَلا يُجْرِمَنَّكُمْ قال: لا يَحْمِلَنَّكُمْ
(* قَوْلُهُ «وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَلا

يجرمنكم قال لا يحملنكم»، هذا القول ليونس كما نص عليه الأزهرى)، وَأَنشَد

بيت أبي

أسماء.

والجِزْمُ، بالكسر: الجَسَدُ، والجمع القليل أَجْرام؛ قال يزيدُ بن
الحَكَمِ النَّفْطِيُّ:

وَكَمْ مَوْطِنٍ، لَوْلَايَ، طَحَّتْ كَمَا هَوَى

بأَجْرامِهِ مِنْ قِلَّةِ النَّيِّقِ مُنْهَوَى

وَجَمَعَ، كَأَنَّهُ صَيَّرَ كُلَّ جِزْمٍ مِنْ جِزْمِهِ جِزْمًا، وَالكَثِيرَ جُزُومًا

وَجُزْمًا؛ قال:

مَازَا تَقُولُ لِأَشْيَاخِ أُولِي جُزْمٍ،

سُودِ الوُجُوهِ كَأَمْثالِ المَلاحِيبِ

التَّهذِيبِ: وَالجِزْمُ الوَاحِ الجَسَدُ وَجُئْمَانُهُ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرامَهُ؛

عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ؛ قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ تَقَلَّ جِزْمِهِ،

وَجَمَعَ عَلَيَّ ما تَقَدَّمَ فِي بَيْتِ يَزِيدٍ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ: اتَّقُوا الصُّبْحَةَ فَإِنَّها

مَجْفَرَةٌ مَنْتَنَةٌ لِلجِزْمِ؛ قال ثعلب: الجِزْمُ البَدَنُ. وَرَجُلٌ جَرِيمٌ:

عَظِيمُ الجِزْمِ؛ وَأَنشَد ثَعْلَبُ:

وَقَدْ تَرَدَّرِي العَيْنُ القَتَى، وَهُوَ عاقِلٌ،

وَيُوقِنُ بَعْضُ القَوْمِ، وَهُوَ جَرِيمٌ

وَيُرَوَى: وَهُوَ حَزِيمٌ، وَسَنَدَكَرَهُ، وَالأنثى جَرِيمَةٌ ذاتُ جِزْمٍ وَجِسْمٍ. وإِبِلُ

جَرِيمٌ: عِظامُ الأَجْرامِ؛ حَكَى يَعْقُوبُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: جِلَّةُ جَرِيمٍ، وَفَسَّرَهُ

فَقَالَ: عِظامُ الأَجْرامِ يَعْنِي الأَجْسامَ. وَالجِزْمُ: الحَلْقُ؛ قال مَعْنُ بنُ

أُوسٍ:

لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الصَّعْنَ حَتَّى اسْتَلَّلْتُهُ،

وَقَدْ كانَ ذا صِغْنٍ يَصِيقُ بِهِ الجِزْمُ

يقول: هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لا يُسَبِّغُهُ الحَلْقُ. وَالجِزْمُ: الصَوْتُ، وَقِيلَ:

جَهَارَتُهُ، وَكَرْهَها بَعْضُهُمْ. وَجِزْمُ الصَوْتِ: جَهَارَتُهُ. وَيقال: ما عَرَفْتَهُ إِلا

بِجِزْمِ صَوْتِهِ. قال أبو حاتم: قَدِ أَوْلَعَتِ العَاصِمَةُ بِقَوْلِهِمُ فلانُ صَافِي الجِزْمِ

أَي الصَوْتُ أَو الحَلْقُ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: كانَ حَسَنَ الجِزْمِ؛

قِيلَ: الجِزْمُ هُنَا الصَوْتُ، وَالجِزْمُ البَدَنُ، وَالجِزْمُ اللُّونُ؛ عَنِ ابنِ

الأعرابي. وَجَرِمَ لَوْنُهُ
(* قوله «وجرم لونه» وكذلك جرم إذا عظم بدنه،
وبابهما فرح كما ضبط بالأصل والتهذيب والتكملة وصوّبه السيد مرتضى على
قول

المجد: وَأَجْرَمَ عِظْمَ لَوْنِهِ وَصِفَا إِذَا صَفَا.
وَحَوْلُ مُجْرَمٍ: تَامٌ. وَسَنَةُ مُجْرَمَةٍ: تَامَةٌ، وَقَدْ تَجَرَّمَ. أَبُو
زَيْدٍ: الْعَامُ الْمُجْرَمُ الْمَاضِي الْمُكْمَلُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ
أَبِي رَبِيعَةَ:

وَلَكِنَّ حُمَى أَصْرَعَنِي ثَلَاثَةَ
مُجْرَمَةٍ، ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَا عِيَا
ابن هانئ: سَنَةُ مُجْرَمَةٍ وَشَهْرُ مُجْرَمٍ وَكَرِيثٌ فِيهِمَا، وَيَوْمُ
مُجْرَمٍ وَكَرِيثٌ، وَهُوَ التَّامُ، اللَّيْثُ: جَرَّمْنَا هَذِهِ السَّنَةَ أَي خَرَجْنَا مِنْهَا،
وَتَجَرَّمَتِ السَّنَةُ أَي انْقَضَتْ، وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ ذَهَبٌ؛ قَالَ لَبِيدٌ:
دَمَنْ، تَجَرَّمَ، بَعْدَ عَهْدِ أُنَيْسِيهَا،
حَجَّجْ خَلْوَنَ: خَلَالَهَا وَحَرَامُهَا
أَي تَكْمَلُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الْقَطْعِ كَأَنَّ السَّنَةَ لَمَّا مَضَتْ
صَارَتْ مَقْطُوعَةً مِنَ السَّنَةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ. وَجَرَّمْنَا الْقَوْمَ: خَرَجْنَا عَنْهُمْ،
وَلَا جَرَمَ أَي لَا بَدٌّ وَلَا مَحَالَةَ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ حَقًّا؛ قَالَ أَبُو أَسْمَاءَ بْنِ
الصَّرْبِيِّ:

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُيَيْبَةَ طَعْنَةً
جَرَمَتْ قَزَارَةً، بَعْدَهَا، أَنْ يَعْصِبُوا
أَي حَقَّتْ لَهَا الْعَصَبُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كَسَبَتْهَا الْعَصَبَ. قَالَ سَيِّبِيُّ:
فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا جَرِمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، فَإِنَّ جَرِمَ عَمِلَتْ لِأَنَّهَا
فَعَلٌ، وَمَعْنَاهَا لَقَدْ حَقَّ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ، وَقَوْلُ الْمَفْسِيرِينَ: مَعْنَاهَا حَقًّا أَنْ
لَهُمُ النَّارَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ هَذَا الْفِعْلِ إِذَا مَثَلَتْ، فَجَرِمَ
عَمِلَتْ بَعْدَ فِي أَنَّ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَا جَرِمَ لِأَيِّتِكَ، لَا جَرِمَ لَقَدْ
أَحْسَنْتَ، فَتَرَاهَا بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْمَفْسِرُونَ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْأَحْسَرُونَ، وَأَصْلُهَا مِنْ جَرَمْتُ أَي كَسَبْتُ الذَّنْبَ؛ وَقَالَ
الْفَرَاءُ: وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّ جَرَمْتُ كَقَوْلِكَ حَقَّقْتُ أَوْ حَقَّقْتُ بِشَيْءٍ، وَإِنَّمَا
لَبَسَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَرَمْتُ قَزَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَعْصِبُوا
فَرَفَعُوا قَزَارَةً وَقَالُوا: نَجْعَلُ الْفِعْلَ لِقَزَارَةٍ كَأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ حَقِّ لَهَا أَوْ
حُقِّ لَهَا أَنْ تَعْصِبَ، قَالَ: وَقَزَارَةٌ مَنْصُوبٌ فِي الْبَيْتِ، الْمَعْنَى جَرَمْتُهُمْ
الطَّعْنَةُ الْعَصَبَ أَي كَسَبْتُهُمْ. وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ: حَقِيقَةُ مَعْنَى لَا جَرِمَ أَنْ
لَا تَفِي هُنَا لَمَّا ظَنُّوا أَنَّهُ يَنْفَعُهُمْ؛ فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقِيلَ: لَا
يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ:

جَرِمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَحْسَرُونَ؛ أَي كَسَبَ ذَلِكَ الْعَمَلُ لَهُمْ
الْحُسْرَانَ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَا جَرِمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ؛ الْمَعْنَى لَا
يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ: جَرِمَ إِفْكَهُمُ وَكَذِبُهُمْ لَهُمْ عَذَابُ النَّارِ أَي

كَسَبَ بِهِمْ عَذَابَهَا. قال الأزهري: وهذا من أبتين ما قيل فيه. الجوهري:
قال الفراء لا جَرَمَ كلمةٌ كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة،
فَجَرَتْ على ذلك وكثرت حتى تَحَوَّلَتْ إلى معنى القَسَمِ وصارت بمنزلة حَقًّا،
فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب بها عن القسم، ألا تراهم يقولون لا جَرَمَ
لأَنتِمْ؟ قال: وليس قول من قال جَرَمْتُ حَقَّقْتُ بشيء، وإنما لبس عليه
الشاعر أبو أسماء بقوله: جَرَمَتْ فَرَاةٌ؛ وقال أبو عبيدة: أَحَقَّتْ
عليهم الغصْبَ أي أَحَقَّتْ الطعنةُ فَرَاةً أن يغضبوا، وَحَقَّتْ أَيضًا: من
قولهم لا جَرَمَ لَأَفْعَلَنَّ كذا أي حَقًّا؛ قال ابن بري: وهذا القول ردُّ
على سيبويه والخليل لأنهما قدَّراه أَحَقَّتْ فَرَاةً الغصْبَ أي
بِالغصْبِ فأسقط الباء، قال: وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجرِّ
فيه

لأن تقديره عنده كَسَبَتْ فَرَاةً الغصْبَ عليك، قال: والبيت لأبي أسماء
بن الصَّرْبِيَّةِ، ويقال لَعَطِيَّةٌ بن عفيف، وصوابه: ولقد طعنت أبا عَيْنَةَ،
بفتح التاء، لأنه يخاطب كَرُزًا العُقَيْلِيَّ وَيَرْثِيهِ؛ وقبل البيت:

يا كَرُزُ إِنَّكَ قد قُتِلْتَ بفارس
بَطَلٍ، إذا هَابَ الكُماهُ وَجَبَّيُوا

وكان كَرُزٌ قد طعن أبا عيينة، وهو حِصْنُ بن حذيفة بن بَدْرِ القَزَارِيِّ.
ابن سيده: وزعم الخليل أن جَرَمَ إنما تكون جواباً لما قبلها من الكلام،
يقول الرجل: كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول: لا جَرَمَ أنهم سيندمون، أو
أنه سيكون كذا وكذا. وقال ثعلب: الفراء والكسائي يقولان لا جَرَمَ
تَبْرئَةٌ. ويقال: لا جَرَمَ

(* قوله «يقال لا جرم إلخ» زاد الصاغاني: لا جرم

بضم فسكون، ولا جرم بوزن كرم، ومعنى لا ذا جرم ولا أن ذا جرم استغفر
الله، والاجرام: متاع الراعي. والاجرام من السمك: لوان مستدير بلون وأسود
له

أجنحة) ولا ذا جَرَمَ ولا أنْ ذا جَرَمَ ولا عَنَ ذا جَرَمَ ولا جَرَّ،
حذفوه لكثرة استعمالهم إياه. قال الكسائي: من العرب من يقول لا ذا جرم ولا
أن

ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جَرَّ، بلا ميم، وذلك أنه كثر في الكلام فحذفت
الميم، كما قالوا حاشَ لله وهو في الأصل حاشَى، وكما قالوا أَيَشُّ وَإِنَّمَا
هو أي شيء، وكما قالوا سَوُّ تَرَى وَإِنَّمَا هو سوف تَرَى. قال الأزهري:
وقد قيل لا صلة في جَرَمَ والمعنى كَسَبَ لهم عَمَلَهُم النَّدَمَ؛ وأنشد
ثعلب:

يا أُمَّ عَمْرٍو، بَيِّنِي لا أو تَعَمِّ،
إن تَصْرِمِي فِراحةٌ مِمَّنْ صَرَمِّ،
أو تَصْلِي الحَبْلِ فقد رَتَّ وَرَمِّ
قُلْتُ لها: بَيِّنِي فقالت: لا جَرَمَ
أنَّ الفِراقَ اليَوْمَ، واليَوْمَ ظَلَمَّ

ابن الأعرابي: لا جَرَّ لقد كان كذا وكذا أي حَقًّا، ولا ذا جَرَّ ولا ذا

جَرَمٌ، والعرب تَصِلُ كلامها بذِي وذا وذو فتكون حَسُوًّا ولا يُعْتَدُّ بها؛ وأنشد:

إِنْ كِلَابًا وَالْيَدِي لَا ذَا جَرَمٍ

وفي حديث قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: لَا جَرَمَ لِأَقْلَبَ حَدَّهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذِهِ كَلِمَةٌ تَرِدُ بِمَعْنَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ، وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِهَا فَقِيلَ أَسْلَهَا

التبرئة بمعنى لا بُدَّ، وقد استعملت في معنى حقًّا، وقيل: جَرَمَ بمعنى كَسَبَ، وقيل: بمعنى وَجَبَ وَحَقَّ وَلَا رَدَّ لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الْكَلَامِ ثُمَّ يَبْتَدَأُ بِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى: لَا جَرَمَ أَنْ لَهْمُ النَّارِ؛ أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا، ثُمَّ ابْتَدَأَ وَقَالَ: وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ.

وَالجَرْمُ: الْحَرُّ، فَارْسِي مَعْرَبٌ. وَأَرْضُ جَرْمٍ: جَارَّةٌ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: دَفِينَةٌ، وَالْجَمْعُ جُرُومٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرْضُ جَرْمٍ تُوصَفُ بِالْحَرِّ، وَهُوَ دَخِيلٌ. اللَّيْثُ: الْجَرْمُ تَقْيِيزُ الصَّرْدِ؛ يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضُ جَرْمٍ وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ، وَهُمَا دَخِيلَانِ

(* قوله «وهما دخيلان إلخ» عبارة

التهذيب: دخيلان مستعملان). فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ خِلَافُ الصَّرُودِ. وَالْجَرْمُ: زَوَارِقُ مِنَ زَوَارِقِ الْيَمَنِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُرُومٌ.

وَالْمُدُّ يُدْعَى بِالْحِجَازِ: جَرِيمًا. يُقَالُ: أَعْطَيْتَهُ كَذَا وَكَذَا جَرِيمًا مِنَ الطَّعَامِ.

وَجَرْمٌ: بَطْنَانٌ بَطْنٌ فِي فُضَاعَةٍ وَهُوَ جَرْمٌ بِنُ زَبَّانٍ، وَالْآخِرُ فِي طِيٍّ. وَبَنُو جَارِمٍ: بَطْنَانٌ بَطْنٌ فِي بَنِي صَبَّةَ، وَالْآخِرُ فِي بَنِي سَعْدٍ. اللَّيْثُ: جَرْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَبَنُو جَارِمٍ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ؛ وَقَالَ:

إِذَا مَا رَأَتْ حَرْبًا عَبُّ الشَّمْسِ سَمَّرَتْ
إِلَى رَمْلِهَا، وَالْجَارِمِيُّ عَمِيدُهَا

(* قوله «إذا ما إلخ» تقدم في عمد: شمساً بدل حرباً والجلهمي بدل الجارمي، والذي هناك هو ما في المحكم).

عَبُّ الشَّمْسِ: صَوُّهَا، وَقَدْ يَثْقُلُ، وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ قَبِيلَةٍ.

@ جَرْتَمٌ: الْجُرْتُومَةُ: الْأَصْلُ؛ وَجُرْتُومَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَمُجْتَمَعُهُ، وَقِيلَ: الْجُرْتُومَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التَّرَابِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وَجُرْتُومَةٌ

النَّمْلُ: قَرَيْتُهُ. اللَّيْثُ: الْجُرْتُومَةُ أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التَّرَابُ.

وَالْجُرْتُومَةُ: التَّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ، وَهِيَ أَيْضًا مَا يَجْمَعُ النَّمْلُ مِنَ التَّرَابِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّبِيرِ: لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ وَبَيْنَهَا كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ جِرَائِمٌ أَي كَانَ فِيهَا أَمَاكِنٌ مَرْتَفِعَةٌ عَنِ الْأَرْضِ مَجْتَمِعَةٌ مِنَ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ؛ أَرَادَ أَنْ أَرْضَ الْمَسْجِدِ لَمْ تَكُنْ مَسْتَوِيَةً.

وَالْأَجْرِيثَانُ: الْاجْتِمَاعُ وَاللِّزُومُ لِلْمَوْضِعِ. وَاجْرَثَتِ الْقَوْمُ إِذَا

اجْتَمَعُوا وَلِزَمُوا مَوْضِعًا. وَفِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ: وَعَادَ لَهَا التَّقَادُ مُجْرَثِيمًا أَي مَجْتَمِعًا مُتَقَبِّضًا، وَالتَّقَادُ صَغَارُ الْغَنَمِ، وَإِنَّمَا اجْتَمَعَتْ مِنَ الْجَدْبِ

لأنها لم تجد مَرَعَى تنتشر فيه، وإنما لم يقل مُجَرِّئِمَةً لأن لفظ التَّجَادِ لفظ الاسم الواحد كالجِدَارِ والخِمَارِ، ويروى مُتَجَرِّئِمًا، وهو مُتَفَعِّلٌ منه، والنون والتاء فيهما زائدتان، وقد أَجَرْتُمُ وَتَجَرَّتُمُ؛ قال نُصَيْبٌ:

يَعْلُ بِنِيهِ الْمَخْضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا،
ولم يُخْتَلَبْ زَمْزِيرُهَا الْمُتَجَرِّئِمُ
وَتَجَرَّتِمِ الرَّجُلُ: اجتمع. وروى عن بعضهم: الْأَسَدُ جُرِّيُومَةُ الْعَرَبِ
فَمَنْ أَصَلَّ تَسَبَّهُ فليأتهم؛ هُمْ، بسكون السين، الْأَزْدُ فأبدلوا الزاي
سينا، وَتَجَرَّتِمِ الشَّيْءُ وَأَجَرَّتِمِ إِذَا اجتمع؛ قال خُلَيْدُ
الْيَشْكُرِيُّ:

وَكَعْتَبًا مُرَكَّنًا مُجَرِّئِمًا

وفي الحديث: تَمِيمٌ بُرُئِمَتْهَا وَجُرِّئِمَتْهَا؛ الجُرِّئِمَةُ هي
الجُرِّيُومَةُ، وجمعها جَرَّائِمٌ. وفي حديث علي: مَنِ سَرَّهَ أَنْ يَتَّقَمَ
جَرَّائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ وَالْجُرِّيُومَةِ: الْعَلَصَمَةَ. وَأَجَرَّتِمِ
الرَّجُلُ وَتَجَرَّتِمِ إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ. وَتَجَرَّتِمِ الشَّيْءُ:
أَخَذَ مُعْظَمَهُ؛ عَنْ نُصَيْرٍ. وَجُرِّئِمٌ: مَوْضِعٌ.

@ جَرَجَمَ: جَرَجَمَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ، عَلَى الْبَدَلِ مِنْ جَرَجَبَ. وَجَرَجَمَ
الشَّرَابَ: شَرِبَهُ. وَجَرَجَمَ الْبَيْتَ: هَدَمَهُ أَوْ قَوَّضَهُ. وَتَهَدَّمَ الْحَائِطُ
وَتَجَرَجَمَ هُوَ: سَقَطَ. وفي الحديث: أَنَّ جَبْرِيْلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَجَذَ بَعْرُوتَهَا
الْوُسْطَى، يَعْنِي مَدَائِنَ قَوْمِ لَوْطَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ الْوَى
بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ حَتَّى سَمِعَتْ الْمَلَائِكَةَ صَوَاعِيْ كَلَابِهَا، ثُمَّ جَرَجَمَ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَيْ اسْقَطَ. وَالْمُجَرَجَمُ: الْمَصْرُوعُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

كَانَهُمْ مِنْ فَائِطٍ مُجَرَجَمٍ

وَجَرَجَمَ الرَّجُلُ: صَرَعَهُ. وَتَجَرَجَمَ الْوَحْشِيُّ وَغَيْرُهُ فِي وَجَارِهِ:
تَقَبَّضَ وَسَكَنَ، وَقَدْ جَرَجَمَهُ الْخَوْفُ.

وفي حديث وَهْبٍ قَالَ: قَالَ طَالُوْتُ لِدَوَادٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْتَ رَجُلٌ جَرِيءٌ
وَفِي جِبَالِنَا هَذِهِ جَرَايِمَةٌ يَخْتَرِبُونَ النَّاسَ أَيْ لَصُوصَ يَسْتَلْبُونَ النَّاسَ
وَيَتَّهَبُونَهُمْ. وَالْجَرَايِمَةُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ بِالْجَزِيرَةِ. وَيُقَالُ: الْجَرَايِمَةُ
تَبَطُّ الشَّامَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ:

لَوْ أَنَّ جَمْعَ الرُّومِ وَالْجَرَايِمَا

@ جَرَدَمٌ: الْجَرْدَمَةُ فِي الطَّعَامِ: مِثْلُ الْجَرْدَةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: جَرْدَمٌ عَلَى
الطَّعَامِ وَفِي الطَّعَامِ لُغَةٌ فِي جَرْدَبَ، وَهُوَ أَنْ يَسْتَرَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ
بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ؛ وَقَالَ يَعْقُوبٌ: مِيمُهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءِ
جَرْدَبَ؛ وَأَنْشَدَ:

هَذَا غُلَامٌ لَهُمْ مُجَرْدِمٌ،

لَزَادٍ مَنْ رَاقَقَهُ مُرَرْدِمٌ

وَرَجُلٌ جَرْدَمٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَجَرْدَمَ السُّنَّيْنِ: جَاوَزَهَا؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَجَرْدَمَ مَا فِي الْجَفْنَةِ: أَتَى عَلَيْهِ؛ عَنْهُ أَيْضًا. وَجَرْدَمَ
الْخُبْرَ: أَكَلَهُ كُلَّهُ. شَمْرٌ: هُوَ يُجَرْدِمُ مَا فِي الْإِنَاءِ أَيْ يَأْكُلُهُ

وَيُفْنِيهِ. وَجَزَدَمَ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ. وَالجَزْدَمَةُ: الإسْرَاعُ؛ عن كراع.
@ جَرْدَمٌ: الجَزْدَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ.

@ جَرَزَمٌ: الجَزْرَمُ وَالجِرْزِمُ

(* قوله «الجرزم والجرزم» كجعفر وزبرج.

قاموس)؛ كلاهما عن كراع: الحُبْرُ القَفَاؤُ اللَّيَّاسُ.

@ جَرَسَمٌ: الجُرْسُمُ: السَّمُّ

(* قوله «الجرسم السم» عبارة التكملة: الجرسم

والجرسام السم اه وضبط الأول كقنفذ والثاني بكسر الجيم كسروال، ولما
رأى السيد مرتضى اقتصار اللسان على الأول كتب على قول المجد:

والجرسام

بالكسر السيم، الصواب فيه كقنفذ)؛ عن كراع، وقد ذكر بالحاء؛ قال الأزهري:

رأيت مقيداً بخط اللحياني الجُرْسُمُ، بالجيم؛ قال: وهو الصواب.

والجِرْسَامُ: البِرْسَامُ. ابن دريد: جِرْسَامٌ وَجِلْسَامٌ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ

يِرْسَامًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@ جَرَشَمٌ: جَرَشَمَ الرَّجُلُ: لَغَةٌ فِي جَرَشَبَ. اللَّيْثُ: جَرَشَمَ الرَّجُلُ

وَجَرَشَبَ بِمَعْنَى أَيِ انْدَمَلَ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْهُزَالِ. وَجَرَشَمَ: مِثْلُ بَرَشَمَ أَيِ

أَحَدًا النَّظَرَ. وَجَرَشَمَ: كَرَّرَهُ وَجَهَّهُ. غَيْرُهُ: جَرَشَمَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

مَهْزُولًا أَوْ مَرِيضًا ثُمَّ انْدَمَلَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَشَبَ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لِابْنِ الرَّقَاعِ:

مُجَرَّشِيمًا لِعَمَائِي تَضِيءُ بِهِ،

مِنَ الرَّضَابِ وَمِنَ الْمُشْبِلِ الْهَطَلُ

قال: مُجَرَّشِيمٌ مَجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ، بِالْجِيمِ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ، وَسَنَذَكِرُهُ،

وَقَدْ وَرَدَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَ فِيهَا الْحَاءُ وَالْجِيمُ كَالرَّجْحَانِ وَالرَّجْحَانِ،

وَأَتَّجَيْتُ الشَّيْءَ وَأَتَّجَيْتُهُ إِذَا اخْتَرْتَهُ. وَالْجَرَشَمُ مِنْ

الْحَيَاتِ: الْحَشِينُ الْجِلْدِ.

@ جَرَضَمٌ: نَاقَةٌ جَرَضِمٌ: صَحْمَةٌ. اللَّيْثُ: الْجَرَضُمُ وَالْجَرَضِيمُ مِنَ الْغَنَمِ

الْأَكُولِ الْوَاسِعِ الْبَطْنِ، وَهُوَ الْأَكُولُ جِدًّا، ذَا جِسْمٍ كَانَ أَوْ نَحِيفًا؛

قال الفرزدق:

فَلَمَّا تَصَافْنَا الْإِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ

إِلَى عُصُونِ الْعَبْرِيِّ الْجَرَضِيمِ

ابن دريد: جُرَاضِمٌ وَجُرَافِضٌ وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوَجِيمُ. وَالْجِرَضَمُ مِنَ

الغنم

(* قوله «والجرضم من الغنم إلخ» وكذلك الشيخ الساقط هزالاً وضبط

في التكملة كقرشَبٌ وفي القاموس كجعفر): الكبيرة السمينة، ومن الإبل

الصَّحْمَةُ.

@ جَرَهُمْ: جُرَّهُمْ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوا مَكَةَ وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَهُمْ أَصْهَارُهُ ثُمَّ أَلْحَدُوا فِي الْحَرَمِ فَأَبَادَهُمُ اللَّهُ

تَعَالَى. وَرَجُلٌ جَرَهُمْ وَمُجَرَّهُمْ: جَادٌ

(* قوله «مجرهم جاد» كذا ضبط

مجرهم كمشعرٌ بالأصل والمحكم لكن ضبط في القاموس كالتكلمة بوزن
مدحرج). في

أمره، وبه سمي جُرْهُمٌ. وجِرْهاُمٌ: من صفات الأسد. التهذيب: الفراء
الجُرْهُمُ الجَرِيءُ في الحرب وغيرها. وجمل جراهم: عظيم؛ وقول ساعدة بن
جُوبَةَ يصف صَبُعاً:

تراها الصَّبَعُ أَعْظَمَهُنَّ رُأْساً
جُراهِمَةً، لها جِرَةٌ وَثِيلٌ

عنى الجُراهِمَةَ الضخمةَ الثقيلةَ، وقوله: لها جِرَةٌ وَثِيلٌ، معناه أن
كل صَبُعٍ خشي فيما زعموا، واستعار الثَّيْلَ لها وإنما هو للبعير، يقال:
بعير عَرَاهِنٌ وَعُراهِمٌ وجُراهِمٌ عظيم؛ وقال عمرو الهُدَلي:

فلا تَتَمَنِّي وَتَمَنَّ جِلْفاً
جُراهِمَةً هَجَفاً، كَالخِيالِ

جُراهِمَةً: ضخماً، هَجَفاً: ثقيلًا طويلاً، كالخيال: لا عَناءَ عنده.
وجمل جُراهِمٌ وناقَة جُراهِمَةٌ أي صَخمة.

@جزم: الجَزْمُ: القطع. جَزَمْتُ الشيءَ أَجَزَمُهُ جَزْماً: قطعته.
وجَزَمْتُ اليمينَ جَزْماً: أمضيتها، وحلف يميناً حَتْماً جَزْماً. وكل أمر
قطعته قطعاً لا عَوْدَةَ فيه، فقد جَزَمْتَهُ. وجَزَمْتُ ما بيني وبينه أي
قطعته؛ ومنه جَزْمُ الحَرْفِ، وهو في الإعراب كالسكون في البناء، تقول
جَزَمْتُ الحرفَ فَأَجَزَمَ. الليث: الجَزْمُ عَزِيمَةٌ في النحو في الفعل
فالحَرْفُ المَجْرُومُ آخرُهُ لا إعراب له. ومن القراءة أن تَجَزِمَ الكلامَ
جَزْماً بوضع الحروف مواضعها في بيان ومَهْلٍ. والجَزْمُ: الحرف إذا سكن
آخره. المُبْرَدُ: إنما سُمِّيَ الجَزْمُ في النحو جَزْماً لأن الجَزْمَ في كلام
العرب القطع. يقال: افعل ذلك جَزْماً فكانه قُطِعَ الإعرابُ عن الحرف.
ابن سيده: الجَزْمُ إسكان الحرف عن حركته من الإعراب من ذلك، لقصوره

عَنْ
حَطَه منه وانقطاعه عن الحركة ومدِّ الصوت بها للإعراب، فإن كان السكون
في موضوع الكلمة وأوَلِّيَتْها لم يُسَمَّ جَزْماً، لأنه لم يكن لها حظ
فَقَصُرَتْ عنه. وفي حديث النخعي: التكبير جَزْمٌ والتسليم جَزْمٌ؛ أراد
أنهما لا يُمَدَّان ولا يُعَرَّبُ آخر حروفهما، ولكن يُسَكَّنُ فيقال:
الله أَكْبَرُ، إذا وقف عليه، ولا يقال الله أَكْبَرُ في الوقف. الجوهرية:
والعرب تسمي حَطْنَا هذا جَزْماً. ابن سيده: والجَزْمُ هذا الخطُّ
المؤلف من حروف المعجم؛ قال أبو حاتم: سُمِّيَ جَزْماً لأنه جَزِمَ عن
المُسْتَدِّ، وهو حَطَّ حَمِيرٍ في أيام مُلْكِهِمْ، أي قُطِعَ.
وجَزَمَ على الأمرِ وجَزَمَ: سكت. وجَزَمَ عن الشيء: عجز

(* قوله «وجزم»

عن الشيء عجز» وكذلك جزم بالتخفيف كما في القاموس والتهذيب). وجَبُنَ.
وجَزَمَ القومُ إذا عجزوا وبَقِيَتْ مُجَزَّماً: منقطعاً؛ قال:
ولكنني مَصِيْبٌ ولم أجَزَمْ،
وكان الصَّبْرُ عادَةً أوَّلينا

والجَزْمُ من الحَطِّ: تسوية الحرف. وَقَلَمُ جَزْمٌ: لا حرف له.
وَجَزَمَ القِهَاءَ جَزْمًا: وضع الحروف مواضعها في بيان ومَهَلٍ. وَجَزَمْتُ
القِرْبَةَ: ملأتها، والتَّجْزِيمُ مثله. وسِقاء جازِمٌ ومِجْرَمٌ: ممتلئ؛
قال: جَدْلانَ يَسْرُ جُلَّةً مَكْنُوزَةً،
دَسْمَاءَ بَحْوَنَةً وَوَطْبًا مِجْرَمًا
وقد جَزَمَهُ جَزْمًا: قال صَحْرُ العَيِّ:

فلما جَزَمْتُ بها قِرْبَتِي،
تَيَمَّمْتُ أُطْرَقَةً أو خَلِيفًا

والخَلِيفُ: طريق بين جبلين. وَجَزَمَهُ: كَجَزَمَهُ. ويقال للسِّقاء
مِجْرَمٌ، وجمعه مَجازِمٌ.

والجَزْمَةُ: الأكلة الواحدة. وَجَزَمَ يَجْزِمُ جَزْمًا: أكل أكلة
تَمَلًّا عنها؛ عن ابن الأعرابي. وقال ثعلب: جَزَمَ إذا أكل أكلةً في كل يوم
وليلة. وَجَزَمَ النخْلَ يَجْزِمُهُ جَزْمًا واجْتَزَمَهُ: حَرَصَهُ وَحَزَرَهُ؛
وقد روي بيت الأَعشى:

هو الواهِبُ المائةِ الْمُصْطَفَا

ة، كالنَّخْلِ طافَ بها المُجْتَزِم

بالزاي، مكان المجترم، بالراء؛ قال الطُّوسِي: قلت لأبي عمرو لم قال طاف
بها المُجْتَرِمُ؟ فتبسّم وقال: أراد أنه يَهْبِئُها عِشاراً في بطونها
أولادها قد بلغت أن تُنْتِجَ كالنخل التي بلغت أن تُجْتَرَمَ أي تُصْرَمَ،
فالجارم يطوف بها لصْرَمِها.

ويقال: اجْتَرَمْتُ النَّخْلَةَ اشْتَرَيْتَ تمرها فقط. وقال أبو حنيفة:

الاجْتِزَامُ شراء النخل إذا أُرْطِبَ. واجْتَرَمَ فلانٌ حَظِيرَةَ فلانٍ إذا
اشتراها، قال: وهي لغة أهل اليمامة. واجْتَرَمَ فلانٌ نَخْلَ فلانٍ فأجْرَمَهُ
إذا ابتاعه منه فباعه. وَجَزَمَ من نخله جِزْمًا أي نصيباً.

ابن الأعرابي: إذا باع الثمرة في أكمامها بالدرهم فذلك الجِزْمُ.
والجِزْمُ: شيءٌ يُدْخَلُ في حِياءِ الناقةِ لِتَحْسِبَهُ ولَدَها فَتَرَأَمَهُ
كالذُّرْجَةِ.

وَجَزَمَ بِسَلْحِهِ: أخرج بعضه وبقي بعضه، وقيل: جَزَمَ بِسَلْحِهِ
(* قوله

«وجزم بسلحه» كذا ضبط بالثقل بالأصل والمحكم والتكملة، ومقتضى صنيع

القاموس أنه بالتخفيف). حَذَفَ. وَتَجَزَمَتِ العِصَا: تَشَقَّقَتْ

كَتَهَرَّمَتْ. والجِزْمُ من الأمور: الذي يأتي قبل حينه

(* قوله «الذي يأتي قبل حينه

إلخ» ومنه قول شبيل بالتصغير ابن عذرة بفتح فسكون:

إلى أجل يوقت ثم يأتي * بجزم أو بوزم باكتمال

أهـ. التكملة. وزاد الجوازم: وطاب اللبن المملوءة، والجزم، بالفتح،

إيجاب الشيء؛ يقال: جزم على فلان كذا وكذا أوجبه، واجتزمت جزمة من

المال،

بالكسر، أي أخذت بعضه وأبقيت بعضه)، والوَزْمُ الذي يأتي في حينه.

والجِزْمَةُ، بالكسر، من الماشية: المائة فما زادت، وقيل: هي من العشرة إلى الأربعين، وقيل: الجِزْمَةُ من الإبل خاصة نحو الصَّوْمَةِ. الجوهري: الجِزْمَةُ، بالكسر، الصَّزْمَةُ من الإبل، والفرقة من الضأن. ويقال: جَزَمَ البعيرُ فما يَبْرُحُ، وأنجَزَمَ العظمُ إذا انكسر. الفراء: جَزَمَتِ الإبلُ إذا رَوَيْتْ من الماء، وبعير جازمٌ وإبل جَوَازِمٌ.

@جسم: الجِسْمُ: جماعة البدن أو الأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخلق، واستعاره بعض الخطباء للأعراض فقال يذكر

عِلْمَ القَوَافِي: لا ما يتعاطاه إلآن أكثر الناس من التَّحَلِّي باسمه، دون مباشرة جَوْهَرِهِ وجِسْمِهِ، وكأنه إنما كنى بذلك عن الحقيقة لأن جِسْمَ الشَّيْءِ حَقِيقُهُ واسْمُهُ ليس بحقيقة، ألا ترى أن العَرَضَ ليس بذِي جِسْمٍ ولا جَوْهَرٍ إنما ذلك كله استعارة ومَثَلٌ؟ والجمع أَجْسَامٌ وجُسُومٌ.

والجُسَمَانُ: جماعة الجِسْمِ. والجُسَمَانُ: جِسْمُ الرجل. ويقال: إنه لِتَحِيفِ الجُسَمَانِ، وجُسَمَانِ الرجلِ وجُسَمَانُهُ واحد. ورَجُلٌ جُسَمَانِيٌّ وجُسَمَانِيٌّ إذا كان صَخْمَ الجُنَّةِ. أبو زيد: الجِسْمُ الجَسَدُ، وكذلك الجُسَمَانُ، والجُسَمَانُ الشَّخْصُ.

وقد جَسَمَ الشَّيْءُ أي عَظَمَ، فهو جَسِيمٌ وجُسَامٌ، بالضم. والجِسَامُ، بالكسر: جمع جَسِيمٍ. وجَسَمَ الرجلُ وغيره يَجْسُمُ جَسَامَةً، فهو جَسِيمٌ، والأنثى من كل ذلك بالهاء؛ وأنشد شاهداً على جُسَامٍ:

أَنَعْتُ عَيْرًا سَهْوَقًا جُسَامَا
أبو عبيد: تَجَسَّمْتُ فلاناً من بين القوم أي اخترته كأنك قصدت جِسْمَهُ، كما تقول تَأَيَّبْتُه أي قصدت آيَّتَهُ وشخصه. وتَجَسَّمْتُها ناقةً من الإبل فأنحَرَّها أي اختَرَّها؛ وأنشد:

تَجَسَّمَهُ من بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ،
له جَالِبٌ، فوق الرِّصَافِ، عَليُّ
ابن السكيت: تَجَسَّمْتُ الأمرَ إذا ركبت أَجْسَمَهُ وجَسِيمَهُ ومُعْظَمَهُ. قال أبو سعيد: المُرْهَفُ التَّصْلُ الرقيق، والجالب الذي عليه كالجَلْبَةِ من الدم، عَليُّ عُلٌّ بالدم مرةً بعد مرة. وتَجَسَّمْتُ الرملَ والجبلَ أي ركبت أعظمه. وتَجَسَّمْتُ الأرضَ إذا أخذت نحوها تريدها؛ قال الراجز:

يُلَجِّنَ من أصواتِ حَادٍ شَيْظَمٍ،
صَلْبِ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ،
ليس يُمَانِي عُقَبَ التَّجَسَّمِ

أي ليس يَنْتَظِرُ. وتَجَسَّمُ: من الجِسْمِ. والتَّجَسَّمُ: ركوب أجسامِ الأمرِ ومُعْظَمِهِ. قال أبو تراب: سَمِعْتُ أبا مِحْجَنٍ وغيره يقول: تَجَسَّمْتُ الأمرَ وتَجَسَّمْتُهُ إذا حَمَلْتُ نَفْسَكَ عليه؛ وقال عمرو بن جَبَلٍ: تَجَسَّمِ القُرْفُورَ مَوْجَ الأذِيِّ

والجِسْمُ: الأمور العظام. والجِسْمُ: الرجال العُقلاء. والجَسِيمُ: ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء؛ وقال الأخطلُ:

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْرًا حَبْتٍ وَعَزَّعِرَ
وَأَرْضَهُمَا، حَتَّى أَطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا
وَالْأَجْسَمُ: الْأَصْحَمُ؛ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّقَيْلِ:
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ مِنْ عَامِرٍ
بَأَنَّ لَنَا الذُّرْوَةَ الْأَجْسَمَا

(*) قوله «لقد علم الحي إلخ» تبع فيه الجوهري، قال الصاغاني: الرواية
ذروة الاجسم والقافية مجرورة وبعده:

وَأَنَا الْمَصَالِيْتُ يَوْمَ الْوَعَى * إِذَا مَا الْعَوَابِرُ لَمْ تَقْدَمِ).
وَبَنُو جَوْسَمٍ: حَيٌّ قَدِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَكَذَلِكَ بَنُو جَاسِمٍ. وَجَاسِمٌ: مَوْضِعٌ
بِالشَّامِ؛ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ:
لَوْلَا الْحَيَاءُ، وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَفَا
فِيهِ الْمَنْشِيُّبُ، لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
فَكَأَنَّهَا، بَيْنَ النَّسَاءِ، أَعَارَهَا
عَيْنِيهِ أَحْوَرٌ مِنْ جَادِرِ جَاسِمِ
وَيُرْوَى عَاسِمِ.

@جشم: جَشِمَ الْأَمْرَ، بِالْكَسْرِ، يَجْشِمُهُ جَشِمًا وَجَشَامَةً وَتَجَشَّمَهُ:
تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَأَجْشَمَنِي فَلَانُ أَمْرًا وَجَشَمَنِيهِ أَيِ
كَلَّفَنِي؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشَى:

فَمَا أَجْشَمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ،
هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ
وَجَشَمْتُهُ الْأَمْرَ تَجَشِيمًا؛ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ نُقَيْلٍ:

مَهْمَا نُجَشَّمَنِي فَأَتَيْ جَاشِمُ
أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ أَبَا مِخْجَنٍ وَبَاهِلِيًّا تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ
وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا حَمَلْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ؛ وَقَالَ عَمْرٍو ابْنِ جَمِيلٍ
(*) قوله «وقال عمرو بن

جميل» كذا بالأصل والتهذيب، والذي تقدم في جسم: عمرو بن جبل):
تَجَشَّمُ الْقُرْفُورُ مَوْجَ الْأَذِيِّ

ابْنِ السَّكَيْتِ: تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا
تَكَلَّفْتَهُ، وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدَهَا، وَتَجَشَّمْتُ
الرَّمْلَ رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ. أَبُو النَّضْرِ: تَجَشَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَيِ
قَصَدْتُ قَصْدَهُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَبَلَدٍ نَاءٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ
عَلَى جَفَاهُ، وَعَلَى أَنْقَابِهِ

أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ: قَدْ تَجَشَّمْتُ كَذَا وَكَذَا أَيِ فَعَلْتَهُ عَلَى كُرْهِهِ وَمَشَقَّةٍ،
وَالْجَشْمُ: الْأَسْمُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ:

يَمُنْشِينَ هَوْنًا، وَبَعْدَ الْهَوْنِ مِنْ جُشْمٍ،
وَمِنْ جَنَاءٍ عَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوْرٍ

(*) قوله «ومن جناء عضيض الطرف مستور» كذا بالأصل جناء بالألف، وفي شرح القاموس:
جنى). وَالْجَشْمُ: الْجَوْفُ، وَقِيلَ: الصُّدْرُ وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الصُّلُوعِ. وَجُشْمٌ

البعير: صَدْرُهُ وِهَا عَشِي بِه الْقِرْنَ من صَدْره وسائر خَلْقِه. ويقال:
عَنَّهُ بِجَشْمِه إِذَا ألقى صدره عليه. ورمى عليه جَشْمَه وَجُشْمه أي
ثَقَلَه. وَالجَشْمُ: الغليظ

(* قوله «والجشم الغليظ إلخ» كذا بالأصل كالمحكم
مضبوطاً بوزن كتف، والذي في القاموس: وكأمير الغليظ اهـ. قال شارحه:
والذي

في كتاب كراع ككتف)؛ عن كراع. ابن الأعرابي: الجُشْمُ السَّمَانُ من
الرجال؛ وقال أبو عمرو: الجَشْمُ السَّمْنُ. ابن خالويه: الجُشْمُ دراهم
ردية، وجمعها جُشُومٌ؛ قال جرير:

بَدَا صَرَبُ الْكِرَامِ وَصَرَبُ تَيْمٍ،
كَصَرَبِ الدُّبَلِيَّةِ وَالْجُشُومِ

أبو زيد: ما جَشِمْتُ اليومَ ظِلْفًا
(* قوله «ما جشمت اليوم ظلفاً»

وقوله «ما جشمت اليوم طعاماً» ضبط في الأصل ونسخة من التهذيب بفتح
الجيم

والشين ولم نجد هذه العبارة لغير التهذيب حتى نستأنس لهذا الضبط)؛ يقوله
إلْقَائِصٌ إِذَا لم يَصِدْ وَرَجَعَ خَائِبًا. ويقال: ما جَشِمْتُ اليومَ طعاماً أي ما
أَكَلْتُ؛ قال: ويقال ذلك عند خيبة كل طالب فيقال: ما جَشِمْتُ اليومَ
شيئاً. أبو عبيد: تَجَشَّمْتُ فلاناً من بين القوم أي اخترته؛ وأنشد:

تَجَشَّمْتُهُ من بَيْنِهِنَّ بِمُرْهَفٍ،

له جالِبٌ، فوق الرِّصافِ، عَليُّ

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم. ابن الأعرابي: الجُشْمُ الطُّوَالُ
الأَعْفَارُ. والأَعْفَارُ من قولك رجل عَفْرٌ: داهٍ خبيثٌ. أبو عمرو: الجَشْمُ
الهلاك.

وَجَشْمٌ بن بكر: حَيٌّ من مُصَرِّ. وَجَشْمٌ بن هَمْدَانَ: حَيٌّ من اليمَن.
وبنو جَوْشَمٍ: حَيٌّ من جُرْهُمِ دَرَجُوا. وَجَشْمٌ: حَيٌّ من الأنصار، وهو
جَشْمٌ بن حَرْجٍ؛ وقال الأَعْلُبُ العِجْلِيُّ:

إِنْ سَرَّكَ العَرُّ فَحَجِّجْ بِجَشْمِ

وَجَشْمٌ: في تَقِيفٍ، وهو جَشْمٌ بن تَقِيفٍ. وَجَشْمٌ: حَيٌّ من تَعْلِبَ
وهم الأَرَامُ. التهذيب: وَجَشْمٌ حَيٌّ من تَعْلِبَ، وَجَشْمٌ في

هَوَازِنَ، وهو جَشْمٌ بن مُعاوية بن بكر بن هَوَازِنَ.

@ جمع: الجَعْمَاءُ من النساء: التي أُنْكَرَ عَقْلُها هَرَمًا، ولا يقال
للرجل أَجَعَمٌ. والجَعْمَاءُ: الناقة المُسَيِّتَةُ، وقيل: هي التي غابت
أَسنانُها في اللَّثاتِ، والذكر أَجَعَمٌ، وفي الصحاح: ولا يقال للذكر
أَجَعَمٌ، وكذلك كل دابة ذهبت أسنانها كلها. وقال ابن الأعرابي: هي
الجَعْمَاءُ والجَعْمَاءُ. والجَعْمَاءُ من النساء: الهَوَاجِءُ البَلْهَاءُ.
وَجَعِمَ الرجلُ لكذا أي حَفَّ له. وقد جَعِمْتُ جَعْمًا وَأَجَعَمَتِ
الأرضُ: كَثُرَ الحَتَكُ على نباتها فأكله وألجأه إلى أصوله. وَأَجَعِمَ
الشجر: أَكَلَ وَرَقُه فَالَ إلى أصوله؛ قال:

عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَزَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا
وَجَعَمٌ إِلَى اللَّحْمِ جَعَمًا، فَهُوَ جَعَمٌ: قَرِمَ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ؛
وقول العجاج:

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْإِنْيَاءِ الْأَعْظَمِ،

إِذْ جَعَمَ الدُّهْلَانَ كُلَّ مَجْعَمٍ

ويقال: جَعَامَةٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا؛ عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ، وَالذُّهْلَانِ: دُهْلُ بْنُ

تَعْلَبَةَ وَهُوَ الْأَكْبَرُ، وَدُهْلُ بْنُ سَيَّابِ بْنِ تَعْلَبَةَ، أَيْ حَرَّضَ

الذُّهْلَانَ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ.

وَجَعَمَتِ الْإِبِلُ تَجَعَمٌ جَعَمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ حَمَضًا وَلَا عِضَاهَا

فَتَقَرَّمَتْ إِلَيْهَا، فَتَقَصَّصَتْ الْعِظَامَ وَحُرَّزَ الْكِلَابُ لِشِبْهِ قَرَمٍ يَصِيبُهَا؛

ويقال: إِنْ دَاءَ الْجَعَامِ أَكْثَرُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ جَيْعَمٌ: لَا يَبْرِي شَيْئًا

إِلَّا اشْتَهَاهُ. وَجَعَمَ جَعَمًا وَجَعَمَ: لَمْ يَنْتَبِهْ الطَّعَامَ، وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ. وَجَعَمَ جَعَمًا، فَهُوَ جَعَمٌ، وَتَجَعَّمَ: طَمَعَ. وَالْجَعَمُ،

بِالتَّحْرِيكِ: الطَّمَعُ. وَالْجَعُومُ: الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ. وَالْجَعَمُ: غِلَظُ

الْكَلَامِ فِي سَعَةِ خَلْقٍ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ، وَالصِّقَّةُ كَالصِّفَةِ. وَجَعَمَ

الْبَعِيرَ: جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعَصِّ.

وَالْجَعْمِيُّ: الْحَرِيصُ، وَقِيلَ: الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ جَعَمَ إِلَى

الْفَاكِهِةِ، وَلَيْسَ الْجَعَمُ الْقَرِمَ مُطْلَقًا، وَيُقَالُ: جَعَمَ الرَّجُلُ وَجَعَمَ إِذَا

اشْتَدَّ حَرَصُهُ. وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ: أَكَلَتْ نَبَاتَهَا.

وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ: الْجَعَامُ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ

النَّدَى بَارِضِ الشَّامِ، يَأْخُذُهَا لَيْلِيٌّ فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا لَهُ سُلَاخٌ.

وَقَدْ أَجَعَمَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ إِبِلَهُمُ الْجَعَامُ.

وَالْجَعُومُ: الْمَرَاةُ الْجَائِعَةُ.

ويقال للدُّبْرِ: الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعَاءُ وَالْجَهْوَةُ وَالصُّمَارَى.

وَالْجَعَمُ: الْجُوعُ

(* قوله «والجمع الجوع» ضبط في الأصل بالكسر وصرح به

شارح القاموس، وضبط في نسخة من التهذيب بفتح فسكون لكن مقتضى

تفسيره

بالمصدر أنه الجمع محرَّكًا)، وَيُقَالُ: يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْجَيْعَمُ الْجَائِعُ.

@جَعَمٌ: الْجَعُومُ: الْعُرْمُولُ الضَّخْمُ. وَالْجُعْتَمَةُ: اسْمٌ.

وَالْجُعْتَمُ: انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ. وَبَنُو جُعْتَمَةَ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ؛

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

كَأَنَّ أَرْتَجَارَ الْجُعْتَمِيَّاتِ، وَسَطَّهْمُ،

تَوَائِحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَاءَ بِالْأَزَامِلِ

يعني بالْجُعْتَمِيَّاتِ قِسِيًّا مَنَسُوبَةٌ إِلَى هَذَا الْحَيِّ.

الْأَزْهَرِيُّ: جُعْتَمَةُ حَيٌّ مِنْ أَرْدِ السَّرَاةِ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ:

جُعْتَمَةُ مِنْ هُدَيْلٍ. الْأَزْهَرِيُّ: الْجَعِيمُ وَالْجَعِيثُ أَصُولُ

الصُّلْيَانِ.

@جَعَشُم: الجُعْشُمُ: الصغير

(* قوله «الجعشم الصغير إلخ» بضم الشين وفتحها كما في القاموس، وفي التكملة: والجعشم الطويل مع عظم الجسم). البَدَن القليل لحم الجسد، وقيل: هو المنتفخ الجَنِين الغليظهما، وقيل: القصير الغليظ مع شدّة، ويقال له جُعْشُمُ وَكَنْدُرُ؛ وأنشد:
ليس بجُعْشوشٍ ولا بجُعْشُمِ
وجُعْشُمُ: اسم، وهو جدُّ سُرَاقَةَ بن مالك المَدْلِجِيِّ؛ قال ساعدة بن جُوَبَةَ:

يُهدِي ابنُ جُعْشُمِ الأَبَاءَ نَحْوَهُمْ،
لا مُتَنَّى عن جِياضِ المَوْتِ والحَمَمِ
والجَعْشِمُ: الوَسَطُ؛ قال:

وكلُّ تَأَجُّرِ عُرَاضِ جَعْشَمِهِ

قال الفراء: فتح الجيم والشين فيه أفصح.

@جَلَم: جَلَمَ الشَيءُ يَجْلِمُهُ جَلْمًا: قطعهُ. والجَلَمَانِ:

المِقْرَاضَانِ، واحدهما جَلْمٌ للذي يُجَزُّ به؛ قال سالم بن وإبِصَةَ:
داوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا عَمْرُهُ حَقْدًا
منه، وَقَلَمْتُ أَظْفَارًا بلا جَلَمِ

والجَلْمُ: اسم يقع على الجَلَمَيْنِ كما يقال المِقْرَاضُ والمِقْرَاضَانِ
والقَلْمُ والقَلَمَانِ؛ وأنشد ابن بري:

ولولا أَيادي من يَزِيدَ تَتَابَعَتْ،

لَصَبَّحَ فِي حَافَاتِهَا الجَلَمَانِ

وقوله: فأخذت منه بالجَلَمَيْنِ؛ الجَلْمُ: الذي يُجَزُّ به الشعْرُ

والصوفُ، والجَلَمَانِ شَفَرَتَاهُ، وهكذا يقال مُتَنَّى كالمِقْصَصِ

والمِقْصَصَيْنِ. والجَلْمُ: مصدر جَلَمَ الجُرُورُ يَجْلِمُهَا جَلْمًا واجْتَلَمَهَا

إذا أخذ ما على عظامها من اللحم. والجَلْمُ: من سِمَاتِ الإبلِ

(* قوله

«والجلم من سمات الإبل إلخ» كذا في المحكم أيضاً، والذي في التكملة:
والجلم أي

محركاً سمة لبني فزارة في الفخذ.) شبيهه بالجلم في الخد؛ عن ابن

حبيب من تذكرة أبي علي؛ وأنشد:

هو الفزاريُّ الذي فيه عَسَمُ،

في يده نَعْلٌ وأخرى بالقَدَمِ

يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلِيَهُنَّ الجَلْمُ

والجَلْمُ: الهلالُ ليلة يُهَلُّ

(* قوله «ليلة يهل» زاد في التكملة:

الجلم كصقيل القمر ليلة البدر)؛ شَبَّهَ بالجلم. التهذيب: والجلمُ

القمر.

وجَلَمَةُ الجُرُورِ وَجَلَمْتُهَا: لحمها أَجْمَعُ، يقال: خذ جُلْمَةَ

الجُرُورِ أي لحمها أَجْمَعُ. والجَلْمَةُ:

الشاة المسلوخة إذا ذهبت عنها أكارعها وفُضُولها. الجوهري: وهذه
جَلَمَةُ الْجَزُورِ

(* قوله «جملة الجزور إلخ» بفتح أو ضم فسكون وبالتحريك كما
في القاموس)، بالتحريك، أي لحمها أجمَعُ. وجَلَمَةُ الشاة:

مَسْلُوحَتُهَا بِلَا حَسُو وَلَا قَوَائِم. وَجَلَمَ الْمِشْعَرَ وَصُوفَ الشاةِ بِالْجَلَمِ
يَجْلِمُهُ جَلْمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلَمْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ؛

وَأَنشَدَ: لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَنْجُوا بِمَطْلِمَةٍ،

قَيْسَ الْقَلِيمَةِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلْمُ

وَالْقَلْمُ، كُلُّ يُرْوَى. وَيُقَالُ لِلْمِقْرَاضِ الْمِقْلَامِ وَالْقَلْمَانِ

وَالجَلْمَانُ، قَالَ: هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ، بِضَمِّ النُّونِ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ نَعْتًا عَلَى

فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلْمِ، وَجَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا، كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانٌ

وَأَيَّانٌ. وَالْجَلْمُ: الَّذِي يُجَزُّ بِهِ. وَالْجَلَامَةُ: مَلَّجُزٌ. أَبُو مَالِكٍ:

جَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ، وَهُوَ أَنْ يُجْتَلَمَ مَا عَلَى الظُّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ

وَاللَّحْمِ.

وَالْجَلَامُ: الثُّيُوسُ الْمَخْلُوقَةُ. وَهَنْ مَجْلُومٌ: مَحْلُوقٌ؛ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ:

أَتَيْتُهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ حَيْبَتَهُ

صَلَابَةٌ وَرَسٌ، وَبَنَطَهَا قَدِ تَقَلَّقَا

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ وَجَلْمَتِهِ أَيِ جَمَاعَتِهِ. وَالْجَلْمُ: الْجَدِيُّ؛

عَنْ كِرَاعٍ وَجَمَعَهُ جَلَامٌ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

سَوَاهِمُ جُدْعَائِهَا كَالْجَلَا

مِ قَدْ أَفْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا

وَيُرْوَى:

قَدْ أَفْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ بِالنَّصَبِ؛ وَقَبْلَهُ:

وَجَاوَاءٌ تُنْعَبُ أَبْطَالُهَا،

كَمَا أَنْعَبَ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا

وَقِيلَ: الْجَلَامُ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ الطَّائِفِ صَغَارٍ؛ قَالَ:

قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ، مِنْ أَرْضِنَا،

يُشْعَتُ النَّوَاصِي سُزْبًا كَالْجَلَامِ

أَبُو عُبَيْدٍ: الْجَلَامُ شَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ، وَاحِدَتُهَا جَلَمَةٌ؛ وَأَنشَدَ:

شَوَاسِفُ مِثْلِ الْجَلَامِ قُبِّ

@ جَلْمٌ: جَلْمٌ: اسْمٌ.

@ جَلْمٌ: اجْتَلَمَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا، وَيُقَالُ: اسْتَكْبَرُوا، قَالَ:

تَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَمُوا

@ جَلْمٌ: اجْتَلَمَ الرَّجُلُ: اسْتَكْبَرَ، وَاجْتَلَمَ الْقَوْمُ: اسْتَكْبَرُوا؛ وَأَنشَدَ

لِلْعَاجِ:

تَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا اجْتَلَمُوا،

خَوَادِبًا أَهْوُنُهُنَّ الْأُمَّ

أَي صَّرِيَاتِ خَوَادِبٍ، وَالْحَدْبُ: الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ، وَيُرْوَى: إِذَا
اجْلَحَّمُوا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَأَنْشَدَهُ بِالْحَاءِ
الْمَهْمَلَةِ. وَاجْلَحَّمِ الْقَوْمَ اجْلِحَّمَامًا: لُغَةٌ فِي اجْلَحَّمُوا؛ عَنِ كِرَاعٍ،
وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَعْلَى.

@جَلَسَمَ: الْجَلِسَامُ: الْبِرْسَامُ كَالْحِرْسَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@جَلَعَمَ: الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرِمَةِ قِصْعُمٌ وَجَلَعَمٌ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَلَعَمُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ.

@جَلَهَمَ: جُلْهَمَتَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَقِيلَ: جَافَتَاهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
سُفْيَانَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَّرَ أَبَا سُفْيَانَ فِي الْإِدْنِ
وَأَدْخَلَ

غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ، فَقَالَ: مَا كِدْتُ تَأْدُنُ لِي حَتَّى تَأْدَنَ لِحِجَارَةٍ
الْجُلْهَمَتَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي، قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ
الْجَلْهَتَانِ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلْهَمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ
وَمَا جَاءَتْ إِلَّا وَلِهَا أَصْلٌ؛ وَقَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ الْجُلْهَمَةَ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَحَرْفًا آخَرَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هَذَا جُلْهَمٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَرْوَى أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ أُتِيَ كَمَا قِيلَ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ
الْقَرَأِ؛ أَرَادَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَتَأَلَّقَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ
الْمَوْلَقَةِ قُلُوبَهُمْ، وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ
هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هَجَاءً قَبِيحًا؛ قَالَ: وَالْمَشْهُورُ فِي
الرِّوَايَتَيْنِ الْجَلْهَمَتَيْنِ، بَفَتْحِ الْجِيمِ، قَالَ: وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا الْجُلْهَمَتَيْنِ،
بِضْمِ الْجِيمِ، إِلَّا شَمْرٌ وَابْنُ حَالَوَيْهِ، قَالَ: وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ: إِنَّهُ أَرَادَ الْجَلْهَتَيْنِ

فَزَادَ الْمِيمَ، قَالَ: وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً. وَقَالَ أَبُو
هَفَّانَ الْمَهْرَمِيُّ: جُلْهَمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ، بِالضَّمِّ، مَنْقُولٌ مِنَ الْجُلْهَمَةِ
لَطَرَفِ الْوَادِي، قَالَ: وَالْمَحْدِّثُونَ يُحْطِئُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلْهَمَتَيْنِ،
قَالَ: وَالْجَلْهَةُ نَاحِيَةُ الْوَادِي؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا غَوَارِضُ،

وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايِضُ،

بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطْعًا نَوَاهِضُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: الْجُلْهَمَةُ فَمُ الْوَادِي، وَقِيلَ:

جَانِبُهُ، زِيدَتْ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقُمٍ وَسُنْهَمٍ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ:

الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَّمَلُ الشَّيْءِ إِذَا كَسَرَهُ

وَأَصْلُهُ قَصَلَ، وَجَلَمَطُ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلِطًا، وَقَرَّصَمَ

الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ قَرَّصَنَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَجُلْهَمَةٌ، بِالضَّمِّ: اسْمُ

رَجُلٍ. وَجُلْهَمٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ أَنْشَدَ سَبْيُوهُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقَرَ:

أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمٍ عَبَّادٌ بِصِرْمَتِهِ؛

إِنَّ ابْنَ جُلْهَمٍ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي

أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ، قَالَ سَبْيُوهُ: وَالْعَرَبُ يَسْمُونَ الرَّجُلَ

جُلْهَمَةً وَالْمَرْأَةَ جُلْهَمًا. وَالْجُلْهَمُ: الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ

* قوله «القارة الضخمة» كذا بالقاف في الأصل والتهذيب والتكملة، وتحرفت في نسخ القاموس

بالفارة)، وحي من ربيعة يقال لهم الجلاهيم.

@ جمع: الجَمَّ والجَمَمُ: الكثير من كل شيء. ومال جَمٌّ: كثير. وفي التنزيل العزيز: وَيُجِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا، أي كثيراً، وكذلك فسره

أبو عبيدة؛ وقال أبو خراش الهذلي:

إِنْ تَغْفِرَ، اللَّهُمَّ، تَغْفِرْ جَمًّا،

وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا؟

وقيل: الجَمُّ الكثير المجتمع، جَمَّ يَجُمُّ وَيَجُمُّ، والضم أعلى، جُمُوماً، قال أنس: توفي سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والوحي أجَمُّ ما كان لم يفتُرْ بعدُ؛ قال بشار بن برمك: أَجَمُّ ما كان أكثر ما كان وجَمَّ المال وغيره إذا كثر. وجَمَّ الظهيرة: معظمها؛ قال أبو كبير الهذلي:

ولقد رَيَاثُ، إِذَا الصَّحَابُ تَوَاكَلُوا،

جَمَّ الظهيرة في التَفَاعِ الأطول

جَمَّ الشيء واستَجَمَّ، كلاهما: كَثُرَ. وجَمَّ الماء: مُعْظَمُهُ

إذا تاب؛ أنشد ابن الأعرابي:

أذا تَرَحْنَا جَمَّهَا عَادَتْ بِجَمِّ

وكذلك جُمِّتْهُ، وجمعها جَمَامٌ وجُمُومٌ؛ قال زهير:

فلما وَرَدْنَا الماءَ رُزِقًا جَمَامُهُ،

وَضَعْنَ عِصِيَّ الحَاضِرِ الْمُتَحَيِّمِ

وقال ساعدة بن جؤبة:

فلما دَنَا الإِفْرَادُ حَطَّ بِسُورِهِ

إِلَى فَصَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومِهَا

وجَمَّةُ المَرْكَبِ

البحري: الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حُزوزه، عربية صحيحة.

وماءٌ جَمٌّ: كثير؛ وجمعه جَمَامٌ. والجُمُوم: البئر الكثيرة الماء. وبئر

جَمَّةٌ وجُمُومٌ: كثيرة الماء؛ وقول النابغة:

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِيِّينَ سَاهِرًا

يجوز أن يَعْنِي رَكِيتَيْنِ قد غلبت هذه الصفة عليهما، ويجوز أن

يكونا موضعين. وجَمَّتْ تَجَمُّ وتَجُمُّ، والضم أكثر: تراجع ماؤها.

وأَجَمَّ الماءَ وجَمَّهُ: تركه يجتمع؛ قال الشاعر:

من العُلبِ من عِضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبْتُ

لِسَقِي، وَجَمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ بِنْرِهَا

والجَمَّةُ: الماء نفسه. وَأَسْتَجَمَّتْ جَمَّةُ الماءِ: شَرِبَتْ

وَأَسْتَقَاهَا النَّاسُ. وَالْمَجَمُّ: مُسْتَقَرُّ الماءِ. وَأَجَمَّهُ: أَعْطَاهُ جَمَّةً

الرَّكِيَّةَ. قال ثعلب: والعرب تقول منا من يُجِيرُ ويُجِمُّ، فلم يفسر

يُجِمُّ إلا أن يكون من قولك أَجَمَّهُ أَعْطَاهُ جَمَّةَ الماءِ. الأصمعي:

جَمَّتِ البئرُ، فهي تَجُمُّ وتَجُمُّ جُمُومًا إذا كَثُرَ ماؤها واجتمع؛ يقال: جئتها وقد اجتمعت جُمُئها وجَمَّها أي ما جَمَّ منها وارتفع. التهذيب: جَمَّ الشيءُ يَجُمُّ ويَجُمُّ جُمُومًا، يقال ذلك في الماء والسير؛ وقال امرؤ القيس:

يَجُمُّ على السَّاقِينِ، بعد كلاله،
جُمُومَ عُيُونِ الحَسَنِيِّ بعدَ المُحَيِّضِ
أبو عمرو: يَجُمُّ ويَجُمُّ أي يكثر. ومَجَّمُ البئر: حيث يَبْلُغُ الماءُ وينتهي إليه. والجَمُّ: ما اجتمع من ماء البئر؛ قال صخر الهذلي:

فَحَصَّصْتُ صُفْيِي فِي جَمِّهِ،
خِيَاضَ المُدَايِرِ قَدْحًا عَطُوفًا
قال ابن بري: الصُّفْنُ مثل الرُّكُوءِ، والمُدَايِرُ صاحبُ الدابر من السهام، وهو ضدُّ الفائز، وعَطُوفًا الذي تَكَرَّرَ مرَّةً بعد مرَّة. والجَمَّةُ: المكان الذي يجتمع فيه ماء، والجمع الجَمَامُ، والجُمُومُ، بالضم، المصدرُ. ويقال: جَمَّ الماءُ يَجُمُّ ويَجُمُّ جُمُومًا إذا كَثُرَ في البئر واجتمع بعدما اسْتُقِيَ ما فيها؛ قال:

فَصَبَّحَتْ قَلِيدًا هَمُومًا،
يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا
قَلِيدًا: بئرًا غزيرة، هَمُومًا: كثيرة الماء، وَمَخْجُ الدلو: أن تَهْرَها في الماء حتى تَمْتَلئ. والجَمَامُ، بالفتح: الراحة. وجَمَّ الفرسُ يَجُمُّ ويَجُمُّ جَمًّا وجَمَامًا. وأَجَمَّ: تُرِكَ فلم يُرَكَبْ فعَقًا من تَعَبِهِ وذهب إعياءُهُ، وأَجَمَّهُ هو. وجَمَّ الفرسُ يَجُمُّ ويَجُمُّ جَمَامًا: ترك الصَّرَابَ فَتَجَمَّعَ ماؤُهُ. وجَمَامُ الفرسِ وجَمَامُهُ: ما اجتمع من مائه. وأَجَمَّ الفرسُ إذا تُرِكَ أن يُرَكَبَ، على ما لم يسم فاعله، وجُمَّ وفرس جَمُومٌ إذا ذهب منه أَحْضَارٌ جاءه إِحْضَارٌ، وكذلك الأثَى؛ قال النمر ابن تَوَلَّب: جَمُومٌ الشَّدُّ شائِلَةٌ الدَّنَابِي،
تَخَالَ بِيَاضَ عُرَّتَيْهَا سِرَاجًا
قوله شائِلَةُ الدَّنَابِي يعني أنها ترفع دَنَبَهَا في العَدُو.

وَأَسْتَجَمَّ الفرسُ
والبئرُ أي جَمَّ. ويقال: أَجَمَّ تَفْسَكَ يومًا أو يومين أي أَرَحَهَا؛ وفي الصَّحاح: أَجَمُّ تَفْسَكَ. ويقال: إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ قَلْبِي بِشَيْءٍ مِنَ اللّٰهُو لَأَقْوَى بِهِ عَلَى الحَقِّ. وفي حديث طلحة: رَمَى إِلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِسَفَرِجَلَةٍ وَقَالَ دُونَكَهَا فَإِنَّهَا تُجَمُّ القُوَادَ أَي تُرِيحُهُ، وَقِيلَ: تَجَمُّعُهُ وَتُكْمَلُ صَلاحُهُ وَتَشَاطُهُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي التَّلْبِيَّةِ: فَإِنَّهَا تُجَمُّ فَوَادَ المَرِيضِ، وَحَدِيثُهَا الأُخْرَى: فَإِنَّهَا مَجَمَّةٌ أَي مَطْلَبَةٌ أَلَا سْتِراحة. وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ: وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا أَي اسْتِراحوا وكثروا. وفي حديث أبي قتادة: فَأَتَى النَّاسُ المَاءَ جَامِينَ رِوَاءً أَي مُسْتِريحين قد رَوُّوا مِنَ المَاءِ. وفي حديث ابن

عباس: لَأَصْبَحْنَا عَدَاً حِينَ تَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جَمَامَةً أَي رَاحَةَ
وَشَبَعٌ وَرِيٌّ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: بَلَّغَهَا أَنَّ الْأَخْنَفَ قَالَ شِعْرًا يَلُومُهَا فِيهِ
فَقَالَتْ: سَبْحَانَ

اللَّهِ لَقَدْ اسْتَفْرَعَ حِلْمَ الْأَخْنَفِ هِجَاؤُهُ إِيَّايَ، أَلَيْ كَانَ
يَسْتَجِمُّ مَثَابَةَ سَفَهِهِ؟ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا
سَفَهَهُ، فَكَانَهُ كَانَ يُجِمُّ سَفَهَهُ لَهَا أَي يُرِيحُهُ وَيَجْمَعُهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعَاوِيَةَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَجِمَّ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ
مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ أَي يَجْتَمِعُونَ لَهُ فِي الْقِيَامِ عِنْدَهُ وَيَحْسِبُونَ أَنفُسَهُمْ
عَلَيْهِ، وَيُرَوَّى بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَسَنَذْكُرُهُ.

وَالْمَجَمُّ: الصَّدْرُ لِأَنَّهُ مُجْتَمِعٌ لِمَا وَعَاهُ مِنْ عِلْمٍ وَغَيْرِهِ؛ قَالَ تَمِيمٌ
بَنُ مُقَيْلٍ:

رَحْبُ الْمَجَمِّ إِذَا مَا لِلْأَمْرِ بَيْنَهُ،
كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ قَلٌّ وَلَا طَبَعٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانَ وَاسِعُ الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ
الذَّرَاعِ؛ وَأَنْشَدَ:

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ، لَيْسَ بَابِنِ عَمٍّ،
بَادِي الصَّغِيِّنِ صَبِيحُ الْمَجَمِّ

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَصَبِيحٌ

الْمَجَمِّ إِذَا كَانَ صَبِيحَ الصَّدْرِ بِالْأُمُورِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ فِي الْحَدِّ رَيْبَةً،
وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضِيرُ

وَقَفْنَا فِقْلَنَاهَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ،

فَأَنْكَرَهَا صَبِيحُ الْمَجَمِّ عَيُورُ

أَي صَبِيحُ الصَّدْرِ. وَرَجُلٌ رَحْبُ الْجَمَمِ: وَاسِعَ الصَّدْرِ.

وَأَجَمُّ الْعَيْتَبِ: قَطَعَ كُلَّ مَا فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ أَغْصَانِهِ؛ هَذِهِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ.

وَالجَمَامُ وَالجِمَامُ وَالجَمَامُ وَالجَمَمُ: الْكَيْلُ إِلَى رَأْسِ الْمَكْيَالِ،

وَقِيلَ: جُمَامُهُ طِفَافُهُ وَإِنَاءُ جَمَامٌ: بَلْغُ الْكَيْلِ

جُمَامَهُ، وَيُقَالُ: أَجَمَمْتُ الْإِنَاءَ

(*) قَوْلُهُ «وَيُقَالُ أَجَمَمْتُ الْإِنَاءَ» وَكَذَلِكَ

جَمَمْتُهُ وَجَمَمْتُهُ مَثَقَلًا وَمَخْفَفًا كَمَا فِي الْقَامُوسِ). وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي
الْإِنَاءِ جَمَامُهُ وَجَمَمُهُ.

أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْفَصِيحِ: عِنْدَهُ جِمَامُ الْقَدَحِ وَجُمَامُ الْإِمَّاكُوكِ، بِالرَّفْعِ،

دَقِيقًا. وَجَمَمْتُ الْمَكْيَالَ جَمًّا. الْجَوْهَرِيُّ: جِمَامُ الْمَكُوكِ وَجُمَامُهُ

وَجَمَامُهُ وَجَمَمْتُهُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ مَا عَلَا رَأْسَهُ فَوْقَ طِفَافِهِ. وَجَمَمْتُ

الْمَكْيَالَ وَأَجَمَمْتُهُ، فَهُوَ جَمَانٌ إِذَا بَلَغَ الْكَيْلُ

جُمَامَهُ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: عِنْدِي جِمَامٌ

الْقَدَحِ مَاءً، بِالْكَسْرِ، أَي مَلُؤُهُ. وَجُمَامٌ

الْمَكُوكُ دَقِيقًا، بِالضَّمِّ؛ وَجُمَامٌ

الفرس، بالفتح لا غير، ولا يقال جُمَامٌ بالضم إلا في الدقيق وأشباهه، وهو ما علا رأسه بعد إلامتلاء. يقال: أَعْطَنِي جُمَامَ الْمَكُوكِ إِذَا حَطَّ مَا يَحْمَلُهُ رَأْسُهُ فَأَعْطَاهُ، وَجُمُومَةٌ جَمَاءٌ، وَقَدْ جَمَّ وَوَقَدْ جَمَّ الْإِنَاءُ وَأَجَمَّهُ. التهذيب: يقال أَعْطَاهُ جُمَامَ الْمَكُوكِ أَي مَكُوكًا بغير رأس، وَاشْتُقُّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْءِ الْجَمَّاءِ، هَكَذَا رَأَيْتُ فِي الْأَصْلِ، وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ صَوَابِهِ: مَا حَمَلَهُ رَأْسُ الْمَكُوكِ.

وَجَمُّ: مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ. وَالجَمِيمُ: النَّبْتُ الْكَثِيرُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ أَنْ يَنْهَضَ وَيَنْتَشِرَ، وَقَدْ جَمَّ وَتَجَمَّمَ؛ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ وَذَكَرَ وَحْشًا:

يَقْرَمُنْ سَعْدَانَ الْأَبَاهِرِ فِي النَّدَى،
وَعِدْقَ الْخُزَامِي وَالنَّصِيِّ الْمُجَمَّمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى الْخَزْمِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ يَقْرَمُ فَعَلْنُ وَحِكْمَهُ فَعُولُنْ، وَقِيلَ: إِذَا ارْتَفَعَتِ الْبُهْمَى عَنِ الْبَارِضِ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَمَارًا:

(*) قَوْلُهُ «يَصِفُ حَمَارًا»

المراد الجنس لقوله رعت وأنفتها، وأورد المؤلف كالجوهري هذا البيت كذلك في غير

موضع، رواه الجوهري في هذه المادة: رعى وأنفته، قال الصاغاني: الرواية رعت وأنفتها، وقبل البيت:

طَوَالَ الْهُوَادِي وَالْحُوَادِي كَأَنَّهَا * سَمَاحِيحٌ قَبَّ طَارَ عَنْهَا نَسَالِهَا
رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُسْرَةً، * وَصَمْعَاءَ حَتَّى اتَّقَتْهَا نِصَالِهَا
وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَجْمَاءٌ. وَالْجَمِيمَةُ: النَّصِيَّةُ إِذَا بَلَغَتْ نِصْفَ

شَهْرٍ فَمَلَأَتِ الْفَمَ. وَاسْتَجَمَّتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ نَبْتُهَا. وَالْجَمِيمُ: النَّبْتُ الَّذِي طَالَ بَعْضَ الطُّوْلِ وَلَمْ يَتَمَّ؛ وَيُقَالُ: فِي الْأَرْضِ جَمِيمٌ حَسَنُ النَّبْتِ قَدْ عَطَى الْأَرْضَ وَلَمْ يَتَمَّ بَعْدُ. ابْنُ شَمِيلٍ: جَمَمَتِ الْأَرْضُ

تَجَمِيمًا إِذَا وَفَى جَمِيمُهَا، وَجَمَمَ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانَ

إِذَا صَارَ لَهَا جُمَّةٌ. وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: اجْتَاخَتْ جَمِيمَ الْيَبِيسِ؛ الْجَمِيمُ: نَبْتُ يَطُولُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ جُمَّةِ الشَّعْرِ.

وَالْجُمَّةُ، بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَقْرَةِ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جُمَّةٌ جَعْدَةٌ؛

الْجُمَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ: مَا سَقَطَ عَلَى الْمَنْكَبَيْنِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا، حَيْثُ بَنَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: وَقَدْ وَفَتْ لِي جُمَّيمَةً أَي كَثْرَتُ؛ وَالْجُمَّيمَةُ: تَصْغِيرُ الْجُمَّةِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

زَمَلٍ: كَانَمَا جُمَّمٌ شَعْرُهُ أَي جُعِلَ جُمَّةً، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَعَنَّ اللَّهُ الْمُجَمَّمَاتِ

مِنَ النِّسَاءِ؛ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَّخِذْنَ شَعْوَرَهُنَّ جُمَّةً تَشْبَهُ بِالرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجُمَّةُ الشَّعْرُ، وَقِيلَ: الْحِمَّةُ مِنَ الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنَ اللَّمَّةِ،

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ، وَالْجَمْعُ جَمَمٌ وَجَمَامٌ. وَغُلَامٌ مُجَمَّمٌ:

ذو جُمَّة. قال سيبويه: رجل جُمَّانِي، بالنون، عظيم الجُمَّة طويلها، وهو من نادر النسب، قال: فإن سميت بجُمَّة ثم أضفت إليها لم تقل إلا جُمَّي. والجُمَّة: القوم يسألون في الحَمالة والذِّيات؛ قال:

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءٌ لَجُمَّةً،
أَنَاحَتْ بِكُمْ تَبْغِي الْفَضَائِلَ وَالرَّفْدَا
ابن الأعرابي: هم الجُمَّة والبركة؛ قال أبو محمد القفَعَسِي:

وَجُمَّةٌ تَسْأَلُنِي أَعْطَيْتُ،

وَسَائِلٌ عَنِ خَبَرِ لَوْبِثٍ،

فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَقَدْ دَرَيْتُ

ويقال: جاء فلان في جُمَّة عظيمة وجُمَّة عظيمة أي في جماعة يسألون الدية، وقيل: في جُمَّة غليظة أي في جماعة يسألون في حَمالة. وفي حديث أم رَزَع: ملأ أبي رَزَع على الجَمَم محبوس؛ الجَمَم: جمع جُمَّة وهم القوم يسألون في الدية. يقال:

أَجَمَّ يَجُمُّ إِذَا أُعْطِيَ الْجُمَّةَ. وَالجَمَمُ: مصدر؛ الشاة الأَجَمُّ:

هو الذي لا قرن له. وفي حديث ابن عباس: أمرنا أن نبتي المدائن شُرَفًا والمسباحد جُمًّا، يعني التي لا شُرَف لها، وجُم: جمع أَجَمَّ، شبه الشُرَف بالقرن.

وشاة جَمَاء إِذَا لَمْ تَكُن ذَاتَ قَرْنٍ بَيْتُهُ الْجَمَمُ. وكبش أَجَمُّ:

لا قَرْنِي له، وقد جَمَّ جَمًّا، ومثله في البقر الجَلْحُ. وفي

الحديث: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَدِينُ الْجَمَاءَ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ،

وَالجَمَاءُ: الَّتِي لَا قَرْنِي لَهَا، وَيَدِينُ أَي يَجْزِي. وفي حديث عمر ابن عبد

العزير: أما أبو بكر بن حَزْمٍ فلو كتبت إليه ادِّخْ لاهل المدينة

شاةً لراجعني فيها: أقرناء أم جَمَاء؟ وبتيان أَجَمُّ: لا شُرَف

له. والأَجَمُّ: القَصِيرُ الَّذِي لَا شُرَفَ لَهُ. وامرأة جَمَاء

الهِرَافِقُ. ورجل أَجَمُّ: لا رمح معه في الحرب؛ قال أوس:

وَبَلَمَّهُمْ مَعْشَرًا جُمًّا بِيُوئُهُمْ

من الرِّمَاحِ، وَفِي الْمَعْرُوفِ تَكْيِيرُ

وَقَالَ الْأَعَشَى:

مَتَى تَدْعُهُمْ لِقِرَاعِ الْكُمَا

ةً، تَأْتِكُ حَيْلٌ لَهُمْ غَيْرُ جُمِّ

وَقَالَ عَنْتَرَةُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ، لِحَاكَ اللَّهُ أَنِي

أَجَمُّ إِذَا لَقَيْتُ دَوِي الرِّمَاحِ

وَالجَمَمُ: أَنْ تُسَكَّنَ

اللامَ مِنْ مُفَاعَلَتُنْ فَيَصِيرُ مَفَاعِلُنْ، ثُمَّ تُسَقِّطُ الْيَاءَ فَيَبْقَى

مَفَاعِلُنْ، ثُمَّ تَحْرَمُهُ فَيَبْقَى فَاعِلُنْ؛ وَبَيْتُهُ:

أَنْتِ خَيْرٌ مِنْ رَكِيَبِ الْمَطَايَا،

وَأكْرَمُهُمْ أَخَا وَأَبَا وَأُمَّا

وَالأَجَمُّ: قُبُلُ الْمَرْأَةِ؛ قَالَ:

جَارِيَةٌ أَغْظَمُهَا أَجْمُهَا،
(* قوله « جارية أعظمها إلخ » سقط بعد الشطر الأول:
قد سمتها بالسوق أمها
وبعد الثاني:

تبيت وسنى والنكاح همها
هكذا نص التكملة).

بائنة الرجل فما تضمها،
فهي تمنى عزياً ينضمها

ابن بري: الأجم زردان القرنبي أي فرجها.

وجم العظم، فهو أجم: كثر لحمه. ومرة جماء العظام: كثيرة
اللحم عليها؛ قال: يطفن بجماء المرافق مكسال
التهذيب: جم إذا ملئ، وجم إذا علا.

قال: والجم الشيطان. والجم: العوغاء والسقل. والجماء

الغفير: جماعة الناس. جاؤوا جمًا غفيراً، وجماء الغفير،

والجماء الغفير أي بجماعتهم؛ قال سيبويه: الجماء الغفير

من الأسماء التي وضعت موضع الحال ودخلتها الألف واللام كما دخلت في

العراك من قولهم: أرسلها العراك، وقيل: جاؤوا بجماء الغفير

أيضاً. وقال ابن الأعرابي: الجماء الغفير الجماعة، وقال: الجماء

بيضة الرأس، سميت بذلك لأنها جماء أي ملساء، ووصفت بالغفير

لأنها تغفر أي تغطي الرأس؛ قال: ولا أعرف الجماء في

بيضة السلاح عن غيره. وفي حديث أبي ذر: قلت يا رسول الله، كم الرسل؟

قال: ثلثمائة وخمسة عشر، وفي رواية: وثلاثة عشر جم الغفير؛ قال ابن

الأثير: هكذا جاءت الرواية، قالوا: والصواب جمًا غفيراً؛ يقال: جاء

القوم جمًا غفيراً، والجماء الغفير، وجماء غفيراً أي

مجتمعين كثيرين؛ قال: والذي أنكر من الرواية صحيح، فإنه يقال جاؤوا

الجم الغفير ثم حذف الألف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى ومسجد

الجامع، قال: وأصل الكلمة من الجموم والجممة، وهو الاجتماع والكثرة،

والغفير من الغفر وهو التغطية والستر، فجعلت الكلمتان في موضع

الشمول والإحاطة، ولم تقل العرب الجماء إلا موصوفاً، وهو منصوب على

المصدر كطراً وقاطبة فإنها أسماء وضعت موضع المصدر.

وأجم الأمر

والفراق: دنا وحضر، لغة في أجم؛ قال الأصمعي: ما كان معناه قد

حان وقوعه فقد أجم، بالجيم، ولم يعرف أجم، بالحاء؛ قال:

حييا ذلك العزال الأجماً،

إن يكن ذاكما الفراق أجماً

وقال عدي بن العذير:

فإن فربشاً مهلك من أطاعها،

تنافس دُبياً قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة:

ولا يُغني امرأً وُلْدُ أَجْمَتٍ
مَنِيَّتِهِ، ولا مالٌ أَثِيلُ
ومثله لُرْهَيْرِ:

وكنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ،
مَصَّتْ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْعَدِ لَا تَحُلُو
يقال: أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دنت وحاتت تُجَمُّ إِجْمَامًا. وَجَمَّ
قُدُومَ فُلَانٍ جُمُومًا أَي دنا وحن.
والجَمُّ: ضرب من صَدَفِ الْبَحْرِ؛ قال ابن دريد: لا أعلم حقيقتها.
والجُمَى، مَفْصُور: الباقلي؛ حكاه أبو حنيفة.
والجَمَاءُ، بالفتح والمد والتشديد: موضع على ثلاثة أميال من المدينة
تكرَّر ذكره في الحديث.

والجَمَجَمَةُ: أن لا يُبَيِّنَ كَلَامَهُ من غير عِيٍّ، وفي التهذيب: أن
لا تُبَيِّنَ كَلَامَكَ من عِيٍّ؛ وأنشد الليث:
لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا جَمَجَمُوا،
فما آخروه وما قَدَّموا

وقيل: هو الكلام الذي لا يُبَيِّنُ
من غير أن يقيد بعِيٍّ ولا غيره، والتَّجَمُّجُ مثله. وَجَمَجَمَ في
صدره شَيْئًا: أخفاه ولم يُبَيِّنْهُ؛ وقال أبو الهيثم في قوله:
إلى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لا يَتَّجَمَجَمُ
(* قوله «إلى مطمئن إلخ» صدره كما في معلقة زهير:

ومن يوفٍ لِمِ يذمم ومن يهد قلبه).

يقول: من أفضى قلبه إلى الإحسان المطمئن الذي لا شبهة فيه لم
يَتَّجَمَجَمْ لم يشته عليه أمره فيتردد فيه، والبرُّ: ضدُّ الفُجُورِ.
وَجَمَجَمَ الرَّجُلُ وَتَجَمَجَمَ إِذَا لم يُبَيِّنْ كَلَامَهُ.

والجُمُجُمَةُ: عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُشْتَمَلِ

على الدماغ. ابن سيده: والجُمُجُمَةُ القِخْفُ، وقيل: العَظْمُ الذي فيه
الدماغ، وجمعه جُمُجُمٌ. ابن الأعرابي: عظام الرأس كلها جُمُجُمَةٌ وأَعْلَاهَا
الهِامَةُ، وقال ابن شميل: الهامة هي الجُمُجُمَةُ جمعًا، وقيل: القِخْفُ
الْقِطْعَةُ من الجُمُجُمَةِ، وشحمة الأذن حَزَقُ الْقُرْطِ أَسْفَلَ الأذن
أَجْمَعٌ، وهو ما لَانَ من سُفْلِهِ. ابن بري: والجُمُجُمَةُ رؤساء القوم. وَجَمَجِمُ
القوم: ساداتهم، وقيل: جَمَجِمُهُمُ القِبَائِلُ التي تَجَمَعُ البِطُونَ وَيُنْسَبُ

إليها دونهم نحو كلب بن وبرة، إِذَا قلت كَلْبِي اسْتَغْنَيْتِ أَنْ
تَنْسَبَ إِلَى شَيْءٍ من بَطُونِهِ، سُمُّوا بِذَلِكَ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ. وفي التهذيب: وَجَمَجِمَ
العرب رؤسائهم، وكلُّ بَنِي أَبِي لَهُمْ عِرٌّ وَتَشْرَفُ بِهِمُ جُمُجُمَةٌ.
والجُمُجُمَةُ: أَرْبَعُ قِبَائِلٍ، بين كلِّ قبيلتين شَأْنٌ. ابن بري: والجُمُجُمَةُ ستون من
الإبل؛ عن ابن فارس. والجُمُجُمَةُ: ضرب من المكابيل. وفي حديث عمرو بن
أَخْطَبِ

أبي عمر بن الخطاب: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَأَتَيْتُهُ بِجُمُجُمَةٍ فِيهَا مَاءٌ وَفِيهَا شَعْرَةٌ فَرَفَعْتُهَا وَنَاوَلْتُهُ، فنظر إليَّ وقال:

اللهم جَمِّله؛ قال القُتَيْبِيُّ: الجُمُجْمَةُ قَدَحٌ من خَشَبٍ، والجمع الجَمَاجِمُ. وَدَيْرُ الجَمَاجِمِ: موضع؛ قال أبو عبيدة: سمي دَيْرُ الجَمَاجِمِ منه لأنه يعملُ فيها الأقداح من خشب؛ قال أبو منصور: تُسَوَّى من الرُّجَاجِ فيقال قِخْفٌ وَجُمُجْمَةٌ؛ وَدَيْرُ الجَمَاجِمِ كانت وَقْعَةُ ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق، وقيل: سمي دَيْرُ الجَمَاجِمِ لأنه بُني من جَمَاجِمِ القَتْلِ لكثرة من قتل به. وفي حديث طلحة بن مُصَرِّفٍ: رأى رجلاً يضحك فقال: إن هذا لم يشهد الجَمَاجِمَ؛ يريد وقعة دَيْرِ الجَمَاجِمِ أي أنه لو رأى كثرة من قتل به من فُرَّاء المسلمين وساداتهم لم يضحك، ويقال للسادات جَمَاجِم. وفي حديث عمر: إيتِ الكوفة فإن بها جُمُجْمَةَ العرب أي ساداتها لأن الجُمُجْمَةَ الرأس وهو أشرف الأَعْضاء. والجَمَاجِمُ: موضع بين الدُّهْناء ومُتَالع في ديار تميم. ويوم الجَمَاجِمِ: يوم من وقائع العرب في الإسلام معروف. وفي حديث يحيى ابن محمد: أنه لم يَزَلْ يرى النابِئَ يجعلون الجَمَاجِمِ في الحَرِثِ، هي الخشبة التي تكون في رأسها سِكَّةُ الحَرِثِ. والجُمُجْمَةُ: البئر تُخْفَرُ في السَّبَّحَةِ. والجَمُجْمَةُ: الإهْلَاك؛ عن كراع. وَجَمَّجَمَهُ أَهْلَكَه؛ قال رؤبة: كم من عِدَى جَمَّجَمَهُمْ وَجَحَّجَبَا @جَم: ابن الأعرابي: الجَمَّةُ جماعة الشيء؛ قال الأزهري: أصله الجَلْمَةُ فقلبت اللام نونا، يقال: أخذت الشيء بجلْمته إذا أخذته كله.

@جهم: الجَهْمُ والجَهِيمُ

(* قوله «والجهيم»

كذا بالأصل والمحكم بوزن أمير، وفي القاموس الجهم وككتف). من الوجوه: الغليظ المجتمع في سماجة، وقد جَهْمُ جُهومةً وَجَهامةً. وَجَهْمُهُ يَجْهَمُهُ: استقبله بوجه كربه؛ قال عمرو بن القُصَافِ الجُهَنِيُّ: ولا تَجْهَمِينَا، أمَّ عمرو، فإنما بنا داءً طَبِيَّ لم تَخْنه عَوَامِلُهُ (* قوله «ولا تجهمينا» كذا بالأصل

بالواو، والذي في الصحاح: فلا بالفاء، والذي في المحكم والتهديب: لا تجهمينا بالخرم، زاد في التكملة: الاجتهام الدخول في ماخير الليل، ومثله في التهديب).

داءً طَبِيَّ: أنه إذا أراد أن يَثِبَ مكث ساعة ثم وَتَبَ، وقيل: أراد أنه ليس بنا داءً كما أن الطَّبِيَّ ليس به داء؛ قال أبو عبيد: وهذا أَحَبُّ إِلَيَّ. وَتَجْهَمُهُ وَتَجْهَمُ لَهُ: كَجَهْمِهِ إذا استقبله بوجه كربه. وفي حديث الدعاء: إلى من تَكَلَّمْتُ إلى عَدُوِّ يَتَجَهَّمُنِي أي يلقاني بالغلظة والوجه الكربه. وفي الحديث: فَتَجْهَمُنِي القَوْمُ. ورجل جَهْمُ الوجه أي كالخ الوجه، تقول منه: جَهَمْتُ الرجلَ وَتَجْهَمُتُهُ إذا كَلَحْتُ في وجهه. وقد جَهْمُ، بالضم، جُهومةً إذا صار بأسر الوجه. ورجل جَهْمُ الوَجْهِ وَجَهْمُهُ: غليظه، وفيه جُهومة. ويقال للأسد: جَهْمُ الوَجْهِ. وَجَهْمَ الرَّكْبِ: غَلَطَ. ورجل جَهْمُ وَجَهْمُ وَجَهْمُ: عاجز

ضعيف؛ قال:
وبلدة تَجْهَمُ الجَهوما،
رَجَزْتُ فيها عَيْهلاً رَسوما
تَجْهَمُ الجَهوما أي تستقبله بما يكره.
والجَهْمَةُ والجَهْمَةُ: أوَّلُ ما خِيرَ الليل، وقيل: هي بقية سَوادٍ من
آخِرِهِ. ابن السكيت: جَهْمَةُ الليل وَجْهَمَتِهِ، بالفتح والضم، وهو أوَّلُ
ما خِيرَ الليل، وذلك ما بين الليل إلى قريب من وقت السَّحَر؛ وأنشد:
قد أَعْتَدِي لِفَيْتَةِ أَنْجَابِ،
وَجْهَمَةُ اللَّيْلِ إِلَى دَهَابِ
وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرٍ
وَقَهْوَةَ صَهْبَاءَ بِأَكْرَثِهَا
بِجْهَمَةٍ، وَالذِّيكُ لَمْ يَنْعَبِ
أبو عبيد: مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُهْمَةٌ وَجْهَمَةٌ. والجَهْمَةُ: القِدْرُ
الصَّخْمَةُ؛ قال الأَفْوَةُ:

وَمَذَانِبُ ما تُسْتَعَارُ، وَجْهَمَةٌ
سَوْدَاءٌ، عِنْدَ تَشْيِجِهَا، لا تُرْفَعُ
وَالجَهَامُ، بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ

(* قوله «والجهم بالفتح السحاب» في التكملة
بعد هذا: يقال اجهمت السماء). الذي لا ماء فيه، وقيل: الذي قد هراق
ماءه مع الريح. وفي حديث طَهْفَةَ: وَتَسْتَحِيلُ الجَهَامُ؛ الجَهَامُ: السحاب
الذي فرغ ماؤه، ومن روى نستخيل، بالخاء المعجمة، أراد تَتَحَيَّلُ
في السحاب خالاً أي المطر، وإن كان جهاماً لشدة حاجتنا إليه، ومن
رواه بالخاء أراد لا ننظر من السحاب في جال إلا إلى جهام من قلة
المطر؛ ومنه قول كعب بن أسدٍ لِحَيِّ بنِ أَخْطَبٍ: جِئْتَنِي بِجَهَامِ أَي
الذي يَغْرِضُهُ عَلَيَّ مِنَ الدِّينِ لا خَيْرَ فِيهِ كَالجَهَامِ الَّذِي لا ماء
فيه. وأبو جَهْمَةَ اللَيْثِيُّ: معروف: حكاه ثعلب. وَجْهَيْمٌ وَجَيْهَمٌ:

اسمان. وَجْهَيْمَةٌ: امرأة؛ قال:
فيا رَبِّ عَمَّرْ لِي جْهَيْمَةَ أَغْضُرًا
فمَالِكٌ مَوْتُ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي

وبنو جَاهِمَةَ: بطن منهم. وَجَيْهَمٌ: موضع بالعُورِ كثير الجن؛ وأنشد:
أَحَادِيثُ جِنِّ زُرْنِ جِنًّا بِجَيْهَمَا
@ جهرم: الجَهْرَمِيَّةُ: ثيابٌ منسوبة من نحو البُسْطِ وما يُشَبِّهها، يقال
هي من كَثَّانٍ؛ وقال رؤبة:
بَلْ بَلَدٍ مِلْءِ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ،
لا يُشْتَرَى كَثَّانُهُ وَجَهْرَمُهُ
جعله اسماً بإخراج ياء النسبة. قال ابن بري: جَهْرَمُ قرية من قُرى
فارسَ تنسب إليها الثيابُ والبُسْطُ؛ قال الزبيدي: وقد يقال للبساطِ
تَفْسِيهِ جَهْرَم.

@ جهضم: الجَهْضَمُ: الصَّخْمُ الجَنِينِ، وقيل: الصَّخْمُ الهامة

المستديرها، وفي الصحاح: الصَّحْمُ الهامة المُسْتَدِيرُ الوجه، وقيل: هو
المُتَفِخُ الجَنِينُ الغليظُ الوَسِيطُ. التهذيب: ابن الأعرابي الجَهْصَمُ
الجبان. فلان جَهْصَمٌ ماهُ القَلْبُ: نهايةٌ في الجُنِّ، وتَجَهَّصَمَ
الفحلُّ على أقرانه: علاهم بكلِّكَلِه. وبغير جَهْصَمِ الجَنِينِ: ضخم، وفي
التهذيب: رَحْبُ الجَنِينِ. والجَهْصَمُ: الأسد. والتَّجَهَّصُمُ:
كالتَّعْظُمِ والتَّعْطُرُسِ.

@ جهنم: الجَهَنَّمُ: القَعْرُ البعيد. وبئر جَهَنَّمُ وجَهَنَّمَا، بكسر
الجيم والهاء: بعيدة القَعْرِ، وبه سميت جَهَنَّمُ لِبُعْدِ قَعْرِهَا، ولم
يقولوا جَهَنَّمُ فيها؛ وقال اللحياني: جَهَنَّمُ اسم أعجمي، وجُهَنَّمُ
اسم رجل، وجُهَنَّمُ لقب عمرو بن قُطْنِ من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، وكان
يُهاجِي الأعشى، ويقال هو اسم تابعته؛ وقال فيه الأعشى:

دَعَوْتُ حَلِيلِي مِسْحَلًا، وَدَعَوَا لَهُ

جُهَنَّمًا جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمُدَمَّمِ
وَتَرَكُهُ إِجْرَاءَ جُهَنَّمٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِي، وَقِيلَ: هُوَ أَخُو
هُرَيْرَةَ الَّتِي يَتَعَزَّلُ بِهَا فِي شَعْرِهِ: وَدَعَّ هُرَيْرَةَ. الجَوْهَرِيُّ: جَهَنَّمُ
من أسماء النار التي يعذب الله بها عباده، نعوذ بالله منها؛ هذه عبارة
الجوهري ولو قال: يعذب بها من استحق العذاب من عباده كان أجود، قال:

وهو

مُلْحَقٌ بِالْخَمَاسِي، بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ مِنْهُ، وَلَا يُجْرَى لِلْمَعْرِفَةِ
والتأنيث: ويقال: هو فارسي معرَّب الأزهري: فِي جَهَنَّمِ قولان: قال يونس بن
جبيب وأكثر النحويين: جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة، وهي
أعجمية لا تُجْرَى للتعريف والعجمة، وقال آخرون: جَهَنَّمُ عربيٌّ سميت
نارِ الآخرة بها لِبُعْدِ قَعْرِهَا، وإنما لم تُجْرَ لِثِقَلِ التعريف وثقل
التأنيث، وقيل: هو تعريب كِهَنَّمِ بالعبرانية؛ قال ابن بري: من جعل
جهنم عربياً احتج بقولهم بئر جَهَنَّمِ ويكون امتناع صرفها للتأنيث
والتعريف، ومن جعل جهنم اسماً أعجمياً احتج بقول الأعشى:

وَدَعَوَا لَهُ جُهَنَّمًا

فلم يصرف، فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف والعجمة والتأنيث
أيضاً، ومن جعل جُهَنَّمًا اسماً لتابعة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه
حجة لأنه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة. وحكى أبو علي
عن يونس: أن جهنم اسم أعجمي؛ قال أبو علي: ويقويه امتناع صرف
جُهَنَّمِ فِي بَيْتِ الأعشى. وقال ابن خالويه: بئر جَهَنَّمُ للبعيدة القعر، ومنه
سميت جهنم، قال: فهذا يدل أنها عربية، وقال ابن خالويه أيضاً:
جُهَنَّمُ، بالضم، للشاعر الذي يُهاجِي الأعشى، واسم البئر جَهَنَّمُ،
بالكسر.

@ جوم: الجَوْمُ: الرَّعَاءُ يكون أمرهم واحداً. الليث: الجَوْمُ كأنها

فارسية، وهم الرُّعَاءُ أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد.

والجَامُ: إنياء من فضة، عربي صحيح؛ قال ابن سيده: وإما قضينا بأن
ألفها واو لأنها عين. ابن الأعرابي: الجَامُ القَانُورُ مِنَ اللِّجِينِ

وَيُجْمَعُ عَلَيَّ أَجُومٌ. قال: وجامٌ يَجُومُ مثلَ حامٍ يَحُومُ حَوْماً إذا طلب شيئاً خيراً أو شراً. ابن الأعرابي: جمعُ الجَامِ جامات، ومنهم من يقول جُومٌ. ابن بري: الجَامُ جمعُ جامَةٍ، وجمعها جاماتٌ، وتصغيرها جُومَةٌ، قال: وهي مؤنثة أعني الجام.
@جيم: الجيم: حرف هجاء، وهو حرف مجهور؛ التهذيب: الجيم من الحروف التي

تؤنث ويجوز تذكيرها. وقد جَيِّمْتُ جِماً إذا كتبتها (* زاد في شرح

القاموس: الجيم بالكسر الجعل المغتلم، نقله في البصائر عن الخليل، وأنشد: كَأني جيم في الوعى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا والجيم: الديباج، عن أبي عمرو الشيباني، وبه سمى كتابه في اللغة لحسنه، نقله في البصائر).

@جيعم: الجَيْعَمُ: الجِئاع.

@جان: الجُؤنة: سَلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُعَشَّةٌ أَدَمًا يجعل فيها الطَّيبُ والْتِياب.

@جين: الجَبانُ من الرِّجال: الذي يَهَابُ التَقَدُّمَ على كلِّ شَيْءٍ، لَيْلًا

كان أو نهاراً؛ سيبويه: والجمع جُبَّاء، شَبَّهوه بِقَعِيلٍ لَأنه مثله في العِدَّة والزيادة، وتكرَّر في الحديث ذِكرُ الجُبْنِ والجَبانِ، وهو صِدِّ الشَّجاعة والشَّجاع، والأنثى جَبانٌ مثلُ حِصانٍ ورِزانٍ وجَبانَةٌ، ونِساءٌ جَباناتٌ. وقد جَبَنَ يَجْبُنُ وجَبْنٌ وجُبْنًا وجَبانَةً

وأجَبَنَهُ: وجده جَباناً أو حَسِبَهُ إِيَّاه. قال عمرو ابن معديكرب، وكان قد زار رئيس بني سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفاً وقرساً وعلماً

خَبازاً وثياباً وطيباً: ليه دَرُّكم يا بني سليم قاتلتها فما

أجبتُّها، وسألْتُها فما أبخلتْها، وهاجبتُّها فما أفحمتُّها. وحكى

سيبويه: وهو يُجَبَّنُ أي يرمى بذلك ويقال له. وجَبَنَهُ تَجَبِيناً:

نَسَبَهُ إلى الجُبْنِ. وفي الحديث: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، اِحْتَصَنَ

أَحَدَ ابْنِي ابْنَتِهِ وهو يقول: والله إنكم لَتُجَبَّبُونَ وتُبَخَّلُونَ

وتُجَهَّلُونَ، وإنكم لمن رَبِحانِ الله. يقال: جَبَّئْتُ الرجلَ وبَخَّلْتَهُ

وجَهَّلْتَهُ إذا نَسَبْتَهُ إلى الجُبْنِ والبُخْلِ والجَهْلِ، وأجَبَنْتَهُ

وأبَخَّلْتَهُ وأجَهَّلْتَهُ إذا وَجَدْتَهُ بَخِيلاً

جَباناً جاهلاً، يريد أن الولد لما صار سبياً

لجُبْنِ الأب عن الجهاد وإنفاق المال والأفتتان به، كان كأنه نسبه

إلى هذه الخلال ورماه بها. وكانت العرب تقول: الولد مَجْهَلَةٌ مَجَبَنَةٌ

مَبْخَلَةٌ. الجوهري: يقال الولد مَجَبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ لأنه يُحب البقاء

والمال لأجله. وتَجَبَّنَ الرجلُ: غَلَطَ. ابن الأعرابي: المفضل قال العرب

تقول فلانٌ جبانٌ الكلبِ إذا كان نهايةً في السخاء؛ وأنشد:

وأجبنٌ من صافر كلبهم،

وإن قدقته حصاةً أضافاً.

قدقته: أصابته. أضاف أي أسفق وقر. الليث: أجبتُّه

حَسِبْتَهُ جَبَانًا. وَالجَبِينُ: فوق الصدغ، وهما جَبِينَانِ عن يمين
الجبهة وشمالها. ابن سيده: والجَبِينَانِ حَرْفَانِ مُكْتَبِفَا الجَبْهَةِ من
جَانِبَيْهَا فيما بين الحَاجِئَيْنِ مُضْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: هُمَا مَا
بَيْنَ القُصَاصِ إِلَى الحَاجِئَيْنِ، وَقِيلَ: حُرُوفُ الجَبْهَةِ مَا بَيْنَ الصُّدْغَيْنِ
مُتَّصِلًا عِدَا النَّاصِيَةِ، كُلُّ ذَلِكَ جَبِينٌ وَاحِدٌ، قَالَ: وبعض يقول هُما
جَبِينَانِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَعَلَى هَذَا كَلَامُ العَرَبِ. والجَبْهَتَانِ: الجَبِينَانِ. قَالَ
اللِّحْيَانِيُّ: والجَبِينُ مذكَّرٌ لا غير، والجمع أَجْبِنٌ وَأَجْبِنَةٌ وَجُبْنٌ.
والجُبْنُ والجُبْنُ والجُبْنُ مثقلٌ: الذي يُوَكَّلُ، والواحدة من كل ذلك
بالهاء

(* قوله «والواحدة من كل ذلك بالهاء» هذه عبارة ابن سيده. وقوله
«جبنه» هذه عبارة الأزهري). جُبْنَةٌ. وَجَبْنٌ اللَّبَنُ: صار كالجُبْنِ.
قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وهكذا قَالَ أبو عبيد في قوله كَلِ الجُبْنُ عُرْضًا، بتشديد
النون. غيره: اجْتَبَنَ فلانٌ اللَّبَنَ إِذَا اتَّخَذَهُ جُبْنًا.
الجوهري: الجُبْنُ هذا الذي يُوكَّلُ، والجُبْنَةُ أخص منه، والجُبْنُ أَيضًا: صِفةُ
الجَبَانِ. والجُبْنُ، بضم الجيم والباء: لغة فيهما. وبعضهم يقول: جُبْنٌ
وَجُبْنَةٌ، بالضم والتشديد. وقد جَبَنَ الرجلُ، فهو جَبَانٌ، وَجَبْنٌ أَيضًا،
بالضم، فهو جَبِينٌ. والجَبَانُ والجَبَانَةُ، بالتشديد: الصحراء، وتسمى
بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه. وقال أبو حنيفة:
الجَبَائِنُ كِرَامُ المَنَابِتِ، وهي مستوية في ارتفاع، الواحدة جَبَانَةٌ.
والجَبَانُ: ما استوى من الأرض في ارتفاع، ويكون كَرِيمَ المَنَبِتِ. وقال
ابن شميل: الجَبَانَةُ ما استوى من الأرض وملسَ ولا شجر فيه، وفيه
أَكَامٌ وَجِلَاءٌ وقد تكون مستوية لا أكامَ فيها ولا جِلَاءَ، ولا تكون
الجَبَانَةُ فِي الرَّمْلِ ولا فِي الجَبَلِ، وقد تكون فِي القِفَافِ والشَّقَائِقِ. وكلُّ
صحراءَ جَبَانَةٌ.

@ جبرن: جَبْرِينٌ وَجَبْرِيلٌ وَجَبْرَيْلٌ، كله: اسم روح القدس، عليه
السلام.

@ جحن: الكسائي: الجَحْنُ السَّيِّئُ العِذَاءِ، وقد أَجْحَنَتْهُ أُمَّهُ.
وصبى جَحْنُ العِذَاءِ، وقد جَحِنَ، بالكسر، يَجْحَنُ جَحْنًا وَأَجْحَنَتْهُ؛
أَسَاءَتْ عِذَاءَهُ، وقال الأصمعي في المُجْحَنِ مثله. والجَحِنُ: البَطِيءُ
الشباب؛ وقول الشماخ:

وقد عَرِقَتْ مَغَابُهَا وَجَادَتْ

بِدَرَّتِهَا قَرَى جَحِنِ قَتِينِ.

قال ابن سيده: أراد قَرَادًا جعله جَحِنًا

لسوء غذائه، يعني أنها عَرِقَتْ فَصَارَ عَرْفُهَا قَرِيًّا للقَرَادِ، وهذا
البيت ذكره ابن بوي بمفرده في ترجمة جحن، بالحاء قبل الجيم، قال: والجَحِنُ
المرأة القليلة الطعم، وأورد البيت، وقد أورد الأزهري وابن
سيده والجوهري هنا على ما ذكرناه، فإما أن يكون ابن بري صحفه أو وجد له
وجهًا فيما ذكره، قال: وإلأشى جَحِنَةٌ وَجَحْنَةٌ؛ وأنشد ثعلب:
كواحدة الأذحي لا مُشْمَعِلَةٌ،

ولا جَحْنَة، تحت النَّيَاب، جَسْبُوبٌ.

وقد جَحَنَ جَحْنًا وَجَحَانَةً. الأزهرى: وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: عَجَبٌ مِنْ أَبِي يَحْيَى مِنْ جَحْنِ حَيْرٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ: فَأُتِبَتْهَا تَبَاتًا غَيْرَ جَحْنٍ.

إنما هو على تخفيف جَحِنٍ. وَتَبَّتْ جَحِنٌ: رَمِيْرٌ صَغِيرٌ مُعْطَشٌ. وَكُلُّ نَبْتٍ ضَعْفٌ فَهُوَ جَحِينٌ. وَالْمُجَحِنُ، يَضُمُّ الْمِيمَ، مِنَ النَّبَاتِ: الْقَصِيْرُ الْقَلِيْلُ الْمَاءِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ جَحَنَ وَجَحَنَ وَأَجَحَنَ وَجَحَّنَ وَحَجَنَ وَأَحَجَنَ وَحَجَّنَ وَجَحَّدَ وَأَجَحَّدَ وَجَحَّدَ كُلَّهُ مَعْنَاهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرًّا أَوْ بَخْلًا. الأزهرى: يُقَالُ جُحَيْنَاءُ قَلْبِي وَلَوْحَاءُ قَلْبِي وَلَوْيْدَاءُ قَلْبِي، يَعْنِي مَا لَزِمَ الْقَلْبَ. وَجِيْحُونَ وَجِيْحَانٌ: اسْمُ نَهْرٍ جَاءَ فِيهِمَا حَدِيثٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ سِيْحَانٌ وَجِيْحَانٌ، قَالَ: هُمَا نَهْرَانِ بِالْعَوَاصِمِ عِنْدَ أَرْضِ الْمِصْبِيصَةِ وَطَرَسُوسِ. الْجَوْهَرِيُّ: جِيْحُونَ نَهْرٌ بَلْخٌ، وَهُوَ قَبْعُولٌ. وَجِيْحَانٌ: نَهْرٌ بِالشَّامِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَزْنُ جِيْحُونَ قَعْلُونَ مِثْلَ رَيْتُونَ وَحَمْدُونَ.

@ جَحَشَنُ: جَحَشَنُ: اسْمٌ.

@ جَحْنُ: الْأَصْمَعِيُّ: الْجُحْنَةُ الرَّدِيئَةُ عِنْدَ الْجَمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ؛ وَأَنشَدَ:

سَأَنْذِرُ نَفْسِي وَصَلَّ كُلَّ جُحْنَةٍ

قِضَافٍ، كِبَرْدُونَ الشَّعِيرِ الْفُرَافِرِ.

@ جَدَنٌ: جَدَنٌ: مَوْضِعٌ. وَذُو جَدَنٍ: قِيلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ، وَقِيلَ: مِنْ

مَقَاوِلَةِ الْيَمَنِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

وَأَبِيْشَدٌ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْكَلَابِيِّ:

لَوْ أَتَيْتَنِي كَنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَمٍ

عَذِيٍّ يَهُمُّ وَلِقْمَانًا وَذَا جَدَنٍ.

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَجَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَعْنَى بَعْدَ فَقْرٍ.

@ جِرَنٌ: الْجِرَانُ: بَاطِنُ الْعُنُقِ، وَقِيلَ: مُقَدِّمُ الْعُنُقِ مِنْ مَذْبَحِ الْبَعِيرِ إِلَى

مَنْحَرِهِ، فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ: أَلْقَى جِرَاتِهِ

بِالْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ، أَرَادَتْ

أَنْ الْحَقُّ اسْتِقَامَ وَقَرَّ فِي قَرَارِهِ، كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَاسْتَرَاحَ

مَدَّ جِرَاتِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ عُنُقَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: جِرَانُ الْبَعِيرِ مُقَدِّمُ عُنُقِهِ

مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ، وَالْجَمْعُ جِرُنٌ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ

نَاقَتَهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَلَخَلَحَتْ عِنْدَ بَيْتِ أَبِي أَيُّوبَ وَأَرْزَمَتْ وَوَصَّعَتْ

جِرَاتِهَا؛ الْجِرَانُ: بَاطِنُ الْعُنُقِ. اللَّحْيَانِيُّ: أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ أَجْرَانَهُ

وَأَجْرَامَهُ وَسَّرَاشِيرَهُ، الْوَاحِدُ جِرْمٌ

وَجِرُنٌ، إِنَّمَا سَمِعْتُ فِي الْكَلَامِ أَلْقَى عَلَيْهِ جِرَاتَهُ، وَهُوَ بَاطِنُ الْعُنُقِ،

وَقِيلَ: الْجِرَانُ هِيَ جِلْدَةٌ تَضْطَرِبُ عَلَى بَاطِنِ الْعُنُقِ مِنْ تُغْرَةِ النَّحْرِ إِلَى مَنْتَهَى

الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ؛ قَالَ:

فَقَدَّ سَرَاتِهَا وَالْبَرَكَ مِنْهَا،

فَحَرَّتْ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْجِرَانِ.

وَالْجَمْعُ أَجْرِنَةٌ وَجِرُنٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا جَمَلَانِ يَصْرَفَانِ فَدَنَا مِنْهُمَا

فَوَصَّعَا جُرْنَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ؛ وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ الْجِرَانَ لِلْإِنْسَانِ؛ أَنْشَدَ سِيبَوِيهَ:

مَتَى تَرَ عَيْتِي مَالِكٍ وَجِرَاتِهِ
وَجَنْبِيهِ، تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ.
وَقَوْلِ طَرْفَةٍ فِيهِ وَصَفِ نَاقَةٍ:
وَأَجْرِنِي لِكُرْتِ بَدَائِي مُتَصِّدٍ.

إِنَّمَا عَظُمَ صَدْرُهَا فَجَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ جِرَانًا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهَ مِنْ قَوْلِهِمْ
لِلْبَعِيرِ ذَوِ عَثَانَيْنِ، وَجِرَانَ الذِّكْرِ: يَاطُنُّهُ، وَالْجَمْعُ أَجْرِنَةٌ وَجُرْنٌ.
وَجَرَنَ الثَّوْبُ وَالْأَدِيمُ يَجْرُنُ جُرُونًا، فَهُوَ جَارِنٌ وَجَرِينٌ: لَانَ وَانْسَحَقَ،
وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ وَالْدَرَعُ وَالْكِتَابُ إِذَا دَرَسَ، وَأَدِيمٌ جَارِنٌ؛ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ
عَرَبَ السَّانِيَةِ:

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَخَارِزِ عِدْلُهُ،
قَلِيقُ الْمَحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَصِفُ جِلْدًا عُمِلَ مِنْهُ دَلْوٌ، وَالْجَارِنِيُّ: اللَّيِّنُ،
وَالْمَسْلُومُ: الْمَدْبُوعُ بِالسَّلْمِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكُلُّ سِقَاءٍ قَدْ أَخْلَقَ أَوْ ثُوبٌ فَقَدَ
جَرَنَ جُرُونًا، فَهُوَ جَارِنٌ. وَجَرَنَ فَلَانٌ عَلَى الْعَدْلِ وَمَرَنَ وَمَرَدٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالِدَابَةِ إِذَا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَمَرَنَ عَلَيْهِ: قَدَ
جَرَنَ يَجْرُنُ جُرُونًا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

سَلَاجِمٌ يَنْتَرِبُ الْأُولَى،

عَلَيْهَا يَنْتَرِبُ كَرَّةٌ بَعْدَ الْجُرُونِ.

أَيُّ بَعْدَ الْمُرُونِ. وَالْجَارِنَةُ: اللَّيِّنَةُ مِنَ الدَّرْعِ. أَبُو عَمْرٍو: الْجَارِنَةُ
الْمَارِنَةُ. وَكُلُّ مَا مَرَنَ فَقَدَ جَرَنَ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ الدَّرْعَ:

وَجَوَارِنٌ بِيضٌ، وَكُلُّ طِمْرَةٍ

يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ.

يَعْنِي دُرُوعًا لَيِّنَةً، وَالْجَارِنُ: الطَّرِيقُ الدَّارِسُ. وَالْجَرْنُ: الْأَرْضُ
الْغَلِيظَةُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي حَبِيبَةَ الشَّيْبَانِي:

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْهَنْهَا الطَّبِينُ،

وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرْنُ،

وَيُقَالُ: هُوَ مَبْدَلٌ مِنَ الْجَرَلِ. وَجَرَنْتَ يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ جُرُونًا: مَرَنْتَ.

وَالْجَارِنُ مِنَ الْمَتَاعِ: مَا قَدْ اسْتَمْتَعَ بِهِ وَبَلَى. وَسِقَاءُ جَارِنٍ: يَبَسٌ

وَعَلْظٌ مِنَ الْعَمَلِ. وَسَوَاطُ مُجَرَّنٍ: قَدَ مَرَنَ قَدَّهُ. وَالْجَرِينُ: مَوْضِعٌ

الْبُرِّ، وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّمْرِ وَالْعَنْبِ، وَالْجَمْعُ أَجْرِنَةٌ وَجُرْنٌ، بَضْمَتَيْنِ، وَقَدْ أَجْرَنَ

الْعَنْبُ. وَالْجَرِينُ: يَبْدُرُ الْحَرْثَ يُجَدِّرُ أَوْ يُحْطِرُ عَلَيْهِ. وَالْجُرْنُ

وَالْجَرِينُ: مَوْضِعُ التَّمْرِ الَّذِي يُجَفَّفُ فِيهِ. وَفِي حَدِيثِ الْحُدُودِ: لَا قَطْعَ فِي

تَمْرٍ حَتَّى يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ؛ هُوَ مَوْضِعٌ تَجْفِيفِ التَّمْرِ، وَهُوَ لَهُ كَالْبَيْدَرِ

لِلْحَنْطَةِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَعٍ الْعَوْلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

سَيْرِينَ فِي الْمُحَاقَلَةِ: كَانُوا يَشْتَرِطُونَ قُمَامَةَ الْجُرْنِ، وَقِيلَ: الْجَرِينُ

مَوْضِعُ الْبَيْدَرِ بِلُغَةِ الْيَمَنِ. قَالَ: وَعَامَّتْهُمْ يَكْسِيرُ الْجَيْمِ، وَجَمَعَهُ جُرْنٌ.

وَالْجَرِينُ: الطَّحْنُ، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ؛ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

وَلِسْتَوِطِهِ رَجَلٌ، إِذَا آتَسَّيْتَهُ
 جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا الْمَطْحُونِ.
 الْجَرِينُ: مَا طَحْنْتَهُ، وَقَدْ جُرِنَ الْحَبُّ جَرْنًا شَدِيدًا. وَالْجُرْنُ:
 حَجْرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُتَوَضَّأُ بِهِ، وَتَسْمِيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْمِهْرَاسَ
 الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ. وَالْجَارِنُ: وَلَدُ الْحِيَةِ مِنَ الْأَفَاعِي. التَّهْذِيبُ:
 الْجَارِنُ مَا لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجِرْنُ الْجَسِيمُ، لُغَةٌ فِي
 الْجِرْمِ زَعَمُوا؛ قَالَ: وَقَدْ تَكُونُ نُونُهُ بَدَلًا مِنْ مِيمِ جِرْمٍ، وَالْجَمْعُ أَجْرَانُ،
 قَالَ: وَهَذَا مِمَّا يَقْوِي أَنْ النُّونَ غَيْرُ بَدَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُتَصَرَّفُ فِي الْبَلَدِ هَذَا
 التَّصَرَّفُ. وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَجْرَانَهُ وَجِرَانَهُ أَيِ أَثْقَالَهُ. وَجِرَانُ الْعَوْدِ:
 لَقَبٌ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ تُمِيرٍ وَاسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ
 *)

قوله «واسمه المستورد» غلطه الصاغاني حيث قال وإنما اسم جران العود بن
 الحرث بن كلفة أي بالضم، وقيل كلفة بالفتح). وإنما لقب بذلك لقوله يخاطب
 امرأته:

خُذَا حَذْرًا، يَا جَارَتِيَّ، فَإِنِّي
 رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ.
 أَرَادَ بِجِرَانِ الْعَوْدِ سِوْطًا قَدَّهُ مِنْ جِرَانِ عَوْدٍ تَحْرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا
 يَكُونُ. الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْوِي سِيَّاطَهَا مِنْ جُرْنِ الْجِمَالِ الْبُزْلِ
 لَصَلَابَتِهَا، وَإِنَّمَا حَذَرُ امْرَأَتِهِ سِوْطَهُ لِنُشُوزِهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ قَدْ اتَّخَذَ مِنْ
 جِلْدِ الْبَعِيرِ سِوْطًا لِيَضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ. وَجَيْرُونَ: بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقٍ، صَانِهَا
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَالْجِرْيَانُ: لُغَةٌ فِي الْجِرْيَالِ، وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ. وَالْمَجْرِينُ
 *) قَوْلُهُ «وَالْمَجْرِينُ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بَدُونَ ضَبْطٍ.:: الْمَيْتُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَسَقَرُ

مِجْرِنٌ: بَعِيدٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:
 بَعْدَ أَطَاوِيحِ السُّفَارِ الْمِجْرِنِ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ أَجِدْ لَهُ اسْتِثْقَاقًا.
 @جَرِشَنُ: النَّهْيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: أَهْدَى رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ
 جَوَارِشَنَ، قَالَ: هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمُرَكَّبَةِ يَقْوِي الْمَعْدَةَ وَيَهْضِمُ الطَّعَامَ، قَالَ:
 وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ بَعْرَبِيَّةً.

@جَرَعَنُ: أَجْرَعَنَّ الرَّجُلُ: ضَرَعَ عَنِ دَابَّتِهِ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
 وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَجْرَعَنَّ.

@جَزَنُ: الْمَوْجُحُ: حَطَبٌ جَزَنٌ وَجَزَلٌ، وَجَمَعَهُ أَجْرُنٌ وَأَجْرُلٌ، وَهُوَ الْخَشَبُ
 الْغَلَاظُ؛ قَالَ جَزْءُ ابْنِ الْحَرِثِ:

حَمَى دُونَهُ بِالشُّوْكِ وَالتَّفِّ دُونِهِ،

مِنَ السُّدْرِ، سُوقٌ ذَاتُ هَوْلٍ وَأَجْرُنُ.

@جَشَنُ: الْجَشَنُ: الْغَلِيظُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، زَادَ غَيْرُهُ: أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ.
 وَالْجَشْنَةُ: طَائِرَةٌ سُودَاءُ تَعَشِّشُ بِالْحَصَى. وَالْجَوْشَنُ: الصَّدْرُ، وَقِيلَ: مَا عَرَّضَ
 مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ. وَجَوْشَنُ الْجَرَادَةِ: صَدْرُهَا. وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ: وَسْطُهُ
 وَصَدْرُهُ. وَالْجَوْشَنُ: اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 ثَوْرًا

طَعَنَ كِلَاباً يَرُوقِيهِ فِي صَدْرِهَا:
فَكَرَّرَ يَمِشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِينِهَا،
كَأَنَّهُ، الْأَجْرَ فِي الْإِقْبَالِ، يَحْتَسِبُ.

الجوهري: وَالْجَوْشَنُ الدَّرْعُ وَاسْمُ الرَّجْلِ، وَقِيلَ: الْجَوْشَيْنُ مِنَ السَّلَاحِ
رَزْدٌ يُلْبَسُهُ الصَّدْرُ وَالْحَيْزُومُ. وَمَضَى جَوْشَنٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ، لُغَةٌ فِي
جَوْشٍ، فَإِنْ كَانَ مَزِيدًا مِنْهُ فَحُكِمَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ سَحَابَةً:
يُضِيءُ صَبِيْرُهَا، فِي ذِي حَبِيٍّ،
جَوَاشِينَ لَيْلَهَا بَيْنًا فَبَيْنًا. وَالْيَبِينُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْمَجْشُونَةُ الْمَرَاةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِ النَّشِيطَةِ. وَجَوَاشِينَ التُّمَامُ:
بِقَايَاهُ؛ قَالَ:

كِرَامٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا جَوَاشِينَ الثِّ
مَامٌ، وَمَنْ سَنَّ التُّمَامَ جَوَاشِينُهُ.

@جَعْنٌ: جَعُونَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ. وَرَجُلٌ جَعُونَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا سَمِينًا.
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْجَعْنُ فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ التَّقْيِضُ، قَالَ: وَمِنْهُ اسْتِثْقَالُ
جَعُونَةٍ، وَقَدْ وَجَدْتُ حَاشِيَةَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي كِتَابِ الْاسْتِثْقَالِ لَهُ:
جَعُونَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ مُسْتِثْقَالٌ مِنَ الْجَعْنِ، وَهُوَ وَجَعُ الْجَسَدِ وَتَكْسُرُهُ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مُسْتِثْقَالًا مِنَ الْجَعْوِ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ، وَتَكُونُ النُّونُ زَائِدَةً.
@جَعْنٌ: الْأَزْهَرِيُّ: الْجَعْنُ أَرْوَمَةُ الشَّجَرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَغْصَانِ إِذَا
قَطَعَتْ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجَعْنَةُ أَرْوَمَةُ كُلِّ شَجَرَةٍ تَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ، وَالْجَمْعُ
جَعْنٌ؛ قَالَ:

تَقْفِرُ بِي الْجَعْنِ، يَا
مُرَّةُ زِدْهَا قَعْبًا.

وَيُرْوَى: تُقْفِرُ الْجَعْنِ بِي، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلوَاحِدِ جَعْنٌ، وَالْجَمْعُ
الْجَعَائِنُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَعْنُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ إِلَّا شَجَرَةً لَهَا خَشَبَةٌ؛
وَأَنْشَدَ:

تَرَى الْجَعْنَ الْعَامِيَّ تُدْرِي أَسْوَلَهُ مَنَاسِمُ أَحْفَافِ الْمَطِيِّ
الرَّوَاتِكِ.

الأزهري: كُلُّ شَجَرَةٍ تَبْقَى أَرْوَمُهَا فِي الشِّتَاءِ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَصِغَارِهَا
فَلَهَا جَعْنٌ فِي الْأَرْضِ، وَبَعْدَ مَا يُنَزَعُ فَهُوَ جَعْنٌ حَتَّى يُقَالَ لِأَسْوَلِ الشَّرِكِ
جَعْنٌ. وَفَرَسٌ مُجَعَّنٌ الْخَلْقُ: شَبَّهَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ فِي كِدْنَتِهِ وَغَلْظِهِ؛
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي مَعْنَاهُ:
كَانَ لَنَا، وَهُوَ قَلْبُ تَرْبِيَّةٍ،
مُجَعَّنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَعْبُهُ.

وَرَجُلٌ جَعْنَةٌ: جَبَانٌ ثَقِيلٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ: فَيَا فَتَى مَا
قَتَلْتُمْ غَيْرَ جَعْنِيَّةٍ،

وَلَا عَنِيْفٍ يَكْرُ الْخَيْلِ فِي الْوَلَدِيِّ.
وَالْجَعْنُ وَالْجَعْنُ، بِالْكَسْرِ: أَصُولُ الصَّالِيَانِ؛ وَأَنْشَدَ لِلطَّرْمَاحِ
فَقَالَ:

أَوْ كَمَجْلُوحِ جَعْنٍ بَلُّهُ الْقَطِ

رُ، فَأَصْحَى مُوَدَّسَ الْأَعْرَاضِ.
 وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: وَيَسَّ الْجَعْنُ؛ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ، وَقِيلَ: أَصْلُ
 الصَّلِيَانِ خَاصَةً، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ
 سِوَى الْعِضَاهِ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الطَّرْمَاحِ. وَتَجَعَّنَ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ
 وَتَقَبَّضَ. وَيُقَالُ لِأَرْوَمَةِ الصَّلِيَانِ: جَعْنَةُ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ:
 وَمَوْضِعَ مَشْكُوكَيْنِ الْقَنْهَمَا مَعًا،
 كَوَطَاةَ طَبِي الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَائِنِ.
 وَجَعْنَةُ: شِبَاعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسِ
 الرَّبْعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ: جَعْنُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ، وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ:
 جَعْنُ أَخْتُ الْفَرَزْدَقِ.

@ جَعْفَلَنُ: الْجَعْفَلَيْنُ: أُسْفُفُ النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ.

@ جَفَنُ: الْجَفْنُ: جَفْنُ الْعَيْنِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ
 أَعْلَى وَأَسْفَلَ، وَالْجَمْعُ أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجُفُونٌ. وَالْجَفْنُ: عَمْدُ السِّيفِ.
 وَجَفْنُ السِّيفِ: عِمْدُهُ؛ وَقَوْلُ حَذِيفَةَ بْنِ أَنَسِ الْهَذَلِيِّ:

تَجَا سَالِمٌ، وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ،

وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْرًا.

نَصَبَ جَفْنَ سَيْفٍ عَلَى الْإِسْتِنَاءِ الْمَنْقُوعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ؛ قَالَ
 ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِجَفَنِ سَيْفٍ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَقَدْ
 حَكِيَ بِالْكَسْرِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ، وَفِي حَدِيثِ الْخَوَارِجِ:
 سَلُّوا سِيُوفَكُمْ مِنْ جُفُونِهَا؛ قَالَ: جَفُونُ السِّيُوفِ أَعْمَادُهَا، وَاحِدُهَا جَفْنٌ، وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ. وَالْجَفْنَةُ: مَعْرُوفَةٌ، أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقِصَاعِ، وَالْجَمْعُ
 جَفَانٌ وَجَفَنٌ؛ عَنْ سَيْبُوهِ، كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٍ، وَالْعَدَدُ جَفَنَاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ،
 لِأَنَّ ثَانِيَّ فَعْلَةٍ يُحَرِّكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَاءً
 أَوْ وَاوًا فَيُسَكَّنُ حِينَئِذٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ. وَجَفَنَ
 الْجَزُورَ: أَخَذَ مِنْهَا طَعَامًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ انْكَسَرَتْ
 قُلُوبٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا
 الْجِفَانَ، وَقِيلَ: مَعْنَى جَفَنَهَا أَي تَحَرَّهَا وَطَيَّبَهَا وَأَخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ
 لَحْمَهَا فِي الْجِفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا. وَالْجَفْنَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ.
 وَالْجَفْنَةُ: الْكَزْمُ، وَقِيلَ: الْأَصْلُ مِنَ أَصُولِ الْكَزْمِ، وَقِيلَ: قَضِيبٌ مِنْ
 قُضْبَانِهِ، وَقِيلَ: وَرَقُهُ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَابِيَةَ خَمْرٍ:

أَلَيْتَ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْفَاءٍ أَتَأَقُّهَا

عَلِجٌ، وَكَتَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ.

وَقِيلَ: الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ، وَهُوَ أَصْلُ الْكَزْمِ، وَقِيلَ: الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ
 بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَفِي الصَّحَاحِ: قُضْبَانُ الْكَزْمِ؛ وَقَوْلُ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ:

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ عَذَابِ،

وَرَزَعِ نَابِتٍ وَكَرُومِ جَفْنِ.

أَرَادَ: وَجَفْنَ كَرُومٍ، فَقَلَّبَ. وَالْجَفْنُ

(* قَوْلُهُ «وَالْجَفْنُ» لَعَلِّهِ أَوْ

الْجَفْنِ). هُنَا: الْكَزْمُ وَأَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ. وَجَفْنَ الْكَرْمِ وَتَجَفَّنَ: صَارَ لَهُ

أصلُ. ابن الأعرابي: الجَفْنُ قَشْرُ العنب الذي فيه الماء، ويسمى الخمر ماءَ الجَفْنِ، والسحابُ جَفْنَ الماء؛ وقال الشاعر يصف ريقَ امرأةٍ وشبَّهه بالخمر:

تُحْسِي الضجيجَ ماءَ جَفْنِ شابه،

صبيحةَ البارِقِ، مَمْلُوحٌ تَلَج.

قال الأزهري: أراد بماء الجَفْنِ الخمر. والجَفْنُ: أصلُ العنبِ شيبَ أي مُزَجَ بماءٍ باردٍ. ابن الأعرابي: الجَفْنَةُ الكَرْمَةُ، والجَفْنَةُ الخمرَةُ. وقال اللحياني: لبُّ الخُبْزِ ما بين جَفْنَيْهِ. وجَفْنَا الرغيفَ: وجَّهاه من فوق ومن تحت. والجَفْنُ: شجرٌ طَيِّبُ الريح؛ عن أبي حنيفة، وبه فسر بيت الأخطل المتقدم. قال: وهذا الجَفْنُ غير الجَفْنِ من الكَرْمِ، ذلك ما ارتقى من الحَبَلَةِ في الشجرة فسُمِّيَت الجَفْنُ لتجفنيهِ فيها، والجَفْنُ أيضاً

من الأحرار: نبتُهُ تَبِيْتُ مُمْتَسِطَةٌ، وإذا يَبَسَتْ تَقَبَّصَتْ

واجتمعت، ولها حبٌّ كأنه الحَلْبَةُ، وأكثر مَنبِتِها الإكَامُ، وهي تبقى

سنين يابسة، وأكثر راعيتها الحُمُرُ والمِعْرَى، قال: وقال بعض

الأعراب: هي ضَلْبَةٌ صغيرة مثل العيشيوم، ولها عِيدَانٌ صِلَابٌ رِقَاقٌ قِصَار،

وورقها أخضر أَعْيَرٌ، وتبائها في غَلْظِ الأرض، وهي أَسْرَعُ البَقْلِ

نباتاً إذا مُطِرَتْ وأسرعها هَيْجاً. وجَفَنَ نفسه عن الشيء:

ظَلَّفَهَا؛ قال:

وَفَرَّ مَالَ اللّهِ فِينَا، وَجَفَنُ

نَفْساً عَنِ الدُّنْيَا، وَلِلدُّنْيَا زَيْنٌ.

قال الأصمعي: الجَفْنُ ظَلْفُ النفس عن الشيء الدنيء. يقال: جَفَنَ

الرجلُ نفسه عن كذا جَفَنًا ظَلَّفَهَا وَمَتَّعَهَا. وقال أبو سعيد: لا أعرف

الجَفْنَ بمعنى ظَلْفِ النفس. والتَّجْفِينُ: كثرةُ الجماع. قال: وقال

أعرابي: أضواني دوامُ التَّجْفِينِ. وأَجَفَنَ إذا أكثر الجماع؛ وأنشد

أحمد البُسْتِي:

يَا رَبِّ بَشِيخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ

عَنِ الطَّعَانِ وَعَنِ التَّجْفِينِ.

قال أحمد في قوله وعن التَّجْفِينِ: هو الجَفَانُ التي يطعم فيها. قال

أبو منصور: والتَّجْفِينُ في هذا البيت من الجَفَانِ والإطعام فيها خطأ في هذ

الموضع، إنما التَّجْفِينُ ههنا كثرةُ الجماع، قال: رواه أبو العباس عن

ابن الأعرابي. والجَفْنَةُ: الرجلُ الكريم. وفي الحديث: أنه قيل له أنت

كذا وأنت كذا وأنت الجَفْنَةُ العَرَّاءُ؛ كانت العربُ تدعو السيدَ

المطعمَ جَفْنَةً لأنه يصعُّها ويُطعمُ الناسَ فيها، فسُمِّيَ باسمها،

والعَرَّاءُ: البيضاء أي أنها مَمْلُوءَةٌ بالشحمِ والدُّهْنِ. وفي حديث أبي

قتادة: ناديا جَفْنَةَ الرِّكَبِ أي الذي يُطعمُهُم وَيُشبعُهُم،

وقيل: أراد يا صاحبَ جَفْنَةِ الرِّكَبِ فحذف المضافَ للعِلْمِ بأن

الجَفْنَةَ لا تُنادى ولا تُجيبُ. وجَفْنَةُ: قبيلةٌ من الأَرْدِ، وفي الصحاح:

قبيلةٌ من اليمن. وأل جَفْنَةُ: مُلوكُ

من أهل اليمن كانوا استوطئوا الشام؛ وفيهم يقول حسن بن ثابت:
أُولَادِ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ،
قَبْرِ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ.

وأراد بقوله عند قبر أبيهم أنهم في مساكن آبائهم ورباعهم التي
كانوا ورثوها عنهم. وَجُفَيْنَةُ: اسْمُ حَمَّارٍ. وفي المثل: عند جُفَيْنَةَ
الخبير اليقين؛ كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت. قال ابن السكيت: ولا تَقُلْ
جُفَيْنَةَ، وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال: هذا قول الأصمعي، وأما
هشام ابن محمد الكلبي فإنه أخبر أنه جُفَيْنَةُ؛ وكان من حديثه: أن
حُصَيْنَ بْنَ عَمْرٍو بن معاوية بن عمرو ابن كلاب خرج ومعه رجلٌ من جُفَيْنَةَ
يقال له الأحنس، فنزل منزلاً، فقام الجُهَيْنِيُّ إلى الكلابي وكانا
فاتكَيْنَ فقتله وأخذ ماله، وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية
تبكيه في المواسم، فقال الأحنس:

كصخرة إذ تُسائل في مراح
وفي جرم، وعلمهما ظنون

(* قوله «وفي جرم» كذا في النسخ، والذي في الميداني: وأنمار بدل وفي
جرم).

تُسائلُ عن حُصَيْنِ كُلِّ رَكْبٍ،
وعند جُفَيْنَةَ الخبير اليقين.

قال ابن بري: رواه أبو سهل عن خصيل، وكان ابن الكلبي بهذا النوع من
العلم أكبر من الأصمعي؛ قال ابن بري: صخرٌ أحنه، قال: وهي صخرة
بالتصغير أكثر، ومراح: حي من قضاة، وكان أبو عبيد يرويه جُفَيْنَةَ،
بالحاء غير معجمة؛ قال ابن خالويه: ليس أحد من العلماء يقول وعند جُفَيْنَةَ
بالجاء إلا أبو عبيد، وسائر الناس يقول جُفَيْنَةَ وجُفَيْنَةَ، قال:
والأكثر على جُفَيْنَةَ؛ قال: وكان من حديث جُفَيْنَةَ فيما حدث به أبو عمر
الزاهد عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: كان يهودي من أهل تيماء
خمار يقال له جُفَيْنَةَ جار النبي ضربته ابن مزة، وكان لبني سبهم
جار يهودي خمار أيضاً يقال له عُصَيْن، وكان رجل عطفاني أتى
جُفَيْنَةَ فشرب عنده فنارعه أو نازع رجلاً عنده فقتله وخفي
أمره، وكانت له أختٌ تسأل عنه فمرت يوماً على عُصَيْن وعنده أخوها، وهو
أخو المقتول، فسأله عن أخيها على عاداتها، فقال عُصَيْن:

تُسائلُ عن أخيها كُلِّ رَكْبٍ،
وعند جُفَيْنَةَ الخبير اليقين.

فلما سمع أخوها وكان عُصَيْنٌ لا يدري أنه أخوها ذهب على جُفَيْنَةَ
فسأله عنه فناكره فقتله، ثم إن بني صرمة سدوا على عُصَيْن فقتلوه
لأنه كان سب قتل جُفَيْنَةَ، ومضى قومه إلى حُصَيْن بن الحُمام فشكوا
إليه ذلك فقال: قتلتم يهوديًّا وجارنا فقتلنا يهوديًّاكم وجاركم،
فأبوا ووقع بينهم قتال شديد. والجفن: اسم موضع.

@جلن: التهذيب: الليث جَلَنُ حكاية صوت باء ذي مضراعين، فيردُّ
أحدهما فيقول جَلَنُ، ويردُّ الآخر فيقول بَلَقُ؛ وأنشد:

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالَيْنِ مِنْهُ جَلَنُ بَلَقٍ.
وقد ترجم عليه في حرف القاف جليلق.
@جمن: الْجُمَانُ: هَتَوَاتٌ تُتَّخَذُ عَلَى أَشْكَالِ اللَّوْلُؤِ مِنْ فَصَّةٍ، فَارْسِي
مَعْرَبٌ، وَاحِدَتُهُ جُمَانَةٌ؛ وَتَوْهَمُهُ لِبَيْدٍ لَوْلُؤٍ الصَّدْفِ الْبَحْرِيِّ فَقَالَ
يُصِفُ بِقَرَةٍ:

وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ الظَّلَامِ، مُنِيرَةً،
كَجُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سَلَّ نِظَامُهَا.
الجوهري: الْجُمَانَةُ حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ كَالدَّرَّةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ، وَرَبَّمَا سَمِيَتِ الدَّرَّةُ جُمَانَةً. وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: يَتَّخَذُ مِنْهُ الْعَرَقُ مِثْلَ الْجُمَانِ، قَالَ: هُوَ اللَّوْلُؤُ
الصَّغَارُ، وَقِيلَ: حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْفِصَّةِ أَمْثَالَ اللَّوْلُؤِ. وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ، عَلَى
نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانُ اللَّوْلُؤِ.
وَالجُمَانُ: سَفِيْفَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْسَجُ فِيهَا الْحَرَرُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ تَتَوَشَّحُ
بِهِ الْمَرْأَةُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
أَسِيْلَةٌ مُسْتَنْنٌ الدَّمُوعِ، وَمَا جَرَى
عَلَيْهِ الْجُمَانُ الْجَائِلُ الْمُتَوَشَّحُ.
وقيل: الْجُمَانُ حَرَزٌ يُبَيِّضُ بِمَاءِ الْفِصَّةِ. وَجُمَانٌ: اسْمٌ جَمَلِ الْعَجَّاجِ؛
قَالَ:

أَمْسَى جُمَانٌ كَالرَّهِيْنِ مُصْرَعًا
وَالجُمْنُ: اسْمُ جَبَلٍ؛ قَالَ تَمِيْمُ بْنُ مُقْبِلٍ:
فَقَلْتُ لِلْقَوْمِ قَدْ زَالَتْ حَمَائِلُهُمْ
فَرَجَّ الْحَزِيْبُ مِنَ الْقَرَعَاءِ فَالْجُمْنُ
(* قوله «من القرعاء» كذا في النسخ، والذي في معجم ياقوت: إلى القرعاء).
جِنٌّ: جَنَّ الشَّيْءَ يَجْنُهُ جِنًّا: سَتَرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَ عَنْكَ فَقَدْ
جَنَّ عَنْكَ. وَجِنَّهُ اللَّيْلُ يَجْنُهُ جِنًّا وَجُنُونًا وَجَنَّ عَلَيْهِ يَجْنُّ،
بِالضَّمِّ، جُنُونًا وَأَجْنَهُ: سَتَرَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهَدْتُ جِنَّهُ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ:
وَمَا وَرَدْتُ عَلَى جَفْنِهِ،
وَقَدْ جَنَّ السَّدْفُ الْأَدَهْمُ
وَفِي الْحَدِيثِ: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَي سَتَرَهُ، وَبِهِ سَمِيَ الْجِنُّ لِاسْتِتَارِهِمْ
وَاجْتِنَائِهِمْ عَنِ الْبَصَارِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْجِنُّ لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ أُمَّهِ.
وَجَنَّ اللَّيْلُ وَجُنُونُهُ وَجِنَائِهِ: شَدَّةُ ظَلْمَتِهِ وَأَدْلُهُمَا مَهْمٌ، وَقِيلَ:
اخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ سَاتَرَ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:
حَتَّى يَجِيءَ، وَجَنَّ اللَّيْلُ يُوعِلُهُ،
وَالشُّوْكَ فِي وَصْحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُورٌ.
وَيُرْوَى: وَجَنَّ اللَّيْلُ؛ وَقَالَ دَرِيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ دَنِيَّانَ
(* قوله)

«دنيان» كذا في النسخ. وقيل هو لِحُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ:
وَلَوْلَا جِنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ حَيْلِنَا،
بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرْطَى، عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ.

فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ،
ذئاب بن أسماء بن بَدْر بن قارب.
ويروى: ولولا جُنُونُ اللَّيْلِ أَي مَا سَتَرَ مِنْ ظَلَمَتِهِ. وعباض بن جبَل: مِنْ
بني ثعلبة بن سعد. وقال المبرد: عياض بن ناشب فزاري، ويروى: أدرك
رَكضُنَا؛ قال ابن بري: ومثله لسَلَامَة بن جندل:

ولولا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبَّ عَامُرٌ
إِلَى جَعْفَرٍ، سِرْبَالُهُ لَمْ تُمَرَّقْ.
وحكي عن ثعلب: الجَنَانُ اللَّيْلُ. الزجاج في قوله عز وجل: فلما جَنَّ عَلَيْهِ
اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا؛ يُقَالُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا
أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظَلَمَتِهِ. ويقال لكل ما سَتَرَ: جَنَّ وَأَجَنَّ. ويقال:
جَنَّهُ اللَّيْلُ، والاختيارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ: قال ذلك أبو
اسحق. واستَجَنَّ فلانٌ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ. وَجَنَّ المَيِّتَ جَنًّا
وَأَجَنَّهُ: سَتَرَهُ؛ قال وقول الأَعشى:

ولا سَمَطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَفَاها
لِها مِنْ تِسْعَةٍ، إِلا عَ جَنِينا.
فسره ابن دريد فقال: يعني مَدْفُونًا أَي قد ماتوا كُلِّهِمْ فَجُتُوا.
والجَنُّ، بالفتح: هو القَبْرُ لَسَتَرِهِ المَيِّتَ. والجَنُّ أَيضًا: الكَفَنُ
لذلك، وَأَجَنَّهُ: كَفَنَهُ؛ قال:

يا إِنا أَبالي، إِذا ما مُتُّ، ما فَعَلُوا:
أَحْسِنُوا جَنَّتِي أَمْ لَمْ يُجَنِّونِي؟
أبو عبدة: جَنَّتُهُ فِي القَبْرِ وَأَجَنَّتُهُ أَي وارَيْتُهُ، وقد أَجَنَّهُ
إِذا قَبَرَهُ؛ قال الأَعشى:

وهِالِكَ أَهْلِي يُجَنِّونَهُ،
كَأَخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجَنَّ.
والجَنِينُ: المَقْبُورُ. وقال ابن بري: والجَنُّ المَيِّتُ؛ قال كُثَيْبُ:
ويا حَبْدًا المَوْتُ الكَرِيهُ لِحُبِّها
ويا حَبْدًا العَيْشُ المُجَمَّلُ والجَنُّ

قال ابن بري: الجَنُّ ههنا يحتمل أن يراد به الميِّتُ والقَبْرُ. وفي
الحديث: وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإِجْنانَهُ
عَلِيٌّ وَالعباسُ، أَي دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ. ويقال للقَبْرِ الجَنُّ، ويجمع على
أَجْنانٍ؛ ومنه حديث عَلِيٍّ، رضي الله عنه: جُعِلَ لَهُم مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنانٌ.
والجَنَانُ، بالفتح: القَلْبُ لاسْتِتارِهِ فِي الصِّدْرِ، وَقِيلَ: لَوَعِيهِ الأَشْيَاءُ
وَجَمَعَهُ لَهَا، وَقِيلَ: الجَنَانُ رُوعُ القَلْبِ، وَذلك أَذْهَبُ فِي الحَفَاءِ،
وربما سَمِّي الرُّوحُ جَنانًا لِأَنَّ الجِسمَ يُجَنُّهُ. وقال ابن دريد: سَمِّيَتِ
الرُّوحُ جَنانًا لِأَنَّ الجِسمَ يُجَنُّها فَأَتَتْ الرُّوحَ، والجَمْعُ أَجْنانٌ؛ عن
ابن جنبي. ويقال: ما يَسْتَقَرُّ جَنانُهُ مِنَ الفَرَعِ. وَأَجَرَ عَنْهُ
وَاسْتَجَرَ: اسْتَتَرَ. قال شمر: وَسَمِيَ القَلْبُ جَنانًا لِأَنَّ الصِّدْرَ أَجَنَّهُ؛
وَأَنشَدَ لِعَدِيِّ:

كُلِّ حَيٍّ تَقوُدُهُ كَفُّ هادٍ

حَنَّ عَيْنٌ تُعْثِيهِ مَا هُوَ لَاقِي.
الهادي ههنا: القَدْرُ. قال ابن الأعرابي: حَنَّ عَيْنٌ أَي مَا جُنَّ عَنْ
العين فلم تَرَهُ، يقول: المَنِيَّةُ مستورةٌ عنه حتى يقع فيها؛ قال
الأزهري: الهادي القَدْرُ ههنا جعله هادياً لأنه تقدّم المَنِيَّةُ وسبقها،
ونصبَ حَنَّ عَيْنٌ بفعله أَوْقَعَهُ عليه؛ وأنشد:
ولا حَنَّ بِالْبَعْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ
(* قوله «ولا جن إلخ» صدره كما في تكملة الصاغاني: تحدثني عينك ما
القلب كاتم).

ويروى: ولا حَنَّ، معناهما ولا سَبَّرَ. والهادي: المتقدّم، أراد أن
القَدْرُ سابقُ المَنِيَّةِ المقَدَّرَةِ؛ وأما قول موسى بن جابر الحنفي:
فَمَا تَقَرَّتْ جَنِّي وَلَا قُلُّ مِبْرَدِي،
وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الْخَوْفِ وَقَعَا.
فإنه أراد بالجنِّ المَلَبَّ، وبالمبَرِّد اللسان. والجنينُ: الولدُ
ما دام في بطن أمّه لاستتاره فيه، وجمعُه أَجِنَّةٌ وَأَجْنُنٌ، بإظهار
التضعيف، وقد حَنَّ الجنينُ في الرحمِ يَحِنُّ حِنًّا وَأَجَنَّهُ
الحاملُ؛ وقول الفرزدق:
إِذَا غَابَ نَضْرَانِيهِ فِي جَنِينِهَا،
أَهْلَتْ بِحَجٍّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ.

عنى بذلك رَحِمَهَا لأنها مُسْتَبْرَة، ويروى: إذا غاب نَضْرَانِيهِ فِي
جَنِينِهَا، يعني بالنضْرَانِيِّ، ذكر الفاعل لها من النصارى، ويخيفها:
جِرْهَا، وإنما جعله جنيفاً لأنه جزءٌ منها، وهي جنيفة، وقد أَجَنَّتْ
المرأة ولداً؛ وقوله أنشد ابن الأعرابي: وَجَهَرْتُ أَجَنَّةً لَمْ تُجْهَرِ.
يعني الأمّوَاءُ المُنْدَفِنَةُ، يقول: وَرَدَّتْ هَذِهِ الإِبِلُ المَاءَ
فكسَحَتْهُ حتى لم تدعُ منه شيئاً لِقَلْبِهِ. يقال: جَهَرَ البئرُ نَزْحَهَا.
والمَجْنُّ: الوشاحُ. والمَجْرُّ: التُّرْسُ. قال ابن سيده: وأرى اللحياني قد
حكى فيه المِجَنَّةَ وجعله سببوه فِعْلاً، وسنذكره، والجمع المَجَانُّ،
بِالْفَتْحِ. وفي حديث السَّرْقَةِ: القَطْعُ فِي تَمَنِ المِجَنِّ، هو التُّرْسُ
لأنه يُوَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتُرُهُ، والميم زائدة: وفي حديث علي، كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَلْبَتَ لَابِنِ عَمَّكَ ظَهَرَ المِجَنِّ؛ قال
ابن الأثير: هذه كلمة تُصْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلِيٌّ مَوَدَّةً أَوْ
رِعَايَةً ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَلْبُ فُلَانٍ مِجَنَّةٌ أَي أَسْقَطَ
الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ. وَقَلْبَ أَيْضًا مِجَنَّةً: مَلِكٌ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ؛
قال الفرزدق: كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي؟
أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ.

وفي حديث أشراطِ السَّاعَةِ: وَجُوهُهُم كَالْمَجَانِّ المَطْرَقَةِ، يعني
التُّرْسَ. وَالْحِنَّةُ، بالضم: مَا وَارَاكَ مِنَ السَّلَاحِ وَاسْتَبْرَتْ بِهِ مِنْهُ.
وَالْحِنَّةُ: السُّرَّةُ، وَالْجَمْعُ الجُنُنُ. يقال: اسْتَجَنَّ بِجَنَّةِ أَي
اسْتَبْرَ بِسُّرَّةِ، وَقِيلَ: كُلُّ مَسْتَوِرٍ جَنِينٌ، حَتَّى إِنْهُمْ لِيَقُولُونَ جِفْدُ
جَنِينٌ وَضِعْفٌ جَنِينٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

يَزْمَلُونَ جَنِينَ الصُّغْنِ بَيْنَهُمْ،
وَالصُّغْنُ أَسْوَدٌ، أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ
يَزْمَلُونَ: يَسْتُرُونَ وَيُخْفُونَ، وَالجَنِينُ: الْمَسْتُورُ فِي نَفْسِهِمْ،
يَقُولُ: فَهَمْ يَجْتَهِدُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَتِرُ، وَقَوْلُهُ الصُّغْنُ
أَسْوَدٌ، يَقُولُ: هُوَ بَيِّنٌ ظَاهِرٌ فِي وَجْهِهِمْ. وَيُقَالُ: مَا عَلَيَّ جَنٌّ إِلَّا مَا
تَرَى أَي مَا عَلَيَّ شَيْءٌ
يُؤَارِبُنِي، وَفِي الصَّحَاحِ: مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا مَا تَرَى أَي ثَوْبٌ
يُؤَارِبُنِي. وَالاجْتِنَانُ؛ الْاسْتِتَارُ. وَالْمَجَنَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَتَرُ فِيهِ.
شَمْرُ: الْجَنَانُ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ؛ وَأَنْشَدَ:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ
إِذْ يَزْكَبُونَ جَنَانًا مُسْتَهَبًا وَرَبَا.
أَي يَزْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسِدًا. وَأَجْنَبْتُ الْهَيْشِيءَ فِي صَدْرِي
أَي أَكْتَبْتُهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تُجَنُّ بِنَاتَهُ أَي تُعْطِيهِ وَتَسْتُرُهُ.
وَالجِنَّةُ: الدَّرْعُ، وَكُلُّ مَا وَقَاكَ جُنَّةً. وَالجِنَّةُ: خِرْقَةٌ
تَلْبَسُهَا الْمَرَأةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ وَسَطِهِ،
وَتَغْطِي الْوَجْهَ وَحَلْيَ الصَّدْرِ، وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْنِي
الْبُرْقُوعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ أَي يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤَدِّبُهُ مِنَ الشَّهَوَاتِ.
وَالجِنَّةُ: الْوَقَايَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ الْإِمَامُ جُنَّةٌ، لِأَنَّهُ يَبْقَى
الْمَأْمُومَ الزَّلَلَ وَالسَّهْوَةَ. وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ: كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَي وَقَايَتَانِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، تَنْبِيْةٌ جُنَّةٌ
اللباسِ. وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ: مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَتِرُ بِهِمْ؛
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسًّا
وَلَوْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا.

وَرَوَى:

وَإِنْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا.

قَالَ التِّرْيَاشِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ: قَوْلُهُ أَوْدٌ مَيْسًا أَي أَسْهَلُ
لَكَ، يَقُولُ: إِذَا نَزَلَتِ الْمَدِينَةُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ، وَقَدْ أوردَ
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا لِلجَنَانِ السَّيِّئِ؛ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ
وَسَوَادُهُمْ، وَجِنَانُ النَّاسِ دَهْمَاؤُهُمْ؛ أَبُو عَمْرٍو: جَنَانُهُمْ مَا سَتَرَكَ مِنْ
شَيْءٍ، يَقُولُ: أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي، قَالَ: وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ خَيْرُ النَّاسِ
جَوَارًا؛ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْعَيْرَ:

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرَدَّى

بِهِ الْخَلْفَاءُ، وَأَتَرَّرَ أَتَيَّرَارًا.

قَالَ: جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ. وَالجِنُّ: وَلَدُ الْجَانِّ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجِنُّ
نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمُّوا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ وَلِأَنَّهُمْ
اسْتَجَبُوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يُرَوْنَ، وَالْجَمْعُ جِنَانٌ، وَهَمَّ الْجِنَّةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ؛ قَالُوا: الْجِنَّةُ هَهُنَا
الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الْجَنَّةُ تَسْبَأُ، قَالَ: يُقَالُ الْجَنَّةُ ههنا الملائكة، يقول: جعلوا بين
الله وبين خَلْقِهِ تَسْبَأً فَقَالُوا الملائكةُ بناتُ الله، ولقد عَلِمْتُ
الْجَنَّةُ أن الذين قالوا هذا القولَ مُخْصَرُونَ في النار. وَالْجَنِّيُّ:
منسوبٌ إلى الجِنِّ أو الْجِنَّةِ. وَالْجِنَّةُ: الجِنُّ؛ يَوْمَنهُ قوله تعالى:
من الْجِنَّةِ والناسِ أجمعين؛ قال الزجاج: التَّوْبِلُ عندي قوله تعالى:
قل أعوذ بربِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ من شَرِّ الوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
الذي يُوسِّسُ في صدور النَّاسِ من الْجِنَّةِ، الذي هو من الجِنِّ، والناسِ
معطوفٌ على الوَسْوَاسِ، المعنى من شرِّ الوَسْوَاسِ ومن شرِّ النَّاسِ.
الجوهري:

الجِنُّ خلافُ الإنسِ، والواحدُ جَنِّيٌّ، سميت بذلك لأنها تخفي ولا تُرى.
جُنُّ الرَّجُلُ جُنُونًا وَأَجْنَهُ اللهُ، فهو مجنونٌ، ولا تقلُ مُجَنَّ؛ وأنشد

ابن بري:
رَأَتْ نِضْوَ أَسْفَارِ أُمِّيَّةٍ شَاجِبًا،
عَلَى نِضْوِ أَسْفَارِ، فَجُنَّ جُنُونُهَا،
فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ؟
فَأِنْكَ مَوْلَى أَسْرَةٍ لَا يَدِينُهَا
وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ:
كَانَ سُهَيْلًا رَامَهَا، وَكَانَهَا
خَلِيلَةٌ وَحَمٌّ جُنٌّ مِنْهُ جُنُونُهَا.
وقوله:

وَيَحْكُ يَا جَنِّيَّ، هَلْ بَدَا لَكَ
أَنْ تَرْجِعِي عَقْلِي، فَقَدْ أَتَى لَكَ؟
إنما أرادَ مَرَاةً كَالْجِنِّيَّةِ إِمَّا فِي جَمَالِهَا، وَإِمَّا فِي تَلَوْنِهَا
وَابْتِدَالِهَا؛ وَلَا تَكُونُ الْجِنِّيَّةُ ههنا منسوبةً إلى الجِنِّ الذي هو خلافُ
الإنسِ حقيقةً، لأن هذا الشاعرَ المتعزِّلَ بها إنسيٌّ، والإنسيُّ لا
يَتَعَشَّقُ جَنِّيَّةً؛ وقولُ بدر بن عامر:
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيًا إِنْسِيَّةً،
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَةَ النَّجْنِينِ.
أرادَ بِالإِنْسِيَّةِ التي تقولها الإنسُ، وأرادَ بِالنَّجْنِينِ ما تقولهُ
الجِنُّ؛ وَقَالَ السُّكْرِيُّ: أرادَ الغريبَ الْوَحْشِيَّ. أَلِيثُ: الْجَنَّةُ
الْجُنُونُ أَيْضًا. وفي التنزيل العزيز: أَمْ بِهِ جِنَّةٌ؛ وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى
صورةٍ واحدةٍ، ويقال: بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ؛ وأنشد:
من الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْمَجَنَّةِ وَالْحَبْلِ.
وَالْجَنَّةُ: طَائِفُ الْجِنِّ، وَقَدْ جُنَّ جَنًّا وَجُنُونًا وَاسْتُجِنَّ؛ قَالَ
مُليحُ الهَدَلِيِّ:
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً،
مِنَ الْبَيْتِ، أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ.
وَتَجَنَّنَ عَلَيْهِ وَتَجَانَّنَ وَتَجَانَّنَ: أَرَى مِنْ نَفْسِيهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ.

وَأَجَنَّهُ اللهُ، فهو مجنون، على غير قياس، وذلك لأنهم يقولون جُنَّ، فبني المفعول من أَجَنَّهُ اللهُ على هذا، وقالوا: ما أَجَنَّهُ؛ قال سيبويه: وقع التعجبُ منه بما أَفَعَلَهُ، وإن كان كَالخُلُقِ لأنه ليس بلون في الجسد ولا يخلقه فيه، وإنما هو من نَقْصانِ العقل. وقال ثعلب: جُنَّ الرجلُ وما أَجَنَّهُ، فجاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول، وإنما التعجب من صيغة فِعْلِ الفاعل؛ قال ابن سيده: وهذا ونحوه شاذٌّ. قال الجوهري: وقولهم في المَجْنُونِ ما أَجَنَّهُ شاذٌّ لا يقاس عليه، لأنه لا يقال في المضروب ما أَضْرَبَهُ، ولا في المَسْئُولِ ما أَسْأَلَهُ. والجُنُنُ، بالضم: الجُنُونُ، محذوفٌ منه الواوُ؛ قال يصف الناقة:

مِثْلُ التُّعَامَةِ كَانَتْ، وَهِيَ سَائِمَةٌ،

أَدْنَاءٌ حَتَّى رَهَاهَا الحَيْنُ وَالجُنُنُ

جَاءَتْ لِتَسْرِي قَرْنًا أَوْ تُعَوِّصَهُ،

وَالدَّهْرُ فِيهِ رَبَاحُ البَيْعِ وَالعَبْنُ.

فَقِيلَ، إِذْ نَالَ طَلْمٌ تَمَّتْ، اصْطَلِمَتْ

إِلَى الصَّمَاخِ، فَلَا قَرْنَ وَلَا أَدْنَ.

وَالْمَجَنَّةُ: الجُنُونُ. وَالْمَجَنَّةُ: الجِنُّ. وَأَرْضٌ مَجَنَّةٌ:

كثيرةُ الجِنِّ؛ وقوله:

عَلَى مَا أَنهَا هَزَيْتِ وَقَالَتْ

هَيُّونَ أَجَنِّ مَنَشَاذَا قَرِيبَ.

أَجَنِّ: وقع في مَجَنَّةً، وقوله هَيُّونَ، أراد يا هنون، وقوله مَنَشَاذَا

قَرِيبَ، أرادت أنه صغيرُ السِّنِّ تَهَرَأَ بِهِ، وما زائدة أي على أنها

هَزَيْتِ. ابن الأعرابي: بات فلانٌ صَيَّفَ جِنًّا أي بمكان خالٍ لا أنيس

به؛ قال الأخطل في معناه:

وَبِنَا كَأَنَّا صَيَّفُ جِنٍّ بَلِيلَةٌ.

وَالجَانُّ: أَبُو الجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ مِنْهُ نَسْلُهُ. وَالجَانُّ:

الجِنُّ، وهو اسم جمع كالجامل والياقِر. وفي التنزيل العزيز: لِمَ يَظْمِنُكُمُ

إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ. وقرأ عمرو بن عبيد: فيومئذ لا يُسأل عن

دَنِيهِ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ، بتحريك الألف وقلبيها همزةً، قال:

وهذا على قراءة أيوب السَّخْتِيَالِي: وَلَا الصَّالِينَ، وعلى ما حكاه أبو

زيد عن أبي الإصبع وغيره: شَابَةٌ وَمَادَّةٌ؛ وقول الراجز:

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا

(*) قوله «خاطمها إلخ» ذكر في الصحاح:

يَا عَجْبًا وَقَدِ رَأَيْتِ عَجْبًا * حَمَارٌ قَبَانَ يَسُوقُ أَرْنَا

خَاطَمَهَا زَأْمَهَا أَنْ تَذْهَبَا * فقلت أردفني فقال مرحبا).

وقوله:

وَجَلَّ حَتَّى إِبْيَاضَ مَلْبُئِيهِ وَعَلَى مَا أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِكُثَيْبٍ:

وَأَنْتِ، ابْنُ لَيْلَى، خَيْرُ قَوْمِكَ مَشْهَدًا،

إِذَا مَا أَحْمَارَتْ بِالْعَيْبِطِ العَوَامِلُ.

وقول عَمْرَانَ بْنِ حِطَّانِ الحَرْوَرِيِّ:

قد كنتُ عندك حَوْلًا لا تُرَوِّعُنِي
فيه رَوَائِعٍ من إنسٍ ولا جانيي
إنما أراد من إنسٍ ولا جانٍ فأيدل الونَ الثانية ياءً؛ وقال ابن جنبي:
يل حذف النونَ الثانية تخفيفاً. وقال أبو إسحق في قوله تعالى:
أَتَجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ؛ روي أن حَلَقًا يقال
لهم الجانُ كانوا في الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدِّماء فبعث الله
ملائكته أجلتهم من الأرض، وقيل: إن هؤلاء الملائكة صاروا سُكَّانَ
الأرض بعد الجانِ فقالوا: يا رَبَّنَا أَتَجَعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ
فيها. أبو عمرو: الجانُ من الجنِّ، وجمعه جِنَانٌ مثل حائطٍ وحيطانٍ،

قال الشاعر:

فيها تَعَرَّفُ جِنَانُهَا

مشاربها دائِراتُ أَجْنٍ.

وقال الحطّاي جدّ جرير يصف إبلاً:

يَرْفَعَنَّ بالليل، إذا ما أسدفا،

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وهاماً رُجفاً.

وفي حديث زيد بن مقبل: جِنَانُ الجبال أي يأمرون بالفساد من شياطين
الإنس أو من الجنِّ. والجِنَّةُ، بالكسر: اسمُ الجنِّ. وفي الحديث: أنه
تَهَى عن ذبائح الجنِّ، قال: هو أن يَتَّبِعَ الرجلُ الدارَ فإذا فرغ من
بنائها دَبِحَ دَبِيحَةً، وكانوا يقولون إذا فعل ذلك لا يَصُرُّ أهلها
الجنِّ. وفي حديث ما عَز: أنه، صلى الله عليه وسلم: سأل أهله عنه فقال:
أَبَشْتَكِي أم به جِنَّةٌ؟ قالوا: لا؛ الجِنَّةُ، بالكسر: الجُنُونُ. وفي
حديث الحسن: لو أصاب ابنُ آدمَ في كلِّ شيءٍ جُنٌّ أي أعجَبَ بنفسه
حتى يصير كالمجنون من شدَّةِ إعجابِه؛ وقال القتيبي: وأحسبُ قولَ
السُّقْرَى من هذا:

فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسنِ جُنَّتْ.

وفي الحديث: اللهم إني أعوذ بك من جُنُونِ العَمَلِ أي من الإعجابِ
به، ويؤكد هذا حديثه الآخر: أنه رأى قوماً مجتمعين على إنسان فقال: ما

هذا؟ فقالوا: مَجْنُونٌ، قال: هذا مُصَابٌ، إنما المَجْنُونُ الذي يَصْرِبُ

بِمَنَكِبَيْهِ وينظرُ في عَطْفِيهِ وَيَتَمَطَّى في مَشِيَّتَيْهِ. وفي حديث

فضالة: كان يَخْرُجُ رجالٌ من قامَتِهِم في الصلاة من الحَصاصَةِ حتى يقولَ

الأعرابُ مجانينَ أو مَجَانُونٍ؛ المَجَانِينُ: جمعُ تكسيرٍ لِمَجْنُونٍ،

وأما مجانون فسادٌ كما شدُّ شياطين في شياطين، وقد قرئ: واتبَعُوا

ما تَتَلَوُ الشياطين. ويقال: ضلَّ ضلاله وجُنَّ جُنُونَه؛ قال الشاعر:

هَبَّتْ له رِيحٌ فَجَنَّ جُنُونَه،

لَمَّا أتاه تَسِيمُها يَتَوَجَّسُ.

والجانُ: ضَرَبٌ من الحَيَاتِ أَكْخَلُ العَيْنَيْنِ يَصْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ

لا يؤذي، وهو كثير في بيوت الناس. سيبويه: والجمعُ جِنَانٌ؛ وأنشد بيت

الحطّاي جدّ جرير يصف إبلاً:

أَعْنَاقَ جِنَانٍ وهاماً رُجفاً،

وَعَتَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ حَيْطَفًا.
وفي الحديث: أنه نَهَى عن قَتْلِ الْجِنِّ، قال: هي الْحَيَّاتُ التي
تكون فِي البيوت، واحدها جَانٌ، وهو الدَّقِيقُ الخفيف: التهذيب في قوله تعالى:
تَهْتَرُ كَأَنَّهُا جَانٌ، قال: الجَانُ حَيَّةٌ بيضاء. أبو عمرو:
الجَانُ حَيَّةٌ، وجمعه جَوَانٌ، قال الزجاج: المعنى أن العصا صارت تتحركُ
كما يتحركُ الجَانُ حركةً خفيفةً، قال: وكانت في صورة نُعْبَانٍ، وهو
العظيم من الحَيَّاتِ، ونحو ذلك قال أبو العباس، قال: شَبَّهَهَا فِي عَظْمِهَا
بِالنُّعْبَانِ وَفِي خِفَّتِهَا بِالْجَانِ، ولذلك قال تعالى مَرَّةً: فَإِذَا هِيَ
نُعْبَانٌ، ومَرَّةً: كَأَنَّهُا جَانٌ؛ والجَانُ: الشَّيْطَانُ أَيضًا. وفي حديث زمزم:
أن فيها جِنَانًا كثيرةً أي حَيَّاتٍ، وكان أهلُ الجاهليَّةِ يسمُّون
الملائكةَ، عليهم السلام، جِنًّا لاسْتِتَارِهِم عن العيون؛ قال الأعشى يذكر
سليمان، عليه السلام:

وَسَجَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكِ تِسْعَةً،
قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ.

وقد قيل في قوله عز وجل: إلا إبليس كان من الجن؛ إنه عَنِ الملائكةِ،
قال أبو إسحق: في سياق الآية دليلٌ على أن إبليس أمرٌ بالسجود مع
الملائكةِ، قال: وأكثر ما جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكةِ، وقد
ذكر الله تعالى ذلك فقال: كان من الجن؛ وقيل أيضاً: إن إبليس من الجنِّ
بمنزلة آدم من الإنس، وقد قيل: إن الجنَّ ضَرَبٌ من الملائكةِ كانوا
خُزَّانَ الأرضِ، وقيل: خُزَّانُ الجنانِ، فإن قال قائل: كيف استثنى مع ذكرِ
الملائكةِ فقال: فسجدوا إلا إبليس، كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول؟
فالجواب في هذا: أنه أمره معهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يَسْجُدْ،
والدليل على ذلك أن تقول أَمَرْتُ عَبْدِي وَإِخْوَتِي فَأَطَاعُونِي إِلَّا عَبْدِي،
وكذلك قوله تعالى: فإنهم عدوٌ لي إلا رب العالمين، فرب العالمين ليس من
الأول، لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا؛ قال: وَيَصْلُحُ
الوقفُ على قوله رب العالمين لأنه رأسُ آيةٍ، ولا يحسن أن ما بعده
صفةٌ له وهو في موضع نصب. ولا جِنٌّ بهذا الأمرِ أي لا حَفَاءٍ؛ قال الهذلي:

وَلَا جِنٌّ بِالْبَعْضَاءِ وَالنُّظْرِ الشَّرِّ

فأما قول الهذلي:

أَجْنِي، كَلِمًا دُكِرَتْ كَلِيبٌ،

أَبِيْتُ كَأَنِّي أَكْوَى بِجَمْرٍ.

فقيل: أراد بجدي، وذلك أن لفظ ج ن إنما هو موضوع للتسبُّر على ما
تقدم، وإنما عبر عنه بجدي لأن الجدَّ مما يُلايسُ الفكرَ وَبُجْنَهُ
القلبُ، فكان النَّفْسَ مُجِنَّةً له وَمُنْطَوِيَةً عليه. وقالت امرأةُ
عبد الله بن مسعود له: أَجَنَّتْكَ من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛
قال أبو عبيد: قال الكسائي وغيره معناه من أَجَلْ أنك فتركت من،
والعرب تفعل ذلك تَدَعُ مِنْ مَع أَجَلْ، كما يقال فعَلْتُ ذَلِكَ أَجَلْكَ
وَأَجَلْكَ، بمعنى من أَجَلْكَ، قال: وقولها أَجَنَّتْكَ، حذفَت الألف واللام
وَأَلْفَيْتَ فتحةُ الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل: لَكُنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي؛

يقال: إن معناه لكن أنا هو الله ربِّي فحذف الألف، والتقى ثونان
فجاء التشديد، كما قال الشاعر أنشده الكسائي:
لَهْتِكِ مِنْ عَنَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةٌ
عَلَى هَتَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا
أراد لله إنك، فحذف إحدى اللامين من لله، وحذف الألف من إنك،
كذلك حذفت اللام من أجل والهمزة من إن؛ أبو عبيد في قول عدي
ابن زيد:

أَجَلَ أَنْ إِلَهًا قَدْ فَصَّلَكُمْ،
فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بَصْلِبٍ وَإِزَارَ.
الأزهري قال: ويقال أجل وهو أحب إلي، أراد من أجل؛ ويروى:
فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارَ.
أراد بالصلب الحسب، وبالإزار العفة، وقيل: في قولهم أَجَنَّكَ
كذا أي من أجل أنك فحذفوا الألف واللام اختصاراً، ونقلوا كسرة اللام
إلى الجيم؛ قال الشاعر:
أَجَنَّكَ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ،
وَأَنْكَ ذَاثُ الْخَالِ وَالْحَبْرَاتِ.
وجن الشياطين: أوله، وقيل: جدته ونشاطه. ويقال: كان ذلك في
جن صباه أي في حدائته، وكذلك جن كل شيء أول شيداته،
وجن المرح كذلك؛ فأما قوله:
لَا يَنْفَعُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا،
إِذَا عَرَّهَ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا.
قد يجوز أن يكون جنون مَرَّجِه، وقد يكونُ الجنُّ هنا هذا النوع
المُسْتَبِيرُ عن العين أي كأنَّ الجنَّ تَسْتَحِنُّهُ وَيُقَوِّبُهُ قَوْلُهُ
عَرَّهَ لِأَن جَنَّ المَرَّحَ لَا يُوَثِّثُ إِنَّمَا هُوَ كَجُنُونِهِ، وتقول: أَفَعَلَ ذَلِكَ
الْأَمْرَ بَجَنَّ ذَلِكَ وَجِدْثَانِهِ وَجِدَّه؛ بجته أي بجِدْثَانِهِ؛ قال
المتنخل الهذلي:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْتَهَا
يَسَّحُ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
أَرْوَى بَجَنَّ الْعَهْدِ سَلْمَى، وَلَا
يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْحَوْلِ.
يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت، يقول: سقى هذا الغيثُ سَلْمَى
بجِدْثَانِ نُزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثم نهى نفسه أن يُنْصَبَهُ
حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِيقٌ. يقول: مَنْ كَانَ مَلِيقًا ذَا تَحْوُلٍ فَصَرَمَكَ فَلَا
يُنْصَبُكَ صِرْمُهُ. ويقال: خُذِ الْأَمْرَ بِجِنَّهِ وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بَجَنَّ
ضراسيها أي بجِدْثَانِ نَتَاجِهَا. وَجَنَّ النَّبْتُ: زَهَّرَهُ وَتَوَرَّهَ،
وَقَدْ تَجَنَّتْ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا؛ قال:
كُومَ يَظَاهِرُ نَبُّهَا لَمَّا رَعَتْ
رَوْضًا يَعْهَمُ وَالْجَمَى مَجْنُونًا
وقيل: جَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا غَلْظَ وَاكْتَهَلَ. وقال أبو حنيفة: نخلة

مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ؛ وَأَنْشَدَ:
يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ
عَجَاجَةً سَاطِعَةَ الْعَثَائِينِ
تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُوقِ الْمَجَانِينِ.
قال ابن بري: يعني بخارفِ المساكينِ الرِّيحَ الشديدةَ التي تنفُضُ لهم
الْتَمَرَ من رؤوسِ النخل؛ ومثله قول الآخر:
أنا بارخُ الحَوَازِ، ما لك لا ترى
عيالكَ قد أَمْسَتُوا مَرَامِيلَ جُوعًا؟
الفراء: جُنَّتِ الأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجِبٍ؛ وقال الهذلي:

أَلَمَّا يَسْلُمِ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ،
وَقَدْ جَنَّ الْعِضَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ.
ومررتُ على أرضِ هادِرةٍ مُتَجَنِّتَةٍ: وهي التي تُهال من عشبها وقد
ذهب عُشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ. ويقال: جُنَّتِ الأَرْضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهَا؛
قال ابن أحمَر:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي،
وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا.
جُنُونُهُ: كَثْرَةُ تَرْتِيمِهِ فِي طَيْرَانِهِ؛ وقال بعضهم: الْخَازِبَازِ
يَبْتُ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابٌ. وجنونُ الدُّبَابِ: كَثْرَةُ تَرْتِيمِهِ. وَجَنَّ الدُّبَابُ
أَي كَثُرَ صَوْتُهُ. وَجُنُونُ النَّبْتِ: التَّفَافُهُ؛ قال أبو النجم:
وَطَالَ جَنَّ السَّنَامِ الْأَمِيلِ.
أرادُ تُمُوكَ السَّنَامِ وَطَوْلَهُ. وَجَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَي طَالَ
والتَّفُّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ؛ وقوله:
وَجَنَّ الْخَازِبَازِ بِهِ جُنُونًا.

يحتمل هذين الوجهين. أبو خيرة: أرضٌ مجنونةٌ مُعْشِبَةٌ لم يَرَّعَهَا
أحدٌ. وفي التهذيب: شمر عن ابن الأعرابي: يقال للنخل المرتفع طولاً
مجنونٌ، وللنبتِ الملتفِّ الكثيفِ الذي قد تَأَزَّرَ بعضُهُ في بعضِ مجنونٍ.
والجَنَّةُ: البُسْتَانُ، ومنه الجَنَّاتُ، والعربُ تسمي النخيلَ
جَنَّةً؛ قال زهير:

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِي مُقْتَلَةً،
مِنَ التَّوَاضِحِ، تَسْقِي جَنَّةً سَحْقًا.
والجَنَّةُ: الحَدِيقَةُ ذاتِ الشجرِ والنخلِ، وجمعها جِنَانٌ، وفيها تخصيصٌ،
ويقال للنخل وغيرها. وقال أبو علي في التذكرة: لا تكون الجَنَّةُ في كلامِ
العربِ إلا وفيها نخلٌ

وعنبٌ، فإن لم يكن فيها ذلك وكانت ذات شجر فهي حديقة وليست بجَنَّةٍ،
وقد ورد ذكرُ الجَنَّةِ في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير موضع.
والجَنَّةُ: هي دارُ النعيمِ في الدارِ الآخرةِ، من الاجْتِنَانِ، وهو السِّرُّ
لِتَكَائِفِ أَشْجَارِهَا وَتَطْلِيلِهَا بِالتِّفَافِ أَغْصَانِهَا، قال: وسميت بالجَنَّةِ
وهي المرَّةُ الواحدةُ من مَصْدَرِ جَنَّةٍ جَنًّا إِذَا سَتَّرَهُ، فكأنها سَتَّرَهُ
واحدةً لشدةِ التِّفَافِ وإِظْلَالِهَا؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي وزعم

أَنَّهُ لِلْبَيْدِ:

دَرَى بِالْيَسَارَى جَنَّةَ عَبْقَرِيَّةَ،
مُسَطَّعَةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ.

قال: يعني بالجنة إبلاً كالْبُسْتَانِ، ومُسَطَّعَةً: من السِّطَاعِ وهي سِمْةٌ في العنق، وقد تقدم. قال ابن سيده: وعندي أنه جنة، بالكسر، لأنه قد وصف بعقريّة أي إبلاً مثل الجنة في جدتها ونفارها، على أنه لا يبعد الأول، وإن وصفها بالعقريّة، لأنه لما جعلها جنة استجار أن يصفها بالعقريّة، قال: وقد يجوز أن يعني به ما أخرج الربيع من ألوانها وأوبارها وجميل شارتها، وقد قيل: كل جديّ عبقرّي، فإذا كان ذلك فجاز أن يوصف به الجنة وأن يوصف به الجنة. والجنة: ثياب معروفة

(* قوله «والجنة ثياب معروفة» كذا في التهذيب. وقوله «والجنة مطرف إلخ» كذا في المحكم بهذا الضبط فيهما. وفي القاموس: والجنة مطرف كالطيلسان أهـ. أي لسفينة كما في شرح القاموس). والجنة: موضع؛ قال في الصحاح: المجنة اسم موضع على أميال من مكة؛ وكان

يلال يتمثل بقول الشاعر:
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً
بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرٌّ وَجَلِيلُ؟
وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِيَاةَ مَجَنَّةٍ؟
وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامُؤُ وَطَفِيلُ؟
وَكذَلِكَ مَجَنَّةُ؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
فَوَاقَى بِهَا عُسْفَانَ، ثُمَّ أَتَى بِهَا
مَجَنَّةَ، تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَعْلِي.

قال ابن جنّي: يحتمل مَجَنَّةُ وَرَتِينُ: أحدهما أن يكون مَفْعَلَةٌ من الجُنُونِ كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجنّي أو بالجنة أعني البُستَانِ أو ما هذا سببيلهُ، وإلّاخر أن يكون فَعْلَةٌ من مَجَنَ يَمَجُنُ كأنها سميت بذلك لأن صَرِيحًا مِنَ الْمُجُونِ كان بها، هذا ما توجّه صنعه علم العرب، قال: فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمرٌ طريقه الخبر، وكذلك الجنة؛ قال:
مِمَّا يَصُومُ إِلَى عَمْرَانَ حَاطِيهِ،
مِنَ الْجُنَيْتَةِ، جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونَ.

وقال ابن عباس، رضي الله عنه: كانت مَجَنَّةُ وذو المَجَازِ وَعُكَاظُ أسواقاً في الجاهليّة. والاسْتِجْنَانُ: الاستطراب. والجناح: عظام الصدر، وقيل: رؤوس الأضلاع، يكون ذلك للناس وغيرهم؛ قال الأَسْقَرُ الجُعْفِيُّ:

لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا مَجْفُوءَةٌ،
بَادٍ جَنَاحُنْ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَا.
وَقَالَ الْأَعَشَى:

أَتَرْتُ فِي جَنَاحِنِ، كَارَانَ الـ
 مَيَّتَ، عُولِينَ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ.
 وَاحِدَهَا جِنَجْنٌ وَجِنَجْنٌ، وَحَكَاهُ الْفَارِسِيُّ بِالْهَاءِ وَغَيْرِ الْهَاءِ: جِنَجْنٌ
 وَجِنَجِينَةٌ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ يَفْتَحُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
 وَمَنْ عَجَّارِيهِنَّ كُلَّ جِنَجْنِ.
 وَقِيلَ: وَاحِدَهَا جُنْجُونٌ، وَقِيلَ: الْجَنَاحُ أَطْرَافُ الْأَضْلَاعِ مِمَّا يَلِي قَصَّ
 الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ. وَالْمَنْجُونُ: الدُّوَابُّ الَّتِي يُسْتَقَى
 عَلَيْهَا، نَذِيرُهُ فِي مَنْجِنٍ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَالَ: حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي مَنْجِنٍ لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ، وَسَنَذَكُرُهُ هُنَاكَ.
 @جِنَجْنٌ: جَنَّ الشَّيْءَ يَجْنُهُ جَنًّا: سَتَرَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ سُتِرَ عَنْكَ فَقَدْ
 جَنَّ عَنْكَ. وَجَنَّهُ اللَّيْلُ يَجْنُهُ جَنًّا وَجُنُونًا وَجَنَّ عَلَيْهِ يَجْنُهُ،
 بِالضَّمِّ، جُنُونًا وَأَجَنَّهُ: سَتَرَهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُ جَنَّهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:
 وَمَاءٌ وَرَدَّتْ عَلَى جَفِينِهِ،
 وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ
 وَفِي الْحَدِيثِ: جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ أَيَّ سَتَرَهُ، وَبِهِ سَمِيَ الْجِنُّ لِاسْتِتَارِهِمْ
 وَاخْتِفَائِهِمْ عَنِ الْبَصَارِ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْجِنِيُّ لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ.
 وَجَنَّ اللَّيْلُ وَجُنُونُهُ وَجَنَانُهُ: شَدَّةُ ظَلْمَتِهِ وَأَدْلُهُمَا مُمْهُ، وَقِيلَ:
 اخْتِلَاطُ ظَلَامِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ سَاتَرٌ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ:
 حَتَّى يَجِيءَ، وَجَنَّ اللَّيْلُ يُوَعِّلُهُ،
 وَالشُّوْكَ فِي وَصْحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُورٌ.
 وَيُرْوَى: وَجُنْحُ اللَّيْلِ؛ وَقَالَ دَرِيدُ بْنُ الصَّمَّةِ بْنِ دَنِيَّانَ
 (* قَوْلُهُ)
 «دَنِيَّانُ» كَذَا فِي النَّسْخِ. وَقِيلَ هُوَ لِحُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ:
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَدْرَكَ حَيْلَنَا،
 بِذِي الرَّمْثِ وَالْأَرْطَى، عِيَاضَ بَنٍ نَاشِبٍ.
 فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ حَيْرَ لِدَاتِهِ،
 ذِيَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ.
 وَيُرْوَى: وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيَّ مَا سَتَرَ مِنْ ظَلْمَتِهِ. وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ: مِنْ
 بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: عِيَاضُ بْنُ نَاشِبِ فَزَارِيِّ، وَيُرْوَى: أَدْرَكَ
 رَكْعُنَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبَّ عَامُرٌ
 إِلَى جَعْفَرٍ، سِرْبَالُهُ لَمْ تُمَرِّقْ.
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ: الْجَنَانُ اللَّيْلُ. الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ
 اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا؛ يُقَالُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا
 أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظَلْمَتِهِ. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ: جَنَّ وَأَجَنَّهُ. وَيُقَالُ:
 جَنَّهُ اللَّيْلُ، وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ: قَالَ ذَلِكَ أَبُو
 إِسْحَاقَ. وَاسْتَجَنَّ فَلَانٌ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ. وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا
 وَأَجَنَّهُ: سَتَرَهُ؛ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:
 وَلَا سَمُطَاءَ لَمْ يَنْزُكْ شَفَاهَا

لها من تسعة، إلاع جنينا.
فسره ابن دريد فقال: يعني مَدْفُونًا أَي قد ماتوا كلهم فَجُنُوا.
وَالجَنُّ، بالفتح: هو القبرُ لَسْتَرِهِ المِيت. وَالجَنُّ أَيضًا: الكَفَنُ
لذلك، وَأَجَنَّهُ: كَفَنَهُ؛ قال:

مَا إِنْ أَبَالِي، إِذَا مَا مُتُّ، مَا فَعَلُوا:

أَحْسِنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجِنُونِي؟

أبو عبدة: جَنَّنَهُ فِي القبرِ وَأَجَنَّنَهُ أَي وَارِيَّهُ، وَقَدْ أَجَنَّهُ
إِذَا قَبَرَهُ؛ قال الأَعشى:

وَهَالِكِ أَهْلٍ يُجِنُونَهُ،

كَأَخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجِنَنَّ.

وَالجِنِينُ: المَقْبُورُ. وَقَالَ ابن بَرِي: وَالجَنُّ المِيت؛ قال كُثَيْبُ:

وَبَا حَبْدًا المَوْتُ الكَرِيهُ لِحُبِّهَا

وَبَا حَبْدًا العَيْشُ المُجَمَّلُ وَالجَنُّ

قال ابن بَرِي: الجَنُّ ههنا يحتمل أن يراد به الميْتُ والقبرُ. وفي

الحديث: وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِجْنَانَهُ

عَلِيٍّ وَالعَبَّاسُ، أَي دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ. وَيُقَالُ لِلقبرِ الجَنُّ، وَيُجْمَعُ عَلَيَّ

أَجْنَانُ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: جُعِلَ لَهُمُ مِنَ الصَّفِيحِ أَجْنَانُ.

وَالجَنَانُ، بِالْفَتْحِ: القَلْبُ لِاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ، وَقِيلَ: لَوَعِيهِ الأَشْيَاءُ

وَجَمَعَهُ لَهَا، وَقِيلَ: الجَنَانُ رُوعُ القَلْبِ، وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الحَفَاءِ،

وَرِيماً سَمِّيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الجِسمَ يُجِنُّهُ. وَقَالَ ابنُ دَرِيدٍ: سَمَّيْتُ

الرُّوحَ جَنَانًا لِأَنَّ الجِسمَ يُجِنُّهَا فَأَثَّتِ الرُّوحَ، وَالجَمْعُ أَجْنَانُ؛ عَنِ

ابنِ جَنِي. وَيُقَالُ: مَا يَسْتَقَرُّ جَنَانُهُ مِنَ الفَرْعِ. وَأَخَرَّ عَنْهُ

وَاسْتَجَنَّ: اسْتَتَرَ. قَالَ شَمْرٌ: وَسَمِيَ القَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ؛

وَأَنشَدَ لِعَدِيِّ:

كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ

جَنَّ عَيْنَ تُعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقِي.

الهادي ههنا: القَدَرُ. قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: جَنَّ عَيْنَ أَي مَا جَنَّ عَنِ

العَيْنِ فَلَمْ تَرَ، يَقُولُ: المَنِيَّةُ مُسْتَوْرَةٌ عَنْهُ حَتَّى يَقَعَ فِيهَا؛ قَالَ

الأَزْهَرِيُّ: الهَادِي القَدَرُ ههنا جعله هادياً لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ المَنِيَّةَ وَسَبَقَهَا،

وَنَصَبَ جَنَّ عَيْنَ بِفَعْلِهِ أَوْقَعَهُ عَلَيْهِ؛ وَأَنشَدَ:

وَلَا جِنَّ بِالْبَعْضَاءِ وَالنَّظَرَ الشَّرَّ

(* قوله «ولا جن إلخ» صدره كما في تكملة الصاغاني: تحدثني عينك ما

القلب كاتم).

ويروى: وَلَا جَنَّ، مَعْنَاهُمَا وَلَا سَيَّرَ. وَالهَادِي: المَتَقَدِّمُ، أَرَادَ أَنَّ

القَدَرَ سَابِقُ المَنِيَّةِ المَقْدَرَةِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ مَوْسَى بْنِ جَابِرِ الحَنْفِيِّ:

فَمَا تَقَرَّتْ جَنِّي وَلَا قُلٌّ مِبْرَدِي،

وَلَا أَصْبَحَتْ طَيْرِي مِنَ الحَوْفِ وَقَعَا.

فإنه أراد بالجَنِّ المَقْلَبَ، وَبالمِبْرَدِ اللِّسَانَ. وَالجَنِينُ: الوَلَدُ

مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لِاسْتِتَارِهِ فِيهِ، وَجَمَعُهُ أَجِنَّةٌ وَأَجْنُنٌ، بِإِظْهَارِ

التضعيف، وقد جَنَّ الجنينُ في الرحمِ يَجِنُّ جَنًّا وَأَجَنَّهُ
الحاملُ؛ وقول الفرزدق:

إِذَا غَابَ نَضْرَانِيهِ فِي جَنِينِهَا،
أَهْلَتْ بِحَجِّ فَوْقَ ظَهْرِ الْعُجَارِمِ.

عنى بذلك رَحِمَهَا لأنها مُسْتَيَّرَةٌ، ويروى: إِذَا غَابَ نَضْرَانِيهِ فِي
جَنِينِهَا، يعني بالنضْرَانِيِّ، ذَكَرَ الفاعلُ لها من النصارى، وَيَجْنِيهَا:
جَرَّهَا، وإنما جعله جَنِينًا لأنه جزءٌ منها، وهي جَنِيْفَةٌ، وقد أَجَنَّتِ
المرأةُ ولدًا؛ وقوله أنشد ابن الأعرابي: وَجَهَرْتُ أَجَنَّةً لَمْ تُجْهَرِ.
يعني الأمَواتِ المُنْدَفِنَةَ، يقول: وَرَدَّتْ هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ
فَكَسَحَتْهُ حَتَّى لَمْ تَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا لِقَلْبِهِ. يقال: جَهَرَ البئرُ نَزْحَهَا.
والمَجْنُّ: الوشاحُ. والمَجْرُنُّ: التُّرْسُ. قال ابن سيده: وأرى اللحياني قد
حكى فيه المِجَنَّةَ وجعله سبويه فِعْلًا، وسنذكره، والجمع المِجَانُ،
بِالْفَتْحِ. وفي حديث السرقة: الْقَطْعُ فِي تَمَنِ الْمَجْنِّ، هو التُّرْسُ
لأنه يُوَارِي حَامِلَهُ أَي يَسْتُرُهُ، والميم زائدة: وفي حديث علي، كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ قَلْبَتَ لَابِنِ عَمَّكَ ظَهَرَ الْمَجْنِّ؛ قال
ابن الأثير: هذه كلمة تُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَيَّ مَوَدَّةً أَوْ
رِعَايَةً ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَلْبُ فَلَانٍ مِجَنَّةٌ أَي أَسْقَطَ
الْحَيَاءَ وَفَعَلَ مَا شَاءَ. وَقَلْبَ أَيضًا مِجَنَّةً: مَلَأَ أَمْرَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ؛
قال الفرزدق: كَيْفَ تَرَانِي قَالِبًا مِجَنِّي؟
أَقْلِبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِلْبَطْنِ.

وفي حديث أشراط الساعة: وَجُوهُهُم كَالْمِجَانِ الْمُطْرَقَةِ، يعني
التُّرْسَ. والجَنَّةُ، بالضم: ما أَرَاكَ مِنَ السَّلَاحِ وَاسْتَيَّرَتْ بِهِ مِنْهُ.
والجَنَّةُ: السُّرَّةُ، والجمع الجُنُنُ. يقال: اسْتَجَنَّ بَجَنَّةٍ أَي
اسْتَرَّ بِسُّرَّةٍ، وقيل: كلُّ مستورٍ جَنِينٌ، حتى إنهم ليقولون حِفْدُ
جَنِينٌ وَضِعُّ جَنِينٌ؛ أنشد ابن الأعرابي:

يُرْمَلُونَ جَنِينِ الصُّعْنِ بَيْنَهُمْ،
وَالصُّعْنُ أَسْوَدٌ، أَوْ فِي وَجْهِهِ كَلْفٌ

يُرْمَلُونَ: يَسْتُرُونَ وَيُخْفُونَ، وَالجَنِينُ: الْمَسْتُورُ فِي نَفْسِهِمْ،
يقول: فهُمْ يَجْتَهِدُونَ فِي سِتْرِهِ وَليْسَ يَسْتَيِّرُ، وقوله الصُّعْنُ
أَسْوَدٌ، يقول: هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ فِي وَجْهِهِمْ. ويقال: مَا عَلَيَّ جَنٌّ إِلَّا مَا
تَرَى أَي مَا عَلَيَّ شَيْءٌ

يُواريني، وفي الصحاح: مَا عَلَيَّ جَنَانٌ إِلَّا مَا تَرَى أَي ثَوْبٌ
يُواريني. والأجْتِيَانُ؛ الاستِتارُ. والمِجَنَّةُ: الموضعُ الذي يُسْتَرُ فِيهِ.
شمر: الجِنَانُ الأمرُ الخفي؛ وأنشد:

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ

إِذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسْتَهَبًا وَرَبَا.

أَي يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسِدًا. وَأَجْنَيْتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي
أَي أَكْتَيْتُهُ. وفي الحديث: تُجِنُّ بِنَاتَهُ أَي تُعْطِيهِ وَتَسْتُرُهُ.
والجَنَّةُ: الدَّرْعُ، وكلُّ مَا وَقَاكَ جُنَّةً. والجَنَّةُ: خِرْقَةٌ

تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتَغْطِي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مِنْهُ وَمَا دَبَّرَ غَيْرَ وَسَطِهِ،
وَتَغْطِي الْوَجْهَ وَخَلْيَ الصَّدْرِ، وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلَ عَيْتِي
الْبُرُوعِ. وَفِي الْحَدِيثِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ أَي يَبْقَى صَاحِبَهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ.
وَالْجُنَّةُ: الْوَقَايَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ الْإِمَامُ جُنَّةٌ، لِأَنَّهُ يَبْقَى
الْمَأْمُومَ الزَّلَلَ وَالسَّهْوَ. وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ: كَمِثْلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا
جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ أَي وَقَايَتَانِ، وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، تَنْبِيهُ جُنَّةٍ
اللِّبَاسِ. وَجَنَّ النَّاسَ وَجَنَانُهُمْ: مُعْظَمُهُمْ لِأَنَّ الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَتِرُ بِهِمْ؛
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

جَنَّانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدٌ مَسَاءً
وَلَوْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا.

وروي:

وإن لاقيت أسلم أو غفارا.

قال الترياشي في معنى بيت ابن أحمَرَ: قوله أود ميساً أي أسهل
لك، يقول: إذا نزلت المدينة فهو خيرٌ لك من جوار أقاربك، وقد أورد
بعضهم هذا البيت شاهداً للجنان السبتر؛ ابن الأعرابي: جنانهم جماعتهم
وسوادهم، وجنانُ الناس دهماؤهم؛ أبو عمرو: جنانهم ما سترك من
شيء، يقول: أكون بين المسلمين خيرٌ لي، قال: وأسلمٌ وغفارٌ خيرُ الناس
جواراً؛ وقال الراعي يصف العَيْرَ:

وهابٌ جنانٌ مهسحورٌ تردى

به الخلفاء، وأتزر أتزارا.

قال: جنانه عينه وما وراه. والجنُّ: ولدُ الجنِّ. ابن سيده: الجنُّ
نوعٌ من العالم سموا بذلك لاجتِنَانِهِمْ عن الأبصار ولأنهم
استجَبُوا من الناس فلا يُرَوْنَ، والجمع جنانٌ، وهم الجنَّة. وفي التنزيل
العزیز: ولقد عَلِمْتَ الْجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ؛ قالوا: الجنَّةُ ههنا
الملائكةُ عند قوم من العرب، وقال الفراء في قوله تعالى: وجعلوا بينه وبين
الجنَّةِ تسبباً، قال: يقال الجنَّةُ ههنا الملائكة، يقول: جعلوا بين
الله وبين خلقه تسبباً فقالوا الملائكةُ بناتُ الله، ولقد عَلِمْتَ
الجنَّةُ أن الذين قالوا هذا القولَ مُحْضَرُونَ في النار. والجنِّيُّ:
منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّة. والجنَّةُ: الجنُّ؛ يومنه قوله تعالى:
من الجنَّةِ والناسِ أجمعين؛ قال الزجاج: التأويلُ عندي قوله تعالى:
قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ إلهِ الناسِ من شرِّ الوسواسِ الخناسِ
الذي يوسوسُ في صدورِ الناسِ من الجنَّةِ، الذي هو من الجنِّ، والناسِ
معطوفٌ على الوسواسِ، المعنى من شرِّ الوسواسِ ومن شرِّ الناسِ.

الجوهري:

الجنُّ خلافُ الإنسِ، والواحدُ جنِّيٌّ، سميت بذلك لأنها تخفي ولا تُرى.
جَنَّ الرجلُ جُنُونًا وَأَجَنَّهُ اللهُ، فهو مجنونٌ، ولا تقلُ مُجَنَّ؛ وأنشد

ابن بري:

رَأَتْ نِصْوَةَ أَسْفَارِ أُمَّيَّةٍ شَاجِبًا،
عَلَى نِصْوَةِ أَسْفَارٍ، فَجَنَّ جُنُونُهَا،

فَقَالَتْ: مِنْ أَيِّ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ؟
فَإِنَّكَ مَوْلَى أَسْرَةٍ لَا يَدِينُهَا
وَقَالَ مُدْرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ:
كَانَ سُهَيْلًا رَامَهَا، وَكَانَهَا
خَلِيلَةٌ وَحَمٌّ جُنٌّ مِنْهُ جُنُونُهَا.
وَقَوْلُهُ:

وَبَحْكَ يَا جَنِّيَّ، هَلْ بَدَا لَكَ
أَنْ تَرْجِعِي عَقْلِي، فَقَدْ أَتَى لَكَ؟
إِنَّمَا أَرَادَ مَرْأَةً كَالجِنِّيَّةِ إِمَّا فِي جَمَالِهَا، وَإِمَّا فِي تَلَوْنِهَا
وَابْتِدَالِهَا؛ وَلَا تَكُونُ الجِنِّيَّةُ هُنَا مَنْسُوبَةً إِلَى الجِنِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الإنْسِ حَقِيقَةً، لِأَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ الْمُتَعَرِّجَ بِهَا إِنْسِيٌّ، وَالإنْسِيُّ لَا
يَتَعَشَّقُ جَنِّيَّةً؛ وَقَوْلُ بَدْرِ بْنِ عَامِرٍ:
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا إِنْسِيَّةً،
وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا التَّجْنِينِ.

أَرَادَ بِالإنْسِيَّةِ الَّتِي تَقُولُهَا الِإنْسُ، وَأَرَادَ بِالتَّجْنِينِ مَا تَقُولُهُ
الجِنُّ؛ وَقَالَ السُّكْرِيُّ: أَرَادَ الغَرِيبَ الوَحْشِيَّ. أَلِيثُ: الجِنَّةُ
الجُنُونُ أَيْضًا. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: أُمُّ بِهِ جِنَّةٌ؛ وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيُقَالُ: بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَمَجَنَّةٌ؛ وَأَنْشَدَ:
مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ المَجَنَّةِ وَالحَبْلِ.
وَالجِنَّةُ: طَائِفُ الجِنِّ، وَقَدْ جُنَّ جُنًّا وَجُنُونًا وَاسْتُجِنَّ؛ قَالَ
مُليحُ الهَدَلِيِّ:

فَلَمْ أَرِ مِثْلِي يُسْتَجَنُّ صَبَابَةً،
مِنَ البَيْنِ، أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ.
وَيَجْتَنُّ عَلَيْهِ وَتَجَانُّ وَتَجَانَّتْ: أَرَى مِنْ نَفْسِيهِ أَنَّهُ مَجْنُونٌ.
وَأَجَنَّهُ اللهُ، فَهُوَ مَجْنُونٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ جُنًّا، فَبُنِيَ
المَفْعُولُ مِنْ أَجَنَّهُ اللهُ عَلَى هَذَا، وَقَالُوا: مَا أَجَنَّهُ؛ قَالَ سَيَّبِيُّهُ: وَقَعَ
التَّعْجَبُ مِنْهُ بِمَا أَفْعَلَهُ، وَإِنْ كَانَ كَالخُلُقِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِلَوْنٍ فِي الجَسَدِ وَلَا
يَخْلُقُهُ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ نَقْصَانِ العَقْلِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: جُنَّ الرَّجُلُ وَمَا
أَجَنَّهُ، فَجَاءَ بِالتَّعْجَبِ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ المَفْعُولِ، وَإِنَّمَا التَّعْجَبُ مِنْ صِيغَةِ فَعَلَ
الفَاعِلِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا وَنَحْوُهُ شَادٌّ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَقَوْلُهُمْ فِي المَجْنُونِ
مَا أَجَنَّهُ شَادٌّ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي المَضْرُوبِ مَا
أَضْرَبَهُ، وَلَا فِي المَسْئُولِ مَا أَسْأَلَهُ. وَالجُنُّنُ، بِالضَّمِّ: الجُنُونُ، مُحذوفٌ

مِنَ الوَاوِ؛ قَالَ يَصِفُ النَّاقَةَ:
مِثْلَ التَّعَامَةِ كَانَتْ، وَهِيَ سَائِمَةٌ،
أَدْنَاءَ حَتَّى رَهَاهَا الحَيُّنُ وَالجُنُّنُ
جَاءَتْ لِتَسْرِي قَرْنًا أَوْ تُعَوِّصَهُ،
وَالدَّهْرُ فِيهِ رَبَاجُ البَيْعِ وَالعَبْنُ.
فَقِيلَ، إِذْ نَالَ ظَلْمٌ تُمَّتَتْ، اصْطَلِمَتْ

إلى الصَّمَاخِ، فلا قَرْنَ ولا أَدُنُّ.
والمَجَنَّةُ: الجُنُونُ. والمَجَنَّةُ: الجنُّ. وأَرْضُ مَجَنَّةُ:
كثيرةُ الجنِّ؛ وقوله:

على ما أَنها هَزَنَتْ وقالت
هَنُونُ أَجَنٌّ مَنشَاذا قَريب.
أَجَنٌّ: وَقَعَ في مَجَنَّةٍ، وقوله هَنُونُ، أراد يا هَنُونُ، وقوله مَنشَاذا
قَريب، أرادت أَنه صَغِيرُ السِّنِّ تَهَرَّأَ به، وما زائدة أَي على أَنها
هَزَنَتْ. ابن الأعرابي: باتَ فلانٌ صَيَّفَ جِنَّ أَي بمكان خالٍ لا أنيس
به؛ قال الأخطل في معناه:
وَبِنا كَأَنَّ صَيَّفَ جِنَّ يَلْبِلَةُ.

والجانُّ: أبو الجنِّ خُلِقَ من نارٍ ثم خلق منه نَسْلُهُ. والجانُّ:
الجنُّ، وهو اسم جمع كالجامِلِ والياقِرِ. وفي التنزيل العزيز: لم يَطْمِئِنُّ
إِنْسٌ قَبْلَهُم ولا جانٌّ. وقرأ عمرو بن عبِيد: فيومئذ لا يُسْأَلُ عن
دَنيه إِنْسٌ قَبْلَهُم ولا جانٌّ، بتحريك الألف وقلبيها همزةً، قال:
وهذا على قراءة أيوب السَّخَنِيَّالي: ولا الصَّالِينَ، وعلى ما حكاه أبو
زيد عن أبي الإصْبَغ وغيره: شأْبَةٌ ومادَّةٌ؛ وقول الراجز:
خاطمها زامها أن تذهباً

(* قوله «خاطمها إلخ» ذكر في الصحاح:
يا عجباً وقد رأيت عجباً * حمار قبان يسوق أربنا
خاطمها زامها أن تذهباً * فقلت أردفني فقال مرحباً).
وقوله:

وجله حتى إنبأضَّ مَلْبُئُهُ وعلى ما أنشده أبو علي لكثير:
وأنت، ابن لَيْلَى، خَيْرُ قَوْمِكَ مَشْهَدًا،
إذا ما أَحْمَارَتِ بِالْعَيْبِطِ العَوايِلُ.
وقول عَمْران بن حِطَّانِ الحَرْوَرِيِّ:
قد كنتُ عندك حَوْلًا لا تُرَوِّعُنِي

فيه رِوائع من إنبسٍ ولا جانيءٍ
إنما أراد من إنبسٍ ولا جانٍّ فأبدل الونَ الثانية ياءً؛ وقال ابن جني:
يل حذف النونَ الثانية تخفيفاً. وقال أبو إسحق في قوله تعالى:
أَتَجَعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ فِيها وَيَسْفِكُ الدِّماءَ؛ روي أن خَلَقاً يقال
لهم الجانُّ كانوا في الأرض فأفسدوا فيها وسفكوا الدِّماءَ فبعث الله
ملائكته أجلتهم من الأرض، وقيل: إن هؤلاء الملائكة صاروا سُكَّانَ
الأرض بعد الجانِّ فقالوا: يا رَبِّنا أَتَجَعَلُ فِيها مَنْ يُفْسِدُ
فيها. أبو عمرو: الجانُّ من الجنِّ، وجمعه جِئانٌ مثل حائطٍ وحيطانٍ،
قال الشاعر:

فيها تَعَرَّفُ جِئانُها
مشاربها دائِراتُ أَجْنٍ.
وقال الحَطَّاقِي جَدُّ جَرِيرٍ يصف إبلاً:
يَرْقَعَنَّ بالليلِ، إذا ما أسدَّفا،

أَعْنَاقِ جَنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا.
وفي حديث زيد بن مقبل: جَنَّانُ الْجِبَالِ أَي يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيْطَانِينَ
الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ. وَالْجِنَّةُ، بِالْكَسْرِ: اسْمُ الْجِنِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ
تَهَى عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ، قَالَ: هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ
بِنَائِهَا دَبَّحَ دَبِيحَةً، وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَصُرُّ أَهْلَهَا
الْجِنِّ. وَفِي حَدِيثِ مَا عَزَّ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ:
أَبَشْتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ؟ قَالُوا: لَا؛ الْجِنَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْجُنُونُ. وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ: لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ
حَتَّى يَصِيرَ كَالْمَجْنُونِ مِنْ شِدَّةِ إِعْجَابِهِ؛ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ: وَأَحْسِبُ قَوْلَ
السَّنْفَرِيِّ مِنْ هَذَا:

فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسَيْنِ جُنَّتْ.
وفي الحديث: اللهم إني أعوذ بك من جُنُونِ الْعَمَلِ أَي مِنَ الْإِعْجَابِ
بِهِ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ: أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ: مَا
هَذَا؟ فَقَالُوا: مَجْنُونٌ، قَالَ: هَذَا مُصَابٌ، إِنَّمَا الْمَجْنُونُ الَّذِي يَصْرُبُ
بِمَنْكِبَيْهِ وَيَنْظُرُ فِي عَطْفَيْهِ وَيَتَمَطَّى فِي مِسْتَبِيهِ. وَفِي حَدِيثِ
فَضَالَةٍ: كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخَاصِصَةِ حَتَّى يَقُولَ
الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ؛ الْمَجَانِينُ: جَمْعُ تَكْسِيرِ لِمَجْنُونٍ،
وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَادٌّ كَمَا شَدَّ شَيْطَانُونَ فِي شَيْطَانِينَ، وَقَدْ قُرئ: وَاتَّبِعُوا
مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ. وَيُقَالُ: ضَلَّ صَلَاةً وَجُنَّ جُنُونَهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

هَبَّتْ لَهُ رِيحٌ فَجَنَّ جُنُونَهُ،
لَمَّا آتَاهُ تَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ.
وَالجَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْخَلُ الْعَيْنَيْنِ يَصْرُبُ إِلَى الصُّفْرَةِ
لَا يُؤْذِي، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بِيوتِ النَّاسِ. سَبِيؤُهُ: وَالْجَمْعُ جِنَانٌ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
الْحَطَّاقِيِّ جَدِّ جَرِيرٍ يَصِفُ إِبْلًا:

أَعْنَاقِ جَنَّانٍ وَهَامًا رُجْفًا،
وَعَتَقًا بَعْدَ الرَّسِيمِ حَيْطَفًا.
وفي الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ، قَالَ: هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي
تَكُونُ فِي الْبِيوتِ، وَاحِدُهَا جَانٌ، وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ: التَّهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:
تَهْتَرُّ كَأَنَّهَا جَانٌ، قَالَ: الْجَانُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ. أَبُو عَمْرٍو:
الْجَانُ حَيَّةٌ، وَجَمْعُهُ جَوَانٌ، قَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ
كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُ حَرَكَةً خَفِيفَةً، قَالَ: وَكَانَتْ فِي صُورَةِ نُعْبَانٍ، وَهُوَ
الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ، قَالَ: شَبَّهَهَا فِي عِظْمِهَا
بِالنُّعْبَانِ وَفِي خَفِيفَتِهَا بِالْجَانِ، وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً: فَإِذَا هِيَ
نُعْبَانٌ، وَمَرَّةً: كَأَنَّهَا جَانٌ؛ وَالْجَانُ: الشَّيْطَانُ أَيْضًا. وَفِي حَدِيثِ زَمْرَمَ:
أَنَّ فِيهَا جِنَانًا كَثِيرَةً أَي حَيَّاتٍ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمُونَ
الْمَلَائِكَةَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْعْيُونِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَذْكَرُ

سَلِيمَانَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
وَسَجَّرَ مِنْ جِنِّ الْمَلَائِكِ تِسْعَةً،
قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرٍ.

وقد قيل في قوله عز وجل: إلا إبليس كان من الجن؛ إنه عنى الملائكة، قال أبو إسحق: في سياق الآية دليل على أن إبليس أمر بالسجود مع الملائكة، قال: وأكثر ما جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكة، وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال: كان من الجن؛ وقيل أيضاً: إن إبليس من الجن بمنزلة آدم من الإنس، وقد قيل: إن الجن ضرب من الملائكة كانوا حُرَّانَ الأرض، وقيل: حُرَّان الجنان، فإن قال قائل: كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال: فسجدوا إلا إبليس، كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول؟ فالجواب في هذا: أنه أمره معهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يسجد، والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي وإخوتي فأطاعوني إلا عبدي، وكذلك قوله تعالى: فإنهم عدو لي إلا رب العالمين، فرب العالمين ليس من الأول، لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا؛ قال: وبصلح الوقف على قوله رب العالمين لأنه رأس آية، ولا يحسن أن ما بعده صفة له وهو في موضع نصب. ولا جن بهذا الأمر أي لا خفاء؛ قال الهذلي:

ولا جن بالتعصا والتظير الشرير

فأما قول الهذلي:

أجني، كلما ذكرت كئيب،

أبيت كأنني أكوي بجمر.

فقيل: أراد بجدي، وذلك أن لفظ ج ن إنما هو موضوع للتسبُّر على ما تقدم، وإنما عبر عنه بجدي لأن الجد مما يلبس الفكر ويجهت القلب، فكان النفس موجهة له ومضطوية عليه. وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له: أجنتك من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم؛ قال أبو عبيد: قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من، والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل، كما يقال فعلت ذلك أجلك وإجلك، بمعنى من أجلك، قال: وقولها أجنتك، حذف الألف واللام وأقيت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل: لكننا هو الله ربِّي؛ يقال: إن معناه لكن أنا هو الله ربِّي فحذف الألف، والتقى نونان فجاء التشديد، كما قال الشاعر أنشده الكسائي:

لهتك من عبسيّة لوسيمه

على هنوات كاذب من يقولها

أراد لله إتك، فحذف إحدى اللامين من لله، وحذف الألف من إتك،

كذلك حذفت اللام من أجل والهمزة من إن؛ أبو عبيد في قول عدي

ابن زيد:

أجل أن الله قد فصلكم،

فوق من أحكى بصلب وإزار.

الأزهري قال: ويقال أجل وهو أحب إلي، أراد من أجل؛ ويروى:

فوق من أحكا صلباً بإزار.

أراد بالصلب الحسب، وبالإزار العفة، وقيل: في قولهم أجنتك

كذا أي من أجل أنك فحذفوا الألف واللام اختصاراً، ونقلوا كسرة اللام

إلى الجيم؛ قال الشاعر:

أَجْنِكُ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ،
وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْجِبْرَاتِ.
وَجِنُّ الشَّيَابِ: أَوْلَاهُ، وَقِيلَ: جِدَّتْهُ وَنَشَاطُهُ. وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي
جِنِّ صِبَاهٍ أَيْ فِي حَدَائِثِهِ، وَكَذَلِكَ جِنُّ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُ شِدَائِهِ،
وَجِنُّ الْمَرْحِ كَذَلِكَ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:
لَا يَنْفَعُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ الْأَبْهَرَا،
إِذَا عَرَّتْهُ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا.

قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جُنُونٌ مَرَجِهِ، وَقَدْ يَكُونُ الْجِنُّ هُنَا هَذَا النَّوْعُ
الْمُسْتَبِيرُ عَنِ الْعَيْنِ أَيْ كَانَ الْجِنُّ تَسْتَحِنُّهُ وَيُقَوِّمُهُ قَوْلُهُ
عَرَّتْهُ لِأَنَّ جِنَّ الْمَرْحِ لَا يُوَثِّثُ إِنَّمَا هُوَ كَجُنُونِهِ، وَتَقُولُ: أَفْعَلُ ذَلِكَ
الْأَمْرَ بِجِنِّ ذَلِكَ وَجِدْتَانِهِ وَجِدَّهُ؛ بِجِنِّهِ أَيْ بِجِدْتَانِهِ؛ قَالَ
الْمَتْنُ الْهَذَا:

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْتِهَا
يَسْحُ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
أَرْوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى، وَلَا
يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِيقِ الْخَوْلِ.

يُرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ، يَقُولُ: سَقَى هَذَا الْغَيْثُ سَلَمَى
بِجِدْتَانِ نُزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ قَبْلَ تَغْيِيرِهِ، ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يُنْصَبَ
حُبٌّ مِنْهُ هُوَ مَلِيقٌ. يَقُولُ: مَنْ كَانَ مَلِيقًا ذَا تَحْوُلٍ قَصْرَمَكَ فَلَا
يُنْصَبُكَ صَيْرُمُهُ. وَيُقَالُ: خُذِ الْأَمْرَ بِجِنِّهِ وَاتَّقِ النَّاقَةَ فَإِنَّهَا بِجِنِّ
ضِرَاسِهَا أَيْ بِجِدْتَانِ نَتَاجِهَا. وَجِنُّ النَّبْتِ: رَهْرُهُ وَتَوْرُهُ،
وَقَدْ تَجَنَّتْ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا؛ قَالَ:

كُومٌ يَظَاهِرُ نَبِيَّهَا لَمَّا رَعَتْ
رَوْضًا يَعْهَمُ وَالْجَمَى مَجْنُونًا
وَقِيلَ: جُنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غَلْظٌ وَاكْتِهَلٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: نَخْلَةٌ
مَجْنُونَةٌ إِذَا طَالَتْ؛ وَأَنْشَدَ:
يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ
عَجَاجَةً سَاطِعَةً الْعَثَانِينَ
تَنْفُضُ مَا فِي السُّحُقِ الْمَجَانِينَ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَعْنِي بِخَارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْفُضُ لَهُمُ
الْتَّمَرَ مِنْ رُؤُوسِ النَّخْلِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَنَا بَارِخُ الْجَوَازِ، مَا لَكَ لَا تَرَى
عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعًا؟
الْفَرَاءُ: جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَاءَتْ بِشَيْءٍ مُعْجَبٍ؛ وَقَالَ الْهَذَا:
أَلَمَّا يَسْلُمُ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ،
وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ.

وَمَرَزَتْ عَلَى أَرْضِ هَادِرَةٍ مُتَجَنَّتْ: وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ
ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ. وَيُقَالُ: جُنَّتِ الْأَرْضُ جُنُونًا إِذَا اعْتَمَّ نَبْتُهَا؛
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي،
 وَجَنَّ الْخَارِيزَ بِهِ جُنُونًا.
 جُنُونُهُ: كَثْرَةُ تَرْتِيمِهِ فِي طَيْرَانِهِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْخَارِيزُ بَارِ
 يَبْتُ، وَقِيلَ: هُوَ دُبَابٌ. وَجُنُونُ الدَّبَابِ: كَثْرَةُ تَرْتِيمِهِ. وَجَنَّ الدَّبَابُ
 أَي كَثُرَ صَوْتُهُ. وَجُنُونُ النَّبْتِ: التَّفَافُهُ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
 وَطَالَ جَنَّ السَّنَامِ الْأَمِيلِ.
 أَرَادَ تُمُوكَ السَّنَامِ وَطَوْلَهُ. وَجَنَّ النَّبْتُ جُنُونًا أَي طَالَ
 وَالتَّفُّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ؛ وَقَوْلُهُ:
 وَجَنَّ الْخَارِيزَ بَارِ بِهِ جُنُونًا.

يَحْتَمِلُ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ. أَبُو خَيْرَةَ: أَرْضٌ مَجْنُونَةٌ مُعْشِبَةٌ لَمْ يَرَّعَهَا
 أَحَدٌ. وَفِي التَّهْذِيبِ: شَمِرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلنَّخْلِ الْمُرْتَفِعِ طَوْلًا
 مَجْنُونٌ، وَلِلنَّبْتِ الْمَلْتَفِّ الْكَثِيفِ الَّذِي قَدْ تَأَزَّرَ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ مَجْنُونٌ.
 وَالجَنَّةُ: البُسْتَانُ، وَمِنْهُ الْجَنَّاتُ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّخِيلَ
 جَنَّةً؛ قَالَ زَهِيرٌ:

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِي مُقْتَلَةً،
 مِنَ التَّوَاضِحِ، تَسْقِي جَنَّةً سَحْقًا.

وَالجَنَّةُ: الْحَدِيقَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ، وَجَمَعَهَا جِنَانٌ، وَفِيهَا تَخْصِيسٌ،
 وَيُقَالُ لِلنَّخْلِ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ: لَا تَكُونُ الْجَنَّةُ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا نَخْلٌ

وَعَنْبٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ وَكَانَتْ ذَاتُ شَجَرٍ فَهِيَ حَدِيقَةٌ وَليست بِجَنَّةٍ،
 وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الْجَنَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْحَدِيثِ الْكَرِيمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.
 وَالجَنَّةُ: هِيَ دَارُ النَّعِيمِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ، مِنَ الْاجْتِنَانِ، وَهُوَ السَّرِيرُ
 لَتَكَائِفِ أَشْجَارِهَا وَتَطْلِيلِهَا بِالتِّفَافِ أَغْصَانِهَا، قَالَ: وَسُمِّيَتْ بِالجَنَّةِ
 وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ مَصْدَرِ جَنَّةٍ جَنًّا إِذَا سَتَّرَهُ، فَكَأَنَّهُا سَتَّرَهُ
 وَاحِدَةً لِشَدَّةِ التِّفَافِهَا وَإِظْلَالِهَا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ
 أَنَّهُ لِلْبَيْدِ:

دَرَى بِالتَّيْسَارِي جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً،

مُسْتَطَعَةً الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ.

قَالَ: يَعْنِي بِالجَنَّةِ إِبْلًا كَالْبُسْتَانِ، وَمُسْتَطَعَةً: مِنَ السَّيِّطَاعِ وَهِيَ
 سِمَةٌ فِي الْعُنُقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ، بِالْكَسْرِ، لِأَنَّهُ
 قَدْ وَصِفَ بِعَبْقَرِيَّةِ أَيِ إِبْلًا مِثْلَ الْجِنَّةِ فِي جِدَّتِهَا وَنِفَارِهَا، عَلَى أَنَّهُ لَا
 يَبْعَدُ الْأَوَّلُ، وَإِنْ وَصَفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ، لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهَا جَنَّةً اسْتَجَارَ أَنْ
 يَصِفَهَا بِالْعَبْقَرِيَّةِ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ مَا أَخْرَجَ الرَّبِيعُ مِنْ
 أَلْوَانِهَا وَأَوْبَارِهَا وَجَمِيلِ شَارَتِهَا، وَقَدْ قِيلَ: كُلُّ جَيْدٍ عَبْقَرِيٌّ،
 فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَجَائِزٌ أَنْ يُوَصَّفَ بِهِ الْجَنَّةُ وَأَنْ يُوَصَّفَ بِهِ الْجَنَّةُ.
 وَالجِنِّيَّةُ: ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ

(* قَوْلُهُ «وَالجِنِّيَّةُ ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ» كَذَا فِي التَّهْذِيبِ. وَقَوْلُهُ

«وَالجِنِّيَّةُ مَطْرَفُ الْإِخ» كَذَا فِي الْمَحْكَمِ بِهَذَا الصَّبْطِ فِيهِمَا. وَفِي الْقَامُوسِ:
 وَالجِنِّيَّةُ مَطْرَفُ كَالطَّلِيسَانِ أَهْدَى. أَي لَسْفِينَةٌ كَمَا فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ). وَالجِنِّيَّةُ:

مَطْرَفٌ مُدَوَّرٌ عَلَى خِلْقَةِ الطَّيْلِسانِ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ. وَمَجَنَّةٌ:
مَوْضِعٌ؛ قَالَ فِي الصَّحاحِ: الْمَجَنَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ؛ وَكَانَ

يَلالُ يَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً

بِمَكَّةَ حَوْلِي إِذْ خِرُّ وَجَلِيلُ؟

وَهَلْ أَرَدَنْ يَوْمًا مِياةَ مَجَنَّةٍ؟

وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شامُؤُ وَطَفِيلُ؟

وَكَذَلِكَ مَجَنَّةٌ؛ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَوَاقَى بِهَا عُسْفانَ، ثُمَّ أَتَى بِهَا

مَجَنَّةً، تَصْفُو فِي القِلالِ وَلَا تَعْلِي.

قال ابن جنبي: يحتمل مَجَنَّةٌ وَرَئِينَ: أَحَدُهُما أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ مِنْ

الجُنُونِ كَأَنَّها سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِشَيْءٍ يَتَّصِلُ بِالجِنِّ أَوْ بِالجِنَّةِ أَعْنِي

الْجُنُوتانِ أَوْ ما هَذَا سَبِيلُهُ، وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَةٌ مِنْ مَجَرَ يَمْجُرُ

كَأَنَّها سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَرِيحًا مِنَ الْمُجُونِ كانَ بِها، هَذَا ما تَوَجَّهَ صَنعُهُ

عِلْمُ العَرَبِ، قالَ: فاما لائِي الأَمْرَيْنِ وَقَعَتِ التَّسْمِيَةُ فَذَلِكَ أَمْرٌ

طَرِيقُهُ الخَبَرُ، وَكَذَلِكَ الجُنَيْتَةُ؛ قالَ:

مما يَصُمُّ إِلَى عَمْرانَ حاطِبُهُ،

مِنَ الجُنَيْتَةِ، جَزَلًا غَيْرَ مَوْزُونِ.

وقال ابن عباس، رضي الله عنه: كانت مَجَنَّةٌ وَذُو المَجازِ وَعُكاظُ

أَسواقًا فِي الجاهِلِيَّةِ. وَالاسْتِجْناهُنُ: الاسْتِطْرابُ. وَالجَنانِجُنُ: عِظامُ

الصَدْرِ، وَقِيلَ: رُؤُوسُ الأَصْلاعِ، يَكُونُ ذاكَ لِلناسِ وَغَيرِهِمُ؛ قالَ الأَسْقَرُ

الجُعْفِيُّ:

لكن قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ،

بِادِ جَنانِجُنُ صَدْرِها وَلِها غِنا.

وقال الأَعشى:

أَثَرْتُ فِي جَنانِجِنِ، كِارانِ الـ

مَيتِ، عُولِينَ فَوْقَ عَوَجِ رِسالِ.

واحدُها جِنجِنٌ وَجَنجِنٌ، وَحكاها الفارسي بالهاء وغير الهاء: جِنجِنِ

وَجِنجِنَةٍ؛ قالَ الجوهري: وَقَد يَفْتَحُ؛ قالَ رُؤبَةُ:

وَمِنَ عَجارِبِهِنَّ كُلِّ جِنجِنِ.

وقيل: واحدُها جُنجُونُ، وَقِيلَ: الجَنانِجُنُ أطرافُ الأَصْلاعِ مِمَّا يَلِي قَصَّ

الصَّدْرِ وَعَظَمَ الصُّلْبِ. وَالْمَنجِنُونُ: الدُّوَلابُ الَّتِي يُسْتَقَى

عَلَيْها، نَذِكرُهُ فِي مَنجِنِ فَإِنَّ الجوهري ذَكَرَهُ هِنا، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ابنُ الأَعرابي

وقال: حَقُّهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي مَنجِنِ لِأَنَّهُ رِباعِي، وَسَنَذِكرُهُ هِناكَ.

@جَهَن: الجَهَنُّ: غَلَطُ الوَجْهِ. وَجُهَيْنَةُ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ مِنْهُ. وَفِي

المَثَلِ: وَعِندَ جُهَيْنَةَ الخَبِرُ اليَقِينِ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ؛ قالَ الشَّاعِرُ:

تَنادُوا يا لَ بُهْتَةً، إِذْ رَأَوْنا،

فَقَلنا: أَحْسِنِي مَلا جُهَيْنًا.

وقال ابن الأعرابي والأصمعي: وَعِندَ جُفَيْنَةَ، وَقَد ذَكَرناهُ فِي جَفَنِ، قالَ

قطرب: جاريةٌ جُهانةٌ أي شابةٌ، وكانَ جُهينةٌ ترخيمٌ من جُهانة. قال أبو العباس أحمد بن يحيى: جُهينةٌ تصغيرُ جُهنة، وهي مثلُ جُهمة الليل، أبدلت الميم نوناً، وهي القطعةُ من سوادِ نصفِ الليل، فإذا كانت بين العشاءين فهي الفخمة والقسورة. وجِيهانٌ: اسم.

@ جهمن: جَهْمَن: اسم.

@ جون: الْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ الْيَحْمُومِيُّ، وَالْأُنْثَى جَوْنَةٌ. ابن سيده: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ الْمُسْتَرْبُ حُمْرَةً، وَقِيلَ: هُوَ الْبِثُّ الَّذِي يَصْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ حُضْرَتِهِ؛ قَالَ جُهَيْنَاءُ الْأَشْجَعِيُّ:

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ، وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِخُ.

الْقَسْوَرُ: نَبْتُ، وَبَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ أَي أَنَّهَا تَكَادُ تَنْفَقُ مِنْ

السَّمَنِ. وَالْجَوْنُ أَيْضاً: الْأَحْمَرُ الْخَالِصُ. وَالْجَوْنُ: الْأَبْيَضُ، وَالْجَمْعُ مِنْ

كُلِّ ذَلِكَ جَوْنٌ، بِالضَّمِّ، وَنَظِيْرُهُ وَرْدٌ وَوُرْدٌ. وَيُقَالُ: كَلَّ بِعَيْرِ جَوْنٍ

مِنْ بَعِيدٍ، وَكُلُّ لَوْنٍ سَوَادٍ مُسْتَرْبٍ حُمْرَةً جَوْنٌ، أَوْ سَوَادٍ يُخَالِطُ

حَمْرَةَ كَلَوْنَ الْقِطَا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ،

تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ.

يعني الأبيض هنا، يَصِفُ قَصْرَهُ الْأَبْيَضُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَوْلُهُ فِيهِ

مَرِيضَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً مُتَعَمَّةً قَدْ أَصْرَبَتْ بِهَا النَّعِيمَ وَثَقُلَ جِسْمُهَا

وَكَسَلَتْهَا، وَقَوْلُهُ: تَطْلَعُ مِنْهَا النَّفْسُ أَي مِنْ أَجْلِهَا تَخْرُجُ النَّفْسُ،

وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ أَي حَاضِرُ الْجَوْنِ؛ قَالَ: وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا عَلَى الْجَوْنِ

الْأَبْيَضِ قَوْلَ لَبِيدٍ:

جَوْنٌ بَصَارَةٌ أَفْقَرْتُ لِمَزَادِهِ،

وَحَلَا لَهُ السُّوبَانُ فَالْبُرْعُومُ.

قال: الْجَوْنُ هُنَا حَمَارُ الْوَحِيشِ، وَهُوَ يَوْصَفُ بِالْبَيَاضِ؛ قَالَ: وَأَنْشَدَ أَبُو

عَلِيٍّ شَاهِدًا عَلَى الْجَوْنِ الْأَبْيَضِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فِيْنَا نُعِيدُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ،

وَتُبْدِي حَتَّى أَصْبَحَ الْجَوْنُ أَسْوَدًا

قال: وشاهدُ الْجَوْنِ الْأَسْوَدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

تَقُولُ خَلِيْلَتِي، لَمَّا رَأَتْنِي

شَرِيحًا، بَيْنَ مُبْيَضٍ، وَجَوْنٍ.

وقال لبيد:

جَوْنٌ دَجُوجِيٌّ وَحَزَقٌ مُعَسِّفٌ

وذهب ابن دريد وحده إلى أن الْجَوْنَ يكون الْأَحْمَرَ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

فِي جَوْنَةٍ كَقَقْدَانِ الْعَطَا.

ابن سيده: وَالْجَوْنَةُ الشَّمْسُ لِأَسْوَدَائِهَا إِذَا غَابَتْ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ

لَبْيَاضِهَا وَصَفَائِهَا، وَهِيَ جَوْنَةٌ بَيْنَةَ الْجَوْنَةِ فِيهِمَا. وَعُرِضَتْ عَلَيَّ

الْحَجَّاجُ دِرْعٌ، وَكَانَتْ صَافِيَةً، فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ أَتَيْسُ

الْجَرْمِيُّ، وَكَانَ قَصِيحًا: إِنْ الشَّمْسُ لَجَوْنَةٌ، يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةٌ الْبَرِيْقِ

والصَّفَاءِ فقد غلبَ صفاؤها بياضَ الدَّرْعِ؛ وأنشد الأصمعي:
غَيْرَ، يَا بَيْتَ الْخُلَيْسِ، لَوْنِي
طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ،
وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ
يريد النهار؛ وقال آخر:
يُبَادِرُ الْجَوِّيَّةَ أَنْ تَغِيبَا.

وهو من الأضداد. والجَوْنَةُ في الحَيْلِ: مثل العُبْسَةِ والوُزْدَةِ، وربما
هُمَزُ. والجَوْنَةُ: عين الشمس، وإنما سُمِّيَتْ جَوْنَةً عند مغيبها لأنها
تَسْوَدُ حين تغيب؛ قال الشاعر:
يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيبَا.

قال ابن بري: الشعر للخطيم الضبابي
(* قوله «للخطيم الضبابي» في

الصاغاني للأجلح بن قاسط الضبابي). وصواب إنشاده بكماله كما قال:
لَا تَسْقِهَ حَزْرًا وَلَا خَلِيبًا،
إِنْ لَمْ تَجِدْهُ سَابِحًا يَغْبُوبَا،
ذَا مَيْعَةٍ يَلْتَهُمُ الْجُبُوبَا،
يَتْرِكُ صَوَّانَ الصُّوَى رَكُوبَا
(* قوله «الصوى» رواية التكملة: الحصى)

بِرَلَقَاتٍ فُجِعَتْ تَفْعِيبَا،
يَتْرِكُ فِي آثَارِهِ لَهُوبَا
يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا،

وَحَاجِبَ الْجَوْنَةَ أَنْ يَغِيبَا،
كَالذُّبِّ يَتَلَوُّ طَمَعًا قَرِيبَا

(* قوله «كالذئب إلخ» بعده كما في التكملة:

على هراميت ترى العجيبا أن تدعو الشيخ فلا يجيبا.)
يَصِفُ فَرَسًا يَقُولُ: لَا تَسْقِهَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ إِنْ لَمْ تَجِدْ فِيهِ هَذِهِ
الْخِصَالَ، وَالْحَزْرُ: الْحَازِرُ مِنَ اللَّبَنِ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْحُمُوضَةِ،
وَالسَابِحُ: الشَّدِيدُ الْعَدْوِ، وَالْيَغْبُوبُ: الْكَثِيرُ الْجَزْيِ، وَالْمَيْعَةُ:
النَّشَاطُ وَالْحَدَّةُ، وَيَلْتَهُمُ: يَبْتَلِعُ، وَالْجُبُوبُ: وَجْهُ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ
ظَاهِرُ الْأَرْضِ، وَالصَّوَّانُ: الصَّمُّ مِنَ الْحَجَارَةِ، الْوَاحِدَةُ صَوَّانَةٌ،
وَالصُّوَى: الْأَعْلَامُ، وَالرَّكُوبُ: الْمَذَلُّ، وَعَنَى بِالزَّلِقَاتِ
خَوَافِرَهُ، وَاللَّهُوبُ: جَمْعُ لِهَبٍ؛ وَقَوْلُهُ:
يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا.

الْأَوْبُ: الرَّجُوعُ، يَقُولُ: يُبَادِرُ آثَارَ الَّذِينَ يَطْلُبُهُمْ لِيُدْرِكَهُمْ قَبْلَ
أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، وَيُبَادِرُ ذَلِكَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِي
عَدْوِهِ بِذئب طامع في شيء يصيده عن قُرْبٍ فقد تناهى طمعه، ويقال
للشمس جَوْنَةٌ بَيْتَةُ الْجَوْنَةِ. وفي حديث أنس: جئت إلى النبي، صلى الله عليه
وسلم، وعليه بُرْدَةٌ جَوْنِيَّةٌ؛ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْجَوْنِ، وَهُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ،
وَيَقَعُ عَلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَبْيَضِ، وَقِيلَ: الْيَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَمَا يُقَالُ فِي الْأَحْمَرِ

أَحْمَرِيٌّ، وقيل: هي منسوبة إلى بني الْجَوْنِ، قبيلة من الأزد. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: لما قَدِمَ الشام أَقْبَلَ على جَمَلٍ عليه جِلْدُ كَبْشٍ جُونِيٍّ أَي أَسْوَد؛ قال الخطابي: الكَبْشُ الجُونِيُّ هو الأَسود الذي أَشْرَبَ حُمْرَةً، فإذا نَسَبُوا قالوا جُونِيٌّ، بالضم، كما قالوا في الدَّهْرِي دَهْرِيٌّ، قال ابن الأثير: وفي هذا نظر إلا أن تكون الرواية كذلك. والجُونِيٌّ: ضربٌ من القَطَا، وهي أَضْحَمُّها تُعَدُّ جُونِيَّةً بِكُدْرِيَّتَيْنِ، وهنَّ سُوْدُ البَطُونِ، سُوْدُ بَطُونِ الأَجْنِحَةِ والقوادم، قِصَارُ الأذنان، وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ من أَرْجُلِ الكُدْرِيِّ، وفي الصحاح: سُوْدُ البَطُونِ والأَجْنِحَةِ، وهو أَكْبَرُ من الكُدْرِيِّ، ولَبَانُ الجُونِيَّةِ أبيضٌ، بَلْبَانُهَا طَوْقَانِ أَصْفَرٌ وَأَسْوَدٌ، وظَهْرُهَا أَرْقَطٌ أَغْبَرٌ، وهو كلون ظَهْرِ الكُدْرِيَّةِ، إلا أنه أَحْسَنُ تَرْقِيشاً تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ. والجُونِيَّةُ: عَنَمَاءٌ لا تُفْصِحُ بصَوْتِهَا إذا صاحبت إنما تُعَرِّغُ بصَوْتٍ في حَلْقِهَا. قال أبو حاتم: ووجدت بخط الأصمعي عن العرب: قِطاً جُونِيٌّ، مهموز؛ قال ابن سيده: وهو عندي على توهم حركة الجيم مُلْقاة على الواو، فكان الواو متحركة بالضم، وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة ليست بتلك الفاشية، وقد قرأ أبو عمرو: عادياً

لولى، وقرأ ابن كثير: فاستعَلَطَ فاستوى على سُوقِهِ، وهذا التَّسَبُّبُ إنما هو إلى الجمع، وهو نادرٌ، وإذا وصَفُوا قالوا قِطاً جُونِيٌّ، وقد مرَّ تفسير الجُونِيِّ من القِطَا في ترجمة كدر. والجُونَةُ: جُونَةٌ العطار، وربما هُمَزَ، والجمع جُونٌ، بفتح الواو؛ وقال ابن بري: الهمز في جُونَةٌ وجَوْنٌ هو الأصل، والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خَفَّفَهَا، قال: والجَوْنُ أيضاً جمعُ جُونَةٍ للأكام؛ قال الفُلاخ:

على مَصاميدٍ كأمثالِ الجَوْنِ.
قال: والمصاميدُ مثل المَقاحيد وهي الباقياتُ اللبنِ يُقال: ناقة مِصْمَادٌ ومِصْفَاذٌ. والجُونَةُ: سُلَيْلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُعَشَّاةٌ أَدَمًا تكون مع العطارين، والجمع جَوْنٌ، وهي مذكورة في الهمزة، وكان الفارسيُّ يَسْتَحْسِنُ تَرْكَ الهمزة؛ وكان يقول في قول الأعشى يَصِفُ نساءً تَصَدِّينَ للرجالِ حاليات:

إذا هُنَّ نازِلنَ أَقْرانَهُنَّ،

وكان المِصاعُ بما في الجَوْنِ.

ما قاله إلا بطالع سعد، قال: ولذلك ذَكَرْتَهُ هِنَا. وفي حديثه، صلى الله عليه وسلم: فوجدتُ لِيَدِهِ بَرْدًا وربحاً كأنما أَخْرَجَها من جُونَةٍ عطار؛ الجُونَةُ، بالضم: التي يُعَدُّ فيها الطيبُ ويُحْرَزُ. ابن الأعرابي: الجُونَةُ القَحْمَةُ. غيره: الجُونَةُ الخايبةُ مطليةٌ بالقار؛ قال الأعشى:

فَقُمْنَا، ولَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا،

إلى جُونَةٍ عند حَدَّارِها.

ويقال: لا أفعله حتى تَبْيَضَّ جُونَةُ القار؛ هذا إذا أردت سوادَه،

وَجَوْنَةُ القَارِ إِذَا أَرَدَتْ الخَابِيَةَ، وَيُقَالُ لِلخَابِيَةِ جَوْنَةٌ، وَلِلدَّلْوِ إِذَا
اسْوَدَّتْ جَوْنَةٌ، وَلِلعَرَقِ جَوْنٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِمَاتِحٍ قَالِ لِمَاتِحٍ
فِي البئرِ:

إِنْ كَانَتْ أُمَّاً إِمَّصْرَتْ فَصُرَّهَا،
إِنْ أُمَّصَارَ الدَّلْوُ لَا يَصُرُّهَا
أَهْيَ جَوِينٌ لِأَقِيهَا فَبِرَّهَا،
أَنْتِ بِخَيْرٍ إِنْ وُفِيَتْ شَرَّهَا
فَأَجَابِهِ:

وُدِّي أَوْفَى خَيْرَهَا وَشَرَّهَا.
قَالَ: مَعْنَاهُ عَلَى وُدِّي فَأَضْمِرِ الصِّقَّةَ وَأَعْمَلَهَا
(* قَوْلُهُ «فَأَضْمِرِ الصِّقَّةَ»

وَأَعْمَلَهَا» هَكَذَا فِي الأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ، وَلَعَلَّ المِرَادَ بِالصِّقَّةِ حَرْفَ الجِرِّ إِنْ لَمْ
يَكُنْ فِي العِبَارَةِ تَحْرِيفًا). وَقَوْلُهُ: أَهْيَ جَوِينٌ، أَرَادَ أَخِي وَكَانَ اسْمُهُ جَوِينًا،
وَكَأَنَّ أَخِي يُقَالُ لَهُ جَوِينٌ وَجَوْنٌ. سَلِمَةُ عَنِ الفِرَاءِ: الجَوْنَانِ طَرَفَا القَوْسِ.
وَالجَوْنُ: اسْمُ فَرَسٍ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ:

تَكَاتَرَ فُرُزُلٌ، وَالجَوْنُ فِيهَا،
وَعَجَلَى وَالتَّعَامَةُ وَالجِيَالُ.
وَأَبُو الجَوْنِ: كُنْيَةُ النَّمِرِ؛ قَالَ القَتَّالُ الكَلَابِيُّ:
وَلِي صَاحِبٌ فِي الغَارِ هَذَا صَاحِبًا،
أَبُو الجَوْنِ، إِلا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ.

وَابْنَةُ الجَوْنِ: نَائِحَةٌ مِنْ كِنْدَةَ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ المَثَقَبُ
العَبْدِيُّ:

تَوُحُ ابْنَةُ الجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ،
تَنْدُبُهُ رَافِعَةُ المِجْلِدِ.

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَقَدْ ذَكَرَهَا المَعْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي رَثَى فِيهَا الشَّرِيفَ الظَّاهِرَ
المُوسَوِيَّ فَقَالَ:

مَنْ شَاعَرَ لِلبَيْنِ قَالَ قَصِيدَةً،
يَرْتِي الشَّرِيفَ عَلَى رَوِيِّ القَافِ.
جَوْنٌ كَيْنَتْ الجَوْنُ يَصْدَحُ دَائِبًا،
وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الجَوِينِ الصَّافِي
عَقَرْتُ رَكَائِكَ ابْنُ دَايَةَ عَادِيًا،
أَيُّ أَمْرِي تَطِيقُ وَأَيُّ قَوَافِ
بُنَيْتَ عَلَى الإِبْطَاءِ، سَالِمَةٌ مِنْ الـ
إِقْوَاءِ وَالإِكْفَاءِ وَالإِصْرَافِ.

وَالجَوْنَانِ: مُعَاوِيَةُ وَحَسَّانُ بَنُ الجَوْنِ الكِنْدِيِّانِ؛ وَإِيَاهُمَا عَنَى
حَرِيرٌ بِقَوْلِهِ:

أَلَمْ تَشْهَدْ الجَوِينِ وَالتَّشْعَبَ وَالعَضَى،
وَسَدَّاتِ قَيْسٍ، يَوْمَ دَيْرِ الجَمَاجِمِ؟

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: التَّجُونُ تَبْيِضُ بَابِ العُرُوسِ. وَالتَّجُونُ:

تَسْوِيدُ بَابِ الْإِمْتِ. وَالْأَجُونُ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:
بَيْنَ تَقَى الْمُلْقَى وَبَيْنَ الْأَجُونِ

(*) قوله «بين إلخ» صدره كما في التكملة: دار كرقم الكاتب المرقن.
وضبط فيها دار بالرفع وقال فيها فتهمز الواو لأن الضمة عليها تستثقل).
@جبه: الجبهة للإنسان وغيره، والجبهة: موضع السجود، وقيل: هي
مُسْتَوَى ما بين الحاجبين إلى الناصية. قال ابن سيده: ووجدت بخط علي بن
حمزة

في الْمُصَنَّفِ فإذا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عن حاجبي جَبْهَتِهِ، ولا أدري كيف
هذا إلا أن يريد الجانبين. وجبهة الفرس: ما تحت أذنيه وفوق عينيه،
وجمعها جباه. والجبهة: مصدر الأَجَبِ، وهو العريض الجبهة،
وامرأة جَبْهَاءُ؛ قال الجوهري: وبتصغيره سمي جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ. قال
ابن سيده: رجل أَجَبَهُ بَيْنَ الْجَبْهِ
واسع الجبهة حينئذها، والاسم الجبته، وقيل: الجبته سُخُوصُ
الجبهة. وفرس أَجَبَهُ: شاخص الجبهة مرتفعها عن قَصَبَةِ الأنف.
وجبته: صَكَ جَبْهَتَهُ. والجاية: الذي يلقاك بوجهه أو بجبته
من الطير والوحش، وهو يُتَشَاءَمُ به؛ واستعار بعض
الأغفال الجبته للقمر، فقال أنشده الأصمعي:

من لَدُ ما ظَهَرَ إلى سُحَيْرِ،
حتى بَدَتْ لي جَبْهَةُ الْقُمَيْرِ
وجبته

القوم: سيدهم، على المثل. والجبته من الناس: الجماعة. وجاءتنا
جبته من الناس أي جماعة. وجبة الرجل يجبهه جبهًا: رده عن
حاجته واستقبله بما يكره. وجبته فلانًا إذا استقبلته بكلام فيه
غلظة. وجبته بالمكروه إذا استقبلته به. وفي حديث حدِّ الزنا: أنه سأل
اليهود عنه فقالوا عليه التَّجْبِيهَ، قال: ما التَّجْبِيهُ؟ قالوا: أن
تَحْمَمَ وُجُوهَ الزَّانِئِينَ وَيُحْمَلًا على بعير أو حمارٍ وَيُخَالَفَ بين
وجوههما؛ أصل التَّجْبِيهِ: أن يحمل اثنان على دابةٍ ويجعل قفا أحدهما
إلى قفا الآخر، والقياس أن يُقَابَلَ بين وجوههما لأنه مأخوذ من
الجبته. والتَّجْبِيهُ أيضًا: أن يُتَكَسَرَ رأسه، فيحتمل أن يكون
المحمول على الدابة إذا فَعَلَ به ذلك تَكَسَرَ رأسه، فسمي ذلك الفعل
تَجْبِيهًا، ويحتمل أن يكون من الجبته وهو الاستقبال بالمكروه، وأصله من
إصابة الجبته، من جبته إذا أصبت جبته.

وقوله، صلى الله عليه وسلم: فإن الله قد أراحكم
(*) قوله «فإن الله قد

أراحكم إلخ» المعنى قد، نعم الله عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقتها
وأعزكم بالإسلام ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الأموال فلا تفرطوا في أداء
الزكاة وإذا قلنا هي الاصنام فالمعنى تصدقوا شكرًا على ما رزقكم الله من
الإسلام وخلع الانداد: هكذا بهامش النهاية). من الجبته والبسجة
والبجة؛ قيل في تفسيره: الجبته المدلة؛ قال ابن سيده: وأراه

من هذا، لأن من استُقيلَ بما يكره أدركته مذلة، قال: حكاه الهروي في
الغريبين، والاسم الجَبِيهَةُ، وقيل: هو صنم كان يعبد في الجاهلية، قال:
والسَّجَّةُ السَّجَّاحُ وهو المَذْبِقُ

من اللبن، والبَجَّةُ القَصِيدُ الذي كانت العرب تأكله من الدم
يَقْصِدُونَهُ، يعني أراحكم من هذه الصَّيْقَةِ ونقلكم إلى السَّعة. ووَرَدَنَا
ماءً له جَبِيهَةٌ إما كان مِلْحاً فلم يَنْصَحْ مَالَهُم الشَّرِبُ، وإما
كان آخِناً، وإما كان بَعِيدَ القَعْرِ غليظاً سَقِيه شديداً أَمْرُهُ.

ابن الأعرابي عن بعض الأعراب قال: لكل جابه جَوْرَةٌ ثم يُوَدَّنُ أي
لكل من وَرَدَ عَلَيْنَا سَقِيهٌ ثم يمنع من الماء. يقال: أَجْرْتُ الرجلَ إذا
سقيت إبله، وَأَدْنَيْتُ الرجلَ إذا رَدَدْتَهُ. وفي النوادر: اجْتَبَهْتَ
ماء كذا اجْتَبَاهَا إذا أنكرته ولم تَسْتَمِرَّهُ. ابن سيده: جَبَةٌ
الماء وَرَدَهُ وليست عليه قامَةٌ ولا أداة للاستقاء.

والجَبِيهَةُ: الخيل، لا يفرد لها واحد. وفي حديث الزكاة: ليس في
الجَبِيهَةِ ولا في النَّحَّةِ صدقة؛ قال الليث: الجَبِيهَةُ اسم يقع على الخيل لا
يُفْرَدُ. قال أبو سعيد: الجَبِيهَةُ الرجال الذين يَسْعَوْنَ في حَمَالَةٍ أو
مَعْرَمٍ أو جَبْرٍ فقير فلا يأتون أحداً إلا استحيا من رَدِّهِمْ، وقيل:

لا يكاد أحدٌ يَرُدُّهِمْ، فتقول العرب في الرجل الذي يُعْطِي في مثل هذه
الحقوق: رحم الله فلانا فقد كان يُعْطِي في الجَبِيهَةِ، قال: وتفسير قوله
ليس في الجَبِيهَةِ صدقة، أن المَصَدَّقَ إن وَجَدَ في أيدي هذه

الجَبِيهَةِ من الإبل ما تجب فيه الصدقة لم يأخذ منها الصدقة، لأنهم جمعوها
لمَعْرَمٍ أو حَمَالَةٍ. وقال: سمعت أبا عمرو الشَّيباني يحكيها عن العرب،
قال: وهي الجَمَّةُ والبُرْكة. قال ابن الأثير: قال أبو سعيد قولاً فيه

بُعْدٌ وَتَعَسُّفٌ. والجَبِيهَةُ: اسم منزلة من منازل القمر. الأزهري:

الجَبِيهَةُ النجم الذي يقال له جَبِيهَةُ الأَسَدِ وهي أربعة أنجم ينزلها القمر؛
قال الشاعر:

إذا رأيت أنجماً من الأَسَدِ،

جَبِيهَتَهُ أو الحَرَاتِ والكَتْدِ،

بالِ شَهْلٍ في القَضِيحِ ففَسَدُ

ابن سيده: الجَبِيهَةُ صنم كان يُعبد من دون الله عز وجل. ورجل جَبِيهٌ

كجَبِيٍّ: جَبَانٌ. وجَبِيهَاءُ وجَبِيهَاءُ: اسم رجل. يقال: جَبِيهَاءُ

الأشْجَعِيُّ وجَبِيهَاءُ الأشْجَعِيُّ، وهكذا قال ابن دريد جَبِيهَاءُ الأشْجَعِيُّ على
لفظ التكبير.

@جره: سمعت جَرَاهِيَةَ القوم: يريد كلامهم وجَلَبَتَهُم وَعَلَانِيَتَهُم دون
سِرِّهِمْ.

ويقال: جَرَّهْتُ الأَمْرَ تَجْرِيهاً إذا أَعْلَنْتَهُ. ولقبته جَرَاهِيَهُ

أي ظاهراً؛ قال ابن العَجَلانِ الهُدَلِيُّ:

ولولا ذا للاقَيْتُ. المَنايا

جَرَاهِيَةً، وما عنها مَجِيدُ

وجاء في جَرَاهِيَةٍ من قومه أي جماعة. والجَرَاهِيَةُ: ضِخَامُ

الغنم، وقيل: جَرَاهِيَةُ الإبل والغنم خيَارُهُمَا وَضِخَامُهُمَا وَجِلَّتُهُمَا.
وقال ثعلب: قال العَنَوِيُّ في كلامه فَعَمَدٌ إِلَى عِدَّةٍ من جَرَاهِيَةِ
إبله فباعها بِدٍ قال من الغنم؛ دِقال الغنم: قِمَاوُهَا وَصِغَارُهَا
أَجْسَامًا. وَالجَزَةُ: أَلْسُنُ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ. وَالرَّجَّةُ: التَّنْبِتُ بِالأَسْنَانِ
والتَّرْعُزُّ.

@جعه: ابن الأثير: في الحديث أَنه نهى عن الجِعَّة، وهي النبيذ المتخذ من
الشعير. والجِعَّةُ: من الأَشْرِبَةِ؛ قال أبو منصور: وهي عندي من الحروف
الناقصة ففسرته في معتل العين والجيم.

@جله: جَلَهُ الرَّجُلَ جَلَّهَا: رَدَّه عَن أَمْرٍ شَدِيدٍ. وَالجَلَّه: أَشَدُّ من
الجَلْحِ، وهو ذهاب الشعر من مُقَدِّمِ الجبين، وقيل: التَّرْعُ ثم الجَلْحُ
ثم الجَلَا ثم الجَلَّةُ، وقد جَلَّه يَجَلُّه جَلَّهَا، وهو أَجَلُّهُ؛ قال

رؤبة:
لما رَأَيْتَنِي خَلَقَ المُمَوِّهَ،
بَرَّاقِ أَضْلالِ الجَبِينِ الأَجَلِّهَ،
بَعْدَ عُدَانِي الشَّبابِ الأَبْلَهَ،
لَيْتَ المُنَى وَالذَّهْرَ جَرِي السُّمِّهَ،
لِللهِ دُرُّ العَايِيَاتِ المُدَّهَ

(* قوله «جري السمه» كذا برفع جري بالأصل والتكملة).

قال ابن بري: صوابه براق، بالنصب، والأضلالُ: جمع صَلَدٍ وهو
الصُّلْبُ؛ عن يعقوب، وزعم أن هاءَ جَلَّةٍ بدل من هاءِ جَلْحٍ؛ قال ابن سيده:
وليس بشيء لأن الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة، فلو كان بدلاً كان حَرِيْبًا
أن لا يثبت في جميعها، وإنما مثل جبينه بالحجر الصلْدُ لأنه ليس
فيه شعر، كما أنه ليس في الصفا الصلْدُ نباتٌ ولا شجر، وقيل:
الأَجَلُّهُ الأَجْلَحُ في لغة بني سعد. التهذيب: أبو عبيد الأَتْرَعُ الذي
أَنحَسَرَ الشعرَ عن جانبي جبهته، فإذا زاد قليلاً فهو أَجْلَحُ، فإذا بلغ النصفَ
ونحوه فهو أَجْلَى، ثم هو أَجَلُّهُ. الجوهري: الجَلَّه انحسار الشعر عن
مُقَدِّمِ الرَّاسِ، وهو ابتداء الصَّلَعِ مثل الجَلْحِ. الكسائي: ثور أَجَلُّهُ
لا قرن له مثل أَجْلَحِ. والأَجَلُّهُ: الصَّخْمُ الجَبْهَةُ المتأخَّرُ منابت
الشعر.

وَلَهُ العِمْلَمَةُ يَجَلُّهَا جَلَّهَا: رَفَعَهَا مَعَ طَيِّبِهَا عَن جَبِينِهِ
وَمُقَدِّمِ رَأْسِهِ. وَجَلَّه الشَّيْءَ جَلَّهَا: كَشَفَهُ. وَجَلَّه البَيْتَ
جَلَّهَا: كَشَفَهُ. وَجَلَّه الحَصَى عَنِ المَوْضِعِ يَجَلُّهُ جَلَّهَا: نَحَّاهُ عَنْهُ.
وَالجَلِيهَةُ: المَوْضِعُ تَجَلَّه حِصَاهُ أَي تُنَحِّيهِ. وَالجَلِيهَةُ: تَمْرٌ
يُنَحِّي نَوَاهُ وَيُمَرَسُ بالبِن. ثم تُسْقَاهُ النِّسَاءُ لِلسُّمَنِ.
وَالجَلَّهَةُ: مَا اسْتَقْبَلَكُ من حروف الوادي؛ قال الشَّمَاخُ:
كَأَنَّهَا، وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ
بِجَلَّهَةِ الوادي، قَطَا تَوْهِيضُ
وَجَمْعُهَا جَلَاهُ؛ قال لبيد:
فَعَلَا فُرُوعُ الأَبْهَقَانِ، وَأَطْفَلَتْ،

بِالْجَلْهَتَيْنِ، طِبَاؤُهَا وَتَعَامُهَا
ابن الأنباري: الْجَلْهَتَانِ جَانِبَا الْوَادِي، وَهَمَا بِمَنْزِلَةِ الشَّطِئَيْنِ
يقال: هُمَا جَلْهَتَاهُ وَعُدُوتَاهُ وَضِيقَتَاهُ وَخَيْرَتَاهُ وَشَاطِئَاهُ وَسَطَاهُ. وَفِي
الْحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخَّرَ أَبَا سَفْيَانَ فِي
الْإِذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ، فَقَالَ: مَا كَذَبْتَ تَأْذُنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ
لِحِجَارَةِ الْجُلْهَمَتَيْنِ قَبْلِي، فَقَالَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ الْبَيْدِ فِي جَوْفِ
الْفِرَا؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: إِنَّمَا هُوَ لِحِجَارَةِ الْجَلْهَتَيْنِ. وَالْجَلْهَةُ: فَمِ
الْوَادِي، وَقِيلَ: جَانِبُهُ، زِيدَتْ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زِيدَتْ فِي زُرْقَمٍ؛ وَأَبُو عُبَيْدٍ يَرُوبُهُ
بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْهَاءِ، وَسَمِي زُرُوبُهُ بِضَمِّهَا، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْجُلْهَمَةَ إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجَلْهَتَانِ نَاحِيَتَا الْوَادِي وَخَرْفَاهُ إِذَا كَانَتْ
فِيهِمَا صِلَابَةٌ، وَالْجَمْعُ جِلَاهٌ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْجَلْهَةُ تَجَوُّثٌ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي أَشْرَفَ عَلَى الْمَسِيلِ، فَإِذَا مَدَّ الْوَادِي لَمْ يَغْلُهَا الْمَاءُ.
وقوله: حَتَّى تَأْذَنَ لِحِجَارَةِ الْجُلْهَمَتَيْنِ؛ الْجُلْهَمَةُ فَمِ الْوَادِي، زِيدَ
فِيهَا الْمِيمُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْعَرَبُ تَزِيدُ الْمِيمَ فِي أَحْرَفٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ
قَصَمَلَ الشَّيْبَاءُ إِذَا كَسَّرَهُ وَأَصْلُهُ قَصَلٌ، وَجَلَمَطُ رَأْسِهِ وَأَصْلُهُ جَلَطٌ،
قَالَ: وَالْجُلْهَمَةُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَارَةُ الصَّخْمَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْجُلْهَمَةُ
كَالْجَلْهَةِ، زِيدَتْ الْمِيمُ فِيهِ وَغَيْرُ الْبِنَاءِ مَعَ الزِّيَادَةِ، قَالَ: هَذَا قَوْلُ بَعْضِ
اللُّغَوِيِّينَ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ الْمُقْتَنَسُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ، وَسَيَذْكَرُ. وَفَلَانُ ابْنُ
جَلْهَمَةَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ: يُرَى أَنَّهُ مِنْ جَلْهَتِي الْوَادِي.
@جَنَّهُ: الْجَنَّهُيُّ الْحَيَّرَانُ؛ حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ لِلْحَزِينِ اللَّيْثِيِّ، وَيُقَالُ هُوَ لِلْفَرَزْدَقِ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ
الْعَابِدِينَ:

فِي كَفِّهِ جُنْهِي رِيحُهُ عَيْقُ،
مَنْ كَفَّ أَرْوَعَ، فِي عِرْنِينِهِ سَمَمٌ
وَيُرْوَى: فِي كَفِّهِ خَيْرَانُ؛ قَالَ: وَهُوَ الْعَسَطُوسُ أَيْضًا.
@جَهْجَهَةٌ: الْجَهْجَهَةُ: مَنْ صِيحَ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ، وَقَدْ جَهَّجَهُوْا
وَتَجَهَّجَهُوْا؛ قَالَ:

فَجَاءَ دُونَ الرَّجْرِ وَالنَّجْجَهَةِ
وَجَهْجَهَةً بِالْإِبِلِ: كَهَجْجَهَةٍ. وَجَهْجَهَةً بِالسَّعِ وَغَيْرِهِ: صَاحَ بِهِ
لِيَكْفَّ كَهَجْجَهَةٍ مَقْلُوبٌ؛ قَالَ:
جَهْجَهْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: هَرَجْتُ؛ وَقَالَ
آخَرُ:

حَرَدْتُ سَيْفِي، فَمَا أَدْرِي إِذَا لَبِدِي،
يَعْنِي الْمَجْهَجَةَ عَضُّ السَّيْفِ، أَمْ رَجُلًا
(*) قَوْلُهُ «جَرَدْتُ إِلَخَ» فِي
الْمَحْكَمِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ، قَالَ السِّيْرَافِيُّ الْمَعْرُوفُ: أَوْقَدْتَ نَارِي فَمَا
أَدْرِي
إِلَخَ).

أبو عمرو: جَهَّ فلانٌ فلاناً إذا رَدَّه. يقال: أَناه فسأله
فَجَهَّه وأوأبَه وأصَفَحَه كله إذا رَدَّه رَدًّا قبيحاً. وَجَهَّجَه
الرجل: رَدَّه عن كل شيء كَهَجَّجَه. وفي بعض الحديث: أَن رجلاً من أسلم
عدا عليه ذئبٌ فانتَرَع شاة من غنمة فَجَهَّجَاه أَي زبَرَه، وأراد
جَهَّجَهه فأبدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج.
ويومٌ جُهْجُوهِ: يومٌ لبني تميم معروف؛ قال مالك ابن نُويَرة
(* قوله

«قال مالك بن نويرة» كذا في التهذيب، والذي في التكملة: متمم بن نويرة):

وفي يوم جُهْجُوهِ حَمِينَا ذِمَارَنَا،

بَعْفَرِ الصَّفَايَا، والجَوَادِ المُرَبِّبِ

وذلك أن عوف بن حارثة

(* قوله «ابن حارثة» كذا بالأصل والتهذيب بالحاء

المهملة والمثلثة، والذي في التكملة: ابن جارية بالميم والمثناة

التحتية). بن سَلِيطِ الأَصَمِّ ضرب حَظَمَ فرسٍ مالكٍ بالسيف وهو مربوط بفناء

القُبَّةِ فَنَشِبَ فِي حَظَمِهِ فَقَطَعَ الرَّسَّ

وَجَالَ فِي النَّاسِ، فجعلوا يقولون جُوهُ جُوهُ، فسمي يوم جُهْ جُوهِ. وقال

أبو منصور: الفُرْسُ

إذا استصوبوا فعَلَ إنسان قالوا جُوهُ جُوهُ. ابن سيده: وَجَهَّ جَهَّ

حكاية صوت الأبطال في الحرب، وَجَهَّ حكاية صوت الأبطال، وَجَهَّ جَهَّ تسكين

للأسد والذئب وغيرهما. ويقال: تَجَهَّجَه عني أي اتَّه. وفي حديث

أشراط الساعة: لا تَذْهَبُ اللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ الجَهَّجَاهُ،

كانه مركب من هذا، ويروى الجَهَّجَلُ، والله أعلم.

@جوه: جُهْهُهُ بشرٌّ وأَجْهُهُهُ. والجاه: المنزلة والقَدْرُ عند السلطان،

مقلوب عن وَجْهِهِ، وإن كان قد تغير بالقلب فَتَحَوَّلَ

من فَعَلَ إلى فَعَلٍ فَإِنْ هَذَا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه

ولذلك لم يجعل أهل النظر من النحويين وزنَ لاهِ أبوكَ فَعَلًا، لقولهم

لَهْيِ أبوكَ، إنما جعلوه فَعَلًا وقالوا إن المقلوب قد يتغير وزنه عما كان

عليه قبل القلب. وحكى اللحياني: أن الجاه ليس من وَجْهِهِ، وإنما هو من

جُهْهُهُ، ولم يفسر ما جُهْهُهُ. قال ابن جنبي: كان سبيلُ

جاهٍ، إذ قَدِّمَتِ الجيم وأخرتِ الواو، أن يكون جَوَهُ فتسكن الواو كما

كانت الجيم في وَجْهِهِ ساكنة، إلا أنها حركت لأن الكلمة لما لحقها

القلب ضعفت، فغيروها بتحريك ما كان ساكنًا إذ صارت بالقلب قابلة للتغيير،

فصار التقدير جَوَهُ، فلما تحرَّكت الواو وقبلها فتحة قلبت ألفًا، فقيل

جاهُ. وحكى اللحياني أيضاً: جاهُ وَجَاهُهُ وَجَاهُ جَاهٍ وَجَاهُ جَاهٍ وَجَاهُ

جَاهٍ. الجوهري: فلان ذو جاهٍ وقد أَوْجَهَّهُهُ أَنَا وَوَجَّهَّهُهُ أَنَا أَي

جعلته وَجْهِهِ، ولو صغرت قلت جَوَيْهَةً. قال أبو بكر: قولهم لفلان جاهُ

فيهم أي منزلةٌ وَقَدْرٌ، فأخرتِ الواو من موضع الفاء وجعلت في موضع العين،

فصارت جَوَهُ، ثم جعلوا الواو ألفًا فقالوا جاه. ويقال: فلان أَوْجَهُهُ

من فلان، ولا يقال أَجَوَهُ.

والعرب تقول للبعير: جاهٍ لا جُهتَ
(* قوله «لا جهت» أي لا مشيت كذا في
التكملة). وهو زجر للجمل خاصة. قال ابن سيده: وجوهٌ جوهٌ
(* قوله

«وجوه جوه» كذا بضبط الأصل والمحكم بضم الجيمين وسكون الهاءين وضبط
في
القاموس بفتح الجيمين وكسر الهاءين). ضربٌ من زجر الإبل. الجوهري: جاهٍ
زجر

للبعير دون الناقة، وهو مبني على الكسر، وربما قالوا جاهٍ بالتثنية؛
وأنشد: إذا قُلْتُ جاهٍ، لِح حتى تَرُدَّهُ
قوى آدم، أطرافها في السلاسل

ويقال: جَاهُهُ بالمكروه جَوْهَاً أي جَبَهُهُ.
@جَآي: جَآى الشَّيْءُ جَآياً: سَتَرَهُ. وَجَآَيْتَ سِرَّهُ أيضاً: كَتَمْتَهُ.
وكلُّ شَيْءٍ عَطَيْتَهُ أو كَتَمْتَهُ فَقَدْ جَآَيْتَهُ. وَجَآَوْتُ السِّرَّ: كَتَمْتَهُ.
وَسَمِعَ سِرّاً فَمَا جَآَهُ جَآياً أي مَا كَتَمَهُ. وَسِيقَاءٌ لَا يَجَآى الْمَاءَ
أَي لَا يَحْبِسُهُ. وَمَا يَجَآى سِيقَاؤُكَ شَيْئاً أَي مَا يَحْبِسُ الْمَاءَ. وَجَآَى إِذَا
مَنَعَ. وَالرَّاعِي لَا يَجَآى الْعَتَمَ أَي لَا يَحْفَظُهَا فَهِيَ تَفَرِّقُ عَلَيْهِ.
وَأَحْمَقُ مَا يَجَآى مَرَعَهُ أَي لَا يَحْبِسُ لِعَابَهُ وَلَا يَرُدُّهُ. وَجَآَى
السِّقَاءَ: رَفَعَهُ، وَجَآَوْتُهُ كَذَلِكَ، وَاسْمُ الرَّقْعَةِ الْجَنُوءُ. وَكَيْبَةُ
جَآَوَاءٌ بَيْنَةُ الْجَآَى: وَهِيَ الَّتِي يَعْطَى لَوْنَ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ. وَجَآَى
الثَّوبَ جَآياً: خَاطَهُ وَأَصْلَحَهُ؛ عَنِ كِرَاعٍ. وَقَدْ جَآَى عَلَى الشَّيْءِ جَآياً إِذَا
عَضَّ عَلَيْهِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: أَحْيَى عَلَيْكَ هَذَا أَي عَطَاهُ؛ قَالَ لَبِيدُ
(* قوله

«قال لبيد» صدره كما في التكملة: إذا بكر النساء مردّفات):

خَوَاسِرَ لَا يُجِنُّ عَلَى الْخِدَامِ
أَي لَا يَسْتُرُن. وَيُقَالُ: أَحْيَى عَلَيْكَ تَوْبَكَ. وَالجِنَاوَةُ مِثْلُ
الجِعَاوَةِ: وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ، وَجَمْعُهَا جِنَاءٌ مِثْلُ
جِرَاحَةٍ وَجِرَاحٍ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ
الْجِإِيَاءُ وَالْجِوَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوَعَاءُ أَيْضاً. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ:
لَأَنْ أَطْلِيَّ بِجِوَاءٍ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ
بِالزَّعْفَرَانِ. وَأَمَّا الْخَرِّقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدْرُ عَنِ الْأَثَافِيِّ فَهِيَ الْجِعَالُ: ابْنُ
بَرِيٍّ. يَقَالُ جَآَوْتُ الْقَدْرَ جَعَلْتُ لَهَا جِنَاوَةً. وَجَآَيْتُ
الْقَدْرَ وَجَآَيْتُ الثَّوبَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ. الْجُؤُوءُ
مِثْلُ الْجُؤُوءَةِ لِيُونٍ مِنَ الْيَوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَهِيَ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ،
يُقَالُ: فَرَسٌ أَجَآَى، وَالْأَنْشَى جَآَوَاءٌ، وَقَدْ جَنَّى الْفَرَسُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ
قَوْلُ دَرِيدٍ:

بِجَآَوَاءٍ جَوْنٍ، كَلَوْنَ السَّمَاءِ،

تَرُدُّ الْجَدِيدَ قَلِيلاً كَلِيلاً

قال الأصمعي: جَآَى الْبَعِيرُ وَاجَآَوَى مِثْلُ ارْجَعَوَى يَجَآَوِي مِثْلُ

يَرْعَوِي اجْتِوَاءً مِثْلَ اِرْعَوَاءٍ فَجَيْبِي وَاجَاوِي مِثْلَ بَنَهَبٍ
 وَاشَهَبٍ. وفي حديث ياجوج وماجوج: وَتَجَاى الْأَرْضُ مِنْ تَنَنِهِمْ حِينَ
 يَمُوتُونَ. قال ابن الأثير: هكذا روي مهموزاً، قيل: لعله لغة في قولهم جَوِي
 الْمَاءُ يَجْوَى إِذَا اُنْتَنَّ أَي تَنِنُ الْأَرْضُ مِنْ جَيْفِهِمْ، قال: وإن
 كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوظاً فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَبَةُ جَاوَاءُ
 بَيِّنَةُ الْجَاىِ، وَهِيَ الَّتِي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع، أو من قولهم
 سِقَاءٌ لَا يَجَاى شَيْئاً أَي لَا يَمْسِكُهُ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْذِفُ صَدِيدَهُمْ
 وَجَيْفَهُمْ فَلَا تَنْشَرِبُهُ وَلَا تَمْسِكُهَا، كَمَا لَا يَحْبِسُ هَذَا السِّقَاءُ الْمَاءَ، أَوْ مِنْ
 قَوْلِهِمْ سَمِعْتُ سَرّاً فَمَا جَايْتُهُ أَي مَا كَتَمْتُهُ، يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ يَسْتَتِرُ
 وَجْهَهَا مِنْ كَثْرَةِ جَيْفِهِمْ؛ وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب:

خَلَفْتُ لَيْنٌ عُدْتُمْ لَتَضَطْلِمَنَّكُمْ

بِجَاوَاءٍ، تُرِدِي حَاقِيَتِيهِ الْمَقَابِئُ

أَي بِجَيْشٍ عَظِيمٍ تَجْتَمِعُ مَقَابِيَهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَنَوَاحِيهِ. ابن حمزة: جِنَاوَةٌ
 بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَهِيَ إِخْوَةٌ بَاهِلَةٌ. ابن بري: وَالْجِيَاءُ وَالْجَوَاءُ مَقْلُوبَانِ،
 قَلِبْتُ الْعَيْنَ إِلَى مَكَانِ الْيَاءِ وَاللَّامَ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ، فَمَنْ قَالَ جَايْتُ
 قَالَ الْجِيَاءُ، وَمَنْ قَالَ جَاوْتُ قَالَ الْجَوَاءُ. ابن سيده: وَجَاءَ يَجُوءُ لُغَةٌ فِي
 يَجِيءُ، وَحَكَى سَيبُوهُ أَنَا أَجُوءُكَ وَأَنْبُؤُكَ عَلَى الْمَضَارِعَةِ، قَالَ:
 وَمِثْلُهُ هُوَ مُنْحَدِّرٌ مِنَ الْجَبَلِ عَلَى الْإِتْبَاعِ، قَالَ حَكَاةُ سَيبُوِيَّةٍ. وَجَاءَ: اسْمُ رَجُلٍ؛
 قَالَ أَبُو دُوَاءِ الرَّوَّاسِيُّ:

ظَلَلْتُ يُحَايِرُ تُدْعَى وَسَطاً أَرْحُلِنَا،

وَالْمُسْتَمِيئُونَ مَنْ جَاءَ وَمِنْ حَكَمَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَتْ مَادَّةُ فِي الْيَاءِ
 أَكْثَرَ لِأَنَّ الْوَاوَ عَيْنٌ أَكْثَرَ مِنَ الْيَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@جَبِي: جَبِي الْخِرَاجُ وَالْمَاءُ وَالْحَوْضُ يَجْبَاهُ وَيَجْبِيهِ: جَمَعَهُ. وَجَبَى
 يَجْبَى مِمَّا جَاءَ نَادراً: مِثْلُ أَيْسَى يَأْبَى، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَبَّهُوا الْأَلْفَ فِي
 آخِرِهِ بِالْهَمْزَةِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ وَهَذَا يَهْدَأُ، قَالَ: وَقَدْ قَالُوا
 يَجْبَى، وَالْمَصْدَرُ جَبْوَةٌ وَجَبِيَّةٌ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَجَبَاً وَجَبَاً
 وَجَبَاوَةً وَجَبَايَةً

نَادِرٌ. وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ: يُبْطِئُ فِي جَبْوَتِهِ؛ الْجَبْوَةُ وَالْجَبِيَّةُ:
 الْحَالَةُ مِنَ جَبَى الْخِرَاجِ وَاسْتِيْفَائِهِ. وَجَبِيْتُ الْخِرَاجُ جَبَايَةً وَجَبْوَتَهُ
 جَبَاوَةً؛ الْآخِرُ نَادِرٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ سَيبُوِيهِ أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى
 الْيَاءِ لِكَثْرَةِ دَخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَلِأَنَّ الْوَاوَ خَاصَّةٌ كَمَا أَنَّ لِلْيَاءِ خَاصَّةً؛ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ: يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ، قَالَ: وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جَبِيْتُ الْخِرَاجِ
 وَجَبْوَتُهُ لَا أَصِيلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ سَمَاعاً وَقِيَاساً، أَمَا السَّمَاعُ فَلِكُونِهِ لَمْ يَسْمَعْ
 فِيهِ الْهَمْزَ، وَأَمَا الْقِيَاسُ فَلِأَنَّهُ مِنْ جَبِيْتُ أَي جَمَعْتُ وَخَصَلْتُ، وَمِنْهُ
 جَبِيْتُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَجَبْوَتَهُ، وَالْجَابِي: الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ لِلْإِبْلِ،
 وَالْجَبَاوَةُ اسْمُ الْمَاءِ الْمَجْمُوعِ. ابْنُ سَيِّدِهِ فِي جَبِيْتُ الْخِرَاجِ: جَبِيَّتُهُ مِنَ الْقَوْمِ
 وَجَبِيَّتُهُ الْقَوْمُ؛ قَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
 دَنَائِرٌ تَجْبِيهَا الْعِبَادُ، وَعَلَّةُ

على الأزد من جاء امرئ قد تمهلاً
وفي حديث أبي هريرة: كيف أنتم إذا لم تجتبا ديناراً ولا
درهماً؛ الاجتباء، افتعال من الجباية: وهو استخراج الأموال من
مطائنها. والجبوة والجبوة والجبا والجباوة: ما جمعت في الحوض من
الماء. والجبا والجبا: ما حول البئر والجبا: ما حول الحوض، يكتب
بالألّف. وفي حديث الحديبية: فقع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على
جباها

فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا؛ الجبا، بالفتح والقصر: ما حول البئر. والجبا،
بالكسر مقصور: ما جمعت فيه من الماء. الجوهرى: والجبا، بالكسر مقصور،
الماء المجموع للإبل، وكذلك الجبوة والجباوة. الجوهرى: الجبا، بالفتح
مقصور، تبيلة البئر وهي ترابها الذي حولها تراها من بعيد؛ ومنه: امرأه
جبأى على فعلى مثال وجمى إذا كانت قائمة التديين؛ قال ابن
بري: قوله جبأى التي طلع تديها ليس من الجبا المعتل اللام،
وإنما هو من جبا علينا فلان أي طلع، فحقه أن يذكر في باب الهمز؛ قال:
وكان الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب همزة، فلهذا
ذكر جبأى مع الجبا، فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة
قولهم الجباة ما حول السرة من كل دابة. وجبى الماء في الحوض يجيبه
جبياً وجباً وجباً: جمعه. قال شمر: جببت الماء في الحوض أجبي
جبياً وجبوت أجبو جبواً وجبايةً وجباوةً أي جمعته. أبو
منصور: الجبا ما جمع في الحوض من الماء الذي يستقى من البئر، قال ابن
الأنباري: هو جمع جبية. والجبا، بالفتح: الحوض الذي يجبى فيه الماء،
وقيل: مقام الساقى على الطي، والجمع من كل ذلك أجباء. وقال ابن
الأعرابي: الجبا أن يتقدم الساقى للإبل قبل ورودها بيوم فيجبي لها
الماء في الحوض ثم يوردها من الغد؛ وأنشد:

بالرَيْثِ ما أُرْوِبْتِها لا بالعَجَلِ،
وبالجَبَا أُرْوِبْتِها لا بالقَبَلِ

يقول: إنها إبل كثيرة يُبطنون بسقيها فنبطئ فينبطؤ ربها
لكثرتها فتبقى عامّة نهارها تشرب وإذا كانت ما بين الثلاث إلى العشر صب
على

رؤوسها. قال: وحكى سيبويه جبا يجبى، وهي عنده ضعيفة والجبا: محقر
البئر. والجبا: سقة البئر؛ عن أبي ليلي. قال ابن بري: الجبا،
بالفتح، الحوض والجبا، بالكسر، الماء؛ ومنه قول الأخطل:

حتى وَرَدَنَّ جِبَا الكلابِ نهالاً
وقال آخر:

حتى إذا أشرفَ في جوفِ جبا
وقال مُصَرِّسٌ فجمعه:

فألقت عصا التسيار عنها، وحيمت
بأجباء عذب الماء بيض محافره

والجباية: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل. والجباية: الحوض

الصَّخْمُ؛ قال الأعشى:
تَرُوْحُ عَلِيٍّ آلَ الْمُحَلِّقِ جَفَنَهُ،
كجايبة الشيخ العراقي تفهق
خص العراقي لجهله بالمياه لأنه خَصِرِيٌّ، فإذا وجدها ملاً جابيته،
وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه، وأما البدويّ فهو عالم بالمياه فهو لا
يبالي أن لا يُعَدّها؛ وروى: كجايبة السّيح، وهو الماء الجاري،
والجمع الجوابي؛ ومنه قوله تعالى: وجفان كالجوابي.
والجبايا: الرّكايا التي تُحفر وتُنصب فيها فُضبان الكرم؛ حكاها
أبو حنيفة؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:
وذات جبا كثير الورد قفر،
ولا تُسقى الحوائم من جباها
فسره فقال: عنى ههنا الشراب
(*) قوله «الشراب» هو في الأصل بالسين المهملة)، وجبا: رجّع؛ قال يصف الحمار:
حتى إذا أشرف في جوف جبا
يقول: إذا أشرف في هذا الوادي رجع، ورواه ثعلب: في جوف جبا،
بالإضافة، وعَلَط من رواه في جوف جبا، بالتونين، وهي تكتب بالألف والياء.
وجبى الرجل: وضع يديه على ركبتيه في الصلاة أو على الأرض، وهو
أيضاً انكباه على وجهه؛ قال:
يكرع فيها فيعب عبا،
محبياً في مائها مُنكباً
وفي الحديث: أن وفد تقيف استرطوا علي رسول الله، صلى الله
عليه وسلم، أن يُعشّروا ولا يُحشّروا ولا يُجَبّوا، فقال النبي، صلى
الله عليه وسلم: لكم ذلك ولا حير في دين لا رُكوع فيه؛ أصل
التَّجْبِيَةُ أن يقوم الإنسان قيام الراكع، وقيل: هو السجود؛ قال شمر: لا
يُجَبّوا أي لا يركعوا في صلاتهم ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون، والعرب
تقول جَبى فلان تجبياً إذا أكب على وجهه باركاً أو وضع يديه
على ركبتيه منحنياً وهو قائم.
وفي حديث ابن مسعود: أنه ذكر القيامة والنفخ في الصور قال فيقومون
فيجَبّون تجبياً رجل واحد قياماً لرب العالمين؛ قال أبو عبيد:
التجبية تكون في حالين: إحداهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو
المعنى الذي في الحديث، ألا تراه قال قياماً لرب العالمين؟ والوجه
الآخر أن يتركب على وجهه باركاً، وهو كالسجود، وهذا الوجه المعروف عند
الناس، وقد حملة بعض الناس على قوله فيخرون سجداً لرب العالمين فجعل
السجود هو التجبية؛ قال الجوهرى: والتجبية أن يقوم الإنسان قيام
الراكع؛ قال ابن الأثير: والمراد بقولهم لا يجَبّون أنهم لا يصلون،
ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم: ولا خير في دين
ليس فيه ركوع، فسمى الصلاة ركوعاً لأنه بعضها. وسئل جابر عن اشتراط
تقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال: علم أنهم سيصدّقون ويجاهدون إذا

أسلموا، ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لأن وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكاة والجهاد؛ ومنه حديث عبد الله أنه
(* قوله «ومنه حديث عبد الله أنه

الخ» هكذا في النسخ التي بأيدينا). ذكر القيامة قال: وَيَجْبُونَ
يَجْبِيَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ قِيَامًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ. وفي حديث الرؤيا: فَإِذَا أَنَا يَتَلَّ
أَسْوَدَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُجَبُّونَ يُنْفَعُ فِي أَدْبَارِهِمُ بِالنَّارِ. وفي حديث جابر:
كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مُجَبِّيَةً جَاءَ الْوَلَدُ
أَحْوَلُ، أَي مُنْكَبَةً عَلَى وَجْهِهَا تَشْبِيهَا بِهَيْئَةِ السُّجُودِ. وَاجْتَبَاهُ أَي
اصْطَفَاهُ. وفي الحديث: أَنَّهُ اجْتَبَاهُ لِنَفْسِهِ أَي اخْتَلَرَهُ وَاصْطَفَاهُ. ابن سيده:
وَاجْتَبَى الشَّيْءَ اخْتَارَهُ. وقوله عز وجل: وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا
اجْتَبَيْتَهَا؛ قال: معناه عند ثعلب جئت بها من نفسك، وقال الفراء: معناه هلا
اجْتَبَيْتَهَا هَلَا اخْتَلَفْتَهَا وَافْتَعَلْتَهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، وَهُوَ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ جَائِزٌ أَنْ يَقُولَ لَقَدْ اخْتَارَ لَكَ الشَّيْءَ وَاجْتَبَاهُ وَارْتَجَلَهُ.
وقوله: وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ؛ قال الزجاج: معناه وكذلك يختارك ويصطفيك، وهو
مشتق من جبيت الشيء إذا خلصته لنفسك، ومنه: جبيت الماء في الحوض.

قال
الأزهري: وَجَبَايَةُ الْخِرَاجُ جَمْعُهُ وَتَحْصِيلُهُ مَاخُودٌ مِنْ هَذَا. وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ
حُجْرٍ قَالَ: كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا جَلْبَ وَلَا جَتَبَ وَلَا
يَبْغَارَ وَلَا وَرَاطَ وَمَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَرَبَى؛ قيل: أصله الهمز، وفسر من
أَجَبَى أَي مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبَى، قَالَ: وَهُوَ حَسَنٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:
الْإِجْبَاءُ بَيْعُ الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَا حِهِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يُعَيَّبَ إِبْلَهُ
عَنِ الْمَصَدَّقِ، مِنْ أَجْبَأْتُهُ إِذَا وَارَيْتَهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْأَصْلُ
فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ، وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ تَحْرِيفًا مِنْ
الرَّوَايَةِ، أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّرْدِوَاجِ بَأَرَبَى، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْإِجْبَاءِ
الْعَيْتَةَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَ مِنْ رَجُلٍ سِلْعَةً بِثَمَنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا
مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي بَاعَهَا بِهِ. وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ
مَنْ أَجَبَى فَقَدْ أَرَبَى قَالَ: لَا خُلْفَ بَيْنَنَا أَنَّهُ مِنْ بَاعِ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ
يُذْرِكَ كَذَا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَقِيلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا،
مَنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعَ أَيَّامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هَذَا أَحْمَقُ
أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُوُوسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ
عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ. وَالْإِجْبَاءُ: بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ
يَبْدُو صِلَا حِهِ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ. وَالْجَبَايَةُ: جَمَاعَةُ الْقَوْمِ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

الهلالي:
أَنْتُمْ بِجَابِيَةِ الْمُلُوكِ، وَأَهْلُنَا
بِالْحَوْ جَبْرُنَا صُدَاءَ وَجَمِيرُ
وَالجَابِي: الْجَرَادُ الَّذِي يَجْبِي كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ؛ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ
رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ:
صَابُوا بِسِنَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ،
حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِيًا لَبَدًا

ويروى بالهمز، وقد تقدم ذكره. التهذيب: سُمِّيَ الجرادُ الجابي لطلوعه. ابن الأعرابي: العرب تقول إذا جاءت السنة جاء معها الجابي والجاني،

فالجابي الجراد، والجاني الذئب

(* قوله «والجاني الذئب» هو هكذا في الأصل

وشرح القاموس)، لم يهمزهما. والجايية: مدينة بالشام، وبابُ الجايية يدمشق، وإنما قضى بأن هذه من الياء لظهور الياء وأنها لام، واللام ياءً أكثر منها واواً. والجَبَا موضع. وقَرَسُ الجَبَا: موضع؛ قال كثير عزة:

أَهَاكَ بَرَقُ آخِرِ اللَّيْلِ وَأَصْبُ

تَصَمَّتُهُ قَرَسُ الجَبَا فَالْمَسَارِبُ؟

ابن الأثير في هذه الترجمة: وفي حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيث في الجنة من قَصَب؟ قال: هو بيث من لؤلؤة مَجَوَّفة مُجَبَّاة؛ قال ابن الأثير: فسره ابن وهب فقال مَجَوَّفة، قال: وقال الخطابي هذا لا يستتم إلا أن يجعل من المقلوب فتكون مَجَوَّبة من الجَوْب، وهو القَطْع، وقيل: من الجَوْب، وهو تَقِير يجتمع فيه الماء، والله أعلم.

@جثا: جَثَا يَجْثُو وَيَجْثِي جُثُوًا وَجُثِيًّا، على فعول فيهما: جلس على ركبته للخصومة ونحوها. ويقال: جَثَا فلان على ركبته؛ أنشد ابن

الأعرابي:

إِنَّا أَنَا سٌ مَعْدِيُونَ عَادْتْنَا،

عِنْدَ الصِّيَاحِ، جُثِيٌّ الْمَوْتِ لِلرُّكْبِ

قال: أراد جُثِيٌّ

الرُّكْبِ للموت فقلب. وَأَجْثَاهُ غَيْرُهُ. وَقَوْمٌ جُثِيٌّ وَقَوْمٌ جُثِيٌّ أَيْضًا: مثل جلس جلوساً وقوم جلوس؛ ومنه قوله تعالى: ونذر الظالمين فيها

جُثِيًّا، وَجُثِيًّا أَيْضًا، بكسر الجيم، لما بعدها من الكسر. وَجَاثَيْتُ

ركبتي إلى ركبته وَتَجَاثَوْا عَلَيَّ الرُّكْبِ. وفي حديث ابن عمر: إن الناس

يصيرون يوم القيامة جُثِيٌّ كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا أَي جَمَاعَةٌ، وتروى هذه

اللفظة جُثِيٌّ، بتشديد الياء، جمع جَاثٍ وهو الذي يجلس على ركبته؛ ومنه

حديث علي، رضوان الله عليه: أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو لِلْخُصُومَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ

عز وجل. ابن سيده: وَقَدْ تَجَاثَوْا فِي الْخُصُومَةِ مُجَانِيَةً وَجَثَاءً، وهما من

المصادر الآتية على غير أفعالها. وَقَدْ جَثَا جُثُوًا وَجُثِيًّا، كَجَدَا

جَدُوًا وَجُدُوًا، إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَعَدَّهُ أَبُو عبيدة فِي

البدل، وأما ابن جنى فقال: ليس أحد الحرفين بدلًا من صاحبه بل هما لغتان.

والجائي: القاعد. وفي التنزيل العزيز: وترى كل أُمَّةٍ جَائِيَةً؛ قال

مجاهد: مُسْتَوْفِزِينَ عَلَى الرُّكْبِ. قال أبو معاذ: المُسْتَوْفِزُ الَّذِي رَفَعَ

أَيْتِيهِ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ؛ وَقَالَ عَدِي يَمْدَحُ النعمان:

عَالِمٌ بِالَّذِي يَكُونُ، تَقِيٌّ الصِّدْرِ،

عَفٌّ عَلَى جُثَاهِ تَحُورِ

قيل: أراد ينحر النسك على جُثَى آبَائِهِ أَي على قبورهم، وقيل: الجُثَى

صَمٌّ كَانَ يُدْبِحُ لَهُ.

والجُنُودُ والجُنُودُ والجُنُودُ، ثلاث لغات: حجارة من تراب متجمع كالقبر، وقيل: هي الحجارة المجموعة. والجُنُودُ: القبر سمي بذلك، وقيل: هي الرُّبُودُ الصغيرة، وقيل: هي الكُومَةُ من التراب. التهذيب: الجُنَى أتربة مجموعة، واحده جُنُودَةٌ. وفي حديث عامر: رأيت قبور الشهداء جُنَىَّ يعني أتربة مجموعة. وفي الحديث الآخر: فإذا لم تَجِدْ حجراً جمعاً جُنُودَةً من تراب، وجمع الجميع جُنَىَّ، بالضم والكسر. وجِنَى الحَرَمِ: ما اجتمع فيه من حجارة الجِمار

(*) قوله «ما اجتمع فيه من حجارة الجمار» هذه عبارة الجوهري، وقال الصاغاني في التكملة: الصواب من الحجارة التي توضع على حدود

الحرم أو الانصاب التي تذبح عليها الذبائح). وفي الحديث: ما دَعَا دُعَاءَ الجاهلية فهو من جُنَى جهنم. وفي الحديث: من دَعَا يا لُقْلُقَانٍ فإنما يدعو إلى جُنَى النار؛ هي جمع جُنُودَةٌ، بالضم، وهي الشيء المجموع. وفي حديث إتيان المرأة مُجَنَّبَةً رواه بعضهم مُجَنَّبَةً، كأنه أراد قد جُنَّبَتْ فهي مُجَنَّبَةٌ أي حُمِلَتْ على أن تَجُنُودَ على ركبتها. وفي الحديث: فلان من جُنَى جهنم؛ قال أبو عبيد: له معنيان أحدهما أنه ممن يَجُنُودُ على الركب فيها، والآخر أنه من جماعات أهل جهنم على رواية من روى جُنَىَّ، بالتخفيف، ومن رواه من جُنَىَّ جهنم، بتشديد الياء، فهو جمع الجاني. قال الله تعالى: ثم لنحضرنهم حول جهنم جُنَىَّ؛ وقال طرفة في جمع الجُنُودِ يصف قبري أخوين غني وفقير:

تَرَى جُنُودَيْنِ مِنْ تُرَابٍ، عَلَيْهِمَا
صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّمِ

مُؤَصَّد. وجُنُودَةٌ كُلُّ إِنْسَانٍ جَسَدِهِ: والجُنُودَةُ: البدن والوسط؛ عن ابن الأعرابي؛ ومنه قول دَعْلَجِ الدَّهْلِيِّ: وَالْعَبِيرُ جُنُودُهَا، يعني بَدَنَ عَمْرٍو بن تميم ووَاسَطَهَا. ابن شميل: يقال للرجل إنه لعظيمُ الجُنُودِ والجُنَّةِ. وجُنُودَةُ الرَّجْلِ: جَسَدُهُ، والجمع الجُنَىَّ؛ وأنشد:

يَوْمَ تَرَى جُنُودَهُ فِي الْأَقْبُرِ

قال: والقبر جُنُودَةٌ، وما ارتفع من الأرض نحو ارتفاع القبر جُنُودَةٌ. والجُنُودَةُ: التراب المتجمع. والجُنُودَةُ والجُنُودَةُ: لغة في الْجَدُودَةُ وَالْجَدُودَةُ وَالْجَدُودَةُ. الفراء: جَدُودَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُنُودَةٌ، وزعم يعقوب أن الثاء هنا بدل من الذال. وسورة الجاثية: التي تلي الدخان. @جَا: جَا بِالْمَكَانِ يَجْحُو: أَقَامَ بِهِ كَجَا. وَحَيَّا اللَّهُ جَحْوَتَكَ أَي طَلَعَتَكَ.

وَجَحْوَانٌ: اسم رجل من بني أسد؛ قال الأسود ابن يعفر:
وَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا:
عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ، وَأَبْنُ الْمُصَلَّلِ
قال ابن بري صواب إنشاده:

فَقَبِيلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ

بالفاء لأنه جواب الشرط في البيت الذي قبله:

فإن يك يومي قد دنا، وإخاله،
كواردة يوماً إلى ظمء منهل
ابن الأعرابي: الجاحي الحسن الصلاة، والجاحي المثاقف،
والجائح الجراد. واجتأح الشيء واجتأحه: استأصله. الجوهرى: اجتأحه
قلباً اجتأحه. روى الأزهرى عن الفراء أنه قال في كلام: تجأحياً
الأموال، فقلب يريد اجتأحا، وهو من أولاد الثلاثة في الأصل. ابن
الأعرابي: جحا إذا خطأ. والجحوة: الخطوة الواحدة.
وجحا: اسم رجل؛ قال الأخفش: لا ينصرف لأنه مثل عمر. قال الأزهرى:
إذا سميت رجلاً بجحا فالجحفة باب زقر، وجحا معدول
من جحا يجحوا إذا خطأ. الأزهرى: يئو جحوان قبيلة.
@جحا: الجحوة: سعة الجلد، رجل أجحى وامرأة جحواء. أبو
تراب: سمعت مدركاً يقول رجل أجحى وأجحر إذا كان قليل لحم الفخذين
وفيهما تخادل من العظام وتقاخج. وجحى الليل: مال فذهب. وجحى
الليل تجحية إذا أدبر. والتجحية: الميل. وجحت
النجوم: مالت، وعم أبو عبيدة به جميع الميل. وجحا برجله: كجحا؛ حكاها
ابن دريد معاً. وجحوت الكوز فتجحى: كبته فانكب؛ هذه عن ابن
الأعرابي؛ ومنه حديث حذيفة حين وصف القلوب فقال: وقلب مريد كالكوز
مجحياً، وأمال كفه، أي مائلاً؛ والمجحى: المائل عن
الاستقامة والاعتدال، فشبه القلب الذي لا يعي خيراً بالكوز المائل الذي لا
يثبت فيه شيء لأن الكوز إذا مال انصب ما فيه؛ وأنشد أبو عبيد:
كفى سؤاة أن لا تزال مجحياً
إلى سؤاة وفراء، في استيك عودها
ويقال: جحى إلى السؤاة أي مال إليها. ويقال للشيخ إذا حناه
الكبر: قد جحى وجحى الشيخ: انحى؛ وقال آخر:
لا خير في الشيخ إذا ما جحا،
وسال عزب عييه ولحا
وكان أكلاً قاعداً وشحا،
تحت رواق البيت يعشى الدحا
وانتت الرجل فصارت فحا،
وصار وصل الغايات أحا
ويروى:
لا خير في الشيخ إذا ما اجلحا
وفي الحديث: أنه كان إذا سجد جحى في سجوده أي حوى ومد
صبعيه وتجاوى عن الأرض. وقد جح وجحى إذا حوى في سجوده، وهو أن
يرفع ظهره حتى يقل بطنه عن الأرض. ويقال: جحى إذا فتح عصديه
في السجود، وهو مثل جح، وقد تقدم. أبو عمرو: جحى على المجرم
وتجحى وجبى وتجبى وتشدى إذا تبخر.
@جدا: الجدا، مقصور: المطر العام. وعيثُ جداً: لا يُعرف أقصاه،
وكذلك سماءُ جداً؛ تقول العرب: هذه سماءُ

جَدًّا مَا لَهَا حَلْفٌ، ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدًّا فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ. وَمَطَرٌ جَدًّا
أَيَّ عَامٍّ. وَيُقَالُ: أَصَابَنَا جَدًّا أَيَّ مَطَرٍ عَامٍّ. وَيُقَالُ: إِنَّهَا لِسَمَاءٍ
جَدًّا مَا لَهَا حَلْفٌ

أَيَّ وَاسِعٍ عَامٍّ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّ خَيْرَهُ لَجَدًّا عَلَى النَّاسِ أَيَّ عَامٍّ وَاسِعٍ.
ابْنُ السَّكَيْتِ: الْجَدَّا يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ
اسْقِنَا عَيْنًا عَدَقًا وَجَدًّا طَبَقًا، وَمِنْهُ أُخِذَ جَدًّا الْعَطِيَّةُ
وَالجَدْوَى؛ وَمِنْهُ شَعْرُ حُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ السُّلَمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ:
لَيْسَ لَيْسِيٍّ غَيْرَ تَقْوَى جَدًّا،
وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْفَنَاءِ

هُوَ مِنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدِي إِذَا أَعْطَاهُ. وَالجَدَّا، مَقْصُورٌ: الْجَدْوَى وَهُمَا
الْعَطِيَّةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَتَشْبِيهُ جَدَّوَانٍ وَجَدْيَانٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كِلَاهُمَا عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ، فَجَدَّوَانٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَجَدْيَانٍ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ. وَخَيْرُهُ
جَدًّا عَلَى النَّاسِ: وَاسِعٌ. وَالجَدْوَى: الْعَطِيَّةُ كَالجَدَّا، وَقَدْ جَدَّا عَلَيْهِ يَجْدُو
جَدًّا. وَأَجْدَى فُلَانٍ أَيَّ أَعْطَى. وَأَجْدَاهُ أَيَّ أَعْطَاهُ الْجَدْوَى.
وَأَجْدَى أَيْضًا أَيَّ أَصَابَ الْجَدْوَى، وَقَوْمٌ جَدَاهُ وَمُجْتَدُونَ، وَفُلَانٌ قَلِيلٌ
الْجَدَّا عَلَى قَوْمِهِ. وَيُقَالُ: مَا أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ جَدْوَى قَطُّ أَيَّ عَطِيَّةً؛ وَقَوْلُ
أَبِي الْعَبَّاسِ:

بَخَلْتُ فُطَيْمَةَ بِالَّذِي تُؤَلِّينِي
إِلَّا الْكَلَامَ، وَقَلَّمَا تُجْدِينِي

أَرَادَ تُجْدِي عَلَيَّ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ. وَرَجُلٌ جَادٍ: سَائِلٌ عَافٍ طَالِبٌ
لِلْجَدْوَى؛ أَنَشَدَ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى:

إِلَيْهِ تَلَجَّا الْهَضَاءُ طَرًّا،

فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لَجَادٍ

وَكَذَلِكَ مُجْتَدٍ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

لَأَنْبَيْتُ أَنَا تَجْدِي الْحَمْدَ، إِنَّمَا

تَكَلَّفُهُ مِنَ النَّفُوسِ خِيَارَهَا

أَيَّ تَطْلُبُ الْحَمْدَ؛ وَأَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنِّي لَيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى

مَالِي، وَيَكْرَهُنِي دَوُّ الْأَضْغَانِ

وَالجَادِي: السَّائِلُ الْعَافِي؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَمَا عَلِمْتَ أَنَّنِي مِنْ أَسْرِهِ

لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لِيَدِيهِمْ تَمْرَهُ؟

وَيُقَالُ: جَدَّوْتُهُ سَأَلْتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

جَدَّوْتُ أَنَا سَأَلْتُ مُوسِرِينَ فَمَا جَدَّوْتُ،

أَلَا اللَّهُ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وَجَدَّوْتُهُ جَدَّوْتُ وَأَجْدَيْتُهُ وَأَسْتَجْدَيْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى: أَتَيْتُهُ

أَسْأَلُهُ حَاجَةً وَطَلَبْتُ جَدَّوَاهُ؛ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ:

جُنَّا نُحْيِيكَ وَتَسْتَجْدِيكَ

مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث زيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لأهل المدينة ويشكو إليه انقطاع أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه: وقد عَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ

يُجَادُوهُ عَلَيْهِ؛ الْمُجَادَاةُ: مفاعلة من جَدَا وَاجْتَدَى وَاسْتَجْدَى إِذَا سَأَلَ، معناه ليس عنده مال يسأَلونه عليه؛ وقول أبي حاتم: أَلَا أَيُّهَا الْمُجْتَدِينَا بِسَنَمِهِ، تَأَمَّلْ رُؤْيِدَا، إِنِّي مِنْ تَعَرَّفُ

لم يفسره ابن الأعرابي؛ قال ابن سيده: وعندي أنه أراد أَيُّهَا الَّذِي يَسْتَقْضِينَا أَوْ يَسْأَلُنَا وَهُوَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَعْيِينَا وَيَشْتَمُنَا. ويقال: فلان يَجْتَدِي فلاناً وَيَجْدُوهُ أَي يسأله. وَالسُّؤَالُ الطَّالِبُونَ يَقَالُ لَهُمُ الْمُجْتَدُونَ. وَجَدَيْتُهُ: طَلَبْتُ جَدْوَاهُ، لُغَةٌ فِي جَدْوَتِهِ. وَالْجَدَاءُ: الْعَنَاءُ، مَمْدُودٌ. وَمَا يُجْدِي عَنْكَ هَذَا أَي مَا يُغْنِي. وَمَا يُجْدِي عَلَيَّ شَيْئاً أَي مَا يُغْنِي. وَفُلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَاءِ عَنْكَ أَي قَلِيلُ الْعَنَاءِ وَالنَّفْعِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: شَاهِدُهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَيَّ مَالِكُ،

إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه: قَلَمَّا يُجْدِي فلان عَنْكَ أَي قَلَمَّا يُغْنِي. وَالْجَدَاءُ، مَمْدُودٌ:

مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ، ثَلَاثَةٌ فِي اثْنَيْنِ جُدَاءٌ ذَلِكَ سِتَّةٌ.

قال ابن بري: وَالْجَدَاءُ مَبْلَغُ حِسَابِ الضَّرْبِ كَقَوْلِكَ ثَلَاثَةٌ فِي ثَلَاثَةِ جُدَاؤُهَا تِسْعَةٌ. وَلَا يَأْتِيكَ جَدَا الدَّهْرِ أَي آخِرُهُ. وَيُقَالُ: جَدَا الدَّهْرِ أَي يَدُ الدَّهْرِ أَي أَبَدًا.

وَالْجَدْيُ: الذَّكَرُ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ، وَالْجَمْعُ أَجْدٌ وَجِدَاءٌ، وَلَا تَقُلْ

الْجَدَايَا، وَلَا الْجَدَى، بِكسْرِ الجيم، وَإِذَا أَجْدَعُ الْجَدْيُ وَالْعِنَاقُ

يَسْمَى عَرِيضاً وَعَثُوداً. وَيُقَالُ لِلْجَدْيِ: إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ وَهَلْعٌ

وَهَلْعَةٌ. قَالَ: وَالْعُطْعُطُ الْجَدْيُ. وَنَجْمٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْجَدْيُ

قَرِيبٌ مِنَ الْقُطْبِ تَعْرِفُ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَالْبُرْجُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْجَدْيُ

يَلْزِقُ الدَّلُوَ وَهُوَ غَيْرُ جَدْيِ الْقُطْبِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجَدْيُ مِنَ النُّجُومِ

جَدْيَانِ: أَحَدُهُمَا الَّذِي يَدُورُ مَعَ بَنَاتِ نَعَشِ، وَالْآخَرُ الَّذِي يَلْزِقُ الدَّلُوَ، وَهُوَ مِنَ

الْبُرُوجِ، وَلَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ، وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَدْيِ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ.

وَالْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ جَمِيعاً: الذَّكَرُ وَالْأُنثَى مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ وَعَدَا وَتَشَدَّدَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الذَّكَرَ مِنْهَا. غَيْرُهُ:

الْجَدَايَةُ بِمَنْزِلَةِ الْعِنَاقِ مِنَ الْغَنَمِ، قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ

الْحَرْتِ:

لَقَدْ صَبَّحْتَ حَمَلًا بَنَ كُوزِ

عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبُووزِ

تُرِيحُ، بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ،

إِرَاحَةَ الْجَدَايَةِ لِلتَّفُوزِ

وفي الحديث: أَيُّ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِجَدَايَا

وَصَغَائِسَ؛ هِيَ جَمْعُ جَدَايَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: فَجَاءَهُ بِجَدْيٍ

وَجَدَايَةَ. وَالْجَدِيَّةُ وَالْجَدِيَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْكِسَاءِ الْمَحْشُوَّةُ تَحْتَ
دَفْتِي السَّرْحِ وَظَلِقَةَ الرَّحْلِ، وَهِيَ جَدِيَّتَانِ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْجَمْعُ
جَدَا وَجَدَايَاتٌ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْجَدِيَّةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ وَالْجَمْعُ
الْجَدَايَا. قَالَ: وَلَا تَقُلْ جَدِيدَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ
الْجَوْهَرِيِّ وَالْجَمْعُ جَدَا قَالَ: صَوَابُهُ وَالْجَمْعُ جَدِيٌّ
مِثْلَ هَدِيَّةٍ وَهَدِيٍّ وَسَرِيَّةٍ وَسَرِيٍّ؛ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ سَيَّبِيُّهُ جَمْعُ
الْجَدِيَّةِ جَدَايَاتٌ، قَالَ: وَلَمْ يَكْسُرُوا الْجَدِيَّةَ عَلَى الْأَكْثَرِ اسْتِغْنَاءً
بِجَمْعِ السَّلَامَةِ إِذْ جَازَ أَنْ يَعْثُوا الْكَثِيرَ، يَعْنِي أَنْ فَعَلَهُ قَدْ تُجْمَعُ
فَعَلَاتٍ يُعْنَى بِهِ الْأَكْثَرُ كَمَا أُنْشِدَ لِحَسَّانَ:

لَنَا الْحَقَنَاتُ

وَجَدَى الرَّحْلَ: جَعَلَ لَهُ جَدِيَّةً، وَقَدْ جَدَّيْنَا قَتَبْنَا
بِجَدِيَّةٍ. وَفِي حَدِيثِ مِرْوَانَ: أَنَّهُ رَمَى طَلْحَةَ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِسَهْمٍ
قَسَبَهُ فَخَذَهُ إِلَى جَدِيَّةِ السَّرْحِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ: أَتَيْتِي بِدَابَةِ
سَرَجِهَا تُمُورُ فَتَرَعُ الصُّفَّةَ يَعْنِي الْمَيْتِرَةَ، فَقِيلَ: الْجَدَايَاتُ
تُمُورٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا يُنْهَى عَنِ الصُّفَّةِ وَالْجَدِيَّةِ: لَوْنِ الْوَجْهِ،
يُقَالُ: أَصْفَرَتْ جَدِيَّةٌ وَجْهَهُ؛ وَأُنْشِدُ:
تَخَالَ جَدِيَّةَ الْأَبْطَالِ فِيهَا،
عَدَاةَ الرَّوْعِ، جَادِبًا مَدُوفًا
وَالْجَادِيَّ: الزَّرْعِرَانَ.

وَجَادِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بِالشَّامِ يَنْبِتُ بِهَا الزَّرْعِرَانُ، فَلِذَلِكَ قَالُوا جَادِيٌّ.
وَالْجَدِيَّةُ مِنَ الدَّمِ: مَا لَصِقَ بِالْجَسَدِ، وَالْبَصِيرَةُ: مَا كَانَ عَلَى
الْأَرْضِ. وَتَقُولُ: هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ وَجَدِيَّةٌ مِنْ دَمٍ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
الْجَدِيَّةُ الدَّمُ السَّائِلُ، فَأَمَّا الْبَصِيرَةُ فَإِنَّهُ مَا لَمْ يَسْلُ. وَأَجْدَى الْجُرْحُ:
سَالَتْ مِنْهُ جَدِيَّةٌ؛ أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَإِنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ،
لَمَنْهَبِهَا، عَقَامٌ حَنْسَلِيلٌ

(* قَوْلُهُ «لِمَنْهَبِهَا» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمُ هُنَا، وَأُنْشِدُهُ فِي مَادَةِ عَقَمٍ
لِمَنْهَبِهَا تَبَعًا لِلْمَحْكَمِ أَيْضًا).

وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:
سُيُولُ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ،

مُرَاشَاةَ كُلِّ قَتِيلٍ قَتِيلًا

(* قَوْلُهُ «سُيُولُ الْجَدِيَّةِ إِخ» هَذَانِ الْبَيْتَانِ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَكَذَا قَوْلُهُ بَعْدَ
مَأْخُودٍ مِنْ جَدِيَّةٍ وَجَدَايَاتٍ).

سَلِيمٌ وَمَنْ ذَا مِثْلَهُمْ،

إِذَا مَا دَوُّوا الْقَصْلَ عَدُّوا الْفُضُولًا

مُرَاشَاةٌ أَيُّ يُعْطَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الرِّشْوَةِ، مَا أُخِذَ مِنْ جَدِيَّةٍ لِأَنَّهُ مِنْ
يَابِ النَّاقِصِ مِثْلَ هَدِيَّةٍ وَهَدِيَّاتٍ، أَرَادَ جَدِيَّةَ الدَّمِ. وَالْجَدِيَّةُ

أَيْضًا: طَرِيقَةٌ مِنَ الدَّمِ، وَالْجَمْعُ جَدَايَا. وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ قَالَ: رَمَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ
سَهْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقَطَعْتَ نَسَاءَهُ فَانْتَعَبْتَ جَدِيَّةَ الدَّمِ؛ هِيَ أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنْ

الدم، ورواه الزمخشري: فانبعث جديّة الدم؛ قيل: هي الطريقة من الدم
تَبَع لِيُفْتَقَى أَثَرُهَا.
والجادي: الجراد لأنه يَجْدِي كل شيء أي يأكله؛ قال عبد مناف
الهدلي: صابوا بسنة أُنْيَاتٍ ووَاحِدَةٍ،
حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهَا جَادِيًا لَبَدًا
وَجَدَّوِي: اسم امرأة؛ قال ابن أحمَر:
سَطَّ الْمَرَاؤُ بِجَدَّوِي وَانْتَهَى الْأَمَلُ
@جذا: جذا الشيء يَجْدُو جَدْوًا وَجُدُوًّا وَأَجْدَى، لغتان كلاهما: ثبت
قائماً، وقيل: الجاذي كالجاثي. الجوهري: الجاذي المُفْعِي منتصب
القدمين وهو على أطراف أصابعه؛ قال النعمان بن تَصَلَة العدويّ وكان عمر،
رضي الله عنه، استعمله على مَيْسَانَ:
فَمَنْ مَبْلُغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا،
بِمَيْسَانَ، يُسَقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ؟
إِذَا شَبْتُ عَنِّي دَهَاقِينَ قَرِيَّةً،
وَصَنَاجَةَ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ،
فَإِنْ كُنْتَ تَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي،
وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَلَمِّ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ
تَنَادُّمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ
فلما سمع عمر ذلك قال: إي والله يسوءني وأعزلك ويروى:
وَصَنَاجَةَ تَجْدُو عَلَى حَرْفٍ مَنْسِمٍ
وقال ثعلب: الجُدُّو على أطراف الأصابع والجُنُّو على الرُّكَبِ. قال
ابن الأعرابي: الجاذي على قدميه، والجاثي على ركبته، وأما الإفراء
فإنه جعلهما واحداً. الأصمعي: جتوت وجدوت وهو القيام على أطراف
الأصابع، وقيل: الجاذي القائم على أطراف الأصابع؛ وقال أبو دواد يصف
الخيال:
جاذيات على السَّيَايِكِ قَدِ أَرَّ
حَلَّهِنَّ الْإِسْرَاحُ وَالْإِلْجَامُ
والجمع جِذَاءٌ مِثْلُ نَائِمٍ وَنِيَامٍ؛ قال المَرَّار:
أَعَانَ عَرِيْبٌ أُمَّ أَمِيرٍ بَارِضَهَا،
وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جِذَاءٍ حُصُومُهَا؟
وقال أبو عمرو: جَدَا وَجَتَا لغتان، وَأَجْدَى وَجَدَا بمعنى إذا ثبت
قائماً. وكل من ثبت على شيء فقد جَدَا عليه؛ قال عمرو بن جميل الأسدي:
لَمْ يُبْقِ مِنْهَا سَبَلُ الرَّذَائِ
غَيْرَ أَتَافِي مِرْجَلِ جَوَاذِ
وفي حديث ابن عباس: فَجَدَا على ركبته أي جَثَا. قال ابن الأثير: إلا
أنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالثاء. قال ابن بري: ويقال
جَدَا مِثْلَ جَثَا، وَأَجْدَوِي مِثْلَ اِرْعَوِي فهو مُجْدَوٍ؛ قال يزيد بن
الحكم: تَدَاكَ عَنِ الْمَوْلَى وَتَضْرُكَ عَاتِمُ،

وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْفُحْشِ مُجْدَوِي
قال ابن جنى: ليست الثاء بدلاً من الذال بل هما لغتان. وفي حديث النبي،
صلى الله عليه وسلم: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُقْبِئُهَا
الريخُ مرةً هناك ومرةً هنا، ومَثَلُ الْكَاْفِرِ كَالأَرْزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى وَجْهِ
الأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ أَنْجَعُهَا بِمَرَّةٍ، أَيْ الثَابِتَةُ الْمُتَّصِبَةُ؛ يُقَالُ:
جَدْتُ تَجْدُو وَأَجَدْتُ تُجْدِي، وَالخَامَةُ مِنَ الزَّرْعِ: الطَّاقَةُ مِنْهُ،
وَتُقْبِئُهَا: تَجِيءُ بِهَا وَتَذْهَبُ، وَالأَرْزَةُ: شَجَرَةُ الصَّنَوْبِرِ، وَقِيلَ: هُوَ
العَزْرُ، وَالأنْجَعُ: الأَنْقِلَاعُ وَالسَّقُوطُ، وَالْمُجْدِيَةُ: الثَابِتَةُ عَلَى
الأَرْضِ. قال الأزهري: الإجداء في هذا الحديث لازم، يقال: أَجْدَى
الشَيْءُ يُجْدِي وَجَدًّا يَجْدُو جُدُوءًا إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ، وَاجْدُودَى
اجْدِيدَاءٌ مِثْلُهُ. وَالْمُجْدُودِي: الَّذِي يَلْزَمُ الرَّحْلَ وَالْمَنْزَلَ لَا يَفَارِقُهُ؛ وَأَنْشَدَ
أَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

أَلَسْتُ بِمُجْدُوٍ عَلَى الرَّحْلِ دَائِبٍ؟
فَمَا لَكَ، إِلَّا مَا رُزِقْتَ، تَصِيبٌ

وفي حديث فضالة: دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جدًا منخراه
وشخصت عيناه فعرَفنا منه الموت، أَيْ انْتَصَبَ وَامْتَدَّ. وَتَجْدَيْتُ
يَوْمِي أَجْمَعَ أَيْ دَائِبٌ.

وَأَجْدَى الْحَجَرَ: أَشَالَهُ، وَالْحَجْرُ مُجْدَى. وَالتَّجَادِي فِي إِشَالَةِ
الحجر: مِثْلُ التَّجَاثِي. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنه: مَرَّ بِقَوْمٍ
يُجْدُونَ حَجْرًا أَيْ يُشِيلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، وَيُرَوَّى: وَهُمْ يَتَّجَادُونَ مِهْرَاسًا؛
المِهْرَاسُ: الحَجَرُ العَظِيمُ الَّذِي يُمْتَحَنُ بِرَفْعِهِ قُوَّةُ الرَّجْلِ. وفي حديث
ابن عباس: مَرَّ بِقَوْمٍ يَتَّجَادُونَ حَجْرًا، وَيُرَوَّى يُجْدُونَ؛ قال أبو عبيد:
الإجداء إِشَالَةُ الحَجَرِ لِتُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجْلِ، يُقَالُ: هُمْ يُجْدُونَ حَجْرًا
وَيَتَّجَادُونَ. أبو عبيد: الإجداء في حديث ابن عباس واقع؛ وأما قول
الراعي يصف ناقه ضلبة:

وبازل كَعَلَاةِ القَيْنِ دَوْسِرَةٍ،

لَمْ يَجِدْ مِرْقَفُهَا فِي الدَّفِّ مِنْ رَوْرِ

فإنه أراد لم يتباعد من جنبه منتصباً من رور ولكن خلقه. وَأَجْدَى
طَرْفَهُ: نَصَبَهُ وَرَمَى بِهِ أَمَامَهُ؛ قال أبو كبير الهذلي:

صَدَيَانِ أَجْدَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ،

لَوْ أَنَّ السَّحَابَ بِهَا كَلَّوْنَ الأَعْبَلِ

وَتَجَادَوْهُ: تَرَابَعُوهُ لِيَرْفَعُوهُ. وَجَدًّا القُرَادُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ

جُدُوءًا؛ لَصِقَ بِهِ وَلِزِمَهُ. وَرَجُلٌ مُجْدُوٌّ: مُتَذَلِّلٌ؛ عَنِ الهَجْرِيِّ. قال

ابن سيده: وَإِذَا صَحَّتِ اللَّفْظَةُ فَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالأَرْضِ
لِذَلِكَ.

وَمِجْدَاءُ الطَّائِرِ: مِثْقَالُهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي النِّجْمِ يَصِفُ ظَلِيمًا:

وَمَرَّةٌ بِالحَدِّ مِنْ مِجْدَائِهِ

(*) قَوْلُهُ «وَمَرَّةٌ بِالحَدِّ إِخ» عَجَزَهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ:

عَنْ ذِيحِ التَّلَعِ وَعِنَصَلَاتِهِ

وذبح كصرد، والتلع بفتح فسكون، وعنصلاته بضم العين والصاد).
قال: المَجْدَاءُ مِنقَارُهُ، وأراد أنه ينزع أصول الحشيش بمنقاره؛ قال
ابن الأنباري، المَجْدَاءُ عُودٌ يُضْرَبُ بِهِ؛ قال الراجز:

وَمَهْمَهُ لِلرَّكْبِ ذِي انْجِيَاذِ،

وَذِي تَبَارِيحٍ وَذِي اجْلِيَاوَاذِ

(* قوله «ومهمه إلخ» هكذا في الأصل وانظر الشاهد فيه).

لَيْسَ بِذِي عِدٍّ وَلَا إِخَاذِ،

عَلَسْتُ قَبْلَ الْأَعْقَدِ السَّمَاذِ

قال: لا أدري انجياذ أم انجياذ. وفي النوادر: أكلنا طعاماً فجادى

بيننا ووالى وتابع أي قتل بعضنا على إثر بعض. ويقال: جَدَيْتُهُ

عنه وأجديتُ عنه أي منعته؛ وقول ذي الرمة يصف جمالاً:

عَلَى كُلِّ مَوَّارٍ أَفَانِيْنُ سَيْرِهِ،

شُوُوُّ لَأَبْوَاعِ الْجَوَاذِيِّ الرَّوَاتِكِ

قيل في تفسيره: الجَوَاذِيُّ السَّرَاعُ اللَّوَاتِي لَا يَنْتَسِطُنْ مِنْ

سُرْعَتِهِنَّ. وقال أبو ليلي: الجَوَاذِيُّ الَّتِي تَجْدُو فِي سِيرِهَا كَأَنَّهَا تَقْلَعُ

اليسير؛ قال ابن سيده: وَلَا أَعْرِفُ جَدًّا أَسْرَعَ وَلَا جَدًّا أَقْلَعَ. وقال

الأصمعي: الجَوَاذِيُّ الْإِبِلُ السَّرَاعُ اللَّاتِي لَا يَنْسِطُنْ فِي سِيرِهِنَّ وَلَكِنْ يَجْدُونَ

وَيَنْتَصِبْنَ. وَالْجَدْوَةُ وَالْجَدْوَةُ وَالْجَدْوَةُ: الْقَبَسَةُ مِنَ النَّارِ، وَقِيلَ:

هِيَ الْجَمْرَةُ، وَالْجَمْعُ جَدًّا وَجُدًّا، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ جِدَاءً، مَمْدُودَةً، وَهُوَ عِنْدَهُ

جَمْعُ جَدْوَةٍ فَيُطَابِقُ الْجَمْعَ الْغَالِبَ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْأَحَادِ. أَبُو

عبيد في قوله عز وجل: أَوْ جَدْوَةٌ مِنَ النَّارِ؛ الْجَدْوَةُ مِثْلُ الْجَدْمَةِ وَهِيَ

القطعة الغليظة من الخشب ليس فيها لهب. وفي الصحاح: كَانَ فِيهَا نَارًا وَلَمْ

يَكُنْ. وَقَالَ مَجَاهِدٌ: أَوْ جَدْوَةٌ مِنَ النَّارِ أَي قِطْعَةٌ مِنَ الْجَمْرِ، قَلِيلٌ؛ وَهِيَ بِلُغَةِ

جميع العرب. وقال أبو سعيد: الْجَدْوَةُ عُودٌ غَلِيظٌ يَكُونُ أَحَدُ رَأْسَيْهِ

جَمْرَةً وَالشَّهَابُ دُونَهَا فِي الدَّقَةِ. قَالَ: وَالشُّعْلَةُ مَا كَانَ فِي سِرَاجٍ أَوْ فِي

فتيلة. ابن السكيت: جَدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجِدْيٌ وَهُوَ الْعُودُ الْغَلِيظُ يُؤْخَذُ فِيهِ

نَارٌ. وَيُقَالُ لِأَصْلِ الشَّجَرَةِ: جِدْيَةٌ وَجَدَاةٌ. الْأَصْمَعِيُّ: جِدْمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَجِدْيَةٌ

أَصْلُهُ. وَالْجِدَاءُ: أَصُولُ الشَّجَرِ الْعِظَامُ الْعَادِيَّةُ الَّتِي يَلِي

أَعْلَاهَا وَبَقِيَ أَسْفَلُهَا؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ:

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا

جَزَلَ الْجَدَا غَيْرَ حَوَّارٍ وَلَا دَعِرٍ

واحدته جَدَاةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَيْسَ هَذَا بِمَعْرُوفٍ وَقَدْ وَهَمَ

أَبُو حَنِيفَةَ لِأَنَّ ابْنَ مَقْبِلٍ قَدْ أَثْبَتَهُ وَهُوَ مَنْ هُوَ. وَقَالَ مَرَّةً:

الْجَدَاةُ مِنَ النَّبْتِ لَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِنَحْلِيَّةٍ، قَالَ: وَجَمَعَهَا جِدَاءٌ؛ وَأَنْشَدَ لَابْنَ

أحمر:

وَصَنَّعَنَ بِذِي الْجَدَاةِ فُضُولَ رَبِيطِ،

لَكَيْمًا يَحْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا

ويروى: لَكَيْمًا يَجْتَدِينِ. ابْنُ السَّيْكِيْتِ: وَنَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الْجَدَاةُ، يُقَالُ:

هَذِهِ جَدَاةٌ كَمَا تَرَى، قَالَ: فَإِنَّ الْقَيْتَ مِنْهَا الْهَاءُ فَهُوَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ

لأن أوله مكسور. والحجى: العقل، يكتب بالياء لأن أوله مكسور. واللتي:
جمع لتي، يكتب بالياء. قال: والقصة تجمع القصين والقصون، وإذا
جمعه على مثال البُرى قلت القُصى. قال ابن بري: والجِداءُ، بالكسر،
جمع جِداءٍ اسم بنت؛ قال الشاعر:
يَدَيْتِ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهْبٍ،
بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاةِ، يَدَ الْكَرِيمِ
رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن بري بخط بعض الفضلاء
قال:

هذا الشاعر عامر بن مؤاله
(* قوله «ابن مؤاله إلخ» هكذا في الأصل)، واسمه
معقل، وحسحاس هو حسحاس بن وهب ابن أعيا بن طريف الأسدي.
والجاذية: الناقة التي لا تلبث إذا تلبثت أن تعرر أي يقلل
ليها. الليث: رجل جاذ وإمرأة جاذية بين الجدو وهو قصير الباع؛
وأنشد لسهم بن حنظلة أحد بني صبيعة بن غني بن أعصر:
إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ مَقْصُورَةً،
أَبْدًا، عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرٍ،
يريد: قصيرهما، وفي الصحاح: مُبَحَّل. الكسائي: إذا حمل ولد الناقة في
سنامه شيحماً قيل أجدي، فهو مُجَدِّ؛ قال ابن بري: شاهده قول الخنساء:
يُجَذِّينَ تَبِيًّا وَلَا يُجَذِّينَ قِرْدَانَا
يُجَذِّينَ الْأَوَّلَ مِنَ السَّمَنِ، وَيُجَذِّينَ الثَّانِي مِنَ التَّلَقِ. يقال:
جَدَى الْقِرَادُ بِالْحَمَلِ تَعْلُقُ. والجِداءُ: موضع.
@جرا: الجزؤ والجزوة: الصغير من كل شيء حتى من الحنظل والبطيخ
والقنأ والرمان والخيار والباذنجان، وقيل: هو ما استدبر من ثمار
الأشجار كالحنظل ونحوه، والجمع أجر. وفي الحديث: أهدى إلى رسول الله،
صلى الله عليه وسلم، قنأ
من رطبٍ وأجرٍ رُغِبٍ؛ يعني شَعَارِيَةَ الْقِنَاءِ. وفي حديث آخر:
أيه، صلى الله عليه وسلم، أتي قنأ جرؤ، والجمع الكثير جِراءُ،
وأراد بقوله أجر رُغِبٍ صغار القنأ المرغِب الذي زبئره عليه؛
سبَّهت بأجري السَّبَاعِ وَالْكَلابِ لِرطوبتها، والقنأ: الطبق. وأجرت
الشجرة: صار فيها الجِراءُ. الأصمعي: إذا أخرج الحنظل ثمره فصغاره
الجِراءُ، واحدها جرؤ، ويقال لشجرته قد أجريت. وجرؤ الكلب والأسد
والسباع وجرؤه وجرؤه كذلك، والجمع أجر وأجربة؛ هذه عن
الليثاني، وهي نادرة، وأجرا وأجرا، والأنتى جرؤة. وكلبة
مجر ومجرية ذات جرؤ وكذلك السبعة أي معها جِراؤها؛ وقال
الهدلي:
وَبَجْرٌ مُجْرِيَةٌ لَهَا
لَحْمَى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ
أراد بالمجرية ههنا صبعاً ذات أولاد صغار، شبهها بالكلية
المجرية؛ وأنشد الجوهري للجَمِيحِ الْأَسَدِيِّ واسمه مُنْقِد:

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرِي، فَمُجْرِيَةٌ
صَبَطَاءُ، تَسْكُنُ غِيلاً عَيْرَ مَقْرُوبِ
الجوهري في جمعه على أجر قال: أصله أجزؤ
على أفعل، قال: وجمع الجراء أجزئة. والجزؤ: وعاء
يزر الكعابير، وفي المحكم: يزر الكعابير التي في رؤوس العيدان.
والجزوة: النفس. ويقال للرجل إذا ووطن نفسه على أمر: صرب
لذلك الأمر جزوته أي صبر له ووطن عليه، وصرب جزوة
نفسه كذلك؛ قال الفرزدق:
فَصَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا: اصْبِرِي،
وَسَدْتُ فِي صَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي
ويقال: ضربت جزوتي عنه وضربت جزوتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه.
ويقال: ألقى فلان جزوته إذا صبر على الأمر. وقولهم: ضرب عليه
جزوته أي وطن نفسه عليه. قال ابن بري: قال أبو عمرو يقال ضربت عن ذلك
الأمر جزوتي أي إطمأنت نفسي؛ وأنشد:
صَرَبْتُ بِأَكْنَفِ اللَّوَى عَنكَ جِرْوَتِي،
وَعَلَقْتُ أُخْرَى لَا تَخُونُ الْمُوَاصِلَا
والجزوة: الثمرة أول ما تثبت عصة؛ عن أبي حنيفة.
والجراوي: ماء؛ وأنشد ابن الأعرابي:
أَلَا لَا أَرَى مَاءَ الْجِرَاوِيِّ شَافِيَا
صَدَائِي، وَإِنْ رَوَى عَلِيلَ الرَّكَائِبِ
وَجِرْوُ وَجِرِي
وجزية: أسماء: وبنو جزوة: بطن من العرب، وكان ربيعة بن عبد
العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جزؤ البطحاء. وجزوة: اسم
فرس شداد العنسي أبي عترة؛ قال شداد:
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي، فَأَيُّ
وَجِرْوَةَ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ
وَجِرْوَةُ أَيْضًا: فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح. وجري الماء
والدم ونحوه جرياً وجزيةً وجرياناً، وإنه لحسن الجزية،
وأجراه هو وأجريته أنا. يقال: ما أشد جزية هذا الماء، بالكسر.
وفي الحديث: وأمسك الله جزية الماء؛ هي، بالكسر: حالة الجريان؛ ومنه:
وَعَالَ قَلْبِي زَكْرِيَّا الْجِرِيَّةَ. وَجَرَّتِ الْأَقْلَامُ مَعَ جِرِيَّةِ
الْمَاءِ، كُلُّ هَذَا بِالْكَسْرِ. وفي حديث عمر: إذا أجزيت الماء على الماء
أجزاً عنك؛ يريد إذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك
إلى غسله وذلكه. وجري الفرس وغيره جرياً وجراً؛ أجراه؛ قال
أبو ذؤيب:
يُقَرَّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ، إِذَا دَعَا،
جِرَاءً وَسَدًّا، كَالْحَرِيقِ، صَرِيحُ
أَرَادَ جِرِي هَذَا الرَّجُلَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا يَعْني قَرَسًا لِأَن هُدَيْلًا
إِنَّمَا هُمْ عَرَاجِلُهُ رَجَالُهُ. وَالْإِجْرِيَّةُ: ضرب من الجري؛ قال:

عَمْرُ الْأَجَارِيِّ مَسْحًا مَهْرَجًا
وقال رؤبة:

عَمْرُ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّيْحِ،
أَبْلَجٌ لَمْ يُؤَلَّدْ يَبْجَمِ السَّيْحِ

أراد السَّيْحَ، فأبدل الخاء حاء. وجرت الشمسُ وسائرُ النجومِ: سارت
من المشرق إلى المغرب.

والجارية: الشمس، سميت بذلك لجرّيتها من القطر إلى القطر. التهذيب:
والجارية عين الشمس في السماء، قال الله عز وجل: والشمسُ تجري
لمُسْتَقَرًّا لها. والجارية: الريح؛ قال الشاعر:

فَيَوْمًا بَرَانِي فِي الْقَرِيقِ مُعَقَّلًا،

ويومًا أباري في الرياحِ الجَوَارِيَا

وقوله تعالى: فلا أقسم بالحنسِ الجوّاري الكُنس؛ يعني النجوم.

وجرت السفينةُ جرياً كذلك. والجارية: السفينة، صفة غالبة. وفي

التنزيل: حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ، وفيه: وله الجوارِ المُنشآتُ في البحر،

وقوله عز وجل: بسم الله مُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا؛ هما مصدران من أُجريتِ

السفينةُ وأرسيَتْ، ومجراها ومرساها، بالفتح، من جرت السفينةُ

ورسَتْ؛ وقول لبيد:

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاجِسٍ،

لو كان للنفسِ اللُّجُوجُ خُلُودٌ

ومجري داجس كذلك. الليث: الخيلُ تجري والرياحُ تجرى والشمسُ

تجري جرياً إلا الماء فإنه يجري جريّةً، والجراء للخيل

خاصّةً؛ وأنشد:

عَمْرُ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنَانُهُ

وفرس ذو أجاريّ أي ذو فنون في الجري.

وجاراه مُجْرَاهَةً وجرأً أي جرى معه، وجاراه في الحديث وتجاروا

فيه. وفي حديث الرباء: من طلب العلمَ ليُجاري به العلماءَ أي

يجري معهم في المناظرة والجدال ليُظهرَ علمه إلى الناسِ رياءً

وسُمعةً. ومنه الحديث: تتجاري بهم الأهواءُ كما يتجاري الكلبُ

بصاحبه أي يتواقعون في الأهواءِ الفاسدة ويتداعون فيها، تشبيهاً

بجري الفرس؛ والكلب، بالتحريك: داء معروف يعرض للكلب فمن

غصه قتله.

ابن سيده: قال الأخفش والمجري في الشعر حركة حرف الرويِّ

فتحته وضمته وكسوته، وليس في الرويِّ المقيد مجرياً لأنه لا حركة فيه

فتسمى مجرياً، وإنما سمي ذلك مجرياً لأنه موضع جري حركات الإعراب

والبناء. والمجاري: أواخر الكلم، وذلك لأن حركات الإعراب والبناء

إنما تكون هنالك؛ قال ابن جني: سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان

في حروف الوصل منه، ألا ترى أنك إذا قلت:

قَتِيلَانِ لَمْ يَعْلَمْ لَنَا النَّاسُ مَصْرَعًا

فالفتحة في العين هي ابتداء جريان الصوت في الألف؛ وكذلك قولك:

يا دار مَيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدِ
تَجْدُ كَسْرَةَ الدال هي ابتداء جريان الصوت في الياء؛ وكذا قوله:
هُرْبِرَةٌ وَدُعْمَا وَإِنْ لَمْ لَائِمٌ
تجد ضمة الميم منها ابتداءً جريان الصوت في الواو؛ قال: فأما قول
سيبويه هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية، وهي تجري على ثمانية
مَجَارٍ، فلم يَقْصُرِ الْمَجَارِيَّ هُنَا عَلَى الْحَرَكَاتِ فَقَطْ كَمَا قَصَرَ
العروضيون الْمَجْرَى فِي الْقَافِيَةِ عَلَى حَرَكَةِ حَرْفِ الرَّوِيِّ دُونَ سَكُونِهِ، لَكِنْ
عَرَضَ صَاحِبُ

الكتاب في قوله مجاري أواخر الكلم أي أحوال أواخر الكلم وأحكامها
والصُّور التي تتشكل لها، فإذا كانت أحوالاً وأحكاماً فسكون السباكن
حال له، كما أن حركة المتحرك حال له أيضاً، فمن هنا سَقَطَ تَعَقُّبُ
من تَبَّعَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ: كَيْفَ دَكَرَ الْوَقْفَ وَالسَّكُونَ فِي الْمَجَارِي،
وإنما المجاري فيما ظنَّه الحركاتُ، وسبب ذلك حَفَاءُ غرض صاحب الكتاب
عليه، قال: وكيف يجوز أن يُسَلِّطَ الظَّنُّ عَلَى أَقْلٍ أَتْبَاعِ سَيْبُوهِ فِيْمَا يَلْطَفُ
عن هذا الجليِّ الواضح فضلاً عنه نفسه فيه؟ أفتراه يريد الحركة ويذكر
السكون؟ هذه عباوة ممن أوردها وضعف نظر وطريقة دلَّ على سلوكه إياها،
قال: أَوْلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْمَتَّبِعُ بِهَذَا الْقَدْرِ قَوْلَ الْكَافَةِ أَنْتَ تَجْرِي
عِنْدِي مَجْرَى فُلَانٍ وَهَذَا جَارٍ مَجْرَى هَذَا؟ فَهَلْ يَرَادُ بِذَلِكَ أَنْتَ تَتَحَرَّكُ عِنْدِي
بِحَرَكَتِهِ، أَوْ يَرَادُ صَوْرَتَكَ عِنْدِي صَوْرَتَهُ، وَحَالِكَ فِي نَفْسِي وَمُعْتَقِدِي حَالَهُ؟
والجارية: عَيْنُ كُلِّ حَيْوَانٍ. وَالْجَارِيَةُ: النعمة من الله على عباده. وفي
الحديث: الْأَرْزَاقُ جَارِيَةٌ وَالْأَعْطِيَاثُ دَائِرَةٌ مُتَّصِلَةٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: هُمَا وَاحِدٌ يَقُولُ
هُوَ دَائِمٌ. يُقَالُ: جَرَى لَهُ ذَلِكَ الشَّيْءُ وَدَرَّ لَهُ بِمَعْنَى دَامَ لَهُ؛ وَقَالَ ابْنُ
حَازِمٍ يَصِفُ امْرَأَةً:

عَدَّاهَا فَارِضٌ يَجْرِي عَلَيْهَا،

وَمَحْضٌ حِينَ يَتْبَعُ الْعِشَاءُ

قال ابن الأعرابي: ومنه قولك أَجْرَيْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَيِ أَدَمْتُ لَهُ.

وَالْجَرَايَةُ: الْجَارِي مِنَ الْوِظَائِفِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ

صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ أَوْ دَائِرَةٌ مُتَّصِلَةٌ كَالْوُقُوفِ الْمُرْصَدَةِ لِأَبْوَابِ الْبَيْرِ.

وَالْإِجْرِيَّةُ وَالْإِجْرِيَّةُ: الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ وَتَجْرِي عَلَيْهِ؛ قَالَ

لبيد يصف الثور:

وَوَلَى، كَتَضَلَّ السَّيْفُ، يَبْرُقُ مَنَّهُ

عَلَى كُلِّ إِجْرِيَّةٍ يَشُقُّ الْحَمَائِلَا

وقالوا: الْكَرْمُ مِنْ إِجْرِيَّاتِهِ وَمِنْ إِجْرِيَّاتِهِ أَيِ مِنْ طَبِيعَتِهِ؛ عَنِ

اللحياني، وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جَرَى إِلَيْهِ وَجَرَ عَلَيْهِ.

وَالْإِجْرِيَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَزِي وَالْعَادَةُ مِمَّا تَأْخُذُ فِيهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَوَلَى بِإِجْرِيَّةٍ وَلَا فِي كَانِهِ،

عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى، يُسَاطُ وَيُكَلَّبُ

وقال أيضاً:

على نَلِكِ إِجْرِيَّاي، وهي صَرَبَتِي،
ولو أَجَلَبُوا طَرًّا عَلَيَّ وَأَخَلَبُوا
وقولهم: فعلتُ ذلكَ من جَرَاكَ ومن جَرَايِكَ أي من أَجلك لغة في
جَرَاكَ؛ ومنه قول أبي النجم:
فاصَتْ دُمُوعُ العَيْنِ من جَرَاها
ولا تَقَل مَجْرَاكَ.

والجَرِيُّ: الوكيلُ: الواحد والجمع والمؤنث في ذلك سواء. ويقال:
جَرِيٌّ بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَايَةِ. وَجَرَى جَرِيًّا؛ وكله. قال أبو
حاتم: وقد يقال للأشئ جَرِيَّةً، بالهاء، وهي قليلة؛ قال الجوهري: والجمع
أَجْرِيَاءُ. والجَرِيُّ: الرسول، وقد أَجْرَاه في حاجته؛ قال ابن بري:

شاهده قول الشماخ:
تَقَطُّعُ بَيْنَا الحَاجَاتِ، إِلَّا
حَوَائِجُ يُحْتَمَلْنَ مع الجَرِيِّ
وفي حديث أم إسمعيل، عليه السلام: فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أي رسولاً.
والجَرِيُّ: الخادمُ أيضاً؛ قال الشاعر:

إِذَا المَعْشِيَاتُ مَتَعَنَ الصَّبُّ
ح، حَتَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ
قال: المُحْصَنُ: المُدَّخِرُ للجَدْبِ. والجَرِيُّ: الأجير؛ عن كراع.
ابن السكيت: إِنِّي جَرَيْتُ جَرِيًّا وَاسْتَجَرَيْتُ أَي وكلت وكيلاً.
وفي الحديث: أَنْتَ الجَفْنَةُ العَرَاءُ، فقال قُولُوا بقُولكم ولا
يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ

أَي لا يَسْتَعْلِبَنَّكُم؛ كانت العرب تَدْعُو السيدَ المِطْعَمَ
جَفْنَةً لإطعامه فيها، وجعلوها عَرَاءً لما فيها من وَصَحِ السَّنَامِ، وقوله
ولا يستجربنكم من الجَرِيِّ، وهو الوكيل. تقول: جَرَيْتُ جَرِيًّا
واستجريتُ جَرِيًّا أَي اتخذت وكيلاً؛ يقول: تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكم من
القولِ ولا تَتَنَطَّعُوا ولا تَسْجَعُوا ولا تتكلفوا كأنكم وكلاء الشيطان
وُرْسَلَهُ كأنما تنطقون عن لسانه؛ قال الأزهري: وهذا قول القتيبي ولم أر
القوم سَجَعُوا في كلامهم فنهاهم عنها، ولكنهم مَدَّحُوا فكَرِهَ لهم
الهِزْفَ في المَدْحِ

فنهاهم عنه، وكان ذلك تَأْدِيباً لهم ولغيرهم من الذين يمدحون الناس في
وجوههم، ومعنى لا يستجربنكم أي لا يَسْتَتَبِعَنَّكُم فيتخذكم جَرِيَّةً ووكيله،

وسمي الوكيلُ جَرِيًّا
لأنه يَجْرِي مَجْرَى مُوَكَّلِهِ. والجَرِيُّ: الضامنُ، وأما الجَرِيُّ
المُقْدَامُ فهو من باب الهمز. والجَرِيَّةُ: القَيْبَةُ من النساءِ
بَيْنَ الجَرَايَةِ والجَرَاءِ والجَرَى والجَرَاءِ والجَرَايَةِ؛ الأخيرة عن
ابن الأعرابي. أبو زيد: جاريةٌ بَيْنَةُ الجَرَايَةِ
والجَرَاءِ، وَجَرِيٌّ بَيْنُ الجَرَايَةِ؛ وأنشد الأعرابي:
والبييضُ قد عَتَسَتْ وِطَالَ جَرَاؤُها،
وَتَشَانَ في قِنٍّ وفي أدْوَادِ

ويروى بفتح الجيم وكسرهما؛ قال ابن بري: صواب إنشاده والبيض، بالخفض،
عطف على الشرب في قوله قبله:

ولقد أَرَجَلُ لِمَتِي بَعَثِيَّةُ

لِلشَّيْبِ، قبل سَنَائِكَ المُرْتَادِ

أي أتزين للشرب وللبيض. وقولهم: كان ذلك في أيام جَرَاءِهَا،
بالفتح، أي صباحاً.

والجَرِيُّ: ضرب من السمك. والجَرِيَّةُ: الحَوْصَلَةُ، ومن جعلهما
ثِيَابَيْنِ فهما فَعْلِيٌّ وَفِعْلِيَّةٌ، وكل منهما مذكور في موضعه. الفراء: يقال

أَلْفَهُ فِي جَرِّيَّتِكَ، وهي الحَوْصَلَةُ. أبو زيد: هي القَرِيَّةُ

والجَرِيَّةُ وَالنُّوْطَةُ لِحَوْصَلَةِ الطَّائِرِ؛ هكذا رواه ثعلب عن ابن تَجْدَةَ

بغير همز، وأما ابنُ هانئٍ؛ فإنه الجَرِيَّةُ، مهموز، لأبي زيد.

@جزي: الجَزَاءُ: المُكَافَأَةُ عَلَى الشَّيْءِ، جَزَاهُ بِهِ وَعَلَيْهِ جَزَاءً وَجَارَاهُ
مُجَارَاةً وَجَزَاءً؛ وَقَوْلُ الحُطَيْبَةِ:

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ

قال ابن سيده: قال ابن جنى: ظاهر هذا أن تكون جَوَازِيَهُ جمع جَازٍ أي

لَا يَعْدَمُ جَزَاءً عَلَيْهِ، وَجَازٌ أَنْ يُجْمَعَ جَزَاءً عَلَى جَوَازٍ لِمِشَابَهَةِ اسْمِ

الفاعل للمصدر، فكما جمع سَيْلٌ عَلَى سَوَائِلٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

جَوَازِيَهُ جمع جَزَاءٍ. وَاجْتَرَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الجَزَاءَ؛ قَالَ:

يَجْزُونَ بِالْقَرْضِ إِذَا مَا يُجْتَرَى

والجَازِيَةُ: الجَزَاءُ، اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ كَالعَاقِبَةِ. أَبُو الهَيْثَمِ: الجَزَاءُ

يَكُونُ ثَوَاباً

ويكون عقاباً. قال الله تعالى: فما جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كاذِبِينَ، قالوا

جَزَاؤُهُ مِنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ؛ قَالَ: معناه فما عُقُوبَتُهُ إِنْ

بَانَ كَذِبُكُمْ بَأنه لَمْ يَسْرِقْ أَي ما عُقُوبَةُ السَّرِيقِ عِنْدَكُمْ إِنْ

ظَهَرَ عَلَيْهِ؟ قالوا: جَزَاءُ السَّرِيقِ عِنْدَنَا مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ أَي المَوْجُودُ

فِي رَحْلِهِ كَأنه قَالَ جَزَاءُ السَّرِيقِ عِنْدَنَا اسْتِزْقَاقُ السَّارِقِ الَّذِي يَوْجَدُ فِي

رَحْلِهِ سُبَّةً، وَكَانَتْ سُبَّةُ آلِ يَعْقُوبَ. ثُمَّ وَكَدَهُ فَقَالَ فَهُوَ جَزَاؤُهُ.

ويُسئَلُ أَبُو العَبَّاسِ عَنِ جَرِيَّتِهِ وَجَارِيَّتِهِ فَقَالَ: قَالَ الفراءُ لَا يَكُونُ جَرِيَّتُهُ

إِلَّا فِي الخَيْرِ وَجَارِيَّتُهُ يَكُونُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ: وَغَيرَهُ يُجِيرُ

جَرِيَّتُهُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَجَارِيَّتُهُ فِي الشَّرِّ. وَيَقَالُ: هَذَا حَسْبُكَ مِنْ

فَلانِ وَجَارِيكَ بِمعنى واحد. وَهَذَا جَارِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَي حَسْبُكَ؛ وَأما

قوله:

جَرْنُكَ عَنِي الجَوَازِي

فمعناه جَرْنُكَ

جَوَازِي أَفْعَالِكَ المَحْمُودَةِ. وَالجَوَازِي: معناه الجَزَاءُ، جمع الجَازِيَةِ

مصدر على فاعلة، كقولك سمعت رَوَاعِيَةَ الإِبِلِ وَتَوَاعِيَةَ الشَّاءِ؛ قَالَ أَبُو

ذؤيب:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ حَلِيلٍ مَخَانَةً،

فَتَلِكِ الجَوَازِي عُقْبُهَا وَتَصِيرُهَا

أَيُّ جُرَيْتٍ كَمَا فَعَلْتُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اتَّهَمَهُ فِي خَلِيلَتِهِ؛ قَالَ
الْقَطَامِيُّ:

وَمَا دَهْرِي يُمَيِّنِي وَلَكِنْ

جَزَنُكُمْ، يَا بَنِي جُنَّسَمِ، الْجَوَازِي

أَيُّ جَزَنُكُمْ جَوَازِي حُفُوقِكُمْ وَذِمَامِكُمْ وَلَا مِنَّةَ لِي عَلَيْكُمْ.

الْجَوَهْرِيُّ: جَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاءً وَجَارَيْتُهُ بِمَعْنَى. وَيُقَالُ: جَارَيْتُهُ

فَجَزَيْتُهُ أَيَّ عَلَيْتُهُ. التَّهْدِيبُ: وَيُقَالُ فَلَانٌ ذُو جَزَاءٍ وَذُو عَنَاءٍ. وَقَوْلُهُ

تَعَالَى: جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ الْبَاءَ فِيهَا

زَائِدَةٌ، قَالَ: وَتَقْدِيرُهَا عِنْدَهُ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا، وَإِنَّمَا اسْتَدَلَّ عَلَى هَذَا

بِقَوْلِهِ: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَهَذَا مَذْهَبُ حَسَنِ وَاسْتِدْلَالُ

صَاحِبِ إِلَّا أَنَّ الْآيَةَ قَدْ تَحْتَمِلُ مَعَ صِحَّةِ هَذَا الْقَوْلِ تَأْوِيلَيْنِ آخَرَيْنِ: أَحَدُهُمَا

أَنَّ تَكُونَ الْبَاءَ مَعَ مَا بَعْدَهَا هُوَ الْخَبَرُ، كَأَنَّهُ قَالَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ كَائِنٌ

بِمِثْلِهَا، كَمَا تَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بِكَ أَيُّ كَائِنٌ مَوْجُودُ بِكَ، وَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ نَفْسُكَ

لَهُ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ: تَوَكَّلِي عَلَيَّ وَإِصْغَائِي إِلَيْكَ وَتَوَجَّهِي نَحْوَكَ، فَتَخْبِرُ عَنِ

الْمَبْتَدِئِ بِالظَّرْفِ الَّذِي فَعَلُ ذَلِكَ الْمَصْدَرُ بِتَأْوِيلِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ: تَوَكَّلْتِ عَلَيَّ

وَأَصْغَيْتِ إِلَيْكَ وَتَوَجَّهْتِ نَحْوَكَ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الظَّرُوفَ فِي هَذَا وَنَحْوِهَا

أَخْبَارٌ عَنِ الْمَصَادِرِ قَبْلَهَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا، وَلَوْ كَانَتْ الْمَصَادِرُ قَبْلَهَا وَأَصْلُهُ

إِلَيْهَا وَمُتَنَاوَلَةٌ لَهَا لَكَانَتْ مِنْ صَلَاتِهَا، وَمَعْلُومٌ اسْتِحَالَةُ تَقَدُّمِ الصَّلَةِ أَوْ

شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى الْمَوْصُولِ، وَتَقَدُّمُهَا نَحْوُ قَوْلِكَ عَلَيْكَ اعْتِمَادِي وَإِلَيْكَ تَوَجَّهِي

وَبِكَ اسْتَعَانْتِي، قَالَ: وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ تَكُونَ الْبَاءَ فِي بِمِثْلِهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِنَفْسِ

الْجَزَاءِ، وَيَكُونُ الْجَزَاءُ مُرْتَفِعًا بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرَةً مَحذُوفَةً، كَأَنَّهُ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ

بِمِثْلِهَا كَائِنٌ أَوْ وَقَعَ. التَّهْدِيبُ: وَالْجَزَاءُ الْقَضَاءُ. وَجَزَى هَذَا الْأَمْرُ

أَيُّ قَصَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

شَيْئًا؛ يَعُودُ عَلَى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ذَكَرَهُمَا مَرَّةً بِالْهَاءِ وَمَرَّةً بِالصِّفَةِ، فَيَجُوزُ ذَلِكَ

كَقَوْلِهِ: لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَتُضْمَرُ الصِّفَةُ ثُمَّ تُظْهِرُهَا فَتَقُولُ

لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، قَالَ: وَكَانَ الْكَسَائِيُّ لَا يُجِيزُ إِضْمَارَ

الصِّفَةِ فِي الصَّلَةِ. وَرَوَى عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ إِضْمَارَ

الْهَاءِ وَالصِّفَةِ وَاحِدًا عِنْدَ الْفِرَاءِ تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ إِذَا كَانَ الْمَعْنَى

وَاحِدًا؛ قَالَ: وَالْكَسَائِيُّ يَضْمَرُ الْهَاءَ، وَالْبَصْرِيُّونَ يَضْمَرُونَ الصِّفَةَ؛ وَقَالَ أَبُو

إِسْحَاقَ: مَعْنَى لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا أَيُّ لَا تَجْزِي فِيهِ، وَقِيلَ: لَا

تَجْزِيهِ، وَحُذِفَ فِي هُنَا سَائِعٌ لِأَنَّ فِي مَعَ الظَّرُوفِ مَحذُوفَةً. وَقَدْ تَقُولُ: أَتَيْتُكَ

الْيَوْمَ وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ، فَإِذَا أَضْمَرْتَ قُلْتَ أَتَيْتُكَ فِيهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ

أَتَيْتُكَ؛ وَأَنْشُدْ:

وَيَوْمًا شَهِدْنَا بِسُلَيْمًا وَعَامِرًا

قَلِيلًا، سِوَى الطَّعْنِ التَّهْلِيلِ، تَوَافُلُهُ

أَرَادَ: شَهِدْنَا فِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ

شَيْئًا، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تَقْضِي فِيهِ نَفْسٌ شَيْئًا؛ جَزَيْتُ فَلَانًا

حَقَّهُ أَيُّ قَضَيْتُهُ. وَأَمَرْتُ فَلَانًا بِتَجَارِي دِينِي أَيُّ بِتَقَاضَاهُ. وَتَجَارَيْتُ

دِينِي عَلَى فَلَانٍ إِذَا تَقَاضَيْتُهُ. وَالْمُتَّجَارِي: الْمُتَّقَاضِي. وَفِي الْحَدِيثِ:

أن رجلاً كان يُدايئُ الناس، وكان له كاتبٌ ومُتَّجِرٌ، وهو المُتَّقاضي.
 يقال: تَجَارَيْتُ دَيْنِي عليه أي تقاضَيْتَه. وفسر أبو جعفر بن جرير
 الطبريُّ قوله تعالى: لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، فقال: معناه لا
 تُغْنِي، فعلى هذا يصحُّ أَجْرَيْتُكَ عنه أي أغْنَيْتُكَ. وَتَجَارَى دَيْتَهُ:
 تقاضاهُ وفي صلاة الحائض: قَدْ كُنَّ نِسَاءً رَسُولَ اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم،
 يَحْضِرْنَ أَفَامَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ أَي يَقْضِينَ؟ ومنه قولهم: جَزَاهُ اللَّهُ
 خَيْرًا أَي أَعْطَاهُ جَزَاءً مَا أَسْلَفَ مِنْ طَاعَتِهِ. وفي حديث ابن عمر: إِذَا
 أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ جَزَى عَنْكَ، وروي بالهمز. وفي الحديث: الصُّومُ
 لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ قال ابن الأثير: أَكْثَرَ النَّاسُ فِي تَأْوِيلِ هَذَا
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ حَصَّ الصُّومَ وَالْجَزَاءَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنْ كَانَتْ
 الْعِبَادَاتُ كُلُّهَا لَهُ وَجَزَاؤُهَا مِنْهُ؟ وَذَكَرُوا فِيهِ وَجُوهًا مَدَاوِئَهَا كُلُّهَا عَلَى أَنَّ
 الصُّومَ سُرٌّ بَيْنَ اللَّهِ وَالْعَبْدِ، لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ سِوَاهُ، فَلَا يَكُونُ الْعَبْدُ
 صَائِمًا حَقِيقَةً إِلَّا وَهُوَ مُخْلِصٌ فِي الطَّاعَةِ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ كَمَا قَالُوا، فَإِنْ غَيْرَ
 الصُّومِ مِنَ الْعِبَادَاتِ يَشَارِكُهُ فِي سِرِّ الطَّاعَةِ كَالصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، أَوْ فِي
 ثَوْبِ نَجَسٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْرَارِ الْمُقْتَرَنَةِ بِالْعِبَادَاتِ الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا إِلَّا
 اللَّهُ وَصَاحِبُهَا؛ قَالَ: وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ جَمِيعَ
 الْعِبَادَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاةٍ وَحَجٍّ وَصَدَقَةٍ وَاعْتِكَافٍ وَتَبَتُّلٍ
 وَدُعَاءٍ وَفُزْيَانٍ وَهَدْيٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ قَدْ عَدَّ الْمُشْرِكُونَ بِهَا
 مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أُنْدَادًا، وَلَمْ يُسْمَعْ أَنَّ طَائِفَةً مِنْ طَوَائِفِ
 الْمُشْرِكِينَ وَأَرْبَابِ النَّحْلِ
 فِي الْأَزْمَانِ الْمُتَقَدِّمَةِ عَبَدَتْ آلِهَتَهَا بِالصُّومِ وَلَا تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا بِهِ، وَلَا
 عَرَفَ الصُّومَ فِي الْعِبَادَاتِ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الشِّرَائِعِ، فَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
 الصُّومُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ أَي لَمْ يَشَارِكْنِي فِيهِ أَحَدٌ وَلَا عُيِدَ بِهِ غَيْرِي،
 فَأَنَا حِينَئِذٍ أَجْزِي بِهِ وَأَتَوَلَّى الْجَزَاءَ عَلَيْهِ بِنَفْسِي، لَا أَكُلُهُ إِلَى أَحَدٍ
 مِنْ مَلَكَ مُقَرَّبٍ أَوْ غَيْرِهِ عَلَى قَدْرِ اخْتِصَاصِهِ بِي؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ: قَدْ
 قِيلَ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ أَقَاوِيلٌ كُلُّهَا تَبْتَهِجُ، فَمَا أَدْرِي لِمَ حَصَّ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَذَا بِالِاسْتِحْسَانِ دُونِهَا، وَسَأَذْكَرُ الْأَقَاوِيلَ هُنَا لِيَعْلَمَ أَنَّ كُلَّهَا حَسَنٌ:
 فَمِنْهَا أَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَيَّ نَفْسَهُ تَشْرِيفًا وَتَخْصِيمًا كِإِضَافَةِ الْمَسْجِدِ وَالْكَعْبَةِ
 تَنْبِيْهًُا عَلَى شَرَفِهِ لِأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ بَيْتَ اللَّهِ، يَبْتَئُ بِذَلِكَ شَرَفَهُ عَلَى الْبُيُوتِ،
 وَهَذَا هُوَ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي اسْتَحْسَنَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَمِنْهَا الصُّومُ لِي أَي لَا يَعْلَمُهُ
 غَيْرِي لِأَنَّ كُلَّ طَاعَةٍ لَا يَقْدِرُ الْمَرْءُ أَنْ يَخْفِيَهَا، وَإِنْ أَخْفَاهَا عَنِ النَّاسِ لَمْ
 يَخْفِهَا عَنِ الْمَلَائِكَةِ، وَالصُّومُ يُمْكِنُ أَنْ يَنْوِيَهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهِ بَشَرٌ وَلَا مَلَكٌ، كَمَا
 رَوَى أَنَّ بَعْضَ الصَّالِحِينَ أَقَامَ صَائِمًا أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ وَكَانَ
 يَأْخُذُ الْخَبْزَ مِنْ بَيْتِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ فِي طَرِيقِهِ، فَيَعْتَقِدُ أَهْلُ سَوْقِهِ أَنَّهُ أَكَلَ فِي
 بَيْتِهِ، وَيَعْتَقِدُ أَهْلُ بَيْتِهِ أَنَّهُ أَكَلَ فِي سَوْقِهِ، وَمِنْهَا الصُّومُ لِي أَي أَنَّ الصُّومَ
 صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ مَلَائِكَتِي، فَإِنَّ الْعَبْدَ فِي حَالِ صَوْمِهِ مَلَكٌ لِأَنَّهُ يَذْكَرُ وَلَا يَأْكُلُ
 وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَقْضِي شَهْوَةً، وَمِنْهَا، وَهُوَ أَحْسَنُهَا، أَنَّ الصُّومَ لِي أَي أَنَّ الصُّومَ
 صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِي، لِأَنَّهُ سَبْحَانَهُ لَا يَطْعَمُ، فَالصَّائِمُ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ الرَّبِّ،
 وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي أَعْمَالِ الْجَوَارِحِ إِلَّا فِي الصُّومِ وَأَعْمَالِ الْقُلُوبِ كَثِيرَةٌ كَالْعِلْمِ

والإرادة، ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه
إلا الصوم فإني انفردت بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحداً، وقد جاء ذلك
مفسراً في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كل
عمل

ابن آدم يُضَاعَفُ الحسنةُ عشرَ أمثالها إلى سبعمائة ضِعْفٍ، قال الله عز
وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يَدَعُ شهوَيْه وطعامه من
أجلي، فقد بين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من
الأعمال فقال وأنا أجزي به، وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على
نفسه إلا وهو عظيم، ومنها الصوم لي أي يَقَمُّ عِدْوِي، وهو الشيطان
لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات، فإذا تركها بقي الشيطان
لا حيلة له، ومنها، وهو أحسنها، أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في
بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته، ويأتي قد ضرب هذا
وسمَّ هذا وعَصَب هذا فتدفع حسناته لغرمائه إلا حسنات الصيام، يقول
الله تعالى: الصوم لي ليس لكم إليه سبيل. ابن سيده: وجَزَى الشيءُ يَجْزِي
كفَى، وجَزَى عنكَ الشيءُ قَصَى، وهو من ذلك. وفي الحديث: أنه، صلى الله
عليه وسلم، قال لأبي بُرْدَةَ بنِ نَبَارٍ حين صَحَّى بِالْجَدَّةِ: تَجْزِي
عَنكَ ولا تَجْزِي عن أحد بعدك أي تَقْضِي؛ قال الأصمعي: هو ماخوذ من
قولك قد جَزَى عني هذا الأمرُ يَجْزِي عني، ولا همز فيه، قال: ومعناه
لا تَقْضِي عن أحد بعدك. ويقال: جَزَتْ عنكَ شاةٌ أي قَصَتْ، وبنو تميم
يقولون أَجْرَأْتُ عنكَ شاةٌ بالهمز أي قَصَتْ. وقال الزجاج في كتاب
فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: أَجْرَيْتُ عن فلان إذا قمتَ مَقامه. وقال بعضهم:
جَزَيْتُ عنكَ فلاناً كافاته، وجَزَتْ عنكَ شاةٌ وأَجْرَتْ بمعني. قال: وتأتي
جَزَى بمعنى أَعْنَى. ويقال: جَزَيْتُ فلاناً بما صنع جَزَاءً، وَقَصَيْتُ
فلاناً قَرْصَه، وجَزَيْتُهُ قَرْصَه. وتقول: إن وضعتَ صدقتك في آل فلان
جَزَتْ عنكَ وهي جازية عنكَ. قال الأزهري: وبعض الفقهاء يقول أَجْرَى
بمعنى قَصَى. ابن الأعرابي: يَجْزِي قليل من كثير ويَجْزِي هذا من هذا أي
كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وأَجْرَى الشيءُ عن الشيء: قام مقامه
ولم يكف. ويقال: لِلحَمِّ السمينِ أَجْرَى من المهزول؛ ومنه يقال: ما
يُجْزِينِي هذا الثوبُ أي ما يكفيني. ويقال: هذه إِبِلٌ مَجَازِيَا هذا أي
تَكْفِي، الجملُ الواحدُ مُجْزٍ. وفلانٌ بارِعٌ مَجْزِيٌّ لأمره أي كاف أمره؛
وروي ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم:

وَتَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا،

جَزَاءَ الْعُطَاسِ، لا يموت المُعاقِب

قال: يقول عجلنا إدراك النار كقدر ما بين التشميت والعطاس،
والمُعاقِبُ الذي أدرك تَأْرَهُ، لا يموت المُعاقِبُ لأنه لا يموت ذكر ذلك بعد
موته، لا يموت من آثار أي لا يموت ذِكْرُهُ. وأَجْرَى عنه
مُجْزَى فلان ومُجْزَاة ومَجْزَاه ومَجْزَاة؛ الأخيرة على توهم طرح الزائد
أعني لغة في أَجْرَأ. وفي الحديث: البَقْرَةُ تُجْزِي عن سبعة، بضم التاء؛
عن ثعلب، أي تكون جَزَاءً عن سبعة. ورجلٌ ذو جَزَاءٍ أي عَنَاء، تكون من

اللغتين جميعاً.
والجِزْيَةُ: خَرَجُ الأَرْضِ، والجمع جِزْيٌ وَجِزْيٌ. وقال أبو علي:
الجِزْيُ والجِزْيِيُّ واحد كالمِغْيِ والمِغْيِيُّ لواحد الأَمْعَاءِ، والإِلْيُ
والإِلْيِيُّ لواحد الأَلَاءِ، والجمع جِزَاءٌ؛ قال أبو كبير:
وَإِذَا الكُمَاهُ تَعَاوَزُوا طَعَنَ الكُلَى،
تَدَّرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضْعَفِ
وَجِزْيَةُ الذَّمِّيِّ مِنْهُ. الجوهري: والجِزْيَةُ ما يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ،
والجمع الجِزْيُ مثل لِحْيَةٍ وَلِحَى. وقد تكرر في الحديث ذكر الجِزْيَةِ في
غير موضع، وهي عبارة عن المال الذي يَعْقِدُ الكِتَابِيُّ عَلَيْهِ الذِّمَّةَ، وهي
فِعْلَةٌ مِنَ الجِزَاءِ كَأَنَّهَا جَزَتْ عَنْ قَتِيلِهِ؛ ومنه الحديث: ليس على مسلم
جِزْيَةٌ؛ أراد أن الذممي إذا أسلم وقد مر بعضُ الجَوْلِ لم يُطَالَ بِمَنْ
الجِزْيَةِ بِحِصَّةٍ ما مَضَى مِنَ السَّنَةِ؛ وقيل: أراد أن الذممي إذا أسلم وكان
في يده أرضٌ صُولِحَ عَلَيْهَا بِخِراجٍ، تَوْضِعُ عَنْ رِقْبَتِهِ الجِزْيَةَ وَعَنْ أَرْضِهِ
الخِراجُ؛ ومنه الحديث: مَنْ أَحْذَرَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا أَرَادَ بِهِ الخِراجَ الَّذِي
يُؤَدَّى عَنْهَا، كَأَنَّهُ لَازِمٌ لِصَاحِبِ الأَرْضِ كَمَا تَلْزَمُ الجِزْيَةُ الذَّمِّيَّ؛ قال
ابن الأثير: هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج، فَنُزِعَ
عَنْ جِزْيَتِهِ رَأْسُهُ وَتَرَكَ عَلَيْهِ أَرْضَهُ يُؤَدِّي عَنْهَا الخِراجَ؛ ومنه حديث
علي، رضوان الله عليه: أَنْ دَهَقْنَا أَسْلَمَ عَلَيَّ عَهْدُهُ فَقَالَ لَهُ: إِنْ
قُمْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا الجِزْيَةَ عَنْ رَأْسِكَ وَأَخَذْنَاها مِنْ أَرْضِكَ، وَإِنْ
تَحَوَّلْتَ عَنْهَا فَنَحْنُ أَحَقُّ بِهَا. وحديث ابن مسعود، رضي الله عنه، أنه اشترى

من
دَهَقْنَا أَرْضاً عَلَيَّ أَنْ يَكْفِيَهُ جِزْيَتِهَا؛ قيل: اشترى ههنا بمعنى
اكَتَرَى؛ قال ابن الأثير: وفيه يُعَدُّ لِأَنَّهُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي اللُّغَةِ، قال:
وَقَالَ القُتَيْبِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظاً، وَإِلَّا قَارَى أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ الأَرْضَ قَبْلَ
أَنْ يُؤَدِّيَ جِزْيَتِهَا لِلسَّنَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا البَيْعُ فَصَمَّنَهُ أَنْ يَقُومَ
بِخِراجِها. وَأَجْرِي السَّكِينِ: لُغَةٌ فِي أَجْرَها جَعَلَ لَهَا جُزْأَةً؛ قال
ابن سيده: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّ قِيَاسَ هَذَا إِنَّمَا هُوَ أَجْرًا، اللّهم
إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَادِراً.

@جِسا: جَسَا: صَدُّ لَطْفَ، وَجَسَا الرَّجُلُ جَسَوْاً وَجُسُواً: صَلَبَ.
وَبَدُّ جَاسِيَةً: يَابِسَةُ العِظَامِ قَلِيلَةَ اللّحْمِ. وَجَسِيَتِ اليَدُ وَغَيْرُها
جُسُواً وَجَسَا: يَبِسَتْ. وَجَسَا جُسُواً: بَلَغَ غَايَةَ السَّنِّ. وَجَسَا المَاءُ:
جَمُدَ. وَدَابَّةُ جَاسِيَةُ القِوَامِ: يَابِسَتْها. وَرِمَاخُ جَاسِيَةٍ: كَرَّةٌ
صَلْبَةٌ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي بابِ الهمزِ.
وَالجَيْسُوانُ، بِضَمِّ السَّيْنِ: جِنْسٌ مِنَ النَّخْلِ لَهُ بُسْرٌ جَيِّدٌ، وَاحِدَتُهُ
جَيْسُوانَةٌ؛ عَنْ أَبِي حنيفة. وَقَالَ مَرَّةً: سَمِيَ الجَيْسُوانُ لِطُولِ شَمَارِيخِهِ،
شَبَّهَ بِالدَّوائِبِ، قَالَ: وَالدَّوائِبُ بِالفارسية كَيْسُوان.
@جشا: الجَشِيُّ: القَوْسُ الخَفِيفَةُ، لُغَةٌ فِي الجَشِّ، وَالجمع جَشَواتٌ. قَالَ
ابن بري: كَلِمَتُهُ فَاجْتَشَى تَصِيحَتِي أَي رَدَّها.
@جعا: الجَعُو: الطين. يُقال: جَعَّ

فلانٌ فلاناً إذا رماه بالجَعْوِ وهو الطين.
والجَعْوُ: الأَسْتُ. والجَعْوُ: ما جُمِعَ من بَعْرٍ أو غيره فُجِعَلَ
كثوَةً أو كَثِبَةً، تقول منه: جَعَا جَعَوًا، ومنه اشتقاق الجِعْوَةِ
لكونها تَجْمَعُ الناسَ على شُرْبِها.

والجَعْوُ: الجِعَّةُ: والفتح أكثر، نبيذ الشعير. وفي الحديث عن علي،
رضي الله عنه: تَهَى رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، عن الجِعَّةِ. وفي
الحديث: الجِعَّةُ شرابٌ يتخذ من الشعير والحنطة حتى يُسَكِرَ. وقال أبو
عبيد: الجِعَّةُ من الأشربة وهو نبيذ الشعير. وجَعَوَت جِعَّةً:
تَبَدُّثُها.

@جفا: جَفَا الشيءُ يَجْفُو جَفَاءً وَتَجَافَى: لَمْ يلزم مكانه،
كالسَّرْحِ يَجْفُو عن الظهر وكالجَنبِ يَجْفُو عن الفِرَاشِ؛ قال
الشاعر: إِنَّ جَنبِي عن الفِرَاشِ لَنَابٍ،
كَتَجَافِي الأَسِيرِ قَوْقَ الظَّرَابِ
والجِجَّةُ في أن الجَفَاءَ يكون لازماً مثل تَجَافَى قولُ العجاج يصف
ثوراً وحشياً:

وَسَجَرَ الهُدَّابَ عَنهُ فَجَفَا
يقول: رَفَعَ هُدْبَ الأَرطَى بَقْرَنه حتى تَجَافَى عنه.
وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا: أُنزِلْتُهُ عن مكانه؛ قال:

تَمُدُّ بالأَعْنَاقِ أو تَتَلَوِبُها
وَتَسْتَكِي لَوْ أَنَّا نُشَكِيها
مَسَّ حَوَايانا قَلَمٌ نُجْفِيها

أي فلماً نرفع الحَوْبَةَ عن ظهرها. وَجَفَا جَنِبُهُ عن الفِرَاشِ
وَتَجَافَى: تَبَا عنه ولم يطمئنَّ عليه. وَجَافَيْتُ جَنبِي عن الفِرَاشِ فَتَجَافَى،
وَأَجْفَيْتُ القَتَبَ عن ظهر البعير فَجَفَا، وَجَفَا السَّرْحُ عن ظهر الفرس
وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا إذا رَفَعْتُهُ عنه، وَجَافَاهُ عنه فَتَجَافَى. وَتَجَافَى جَنِبُهُ عن
الفِرَاشِ أي تَبَا، وَاسْتَجَفَاهُ أي عَدَّهُ جَافِياً. وفي التنزيل: تَتَجَافَى
جُنُوبُهُم عن المصاحج؛ قيل في تفسير هذه الآية: إنهم كانوا يصلون في الليل،
وقيل: كانوا لا ينامون عن صلاة العَتَمَةِ، وقيل: كانوا يصلون بين الصلاتين
صلاة المغرب والعشاء الأخيرة تَطَوُّعاً. قال الزجاج: وقوله تعالى:

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ، دليل على أنها
الصلاة في جوف الليل لأنه عملٌ يَسْتَسِيرُ الإنسان به. وفي الحديث: أَنه
كان يُجَافِي عَصَدِيَّه عن جَنِبِيَّه في السجود أي يباعدهما. وفي الحديث:

إِذَا سَجَدْتَ فَتَجَافَ، وهو من الجَفَاءِ البُعْدِ عن الشيء، جَفَاهُ إِذَا
بَعَدَ عنه، وَأَجْفَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ؛ ومنه الحديث: أَفَرُّوا القرآنَ ولا
تَجْفُوا عنه أي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته. قال ابن سيده: وَجَفَا الشيءُ
عليه تَقَلُّ، لما كان في معناه، وكان ثَقُلَ يتعدى بعلى، عَدَّوْهُ بعلى
أيضاً، ومثل هذا كثير، والجَفَا يقصر ويمدّ خلاف البِرِّ نقيض الصلّة، وهو من
ذلك. قال الأزهري: الجَفَاءُ ممدود عند النحويين، وما علمت أحداً أجاز فيه
القصر، وقد جَفَاهُ جَفَوًا وَجَفَاءً. وفي الحديث: غير الغالي فيه

وَالْجَافِي؛ الْجَفَاءُ: تَرَكَ الصَّلَاةَ وَالْبِرَّ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:
 مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيِّ
 فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ: بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ، فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً فِيمَا لَمْ يَسْمَعْ
 فَأَعْلَهُ بَنِي الْمَفْعُولِ عَلَيْهِ؛ وَأَنْشُدُ سَبِيحَهُ لِلشَّاعِرِ:
 وَقَدْ عَلِمْتُ عَرَسِي مُلَيْكَةً أَنَّنِي
 أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيًّا
 وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْحَيَاءُ
 مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ
 فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ؛ الْبَدَأُ، بِالذَّالِ
 الْمَعْجَمَةِ: الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: مَنْ بَدَأَ جَفَاً، بِالذَّالِ
 الْمَهْمَلَةِ، خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ، أَيِ مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلِظَ طَبَعُهُ لِقَلَّةِ مَخَالَطَةِ
 النَّاسِ، وَالْجَفَاءُ غَلِظَ الطَّبَعِ. اللَّيْثُ: الْجَفْوَةُ أَلَزَمَ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ
 مِنَ الْجَفَاءِ لِأَنَّ الْجَفَاءَ يَكُونُ فِي قَعَلَاتِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَقٌ وَلَا
 لَبَقٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ جَفَوْتُهُ جَفْوَةً مَرَّةً وَاحِدَةً، وَجَفَاءً كَثِيرًا،
 مَصْدَرٌ عَامٌ، وَالْجَفَاءُ يَكُونُ فِي الْخِلْقَةِ وَالْخُلُقِ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ جَافِي الْخِلْقَةِ
 وَجَافِي الْخُلُقِ إِذَا كَانَ كَرًّا غَلِيظًا الْعِشْرَةَ وَالْحُرْقَ
 فِي الْمَعَامَلَةِ وَالْتِحَامُلِ عِنْدَ الْعُضْبِ وَالسَّوْرَةِ عَلَى الْجَلِيسِ. وَفِي صِفَتِهِ،
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ بِالْجَافِي الْمُهَيَّنِ أَيِ لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخِلْقَةِ وَلَا
 الطَّبَعِ أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُو أَصْحَابَهُ، وَالْمُهَيَّنُ يَرُوى بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا، فَالضَّمُّ
 عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَانَ أَيِ لَا يَهِينُ مِنْ صَحْبِهِ، وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ
 وَالْحَقَارَةِ، وَهُوَ مَهِينٌ أَيِ حَقِيرٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا
 تَرْهَدَنَّ فِي جَفَاءِ الْجَفْوِ أَيِ لَا تَرْهَدْ فِي غَلِظِ الْإِزَارِ، وَهُوَ حَتٌّ عَلَى
 تَرْكِ التَّنَعْمِ. وَفِي حَدِيثِ حُنَيْنٍ: خَرَجَ جَفَاءً مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
 هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، قَالُوا: وَمَعْنَاهُ سَرَعَانُ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ، تَشْبِيهُهَا
 بِجَفَاءِ السَّيْلِ وَهُوَ مَا يَقْدِفُهُ مِنَ الرَّبْدِ وَالْوَسْخِ وَنَحْوِهِمَا.
 وَجَفَيْتُ الْبَقْلَ وَاجْتَفَيْتُهُ: اقْتَلَعْتَهُ مِنْ أَصُولِهِ كَجَفَاهُ وَاجْتَفَاهُ.
 ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ جَفَوْتُهُ، فَهُوَ مَجْفُوءٌ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ جَفَيْتُ، وَقَدْ
 جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَجْفِيٌّ؛ وَأَنْشُدُ:
 مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيِّ

وَفَلَانٌ ظَاهِرٌ
 الْجَفْوَةُ، بِالْكَسْرِ، أَيِ ظَاهِرُ الْجَفَاءِ. أَبُو عَمْرٍو: الْجَفَايَةُ السَّفِينَةُ
 الْفَارَعَةُ، فَإِذَا كَانَتْ مَشْحُونَةً فَهِيَ غَامِدٌ وَأَمْدٌ وَغَامِدَةٌ وَأَمْدَةٌ. وَجَفَا مَالَهُ:
 لَمْ يَلْزَمَهُ. وَرَجُلٌ فِيهِ جَفْوَةٌ وَجَفْوَةٌ وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ الْجَفْوَةِ، بِالْكَسْرِ،
 فَإِذَا كَانَ هُوَ الْمَجْفُوءُ قِيلَ بِهِ جَفْوَةٌ. وَقَوْلُ الْمِعْرِيِّ حِينَ قِيلَ لَهَا مَا
 تَصْنَعِينَ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ فَقَالَتْ: الشُّعْرُ دُقَاقٌ وَالْجِلْدُ رُقَاقٌ
 وَالذَّبْتُ جَفَاءٌ وَلَا صَبْرٌ بِي عَنِ الْبَيْتِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يَفْسِرِ اللَّحْيَانِي
 جَفَاءً، قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ النَّبْوِّ وَالتَّبَاعِدِ وَقَوْلَةُ اللَّزْزُوقِ. وَأَجْفَى
 الْمَاشِيَةَ، فَهِيَ مُجْفَاةٌ: أَتَعِبَهَا وَلَمْ يَدَعْهَا تَأْكُلْ، وَلَا عَلَفَهَا قَبْلَ
 ذَلِكَ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

@جلا: جلا القوم عن أوطانهم يَجْلُونَ وَأَجْلَوْا إِذَا خَرَجُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وفي حديث الحوض: يرد عليَّ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجْلُونَ عَنِ الْحَوْضِ؛ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَي يُنْقَوْنَ وَيُطْرَدُونَ، وَالرَّوَايَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزِ. وَيُقَالُ: اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالِيَةِ. وَالْجَلَاءُ، مَمْدُودٌ: مَصْدَرٌ جَلَا عَنْ وَطَنِهِ. وَيُقَالُ: أَجْلَاهُمْ السُّلْطَانُ فَأَجْلَوْا أَي أَخْرَجَهُمْ فَخَرَجُوا. وَالْجَلَاءُ: الْخُرُوجُ عَنِ الْبَلَدِ وَقَدْ جَلَوْا عَنِ أَوْطَانِهِمْ وَجَلَوْهُمْ أَنَا، يَتَعَدَّى، وَلَا يَتَعَدَّى. وَيُقَالُ أَيْضًا: أَجْلُوا عَنِ الْبَلَدِ وَأَجْلَيْتُهُمْ أَنَا، كِلَاهِمَا بِالْأَلْفِ؛ وَقِيلَ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ الْجَالِيَةِ لِأَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَجْلَاهُمْ عَنِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَمَّا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِمْ، فَسُمُّوا جَالِيَةً وَلِزِمَهُمْ هَذَا الْأَسْمُ أَيْنَ جَلَوْا، ثُمَّ لَزِمَ كُلُّ مَنْ لَزِمَتْهُ الْجَزِيرَةُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ بِكُلِّ بَلَدٍ، وَإِنْ لَمْ يُجْلَوْا عَنِ أَوْطَانِهِمْ. وَالْجَالِيَةُ: الَّذِينَ جَلَوْا عَنِ أَوْطَانِهِمْ. وَيُقَالُ: اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ أَي عَلَى جَزِيرَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ. وَالْجَالِيَةُ: مِثْلُ الْجَالِيَةِ. وَفِي حَدِيثِ الْعَقَبَةِ: وَإِنَّكُمْ تُبَايِعُونَ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْ تُحَارِبُوا الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ مُجْلِيَةً أَي حَرْبًا مُجْلِيَةً مُخْرَجَةً عَنِ الدَّارِ وَالْمَالِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ خَيْرٌ وَفَدٌ بَزَاخَةٌ بَيْنَ الْحَرْبِ الْمُجْلِيَةِ وَالسُّلْمِ الْمُخْرِيَةِ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: اخْتَارُوا قَامًا حَرْبٌ مُجْلِيَةً وَإِمَّا سَلِمٌ مُخْرِيَةً أَي إِمَّا حَرْبٌ تَخْرِجُكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَوْ سَلِمٌ تُخْرِجُكُمْ وَتُدْلِكُمْ. ابْنُ سَيِّدِهِ: جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ وَمِنْهُ جَلَوْا وَجَلَاءٌ وَأَجْلَوْا: تَفَرَّقُوا، وَقَرَّقَ أَبُو زَيْدٍ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: جَلَوْا مِنَ الْخَوْفِ وَأَجْلَوْا مِنَ الْجَدْبِ، وَأَجْلَاهُمْ هُوَ وَجَلَّاهُمْ لَعْنَةٌ وَكَذَلِكَ اجْتَلَاهُمْ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ وَالْعَاسِلَ:

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ، تَحَيَّرَتْ
ثَبَاتٌ عَلَيْهَا دُلَّهَا وَآكْتِنَابُهَا

ويروى: اجْتَلَاهَا، يَعْنِي الْعَاسِلَ جَلَا النَّحْلَ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ، وَهُوَ الدُّخَانُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَحَيَّرَتْ أَي تَحَيَّرَتْ النَّحْلُ بِمَا عَرَّاهَا مِنَ الدُّخَانِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: جَلَا النَّحْلَ يَجْلُوهَا جَلَاءً إِذَا دَخَنَ عَلَيْهَا لِاشْتِبَارِ الْعَسَلِ. وَجَلْوَةُ النَّحْلِ: طَرْدُهَا بِالْدُّخَانِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَلَاءُ عَنِ وَطَنِهِ فَجَلَاءٌ أَي طَرَدَهُ فَهَرَبَ. قَالَ: وَجَلَا إِذَا عَلَا، وَجَلَا إِذَا اكْتَحَلَ، وَجَلَا الْأَمْرَ وَجَلَّاهُ وَجَلَّى عَنْهُ كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ، وَقَدْ أَجْلَى وَتَجَلَّى. وَأَمْرٌ جَلِيٌّ: وَاضِحٌ؛ تَقُولُ: أَجَلُّ لِي هَذَا الْأَمْرُ أَي أَوْضَحُهُ. وَالْجَلَاءُ، مَمْدُودٌ: الْأَمْرُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ. وَالْجَلَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْأَمْرُ الْجَلِيُّ، وَتَقُولُ مِنْهُ: جَلَا لِي الْخَبْرُ أَي وَضَحَ؛ وَقَالَ زَهْرِي:

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ:
يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ

(* قوله «أو جلاء» كذا أورده كالجوهري بفتح الجيم، وقال الصاغاني: الرواية بالكسر لا غير، من المجالاة).
أراد البينة والشهود، وقيل: أراد الإقرار، والله تعالى يُجَلِّي

الساعة أي يظهرها. قال سبحانه: لا يُجَلِّها لَوْ قُتِها إِلَّا هو. ويقال:
أخبرني عن جَلِيَّةِ الأمر أي حقيقته؛ وقال النابغة:

وَأَبَ مُضْلُوهُ بَعَيْنَ جَلِيَّةٍ،
وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

يقول: كذبوا بخبر موته أول ما جاء فجاء
دافنوه بخبر ما عينوه. والجَلِيُّ: نقيض الحَفِيِّ. والجَلِيَّةُ: الخبر
اليقين. ابن بري: والجَلِيَّةُ البَصِيرَةُ، يقال عِينُ جَلِيَّةٍ؛ قال أبو

دواد:

بَلْ تَأَمَّلْ، وَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنِّْي،

قَصَدَ دَيْرَ السَّوَادِ عَيْنُ جَلِيَّةٍ

وَجَلَوْتُ أَي أَوْضَحْتُ وَكَشَفْتُ. وَجَلَّى الشَّيْءَ

أَي كَشَفَهُ. وَهُوَ يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ أَي يَعْبُرُ عَنْ ضَمِيرِهِ. وَتَجَلَّى الشَّيْءُ
أَي تَكَشَّفَ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: فَجَلَّا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم،

لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَي كَيْفَ وَأَوْضَحَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: إِنْ رَبِّي

عَزَّ وَجَلَّ قَدْ رَفَعَ لِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا جَلِيَانًا مِنْ اللَّهِ أَي

إِظْهَارًا وَكَشْفًا، وَهُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ. وَجَلَاءُ السَّيْفِ، مَمْدُودٌ

بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَجَلَا الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَالْمِرَاةَ وَنَحْوَهُمَا جَلَوًّا

وَجَلَاءً صَقَلَهُمَا. وَاجْتَلَاهُ لِنَفْسِهِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ

وَجَلَا عَيْنَهُ بِالْكُحْلِ جَلَوًّا وَجَلَاءً، وَالْجَلَا وَالْجَلَاءُ وَالْجَلَاءُ:

الْإِثْمُ.

ابن السكيت: الْجَلَا كَحَلِ يَجْلُو البَصِيرَ، وَكُتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ. وَيُقَالُ: جَلَوْتُ

بَصِيرِي بِالْكُحْلِ جَلَوًّا. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا كَرِهَتْ لِلْمُجِدِّ أَنْ

تَكْتَجِلَ بِالْجَلَاءِ، هُوَ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ، الْإِثْمُ، وَقِيلَ: هُوَ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ

وَالْقَصْرِ، ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْجَلَاءُ

وَالْجَلَاءُ الْكُحْلُ لِأَنَّهُ يَجْلُو الْعَيْنَ؛ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:

وَأَكْحَلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَا،

فَقَقِّحْ لَذَلِكَ أَوْ عَمِّصْ

قال ابن بري: البيت لأبي المثلِّم، قال: والذي ذكره النحاس وابن

وَلَادِ الْجَلَا، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْقَصْرِ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ، وَذَكَرَ الْمَهْلَبِيُّ فِيهِ الْمَدَّ

وَفَتْحَ الْجِيمِ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ.

وروي عن حماد عن ثابت عن أنس قال: قرأ رسول الله، صلى الله عليه

وسلم: فلما تجلَّى ربه للجبل جعله دكًّا، قال: وضع إبهامه على قريب من

طرفِ أُنْمَلِهِ خِنَصْرَهُ فَسَاخَ الْجَبَلَ، قَالَ حَمَادٌ: قُلْتُ لثَابِتٍ تَقُولُ هَذَا؟

فَقَالَ: يَقُولُهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَقُولُهُ أَنَسٌ وَأَنَا أَكْنُمُهُ

وَقَالَ الزَّجَاجُ: تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ أَي ظَهَرَ وَبَانَ، قَالَ: وَهَذَا قَوْلُ أَهْلِ

السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَقَالَ الْحَسَنُ: تَجَلَّى بَدَا لِلْجَبَلِ نُورَ الْعَرْشِ؛

وَالْمَاشِطَةُ تَجْلُو الْعَرْسَ، وَجَلَا الْعَرْسَ عَلَى بَعْلِهَا جَلَوًّا وَجَلَوًّا

وَجُلُودٌ وَجِلَاءٌ وَاجْتَلَاهَا وَجَلَّاهَا، وَقَدْ جُلِّيتْ عَلَى زَوْجِهَا وَاجْتَلَاهَا
زَوْجِهَا أَيْ تَطَّرَ إِلَيْهَا. وَتَجَلَّيْتُ الشَّيْءَ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ. وَجَلَّاهَا زَوْجُهَا
وَصِيفَةٌ: أَعْطَاهَا إِيَّاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَجَلَّوْثُهَا مَا أَعْطَاهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا
أَعْطَاهَا مِنْ عُرَّةٍ أَوْ دِرَاهِمٍ. الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ جَلَّاءُ فُلَانٍ امْرَأَتُهُ وَصِيفَةٌ
حِينَ اجْتَلَاهَا إِذَا أَعْطَاهَا عِنْدَ جَلَّوْثِهَا. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّهُ كَرِهَ
أَنْ يَجْلِيَ امْرَأَتَهُ شَيْئًا لَا يَفِي بِهِ. وَيُقَالُ: مَا جَلَّوْثُهَا، بِالْكَسْرِ،
فَيُقَالُ: كَذَا وَكَذَا. وَمَا جَلَّاءُ فُلَانٍ أَيْ بَأَى شَيْءٍ يَخاطِبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَالأَلْقَابِ فَيُعْظَمُ بِهِ. وَاجْتَلَى الشَّيْءَ: نَظَرَ إِلَيْهِ. وَجَلَّى بِبَصَرِهِ: رَمَى.
وَالْبَازِي يُجَلِّي إِذَا آتَسَ الصَّيْدَ فَرَفَعَ طَرْقَهُ وَرَأْسَهُ. وَجَلَّى
بِصَرِهِ تَجَلِيَّةً إِذَا رَمَى بِهِ كَمَا يَنْظُرُ الصَّقْرُ إِلَى الصَّيْدِ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

فَانْتَصَلْنَا وَابْنَ سَلَمَى قَاعِدُ،
كَعْتِيقِ الطَّيْرِ يُعْضِي وَيُجَلِّ
أَي وَيُجَلِّي. قَالَ ابْنُ بَرِي: ابْنُ سَلَمَى هُوَ النِّعْمَانُ ابْنُ الْمَنْذَرِ. قَالَ ابْنُ
حَمْزَةَ: التَّجَلَّى فِي الصَّقْرِ أَنْ يَغْمُضَ عَيْنَهُ ثُمَّ يَفْتَحُهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَ لَهُ،
فَالْتَجَلَّى هُوَ النَّظَرُ؛ وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةَ:

جَلَّى بِصَيْرِ الْعَيْنِ لَمْ يُكَلِّلْ،
فَانْقَضَ يَهْوِي مِنَ بَعِيدِ الْمَحَلِّ
وَيَقْوِي قَوْلَ ابْنِ حَمْزَةَ بَيْتَ لَبِيدِ الْمَتَقَدِّمِ. وَجَلَّى الْبَازِي تَجَلِيًّا
وَتَجَلِيَّةً: رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ نَظَرَ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

تَطَّرْتُ كَمَا جَلَّى، عَلَى رَأْسِي رَهْوَةً،
مِنَ الطَّيْرِ، أَقْتَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَوْرَقِي
وَجِبْهَةٌ جَلَّاءُ: وَاسِعَةٌ. وَالسَّمَاءُ جَلَّاءُ أَي مُضْحِيَةٌ مِثْلَ جَهْوَاءِ.
وَلَيْلَةٌ جَلَّاءُ: مُضْحِيَةٌ مُضِيئَةٌ.

وَالجَلَّاءُ، بِالْقَصْرِ: انْحِسَارُ مُقَدِّمِ الشَّعْرِ، كِتَابَتُهُ بِالْأَلْفِ، مِثْلُ
الْجَلِّهِ، وَقِيلَ: هُوَ دُونَ الصَّلَعِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَبْلُغَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ نِصْفَ
الرَّاسِ، وَقَدْ جَلَّى جَلًّا وَهُوَ أَجَلَى. وَفِي صِفَةِ الْمَهْدِيِّ: أَنَّهُ أَجَلَى
الْجَبْهَةِ؛ الْأَجَلَى: الْخَفِيفُ شَعْرًا مَا بَيْنَ التَّرْعَتَيْنِ مِنَ الصُّدُغَيْنِ وَالَّذِي انْحَسَرَ
الشَّعْرُ عَنِ جِبْهَتِهِ. وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: أَنَّهُ أَجَلَى الْجَبْهَةِ،
وَقِيلَ: الْأَجَلَى الْحَسَنُ الْوَجْهِ الْأَنْزَعُ. أَبُو عُبَيْدٍ: إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ
عَنِ نِصْفِ الرَّاسِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَجَلَى؛ وَأَنْشُدْ:

مَعَ الْجَلَّاءِ وَلا يُحِ القَتِيرِ
وَقَدْ جَلَّى يَجَلَّى جَلًّا، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ أَجَلَى بَيْنَ الْجَلَّاءِ.
وَالْمَجَالِيُّ: مَقَادِيمُ الرَّاسِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ الصَّلَعِ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعِيُّ:

رَأَيْتُ شَيْخًا دَرَّتْ مَجَالِيئُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُ إِنْشَادِهِ: أَرَاهُ شَيْخًا، لِأَنَّ قَبْلَهُ:
قَالَتْ سُلَيْمَى: إِنِّي لَا أَبْغِيهِ،
أَرَاهُ شَيْخًا دَرَّتْ مَجَالِيئُهُ،
يَقْلِي الْعَوَانِي وَالْعَوَانِي تَقْلِيهِ

وقال الفراء: الواحد مَجَلَى واشتقاقه من الجَلَا، وهو ابتداء الصَّلَع
إِذَا ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ إِلَى نَصْفِهِ.

الْأَصْمَعِيُّ: جَالَيْتُهُ بِالْأَمْرِ وَجَالَيْتُهُ إِذَا جَاهَرْتَهُ؛ وَأَنْشَدَ:
مُجَالِحَةٌ لَيْسَ الْمُجَالِحَةُ كَالدَّمَسِيِّ

والمَجَالِي: مَا يُرَى مِنَ الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْوَجْهَ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْجَلَى.
وَتَجَالَيْتُنَا أَي انْكَشَفَ حَالُ كُلِّ وَوَاحِدٍ مِنَّا لِصَاحِبِهِ. وَابْنُ جَلَا: الْوَاضِحُ
الْأَمْرُ. وَاجْتَلَيْتُ الْعِمَامَةَ عَنِ رَأْسِي إِذَا رَفَعْتُهَا مَعَ طَيْبِهَا عَنِ جَبِينِكَ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَلَى الشَّرْفِ لَا يَخْفَى مَكَانُهُ: هُوَ ابْنُ جَلَا؛ وَقَالَ
الْقُلَاحُ:

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا

وَجَلَا: اسْمُ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَابْنُ جَلَا اللَّيْثِيُّ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لَوْضُوحِ أَمْرِهِ؛ قَالَ سُخَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا،

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ، وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا، بِالرَّفْعِ، عَلَى أَنَّهُ مِنْ صِفَتِهِ لَا
مِنْ صِفَةِ الْآبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَأَنَا طَلَّاعُ الثَّنَائِيَا، وَكَانَ ابْنُ جَلَا هَذَا صَاحِبَ
قَنْكٍ يَطْلُعُ فِي الْغَارَاتِ مِنْ تَيْبَةِ الْجَبَلِ عَلَى أَهْلِهَا، وَقَوْلُهُ:

مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

قَالَ ثَعْلَبٌ: الْعِمَامَةُ تَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ وَتَوْضَعُ فِي السَّلَامِ. قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو:
إِذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ بِقَتْلٍ وَضَرْبٍ وَنَحْوِهِمَا إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ، وَاسْتَدِيلُ بِهَذَا الْبَيْتِ،
وَقَالَ غَيْرُهُ: يَحْتَمِلُ هَذَا الْبَيْتَ وَجْهًا آخَرَ، وَهُوَ أَنَّهُ لَمْ يَنْوُتْهُ لِأَنَّهُ

أَرَادَ الْحِكَايَةَ، كَأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ

الَّذِي يُقَالُ لَهُ جَلَا الْأُمُورِ وَكَشَفَهَا فَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَقَوْلُهُ
لَمْ يَنْوُتْهُ لِأَنَّهُ فَعِلٌ وَفَاعِلٌ؛ وَقَدْ اسْتَشْهَدَ الْحِجَاجُ بِقَوْلِهِ:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

أَي أَنَا الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يَخْفَى وَكُلُّ أَحَدٍ يَعْرِفُنِي. وَيُقَالُ لِلسَّيِّدِ: ابْنُ
جَلَا. وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: جَلَا فَعِلٌ مَاضٍ، كَأَنَّهُ بِمَعْنَى جَلَا الْأُمُورِ أَي أَوْضَحَهَا،
وَكَشَفَهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَنَا الْقُلَاحُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا،

أَبُو حَنَائِبِيرَ أَقْوَدَ الْجَمَلَا

وَابْنُ أَجْلَى: كَابْنُ جَلَا. يُقَالُ: هُوَ ابْنُ جَلَا وَابْنُ أَجْلَى؛ قَالَ الْعِجَاجُ:

لَاقُوا بِهِ الْحِجَاجَ وَالْإِضْحَارَا،

بِهِ ابْنُ أَجْلَى وَاقْفُ الْإِسْفَارَا

لَاقُوا بِهِ أَي بِذَلِكَ الْمَكَانِ. وَقَوْلُهُ الْإِضْحَارَا: وَجَدُوهُ مُضْحِرًا.

وَوَجَدُوا بِهِ ابْنَ أَجْلَى: كَمَا تَقُولُ لِقَيْتِ بِهِ الْأَسَدَ. وَالْإِسْفَارَا: الصُّبْحُ

وَابْنُ أَجْلَى: الْأَسَدُ، وَقِيلَ: ابْنُ أَجْلَى الصُّبْحُ، فِي بَيْتِ الْعِجَاجِ. وَمَا أَقَمْتُ

عِنْدَهُ إِلَّا جَلَاءَ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَي بِيَاضِهِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا لِي إِنْ أَفْضَيْتَنِي مِنْ مَقْعِدٍ،

وَلَا بَهْدِي الْأَرْضِ مِنْ تَجَلِدٍ،

إِلَّا جَلَاءَ الْيَوْمِ أَوْ ضَحَى عَدٍ
 وَأَجَلَى اللَّهُ عِنكَ أَي كَشَفَ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرِيضِ. يُقَالُ لِلْمَرِيضِ: جَلَا اللَّهُ
 عَنْهُ الْمَرَضَ أَي كَشَفَهُ. وَأَجَلَى يَعْدُو: أَسْرَعَ بَعْضَ الْإِسْرَاعِ.
 وَانْجَلَى الْعَمُّ، وَجَلَوْتُ عَنِّي هَمِّي جَلَوًّا إِذَا أَذْهَبْتَهُ. وَجَلَوْتُ السَّيْفَ
 جَلَاءً، بِالْكَسْرِ، أَي صَقَلْتُ. وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جَلَاءً وَجَلَوَّةً
 وَاجْتَلَيْتُهَا بِمَعْنَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا مَجْلُوءَةً. وَانْجَلَى الظُّلَامُ إِذَا
 انْكَشَفَ. وَانْجَلَى عَنْهُ الْهَمُّ: انْكَشَفَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَالنَّهَارُ إِذَا
 جَلَّاهَا؛ قَالَ الْفِرَاءُ: إِذَا جَلَى الظُّلْمَةُ فَجَارَتْ الْكِنْيَاةُ عَنِ الظُّلْمَةِ
 وَلَمْ تَذَكِّرْ فِي أَوَّلِهِ لِأَنَّ مَعْنَاهَا مَعْرُوفٌ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: أَصْبَحْتُ
 بَارِدَةً وَأَمْسَيْتُ عَرِيَّةً وَهَبَّتْ شَمَالًا؟ فَكُنِي عَنِ مُؤَثَّاتٍ لَمْ
 يَجْرُ لَهَنَّ ذِكْرٌ لِأَنَّ مَعْنَاهُنَّ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: إِذَا جَلَّاهَا إِذَا بَيَّنَّ
 الشَّمْسَ لِأَنَّهَا تَبَيَّنُ إِذَا انْبَسَطَ النَّهَارُ. اللَّيْثُ: أَجَلَيْتُ عَنْهُ الْهَمَّ
 إِذَا فَرَّجْتُ عَنْهُ، وَانْجَلَيْتُ عَنْهُ الْهَمُومُ كَمَا تَنْجَلِي الظُّلْمَةُ. وَأَجَلُوا عَنِ
 الْقَتِيلِ لَا غَيْرَ أَي انْفَرَجُوا. وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ: حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَي
 انْكَشَفَتْ

وخرجت من الكسوف، يقال: تجلَّتْ وانْجَلَيْتُ. وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ أَيْضًا:
 فُهِمْتُ حَتَّى تَجَلَّيْتِ الْعَيْشِيَّ أَي عَطَانِي وَعَشِيَانِي، وَأَصْلُهُ تَجَلَّنِي،
 فَأَبْدَلْتُ إِحْدَى اللَّامِينَ أَلْفًا مِثْلَ تَطَّنِي وَتَمَطَّى فِي تَطَّنٍ وَتَمَطَّطٍ،
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَجَلَّيْتِ الْعَيْشِيَّ ذَهَبَ بِقُوَّتِي وَصَبْرِي مِنَ الْجَلَاءِ، أَوْ
 ظَهَرَ بِي وَبَانَ عَلَيَّ. وَتَجَلَّى فَلَانٌ مَكَانَ كَذَا إِذَا عَلَاهُ، وَالْأَصْلُ
 تَجَلَّلَهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

فَلَمَا تَجَلَّى قَرَّعُهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ،
 وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

(* قَوْلُهُ «وَبَانَ لَهُ» كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: وَحَالُ لَهُ).

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: التَّجَلَّى النَّظَرُ بِالْإِشْرَافِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّجَلَّى
 التَّجَلَّلُ أَي تَجَلَّلَ قَرَّعُهَا سَمِعَهُ فِي الْقَاعِ؛ وَرَوَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ: تَجَلَّى قَرَّعُهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَأَجَلَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ قَلْجَةٍ وَمِطْلَعِ الشَّمْسِ، فِيهِ هَضَبَاتٌ حُمْرٌ، وَهِيَ
 تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانَ. وَجَلَوَى، مَقْصُورٌ: قَرْيَةٌ. وَجَلَوَى: فَرَسٌ
 حُفَّافٌ ابْنُ بُدْبَةَ؛ قَالَ:

وَقَفْتُ لَهَا جَلَوَى، وَقَدْ قَامَ صُحْبَتِي،
 لِأَبْنِيِّ مَجْدًا، أَوْ لِأَثَرِ هَالِكَا

وَجَلَوَى أَيْضًا: فَرَسٌ قَرَوَاشِيٌّ بَنُ عَوْفٍ. وَجَلَوَى أَيْضًا: فَرَسٌ لِبْنِي
 عَامِرٍ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَجَلَوَى فَرَسٌ كَانَتْ لِبْنِي ثَعْلَبَةَ بَنُ يَزْرُبُوعٍ، وَهُوَ ابْنُ
 ذِي الْعُقَالِ، قَالَ: وَلَهُ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي حَرْبِ غَطْفَانَ؛ وَقَوْلُ الْمُتَمَلِّسِ:

يَكُونُ تَذِيرٌ مِنْ وَرَائِي حُجَّةً،

وَيَنْصُرُنِي مِنْهُمْ جُلِيٌّ وَأَحْمَسُ

(* قَوْلُهُ «جُلِيٌّ» هُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي الْأَصْلِ).

قَالَ: هُمَا بَطْنَانِ فِي صُبَيْعَةٍ.

@جمي: الْجَمَا وَالْجَمَا: نُتُوءٌ وَوَرَمٌ فِي الْبَدَنِ. الْفِرَاءُ: جُمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ حَزْرُهُ وَهُوَ مِقْدَارُهُ. وَجَمَاءُ الشَّيْءِ وَجُمَاؤُهُ: شَخْصُهُ وَحَجْمُهُ؛ قَالَ: يَا أُمَّ سَلَمَى، عَجَلِي بِحُرْسٍ، وَخُبْرَةٍ مِثْلِ جُمَاءِ التُّرْسِ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ يَرِثِي رَجُلًا: جَعَلْتُ وَسَادَهُ إِحْدَى يَدَيْهِ، وَقَوْقُ جُمَائِهِ حَسْبَاتٍ صَالَ وَيُرْوَى: وَتَحَتَّ جُمَائِهِ؛ قَالَ ابْنُ حَمْزَةَ: وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَيْتَ إِنَّمَا يَجْعَلُ الْخَشَبَ فَوْقَهُ لَا تَحْتَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يُقَالُ جَمَاءُ التُّرْسِ وَجُمَاؤُهُ، وَهُوَ اجْتِمَاعُهُ وَنُتُوؤُهُ. وَجُمَاءُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. أَبُو عَمْرٍو: الْجَمَاءُ شَخْصُ الشَّيْءِ تَرَاهُ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ؛ وَقَالَ: فَيَا عَجَبًا لِلْحُبِّ دَاءٌ فَلَا يُرَى لَهُ تَحْتِ أَثْوَابِ الْمُحِبِّ جُمَاءُ الْجَوْهَرِيِّ: الْجَمَاءُ وَالْجَمَاءَةُ الشَّخْصُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَجَمَّى الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَدْ تَجَمَّمُوا عَلَيْهِ. ابْنُ بُرْزُجٍ: جَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ اجْتِمَاعُهُ وَحَرَكَتُهُ؛ وَأَنْشَدَ: وَيَظُرُّ قَدْ تَقَلَّقَ عَنِ سَفِيرٍ، كَأَنَّ جَمَاءَهُ قَرْنَا عَثُودٍ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبَاءِ، لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْبَاءِ طَرَفًا أَكْثَرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْوَاوِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: ظَاهِرٌ هَذَا أَنَّ تَكُونَ جَوَازِيَهُ جَمْعٌ جَارٍ أَيْ لَا يَعْدَمُ جَزَاءٌ عَلَيْهِ، وَجَازٌ أَنْ يُجْمَعَ جَزَاءٌ عَلَى جَوَازٍ لِمِشَابَهَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْمَصْدَرِ، فَكَمَا جَمَعَ سَيْلٌ عَلَى سَوَائِلٍ كَذَلِكَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَوَازِيَهُ جَمْعٌ جَزَاءً. وَاجْتَرَاهُ: طَلَبَ مِنْهُ الْجَزَاءَ؛ قَالَ: يَجْرُونَ بِالْقَرْضِ إِذَا مَا يُجْتَرَى وَالْجَازِيَةُ: الْجَزَاءُ، اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ كَالْعَاقِيَةِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا

وَيَكُونُ عِقَابًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ، قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ؛ قَالَ: مَعْنَاهُ فَمَا عُقُوبَتُهُ إِنْ بَانَ كَذِبُكُمْ بِأَنَّهُ لَمْ يَسْرِقْ أَيْ مَا عُقُوبَةُ السَّرِقِ عِنْدَكُمْ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِ؟ قَالُوا: جَزَاءُ السَّرِقِ عِنْدَنَا مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ أَيْ الْمَوْجُودُ فِي رَحْلِهِ كَأَنَّهُ قَالَ جَزَاءُ السَّرِقِ عِنْدَنَا اسْتِزْقَاقُ السَّارِقِ الَّذِي يَوْجَدُ فِي رَحْلِهِ سُبَّةً، وَكَانَتْ سُبَّةُ آلِ يَعْقُوبَ. ثُمَّ وَكَدَهُ فَقَالَ فَهُوَ جَزَاؤُهُ. وَيَسْئَلُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ جَزَائِهِ وَجَارِيَتِهِ فَقَالَ: قَالَ الْفِرَاءُ لَا يَكُونُ جَزَائِهِ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَجَارِيَتِهِ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، قَالَ: وَغَيْرُهُ يُجِيرُ جَزَائِهِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَجَارِيَتِهِ فِي الشَّرِّ. وَيُقَالُ: هَذَا حَسْبُكَ مِنْ فُلَانٍ وَجَارِيكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَهَذَا رَجُلٌ جَارِيكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسْبُكَ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ: جَزَائِكَ عَنِي الْجَوَازِي

فمعناه جَزَنَكَ
جَوَازِي أَفْعَالِكِ المَحْمُودَةِ. والجَوَازِي: معناه الجَزَاءُ، جمع الجَازِيَةِ
مصدر على فاعِلَةٍ، كقولك سمعت رَوَاعِيَّ الإِبِلِ وتَوَاعِيَّ الشَّاءِ؛ قال أبو
ذؤيب:

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً،
فَتَلِكِ الجَوَازِي عُقُوبَهَا وَتَصِيرُهَا
أَي جُزِيَتْ كَمَا فَعَلْتَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَأَنَّهُم فِي خَلِيلَتِهِ؛ قَالَ
الْقُطَامِيُّ:

وَمَا دَهْرِي يُمَيِّنِي وَلَكِنْ
جَزَنُكُمْ، يَا بَنِي جُشَمَ، الجَوَازِي
أَي جَزَنُكُمْ جَوَازِي حُفُوقِكُمْ وَدِمَامِكُمْ وَلَا مِنَّةَ لِي عَلَيْكُمْ.
الجوهري: جَزَيْتُهُ بِمَا صَنَعَ جَزَاءً وَجَارَيْتُهُ بِمَعْنَى. ويقال: جَارَيْتُهُ
فَجَزَيْتُهُ أَي عَلَبْتُهُ. التهذيب: ويقال فلانٌ ذو جَزَاءٍ وَذُو عَنَاءٍ. وقوله
تعالى: جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا؛ قال ابن جنبي: ذهب الأخفش إلى أن الباء فيها
زائدة، قال: وتقديرها عنده جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا، وإنما استدل على هذا
بقوله: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا؛ قال ابن جنبي: وهذا مذهب حسنٍ واستدلال
صحيح إلا أن الآية قد تحمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين: أحدهما
أن تكون الباء مع ما بعدها هو الخبر، كأنه قال جزاءٌ سيئةٌ كائنٌ
بمثلها، كما تقول إنما أنا بك أي كائنٌ موجود بك، وذلك إذا صغرت نفسك
له؛ ومثله قولك: توكلني عليك وإصغائي إليك وتوجهي نحوك، فتخبر عن
المتبدل بالظرف الذي فعل ذلك المصدر يتناولُه نحو قولك: توكلت عليك
وأصغيت إليك وتوجهت نحوك، ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوه
أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها، ولو كانت المصادر قبلها وأصلها
إليها ومتناولة لها لكانت من صلاتها، ومعلوم استحالة تقدم الصلة أو
شيءٍ منها على الموصول، وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادي وإليك توجهي
وبك استعانتني، قال: والوجه الآخر أن تكون الباء في مثلها متعلقة بنفس
الجزء، ويكون الجزء مرتفعاً بالابتداء وخبرة محذوف، كأنه جزاءٌ سيئةٌ
يمثلها كائنٌ أو واقع. التهذيب: والجزء القضاء. وجَزَى هذا الأمرُ
أَي قَضَى؛ ومنه قوله تعالى: وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ
شَيْئًا؛ يعود على اليوم والليلة ذكرهما مرةً بالهاء ومرةً بالصفة، فيجوز ذلك
كقوله: لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، وَتُضْمِرُ الصِّفَةَ ثُمَّ تُظْهِرُهَا فَتَقُولُ
لَا تَجْزِي فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا، قَالَ: وَكَانَ الكَسَائِيُّ لَا يُجِيزُ إِضْمَارَ
الصِّفَةِ فِي الصَّلَةِ. وروى عن أبي العباس إضمارُ
الهاء والصفةِ واحدٌ عند الفراء تَجْزِي وَتَجْزِي فِيهِ إِذَا كَانَ المعنى
واحدًا؛ قال: والكسائي يضم الهاء، والبصريون يضمون الصفة؛ وقال أبو
إسحق: معنى لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا أَي لَا تَجْزِي فِيهِ، وَقِيلَ: لَا
تَجْزِيهِ، وَحُذِفَ فِي هُنَا سَائِعٌ لِأَنَّ فِي مَعَ الظُّرُوفِ مَحْذُوفَةٌ. وَقَدْ تَقُولُ: أَتَيْتُكَ
الْيَوْمَ وَأَتَيْتُكَ فِي الْيَوْمِ، فَإِذَا أَضْمَرْتَ قُلْتَ أَتَيْتُكَ فِيهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ
أَتَيْتُكَ؛ وَانْشُدْ:

ويوماً شَهِدناه يُسَلِّمًا وعامِراً
قَلِيلاً، سِوَى الطَّعْنِ التَّهْلِيلِ، تَوَافِلُهُ

أراد: شهدنا فيه. قال الأزهري: ومعنى قوله لا تَجْزِي نفسُ عن نفسٍ شيئاً، يعني يوم القيامة لا تَقْضِي فيه نفسٌ شيئاً: جَزَيْتُ فلاناً حَقَّهُ أي قضيته. وأمرت فلاناً يَتَجَارَى دَيْنِي أي يتقاضاه. وَتَجَارَيْتُ دَيْنِي على فلان إذا تَقَاضَيْتَهُ. والمُتَجَارِي: المُتَقَاضِي. وفي الحديث: أن رجلاً كان يُدَايِنُ الناسَ، وكان له كاتِبٌ ومُتَجَارٍ، وهو المُتَقَاضِي. يُقال: تَجَارَيْتُ دَيْنِي عليه أي تَقَاضَيْتَهُ. وفسر أبو جعفر بن جرير الطبريُّ قوله تعالى: لا تَجْزِي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً، فقال: معناه لا تُغْنِي، فعلى هذا يصحُّ أَجْرَيْتُكَ عنه أي أغْنَيْتُكَ. وَتَجَارَى دَيْنَهُ: تَقَاضَاهُ. وفي صلاة الحائض: قد كُنَّ نساءُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يَحِصُّنَ أَفَامَرَهُنَّ أن يَجْزِينَ أي يَفْضِينَ؟ ومنه قولهم: جَزَاهُ الله خَيْراً أي أعطاه جَزَاءً ما أسْلَفَ من طاعته. وفي حديث ابن عمر: إذا أَجْرَيْتَ الماءَ على الماءِ جَزَى عَنكَ، وروي بالهمز. وفي الحديث: الصُّومُ لي وأنا أَجْزِي به؛ قال ابن الأثير: أَكْثَرَ الناسُ في تأويل هذا الحديث وأنه لِمَ حَصَّ الصُّومَ والجَزَاءَ عليه بنفسه عز وجل، وإن كانت العباداتُ كلها له وجزاؤها منه؟ وذكروا فيه وُجُوهاً مدائرُها كلها على أن الصُّومَ سرٌّ بين الله والعبد، لا يَطَّلَعُ عليه سِوَاهُ، فلا يكون العبد صائماً حقيقة إلا وهو مخلص في الطاعة، وهذا وإن كان كما قالوا، فإن غير الصُّومِ من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة، أو في ثوب نجس، ونحو ذلك من الأسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها إلا الله وصاحبها؛ قال: وأحسنتُ ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع العبادات التي تُقَرَّبُ بها إلى الله من صلاةٍ وحجٍّ وصدقةٍ واعتكافٍ وتَبَتُّلٍ ودعاءٍ وقُرْبانٍ وهَدْيٍ وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذونه من دون الله أنداداً، ولم يُسْمَعِ أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب التَّحَلُّ

في الأزمان المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت إليها به، ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع، فلذلك قال الله عز وجل: الصُّومُ لي وأنا أَجْزِي به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عُيِدَ به غيري، فأنا حينئذ أَجْزِي به وأتولى الجزاء عليه بنفسي، لا أَكِلُهُ إلى أحد من مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أو غيره علي قدر اختصاصه بي؛ قال محمد بن المكرم: قد قيل في شرح هذا الحديث أقاويلٌ كلها تستحسن، فما أدري لِمَ حَصَّ ابن الأثير هذا بالاستحسان دونها، وسأذكر الأقاويل هنا ليعلم أن كلها حسن: فمنها أنه أضافه إلى نفسه تشريفاً وتخصيصاً كإضافة المسجد والكعبة تنبيهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله، بينت بذلك شرفه على البيوت، وهذا هو من القول الذي استحسنته ابن الأثير، ومنها الصوم لي أي لا يعلمه غيري لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها، وإن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة، والصوم يمكن أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك، كما روي أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد، وكان

يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه، فيعتقد أهل سوقه أنه أكل في بيته، ويعتقد أهل بيته أنه أكل في سوقه، ومنها الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي، فإن العبد في حال صومه ملك لأنه يَدُكُرُ ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة، ومنها، وهو أحسنها، أن الصوم لي أي أن الصوم صفة من صفاتي، لأنه سبحانه لا يَطْعَمُ، فالصائم على صفة من صفات الرب، وليس ذلك في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والإرادة، ومنها الصوم لي أي أن كل عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني انفردت بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحداً، وقد جاء ذلك مفسراً في حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: كل عمل

ابن آدم يُضَاعَفُ الحسنةُ عشرَ أمثالها إلى سبعمائة ضِعْفٍ، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يَدْعُ شهوئِهِ وطعامه من أجلي، فقد بين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من الأعمال فقال وأنا أجزي به، وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم، ومنها الصوم لي أي يَقْمَعُ عدوِّي، وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات، فإذا تركها بقي الشيطان لا حيلة له، ومنها، وهو أحسنها، أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بحسناته، ويأتي قد ضرب هذا وسْتَمَ هذا وعَصَبَ هذا فتدفع حسناته لغرمائه إلا حسنات الصيام، يقول الله تعالى: الصوم لي ليس لكم إليه سبيل. ابن سيده: وَجَزَى الشْيءُ يَجْزِي كَفَى، وَجَزَى عَنْكَ الشْيءُ قَصَى، وهو من ذلك. وفي الحديث: أنه، صلى الله عليه وسلم، قال لأبي بُرْدَةَ بنِ نِيَارٍ حين صَحَّى بِالْجَدَّعةِ: تَجْزِي عَنْكَ وَلَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَي تَقْضِي؛ قال الأصمعي: هو مأخوذ من قولك قد جَزَى عني هذا الأمرُ يَجْزِي عني، ولا همز فيه، قال: ومعناه لا تَقْضِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ. ويقال: جَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ أَي قَصَتْ، وبنو تميم يقولون أَجْرَاتُ عَنْكَ شَاءٌ بِالْهَمْزِ أَي قَصَتْ. وقال الزجاج في كتاب قَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ: أَجْرَيْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا قَمَتَ مَقَامَهُ. وقال بعضهم: جَزَيْتُ عَنْكَ فُلَانًا كَأَفَاتِهِ، وَجَزَتْ عَنْكَ شَاءٌ وَأَجْرَتْ بِمَعْنَى. قال: وتأتي جَزَى بِمَعْنَى أَعْنَى. ويقال: جَزَيْتُ فُلَانًا بِمَا صَنَعَ جَزَاءً، وَقَصَيْتُ فُلَانًا قَرَضَهُ، وَجَزَيْتُهُ قَرَضَهُ. وتقول: إن وضعت صدقتك في آل فلان جَزَتْ عَنْكَ وهي جازية عنك. قال الأزهري: وبعض الفقهاء يقول أَجْرَى بِمَعْنَى قَصَى. ابن الأعرابي: يَجْزِي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ وَيَجْزِي هَذَا مِنْ هَذَا أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقَامَ صَاحِبِهِ. وَأَجْرَى الشْيءُ عَنِ الشْيءِ: قَامَ مَقَامَهُ وَلَمْ يَكْفِ. ويقال: لِلْحَمِّ السَّمِينِ أَجْرَى مِنَ الْمَهْزُولِ؛ ومنه يقال: مَا يُجْزِينِي هَذَا الثَّوبُ أَي مَا يَكْفِينِي. ويقال: هَذِهِ إِبِلٌ مَجَازٍ يَا هَذَا أَي تَكْفِي، الْجَمَلُ الْوَاحِدُ مُجْزٍ. وَفُلَانٌ بَارِعٌ مَجْزِيٌّ لِأَمْرِهِ أَي كَافٍ أَمْرُهُ؛ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لِبَعْضِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ: وَتَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارْسًا، جَزَاءَ الْعُطَاسِ، لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ

قال: يقول عجلنا إدراك النَّارِ كقدر ما بين التشميت والعطاس،
والمُعاقِبُ الذي أدرك تَأْرَهُ، لا يموت المُعاقِبُ لأنه لا يموت ذكر ذلك بعد
موته، لا يموت من أثار أي لا يموت ذِكْرُهُ. وأَجْرَى عنه
مُجْرَى فلان ومُجْزأته ومَجْزأه ومَجْزأته؛ الأخيرة على توهم طرح الزائد
أعني لغة في أَجْزَأ. وفي الحديث: البَقْرَةُ تُجْزَى عن سبعة، بضم التاء؛
عن ثعلب، أي تكون جَزَاءً عن سبعة. ورجلٌ ذو جَزَاءٍ أي عَنَاء، تكون من
اللغتين جميعاً.

والجِزْيَةُ: خَرَجُ الأَرْضِ، والجمع جِزْيٌ وجِزْيٌ. وقال أبو علي:
الجِزْيُ والجِزْيُ واحد كالمعَى والمِعْيُ لواحد الأمعاء، والإلَى
والإلَى لواحد الآلَاءِ، والجمع جِزَاءٌ؛ قال أبو كبير:
وَإِذَا الكُمَاهُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الكَلَى،
تَدَّرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضْعَفِ

وجِزْيَةُ الذَّمِّيِّ منه. الجوهرى: والجِزْيَةُ ما يؤخذ من أهل الذمة،
والجمع الجِزَى مثل لِحْيَةٍ وِلْحَى. وقد تكرر في الحديث ذكر الجِزْيَةِ في
غير موضع، وهي عبارة عن المال الذي يَعْقِدُ الكِتَابِيُّ عليه الذمة، وهي
فِعْلَةٌ مِنَ الجِزَاءِ كَأَنَّهَا جَزَيْتُ عَنْ قِتْلِهِ؛ ومنه الحديث: ليس على مسلم
جِزْيَةٌ؛ أراد أن الذمي إذا أسلم وقد مر بعضُ الجِزَالِ لم يُطَالَ بِمِنْ
الجِزْيَةِ بِحِصَّةٍ ما مضى من السَّنَةِ؛ وقيل: أراد أن الذمي إذا أسلم وكان
في يده أرضٌ صُولِحَ عليها بخِراجٍ، توضع عن رِقْبَتِهِ الجِزْيَةُ وعن أرضه
الخِراجُ؛ ومنه الحديث: من أَحَذَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا أراد به الخِراجُ الذي
يُؤَدَّى عنها، كانه لازمٌ لصاحب الأرض كما تَلَزَمُ الجِزْيَةُ الذمِّيَّ؛ قال
ابن الأثير: هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خِراجٍ، فَنُزِقَ
عنه جِزْيَةُ رَأْسِهِ وَتُتْرَكَ عَلَيْهِ أَرْضُهُ يُؤَدِّي عنها الخِراجُ؛ ومنه حديث
علي، رضوان الله عليه: أن دَهْقَاناً أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِهِ فَقَالَ لَهُ: إِنْ
قُضِيَ فِي أَرْضِكَ رِفْعُنَا الجِزْيَةَ عَنْ رَأْسِكَ وَأَخَذْنَاها مِنْ أَرْضِكَ، وَإِنْ
تَحَوَّلَتْ عنها فنحن أحقُّ بها. وحديث ابن مسعود، رضي الله عنه، أنه اشترى

من
دَهْقَانِ أَرْضاً عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ جِزْيَتِهَا؛ قيل: اشترى ههنا بمعنى
اكتَرَى؛ قال ابن الأثير: وفيه يُعَدُّ لأنه غير معروف في اللغة، قال:
وقال القُتَيْبِيُّ إِنْ كَانَ مَحْفُوظاً، وَإِلَّا قَارَى أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ الأَرْضَ قَبْلَ
أَنْ يُؤَدِّيَ جِزْيَتِهَا لِلسَّنَةِ التي وقع فيها البِيعُ فضمَّنه أن يقوم
بخِراجِها. وأَجْرَى السُّكَّيْنِ: لغة في أَجْرَأها جعل لها جِزْأَةً؛ قال
ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك لأن قياس هذا إنما هو أَجْزَأ، اللهم
إلا أن يكون نادراً.

@جها: الجُهْوَةُ: الأَسْتُ

(* قوله «الجهوة الاست إلخ» ضبطت الجهوة في

هذا وما بعده بضم الجيم في الأصل والمحكم، وضبطت في القاموس
كالتهذيب

بفتحها). ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة؛ قال:

وَتَدْفَعُ السَّيِّحَ فَيَبْدُو جُهْوَتَهُ
 وَاسْتُ جَهْوَا أَي مَكشُوفَةٌ، يَمْدُ وَيَقْصُرُ، وَقِيلَ: هِيَ اسْمٌ لَهَا كَالْجُهْوَةِ. قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْجُهْوَةُ مَوْضِعُ الدَّبْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ، قَالَ: تَقُولُ
 الْعَرَبُ قَبِيحَ اللَّهِ جُهْوَتَهُ. وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى السَّنَةِ
 الْبِهَائِمِ قَالُوا: يَا عَنَزُ جَاءَ الْفَرُّ قَالَتْ: يَا وَيْلِي دَنَبُ الْوَيْ
 وَاسْتُ جَهْوَا؛ قَالَ: حِكَاةُ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ.
 وَسَأَلْتُهُ فَاجْهَى عَلَيَّ أَي لَمْ يُعْطِنِي شَيْئًا. وَاجْهَيْتُ عَلَى زَوْجِهَا
 فَلَمْ تَحْمِلْ وَأَوْجَهَيْتُ. وَجَهَى الشَّجَةَ: وَسَّعَهَا. وَاجْهَيْتِ السَّمَاءَ:
 انْكَشَفَتْ وَأَصْحَتْ وَأَنْقَشَعَ عَنْهَا الْغَيْمُ. وَالسَّمَاءُ جَهْوَاءُ أَي
 مُصْحَبَةٌ.

وَاجْهَيْتُنَا نَحْنُ أَيِ اجْهَيْتُ لَنَا السَّمَاءَ، كِلَاهُمَا بِالْأَلْفِ. وَاجْهَيْتُ
 إِلَيْنَا السَّمَاءَ: انْكَشَفَتْ. وَاجْهَيْتِ الطَّرِيقَ: انْكَشَفَتْ وَوَصَّحَتْ،
 وَاجْهَيْتُهَا أَنَا. وَاجْهَى الْبَيْتَ: كَشَفَهُ. وَبَيْنْتُ اجْهَى بَيْنَ الْجَهَا
 وَمُجْهَيْتُ: مَكشُوفٌ بِلَا سَقْفٍ وَلَا سِتْرِ، وَقَدْ جَهَيْتُ جَهًا. وَاجْهَى لَكَ
 الْأَمْرَ وَالطَّرِيقَ إِذَا وَصَّحَ. وَجَهَيْتِ الْبَيْتَ، بِالْكَسْرِ، أَي خَرَبْتِ، فَهُوَ جَاهٍ.
 وَخِبَاءٌ مُجْهٍ: لَا سِتْرَ عَلَيْهِ. وَبَيْوتُ جُهْوٍ، بِالْوَاوِ، وَعَنْزُ جَهْوَاءٍ: لَا
 يَسْتُرُ دَنَبُهَا حَيَاءً هَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَهْوَةُ الدَّبْرُ. وَقَالَتْ أُمُّ
 حَاتِمِ الْعَنْزِيَّةِ

(* قوله «أم حاتم العنزبة» كذا بالأصل، والذي في التهذيب:
 أم جابر العنزبية): الْجَهَاءُ وَالْمُجْهِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ.
 وَأَرْضُ جَهَاءٍ: سِوَاءٌ لَيْسَ بِهَا شَيْءٌ. وَاجْهَى الرَّجُلُ: ظَهَرَ وَبَرَّرَ.
 @جِوَاءُ: الْجَوُّ: الْهَوَاءُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
 وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ
 وَقَالَ أَيْضًا:

وَوَطَّلَ لِلْأَعْيَسِ الْمُرْجِي تَوَاهِصَهُ،
 فِي تَفْنَفِ الْجَوِّ، تَصَوِّبٌ وَتَضَعِيدٌ
 وَيُرْوَى: فِي تَفْنَفِ اللَّوْحِ، وَالْجَوُّ: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَفِي
 حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ: ثُمَّ فَتَقَ الْأَجْوَاءَ وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ؛ جَمْعُ
 جَوٍّ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَجَوٌّ
 السَّمَاءِ: الْهَوَاءُ الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ؛ قَالَ قَتَادَةُ: فِي جَوِّ السَّمَاءِ فِي
 كَيْدِ السَّمَاءِ، وَيُقَالُ كَيْدَاءُ السَّمَاءِ. وَجَوُّ الْمَاءِ: حَيْثُ يُخْفَرُ لَهُ؛
 قَالَ: تُرَاخُ إِلَى جَوِّ الْحِيَاضِ وَتُسَمَّى
 وَالْجَوَّةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا غِلَظٌ. وَالْجَوَّةُ: نُقْرَةٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ:
 وَالْجَوُّ وَالْجَوَّةُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
 يَجْرِي بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ، كَأَنَّ
 ضَاحَ الْخَزَاعِي جَازَتْ رَنْقَهَا الرِّيحُ
 (* قوله «كأنضياح الخزاعي» هكذا في الأصل والتهذيب).
 وَالْجَمْعُ جِوَاءُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنَّ صَابَ مِثًا أُتِيقَتْ جَوَاؤُهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَوَاءُ جَمْعُ الْجَوِّ؛ قَالَ زَهْرِي:
 عَقًا، مِنْ آلِ فَاطِمَةَ، الْجَوَاءُ
 وَيُقَالُ: أَرَادَ بِالْجَوَاءِ مَوْضِعًا بَعِيْنَهُ. وَفِي حَدِيثِ سَلِيْمَانَ: إِنَّ لِكُلِّ
 أَمْرِي جَوَائِيًّا وَبَرَّائِيًّا فَمِنْ أَصْلَحِ جَوَائِيَّةِ أَصْلَحَ اللَّهُ
 بَرَّائِيَّةً؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا
 وَسِرًّا وَعَلَانِيَةً، وَعَنَى بِجَوَائِيَّةِ سِرَّهُ وَبَرَّائِيَّةِ عِلَانِيَّةِ،
 وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَوِّ الْبَيْتِ وَهُوَ دَاخِلُهُ، وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونُ لِلتَّأْكِيْدِ.
 وَجَوُّ كُلِّ شَيْءٍ: بَطْنُهُ وَدَاخِلُهُ، وَهُوَ الْجَوُّ
 أَيْضًا؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوَيْبٍ:
 يَجْرِي بِجَوِّتِهِ مَوْجُ الْفِرَاتِ، كَأَنَّ
 صَاحِجَ الْخُرَاعِي حَازَتْ رَنْقَهُ الرِّيْحُ
 قَالَ: وَجَوُّتُهُ بَطْنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ؛ وَقَالَ آخَرُ:
 لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا، وَرَاكِبَهَا
 تَشْوَانُ فِي جَوَّةِ الْبَاعُوتِ، مَحْمُورُ
 وَالْجَوِّيُّ: الْحُرْقَةُ وَشِدَّةُ الْوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حُزْنٍ، تَقُولُ مِنْهُ: جَوِّيَ
 الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، فَهُوَ جَوٌّ مِثْلُ دَوٍّ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْمَتَغَيِّرِ الْمُتَنِّينِ:
 جَوٌّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

ثُمَّ كَانَ الْمِرْزَاجُ مَاءً سَخَابًا،
 لَا جَوَّ أَجِنَّ وَلَا مَطْرُوقًا
 وَالْأَجِنَّ: الْمَتَغَيِّرُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ دُونَ الْجَوِّيِّ فِي الْتَنُّنِ.
 وَالْجَوِّيُّ: الْمَاءُ الْمُتَنِّينُ. وَفِي حَدِيثِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ: فَتَجَوَّى الْأَرْضُ مِنْ
 تَنِّيهِمْ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَنَّنِي، وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: كَانَ الْقَاسِمُ لَا يَدْخُلُ مَنَزَلَهُ إِلَّا تَأَوَّهَ، قَلْتُ:
 يَا أَبَتِ، مَا أَخْرَجَ هَذَا مِنْكَ إِلَّا جَوِّيٌّ، يَرِيدُ إِدَاءَ الْجَوْفِ،
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَوِّيِّ شِدَّةِ الْوَجْدِ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حُزْنِ ابْنِ سَيِّدِهِ:
 الْجَوِّيُّ الْهَوِيُّ الْبَاطِنُ، وَالْجَوِّيُّ السُّلُّ وَتَطَاوُلُ الْمَرَضِ. وَالْجَوِّيُّ،
 مَقْصُورٌ: كُلُّ دَاءٍ يَأْخُذُ فِي الْبَاطِنِ لَا يُسْتَمَرُّ مَعَهُ الطَّعَامُ، وَقِيلَ: هُوَ دَاءٌ
 يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ، جَوِّيٌّ جَوِّيٌّ، فَهُوَ جَوٌّ وَجَوِّيٌّ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ، وَامْرَأَةٌ
 جَوِّيَّةٌ. وَجَوِّيُّ الشَّيْءِ جَوِّيٌّ وَاجْتَوَاهُ: كَرِهَهُ؛ قَالَ:

فَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ،
 كَمَا تَجْتَوِي سُوْقَ الْعِضَاءِ الْكَرَّامِ
 وَجَوِّيُّ الْأَرْضِ جَوِّيٌّ وَاجْتَوَاهَا: لَمْ تَوَافِقْهُ. وَأَرْضٌ جَوِّيَّةٌ
 وَجَوِّيَّةٌ غَيْرُ مَوَافِقَةٍ. وَتَقُولُ: جَوَيْتُ نَفْسِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ
 الْبَلَدُ. وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ. وَفِي
 حَدِيثِ الْعُرَيْبِيِّ: فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَيُّ أَصَابَهُمُ الْجَوِّيُّ، وَهُوَ
 الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا
 وَاسْتَوْحَمُوهَا. وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ.
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنْ وَفَدَ عُرَيْبَةُ قَدَمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا. أَبُو زَيْدٍ:

اجْتَوَيْتَ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ؛ وَقَالَ فِي
نَوَادِرِهِ: الْجَوْتَاءُ التُّزَاعُ إِلَى الْوَطْنِ وَكَرَاهَةُ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ
وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ، قَالَ: وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطْنِكَ فَإِنَّكَ مُجْتَوٍ
أَيْضًا. قَالَ: وَيَكُونُ الْجَوْتَاءُ أَيْضًا أَنْ لَا تَسْتَمِرَّ فِي الطَّعَامِ بِالْأَرْضِ
وَلَا الشَّرَابِ بِغَيْرِ أَنْكَ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا
وَلَا شَرَابُهَا فَأَنْتَ مُسْتَوْبِلٌ وَلَسْتَ بِمُجْتَوٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ أَبُو
زَيْدٌ الْجَوْتَاءَ عَلَى وَجْهِهِ. ابْنُ بُرْزُجٍ: يَقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ بِهِ
اجْتَوَاءً وَجَوِيٌّ، مَنْقُوصٌ، وَجِيَّةٌ. قَالَ: وَحَقَّرُوا الْحَيَّةَ جِيَّةً. ابْنُ
السَّكِينِ: رَجُلٌ جَوِيَ الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوِي الْجَوْفِ.
وَجَوِيٌّ الطَّعَامُ جَوِيٌّ وَاجْتَوَاهُ وَاسْتَجَوَاهُ: كَرِهَهُ وَلَمْ يُوَافِقْهُ، وَقَدْ جَوَيْتُ
نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

بَشِمْتُ بِنَيْهَا فَجَوَيْتُ عَنْهَا،
وَعِنْدِي، لَوْ أَشَاءَ، لَهَا دَوَاءُ

أَبُو زَيْدٍ: جَوَيْتُ نَفْسِي جَوِيٌّ إِذَا لَمْ تُوَافِقْكَ الْبِلَادُ. وَالْجَوَّةُ: مِثْلُ
الْحَوَّةِ، وَهُوَ لَوْنٌ كَالسَّمْرَةِ وَصَدَأُ الْحَدِيدِ.
وَالْجَوَاءُ: خِيَاطَةُ حَيَاءِ الْبَاقَةِ. وَالْجَوَاءُ: الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْجَوَاءُ: الْوَاسِعُ مِنَ الْأُودِيَةِ. وَالْجَوَاءُ: مَوْضِعُ الْبَصْمَانِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ
مَطْرًا وَسَيْلًا:

يَمْعَسُ بِالْمَاءِ الْجَوَاءَ مَعْسًا،
وَعَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَاءُ الْفُرْجَةُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ. وَالْجَوَاءُ: مَوْضِعُ. وَالْجَوَاءُ
وَالْجَوَاءَةُ وَالْحَيَاءُ وَالْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ، عَلَى الْقَلْبِ: مَا تَوْضَعُ عَلَيْهِ
الْقَدْرُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَأَنْ أَطْلِيَّ بِجَوَاءِ قَدْرٍ
أَحْبَالِيٍّ مِنْ أَنْ أَطْلِيَّ
بَرَعْفَرَانٍ؛ الْجَوَاءُ: وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ تَوْضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ
خَصْفَةٍ، وَجَمَعَهَا أَجْوِيَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ الْجِنَاءُ، مَهْمُوزَةٌ، وَجَمَعَهَا
أَجِيَّةٌ، وَيُقَالُ لَهَا الْحَيَاءُ بِلَا هَمْزٍ، وَيُرْوَى بِجِنَاوَةٍ مِثْلَ جِعَاوَةٍ. وَجِيَاوَةٌ:
بَطْنٌ مِنْ بَاهِلَةَ.

وَجَاوَى بِالْإِبِلِ: دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:
جَاوَى بِهَا فَهَاجَهَا جَوَّاجَةٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَليست جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّاجَةِ إِنَّمَا هِيَ فِي مَعْنَاهَا،
قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ جٍ وَوِ.

وَجَوْ: اسْمُ الْيَمَامَةِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ الْيَمَامَةُ جَوًّا؛
قَالَ الشَّاعِرُ:

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْ طَلَلًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْجَوْ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَطْمَأَنَّ وَبَرَّرَ، قَالَ: وَفِي
بِلَادِ الْعَرَبِ أَجْوِيَّةٌ

كثيرة كل جَوْ مِنْهَا يَعْرِفُ بِمَا نَسَبَ إِلَيْهِ. فَمِنْهُمَا جَوْ غَطْرِيفٍ وَهُوَ
فِيمَا بَيْنَ السَّنَارَيْنِ وَبَيْنَ الْجَمَاجِمِ () (قوله «وبين الجماجم» كذا بالأصل

والتهديب، والذي في التكملة: وبين الشواجن)، ومنها جُوُّ الحُزَامَى، ومنها جُوُّ الأَحْسَاءِ، ومنها جُوُّ اليمامة؛ وقال طَرْفَة:

حَلَا لِكَ الْجَوُّ قَبِيضِي وَاصْفِرِي

قال أبو عبيد: الْجَوُّ في بيت طَرْفَة هذا هو ما اتَّسع من الأودية.

وَالجَوُّ: اسم بلد، وهو اليمامة يَمَامَةُ زَرْقَاءَ. ويقال: جَوُّ

مُكَلِّئٍ أَي كَثِيرِ الكَلَالِ، وهذا جَوُّ مُمْرَعُ. قال الأزهري: دخلت مع أعرابي

دَخَلًا بِالْحَلِصَاءِ، فلما انتهينا إلى الماء قال: هذا جَوُّ من الماء لا

يُوقَفُ على أَقصاه. الليث: الْجَوَاءُ موضع، قال: وَالْفَرْجَةُ التي بين

مَحَلَّةِ القوم وسط البيوت تسمى جَوَاءً. يقال: نزلنا في جِوَاءِ بني فلان؛

وقول أبي ذؤيب:

ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ، وَقَدْ بَلَّغُوا

بَطْنَ المَخِيمِ، فَقَالُوا الْجَوُّ أَوْ رَا حُوا

قال ابن سيده: المَخِيمُ وَالجَوُّ موضعان، فإذا كان ذلك فقد وَصَعَ

الخاصَّ موضع العام كقولنا ذَهَبْتُ الشَّامَ؛ قال ابن دريد: كان ذلك اسماً لها

في الجاهلية؛ وقال الأعشى:

فاسْتَنْزَلُوا أَهْلَ جَوُّ مِنْ مَنَازِلِهِمْ،

وَهَدَّمُوا شاخِصَ البُيَّانِ فَاتَّصَعَا

وَجَوُّ البيت: داخله، شَامِيَّةٌ. والجَوَّةُ، بالضم: الرُّفْعَةُ في

السَّقَاءِ، وقد جَوَّاهُ وَجَوَّيْتُهُ تَجْوِيَةً إِذَا رَقَعْتَهُ. والجَوَّاهُ:

الصوتُ بالإيل، أصلها جَوَّجَوَّةٌ؛ قال الشاعر:

جاوَى بها فهاجها جَوَّجَاهُ

ابن الأعرابي: الْجَوُّ الآخِرَةُ.

@جيا: الجِيَّةُ، بغير همز: الموضع الذي يجتمع فيه الماء كالجِيَّةِ، وقيل:

هي الرَكِيَّةُ المُتَيْبَةُ. وقال ثعلب: الجِيَّةُ الماءُ المُسْتَنْقَعُ في

الموضع، غير مهموز، يشدّد ولا يشدّد. قال ابن بري: الجِيَّةُ، بكسر

الجيم، فِعْلَةٌ من الْجَوِّ، وهو ما انخفض من الأرض، وجمعها جِيٌّ؛ قال ساعدة

بن جُوَيْبَةَ:

مِنْ فَوْقِهِ شَعْفُ فُرٍّ، وَأَسْفَلُهُ

جِيٌّ تَنْطِقُ بالطَّيَّانِ وَالْعَتَمِ

(* قوله «من فوقه شعف» هكذا في الأصل هنا، وتقدّم في مادة عتم:

من فوقه شعف...).

وفي الحديث: أَنَّهُ مَرَّ

بَنَهْرٍ جاوَرَ جِيَّةً مُتَيْبَةً؛ الجِيَّةُ، بالكسر غير مهموز:

مَجْتَمَعُ الماءِ في هَبْطَةٍ، وقيل: أصلها الهمز، وقد تخفف الياء. وفي حديث

نافعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعَمٍ: وَتَرَ كَوَكَّ بَيْنَ قَرْنَيْهَا وَالجِيَّةُ؛ قال

الزمخشري: الجِيَّةُ بوزن النِّيَّةِ، والجِيَّةُ بوزن المَرَّةِ،

مُسْتَنْقَعُ الماءِ. وقال الفراء في الجِيَّةِ: هو الذي تسيل إليه المياه؛ قال

شمر: يقال له جِيَّةٌ وَجِيَّاهُ وَكُلُّ من كلام العرب. وفي نوادر الأعراب:

قِيَّةٌ من ماءٍ

(* قوله «قبة من ماء» هكذا في الأصل والتهذيب).
وَجِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ أَيْ مَاءٌ نَاقِعٌ خَبِيثٌ، إِمَّا مِلْحٌ وَإِمَّا مَخْلُوطٌ بِبَوْلٍ.
وَالجِيَاءُ: وَعَاءُ الْقَدْرِ، وَهِيَ الْجِنَاوَةُ: وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَبِي عَمْرٍو
الشَّيْبَانِي: فَكَانَ مَا جَادَ لِي، لَا جَادَ عَنْ سَعَةٍ،
ثَلَاثَةُ زَائِفَاتٍ صَرَبُ جَيَّاتٍ

(* قوله «ثلاثة زائفات إلخ» كذا أنشده الجوهري، وقال الصاغاني وتبعه
المجد: هو تصحيف قبيح وزاده قبحاً تفسيره إياه وإضافة الضرب إلى جيات مع
ان

القافية مرفوعة، وصواب إنشاده: دراهم زائفات ضربجيات
قال: والضربجيّ الزائف).

يعني من صَرَبَ جَيٍّ، وهو اسم مدينة أصبهان، معرَّب؛ وكان ذو الرمة
وردها فقال:

تَطَّرْتُ وَرَأَيْتُ تَطَّرَةَ الشَّوْقِ، بَعْدَمَا
بَدَأَ الْجَوُّ مِنْ جَيٍّ لَنَا وَالذَّسَاكِرُ

وفي الحديث ذِكْرُ جَيٍّ، بكسر الجيم وتشديد الياء، وإِدِ بين مكة
والمدينة.

وجاياني مُجَايَاةً: قَابَلَنِي، وقال ابن الأعرابي: جَيَّانِي الرَّجُلُ
مَنْ قُرِبَ قَابَلَنِي. ومَرَّ بِي مُجَايَاةً، غير مهموز، أي مُقَابَلَةً.
وَجِيَاوَةٌ: حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا وَلَا يُعْرَفُونَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
@جَالٌ: جَالٌ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ: جَمَعَهُ.

وَجِيَالٌ وَجِيَالَةٌ: الصَّبْعُ، معرفة بغير ألف ولام؛ الأخريرة عن
ثعلب؛ قال الراجز:

قَدْ رَوَّجُونِي جِيَالًا فِيهَا حَدَبٌ،
دَقِيقَةَ الرَّفْعَيْنِ صَحْمَاءِ الرَّكَبِ

وأنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ:
وَحَلَقْتَ بَكَ الْعُقَابُ الْقَبِيلَةَ،

وَشَارَكَتْ مِنْكَ بَشَاوُ جِيَالِهِ

قيل: هي مشتقة من ذلك، وقال كُرَاعٌ: هِيَ الْجِيَالُ فَأَدْخَلَ عَلَيْهَا الْأَلْفَ
وَاللَّامَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

يَدْعُنْ ذَا التُّرُوءِ كَالْمُعَيْلِ،

وَصَاحِبِ الْإِقْتَارِ لَحْمِ الْجِيَالِ

ابن بزرج: قالوا في الجيال وهي الصَّبْعُ عَلَى قَبِيلِ: جَالَتْ تَجَالُ
إِذَا جَمَعَتْ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جِيَالٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ؛

وَأَنشَدَ لِمَشِيعَثَ:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَتُوِّبَتْ بَيْنَهَا،

أَجْمَ الْمَاقِيَيْنِ بِهَا حُمَاعُ

قال أبو علي النحوي: وربما قالوا جَيْلٌ، بالتخفيف، ويتركون الياء
مصححة لأن الهمزة وإن كانت مُلْقَاةً مِنَ اللَّفْظِ فَهِيَ مُبْقَاةٌ فِي النِّيَّةِ
مُعَامَلَةٌ مُعَامَلَةُ الْمُثَبَّتَةِ غَيْرِ الْمَحْذُوفَةِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا الْيَاءَ

أَفَاءً كَمَا قَلْبُهَا فِي نَابٍ وَنَحْوَهُ لِأَنَّ الْيَاءَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ؟ قَالَ: وَالْجِيَّالُ
الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْأَجْيَالُ، بوزن أَفْعَالٍ: الْفَرَعُ وَالْوَهْلُ
وَالْوَجَلُ؛ قَالَ: وَزَعَمُوا لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

وَعَائِطٍ قَدْ هَبَطْتُ وَوَحْدِي،
لِلْقَلْبِ مِنْ حَوْفِهِ أَجْيَالُ

أصله من الوجل؛ قال الأزهري: لا يستقيم هذا القول إلا أن يكون
مقلوباً كأنه في الأصل أئجلال، فأخرت الياء وإلهمزة بعد الجيم، قال
الأزهري: وجائز أن يكون أجئلال أفعال من جأل يجأل إذا ذهب وجاء كما
يقال وجب القلب إذا اضطرب. وحكى ابن بري: أجأل فزع، وأنشد

بيت امرئ القيس:

لِلْقَلْبِ مِنْ حَوْفِهِ أَجْيَالُ

وقد قيل: إن جيئلاً مشتق منه، قال: وليس بقوي.